

النزات العربية

سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
في الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء التاسع

تحقيق

عبد الشار عذري

راجته

لجنة فنية من وزارة الاعلام

١٣٩١هـ - ١٩٧١م

مطبعة حكومة الكويت

رموز القاموس

ع	=	موضع
د	=	بلد
ة	=	قرية
ج	=	الجمع
م	=	معروف
جج	=	جمع الجمع

رموز التحقيق وإشارات

- (١) وضع نجمة (☆) بجوار رأس المادة فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان .
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقييد بمادة معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الترييدى .
- (٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا []



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فصل القاف مع الدال المهملة

[ق ت د] *

(الْقَتَادُ، كَسَحَابٍ: شَجَرٌ صُنْبٌ
له شَوْكَةٌ كَالْإِبْرِ) وَجَنَاءٌ كَجَنَاءِ السَّمْرِ
يَنْبُتُ بِنَجْدٍ وَتِهَامَةٍ، وَاحِدَتُهُ قَتَادَةٌ .
وقال أبو زياد: مِنْ الْعُضَاهِ الْقَتَادُ،
وهو ضَرْبَانِ، فَأَمَّا الْقَتَادُ الضَّخَامُ فَإِنَّهُ
يَخْرُجُ لَهُ خَشَبٌ عَظَامٌ وَشَوْكَةٌ حَبْنَاءُ
قَصِيرَةٌ، وَأَمَّا الْقَتَادُ الْآخَرُ فَإِنَّهُ يَنْبُتُ
صُعْدًا لَا يَنْفَرِشُ مِنْهُ شَيْءٌ، وَهُوَ
قُضْبَانٌ مُجْتَمِعَةٌ، كُلُّ قَضِيبٍ مِنْهَا
مَلَانٌ مَا بَيْنَ أَغْلَاهِ وَأَسْفَلِهِ شَوْكًا . وَفِي
الْمَثَلِ « مِنْ دُونِ ذَلِكَ خَرَطُ الْقَتَادِ »،
وهو صَنْفَانِ، فَلِأَعْظَمُ هُوَ الشَّجَرُ الَّذِي
لَهُ شَوْكٌ، وَالْأَصْغَرُ هُوَ الَّذِي لَهُ نَفَاقَةٌ^(١)
كَنَفَاقَةِ الْعُشْرِ . (و) عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ
(إِبِلٌ قَتَادِيَّةٌ: تَأْكُلُهَا) أَيْ الشَّوْكَةُ .
وَالَّذِي فِي الْأُمِّهَاتِ اللَّغَوِيَّةِ: تَأْكُلُهُ، أَيْ

(١) فِي اللِّسَانِ، هُوَ الَّذِي ثَمَرَتُهُ نَفَاقَةٌ

الْقَتَادُ . (وَالْتَقْتِيدُ: أَنْ تَقْطَعَهُ) أَيْ
الْقَتَادُ (فَتُحْرِقَهُ) أَيْ شَوْكُهُ (فَتَعْلِفُهُ
الْإِبِلَ فَتَسْمَنَ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ عِنْدَ الْجَدْبِ
قَالَ:

* يَارَبِّ سَلِّمْنِي مِنَ التَّقْتِيدِ^(١) *

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْقَتَادُ شَجَرٌ ذَوْشَوْكٍ
لَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ إِلَّا فِي عَامِ جَدْبٍ فَيَجِيءُ
الرَّجُلُ وَيُضْرِمُ فِيهِ النَّارَ حَتَّى يُحْرِقَ
شَوْكَهُ ثُمَّ يُرْعِيهِ إِبِلَهُ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ
التَّقْتِيدَ . وَقَدْ قُتِدَ الْقَتَادُ إِذَا لُوْحَ
أَطْرَافُهُ بِالنَّارِ . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ إِبِلَهُ
وَسَقِيَهُ لِلنَّاسِ أَلْبَانَهَا فِي سَنَةِ الْمَحَلِّ:
وَتَرَى لَهَا زَمَنَ الْقَتَادِ عَلَى الشَّرَى

رَخْمًا وَلَا يَحْيَا لَهَا فُصْلُ^(٢)

قَوْلُهُ: وَتَرَى لَهَا رَخْمًا عَلَى الشَّرَى،
يَعْنِي الرِّغْوَةَ، شَبَّهَهَا فِي بَيَاضِهَا بِالرَّخْمِ،
وَهُوَ طَيْرٌ بَيْضٌ . وَقَوْلُهُ: لَا يَحْيَا لَهَا
فُصْلٌ، لِأَنَّهُ يُؤَثِّرُ بِأَلْبَانِهَا أَضْيَافَهُ
وَيَنْحَرُ فُضْلَانَهَا وَلَا يَقْتْنِيهَا إِلَى أَنْ
يَحْيَا النَّاسُ .

(وَقَتِدَتِ) الْإِبِلُ، (كَفَرِحَ)، قَتَدًا

(١) اللِّسَانُ

(٢) اللِّسَانُ

(فهى إبلٌ قَتْدَةٌ وَقَتَادَى، كَسَكَارَى)
 وَفَرِحَةٌ (: اَشْتَكَّتْ) بُطُونَهَا (مِنْ أَكَلِهِ)
 أَى الْقَتَادِ ، كَمَا يُقَالُ رَمْتُهُ وَرَمَاتِي .
 (ج أَقْتَادٌ وَأَقْتَدُ وَقْتُودٌ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
 النُّسخِ الَّتِي بِأَيْدِينَا ، بَلِ رَاجَعْتُ
 الْأُصُولَ مِنْهَا الْمَقْرُوءَةَ الْمُصَحَّحَةَ
 فَوَجَدْتُهَا هَكَذَا ، وَهُوَ صَرِيحٌ فِي أَنَّ
 هَذِهِ الْجُمُوعَ لِقَتَادٍ بِمَعْنَى الشَّجَرِ ، وَهَذَا
 لَا قَائِلَ بِهِ ، وَلَا يَعْضُدُهُ سَمَاعٌ وَلَا
 قِيَاسٌ ، وَرَاجَعْتُ فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ
 وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْأُمِّهَاتِ ، فَظَهَرَ لِي مِنْ
 الْمَرَاJَعَةِ أَنَّ فِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ سَقَطًا ،
 وَهُوَ أَنَّ يُقَالُ : وَالْقَتْدُ مُحَرَّكَةٌ وَيُكْسَرُ
 خَشَبُ الرَّحْلِ ، وَقِيلَ : جَمِيعُ أَدَاتِهِ .
 ج أَقْتَادٌ وَأَقْتَدُ وَقْتُودٌ ^(١) . وَحِينَئِذٍ
 تَسْتَقِيمُ الْعِبَارَةُ وَيَرْتَفِعُ الْإِشْكَالُ ،
 وَكَانَ ذَلِكَ قَبْلَ مُرَاجَعَتِي لِحَاشِيَةِ
 شَيْخِنَا الْمَرْحُومِ ، ظَنًّا مِنِّي أَنَّ
 مِثْلَ هَذِهِ لَا يَتَعَرَّضُ لَهَا ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ
 ذَهَبَ إِلَى مَا ذَهَبْتُ إِلَيْهِ ، وَرَاجَعَ
 الْأُصُولَ وَالنُّسخَ الْمَقْرُوءَةَ الْمُصَحَّحَةَ
 فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا إِلَّا الْعِبَارَةَ الْمَذْكُورَةَ بِعَيْنِهَا

فَقَالَ : وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ سَهُوٌ وَسَبْقُ قَلَمٍ ،
 كَأَنَّهُ قَدَّمَ وَأَخَّرَ فِي عِبَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ
 وَأَسْقَطَ بَعْضَهَا ، وَهُوَ مُفْرَدُ هَذِهِ الْجُمُوعِ
 فَإِنَّهَا جُمُوعٌ لِقَتْدٍ مُحَرَّكَةٍ ، وَهُوَ خَشَبُ
 الرَّحْلِ ، لَا لِلْقَتَادِ الَّذِي هُوَ الشَّجَرُ
 الشَّائِكُ ، فَفِي الصَّحَاحِ : الْقَتْدُ ، أَى
 مُحَرَّكَةً : خَشَبُ الرَّحْلِ ، وَجَمْعُهُ أَقْتَادٌ
 وَقْتُودٌ ، وَمِثْلُهُ فِي كَثِيرٍ مِنْ أُمِّهَاتِ
 اللُّغَةِ ، وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ سَمَاعًا
 وَقِيَاسًا . قُلْتُ : وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ بَعْدَ
 قَوْلِهِ : اَشْتَكَّتْ بُطُونَهَا مَا نَصَّهَا :
 وَالْقَتْدُ وَالْقَتْدُ - الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ :
 خَشَبُ الرَّحْلِ ، وَقِيلَ : الْقَتْدُ : مِنْ أَدَوَاتِ
 الرَّحْلِ ، وَقِيلَ : جَمِيعُ أَدَاتِهِ ، وَالْجَمْعُ
 أَقْتَادٌ وَأَقْتَدُ وَقْتُودٌ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

قَطَرَتْ وَأَذْرَجَهَا الْوَجِيفُ وَضَمَّهَا
 شَدُّ النَّسُوعِ إِلَى شُجُورِ الْأَقْتَدِ ^(١)

وَقَالَ النَّابِغَةُ :

* وَأَنْتُمْ الْقَتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أَجْدِ ^(٢) *

(١) ديوانه ١٤٦ واللسان

(٢) ديوانه ٧٣ واللسان وصدده

* فَعَدَّ عَمَّا تَرَى إِذْ لَا أَرْنِجَاعَ لَهُ *

(١) في مطبوع التاج وقتودة والصواب من اللسان ومن
 من القاموس الذي علق عليه الشارح

وقال الراجز :

كَأَنِّي ضَمَنْتُ هَقْلًا عَوْهَقًا

أَقْتَادَ رَحْلِي أَوْ كُذِّرًا مُحْضَقًا (١)

(وَأَبُو قَتَادَةَ : الْحَارِثُ بْنُ رَبِيعٍ)

السُّلَمِيُّ الْأَنْصَارِيُّ (صَحَابِيُّ) ، رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَابْنُ

إِسْحَاقَ : اسْمُهُ النُّعْمَانُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

شَهِدَ بَدْرًا ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَلَا

ابْنُ عُقْبَةَ فِي الْبَدْرِيِّينَ ، تَوَفَّى سَنَةَ

أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ . (و) أَبُو الْخَطَّابِ

(قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ) بْنُ قَتَادَةَ بْنِ عَزِيزِ

ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ

سَدُوسِ السَّدُوسِيِّ الْأَعْمَى الْبَصْرِيُّ

(تَابِعِي) ، سَمِعَ أَنَسًا وَسَعِيدَ بْنَ

الْمُسَيْبِ وَغَيْرَ وَاحِدٍ

قال إسماعيل بن عُلَيَّةَ : تَوَفَّى سَنَةَ

ثَمَانِ عَشْرَةَ وَمِائَةً (و) أَبُو عَمْرٍ (٢) ، وَيُقَالُ :

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَتَادَةُ (بْنُ النُّعْمَانِ) بْنِ زَيْدِ

الظَّفَرِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ ، أَخُو أَبِي

سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ لِأُمِّهِ ، شَهِدَ بَدْرًا ، سَمِعَ

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، رَوَى عَنْهُ

أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ :

مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ ، وَصَلَّى

عَلَيْهِ عُمَرُ ، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهِ أَبُو سَعِيدٍ

وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، وَالْحَارِثُ بْنُ خَزَمَةَ ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، كَذَا فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ

لِلْمَقْدِسِيِّ (و) قَتَادَةُ (بْنُ مِلْحَانَ)

الْقَيْسِيِّ ، قَيْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ، مَسَحَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ وَوَجْهَهُ ، رَوَى

عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، (صَحَابِيَّانِ) ، رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا . وَفِي الصَّحَابَةِ مِنْ اسْمِهِ

قَتَادَةُ غَيْرُ هَؤُلَاءِ ، قَتَادَةُ بْنُ قَيْسِ

الْصَّدْفِيِّ ، وَقَتَادَةُ بْنُ الْقَائِفِ ، وَقَتَادَةُ بْنُ

الْأَعْوَرِ بْنِ سَاعِدَةَ ، وَقَتَادَةُ بْنُ عِيَّاشٍ (١)

أَبُو هِشَامٍ (٢) الْجُرَشِيُّ . وَقَتَادَةُ بْنُ

أَوْفَى (٣) ، وَقَتَادَةُ الْأَنْصَارِيُّ أَخُو

عُرْفُطَةَ ، وَقَتَادَةُ اللَّيْثِيُّ ، وَقَتَادَةُ وَالِدُ

يَزِيدَ ، رَاجِعُ تَجْرِيدِ الذَّهَبِيِّ وَمُعْجَمِ ابْنِ

فَهْدٍ ، وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا قَتَادَةَ بْنَ مَسْلَمَةَ

الْحَنْفِيَّ مِنْ شُعْرَاءِ الْحَمَّاسَةِ . قَالَ :

(١) فِي الْإِصَابَةِ قَتَادَةُ بْنُ عَبَّاسٍ بِمَوْحِدَةٍ ثُمَّ مَهْمَلَةٌ أَوْ مَشَاءُ

تَحْتَانِيَّةٌ ثُمَّ مَعْجَمَةٌ

(٢) فِي الْإِصَابَةِ أَبُو هَاشِمٍ أَمَّا فِي الْإِسْتِيعَابِ فَهُوَ وَالِدُ هِشَامِ

بْنِ قَتَادَةَ الرَّهَاطِيُّ رَوَى عَنْهُ ابْنُ هِشَامٍ .

(٣) فِي الْإِصَابَةِ قَتَادَةُ بْنُ أَبِي أَوْفَى . وَفِي الْإِسْتِيعَابِ : قَتَادَةُ

بْنِ أَوْفَى وَيُقَالُ قَتَادَةُ بْنُ أَبِي أَوْفَى

ولهم قَتَادَاتٌ غَيْرُ مَعْرُوفِينَ .

(وَقَتَائِدَةٌ ، بِالضَّمِّ : ثَنِيَّةٌ) معروفة
(أَوْ) اسْمُ (عَقَبَةٍ) ، قَالَ عَبْدُ مَنْأَفِ
ابْنُ رِبْعٍ الْهَذَلِيُّ :

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قُتَائِدَةٍ
شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرْدَا (١)

أَيَّ أَسْلَكُوهُمْ فِي طَرِيقِ قُتَائِدَةٍ ،
وَقِيلَ : قُتَائِدَةٌ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ ، (أَوْ كُلُّ
ثَنِيَّةٍ قُتَائِدَةٌ) .

(وَتَقْتَدُ ، كَتَنْصُرُ : عَ بِالْحِجَازِ ، أَوْ
رَكِيَّةٌ) بَعَيْنُهَا ، أَوْ اسْمُ مَاءٍ ، حَكَاهَا
الْفَارِسِيُّ بِالْقَافِ وَالْكَافِ ، وَكَذَلِكَ
رَوَى بَيْتُ الْكِتَابِ بِالْوَجْهَيْنِ ، قَالَ :

* تَذَكَّرْتُ تَقْتَدَ بَرْدَ مَائِهَا * (٢)

وَنَصَبَ بَرْدَ لَأَنَّهُ جَعَلَهُ بَدَلًا مِنْ
تَقْتَدَ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : الرِّجْزُ لِأَبِي وَجْزَةٌ
الْفَقْعَسِيُّ ، وَقِيلَ : لِجَبْرِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ ، وَقَبْلَهُ :

* جَابَتْ عَلَيْهِ الْجَبَرُ مِنْ رِدَائِهَا *

وبعده :

* وَعَتَكَ الْبَوْلُ عَلَى أَنْسَائِهَا * (١)

(وَقُتْنَدَةٌ ، بَضْمَتَيْنِ : د ، بِالْأَنْدَلَسِ)
وَقَعْتُهُ مَشْهُورَةٌ ، وَيُقَالُ فِيهِ بِالْكَافِ
أَيْضًا .

(و) قَتَادُ (كَسَحَابٍ وَغُرَابٍ : عَلَمٌ
بَنَى سُلَيْمٍ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ،
وَالصَّوَابُ ، عَلَمٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ ،
وَفِي التَّكْمَلَةِ : عَلَمٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ .

(وَذَاتُ الْقَتَادِ : ع ، وَرَاءَ الْفَلَجِ)
مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ .

(وَالْقُتُودُ ، بِالضَّمِّ : جَبَلٌ) .

(وَالْقَتَادَةُ : فَرَسٌ لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ،
وَهِيَ أُمُّ زَيْمٍ) ، بِكْسَرِ الزَّيْ وَفَتْحِ
التَّحْنِيَةِ .

(وَالْقَتَادِيُّ : فَرَسٌ كَانَ لِلخَزَرَجِ ،
وَلَيْسَ مَنْسُوبًا إِلَى الْأَوَّلِ) ، أَيُّ الْقَتَادَةِ
الْمَذْكُورَةِ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ .

[ق ت ر د] *

(قَتَرَدَ الرَّجُلُ : كَثُرَ لَبَنُهُ وَأَقَطَهُ)

(١) ضبط التكملة « وعتك البول » والمثبت
ضبط الجمهرة ، هذا وفي الجمهرة « يقال : عتك البول »
على أفخاذ الإبل إذا أنصبت به « وفي اللسان (عتك)
ولم يذكر الشاهد قال « عتك البول » على فخذ الناقة أي
يبس . وفي كتاب سيويه ٧٥/١ « وعتك البول » .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٦٧٥ وتخرجه فيه
(٢) اللسان والجمهرة ٢١/٢ والتكملة وفي كتاب سيويه

القَثَاءُ المَدَوَّرُ ، (أَوْ) هُوَ (الْخِيَارُ ،
وَاحِدَتُهُ) الْقَثْدَةُ (بِهَاءٍ) ، وَفِي الْحَدِيثِ
« أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ
الْقَثْدَ بِالْمُجَاجِ » .

(وَالْقَثْدُ) ، بَفَتْحٍ فَسُكُونِ
(: أَكَلَهُ) ، أَيْ الْقَثْدُ مُحَرَّكَةٌ ،
نَقْلُهُ الصَّاعِي .

(وَالْاِقْتِنَادُ : الْقَطْعُ) ، قَالَ حُصَيْبُ
الْهَذَلِيِّ :

تُدْعَى خُثَيْمُ بْنُ عَمْرٍو فِي طَوَائِفِهَا
فِي كُلِّ وَجْهِ رَعِيلٌ ثُمَّ يُقْتَنَدُ (١)

أَيْ يُقَطَّعُ كَمَا يُقَطَّعُ الْقَثْدُ ، كَمَا فِي
اللسان . قلت : وَيُرْوَى « يُفْتَنَدُ » ، وَقَدْ
أَشْرْنَا إِلَيْهِ فِي فَنَد .

[ق ث ر د] *

(الْقَثْرَدُ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ : هُوَ (كَبْرُقْعٍ
وَزَبْرِجٍ وَجَعْفَرٍ وَعُلَابِطٍ : قُمَاشُ
الْبَيْتِ) ، وَاقْتَصَرَ أَبُو عَمْرٍو عَلَى
الْأُولَى ، وَفَسَّرَهُ بِمَا قَالَ الْمَصْنَفُ ، وَقَالَ

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٣٣٩ وتخريجهم فيه وضبطت
في اللسان كلمة « رَعِيل » بالجر والصواب ما في الهذليين

(وَعَلَيْهِ قَثْرَدَةٌ مَالٌ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ
مَالٌ كَثِيرٌ) ، وَالْقَثْرَدُ : مَا تَرَكَ الْقَوْمُ فِي
دَارِهِمْ مِنَ الْوَبَرِ وَالشَّعْرِ وَالصُّوفِ .
وَالْقَثْرَدُ : الرَّدَى مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ .

(وَهُوَ قَثْرَدٌ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَقَثَارِدٌ) ،
بِالضَّمِّ ، (وَمُقَثْرَدٌ) ، بِكَسْرِ الرَّاءِ (: ذُو
غَنَمٍ كَثِيرٍ) وَسِخَالٍ ، (هَكَذَا ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ) ، وَهُوَ الْكَلَامُ الْآخِرُ ، نَقْلًا
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، (وغيره) كَابِنٍ مَنْظُورٍ
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، فَإِنَّهُ أَوْرَدَهُ كَمَا تَرَى
(وَالْكُلُّ تَصْخِيفٌ ، وَالصَّوَابُ) فِيهِ
(بِالْثَاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ بَعْدُ)
قَرِيبًا (صَرَّحَ بِهِ أَبُو عَمْرٍو) الشَّيْبَانِيُّ
(وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ) فِي نَوَادِرِهِ (وغيرهما)
كَأَبِي عُبَيْدٍ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِ الْمَصْنَفِ
نَقْلًا عَنْ شَيْخِهِ أَبِي أُسَامَةَ ، وَعَنْ أَبِي
مُوسَى الْحَامِضِ وَغَيْرِ وَاحِدٍ ، وَنَقْلَهُ
السَّيُوطِيُّ فِي الْمُزْهَرِ وَتَصْخِيفَاتِ
الصَّحَاحِ .

[ق ث د] *

(الْقَثْدُ ، مُحَرَّكَةٌ : نَبَتٌ يُشَبَّهُ الْقَثَاءَ ،
أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ) ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهُوَ

ابن الأعرابي: هو القَشْرُدُ، بالكسر،
والقَشَارِدُ، بالضم. وقال: هو القربشوش^(١)
(و) القَشْرُدُ (كَجَعْفَرٍ وَعَلْبِطٍ وَعَلَابِطٍ :)
هو (الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْغَنَمِ وَالسَّخَالِ)
جمعُ سَخْلٍ، بالكسر^(٢)، وهو ولدُ
الضَّانِ، وقد قَشَرَدَ الرَّجُلُ، إذا كَثُرَ
لَبَنُهُ وَأَقِطُهُ. (أَوْ كَثِيرُ قُمَاشِ الْبَيْتِ)
والرديء من متاعه، (كالمَقَشْرُدِ، فيهما).

(و) القَشْرِدُ، (كزَبْرِجٍ : الْغُثَاءُ
الْيَابِسُ فِي أَصْلِ الْكَرَمِ) وفي قَعْرِ
الْعَيْنِ، نقله الصاغاني، (وَالكَثْرَةُ مِنْ
النَّاسِ)، يقال: رَأَيْتُ قَشْرِدًا مِنَ النَّاسِ.

(و) الْقَشَارِدُ (كسَفَارِجٍ) بضم
السين المهملة، كذا هو مضبوط،
وهو وَزْنٌ غَرِيبٌ، أَوْ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ،
وهو الصواب^(٣)، كما في التكملة
(: ذَلَالُ الْقَمِيصِ وَنَحْوُهَا).

(و) الْقَشْرُدُ (كَجَعْفَرٍ : قِطْعُ الصُّوفِ)

(١) في اللسان «القرنشوش» هذا ولم ترد في مظاهرها

(قرش وقرش وقرنش) ولعلها محرفة عن القرش

كجَعْفَرٍ وز برج الأخلاط من الناس

(٢) بالكسر هنا المراد بها السخال لا السخل

(٣) بهامش مطبوع القاموس أنه في نسخة «والقَشَارِدُ

كسَفَارِجٍ» .

وَالشَّعْرَ وَالْوَبَرَ) وَمَالًا يُحْمَلُ مِنَ الْمَتَاعِ
عِنْدَ الرَّحِيلِ) مِمَّا يَتْرُكُهُ الْقَوْمُ فِي دَارِهِمْ.
ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ الْمَادَّةَ مَكْتُوبَةٌ بِالْحُمْرَةِ بِنَاءً
عَلَى أَنَّهَا مِنْ زِيَادَاتِ الْمُصَنَّفِ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ وَأَنَّهَا هِيَ الصَّوَابُ، كَمَا
أَحَالَ نَقْلَهُ عَلَى أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَأَنَّ الْمُثَنَّاةَ تَصْغِيرٌ، مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ
نَقَلَ بَعْضًا مِمَّا تَقَدَّمَ فِي الْمُثَنَّاةِ عَنْ
أَبِي عُبَيْدٍ، وَعَلَيْهِ الْعُهُدَةُ .

[ق ح د] *

(الْقَحْدَةُ، مُحَرَّكَةٌ : أَصْلُ السَّنَامِ
كَالْمَقْحَدَةِ)، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ (أَوْ)
الْقَحْدَةُ (السَّنَامُ) نَفْسُهُ، (أَوْ) هِيَ (مَابَيْنَ
الْمَانَتَيْنِ مِنْهُ)، أَيْ مِنْ شَحْمِ السَّنَامِ،
كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ، (ج قَحَادُ)
مِثْلُ ثَمَرَةٍ وَثِمَارٍ، (وَأَقْحَدُ) كَأَفْلَسٍ .
(وَقَحَدَ) الْبَعِيرُ، (كَمَنَعَ)، وَأَقْحَدَ كَذَلِكَ
(: صَارَ لَهُ قَحْدَةٌ) سَنَامٌ كَالْقُبَّةِ، قَالَه
ابْنُ سَيْدِهِ، (أَوْ عَظُمَتْ قَحْدَتُهُ) بَعْدَ
الصَّغَرِ، وَقِيلَ : إِقْحَادُ النَّاقَةِ : أَنْ
لَا يَزَالَ لَهَا قَحْدَةٌ وَإِنْ هُزِلَتْ، وَكُلُّ
ذَلِكَ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

وَأَسْتَقَحَدَتِ النَّاقَةُ كَأَقَحَدَتْ . أوردته
الزَّمخَشَرِيُّ .

وفي الأفعال لابن القطّاع : وَقَحَدَتْ
النَّاقَةُ قُحُودًا وَأَقَحَدَتْ وَقَحَدَتْ ، أَى
بالكسر ، لغة : عَظُمَ سَنَامُهَا .

(وزاقة قَحْدَةٌ ، بالفتح) والسكون ،
وفي الصحاح : بَكْرَةٌ قَحْدَةٌ ، وأصله
قَحْدَةٌ فَسُكِّنَتْ تَخْفِيفًا ، كَفَخَذَ وَفَخِذَ
وَعَشْرَةٌ وَعَشْرَةٌ ، وفي حديث أبي سفيان :
فَقُمْتُ إِلَى بَكْرَةٍ قَحْدَةٍ أُريدُ أَنْ أُعْرِقَ بِهَا .

(و) ناقصة (مَقْحَادٌ) ، بالكسر
(: كَبِيرَتُهَا) ، أَى الْقَحْدَةُ ، أَى ضَخْمَةٌ
السَّنامِ ، (ج مَقَاحِيدُ) ، وَقَحَدَتِ النَّاقَةُ ،
وَأَقَحَدَتْ ، وَأَسْتَقَحَدَتْ : صَارَتْ
مَقْحَادًا ، قال :

المُطْعِمُ الْقَوْمَ الْخِفَافِ الْأَزْوَادُ
مِنْ كُلِّ كَوْمَاءٍ شَطُوطٍ مَقْحَادٌ^(١)

قال الأزهري في تفسير هذا البيت :
المقحاد : الناقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنامِ .
وَالشَّطُوطُ : الْعَظِيمَةُ جَنْبَتَيِ السَّنامِ .
(وواحد قاحِدٌ ، إِتْبَاعٌ) ، كذا في

المُحْكَمِ . وفي التهذيب : وروى أبو
عمرو عن أبي العباس هذا الحَرْفَ بالفاءِ
فقال : واحدٌ قاحِدٌ ، قال : والصوابُ
ما رواه شمرٌ عن ابنِ الأعرابيِّ ، يقال
واحدٌ قاحِدٌ وصاحِدٌ ، وهو الصنْبُورُ .

(وبنو قَحَادَةَ ، كَثْمَامَةٌ ، قَبِيلَةٌ) من
العرب (منهم أُمُّ يَزِيدَ) بن (القَحَادِيَّةِ ،
أَحَدٍ) ، بدل من يَزِيدَ (فُرْسَانِ بَنِي
يَرْبُوعٍ) مِنْ زَيْدٍ مَنَاةَ بن تميم .

(وككثان :) الرجل (الفرْدُ الذي
لا أَخَ لَهُ ولا وَلَدَ) ، رواه شمرٌ عن ابنِ
الأعرابيِّ .

(والقَمَحْدُوَّةُ) ، بزيادة الميم ، وبه
صَرَّحَ غيرُ واحدٍ : ما خَلْفَ الرَّأْسِ ،
والجمع قَمَاحِدُ ، وقيل : الكلمة (رُبَاعِيَّةٌ)
والميم أَصْلِيَّةٌ ، وسيأتي ذِكْرُها في قَمَحَدٍ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تعالى .

[ق د د] *

(الْقَدُّ : الْقَطْعُ) مطلقاً ، ومنه قَدٌّ
الطريقَ يَقْدُهُ قَدًّا : قَطَعَهُ ، وهو مجازٌ ،
وقيل : الْقَدُّ : هو الْقَطْعُ (المُسْتَأْصِلُ ،
أو) هو الْقَطْعُ (المُسْتَطِيلُ) ، وهو

قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ ، (أَوْ) هُوَ (الشَّقُّ طُولًا) وَفِي بَعْضِ كُتُبِ الْغَرِيبِ : الْقَدُّ : الْقَطْعُ طُولًا كَالشَّقِّ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ السَّقِيفَةِ : « الْأَمْرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كَقَدِّ الْأُبْلَمَةِ » أَيْ كَشَقِّ الْخُوصَةِ نِصْفَيْنِ ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ . وَفِي الْأَسَاسِ : قَدَّ الْقَلَمَ ، وَقَطَّه ، الْقَدُّ : الشَّقُّ طُولًا ، وَقَطَّه : قَطَّعَهُ عَرْضًا . وَتَقُولُ : إِذَا جَادَ قَدُّكَ وَقَطَّكَ فَقَدْ اسْتَوَى خَطُّكَ ، (كَالِاقْتِدَادِ وَالتَّقْدِيدِ فِي الْكُلِّ) ، وَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَقَدَّهُ بِنِصْفَيْنِ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنْ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا اعْتَلَى قَدًّا ، وَإِذَا اعْتَرَضَ قَطًّا » . وَفِي رَوَايَةٍ : « كَانَ إِذَا تَطَاوَلَ قَدًّا ، وَإِذَا تَقَاصَرَ قَطًّا » أَيْ قَطَّعَ طُولًا وَقَطَّعَ عَرْضًا . وَاقْتَدَّهُ وَقَدَّدَهُ . كَذَلِكَ (وَقَدْ انْقَدَّ ، وَتَقَدَّدَ) .

(و) الْقَدُّ (: جِلْدُ السَّخْلَةِ) ، وَقِيلَ : السَّخْلَةُ الْمَاعِزَةُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الْمَسْكُ الصَّغِيرُ ، فَلَمْ يُعَيِّنِ السَّخْلَةَ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّ امْرَأَةً أَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَدْيَيْنِ مَرْضُوفَيْنِ وَقَدَّ » أَرَادَ سِقَاءً صَغِيرًا

مُتَّخِذًا مِنْ جِلْدِ السَّخْلَةِ فِيهِ لَبَنٌ ، وَهُوَ بَفَتْحِ الْقَافِ . وَفُلَانٌ مَا يَعْرِفُ الْقَدَّ مِنَ الْقَدِّ ، أَيْ السَّيْرِ مِنْ مَسْكِ السَّخْلَةِ ، (وَمِنْهُ) الْمَثَلُ « (مَا يَجْعَلُ قَدَّكَ إِلَى أَدِيمِكَ) » أَيْ مَا يَجْعَلُ الشَّيْءَ الصَّغِيرَ إِلَى الْكَبِيرِ ، وَمَعْنَى هَذَا الْمَثَلِ (أَيْ) أَيْ شَيْءٌ يُضِيفُ صَغِيرَكَ إِلَى كَبِيرِكَ) ، أَيْ أَيْ شَيْءٌ يَحْمِلُكَ أَنْ تَجْعَلَ أَمْرَكَ الصَّغِيرَ عَظِيمًا ، (يُضْرَبُ لِلْمُتَعَدِّي طَوْرَهُ ، وَلَمَنْ يَقِيسِ الْحَقِيرَ بِالْخَطِيرِ) . أَيْ مَا يَجْعَلُ مَسْكَ السَّخْلَةِ إِلَى الْأَدِيمِ ، وَهُوَ الْجِلْدُ الْكَامِلُ ، وَقَالَ ثَعْلَبُ : الْقَدُّ هُنَا : الْجِلْدُ الصَّغِيرُ .

(و) الْقَدُّ (١) (: السَّوْطُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « لَقَابُ قَوْسٍ أَحَدَكُمْ وَمَوْضِعُ قَدِّهِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ») وَفِي أُخْرَى « لَقِيدُ قَوْسٍ أَحَدَكُمْ » أَيْ قَدَّرُ سَوْطٍ أَحَدَكُمْ وَقَدَّرَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَسْعُ سَوْطُهُ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا .

(و) الْقَدُّ (: الْقَدَرُ) أَيْ قَدَّرُ الشَّيْءَ

(١) جَاءَ فِي اللَّسَانِ بِالْكَسْرِ وَانْظُرْ نَصَّ الْمُؤَلِّفِ فَإِنَّهُ سَيَأْتِي أَيْضًا بِالْكَسْرِ

(و) الْقَدُّ (: قَامَةُ الرَّجُلِ . و) الْقَدُّ (: تَقْطِيعُهُ) أَيْ الرَّجُلُ وَالْأَوَّلَى إِرْجَاعُهُ إِلَى الشَّيْءِ ، (و) الْقَدُّ (: اِعْتِدَالُهُ) ، أَيْ الرَّجُلُ ، وَلَوْ قَالَ : وَقَدَّرُ الشَّيْءَ وَتَقْطِيعُهُ وَقَامَةُ الرَّجُلِ وَاعْتِدَالُهُ ، كَانَ أَحْسَنَ فِي السَّبْكِ . وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ « أَتَى بِالْعَبَّاسِ يَوْمَ بَذْرِ أَسِيرًا وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثَوْبٌ ، فَنَظَرَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَمِيصًا ، فَوَجَدُوا قَمِيصَ عَبْدِ اللَّهِ [بْنِ أَبِي] ^(١) يَقْدَدُ عَلَيْهِ ، فَكَسَاهُ إِيَّاهُ » أَيْ كَانَ الثَّوْبُ عَلَى قَدْرِهِ وَطُولِهِ . وَغُلَامٌ حَسَنُ الْقَدِّ ، أَيْ الِاعْتِدَالِ وَالْجِسْمِ . وَشَيْءٌ حَسَنُ الْقَدِّ ، أَيْ حَسَنُ التَّقْطِيعِ ، يُقَالُ : قُدَّ فُلَانٌ قَدَّ السَّيْفِ ، أَيْ جُعِلَ حَسَنَ التَّقْطِيعِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : جَارِيَةُ حَسَنَةُ الْقَدِّ ، أَيْ الْقَامَةِ وَالتَّقْطِيعِ ، وَهِيَ مَقْدُودَةٌ ، (ج أَقْد) كَأَشَدُّ ، وَهُوَ الْجَمْعُ الْقَلِيلُ فِي الْقَدِّ بِمَعْنَى جِلْدِ السَّخْلَةِ وَالْقَامَةِ ، (و) فِي الْكَثِيرِ (قَدَادٌ) بِالْكَسْرِ ، (وَأَقْدَةٌ) نَادِرٌ ، (وَقُدُودٌ) ، بِالضَّمِّ ، فِي الْقَدِّ بِمَعْنَى الْقَامَةِ وَالْقَدْرِ . (و) الْقَدُّ (: خَرَقُ الْفَلَاةِ) ، يُقَالُ :

قَدَّ الْمَسَافِرُ الْمَفَازَةَ ، وَقَدَّ الْفَلَاةَ قَدًّا : خَرَقَهُمَا وَقَطَعَهُمَا ، وَهُوَ مَجَازٌ . (و) الْقَدُّ (: قَطْعُ الْكَلَامِ) ، يُقَالُ : قَدَّ الْكَلَامَ قَدًّا : قَطَعَهُ وَشَقَّه . وَفِي حَدِيثِ سَمُرَةَ : « نَهَى أَنْ يُقَدَّ السَّيْرُ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ » أَيْ يُقَطَّعَ وَيُشَقَّ لثَلَاثَ يَغْفِرَ الْحَدِيدُ يَدَهُ ، وَهُوَ شَبِيهُ بِنَهْيِهِ أَنْ يُتَعَاطَى السَّيْفُ مَسْلُولًا . (و) الْقَدُّ ، (بِالضَّمِّ : سَمَكٌ بَحْرِيٌّ) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : أَنْ أَكَلَهُ يَزِيدُ فِي الْجَمَاعِ فِيمَا يُقَالُ . (و) الْقَدُّ ، (بِالْكَسْرِ : إِنَاءٌ مِنْ جِلْدٍ) يَقُولُونَ : مَا لَهُ قَدٌّ ^(١) وَلَا قِحْفٌ ، الْقَدُّ : إِنَاءٌ مِنْ جِلْدٍ ، وَالْقِحْفُ إِنَاءٌ مِنْ خَشَبٍ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « كَانُوا يَأْكُلُونَ الْقَدَّ » يَرِيدُ جِلْدَ السَّخْلَةِ فِي الْجَذْبِ . (و) الْقَدُّ (: السَّوْطُ) ، وَكِلَاهُمَا لُغَةٌ فِي الْفَتْحِ ، (و) الْقَدُّ (: السَّيْرُ) الَّذِي (يُقَدُّ مِنْ جِلْدٍ غَيْرِ مَذْبُوغٍ) غَيْرِ فَطِيرٍ فَيُخَصَّفُ بِهِ النَّعَالُ ، وَتُشَدُّ بِهِ الْأَقْتَابُ وَالْمَحَامِلُ .

(١) جاء في اللسان بالفتح وكلام المصنف يدل على أنه بالفتح وبالكسر

(١) زيادة من اللسان وأشير إلى ذلك هامش مطبوع التاج

(والقدّة واحده) أَخَصَّ منه ، وقال
يَزِيدُ بن الصَّعِقِ :

فَرَعْتُمْ لَتَمْرِينَ السَّيَاطِ وَكُنْتُمْ
يُصَبُّ عَلَيْكُمْ بِالْقَنَا كُلِّ مَرْبَعٍ (١)

فَأَجَابَهُ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ :
أَعَبْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ نَمَرَّ قَدَنَا
وَمَنْ لَمْ يَمَرَّ قَدَهُ يَتَقَطَّعْ
والجمع أَقْدٌ .

(و) القِدَّةُ : الفِرْقَةُ و (الطَّرِيقَةُ) من
الناس .

(و) القِدَّةُ (: ماءٌ لِكَلَابٍ) ، هكذا
في النُّسخ ، وهو غلطٌ ، والصَّوابُ اسمُ
ماءِ الكَلَابِ ، والكَلَابُ بالضمِّ ، تقدَّم
في الموحَّدة ، وأنه اسمُ ماءٍ لهم ، ونصُّ
التكملة : ماءٌ يُسَمَّى الكَلَابُ ، (ويُخَفَّفُ)
في الأخير ، عن الصاغاني .

(و) القِدَّةُ (: الفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ) إذا
كان (هَوَى كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حِدَةٍ ، ومنه)
قوله عز وجل ﴿ كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا ﴾ (٢)
قال الفراء : يقول حكاية عن الجنِّ

(١) هو وتاليه في اللسان

(٢) سورة الجن الآية ١١

(أى) كنا (فِرْقًا مُخْتَلَفَةً أَهْوَاؤَهَا) ،
وقال الزَّجَّاج : قَدَدًا : مُتَفَرِّقِينَ مُسْلِمِينَ
وغيرَ مُسْلِمِينَ ، قال : وقوله ﴿ وَأَنَا مِّنَّا
الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ ﴾ (١) هذا
تفسير قولهم ﴿ كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا ﴾
وقال غيره : قَدَدًا جمع قَدَّة . وصار
القَوْمُ قَدَدًا : تَفَرَّقَتْ حَالَاتُهُمْ وَأَهْوَاؤُهُمْ
(وقد تقدَّروا) تَفَرَّقُوا (٢) قَدَدًا وَتَقَطَّعُوا .

(والمقدُّ ، كمدقُّ) ، هكذا بالكسر
مضبوطٌ في سائر النُّسخ التي بأيدينا ،
وضبطه هكذا بعضُ المُحَشِّين ، ومثله
في التكملة بخط الصاغاني ، وشذَّ
شيخنا فقال : الصَّوابُ أَنَّهُ بالضمِّ ،
لأنَّ ذاك هو المشهور المعروف فيه ، لأنَّه
مُسْتَشْنَى مِنَ الْمَكْسُورِ كَمَحَل (٣) وما
معه ، فضبطُ بعضِ أربابِ الحواشي له
بالكسرِ لأنَّه آلَةٌ وَهَمُّ ظَاهِرٌ ، انتهى ،
والذي في اللسان والمقدَّة (٤) (حَبِيدَةٌ
يُقَدُّ بِهَا) الجِلْدُ .

(١) سورة الجن الآية ١٤

(٢) في الطبعة السابقة دخلت تفرقوا في المتن . وليست هذه

الكلمة في القاموس .

(٣) لعلها « المنخل » .

(٤) هذا في اللسان أما الفيروزبادي فعمط على ما ليس فيه

تاء .

(و) المَقْدُ (كَمَرْدُ) ، أى بالفتح
(: الطريق) ، لَكُونِهِ مَوْضِعَ القَدِّ ، أى
الْقَطْع ، وَقَدَّتْهُ الطَّرِيقُ : قَطَعَتْهُ ، وَقَدَّ
المَفَازَةَ : قَطَعَهَا ، وَمَفَازَةٌ مُسْتَقِيمَةٌ المَقْدُ
أى الطريق ^(١) ، وهو مَجَازٌ كما فى
الْأَسَاس .

(و) المَقْدُ بالفتح : القاع وهو
(المَكَانُ المُسَوَّى ، و) المَقْدُ (: ة
بِالْأُرْدُنَّ يُنْسَبُ إِلَيْهَا الخَمْرُ) وَقِيلَ :
هِيَ فى طَرَفِ حَوْرَانَ قُرْبَ أَذْرَعَاتِ ،
كما فى المَرَاوِدِ والمُعْجَمِ ، قال عَمْرُو
بن مَعْدِيكَرِبَ :

وَهُمْ تَرَكَوْا ابْنَ كَبْشَةَ مُسْلِحِيًّا
وَهُمْ مَنَعُوهُ مِنْ شُرْبِ المَقْدَى ^(٢)
(وَعَلِطَ الجَوْهَرِيُّ فى تَخْفِيفِ
دَالِهَا ، وَذَكَرَهَا فى مَقْدَ) وَنَصَّهُ هُنَاكَ :
المَقْدَى مُخَفَّفَةُ الدال : شَرَابٌ مَنْسُوبٌ
إِلَى قَرْيَةٍ بِالشَّامِ يُتَّخَذُ مِنَ العَسَلِ ، قال
الشَّاعِرُ :

عَلَّلِ الْقَـوْمَ قَلِيلًا
يَا ابْنَ بِنْتِ الْفَارِسِيِّه

(١) الذى فى الأساس المطبوع « وَقَدَّ المَفَازَةَ
قَطَعَهَا . وهو مُسْتَقِيمُ القَدِّ أى الطريق » .
(٢) اللسان فى مادة (مقد) والتكملة (قدد)

لِنَهُمْ قَدْ عَاقَرُوا الْيَو
مَ شَرَابًا مَقْدِيَّةً ^(١)
انتهى ، قال الصاغاني : وقد
غلط فى قوله : قَرْيَةٌ بِالشَّامِ . والقَرْيَةُ
بِتَشْدِيدِ الدال .

(و) الشَّرَابُ المَقْدَى بالتخفيف غير
المَقْدَى (بِالتَّشْدِيدِ ، يُتَّخَذُ مِنَ العَسَلِ ،
وهو غير مُسَكَّرٍ ، قال ابن قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ :
مَقْدِيًّا أَحْلَاهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ
سِ شَرَابًا وَمَا تَحِلُّ الشُّمُولُ ^(٢)

وقال شَمْرٌ : وَسَمِعْتُ رَجَاءَ بنِ سَلَمَةَ
يَقُولُ : المَقْدَى طِلَاءٌ مُنْصَفٌ يُشَبَّهُ
بِمَا قَدْ بِنِصْفَيْنِ . انتهى نص
الصاغاني ^(٣) وفى النهاية والغريبين :
المَقْدَى طِلَاءٌ مُنْصَفٌ طُبِخَ حَتَّى ذَهَبَ
نِصْفُهُ ، تَشْبِيهًا بِشَيْءٍ قَدْ بِنِصْفَيْنِ ،
وقد تُخَفَّفُ دَالُهُ ، وَهَكَذَا رَوَاهُ
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرِو أَيْضًا .

(و) القُدَادُ ، (كغَرَابُ : وَجَعٌ فى
البَطْنِ ، وَقَدْ قُدَّ) ، وفى الْأَفْعَالِ لابن

(١) اللسان والصاحف فى مادة (مقد) والتكملة (قدد)
(٢) ديوانه ١٤٤ واللسان مادة (مقد) والتكملة (قدد)
(٣) جاء النص فى اللسان (قدد) وفى (مقد) وفيها
« .. مشبه بما قد ينصفين » .

الْقَطَّاعُ : وَأَقْدَّ عَلَيْهِ الطَّعَامُ مِنَ الْقَدَادِ
وَقَدْ أَيْضاً ، وَهُوَ دَاءٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي
جَوْفِهِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ
لِمَعَاوِيَةَ فِي جَوَابِ « رَبِّ آكِلِ عَبِيْطٍ
سَيَقْدُّ عَلَيْهِ وَشَارِبِ صَفْوٍ سَيَغْصُ بِهِ »
هُوَ مِنَ الْقَدَادِ . وَيَدْعُو الرَّجُلُ عَلَى
صَاحِبِهِ فَيَقُولُ : حَبْنًا قَدَادًا . وَفِي
الْحَدِيثِ : « فَجَعَلَهُ اللَّهُ حَبْنًا وَقَدَادًا » .
وَالْحَبْنُ : الْاسْتِسْقَاءُ .

(و) قَدَادُ (بَنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ)
بَنِ زَيْدِ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ أَنْمَارٍ : بَطْنٌ
(مِنْ بَجِيلَةَ) قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ .

(و) قَدَادُ ، (كَسَحَابٍ : الْقُنْفُذُ
وَالْيَرْبُوعُ) . وَفِي التَّكْمِلَةِ : الْقَدَادُ : مِنْ
أَسْمَاءِ الْقَنَافِذِ وَالْيَرَابِيعِ .

(و) قُدُقْدُ (كَفُلْفُلٍ : جَبَلٌ بِهِ
مَعْدِنُ الْبِرَامِ) ، بِالْكَسْرِ ، جَمْعُ بُرْمَةٍ ،
وَهِيَ الْقِدْرُ مِنَ الْحِجَارَةِ .

(و) الْقُدَيْدُ ([كَزُبَيْرٍ] ^(١) مُسِيحٌ
صَغِيرٌ) تَصْغِيرُ مَسِيحٍ ، بِالْكَسْرِ ، يَلْبَسُهُ
أَطْرَافُ النَّاسِ . (و) الْقُدَيْدُ : اسْمُ (رَجُلٍ) . (و)

الْقُدَيْدُ اسْمُ (وَادٍ) بَعَيْنُهُ ، وَفِي الصَّحَاحِ :
وَقُدَيْدٌ : مَاءٌ بِالْحِجَازِ ، وَهُوَ مُصَغَّرٌ ،
وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ . (و) قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ (ع) بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ،
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقُدَيْدٌ : مَوْضِعٌ ،
وَبَعْضُهُمْ لَا يَصْرِفُهُ ، يَجْعَلُهُ اسْمًا
لِلْبُقْعَةِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عِيسَى بْنِ جَهْمَةَ
الْلَيْثِيُّ وَذَكَرَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ فَقَالَ :
كَانَ رَجُلًا مِنَّا ، وَكَانَ ظَرِيفًا شَاعِرًا
وَكَانَ يَكُونُ بِمَكَّةَ وَذَوِيهَا مِنْ قُدَيْدٍ
وَسَرِفٍ وَحَوْلَ مَكَّةَ فِي بَوَادِيهَا كُلِّهَا .
(و) قُدَيْدٌ : (فَرَسٌ قَيْسٍ) بَنِ عَبْدِ
اللَّهِ ، وَفِي اللِّسَانِ عَبْسُ بْنُ جِدَّانَ
(الْغَاضِرِيُّ) ، إِلَى غَاضِرَةَ بَطْنٍ مِنْ
قَيْسٍ ، وَقِيلَ : الْوَائِلِيُّ .

(وَقُدُقْدَاءُ ، بِالضَّمِّ) مَمْدُودٌ ، عَنْ
الْفَارَسِيِّ ، (و) قَدْ (يُفْتَحُ : ع) مِنْ
الْبِلَادِ الْيَمَانِيَةِ ، قَالَ :

* عَلَى مَنْهَلٍ مِنْ قُدُقْدَاءَ وَمَوْرِدٍ * ^(١)

(وَالْقُدَيْدُ : اللَّحْمُ الْمُسَرَّرُ) الَّذِي
قُطِعَ وَشُرِّرَ ، (الْمُقَدَّدُ) ، أَيْ الْمَمْلُوحُ ،
الْمُجَفَّفُ فِي الشَّمْسِ ، (أَوْ) هُوَ (مَا قُطِعَ

منه طَوَالًا) . وفي حديث عُرْوَةَ « كان
يَتَزَوَّدُ قَدِيدَ الطَّبَّاءِ ، وهو مُحْرِمٌ . فَعِيلُ
بمعنى مفعول . (و) القديد (: الثوبُ
الخلقُ) . والتَّقْدِيدُ : فِعْلُ القديد .

(و) رَوَى عن الْأَوْزَاعِيِّ في الحديث
أنه قال « لا يُقَسَمُ مِنَ الْغَنِيمَةِ لِلْعَبْدِ
ولا لِلْأَجِيرِ ولا لِلْقَدِيدِيِّينَ »
(القديدِيُّونَ) ، بالفتح (ولا يُضَمُّ :) هم
(تُبَاعُ الْعَسْكَرِ مِنَ الصَّنَاعِ ، كَالشَّعَابِ)
وَالْحَدَّادِ (وَالْبَيْطَارِ) ، معروفٌ في كلام
أهل الشام ، قال ابن الأثير : هُكَذَا
يُرَوَّى بِالْقَافِ وَكسر الدال ، وقيل بضم
القافِ وَفَتْحِ الدَّالِ ، كَانَهُمْ لِحِسَّتِهِمْ
يَكْتَسُونَ ^(١) الْقَدِيدَ ^(٢) ، وهو مَسْحٌ
صَغِيرٌ ، وقيل : هو من التَّقْدِيدِ وَالتَّفْرِقِ ،
لأنَّهُمْ يَتَفَرَّقُونَ في البلادِ لِلْحَاجَةِ
وَتَمَزُّقِ ثِيَابِهِمْ ، وَتَصْغِيرِهِمْ تَحْقِيرٌ
لشأنهم ، وَيُشْتَمُ الرَّجُلُ فَيُقَالُ ياقْدِيدِيٌّ ،
وياقْدِيدِيٌّ ، قال الصاغاني : وهو مُبْتَذَلٌ

(١) في مطبوع التاج « يكتسبون » والمثبت من اللسان وفي
النهاية « يلبسون » .

(٢) تقدم أن « الْقَدِيدَ مُسِيحٌ صَغِيرٌ » وجاء
ذلك في اللسان وجاء هنا في اللسان أيضا
« الْقَدِيدُ مِسْحٌ صَغِيرٌ » .

في كلام الفُرس أيضا .

(و) أَبُو الْأَسْوَدِ ، وقيل : أَبُو عَمْرٍو ،
وقيل أَبُو سَعِيدٍ (مِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو ، ابنُ
الْأَسْوَدِ) الْكِنْدِيُّ ، وَعَمْرُوهُ هُوَ أَبُوهُ
الْأَصْلِيُّ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي وَلَدَهُ ، وَأَمَّا
الْأَسْوَدُ فَكَانَ حَالِفَهُ وَتَبَنَاهُ لَمَّا وَفَدَ
مَكَّةَ ، فَنُسِبَ إِلَيْهِ نِسْبَةُ وَلَاءٍ وَتَرْبِيَةٍ ،
لا نِسْبَةَ وِلَادَةٍ ، وهو الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو
ابن ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ
ابن مَطْرُودِ الْبَهْرَانِيِّ وقيل : الْحَضْرَمِيِّ ،
قال ابن الكلبي : كان عمرو بن ثعلبة :
أَصَابَ دَمًا في قَوْمِهِ فَلَحِقَ بِحَضْرَمَوْتَ ،
فحالف كِنْدَةَ ، فكان يقال له الْكِنْدِيُّ ،
وتزوج هناك امرأة ، فولدت له
الْمِقْدَادَ ، فلما كَبَرَ الْمِقْدَادُ وَقَعَ بَيْنَهُ
وبين أَبِي شَمْرِ بْنِ حُجْرٍ الْكِنْدِيِّ
مُنافَرَةٌ ، فَضَرَبَ رِجْلَهُ بِالسَّيْفِ وَهَرَبَ
إِلَى مَكَّةَ ، فحالف الْأَسْوَدَ بْنَ عَبْدِ
يَغُوثَ الزُّهْرِيَّ ، وكتبَ إِلَى أَبِيهِ
فقدِمَ عَلَيْهِ ، فَتَبَنَّى الْأَسْوَدُ الْمِقْدَادَ ،
وصارَ يُقَالُ لَهُ : الْمِقْدَادُ ابْنُ الْأَسْوَدِ ،
وغلَبَ عَلَيْهِ ، واشتهرَ بِهِ ، فلما نَزَلَتْ

﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ﴾^(١) قيل له : المقداد ابن عمرو ، (صَحَابِيٌّ) تَزَوَّجَ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنَةَ عَمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهَاجَرَ الْهَجْرَتَيْنِ ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ بَعْدَهَا . (وَالْأَسْوَدُ) بْنُ عَبْدِ يَغُوثَ الزُّهْرِيُّ (رَبَاهُ أَوْ تَبَنَاهُ فَنُسِبَ إِلَيْهِ) كَمَا أَشْرْنَا إِلَيْهِ آتِفًا ، (و) قَدْ (يَلْحَنُ فِيهِ قُرَاءُ الْحَدِيثِ ظَنًّا) مِنْهُمْ (أَنَّهُ) أَيْ الْأَسْوَدُ (جَدُّهُ) ، أَيْ إِذَا ذُكِرَ فِي عَمُودِ نَسَبِهِ بَعْدَ أَبِيهِ عَمْرٍو ، كَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ ، كَانَتْهُمْ يَجْعَلُونَ ابْنَ الْأَسْوَدِ نَعْتًا لِعَمْرٍو ، وَهُوَ غَلَطٌ ، كَمَا قَالَ ، إِنَّمَا ابْنُ الْأَسْوَدِ نَعْتُ لِلْمَقْدَادِ ، بِنُوءِ تَرْبِيَةِ وَحَلْفٍ لَا بِنُوءِ وَلَادَةٍ ، كَمَا هُوَ مَشْهُورُ .

(وَالْقَيْدُودُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرُ . ج قِيَادِيدُ) ، يُقَالُ : اشْتَقَّاهُ مِنَ الْقَوْدِ مِثْلَ الْكَيْنُونَةِ مِنَ الْكَوْنِ ، كَانَتْهَا فِي مِيزَانٍ فَيَعُولُ ، وَهِيَ فِي اللَّفْظِ فَعْلُولٌ ، وَإِحْدَى الدَّالَّتَيْنِ مِنَ الْقَيْدُودِ زَائِدَةٌ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ التَّصْرِيفِ : إِنَّمَا أَرَادَ تَثْقِيلَ فَيَعُولٍ ، بِمَنْزِلَةِ حَيْدٍ وَحَيْدُودٍ ،

(١) - سورة الأحزاب الآية ٥ .

وَقَالَ آخَرُونَ : بَلْ تُرِكَ عَلَى لَفْظِ كُونُونَةٍ^(١) فَلَمَّا قَبِحَ دُخُولُ الْوَاوَيْنِ وَالضَّمَمَاتِ حَوَّلُوا الْوَاوَ الْأَوَّلَى يَاءً لِيُشَبِّهُوهَا بِفَيْعُولٍ ، وَلَئِنْ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ بِنَاءٌ عَلَى فُعُولٍ حَتَّى أَنَّهُمْ قَالُوا فِي إِعْرَابِ نَوْرُوزٍ نَيْرُوزٍ فِرَارًا مِنَ الْوَاوِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(وَتَقَدَّدَ) الشَّيْءُ (: يَبِسَ) .

وَتَقَدَّدَ (الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا) قَدَدًا .

(و) تَقَدَّدَ (الثَّوبُ : تَقَطَّعَ) وَبَلَى

(و) تَقَدَّدَتِ (الْنَّاقَةُ : هُزِلَتْ بَعْضُ

الْهَزَالِ ، أَوْ) تَقَدَّدَتِ (: كَانَتْ مَهْزُولَةً)

فَسَمِنَتْ ، وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : نَاقَةٌ

مُتَقَدِّدَةٌ : إِذَا كَانَتْ بَيْنَ السَّمَنِ

وَالْهَزَالِ ، وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ سَمِينَةً

فَخَفَّتْ ، أَوْ كَانَتْ مَهْزُولَةً (فَابْتَدَأَتْ

فِي السَّمَنِ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اِقْتَدَّ الْأُمُورُ :)

اشْتَقَّاهَا (دَبَّرَهَا) ، وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ :

تَدَبَّرَهَا (وَمَيَّزَهَا) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اسْتَقَدَّ) لَهُ (: اسْتَمَرَ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « كَيْنُونَةٌ » وَالتَّبَيُّنُ مِنَ اللِّسَانِ وَهِيَ أَخَذَ .

(و) اسْتَقَدَّ الْأَمْرُ (: اسْتَوَى) .

(و) اسْتَقَدَّتِ (الإِبِلُ : اسْتَقَامَتْ
على وَجْهِ واحدٍ) واستمرت على حالها .
(وقَدَّ ، مُخَفَّفَةً) كلمة معناها التَّوَقُّعُ ،
(حَرْفِيَّةٌ واسْمِيَّةٌ ، وهى) أى الاسميَّة
(على وَجْهَيْنِ) :

الأوّل (اسمُ فعلٍ مُرَادِفَةٌ لِيَكْفَى)

قال شيخنا : فهى بمنزلة الفعل الذى (١)
تنوب عنه ، فتلزمها نون الوقاية نحو
قولك : (قَدْكَ (٢) دِرْهَمٌ ، وَقَدْ زَيْدًا
دِرْهَمٌ ، أى يَكْفَى) ، فالاسم بعدها
يلزم نصبه مفعولاً ، كما فى يَكْفَى .

(و) الثانى (اسمُ مُرَادِفٌ لِحَسْبُ ،
وَتُسْتَعْمَلُ مَبْنِيَّةٌ غَالِباً) ، أى عند
البصريين ، على السكون ، لشبهها بقَدَّ
الحرفيَّة فى لفظها ، وبكثير من الحروف
الموضوعة على حرفين كَعَنْ وَبَلْ
ونحوهما مثل (قَدْ زَيْدٌ دِرْهَمٌ ، بالسكون)
أى بسكون الدال على أصله مَحْكِيًّا
(و) تُسْتَعْمَلُ (مُعْرَبَةً) أى عند الكوفيين
نحو (قَدْ زَيْدٌ دِرْهَمٌ ، بالرفع) أى
برفع الدال .

(١) فى مطبوع الناج « التى »

(٢) فى إحدى نسخ القاموس « قدنى » .

(و) أَمَّا قَدْ (الحَرْفِيَّةُ) فإنها
(مُخْتَصَّةٌ بِالْفِعْلِ) ، أعم من أن يكون
ماضياً أو مضارعاً ، (الْمُتَصَرِّفُ) ،
فلا تدخل على فِعْلٍ جامدٍ ، وأما
قولُ الشاعر :

لَوْلَا الْحَيَاءُ وَأَنْ رَأْسِي قَدْ عَسَى
فِيهِ الْمَشِيبُ لَزُرْتُ أُمَّ الْقَاسِمِ (١)

فَعَسَى فيه ليست الجامدة ، بل هى
فِعْلٌ مُتَصَرِّفٌ معناه اشتدَّ وظهر وانتشر ،
كما سيأتى ، (الخَبَرِيُّ) ، خرج بذلك
الأمر ، فإنه إنشَاءٌ ، فلا تدخل عليه ،
(المُثَبَّتِ) ، اشترطه الجماهير ، (المُجَرَّدِ
مِنْ جَازِمٍ وَنَاصِبٍ ، وَحَرْفٍ تَنْفِيسٍ)
قال شيخنا : هذه كلها شروطٌ فى دخولها
على المضارع ، لأنَّ غالبَ النواصبِ
والجوازمِ تقتضى الاستقبالَ المَحْضَ ،
وكذلك حَرْفَا التَّنْفِيسِ [و] قد موضوعة
للحال كما بيّن فى الْمُطَوَّلَاتِ .

(ولها سِتَّةُ مَعَانٍ) :

الأوّل (التَّوَقُّعُ) ، أى كون الفعلِ
مُنْتَظَرًا مُتَوَقَّعًا ، فتدخل على الماضى

(١) البيت لعدى بن الرقاع كما فى شرح شواهد المفنى ١٦٨

والمضارع . نحو (قد يَقدِّمُ الغائبُ) ،
فتدلُّ على أَنَّ قُدُومَ الغائبِ منتظرٌ ، وقد
أَجَحَفَ المُصَنِّفُ فلم يَأْتِ بِمثالٍ
الماضي ، بناءً على زَعْمِهِ أَنَّهَا لَا تَكُونُ
لِلتَّوَقُّعِ مع الماضي ، لِأَنَّ التَّوَقُّعَ هُوَ
انتظارُ الوُقُوعِ ، والماضي قد وَقَعَ ،
وقد ذَهَبَ إِلَى هَذَا الْقَوْلِ جَمَاعَةٌ مِنْ
النُّحَاةِ ، وَقَالَ الَّذِينَ أَثْبَتُوهُ : مَعْنَى
التَّوَقُّعِ مع الماضي أَنَّهَا تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ
كَانَ مُنْتَظَرًا ، تقول : قَدِ رَكِبَ
الْأَمِيرُ لِقَوْمٍ كَانُوا يَنْتَظِرُونَ هَذَا الْخَبَرَ
وَيَتَوَقَّعُونَ ثُبُوتَ الْفِعْلِ ، كما قاله ابنُ
هشام .

(و) الثاني (تَقْرِيبُ الْمَاضِي مِنَ
الْحَالِ) ، وهو مُقْتَضَى كَلَامِ الشَّيْخِ
ابنِ مالِكٍ أَنَّهَا مع الماضي تُفِيدُ التَّقْرِيبَ ،
كما جَزَمَ بِهِ ابنُ عُصْفُورٍ ، وَأَنَّ مِنْ
شَرْطِ دُخُولِهَا كَوْنُ الْفِعْلِ مُتَوَقَّعًا ، نَحْوُ
(قَدِ قَامَ زَيْدٌ) ، وَقَالَ أَبُو حَيَّانٍ فِي
شَرْحِ التَّسْهِيلِ : لَا يَتَحَقَّقُ التَّوَقُّعُ فِي
قَدٍّ ، مع دخوله على الماضي ، لِأَنَّهُ
لَا يَتَوَقَّعُ إِلَّا الْمُنْتَظَرُ ، وَهَذَا قَدْ وَقَعَ ،
وَأَنكَرَهُ ابنُ هِشَامٍ فِي الْمَغْنِيِّ فَقَالَ :

وَالَّذِي يَظْهَرُ لِي قَوْلُ ثَالِثٍ ، وَهُوَ أَنَّهَا
لَا تُفِيدُ التَّوَقُّعَ أَصْلًا ، فَرَاغَهُ ، قَالَ
شَيْخُنَا : وَالَّذِي تَلَقَّيْنَاهُ مِنْ أَفْوَاهِ
الشُّيُوخِ بِالْأَنْدَلَسِ أَنَّهَا حَرْفٌ تَحْقِيقٌ
إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي ، وَحَرْفٌ تَوَقُّعٌ
إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ ، وَأَقْرَأَهُ صَاحِبُ
هَمْعِ الْهَوَامِعِ ، وَعَلَيْهِ مُعْتَمَدُ الشُّيُوخِ

(و) الثالث (التَّحْقِيقُ) ، وَذَلِكَ إِذَا
دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي ، كَمَا ذَكَرَ قَرِيبًا ،
نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾ (١)
وَزَادَ ابْنُ هِشَامٍ فِي الْمَغْنِيِّ : وَعَلَى الْمَضَارِعِ ،
كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾ (٢)

(و) الرابع (النَّفْيُ) ، فِي اللِّسَانِ
نَقْلًا عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ : وَتَكُونُ قَدْ بِمَنْزِلَةِ
مَا ، فَيُنْفَى بِهَا ، سَمِعَ بَعْضَ الْفَصَحَاءِ
يَقُولُ (قَدْ كُنْتُ فِي خَيْرٍ فَتَعَرَّفَهُ ،
بِنَصَبِ تَعَرَّفَ) ، قَالَ فِي الْمَغْنِيِّ : وَهَذَا
غَرِيبٌ ، وَإِلَيْهِ أَشَارَ فِي التَّسْهِيلِ بِقَوْلِهِ :
وَرُبَّمَا نَفَى بِقَدْ فَنَصِبَ الْجَوَابُ بَعْدَهَا .

(و) الخامس (التَّقْلِيلُ) ، ذَكَرَهُ
الْجَمَاهِيرُ ، وَأَنكَرَهُ جَمَاعَةٌ ، قَالَ فِي

(١) سورة الشمس الآية ٩ .

(٢) سورة النور الآية ٦٤ .

المغنى : هو ضَرْبان : تَقْلِيلٌ وَقُوعُ
الفعل ، نحو (قَدْ يَصْدُقُ الْكَذُوبُ)
وقد يَجُودُ الْبَخِيلُ ، وتَقْلِيلٌ مُتَعَلِّقَةٌ
نحو قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ ؟ أَى
ما هم عليه هو أَقْلٌ معلوماته ، قال
شيخنا (١) : وزعم بعضهم أنها في هذه
الأمثلة ونحوها للتحقيق ، وأن التقليل
في المِثَالَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ لم يُسْتَفَدْ مِنْ
قَدْ ، بل من قولك : البخيل يَجُودُ ،
والكذوب يَصْدُقُ ، فإنه إن لم يُحْمَلْ
على أَنَّ صُدُورَ ذَلِكَ مِنْهُمَا قَلِيلٌ كان
فاسداً ، إِذْ آخِرُ الْكَلَامِ يُنَاقِضُ أَوَّلَهُ .
(و) السادس (التَّكْثِيرُ) ، في اللسان :
وتكون قَدْ مع الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ بِمَنْزِلَةِ
رُبَّمَا ، قال الهذلي :

(قَدْ أَتْرُكُ الْقَرْنَ مُضْفَرًا أَنَامِلُهُ)

كَأَنَّ أَثْوَابَهُ مُجَّتْ بِفِرْصَادٍ (٢)

قال ابن بَرِّي : البيتُ لعبيد بن

(١) بهامش مطبوع التاج قوله وقال شيخنا وزعم الخ هذه
العبارة إلى آخرها هي بقية كلام المغنى ، فكان الأولى
إسقاط قوله قال شيخنا

(٢) البيت في شرح شواهد المغنى ١٦٩ للهذلي ، وقيل لعبيد
بن الأبرص . هذا وليس في أشعار الهذليين هذا البيت
وانظر اللسان (قد) قال ابن بري : البيت لعبيد بن
الأبرص ، والشاهد أيضاً في الصحاح ، وهو في ديوان
عبيد ٦٤ .

الأبرص ، انتهى ، وقاله الزمخشري في
قوله تعالى قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي
السَّمَاءِ ؟ (١) قال : أَى رُبَّمَا نَرَى ،
ومعناه تَكْثِيرُ الرُّؤْيَةِ ، ثم استشهد ببيت
الهذلي . قال شيخنا : واستشهد جماعة
من النحويين على ذلك ببيت العروص :
قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي
جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبٌ (٢)
وفي التهذيب : وقد حَرَفُ يُوْجِبُ بِهِ
الشَّيْءُ كَقَوْلِكَ ، قد كان كذا وكذا ،
والخبر أن تقول : كان كذا وكذا
فَادْخَلَ قَدْ توكيداً لتصديق ذلك ،
قال : وتكون قَدْ في موضعٍ تُشَبِّهُ رُبَّمَا ،
وعندها تَمِيلُ قَدْ إِلَى الشَّكِّ ، وذلك إذا
كانت مع الياء [والتاء] (٣) والنون
والألف في الفعل ، كقولك : قد يكون
الذي تقول . انتهى . وفي البصائر
للمصنّف : ويجوزُ الْفَضْلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْفِعْلِ بِالْقَسَمِ ، كقولك : قد والله

(١) سورة البقرة الآية ١٤٤ .

(٢) البيت لعمران بن إبراهيم الأنصاري وقيل إنه لامرئ
القيس انظر شرح شواهد المغنى ١٦٩ وانظر ديوان امرئ
القيس ٢٢٥ فهو لامرئ القيس ويقال إنها لإبراهيم
بن بشير الأنصاري .

(٣) زيادة من اللسان . وقد أشير إلى ذلك بهامش مطبوع
التاج . يعنى بذلك حروف المضارعة

أَحْسَنْتَ ، وَقَدْ لَعَمْرِي بَتَّ سَاهِرًا .
وَيَجُوزُ طَرَحُ الْفِعْلِ بَعْدَهَا إِذَا فُهِمَ ،
كَقَوْلِ النَّابِغَةِ :

أَفَدَ التَّرَحُّلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا
لَمَّا تَزَلُ بِرِحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدْ (١)

أَيَّ كَأَنَّ قَدْ زَالَتْ ، انْتَهَى . وَفِي اللِّسَانِ :
وَتَكُونُ قَدْ مِثْلَ قَطْ بِمَنْزِلَةِ حَسْبَ ،
تَقُولُ : مَا لَكَ عِنْدِي إِلَّا هَذَا فَقَدْ ، أَيْ
فَقَطْ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ ، وَزَعَمَ أَنَّهُ بَدَلُ .
(وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا
شَدَّدْتَهُ) ، فَتَقُولُ كَتَبْتُ قَدْ حَسَنَةً ،
وَكَذَلِكَ كَيَّ وَهُوَ وَلَوْ ، لِأَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ
لَا دَلِيلَ عَلَى مَا نَقَصَ مِنْهَا ، فَيَجِبُ
أَنْ يُزَادَ فِي أَوَاخِرِهَا مَا هُوَ جِنْسُهَا
وَتُدْغَمُ إِلَّا فِي الْأَلْفِ فَإِنَّكَ تَهْمِزُهَا ،
وَلَوْ سَمِيتَ رَجُلًا بَلَا ، أَوْ مَا ، ثُمَّ زِدْتَ
فِي آخِرِهِ أَلْفًا هَمَزْتَ ، لِأَنَّكَ تُحَرِّكُ
الثَّانِيَةَ ، وَالْأَلْفُ إِذَا تَحَرَّكَتْ صَارَتْ
هَمْزَةً ، هَذَا نَصُّ عِبَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ ، وَهُوَ
مَذْهَبُ الْأَخْفَشِ وَجَمَاعَةٍ مِنْ نَحْوِ
الْبَصْرَةِ ، وَنَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ ،

(١) ديوان النابغة الذبياني ص ٨٧ واللسان والتكملة وشرح
شواهد المفني ١٦٧ .

لَهُ ، وَأَقْرَهُ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهَذَا
(غَلَطٌ) مِنْهُ (وَإِنَّمَا يُشَدَّدُ مَا كَانَ آخِرَهُ
حَرْفَ عِلَّةٍ) . وَعِبَارَةُ ابْنِ بَرِّي : إِنَّمَا يَكُونُ
التَّضْعِيفُ فِي الْمُعْتَلِّ (تَقُولُ فِي هُوَ)
اسْمُ رَجُلٍ : هَذَا (هُوَ) وَفِي لَوْ : هَذَا
لَوْ ، وَفِي فِي هَذَا فِي ، (وَإِنَّمَا شُدِّدَ لثَلَاثًا
يَبْقَى الْاسْمُ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ ، لَسَكُونُ
حَرْفِ الْعِلَّةِ مَعَ التَّنْوِينِ ، وَأَمَّا قَدْ إِذَا
سَمِيتَ بِهَا تَقُولُ) هَذَا (قَدْ) وَرَأَيْتُ
قَدْ وَمررتُ بِقَدْ ، (و) فِي (مَنْ) : هَذَا
(مَنْ ، و) فِي (عَنْ) هَذَا (عَنْ ، بِالتَّخْفِيفِ)
فِي الْكُلِّ (لَاغِيْرُ ، وَنَظِيرُهُ يَدٌ وَدَمٌ
وَشِبْهُهُ) . تَقُولُ : هَذِهِ يَدٌ وَرَأَيْتُ يَدًا
وَمَرَرْتُ بِيَدٍ ، وَقَدْ تَحَامَلَ شَيْخُنَا هَذَا
عَلَى الْمُصَنِّفِ ، وَنَسَبَهُ إِلَى الْقُصُورِ
وَعَدَمِ الْإِطْلَاعِ عَلَى حَقِيقَةِ مَعْنَى كَلَامِ
الْجَوْهَرِيِّ مَا يَقْضِي بِهِ الْعَجَبُ ،
سَامَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَتَجَاوَزَ عَنْ تَحَامُلِهِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْقَدْ ، بِالْكَسْرِ : الشَّيْءُ الْمَقْدُودُ
بِعَيْنِهِ . وَالْقِدُّ : النَّعْلُ لَمْ يُجَرَّدْ مِنَ
الشَّعْرِ ، ذَكَرَهُمَا الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ ،
لَهُ . قُلْتُ : وَفِي اللِّسَانِ بَعْدَ إِيرَادِ

الْحَدِيثُ «لَقَابُ قَوْسٍ أَحَدَكُمْ» إِلَى آخِرِهِ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْقَدُّ النَّعْلَ ، سُمِّيَتْ قَدًّا لِأَنَّهَا تُقَدُّ مِنَ الْجِلْدِ ، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* كَسَبَتْ الْيَمَانِي قَدَّهُ لَمْ يُجَرِّدْ * (١)

بِالْجِمْ ، أَيْ لَمْ يُجَرِّدْ مِنَ الشَّعْرِ ، فَيَكُونُ أَلْيَنَ لَهُ ، وَمِنْ رَوَى : قَدَّهُ بِالْفَتْحِ ، وَلَمْ يُجَرِّدْ ، بِالْحَاءِ ، أَرَادَ : مِثْلَهُ لَمْ يُعَوِّجْ ، وَالتَّخْرِيدُ : أَنْ تَجْعَلَ بَعْضَ السَّيْرِ عَرِيضًا وَبَعْضَهُ دَقِيقًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَالْمَقْدُّ بِالْفَتْحِ : مَشَقُّ الْقُبُلِ . وَقَوْلُ النَّابِغَةِ .

وَلِرَهْطٍ حَرَّابٍ وَقَدْ سَوَّرَهُ
فِي الْمَجْدِ لَيْسَ غُرَابُهَا بِمُطَارٍ (٢)

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُمَا رَجُلَانِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ . وَفِي حَدِيثٍ أُحْدٍ : «كَانَ أَبُو

(١) اللسان غير منسوب ، وهو عجز بيت من معلقة طرفة

بن العبد في رواية التبريزي ، وصدده

• وَخَدَّ كَفَرِطَاسِ الشَّامِيِّ وَمِشْفَرٍ •

وَرَوَايَةُ التَّبْرِيزِيِّ بِفَتْحِ قَافٍ «قَد» وَبِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ

فِي «لَمْ يَجْرِدْ» وَأَشَارَ إِلَى ذَلِكَ هُنَا ، وَانْظُرْ دِيوَانَ

طَرْفَةَ ٢٧ . وَضَبَطَ فِي اللَّسَانِ هُنَا «كَسَبَتْ»

بِفَتْحِ السِّينِ خَطَا .

(٢) دِيوَانُ النَّابِغَةِ الذَّبْيَانِي ٨٠ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ .

طَلْحَةَ شَدِيدَ الْقَدِّ «إِنْ رَوَى بِالْكَسْرِ فَيُرِيدُ بِهِ وَتَرَ الْقَوْسَ ، وَإِنْ رَوَى بِالْفَتْحِ فَهُوَ الْمَدُّ وَالنَّزْعُ فِي الْقَوْسِ ، وَقَوْلُ جَرِيرٍ :

إِنَّ الْفَرَزْدَقَ يَا مَقْدَادُ زَائِرُكُمْ
يَا وَيْلَ قَدِّ عَلَيَّ مَنْ تُغْلِقُ الدَّارُ (١)

أَرَادَ بِقَوْلِهِ «يَا وَيْلَ قَدِّ» يَا وَيْلَ مَقْدَادَ ، فَاقْتَصَرَ عَلَى بَعْضِ حُرُوفِهِ ، وَلَهُ نِظَائِرُ كَثِيرَةٌ .

وَذَهَبَتِ الْخَيْلُ بِقَدَّانٍ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ .

وَالشَّرِيفُ أَبُو الْبَرَكَاتِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي قَدَادٍ الْهَاشِمِيُّ ، كَكَّتَانُ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ .

وَكَفْرَابُ قُدَادُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْأَنْمَارِيُّ جَاهِلِيٌّ .

وَقَدِيدَةٌ ، كَسَفِينَةٍ : لَقَبُ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَزَّازِ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٩٥ .

وَبِالتَّصْغِيرِ ، عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُدَيْدٍ

(١) دِيوَانُهُ ١٩٩ وَاللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ .

المِصْرِيّ، روى عنه ابنُ يونس فأكثر.
وكأَمير، قديدُ القلمطاي، أحدُ أمراءِ
مِصرَ، حَجَّ أَميرًا، وولده رُكنُ الدينِ
عُمَرُ بن قديد، قرأَ على العزِّ بنِ جَمَاعَة
وغيره، مولده سنة ٧٨٥.

[ق ر د] *

(الْقَرْدُ، مُحَرَّكَةً: مَا تَمَعَّطَ مِنَ
الْوَبَرِ وَالصُّوفِ) وَتَلَبَّدَ، وَفِي الرُّوضِ؛
وَهُوَ رَدِيءُ الصُّوفِ. وَفِي النِّهَايَةِ: هُوَ
مَا يَكُونُ مِنَ الصُّوفِ وَالْوَبَرِ وَمَا لُقِطَ
مِنْهُمَا، وَأَنْشَدُوا:

لَوْ كُنْتُمْ صُوفًا لَكُنْتُمْ قَرْدًا
أَوْ كُنْتُمْ مَاءً لَكُنْتُمْ زَبَدًا
أَوْ كُنْتُمْ لَحْمًا لَكُنْتُمْ غُدَدًا
أَوْ كُنْتُمْ شَاءً لَكُنْتُمْ نَقْدًا
أَوْ كُنْتُمْ قَوْلًا لَكُنْتُمْ فَنَدًا (١)

(أَوْ نَفَايَتُهُ) أَيْ الصُّوفِ، ثُمَّ
اسْتَعْمَلَ فِيهَا سِوَاهُ مِنَ الْوَبَرِ وَالشَّعْرِ
وَالْكُتَّانِ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

سَيَّاتِيهِمْ يُوْخِي الْقَوْلَ عَنِّي
وَيُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ الْقِرَامِ

(١) اللسان والتاج ومادة (قرد) الأول والثالث وجاء
«لكنتم غردًا» بفتح الغين والراء

أَسِيدُ ذُو خُرَيْطَةَ نَهَارًا
مِنِ الْمُتَلَقِّطِي قَرَدِ الْقُمَامِ (١)
يعني بالأَسِيدُ هُنَا سُوَيْدَاءُ. وَقَالَ:
مِنِ الْمُتَلَقِّطِي، لِيُثَبِتَ أَنَّهَا امْرَأَةٌ،
لَأَنَّهُ لَا يَتَّبِعُ قَرَدَ الْقُمَامِ إِلَّا النِّسَاءُ.
(و) الْقَرْدُ (السَّعْفُ سُلَّ خَوْصُهَا،
وَاحِدَتُهُ) الْقَرْدَةُ (بِهَاءٍ).

(و) الْقَرْدُ أَيْضًا (شَيْءٌ لَازِقٌ
بِالطَّرِثُوثِ كَأَنَّهُ زَغَبٌ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي.

(و) قَوْلُهُمْ (عَشْرَتٌ)، وَفِي بَعْضِ
الرِّوَايَاتِ: عَكَرَتْ، أَيْ عَطَفَتْ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ، وَأَوْرَدَهُ أَهْلُ الْأَمْثَالِ
بِالْوَجْهِينِ، (عَلَى الْغَزْلِ بِأَخْرَةِ)،
مُحَرَّكَةً، (فَلَمْ تَدَعْ) (٢) بِنَجْدٍ قَرْدَةً
هَذَا (مَثَلٌ) مِنْ أَمْثَالِهِمْ يَضْرِبُونَهُ
(لِمَنْ تَرَكَ الْحَاجَةَ مُمَكِّنَةً وَطَلَبَهَا
فَائِتَةً، وَأَصْلُهُ) أَيْ الْمَثَلُ (أَنْ تَتْرَكَ
الْمَرْأَةُ الْغَزْلَ وَهِيَ تَجِدُ مَا تَغْزِلُهُ) مِنْ

(١) ديوانه ٨٣٥ «قرد القسام» واللسان وفيه

«قرد القمام» بنصب قرد، وكذلك في

شرحه للبيت، وهو جائز بتقدير حذف النون
للتخفيف

(٢) في القاموس «فلم تترك».

قُطْنٌ أَوْ كَتَّانٌ أَوْ غَيْرُهُمَا (حَتَّى إِذَا فَاتَهَا تَبَعَتِ الْقَرَدَ فِي الْقُمَامَاتِ مُلْتَقِطَةً، فَمَا وَجَدَتْهُ فِيهَا وَهِيَ الْمَزَابِلُ تَلْتَقِطُهُ فَتَغْزِلُهُ .

(وَقَرَدَ الشَّعْرُ) وَالصُّوفُ، (كَفَرِحَ)، يَقْرُدُ قَرْدًا (تَجَعَّدَ) وَانْعَقَدَتْ أَطْرَافُهُ، (كَتَقَرَّدَ)، إِذَا تَجَمَّعَ .

(و) قَرَدَ (الْأَدِيمُ) يَقْرُدُ قَرْدًا (حَلَمَ)، أَيْ فَسَدَ .

(و) قَرَدَ (الرَّجُلُ: سَكَتَ عِيًّا)، وَقِيلَ: ذَلَّ وَخَضَعَ، (كَأَقْرَدَ وَقَرَدَ)، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَقْرَدَ الرَّجُلُ إِذَا سَكَتَ ذُلًّا . وَأَخْرَدَ (٢)، إِذَا سَكَتَ حَيَاءً،

وَهُوَ مَجَازٌ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِيَّاكُمْ وَالْإِقْرَادَ» . وَأَصْلُهُ أَنْ يَقَعَ الْغُرَابُ عَلَى الْبَعِيرِ فَيَلْتَقِطُ الْقَرْدَانِ فَيَقِرُّ وَيَسْكُنُ لِمَا يَجِدُهُ مِنَ الرَّاحَةِ . وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «كَانَ لَنَا وَحْشٌ فَإِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْعَرْنَا قَفْزًا، فَإِذَا حَضَرَ مَجِئُهُ أَقْرَدَ» . أَيْ سَكَنَ وَذَلَّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَحْرَدَ» وَالصَّوَابُ مِنَ اللَّانِ وَانْظُرْ مَادَّةَ خَرَدَ

(و) مِنَ الْمَجَازِ: قَرِدَتْ (أَسْنَانُهُ) قَرْدًا: (صَغُرَتْ) وَلَحِقَتْ بِاللُّدْرُدِ . وَإِنَّهُ قَرِدُ الْفَمِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: قَرَدَ (الْعَلْكُ) قَرْدًا (فَسَدَ طَعْمُهُ) . وَفِي الْأَسَاسِ: مَمْضَغْتُهُ .

(و) قَرَدَ لِعِيَالِهِ، (كَضَرَبَ)، قَرْدًا (جَمَعَ وَكَسَبَ . و) قَرَدَ (فِي السَّقَاءِ)

يَقْرُدُ قَرْدًا، وَفِي الْأَفْعَالِ لَابِنِ الْقَطَّاعِ: فِي الْإِنَاءِ، بَدَلَ السَّقَاءِ (جَمَعَ سَمْنًا) .

وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ أُنْمَةُ الْغَرِيبِ، (أَوَّلَبْنَا)، كَقَلَدَ، بِلَامٍ، وَقَالَ شَمِرٌ: لَا أَعْرِفُهُ وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا لِأَبِي عُبَيْدٍ . وَالْقَلْدُ: جَمْعُكَ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ لَبَنٍ وَغَيْرِهِ .

(و) الْقَرْدُ (كَكَتَفَ: السَّحَابُ الْمُتَعَقِّدُ (١) الْمُتَلَبِّدُ) بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، شُبَّهَ بِالْوَبْرِ الْقَرْدِ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: الْقَرْدُ مِنَ السَّحَابِ: الَّذِي تَرَاهُ فِي وَجْهِهِ شِبْهُ انْعِقَادٍ فِي الْوَهْمِ، يُشَبَّهُ بِالشَّعْرِ الْقَرْدِ الَّذِي انْعَقَدَتْ أَطْرَافُهُ؛ وَقَالَ: أَبُو حَنِيفَةَ: إِذَا رَأَيْتَ السَّحَابَ مُتَلَبِّدًا

(١) فِي اللَّسَانِ «الْمُتَعَقِّدُ»

ولا يَمْلَسُ^(١) فهو القَرْدُ والمُتَقَرَّدُ .
وسحابٌ قَرْدٌ وهو المُتَقَطِّعُ في أَقْطَارِ
السَّمَاءِ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا .

(و) من المَجَازِ أَيضًا : (فَرَسٌ قَرْدٌ
الخَصِيلِ ،) إذا كان (غَيْرُ مُسْتَرَخٍ)
وَأَنشَدَ :

* قَرْدُ الخَصِيلِ وفي العِظَامِ بَقِيَّةٌ *^(٢)

(و) القَرْدُ ، (بالتحريك : هَنَاتٌ
صِغَارٌ تَكُونُ دُونَ السَّحَابِ لَمْ تَلْتَمِمْ)
بَعْدُ ، (كالمُتَقَرَّدِ) ، هَكَذَا في النسخِ ،
وفي بعضها : كالمُتَقَرَّدَةِ وقد تَقَدَّمَ
قَوْلُ أَبِي حَنيفَةَ في المُتَقَرَّدِ .

(و) القَرْدُ مُحَرَّكَةٌ (: لَجَلَجَةٌ في
اللِّسَانِ) ، عن الهَجَرِيِّ ، وَحَكَّى : نِعَمَ
الخَبِيرُ خَبِيرُكَ لَوْلَا قَرْدٌ في لِسَانِكَ . وهو من
أَقْرَدَ ، إذا سَكَتَ ، لأنَّ المُتَلَجِّجَ لِسَانُهُ
يَسْكُتُ عن بَعْضِ ما يُريدُ الكلامَ بِهِ .

(و) من المَجَازِ : هُوَ حَسَنُ قُرَادِ
الصَّدْرِ ، وَقَبِيحُ قُرَادِ الصَّدْرِ . القُرَادُ
(كغُرَابٍ حَلَمَةُ الثَّدْيِ) ، وهما قُرَادَانِ ،

(١) في اللسان عنه : «مُتَبَدِّلاً ولم يَمْلَسْ» .

(٢) اللسان والتكلمة . والأساس وعجزه فيه :
مِنْ صَنْعَةٍ قَدْ مَتَّهَا لَا تَذْهَبُ

قال عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ
هُبَيْرَةَ ، وَقِيلَ هُوَ لِمِلْحَةِ الْجَرَمِيِّ :

كَأَنَّ قُرَادِي زَوْرَهُ طَبَعَتْهُمَا

بَطِينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَّابُ أَعْجَمٍ
إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى فَتَى الْبَاسِ وَالنَّدَى
وَذَا الْحَسَبِ الزَّاكِي التَّلِيدِ الْمُقَدَّمِ

فَكُنْ عُمَرَا تَأْتِي وَلَا تَعْدُوْنَهُ

إِلَى غَيْرِهِ وَاسْتَخْبِرِ النَّاسَ وَأَفْهَمِ^(١)

عَنَى بِهِ حَلَمَتِي الثَّدْيِ . وقال أَبُو
الْهَيْثَمِ : الْقُرَادَانِ مِنَ الرَّجُلِ أَسْفَلُ
الثَّدْوَةِ ، يُقَالُ : إِنَهُمَا مِنْهُ لَطِيفَانِ
كَأَنَّهُمَا فِي صَدْرِهِ أَثَرُ طِينِ خَاتَمٍ
خَتَمَهُ بَعْضُ كُتَّابِ الْعَجَمِ ، وَخَصَّصَهُمُ
لأنهم كانوا أَهْلَ دَوَاوِينَ وَكِتَابَةٍ .

(و) الْقُرَادُ (: حَلَمَةُ إِحْلِيلِ
الْفَرَسِ) ، وهما أَيضاً قُرَادَانِ ، حَلَمَتَانِ
عن جَانِبِي إِحْلِيلِهِ . (و) الْقُرَادُ :
(دُوبِيَّةٌ) معروفةٌ تَعْصُ الْإِبِلَ ، وقال :

لَقَدْ تَعَلَّلْتُ عَلَى أَبَانِي

صُهَبٍ قَلِيلَاتِ الْقُرَادِ اللَّازِقِ^(٢)

(١) ثلاثها في اللسان مع التردد في قائلها ، وأولها في
الأساس منسوباً لابن ميادة ، وكذلك الصحاح منسوباً

لملحة الجرمي .

(٢) اللسان .

أَيَّ أَنْ جُلُودَهَا مُلْسٌ لَا يَثْبُتُ عَلَيْهَا
قُرَادٌ إِلَّا زَلِقَ لَأَنَّهُ سَمَانٌ مُمْتَلِئَةٌ
(كَالْقُرْدِ ، بِالضَّمِّ) كَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ
قَوْلِ جَرِيرٍ .

وَأَبْرَأْتُ مِنْ أُمِّ الْفَرَزْدَقِ نَاحِسًا
وَقُرْدُ اسْتِنَاهَا بَعْدَ الْمَنَامِ يُثِيرُهَا ^(١)
وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فَيَقَالُ « أَذَلُّ
مِنْ قُرَادٍ » وَ « أَسْفَلُ مِنْ قُرَادٍ » (ج
قِرْدَانٌ) ، بِالْكَسْرِ ، جَمْعُ الْكَثْرَةِ ،
وَأَقْرَدَةٌ ، فِي الْقِلَّةِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(وَبَعِيرٌ قُرْدٌ) ، كَفَرَحٍ (: كَثِيرُهَا)
أَيَّ الْقِرْدَانِ ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ سَيِّدَةَ قَوْلَ
مُبَشَّرِ بْنِ هُذَيْلٍ بْنِ زَاخِرٍ الْفَزَارِيِّ :
« أَرْسَلْتُ فِيهَا قُرْدًا لُكَالِكَ » ^(٢)

وَأَمَّا ثَعْلَبٌ فَقَالَ : هُوَ الْمُتَجَمِّعُ
الشَّعْرِ . قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَالْقَوْلَانِ
مُتَقَارِبَانِ ، لَأَنَّهُ إِذَا تَجَمَّعَ وَبَرَهُ كَثُرَتْ
فِيهِ الْقِرْدَانُ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ (قُرْدَهُ تَقْرِيدًا :

اِنْتَزَعَ قِرْدَانَهُ) ، وَفِيهِ مَعْنَى السَّلْبِ .
وَتَقُولُ مِنْهُ : قُرْدٌ بَعِيرُكَ ، أَيَّ اِنْتَزَعُ مِنْهُ
الْقِرْدَانُ . وَقُرْدَهُ الْغُرَابُ : وَقَعَ عَلَيْهِ
يَلْتَقِطُ الْقِرْدَانُ .

(و) قُرْدٌ تَقْرِيدًا : (ذَلَّلَ) ، وَهُوَ
مِنْ ذَلِكَ ، لَأَنَّهُ إِذَا قُرْدٌ سَكَنَ لِذَلِكَ
(وَذَلَّ وَخَضَعَ) وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِذَا نَزَلَتْ بَنُو لَيْثٍ عُكَاطًا
رَأَيْتَ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الْغُرَابَا ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قُرْدٌ تَقْرِيدًا (: خَدَعَ)
وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا
أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ الْبَعِيرَ الصَّغْبَ قُرْدَهُ
أَوَّلًا ، كَأَنَّهُ يَنْزِعُ قِرْدَانَهُ . وَفِي اللِّسَانِ :
وَيَقَالُ فُلَانٌ يُقْرَدُ فُلَانًا ، إِذَا خَادَعَهُ
مُتَلَطِّفًا ، وَأَصْلُهُ الرَّجُلُ يَجِيءُ إِلَى
الْإِبِلِ لَيْلًا لِيَرْكَبَ مِنْهَا بَعِيرًا ،
فِيخَافُ أَنْ يَرْغُو ، فَيَنْزِعُ مِنْهُ الْقُرَادَ
حَتَّى يَسْتَأْنِسَ إِلَيْهِ ثُمَّ يَخْطُمُهُ .

(وَالْقُرَادُ بْنُ صَالِحٍ ، وَ) الْقُرَادُ
لَقَبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (بْنِ غَزْوَانَ)
الْخُرَاعِيِّ الْمُؤَدِّبِ (وَابْنَاهُ مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ

(١) ديوانه ٢٧٠ واللسان .

(٢) اللسان ، وانظر مادة (لكك) ففيها الرجز ٤ مشاطير
بدون نسبة « أرسلت فيها قطعاً لكاً لكاً » فلا شاهد
فيه .

قال : الصَّقْعُ : القَرَعُ . والعِفَاءُ :
الرَّيشُ ، والقَرْدُ : القصير .

(و) القَرْدُ (بالكسر :) حيوانٌ (م)
أى معروف ، واحدته قَرْدَةٌ ، وجمعها
قَرْدٌ ، كَعَنْبٍ ، وقد أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ ،
قاله شيخنا وكان الأوَّلَى تَمَثِيلُهُ بِقَرْبَةٍ
وَقَرَبٍ ، (ج أَقْرَادٌ) كَحِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَأَقْرَدُ
(وَقُرُودٌ وَقِرْدٌ) كَعَنْبٍ (وَقِرْدَةٌ) كَفَيْلَةٍ
(وَقِرْدَةٌ ، بفتح القاف وكسر الراء) .
قال شيخنا : وهذا الوزن لا يُعرَفُ في
الجُمُوع إلا إذا كانت اسمَ جنسٍ
جَمْعِيٌّ كَاللَّبَنِ واللَّبَنَةِ . والقَرَادُ
(سائسُهُ) .

(وَقِرْدٌ ^(١) بن مُعَاوِيَةَ) بن تَمِيمِ بن
سَعْدِ بن هُذَيْلٍ (هُذَلِيٌّ) ، منهم أَبُو
ذُؤَيْبِ خُوَيْلِدِ بن خَالِدٍ الشَّاعِرُ ، (ومنه)
المَثَلُ «(أَزْنَى مِنْ قِرْدٍ)» قاله أَبُو عُبَيْدٍ .
(أو لَأَنَّ القِرْدَ أَزْنَى الحَيَوَانَ) . وهو

(١) ضبط في اللسان في أواخر المادة ضبط قلم «قرد» بفتح
القاف والراء أما في الهذليين فضبط كالأصل ، وفي
اللسان في مادة هذا ج ١٨ ص ١٨٦ سطر ١٧ و ١٨
ضبطت «قرد» بفتح فسكون انظر شرح أشعار الهذليين
تحقيق ص ١٥٩، ١٦٠ وضبط في اللسان في المسادة
نفسها في صفحة ٣٥٠ عند الكلام على القرد والمثل فيه
كما ضبط في الأصل هنا كالهذليين

الله) ، وَحَفِيدُهُ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بن
مُحَمَّدٍ ، (مُحَدِّثُونَ) ، قيل : كان أَبُو
بَكْرٍ هَذَا وَأَبُوهُ يَضَعَانِ الْحَدِيثَ .

(وَالْقَرُودُ) ، كَصَبُورٍ (: بَعِيرٌ
لا يَنْفِرُ عَنِ التَّقْرِيدِ) ، وفي بعض
الأمّهات : عند التقريد ^(١) .

(و) يقال : أَخَذَهُ بِقَرْدِهِ ، (القَرْدُ :
العُنُقُ) ^(٢) كَقَوْلِكَ بِصُوفِهِ ، (مُعَرَّبٌ)
قال ابنُ الأَعرابِيِّ : فَارِسِيَّةٌ . وفي
التَهْذِيبِ : القَرْدُ : لُغَةٌ فِي الكَرْدِ ، وَهُوَ
العُنُقُ ، وَهُوَ مَجْتَمِعُ الهَامَةِ عَلَى سَالِفَةِ
العُنُقِ ، وَأَنشَدَ :

فَجَلَّلَهُ عَضْبَ الضَّرِيْبَةِ صَارِمًا
فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ الضَّرِيْبَةِ وَالْقَرْدِ ^(٣)

(و) فِي التَهْذِيبِ : وَأَنشَدَ شَمِرٌ فِي
القَرْدِ (الْقَصِيرِ) .

أَوْ هِقْلَةً مِنْ نَعَامِ الْجَوْ عَارِضَهَا
قَرْدُ الْعِفَاءِ وَفِي يَأْفُوخِهِ صَقْعٌ ^(٤)

(١) في اللسان : عند التقريد .
(٢) في اللسان وأخذه بِقَرْدَةٍ عُنْقُهُ ، عن ابن
الأَعرابِيِّ ، كَقَوْلِكَ بِصُوفِهِ .
(٣) اللسان والتكملة وفيها «النزابة والقرد» .
(٤) اللسان والتكملة .

قول الجمهور، (وزعموا) أنه (زنى قرداً في الجاهلية فرجمته القروء). ذكره في ترجمة عمرو بن ميمون أحد رجال البخاري.

(و) قَرَدَدُ (كمهدد: جبَلٌ). قال سيبويه: داله ملحقة له بجعفر، وليس كمعد، لأن ذلك مبني على فعل من أول وهلة، ولو كان قَرَدَدُ كمعد لم يظهر فيه المثلان، لأن ما أصله الإدغام لا يخرج على الأصل^(١) إلا في ضرورة شعر.

(و) القَرَدَدُ (ما ارتفع من الأرض) وقيل: وغلظ. وفي الصحاح: القَرَدَدُ: المكان الغليظ المرتفع، وإنما أظهر [التضعيف] (٢) لأنه ملحق بفعلل، والملحق لا يدغم. انتهى، وفي اللسان: ويقال للأرض المستوية أيضاً: قَرَدَدُ. ومنه حديث قيس بن الجارود (٣): «قطعت قَرَدَدًا». وفي

المحكم: القَرَدَدُ من الأرض: قُرْنَةٌ إلى جنب وهدة، وأنشد:

مَتَى مَا تَزُرُنَا آخِرَ الدَّهْرِ تَلَقَّنَا
بِقَرَقَرَةٍ مَلَسَاءَ لَيْسَتْ بِقَرَدَدٍ^(١)

وقال الأصمعي: القَرَدَدُ: نحو القُف. قال الجوهري: (ج قَرَادِدُ) قال: (و) قد قالوا: (قَرَادِيدُ) كراهية الدالين، (كالقَرْدُودَةِ)، بالضم. والقَرْدُودُ، بغير هاء أيضاً، وهو ما ارتفع من الأرض وغلظ، قال ابن سيده: فعلى هذا لا معنى لقول سيبويه إن القَرَادِيدَ جمع قَرَدَدٍ. وقال ابن شميل: القَرْدُودَةُ: ما أشرف منها وغلظ، لا يُنبِتُ إلا قليلاً، وكل شيء منها حَدَبٌ^(٢) وقال شمر: القَرْدُودَةُ: طَرِيقَةٌ مُنْقَادَةٌ كَقَرْدُودَةِ الظَّهِرِ. (وهي) أي القَرْدُودَةُ: اسم (ع) بعينه. (و) القَرْدُودَةُ (مِنَ الظَّهِرِ: أعلاه) من كل

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله لا يخرج على كذا في اللسان ولعل الصواب لا يخرج عن كذا هو ظاهر»
(٢) زيادة من اللسان عن الصحاح
(٣) في اللسان «قس الجارود» وبهامشه قوله قس الجارود كذا بالأصل وفي شرح القاموس قيس بن الجارود بيا بعد القاف مع لفظ ابن وفي نسخة من النهاية قيس الجارود وكذلك هو في النهاية المطبوع

(١) اللسان والاساس .
(٢) نص قول ابن شميل كما في اللسان: «القردودة: ما أشرف منها وغلظ وتكون القرايد إلا في بسطة من الأرض وفيما اتسع منها فترى لها متنا مشرفا عليها غليظا لاينبت إلا قليلا قال ويكون ظهرها سمتة دعوة وبعدها في الارض عقبتين وأكثر وأقل وكل شيء عنها حدب ظهرها وأسنادها .

دَابَّةٌ ، ومن الثَّبَج : ما أَشْرَفَ منه ، وقال
الْأَصْمَعِيُّ : السَّيْسَاءُ : قُرْدُودَةُ الظَّهْرِ ، عن
أبي عمرو : السَّيْسَاءُ مِنَ الْفَرَسِ :
الحَارِكُ . ومن الْحِمَارِ : الظَّهْرُ ، قال
الْفَرَزْدَقُ :

وَلَكِنَّهُمْ يُكْهِدُونَ الْحَمِيرَ
رَدَّافِي عَلَى الْعَجَبِ وَالْقَرْدَدِ (١)

(و) الْقُرْدُودَةُ (من الشَّتَاءِ : شِدَّتُهُ
وَحِدَّتُهُ) ، وقال أبو مالك : تَمْضِي
قُرْدُودَةُ الشَّتَاءِ عَنَّا ، وَهِيَ جَذْبَتُهُ وَشِدَّتُهُ
(و) يقال : (جَاءَ بِالْحَدِيثِ عَلَى
قَرْدَدِهِ) وَعَلَى سَمْتِهِ ، (أَي) جَاءَ بِهِ
عَلَى (وَجْهِهِ) .

(و) عن أبي سعيد : (الْقَرْدِيدَةُ ،
بِالْكَسْرِ : صُلْبُ الْكَلَامِ) ، وَحَكِي
عن أعرابي أنه قال : اسْتَوْقَعَ الْكَلَامُ
فَلَمْ يَسْهَلْ ، فَأَخَذْتُ قَرْدِيدَةً مِنْهُ ،
فَرَكِبْتُهُ وَلَمْ أَزُغْ عَنْهُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا .
(و) عن أبي زيد : الْقَرْدِيدَةُ (: الْخَطُّ
الَّذِي وَسَطَ الظَّهْرِ) . وقال أبو مالك :
هِيَ الْفَقَارَةُ نَفْسُهَا . (و) الْقَرْدِيدَةُ مِنْ

(١) التكملة في ديوانه ٢٠٤ « يلهون » .

الْتِمَرِ هِيَ (الْقَرْدِيدَةُ) ، وَسَيَأْتِي فِي
الْكَافِ . (و) الْقَرْدِيدَةُ (: رَأْسُ الرَّجُلِ) ،
لَا رَتْفَاعَهُ . (و) الْقَرْدِيدَةُ (: أَعْلَى
الْجَبَلِ) ، كَالْقُرْدُودَةِ .

(و) قَرْدُ ، (كَزُفَر : ع) ، عن الصاغاني .
(وَأَقْرَدَ) الرَّجُلُ وَقَرِدَ (: سَكَتَ)
عَنْ عِيٍّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . (و) أَقْرَدَ (: سَكَنَ
وَذَلَّ وَتَمَاوَتَ) ، أَيْ أَظْهَرَ الْمَوْتَ
وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، وَأَنشَدَ الْأَحْمَرُ :

تَقُولُ إِذَا أَقْلَوْنِي عَلَيْهَا وَأَقْرَدَتْ
أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَدِيدٍ بِدَائِمٍ (١)
قال ابن برّيّ : البيت للفرزدق
يَذْكُرُ امْرَأَةً إِذَا عَلَاهَا الْفَحْلُ أَقْرَدَتْ
وَسَكَنْتْ وَطَلَبَتْ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ فِعْلُهُ
دَائِمًا مُتَّصِلًا .

(و) الْقَرْدَى ، (كَسَكْرَى : ع
بِالْجَزِيرَةِ) وَبِقُرْبِهَا قَرْيَةٌ ثَمَانِينَ .

(وَالْقَرْدِيَّةُ ، مُحَرَّكَةً : مَاءَةٌ بَيْنَ
الْحَاجِرِ وَمَعْدِنِ النُّقْرَةِ) ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي .

(وَذَوْقَرْدَ) ، مُحَرَّكَةً ، وَيُقَالُ ذَوَالْقَرْدِ ،
وَحَكِي السَّهْلِيُّ فِيهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ضَمُّ

(١) اللسان والصباح والأساس .

القافِ والراءِ معاً (: ع قُرْبَ المَدِينَةِ)
على ساكنها أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ،
وقال ابنُ الأثير : ماءٌ ، على كِلَتَيْنِ منها
بينها وبين خَيْبَرَ ، (أَغَارُوا بِهِ عَلَى
لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَغَزَاهُمْ) ، ويقال لتلك الغزوة : غزوة
ذِي قَرْدٍ . مذكورة في كتب السير .

[وما يستدرك عليه :

تَقَرَّدَ الدَّقِيقُ : رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضاً ،
قد جاء ذِكْرُهُ في حديثِ عُمَرَ (١) .

وَأُمُّ الْقِرْدَانِ : المَوْضِعُ بَيْنَ الثَّنَةِ
والْحَافِرِ .

وَقَرَدَ الْكُحْلُ فِي الْعَيْنِ ، كَفَرِحَ :
تَقَطَّعَ ، كَذَا فِي أفعال ابنِ الْقَطَّاعِ .

ومن المجاز : رجلٌ قَرُودٌ : ساكنٌ .
وَأَقْرَدَ الرَّجُلُ : لَصِقَ بِالْأَرْضِ . وَأَقْرَدَ
الْبَعِيرُ : سَارَ سَيْراً لَيْناً لَا يُحَرِّكُ رَاكِبَهُ .

وَنَزَعْتُ قُرَادَ فُلَانٍ ، أَيْ خَدَعْتُهُ ،
كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَالتَّقَرُّدُ ، بِالْكَسْرِ :

(١) في اللسان « وفي حديث عمر رضي الله عنه « ذُرِّي
الدَّقِيقِ وَأَنَا أَحَرُّكَ لَكَ ثَلَاثَتَقَرَّدَ » . أَيْ لثَلَا
يركب بعضه بعضاً .

الكَرَوِيَاءُ ، وَقِيلَ : هِيَ جَمِيعُ الْأَبْزَارِ ،
وَاحِدَتُهَا تَقَرْدَةٌ ، وَقَدَمَرَّ ذِكْرُهُ فِي التَّاءِ .
وهنا ذكره غير واحدٍ من الأئمة .

وَالْقَرْدَةُ ، مُحَرَّكَةً : مَاءَةٌ أَسْفَلَ مِيَاهِ
الثَّلْبُوتِ بَنَجْدِ الرُّمَّةِ لِبَنِي نَعَامَةَ .

وَالْقُرَادَةُ ، بِالضَّمِّ : مَاءَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ
الرَّيْبَةِ ، أَظْنَاهَا لِمُحَارِبٍ . كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

وَبَنُو قُرَادٍ بَطْنٌ مِنْ بَنِي فَهْرِ بْنِ
مَالِكٍ . وَقُرَادٌ أَبُو نُوحٍ ، مُحَدَّثٌ

وَقُرَادِدُ كَعْلَابِطُ : مِنْ قُرَى الْيَمَنِ .
وإنه لَقَرْدُ الْفَمِ ، كَكَتِفٍ ، إِذَا
كَانَتْ أَسْنَانُهُ صِغَاراً خَلْقَةً .

[ق ر ص د] *

(الْقَرَصَدُ) ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ (الْقَصْرِيُّ) ، فَارِسِيَّتُهُ
كَفَهُ . وَقَالَ : ذَكَرَهُ لِي بَعْضُ مَنْ لَا يُوثِقُ
بِعَرَبِيَّتِهِ ، وَلَا أَدْرِي مَا صِحَّتُهُ .

[ق ر م د] *

(الْقَرْمَدُ) ، بِالْفَتْحِ : كُلُّ (مَاطِلِيٍّ بِهِ) ،
زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : لِلزَّيْنَةِ ، (كَالزَّعْفَرَانِ
وَالْجِصِّ) ، وَفِي بَعْضِ الْأَمْثَالِ : كَالْجِصِّ

والزعران ، وفي بعض النسخ من القاموس : والجص ، أى والقرمد الجص . وقيل : القرمد : شئ كالجص يطلّى به . (و) قيل : القرمد والقرميد (حجارة لها خروق تنضج [و] ^(١) يُبنى بها) قال ابن دريد : هو رومي تكلمت به العرب قديماً . قلت : وكذا في شرح الحماسة . وفي شفاء الغليل أن أصله بالرومية كراميد . قال العدبس الكِناني : القرمد : حجارة لها نخاريب ، وهى خروق يوقد عليها ، حتى إذا نضجت قرمدت بها الحياض والبرك ، أى طليت ^(٢) (و) القرمد : الخزف المطبوخ ، وأنشد ابن السكيت قول الطرمّاح :

حَرَجاً كَمَجْدَلٍ هَاجِرٍ لَزَهُ
تَذَوَابٌ طَبَخَ أَطِيمَةً لَا تُخْمَدُ
قُدِرَتْ عَلَى مُثَلٍ فَهِنَّ تَوَائِمُ
شَتَّى يُلَانِمُ بَيْنَهُنَّ الْقَرْمَدُ ^(٣)
قال : القرمد : خزف يطبخ .

(١) زيادة من القاموس .

(٢) في مطبوع التاج « طل » والمثبت عن اللسان ومنه نقل

(٣) ديوانه ١٤٠ واللسان وفي الديوان حرج . . .

بلوات طبخ .. وفي اللسان لا تخمد .

والحَرَجُ : الطويلة . والأطيمة : الأتون . وأراد : تذوَابَ طَبَخَ الآجر . (و) القرمد (: الآجر ، كالقرميد) بالكسر ، والمشهور على ألسنتهم قراميد ، وقيل : هى شئ شبيه الآجر . (و) قرمد (: ع) .

(والقرمود ، بالضم : ثمر الغص) ^(١)
أو ضرب منه ، كالقرموط ، كذا في التهذيب . (و) القرمود (: ذكر الوعول) قال الأزهرى : والقراميد والقراheid : أولاد الوعول ، واحدا قرمود . وأنشد لابن أحمـر :

مَا أُمُّ غُفْرٍ عَلَى دَعْبَاءِ ذِي عَلَقٍ
يَنْفِي الْقَرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعْصَمُ الْوَقْلُ ^(٢)

(والقرميد : الإردبة) ، عن الليث : وهى البالوعة الواسعة من الخزف ، وقد تقدم . (و) القرميد : (الأروية) ، وهى أنثى الوعول ، وسيأتى ، (أوهى) ^(٣) وفى بعض النسخ : أو هو (تصحيف) من الإردبة .

(١) فى اللسان « غرب من ثمر الغصاء » وجاء بعد ذلك بمثل

ما فى الأصل كالتكملة

(٢) اللسان والصحيح .

(٣) فى القاموس « أو هو »

(وَقَرَمَدَ الْكِتَابَ ، و) قَرَمَدٌ (فِي الْمَشْيِ) ، كِلَاهُمَا لُغَةٌ فِي (قَرَمَطٌ) ، الْأَخِيرَةُ عَنِ الْفَرَاءِ .

(و) يُقَالُ : (ثَوْبٌ مُقَرَّمَدٌ) أَيْ (مَطْلِيٌّ بِشِبْهِ الزَّعْفَرَانِ) ، كَالطَّيِّبِ وَنَحْوِهِ . قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ رَكَبَ امْرَأَةٍ : وَإِذَا طَعْنَتْ طَعْنَتْ فِي مُسْتَهْدَفٍ

رَأَيْي الْمَجَسَّةَ بِالْعَبِيرِ مُقَرَّمَدٌ^(١)

أَيْ مَطْلِيٌّ كَمَا يُطْلَى الْحَوْضُ بِالْقَرَمَدِ ، وَقِيلَ : مُضَيِّقٌ . وَذَكَرَ الْبُشْتِيُّ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ قَالَ لَشَيْخٍ مِنْ غَطَفَانَ : صِفْ لِي النِّسَاءَ . فَقَالَ : خُذْهَا مَلِيسَةً الْقَدَمَيْنِ ، مُقَرَّمَدَةً الرَّفْعَيْنِ . قَالَ الْبُشْتِيُّ : الْمُقَرَّمَدَةُ : الْمُجْتَمَعَةُ^(٢) قَصَبُهَا . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهَذَا بَاطِلٌ . مَعْنَى الْمُقَرَّمَدَةِ الرَّفْعَيْنِ : الضَّيِّقَتُهَا ، وَذَلِكَ لِاتِّفَافِ فَخْذَيْهَا وَاكْتِنَازِ بَادِيَتَيْهَا .

(وَبِنَاءٌ مُقَرَّمَدٌ : مَبْنِيٌّ بِالْأَجْرِ وَالْحِجَارَةِ) . وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ : أَوْ الْحِجَارَةِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقَرَامِيدُ فِي

(١) دِيوَانُهُ ٨٨ وَفِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ مِجْزُهُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : الْمُجْتَمِعُ .

كَلَامِ أَهْلِ الشَّامِ : آجُرُ الْحَمَّامَاتِ ، وَقِيلَ : هِيَ بِالرُّومِيَّةِ قَرْمِيدِي ، وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِطَوَائِقِ الدَّارِ : الْقَرَامِيدُ ، وَاحِدُهَا قَرْمِيدٌ ، (أَوْ) بِنَاءٌ مُقَرَّمَدٌ (: مُشْرِفٌ عَالٍ) . وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ النَّابِغَةِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْقَرَمَدُ : الصُّخُورُ . وَالْمُقَرَّمَدُ : الضَّيِّقُ النَّاتِي . وَبِهِ فَسَّرَ الْبَيْتَ أَيْضاً وَامْرَأَةً مُقَرَّمَدَةً الرَّفْعَيْنِ : الْمُجْتَمَعَةَ قَصَبُهَا أَوْ هِيَ الضَّيِّقَتُهَا .

[ق ر ه د] *

(الْقَرْهُدُ ، بِالضَّمِّ :) الْغُلَامُ (التَّارُ النَّاعِمُ الرَّخْصُ) ، أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ ، عَنِ اللَّيْثِ ، وَقَالَ : هُوَ تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ الْقَرْهُدُ بِالْفَاءِ .

(وَالْقَرَاهِيْدُ : الْفَرَاهِيْدُ) ، وَهِيَ صِغَارُ الْغَنَمِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْقَرَاهِيْدُ : أَوْلَادُ الْوُعُولِ : رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ .

[ق ر ن د]

(كثيرُ بن قارونَداء)، أهمله الجماعة، وهو بفتح الراء والواو وسكون النون ثم دال مهملة ممدوداً، (من أتباع التابعين)، كُنيتُه أبو إسماعيل، كوفي نزل البصرة، قال الحافظ: وهو من رجال النسائي، مقبول، من السابعة.

[ق ز د]

(القرذ)، أهمله الجوهري، وقال أبو زيد وابن دُرَيْد: هو (القصد)، وحكى أبو حاتم عن الأصمعي أنه أنشده لمزاحم العقيلي:

فَلَا لِمَاعَةٍ مَنْ يَجْرُ بِهَا
عَنِ الْقِرْدِ تَجَحُّفُهُ الْمَنَابِ الْجَوَاحِفُ^(١)

هكذا رواه بالزاي، قال ابن دُرَيْد: وأكثر ما يفعلون ذلك إذا كانت الزاي ساكنة. نقله الصاغاني. وقال شيخنا: صرحوا بأنه إبدال وليست لغة مستقلة.

[ق س د] *

(القِسْوَدُ كَقِشْوَلُ)^(٢) أهمله

(١) ديوانه ٣٠ والتكملة

(٢) في نسخة من القاموس «كقشول».

الجوهري، وقال الليث: هو (الغليظ الرقبة القوي) من الرجال وأنشد:

* ضَخَمَ الذَّفَارِي قَاسِيًا قِسْوَدًا^(١)

[ق س ب د]

(قُسْبَنَدُ، مثال فُعْلَلُ)، بضم فسكون ففتح، أهمله الجماعة، قال المصنف: هكذا (ذكروه في الأبنية ولم يفسروه) لكونه فارسية (وعندي أنه) إما (مُعَرَّبُ كُسْبَنَدٍ)، فيكون مُرَكَّبًا من كس بالكاف العربي وسكون السين المهملة: الهن، وبند بالفتح هو الربط. اسم (لَمَّا يُشَدُّ فِي الْوَسْطِ) شَبِيهَا بِحِزَامِ الْقِيلِيطَةِ (أو) معرب (كُوسْبَنَدٍ)، فيكون مُفْرَدًا، ويقال: كُوسْفَنَدُ، بالفاء بدل الباء، وقد تسقط الواو، كل ذلك بالكاف العجمي، اسم (لِلشاة). وهذا الذي ذكره المصنف هو الموافق لقواعد الفارسية، فلا عبرة بقول شيخنا عند قوله: وعندي هو من الجرأة على الوضع وتقويلهم ما لم يقولوه، ولا سيما بعد اعترافه بأنهم لم يفسروه.

(١) اللسان والتكملة

قلت : أما عدم تفسيرهم فليكونه
مُعَرَّباً ، ولم يكن من لسانهم ، وأما
المُصَنِّف فإنه الفارس في اللسانين ،
فله أن يقول : عندي . ويختار ما اقتضته
القواعد ويرد ما تخالفه ، ثم قال : على
أن قوله لم يُفسِّروه كلام لا أصل له .
فقد ذكره أبو حيان وفسره في شرح
التسهيل بأنه الطويل العظم العنق .
قلت : قد كفانا المُصَنِّف مُؤَنَّة
الجواب ، فإنه ذكره في التي تليها .
وأما قُسْبُنْد فلا شك أنه مُعَرَّب ، وهو
ظاهر . والله أعلم .

[ق ش ب د]

(القُسْبُنْدُ) ^(١) كالأول إلا أن الشين
مُعْجَمَةٌ . أهمله الجماعة ، وقال أبو
حيان في شرح التسهيل : هو (الطويلُ
العظيمُ العنقُ) ، وهذا الذي ذكر شيخنا
أنه ذكره أبو حيان في شرح التسهيل
وفسره ، فاشتبه عليه ، (وهي بهاء) .

[ق ش د] *

(القُسْدَةُ ، بالكسر : الثفلُ يَبْقَى

(١) في نسخة من القاموس « القُسْنْدُ » .

(١) سورة النحل الآية ٩

الطريق المستقيم والدُّعَاءُ إِلَيْهِ بِالْحُجَجِ
وَالْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَةِ ، ﴿وَمِنْهَا جَائِرٌ﴾ ، أَى
وَمِنْهَا طَرِيقٌ غَيْرُ قَاصِدٍ . وَطَرِيقٌ قَاصِدٌ
سَهْلٌ مُسْتَقِيمٌ ، وَسَيِّئَاتِي . وَمِثْلُهُ فِي
الْبَصَائِرِ : وَزَادَ فِي الْمَفْرَدَاتِ : كَأَنَّهُ
يَقْصِدُ الْوَجْهَ الَّذِي يُؤْمَهُ السَّالِكُ
لَا يَعْدِلُ عَنْهُ ، فَهُوَ كَنَهْرٍ جَارٍ ، وَأُورِدَهُ
الزَّمْخَشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ مِنَ الْمَجَازِ . (و)
الْقَصْدُ (الاعْتِمَادُ ، وَالْأَمُّ) تَقُولُ
(: قَصَدَهُ وَ) قَصَدَ (لَهُ وَ) قَصَدَ (إِلَيْهِ) ،
بِمَعْنَى ، (يَقْصِدُهُ) بِالْكَسْرِ ، وَكَذَا
يَقْصِدُ لَهُ وَيَقْصِدُ إِلَيْهِ . وَفِي اللِّسَانِ
وَالْأَسَاسِ : الْقَصْدُ : إِتْيَانُ الشَّيْءِ ،
يُقَالُ : قَصَدْتُ لَهُ وَقَصَدْتُ إِلَيْهِ . وَإِلَيْكَ
قَصْدِي . وَأَقْصَدَنِي إِلَيْكَ الْأَمْرُ . (و)
مِنَ الْمَجَازِ : الْقَصْدُ فِي الشَّيْءِ (: ضِدُّ
الْإِفْرَاطِ) ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الْإِسْرَافِ
وَالْتَّقْتِيرِ ، وَالْقَصْدُ فِي الْمَعِيشَةِ : أَنْ
لَا يُسْرِفَ وَلَا يُقْتَرَّ ، وَقَصَدَ فِي الْأَمْرِ لَمْ
يَتَجَاوَزْ فِيهِ الْحَدَّ ، وَرَضِيَ بِالتَّوَسُّطِ ، لِأَنَّهُ
فِي ذَلِكَ يَقْصِدُ الْأَسَدَّ ، (كَالِاِقْتِصَادِ) ،
يُقَالُ : فَلَانٌ مُقْتَصِدٌ فِي الْمَعِيشَةِ وَفِي
النَّفَقَةِ ، وَقَدْ اقْتَصَدَ . وَاقْتَصَدَ فِي أَمْرِهِ :

اسْتِقَامَ . وَفِي الْبَصَائِرِ لِلْمَصْنَفِ :
وَاقْتَصَدَ فِي النَّفَقَةِ : تَوَسَّطَ بَيْنَ التَّقْتِيرِ
وَالْإِسْرَافِ ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
« وَلَا عَالَ مَنْ اقْتَصَدَ » . وَمِنَ الْاِقْتِصَادِ
مَا هُوَ مَحْمُودٌ مُطْلَقًا ، وَذَلِكَ فِيهِمَا لَهُ
طَرَفَانِ : إِفْرَاطٌ وَتَقْرِيطٌ ، كَالْجُودِ ، فَإِنَّهُ
بَيْنَ الْإِسْرَافِ وَالْبُخْلِ ، وَكَالشَّجَاعَةِ ،
فَإِنَّهَا بَيْنَ التَّهَوُّرِ وَالْجُبْنِ . وَإِلَيْهِ
الْإِشَارَةُ بِقَوْلِهِ ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ
يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾ (١) وَمِنْهُ مَا هُوَ
مُتَرَدِّدٌ بَيْنَ الْمَحْمُودِ وَالْمَذْمُومِ ، وَهُوَ
فِيمَا يَقَعُ بَيْنَ مَحْمُودٍ وَمَذْمُومٍ ،
كَالْوَاقِعِ بَيْنَ الْعَدْلِ وَالْجَوْرِ ، وَعَلَى
ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ
وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ﴾ (٢) انْتَهَى . وَفِي سِرِّ
الصَّنَاعَةِ لِابْنِ جَنِّي : أَصْلُ قِصْدٍ
وَمَوَاقِعُهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : الْاِعْتِزَامُ
وَالْتَّوَجُّهُ وَالنُّهُودُ وَالنُّهُوضُ نَحْوَ الشَّيْءِ ،
عَلَى اعْتِدَالٍ كَانَ ذَلِكَ أَوْ جَوْرٍ ، هَذَا
أَصْلُهُ فِي الْحَقِيقَةِ ، وَإِنْ كَانَ قَدِ يَخْصُ
فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ بِقَصْدِ الْاِسْتِقَامَةِ
دُونَ الْمَيْلِ ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقْصِدُ

(١) سورة الفرقان الآية ٦٧

(٢) سورة فاطر الآية ٣٢

الْجَوْرَ تَارَةً كَمَا تَقْصِدُ الْعَدْلَ أُخْرَى ؟
فَالْإِعْتِزَامُ وَالتَّوَجُّهُ شَامِلٌ لِهَاجِمَيْهِمَا (و)
عَنْ ابْنِ بُزُرْجٍ : الْقَصْدُ (: مُوَاصَلَةُ
الشَّاعِرِ عَمَلَ الْقَصَائِدِ) وَإِطَالَتُهُ ،
(كَالْإِقْصَادِ) ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ الَّتِي
بِأَيْدِينَا ، وَالصَّوَابُ : كَالْإِقْصَادِ ، قَالَ :

قَدْ وَرَدَتْ مِثْلَ الْيَمَانِيِّ الْهَزَّازُ
تَدْفَعُ عَنْ أَغْنَاقِهَا بِالْأَعْجَازِ
أَعْيَتْ عَلَى مُقْصِدِنَا وَالرَّجَّازِ (١)

قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : أَقْصَدَ الشَّاعِرُ ،
وَأَرْمَلَ ، وَأَهْزَجَ ، وَأَرْجَزَ ، مِنَ الْقَصِيدِ
وَالرَّمَلِ وَالْهَزَجِ وَالرَّجَزِ . (و) الْقَصْدُ
(: رَجُلٌ لَيْسَ بِالْجَسِيمِ وَلَا بِالضَّئِيلِ) ،
وَكُلُّ مَا بَيْنَ مُسْتَوِيٍّ غَيْرِ مُشْرِفٍ وَلَا
نَاقِصٍ فَهُوَ قَصْدٌ ، (كَالْمُقْتَصِدِ
وَالْمُقْصَدِ ، كَمُعْظَمِ) ، وَالثَّانِي هُوَ الْمَعْرُوفُ
وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ الْجَرِيرِيِّ قَالَ « كُنْتُ
أَطُوفُ بِالْبَيْتِ مَعَ أَبِي الطُّفَيْلِ ، فَقَالَ :
مَا بَقِيَ أَحَدٌ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرِي ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : وَرَأَيْتَهُ ؟
قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : فَكَيْفَ كَانَ صِفَتُهُ ؟
قَالَ : كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحاً مُقْصِداً » . قَالَ :

(١) اللسان .

أَرَادَ بِالْمُقْصِدِ أَنَّهُ كَانَ رَبْعَةً . وَقَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : الْمُقْصِدُ مِنَ الرِّجَالِ يَكُونُ بِمَعْنَى
الْقَصْدِ وَهُوَ الرَّبْعَةُ . وَقَالَ اللَّيْثُ :
الْمُقْصِدُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي لَيْسَ
بِجَسِيمٍ وَلَا قَصِيرٍ . وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ هَذَا
النَّعْتُ فِي غَيْرِ الرِّجَالِ أَيْضاً . وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ الْمُقْصِدِ فِي الْحَدِيثِ :
هُوَ الَّذِي لَيْسَ بِطَوِيلٍ وَلَا قَصِيرٍ وَلَا
جَسِيمٍ ، كَأَنَّ خَلْقَهُ نَحَى بِهِ الْقَصْدَ (١)
مِنَ الْأُمُورِ ، وَالْمُعْتَدِلُ الَّذِي لَا يَحِيلُ إِلَى
أَحَدٍ طَرَفِيَّ التَّفْرِيطِ وَالْإِفْرَاطِ . (و)
الْقَصْدُ (: الْكُسْرُ بِأَيِّ وَجْهِ) . وَفِي بَعْضِ
الْأُمُوهَاتِ : فِي أَيْ وَجْهِ (كَأَنَّ) ، تَقُولُ :
قَصَدْتُ الْعُودَ قَصْداً : كَسَرْتُهُ (أَوْ) هُوَ
الْكُسْرُ (بِالنُّصْفِ ، كَالْتَقْصِيدِ)
قَصَدْتُهُ أَقْصَدُهُ ، وَقَصَدْتُهُ تَقْصِيداً
(وَانْقَصَدَ وَتَقَصَّدَ) ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

إِذَا بَرَكَتْ خَوْتُ عَلَى ثَفِنَاتِهَا
عَلَى قَصَبٍ مِثْلِ الْيَرَّاعِ الْمُقْصِدِ (٢)
شَبَّهَ صَوْتَ النَّاقَةِ بِالْمَزَامِيرِ . وَقَدْ
انْقَصَدَ الرُّمُحُ : انْكَسَرَ بِنِصْفَيْنِ حَتَّى

(١) فِي اللِّسَانِ « يَحْيَى بِهِ الْقَصْدُ » وَالمُثَبَّتُ عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ

فِي الْهَيْئَةِ وَمِنْهُ نَقَلَ صَاحِبُ اللِّسَانِ

(٢) اللِّسَانُ .

يَبِينُ ، وفي الحديث : « كانت المَدَاعِسةُ ^(١) بالرماحِ حتى تَقْصِدَتْ » . أى تَكَسَّرَتْ وصارت قَصِداً ، أى قِطْعاً . (و) القَصْدُ (: العَدْلُ) قال أبو اللّحام ^(٢) التَّغْلِي :

عَلَى الْحَكَمِ الْمَاتِيَّ يَوْمًا إِذَا قَضَى قَضِيَّتَهُ أَنْ لَا يَجُورَ وَيَقْصِدُ ^(٣)

قال الأَخْفَشُ : أَرَادَ : وَيَنْبَغِي أَنْ يَقْصِدَ ، فلما حَذَفَهُ وَأَوْقَعَ يَقْصِدَ مَوْقِعَ يَنْبَغِي رَفَعَهُ ، لوقوعه موقع المَرْفُوعِ . وقال الفَرَّاءُ : رَفَعَهُ لِلْمُخَالَفَةِ ، لِأَنَّ مَعْنَاهُ مُخَالَفٌ لِمَا قَبْلَهُ ، فَخُولِفَ بَيْنَهُمَا فِي الإِعْرَابِ . قال ابن بَرِّي : مَعْنَاهُ : عَلَى الْحَكَمِ الْمَرَضِيِّ بِحُكْمِهِ الْمَاتِيَّ إِلَيْهِ لِيَحْكُمَ أَنْ لَا يَجُورَ ^(٤) فِي حُكْمِهِ ، بَلْ يَقْصِدُ أَيْ يَغْدِلُ ، وَلِهَذَا رَفَعَهُ وَلَمْ يَنْصِبْهُ عَطْفًا عَلَى قَوْلِهِ أَنْ لَا يَجُورَ ، لِفَسَادِ الْمَعْنَى ، لِأَنَّهُ يَصِيرُ التَّقْدِيرُ عَلَيْهِ أَنْ [لَا يَجُورَ وَعَلَيْهِ أَنْ] ^(٥) لَا يَقْصِدُ ،

(١) في الأصل المداعبة . وبهامش مطبوع التاج : « قوله كانت المداعبة كذا في النسخ وهو تصحيف والصواب المداعبة كما في النهاية واللسان . والمداعسة : المبطاعة » .

(٢) في مطبوع التاج « اللجام » والصواب من اللسان .

(٣) اللسان ، وقال : ويروى لعبد الرحمن بن الحكم ، والأول الصحيح ، والشاهد في الصحاح .

(٤) في مطبوع التاج « يجوز » وهو تطبيع .

(٥) زيادة من اللسان ، وعنه نقل .

وليس المَعْنَى عَلَى ذَلِكَ ، بَلِ الْمَعْنَى : وَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقْصِدَ ، وَهُوَ خَبَرٌ بِمَعْنَى الْأَمْرِ ، أَيْ وَلْيَقْصِدْ . وفي الحديث « الْقَصْدُ الْقَصْدُ تَبَلُّغُوا » أَيْ عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ فِي الْأُمُورِ ، فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ ، وَهُوَ الْوَسْطُ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمُؤَكَّدِ ، وَتَكَرَّارِهِ لِلتَّكْثِيرِ . وفي بعض النسخ : والقول ، بدل ، والعدل ، وهو غلط . (و) الْقَصْدُ (التَّقْتِيرُ) ، هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا ، وَفِي أُخْرَى مُصَحَّحَةُ التَّفْسِيرِ ^(١) ، وَكُلُّ مِنْهُمَا غَيْرُ مُلَائِمٍ لِلْمَقَامِ ، وَالَّذِي يَقْتَضِيهِ كَلَامُ أئِمَّةِ الْغَرِيبِ : وَالْقَصْدُ : الْقَسْرُ ، بِالْقَافِ وَالسِّينِ ، فَفِي اللِّسَانِ : قَصَدَهُ قَصِداً : قَسَرَهُ ، أَيْ قَهَرَهُ ، وَهُوَ الصَّوَابُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(و) الْقَصْدُ ، (بِالتَّحْرِيكِ : الْعَوَسَجُ) ، يَمَانِيَّةٌ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، (وَقَصْدُ الْعَوَسَجِ وَنَحْوُهُ) ، كَالْأَرَطَى وَالطَّلَحِ (: أَغْصَانُهُ النَّاعِمَةُ) وَعَبْلُهُ ، وَقَدْ قَصَدَ الْعَوَسَجُ إِذَا أَخْرَجَ ذَلِكَ ، كَذَا فِي الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ . (و) الْقَصْدُ (: الْجُوعُ ، وَ)

(١) في نسخة من القاموس أيضا « التفسير » .

القَصْدُ (: مَشْرَةُ الْعَضَاهِ) ، وَهِيَ بَرَاْعِيْمُهَا
وَمَا لِأَنَّ قَبْلَ أَنْ يَغْتُو ، وَقَدْ أَقْصَدَتْ
الْعَضَاهُ وَقَصَّدَتْ ، كَالْقَصِيدِ ، الْآخِرَةُ
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَا تَشْغَاها بِالْجِبَالِ وَتَحْمِيَا
عَلَيْهَا ظَلِيلَاتٍ يَرِفُ قَصِيدُهَا (١)

وَعَنْ اللَّيْثِ : الْقَصْدُ : مَشْرَةُ الْعَضَاهِ
(أَيَّامَ الْخَرِيفِ) ، تُخْرِجُ بَعْدَ الْقَيْظِ
الْوَرَقَ فِي الْعَضَاهِ أَغْصَانُ رَطْبَةٍ غَضَّةٌ
رِخَاصٌ ، تُسَمَّى كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا قَصْدَةً .
(أَوْ الْقَصْدَةُ مِنْ كُلِّ شَجَرَةٍ شَائِكَةٍ) أَيْ
ذَاتِ شَوْكٍ (: أَنْ يَظْهَرَ نَبَاتُهَا أَوَّلَ
مَا تَنْبُتُ) . وَهَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
(و) قَصْدُ الْبَعِيرِ ، (كَكْرُمٍ ، قَصَادَةً) ،
بِالْفَتْحِ (: سَمِنَ) ، فَهُوَ قَصِيدٌ . نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي .

(وَالْقَصْدَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ مِمَّا
يُكْسَرُ ، ج) قَصْدٌ (كَعَنْبٍ) وَكُلُّ قِطْعَةٍ
قَصْدَةٍ (وَرُمُحٌ قَصْدٌ ، كَكَتِفٍ ،
وَقَصِيدٌ) كَأَمِيرٍ ، بَيْنَ الْقَصْدِ (و) رُمُحٌ
(أَقْصَادٌ) أَيْ (مُتَكَسِّرٌ) وَفِي الْأَسَاسِ :
رُمُحٌ قَصِيدٌ : سَرِيعُ الْانْكَسَارِ ؛ وَفِي

التَهْذِيبِ : وَإِذَا اشْتَقَوْا لَهُ فِعْلًا قَالُوا :
انْقَصَدَ ، وَقَلَمًا يَقُولُونَ قَصَدَ ، إِلَّا أَنْ كُلَّ
نَعْتٍ عَلَى فِعْلِ لَا يَمْنَعُ صُدُورُهُ مِنْ انْفِعَالٍ .
وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ :
تَرَى قَصَدَ الْمُرَّانِ تُلْقَى كَانَهَا
تَذَرُّعُ خُرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوْاطِبِ (١)
وَقَالَ آخِرُ (٢) :

* أَقَرُّوْا إِلَيْهِمْ أَنْابِيْبَ الْقَنَا قَصْدًا *

يُرِيدُ : أَمَشَى إِلَيْهِمْ عَلَى كِسْرِ الرِّمَاحِ ؛
وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي رُمُحٍ أَقْصَادٍ : هَذَا
أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى بِنَاءِ الْجَمْعِ . وَفِي
اللسان : وَقَصَدَ لَهُ قَصْدَةً مِنْ عَظْمٍ ،
وَهِيَ الثُّلُثُ أَوْ الرَّبْعُ مِنَ الْفَخِذِ أَوْ
الدَّرَاعِ أَوْ السَّاقِ أَوْ الْكَتِفِ ؛ وَالَّذِي
فِي أَفْعَالِ ابْنِ الْقِطَاعِ وَقَصَدَ مِنَ الْعَظْمِ
قَصْدَةً : دُونَ نِصْفِهِ إِلَى الثُّلُثِ أَوْ الرَّبْعِ
(وَالْقَصِيدُ) مِنَ الشَّعْرِ (: مَا تَمَّ
شَطْرُ أَبِياتِهِ) . وَفِي التَّهْذِيبِ : شَطْرُ
أَبْنَيْتِهِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَمَالِهِ وَصِحَّةِ
وَزْنِهِ ، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : سُمِّيَ قَصِيدًا
لأنَّهُ قَصِدَ وَاعْتَمَدَ ، وَإِنْ كَانَ مَا قَصُرَ

منه واضطرب بناؤه نحو الرمل والرجز شعراً مُراداً مقصوداً ، وذلك أن ما تم من الشعر وتوفر أثر عندهم وأشد تقدمًا في أنفسهم مما قصر واختل ، فسموا ما طال ووفر قصيداً ، أى مُراداً مقصوداً ، وإن كان الرمل والرجز أيضاً مُرادين مقصودين . والجمع قصائد ، وربما قالوا : قصيدة . وفي الصحاح : القصيد جمع القصيدة . كسفين جمع سفينة ، وقيل : الجمع قصائد وقصيد . قال ابن جني : فإذا رأيت القصيدة الواحدة قد وقع عليها القصيد ، بلا هاء ، فإنما ذلك لأنه وضع على الواحد اسم الجنس اتساعاً ، كقولك : خرجت فإذا السبع ، وقتلت اليوم الذئب ، وأكلت الخبز ، وشربت الماء . (وليس إلا ثلاثة أبيات فصاعداً أو ستة عشر فصاعداً) . قال أبو الحسن الأخفش : ومما لا يكاد يوجد في الشعر البيتان الموطآن ليس بينهما بيت ، والبيتان الموطآن وليست القصيدة إلا ثلاثة أبيات ، فجعل القصيدة على ثلاثة أبيات ؛ قال ابن جني : وفي هذا القول من

الأخفش جواز ، وذلك لتسميته ما كان على ثلاثة أبيات قصيدة . قال : والذي في العادة أن يسمى ما كان على ثلاثة أبيات أو عشرة أو خمسة عشر : قطعة . فأمّا ما زاد على ذلك فإنما تسميه العرب قصيدة ، وقال الأخفش مرة : القصيد من الشعر هو الطويل والبسيط التام والكامل التام والمديد التام ، والوافر التام ، والرجز التام ، والخفيف التام ، وهو كل ما تغنى به الركبان . قال : ولم نسمعهم يتغنون بالخفيف . ومعنى قوله : المديد التام ، والوافر التام ، أتم ما جاء منهما في الاستعمال أغنى الضربين الأولين منهما ، فأمّا أن يجيئا على أصل وضعهما في دائرتيهما فذلك مرفوض مطرح ، كذا في اللسان . (و) قيل : سمي قصيداً لأن قائله احتفل له فنقحه باللفظ الجيد والمعنى المختار ، وأصله من القصيد وهو (المخ) الغليظ (السمين) الذي يتقصّد أى يتكسر لسمنه ، وضده الرار ، وهو المخ السائل الذي يميع كالماء ولا يتقصّد . والعرب تستعير السمن في

الكلام الفصيح ، فتقول : هذا
كلام سمين ، أى جيد وقالوا : شعر
قصيدة (١) ، إذا نُقِّحَ وجُودَ وهُدِّبَ ،
وقيل : سُمِيَ الشعرُ التامُ قصيداً لأنَّ
قائله جعله من بآله فقصد له قصداً ولم
يحتسبه حسياً على ما خطر بباله وجرى
على لسانه ، بل روى فيه خاطره .
واجتهد في تجويده ، ولم يقتضبه
اقتضاباً ، فهو فعيلٌ من القصد ، وهو
الأم ، ومنه قول النابغة :

وقائلة من أمها وأهتدى لها

زياد بن عمرو أمها وأهتدى لها (٢)

أراد قصيدته التى يقول فيها :

يا دارمية بالعلياء فالسند (٣) *

والقصيدة : المحة إذا خرجت من
العظم ، وإذا انفصلت من موضعها أو
خرجت ، قيل : انقصدت وتقصدت ،
وقد قصدها قصداً ، وقصدها : كسرهما .

(١) في مطبوع التاج « قصيد » والصواب من اللسان ومنه نقل

(٢) ليس في ديوان النابغة الذبياني . والشاهد في اللسان

(٣) ديوانه ٧٣ وعجزه

« أفوت وطال عليهما سالف الأبد »

والشاهد في اللسان

(أو دونه ، كالقصود) ، بالفتح ، قال
أبو عبيدة : مُخُّ قصيد وقصود ، وهو
دون السمين وفوق المهزول ، (و)
القصيد (: العظم المُمخ) ، وعظم
قصيد : مُمخ ، أنشد ثعلب :

وهم تركوكم لا يطعم عظمكم
هزالاً وكان العظم قبل قصيداً (١)

أى مُمخاً ، وإن شئت قلت : أراد ذا
قصيد ، أى مُخ . (و) عن الليث :
القصيد (: اللحم اليابس) ، وأنشد
قول أبي زبيد :

وإذا القوم كآ زادهم اللحم

سم قصيداً منه وغير قصيد (٢)

وقيل : القصيد : السمين ها هنا
وأنشد غيره للأخطل :

وسيروا إلى الأرض التي قد علمتم
يكن زادكم فيها قصيد الأباعر (٣)

(و) القصيد من الإبل (: الناقة
السمينة) المُمثلة الجسيمة التى (بها

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه ١٩١ واللسان .

نَقِيٍّ)، بالكسر، أى مُخٍّ، أنشد ابن الأعرابي:

وَحَفَّتْ بَقَايَا النَّقِيِّ إِلَّا قَصِيْبَةً
قَصِيْدَ السَّلَامَى أَوْ لَمْوَسَاسِنَاهُمَا (١)
وقال الأعشى:

قَطَعْتُ وَصَاحِبِي سُرْحُ كِنَازُ
كَرُّكُنِ الرَّغْنِ ذَغْلِبَةُ قَصِيْدُ (٢)
(و) القَصِيْد (: العَصَا) ، والجَمْعُ
القَصَائِدُ ، قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :
فَظَلَّ نِسَاءُ الْحَيِّ يَحْشُونَ كُرْسُفًا
رُؤُوسَ عِظَامٍ أَوْضَحَتْهَا الْقَصَائِدُ (٣)
وفى اللسان : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ بِهَا
يُقَصَّدُ الْإِنْسَانُ ، وَهِيَ تَهْدِيهِ وَتَوْمُهُ ،
كَقَوْلِ الْأَعْشَى :

إِذَا كَانَ هَادِي الْفَتَى فِي الْبِلَا
دِ صَدَرَ الْقَنَاةِ أَطَاعَ الْأَمِيرَا (٤)
(كَالْقَصِيْدَةِ ، فِيهِمَا) ، أَى فِي النَّاقَةِ
وَالْعَصَا ، أَمَا فِي النَّاقَةِ فَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ
عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ ، يُقَالُ : نَاقَةُ قَصِيْدُ

(١) اللسان . وفي مطبوع التاج «حققت بقايا» والمثبت من اللسان
(٢) ديوانه قصيدة ٦٥ بيت ٢٣ واللسان والتكملة .
(٣) ديوانه ٧١ واللسان والتكملة .
(٤) ديوانه قصيدة ١٢ بيت ٢٧ واللسان .

وَقَصِيْدَةٌ . وَأَمَا فِي الْعَصَا فَلَمْ يُسْمَعْ
إِلَّا الْقَصِيْد .

(و) الْقَصِيْد : (السَّمِينُ مِنْ
الْأَسْنِمَةِ) ، قَالَ الْمُثَقِّبُ الْعَبْدِيُّ :
وَأَيَقَنْتُ إِنْ شَاءَ الْإِلَهُ بِأَنَّهُ
سَيُبْلَغُنِي أَجْلَادُهَا وَقَصِيْدُهَا (١)
(و) الْقَصِيْد (مِنْ الشُّعْرِ : الْمُنْقَحُ
الْمُجَوَّدُ) الْمُهَذَّبُ ، الَّذِي قَدْ أَعْمَلَ فِيهِ
الشَّاعِرُ فِكْرَتَهُ وَلَمْ يَقْتَضِبْهُ اقْتِضَابًا ،
كَالْقَصِيْدَةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) فِي الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقِطَاعِ :
(أَقْصَدَ السَّهْمُ : أَصَابَ فَقَتَلَ مَكَانَهُ .
(و) أَقْصَدَ الرَّجُلُ (فُلَانًا : طَعَنَهُ)
أَوْ رَمَاهُ بِسَهْمٍ (فَلَمْ يُخْطِئْهُ) ، أَى لَمْ
يُخْطِئْ مَقَاتِلَهُ ، فَهُوَ مُقْصَدٌ ، وَفِي شِعْرِ
حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ :

أَصْبَحَ قَلْبِي مِنْ سُلَيْمَى مُقْصَدًا
إِنْ خَطَأَ مِنْهَا وَإِنْ تَعَمَّدَا (٢)

(و) أَقْصَدَتَهُ (الْحَيَّةُ : لَدَغَتْ
فَقَتَلَتْ) ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْإِقْصَادُ :

(١) ديوانه ٢٢ والتكملة وفى اللسان عجزه .
(٢) ديوانه ٧٧ واللسان والنهاية لابن الأثير مادة قصد

أَنْ تَضْرِبَ الشَّيْءَ أَوْ تَرْمِيَهُ فَيَمُوتَ
مَكَانَهُ ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

فَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَقْصَدْتَنِي إِذْ رَمَيْتَنِي
بِسَهْمَيْكَ فَالْرَّامِي يَصِيدُ وَلَا يَدْرِي ^(١)
أَيُّ وَلَا يَخْتَلُ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى :
« وَأَقْصَدْتُ بِأَسْهُمِهَا » . وَقَالَ اللَّيْثُ :
الْإِقْصَادُ هُوَ الْقَتْلُ عَلَى الْمَكَانِ ، يُقَالُ :
عَصَّتْهُ حَيَّةٌ فَأَقْصَدْتَهُ .

(وَالْمُقْصِدَةُ ، كَمُعْظَمَةٍ : سِمَةٌ
لِلْإِبِلِ فِي آذَانِهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .
(و) الْمُقْصِدُ ، (كُمُكْرَمٍ ^(٢)) : مَنْ
يَمْرُضُ وَيَمُوتُ سَرِيعاً) ، وَفِي بَعْضِ
الْأُمَهَاتِ : ثُمَّ يَمُوتُ .

(وَالْمُقْصِدَةُ كَالْمَحْمَدَةِ : الْمَرْأَةُ
الْعَظِيمَةُ النَّامَةُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ
الَّتِي بَأْيَدِنَا ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ :
الْعَظِيمَةُ الْهَامَةُ الَّتِي (تُعْجِبُ كُلَّ أَحَدٍ)
يَرَاهَا .

(و) الْمُقْصِدَةُ ، وَهَذِهِ ضَبَطُهَا
بَعْضُهُمْ كَمُعْظَمَةٍ ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ (الَّتِي)
تَمِيلُ (إِلَى الْقِصْرِ) .

(١) دِيوانه ١٢٨ واللِّسَانُ وَالصَّاحِاحُ وَفِي الدِّيوانِ

« يُصِيبُ وَمَا يَدْرِي »

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « كَمُخْرِجٍ » .

(وَالْقَاصِدُ : الْقَرِيبُ) ، يُقَالُ : سَفَرٌ
قَاصِدٌ ، أَيْ سَهْلٌ قَرِيبٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا
قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ﴾ ^(١) قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ :
سَفَرًا قَاصِدًا ، أَيْ غَيْرَ شَاقٍّ وَلَا مُتْنَاهِي
الْبُعْدِ ، كَذَا فِي الْبَصَائِرِ ، وَفِي الْحَدِيثِ
« عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا » أَيْ طَرِيقًا
[مُعْتَدِلًا] وَفِي الْأَفْعَالِ لابنِ الْقَطَّاعِ .
وَقَصَدَ الشَّيْءُ : قَرُبَ ^(٢) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ ، يُقَالُ : (بَيْنَنَا وَبَيْنَ
الْمَاءِ لَيْلَةٌ قَاصِدَةٌ) ، أَيْ (هَيْئَةُ السَّيْرِ)
لَا تَعَبَ وَلَا بَطْءَ ، وَكَذَلِكَ لَيَالٍ قَوَاصِدُ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

قَصْدَ قَصَادَةٍ : أَتَى .

وَأَقْصَدَنِي إِلَيْهِ الْأَمْرُ .

وَهُوَ قَصْدُكَ وَقَصْدُكَ أَيْ تُجَاهَكَ ،
وَكَوْنُهُ اسْمًا أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ ،
وَقَصَدْتُ قَصْدَهُ ، [نَحَوْتُ] ^(٣) نَحْوَهُ .
وَقَصَدَ فُلَانٌ فِي مَشْيِهِ ، إِذَا مَشَى
مُسْتَوِيًا .

(١) سُورَةُ التَّوْبَةِ الْآيَةُ ٤٢

(٢) فِي الْأَصْلِ هُنَا « قَرِبَ مُعْتَدِلًا » وَلَيْسَتْ فِي ابْنِ

الْقَطَّاعِ وَمَوْضِعُهَا حَيْثُ وَضَعْتُهَا بَيْنَ مَعْكَوْفَيْنِ .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَمِنَ النُّقْلِ .

قَوَاصِدُ : مُسْتَوِيَّةٌ نَحْوَ الرِّمِيَّةِ ، ومثله في الأساس .

وبابك مَقْصِدِي . وَأَخَذْتَ قَصْدَ الوادِي وقَصِيدَه .

وَأَقْصَدْتَه الْمَنِيَّةُ .

وشعرٌ مَقْصَدٌ ومُقْطَعٌ ، ولم يُجْمَعْ في المُقْطَعَاتِ كما جَمَعَ أَبُو تَمَّامٍ ، ولا في المُقْصَدَاتِ كما جَمَعَ الْمُفَضَّلُ (١) .

ومن المجاز : عَلَيْكَ بِمَا هُوَ أَقْصَدُ وَأَقْسَطُ (٢) ، كُلُّ ذَلِكَ فِي الْأَسَاسِ .

[ق ع د] *

(الْقُعُودُ) ، بِالضَّمِّ ، (وَالْمَقْعَدُ) ، بِالْفَتْحِ (: الْجُلُوسُ) . قَعَدَ يَقْعُدُ قُعُودًا وَمَقْعَدًا ، وَكَوْنُ الْجُلُوسِ وَالْقُعُودِ مُتَرَادِفَيْنِ اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَرَجَّحَهُ الْعَلَّامَةُ ابْنُ ظَفَرٍ وَنَقَلَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَلَا شَكَّ أَنَّهُ مِنْ فُرْسَانَ الْكَلَامِ ، كَمَا قَالَ شَيْخُنَا . (أَوْ هُوَ) أَيْ الْقُعُودُ (مِنْ الْقِيَامِ ، وَالْجُلُوسُ مِنَ الضَّجْجَةِ وَمِنْ السَّجُودِ) ، وَهَذَا قَدْ صَرَّحَ بِهِ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَبَعْضُ أَئِمَّةِ الْأَشْتِقَاقِ ،

وَأَقْتَصَدَ فِي أَمْرِهِ : اسْتَقَامَ . وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : أَقْصَدَ الشَّاعِرُ ، وَأَرْمَلَ ، وَأَهْزَجَ وَأَرْجَزَ . مِنَ الْقَصِيدِ وَالرَّمْلِ وَالْهَزَجِ وَالرَّجْزِ .

وعن ابن شُمَيْلٍ : الْقَصُودُ مِنَ الْإِبِلِ : الْجَامِسُ الْمُخَّ .

وَالْقَصْدُ : اللَّحْمُ الْيَابِسُ ، كَالْقَصِيدِ . وَالْقَصْدَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْعُنُقُ ، وَالْجَمْعُ أَقْصَادُ ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَهَذَا نَادِرٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : أَغْنَى أَنْ يَكُونَ أَفْعَالُ جَمْعَ فَعْلَةٍ إِلَّا عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ ، وَالْمَعْرُوفِ الْقَصْرَةِ .

وعن أَبِي حَنِيْفَةَ : الْقَصْدُ يَنْبُتُ فِي الْخَرِيفِ إِذَا بَرَدَ اللَّيْلُ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ . وَفِي الْأَفْعَالِ لابن الْقَطَّاعِ : تَقْصَدُ الشَّيْءُ ، إِذَا مَاتَ ، وَفِي اللِّسَانِ : تَقْصَدُ الْكَلْبُ وَغَيْرُهُ ، أَيْ مَاتَ ، قَالَ لَبِيدٌ : فَتَقْصَدَتْ مِنْهَا كَسَابٌ وَضُرِّجَتْ بِدَمٍ وَغُودِرَ فِي الْمَكْرِ سَحَامُهَا (١) وَفِي الْبَصَائِرِ : سَهْمٌ قَاصِدٌ ، وَسِهَامٌ

(١) ديوانه ٣١٢ واللسان والصحاح ، هذا وبهائش مطبوع

التاج « قوله كساب كقطام هو الذئب كما في القاموس »

هذا وانظر مادة (سحم) ففيها الشاهد

(١) في الأساس « مثل ما جمع مثل ما جمع »

(٢) في الأساس « بما هو أقسط وأقص »

مَقْعَدُكَ وَمَقْعَدَتِكَ ، قال سيبويه : وقالوا :
هو مِنِّي مَقْعَدُ الْقَابِلَةِ ، أَيْ فِي الْقُرْبِ ،
وَذَلِكَ إِذَا دَنَا فَلَزِقَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ ،
يُرِيدُ : بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ ، وَلَكِنَّهُ حَذَفَ
وَأَوْصَلَ ، كَمَا قَالُوا : دَخَلْتُ الْبَيْتَ ،
أَيْ فِي الْبَيْتِ .

(وَالْقَعْدَةُ ، بِالْكَسْرِ : نَوْعٌ مِنْهُ) ، أَيْ
الْقُعُودُ ، كَالْجَلْسَةِ ، يُقَالُ : قَعَدَ قَعْدَةً
الدُّبَّ ، وَثَرِيدَةً كَقَعْدَةِ الرَّجُلِ . (وَ)
قَعْدَةُ الرَّجُلِ (: مِقْدَارُ مَا أَخَذَهُ الْقَاعِدُ
مِنَ الْمَكَانِ) قَعُودُهُ ^(١) . (وَيُفْتَحُ) ،
وَفِي اللِّسَانِ : وَبِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ .
قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَلَهَا نِظَائِرُ . وَقَالَ
الْيَزِيدِيُّ : قَعَدَ قَعْدَةً وَاحِدَةً وَهُوَ حَسَنُ
الْقَعْدَةِ .

(وَ) الْقَعْدَةُ (: آخِرُ وَلَدِكَ) ، يُقَالُ
(لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعِ) ، نَقِيلُهُ
الصَّاعِغَانِي .

(وَ) يُقَالُ : (أَقْعَدَ الْبَيْتَ : حَفَرَهَا
قَدْرَ قَعْدَةٍ) ، بِالْكَسْرِ ، (أَوْ) أَقْعَدَهَا ، إِذَا

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله قعوده الظاهر لقعوده » هذا
ونص اللسان وقعدة الرجل مقدار ما أخذ
من الأرض قعوده .

وَجَزَمَ بِهِ الْحَرِيرِيُّ فِي الدَّرَّةِ ، وَنَسَبَهُ إِلَى
الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَهَنَّاكَ
قَوْلُ آخَرُ ، وَهُوَ عَكْسُ قَوْلِ الْخَلِيلِ ،
حَسَّاهُ الشَّنَوَانِيُّ ، وَنَقَلَسَهُ عَنْ بَعْضِ
الْمُتَقَدِّمِينَ ، وَهُوَ أَنَّ الْقُعُودَ يَكُونُ مِنْ
اضْطِجَاعٍ وَسُجُودٍ ، وَالْجُلُوسَ يَكُونُ
مِنْ قِيَامٍ ، وَهُوَ أَضْعَفُهَا ، وَلَسْتُ مِنْهُ
عَلَى ثِقَةٍ ، وَلَا رَأْيُنِي لِمَنْ أَعْتَمَدُهُ ،
وَكَثِيرًا مَا يَنْقُلُ الشَّنَوَانِيُّ غَرَائِبَ
لَا تَكَادُ تُوجَدُ فِي النَّقْلِيَّاتِ . فَالْعُمْدَةُ عَلَى
نَحْوِهِ وَآرَائِهِ النَّظَرِيَّةُ أَكْثَرُ . وَهَنَّاكَ
قَوْلُ آخَرُ رَابِعٌ ، وَهُوَ أَنَّ الْقُعُودَ مَا يَكُونُ
فِيهِ لُبُّثٌ وَإِقَامَةٌ مَا ، قَالَ صَاحِبُهُ : وَلِذَا
يُقَالُ قَوَاعِدُ الْبَيْتِ ، وَلَا يُقَالُ جَوَالِسُهُ .
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(وَقَعَدَ بِهِ : أَقْعَدَهُ . وَالْمَقْعَدُ
وَالْمَقْعَدَةُ : مَكَانُهُ) أَيْ الْقُعُودُ . قَالَ
شَيْخُنَا : وَاقْتِصَارُهُ عَلَى قَوْلِهِ « مَكَانُهُ »
قُصُورٌ ، فَإِنَّ الْمَفْعَلَ مِنَ الثَّلَاثِي السَّدَى
مُضَارِعُهُ غَيْرُ مَكْسُورٍ بِالْفَتْحِ فِي
الْمَصْدَرِ ، وَالْمَيْكَانِ ، وَالزَّمَانِ ، عَلَى
مَا عُصِرَ فِي الصَّرْفِ . انْتَهَى . وَفِي
اللِّسَانِ : وَحَكِي اللَّحْيَانِيُّ : ارْزُنْ فِي

وفي بعض النسخ: القَعْدَةُ . بزيادة الهاء
ومثله في الأساس ، وعبارته . وهو من
القَعْدَةِ قَوْمٍ من (الخَوَارِج) قَعَدُوا عن
نُصْرَةِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ و [عن]
مُقَاتِلَتِهِ ، وهو مجاز . (وَمَنْ يَرَى رَأْيَهُمْ)
أَيِ الْخَوَارِجِ (قَعْدِي) ، مُحَرَّكَةً كَعَرَبِيٍّ
وَعَرَبٍ ، وَعَجَمِيٍّ وَعَجَمٍ ، وهم يَرَوْنَ
التَّحْكِيمَ حَقًّا ، غيرَ أَنَّهُمْ قَعَدُوا عَنِ
الخُرُوجِ عَلَى النَّاسِ ؛ وقال بعضُ
مُجَانِ الْمُخْذَلِينَ فِيمَنْ يَأْبَى أَنْ
يَشْرَبَ الْخَمْرَ وهو يَسْتَحْسِنُ شُرْبَهَا
لِغَيْرِهِ ، فَشَبَّهَهُ بِالَّذِي يَرَى التَّحْكِيمَ وقد
قَعَدَ عنه فقال :

فَكَأَنِّي وَمَا أَحْسَنَ مِنْهُمَا

قَعْدِي يُزِينُ التَّحْكِيمَ (١)

(و) القَعْدُ : (الذين لا ديوانَ لَهُمْ ،
(و) قيل : القَعْدُ) : الذين لا يَمْضُونَ إِلَى
الْقِتَالِ) ، وهو اسمٌ لِلْجَمْعِ ، وبه سُمِّيَ
قَعْدُ الْحَرُورِيَّةِ ، ويقال : رَجُلٌ قَاعِدٌ عَنِ
الْغَزْوِ وَقَوْمٌ قَعَادٌ وَقَاعِدُونَ ، وعن ابنِ
الأَعْرَابِيِّ : القَعْسُدُ : الشُّرَاةُ الَّذِينَ (٢)

(تَرَكَهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَمْ يَنْتَه
بِهَا الْمَاءَ) . وقال الْأَصْمَعِيُّ : بِشَرْقِ قَعْدَةٍ ،
أَيِ طُولِهَا طُولُ إِنْسَانٍ قَاعِدٍ ؛ وقال
غيره عُمُقُ بِشَرْنَا قَعْدَةً وَقَعْدَةً ، أَيِ قَدْرُ
ذَلِكَ ، وَمَرَرْتُ بِمَاءٍ قَعْدَةٍ رَجُلٍ ، حكاها
سِيبَوِيهٌ ، قال : وَالْجَرُّ الْوَجْهَ ، وَحَكَى
اللَّحْيَانِيُّ : مَا حَفَرْتُ فِي الْأَرْضِ إِلَّا
قَعْدَةً وَقَعْدَةً . فظهر بذلك أَنَّ الْفَتْحَ
لُغَةٌ فِيهِ . فاقتصارُ الْمُصَنِّفِ عَلَى الْكَسْرِ :
قُصُورٌ ، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَى ذَلِكَ شَيْخُنَا .

(وذو القَعْدَةِ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ :
شَهْرٌ) يَلِي شَوَّالًا ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ الْعَرَبَ
(كَانُوا يَقْعُدُونَ فِيهِ عَنِ الْأَسْفَارِ)
وَالْغَزْوِ وَالْمِيرَةِ وَطَلَبِ الْكَلَالِ وَيَحْجُونَ
فِي ذِي الْحِجَّةِ ، (ج ذَوَاتُ الْقَعْدَةِ)
يعنى : بِجَمْعِ ذِي وَإِفْرَادِ الْقَعْدَةِ ، وهو
الْأَكْثَرُ ، وَزَادَ فِي الْمِصْبَاحِ : وَذَوَاتُ
الْقَعْدَاتِ . قلت : وفي التهذيب في
ترجمة شعب ، قال يونس : ذَوَاتُ
الْقَعْدَاتِ ، ثم قال : وَالْقِيَاسُ أَنْ يَقُولَ :
ذَوَاتُ الْقَعْدَةِ .

(وَالْقَعْدُ ، مُحَرَّكَةً) ، جَمْعُ قَاعِدٍ ، كَمَا
قَالُوا حَارِسٌ وَحَرَسٌ ، وَخَادِمٌ وَخَدِمٌ .

(١) هو أبو نواس ديوانه ٢٩ وفي السان بدون نسبة

(٢) في مطبوع التاج « الذي » والتصويب من السان .

يُحَكِّمُونَ وَلَا يُحَارِبُونَ ، وهو جمعُ قاعدٍ ، كما قالوا حَرَسَ وحَارِسٌ .
(و) قال النضرُ : القَعْدُ : (العِدْرَةُ) والطَّوْفُ .

(و) القَعْدُ : (أَنْ يَكُونَ بِوَضِيفِ الْبَعِيرِ تَطَامُنٌ وَاسْتِرْحَاءٌ)^(١) ، وجملُ أَقْعَدُ ، من ذلك ، (و) القَعْدَةُ ، (بِهَاءٍ)^(٢) : مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ ، هُكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي عِنْدَنَا ، وَالصَّوَابُ عَلَى مَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ : مَرْكَبُ الْإِنْسَانِ ، وَأَمَّا مَرْكَبُ النِّسَاءِ فَهُوَ الْقَعِيدَةُ ، وَسَيَأْتِي فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ قَرِيباً . (و) الْقَعْدَةُ^(٣) أَيْضاً (الطَّنْفِسَةُ) الَّتِي يُجْلَسُ عَلَيْهَا وَمَا أَشَبَّهَا .

(و) قالوا : ضَرْبُهُ ضَرْبَةُ (ابْنَةِ اقْعُدَى وَقَوْمِي) أَيْ ضَرْبُ (الْأَمَةِ) ، وَذَلِكَ لِقُعُودِهَا وَقِيَامِهَا فِي خِدْمَةِ مَوَالِيهَا ، لِأَنَّهَا تُؤَمَّرُ بِذَلِكَ ، وَهُوَ نَصُّ كَلَامِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) فِي الْقَامُوسِ « اسْتِرْحَاءٌ وَتَطَامُنٌ » .

(٢) مَقْتَضَى عَطْفِ الْقَامُوسِ أَنَّهَا يَفْتَحُ الْقَافَ وَالْعَيْنَ تَأْنِيثُ

الْقَعْدَةَ قَبْلَهَا ، أَمَّا فِي اللِّسَانِ فَضُبِطَتْ ضَبْطَ

قَلَمٍ وَالْقَعْدَةُ مَفْتُوحَةٌ مَرْكَبُ الْإِنْسَانِ « أَيْ

بِسُكُونِ الْعَيْنِ .

(٣) انْظُرِ الْهَاشِيَ السَّابِقَ .

(و) أَقْعَدَ الرَّجُلُ : لَمْ يَنْهَضْ ، وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : مُنِعَ الْقِيَامُ ، (و) (بِهَاءٍ) ، بِالضَّمِّ ، (وَأَقْعَادُ) أَيْ ، (دَائِمٌ يُقْعِدُهُ ، فَهُوَ مُقْعَدٌ) ، إِذَا أَزْمَنَهُ دَائِمٌ فِي جَسَدِهِ حَتَّى لَا حَرَكَ بِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَفِي حَدِيثِ الْحُدُودِ : « أَتَيْتُ بَامْرَأَةً قَدْ زَنَتْ ، فَقَالَ : مِمَّنْ ؟ » قَالَتْ : مِنْ الْمُقْعَدِ الَّذِي فِي حَائِطِ سَعْدٍ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْمُقْعَدُ : الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ لِزَمَانَةٍ بِهِ ، كَأَنَّهُ قَدْ أُلْزِمَ الْقُعُودَ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْقُعَادِ الَّذِي هُوَ الدَّاءُ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي أَوْرَاكِهَا فَيُمِيلُهَا إِلَى الْأَرْضِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَسْهَرْتَنِي (الْمُقْعَدَاتُ) ، وَهِيَ (الضَّفَادِعُ) ، قَالَ الشَّمَاخُ :

تَوَجَّسْنَ وَاسْتَيْقَنَ أَنْ لَيْسَ حَاضِراً
عَلَى الْمَاءِ إِلَّا الْمُقْعَدَاتُ الْقَوَافِرُ^(١)
(و) جَعَلَ ذُو الرُّمَّةِ (فِرَاحَ الْقَطَا قَبْلَ أَنْ تَنْهَضَ) لِلطَّيْرَانِ مُقْعَدَاتٍ فَقَالَ :
إِلَى مُقْعَدَاتٍ تَطْرَحُ الرِّيحُ بِالضُّحَى
عَلَيْهِنَّ رَفُضاً مِنْ حَصَادِ الْقَلَاقِلِ^(٢)

(١) لَيْسَ فِي يَوَانِهِ وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ . وَالْأَسَاسُ

(٢) دِيَوَانُهُ ٤٩٨ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْأَسَاسُ وَضَبِطَ فِي

اللِّسَانِ « الرِّيحُ » وَالْوَجْهَ مَا فِي غَيْرِهِ .

(و) قال أبو زيد (قَعَدَ) الرجلُ
(: قَامَ) ، وروى أبيُّ بن كَعْبٍ « عن النبيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ ﴿ فَوَجَدَا
فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ ﴾ ^(١) فهدمه
ثُمَّ قَعَدَ يَبْنِيهِ ، قال أبو بكرٍ : معناه
ثُمَّ قَامَ يَبْنِيهِ » وقال اللَّعِينُ الْمِنْقَرِيُّ
واسمه مُنَازِلٌ ، ويكنى أبا الأَكْبَدِ :

كَلَّا وَرَبِّ الْبَيْتِ يَا كَعَّابُ
لَا يُقْنِعُ الْجَارِيَةَ الْخَضَابُ
وَلَا الْوَشَّاحَانِ وَلَا الْجَلْبَابُ
مِنْ دُونِ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ
وَيَقْعُدُ الْأَيْرُ لَهُ لُعَابُ ^(٢)

أى يَقُومُ . وقَعَدَ : جَلَسَ ، فهو
(ضِدُّ) . صَرَّحَ بِهِ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي
كِتَابِهِ ، وَالصَّاعِي وَغَيْرُهُ .

(و) من المجاز : قَعَدَتِ (الرَّخْمَةُ) ،
إِذَا (جَثَمَتْ) ، (و) من الْمَجَازِ : قَعَدَتِ
(النَّخْلَةُ) : حَمَلَتْ سَنَةً وَلَمْ تَحْمِلْ
أُخْرَى) ، فَهِيَ قَاعِدَةٌ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ ،
وَفِي الْأَفْعَالِ : لَمْ تَحْمِلْ عَامَهَا .

(و) قَعَدَ فُلَانٌ (بِقِرْنَةٍ : أَطَاقَهُ)

و[قَعَدَ] ^(١) بَنُو فُلَانٍ لِبَنِي فُلَانٍ
يَقْعُدُونَ : أَطَاقُوهُمْ وَجَاءُوهُمْ بِأَعْدَادِهِمْ .
(و) من الْمَجَازِ : قَعَدَ (لِلْحَرْبِ :
هَيَأَ لَهَا أَقْرَانَهَا) ، قَالَ :

لَأُضِيحَنَّ ظَالِمًا حَرْبًا رَبَاعِيَةً
فَاقْعُدْ لَهَا وَدَعْنِ عَنْكَ الْأَظَانِيَا ^(٢)
وقوله :

* سَتَقْعُدُ عَبْدُ اللَّهِ عَنَّا بِنَهْشَلٍ ^(٣) *
أى سَتُطِيقُهَا بِأَقْرَانِهَا فَتَكْفِينَانَحْنُ
الْحَرْبَ .

(و) من المجاز : قَعَدَتِ (الْفَسِيلَةُ :
صَارَ لَهَا جِذْعٌ) تَقْعُدُ عَلَيْهِ .

(وَالْقَاعِدُ هِيَ) ، يُقَالُ : فِي أَرْضِ
فُلَانٍ مِنَ الْقَاعِدِ كَذَا وَكَذَا أَصْلًا ،
ذَهَبُوا بِهِ إِلَى الْجَنَسِ ، (أَوْ) الْقَاعِدُ مِنَ
النَّخْلِ (: الَّتِي تَنَالُهَا الْيَدُ ، وَ) قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ :

* تُعْجَلُ إِضْجَاعَ الْجَشِيرِ الْقَاعِدِ ^(٤) *
قَالَ : الْقَاعِدُ (: الْجَوَالِقُ الْمُتَمَلِّئُ

(١) زيادة من اللسان ومنه النقل .

(٢) هو للديان الحارثي كما في أساس البلاغة مادة قعد ،
وورد في اللسان بدون نسبة .

(٣) اللسان .

(٤) اللسان والتكملة .

(١) سورة الكهف الآية ٧٧ .

(٢) التكملة وفي اللسان بنقص الأول ونسبه لبعض بني عامر .

حَبًّا) كَأَنَّهُ مِنْ امْتِلَائِهِ قَاعِدٌ. وَالْجَشِيرُ :
الْجَوَالِقُ .

(و) من المجاز : الْقَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ
(: الَّتِي قَعَدَتْ عَنِ الْوَلَدِ وَ[عَنْ] ^(١))
الْحَيْضِ وَ[عَنْ] الزَّوْجِ) ، وَالْجَمْعُ
قَوَاعِدُ . وَفِي الْأَفْعَالِ : قَعَدَتِ الْمَرْأَةُ عَنْ
الْحَيْضِ : انْقَطَعَ عَنْهَا ، وَعَنِ الْأَزْوَاجِ :
صَبَرَتْ ، وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ
النِّسَاءِ ﴾ ^(٢) ، قَالَ الزَّجَّاجُ : هُنَّ
اللَّوَاتِي قَعَدْنَ عَنِ الْأَزْوَاجِ ، وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ : امْرَأَةٌ قَاعِدٌ . إِذَا قَعَدَتْ عَنْ
الْمَحِيضِ ، فَإِذَا أَرَدَتِ الْقُعُودَ قُلْتُ :
قَاعِدَةٌ . قَالَ : وَيَقُولُونَ : امْرَأَةٌ وَاضِعٌ ،
إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا خِمَارٌ ، وَأَتَانُ جَامِعٌ
إِذَا حَمَلَتْ ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْقَوَاعِدُ
مِنْ [صِفَات] ^(٣) : الْإِنَاثِ ، لَا يُقَالُ :
رِجَالٌ قَوَاعِدُ . (و) فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ
الْأَشْهَلِيَّةِ : « إِنَّا مَعَاشِرَ النِّسَاءِ مَحْصُورَاتُ
قَوَاعِدُ بَيُوتِكُمْ ، وَحَوَامِلُ أَوْلَادِكُمْ »
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْقَوَاعِدُ : جَمْعُ قَاعِدٍ ،
وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ الْمُسِنَّةُ ، هَكَذَا

(١) زيادة من القاموس .

(٢) سورة النور الآية ٦٠ .

(٣) زيادة من اللسان ومنه نقل .

يُقَالُ بِغَيْرِ هَاءٍ ، أَيْ أَنَّهَا ذَاتُ قُعُودٍ ،
فَأَمَّا قَاعِدَةٌ فَهِيَ فَاعِلَةٌ مِنْ قَوْلِكَ (قَدْ
قَعَدْتُ قُعُودًا) ، وَيَجْمَعُ عَلَى قَوَاعِدٍ أَيْضًا .
(وَقَوَاعِدُ الْهُودَجِ : خَشَبَاتُ أَرْبَعِ)
مُعْتَرِضَةٌ (تَحْتَهُ رُكْبٌ فِيهِنَّ) الْهُودَجُ .
(وَرَجُلٌ قُعْدِيٌّ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ :
عَاجِزٌ) ، كَأَنَّهُ يُؤْثِرُ الْقُعُودَ ، وَكَذَلِكَ
ضُجْعِيٌّ وَضِجْعِيٌّ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ
الْاضْطِجَاعِ .

(و) يُقَالُ : فُلَانٌ (قَعِيدُ النَّسَبِ)
ذُو قُعْدٍ (و) رَجُلٌ (قُعْدُدٌ) بِضَمِّ الْأَوَّلِ
وَالثَّالِثِ (وَقُعْدُدٌ) بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ
الثَّالِثِ ، أَثْبَتَهُ الْأَخْفَشُ وَلَمْ يُثْبِتْهُ
سِيبَوِيهٌ (وَأَقْعَدُ ، وَقُعْدُوذُ) ، بِالضَّمِّ ، وَهَذِهِ
طَائِفَةٌ (: قَرِيبُ الْأَبَاءِ مِنَ الْجَدِّ الْأَكْبَرِ) ،
وَهُوَ أَمْلَكُ الْقَرَابَةِ فِي النَّسَبِ ، قَالَ
سِيبَوِيهٌ : قُعْدُدٌ مُلْحَقٌ بِجُعْشُمٍ ، وَلِذَلِكَ
ظَهَرَ فِيهِ الْمِثْلَانُ .

وَفُلَانٌ أَقْعَدُ مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ أَقْرَبُ
مِنْهُ إِلَى جَدِّهِ الْأَكْبَرِ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ ؛
رَجُلٌ ذُو قُعْدُدٍ ، إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنْ
الْقَبِيلَةِ وَالْعَدَدُ فِيهِ ^(١) قَلَّةٌ . يُقَالُ : هُوَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فِي قَلَّةٍ » وَالصَّوَابُ مِنَ اللَّسَانِ .

أَنشَدَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ
لَأَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ فِي آلِ الزُّبَيْرِ .
وَرَجُلٌ مُقْعَدُ النَّسَبِ : قَصِيرُهُ ، مِنْ
الْقُعْدُدِ ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلَ
الْبَيْهَتِ :

«لَقِيَ مُقْعَدُ الْأَنْسَابِ مُنْقَطِعُ بِهِ» (١) *

وقوله : مُنْقَطِعُ بِهِ : مُلْقَى ، أَيْ
لَا سَعَى لَهُ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَسْعَى لَمْ يَكُنْ
بِهِ عَلَى ذَلِكَ قُوَّةٌ بُلْغَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ يَتَبَلَّغُ بِهِ ،
وَيُقَالُ : فُلَانٌ مُقْعَدُ الْحَسَبِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ
لَهُ شَرَفٌ ، وَقَدْ أَقْعَدَهُ آبَاؤُهُ وَتَقَعَّدُوهُ ،
وَقَالَ الطَّرِمَاحُ يَهْجُو رَجُلًا :

وَلَكِنَّهُ عَبْدٌ تَقَعَّدَ رَأْيُهُ

لِسَامِ الْفُحُولِ وَارْتِخَاصِ الْمَنَاحِ (٢)

أَيْ أَقْعَدَ حَسَبَهُ عَنِ الْمَكَارِمِ لَوْمْ
آبَائِهِ وَأُمَمَاتِهِ ، يُقَالُ : وَرِثَ فُلَانٌ
بِالْأَقْعَادِ ، وَلَا يُقَالُ : وَرِثَ (٣)
بِالْقُعُودِ .

(و) الْقُعْدُدُ (: الْجَبَانُ اللَّثِيمُ) فِي

حَسَبِهِ (الْقَاعِدُ عَنِ الْحَرْبِ وَ) (الْمَكَارِمِ)

(١) اللسان وفيه « مقعد الأسباب »

(٢) ديوانه ١٣٧ واللسان .

(٣) في اللسان « ورثه »

أَقْعَدُهُمْ ، أَيْ أَقْرَبُهُمْ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ .
وَأَطْرَفُهُمْ وَأَفْسَلُهُمْ ، أَيْ أَبْعَدُهُمْ مِنْ
الْجَدِّ الْأَكْبَرِ ، وَيُقَالُ : فُلَانٌ طَرِيفٌ
بَيْنَ الطَّرَافَةِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ آبَاءٍ إِلَى
الْجَدِّ الْأَكْبَرِ ، لَيْسَ بِذِي قُعْدُدٍ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فُلَانٌ أَقْعَدٌ مِنْ فُلَانٍ أَيْ
أَقَلَّ آبَاءَهُ وَالْإِقْعَادُ : قِلَّةُ آبَاءِهِ
وَالْأَجْدَادِ . (وَالْقُعْدُدُ : الْبَعِيدُ الْآبَاءُ مِنْهُ) ،
أَيْ مِنَ الْجَدِّ الْأَكْبَرِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ،
وَالْإِطْرَافُ كَثَرَتُهُمْ ، وَهُوَ مَحْمُودٌ ،
وَقِيلَ : كَلَاهُمَا مَذْحٌ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
وَكَانَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْهَاشِمِيُّ أَقْعَدَ بَنِي الْعَبَّاسِ نَسَبًا فِي
زَمَانِهِ ، وَلَيْسَ هَذَا ذِمًّا عَنْدهُمْ ، وَكَانَ
يُقَالُ لَهُ : قُعْدُدُ بَنِي هَاشِمٍ ، (ضِدٌّ) ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيُمْدَحُ بِهِ مِنْ وَجْهِ لَأَنَّ
الْوَلَاءَ لِلْكَبِيرِ ، وَيُذَمُّ بِهِ مِنْ وَجْهِ لَأَنَّهُ
مِنْ أَوْلَادِ الْهَرَمِيِّ ، وَيُنْسَبُ إِلَى الضَّعْفِ ،
قَالَ الْأَعَشَى :

طَرِفُونَ وَلَا دُونَ كُلِّ مُبَارَكٍ

أَمْرُونَ لَا يَرِثُونَ سَهْمَ الْقُعْدُدِ (١)

(١) لم أجده في ديوانه وهو في اللسان والصحيح منسوب
للأعشى وزاد اللسان نسبته لأبي وجزة .

وهو مذموم (و) الْقُعْدُدُ : (الخاملُ)
قال الأزهرى : رَجُلٌ قُعْدُدٌ وَقُعْدُدٌ : إذا
كان لثيماً ، مِنْ الْحَسَبِ الْمُقْعَدِ .
والقُعْدُدُ : الذى يَقْعُدُ به أَنْسَابُهُ .
وَأُنْشَدَ :

قَرْنَبَى تَسُوفُ قَفَا مُقْرِفٍ
لَثِيمٍ مَآثِرُهُ قُعْدُدٌ^(١)

ويقال : اقْتَعَدَ فُلَانًا عَنِ السَّخَاءِ
لَوْمُ جَنْثِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
فَازَ قَدْحُ الْكَلْبِىِّ وَاقْتَعَدَتْ مَعَهُ
زَآءٌ عَنْ سَعِيهِ عُرُوقُ لَثِيمٍ^(٢)

(و) رَجُلٌ (قُعْدِيٌّ وَقُعْدِيَّةٌ ،
بِضْمِهِمَا ، وَيُكْسَرَانِ) الْآخِرَةُ عَنْ
الصَّاعِغَانِ (و) كَذَلِكَ رَجُلٌ (ضُجْعِيٌّ)
بِالضَّمِّ (وَيُكْسَرُ ، وَلَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ ،
وَقُعْدَةٌ ضُجْعَةٌ ، كَهَمْزَةٍ) . أَيْ (كَثِيرُ
الْقُعُودِ وَالْاضْطِجَاعِ) ، وَسَيَأْتِي فِي الْعَيْنِ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(وَالْقُعُودُ) ، بِالضَّمِّ (: الْإِيْمَةُ) ،

(١) هو الفرزدق ديوانه ٢٠٥ والشاهد في اللسان بدون

نسية .

(٢) التكملة ، واللسان وفيه « مَفْرَاء » .

نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِ ، مُصَدَّرَ آمَتِ الْمَرْأَةِ
أَيْمَةً ، وَهِيَ أَيْمٌ ، كَكَيْسٍ ، مِنْ لَزَوْجٍ
لَهَا ، بِكَرًّا كَانَتْ أَوْثِييًّا ، كَمَا
سَيَأْتِي .

(و) الْقُعُودُ ، (بِالْفَتْحِ) : مَا اتَّخَذَهُ
الرَّاعِي لِلرُّكُوبِ وَحَمْلِ الزَّادِ وَالْمَتَاعِ .
وقال أبو عبيدة : وَقِيلَ : الْقُعُودُ (مِنْ
الْإِبِلِ) هُوَ الَّذِي (يَقْتَعِدُهُ الرَّاعِي فِي
كُلِّ حَاجَةٍ) ، قَالَ : وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ رَخْتُ
(كَالْقُعُودَةِ) ، بِالْهَاءِ ، قَالَه اللَّيْثُ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْهُ لغيرِهِ . قُلْتُ :
وقال الخليل : الْقُعُودَةُ مِنَ الْإِبِلِ :
مَا يَقْتَعِدُهُ الرَّاعِي لِحَمْلِ مَتَاعِهِ . وَالْهَاءُ
لِلْمَبَالِغَةِ ، (و) يَقَالُ : نَعِمَ (الْقُعْدَةُ)
هَذَا ، وَهُوَ (بِالضَّمِّ) الْمُقْتَعَدُ .

(وَاقْتَعَدَهُ : اتَّخَذَهُ قُعْدَةً) ، وَقَالَ النُّضْرُ :
الْقُعْدَةُ : أَنْ يَقْتَعِدَ الرَّاعِي قُعُودًا مِنْ
إِبِلِهِ فَيَرْكَبُهَا ، فَجَعَلَ الْقُعْدَةَ وَالْقُعُودَ
شَيْئًا وَاحِدًا ، وَالْإِقْتِعَادُ : الرُّكُوبُ ،
وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّاعِي : نَسْتَأْجِرُكَ
بِكَذَا ، وَعَلَيْنَا قُعْدَتُكَ . أَيْ عَلَيْنَا
مَرْكَبُكَ ، تَرْكَبُ مِنَ الْإِبِلِ مَا شِئْتَ

ومتى شئت. (ج أقعدة وقعد)، بضميتين
(وقعدان)، بالكسر، (وقعائد)،
وقعادين جمع الجمع.

(و) القعود: (القلوص)، وقال ابن
شميل: القعود، من الذكور، والقلوص،
من الإناث، (و) القعود أيضاً (البكر)
إلى أن يثنى، أى يدخل فى السنة
الثانية.

(و) القعود أيضاً (الفصيل)، وقال
ابن الأثير: القعود من الدواب:
ما يقتعه الرجل للركوب والحمل،
ولا يكون إلا ذكراً، وقيل: القعود
ذكر، والأنثى قعودة. والقعود من
الإبل: ما أمكن أن يركب، وأذناه أن
يكون له سنتان، ثم هو قعود إلى أن
يثنى فيدخل فى السنة السادسة، ثم
هو جمل. وذكر الكسائى أنه سمع من
يقول قعودة للقلوص، وللذكر قعود.
قال الأزهرى: وهذا عند الكسائى من
نوادير الكلام الذى سمعته من بعضهم.
وكلام أكثر العرب على غيره،
وقال ابن الأعرابى: هى قلوص
للبكرة الأنثى، وللذكر قعود مثل

القلوص إلى أن يثنى، ثم هو
جمل، قال الأزهرى: وعلى هذا التفسير
قول من شاهدت من العرب، لا يكون
القعود إلا البكر الذكر، وجمعه قعدان،
ثم القعادين جمع الجمع. وللبشتى
اعتراض لطيف على كلام ابن السكيت
وقد أجاب عنه الأزهرى وخطاه فيما
نسبه إليه. راجعه فى اللسان (١).

(والقعيد: الجراد) الذى لم يستو
جناحه، هكذا فى سائر النسخ بالإفراد،
وفى بعض الأمهات: جناحه (بعده).

(١) فى اللسان: «قال البشتى: قال يعقوب بن السكيت:
يقال لابن المخاض حين يبلغ أن يكون
ثنية قعود وبكر. وهو من الذكور
كالقلوص من الإناث، قال البشتى: ليس هذا من
القعود التى يقتلها الراعى فربها ويحمل
عليها زاده وأداته، إنما هو صفة للبكر إذا بلغ
الإثنا. قال أبو منصور - أى الأزهرى -: أخطأ البشتى
فى حكايته عن يعقوب، ثم أخطأ فيما فسر من كيه
أنه غير القعود التى يقتلها الراعى من وجهين آخرين
فأما يعقوب فانه قال: يقال لابن المخاض حتى يبلغ أن
يكون ثنيا قعود وبكر وهو من الذكور كالقلوص
فجعل البشتى «حتى» [بمعنى] حين. وحتى بمعنى «إلى»
واحداً الخطأين من البشتى أنه أثبت القعود، ولا يكون
القعود عند العرب إلا ذكراً، والثانى أنه لا قعود فى
الإبل تعرفه العرب غير ما فسر ابن السكيت، قال:
ورأيت العرب تجعل القعود البكر من الإبل حين
يركب أى يمكن ظهره من الركوب، قال: وأدنى
ذلك أن يأتى عليه سنتان إلى أن يثنى، فإذا أثنى سعى
جملًا، والبكر والبكرة بمنزلة الغلام والجارية اللذين
لم يدركا، ولا تكون البكرة قعوداً»

(و) القَعِيدُ (: الأَبُّ ، ومنه) قولهم
(قَعِيدَكَ لَتَفْعَلَنَّ) كذا ، (أَى بِأَبِيكَ)
قال شيخنا : هو من غرائبه انفردَ
بِهَا ، كَحَمَلِهِ فِي الْقَسَمِ عَلَى ذَلِكَ ، فَإِنَّهُ
لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ فِي مَعْنَى الْقَسَمِ وَمَا
يَتَعَلَّقُ بِهِ ، وَإِنَّمَا قَالُوا إِنَّهُ مَصْدَرٌ كَعَمْرٍ
اللَّهُ . قلت : وهذا الذى قاله المصنّف
قولُ أَبِي عُبَيْدٍ . وَنَسَبَهُ إِلَى عَلِيَاءَ مُضَرَّ
وَفَسَّرَهُ هَكَذَا . وَتَحَامَلُ شَيْخُنَا عَلَيْهِ
فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ ، مَعَ أَنَّهُ نَقَلَ قولَ أَبِي
عُبَيْدٍ فِيمَا بَعْدُ ، وَلَمْ يُتِمِّمْهُ ، فَإِنَّهُ
قَالَ بَعْدَ قَوْلِهِ عَلِيَاءَ مُضَرَّ : تَقْبُولُ
قَعِيدَكَ لَتَفْعَلَنَّ . الْقَعِيدُ : الأَبُّ ، فَحَذَفَ
آخِرَ كَلَامِهِ . وَهَذَا عَجِيبٌ . (و) قولهم
(قَعِيدَكَ اللَّهُ) لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ (وَقَعْدَكَ اللَّهُ ،
بِالْكَسْرِ) ، وَيُقَالُ بِالْفَتْحِ أَيْضاً ، كَمَا
ضَبَطَهُ الرِّضِيُّ وَغَيْرُهُ ، قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ
نُويرَةَ :

قَعِيدَكَ أَنْ لَا تُسْمِعِنِي مَلَامَةً

وَلَا تَنْكُتْنِي قَرْحَ الْفُؤَادِ فَيَيْجَعَا ^(١)

(استعطافٌ لِقَسَمٍ) ، قَالَهُ ابْنُ بَرِّ

فِي الْحَوَاشِي فِي تَرْجُمَةٍ وَجَعَ فِي بَيْتِ

(١) اللسان ، وانظر مادة (وجع)

مُتَمِّمِ السَّابِقِ ، وَقَالَ : كَذَا قَالَهُ
أَبُو عَلِيٍّ ، ثُمَّ قَالَ (بِدَلِيلِ أَنَّهُ لَمْ يَجِئْ
جَوَابُ الْقَسَمِ) . وَنَصَّ عِبَارَةً أَبِي عَلِيٍّ :
وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِقَسَمٍ كَوْنُهُ
لَمْ يُجَبْ بِجَوَابِ الْقَسَمِ . (وَهُوَ) أَى
قَعِيدَكَ اللَّهُ (مَصْدَرٌ وَاقِعٌ مَوْقِعَ الْفِعْلِ
بِمَنْزِلَةِ عَمْرَكَ اللَّهُ) فِي كَوْنِهِ يَنْتَصِبُ
إِنْتِصَابَ الْمَصَادِرِ الْوَاقِعَةِ مَوْقِعَ الْفِعْلِ
(أَى عَمَرْتُكَ اللَّهُ ، وَمَعْنَاهُ : سَأَلْتُ اللَّهَ
تَعْمِيرَكَ ، وَكَذَلِكَ قَعْدَكَ اللَّهُ) بِالْكَسْرِ
(تَقْدِيرُهُ قَعْدَكَ ^(١) اللَّهُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخ . وَنَصَّ عِبَارَةً أَبِي عَلِيٍّ : قَعْدْتُكَ
اللَّهُ (أَى سَأَلْتُ اللَّهَ حِفْظَكَ ، مِنْ قَوْلِهِ
تَعَالَى ﴿ عَنْ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ
قَعِيدٌ ﴾ ^(٢)) أَى حَفِيزٌ ، انْتَهَتْ عِبَارَةُ
ابْنِ بَرِّ نَقْلاً عَنْ أَبِي عَلِيٍّ . فَإِذَا عَرَفْتَ
ذَلِكَ فَقَوْلُ شَيْخِنَا : وَقَوْلُهُ اسْتِعْطَافٌ
لَا قَسَمٌ مُخَالَفٌ لِلْجُمْهُورِ ، تَعَصَّبُ
عَلَى الْمَصْنَفِ وَقُصُورُ .

(و) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْقَعِيدُ :

(الْمُقَاعِدُ) الَّذِي يُصَاحِبُكَ فِي

(١) فِي الْقَامُوسِ « وَكَذَلِكَ قَعْدُكَ اللَّهُ تَقْدِيرُهُ
قَعْدْتُكَ اللَّهُ » .

(٢) سُورَةُ قِ الْآيَةِ ١٧

قُعُودِكَ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفَاعِلٍ ،
وَقَاعَدَ الرَّجُلَ : قَعَدَ مَعَهُ ، وَأَنشَدَ
لِلْفَرَزْدَقِ :

قَعِيدَكُمَا اللَّهُ الَّذِي أَنْتُمَا لَيْسَ بِهِ
أَلَمْ تَسْمَعَا بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَا (١)

(و) الْقَعِيدُ : (الْحَافِظُ ، لِلوَاحِدِ
وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكُورِ وَالْمُنْثَى) بِلَفْظِ
وَاحِدٍ ، وَهُمَا قَعِيدَانِ وَفَعِيلٌ وَفَعُولٌ مِمَّا
يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ ، كَقَوْلِهِ
تَعَالَى ﴿ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (٢)
وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ
ظَهِيرٌ ﴾ (٣) وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ عَنْ
الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴾ (٤) وَقَالَ
النَّحْوِيُّونَ : مَعْنَاهُ : عَنْ الْيَمِينِ قَعِيدٌ وَعَنْ
الشِّمَالِ قَعِيدٌ ، فَكَتَفَى بِذِكْرِ الْوَاحِدِ
عَنْ صَاحِبِهِ ، وَلَهُ أَمْثَلَةٌ وَشَوَاهِدٌ .
رَاجِعْ فِي اللِّسَانِ (٥) وَأَنشَدَ الْكِسَائِيُّ

(١) اللسان في الأساس ٢/٢٦٦ نسبة لجرير وهو للفرزدق

في ديوانه ٨٩٥

(٢) سورة الشعراء الآية ١٦

(٣) سورة التحريم الآية ٤

(٤) سورة ق الآية ١٦

(٥) منه شاهد في اللسان :

نحن بما عندنا وأنت بما عندك راضٍ والرأي مختلف
ولم يقل راضيان .

لِقُرَيْبَةِ الْأَعْرَابِيَّةِ (١)

قَعِيدَكَ عَمَرَ اللَّهُ يَا بِنْتَ مَالِكِ
أَلَمْ تَعْلَمِينَا نِعَمَ مَاوَى الْمُعَصَّبِ

قال : ولم أَسْمَعْ بِنْتًا اجْتَمَعَ فِيهِ
الْعَمْرُ وَالْقَعِيدُ إِلَّا هَذَا . وقال ثعلبُ :
إِذَا قُلْتَ قَعِيدَكُمَا اللَّهُ . جَاءَ مَعَهُ
الِاسْتِفْهَامُ وَالْيَمِينُ ، فَالِاسْتِفْهَامُ كَقَوْلِهِ :
قَعِيدَكُمَا اللَّهُ أَلَمْ يَكُنْ كَذَا وَكَذَا ؟
وَأَنشَدَ قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ السَّابِقَ ذِكْرَهُ .
وَالْقَسَمُ قَعِيدَكَ اللَّهُ لَا أَكْرِمَنَّكَ ، وَيُقَالُ :
قَعِيدَكَ اللَّهُ لَا تَفْعَلْ كَذَا ، وَقَعْدَكَ اللَّهُ
بِفَتْحِ الْقَافِ ، وَأَمَّا قَعْدَكَ فَلَا أَعْرِفُهُ ،
ويقال : قَعَدَ قَعْدًا وَقُعُودًا ، وَأَنشَدَ :

* فَقَعْدَكَ أَنْ لَا تُسْمِعِنِي مَلَامَةً (٢) *

وقال الجوهري : هِيَ يَمِينٌ لِلْعَرَبِ
وَهِيَ مَصَادِرُ اسْتُعْمِلَتْ مَنْصُوبَةً بِفَعْلٍ
مُضْمَرٍ .

(و) الْقَعِيدُ : مَا أَتَاكَ مِنْ وَرَائِكَ مِنْ
ظَبْيٍ أَوْ طَائِرٍ (يُتَطَيَّرُ مِنْهُ ، بِخِلَافِ

(١) نص اللسان « قال أبو عبيد قال الكسائي : يقال قَعْدَكَ

الله ، أَيْ اللَّهُ مَعَكَ ، قَالَ وَأَنشَدَ غَيْرُهُ عَنْ قُرَيْبَةِ

الأعرابية » وَأَنشَدَ الْبَيْتَ التَّالِيَّ .

(٢) هُوَ صَدْرُ بَيْتٍ مَتَمِّمٌ بِنِزِيرَةِ السَّابِقِ .

النَّطِيطِ ، ومنه قول عبيد بن الأبرص :
وَلَقَدْ جَسَرِي لَهُمْ وَلَمْ يَتَعَيَّفُوا
تَيْسُ قَعِيدٌ كَالْوَشِيجَةِ أَغْضَبُ^(١)
ذكره أبو عبيد في باب السَّانِحِ
والبَّارِحِ .

(و) القَعِيدَةُ (بهاء : المرأة) ، وهي
قَعِيدَةُ الرَّجُلِ وَقَعِيدَةُ بَيْتِهِ ، قال
الأسعر الجعفي :

لَكِنْ قَعِيدَةٌ بَيْنَنَا مَجْفُوءَةٌ
بَادٍ جَنَاجِنُ صَدْرِهَا وَلَهَا غِنَى^(٢)
والجمعُ قَعَائِدُ ، وَقَعِيدَةُ الرَّجُلِ :
امْرَأَتُهُ ، قال :

أَطُوفُ مَا أَطُوفُ ثُمَّ آوِي
إِلَى بَيْتِ قَعِيدَتِهِ لِكَاعِ^(٣)
وكذلك قَعَادُهُ ، قال عبد الله بن أوفى
الخزاعي في امرأته :

مُنْجِدَةٌ مِثْلُ كَلْبِ الْهَرَّاشِ
إِذَا هَجَعَ النَّاسُ لَمْ تَهْجَعْ

(١) ديوانه ١٢ وفيه « كالولية » واللسان والصحيح

(٢) اللسان والمقاييس ١٠٨/٥ . وكتب « الأشعر » وانظر

الأصمعيات ومادة (سر) .

(٣) انظر مادة (لعم) للخطبة أو لأبي الفريب النصري ،

وهو في تكملة ديوان الخطبة وحده ص ١٢٠ ، وورد

في تهذيب الألفاظ (مختصره للتبريزي ٧٣) منسوباً

لأبي الفريب النصري ، وفيه « أطود ما أطود » وهو

بمعنى أطوف

فَلَيْسَتْ بِتَارِكَةٍ مَحْرَمًا
وَلَوْ حَفَّ بِالْأَسَلِ الْمُشْرِعَ
فَبِئْسَتْ قَعَادُ الْفَتَى وَحُدَّهَا
وَبِئْسَتْ مُوفِيَةُ الْأَرْبَعِ^(١)
(و) القَعِيدَةُ أَيْضاً (شئ) تَنْسُجُهُ
النِّسَاءُ (كَالْعَيْبَةِ يُجْلَسُ عَلَيْهِ) ، وقد
اقتنَعَهَا ، جَمَعُهَا قَعَائِدُ ، قال امرؤ
القيس :

رَفَعْنَ حَوَايَا وَاقْتَعَدْنَ قَعَائِدًا
وَحَفَفْنَ مِنْ حَوْلِكَ الْعِرَاقِ الْمُنَمَّقِ^(٢)
(و) القَعِيدَةُ أَيْضاً (: الْغَرَارَةُ أَوْ
شِبْهُهَا يَكُونُ فِيهَا الْقَدِيدُ وَالْكَعْكُ)
وَجَمَعُهَا قَعَائِدُ ، قال أبو ذؤيب يصف
صائداً :

لَهُ مِنْ كَسْبِهِنَّ مُعَذَّلَجَاتٌ
قَعَائِدُ قَدْ مِلْشْنَ مِنَ الْوَشِيقِ^(٣)
والضمير في كَسْبِهِنَّ يَعُودُ عَلَى
سِهَامٍ ذَكَرَهَا قَبْلَ الْبَيْتِ . وَمُعَذَّلَجَاتٌ :
مَمْلُوءَاتٌ . وَالْوَشِيقُ : مَا جَفَّ مِنَ
اللَّحْمِ وَهُوَ الْقَدِيدُ .

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ١٦٨ واللسان .

(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١٨٢ وانظر فيه مراجعه

(و) الْقَعِيدَةُ (من الرَّمْلِ : السّي
ليستْ بِمُسْتَطِيلَةٍ ، أَوْ) هِيَ (الْحَبْلُ
اللاطِيُّ بِالْأَرْضِ) ، بفتح الحاء المهملة
وسكون الموحدة ، وقيل هو ما ارتكمت
منه .

(وَتَقَعَّدَهُ : قَامَ بِأَمْرِهِ) ، حكاه ثعلب
وابن الأعرابي .

(و) تَقَعَّدَهُ (: رِيَّثَهُ عَنْ حَاجَتِهِ)
وعاقه .

(و) تَقَعَّدَ فُلَانٌ (عَنِ الْأَمْرِ) إِذَا
(لَمْ يَطْلُبْهُ ، وَ) قَالَ ثعلب : (قَعَدَكَ اللَّهُ) ^(١)
بافتح (وَيُكْسَرُ) ، كما تقدّم ، وبهما
ضبط الرضی وغيره ، وزعم شيخنا
أن المصنف لم يذكر الكسر فنسبه إلى
القصور (وَقَعِيدَكَ اللَّهُ) ^(٢) لَا آتِيكَ ،
كلاهما بمعنى (نَاشَدْتُكَ) ^(٣) اللَّهُ ، وقيل
قَعَدَكَ اللَّهُ وَقَعِيدَكَ اللَّهُ أَي (كَأَنَّهُ قَاعِدٌ
مَعَكَ بِحِفْظِهِ) ، كذا في النسخ ، وفي
بعض الأمّهات يحفظ (عَلَيْكَ) قَوْلَكَ
قال ابن منظور : وليس بِقَوِيٍّ ، قال

(١) ضبط في القاموس « قَعِيدَكَ اللَّهُ »
والصواب من اللسان .

(٢) ضبطت في القاموس « قَعِيدَكَ اللَّهُ » والصواب من اللسان

(٣) ضبطت في القاموس « نَشَدْتُكَ »

أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْكَسَائِيُّ : يَقَالُ
قَعَدَكَ اللَّهُ أَي اللَّهُ مَعَكَ (أَوْ مَعْنَاهُ
بِصَاحِبِكَ الَّذِي هُوَ صَاحِبُ كُلِّ نَجْوَى)
كما يقال ، نَشَدْتُكَ اللَّهُ ، وكذا قولهم
قَعِيدَكَ لَا آتِيكَ وَقَعَدَكَ لَا آتِيكَ ، وكلّ
ذلك في الصّحاح . وقد تقدّم بعض
عبارته ، قال شيخنا : وَصَرَّحَ الْمَازَنِيُّ
وغيره بأنّه لافِعْلٌ لِقَعِيدٍ ، بخلاف
عَمَرَكَ اللَّهُ ، فَإِنَّهُمْ بَنَوْا مِنْهُ فِعْلاً ، وَظَاهِرُ
الْمُصَنِّفِ بَلْ صَرِيحُهُ كَجَمَاعَةٍ أَنَّهُ
يُبْنَى مِنْ كُلِّ مِنْهُمَا الْفِعْلُ . وفي شُرُوحِ
الشواهد : وَأَمَّا قَعَدَكَ اللَّهُ وَقَعِيدَكَ اللَّهُ
فَقِيلَ : هُمَا مَصْدَرَانِ بِمَعْنَى الْمُرَاقَبَةِ ،
وَانْتِصَابُهُمَا بِتَقْدِيرِ أَقْسَمَ بِمُرَاقَبَتِكَ
اللَّهُ ، وَقِيلَ : قَعَدَ وَقَعِيدَ بِمَعْنَى الرَّقِيبِ
وَالْحَفِيزِ ، فَلَمَعْنَى بِهِمَا اللَّهُ تَعَالَى ،
وَنَصَبُهُمَا بِتَقْدِيرِ أَقْسَمَ مُعَدِّي بِالْبَاءِ .
ثم حُذِفَ الْفِعْلُ وَالْبَاءُ وَانْتَصَبَا
وَأُبْدِلَ مِنْهُمَا اللَّهُ .

(و) عَنْ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ (الْمُقْعَدُ
مِنَ الشَّعْرِ : كُلُّ بَيْتٍ فِيهِ زِحَافٌ) وَلَمْ
يَرِدْ بِهِ إِلَّا نَقْصَانُ الْحَرْفِ مِنَ الْفَاصِلَةِ
(أَوْ مَا نَقِصَتْ مِنْ عَرْوِضِهِ قُوَّةٌ)

كقول الربيع بن زياد العبسي :

أَفْبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ
تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ (١)

والقول الأخير قاله ابن القطّاع في الأفعال له ، وأنشد البيت ، قال أبو عبيدة (٢) : الإقواءُ نُقْصَانُ الحُرُوفِ من الفاصلة فَتَنْقُصُ من عَرُوضِ البيت قُوَّةً ، وكان الخليل يُسمّي هذا : المُقْعَدُ ، قال أبو منصور : هذا صحيحٌ عن الخليل ، وهذا غيرُ الزحافِ ، وهو عَيْبٌ في الشَّعْرَ ، والزحافُ ليس بعيب . ونقل شيخنا عن علماء القوافي أنَّ الإقْعَادَ عِبَارَةٌ عن اختلافِ العَرُوضِ من بحرِ الكامل ، وخصّوه به لكثرة حركات أجزائه ، ثم أقام النكير على المُصَنِّفِ بأن الذي ذهبَ إليه لم يُصرِّحْ به أحدٌ من الأئمة ، وأنه أدخل في كتابه من الزيادة المُفسدة التي ينبغي اجتنابها ، إذ لم يعرف معناها ، ولا فتح لهم بابها ، وهذا مع ما سبقنا النقل عن أبي عبيدة والخليل

(١) اللسان والتكملة .

(٢) في اللسان : أبو عبيدة

وَهُمَا هُمَا مِمَّا يَقْضَى بِهِ الْعَجَبُ ، وَاللَّهُ تَعَالَى يُسَامِحُ الْجَمِيعَ بِفَضْلِهِ وَكَرَمِهِ آمِينَ .

(و) المُقْعَدُ اسم (رَجُلٌ كَانَ يَرِيشُ السَّهَامَ) بِالْمَدِينَةِ ، وَكَانَ مُقْعَدًا ، قَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ لَقِيَهِ الْمُشْرِكُونَ وَرَمَوْهُ بِالنَّبْلِ :

أَبُو سُلَيْمَانَ وَرِيشُ الْمُقْعَدِ
وَمُجْنَأٌ مِنْ مَسْكَ ثَوْرٍ أَجْرَدِ
وَضَالَةٌ مِثْلُ الْجَحِيمِ الْمُوقَدِ
وَصَارِمٌ ذُو رَوْنَقٍ مُهَنَّدِ (١)

وإنما خُفِضَ مُهَنَّدٌ عَلَى الْجَوَارِ أَوْ الإِقْوَاءِ (٢) ، أَيْ أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ ، وَمَعِيَ سَهَامٌ رَاشَهَا الْمُقْعَدُ . فَمَا عُذْرِي أَنْ لَا أَقَاتِلَ ؟ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَيُرَوَّى الْمُقْعَدُ ، بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ (و) قِيلَ : الْمُقْعَدُ (: فَرَّخُ النَّسْرِ) ، وَرِيشُهُ أَجْوَدُ الرِّيشِ ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ، نَقْلًا عَنْ ابْنِ

(١) اللسان ماعدا المشطور الرابع ، والتكملة .

(٢) في هامش مطبوع التاج « قوله أو الإقواء والصواب ولا إقواء كما هو ظاهر » وهذا المشطور في التكملة والنص فيه كما قال الشارح . فتعليق الهامش غير وارد وإنما أثبتته لئلا يظن أحد أنه صواب وأن في النص تحريفا .

تَنْبُتُ نَبَاتَ الْمَقْرِ وَلَا مَرَارَةَ لَهَا ،
يَخْرُجُ فِي وَسْطِهَا قَضِيبٌ يَطْوِلُ قَامَةً ،
وَفِي رَأْسِهَا مِثْلُ ثَمَرَةِ الْعُرْعَرَةِ صُلْبَةٌ
حُمْرَاءُ يَتَرَامَى بِهَا الصُّبْيَانُ وَ(لَا تَرَعَى) .
قاله أبو حنيفة .

(و) عن ابن الأعرابي : (حَدَّدَ شَفْرَتَهُ
حَتَّى قَعَدَتْ كَأَنَّهَا حَرْبَةٌ ، أَيْ صَارَتْ)
وهو مجاز . ولما غفل عنه شيخنا
جعلَه في آخرِ المادَّة من المُستدركات .

(و) قال ابن الأعرابي أيضاً (ثُوبَكَ
لَا تَقْعُدُ^(١) تَطِيرُ بِهِ الرِّيحُ ، أَيْ
لَا تَصِيرُ الرِّيحُ طَائِرَةً بِهِ) وَنَصَبَ
ثُوبَكَ بِفَعْلٍ مُضْمَرٍ ، أَيْ أَحْفَظْ ثُوبَكَ
وَقَالَ أَيْضاً : قَعَدَ لَا يَسْأَلُهُ أَحَدٌ حَاجَةً
إِلَّا قَضَاهَا . وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، فَإِنْ عَنِيَ بِهِ
صَارَ فَقَدْ تَقَدَّمَ لَهَا هَذِهِ النِّظَائِرُ ،
وَأَسْتَغْنَى بِتَفْسِيرِ تِلْكَ النِّظَائِرِ عَنْ
تَفْسِيرِ هَذِهِ ، وَإِنْ كَانَ عَنِيَ الْقُعُودَ فَلَا
مَعْنَى لَهُ ، لِأَنَّ الْقُعُودَ لَيْسَتْ حَالٌ أَوْلَى
بِهِ مِنْ حَالٍ ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ :
قَعَدَ لَا يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا يَسْبُهُ ، وَقَعَدَ

(١) ضبط اللسان تَقْعُدُ أما القاموس
فكالمثبت .

الْأَعْرَابِيُّ (و) قِيلَ : الْمُقْعَدُ (: النَّسْرُ
الَّذِي قُسِبَ لَهُ فَصِيدٌ وَأُخِذَ رِيشُهُ)
وقيل : الْمُقْعَدُ : فَرَخٌ كُلُّ طَائِرٍ لَمْ
يَسْتَقِلَّ ، (كَالْمُقْعَدِ^(١)) ، فِيهِمَا) أَيْ
فِي النَّسْرِ وَفَرَخِهِ ، وَالَّذِي ثَبَتَ عَنْ
كُرَاعٍ : الْمُقْعَدُ : فَرَخُ النَّسْرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمُقْعَدُ (مِنَ الثَّدْيِ :)
النَّائِي عَلَى النَّخْرِ مِلءَ الْكَفِّ ، (النَّاهِدُ
الَّذِي لَمْ يَنْشَنِ) بَعْدُ وَلَمْ يَتَكَسَّرْ ، قَالَ
النَّبَاغَةُ :

وَالْبَطْنُ ذُو عَكْنٍ لَطِيفٌ طَيِّبُهُ

وَالْإِتْبُ تَنْفُجُهُ بِثَدْيٍ مُقْعَدٍ^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ (رَجُلٌ مُقْعَدُ الْأَنْفِ)
إِذَا كَانَ (فِي مَنْخَرِيهِ سَعَةٌ) وَقِصْرٌ .

(و) الْمُقْعَدَةُ (بِهَاءٍ : الدَّوْخَلَةُ مِنْ

الْخُوصِ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِ . (و) الْمُقْعَدَةُ

(: بَشَرٌ^(٣)) حَفِرَتْ فَلَمْ يَنْبَسِطْ مَاوُهَا

وَتَرِكَتْ) ، وَهِيَ الْمُسْهَبَةُ عِنْدَهُمْ .

(وَالْمُقْعَدَانُ^(٤)) ، بِالضَّمِّ : شَجَرَةٌ)

(١) الضبط في اللسان بفتح الدال الأولى وهو ما ضبطت

به أيضاً قول كراع عن اللسان .

(٢) ديوانه ٨٧ واللسان والصاح .

(٣) في القاموس « والبئر »

(٤) في نسخة من القاموس « وَالْمُقْعَدَاتُ »

أما اللسان ففيه كالمثبت .

وفي الأساس : ما لفلان امرأة تُقَعِّده وتُقَعِّده .

(و) من المَجَاز : أَقْعَدَ (أباه : كَفَاهُ الكَسْبَ وَأَعَانَهُ ، (كَقَعْدِهِ تَقْعِيدًا ، فيهما) ، وقد تقدّم شاهداه .

(واقْعَنَدَ بالمكان : أَقَامَ به) ، وقال ابنُ بُزْجَجٍ (١) يقال : أَقْعَدَ بِذَلِكَ المكان ، كما يُقال : أَقَامَ ، وأنشد :
أَقْعَدَ حَتَّى لَمْ يَجِدْ مُقْعَنَدًا
وَلَا غَدًا وَلَا الَّذِي يَلِي غَدًا (٢)

(والاقْعَادُ ، بالفتْح ، والقُعَادُ ، بالضم : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي أَوْرَاكِ الْإِبِلِ) والنَّجَائِبِ (فِيْمِيلُهَا إِلَى الْأَرْضِ) . وفي نصِّ عبارة ابنِ الأَعْرَابِيِّ : وهو شبه مِيلَ الْعُجْزِ إِلَى الْأَرْضِ ، وقد أَقْعَدَ الْبَعِيرُ فهو مُقْعَدٌ ، وفي كتاب الأفعال لابن القطّاع : وأَقْعَدَ الْجَمَلُ : أَصَابَهُ الْقُعَادُ ، وهو اسْتِرْخَاءُ الْوَرِكَيْنِ .

[وما يستدرك عليه :

الْمَقْعَدَةُ : السَّافِلَةُ .

(١) في اللسان ابن بزج .
(٢) اللسان والتكملة .

لَا يَسْأَلُهُ سَائِلٌ إِلَّا حَرَمَهُ ، وغير ذلك مما يُخْبَرُ به من أحوال القاعد ، وإنما هو كقولك : قَامَ لَا يُسْأَلُ حَاجَةً إِلَّا قَضَاهَا . قلت . وسيأتى في المستدركات ما يتعلّق به .

(والقُعْدَةُ ، بالضم : الْحِمَارُ ، ج قُعْدَاتٌ) ، بضم فسكون ، قال عُرْوَةُ بْنُ مَعْدِيكَرَبٍ :

سَيِّبًا عَلَى الْقُعْدَاتِ تَخْفِقُ فَوْقَهُمْ

رَايَاتُ أَبِيضٍ كَالْفَنِيْقِ هِجَانٍ (١)

(و) الْقُعْدَةُ (: السَّرْجُ وَالرَّحْلُ) يُقْعَدُ عَلَيْهِمَا ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْقُعْدَاتُ : الرَّحَالُ وَالسَّرُوجُ ، وقال غيره : الْقُعِيدَاتُ .

(وَأَقْعَدَهُ) ، إِذَا (خَدَمَهُ) ، وهو مُقْعَدٌ لَهُ وَمُقْعَدٌ ، قاله ابنُ الأَعْرَابِيِّ وأنشد :

وَلَيْسَ لِي مُقْعَدٌ فِي الْبَيْتِ يُقْعِدُنِي
وَلَا سَوَامٌ وَلَا مِنْ فِضَّةٍ كَيْسُ (٢)

وأنشد للآخر :

* تَخِذْهَا سُرِيَّةً تَقْعُدُهُ * (٣)

(١) اللسان .

(٢) اللسان والتكملة .

(٣) اللسان والتكملة .

والمَقَاعِدُ: موضعُ قُعودِ النَّاسِ في
الأسواقِ وغيرِهَا .

وعن ابنِ السُّكَيْتِ : يقال :
ما تَقَعَّدَنِي عن ذلك الأمرِ إِلَّا شُغْلٌ ،
أى ما حَبَسَنِي .

وفي الأفعال لابن القطّاع : قَعَدَ
عن الأمرِ : تَأَخَّرَ . وبى عَنْكَ شُغْلٌ
حَبَسَنِي . انتهى .

والعرب تدعو على الرجل فتقول :
حَلَبْتَ قَاعِدًا وشَرَبْتَ قَائِمًا ، تقول :
لَا مَلَكَتْ غَيْرَ الشَّاءِ الَّتِي تُحَلَبُ مِنْ
قُعودٍ وَلَا مَلَكَتْ إِبِلًا تُحَلَبُهَا قَائِمًا ،
معناه ذَهَبْتَ إِبِلَكَ فَصَرْتَ تُحَلَبُ
الغَنَمَ [لأنَّ حَالِبَ الغَنَمِ لَا يَكُونُ إِلَّا
قَاعِدًا] (١) والشَّاءُ مَالُ الضَّعْفَاءِ (٢) .
والأَذْلَاءُ . والإِبِلُ مَالُ الْأَشْرَافِ
وَالْأَقْوِيَاءِ .

ويقال : رجلٌ قَاعِدٌ عَنِ الْغَزْوِ ،
وَقَوْمٌ قُعَادٌ وَقَاعِدُونَ .

وتَقَاعَدَ بِهِ فُلَانٌ ، إِذَا لَمْ يَخْرُجْ
إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ .

(١) زيادة من اللسان ومنه نقل .

(٢) في اللسان الضعفى .

وما قَعَّدَكَ واقتَعَدَكَ : ما حَبَسَكَ .
والقَعْدُ : النَّخْلُ ، وقِيلَ : صِغَارُ
النَّخْلِ ، وهو جمع قَاعِدٍ ، كخادمٍ
وخدمٍ .

وفي المثل : « اتَّخَذُوهُ قُعَيْدَ الْحَاجَاتِ »
تصغير القُعود ، إِذَا امْتَنَهُنَا الرَّجُلُ فِي
حَوَائِجِهِمْ .

وقَاعَدَ الرَّجُلُ : قَعَدَ مَعَهُ .

والقِعَادَةُ : السَّرِيرُ ، يَمَانِيَةٌ .

والقَاعِدَةُ أَصْلُ الْأُسِّ . والقَوَاعِدُ
الْإِسَاسُ وَقَوَاعِدُ الْبَيْتِ إِسَاسُهُ ، وَقَالَ
الزَّجَّاجُ : القَوَاعِدُ : أَسَاطِينُ الْبِنَاءِ الَّتِي
تَعْمِدُهُ ، وَقَوْلُهُمْ : بَنَى أَمْرَهُ عَلَى قَاعِدَةٍ ،
وَقَوَاعِدَ ، وَقَاعِدَةُ أَمْرِكَ وَاهِيَةٌ ، وَتَرَكُوا
مَقَاعِدَهُمْ : مَرَاكِزَهُمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقَوَاعِدُ
السَّحَابِ : أَصُولُهَا الْمُعْتَرِضَةُ فِي آفَاقِ
السَّمَاءِ ، شُبِّهَتْ بِقَوَاعِدِ الْبِنَاءِ ، قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْمُرَادُ
بِالْقَوَاعِدِ مَا اعْتَرَضَ مِنْهَا وَسَفَلَ ،
تَشْبِيهًا بِقَوَاعِدِ الْبِنَاءِ .

ومن الأمثال : « إِذَا قَامَ بِكَ الشَّرُّ
فَاقْعُدْ » قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ :
« إِذَا نَزَلَ بِكَ الشَّرُّ » بَدَلَ « قَامَ » . وَقَوْلُهُ

فَاقْعُدْ . أَى احْلُم . قلت : ومعناه ذلُّ
له ولا تَضْطَرِبْ ، وله معنى ثانٍ ، أَى
إذا انتَصَبَ لك الشرُّ ولم تَجِدْ منه
بُدًّا فانتَصَبْ له وجاهدْهُ ، وهذا مما
ذَكَرَهُ الْفَرَّاءُ .

وفى اللسان والأفعال : الإقْعَادُ فى
رَجُلٍ الْفَرَسِ : أَنْ تُفَرِّشَ ^(١) جَدًّا فَلَا
تَنْتَصِبْ .

وَأَقْعَدَ ^(٢) الرَّجُلُ : عَرَجَ ، وَالْمُقْعَدُ :
الْأَعْرَجُ .

وفى الأساس : من المَجَازِ : قَعَدَ عن
الْأَمْرِ : تَرَكَهُ . وَقَعَدَ يَشْتُمْنِي : أَقْبَلَ .
انتهى . والذي فى اللسان : الْفَرَّاءُ :
الْعَرَبُ يَقُولُ : قَعَدَ فُلَانٌ يَشْتُمْنِي ،
بمعنى طَفِقَ وَجَعَلَ ، وَأَنشَدَ لِبَعْضِ بَنِي عَامِرٍ :

لَا يُقْنِعُ الْجَارِيَةَ الْخَضَابُ
وَلَا الْوِشَاحَانِ وَلَا الْجِلْبَابُ
مِنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ
وَيَقْعُدَ الْإَيْرُ لَهُ لُعَابُ ^(٣)

(١) كذا فى اللسان أيضا والذي فى الصحاح « أن تقوس
جدًّا فلا تنتصب » ونبه عليه همام فى اللسان .

(٢) فى مطبوع التاج وقعد ، والمثبت مفهوم عن اللسان
والمُقْعَدُ الْأَعْرَجُ يقال منه أَقْعَدَ الرَّجُلُ

(٣) تقدم فى المادة .

وَرَحَى قَاعِدَةٌ : يَطْحَنُ الطَّاحِنُ بِهَا
بِالرَّائِدِ بِيَدِهِ .

ومن المَجَازِ : مَا تَقْعَدُهُ وَمَا اقْتَعَدَهُ ^(١)
إِلَّا لَوْمْ عُنْصُرِهِ .

وَرَجُلٌ قُعْدُودٌ . جَبَانٌ .

وَالْمُقْعِنْدُ : مَوْضِعُ الْقُعُودِ . وَالنُّونُ
زائدة قال :

* أَقْعَدَ حَتَّى لَمْ يَجِدْ مُقْعِنْدًا * ^(٢)

وقد أَقْعَدَ بِالْمَكَانِ وَأَقْعَدَ .

وورث المالُ بِالْقُعْدَى ، كِبْشَرَى ، أَى
بِالْقُعْدُودِ .

وَالْقُعُودُ ، كَصَبُورٍ : أَرْبَعَةُ كَوَاكِبَ
خَلْفَ النَّسْرِ الطَّائِرِ تُسَمَّى الصَّلِيبِ .
وَالْقُعْدُودُ مِنَ الْجَبَلِ : الْمُسْتَوِى أَعْلَاهُ .

ويقال : اقْتَعَدَ فُلَانًا عَنِ السَّخَاءِ
لَوْمْ جِنْتِهِ ، قال :

فَازَ قِدْحُ الْكَلْبِيِّ وَاقْتَعَدَتْ مَعَهُ
زَءَاءٌ عَنْ سَعْيِهِ عُرُوقٌ لَثِيمٌ ^(٣)
وَاقْتَعَدَ مَهْرِيًّا : جَعَلَهُ قَعُودًا لَهُ .

(١) الذى فى الأساس « وما أقعده » والمثبت سين من عليه مرة
أخرى ويستشهد له .

(٢) تقدم الشاهد معه مشطور آخر .

(٣) تقدم للشاهد وأنه فى اللسان « مفراء عن سعيه »

يقال : مازِلْتُ أَقْفِدُكَ مِنْذُ الْيَوْمِ . أَيْ
أَعْمَلُ لَكَ الْعَمَلَ ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِ .

(و) فِي الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ : قَفَدَ ،
كَفَرَحَ ، كُلُّ ذِي عُنُقٍ قَفْدًا : اسْتَرْخَى
عُنُقُهُ ، وَمِنْهُ (الْأَقْفَدُ) وَهُوَ (الْمُسْتَرْخَى
الْعُنُقِ) مِنَ النَّاسِ وَالنَّعَامِ ، (أَوْ) هُوَ
(الْغَلِيظَةُ) أَيْ الْعُنُقِ . (و) قِيلَ : الْأَقْفَدُ
مِنَ النَّاسِ (: مَنْ يَمْشِي عَلَى صُدُورِ
قَدَمَيْهِ مِنْ قَبْلِ الْأَصَابِعِ وَلَا تَبْلُغُ
عَقِبَاهُ الْأَرْضَ .

(و) عَبْدٌ أَقْفَدُ (: كَزُ^(١) الْيَدَيْنِ
وَالرَّجْلَيْنِ الْقَصِيرُ الْأَصَابِعِ) ، وَقَالَ
الليث : الْأَقْفَدُ مِنَ الرِّجَالِ^(٢) : الَّذِي
فِي عَقَبِهِ اسْتِرْخَاءٌ مِنَ النَّاسِ ، وَالظَّلِيمُ^(٣)
أَقْفَدُ ، وَامْرَأَةٌ قَفْدَاءُ . وَالْأَقْفَدُ مِنَ
الرِّجَالِ : الضَّعِيفُ الرَّخْوُ الْمَفَاصِلِ .

(قَفَدَ كَفَرَحَ) قَفْدًا . (وَالْقَفْدُ
أَيْضًا) ، أَيْ مُحَرَكَةٌ (: أَنْ يَمِيلَ خُفُّ
الْبَعِيرِ) مِنَ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ (إِلَى الْجَانِبِ
الْإِنْسِيِّ) ، فَإِنْ مَالَ إِلَى الْوَحْشِيِّ فَهُوَ

(١) فِي الْقَامُوسِ « وَالْكَزُّ الْيَدَيْنِ » .

(٢) كَلِمَةٌ « مِنَ الرِّجَالِ » لَيْسَتْ فِي اللِّسَانِ .

(٣) ضَبَطَ اللِّسَانُ « وَالظَّلِيمُ » بِالْجَمْعِ .

وَفِي الْحَدِيثِ « نَهَى أَنْ يُقْعَدَ عَلَى
الْقَبْرِ » . قِيلَ : أَرَادَ الْقُعُودَ لِلتَّخَلُّي
وَالْإِحْدَاثِ ، أَوْ الْقُعُودَ لِلْإِحْدَادِ ، أَوْ
أَرَادَ تَهْوِيلَ الْأَمْرِ ، لِأَنَّ فِي الْقُعُودِ عَلَيْهِ
تَهَاوُنًا بِالْمَيْتِ وَالْمَوْتِ .

وَسَمَّوْا قِعْدَانًا ، بِالْكَسْرِ .

وَأَخَذَهُ الْمُقِيمُ الْمُقْعِدَ .

وَهَذَا شَيْءٌ يَقْعُدُ بِهِ عَلَيْكَ الْعَدُوُّ
وَيَقُومُ .

[] وَمَا اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا :

التَّقْعُدُ : التَّثَبُّتُ وَالتَّمَكُّنُ ، اسْتَعْمَلَهُ
الْقَاضِي عِيَاضٌ فِي الشِّفَاءِ ، وَأَقْرَهُ شَرَّاحُهُ .
وَالْمُقْعَدُ ، كَمُعْظَمٍ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ
يُجْلِبُ مِنْ هَجَرٍ .

[ق ف د]

(قَفَدَهُ ، كَضَرَبَهُ : صَفَعَ قَفَاهُ) ،
وَفِي الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ : ضَرَبَ رَأْسَهُ
(بِبَاطِنِ ، كَفَّهُ) وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ « قَالَ
ابْنُ الْمُثَنَّى : قُلْتُ لِأُمِّيَّةَ : مَا حَطَّائِي
حَطَّاءَةٌ ، فَقَالَ : قَفَدَنِي قَفْدَةً » الْقَفْدُ :
صَفْعُ الرَّأْسِ بِبَسْطِ الْكَفِّ مِنْ قَبْلِ
الْقَفَا . (و) قَفَدَ قَفْدًا (عَمِلَ الْعَمَلَ) ،

صَدَفُ والبَعِيرُ أَصْدَفُ ، قال الراعي :
 مِنْ مَعْشَرٍ كُحِلَتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ
 قَفْدُ الْأَكْفِ لِسَامٍ غَيْرِ صِيَابٍ ^(١)
 وقيل : القَفْدُ : أَنْ يُخْلَقَ رَأْسُ الْكَفِّ
 وَالْقَدَمُ مَائِلًا إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ .
 هَذَا فِي الْبَهَائِمِ . (و) الْقَفْدُ ، مُحَرَكَةٌ ،
 (فِينَا : أَنْ يَرَى مُقَدِّمُ رَجُلَيْهِ مِنْ
 مُؤَخَّرِهِمَا مِنْ خَلْفٍ) . أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 أَقِفْدُ حَفَّادٌ عَلَيْهِ عَبَاءَةٌ
 كَسَاهَا مَعْدِيهِ مُقَاتِلَةُ الدَّهْرِ ^(٢)
 وَالْقَفْدُ فِي الْإِبِلِ : يُبْسُ الرُّجْلَيْنِ مِنْ
 خِلْقَةٍ ، فِي الْخَيْلِ : ارْتِفَاعُ مِنَ الْعُجَايَةِ
 وَإِلَى الْحَافِرِ ، (و) الْقَفْدُ أَيْضًا
 (: انْتِصَابُ الرُّسْغِ وَإِقْبَالُهُ عَلَى الْحَافِرِ)
 وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الرَّجْلِ ، قَفْدٌ
 قَفْدًا وَهُوَ أَقْفَدُ ، وَهُوَ عَيْبٌ فِي الْخَيْلِ ،
 وَزَادَ فِي الْأَفْعَالِ : كَالْقَوَامِ فِي الْأَيْدِي .
 وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْقَفْدُ : يُبْسُ يَكُونُ
 فِي رُسْغِهِ كَأَنَّهُ يَطَأُ عَلَى مُقَدِّمِ سُنْبُكِهِ .
 (و) الْقَفْدُ أَيْضًا (: أَنْ يَلْفَ عِمَامَتُهُ
 وَلَا يَسْدُلُ ^(٣) عَذْبَتَهُ) . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ

(١) اللسان والصراح .

(٢) اللسان .

(٣) هكذا الضبط بالرفع . أى وهو لا يسدل .

أَنْ يَغْتَمَّ عَلَى قَفْدِ رَأْسِهِ ، وَلَمْ يُفَسِّرْ
 الْقَفْدَ . (وَكَلِمَةُ الْقَفْدَاءِ) ، وَفِي الْأَفْعَالِ :
 وَقَفْدَ الرَّجُلُ : تَعَمَّمَ الْقَفْدَاءَ ، إِذَا لَمْ
 يَسْدُلْ ذُوَابَةً . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْعِمَّةُ
 الْقَفْدَاءُ مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ غَيْرُ الْمِيلَاءِ .
 قَالَ : وَكَانَ مُضْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ يَغْتَمُّ
 الْقَفْدَاءَ ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي
 وَقَّاصٍ الَّذِي قَتَلَهُ الْحَجَّاجُ يَغْتَمُّ الْمِيلَاءَ .
 (وَالْقَفْدَانَةُ ، مُحَرَكَةٌ : غِلَافُ
 الْمُكْحَلَةِ) يُتَّخَذُ مِنْ مَشَاوِبِ ^(١) أَى
 يُتَّخَذُ مُخَطَّطًا بِحُمْرَةٍ وَخُضْرَةٍ وَصُفْرَةٍ ،
 وَرَبَّمَا اتَّخَذَ مِنْ أَدِيمٍ .

(و) الْقَفْدَانَةُ وَالْقَفْدَانُ (: خَرِيطَةٌ
 مِنْ أَدَمٍ) تُتَّخَذُ (لِلْعَطْرِ وَغَيْرِهِ) فَارِسِيٌّ
 مُعَرَّبٌ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ خَرِيطَةُ
 الْعَطَّارِ . قَالَ يَصِفُ شِقْشِقَةَ الْبَعِيرِ :
 * فِي جَوْنَةٍ كَقَفْدَانِ الْعَطَّارِ * ^(٢)
 عَنَى بِالْجَوْنَةِ هَا هُنَا الْحَمْرَاءُ .

[ق ف ع د] *

(الْقَفْعَدْدُ ، كَسْفَرَجَلٍ) ، أَهْمَلُهُ

(١) فِي الْإِسْبَانِ « مَشَاوِر » وَهَامِشُهُ تَمْلِيْقٌ وَإِحَالَةٌ عَلَى مَادَّةِ

شَوَابٍ وَفِي التَّكْمِلَةِ أَيْضًا « مَشَاوِب » .

(٢) اللسان .

الجَوْهَرِيُّ ، وفي الأَبْنِيَّةِ : هو (القَصِيرُ) ،
مَثَلٌ بِهِ سَبَوِيهِ وَفَسَّرَهُ السِّيرَافِيُّ ، كَذَا
فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[ق ف ن د] *

(الْقَفَنْدُ ، كَعَمَلَسِب) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (الشَّدِيدُ
الرَّأْسِ) ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ فِي الرَّبَاعِيِّ
(أَوْ الْعَظِيمُ) ، أَيْ الرَّأْسِ .

(وَالْقَفَنْدُ) ، بِقَلْبِ إِحْدَى النُّونَيْنِ
دَالًا (: الْعَظِيمُ الْأَلْوَحُ مِنْ) ، أَيْ مِنْ
الرِّجَالِ ، (جَفَانِدُ) ، جَمْعُ تَكْسِيرِ ،
(وَقَفَنْدُونُ) ، جَمْعُ سَلَامَةٍ .

[ق ل د] *

(قَلَدَ الْمَاءُ فِي الْحَوْضِ ، وَاللَّبَنَ فِي
السَّقَاءِ) ، وَالسَّمْنَ فِي النَّحْيِ ، (وَالشَّرَابَ
فِي الْبَطْنِ ، يَقْلِدُهُ) ، بِالْكَسْرِ ، قَلَدًا
(: جَمَعَهُ فِيهِ) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَلَدَتْ
اللَّبَنُ فِي السَّقَاءِ وَقَرَيْتُهُ : جَمَعْتُهُ فِيهِ ،
وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : قَلَدَتْ الْمَاءُ فِي الْحَوْضِ ،
وَقَلَدَتْ اللَّبَنُ فِي السَّقَاءِ ، أَقْلَدَهُ قَلَدًا ، إِذَا
قَدَحْتَ بِقَدْحِكَ مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ صَبَبْتَهُ فِي

الْحَوْضِ أَوْ فِي السَّقَاءِ . وَقَلَدَ مِنَ
الشَّرَابِ فِي جَوْفِهِ ، إِذَا شَرِبَ مِنْهُ ،
كَذَا فِي الْأَفْعَالِ . (وَ) قَلَدَ (الشَّيْءُ عَلَى
الشَّيْءِ : لَوَاهُ) كإِدَارَةِ الْقَلْبِ عَلَى
الْقَلْبِ مِنَ الْحُلِيِّ . وَكُلُّ مَالُوِيٍّ عَلَى
شَيْءٍ فَقَدْ قُلِدَ . (وَ) قَلَدَ (الْحَبْلُ :
فَتَلَهُ) وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلشَّيْخِ
إِذَا أَفْنَدَ قَدْ قُلِدَ ^(١) حَبْلُهُ ، أَيْ فُتِلَ
فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَى رَأْيِهِ . وَكُلُّ قُوَّةٍ انْطَوَتْ
مِنَ الْحَبْلِ عَلَى قُوَّةٍ فَهُوَ قَلْدٌ . وَالْجَمْعُ
أَقْلَادٌ وَقُلُودٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : حَكَاهُ
أَبُو حَنِيفَةَ (فَهُوَ) أَيْ الْحَبْلُ (قَلِيدٌ
وَمَقْلُودٌ) .

(وَ) يُقَالُ : قَلَدَتْ (الْحُمَّى فُلَانًا :
أَخَذَتْهُ كُلَّ يَوْمٍ) ، تَقْلِدُهُ قَلْدًا . (وَ)
قَلَدَ (الزَّرْعَ : سَقَاهُ) ، يَقْلِدُهُ قَلْدًا ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : الْقَلْدُ الْمَصْدَرُ ، وَالْقَلْدُ
الاسْمُ ، وَسَيَأْتِي . (وَ) قَلَدَ (الْحَدِيدَةَ :
رَقَّقَهَا وَلَوَاهَا) عَلَى مِثْلِهَا أَوْ (عَلَى
شَيْءٍ ، وَ) مِنْ ذَلِكَ (سَوَارٌ مَقْلُودٌ) ، وَهُوَ
ذُو قَلْبَيْنِ مَلُويَيْنِ .

(١) ضبط في اللسان ضبط قلم «قُلْد» بالتشديد
والسياق يقتضي عدم التشديد .

(و) سَوَارٌ (قَلْدٌ ، بِالْفَتْحِ) ، أَى (مَلُوءٌ) .

(والإقْلِيدُ) - بالكسر ، واعتمد الشُّهرة فلم يَضْبِطْهُ كما هو سَنَنُه المألوف ، إذ لا أَفْعِيلُ بِالْفَتْحِ ، على الأصح ، قاله شيخنا ، ثم رأيت المَنَاوِيَّ قال فى أَحْكَامِ الْأَسَاسِ : وَفَتْحُ الْبَابِ بِالْأَقْلِيدِ ، بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ : الْمِفْتَاحُ ، فَلْيَنْظُرْ - : (بُرَّةُ النَّاقَةِ) يُلَوِّى طَرَفَاهَا . (و) الإقْلِيدُ (: الْمِفْتَاحُ) ، قاله أَبُو الْهَيْثَمِ ، وَقِيلَ : الإقْلِيدُ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ كَلِيدٌ . وفى حديث قَتْلِ ابْنِ أَبِي الْحَقِيقِ : « فَكُنْتُ إِلَى الْأَقْلِيدِ فَأَخَذْتُهَا » هِىَ جَمْعُ إِقْلِيدٍ ، وهى الْمِفْتَاحُ ، وَقِيلَ : الإقْلِيدُ يَمَانِيَّةٌ ، وقال اللَّحْيَانِيُّ : هو الْمِفْتَاحُ . ولم يَعْرِضْهُا إِلَى الْيَمَنِ . وقال تُبَّعٌ حِينَ حَجَّ الْبَيْتَ :

وَأَقَمْنَا بِهِ مِنَ الدَّهْرِ سَبْتًا
وَجَعَلْنَا لِبَابِهِ إِقْلِيدًا^(١)

سَبْتًا : دَهْرًا ، وَرُوى : سِتًّا ، أَى سِتِّ سَنِينَ . وفى شَرْحِ شيخنا : وَقِيلَ لُغَةً رُومِيَّةٌ مُعَرَّبٌ إِقْلِيدِس ، وَجَمَعَهُ أَقْلِيدٌ

(١) اللسان والأساس وفيه «سبتاً»

(كَالْمِقْلَادِ وَالْمِقْلَدِ) وَالْمِقْلِيدِ . عن أَبِي الْهَيْثَمِ . وَالْإِقْلَادُ . وهذه فى اللسان كَسَلٌ ذَلِكَ بِالْكَسْرِ . وفى اللسان وَالْمِقْلَدُ : مِفْتَاحٌ كَالْمِنْجَلِ ، وفى كتابِ الْبَصَائِرِ : وَالْإِقْلِيدُ : الْمِفْتَاحُ ، وَجَمَعَهُ الْمَقَالِيدُ ، كما قالوا مَلَامِحَ وَمَحَاسِنَ وَمَشَابِهَ وَمَذَاكِيرَ .

(و) الإقْلِيدُ (: شَرِيطٌ يُشَدُّ بِهِ رَأْسُ الْجُلَّةِ) ، بضم الجيم : وعاء من خوصٍ كما سياتى .

(و) الإقْلِيدُ (: شَيْءٌ يُطَوَّلُ مِثْلَ الْخَيْطِ مِنَ الصُّفْرِ يُقْلَدُ عَلَى الْبُرَّةِ) التى يُشَدُّ بِهَا زِمَامُ النَّاقَةِ ، وهو طَرَفُهَا يُثْنَى عَلَى طَرَفِهَا وَيُلَوِّى لَبًّا حَتَّى يَسْتَمْسِكَ ، (و) يُقْلَدُ أَيْضاً (عَلَى خَوْقِ الْقُرْطِ) أَى حَلَقَتِهِ وَشِنْفِهِ ، وفى بعض النُّسخ : خَرَقَ الْقُرْطِ ، (كَالْقِلَادِ) بِالْكَسْرِ ، وبعضهم يقول له ذَلِكَ ، يُقْلَدُ أَى يُقَوِّى ، كما فى اللسان .

(و) الإقْلِيدُ (: الْعُنُقُ ، وَجَمَعَهُ أَقْلَادٌ) ، وهو نادرٌ ، وبه فُسِّرَ قولُ رُؤْبَةَ : *بِحَقْقِ أَيْدِينَا خِيُوطَ الْأَقْلَادِ*^(١)

(١) ديوانه ٤٠ والتكملة.

أَيَّ الْأَعْنَاقِ ، قَالَ الصَّاعِقَى : وَهِيَ
مُسْتَعَارَةٌ مِنَ الْقِلَادَةِ .

(و) مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ (نَاقَةٌ قَلْدَاءُ :
طَوِيلُنْتُهَا) ، أَيَّ الْعُنُقِ .

(و) الْقَلِيدُ وَالْمِقْلَادُ ، (كَسَكَيْتَ
وَمِصْبَاحٍ : الْخَزَانَةُ) ، وَجَمَعَهُ مَقَالِيدُ ،
وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ ١١) يَجُوزُ أَنْ تَبْكَوْنَ
الْمَفَاتِيحَ ، وَهُوَ قَوْلُ مُجَاهِدٍ ، وَاحِدُهَا
إِقْلِيدٌ ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْخَزَائِنُ ،
وَهُوَ قَوْلُ السَّدِيِّ ، كَذَا فِي الْبَصَائِرِ ؛
وَقَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَاهُ أَنْ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَاللَّهُ خَالِقُهُ وَفَاتِحُهَا
بَابِهِ ؛ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَقَالِيدُ لِأَوَّاحِدٍ
لَهَا ؛ وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ الشَّهَابِ
فِي الْعَنَابَةِ . أَوْ جَمَعَ مِقْلِيدٍ أَوْ
مِقْلَادٍ أَوْ مِقْلَدٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أُلْقِيَتْ إِلَيْهِ مَقَالِيدُ
الْأُمُورِ ، وَ(ضَاقَتْ مَقَالِيدُهُ وَمَقَالِيدُهُ :
ضَاقَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ) . وَقَالَ الشَّهَابُ :
وَالْمِقْلَدُ : الْحَبْلُ الْمَفْتُولُ . وَمِنْهُ :
ضَاقَتْ مَقَالِيدُهُ ، أَيَّ أُمُورِهِ . قُلْتُ : وَهَذَا

(١) سُورَةُ الزَّمَرِ الْآيَةُ ٦٣ وَسُورَةُ الشُّورَى الْآيَةُ ١٢ .

نَظَرًا إِلَى أَنَّ الْمَقَالِيدَ بِمَعْنَى الْقِلَائِدِ ،
وَلَمْ يَثْبُتَ اسْتِعْمَالُهُ ، فَلْيُنْظَرْ .

(و) الْمِقْلَدُ ، (كَمِنْبَرٍ : الْوِعَاءُ ،
وَالْمِخْلَاةُ ، وَالْمِكْيَالُ ، وَ) الْمِقْلَدُ
(: عَصَا فِي رَأْسِهَا اغْوِجَاجٌ) يُقْلَدُ بِهَا
الْكَلَاءُ ، كَمَا يُقْتَلَدُ الْقَتُّ إِذَا جُعِلَ
حِبَالًا ، أَيَّ يُفْتَلُ ، وَالْجَمْعُ الْمَقَالِيدُ .
(و) الْمِقْلَدُ (: مِفْتَاحُ كَالْمِنْجَلِ)
أَوْ هُوَ الْمِنْجَلُ يَنْفَسُهُ يُقْطَعُ بِهِ الْقَتُّ ،
قَالَ الْأَعَشَى :

لَدَى ابْنِ يَزِيدَ أَوْ لَدَى ابْنِ مُعَرِّفٍ
يُقْتَلُ لَهَا طَوْرًا وَطَوْرًا بِمِقْلَدٍ ١١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ (الْقِلْدُ ، بِالْكَسْرِ :
قَوَافِلُ مَكَّةَ) الْمَشْرِفَةُ (إِلَى جُدَّةَ) ،
سُمِّيَتْ قِلْدًا بِمَا بَعْدَهُ ، (و) هُوَ أَيُّ الْقِلْدِ
(يَوْمُ إِتْيَانِ الْحُمَى أَوْ حُمَى الرَّبْعِ) ،
وَهُوَ الْوَقْتُ الْمَعْرُوفُ الَّذِي لَا يَكَادُ
يُخْطِئُ ، وَالْجَمْعُ أَقْلَادٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

الْقِلْدُ : الْمَحْمُومُ يَوْمَ تَأْتِيهِ الرَّبْعُ .
(و) الْقِلْدُ (: الْحِظُّ مِنَ الْمَاءِ) .
وَاسْتَوْفَى قِلْدَهُ مِنَ الْمَاءِ : شَرِبَهُ ، وَاسْتَوْفَوْا

(١) دِيوَانُهُ قَصِيدَةُ ٢٨ بَيْتِ ٧ وَاللِّسَانُ وَضَيْطُ الدِّيَوَانِ
« مُعَرِّف » .

أَقْلَادَهُمْ ، وَأَقَمْتُ إِقْلِيدِي ^(١) إِذَا سَقَى
أَرْضَهُ بِقِلْدِهِ . كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) الْقِلْدُ : الرُّفْقَةُ مِنَ الْقَوْمِ ، وَهِيَ
(الْجَمَاعَةُ) مِنْهُمْ .

(و) الْقِلْدُ (: قَضِيبُ الدَّابَّةِ ، (و)
الْقِلْدُ ^(٢) (: سَقَى الْمَاءَ كُلَّ أُسْبُوعٍ)
يُقَالُ : سَقَى إِبْلَهُ قِلْدًا . قَالَ الْفَرَّاءُ .

وَيُقَالُ : كَيْفَ قِلْدُ نَخْلِ بَنِي
فُلَانٍ ؟ فَيُقَالُ : تَشْرَبُ فِي كُلِّ عَشْرِ
مَرَّةٍ . وَمَا بَيْنَ الْقِلْدَيْنِ ظِمٌّ . وَفِي حَدِيثِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو « أَنَّهُ قَالَ لِقَيْمِهِ عَلِيَّ
الْوَهْطُ ^(٣) : إِذَا أَقَمْتَ قِلْدَكَ
مِنَ الْمَاءِ فَاسْقِ الْأَقْرَبَ فَاَلْأَقْرَبَ » . أَرَادَ
بِقِلْدِهِ يَوْمَ سَقَيْهِ مَالَهُ ، أَيْ إِذَا سَقَيْتَ
أَرْضَكَ فَأَعْطِ مَنْ يَلِيكَ .

(و) الْقِلْدُ : (شِبْهُ الْقَعْبِ) ، عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَعْطَيْتُهُ قِلْدًا
أَمْرِي : فَوَضَعْتُهُ إِلَيْهِ) ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

(١) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ « إِقْلِيدِي » .

(٢) الْقِلْدُ بَفَتْحِ الْقَافِ وَكسرها مَضْبُوتَةٌ فِي اللِّسَانِ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ذَلِكَ « فَالْقِلْدُ الْمَصْدَرُ
وَالْقِلْدُ الْأِسْمُ » .

(٣) بِهَامِشِ التَّاجِ الْوَهْطُ هُوَ بَسْتَانٌ وَمَالُكَانَ أَمْرُو بْنُ
الْعَاصِ بِالطَّائِفِ

(و) الْقِلْدَةُ ، (بِهَاءٍ : الْقَشْدَةُ) ، وَهِيَ
تُفْلُ السَّمْنِ وَهِيَ الْكُدَادَةُ . (و) الْقِلْدَةُ
(: التَّمْرُ وَالسَّوِيْقُ يُخَلَّصُ بِهِ السَّمْنُ) .
(وَالْقِلْدُ) كَأَمِيرٍ (: الشَّرِيطُ) ،
عَبْدِيَّةٌ ، أَيْ لُغَةٌ عَبْدِ الْقَيْسِ .

(وَالْقِلَادَةُ) ، بِالْكَسْرِ ، وَإِنَّمَا لَمْ
يَضْبِطْهُ اعْتِمَادًا عَلَى الشُّهُرَةِ خِلَافًا لِمَنْ
وَهُمْ فِيهِ (: مَا جُعِلَ فِي الْعُنُقِ) ، يَكُونُ
لِلْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ وَالْكَلْبِ وَالْبَدَنَةِ
الَّتِي تُهْدَى وَنَحْوَهَا . وَقَالَ الشَّهَابُ فِي
الْعَنَاءِ : ذَهَبَ بَعْضُ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ إِلَى
أَنَّ هَيْئَةَ الْكَلِمَةِ قَدْ تَدُلُّ عَلَى مَعَانٍ
مَخْصُوصَةٍ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مُشْتَقَّةً نَحْوَ
فِعَالٍ ، أَيْ بِالْكَسْرِ إِنْ لَمْ تَلْحَقْهُ الْهَاءُ
فَهِيَ اسْمٌ لِمَا يُجْعَلُ بِهِ الشَّيْءُ كَالْآلَةِ ،
كَإِمَامٍ وَرِكَابٍ وَحِزَامٍ ، لِمَا يُؤْتَمُّ بِهِ ،
وَلِمَا يُرَكَّبُ بِهِ وَلِمَا يُخْزَمُ وَيُشَدُّ بِهِ ،
فَإِنْ لَحِقَتْهُ الْهَاءُ فَهُوَ اسْمٌ لِمَا يَشْتَمِلُ عَلَى
الشَّيْءِ وَيُحِيطُ بِهِ ، كَاللِّفَافَةِ وَالْعِمَامَةِ
وَالْقِلَادَةِ . وَهَذَا فِي غَيْرِ الْمَصَادِرِ ،
وَأَمَّا فِيهَا فَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ فِي
كِتَابِهِ الْحُجَّةِ فِي سُورَةِ الْكَهْفِ : فِعَالَةٌ ،
بِالْكَسْرِ . فِي الْمَصَادِرِ ، يَجِيءُ لِمَا كَانَ

صَنَعَةٌ وَمَعْنَى مُتَقَلِّدًا ، كَالْكِتَابَةِ
وَالْإِمَارَةِ وَالْخِلَافَةِ وَالْوِلَايَةِ ، وَمَا أَشْبَهَ
ذَلِكَ ، وَبِالْفَتْحِ فِي غَيْرِهِ . وَمِنْ أَشْهُرِ
الْأَمْثَالِ « حَسْبُكَ مِنَ الْقِلَادَةِ مَا أَحَاطَ
بِالْعُنُقِ » . وَهُوَ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ
وَالْمُسْتَقْصَى وَغَيْرِهِمَا .

(وَتَقَلَّدَ) الرَّجُلُ (: لَيْسَهَا) ، وَفِي
الْأَسَاسِ : قَلَّدْتُهُ السَّيْفَ : أَلْقَيْتَ
حِمَالَتَهُ فِي عُنُقِهِ فَتَقَلَّدَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا تَقُولُ
فِي نِسَاءِ بَنِي فُلَانٍ ؟ قَالَ : قَلَانِدُ
الْخَيْلِ ، أَيْ هُنَّ كِرَامٌ ، وَلَا يُقَلَّدُ مِنَ
الْخَيْلِ إِلَّا سَابِقُ كَرِيمٍ ، كَذَا فِي
الْبَصَائِرِ ؛ وَفِي الْحَدِيثِ « قَلَّدُوا الْخَيْلَ
وَلَا تُقَلَّدُوهَا الْأَوْتَارَ » أَيْ قَلَّدُوهَا
طَلَبَ أَعْدَاءُ الدِّينِ وَالِدَفْعِ عَنْ
الْمُسْلِمِينَ ، وَلَا تُقَلَّدُوهَا طَلَبَ أَوْتَارِ
الْجَاهِلِيَّةِ . وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ .

(وَذُو الْقِلَادَةِ : الْحَارِثُ بْنُ ضُبَيْعَةَ) ،
قَالَ شَيْخُنَا هُوَ ابْنُ رَبِيعَةَ ، وَزَادَ فِي
الْبَصَائِرِ : هُوَ ابْنُ نِزَارٍ ، (وَالْمُقَلَّدُ ،
كَمُعْظَمٍ مَوْضِعُهَا) أَيْ الْقِلَادَةُ .

(وَالْمُقَلَّدُ) : السَّابِقُ مِنَ الْخَيْلِ ،

كَانَ يُقَلَّدُ شَيْئًا لِيُعْرَفَ أَنَّهُ قَدْ سَبَقَ .
(و) الْمُقَلَّدُ (: مَوْضِعُ نِجَادِ السَّيْفِ
عَلَى الْمَنْكَبَيْنِ .
(وَمُقَلَّدُ الذَّهَبِ : مِنْ سَادَاتِ الْعَرَبِ)
يُعْرَفُ بِذَلِكَ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَبَنُو مُقَلَّدٍ : بَطْنٌ) مِنَ الْعَرَبِ
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَمُقَلَّدَاتُ الشَّعْرِ ، وَقَلَائِدُهُ :
الْبَوَاقِي عَلَى الدَّهْرِ) .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : هُمْ (يَتَقَالَدُونَ
الْمَاءَ) وَيَتَهَاجِرُونَ وَيَتَفَارِصُونَ
وَيَتَرَفِصُونَ أَيْ (يَتَنَاوَبُونَهُ) ، وَكَذَلِكَ
يَتَفَارِطُونَ وَيَتَرَقُّطُونَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَقَلَّدَ الْبَحْرُ عَلَيْهِمْ) ،
أَيْ ضَمَّ عَلَيْهِمْ وَ(أَغْرَقَهُمْ) ^(١) كَأَنَّهُ
أَغْلَقَ عَلَيْهِمْ وَجَعَلَهُمْ فِي جَوْفِهِ ، وَعِبَارَةُ
الْأَسَاسِ : وَأَقَلَّدَ الْبَحْرُ عَلَى خَلْقٍ
كَثِيرٍ : أُرْتَسَجَ عَلَيْهِمْ وَأُطْبِقَ لَمَّا غَرِقُوا
فِيهِ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :
تُسَبِّحُهُ النِّينَانُ وَالْبَحْرُ زَاخِرًا
وَمَا ضَمَّ مِنْ شَيْءٍ وَمَا هُوَ مُقَلَّدُ ^(٢)

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « غَرَقَهُمْ » .

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٩ وَاللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ .

ذلك ، فَأَمَرَ الْمُسْلِمُونَ بِأَنْ لَا يُحِلُّوا
هذه الأشياء التي يَتَقَرَّبُ بِهَا الْمُشْرِكُونَ
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، ثُمَّ نُسِخَ ذَلِكَ .

[وما يستدرِك عليه :

رَجُلٌ ، مَقْلَدٌ ، كَمَنِّبِرٍ ، أَيْ مَجْمَعٌ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنَشَدَ :

* جَانِي جَرَادٍ فِي وَعَاءٍ مَقْلَدًا * (١)

وَقَلَّدَ فُلَانًا عَمَلًا تَقْلِيدًا فَتَقَلَّدَهُ ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَمَّا قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

لَيْلَى قَضِيبٌ تَحْتَهُ كَثِيبٌ

وَفِي الْقِلَادِ رَشًا رَيْبٌ (٢)

فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ جَعَلَ قِلَادًا مِنَ الْجَمْعِ
الَّذِي لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ ،
كَتَمْرَةٍ وَتَمْرٍ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ
فِعَالَةٍ عَلَى فِعَالٍ ، كَدِجَاجَةٍ وَدِجَاجٍ ، فَإِذَا
كَانَ ذَلِكَ فَالْكُسْرَةُ الَّتِي فِي الْجَمْعِ
غَيْرُ الْكُسْرَةِ الَّتِي فِي الْوَاحِدِ ، وَالْأَلْفُ
غَيْرُ الْأَلْفِ . وَقَدْ قَلَّدَهَا وَتَقَلَّدَهَا .

وَقَلَّدَهُ الْأَمْرَ : أَلْزَمَهُ إِيَّاهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(وَاقْلُودَهُ النَّعَاسُ) أَقْلِيدَادًا

(: غَشِيَهُ) وَغَلَبَهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَالْقَوْمُ صَرَغِي مِنْ كَرَرِي مُقْلُودٍ (١) *

(وَالْإِقْتِلَادُ : الْغَرْفُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي

(وَقَلَّدْتُهَا قِلَادَةً) ، بِالْكَسْرِ ، وَقِلَادًا ،

بِحَذْفِ الْهَاءِ (: جَعَلْتُهَا فِي عُنُقِهَا)

فَتَقَلَّدَتْ ، (وَمِنْهُ) التَّقْلِيدُ فِي الدِّينِ ،

(وَتَقْلِيدُ الْوَلَاةِ الْأَعْمَالُ) وَهُوَ مَجَازٌ ،

(وَ) مِنْهُ أَيْضًا (تَقْلِيدُ الْبَدَنَةِ) : أَنْ

يَجْعَلَ فِي عُنُقِهَا (شَيْئًا يُعْلَمُ بِهِ أَنَّهَا

هَذِي) ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ وَالْمُصَلَّى

وَأَعْنَاقِ الْهَدْيِ مُقْلَدَاتٍ (٢)

وَفِي التَّهْذِيبِ : وَتَقْلِيدُ الْبَدَنَةِ أَنْ

يُجْعَلَ فِي عُنُقِهَا عُرْوَةٌ مَزَادَةٌ أَوْ خَلْقٌ

نَعْلٍ فَيُعْلَمُ أَنَّهَا هَذِي ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

﴿ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ ﴾ (٣) قَالَ

الرَّجَّاجُ : كَانُوا يُقْلِدُونَ الْإِبِلَ بِلِحَاءِ

شَجَرِ الْحَرَمِ ، وَيَعْتَصِمُونَ بِذَلِكَ مِنْ

أَعْدَائِهِمْ ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْعَلُونَ

(١) اللسان والتكملة .

(٢) ديوانه ١٢٧ واللسان .

(٣) سورة المائدة الآية ٢

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

وَتَقَلَّدَ الْأَمْرَ : احْتَمَلَهُ ، وكذلك
تَقَلَّدَ السَّيْفَ ، وقوله :

يَا لَيْتَ زَوْجَكَ قَدْ غَسَّدَا
مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمَحًا^(١)

أى وحاَمِلًا رُمَحًا .

وَالْقِلْدُ : البِشْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ .

وَالْقِلْدُ : سَقَى السَّمَاءَ ، وَقَدْ قَلَّدْتَنَا
وَسَقَتْنَا السَّمَاءُ قَلْدًا فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ ،
أى مَطَرْتَنَا لَوَقْتٍ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
« أَنَّهُ اسْتَسْقَى ، قَالَ : فَقَلَّدْتَنَا السَّمَاءُ
قَلْدًا كُلَّ خَمْسِ عَشْرَةَ لَيْلَةً » أى مَطَرْتَنَا
لَوَقْتٍ مَعْلُومٍ ، مَأْخُودٌ مِنْ قِلْدِ الْحُمَى ،
وَهُوَ يَوْمٌ نَوْبَتِهَا .

وَيُقَالُ : صَرَّحْتَ بِقِلْدَانٍ ، أى
بِجِدٍّ ، عَنِ اللَّحْيَانِ .

قَالَ : وَقِلْدِيَّةٌ : مِنْ بِلَادِ الْجَزِيرَةِ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
هِيَ الْخُنْعَبَةُ ، وَالنُّونَةُ ، وَالْثُّومَةُ ،

(١) اللسان والصاحح ، وانظر مادة (جمع) وهو فى الكامل
٢٢٤ / ١٩٦ و ٢١٨ وكتب النحو كالمفصل ٢٢٤
والخصائص ٢ / ٤٣١ والأنصاف الشاهد ٣٩٤
ونسب فى بعض الهوامش لعبد الله بن الزبير كما
نسب فى تفسير القرطبي ١٥ / ١١٧ لأبي دؤاد الإيادى

وَالْهَزْمَةُ ، وَالْوَهْدَةُ ، وَالْقَلْدَةُ ، وَالْهَرْتَمَةُ .
وَالْحَشْرَمَةُ ، وَالْعَرْتَمَةُ . قَالَ اللَّيْثُ :
الْخُنْعَبَةُ : مَشَقُّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ
بِحِيَالِ الْوَتَرَةِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ : قُلْدَ فُلَانٌ
قِلَادَةً سَوْءٌ : هُجِيَ بِمَا بَقِيَ عَلَيْهِ
وَسَمُهُ . وَقُلْدُهُ نَعْمَةٌ ، وَتَقَلَّدَهَا
طَوَّقَ الْحَمَامَةِ . وَفِي أَعْنَاقِهِمْ
قِلَائِدُ : نَعَمٌ رَاهِنَةٌ . وَنِعْمَتُكَ قِلَادَةٌ
فِي عُنُقِي لَا يَفُكُّهَا الْمَلَكُوانِ .

[ق ل ع د] *

(اَقْلَعَدَ) الرَّجُلُ . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : إِذَا (مَضَى عَلَى وَجْهِهِ
فِي الْبِلَادِ) .

(و) اَقْلَعَدَ (الشَّعْرُ : اشْتَدَّتْ جُعُودَتُهُ)
كَاقْلَعَطَ ، وَسَّيَّأَتِي ، وَفِي الْأَفْعَالِ :
اَقْلَعَطَ الشَّعْرُ وَاَقْلَعَدَ ، إِذَا كَانَ جَعْدًا .

[ق ل ق ش ن د]

(قَلَقَشَنْدَةُ)^(١) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،

(١) فى نسخة من القاموس « قَلَقَشَنْدَةُ »
وهو تحريف فهى بفاين ومنها أيضا
القلقشندى صاحب صبح الأعشى ومآثر
الإنافة فى معالم الخلافة .

وهو بفتح فسكون ، وقد تُبدل اللام راءً ، وهو المشهور (: ة بِمِضْرٍ) من أعمال قَلْيُوبَ ، وفيها وَلِدَ الإمامُ الليثُ بن سَعْدٍ رضى الله عنه ، وخرج منها أكابرُ العلماء والمُحدثين ، منهم العشرةُ من أصحابِ الحافظ ابنِ حَجَرٍ ، وهذه القريةُ قد وردتُ عليها مَرَّاتٍ ، يتولاها أمراءُ الحَاجِّ .

[ق م ح د] *

(القَمَحْدُوَّةُ : الهَنَسَةُ الناشِزَةُ فوقَ القَفَا) ، وهى بين الذُّوَابَةِ والقَفَا مُنَحْدِرَةٌ عن الهَامَةِ ، إذا استلقى الرجلُ أَصَابَتْ الأرضَ من رأسه . (و) القَمَحْدُوَّةُ أَيضاً (: أَعْلَى القَذَالِ خَلْفَ الأُذُنَيْنِ) وقال أبو زيد : القَمَحْدُوَّةُ : ما أَشْرَفَ عَلَى القَفَا من عَظْمِ الرِّأْسِ ، والهَامَةُ فوقَهَا ، والقَذَالُ دُونَهَا ممَّا يَلِى المَقْدَّ . (و) فى التهذيب : القَمَحْدُوَّةُ (: مُؤَخَّرُ القَذَالِ) وهى صَفْحَةٌ ما بَيْنَ الذُّوَابَةِ وفَاسِ القَفَا . (ج قَمَاحِدُ) ، قال الشاعر :

فَإِنْ يُقْبِلُوا نَطْعُنْ نُغَوِّرْ نُحَوِّرْهُمْ
وَإِنْ يُدْبِرُوا نَضْرِبْ أَعَالِي القَمَاحِدِ^(١)

وَيُجْمَعُ أَيضاً عَلَى قَمَاحِدٍ وَقَمَحْدَوَاتٍ (وفى ذَكَرِ الجَوْهَرِيِّ إِيَّاهَا فِى قَحَدٍ) بناءً عَلَى أَنَّ الميمَ زائدة (نَظَرُ) ، أَى والصوابُ ذَكَرُهَا هُنَا ، فَإِنَّ الميمَ أَصْلِيَّةٌ ، وَذَهَبَ أَبُو حَيَّانَ إِلَى زِيَادَتِهَا ، فَلَيْتَأَمَّلُ .

[و] وما يستدرك عليه :

القَمَحْدَةُ ، كَسْبَحْلَةٍ ، لُغَةٌ فِى القَمَحْدُوَّةِ ، عَنِ الصَّاعَانِيِّ .

[ق م د] *

(القَمْدُ) والقُمُودُ : شِبْهُ العُسُوِّ^(١) مِنْ شِدَّةِ (الإِبَاءِ وَالتَّمَنُّعِ) ، يُقَالُ : قَمَدٌ يَقْمَدُ قَمْدًا وَقُمُودًا ، قَالَ ابْنُ سِيدِهِ . (و) القَمْدُ (: الإِقَامَةُ فِى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ) .

(و) القَمْدُ (بِالتَّحْرِيكِ) مَصْدَرُ قَمَدٍ يَقْمَدُ ، وَهُوَ (الطُّولُ) عَامَّةً ، (أَوْ) هُوَ (ضِخْمُ العُنُقِ فِى طُولٍ) ، وَالنَّعْتُ أَقْمَدُ ، وَهِيَ قَمْدَاءٌ ، وَقُمْدٌ كَعُتْلٌ ، (وَقُمْدَةٌ) ، بِزِيَادَةِ الهَاءِ ، (وَقُمْدَانِيَّةٌ) .

(و) يُقَالُ (ذَكَرْتُ قَمْدًا ، كَعُتْلٌ : شَدِيدُ الإِنْعَاطِ) صُلْبٌ . وَقِيلَ القُمْدُ اسْمٌ

(١) فى مطبوع التاج « القسور » والصواب من اللسان .

(١) اللسان .

وَقَمَدَ الشَّيْءُ قُمُودًا : صَلَبٌ ، كما في
الأفعال لابن القطاع .
والقاضي مُحَمَّد بن محفوظ القمودي
إلى قُمُودَةٍ ، قال اليعقوبي : قرية
بالقَيْرَوَانِ على مسافة يومين ؛ مات
بإفريقية سنة ٣٠٧ .

[ق م ع د]

(الْمُقْمَعِدُّ ، كُمُشْمَعِلٌ) ، أهمله
الجوهرى ، وقال الأزهري : هو (الذى
تُكَلِّمُهُ ^(١) بِجَهْدِكَ وَلَا يَلِينُ لَكَ وَلَا يَنْقَادُ)
وقد كَلَّمْتُهُ فَأَقْمَعَدَّ أَقْمَعَدَادًا . (و)
(الْمُقْمَعِدُّ أَيْضًا) : مَنْ عَظُمَ أَعْلَى
بَطْنِهِ وَاسْتَرْخَى أَسْفَلُهُ . وعبارة ابن
القطاع في الأفعال : اقْمَعْطُ الرجلُ
واقْمَعِدْ : عَظُمَ أَسْفَلُ بَطْنِهِ وَخَمُصَ
أَعْلَاهُ ، وَأَيْضًا : عَسَرَ ، فليَتأمل .

[ق م ه د]

(الْقَمْهَدُ) ، كَجَعْفَرٍ ، بتقديم الميم
على الهاء (: اللَّسِيمُ الْأَصْلُ الْقَبِيحُ

= وانظر ديوانه ٤٠ فسطه فيه :

إِنْ نَهْنَهَ ضَرْبُ الذَّوَادِ

سَوَاعِدَ . . . وَقَمَدَ . . .

(١) في القاموس « من تكلمه »

له . (وَرَجُلٌ قُمْدٌ ^(١) ، مَخْفَفَةٌ ، وَقُمْدٌ)
كُعْتُلٌ (وَقَمَادٌ ، كَغُرَابٍ ، وَقُمْدُودٌ)
وَقُمْدُودٌ (وَقَمَادِيٌّ وَقُمْدَانٌ وَقُمْدَانِيٌّ)
بالضم في الكل : قَوِيٌّ (شَدِيدٌ) ، كما
فسره الليث ، وقال : ويقال إنه لَقُمْدٌ
قُمْدُودٌ ، وامرأة قُمْدَةٌ . (أَوْ) صَلْبٌ
(غَلِيظٌ) ، وَالْأُنْثَى قُمْدَانَةٌ وَقُمْدَانِيَّةٌ .
(وَأَقْمَدَ) الرجلُ (: طَمَحَ بَعْنُقِهِ .
(و) أَقْمَدَ : (أَنْعَظَ ، و) أَقْمَدَ (: أَسَالَ) .
كلُّ ذَلِكَ عَنِ الصَّاعِي .

(واقْمَهْدُ ، ليس من قَمَدَ ، وَوَهُمَ
الجوهرى) في ذكره هنا ، والصواب
ذكره في قمهد وسيأتى .

[وما يستدرك عليه :

القُمْدُ ، كُعْتُلٌ : الذَّكْرُ ، وقيل :
الغليظُ الصُّلْبُ مِنَ الْإِيوَرِ ، وَقَمَدٌ يَقْمُدُ
[قَمْدًا و] ^(٢) قُمُودًا : جامع في كلِّ شئ .

وَقَمْدُ الْأَقْمَادِ : غُلْبُ الرَّقَابِ ، وقد
جاءَ في قولِ رُؤْبَةَ ^(٣) .

(١) ضبط اللسان ضبط قلم « قَمْدٌ » الميم ساكنة

(٢) زيادة من اللسان ومنه ثقل .

(٣) أورده في اللسان كما يأتي

وَنَحْنُ إِنْ نُهْنَهَ ذَوَادُ الْأَذْوَادِ
سَوَاعِدُ الْقَوْمِ وَقَمْدُ الْأَقْمَادِ =

يَرُدُّمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ زِيَادَةِ الْهَاءِ فِيهِ .

[ق ن د] *

(الْقَنْدُ وَالْقَنْدَةُ) ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ،
(وَالْقَنْدِيدُ) ، بِالْكَسْرِ ، وَإِنَّمَا أَطْلَقَهُ اعْتِمَادًا
عَلَى الشُّهُرَةِ : عَصَارَةٌ ، وَقِيلَ (: عَسَلُ
قَصَبِ السَّكَّرِ إِذَا جَمَدَ) جُمُودًا ، أَوْ جُمَدَ
تَجْمِيدًا ، وَمِنْهُ يُتَّخَذُ الْفَانِيدُ ، وَهُوَ
(مُعَرَّبٌ) كَنْدُ ، (و) يُقَالُ (: سَوِيقٌ
مُقَنْدٌ) ، كَمُعَظَمٍ ، (وَمَقْنُودٌ وَمُقَنْدِي) ،
إِذَا كَانَ مَعْمُولًا بِالْقَنْدِيدِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :
أَشَاقَكَ رَكْبٌ ذُو بَنَاتٍ وَنِسْوَةٍ
بِكِرْمَانَ يَعْتَفْنَ السَّوِيقَ الْمُقَنْدَا (١)

(وَالْقَنْدِيدُ) ، بِالْكَسْرِ (: الْوَرُسُ)
الْجَيْدُ . (و) الْقَنْدِيدُ (: الْخَمْرُ) ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ مِثْلُ الْإِسْفَنْطِ ، وَأَنشَدَ :
* كَأَنَّهَا فِي سَيَاحِ الدَّنِّ قَنْدِيدُ * (٢)

(و) هُوَ (عَصِيرُ) عِنَبٍ يُطْبَخُ
(يُجْعَلُ فِيهِ أَفْوَاهُ) مِنَ الطَّيِّبِ (ثُمَّ
يُفْتَقُ) . نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ عَنْ
ابْنِ جَنِّي ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَيْسَ بِخَمْرٍ

(١) ديوانه ٦٣ واللسان والأساس وفي الديوان
« أَشَاقَكَ رُبْعٌ ... يُسْقَيْنَ ... »

(٢) اللسان وانظر مادة (سيع)

الْوَجْهَ) مِنَ الرِّجَالِ ، قَالَ الْأُمَوِيُّ ،
(وَبِالضَّمِّ : الْمُقِيمُ) فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ (الَّذِي
لَا يَبْرَحُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَأَقْمَهْدٌ) الرَّجُلُ أَقْمَهْدًا (: رَفَعَ
رَأْسَهُ) ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ . (و) أَقْمَهْدٌ
(بِالْمَكَانِ : أَقَامَ) فَلَمْ يَبْرَحْ ، أَنشَدَ
أَبُو عَمْرٍو :

* فَإِنْ تَقْمَهْدِي أَقْمَهْدٌ مَكَانِيَا * (١)

(وَهُوَ) أَيْ الْأَقْمَهْدَاذُ الْمَفْهُومُ مِنْ
أَقْمَهْدٍ (: شَبَهُ ارْتِعَادَ فِي الْفَرْخِ إِذَا
زُقَّ) ، أَيْ زَقَّهُ أَبَوَاهُ ، فَتَرَاهُ يَكْوِهْدُ
إِلَيْهِمَا وَيَقْمَهْدُ نَحْوَهُمَا .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَقْمَهْدُ الرَّجُلُ ، إِذَا مَاتَ ، وَبِهِ فُسْرٌ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* فَإِنْ تَقْمَهْدِي أَقْمَهْدٌ مَكَانِيَا * (١)

أُورِدَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ ، وَابْنُ
مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ .

وَأَقْمَهْدٌ : أَسْرَعَ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ ؛
وَإِطْبَاقُ الْخَلِيلِ وَالْأَزْهَرِيِّ وَابْنِ
دُرَيْدٍ عَلَى إِيرَادِ أَقْمَهْدٍ فِي الرَّبَاعِيِّ

(١) اللسان والتكملة .

وقال أبو عمرو: هي القنديد، والطابة،
والطلة، والكسيس، والفقد، وأم
زنبق، وأم ليلي، والزرقاء، للخمر، وعن
ابن الأعرابي: القناديد: الخُمورُ .
(و) القنديد أيضاً (: العنبر) ، عن
كراع، (و) زاد غيره (: الكافور،
والمسك) ، ويقول كراع فسر قول
الأعشى :

ببابل لم تُعَصَّرْ فَسَالَتْ سُلَافَةً
تُخَالِطُ قَنَدِيدًا وَمِسْكَاً مُخْتَمًا^(١)
(و) القنديد (: طيبٌ يُعْمَلُ
بالزعفران) أو الورس (و) القنديد
(: حالُ الرجلِ حَسَنَةً) كانت (أو
قبيحةً) . جمعه القناديدُ ، عن ابن
الأعرابي، (كالقنديد) ، كزبرج .

(والقندأو)، مر ذكره (في الهمز)،
قال الفراء: هي من النوق: الجريئة،
يُهمَز ولا يُهمَز، وقد تقدم الاختلاف
فيه .

(وسمرقند)، بفتح السين والميم
وسكون الراء، هذا هو الصواب،
وسمعنا بعض مشايخنا المغاربة ينطق

(١) ديوانه قصيدة هـ بيت هـ والشاهد في اللسان .

بسكون الميم، ويستند إلى الشهرة عندهم
بذلك، قال الصاغاني: وقد أولع أهل
بغداد بإسكان الميم وفتح الراء، وسيأتي
البحث عنه (في) باب (الراء) وفصل
السين المعجمة، لأن الكلمة مركبة من
شمر وكند، أي حفرها شمر، اسم ملك
غسان، وحيث إنها أعجمية كان ينبغي
أن يُنبّه عليها في السين المهملة مع
الدال المهملة، كما هو عادته في ذكر
البلاد الأعجمية، تقريباً على المبتدئ
وتسهيلاً، فإني أسمع غالباً من لا معرفة
له بضوابط هذا الكتاب يقول إن
المصنّف لم يذكر سمرقند في كتابه،
والله أعلم .

(وقناد، كسحاب: ع شرقى واسط)
العراق .

(ومحمد بن سعيد بن قند،
محدث) بخاري، روى عن ابن
السكّين زكريّا بن يحيى الطائي، ووالد
قند اسمه بابي .

(وقندة الرقاع: تمر)، وهو ضرب
منه، عن أبي حنيفة .

عبد الله القندي الواعظ ، إلى بيعه ،
صدوق ثبت .

وأقندت السويق : ألقيت فيه
القند ، كذا في الأفعال لابن القطاع .
وقناد كسحاب : موضع شرقي
واسط قرب الحوز (١) .

[ق ن ف د]

(القنفذ) ، أهمله الجوهري
والصاغاني ، وقال كراع : هي لغة في
(القنفذ) ، بالذال المعجمة ، ولذا أطلقه
ولم يضبطه ، حكى ذلك عن قطرب .
[وبقي عليه :

القنفذة : ناحية من بحر عدن بين
جبلين ، وقرية بسواحل مكة ، وماء من
مياه بني نمير . كذا في المراسد .
وقنفذ بن عمير بن جذعان ، له
صحبة ، ولأه عمر مكة ثم عزله ، وروى
عنه سعيد بن أبي هند ، وهو تميمي ،
كذا في المعجم (٢) .

(١) في مطبوع التاج « الخوز » والصواب من معجم البلدان
والتكلمة .

(٢) لم أستدل على هذا المعجم ، ووردت ترجمة قنفذ
ابن عمير في الإصابة وقال إنه تميمي « ولم يذكر من
روى عنه ولم يذكر في تهذيب التهذيب أن سعيد بن أبي
هند روى عنه ، ولا يمنع ذلك من أن يكون روى عنه .

(وأبو القنديين بالضم) كنية
(الأصمعي) عبد الملك بن قريب
الإمام المشهور ، قالوا : (كنى به لعظم
قنديه ، أي خصيه) قال ابن سيده :
لم يحك لنا فيه أكثر من ذلك ،
والقضية تؤذن أن القند : الخضية
الكبيرة .

(و) يقال : (جاء بالأمر على
قناديده ، أي) على (وجهه) .

[وما يستدرك عليه :

قولهم بين فكيه حسام مهند ،
يقطر منه كلام مقند ، ورجل مقنود
الكلام ، وهو مجاز .

والقند في تاريخ سمرقند ، تأليف
الإمام أبي حفص عمر بن أحمد المتوفى
سنة ٥٣٧ .

وأبو حماد طلحة بن عمرو القناد ،
ككتان ، كوفى ، عن الشعبي
وعكرمة وابن جبير .

وحبيب القناد ، بصري ، عنه أيوب
السختياني .

وأبو القاسم عبد الملك بن محمد بن

[ق و د] *

(القَوْدُ : نَقِيضُ السَّوْقِ) ، يَقود
الدَّابَّةَ مِنْ أَمَامِهَا ، وَيَسوقُهَا مِنْ خَلْفِهَا ،
(فهو) أَيْ القَوْدُ (مِنْ أَمَامٍ ، وَذَلِكَ) أَيْ
السَّوْقُ (مِنْ خَلْفٍ ، كَالْقِيَادَةِ) ، بِالْكَسْرِ ،
(وَالْمَقَادَةِ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَالْقِيدُودَةُ) .
وقد مرَّ الكلامُ فيه في حادٍ ، وقد ،
وسِيَّاتِي في طارٍ ، وكان ، إن شاء الله
تعالى ، (والتَّقْوَادُ) بِالْفَتْحِ ، قال حَسَّانُ
ابن ثابت :

والله لَوَلَا مَا أَصَابَ نُسُورَهَا

بِجُنُوبِ سَايَةِ أَمْسٍ بِالتَّقْوَادِ ^(١)
سَايَةُ : وادٍ قُرْبَ قُدَيْدٍ . (وَالْاِقْتِيَادُ
وَالْتَقْوِيدُ) . قُدْتُ الْفَرَسَ وَغَيْرَهُ أَقُوْدُهُ
قَوْدًا ، وَقَادَ الْبَعِيرَ وَاقْتَادَهُ : جَرَّهُ خَلْفَهُ .
وفي حديث الصلاة : « اقْتَادُوا رَوَاحِلَهُمْ »
وَالْاِقْتِيَادُ وَالْقَوْدُ وَاحِدٌ ، وَاقْتَادَهُ وَقَادَهُ
بِمَعْنَى ، وَقَوْدَهُ ، شُدِّدَ لِلْكَثَرَةِ . ففَى
الْأَسَاسِ : قَوْدَ فَرَسَهُ : أَكْثَرَ قِيَادَهُ ،
وَإِذَا نَزَلْتَ عَنْ فَرَسِكَ فَقَوْدُهُ .

(و) القَوْدُ (: الْخَيْلُ) أَوْ جَمَاعَةٌ مِنْ
الْخَيْلِ ، يُقَالُ : مَرَّ بِنَا قَوْدٌ مِنْ خَيْلٍ ،

(١) دبرانه ١٠٩ والتكلمة .

(أَوْ الَّتِي تُقَادُ بِمَقَاوِدِهَا وَلَا تُرَكَّبُ) ،
وَتَكُونُ مُودَعَةً مُعَدَّةً لَوْقَتِ الْحَاجَةِ
إِلَيْهَا ، يُقَالُ : هَذِهِ [الْخَيْلُ] ^(١) قَوْدُ
فُلَانٍ الْقَائِدِ . (وَالدَّابَّةُ مَقُودَةٌ وَمَقُودَةٌ)
بِالْإِعْلَالِ وَبِغَيْرِهِ ، وَالْآخِرَةُ نَادِرَةٌ ، وَهِيَ
تَمِيمَةٌ . (وَاقْتَادَهَا فَاقْتَادَتْ)
وَاسْتَقَادَتْ ، الْآخِرَةُ مِنَ الْأَسَاسِ . (وَرَجُلٌ
قَائِدٌ مِنْ قُودٍ وَقَوَادٍ وَقَادَةٌ) وَفِي اللِّسَانِ : جَمَعَ
قَائِدَ الْخَيْلِ قَادَةً وَقَوَادٌ ، وَهُوَ قَائِدُ
بَيْنِ الْقِيَادَةِ ، وَهُوَ مِنْ قُودٍ الْخَيْلِ ،
وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقِيَادَ فِي الْيَعَاسِبِ
فَقَالَ فِي صِفَاتِهَا : وَهِيَ مُلُوكُ النَّحْلِ
وَقَادَتْهَا . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى « قُرَيْشٍ
قَادَةٌ ذَادَةٌ » أَيْ يَقُودُونَ الْجِيُوشَ ،
وَرَوَى أَنْ قُصِيًّا قَسَمَ مَكَارِمَهُ ، فَأَعْطَى
قَوْدَ الْجِيُوشِ عَبْدَ مَنَافٍ ، ثُمَّ وَلِيَهَا
عَبْدُ شَمْسٍ ثُمَّ أُمِيَّةٌ ثُمَّ حَرْبٌ ^(٢) ثُمَّ
أَبُو سُفْيَانَ .

(وَأَقَادَهُ خَيْلًا : أَعْطَاهُ لِيَقُودَهَا) ، وَكَذَا
أَقَادَهُ مَالًا .

(١) زيادة من اللسان ومنه النقل .

(٢) في مطبوع التاج واللسان « ثم أمية بن حرب » وهو
خطأ وصوابه من النهاية فإن أمية أبو حرب وليس ابنه

(و) أَقَادَ (الْقَاتِلَ بِالْقَتِيلِ : قَتَلَهُ بِهِ) يُقَيِّدُهُ إِقَادَةً .

(و) من المَجَاز : أَقَادَ (الغَيْثُ) ، إذا (اتَّسَعَ) ، فهو مُقَيَّدٌ ، وقد قَادَتْهُ الرِّيحُ ، قال تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ الغَيْثَ : سَقَاهَا وَإِنْ كَانَتْ عَلَيْنَا بِخَيْلَةٍ أَغْرُ سِمَاكِى أَقَادَ وَأَمْطَرَ^(١)

قيل في تفسِيرِ أَقَادَ : اتَّسَعَ ، وقيل : أَقَادَ : صارَ له قائدٌ من السحابِ بيْن يَدَيْهِ ، كما قال ابنُ مُقْبِلٍ أيضاً :

لَهُ قَائِدُهُمُ الرِّبَابِ وخَلْفَهُ

رَوَايَا يُبَجِّسْنَ الغَمَامَ الكَنُهَوْرَا^(٢)

(و) من المَجَاز أَقَادَ (فُلَانٌ) إذا (تَقَدَّمَ) ، وهو ممَّا ذُكِرَ ، كَأَنَّهُ أُعْطِيَ مَقَادَتَهُ الأَرْضَ فَأَخَذَتْ مِنْهَا حَاجَتَهَا .

(والمَقْوَدُ ، بالكسر : ما يُقَادُ بِهِ ،

كالقِيَادِ) ، بالكسر أيضاً ، وفي الصَّحاح : المَقْوَدُ : الحَبْلُ يُشَدُّ فِي الزَّمامِ أَوِ اللِّجَامِ تُقَادُ بِهِ الدَّابَّةُ . والمَقْوَدُ : خَيْطٌ أَوْ سَيْرٌ يُجْعَلُ فِي عُنُقِ الكَلْبِ أَوْ الدَّابَّةِ يُقَادُ بِهِ .

(وَأَعْطَاهُ مَقَادَتَهُ : أَنْقَادَهُ) . وَالْإِنْقِيَادُ : الخُضُوعُ ، تقول : قُدْتُه فأنْقَادَ ، واستَقَادَني ، إذا أَعْطَاكَ مَقَادَتَهُ .

(وَفَرَسٌ [وَبَعِيرٌ] ^(١) قَوْوَدٌ ، كَصَبُور ،) وَقَيْدٌ وَقَيْدٌ ، كَمَيْتٌ وَمَيْتٌ ، (و) كذلك فَرَسٌ (أَقْوَدُ) ، أَيْ سَلِسٌ (ذَلُولٌ مُنْقَادٌ) والاسمُ من ذَلِكَ كُلِّهِ القِيَادَةُ ، ويقال : اجْعَلْ في أَوَّلِ قِطَارِكَ بَعيراً قَيْدًا . وقال الكسائي : فَرَسٌ قَوْوَدٌ ، بلا هَمْزٍ : الذي يَنْقَسَادُ ، والبَعِيرُ مثله . (وَجَعَلْتُهُ مَقَادَ المُهِرِ ، أَيْ عن) ، وفي بعض الأَمْثَلات : على (اليَمِينِ) ، لَأَنَّ المُهِرَ أَكْثَرُ ما يُقَادُ عَلَى اليَمِينِ ، قال ذو الرِّمَّة :

وَقَدْ جَعَلُوا السَّبِيَّةَ عَنْ يَمِينِ
مَقَادَ المُهِرِ وَاعْتَسَفُوا الرِّمَالَا^(٢)

(وَالْقَائِدُ مِنَ الجَبَلِ : أَنْفُهُ ، وَكُلُّ مُسْتَطِيلٍ مِنْ أَرْضٍ أَوْ جَبَلٍ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ) قَائِدٌ ، وهو مَجَاز . وفي التهذيب : والقِيَادَةُ مصدرُ القَائِدِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ حَبْلٍ أَوْ مُسْنَاةٍ كَانَ

(١) زيادة من القاموس .

(٢) ديوانه ٤٣١ واللسان .

(١) ديوانه ١٤٤ واللسان والتكملة .

(٢) ديوانه ١٤٥ واللسان والتكملة .

مُسْتَطِيلًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَهُوَ قَائِدٌ .
 (و) القائد (:أَعْظَمُ فَلَجَانِ الْحَرْتِ)
 قال ابن سيده : وإنما حملناه على الواو
 لأنها أكثر من الياء فيه . (و) القائد
 (:الْأَوَّلُ مِنْ بَنَاتِ نَعْشِ الصُّغْرَى) وهى
 من الكواكب الشامية ، وهى أقرب
 مشاهير الكواكب من القطب الشمالى ،
 وعدد كواكبها سبعة ، على شبه بنات
 نعش الكبرى ، إلا أنها أصغر قدرًا
 وألطف نجومًا ، فمن الأربعة الفرقدان ،
 وهما المتقدمان المضيئان ، بينهما
 قدر ذراع ، والآخران اللذان وراءهما
 خفيان . ومن البنات الجدى ، وهو
 المضى الذى فى آخرها ، والاثنان
 الآخران خفيان ، وإنما يُعرف الجدى
 بالفرقتين ، هذا هو المعروف عند أئمة
 الفلك ، والذى ذهب إليه المصنف أن
 الأول من البنات (الذى هو آخرها
 قائد ، والثانى عناق) ، فإنما هو فى بنات
 نعش الكبرى ، وهى فى جانب من
 الصغرى ، وعدد نجومها سبعة مضيئة ،
 أربعة منها النعش ، وثلاثة البنات .
 وهى التى ذكرت آنفًا ، ثم قال ، (وإلى

جانبه قائد صغير ، وثانيه عناق) ،
 بالفتح ، (وإلى جانبه الصيّدق) وهو
 كوكب خفى فى وسط البنات (وهو
 السهى) ويقال له نعش أيضاً (والثالث
 الحور) وهو يلى النعش ، ويقال :
 القوائد من الشامية عن يسار النسر
 الواقع فيما بينه وبين بنات نعش ،
 وهن أربعة كواكب على تربيع
 مختلف ، وفيها تفاوت ، وفى الوسط
 نجم خفى شبيه باللطخة ويسمى
 الربع ، شبهن بأينق مع ربع .
 (والقيادي : الطوال من الأثن وغيرها ،
 الواحدة قيود) ، وفرس قيود : طويلة
 العنق فى انحناء ، قال ابن سيده : ولا
 يوصف به المذكر ، وأنشد لذى
 الرمة :

رَاحَتْ يُقَحِّمُهَا ذُو أَزْمَلٍ وَسَقَتْ

لَهُ الْفَرَائِشُ وَالْقُبُ الْقِيَادِيْدُ (١)

وهى الأثن ، قال شيخنا : وفى أبنية

(١) الديوان ١٣٧ ، وفيه « الفرائش والسلب » والصاح

واللسان ، وضبط فيه « وَسَقَتْ » ومعنى

« وَسَقَتْ » حملت ، والفرائش - بالشين معجمة

ووردت فى مطبوع التاج بالشين مهملة - هى جمع

فريش . والفرائش : التى ألق عليها أيام من وضعها

ابن القطّاع: فَرَسٌ قَيْدُودٌ : سَهْلُ
الْقِيَادِ ، أَصْلُهَا قَيْدُودٌ عَلَى فَعْلُولٍ ،
لأنّه من قَادَ يَقود ، وهذا مذهب
البصريين ، وأما السكوفيون فوزنه
عندهم فَعْلُول والياء مُبْدَلَةٌ من الواو .
قلت : وقد تقدّم شيء من هذا في قدّ ،
وسألتني في طارٍ إن شاء الله تعالى .

(والقيدُ ، بالكسر ، والقادُ : القدرُ)
تقول هو مني قيدَ رُمحٍ وقادَ رُمحٍ^(١)
أي قدره ، وفي حديث الصلاة « حينَ
مالت الشمسُ قيدَ الشراك » وأراد به
الوقت الذي لا يجوز لأحد أن يتقدمه
في صلاة الظهر ، يعنى فوق ظل الزوال ،
فقدّره بالشراك لدقته ، وهو أقلُّ
ما تبين به زيادة الظل حتى يُعرف
منه ميلُ الشمس عن وسط السماء ، وفي
الحديث رواية أخرى « حتى ترتفع
الشمسُ قيدَ رُمحٍ » وفي حديث آخر
« لقاب قوس أحدكم من الجنة أوقيدُ
سوطه خيرٌ من الدنيا وما فيها » .
(والأقودُ :) الطويلُ العنقُ والظهرُ من
الإبل والدواب ، وفَرَسٌ أَقودٌ بينُ

القود ، وناقَةُ قوداءُ وفي قصيد كعب :
« وعَمَّها خالها قوداءُ شَمِيلٌ »^(١)

ومنه ، رَمْلٌ مُنقادٌ ، أي مُسْتَطِيلٌ . وخيلٌ
قُبُّ قودٌ ، وقَدَقودٌ قودًا . وقال ابن شميل :
الأقودُ من الخيل : الطويلُ العنقِ
العظيمُ . والأقودُ من الرجال :
(الشَّديدُ العنقِ) ، سُمِّيَ بذلك لِقِلَّةِ
التفاتِهِ . (و) من ذلك سُمِّيَ (البَخيلُ
على الزاد) أقودٌ ، لأنّه لا يَلْتَفِتُ^(٢)
عند الأكل لئلا يرى إنساناً فيحتاج
أن يدعوه . ورجُلٌ أَقودٌ : لا يَلْتَفِتُ .
(و) الأقودُ (: الجَبَلُ الطويلُ) في
السماء (كالمُقودِ ، كمُعْظَمِ) ، وضبطه
الصاغانيُّ كمُكْرَمٍ ، وهو الصواب . (و)
في التهذيب : والأقودُ من الناس (: مَنْ)
إذا (أَقْبَلَ على شيءٍ) بِوَجْهِهِ (لَمْ يَكْدُ
يَنْصَرِفُ عنه) ، وأنشد :

إِنَّ الْكَرِيمَ مَنْ تَلَفَّتْ حَوْلَهُ
وإنَّ اللَّسِيمَ دَائِمُ الطَّرْفِ أَقودُ^(٣)
(والقودُ ، مُحَرَّكَةٌ :) قَتْلُ النَّفْسِ

(١) ديوانه ١١ ، واللسان والنهاية لابن الأثير ، وصدره

« حَرَفٌ أَخُوها أَبوها من مُهْجَنَةٍ »

(٢) في اللسان « لا يَلْتَفِتُ .. »

(٣) اللسان ، والأساس ، والتكملة وفيها « وإنَّ الكريم...

(١) أورد صاحب اللسان القيد والقاد في (قيد)

عن معنى : انْقَادَتْ إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ ، قَالَ :
تَتَابَعَتْ إِلَيْهِ الطُّرُقُ .

(وَالْقَوْدَاءُ : الثَّانِيَةُ الْعَالِيَةُ) الطَّوِيلَةُ
فِي السَّمَاءِ . وَقَلَّةٌ قَوْدَاءُ : طَوِيلَةٌ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَالْقَوَادُ ، كَكَتَانُ : الْأَنْفُ ، حَمِيرِيَّةٌ
أَي لُغَةٌ بَنَى حَمِيرٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ :
« أَتَلَعُ يَسْمُو بِتَلِيلٍ قَوَادُ » ^(١)
وَيُقَالُ فِي تَفْسِيرِهِ : مُتَقَدِّمٌ .

(وَالْأَحْمَرُ بْنُ قُوَيْدٍ ، كَزُبَيْرٍ) ، كَأَنَّهُ
تَصْغِيرُ قَوْدٍ ، (م) أَي مَعْرُوفٌ .
(وَالْمَقَادُ ، بِالْفَتْحِ : جَبَلٌ بِالصَّمَانِ) ،
نَقْلُهُ الصَّاعَانِي .

[١] (وَالْقَائِدَةُ : الْأَكْمَةُ تَمْتَدُّ عَلَى) وَجْهِ
(الْأَرْضِ) وَالْجَبَلُ أَقْوَدُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .
(و) يُقَالُ : (قَيْدُ الدَّقِيقِ) إِذَا (طُبِخَ
وَتَكَتَّلَ وَتَكَبَّبَ) . وَذَكَرَ الْمُصَنِّفُ إِتْيَاهُ
هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَآوَى مِنَ الْقَوْدِ ،
فَلْيُرَاجَعُ .

[٢] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : فَلَانٌ سَلَسُ الْقِيَادِ ، وَصَعْبُهُ ،

بِالنَّفْسِ ، شَاذٌ كَالْحَوَكَةِ وَالْخَوْنَةِ ، وَقَدْ
اسْتَقْدَتْهُ فَأَقَادَنِي ، وَفِي الصَّحَاحِ ، هُوَ
(الْقَصَاصُ) ، وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ قَتَلَ
عَمْدًا فَهُوَ قَوْدٌ .

(و) الْقَوْدُ (: طُولُ الظَّهْرِ وَالْعُنُقِ) ،
وَمِنْهُ قَالُوا : نَاقَةٌ قَوْدَاءُ وَجَمَلٌ أَقْوَدُ ،
وَقَدْ قَوْدَ قَوْدًا ، كَحَوَرَ حَوْرًا ، صَحَّ فِي
الْفِعْلِ وَالصِّفَةِ ، قَالَ الْخَلِيلُ : نَاقَةٌ
قَوْدَاءُ : طَوِيلَةُ الظَّهْرِ وَالْعُنُقِ ، وَفِي
الرُّوضِ : نَاقَةٌ قَوْدَاءُ : طَوِيلَةُ الْعُنُقِ .
وَقِيلَ : هِيَ الطَّوِيلَةُ ، بِلَا قَيْدٍ ، وَهُوَ
أَقْوَدُ ، وَهُنَّ قُودٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا .

(وَانْقَادَ) الرَّجُلُ (: خَضَعَ وَذَلَّ) ،
قُدَّتْهُ فَاِنْقَادَ . وَاِنْقَادَ الرَّمْلُ : اسْتَطَالَ ،
وَاِنْقَادَ الطَّرِيقُ : سَهَّلَ وَاسْتَقَامَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ انْقَادَ (لِ) الطَّرِيقِ
إِلَيْهِ : وَضَحَ) وَاسْتَبَانَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
فِي مَاءٍ وَرَدَّهُ :

تَنْزَلَ عَنْ زِيْرَاءَةِ الْقُفِّ وَارْتَقَى
مِنَ الرَّمْلِ فَاِنْقَادَتْ إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ ^(١)
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ ^(٢) : سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ

(١) دِيْوَانُهُ ١٢٥ وَاللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ .

(٢) كَذَا أَيْضًا فِي اللِّسَانِ وَالْأَزْهَرِيِّ لَمْ يَدْرِكِ الْأَصْمَعِيَّ .

(١) دِيْوَانُهُ ٣٩ وَاللِّسَانُ .

وهو على المثل ، أَى يُتَابِعُكَ عَلَى هَوَاكَ ،
كما فى الأساس ، وفى حديث على
رضى الله عنه : «فَمَنْ اللَّهْجُ بِاللَّذَّةِ
السُّلُسِ الْقِيَادِ» .

وفى حديث السقيفة : «فَانْطَلَقَ أَبُو
بَكْرٍ وَعُمَرُ يَتَقَاوَدَانِ حَتَّى أَتَوْهُمَا» . أَى
يَذْهَبَانِ مُسْرِعَيْنِ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
يَقُودُ الْآخَرَ لِسُرْعَتِهِ .

وقادت الرِّيحُ السَّحَابَ ، على المثل .
قالت أُمُّ خَالِدٍ الْخُثْعِمِيَّةُ :

لَيْتَ سَمَاكِياً يَحَارُ رَبَابُـهُ
يُقَادُ إِلَى أَهْلِ الْغَضَى بِزِمَامٍ (١)

والقَوَادُ : الْمُتَقَدِّمُ ، كما تَقَدَّمَ فى
تفسير قولِ رُوْبَةَ . والقَوَادُ الدِّيُوثُ .
وقَادَ على الفاجرة قِيَادَةً ، كما فى
الأساس .

والقائِدةُ من الإبل التى تَقْدُمُ الإبلَ
وتَأْلِفُهَا الْأَفْتَاءَ .

والقيِّدةُ من الإبل : التى تُقَادُ لِلصَّيْدِ
يُخْتَلُ (٢) بِهَا ، وهى الدَّرِيئَةُ ، وَأَصْلُهَا

قَيَّوْدَةٌ . وحكى (١) ابنُ سِيده عن ثعلب
هى التى يُسْتَتَرُ بِهَا مِنَ الرَّمِيَةِ ثُمَّ
تُرْمَى .

وَمَرَّ وَفُلَانٌ يُقَاوِدُهُ : يُسَاوِقُهُ .
واستَقَادَ الرَّجُلُ : ذَلَّ وَخَضَعَ .
وظَهَرَ مِنَ الْأَرْضِ يَقُودُ وَيَنْقَادُ
وَيَتَقَاوَدُ كَذَا وَكَذَا مَيْلًا .

واستَقَدْتُ الْإِمَامَ مِنَ الْقَاتِلِ فَأَقَادَنِي ،
أَى سَأَلْتُهُ أَنْ يُقَيِّدَ الْقَاتِلَ بِالْقَتِيلِ .
وقال الليث : وإذا أَتَى إِنْسَانٌ إِلَى آخَرَ
أَمْرًا فَاَنْتَقَمَ مِنْهُ بِمِثْلِهَا قِيلَ : اسْتَقَادَهَا
مِنْهُ .

وهذا مَكَانٌ يَقُودُ مِنَ الْأَرْضِ كَذَا
وَكَذَا ، وَيَقْتَادُهُ ، أَى يُحَادِيهِ .
ومن الْمَجَازِ : اقْتَادَ النَّبْتُ الثَّوْرَ :
وَجَدَ رِيحَهُ فَهَجَمَ عَلَيْهِ .

وَأَصْبَحْتُ يُقَادُ بِى الْبَعِيرُ :
شِخْتُ وَهَرَمْتُ .

وتَقَاوَدَ الْمَكَانُ : اسْتَوَى ، كما فى
الأساس .

(١) جاء هذا فى اللسان فى مادة (قيد) أما السابق فى مادة
(قود)

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج « يَحْتَل » والصواب من اللسان .

[ق ه د] *

(الْقَهْدُ : النَّقِيُّ اللَّوْنُ ، (و) الْقَهْدُ
 (: الْأَبْيَضُ) ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ [به] (١)
 الْبَيْضُ مِنْ أَوْلَادِ الظُّبَاءِ وَالْبَقَرِ ، كَالْقَهْبِ ،
 وَقَوْلُهُ (الْأَكْدَرُ) ، فِي الصَّحَاحِ : الْقَهْدُ
 مِثْلُ الْقَهْبِ ، وَهُوَ الْأَبْيَضُ الْكَدَرُ .
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَبْيَضُ ، وَقَهْبُ ،
 وَقَهْدُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَقَالَ لَبِيدٌ :
 لِمُعَفَّرٍ قَهْدٌ تَنَازَعَ شُلُوهُ
 غُبْسٌ كَوَاسِبُ لَا يُمْنُ طَعَامُهَا (٢)
 وَصَفَ بَقْرَةً وَخَشِيَّةً أَكَلَ السَّبَاحُ
 وَلَدَهَا ، فَجَعَلَهُ قَهْدًا لِبَيَاضِهِ . (و) قِيلَ :
 الْقَهْدُ (: ضَرْبٌ مِنَ الضَّانِّ تَعْلُوهُ
 حُمْرَةٌ وَتَضَعُ آذَانَهُ ، أَوْ) الْقَهْدُ مِنْ
 الضَّانِّ (: الْأَحْمَرُ الْأَكْيَلُ) . هَكَذَا
 فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَصَوَابُهُ
 الْأَكْيَلُ (الْوَجْهَ) بِالْفَاءِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ
 وَغَيْرِهِ ، وَزَادَ فِيهِ : وَهُوَ مِنْ شَاءِ الْحِجَارِ
 سُلْكُ الْأَذْنَابِ ، أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْحُطَيْئَةِ :
 أَتَبْكِي أَنْ يُسَاقَ الْقَهْدُ فِيكُمْ
 فَمَنْ يَبْكِي لِأَهْلِ السَّاجِسِيِّ (٣)

(ج قَهَادٌ) ، بِالْكَسْرِ ، (أَوْ) الْقَهْدُ (: الَّذِي
 لَا قُرُونَ لَهُ) ، قَالَ ابْنُ جَبَلَةَ ، (و) الْقَهْدُ
 (: الْجَوْدَرُ) ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ الرَّاعِي :
 وَسَاقَ النَّعَاجَ الْخُنْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
 بَرَعْنِ أَشَاءَ كُلِّ ذِي جُدَدٍ قَهْدٍ (١)

وَقِيلَ : الْقَهْدُ : وَلَدُ الضَّانِّ إِذَا كَانَ
 كَذَلِكَ ، (و) قِيلَ : الْقَهْدُ : غَنَمٌ سُودٌ
 بِالْيَمَنِ ، وَهِيَ (الْخَذْفُ) (٢) بَفَتْحِ
 الْخَاءِ وَسُكُونِ الذَّالِ الْمَعْجَمَتَيْنِ وَآخِرُهُ
 فَاءٌ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَفِي بَعْضِهَا
 الْخَرْفُ بِالرَّاءِ بَدَلِ الذَّالِ ، وَمِثْلُهُ فِي
 اللِّسَانِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ لَيْسَ بِوَجْهِ ،
 وَالصَّوَابُ الْحَذْفُ ، بِالْمُهْمَلَةِ ثُمَّ الْمَعْجَمَةُ
 مُحَرَّكَةٌ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّاعِي .
 (و) يُقَالُ : الْقَهْدُ (: الْقَصِيرُ الذَّنْبُ .
 (و) قِيلَ : الْقَهْدُ (: الصَّغِيرُ اللَّطِيفُ)
 الْجِسْمِ (مِنْ الْبَقَرِ) ، وَيُقَالُ لَوْلَدِ
 الْبَقَرَةِ : قَهْدٌ ، أَيْضًا . وَجَمَعَ الْكُلُّ
 قَهَادًا ، وَلَا وَجْهَ لِتَخْصِيصِ الْمُصَنَّفِ
 بِبَعْضٍ دُونَ بَعْضٍ .

= والساجسية غنم تكون بالجزيرة وقيل غنم بني تغلب
 هذا وفي ديوانه : الساجسي غنم بني تغلب ضخام صفر .

(١) اللسان .

(٢) في نسخة من القاموس « الْحَذْفُ » .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) ديوانه ٣٠٨ واللسان والصحاح .

(٣) ديوانه ٧١ واللسان ، والتكلمة وهامش مطبوع التاج عنها =

(و) الْقَهْدُ (:النَّرْجِسُ إِذَا) كَانَ جُنْبُذًا (لَمْ يَتَفَتَّحْ) ، فَإِذَا تَفَتَّحَ فَهُوَ التَّفَاتِيحُ وَالتَّفَاقِيحُ وَالْعُيُونُ .

(و) قَهْدٌ ، (بِالتَّحْرِيكِ : ع) ، عَنْ الصَّاعَانِي .

(و) قَهْدٌ ، (كَزُبَيْرٍ : ابْنُ مُطَرِّفٍ) أَوْ ابْنُ أَبِي مُطَرِّفٍ (الْغِفَارِيُّ) ، كَانَ يَسْكُنُ بِبَادِيَةِ الْحِجَازِ (اِخْتَلَفَ فِي صُحْبَتِهِ) ، فَإِنَّهُ رَوَى لَهُ حَدِيثٌ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ ، وَلَهُ عِلَّةٌ ، فَإِنَّهُ رَوَى عَنْهُ أَيْضًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَكَأَنَّهُ تَابَعِيٌّ ، كَذَا فِي مَعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ .

(و) فِي التَّهْذِيبِ : (قَهْدٌ فِي مِشْيَتِهِ ، كَمَنْعَ) ، إِذَا (قَارَبَ فِي خَطْوِهِ وَلَمْ يَنْبَسِطْ فِي مَشْيِهِ) ، وَهُوَ مِنْ مَشَى الْقِصَارِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

ابْنُ قَهْدٍ : رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، قَرَأْتُ فِي الْمُوطَأِ فِي بَابِ الْعَزْلِ ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَزِيَّةٍ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، فَجَاءَهُ ابْنُ قَهْدٍ ، رَجُلٌ مِنَ الْيَمَنِ . وَيُرْوَى بِالْفَاءِ ،

كَذَا رَأَيْتُهُ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ الْحَدَّاءِ بِالْقَافِ ، وَجَوُزٌ أَنْ يَكُونَ قَيْسَ بْنَ قَهْدٍ ، وَلَهُ صُحْبَةٌ . قَالَ الْحَافِظُ : وَفِيهِ بُعْدٌ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ غَالِبِ بْنِ قَهْدٍ الْمَذْحِجِيُّ الْمَالِقِيُّ ، مَاتَ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، رَوَى عَنْ أَبِي مَرْوَانَ بْنِ سِرَاجٍ .

وَالْقَهَادُ : مَوْضِعٌ .

[ق ه م د]

(الْقَهْمَدُ) كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ ^(١) ، وَهُوَ الرَّجُلُ (اللَّثِمُ الْأَصْلُ الدَّنْيِيُّ) ، (وَ) قِيلَ هُوَ (الدِّمِيمُ الْوَجْهَ) كَالْقَهْمَدِ .

[ق ي د]

(الْقَيْدُ ، م) ، أَيْ مَعْرُوفٌ ، (ج أَقْيَادٌ وَقُيُودٌ) . وَتَقُولُ : ظُوهِرَتْ عَلَيْهِ الْقُيُودُ وَالْأَقْيَادُ (وَ) الْقَيْدُ (: مَاضٍ الْعَصْدَيْنِ) ، وَفِي بَعْضِ الْأَمْثَلِاتِ : الْعَصْدَتَيْنِ (مِنْ الْمُؤَخَّرَتَيْنِ) ، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ بِإِسْقَاطِ مِنْ ، أَيْ مِنْ أَعْلَاهُمَا مِنَ الْقَيْدِ . (وَ)

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله والجماعة . وهو مذكور في اللسان وفسره بما في المصنف »

الْقَيْدُ (قَيْدٌ)، بالكسر، (يَضُمُّ عَرَقُوتَيِ الْقَتَبِ).

(و) قَيْدٌ (فَرَسٌ) كان (لبنى تغلب) بن وائل القبيلة المشهورة، وهذا عن الأصمعي، ونقله الجوهري.

(و) الْقَيْدُ (من السَّيْفِ : ذاك المَمْدُودُ في أصول الحِمَائِلِ تُمسِكُهُ الْبَكَرَاتُ)، محرَّكةٌ .

(وَقَيْدُ الْأَسْنَانِ : اللَّثَّةُ)، قال الشاعر:
لِمُرْتَجَّةِ الْأَطْرَافِ هَيْفَ خُصُورُهَا
عَذَابُ ثَنَائِيهَا عَجَافٌ قَيْودُهَا (١)

يعني اللثات وقلة لحمها، وقال ابن سيده: وقُيُودُ الْأَسْنَانِ : عُمُورُهَا، وهي الشُّرُفُ السَّابِلَةُ بين الْأَسْنَانِ، شُبَّهَتْ بِالْقَيْودِ الْحُمْرِ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ (وَقَيْدُ الْفَرَسِ : سِمَةٌ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ) عَلَى صُورَةِ الْقَيْدِ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَأَنشَدَ الْأَحْمَرُ :

كُومٌ عَلَى أَعْنَاقِهَا قَيْدُ الْفَرَسِ
تَنْجُو إِذَا اللَّيْلُ تَدَانَى وَالتَّبَسُّ (٢)

(١) هو الحسين بن مطير كما في طبقات

الشعراء لابن المعتز تحقيق ١١٧ ومنه الضبط وانظر فيه

مراجعته والشاهد في اللسان، وصحته «لمرتجة الأرداف»

(٢) اللسان والصحاح

وفي الحديث «أنه أمر أوس بن عبد الله الأسلمي أن يسم إبله في أعناقها قَيْدَ الْفَرَسِ»، وصورتها حَلَقَتَانِ بينهما مَدَّةٌ، كَذَا فِي النِّهَايَةِ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالْقَيْدُ : مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ وَاسْمٌ مُسْتَطِيلٌ مِثْلُ الْقَيْدِ فِي عُنُقِهِ وَوَجْهِهِ وَفَخَذِهِ، عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (يُقَالُ لِلْفَرَسِ : قَيْدُ الْأَوَابِدِ)، أَيْ (لأنه يَلْحَقُ الْوُحُوشَ بِسُرْعَتِهِ)، وَالْأَوَابِدُ : الْحُمْرُ الْوَحْشِيَّةُ، قَالَ سِيبَوِيهِ : هُوَ نَكِرَةٌ وَإِنْ كَانَ يَلْفِظُ الْمَعْرِفَةَ، وَأَنشَدَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ :

وَقَدْ أَغْتَدَى وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا
بِمُنْجَرِدِ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ (١)
وَأَنشَدَ لَهُ أَيْضاً :

بِمُنْجَرِدِ قَيْدِ الْأَوَابِدِ لَاحَهُ
طِرَادُ الْهُوَادِي كُلِّ شَاؤٍ مُغْرَبٍ (٢)

قال ابن جني: أصله تقييد الأوابد ثم حذف زيادتيه، فجاء على الفعل، وإن شئت قلت وصف بالجواهر لما

(١) ديوانه ١٩ واللسان وفي الصحاح عجزه

(٢) ديوانه ٤٦ واللسان

فيه من معنى الفعل نحو قوله :

فَلَوْلَا اللَّهُ وَالْمُهْرُ الْمُفْسَدِيُّ
لَرُحْتَ وَأَنْتَ غَرِبَالُ الْإِهَابِ (١)

وضَعَ « غَرِبَال » مَوْضِعَ الْمُخْرَقِ (٢).

وفي التهذيب : يقال للفرس الجواد الذي
يَلْحَقُ الطرائدَ من الوحش : قَيْدُ
الْأَوَابِدِ ، معناه أنه يَلْحَقُ الْوَحْشَ
لِجَوْدَتِهِ ، وَيَمْنَعُهُ مِنَ الْفَوَاتِ بِسُرْعَتِهِ ،
فَكَأَنَّهُا مُقَيَّدَةٌ لَهُ لَا تَعْدُو .

(و) الْقَيْدُ (٣) : (: الْمِقْدَارُ ،

كَالْقَادِ) وَالْقَيْدُ بِالْكَسْرِ .

(وَقَيْدٌ) قَيْدًا بِالْكَسْرِ ، مَبْنِيًّا

لِلْمَجْهُولِ (قَيْدٌ) تَقْيِيدًا ، وَقَدْ قَيْدَهُ ،
وَقَيْدَتِ الدَّابَّةَ .

(١) اللسان وانظر مادة (غربل) ومادة (عنكب) عجزه

والبيت منسوب لميرة أو عفيرة بنت حسان والمنذر
بن حسان وابن الطرامق هو نفسه حسان انظر الوحشيات
٨ والأغاني ١٥٢/٩ تحقيق ١٩٠/٢٣ أيضا وأنساب
الأشراف « جوتين ج ٥ ص ١٤٨ وديوان المعاني
٢٤٩/٢ ومجموعة المعاني ٥١ والمعاني ١٤٠/٣

(٢) يريد أنه وضع الاسم الجامد - وهو غربال - موضع
الاسم المشتق - وهو المخرق أو الممزق أو نحوها -
ولهذا أضافه إلى الاسم الذي يقع نائب فاعل فيما لو قلت
« فلان مخرق الإهاب »

(٣) العطف هنا على « القَيْدُ » بفتح القاف
والمعروف بكسر القاف . وسيأتى أيضا في الشرح في
أواخر المادة

(و) يقال : فَرَسٌ عَيْلُ الْمُقَيَّدِ
طَوِيلُ الْمُقْلَدِ ، (الْمُقَيَّدُ ، كَمُعْظَمُ :
مَوْضِعُ الْقَيْدِ مِنْ رِجْلِ الْفَرَسِ ، (و)
الْمُقَيَّدُ (: مَوْضِعُ الْخَلْخَالِ مِنَ الْمَرَاةِ .
(و) الْمُقَيَّدُ (: مَا قُيِّدَ مِنْ بَعِيرٍ
وَنَحْوِهِ ، ج مَقَايِيدُ) ، وَهَؤُلَاءِ أَجْمَالُ
مَقَايِيدُ ، أَيْ مُقَيَّدَاتُ . قال ابن سيده
إِبِلُ مَقَايِيدُ : مُقَيَّدَةٌ . حكاه يعقوب
وليس بشيء ، لَأَنَّهُ إِذَا ثَبَّتَتْ مُقَيَّدَةٌ
فَقَدْ ثَبَّتَتْ مَقَايِيدُ . (و) في حديث قَيْلَةَ
« الدَّهْنَاءُ مُقَيَّدُ الْجَمَلِ » أَيْ أَنَّهَا مُخْصَبَةٌ
مُرْعَةٌ ، وَالْجَمَلُ لَا يَتَعَدَّى مَرْتَعَهُ ،
وَالْمُقَيَّدُ هُنَا (الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقَيَّدُ فِيهِ
الْجَمَلُ وَيُخْلَى) ، أَيْ أَنَّهُ مَكَانٌ يَكُونُ
الْجَمَلُ فِيهِ ذَا قَيْدٍ .

(و) الْقَيْدُ ، (كَكَيْسٍ : مَنْ سَاهَلَكَ

إِذَا قُدَّتَهُ) ، قَالَ :

وَشَاعِرٍ قَوْمٌ قَدْ حَسَمَتْ خَصَاءُهُ

وَكَانَ لَهُ قَبْلَ الْخِصَاءِ كَتِيتُ

أَشْمٌ خَبُوطٍ بِالْفَرَاسِنِ مُضْعَبٌ

فَأَصْبَحَ مِنِّي قَيْدًا تَرَبُّوتُ (١)

(١) اللسان والصالح

(و) القيَّادُ (ككتابٍ : حَبْلٌ يُقَادُ
به) الدابةُ ، وقد تقدَّم .

(والتَّقْيِيدُ : التَّأْخِيزُ) ، وهو مَجَازٌ ،
وقالت امرأةٌ لعائشة رضي الله عنها :
« أَقْيِدْ جَمَلِي » ؟ أرادت بذلك تَأْخِيزَهَا
إِيَّاهُ من النساءِ سِوَاهَا . فقالت لها
عائشةُ بعد ما فَهِمَتْ مُرَادَهَا : وَجْهِي
من وَجْهِكَ حَرَامٌ . كذا في التكملة .
قال ابنُ الأثير : أرادت أنها تَعْمَلُ
لِزَوْجِهَا شيئاً يَمْنَعُهُ عن غيرها من
النساءِ ، فكانها تَرْبِطُهُ وتُقَيِّدُهُ عن
إتيانِ غيرها .

(و) عن ابنِ بُرْزُج (١) (تُقَيِّدُ :
كَمْضَارِعٍ قَيَّدَتْ : أَرْضٌ حَمِيضَةٌ)
سُمِّيتْ لأنها تُقَيِّدُ ما كان بها من
الإبلِ ، تَرْتَعِيهَا لِكَثْرَةِ حَمْضِهَا
وخلَّتِهَا .

(و) من المجاز (تَقْيِيدُ الْكِتَابِ :
شَكْلُهُ) ، وتَقْيِيدُ الْعِلْمِ بِالْكِتَابِ
ضَبْطُهُ ، وكتابٌ مُقَيَّدٌ : مَشْكُولٌ ، وما
على هذا الحَرْفِ قَيَّدُ : شَكْلُهُ .

(١) في اللسان بُرْزُج :

(وَمُقَيَّدَةُ الْخِمَارِ : (١) الْحُرَّةُ) :
هكذا في سائر النسخ بكسر الخاء
المعجمة ، والمعنى أَنَّ الْخِمَارَ قَيَّدُ لَهَا ،
والذي في لسان العرب بِكْسَرِ الْخَاءِ
الْمُهْمَلَةِ ، وقال : لأنها تَعْقِلُهُ فكانها
قَيَّدُ لَهُ .

(وبنو مُقَيَّدَةُ : الْعَقَارِبُ) كذا في
سائر النسخ الموجودة ، والذي في اللسان
: وبنو مُقَيَّدَةُ الْحِمَارِ : الْعَقَارِبُ ،
وقال بعد إنشاد قول الشاعر :

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى عَدِيٍّ
سَيْوَفَ بَنِي مُقَيَّدَةِ الْحِمَارِ
وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى عَدِيٍّ
سَيْوَفَ الْقَوْمِ أَوْ إِيَّاكَ حَارِ (٢)
عَنِ بَنِي مُقَيَّدَةِ الْحِمَارِ الْعَقَارِبُ ،
لأنها هناك تكون . قلت : وهو أقربُ
إِلَى الصَّوَابِ ، وقد ذُهِبَ عَلَى الْمُصَنِّفِ
سَهْوًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(و) في الحديث « (قَيَّدَ الْإِيمَانَ

(١) في اللسان « وَمُقَيَّدَةُ الْحِمَارِ الْحُرَّةُ » .

(٢) اللسان وفي الأغاني ١١/ ١٩٩ - ٢٠٠ طبع دار

الكتب منسوب لفاخرة بنت علي وانظر ثمار القلوب

ص ٥٣ والحيوان ١/ ٣٥١ و ٦/ ٢١٩ قال الأسي

للعارث الفاسي .

الْفَتْكَ «أى» أَنَّ الْإِيمَانَ (يَمْنَعُ مِنْ^(١))
الْفَتْكَ بِالْمُؤْمِنِ كَمَا يَمْنَعُ ذَا الْعَيْثِ
مِنَ الْفَسَادِ قَيْدُهُ الَّذِي قِيدَ بِهِ . وفى
عبارة ابن الأثير : كَمَا يَمْنَعُ الْقَيْدُ
عَنِ التَّصَرُّفِ ، فَكَأَنَّهُ جَعَلَ الْفَتْكَ
مُقَيِّدًا . قلت : فهو مجاز .

(والقيد ، بالكسر : القدر) كالقادر
والقيد ، وقد تقدم شاهدُهُ فى الحديث .

[] وما يستدرك عليه :

الْقَيْدُ : كِنَايَةٌ عَنِ الْمَرَاةِ ، كَالْغُلِّ .
وَقَيْدُ الرَّحْلِ : قَدْ مَضْفُورٌ بَيْنَ حَنَويِهِ
مِنَ فَوْقِ ، وَرُبَّمَا جُعِلَ لِلسَّرَجِ قَيْدٌ
كَذَلِكَ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ أُسْرَ بَعْضُهُ
إِلَى بَعْضٍ ، وَتَقْيِيدُ الْخَطِّ : ضَبْطُهُ
وَإِعْجَامُهُ وَشَكْلُهُ .

وَالْمُقَيَّدُ مِنَ الشَّعْرِ خِلَافُ الْمُطْلَقِ ،
قَالَ الْأَخْفَشُ : الْمُقَيَّدُ عَلَى وَجْهَيْنِ :
إِمَّا مُقَيَّدٌ قَدْ تَمَّ ، نَحْوُ قَوْلِهِ :

«وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرَقِ»^(١)

قَالَ : فَإِنْ زِدْتَ فِيهِ حَرَكَةً كَانَ

(١) فى مطبوع التاج « يمنع » وفى القاموس « منع » وما فى
المطبوع يتفق مع ابن الأثير واللسان وفيها « يمنع عن ...
عن الفساد »

(٢) اللسان وهو لرؤية كما فى ديوانه ١٠٤

فَضْلًا عَلَى الْبَيْتِ ، وَإِمَّا مُقَيَّدٌ قَدْ مَدَّ
عَلَى مَا هُوَ أَقْصَرُ مِنْهُ ، نَحْوُ فَعُولٍ
فِي آخِرِ الْمُتَقَارِبِ ، مَدَّ عَنْ فَعْلٍ
فَزِيَادَتُهُ عَلَى فَعْلٍ عَوَضَ لَهُ مِنَ الْوَضَلِ .
وَالْقَيْدَةُ : الَّتِي يُسْتَتَرُ بِهَا مِنَ الرَّمِيَةِ ،
حَكَاهُ ابْنُ سَيْدِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَابْنُ قَيْدٍ : مَنْ رُجَّازِهِمْ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْقَيْدُ ، بِالْكَسْرِ : السَّوْطُ الْمُتَّخِذُ مِنَ
الْجِلْدِ ، وَهَذَا الْآخِرُ مِنْ شَرْحِ شَيْخِنَا .
وَمِنَ الْمَجَازِ : نَاقَةٌ شَكْلَةٌ مُقَيَّدَةٌ ، أَيْ
كَالَّةٌ^(١) لَا تَنْبَعُثُ . وَقَيْدُهَا الْكَلَالُ .
وَقَيْدُهُ بِالْإِحْسَانِ .

وَتَقُولُ : إِنْ قُبُودَ الْإِيَادِ ، أَوْثَقُ
الْأَقْيَادِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَقَيْدُ
الْفَزَارِيِّ وَالِدُ أَبِي صَالِحٍ مَسْعُودِ الشَّاعِرِ
اسْمُهُ عُثْمَانُ .

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله ناقة شكله مقيدة ، التى فى
الأساس وناقته مقيدة كالة الخ » هذا الذى فى الأساس
« وما على هذا الحرف قَيْدٌ : شَكْلَةٌ » .
وَنَاقَةٌ مُقَيَّدَةٌ : كَالَّةٌ لَا تَنْبَعُثُ « فِكَلَمَةٌ
شَكْلَةٌ فِى سِيَاقِ الشَّارِحِ خَلَطَ وَتَأَخَّرَ أَوْ سَبَقَ قَلَمٌ وَلاَصِلَةٌ لَهَا
بِالنَّاقَةِ وَحَذَفَهَا وَاجِبٌ وَمَا تَرَكَهَا إِلَّا لِأَنَّ عَلَيْهَا تَمْلِيْقًا
بِهَاشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ وَقَدْ نَقَلَ الشَّارِحُ الْكَلَامَ صَحِيْحًا
قَبْلَ ذَلِكَ بَعْدَ قَوْلِ الْمُصَنِّفِ (تَقْيِيدُ الْكِتَابِ شَكْلُهُ)

(فصل الكاف)

مع الدال المهملة

[ك أ د] *

(كَادَ) الرجلُ ، (كَمَنَعَ : كَثَبَ) ،
هكذا في النسخ ، والذي في النوادر :
كَادَ ، وَكَأَبَ ، وَكَانَ ، ثلاثتها في
معنى الشدة والصعوبة .

(و) عن ابن الأعرابي : (الكَادَاءُ :
الشدة ، و) ، الكَادَاءُ : (الظلم) ، وهذا
ليس في نص ابن الأعرابي ، (والحزن)
هكذا في النسخ ، والذي في نص ابن
الأعرابي : والخوف ، (والحدار) ، ويقال :
الهُولُ ، (واللَّيلُ الْمُظْلِمُ) .

(والكُوُودَاءُ : الصُّعْدَاءُ) . يأتي
بيانه في شرح حديث أبي الدرداء
قريباً .

(وَتَكَادَ الشَّيْءُ : تَكَلَّفَهُ . وَتَكَادَ
الْأَمْرُ (: كَابَدَهُ ، وَصَلَّى ^(١) بِهِ) ، عن
ابن الأعرابي .

(وَتَكَادَ دَنَى الْأَمْرُ : شَقَّ عَلَى ،

(١) ضبط في القاموس المطبوع ضبط قلم « وصلَّى
به » والصواب من اللسان .

كَتَكَادَنِي (تَفَاعَلَ وَتَفَعَّلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
وفي حديث الدعاء « وَلَا يَتَكَادُكَ عَفْوٌ
عَنْ مَذْنِبٍ » ، أَيْ لَا يَصْعَبُ عَلَيْكَ وَلَا
يَشُقُّ . قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ . « مَا تَكَادَ دَنَى شَيْءٌ مَا تَكَادَ دَنَى ^(١)
خُطْبَةُ النِّكَاحِ » أَيْ صَعِبَ عَلَى وَثَقَلَ ^(٢)
قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ : عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ
يَخْطُبُ فِي جَرَادَةٍ ^(٣) نَهَارًا طَوِيلًا ،
فَكَيْفَ يُظَنُّ أَنَّهُ يَتَعَايَا بِخُطْبَةِ النِّكَاحِ ؟
وَلَكِنَّهُ كَرِهَ الْكَذِبَ . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ :
تَكَادَتْ الذَّهَابُ إِلَى فُلَانٍ تَكْوُدًا ، إِذَا مَا
ذَهَبَتْ إِلَيْهِ عَلَى مَشَقَّةٍ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَيَوْمَ عَمَاسٍ تَكَادَتْهُ

طَوِيلَ النَّهَارِ قَصِيرَ الْغَدِ ^(٤)

(١) كذا ضبط اللسان ولعلها « تَكَادَ دَنَى »

أما ابن الأثير المطبوع فضبطه هكذا

« مَا تَكَادَ دَنَى شَيْءٌ مَا تَكَادَ دَنَى . . »

والصواب ما تَكَادَ دَنَى شَيْءٌ مَا تَكَادَ دَنَى .

(٢) هامش مطبوع التاج « قَالَ فِي اللِّسَانِ : قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

وَذَلِكَ فِيمَا ظَنُّ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ أَنَّ الْخَاطِبَ يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ

يَمْلَحَ الْمَخْطُوبَ لَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ فَكَّرَهُ عَمَرُ الْكَلْبِ

لِلَّذَلِكَ « هَذَا وَبَعْدَهُ فِيهِ : « وَقَالَ سُفْيَانُ . . . »

(٣) هامش مطبوع التاج : « قَوْلُهُ فِي جَرَادَةٍ ، كَذَا بِالنَّسْخِ

كَاللسان وحرره لئلا يكون مصحفا عن جرادة

(٤) اللسان وجاء بعد قوله وَتَكَادَ

الْأَمْرُ كَابَدَهُ وَصَلَّى بِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

وَأَنْشَدَ (البيت) .

(وَعَقَبَةُ كُؤُودٌ وَكَأْدَاءُ) شَاقَّةُ
الْمَصْعَدِ (صَعْبَةُ) الْمُرْتَقَى، قَالَ رُؤْبَةُ :
وَلَمْ تَكَاذُ رُجُلَتِي كَأْدَاوُهُ
هَوْلٌ وَلَا لَيْلٌ دَجَتْ أَذْجَاوُهُ
مِهْنَاتٍ مِنْ جَوْزِ الْفَلَاةِ مَأْوُهُ^(١)

وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ «أَنَّ بَيْنَ
أَيْدِينَا عَقَبَةُ كُؤُودًا لَا يَجُوزُهَا إِلَّا
الرَّجُلُ الْمُخَفُّ» ، وَيُقَالُ : هِيَ الْكُؤَادُ ،
وَهِيَ الصُّعْدَاءُ ، وَالْكُؤُودُ : الْمُرْتَقَى
الصَّعْبُ ، وَهُوَ الصُّعُودُ .

(وَكَؤَادُ الشَّيْخِ : أُرْعَدُ^(٢) كِبَرًا)
وَضَعْفًا ، كَاكُوهَدٌ ، وَكُمَهْدٌ .

(وَالْمُكُونِدُ : الشَّيْخُ الْمُرْتَعِشُ) مِنْ
الْكِبَرِ ، وَكَذَلِكَ الْفَرْخُ ، وَسَيَاتِي .

[ك ب د] *

(الْكَبْدُ^(٣) بِالْفَتْحِ) مَعَ السَّكُونِ
مُخَفَّفٌ مِنَ الْكَبْدِ كَالْفَخْدِ وَالْفَخْدُ .
(وَالْكَسْرُ) مَعَ السَّكُونِ ، وَهُوَ أَيْضًا

(١) دِيَوَانُهُ ٤ وَاللَّسَانُ وَفِيهِ يَنْقُصُ الْمَشْطُورُ الثَّانِي وَالتَّكْمِلَةُ

وَفِيهَا الْأَوَّلُ وَالثَّانِي بِرَوَايَةٍ «وَلَمْ تَكَاذُ رُجُلَتِي»

هَذَا وَالتَّرْتِيبُ فِي الدِّيَوَانِ مُخْتَلِفٌ فَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي هَا رَقًا

٤٤٤٤٣ مِنَ الْأَجْزَاءِ الْمَشْطُورِ الثَّلَاثِ رَقَمَ ٣ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : «أُرْعِشَ مِنَ الْكِبَرِ» .

(٣) ضَبَطَ الْقَامُوسُ «الْكَبْدُ» وَهُوَ تَطْيِيعُ

مُخَفَّفٌ مِنَ الَّذِي بَعْدَهُ ، كَالْكَبْدِ
وَالْكَبْدِ ، (و) اللَّغَةُ الْمُسْتَعْمَلَةُ الْمَشْهُورَةُ
الْكَبْدُ ، (كَكْتَفَ) ، وَبِهِ صَدْرُ
الْجَوْهَرِيِّ وَالْفَيُومِيِّ وَسَائِرُ أَثَمَةِ اللَّغَةِ .
بَلْ أَغْفَلَا اللَّغَةَ الْأُولَى ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ
صَاحِبُ اللَّسَانِ ، فَكَانَ يَنْبَغِي لِلْمَصْنَفِ
أَنْ يُقَدِّمَ اللَّغَةَ الْفُضْحَى الْمَشْهُورَةَ عَلَى
غَيْرِهَا ، (م) أَيْ مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ مِنَ السَّحْرِ
فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ لَحْمَةٌ سَوْدَاءُ ، أُنْثَى
(وَقَدْ تَذَكَّرَ) ، قَالَ ذَلِكَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ .
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ
مُؤَنَّثَةٌ فَقَطْ . (ج) أَكْبَادٌ ، وَكُبُودٌ
قَلِيلًا ، تَقُولُ : هُوَ يَأْكُلُ كُبُودَ الدَّجَاجِ
وَأَكْبَادَهَا .

(و) كَبَدَهُ (يَكْبِدُهُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ،
(و) كَبَدَهُ (يَكْبِدُهُ) ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ
(: ضَرَبَ) ، وَفِي الْأَفْعَالِ لَابِنِ الْقَطَّاعِ :
أَصَابَ (كَبَدَهُ) . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَبَدْتُهُ
أَكْبِدُهُ ، وَكَلَيْتُهُ أَكْلِيهِ ، إِذَا أَصَبْتَ
كَبَدَهُ وَكَلَيْتَهُ .

(و) كَبَدَهُ يَكْبِدُهُ كَبْدًا (: قَصَدَهُ) ،
كَتَكَبَدَهُ .

(و) كَبَدَ (الْبَرْدُ الْقَوْمَ : شَقَّ عَلَيْهِمُ

وَضِيقٌ ، وفي حديث بلال : « أَذْنْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا لَهُمْ يَا بِلَالُ ؟ قُلْتُ : كَبَدَهُمُ الْبَرْدُ » (١) أَيْ شَقَّ عَلَيْهِمُ وَضِيقٌ ، مِنَ الْكَبْدِ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالضِّيقُ ، أَوْ أَصَابَ أَكْبَادَهُمْ ، وَذَلِكَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْبَرْدِ ، لِأَنَّ الْكَبْدَ مَعْدِنُ الْحَرَارَةِ وَالْدَّمِ ، وَلَا يَخْلُصُ إِلَيْهَا إِلَّا أَشَدُّ الْبَرْدِ . قُلْتُ : وَتَمَامُ الْحَدِيثِ فِي الْبَصَائِرِ « فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ يَتَرَوَّحُونَ فِي الضُّحَى » يَرِيدُ أَنَّهُ دَعَا لَهُمْ حَتَّى احْتَاجُوا إِلَى التَّرَوُّحِ (٢) .

(و) الْكُبَادُ ، (كُفْرَابٍ : وَجَعُ الْكَبِدِ) أَوْ دَاءٌ ، قَالَ كُرَاعٌ : وَلَا يُعْرَفُ دَاءٌ اشْتَقَّ مِنْ اسْمِ الْعُضْوِ إِلَّا الْكُبَادُ مِنَ الْكَبْدِ وَالنُّكَافُ مِنَ النُّكَفِ وَالْقُلَابُ مِنَ الْقَلْبِ . وَفِي الْحَدِيثِ « الْكُبَادُ مِنَ الْعَبِّ » وَهُوَ شُرْبُ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَصٍّ .

(١) فِي الْلسَانِ « مَا لَهُمْ يَا بِلَالُ أَكَبَدَهُمُ الْبَرْدُ أَيْ شَقَّ ... » وَالَّذِي فِي الْأَصْلِ مِثْلُ مَا فِي النِّهَايَةِ لَا بِنِ الْإِثْبَارِ

(٢) بِهَامِشٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَيْ احْتَاجُوا إِلَى التَّرَوُّحِ مِنَ الْحَرِّ بِالْمَرْوَحَةِ ، أَوْ يَكُونُ مِنَ الرِّوَاكِ الْعَوْدُ إِلَى بَيْتِهِمْ ، أَوْ مِنْ طَلَبِ الرَّاحَةِ »

(و) كَبِدَ ، (كَفَرِحَ) ، كَبَدًا (: أَلِمَ) مِنْ وَجَعِهَا .

(و) كُبِدَ ، (كُعِنِيَ) ، كُبَادًا (: شَكَاهَا) أَيْ كَبِدَهُ فَهُوَ مَكْبُودٌ .

(و) رَبَّمَا سُمِّيَ (الْجَوْفُ بِكَمَالِهِ) (١) كَبَدًا ، حَكَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ كُرَاعٍ أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي الْمُنَجِّدِ ، وَأَنشَدَ :
إِذَا شَاءَ مِنْهُمْ نَاشِئٌ مَدَّ كَفَّهُ
إِلَى كَبِدٍ مَلَسَاءٍ أَوْ كَفَلٍ نَهْدٍ

وَإِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ فَقُولُ شَيْخِنَا :
قُلْتُ هُوَ مُسْتَدْرِكٌ ، لِأَنَّهُ الْمَعْرُوفُ أَوَّلُ الْمَادَّةِ ، فَهُوَ غَفْلَةٌ ظَاهِرَةٌ وَسَبْقُ قَلَمٍ وَاضِحٌ ، لَيْسَ بِسَدِيدٍ ، وَلَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ لَمْ يَرَفَرْقًا بَيْنَ اللَّحْمَةِ السُّودَاءِ وَبَيْنَ الْجَوْفِ بِكَمَالِهِ ، وَلَكِنَّهَا عَصَبِيَّةٌ ظَاهِرَةٌ ، وَاللَّهُ يُسَامِحُ الْجَمِيعَ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ .

(و) الْكَبِيدُ (: وَسَطُ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ) ، وَفِي الْحَدِيثِ « فِي كَبِدِ جَبَلٍ » أَيْ فِي جَوْفِهِ مِنْ كَهْفٍ أَوْ شِعْبٍ . وَفِي

(١) فِي الْقَامُوسِ « وَالْكَبِيدُ كَكَتِفِ الْجَوْفِ بِكَمَالِهِ » .

حديث موسى والخضر عليهما وعلى
نَبِينَا الصلاة والسلام: «فوجدته
على كَبِدِ الْبَحْرِ»، أى على أَوْسَطِ
مَوْضِعٍ مِنْ شَاطِئِهِ. وانتزع سَهْمًا
فَوَضَعَهُ فِي كَبِدِ الْقُرْطَاسِ. وداره كَبِدُ
نَجْدٍ: وَسَطُهَا، كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ (و)
من المَجَاز: الكَبِدُ (من القَوْسِ:
ما بَيْنَ طَرَفَيْهِ) [عَلَّقْنَاهَا]. وفي التهذيب:
هو فَوْئِقَ مَقْبِضِهَا حَيْثُ يَقَعُ السَّهْمُ،
يقال: ضَعِ السَّهْمَ عَلَى كَبِدِ الْقَوْسِ،
وهى ما بَيْنَ طَرَفَيْ مَقْبِضِهَا وَمَجْرَى
السَّهْمِ مِنْهَا. قال الأصمعي: في
القَوْسِ كَبِدُهَا، وهو ما بَيْنَ طَرَفَيْ
العَلَاةِ، ثُمَّ الْكُلِيَّةُ تَلِي ذَلِكَ، ثُمَّ
الْأَبْهَرُ يَلِي ذَلِكَ، ثُمَّ الطَّائِفُ، ثُمَّ
السِّيَّةُ، وهو ما عُطِفَ مِنْ طَرَفَيْهَا، (أو
قَدْرُ ذِرَاعٍ مِنْ مَقْبِضِهَا)، وقيل:
كَبِدَاهَا: مَعْقِدَا سَيْرِ عَلَّقْنَاهَا.

(و) كَبِدُ (جَبَلٌ أَحْمَرُ لِبْنَى
كِلَابٍ)، قال الراعي:

غَدَا وَمِنْ عَالِجٍ خَدَّ يُعَالِجُهُ

عَنِ الشَّمَالِ وَعَنْ شَرْقِيَّةِ كَبِدُ^(١)

(١) اللسان هذا وهاشم مطبوع التاج وقوله يعالجه، الذى =

وفي مُعْجَم الْبَكْرِىِّ أَنَّهُ هَضْبَةٌ
حَمْرَاءُ بِالْمَضْجَعِ مِنْ دِيَارِ كِلَابٍ^(١)
(و) من المَجَاز: الكَبِدُ (الْجَنْبُ)،
وفي الحديث «فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَبِدِي»،
وَإِنَّمَا وَضَعَهَا عَلَى جَنْبِهِ مِنَ الظَّاهِرِ،
وقيل: أى ظَاهِرَ جَنْبِي مِمَّا يَلِي
الكَبِدَ. وفي الأساس: وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى
كَبِدِهِ: عَلَى مَا يُقَابِلُ الكَبِدَ، مِنْ جَنْبِهِ
الْأَيْسَرِ.

(و) الكَبِدُ (لَقَبُ) أَبِي زَيْدٍ
(عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ) بْنِ الْمُغِيرَةِ
مَوْلَى أَشْجَعِ (الْمُحَدِّثِ)، رَوَى عَنْ
مَالِكٍ وَالْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ. وَكَانَ
أَخْبَارِيًّا عَلَّامَةً، قَالَ ابْنُ يُونُسَ: سُمِّيَ
كَبِدًا (لِثِقَلِهِ).

(وَدَارَةُ كَبِدِ لِبْنَى كِلَابٍ) لِأَبِي بَكْرٍ
ابْنِ كِلَابٍ، وَهِيَ الْهَضْبَةُ الْحَمْرَاءُ
الْمَذْكُورَةُ.

(وَكَبِدُ الْوَهَادِ: عِ بِسَمَاوَةٍ) كَلْبٍ،

= في اللسان: يعارضه. ونقل هاشم عن ياقوت:
«عَدَا وَمِنْ عَالِجٍ رُكْنٌ يُعَارِضُهُ»
عن اليمين ..

(١) هذا في معجم ياقوت لامعجم البكري المطبوع، وفي
معجم ياقوت .. في ديار

وضبطه الصاغاني بكسر الكاف وسكون الباء .

(وكَيْدُ قُنَّة) موضع (لِغَنِي) بن أَغْصَرٍ .

(وكَيْدُ الْحَصَاة) لَقَب (شَاعِر) .

(و) الْكَبْدُ، (بالتحريك : عِظْمُ الْبَطْنِ) من أعلاه . وَكَبْدُ كُلِّ شَيْءٍ : عِظْمُ وَسَطِهِ وَغِلْظُهُ ، كَبِدَ كَبْدًا وَهُوَ أَكْبَدُ .

(و) الْكَبْدُ (: الْهَوَاءُ) ، وقال اللَّحْيَانِيُّ : هو الْهَوَاءُ وَاللُّوْحُ وَالسُّكَاكُ وَالْكَبْدُ .

(و) الْكَبْدُ (: الشِّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ) ، وهو مَجَازٌ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ ^(١) وقال الْفَرَّاءُ : يقول : خَلَقْنَاهُ مُنْتَصِبًا مُعْتَدِلًا . [ويقال : في كَبِدِ أَيْ أَنَّهُ خُلِقَ يُعَالِجُ وَيَكَابِدُ أَمْرَ الدُّنْيَا وَأَمْرَ الْآخِرَةِ] ^(٢) وقيل : خُلِقَ مُنْتَصِبًا يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْهِ ، وَغَيْرُهُ مِنْ سَائِرِ الْحَيَوَانَ غَيْرُ مُنْتَصِبٍ ، وقيل : في

(١) سورة البلد الآية ٤

(٢) زيادة من اللسان ومنه نقل النصوص

كَبِدٌ : خُلِقَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَرَأْسُهُ قَبْلَ رَأْسِهَا ، فَإِذَا أَرَادَتِ الْوِلَادَةَ انْقَلَبَ الْوَلَدُ إِلَى أَسْفَلٍ ، قال الْمُنْذِرِيُّ : سَمِعْتُ أَبَا طَالِبٍ يَقُولُ : الْكَبْدُ : الاستواء والاستقامة . وقال الزَّجَّاجُ : هذا جَوَابُ الْقَسَمِ ، الْمَعْنَى أَقْسِمُ بِهِذِهِ الْأَشْيَاءَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ يُكَابِدُ أَمْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

(و) الْكَبْدُ (: وَسَطُ الرِّمْلِ وَوَسَطُ السَّمَاءِ) وَمُعْظَمُهَا ، (كَالْكُبَيْدِ) الْكُبَيْدَةُ ، هَكَذَا بِالْهَاءِ الْمُدَوَّرَةِ ، كما في سائر النسخ ، والصواب بِالْمُطَوَّلَةِ كما في الصحاح وغيره ^(١) (وَالْكَبْدَاءُ وَالْكَبْدُ) بفتح فسكون فيهما ، كذا هو مضبوط ، والصواب وَالْكَبِدُ كَكَتَفَ ، وفي الصحاح وَكُبَيْدَاتُ السَّمَاءِ كَأَنَّهُمْ صَغَرُوا كُبَيْدَةً ثُمَّ جَمَعُوا . وَكَبِدُ السَّمَاءِ : وَسَطُهَا الَّذِي تَقُومُ فِيهِ الشَّمْسُ عِنْدَ الزَّوَالِ ، فيقال عِنْدَ انْحِطَاطِهَا : زَالَتْ وَمَالَتْ . قلت : وقولهم : بَلَغَتْ كَبِدَ السَّمَاءِ وَكُبَيْدَاتُ السَّمَاءِ مَجَازٌ ، كما في الْأَسَاسِ . وقال اللَّيْثُ : كَبِدُ

(١) يريد أنها تكتب هكذا «الكُبَيْدَاتُ» .

(و) تَكَبَّدَ (الأمر: قَصْدُهُ)، ومنه قوله:

* يَرُومُ الْبِلَادَ أَيَّهَا يَتَكَبَّدُ * (١)

(و) من المَجَازِ تَكَبَّدَ (اللَّبَنُ) وغيره من الشَّرَابِ: غَلُظَ (خَثِرَ)، واللَّبَنُ الْمُتَكَبَّدُ: الذي يَخْثُرُ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ كَبِدٌ يَتَرَجَّرُجُ.

(وَسُودُ الْأَكْبَادِ: الْأَعْدَاءُ)، قال الأعشى:

فَمَا أُجْشِمْتُ مِنْ إِتْيَانِ قَوْمٍ
هُمْ الْأَعْدَاءُ فَلَا أَكْبَادُ سُودُ (٢)

يَذْهَبُونَ إِلَى أَنَّ آثَارَ الْحَقْدِ أَخْرَقَتْ
أَكْبَادَهُمْ حَتَّى اسْوَدَّتْ، كَمَا يُقَالُ
لَهُمْ صُهْبُ السُّبَالِ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا
كَذَلِكَ، وَالْكَبِدُ مَعْدِنُ الْعَدَاوَةِ.

(وَالْكَبْدَاءُ: رَحَى الْيَدِ)، وهى التى تُدَارُ بِالْيَدِ، سُمِّيَتْ كَبْدَاءً لِمَا فِي إِدَارَتِهَا مِنَ الْمَشَقَّةِ، قال:

بُدِّلْتُ مِنْ وَصْلِ الْغَوَانِي الْبَيْضِ
كَبْدَاءً مَلْحَاحاً عَلَى الرَّمِيضِ (٣)

(١) اللسان والتكملة

(٢) ديوانه قصيدة ٦٥ بيت ٢٠ واللسان والصحاح

(٣) فى التكملة «على الرميض»

السَّمَاءُ: مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ وَسَطِهَا، يُقَالُ: حَلَّقَ الطَّائِرُ حَتَّى صَارَ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ وَكُبَيْدَاءِ السَّمَاءِ، إِذَا صَغُرُوا جَعَلُوهَا كَالنَّعْتِ، وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ فِي سُؤْيَدَاءِ الْقَلْبِ، قَالَ: وَهَمَا نَادِرَتَانِ حُفَظَتَا عَنِ الْعَرَبِ هَكَذَا. قُلْتُ: وَكَلَامُ الْأَثَمَةِ، صَرِيحٌ فِي أَنَّ كَبِدَ الرَّمْلِ وَكَبِدَ السَّمَاءِ كَكَتَفٍ، وَهَذَا خِلَافُ مَا مَشَى عَلَيْهِ الْمُصَنِّفُ (١)، فَلْيَنْظُرْ ذَلِكَ مَعَ تَأَمُّلٍ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا كَذَلِكَ فِي شَرْحِهِ، وَذَهَبَ إِلَى مَا أَشْرْتُ إِلَيْهِ، وَتَوَقَّفَ فِي كَوْنِ كَبِدِ السَّمَاءِ مُحَرَّكَةً لِلَّهِمَّ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ قَوْلُهُ فِيمَا بَعْدَ: وَالْكَبِدُ بَفَتْحٍ فَكْسَرٍ، كَمَا لَا يَخْفَى، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، ثُمَّ رَأَيْتُ الصَّاعِقَانِ ذَكَرَ فِي تَكْمِلَتِهِ أَنَّ كَبِدَ السَّمَاءِ، بِالتَّحْرِيكِ، لُغَةً فِي كَسْرِ الْبَاءِ.

(وَتَكَبَّدَتِ الشَّمْسُ: صَارَتْ فِي كُبَيْدَائِهَا). وَفِي الصَّحَاحِ: فِي كَبِدِهَا (كَكَبَّدَتْ تَكْبِيدًا). فِي التَّهْذِيبِ: كَبِدَ النَّجْمِ السَّمَاءِ، أَيْ تَوَسَّطَهَا.

(١) الذى فى اللسان مضبوط بالوجهين كما ضبطته وهو يؤيد ما قاله الفيروزى. وسأى أن الصاعقان ذكر ذلك أيضا فى التكملة

تَخْلَأُ إِلَّا بِيَدِ الْقَبِيضِ^(١)

يَعْنِي رَحَى الْيَدِ ، أَيْ فِي يَدِ رَجُلٍ
قَبِيضُ الْيَدِ خَفِيفُهَا . وَقَالَ الْآخَرُ ،
وَهُوَ رَاجِزُ بَنِي قَيْسٍ :

بِشْسِ الْغَدَاءِ لِلْغَلَامِ الشَّاحِبِ
كَبْدَاءُ حُطَّتْ مِنْ ذُرَا كَوَاكِبِ
أَذَارَهَا النَّقَّاشُ كُلَّ جَانِبِ^(٢)

يَعْنِي رَحَى . وَالْكَوَكِبُ :
جِبَالٌ طَوَالُ^(٣) .

(و) الْكَبْدَاءُ (: الْقَوْسُ يَمْلَأُ الْكَفَّ

مَقْبِضُهَا) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقِيلَ : قَوْسٌ
كَبْدَاءٌ : غَلِيظَةُ الْكَبِدِ شَدِيدَتُهَا . وَفِي
الْأَسَاسِ : قَوْسٌ كَبْدَاءٌ : يَمْلَأُ عَجْسُهَا^(٤)

الْكَفَّ (و) الْكَبْدَاءُ (: الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ

الْوَسَطِ الْبَطِيئَةُ السَّيْرِ) ، وَقِيلَ : امْرَأَةٌ

كَبْدَاءٌ بَيْنَةُ الْكَبِدِ ، بِالتَّحْرِيكِ .

(وَالرَّجُلُ أَكْبَدُ) ، وَهُوَ الضَّخْمُ

(١) اللسان والتكملة ، وفي هامش مطبوع التاج « سقط

قبل قوله كبداء مشطور ونصه في التكملة

* وبالرَّدَّاحِ الْجَسْرَةُ التَّهْوُضُ *

(٢) التكملة ، واللسان ، وفيه « كبداء حطت من صفا

الكواكب » وبهامش مطبوع التاج « في التكملة :

* بِشْسَ طَعَامُ الصَّبِيَّةِ السَّوَاغِبِ *

(٣) في التكملة « كبداء جاءت .. » وضبطت كواكب بضم

الكاف الأولى وفسرت كواكب : جبل معروف بالبادية

(٤) في مطبوع التاج عجيبها « والصواب من الأساس

الْوَسَطِ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِطِيءِ السَّيْرِ .

(و) الْكَبْدَاءُ (: الرَّمْلَةُ الْعَظِيمَةُ

الْوَسَطِ) ، وَنَاقَةُ كَبْدَاءُ ، كَذَلِكَ ، قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ :

سَوَى وَطَاءَ دَهْمَاءَ مِنْ غَيْرِ جَعْدَةٍ

ثَنَى أُخْتَهَا عَنْ غَرَزِ كَبْدَاءِ ضَامِرٍ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ (كَابَدَهُ مُكَابَدَةً

وَكِبَادًا) ، الْآخِرُ بِالْكَسْرِ (: قَاسَاهُ ،

وَالْأَسْمُ الْكَابِدُ) كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ ،

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَغْنَى بِهِ أَنَّهُ غَيْرُ جَارٍ

عَلَى الْفِعْلِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَلَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي مَرَّتْ

بِكَايِدٍ كَابَدْتُهَا وَجَرَّتْ^(٢)

أَي طَالَتْ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّجُلُ

يُكَابِدُ اللَّيْلَ ، إِذَا رَكِبَ هَوْلَهُ وَصُعُوبَتَهُ .

وَيُقَالُ ، كَابَدْتُ ظُلْمَةَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ

مُكَابَدَةً شَدِيدَةً ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْأَكْبَدُ : طَائِرٌ . (و) الْأَكْبَدُ : مَنْ

نَهَضَ مَوْضِعَ كَبِدِهِ) ، وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ

الزَّائِدُ مَوْضِعَ الْكَبِدِ ، قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ

(١) ديوانه ٢٩٣ واللسان ومادة (دهم) وفي اللسان

هنا ومطبوع التاج « ثَنَى أُخْتَهَا . . . »

والصواب من الديوان ومادة (دهم)

(٢) ديوانه ٦ واللسان

جَمَلًا مُنْتَفِخَ الْأَقْرَابِ :

* أَكْبَدَ زَقَارًا يَمُدُّ الْأَنْسَعَا * (١)

(وَالْكَبْدَةُ ، بِالْفَتْحِ) فَالسَّكُونُ
(خَرَزَةُ الْحُبِّ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي .

(و) قَوْلُهُمْ : فَلَانُ (تُضْرَبُ إِلَيْهِ
أَكْبَادُ الْإِبِلِ ، أَيْ يُرْحَلُ إِلَيْهِ فِي طَلَبِ
الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ) .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أُمُّ وَجَعِ الْكَبِدِ : بَقْلَةٌ مِنْ دَقِّ الْبَقْلِ
يُحِبُّهَا الضَّانُ ، لَهَا زَهْرَةٌ غَبْرَاءُ فِي
بُرْعُومَةٍ مُدَوَّرَةٍ ، لَهَا وَرَقٌ صَغِيرٌ جَدًّا
أَغْبَرُ ، سُمِّيَتْ أُمُّ وَجَعِ الْكَبِدِ لِأَنَّهَا
شِفَاءٌ مِنْ وَجَعِ الْكَبِدِ . نَقْلُهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةٍ .

وَكَبِدُ الْأَرْضِ : مَا فِي مَعَادِنِهَا مِنْ
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَالْجَمْعُ
كَالْجَمْعِ . وَفِي حَدِيثِ مَرْفُوعٍ « وَتُلْقَى
الْأَرْضُ أَفْلَادَ كَبِدِهَا » أَيْ تُلْقَى مَاخُبِيَّ
فِي بَطْنِهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَالْمَعَادِنِ ، فَاسْتَعَارَ
لَهَا الْكَبِدَ .

(١) ديسوانه ٨٩ واللسان والأساس وبهامش مطبوع
التاج « قوله : يمد » ، الذي في الأساس : يقد .

وَفِي حَدِيثِ الْخَنْدَقِ « فَعَرَضْتُ
كَبْدَةً شَدِيدَةً » هِيَ الْقِطْعَةُ الصُّلْبَةُ
مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْمَعْرُوفُ [كُذْبَةٌ] (١)
بِالْيَاءِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ .

وَالْكَبْدُ : الْإِسْتِوَاءُ وَالْإِسْتِقَامَةُ .
وَتَكَبَّدَ الْفَلَاةُ ، إِذَا قَصَدَ وَسَطَهَا
وَمُعْظَمَهَا .

وَكَابِدٌ ، فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ ، مَوْضِعٌ
بِشَقِّ بَنِي تَمِيمِ (٢) .

وَأَكْبَادُ اسْمُ أَرْضٍ ، قَالَ أَبُو حَيَّةَ
النَّمِيرِيُّ :

لَعَلَّ الْهَوَى إِنْ أَنْتَ حَيَّيْتَ مَنْزِلًا
بِأَكْبَادٍ مُرْتَدًّا عَلَيْكَ عَقَابِلُهُ (٣)

وَالْكَبَادُ ، كَكَتَّانٍ : نَوْعٌ مِنَ اللَّيْمُونِ .
وَالْكَبُودُ ، كَصَبُورٍ : قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ .
وَكَبِنْدَةٌ ، بِفَتْحِ الْكَافِ وَكَسْرِ
الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ النُّونِ : مَنْ قُرِيَ نَسَفَ ،
مِنْهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْرَسِ

(١) زيادة يقتضيا السياق . من اللسان

(٢) هو السابق في قوله :

* بَكَابِدٍ كَابَدَتْهَا وَجَرَّتْ *

(٣) اللسان

الضَّبِّيُّ ، عن أَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ
سَلَامٍ وَغَيْرِهِ .

[ك ت د]

(الكَتْدُ ، مُحرَكَةٌ : نَجْمٌ) ، وهو
كاهلُ الأسد ، أَنشد ثعلب :

إِذَا رَأَيْتَ أَنْجُمًا مِنَ الْأَسَدِ
جَبْهَتِهِ أَوْ الْخَرَاةِ وَالْكَتْدِ
بَالَ سُهَيْلٍ فِي الْفَضِيخِ فَفَسَدُ
وَطَابَ أَلْبَانُ اللَّقَاحِ فَبَرَدُ^(١)

(و) الكَتْدُ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، حَرَسَهَا
اللَّهُ تَعَالَى بِطَرْفِ الْمَغْمَسِ) ، نقله
الصاغاني .

(و) الكَتْدُ : مُجْتَمَعُ الْكَتِفَيْنِ
مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ ، كَالْكَتْدِ)
كَكَتَفَ ، وَقِيلَ : هُوَ أَعْلَى الْكَتِفِ ،
(أَوْهُمَا الْكَاهِلُ) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
صَاحِبُ الْكَفَايَةِ ، (أَوْ) هُمَا
(مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ) ، وَالثَّبَجُ
مِثْلُهُ ، وَقِيلَ : الْكَتْدُ مِنْ أَصْلِ الْعُنُقِ
إِلَى أَسْفَلِ الْكَتِفَيْنِ ، وَهُوَ يَجْمَعُ
الْكَائِبَةَ وَالثَّبَجَ وَالْكَاهِلَ ، كُلُّ هَذَا

(١) اللان

كَتْدٌ ، وَقِيلَ : الْكَتْدُ : مَا بَيْنَ الثَّبَجِ إِلَى
مُنْصَفِ الْكَاهِلِ ، وَقَدْ يَكُونُ مِنَ
الْأَسَدِ الَّذِي هُوَ السَّبْعُ ، وَمِنَ الْأَسَدِ
الَّذِي هُوَ النَّجْمُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ . (ج
أَكْتَادُ وَكُتُودٌ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ « كُنَّا
يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى
أَكْتَادِنَا » فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ فِي صِفَةِ
الدَّجَالِ « مُشْرِفُ الْكَتْدِ » . وَفِي صِفَتِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، « جَلِيلُ الْمُشَاشِ
وَالْكَتْدِ » . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ :
نَحْمِلُهُ عَلَى الْأَكْبَادِ ، فَضْلًا عَنْ الْأَكْتَادِ .
وَوَلَّوْهُمُ أَكْتَاْفَهُمُ وَأَكْتَادَهُمُ : أَذْبَرُوا
عَنْهُمْ وَانْهَزَمُوا .

(و) الْأَكْتَدُ : الْمُشْرِفُ) أَى الْكَتْدِ .

(وَتَكَتْدُ : كَتْنَصْرُ : ع) فِي دِيَارِ بَنِي
سُلَيْمٍ ، وَيُقَالُ تَقْتَدُ ، بِالْقَافِ ، وَتَقْدَمُ .

(و) (هُمْ أَكْتَادُ ، أَى جَمَاعَاتُ) .
وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :

وَإِذْ هُنَّ أَكْتَادُ بِحَوْضِي كَأَنَّمَا

زَهَا الْآلُ عَيْدَانِ النَّخِيلِ الْبَوَاسِقِ^(١)

(١) ديوانه ٤٥٥ واللسان والكلمة وضبط في الديوان
« عِيدَان » وهو خطأ وانظر مادة (عود) « العيدانة »
النخلة الطويلة والجمع العِيدَان . « وهو ضبط الكلمة أيضا »

(أو) أَكْتَادُ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ
(:أَشْبَاهُ)، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ، وَلَمْ
يَذْكُرِ الْوَاحِدَ. يُقَالُ: مَرَرْتُ بِجَمَاعَةٍ
أَكْتَادٍ، (أَوْ سِرَاعٌ بَعْضُهَا [فِي] ^(١) إِثْرِ
بَعْضٍ)، قَالَ أَبُو عَمْرٍو، (لَا وَاحِدَ لَهَا)،
وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: يُقَالُ: خَرَجُوا
عَلَيْنَا أَكْتَادًا وَأَكْتَادًا، أَيْ فِرْقًا
وَأَرْسَالًا، وَقِيلَ: أَصْلُهُ بِالْدَالِ، وَالتَّاءِ
لُثْغَةً أَوْ لُغَةً، وَلِذَلِكَ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ
هَنَّاكَ، فَتَأَمَّلْ، قَالَهُ شَيْخُنَا.

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

كُتْنَدَةُ لُغَةٌ فِي قُتْنَدَةٍ، بِالْأَنْدَلُسِ.

[ك د د] *

(الْكَدُّ: الشَّدَّةُ) فِي الْعَمَلِ، وَمِنْهُ
الْمَثَلُ «بِجَدِّكَ لَا بِكَدِّكَ».

(و) الْكَدُّ (:الْإِلْحَاحُ) فِي مُحَاوَلَةِ
الشَّيْءِ.

(و) الْكَدُّ : (الطَّلَبُ) ^(٢) أَيْ
طَلَبُ الرِّزْقِ.

(و) الْكَدُّ (:الْإِشَارَةُ بِالْأَصْبَعِ)،

(١) زيادة من القاموس

(٢) في نسخة من القاموس « والإلحاح في الطلب »

يُقَالُ: هُوَ يَكْدُ كَدًّا، وَأَنْشَدَ
لِلْكُمَيْتِ:

غَنَيْتُ فَلَمْ أَرْدُدْكُمْ عِنْدَ بُغْيَةٍ
وَحُجَّتْ فَلَمْ أَكْدُدْكُمْ بِالْأَصَابِعِ ^(١)
(و) الْكَدُّ (:مَشَطُ الرَّأْسِ)، وَقَدْ
كَدَدْتُ رَأْسِي.

(و) الْكَدُّ (:مَا يُدَقُّ فِيهِ) الْأَشْيَاءُ
(كَالِهَاتُونِ)، (و) قَدْ (كَدَّهُ) يَكْدُهُ
كَدًّا. (وَاكْتَدَّهُ : طَلَبَ مِنْهُ الْكَدَّ،
كَاسْتَكَدَّهُ) وَأَتَعَبَهُ، وَرَجُلٌ مَكْدُودٌ:
مَغْلُوبٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ
أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِعَبْدٍ لَهُ: لَا كَدْنَكَ كَدُّ
الدَّبْرِ، أَرَادَ أَنَّهُ يُلْحِقُ عَلَيْهِ فِيمَا يُكَلِّفُهُ
مِنَ الْعَمَلِ الْوَاصِبِ إِلْحَاحًا يُتَعَبُهُ كَمَا

(١) اللسان والصاحح، والأساس ونسب لكثير،
وروايته فيه

عن بُغْيَةٍ . وَجُعْتُ . .
وَفِي التَّكْمِلَةِ بَعْدَ مَا أَوْرَدَهُ قَالَ: وَلَيْسَ
الْبَيْتُ لِلْكُمَيْتِ وَلِنَّمَا هُوَ مُغَيَّرٌ مِنْ شِعْرِ
كَثِيرٍ، وَالرَّوَايَةُ:

وَأَعْدَمُ بَعْدَ الْوَفْرِ ثُمَّ يَزِيدُنِي
عَقَافًا وَلَمْ أَكْدُدْكُمْ بِالْأَصَابِعِ
أَصَبْتُ الْغَنَى يَوْمًا فَلَمْ أَنَا عَنْكُمْ
وَلَمْ أَتَّخِذْ أَعْرَاضَكُمْ كَالْبَضَائِعِ
وَانْظُرْ دِيْوَانَ كَثِيرٍ ١٠ / ٢ « غَنَيْتُ فَلَمْ ...
وَجُعْتُ فَلَمْ ... ».

أَنَّ الدَّيْرَ إِذَا حُمِلَ عَلَيْهِ وَرُكِبَ أَتَعَبَ
الْبَعِيرَ . وفي الحديث « أَنَّ الْمَسَائِلَ كَدٌّ
يَكْدُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ » وفي حديث
جُلَيْبِيب « وَلَا تَجْعَلْ عَيْشَهُمَا كَدًّا » .

(و) كَدَّ (: نَزَعَ الشَّيْءَ بِيَدِهِ) يَكْدُهُ ،
كَاتَدَّهُ ، (يَكُونُ) ذَلِكَ (فِي الْجَامِدِ
وَالسَّائِلِ) ، وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ :

أَمْضُ ثَمَادِي وَالْمِيَاهُ كَثِيرَةٌ
أَحَاوِلُ مِنْهَا حَقَرَهَا وَاتَّكَدَادَهَا (١)
يقول : أَرْضَى بِالْقَلِيلِ وَأَقْنَعُ بِهِ .

(وَالْكُدَادَةُ ، مُحَرَّكَةٌ ، (و) الْكُدَادَةُ
(كُهُمَزَةٌ ، (و) الْكُدَادَةُ ، مَثَل
(سُلَالَةٌ : مَا يَبْقَى) فِي (أَسْفَلِ الْقِدْرِ)
مُلْتَزِقًا بِهِ بَعْدَ الْغُرْفِ مِنْهَا ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : إِذَا لَصِقَ الطَّبِيخُ بِأَسْفَلِ
الْبُرْمَةِ فَكُدَّ بِالْأَصَابِعِ فَهِيَ الْكُدَادَةُ
(و) فِي الصَّحَاحِ : الْكُدَادَةُ ، (كَسُلَالَةٌ
: الْقِسْدَةُ) ، وَمَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ
مِنَ الْمَرْقِ ، وَالْكُدَادَةُ : ثِفْلُ السَّمْنِ .

(و) الْكُدَادَةُ (: ع بِالْمَرْوَةِ لَبَنِي
يَرْبُوعٍ) بَنِ حَنْظَلَةَ ، كَذَا فِي الْمَرَاصِدِ .

(وَالْكَدِيدُ : الْمِلْحُ الْجَرِيشُ ،
(و) الْكَدِيدُ أَيْضًا : (صَوْتُهُ إِذَا صَبَّ)
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَقَدْ كَدَّدَ الرَّجُلُ ،
إِذَا أَلْقَى الْكَدِيدَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

(و) الْكَدِيدُ (: مَاءٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ)
الشَّرِيفَيْنِ (شَرَفَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى) ، وَفِي
الْمَرَاصِدِ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ عَلَى اثْنَيْنِ
وَأَرْبَعِينَ مِيلًا مِنْ مَكَّةَ بَيْنَ عُسْفَانَ
وَرَابِيعٍ ، وَهُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ عِيَاضُ
فِي الْمَشَارِقِ وَتَلْمِيذُهُ ابْنُ قَرْقُولٍ فِي
الْمَطَالَعِ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي صَحِيحِ
الْبُخَارِيِّ ، وَذَكَرَ بَعْضُ الشُّرَاحِ أَنَّهُ بَيْنَ
عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَلَاثُ
مَرَاحِلَ أَوْ اثْنَانِ ، كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا .
قُلْتُ : وَالَّذِي فِي مُعْجَمِ الْبُكْرِيِّ :
الْكُدَيْدُ ، مُصَغَّرًا ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ، بَيْنَ
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ بَيْنَ ثَنِيَّةٍ غَزَالٍ وَأَمَجَ ،
وَأَمَّا بِفَتْحِ الْكَافِ وَكَسْرِ الدَّالِ ، مَاءٌ
لِبْنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ
بِرَحْرَحَانَ ، فَلْيُنْظَرْ هَذَا مَعَ مَا قَبْلَهُ .

(و) الْكَدِيدُ (: الْبَطْنُ الْوَاسِعُ مِنْ
الْأَرْضِ) خُلِقَ خُلِقَ الْأَوْدِيَّةِ (١) إِلَّا أَنَّهُ

(١) فِي اللِّسَانِ « الْأَوْدِيَّةُ أَوْ أَوْسَعُ مِنْهَا »

(١) اللِّسَانُ وَمَجَالِسُ ثَعْلَبٍ ٦٦٤

أَوْسَعُ مِنْهَا، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (١).

(و) الكَدِيدُ أَيْضاً (: الْأَرْضُ
الْغَلِيظَةُ، كَالْكِدَّةِ، بِالْكَسْرِ)، لِأَنَّهَا تُكْدُ
الْمَاشِيَ فِيهَا؛ وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ
عَبْدِ الْعُزَّى « فَحَصَّ الْكِدَّةَ بِيَدِهِ
فَانْبَجَسَ الْمَاءُ »، هِيَ مِنْ ذَلِكَ.

(وَيَوْمُ الْكَدِيدِ، م) أَيْ مَعْرُوفٌ
مِنْ أَيَّامِهِمْ.

(و) الْكُدَادُ (كُثْمَامٌ : حُسَافٌ
الصُّلْيَانِ)، وَهُوَ الرِّقَّةُ يُوكَلُ حِينَ
يَظْهَرُ وَلَا يُتْرَكُ حَتَّى يَتِمَّ.

(و) الْكُدَادُ اسْمُ (فَعْلٍ تُنْسَبُ إِلَيْهِ
الْحُمْرُ)، يُقَالُ : بَنَاتُ كُدَادٍ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ :

وَعِثْرُ لَهَا مِنْ بَنَاتِ الْكُدَادِ
يُدْهَمِجُ بِالْوُطْبِ وَالْمِزْوَدِ (٢)

قَالَ الصَّاعِقَانِي: وَالرَّوَايَةُ : جِمَارُهُمْ،
عَلَى الْجَمْعِ، وَيُرْوَى : حِصَانٌ، وَالْبَيْتُ
لِلْفَرَزْدَقِ .

(وَالْأَكِدَّةُ : بَقَايَا الْمَرْتَسَعِ الَّذِي

(١) فِي اللَّسَانِ « أَبُي عُبَيْدٍ »

(٢) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْمَلَةُ وَانْظُرْ مَادَّةَ (دَمَج)

وَدِيَّانُ الْفَرَزْدَقِ ٢٠٦

قَدْ أُكِلَ)، يُقَالُ : بَقِيَتْ مِنَ الْكَلَالِ
كُدَادَةٌ، وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ.

(وَرَأَيْتُهُمْ أَكْدَادًا وَأَكَادِيدَ : فِرْقًا
وَأَرْسَالًا)، لَا وَاحِدَ لَهَا، وَحَكَّى
الْأَصْمَعِيُّ : قَوْمٌ أَكْدَادُ، أَيْ سِرَاعٌ.
(وَالْكَدَّ كَدَّةٌ : الْإِفْرَاطُ فِي الضَّحْكِ).

كَالْكَتْكَةِ وَالْكَرْكَرَةِ وَالطَّخْطَخَةِ
وَالطَّهْطَهَةِ، (كَالْكَدَّ كَادَ، بِالْكَسْرِ)،
وَهُوَ مُطَاوِعُ الْكَدَّ كَدَّةً، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وَلَا شَدِيدَ ضَحْكُهَا كَدَّ كَادٍ
حَدَادٍ دُونَ شَرِّهَا حَدَادٍ (١)

(و) الْكَدَّ كَدَّةٌ (: ضَرْبُ الصَّيْقَلِ
الْمَدْوَسِ عَلَى السَّيْفِ إِذَا جَلَّاهُ. (و)
الْكَدَّ كَدَّةٌ (: التَّثَاقُلُ فِي الْمَشْيِ)، وَهُوَ
الْعَدُوُّ الْبَطِيءُ، كَمَا فِي الْأَفْعَالِ لِابْنِ
الْقُطَّاعِ .

(وَأَكَدَّ) الرَّجُلُ (وَأَكْتَدَّ)، إِذَا
(أَمْسَكَ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ (هُوَ كَدُّودٌ) : لَا يُنَالُ
دَرُّهُ وَخَيْرُهُ إِلَّا بِعُسْرِ. وَكَانَ ابْنُ هُبَيْرَةَ

(١) اللَّسَانُ وَضَبَطَ فِيهِ « كَدَّ كَادَ » أَمَا التَّكْمَلَةُ
فَكَمَا ضَبَطَتْ يُؤَيِّدُهُ نَصُّ الْقَامُوسِ .

يقول : كُدُونِي فَإِنِّي مُكِدٌ ، أَيْ
سَلُونِي فَإِنِّي أُعْطِي عَلَى السُّؤَالِ .

(و) من المَجَاز أَيْضاً ، يُقَالُ (بِشْرُ
كُدُودٍ) ، إِذَا (لَمْ يُنَلْ مَاوُهَا إِلَّا بِجَهْدٍ)
وَمَشَقَّةٍ .

(وَالْكُدَيْدَةُ كَجُهَيْنَةَ : مَاءٌ لَبَنِي أَبِي
بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ) ، وَهِيَ وَالضَّمَّةُ (١)
مَاءَانِ مِلْحَانٍ خَشِنَانِ بِالْهَرْدَةِ لَهُمْ . كَذَا
فِي الْمَعْجَمِ .

(وَكُدْدٌ ، كَصُرْدٍ : عِ قُرْبَ الْبَصْرَةِ)
عَلَى أَيَّامٍ يَسِيرَةٍ مِنْهَا .

(و) كَدْدٌ ، (كَجَبَلٍ : ع) أَوْ وَادٍ أَوْ
جَبَلٌ (فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ) .

(و) الْكَدْدُ (لُغَةٌ فِي الْكَتْدِ) أَوْ
لُثْغَةٍ .

(وَالْمِكْدُ) بِالْكَسْرِ (: الْمَشْطُ)
وَالْمِحْكُ .

(وَكَدَّدَهُ وَكَدَّدَهُ وَتَكَدَّدَهُ : طَرَدَهُ
طَرْدًا شَدِيدًا) ، وَعِبَارَةُ النُّوَادِرِ :
وَكَدَّنِي ، وَكَدَّكَدَّنِي ، وَتَكَدَّدَنِي ،
وَتَكَرَّدَنِي ، أَيْ طَرَدَنِي طَرْدًا شَدِيدًا .

(١) كَذَا وَلَمْ أَعثرْ عَلَيْهَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالْمَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمُ

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْكَدِيدُ : الْأَرْضُ الْمَكْدُودَةُ بِالْحَوَافِرِ .
وَالْكَدِيدُ : التُّرَابُ الدَّقُّ (١) الْمَكْدُودُ
الْمُرْكَلُ بِالْقَوَائِمِ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :
مِسَحٌ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَنَى
أَثَرْنَ الْغُبَارَ بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَلِ (٢)
وَالْكَدِيدُ : تُرَابُ الْحَلْبَةِ .

وَكَذَكَدَ عَلَيْهِ ، أَيْ عَدَا عَلَيْهِ .
وَكَدَّ : تَعَبَ ، وَكَدَّ : أَتْعَبَ ، لَا زِمَ
وَمَتَعَدٌ .

وَكَدَّ لِسَانَهُ بِالْكَلامِ وَقَلْبَهُ بِالْفِكْرِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْكَدُّ : الْحَكُّ ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا « كُنْتُ أَكُدُّهُ مِنْ ثَوْبِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » تَعْنِي
الْمَنَى .

وَكَدَذْتُ رَأْسِي وَجِلْدِي بِالْأَظْفَارِ :
حَكَّكْتُ بِهَا حَكًّا بِإِلْحَاحٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَالْمَكْدُودُ : الْمَغْلُوبُ .

وَالْكَدُّ : السَّعْيُ وَالْاجْتِهَادُ .

(١) فِي اللِّسَانِ « الدَّقُّاقُ » .

(٢) دِيْرَانُهُ ٢٠ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ

وَرَجُلٌ كَدُودٌ : شَغَلَ نَفْسَهُ فِي تَعَبٍ ،
وَنَاقَةُ كَدُودٌ ، عَلَى الْمَثَلِ ^(١) .

وَكُدَادَةُ الْكَلَالِ : الْقَلِيلُ مِنْهُ .

وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْكُدُّ :
الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى .

وَالْكَذَكْدَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ شَيْءٍ
يُضْرَبُ عَلَى شَيْءٍ صُلْبٍ ^(٢) ، وَهَذَا مِنْ
كِتَابِ الْأَفْعَالِ .

وَالْكَدُّ : إِنَاءٌ مِنَ الْخَزَفِ عَلَى هَيْئَةِ
الْأَوَانِي الْمَجْلُوبَةِ مِنْ دَيْرِ الْبَلَّاصِ إِلَى
مَضْرٍ يُمَلَأُ فِيهِ الْمَاءُ ، وَالْجَمْعُ الْكَدَّانُ ،
يَمَانِيَّةٌ ، وَلَقَدْ اسْتَظَرَفَ الْبَدْرُ الدَّمَامِينِيَّ
حَيْثُ قَالَ :

رَعَى اللَّهُ مَضْرًا إِنَّنَا فِي ظِلَالِهَا
نَرُوحُ وَنَغْدُو سَالِمِينَ مِنَ الْكَدِّ
وَنَشْرَبُ مَاءَ النَّيْلِ بِالْكَأْسِ صَافِيًا
وَأَهْلُ زَبِيدٍ يَشْرَبُونَ مِنَ الْكَدِّ
وَكَادَهُ مُكَادَةً : غَالَبَهُ .

وِظْيَانُ بْنُ كَدَادَةَ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو ،

(١) فِي الْأَسَاسِ « وَنَاقَةُ كَدُودٌ وَرَجُلٌ كَدُودٌ :
لَا يُنَالُ دَرُّهَا وَخَيْرُهُ إِلَّا بَعْدَ عَسْرِ .

(٢) النَّصُّ فِي اللِّسَانِ أَيْضًا

وَابْنُ الْأَثِيرِ وَيُقَالُ ابْنُ كِرَادَةَ ^(١) لَهُ
وِفَادَةٌ وَخَبَرٌ لَا يَصِحُّ .

وَكَدَادَةُ : بَطْنٌ مِنْ مُرَادٍ ، وَهُوَ كَدَادَةُ
بْنُ مُفَرَّجٍ بِنِ نَاجِيَّةَ بِنِ مُرَادٍ وَاسْمُ
كَدَادَةَ الْحَارِثُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ مِنَ الْأَزْدِ ،
وَهُوَ الْحَارِثُ بِنُ مُفَرَّجٍ بِنِ مَالِكِ بِنِ
زَهْرَانَ بِنِ كَعْبٍ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ كَعْبٍ
بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مَالِكِ بِنِ نَصْرِ بِنِ
الْأَزْدِ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

وَالْمُكَدَّدُ لِقَبُّ شُرَيْحٍ بِنِ مُرَّةَ بِنِ
سَلَمَةَ الْكِندِيِّ الصَّحَابِيِّ ، لُقِّبَ بِهِ
لِقَوْلِهِ .

سَلُونِي وَكُدُونِي فَإِنِّي لَبَازِلُ
لَكُمْ مَاحَوَتْ كَفَايَ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ ^(٢)
وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ أَكْدَادًا وَأَكَادِيدَ ،
أَيُّ مُنْهَزِمِينَ .

وَالْكَدَّةُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ .
وَسَعَدُ اللَّهِ بِنِ بَقِيَّةِ اللَّهِ بِنِ كَذَكْدَةَ .

(١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ج ٣ ص ٧٠ « ظِيَّانُ بْنُ كَدَادَةَ وَيُقَالُ
كَدَادَةُ ... وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : ظِيَّانُ بْنُ كَدَادَةَ الْإِيَادِيُّ
وَقِيلَ النَّفَقُ ... » وَلَمْ يُضْبَطْ فِيهِ . وَفِي الْإِصَابَةِ
(الْمَطْبَعَةُ الشَّرْقِيَّةُ ١٩٠٧ ج ٣ ص ٣٠٣) ظِيَّانُ بْنُ
كَرَادَةَ وَقِيلَ ابْنُ كِرَادَةَ الْإِيَادِيُّ أَوِ النَّفَقُ ... » وَلَمْ يُضْبَطْ
فِيهِ ، وَمُقْتَضَى الْمَادَّةِ أَنَّهُ بِضَمِّ الْكَافِ
(٢) الْإِصَابَةُ فِي تَرْجُمَتِهِ ، هَذَا وَالْمُكَدَّدُ لِقَبِّ لَأَبِيهِ مَرَّةً
وَلَيْسَ لَهُ

وَدُلَفُ بْنُ أَبِي نَضْرٍ بِنِ كَذَكْدَةَ ،
مُحَدَّثَان .

[ك ر د]

(الكَرْدُ: العُنُقُ) ، لُغَةً فِي الْقَرْدِ ،
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَطَارَ بِمَشْحُودِ الْحَدِيدَةِ صَارِمٍ
فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ الدُّوَابَةِ وَالْكَرْدِ^(١)

وقال آخر :

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ

ضَرْبَنَاهُ دُونَ الْأُنْثَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ^(٢)

(أَوْ أَضْلَاهَا) ، وَهُوَ مَجْثُمُ الرَّأْسِ
عَلَى الْعُنُقِ ، وَتَأْنِيثُ الضَّمِيرِ عَلَى
لُغَةٍ بَعْضُ أَهْلِ الْحِجَازِ ، فَإِنَّهُمْ
يُؤَنَّثُونَ الْعُنُقَ ، وَهِيَ مَرْجُوحَةٌ ،
قَالَ شَيْخُنَا . وَفِي اللِّسَانِ : وَالْحَقِيقَةُ
فِي الْكَرْدِ أَنَّهُ أَضْلُ الْعُنُقِ .

(١) اللسان

(٢) اللسان والصاح والجمهرة ٥٠٠/٣/٢ منسوب

للفرزدق ، هذا وبهامش المطبوع من التاج « قوله

وكنّا إلخ قال في اللسان : وقد روي هذا البيت

وكنّا إذا العنسي نَبَّ عَتُودُهُ

ضربناه بين الأنثيين على الكرد

قال ابن بري البيت للفرزدق وصواب إنشاده : وكنّا

إذا القيسي . « بالقياس » وفي ديوان ذي الرمة ١٤٢

البيت مع أبيات هي أيضا في ديوان الفرزدق مع زيادة

في ص ٢٠٨ وانظر مادة أنث وما قاله الزبيدي عنه

(و) الْكَرْدُ (: السَّوْقُ وَطَرْدُ الْعَدُوِّ)

كَرَدَهُم يَكْرُدُهُمْ كَرْدًا : سَاقَهُم

وَطَرَدَهُم وَدَفَعَهُم ، وَخَصَّ بَعْضُهُم

بِالْكَرْدِ سَوْقَ الْعَدُوِّ فِي الْحَمَلَةِ . وَفِي

حَدِيثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا

أَرَادُوا الدُّخُولَ عَلَيْهِ لِقَتْلِهِ « جَعَلَ

الْمُغِيرَةُ بْنُ الْأَخْنَسِ يَحْمِلُ عَلَيْهِمُ

وَيَكْرُدُهُمْ بِسَيْفِهِ » أَيْ يَكْفُهُمْ وَيَطْرُدُهُمُ

(و) الْكَرْدُ (: الْقَطْعُ ، وَمِنْهُ :

شَارِبٌ مَكْرُودٌ) ، أَيْ مَقْطُوعٌ .

(و) الْكَرْدُ (بِالضَّمِّ : جِيلٌ م)

مَعْرُوفٌ وَقِبَائِلُ شَتَّى ، (ج أَكْرَادٌ)

كَقِفْلٍ وَأَقْفَالٍ ، (و) اخْتَلَفَ فِي

نَسَبِهِمْ ، فَقِيلَ (جَدُّهُمْ كُرْدٌ بَنَ

عَمْرٍو مُزَيَّقَاءُ) وَهُوَ لَقَبٌ لِعَمْرٍو ،

لأنه كان كل يوم يلبس حُلَّةً ، فَإِذَا

كَانَ آخِرَ النَّهَارِ مَزَقَهَا لَثَلَا

تَلْبَسَ بَعْدَهُ ، (ابنِ عَامِرٍ بَنِ

مَاءِ السَّمَاءِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ

وَالصَّوَابُ أَنَّ مَاءَ السَّمَاءِ لَقَبٌ لِعَامِرٍ ،

وَيَدُلُّ لَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَنَا ابْنُ مُزَيَّقِيَا عَمْرٍو وَجَدِّي

أَبُوهُ عَامِرٌ مَاءُ السَّمَاءِ

هكذا رواه أهل الأنساب ، كابن حزم وابن رَشِيق والسَّهيلي ، ويرويه النحويون « أبوه مُنذرٌ ، بدل « عامر » وهو غَلَطٌ ، قاله شيخنا ، وإنما لُقِبَ به لأنه كان إذا أَجْدَبَ القَوْمُ وحلَّ بهم المَحَلُّ مَانَهُم وقامَ بِطَعَامِهِم وشرابِهِم حتى يَأْتِيَهُم المَطَرُ ، فقالوا له : ماء السماء . قلت : وعامرُ ماء السماء أعقبَ عِمْرانَ بنَ عامرٍ وعَمْرًا مُزَيْقِيَاءَ ، فهما ابنا عامرٍ ماء السماء ابن حارثة الغطريف بن امرئ القيس الغطريف بن ثعلبة البهلُول بن مازن السراج بن الأزد ، والعقب من عمرو مُزَيْقِيَاءَ في سِتِّ أَبْطُنٍ : ثُعْلَبَةُ العَنْقَاء ، وحارثة ، وجَفْنَةُ ، وعِمْران ، ومُحَرَّق ، وكَعْب . أولاد عمرو ، ومن ثعلبة العنقاء الأَوْس والخَزَرَجُ ، كما حققناه في مؤلفاتنا في هذا الفن ، وهذا الذي ذهب إليه المُصَنِّف هو الذي جَزَمَ به ابنُ خَلِّكان في وَفَيَاتِ الأَعْيَان ، في ترجمة المُهَلَّب بن أَبِي صُفْرَةَ .

قال : إن الأكراد من نسل عمرو مُزَيْقِيَاءَ ، وَقَعُوا إلى أَرْضِ العَجَم

فَتَنَاسَلُوا بها وكَثُرَ وَلَدُهُمْ ، فَسُمُوا الأكراد ، قال بعض الشعراء :

لَعَمْرُكَ مَا الأكرادُ أَبْنَاءُ فَارِسٍ وَلَكِنَّهُ كُرْدُ بَنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ^(١)

هكذا زعم^(٢) النسَّابون . وقال ابن قُتَيْبَةَ في كتاب المَعَارِف : تَذَكَّرُ العَجَمُ أَنَّ الأكرادَ فَضْلُ طَعَامِ^(٢) بِيورَاسَفَ . وذلك أَنَّهُ كان يَأْمُرُ أَن يُذْبَحَ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ إِنسانانِ وَيَتَّخِذَ طَعَامَهُ مِنْ لُحُومِهِمَا ، وكان له وزيرٌ يقال له أريابيل ، فكان يذبح واحداً وَيُبْقِي واحداً يَسْتَحْيِيهِ وَيَبْعَثُ بِهِ إلى جَبَلِ فَارِسَ ، فتوالدوا في الجبال وكثروا . قال شيخنا : وقد ضَعَّفَ هذا القول كثيرٌ من أَهْلِ الأَنْسابِ . قلت : وبِيورَاسَفَ هذا هو الضَحَّاك المَارِي ، مَلَكُ العَجَمِ بَعْدَ جَم بن سُلَيْمَانَ أَلْفَ سَنَةٍ ، وفي مَفَاتِيحِ العُلُومِ هو مُعَرَّبُ دَهْ آك ، أَي ذُو عَشْرِ آفَاتٍ ، وقيل مُعَرَّبُ أَزْدَها ، أَي التَّنِينُ ، لِلسَّلَعَتَيْنِ اللَّثِينِ كَانَتَا لَهُ ، وقال أَبُو

(١) اللسان والتكملة والجمهرة ٢٥٥/٢

(٢) في مطبوع التاج « طعم »

اليقظان: هو كُرْدُ بن عمرو بن عامر بن ربيعة [بن عامر] ^(١) بن صَعَصَعَة ، وقد أُلِّفَ في نسب الأكراد فاضل عصره العلامة محمد أفندي الكردي ، وذكر فيه أقوالاً مختلفة بعضها مُصَادِمٌ للبعض ، وخبَطَ فيه خَبَطَ عَشَوَاءَ ، وَرَجَّحَ فيه أنه كُرْدُ بن كَنْعَانَ بن كُوش بن حام بن نوح ، وهم قبائل كثيرة ، ولكنهم يرجعون إلى أربعة قبائل: السوران والكوران والكلهر واللر . ثم إنهم يتشعبون إلى شعوب وبُطُونٍ وقبائل كثيرة لا تُحصى ، مُتَغَايِرَةٌ ألسنتهم وأحوالهم . ثم نقل عن مناهج الفكر ومباهج العبر للكتبي ما نصه : أمّا الأكرادُ فقال ابنُ دُرَيْدٍ في الجمهرة ^(٢) : الكُرْدُ أبو هذا الجيل الذين يُسمونَ بالأكراد ، فزعمَ أبو اليقظان أنه كُرْدُ بن عمرو بن عامر [بن : ربيعة بن عامر] بن صَعَصَعَة . وقال [ابن] ^(٣)

الكلبي : هو كُرْدُ بن عمرو مزقياء ^(١) . وقعوا ^(٢) في ناحية الشمال لما كان سَيْلُ العَرَمِ ، وتفرَّقَ أهلُ اليمَنِ أيدي سباً . وقال المسعودي : ومن الناس من يزعم أن الأكراد من ولد ربيعة بن نزار ، ومنهم من يزعم أنهم من ولد مُضَرَّ بن نزار ، ومنهم من زعم أنهم من ولد كُرْدِ بن كَنْعَانَ بن كُوش بن حام . والظاهر أن يكونوا من نسلِ سامٍ ، كالفُرسِ ، لما مرَّ من الأصل ، وهم طوائف شتى ، والمعروف منهم السورانية والكورانية والعمادية والحكارية والمحمودية والبختية والبشوية والجوبية والزرزائية والمهرانية والجاوانية والرضائية والسروجية والهارونية واللرية ، إلى غير ذلك من القبائل التي لا تُحصى كثرةً ، وبلادهم أرضُ الفارس وعراقُ العَجَمِ والأذربيجان والإربل والموصل ^(٣) ، انتهى

(١) في الجمهرة : بن مزقياء

(٢) هذا وما بعده ليس في الجمهرة

(٣) بهاش مطبوع التاج « قوله الفارس و الأذربيجان والإربل هكذا في النسخ والصواب إسقاط ال ممن المذكورات إذ هي أعلام »

(١) زيادة من التكملة

(٢) الجمهرة ٢٥٥/٢

(٣) زيادة من الجمهرة

كلامُ المسعوديَّ ونقله هكذا العلامة محمد أفندي الكرديَّ في كتابه . قلت : والذي نقل البليسيَّ عن المسعوديَّ نصَّ عبارته ^(١) هكذا تنازعَ الناس في بدء الأكراد ، فمنهم من رأى أنهم من ربيعة بن نزار بن بكر بن وائل ، انفردوا في الجبال قديماً لحالٍ دعتهم إلى ذلك ، فجاءوا الفُرس فحالت لغتهم إلى العُجمة ، وولدَ كلُّ نوع منهم لغة لهم كُردية ، ومنهم من رأى أنهم من ولد مضر بن نزار ، وأنهم من ولد كُرد بن مرد بن صعصعة [بن هوازن] ^(٢) انفردوا قديماً لدماءٍ كانت بينهم وبين غسان ، ومنهم من رأى أنهم من ولد ربيعة بن مضر ^(٣) اعتصموا بالجبال طلباً للمياه والمرعى ، فحالوا عن العربية لمن جاورهم من الأمم ، وهم عند الفُرس من ولد كرد ابن إسفنديار بن منوچهر ، ومنهم من ألحقهم بإمام سليمان عليه السلام حين

(١) مروج الذهب ٢٣٧/١ وفي بعض العبارات تغيير أو زيادة أو نقص

(٢) زيادة من مروج الذهب ولعلها « من هوازن » كما سيأتي النسب

(٣) في المروج « بن ربيعة ومضر وقد اختصموا ... »

وقع الشيطانُ المعروف بالجسد على المنافقات فعلقن منه وعصمَ منهن المؤمنات ، فلما وضعن قال : اكردوهن إلى الجبال . منهم ^(١) ميمون بن جابان أبو بصير الكردي قاله الرشاطي عن أبيه ، انتهى ثم قال محمد أفندي المذكور : وقيل أصل الكرد من الجن ، وكل كرديَّ على وجه الأرض يكون رُبعه جنياً ، وذلك لأنهم من نسل بلقيس ، وبلقيس بالاتفاق أمها جنيّة ، وقيل : عصى قوم من العرب سليمان عليه السلام وهربوا إلى العجم ، فوقعوا في جوارٍ كان اشتراها رجل لسليمان عليه السلام ، فتناسلت منها الأكراد ، وقال أبو المعين النسفيَّ في بحر الكلام : ما قيل إن الجنّيَّ وصل إلى حرم سليمان عليه السلام وتصرف فيها وحصل منها الأكراد باطلٌ لا أصل له ، انتهى . قلت : وذكر ابن الجواني النسابة في آخر المقدمة الفاضلية عند ذكر ولد شالخ بن أرفخشذ ما نصّه : والعقب من فارسان بن أهلو بن أرم بن أرفخشذ

(١) هذا ليس في مروج الذهب

منها أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد الله الكردي .

(و) كُرْدُ (بن القاسم) ، وأظن هذا تصحيفاً من كُرْدِين بن القاسم (مُحَدَّثٌ ، وكذا محمد بن كُرْدِ الإسفَرَايِنِيِّ . ومُحَمَّد بن عَقِيل المعروف بابن (الكَرْدِيِّ) بالتصغير . (وَكُرْدِين) لقب (واسمه عبد الله بن القاسم) مُحَدَّثٌ ، هكذا ساق هذه الأسماء الصاغاني في تكملته ، وقلده المصنف ، والذي في التبصير للحافظ أن المُسَمَّى بعبد الله بن القاسم يعرف بكُورِين ، ويكنى أبا عبيدة ، وأما ابن كُرْدِين فاسمه مِسمع ، فتنبئه لذلك .

(والكَرْدِيدَةُ ، بالكسر : القطعة العظيمة من التمر ، و) هي أيضاً (جُلَّتُهُ) ، أي التمر ، عن السيرافي ، قال الشاعر :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ كَرْدِيدَةٌ
يَأْكُلُ مِنْهَا وَهُوَ ثَانٍ جِيدَةٌ^(١)

أكراد بن فارسان جد القبيلة المعروفة بالأكراد ، هذا على أحد الأقوال ، وأكثر من ينسبهم إلى قيس ، فيقول كُرْد بن مرد بن عمرو بن صعصعة بن معاوية ابن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، ويَجْرِي عَمراً مُجْرَى باسل بن ضبة جد الدَّيْلَم في خروجه إلى بلاد العجم مغاضباً لأهله ، فأُوْلِدَ فيها ما أُوْلِد . قال : وعليه اعتمد الأرقطي النسابة في شجرته . ومن أراد الزيادة على ذلك فعليه بكتاب الجواهر المكنون في القبائل والبطون لابن الجواني المذكور ، وفيما ذكرنا كفاية ، والله أعلم .

(و) الكُرْدُ (: الدَّيْرَةُ مِنَ الْمَزَارِعِ)
معرب ، وهي المَشَارَات ، أي سَوَاقِيهَا ،
(الواحدةُ بهاء) والجمع كُرُودٌ ،
قال الصاغاني : وهو مما وافق كلام العرب من كلام العجم ، كالدَّشْتِ والسَّخْتِ .

(و) الكُرْدُ (: بالبيضاء) بفارس ،

أنشد أبو الهيثم :

قَدْ أَصْلَحَتْ قِندَرًا لَهَا بِأُطْرَةَ
وَأَبْلَغَتْ كِرْدِيدَةً وَفِندَرَةً^(١)

(أو) الكِرْدِيدَةُ (: ما يَبْقَى في
أَسْفَلِهَا) أَى الْجُلَّةِ (مِنْ جَانِبَيْهَا مِنْ
التَّمْرِ) ، كذا في الصحاح ، (ج
كَرَادِيدُ وَكَرَادُ) ، الأخير بالكسر ،
قال الشاعر :

القَاعِدَاتُ فَلَا يَنْفَعُنْ ضَيْفُكُمْ
وَالْآكِلَاتُ بَقِيَّاتِ الْكَرَادِيدِ^(٢)

(كَالْكِرْدِيَّةِ) ، بالكسر ، عن
الصاغاني . (وعبد الحميد بن كُرْدِيدٍ^(٣))
مُحَدَّثٌ ثِقَةٌ) ، وهو صاحب الزِّيَادِي .
(وَكَارْدَةٌ : طَارِدَةٌ وَدَافِعَةٌ) ، قيل :
ومنه اشتقاق الكُرْدِ الطائفة المشهورة .

[وما يستدرِك عليه :

يقال : خُذْ بِقِرْدَنِهِ وَكَرْدَنِهِ ، أَى
بِقَفَاهُ ، أوردته الأزهري في رباعي
التهذيب .

وأبو علي أحمد بن محمد الكُرْدِي ،
بفتح الكاف ، هكذا ضبطه حمزة
ابن يوسف السهمي ، مُحَدَّثٌ ، روى
عن أبي بكر الإسماعيلي .

وجابر بن كُرْدِي الواسطي ، بالضم ،
ثِقَةٌ ، عن يزيد بن هارون .

والكُرْدُ ، بالفتح : ماء لبني
كِلَاب في وَضَحِ حِمَى ضَرِيَّة .

ومحمد بن أحمد بن كردان ،
مُحَدَّثٌ .

وعُمر بن الخليل أبو كِرْدِينِ ،
بالكسر ، وَلِي قِضَاءٍ أَصْبَهَانَ ، وَحَدَّثَ
عن حماد بن مَسْعَدَةَ ، ذكره أبو
نُعَيْم في تاريخه .

وأبو الفضل أحمد بن عبد المنعم
ابن الكِرْدِيدِي ، وأبو بكر أحمد بن
بدران الكِرْدِيدِي ، وعُمر بن عبد الله
ابن إسحاق الكِرْدِيدِي ، مُحَدَّثُونَ .

[ك ر ب د]

(كَرَبَدَ في عَدْوِهِ) كَرَبْدَةٌ ، أهمله
الجوهري وصاحب اللسان ، وقال

(١) اللسان والصحاح وانظر مادة (أطر) « وأطمت
كرديدة .. »

(٢) اللسان والصحاح وفي مطبوع التاج « للقاعدات .. »
والصواب من اللسان وأشير بهاش مطبوع التاج إلى
الاختلاف بين اللسان والتاج

(٣) ضبط التكملة « كرديد » بكسر الكاف وسكون الراء

الصاغاني: إذا (جَدَّ فِيهِ) وَأَسْرَعَ، أَوْ قَارَبَ الْخَطْوَ، كَدَرَبَكَ .

[ك ر م د]

(كَرَمَدَنِي آثَارِهِمْ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: إذا (عَدَا)، قلت: الميمُ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْبَاءِ كَدَرَمَكَ .

[ك ر ك د]

(الْكِرْكِيدَةُ، بِالْكَسْرِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ، وقال الصاغاني استطراداً في تركيب ك ر د: إنها لغة في (الْكِرْدِيدَةُ) وَهِيَ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ التَّمْرِ، كَمَا تَقَدَّمَ .

[ك ز د] *

(كَزَدُ، بِالْفَتْحِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ هُوَ (ع) قَالَ: وَلَا أَدْرِي مَا حَقِيقَةُ عَرَبِيَّتِهِ .

[ك س د] *

(كَسَدَ) الْمَتَاعُ وَغَيْرُهُ، (كَنْصَرَ

وَكَرُمَ)، اللغة الأولى هي المتداولة المشهورة والفعل يَكْسُدُ، (كَسَادًا)، بِالْفَتْحِ، (وَكُسُودًا)، بِالضَّمِّ (: لَمْ يَنْفُقْ)، وفي التهذيب: أَصْلُ مَعْنَى الْكَسَادِ هُوَ الْفَسَادُ، ثُمَّ اسْتَعْمَلُوهُ فِي عَدَمِ نَفَاقِ السَّلْعِ وَالْأَسْوَاقِ، (فَهُوَ كَاسِدٌ وَكَسِيدٌ) وَسَلْعَةٌ كَاسِدَةٌ (و) كَسَدَتِ السُّوقُ تَكْسُدُ كَسَادًا، (و) سُوْقٌ كَاسِدٌ، بِلَا هَاءٍ، وَكَأَنَّهُمْ قَصَدُوا النَّسَبَ، أَيْ ذَاتَ كَسَادٍ، (وَأَكْسَدَ) ^(١) فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالرَّفْعِ، بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ جُمْلَةٌ مُسْتَقْلِلَةٌ مُسْتَأْنَفَةٌ، أَيْ وَأَكْسَدَ الْقَوْمُ: كَسَدَتِ سُوقُهُمْ، كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَعِبَارَةُ ابْنِ الْقِطَاعِ: أَكْسَدَ الْقَوْمُ: صَارُوا إِلَى الْكَسَادِ، (و) كَذَا قَوْلُهُمْ (أَكْسَدَتِ سُوقُهُمْ) ^(٢) وَهَذَا خِلَافُ مَا عَلَيْهِ الْأَثَمَةُ، فَإِنَّهُمْ صَرَّحُوا: أَكْسَدَ الْقَوْمُ رَبَاعِيًّا، وَكَسَدَتِ سُوقُهُمْ ثَلَاثِيًّا .

(١) فِي الْقَامُوسِ «وَأَكْسَدُوا» .

(٢) الَّذِي فِي الْقَامُوسِ: كَسَدَتِ سُوقُهُمْ «وَذَلِكَ شَرْحُ لِقَوْلِهِ وَأَكْسَدُوا: كَسَدَتِ سُوقُهُمْ» .

(والكسيدُ: الدُّونُ)، وبه فُسِّرَ قول

الشاعر .

إِذْ كُلُّ حَيٍّ نَابَتْ بِأَرْوَمَةٍ
نَبَتْ الْعِضَاءِ فَمَاجِدٌ وَكَسِيدٌ^(١)

قال ابن بَرِّي : البيت لمُعَوَّد^(٢)

الحُكَمَاءِ .

(والكُسْدُ) بالضم (: القُسْطُ) ، لغة

فيه ، عن الصاغاني .

(وانكَسَدَتِ الْغَنَمُ إِلَى الْغَنَمِ :

رَجَعَتْ إِلَيْهَا) ، عن الصاغاني .

[ك ش ت غ د]

(كُشْتَغْدِي) بن عبد الله (الخطَّابِيُّ)

الصَّيرَفِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ ، (بالضم) فسكون،

افتتح المثناة الفوقية وسكون الغين

وفتح الدال المهملة ، أهمله الجماعة ،

وهو مُحَدَّثٌ ، (وابْنُ) محمد ،

(رَوَيْتَا) ، روى عن إسماعيل بن أبي

الْيُسْرِ ، والنَّجِيبُ الْحَرَّانِيُّ ، وغيرهما

وتُوفِّيَ بالقاهرة سنة ٧١٧ ذكره التقي

(١) اللان والصاح ونسب لمعاوية بن مالك وهو معود

الحكام وكذلك هو في المفضليات ٦٩٦

(٢) مطبوع التاج واللان « معود الحكماء » والصواب من

المفضليات وانظر بها صفحة ٧٠١

السُّبْكِيُّ فِي مُعْجَم شُيُوخِهِ ، (رَوَيْنَا عَنْ
أَصْحَابِهِمَا) ، روى عن مُحَمَّد بن
كُشْتَغْدِي شَيْخُ الْإِسْلَام سِرَاجُ الدِّينِ
عُمَرُ الْبَلْقِينِيُّ ، وهو شَيْخُ الْمُصَنِّفِ ،
كما أَشَارَ إِلَيْهِ فِي بَلْقِينِ ، وكذا
السُّبْكِيُّ ، وهو شَيْخُهُ أَيْضاً ، وأبو
الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ كُشْتَغْدِي . حَدَّثَ عَنْ
النَّجِيبِ ، كَأَخِيهِ ، وَعَنْهُ أَبُو الْمَعَالِي
الْحَلَاوِيُّ ، وَرَوَى أَبُو الْفَرَجِ بْنُ
الشُّخْتَةِ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأَحْمَدَ ابْنَيْ
كُشْتَغْدِي ، وَهُمَا عَنِ النَّجِيبِ ، ثُمَّ إِنَّ
هَذِهِ اللَّفْظَةَ تُرَكِّبُهُ ، وَحَقُّ تَرْكِيبِهَا
قَوْشُ دَوْغْدِي أَيْ وُلِدَ فِي الصَّبَاحِ ، ثُمَّ
صَارَتْ إِلَى مَا تَسْرَى .

[ك ش د] *

(كَشَدَه يَكْشُدُهُ) كَشَدًا ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَيْ : (قَطَعَهُ

بِأَسْنَانِهِ) قَطْعاً (كَقَطْعِ الْجَزْرِ)

وَالْقِثَاءِ وَنَحْوَهُمَا .

(و) كَشَدَ (النَّاقَةُ : حَلَبَهَا بِثَلَاثِ

أَصَابِعَ) ، قَالَه اللَّيْثُ ، وَقَالَ ابْنُ

شُمَيْلٍ : الْكَشْدُ ، وَالْفَطْرُ ، وَالْمَضْرُ ،

قاسم بن منده الأصبهاني المحدث .

[ك ع د]

(الكَعْدُ) ، بالفتح ، أهمله
الجوهري ، وفي اللسان ^(١) (: الجَوَالِقُ ،
(و) الكَعْدَةُ (بهاء : طَبَقُ القَارُورَةِ) ،
وهذه ضَبَطُهَا الصاغاني بالضم .

[ك غ د] *

(الكَاعْدُ) ، بفتح الغين ، أهمله
الجوهري ، وقال الصاغاني : هو
(: القَرَطَاثُ) فارسي ^(مُعَرَّب) ، وسيأتي
الكلام عليه إن شاء الله تعالى .

[ك ل د] *

(الكَلدُ : جَمْعُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ عَلَى)
وفي بعض النسخ إلى (بَعْضُ ، كالتَّكْلِيدِ)
أنشد ابن الأعرابي :

فلما أَرَجَعْنُوا واشْتَرَيْنَا خِيَارَهُمْ

وسَارُوا أُسَارَى فِي الحَدِيدِ مُكَلَّدًا ^(٢)

(و) الكَلْدُ (بالتَّخْرِيكِ) والكَلْنَدَى
(: المَكَانُ الصُّلْبُ بلا حَصِي) ،
كالكَلدَةِ ، والعرب تقول : ضَبُّ

سواءً ، وهو الحَلْبُ بالسَّابَةِ والإِبْهَامِ .

(والكَشْدُ) ، بفتح فسكون
(: حَبُّ يُؤْكَلُ) ، عن ابن دُرَيْد .

(والكَشُودُ) ، كَصَبُور (: نَاقَةٌ
تُكَشَدُ) ، أَيْ تُحَلَبُ ، كَشْدًا (فَتَدِرُ)
اللَّبَنَ .

(و) الكَشُودُ أَيْضاً (: الضَّيْقَةُ
الإِخْلِيلِ) من الذُّوقِ (القَصِيرَةُ
الخِلْفِ) ، قاله ابنُ شُمَيْل .

(و) عن ابن الأعرابي : (الكَشْدُ) ،
بضمين (: الكَثِيرُ الكَسْبِ ،
والكَادُونَ عَلَى عِيَالِهِمْ) ، وقد سقطت
الواو من بعض النسخ ، (الوَاصِلُونَ
أَرْحَامَهُمْ ، الواحدُ كَاشِدٌ وَكَشُودٌ
وَكَشْدٌ) ، الأخير مُحَرَّكَةٌ .

(وَأَكْشَدَ : أَخْلَصَ) الكَشْدَةُ ، وهي
الكَشِطَةُ ، أَيْ (الزُّبْدَةُ) .

[وما يستدرك عليه :

الكُشْدَانِيُّونَ ، بالضم : طائفةٌ من
عَبْدَةِ الكَوَاكِبِ . استدركه شيخنا
رحمه الله تعالى .

وَكُوشِيدٌ ، بالضم وكسر الشين : جَدُّ

(١) لا توجد هذه المادة في اللسان المطبوع

(٢) اللسان

من المؤلفة قلوبهم ، وكان من أشراف قومه ، وهو أيضاً صحابي .

[وفاته :

الحارث بن حسان بن كلدة البكري الربيعي الدهلي ، نزل الكوفة ، له صُحبة ، روى عنه أبو وائل وسمّاك ابن حرب .

(وضرار بن فضالة بن كلدة ، ثلاثتهم شعراء) ، هو وأبوه وجده .

(والكلندي : الأكمة) ، كالكلدة .
(و) الكلندي (ع) بعمان قال سوار بن المضرب :

فلا أنسى ليالي بالكلندي
فنين وكلُّ هذا العيش فإن^(١)
(والمُكلندُ : الشَّديدُ) الخلق
(العظيم^(٢)) ، كالمُكلندي) ، بالياء
بدل الدال .

(و) عن اللحياني (الكلندي) الرجل
واكلندد ، إذا غلظ واشتدَّ [كتكلد] (٣)

(١) التكملة

(٢) في القاموس : « الغليظ » ويؤيد ما في القاموس قوله بعد

« واكلندي غلظ واشتد »

(٣) زيادة من القاموس

كلدة ، لأنها لا تحفر جحرها إلا في الأرض الصلبة (و) الكلد (النمر) ، وهي بهاء (و) الكلد (الآكام ، أو) هو (الأراضي الغليظة) أو قطعة منها غليظة ، (واحدُها) كلدة ، (بهاء) .

(وأبو كلدة) ، بالتحريك ، كنية الضبغان ، جمع ضبع ، الحيوان المعروف .

(وكلدة بن حنبل) الفسائي ، وقيل الأسلمي ، أخو صفوان بن أمية لأمه وكان أسود ، خدّم صفوان وأسلم بعيده ، له حديث في جامع الترمذي وغيره .

(والحارث بن كلدة) بن عمرو بن علاج الثقفي مولى أبي بكر الثقفي ، (صحابيان) ، واختلف في الثاني ، وهو المشهور بالطب ، لأنه سافر إلى فارس ، وتعلّم هناك الطب ، واشتهر فيه ، ونال به مالاً ، وأدرك الإسلام .

(و) الحارث بن كلدة (طبيب للعرب) ، وفي مختصر الاستيعاب هو الحارث بن الحارث بن كلدة ، وهو

وَاَكْلَنْدَى الْبَعِيرُ وَاَكْلَنْدَدَ ، إِذَا غَلُظَ ،
كَاعْلَنْدَى .

(وَاَكْلَنْدَدَ عَلَيْهِ : أَلْقَى عَلَيْهِ بِنَفْسِهِ ، وَ)
اَكْلَنْدَدَ وَاَكْلَنْدَى (: صَلَبَ) وَاشْتَدَّ ،
وَبَعِيرٌ مُكْلَنْدٌ وَمُكْلَنْدٌ وَعَمَمٌ بِهِ
بَعْضُهُمْ فَقَالَ : الْمُكْلَنْدَى : الشَّدِيدُ .

(و) اَكْلَنْدَدَ الرَّجُلُ (: تَقَبَّضَ
وَامْتَنَعَ) ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ
أَيْضاً .

(وَذِيغٌ كَالِدٌ : قَدِيمٌ) هَكَذَا ذَكَرُوهُ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

تَكْلَدُ الرَّجُلُ : غَلُظَ لَحْمُهُ وَتَغَزَّرَ .

وَالْإِكْلِيدُ ، بِالْكَسْرِ : الْمِفْتَاحُ أَوْ
الْخِزَانَةُ ، كَالْإِقْلِيدِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَكُلُّوَادَا ، بِالْفَتْحِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ
ضَبَطَهُ بِإِعْجَامِ الدَّالِ ، قَالَ الْمَسْعُودِيُّ :
دَارُ مَمْلَكَةِ الْفُرْسِ بِالْعِرَاقِ ، قَالَ
الرَّشَاطِيُّ : وَيُقَالُ : كُلُّودَا ، مِنْهَا أَبُو
مُحَمَّدَ حَيُّوسُ بْنُ رِزْقِ اللَّهِ بْنِ بَيَّانَ ،
وُلِدَ بِمِصْرَ ، ثِقَةٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
صَالِحٍ كَاتِبِ اللَّيْثِ وَغَيْرِهِ .

وَزِيَادُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ الْكَلْدِيُّ ،

مَحْرَّكَةٌ ، نَسَبَةٌ إِلَى مَوْلَى أُمِّهِ سُمَيَّةَ ،
وَكَانَتْ جَارِيَةَ طَبِيبِ الْعَرَبِ الْمَذْكُورِ ،
وَكَذَلِكَ أَبُو بَكْرَةَ^(١) نَفِيعُ بْنُ الْحَارِثِ
أَخُو زِيَادٍ لِأُمِّهِ سُمَيَّةَ ، وَيُقَالُ لَهُ
الْكَلْدِيُّ أَيْضاً لِلذَّكَاءِ .

وَالْكُلْدَانِيُّونَ ، بِالضَّمِّ : طَائِفَةٌ مِنْ
عَبَدَةِ الْكُوكَبِ .

وَكَالَابَادَ :^(٢) قَرْيَةٌ بِبُخَارَا ،
وَبِالضَّمِّ مَحَلَّةٌ بِمَدِينَةِ كَرْمِينِيَّةَ قُرْبَ
سَمَرْقَنْدَ .

* [ك ل ه د] *

(أَبُو كَلْهَدَةَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ (مِنْ كُنَاهُمْ) ،
وَكَلْهَدَةُ اسْمُ رَجُلٍ .

* [ك م د] *

(الْكُمْدَةُ ، بِالضَّمِّ وَالْكَمْدُ ،
بِالْفَتْحِ ، وَ) الْكَمْدُ (بِالتَّخْرِيكِ :
تَغْيِيرُ اللَّوْنِ وَذَهَابُ صِفَائِهِ) وَبِقَاءِ
أَثَرِهِ ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
« كَانَتْ إِحْدَانَا تَأْخُذُ الْمَاءَ بِيَدِهَا »

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بَكْرٌ » .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « كَالَابَادَ » وَنَصَ أَنْ آخِرَهُ ذَالُ الْمَعْجَمَةِ

فَتَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا بِإِحْدَى يَدَيْهَا فَتُكْمِدُ شَقَّهَا الْأَيْمَنَ .

(و) الْكَمْدُ ، مُحَرَّكَةً (: الْحُزْنُ الشَّدِيدُ) لَا يُسْتَطَاعُ إِمْضَاؤُهُ . وَفِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ : الْحُزْنُ الْمَكْتُومُ ، وَفِي الْمَحْكَمِ : هُوَ أَشَدُّ الْحُزْنِ . (و) الْكَمْدُ (: مَرَضُ الْقَلْبِ مِنْهُ) أَيْ مِنَ الْحُزْنِ الشَّدِيدِ ، (كَمَدَ ، كَفَرِحَ) ، كَمَدًا (فَهُوَ كَامِدٌ وَكَمِيدٌ) عَابِسٌ مَهْمُومٌ ، (و) زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ : (كَمِيدٌ) .

(وَأَكْمَدَهُ) الْحُزْنُ : غَمَّهُ (فَهُوَ مَكْمُودٌ) ، نَادِرٌ ، وَشَيْءٌ أَكْمَدُ اللَّوْنِ . (و) فِي الْأَسَاسِ : كَمَدَ (الثَّوبُ) أَخْلَقَ وَامْلَأَ (فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ) .

(و) كَمَدَ الْقَصَّارُ ، (كَنَصَرَ) ، كَمَدًا وَكُمُودًا (: دَقَّ الثَّوبُ ، وَالاسْمُ الْكِمَادُ ، كَكِتَابَ ، وَهِيَ) أَيْ الْكِمَادُ (أَيْضًا خِرْقَةٌ وَسَخَةٌ) دَسِمَةٌ (تُسَخَّنُ وَتُوضَعُ عَلَى الْمَوْجُوعِ) ، أَيْ عَلَى مَوْضِعِ وَجَعِهِ (يَشْتَفِي بِهَا) ، أَيْ بِتِلْكَ الْخِرْقَةِ (مِنْ) شِدَّةِ الرِّيحِ وَوَجَعِ الْبَطْنِ ، وَقَدْ أَكْمَدَهُ فَهُوَ

مَكْمُودٌ ، نَادِرٌ ، هَذَا مَحَلُّهُ ، وَاسْتَعْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ بِمَعْنَى الْمَهْمُومِ ، كَمَا سَبَقَ (كَالْكِمَادَةِ) ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ ، (وَتَكْمِيدُ الْعُضْوِ : تَسْخِينُهُ بِهَا) ، أَيْ بِالْكِمَادَةِ وَنَحْوِهَا ، يُقَالُ كَمَدْتُ (١) فُلَانًا إِذَا وَجَعَ بَعْضُ أَعْضَائِهِ فَسَخَنْتَ لَهُ ثَوْبًا أَوْ غَيْرَهُ وَتَابَعْتَ عَلَى مَوْضِعِ الْوَجَعِ فَيَجِدُ لَهُ رَاحَةً . وَفِي حَدِيثِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ فَكَمَدَهُ بِخِرْقَةٍ» وَفِي الْحَدِيثِ «الْكِمَادُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْكَيِّ» وَقَالَ شَمِرٌ . الْكِمَادُ : أَنْ تَتَّخِذَ خِرْقَةً فَتُخَمِيَ بِالنَّارِ وَتُوضَعَ عَلَى مَوْضِعِ الْوَرَمِ ، وَهُوَ كَيٌّ مِنْ غَيْرِ إِخْرَاقٍ .

(وَالْكُمْدَةُ كُفْلَبَةٌ : الذِّكْرُ) .

وَذَكَرُ كُمْدٌ : غَلِيظٌ .

وَأَكْمَدَ الْغَسَّالُ وَالْقَصَّارُ الثَّوبَ ، إِذَا لَمْ يُنَقِّهِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ .

(١) ضَبَطَ اللِّسَانُ ضَبْطَ قَلَمٍ «كَمَدْتُ» بِدُونِ تَشْدِيدٍ ، وَالسِّيَاقُ هُنَا لِلتَّشْدِيدِ . وَيُؤَيِّدُهُ فِيهِ ضَبْطُ الْحَدِيثِ «فَكَمَدَهُ» .

[ك م ر د]

(كَمَرْدُ ، كَجَعْفَر) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحب اللسان ، وقال الصاغاني هي
(: ع بِسَمَرْقَنْد) ، مِنْهَا أَبُو جَعْفَر
الْكَمَرْدِيُّ ، عَنْ حِبَّانِ بْنِ مُوسَى ، وَعَنْهُ
أَبُو نَصْرِ الْفَتْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاعِظِيُّ
السَّمَرْقَنْدِيُّ .

[ك م ه د] *

(الْكُمَهُدُ ، كَقُنْفُذ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ
(: الْغَلِيظُ الْعَظِيمُ) الْكَبِيرُ
(الْكُمَهْدَةُ) ^(١) بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ
الْمَفْتُوحَةِ وَسُكُونِ الْهَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ ،
(أَيْ الْكَمَرَةِ) ، وَهِيَ الْكَوْسَلَةُ ، عَنْ
كَرَاعٍ ، (أَوْ الْفَيْشَلَةُ) ، وَهِيَ الْحَشْفَةُ ،
وَتَشْدِيدُ الدَّالِ لُغَةً فِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ :

نَوَامَةٌ وَقَتَ الضُّحَى تُوْهَدُهُ
شِفَاوُهَا مِنْ دَائِهَا الْكُمَهْدَةُ ^(٢)

وقد يجوز أن يكون غير للضرورة .
(وَاكْمَهْدُ الْفَرْخُ : أَقْمَهْدُ) وَاكْوَهْدُ ،

(١) ضبط القاموس « الْكُمَهْدَةُ » ضبط قلم . وهنا

ضبط باللفظ كضبط اللسان ضبط قلم مرات

(٢) اللسان

وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ مِثْلُ الْارْتِعَادِ إِذَا زَقَّه
أَبُوهُ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

اَكْمَهْدُ الرَّجُلُ : ارْتَعَشَ كِبَرًا .

[ك ن ب د]

(وَجْهُ كُنَابِدُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ ، أَيْ (قَبِيحٌ)
مَنْظَرُهُ ، وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الدَّالِ
الْمَعْجَمَةِ ، وَسَيَأْتِي .

[ك ن د] *

(الْكُنُودُ) ، بِالضَّمِّ (: كُفْرَانُ النُّعْمَةِ)
مَصْدَرٌ كَنَدَهَا يَكْنُدُهَا ، كَدَخَلَ ،
كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، وَضَبَطَهُ فِي الْبَصَائِرِ
بِالْكَسْرِ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، وَتَقُولُ :
فُلَانٌ إِنْ سَأَلْتَهُ نَكَدَ ، وَإِنْ أَعْطَيْتَهُ
كَنَدَ . وَإِنَّهُ لَكُنُودٌ وَكَنَادٌ . (وَ) قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ
لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾ ^(١) هُوَ (بِالْفَتْحِ) ، أَيْ
لَجَحُودٌ ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَهُوَ أَحْسَنُ ،
وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : مَعْنَاهُ (الْكَفُورُ)
بِالنُّعْمَةِ (كَالْكَنَادِ ، وَ) قَالَ الزَّجَّاجُ ،

(١) سورة العاديات الآية ٦

لَكَنُودٌ، معناه : لَكَفُورٌ ، يعنى بذلك ، (الكافر ، و) قال الحسن : هو (اللَّوَامُ لِرَبِّهِ تَعَالَى) يَعُدُّ الْمُصِيبَاتِ وَيَنْسَى النِّعَمَ . (و) فى لغة بنى مالك هو (البَخِيلُ ، و) فى لغة كِنْدَةَ هو (العاصى) ، كما نقله البَيْضاوِي وغيره من المفسرين .

(و) من المَجَاز : الكَنُودُ (: الأَرْضُ لا تُنْبِتُ شَيْئاً ، و) قال الخليل : الكَنُودُ فى الآية (: الذى ^(١) يَأْكُلُ وَحْدَهُ ، وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ ، وَيَضْرِبُ عَبْدَهُ) كما عَزَاه فى البصائر ، قال ابن سِيده : ولا أَعْرِفُ لَهُ فى اللغة أَصْلاً ، ولا يَسُوعُ أيضاً مع قوله لِرَبِّهِ . (و) الكَنُودُ (: المَرَأَةُ الكَفُورُ لِلْمَوَدَّةِ وَالْمُوَاصَلَةِ) ، كَالكُنْدِ ، بضمَّتَيْنِ ، قاله الأَصْمَعِيُّ ، قال النَّمِرُ بن تَوَلَّبٍ يَصِفُ امْرَأَتَهُ : فَقُلْتُ وَكَيْفَ صَادَتْنى سُلَيْمَى وَلَمَّا أَرَمَهَا حَتَّى رَمَتْنى كَنُودٌ لا تَمُنُّ ولا تُفَادَى إِذَا عَلِقَتْ حَبَائِلُهَا بِرَهْنٍ ^(٢)

(١) فى القاموس « ومن يأكل »

(٢) اللسان الثانى منها

(و) كَنُودٌ (: عَلمٌ) وكذلك كَنَادٌ وَكُنَادَةٌ .

(وَكُنْدَةٌ ، بِالضَّمِّ : بِسَمَرِ قُنْدٍ) منها ، أَبُو المِجَاهِدِ مُحَمَّدُ بن عبد الخالق بن عبد الوهَّاب الكُنْدِيُّ ، فقيهٌ فاضِلٌ ، روى عنه أَبُو سعد السمعاني .

(و) كِنْدَةٌ (بالفتح : ناحِيَةٌ بِخُجَنْدٍ) من فَرْغَانَةِ (تُوصَفُ نِسَاؤُهَا بِالْحُسْنِ) والجمال ، وإليها نُسِبَ أَبُو إبراهيم إِسْمَاعِيلُ بن إِسْحاقَ بن إبراهيم بن يحيى الكُنْدِيُّ الفَرْغَانِيُّ روى له الماليني عن أَنَسٍ .

(و) الكِنْدَةُ (بالكسر : القِطْعَةُ من الجَبَلِ) .

(و) كَنَادَ (كَكْتَنَانُ : ابنُ أَوْدَعِ الغافِقِيِّ ، وَفَدَّ عَلَى النَبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، هُكْذا فى سائر النُّسخ ، ومثله فى التكملة . والصواب على ما فى كُتُبِ الأَنْساب أَن الذى وفَدَّ عَلَى النَبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَفِيدُهُ مالِكُ بن عَبَادَةَ بن كَنَادَ ، ويقال فيه مالِكُ بن عبد الله ، كُنْيَتُهُ أَبُو موسى ، وهو من

بنى الجَمَدِ بَطْنٌ مِنَ الْعَتَاقَةِ مِنْ غَافِقٍ ،
له صُحْبَةٌ ، ويقال فيه : عبدُ الله
بن مالك أيضاً ، مِصْرِيٌّ ، ويقال :
شاميٌّ ، شهد فَتَحَ مِصرَ ، وحديثه
عند المصريين ، مات سنة ثمان وخمسين .
وقال الذهبي وابن فهد : مالك بن
عُبَادَةَ بن كِنَاد بن أَوْدَعِ الْغَافِقِيَّ ،
مِصْرِيٌّ له صُحْبَةٌ ، روى عنه وَدَاعَةُ
ابن حُمَيْدِ الْجَمْدِيِّ ، وَثَعْلَبَةُ بن أَبِي
الْكِنُودِ ، وَيَحْيَى بن مَيْمُون .

(وَكِندَةُ ، بالكسر) ، هذا هو
المشهور الْمُتَدَاوِلُ ، وعليه اقتصر
الجمهور ، قال شيخنا : ورأيت مَنْ
ضَبَطَته بِالْفَتْحِ أيضاً في كُتُبِ
الْأَنْسَابِ .

قلت : وسمعت أهل عُمانَ وَالْبَحْرَيْنِ
وَالْكِنْدِيِّينَ يقولون : كُنْدَةُ ، بِالضَّمِّ
(ويقال : كِنْدِيٌّ) أيضاً ، أي بِيَاءِ
النِّسْبَةِ ، وهو (لَقَبُ ثَوْرٍ بنِ عُفَيْرٍ) بن
عَدِيِّ بن الحارث بن مُرَّةَ بن أَدَدَ
(أَبُو حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ) ، كذا لابن الكلبي
وَالرَّشَاطِيُّ ، وقال الهمداني : وهو ثَوْرُ

ابن مُرْتَعٍ بن معاوية ، وقيل : ثور بن
عُبَيْد بن الحارث بن مُرَّةَ ، وفي شرح
الشفاء للخفاجي نقلاً عن العُساب :
ثَوْرُ بن عَنَبَسَ بن عَدِيٍّ ، وفي رَوْضِ
السَّهِيلِ أَنَّ كِنْدَةَ بنو ثَوْرٍ بن مُرَّةَ بن
أَدَدَ بن زَيْدٍ ، ويقال إنهم بنو مُرْتَعٍ
بن ثَوْرٍ ، وقد قيل إن ثَوْرًا هو مُرْتَعُ (١) ،
وكندة أبوه ، وقال ابن خُلَّكان إن
مُرتَعًا ، كَمُحَدَّثٍ ، هو والد ثور ، وإن
ثَوْرُ (٢) بن مُرْتَعٍ هو كِنْدَةُ ، وفي الصحاح :
هو كِنْدَةُ بن ثَوْرٍ ، قال شيخنا : والذي
جَزَمَ به أَكْثَرُ شُرَاحِ الْحِمَاسَةِ وديوان
امرئ القيس أن ثَوْرًا وَلَدَ كِنْدَةَ
لَا لِقَبِّهِ ، والله أعلم . قال ابن دُرَيْدٍ :
سُمِّيَ به (لِأَنَّهُ كَنَدَ أَبَاهُ النُّعْمَةَ) أَي
كَفَرَهَا (وَلَحِقَ بِأَخْوَالِهِ) . وقال
أَبُو جَعْفَرٍ : أَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ
كِنْدُودٍ ، أَي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا ، وقيل :
لِسُكُونِهِ كَانَ بَخِيلًا ، وقيل : لِأَنَّهُ كَنَدَ
أَبَاهُ ، أَي عَقَّه .

(وَالْكِنْدُ : الْقَطْعُ) ، وقد كَنَدَهُ .

(١) انظر مادة (رتغ) في القاموس ف ضبطه كحسن أو محدث

والأخير هو ضبط الصاغاني .

(٢) في مطبوع التاج « ثورا إن ثور »

[وما يستدرِك عليه :

قال الأعشى :

أَمِيطِي تَمِيطِي بِضُلْبِ الْفُؤَادِ
وَصُورِ حِبَالٍ وَكَنَادِهَا^(١)
أَي قَطَّاعَهَا .

وثعلبة بن أبي الكنود مُحَدَّث .

وقال الليث : كُنْدُ الْبَارِي ،
كَقْنَفْدٍ : مَجْنَمٌ يُهَيِّأُ لَهُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ
مَدَرٍ ، وَهُوَ ذَخِيلٌ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

[ك ن ع د] *

(الْكَنَعْدُ : سَمَكٌ بَحْرِيٌّ)

كَالْكَنْعَتِ ، وَأَرَى تَاءَهُ بَدَلًا ، وَأَنشَدَ :
قُلْ لِّطَعَامِ الْأَزْدِ لَا تَبْطُرُوا
بِالشِّمِّ وَالْجَرِيثِ وَالْكَنَعْدِ^(٢)

وقال جرير :

كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صِيرِهِمْ بَصَلًا
ثُمَّ اشْتَوْا كَنَعْدًا مِنْ مَالِحٍ جَدَفُوا^(٣)

(١) ديوانه قصيدة ٨ بيت ٣ ، وفيه « فميطي تميطي »
والبيت في اللسان والصاحح كما هنا .(٢) اللسان وفيه « قُلْ لِّطَعَامِ » وفي مادة
شيم ، كالْمَثْبِت .(٣) ديوانه ٣٩١ واللسان والصاحح ورواية الديوان
« وَاسْتَوْسَقُوا مَالِحًا مِنْ كَنَعْدٍ جَدَفُوا »

[ك و د] *

(الْيَكْوَدُ : الْمَنَعُ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ « وَلَكِنْ مَاقُولُكَ فِي
عُقُولٍ كَادَهَا خَالِقُهَا » ، قَالَ ثَعْلَبُ أَيْ
مَنَعَهَا .

(و) يُقَالُ (كَادَ) زَيْدٌ (يَفْعَلُ) كَذَا .
(و) حَكَى أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّ نَاسًا مِنَ
الْعَرَبِ يَقُولُونَ (كِيدَ) زَيْدٌ يَفْعَلُ كَذَا ،
وَمَا زَيْلٌ يَفْعَلُ كَذَا ، يَرِيدُونَ كَادَ
وَزَالَ ، وَقَدْ رُوِيَ بَيْتُ أَبِي خِرَاشَ :

وَكَيْدَ ضِيَاعُ الْقُفِّ يَأْكُلْنَ جُثَّتِي
وَكَيْدَ خِرَاشُ يَوْمَ ذَلِكَ يَبْتِمُ^(١)

(كَوْدًا) بِالْوَاوِ ، وَكَادًا ، بِالْأَلْفِ ،
وَكَيْدًا بِالْيَاءِ (وَمَكَادًا وَمَكَادَةً) ،
هَكَذَا سَرَدَ ابْنُ سَيْدِهِ مَصَادِرَهُ ، أَيْ
هَمَّ وَ (قَارَبَ وَلَمْ يَفْعَلْ) ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
الْكَوْدُ مَصْدَرُ كَادَ يَكْوُدُ كَوْدًا وَمَكَادًا
وَمَكَادَةً ، وَكَدْتُ أَفْعَلُ كَذَا ، أَيْ
هَمَمْتُ ، وَلُغَةٌ بَنِي عَدِيٍّ بِالضَّمِّ ،
وَحِكَاةُ سَيْبِيوِيَةٍ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٢٠ وانظر فيه مراجعته
ويلاحظ أن أغلب ما في هذه المادة جاء في اللسان في مادة
(كيد) وجاء بعضه في (كود) .

وفي الأفعال لابن القطّاع : كَادَ يَكَادُ
كَادًا وَكَوَدًا ، هم وأكثرُ العربِ على
كَذْتُ ، أى بالكسر ، ومنهم من
يقول كُذْتُ ، أى بالضم ، وأجمعوا على
يَكَادُ ، فى المستقبل ، ونقل شيخنا عن
تصريف الميداني أنه قد جاء فيه
فَعَلَ أى بالضم يَفْعَلُ بالفتح ، على لغة
من قال كُذْتُ تَكَادُ ، بضم الكاف فى
الماضى قال شيخنا : وذكر غيره :
وقالوا : هو مما شَذَّ فى باب فَعَلَ
بالضم ، فإن مضارعه لا يكون إلا
يَفْعَلُ بالضم ، وقد سبق أنه شَذَّ ،
لَبَّ وما مَعَهُ ، وهذا مما زادوه ، كما فى
شروح اللامية . وقال الزمخشري :
قد حَوَّلُوا عند اتصال ضميرِ الفاعِلِ
فَعَلَ من الواو إلى فَعُلَ ، ومن الياء إلى
فَعِلَ ، ثم نقلت الضمة والكسرة إلى
الفاء ، فيقال قُلْتُ وَقُلْنِ ، وَبِعْثْ وَبِغْنِ
ولم يحوّلوا فى غير الضمير إلا
ما جاء فى قول ناسٍ من العرب كِيدَ
يَفْعَلُ وَمَا زِيلَ . قلت : وأورد هذا
البحث أبو جعفر اللبلى فى بُغْيَةِ
الآمال ، وَالْمَمْنَا ببعضه فى « التعريف

بضرورى اللغة والتصريف » فراجعه .
وفى اللسان : كَادَ وَضِعَتْ لِمُقَارَبَةِ
الشَيْءِ فَعِلَ أَوْ لَمْ يَفْعَلْ (مُجَرَّدَةٌ
تُنْبِئُ عَنْ نَفْيِ الْفِعْلِ ، وَمَقْرُونَةٌ
بِالْجَحْدِ تُنْبِئُ عَنْ وَقُوعِهِ) أى
الفعل ، وفى الإتقان للسيوطي : كَادَ
فَعِلٌ نَاقِصٌ أَتَى مِنْهُ الْمَاضِى وَالْمَضَارِعُ
فقط ، له اسمٌ مرفوع وخبرٌ مُضَارِعٌ
مُجَرَّدٌ مِنْ أَنْ ، ومعناها : قَارَبَ ،
فَنَفْيُهَا نَفْيٌ لِلْمُقَارَبَةِ ، وإثباتها
إثباتٌ لِلْمُقَارَبَةِ ، واشتهر على
ألسنة كثيرٍ أَنْ نَفْيُهَا إِثْبَاتٌ
وإثباتها نَفْيٌ ، فقولك : كَادَ
زِيدٌ يَفْعَلُ ، معناه لَمْ يَفْعَلْ ، بدليل ،
﴿ وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ ﴾ ^(١) . وما كَادَ
يفعل ، معناه فَعَلَ ، بدليل ﴿ وَمَا
كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾ ^(٢) أخرج ابنُ أبي
حاتمٍ من طريق الضَّحَّاك ، عن ابنِ
عبَّاسٍ قال : كُلُّ شَيْءٍ فى القرآن كَادَ
وَأَكَادَ وَيَكَادُ ، فإنه لا يكون أبدًا ،
وقيل : إنها تُفيد الدلالة على
وُقُوعِ الْفِعْلِ بِعُسْرٍ ، وقيل : نَفْيٌ

(١) سورة الإسراء الآية ٧٣ .

(٢) سورة البقرة الآية ٧١ .

الماضي إثباتاً ، بدليل ۞ وما كادوا يفعلون ۞ ونفى المضارع نفىً بدليل ۞ لم يكذبها ۞^(١) مع أنه لم ير شيئاً . والصحيح الأول ، أنها كغيرها ، نفىها نفىً وإثباتها إثباتاً ، فمعنى كاد يفعل : قارب الفعل ولم يفعل . وما كاد يفعل : ما قارب الفعل فضلاً عن أن يفعل ، فنفى الفعل لازم من نفى المقاربة عقلاً . وأما آية ۞ فذبحوها وما كادوا يفعلون ۞^(٢) فهو إخبار عن حالهم في أول الأمر ، فإنهم كانوا أولاً بعداء من ذبحها ، وإثبات الفعل إنما فهم من دليل آخر ، وهو قوله تعالى ۞ فذبحوها ۞ وأما قوله ۞ لقد كذت تركن إليهم ۞^(٣) مع أنه صلى الله عليه وسلم لم يركن لآ قليلاً ولا كثيراً ، فإنه مفهوم من جهة أن لولا الامتناعية تقتضي ذلك ، انتهى . وفي اللسان : وقال أبو بكر في قولهم : قد كاد فلان يهلك : معناه : قد قارب الهلاك ولم

يهلك ، فإذا قلت ما كاد فلان يقوم ، فمعناه : قام بعد إبطاء وكذلك ، كاد يقوم معناه قارب القيام ولم يقم . قال : وهذا وجه الكلام ، ثم قال : (وقد تكون) كاد (صلة للكلام) ، أجاز ذلك الأخفش وقطرب وأبو حاتم ، واحتج قطرب بقول زيد الخيل :

سريع إلى الهيجاء شك سلاحه
فما إن يكاد قرنه يتنفس^(١)
معناه ما يتنفس قرنه . وقال
حسان :

وتكاد تكسل أن تجيء فراشها
في لين خرعة وحسن قوام^(٢)
معناه وتكسل ، (ومنه) قوله تعالى
۞ لم يكذبها ۞^(٣) أي لم يرها ولم يقارب ذلك ، وقال بعضهم : رآها من بعد أن لم يكذبها من شدة الظلمة . فاتضح بذلك أن قول شيخنا : كَوْن كاد صلة للكلام لا قائل به إلا ما ورد عن ضعفه

(١) اللسان مادة كيد والتكلمة (كود) .

(٢) ديوانه ٣٦٢ والتكلمة واللسان (كيد) فيه صدره .

(٣) سورة النور الآية ٤٠

(١) سورة النور الآية ٤٠ .

(٢) سورة البقرة الآية ٧١ .

(٣) سورة الإسراء الآية ٧٤ .

المُفسِّرين ، تحامِلُ على المُصنِّف وقُصُورٌ لا يَخْفَى . وقال الأَخْفَشُ في قوله تعالى ﴿لَمْ يَكْذِبْ رَأَاهَا﴾ حَمَلٌ على المعنى ، وذلك أَنه لا يراها ، وذلك أَنك إذا قلت كاد يَفْعَلُ إنما تعني قاربَ الفعل ، على صِحَّةِ الكلام ، وهكذا معنى هذه الآية ، إلاَّ أَنَّ اللغة قد أَجازَتْ : لم يَكْذِبْ يَفْعَلُ وقد فعل بَعْدَ شِدَّةٍ ، وليس هذا صِحَّةَ الكلام ، لَأَنَّهُ إذا قال : كاد يَفْعَلُ ، فإنما يعي قاربَ الفعل ، وإذا قال ، لم يَكْذِبْ يَفْعَلُ ، يقول : لم يُقَارِبِ الفعلَ ، إلاَّ أَنَّ اللغة جاءت على ما فُسِّرَ . وقال الفراءُ : كُلَّمَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْذِبْ رَأَاهَا مِنْ شِدَّةِ الظُّلْمَةِ ، لَأَنَّ أَقْلَ مِنْ هَذِهِ الظُّلْمَةِ لَا تُرَى الْيَدُ فِيهِ ، وَأَمَّا لَمْ يَكْذِبْ يَقُومُ ، فَقَدْ قَامَ ، هَذَا أَكْثَرُ اللُّغَةِ .

(و) قد (تكون) كاد (بمعنى أراد) ، ومنه قوله تعالى ﴿كَذَلِكَ كُنَّا لِيُوسُفَ﴾ ^(١) وقوله تعالى ﴿أَكَادُ﴾

(١) سورة يوسف الآية ٧٦

أُخْفِيهَا ^(١) أَي أَرَدْنَا ، و (أَرِيدُ) وَأَنْشُدَ أَبُو بَكْرٍ لِلأَفْوَه :

فَإِنْ تَجَمَّعَ أَوْتَادُ وَأَعْمِدَةٌ
وَسَاكِنُ بَلَّغُوا الأَمْرَ الَّذِي كَادُوا ^(٢)

أراد : الذي أَرَادُوا ، وَأَنْشُدَ الأَخْفَشُ :
كَادَتْ وَكَذْتُ وَتِلْكَ خَيْرُ إِرَادَةٍ
لَوْ كَانَ مِنْ لَهْوِ الصَّبَابَةِ مَا مَضَى ^(٣)

قال : معناه أَرَادَتْ وَأَرَدْتُ ، وقال الأَخْفَشُ في تفسير الآية : معناه : أُخْفِيهَا . وفي تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ التَّأْوِيلِ قالوا : ﴿أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ معناه : أَظْهَرُهَا ، قال شَيْخُنَا : والأَكْثَرُ على بقائها على أَصْلِهَا ، كما في البحر والنَّهْرِ وإِعْرَابِ أَبِي البَقَاءِ والسَّفَاقِسِيِّ ، فلا حاجة إلى الخُروجِ عن الظاهر ، والله أعلم ، قال السيوطي : وعكسه كقوله . تعالى ﴿يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ﴾ ^(٤) أَي يَكَادُ قلت : وفي اللسان : قال بعضهم في قوله تعالى ﴿أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ ^(٥) أَرِيدُ

(١) سورة طه الآية ١٥ .

(٢) الطرائف الأدبية ١٠ . والسان (كيد)

(٣) اللسان (كود) و (كيد) والصحاح (كود)

(٤) سورة الكهف الآية ٧٧ .

(٥) سورة طه الآية ١٥ .

أخفيها ، فكما جاز أن توضع أريد
مَوْضِعَ أكاد في قوله ﴿ جَدَارًا يُرِيدُ
أَنْ يَنْقَضَ ﴾ فكذلك أكادُ ، فتأمل .
وقال ابنُ العَوَّام : كاد زيدٌ أَنْ يَمُوتَ .
« وأن » لا تدخل مع كاد ولا مع
ما تصرف منها ، قال الله تعالى ﴿ وَكَادُوا
يَقْتُلُونَنِي ﴾ ^(١) وكذلك جميع ما في
القرآن ، قال : وقد يدخلون عليها
أن ، تشبيهاً بعسى ، قال رؤبة :
« قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبَلَى أَنْ يَمْصَحَا » ^(٢) *

(و) من ذلك قولهم : (عَرَفَ)
فلان (مَا يُكَادُ مِنْهُ ، أَيْ) ما (يُرَادُّ) ،
وفي حديث عمرو بن العاص :
« مَا قَوْلُكَ فِي عُقُولِ كَادَهَا خَالِقُهَا »
وفي رواية « تِلْكَ عُقُولُ كَادَهَا
بَارِئُهَا » أَيْ أَرَادَهَا بِسُوءٍ .

(و) قال الليث : الكَوْدُ مصدر
كَادَ يَكْوِدُ كَوْدًا وَمَكَادًا وَمَكَادَةً ،
تَقُولُ لِمَنْ يَطْلُبُ إِلَيْكَ شَيْئًا وَلَا تَرِيدُ

أَنْ تُعْطِيَهُ تَقُولُ : لا و (لَا مَهْمَةً وَلَا
مَكَادَةً) . ولا كَوْدًا وَلَا هَمًّا ، وَلَا مَكَادًا
وَلَا مَهْمًا ، (أَيْ لَا أَهْمٌ وَلَا أَكَادُ) .

(وَيَكُودُ) على صيغة المضارع (: ع)
عن الصاغاني ، ولم أجده في معجم
ياقوت ، مع استيعابه .

(وهو يَكُودُ بِنَفْسِهِ) كَوْدًا ، عن
الصاغاني ، لُغَةً فِي يَكِيدُ كَيْدًا ، أَيْ
(يَجُودُ) بهما ويسوق ، وذكره غالبُ
اللغويين في الياء ، وسيأتي .

(وَاكْوَادُ) الْفَرْخُ وَالشَّيْخُ : شَاخٌ
وَارْتَعَشَ ، كَاكُوهُدَّ .

(وَالكَوْدَةُ :) ^(١) كَلَّ (مَا جَمَعَتْ
مِنْ تُرَابٍ) وَطَعَامٍ (وَنَحْوِهِ) وَجَعَلَتْهُ
كُتْبًا ، (جِ أَكْوَادُ) .

(وَكَوْدَهُ) أَيْ التُّرَابَ (: جَمَعَهُ
وَجَعَلَهُ كُتْبَةً وَاحِدَةً) ، يمانية .

(وَكُوَادٌ ، وَكُوَيْدٌ ، كُغْرَابٌ وَزُبَيْرٌ :
اسمان) .

[ك ه د] *

(كَهْدٌ) فِي الْمَشْيِ ، (كَمَنَعٌ ، كَهْدًا

(١) فِي اللِّسَانِ « الْكَوْدُ » بِدُونِ تَاءٍ

(١) سورة الأعراف الآية ١٥٠ .

(٢) ملحقات ديوانه ١٧٥ واللسان والصاح (كود)
والتكلم وفيها « وليس لرؤبة ولرؤبة أرجوزة أولها
« قُلْتُ وَأَقْوَالِي يَسُونُ الْكُشْحَا »

وليس هذا المشطور فيها

وَكَهْدَانًا) ، الأخير محرّكة ، (: أَسْرَعَ .
وَكَهْدْتُهُ) ، هكذا في النسخ ثلاثيًا ،
وفي الصحاح : كَهَدَ الْحِمَارُ كَهْدَانًا ،
أَي عَدَا ، وَأَكْهَدْتُهُ (أَنَا) ، وهو
الصواب ومنه قول الفرزدق يهجو
جَرِيرًا وَبَنِي كَلَيْبٍ :

وَلَكِنَّهُمْ يُكْهِدُونَ الْحَمِيرَ
رُدَّافِي عَلَى الْعَجَبِ وَالْقَرَدَدِ^(١)
(و) كَهَدَ ، إِذَا (أَلَحَّ فِي الطَّلَبِ ،
(و) كَهَدَ إِذَا (تَعَبَ) بِنَفْسِهِ (وَأَعْيَا) .
(وَأَتَانُ كُهُودِ الْيَدَيْنِ : سَرِيعَةٌ) ،
وبه فُسِّرَ قولُ الفرزدق :

مَوْقَعَةٌ بَبِيَاضِ الرُّكُودِ
كُهُودِ الْيَدَيْنِ مَعَ الْمُكْهَدِ^(٢)
أَرَادَ بِكُهُودِ الْيَدَيْنِ الْآتَانَ السَّرِيعَةَ .
(وَالْكُوْهْدُ) ، كَجَوْهَرٍ (: الْمُرْتَعِشُ
كَبِيرًا) ، يُقَالُ : شَيْخٌ كُوْهْدٌ .

(وَالْكُهْدَاءُ : الْأَمَةُ) ، لِسُرْعَتِهَا فِي
الْخِدْمَةِ ، وَقَدْ كَهَدَ وَأَكْهَدَ .

(وَأَكْهَدَ : تَعَبَ وَأَتَعَبَ) ، وَلَقِيْنِي

كَاهِدًا قَدْ أَعْيَا وَمُكْهَدًا ، وَأَكْهَدَ وَكَهَدَ ،
وَكَدَهُ وَأَكَدَهُ ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا أَجْهَدَهُ
الدُّوْبُ . وقد تقدم الشاهد في قول
الفرزدق ، وهو الْمُكْهَدُ أَي الْمُتْعَبُ
وَأَرَادَ بِهِ الْغَيْرَ .

(وَكَوْهَدَ) الشَّيْخُ وَالْفَرْخُ
(كَاقْمَهَدَ)^(١) وَكَوْهَدَاذُ الْفَرْخِ :
ارْتِعَادُهُ إِلَى أُمِّهِ لِتَرْقُّهُ .

(و) يُقَالُ (أَصَابَهُ جَهْدٌ وَكَهْدٌ)
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[ك ي د] *

(الْكَيْدُ : الْمَكْرُ وَالْخُبْتُ ،
كَالْمَكِيدَةِ) ، قَالَ اللَّيْثُ : الْكَيْدُ مِنَ
الْمَكِيدَةِ ، وَقَدْ كَادَهُ يَكِيدُهُ كَيْدًا
وَمَكِيدَةً . قَالَ شَيْخُنَا : وَظَاهِرُ
كَلَامِهِمْ أَنَّ الْكَيْدَ وَالْمَكْرَ مُتَرَادِفَانِ ، وَهُوَ
الظَّاهِرُ ، وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا بَعْضُ فُقَهَاءِ
اللُّغَةِ ، فَقَالَ : الْكَيْدُ : الْمَضَرَّةُ ،
وَالْمَكْرُ : إِخْفَاءُ الْكَيْدِ وَإِصْالُ
الْمَضَرَّةِ ، وَقِيلَ : الْكَيْدُ : الْأَخْذُ
عَلَى خَفَاءٍ ، وَلَا يُعْتَبَرُ فِيهِ إِظْهَارُ

(١) ديوان الفرزدق ٢٠٤ « يلهدون » ، والتكلمة

(٢) ديوانه ٢٠٥ واللسان . وفي التكلمة « الركوب »

(١) في القاموس « واكوهدا : اقمهد » .

خِلَافٍ مَا أَبْطَنَهُ ، وَيُغْتَبَرُ ذَلِكَ فِي الْمَكْرِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(و) الْكَيْدُ (: الْحِيلَةُ) ، وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ﴾ (٢) وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ﴾ (١) أَيْ فَيَحْتَالُوا احْتِيَالًا . وَفُلَانٌ يَكِيدُ أَمْرًا مَا أَذْرَى مَا هُوَ ، إِذَا كَانَ يُرِيدُهُ وَيَحْتَالُ لَهُ ، وَيَسْعَى لَهُ وَيَخْتِلُهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ تُعَالِجُهُ فَأَنْتَ تَكِيدُهُ .

(و) الْكَيْدُ : الْاحْتِيَالُ وَالْاجْتِهَادُ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ (الْحَرْبُ) كَيْدًا ، لِاحْتِيَالِ النَّاسِ فِيهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ غَزَا فَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا ، أَيْ لَمْ يُقَاتِلْ ، انْتَهَى . قُلْتُ : وَهُوَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ . وَفِي حَدِيثِ صُلْحِ نَجْرَانَ « إِنْ كَانَ بِالْيَمَنِ كَيْدٌ ذَاتُ غَدْرٍ » أَيْ حَرْبٌ ، وَلِذَلِكَ أَنْتَهَا .

(و) الْكَيْدُ (: إِخْرَاجُ الزَّئِدِ النَّارِ ؛ (و) الْكَيْدُ (: الْقَيْءُ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ

(١) سورة طه الآية ٦٠ .

(٢) سورة يوسف الآية ٥ .

قَتَادَةَ « إِذَا بَلَغَ الصَّائِمُ الْكَيْدَ أَفْطَرَ » حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ وَابْنُ سِيدِهِ . (و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَيْدُ (: اجْتِهَادُ الْغُرَابِ فِي صِيَاغِهِ ، (و) قَدْ (كَادَ) الرَّجُلُ إِذَا (قَاءَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : كَادَ (بِنَفْسِهِ) كَيْدًا (: جَادَ) بِهَا جَوْدًا ، وَسَاقَ سِيَاقًا . وَفِي الْأَسَاسِ : رَأَيْتُهُ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ : يُقَاسِي الْمَشَقَّةَ فِي سِيَاقِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَهُوَ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ فَقَالَ : جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ سَيِّدِ قَوْمٍ » . يَرِيدُ النَّزْعَ .

(و) كَادَتْ (الْمَرْأَةُ) تَكِيدُ كَيْدًا (: حَاضَتْ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ « أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى جَوَارٍ قَدْ كِدَّنَ فِي الطَّرِيقِ ، فَأَمَرَ أَنْ يَتَنَحَّيْنَ » مَعْنَاهُ : حِضْنَ . وَالْكَيْدُ : الْحَيْضُ .

(و) كَادَ (يَفْعَلُ كَذَا : قَارَبَ وَهَمَّ) قَالَ الْفَرَّاءُ : الْعَرَبُ تَقُولُ مَا كِدْتَ أَبْلُغُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ قَدْ بَلَغْتَ . قَالَ : وَهَذَا هُوَ وَجْهُ الْعَرَبِيَّةِ ، وَمِنْ الْعَرَبِ

مَنْ يُدْخِلْ كَادَ وَيَكَاذُ فِي الْيَقِينِ ، وَهُوَ
بِمَنْزِلَةِ الظَّنِّ ، أَصْلُهُ الشَّكُّ ، ثُمَّ يُجْعَلُ
يَقِينًا . (كَكَيْدَ) ، فِي لُغَةِ بَعْضِ الْعَرَبِ ،
كَمَا تَقَدَّمَ ، وَهُوَ عَلَى وَجْهِ الشُّدُوزِ ،
وَلِنَّمَا اسْتَطَرَّدَهُ هِنَا مَعَ ذِكْرِهِ أَوَّلًا فِي كُودِ
إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ وَאוֹי وَيَائِي ، وَهُوَ صَنِيعُ
غَالِبِ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ اقْتَصَرَ
عَلَى أَحَدِهِمَا .

(وَفِيهِ تَكَايُذٌ) ، أَيْ (تَشَدُّدٌ) ، وَبِهِ
فَسَّرَ السَّكْرِيُّ قَوْلَ أَبِي ضَبَّةَ الْهَذَلِيِّ :

لَقَيْتُ لَبَّتَهُ السَّنَانَ فَكَبَّهُ

مِنْى تَكَايُذُ طَعْنَةٍ وَتَايُذُ^(١)

(و) قَوْلُهُمْ : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَ(لَا كَيْدًا
وَلَا هَمًّا) ، أَيْ (لَا أَكَاذُ وَلَا أَهْمُ) ،
كَقَوْلِهِمْ : لَا مَكَادَةَ وَلَا مَهْمَةً ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ، وَهَذِهِ قِطْعَةٌ مِنْ عِبَارَةِ ابْنِ
بُزْجٍ ، كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهَا ، فَلَوْ أَخْرَجَهَا
فِي مَا بَعْدُ كَانَ أَلْيَقَ بِالسَّبْكِ وَأَنْسَبَ .

(وَاسْتَنَادَ ، افْتَعَلَ مِنَ السَّكَيْدِ ، وَ)
قَالَ ابْنُ بُزْجٍ : يَقَالُ مِنْ كَادَ : (هُمَا
يَتَكَايَدَانِ) ، أَيْ بِالْبَاءِ (وَلَا تَقُلْ) أَيْ

أَيُّهَا النَّحْوِيُّ : (يَتَكَاوَدَانِ) ، أَيْ
بِالْوَاوِ ، فَإِنَّهُ خَطَأٌ ، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِذَا
حُمِلَ أَحَدُهُمْ عَلَى مَا يَكْرَهُ : لَا وَاللَّهِ
وَلَا كَيْدًا وَلَا هَمًّا ، يَرِيدُ : لَا أَكَاذُ وَلَا
أَهْمُ ، وَحَكَى ابْنُ مُجَاهِدٍ عَنْ أَهْلِ
اللُّغَةِ كَادَ يَكَاذُ ، كَانَ فِي الْأَصْلِ كَيْدَ
يَكِيدُ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

كَادَهُ : عَلَّمَهُ الْكَيْدَ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿كَذَلِكَ كِيدْنَا لِيُوسُفَ﴾^(١)
أَيْ عَلَّمْنَاهُ السَّكَيْدَ عَلَى إِخْوَتِهِ .

وَكَادَهُ : أَرَادَهُ بِسُوءٍ . وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿لَا كِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾^(٢) .
وَكَيْدَ اللَّهِ لِلْكَفَّارِ هُوَ اسْتِدْرَاجُهُمْ
مِنْ حَيْثُ لَا يَعْمَلُونَ .

وَالْمُكَايَدَةُ : الْمُخَاتَلَةُ .

وَكَيْدَانُ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِفَارِسَ .
(وَأَكْيَادُ مِنْ قُرَى مَضَرَ ، وَتُضَافُ
إِلَيْهَا دَجْوَةٌ ، وَقَرْيَةٌ أُخْرَى تُسَمَّى
بِأَكْيَادِ الْعَتَاوِرَةِ .

(١) سورة يوسف الآية ٧٦ .

(٢) سورة الأنبياء الآية ٥٧ .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٧٠٤ وانظر مراجعه فيه

(فصل السلام)

مع الدال المهملة

[ل ب د] *

(لَبَدَ) بالمسكان (كَنَصَرَ وفَرِحَ)
يَلْبُدُ وَيَلْبُدُ (لُبُودًا)، بالضم مصدر
الأول، (ولَبَدًا)، مُحَرَّكَةً، مصدر الثاني
(: أَقَامَ) به (ولَزِقَ، كَأَلْبَدَ)،
رُبَاعِيًّا، فهو مُلْبِدٌ به . وَلَبِدَ
بالأرض وأَلْبَدَ بها، إذا لَزِمَهَا فَأَقَامَ،
ومنه حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَجُلَيْنِ
جَاءَ أَيْسَآلَانَهُ «أَلْبِدَا بِالْأَرْضِ حَتَّى تَفْهَمَا»
أَي أَقِيمَا، ومنه قولُ حُذَيْفَةَ حِينَ ذَكَرَ
الْفِتْنَةَ قَالَ «فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَالْبُدُوا
لُبُودَ الرَّاعِي عَلَى عَصَاهُ خَلْفَ غَنَمِهِ
لَا يَذْهَبُ بِكُمْ السَّيْلُ» أَي اثْبُتُوا
وَالزُّمُوا مَنَازِلَكُمْ كَمَا يَعْتَمِدُ الرَّاعِي
عَصَاهُ ثَابِتًا لَا يَبْرَحُ، وَاقْعُدُوا فِي
بُيُوتِكُمْ لَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فَتَهْلِكُوا
وَتَكُونُوا كَمَنْ ذَهَبَ بِهِ السَّيْلُ. (و) من
المجياز: اللَّبْدُ وَاللَّبِيدُ مِنَ الرِّجَالِ،
(كَصُرِدٍ وَكِتِفٍ: مَنْ لَا) يُسَافِرُ وَلَا

(يَبْرَحُ مَنْزِلَهُ وَلَا يَطْلُبُ مَعَاشًا)، وهو
الْأَلْيَسُ، قَالَ الرَّاعِي:
مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ
بَزْلَاءٌ يَغِيَا بِهَا الْجَثَامَةُ اللَّبْدُ^(١)

وَيُرَوَّى [اللَّبْدُ] بِالْكَسْرِ . قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ، وَالْكَسْرُ أَجُودٌ، (و) مِنْهُ
«أَتَى أَبَدٌ عَلَى لُبْدٍ» وَهُوَ (كَصُرِدٍ)
اسْمُ (آخِرِ نُسُورِ لُقْمَانَ) بْنِ عَادٍ،
لِظَنِّهِ أَنَّهُ لَبِدٌ فَلَا يَمُوتُ . كَذَا فِي
الْأَسَاسِ . وَفِي اللِّسَانِ: سَمَّاهُ بِذَلِكَ
لأنَّهُ لَبِدٌ فَبَقِيَ لَا يَذْهَبُ وَلَا يَمُوتُ،
كَاللَّبِيدِ مِنَ الرِّجَالِ اللَّازِمِ لِرَحْلِهِ
لَا يُفَارِقُهُ . وَلُبْدٌ يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ لَيْسَ
بِعَمْدُولٍ، وَفِي رَوْضِ الْمَنَاطِرَةِ لِابْنِ
الشُّحْنَةِ: كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَادٍ شَخْصٌ
اسْمُهُ لُقْمَانُ غَيْرُ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ الَّذِي
كَانَ عَلَى عَهْدِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
وَفِي الصَّحَاحِ: تَزَعُمُ الْعَرَبُ أَنَّ لُقْمَانَ
هُوَ الَّذِي (بَعَثْتُهُ عَادًا) فِي وَفْدِهَا (إِلَى
الْحَرَمِ يَسْتَسْقِي لَهَا)، زَادَ ابْنُ
الشُّحْنَةِ: مَعَ مَرْثَدَ بْنِ سَعْدٍ، وَكَانَ

(١) اللسان والصحاح والنوادر ٨٥ .

(٢) زيادة من اللسان .

فَاخْتَارَ) لُقْمَانُ (النُّسُورُ)، فَكَانَ
يَأْخُذُ الْفَرْخَ حِينَ يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْضَةِ
حَتَّى إِذَا مَاتَ أَخَذَ غَيْرَهُ، وَكَانَ يَعِيشُ
كُلُّ نَسْرٍ ثَمَانِينَ سَنَةً (وَكَانَ آخِرُهَا
لُبْدًا)، فَلَمَّا مَاتَ مَاتَ لُقْمَانُ، وَذَلِكَ
فِي عَصْرِ الْحَارِثِ الرَّائِشِ أَحَدِ مُلُوكِ
الْيَمَنِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الشُّعْرَاءُ، قَالِ
النَّابِغَةُ:

أَضَحَّتْ خَلَاءً وَأَضْحَى أَهْلُهَا اخْتَمَلُوا
أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ (١)
(وَلُبْدَى وَلُبَادَى)، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ،
(وَيُخَفَّفُ)، عَنْ كُرَاعٍ (طَائِرٌ) عَلَى
شَكْلِ السُّمَانِيِّ إِذَا أَسْفَّ عَلَى الْأَرْضِ
لُبْدٌ فَلَمْ يَكُنْ يَطِيرُ حَتَّى يُطَارَ،
وَقِيلَ: لُبَادَى: طَائِرٌ (يُقَالُ لَهُ:
لُبَادَى الْبُدَى) لَا تَطِيرُ، (وَيُكْرَرُ
حَتَّى يَلْتَزِقَ بِالْأَرْضِ فَيُؤْخَذُ) وَفِي
التَّكْمِلَةِ (٢): قَالَ اللَّيْثُ: وَتَقُولُ
صَبْيَانُ الْأَعْرَابِ إِذَا رَأَوْا السُّمَانِيَّ:
سُمَانِي لُبَادَى الْبُدَى لَا تُرَى. فَلَا
تَزَالُ تَقُولُ ذَلِكَ، وَهِيَ لَا بِدَةَ بِالْأَرْضِ

مُؤْمِنًا، فَلَمَّا دَعَوْا قِيلَ: قَدْ أُعْطِيْتُمْ
مُنَاكُمْ، فَاخْتَارُوا لَأَنْفُسِكُمْ، فَقَالَ
مَرْثَدٌ: أُعْطِنِي بَرًّا وَصِدْقًا، وَاخْتَارَ
قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهُ مَا أَصَابَ قَوْمَهُ. (فَلَمَّا
أَهْلِكُوا) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ،
وَفِي بَعْضِ مِنْهَا فَلَمَّا هَلَكُوا (خَيْرٌ
لُقْمَانُ)، أَيْ قَالَ لَهُ اللَّهُ تَعَالَى اخْتَرْ
وَلَا سَبِيلَ إِلَى الْخُلُودِ (بَيْنَ بَقَاءِ سَبْعِ
بَعَرَاتٍ)، هَكَذَا فِي نُسَخَتِنَا بِالْعَيْنِ،
وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ بَقَرَاتٍ
بِالْقَافِ (سُومِرٍ) صِفَةُ لِبَعَرَاتٍ (مِنْ
أَطْطَبٍ) جَمْعُ ظَبَاءٍ (١) (عُفْرِ) صِفَةُ
لَهَا، قَالَ شَيْخُنَا: وَالَّذِي فِي نُسَخِ
الْقَامُوسِ هُوَ الْأَشْبَهُ، إِذْ لَا تَتَوَلَّدُ
الْبَقَرُ مِنَ الظَّبَاءِ، وَلَا تَكُونُ مِنْهَا، (فِي
جَبَلٍ وَعَرٍ، لَا يَمَسُّهَا الْقَطَرُ، أَوْ بَقَاءُ
سَبْعَةِ أَنْسَرٍ)، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي
الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ مَعَ الْفَاءِ أَنَّهَا ثَمَانِيَةٌ وَعَدَّةٌ
مِنْهَا فُرْزُعٌ (٢) وَقَالَ: هُوَ أَحَدُ الْأَنْسَارِ
الْثَمَانِيَةِ «وَهُوَ غَلَطٌ، كَمَا سَيَأْتِي
(كُلَّمَا هَلَكَ نَسْرٌ خَلَفَ بَعْدَهُ نَسْرٌ،

(١) ديوانه ٧٢ واللسان والصحاح .

(٢) النص بتمامه في اللسان أيضا .

(١) هكذا في الأصل ، والصواب « جمع ظبي »

(٢) في مادة فرزع جعله الشارح « فرزعة »

أى لاصقة وهو يُطيفُ بها حتى يأخذها^(١). قلت: ومثله في الأساس، وأورده في المجاز.

(والمُلبَّدُ: البعير الضاربُ فخذيه بذنبه) فيلْزَقُ بهما ثلْطُهُ وبعْرُهُ، وخصَّصَه في التهذيب بالفحل من الإبل. وفي الصحاح: وأَلْبَدَ البعيرُ، إذا ضَرَبَ بِذَنَبِهِ على عَجْزِهِ وقد ثَلَطَ عليه وبَالَ فَيَصِيرُ على عَجْزِهِ لِبْدَةً مِنْ ثَلْطِهِ وبَوْلِهِ.

(وتَلَبَّدَ) الشعرُ و(الصُّوفُ ونحوه) كالوبرِ كالتَبَدَّ: (تَدَاخَلَ وَلَزِقَ بَعْضُهُ ببَعْضٍ، و) في التهذيب: تَلَبَّدَ (الطائر بالأَرْضِ) أَيْ (جَثِمَ عَلَيْهَا، وَكُلُّ شَعْرٍ أَوْ صُوفٍ مُتَلَبِّدٍ) وفي بعض النسخ مُتَبَدِّدٍ أَيْ بَعْضُهُ على بَعْضٍ، فهو (لِبْدٌ)، بالكسر، (وَلِبْدَةٌ)، بزيادة الهاء (وَلِبْدَةٌ)، بالضم، (ج أَلْبَادٌ وَلُبُودٌ)، على تَوْهْمِ طَرَحِ الهاء (وَاللَّبَادُ) ككَتَّانٍ (عَامِلُهَا)، أَيْ اللَّبْدَةُ. (و) من المَجَاز: هو أَجْرٌ من ذِي لِبْدَةٍ وَذِي لِبْدٍ، قالوا (اللَّبْدَةُ بالكسر:

(١) في التكملة «وهي قُطِيفٌ بها حتى تأخذها»

شَعْرٌ) مُجْتَمِعٌ عَلَى (زُبْرَةِ الْأَسَدِ)، وفي الصَّحاح الشعرُ المُتْرَاكِبُ بين كَفَيْهِ، وفي المثل «هو أَمْنَعُ من لِبْدَةِ الْأَسَدِ» والجمعُ لِبْدٌ كقَرْبَةٍ وَقَرَبٍ، (وَكُنَيْتُهُ) أَيْ لَقْبُهُ (ذُو لِبْدَةٍ) وَذُو لِبْدٍ، (و) (اللَّبْدَةُ؛ (نُسَالُ الصُّلَيَّانِ) والطَّرِيفَةُ، وهو سَفْسَاءٌ^(١) أبيضُ يَسْقُطُ مِنْهُمَا في أَصُولِهِمَا وَتَسْتَقْبِلُهُ الرِّيحُ فَتَجْمَعُهُ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ قَطَعَ الْأَلْبَادَ الْبَيْضَ إِلَى أَصُولِ الشَّعْرِ وَالصُّلَيَّانِ وَالطَّرِيفَةِ، فَيَرْعَاهُ الْمَالُ وَيَسْمَنُ عَلَيْهِ، وهو مِنْ خَيْرِ مَا يُرْعَى مِنْ يَبِيسِ الْعِيدَانِ، وقيل: هو الْكَلَأُ الرَّقِيقُ يَلْتَبَدُّ إِذَا أَنْسَلَ^(٢) فَيَخْتَلِطُ بِالْحَبَّةِ. (و) (اللَّبْدَةُ): دَاخِلُ الْفَخْدِ. (و) (اللَّبْدَةُ): (الْجَرَادَةُ)، قال ابنُ سَيِّدِهِ: وعندي أَنَّهُ على التَّشْبِيهِ، أَيْ بِالْجَمَاعَةِ

(١) بهامش مطبوع التاج وبدون ضبط وما ضبطته عن التكملة

«قوله وهو سَفْسَاءٌ الخ هكذا في اللسان وعبارة التكملة: وهي نُسَالُ الصُّلَيَّانِ ونُسَالُهُ كَهَيْئَةِ السُّبُلِ أَرْغَبُ يَنْسَلُ إِذَا يَبِيسَ ثُمَّ يَجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَيَتَدَاخَسُ فَيَصِيرُ كَاللَّبْدِ قِطْعًا، وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهُ لِبْدَةٌ».

(٢) هكذا ضبط اللسان «أنسل» وانظر قول المصنف

«نُسَالُ». وانظر مادة نسل «أنسل: سقط»

(: بِسَاطُمْ) ، أى معروف ، (و) اللَّبْدُ
أَيْضاً (: مَا تَحْتَ السَّرَجِ . وَذُو لَبْدٍ : ع
بِبِلَادٍ هَذِيلٍ) ، ضبطه الصاغاني
بكسر ففتح .

(و) اللَّبْدُ ، (بالتَّحْرِيكِ : الصُّوفُ) ،
ومنه قولهم « مَالَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ » وهو
مَجَازٌ ، وَالسَّبْدُ مِنَ الشَّعْرِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
وَاللَّبْدُ مِنَ الصُّوفِ ، لَتَلْبِدُهُ ، أى مَالَهُ
ذُو شَعْرٍ وَلَا ذُو صُوفٍ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ :
لَا قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ ، وَكَانَ مَالُ الْعَرَبِ
الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ وَالْغَنَمَ وَالْبَقَرَ ، فَدَخَلَتْ
كُلُّهَا فِي هَذَا الْمَثَلِ . (و) اللَّبْدُ مصدر
لَبَدَتِ الْإِبِلُ بِالْكَسْرِ تَلْبَدٌ ، وَهُوَ
(دَغَصُ ^(١)) الْإِبِلِ مِنَ الصَّلْيَانِ) وَهُوَ
التَّوَأُّ فِي حَيَازِيْمِهَا وَفِي غَلَاصِمِهَا ،
وَذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَتْ مِنْهُ فَتَغَصَّ بِهِ
وَلَا تَمْضِي ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ .

(و) يُقَالُ (أَلْبَدَ السَّرَجَ) إِذَا (عَمِلَ)
لَهُ (لِبْدُهُ) . وَفِي الْأَفْعَالِ : لَبَدْتُ
السَّرَجَ وَالْخُفَّ لِبْدًا وَأَلْبَدْتُهِمَا : جَعَلْتُ
لَهُمَا لِبْدًا . (و) أَلْبَدَ (الْفَرَسَ : شَدَّهُ)

(١) فِي الْقَامُوسِ « دَغَصَ » . وَانْظُرْ مَادَّةَ (دَغَصَ) فِي اللِّسَانِ
« إِذَا دَغِصَتْ » .

مِنَ النَّاسِ ، يُقِيمُونَ وَسَائِرَهُمْ
يَظْعَنُونَ ، كَمَا سَيَأْتِي . (و) اللَّبْدَةُ
(: الْخِرْقَةُ) الَّتِي (يُرْقَعُ بِهَا صَدْرُ
الْقَمِيصِ) . يُقَالُ : لَبَدْتُ الْقَمِيصَ
أَلْبَدُهُ ، (أَوْ) هِيَ (الْقَبِيلَةُ يُرْقَعُ بِهَا
قَبُهُ) ، أى الْقَمِيصِ ، وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ :
[وَيُقَالُ لِلْخِرْقَةِ الَّتِي يُرْقَعُ بِهَا صَدْرُ
الْقَمِيصِ : اللَّبْدَةُ ، وَ] ^(١) الَّتِي يُرْقَعُ بِهَا
قَبُهُ : الْقَبِيلَةُ . وَفِي سِيَاقِ الْمُصَنَّفِ
نَظَرٌ ظَاهِرٌ ، فَإِنَّهُ فَسَّرَ اللَّبْدَةَ بِمَا فَسَّرَ بِهِ
غَيْرُهُ الْقَبِيلَةَ .

(و) اللَّبْدَةُ (: د ، بَيْنَ بَرْقَةٍ
وَأَفْرِيقِيَّةٍ) ، وَهِيَ مَدِينَةٌ عَجِيبَةٌ مِنْ
بِلَادِ أَفْرِيقِيَّةٍ ، وَقَدْ بَالَغَ فِي وَصْفِهَا
الْمُؤَرِّخُونَ ، وَأَطَالُوا فِي مَدْحِهَا .

(و) اللَّبْدُ (بِلَا هَاءٍ : الْأَمْرُ) ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فَلَانٌ لَا يَجِفُّ ^(٢)
لِبْدُهُ ، إِذَا كَانَ يَتَرَدَّدُ ، وَيُقَالُ : ثَبَتَ
لِبْدُكَ ، أى أَمْرُكَ ^(٣) (و) اللَّبْدُ ،

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « لَا يَحِقُّ » وَالصَّوَابُ مِنَ الْأَسَاسِ وَنَصَهُ

« وَفُلَانٌ لَا يَجِفُّ لِبْدُهُ إِذَا لَمْ يَزَلْ يَتَرَدَّدُ » وَبِهَاشِ مَطْبُوعِ

التَّاجِ قَوْلُهُ لَا يَحِقُّ كَذَا بِالنَّسْخِ وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ لَا يَجِفُّ

(٣) فِي الْأَسَاسِ بَعْدَ قَوْلِهِ إِذَا لَمْ يَزَلْ يَتَرَدَّدُ : « وَاثْبَتَ اللَّهُ

لِبْدَكَ وَثَبَّتَ لِبْدَكَ » .

يكون مثل ذلك على سنام البعير ،
وأنشد :

* كَأَنَّهُ ذُو لَبِيدٍ دَلَّهْمُسُ * (١)

(و) أَلْبَدَ (بَصَرَ الْمُصَلِّي : لَزِمَ
مَوْضِعَ السُّجُودِ) ، ومنه حديث قتادة
في تفسير قوله تعالى ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي
صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ (٢) قال : الخشوع
في القلب والباد (٣) البصر في الصلاة
أى إلزامه موضع السجود من الأرض .
(واللبادة ، كرمانة) : قباء من لبود ،
و (مايلبس من اللبؤد للمطر) ، أى
للوفاة منه .

(واللبيد : الجوالق) ، وفي الصحاح
وكتاب الأفعال : الجوالق الصغير .
(و) اللبيدة : (المخللة) ، اسم ، عن
كراع .

(و) لبيد (بن ربيعة بن مالك)

(١) اللسان وفي الأساس :

كَأَنَّهُ ذُو لَبِيدَةٍ دَلَّهْمُسُ
يَقْرِسُ فِي عَرِينِهِ مَا يَقْرِسُ

(٢) سورة المؤمنون الآية ٢

(٣) هذا ضبط اللسان بالجرعطا على القلب أى وفي إلباد
البصر أما ضبط النهاية فهو بالرفع وإلباد فيكون تفسيرا
للخشوع أى الخشوع إلباد البصر .

عليه ، أى وضعه على ظهره ، كما في
الأساس ، (و) أَلْبَدَ (القربة : جعلها)
وَصِيرَهَا (في) لَبِيدٍ ، أى (جوالق) ، وفي
الصحاح : في جوالق صغير ، قال الشاعر :

* قُلْتُ ضَعِ الْأَدْسَمَ فِي اللَّبِيدِ * (١)

قال : يريد بالأدسم نحى سمن ،
واللبيد لبئد يخاط عليه .

(و) من المجاز : أَلْبَدَ (رأسه :
طأطأه عند الدخول) بالباب ، يقال
أَلْبَدَ رَأْسَكَ ، كما في الأساس .

(و) أَلْبَدَتِ (الشيء بالشيء :
أَلْصَقَتْهُ) (٢) كَلَبَدَهُ لَبْدًا (٣) ، ومن
هذا اشتقاق اللبؤد التى تفرش ، كما
في اللسان . (و) أَلْبَدَتِ (الإبل :
خَرَجَتْ) ، أى من الربيع (أوبارها)
وألوانها وحسنت شارتها (وتهيأت
للسمن) ، فكانها أَلْبَسَتْ مِنْ أَوْبَارِهَا
أَلْبَادًا . وفي التهذيب : وللأسد شعر
كثير قد يلبد على زبرته ، قال : وقد

(١) اللسان .

(٢) في القاموس « أَلْصَقَهُ » .

(٣) الذى فى اللسان وكل شئ أَلْصَقْتُهُ بَشَى إصاقا فقد
لَبَدْتُهُ ومن هذا .. فالفعل والمصدر إذن « كَلَبَدَهُ
تَلْبِيدًا » .

العامري، (و) لبيد (بن عطار بن حاجب) بن زُرارة التميمي، (و) لبيد (بن أزنم الغطفاني، شعراء)، وفي الأول قول الإمام الشافعي:

وَلَوْلَا الشُّعْرُ بِالْعُلَمَاءِ يُزْرَى
لَكُنْتُ الْيَوْمَ أَشْعَرَ مِنْ لَبِيدٍ
(و) لبيد (كزبيير وكريم: طائر)، وعلى الأول، اقتصر ابن منظور.

(و) لبيد بن عبدة، بضم اللام، وفتح الباء في عبدة (شاعر فارس).
وَأَبُو لَبِيدٍ كَامِيرٌ، هشام بن عبد الملك الطياليُّ محدث.

(و) لبيد الصوف، كضرب (يليد لبدا): نفسه وبكاه ثم خاطه وجعله في رأس العمدة ليكون وقاية للبيجاد أن يخرقه، كلبده (تلبيدا)، وكل هذا من اللزوق.

(و) من المجاز: (مال لبدا ولايد ولبيد: كثير)، وفي بعض النسخ مال لبدا كصرد، ولايد، كثير. وفي

الأساس واللسان: مال لبدا: كثير لا يخاف فناؤه لكثرتيه، كأنه التبد بعضه على بعض. وفي التنزيل العزيز «يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا»^(١) أي جمًا، قال الفراء: اللبد: الكثير، وقال بعضهم: واحدته لبدة، ولبد جماع، قال: وجعله بعضهم على جهة قثم، وحطم، واحدًا، وهو في الوجهين جميعاً: الكثير. وقرأ أبو جعفر «مَالًا لُبَدًا» مُشَدَّدًا، فكأنه أراد مَالًا لَا بُدًا، ومالان لا بدان، وأموال لبدا، والأموال والمال قد يكونان في معنى واحد. وفي البصائر: وقرأ الحسن ومجاهد: لبدا، بضممتين جمع لايد. وقرأ مجاهد أيضاً بسكون الباء، كفاره وفره وشارف وشرف. وقرأ زيد بن علي وابن عمير وعاصم: لبدا^(٢) مثال عنب جمع لبدة أي مجتمعاً.

(و) اللبدى: القوم المجتمع (كاللبدة، بالكسر، واللبدة، بالضم، كأنهم بجمعهم تلبدوا، ويقال:

(١) سورة البلد الآية ٦

(٢) رواية حفص عن عاصم «لبدا»

الذى ثخن وسطه وصفيق حتى صار
يشبه اللبد .

(و) فى الصحاح : التلبيدُ (: أن
يجعل المحرم فى رأسه شيئاً من صنغٍ
ليتلبد شعره) بقياً عليه لئلا يشعث
فى الإحرام ، ويقمل ، إبقاءً على الشعر ،
وإنما يلبد من يطول مكثه فى الإحرام .
وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه
قال « من لبّد أو عقص أو ضفر
فعليه الحلق » قال أبو عبيد : قوله
لبّد ، أى جعل فى رأسه شيئاً من صنغٍ
أو عسلٍ ليتلبد شعره ولا يقمل ،
قال الأزهري : هكذا قال يحيى بن
سعيد ، قال : وقال غيره : إنما التلبيدُ
بقياً على الشعر لئلا يشعث فى الإحرام ،
ولذلك أوجب عليه الحلق كالعقوبة
له ، قال : قال ذلك سفيان بن عيينة ،
قيل : ومنه قيل لزبرة الأسد لبدة ،
وقد تقدم .

(واللبود) ، كصبور ، وفى نسختنا
بالتشديد (: القراد) ، سُمي بذلك لأنه
يلبد بالأرض أى يلصق .

الناس لبّد ، أى مجتمعون ، وفى التنزيل
العزیز ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ
كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ (١) قال
الأزهري : وقُرئ ﴿لِبَدًا﴾ والمعنى أن
النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى
الصبح ببطن نخلة كاد الجن لما
سمعوا القرآن وتعجبوا منه أن يسقطوا
عليه ، أى كالجراد ، وفى حديث ابن
عبّاس ﴿كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ أى
مُجْتَمِعِينَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، واحداً
لبدة ، ومعنى لبّد : يركب بعضهم
بعضاً .

وكل شئ ألصقته بشئ إلصاقاً
شديداً فقد لبّدته .

(والتلبيدُ : الترقيق ، كالإلبادِ)
وكساء مُلبّد [وإذا رقع الثوب فهو
مُلبّد] (٢) ومُلبّد . وثوب مُلبود ، وقد
لبده إذا رقعته ، وهو مما تقدم ،
لأن المرقع (٣) يجمع بعضه إلى بعض
ويلتزق بعضه ببعض ، وقيل الملبّد

(١) سورة الجن الآية ١٩ ورواية حفص « لبدا » .

(٢) زيادة من اللسان ومنه أخذ النص .

(٣) فى اللسان « لأن الرقع »

بالمطر . وفي الحديث « في صفة الغيث
« فَلَبَّدَتِ الدَّمَائِ » أَيْ جَعَلَتْهَا قَوِيَّةً
لَا تَسُوخُ فِيهَا الْأَقْدَامُ ، والدَّمَائِ :
الْأَرْضُونَ السَّهْلَةُ . وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ
« لَيْسَ بِلَبْدٍ فَيُتَوَقَّلُ ، وَلَا لَهُ عِنْدِي
مُعَوَّلٌ » أَيْ لَيْسَ بِمُسْتَمْسِكٍ مُتَلَبِّدٍ
فَيُسْرِعُ الْمَشْيُ فِيهِ وَيُعْتَلَى .

وَلَبَّدَ النَّدَى الْأَرْضَ . وفي صفة
طَلْحِ الْجَنَّةِ « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَجْعَلُ
مَكَانَ كُلِّ شَوْكَةٍ مِنْهَا مِثْلَ خُصْوَةٍ ^(١)
التَّيْسِ الْمَلْبُودِ » أَيْ الْمُكْتَنَزِ اللَّحْمِ
الَّذِي لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَتَلَبَّدَ .

وفي التهذيب في ترجمة بلد :
وقولُ الشاعرِ أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَمُبْلِدٍ بَيْنَ مَوْمَاةٍ وَمَهْلَكَةٍ
جَاوَزَتْهُ بِعِلَاةِ الْخَلْقِ عَلِيَّانِ ^(٢)

قال : المبلدُ : الحوضُ القديمُ هنا ،

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله خصوة هو كذلك في النهاية
واللسان بلا ضبط » هذا وفي النهاية مضبوط الخاء فقط
وبهامشها « قوله مثل خصوة التيس الملبود الخ قال شمر
لم نسمع في واحد الخصى إلا خصيه بالياء لأنه أصله من
الياء . كذا في اللسان في مادة خصى ولم يتعرض له
صاحب النهاية » وفي اللسان مادة (خصى) جاء
بالحديث وضبط « خُصْوَةٌ » وعليه تعقيب شمر
المذكور سابقا بهامش النهاية .

(٢) اللسان .

(والتَّبَدَّ الْوَرَقُ تَلَبَّدَتْ) ، أَيْ ، تَلَبَّدَ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . (و) التَّبَدَّدَتْ
(الشَّجَرَةُ : كَثُرَتْ أَوْرَاقُهَا) ، قال الساجع :
وَعَنْكَثًا مُتَلَبِّدًا ^(١)
(وَاللَّابِدُ ، وَالْمُلْبِدُ وَأَبُو لِبْدٍ
كُضِرِدَ وَعِنَبٍ : الْأَسَدُ) .
[] ومما يستدرك عليه :

« مَا أَرَى الْيَوْمَ خَيْرًا مِنْ عَصَابَةِ
مُلْبِدَةٍ » يَعْنِي لَصِقُوا بِالْأَرْضِ وَأَخْمَلُوا
أَنْفُسَهُمْ ، وهو من حديث أَبِي بَرزَةَ
وهو مجاز ، وفي الأساس عَصَابَةُ مُلْبِدَةٍ :
لَاصِقَةٌ بِالْأَرْضِ مِنَ الْفَقْرِ ، وفُلَانٌ
مُلْبِدٌ : مُدْقِعٌ ^(٢) وفي حديث أَبِي بَكْرٍ
« أَنَّهُ كَانَ يَحْلُبُ فَيَقُولُ أَلْبِدُ أَمْ
أَرْغِي ؟ فَإِنْ قَالُوا : أَلْبِدُ أَلْزَقَ الْعُلْبَةِ
بِالضَّرْعِ فَحَلَبَ وَلَا يَكُونُ ^(٣) لذلك
الْحَلَبِ رَغْوَةٌ ، فَإِنْ أَبَانَ الْعُلْبَةَ رَغَا
الشَّخْبُ بِشِدَّةٍ ^(٣) وَقُوْعِهِ فِي الْعُلْبَةِ » .

وَالْمُلْبِدُ مِنَ الْمَطَرِ : الرَّشُّ وَقَدْ
لَبَّدَ الْأَرْضَ تَلْبِيدًا ، وَتَلَبَّدَتِ الْأَرْضُ

(١) انظر مادة (عنكث) وما قبل فيه

(٢) في النهاية « وحلب فلا يكون » أما اللسان والتكملة
فكأن الأصل .

(٣) في التكملة « رَغَى الشَّخْبُ لَشِدَّةٍ . . . »

قيل: وأراد مُلَبَّد فقلَّب، وهو اللَّاَصِقُ بالأَرْضِ .

وقال أبو حنيفة: إِبِلٌ لَبِدةٌ وَلَبَّادى: تَشَكَّى بَطُونَهَا عن القَتَادِ [وَقَدْ لَبِدَتْ لَبْدًا] ^(١) وناقَةٌ لَبِدةٌ .

ومن المجاز: أثبت الله لِبْدَكَ، وجَمَل ^(٢) الله لِبْدَتَكَ .

وفي المثل «تَلَبَّدى تَصَيِّدى» كقولهم «مُخْرَبِقٌ لَيْتَبَاعٌ» ^(٣) ومنه قيل: تَلَبَّدَ فلانٌ: [إِذَا رَأَى وَ] ^(٤) تَفَرَّسَ، كما في الأساس .

وفي الحديث ذكرُ «لَبِيدَاء» ^(٥)، وهى الأَرْضُ السَّابِغةُ .

وَلَبِيدٌ وِلَابِدٌ وَلَبِيدٌ أَسْمَاءٌ .

واللَّبْدُ: بطونٌ من بنى تميمٍ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: اللَّبْدُ بنو الحارث بن كَعْبٍ أَجْمَعُونَ ما خَلَا مِنْقَرًا .

ومحمد بن إسحاق بن نصرٍ

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .

(٢) في التكملة والأساس «لبدتك وحل»، بالخاء والميم غير مشددة .

(٣) همام مطبوع التاج «أى ساكت لداهية يريد بها كما في القاموس» .

(٤) زيادة من الأساس .

(٥) في النهاية «لَبِيدَاء» أما اللسان فكلثبت .

النَّيْسَابُورِيُّ اللَّبَّادُ، وأبو عَلِيٍّ الحسن بن الحسين بن مسعود بن اللَّبَّادِ الْمُؤَدَّبِ البُخَارِيُّ، محدِّثان .

وسِكةُ اللَّبَّادِينَ مَحَلَّةٌ بِسَمَرْقَنْدَ، منها القاضي محمد بن طاهر بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد السَّعِيدِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، عن أبي اليُسْرِ البَزْدَوِيِّ وغيره . وَلَبِيد بن عَلِيٍّ بن هَبَةَ بن جَعْفَر بن كِلَاب: بَطْنٌ، ومن ولده فائدٌ وسَلَّامٌ، وهم بمصر . وَلَبِيد: بَطْنٌ من حَرْبٍ ولهم شِرْذِمَةٌ بالصعيد، وَلَبِيد: بَطْنٌ من سُلَيْمٍ، منهم قُرَّة بن عِيَّاض . وَلَبِيدَة: قَرْيَةٌ بالقَيْرَوَانِ، منها أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحَضْرَمِيُّ اللَّبِيدِيُّ، من فقهاء القَيْرَوَانِ .

[واستدرك شيخنا :

لَبِيدَة: قَرْيَةٌ من قُرَى تُونِسٍ، ويقال بالذَّالِ المُعْجَمَةِ أَيْضًا، فتُعَادُ هُنَاكَ، انتهى .

واللَّبْدُ، كَصُرَد: قَرْيَةٌ من قُرى نَابُلُس .

[ل ت د] *

(لَتَدَهُ بِيَدِهِ يَلْتَدُهُ) لَتَدًا ، من حَدُّ
ضَرَبَ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو
مَالِكٍ : أَى (لَكَزَهُ) ، وَفِي اللِّسَانِ
وَالْتَكْمِلَةِ وَأَفْعَالِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : وَكَزَهُ .

[ل ث د] *

(لَثَدَ الْقَضْعَةَ بِالثَّرِيدِ يَلْثُدُهَا)
لَثَدًا ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا (جَمَعَ بَعْضُهُ عَلَى)
وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ إِلَى (بَعْضٍ وَسَوَاءُ)
مِثْلَ رَثَدَ ، (و) لَثَدَ (الْمَتَاعَ) يَلْثُدُهُ
لَثَدًا ، مِثْلَ (رَثَدَهُ) ، فَهُوَ لَثِيدٌ وَرَثِيدٌ ،
وَمِثْلُهُ فِي الْأَفْعَالِ ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :

وإن رأيت منكباً أو عضبداً

منهن ترمي باللكيك لثداً^(١)

(وَاللَّثِيدَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْجَمَاعَةُ
الْمُقِيمُونَ) فِي مَحَلِّهِمْ وَ(يَطْعَنُونَ)
وَاللَّبِيدَةُ ، كَالرُّثْدَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

اللَّثِيدُ هُوَ الرَّثِيدُ .

(١) ديوانه ٤٤ والتكملة وبهامش مطبوع التاج قال في
التكملة اللكيك اللهم [المكتنز] .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

[ل ج د]^(١)

لَجَدَ الْكَلْبُ الْإِنْسَاءَ لَجْدًا إِذَا
لَحَسَهُ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَأَوْرَدَهُ فِي اللِّسَانِ
فِي تَرْكِيبِ لَسَدٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ فِي كِتَابِ
الْأَبْوَابِ .

[ل ح د] *

(الْلَحْدُ) ، بِالْفَتْحِ (وَبُضْمٌ) وَيُحْرَكُ
كَذَا فِي الْبَصَائِرِ (: الشَّقُّ) الَّذِي
(يَكُونُ فِي عَرْضِ الْقَبْرِ) مَوْضِعَ الْمَيْتِ ،
لأنه قد أُمِيلَ عَنْ وَسْطِهِ إِلَى جَانِبِهِ ،
وَالضَّرِيحُ وَالضَّرِيحَةُ : مَا كَانَ فِي
وَسْطِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا ،
وظَاهِرُ كَلَامِ الزَّمَخْشَرِيِّ أَنَّهُ فِيهِ حَقِيقَةٌ ،
(كَالْمَلْحُودِ) ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ ، قَالَ :

* حَتَّى أَغْيَبَ فِي أَثْنَاءِ مَلْحُودٍ *^(٢)

وَقَبْرٌ مَلْحُودٌ^(٣) وَمُلْحَدٌ . (ج أَلْحَادٌ
وَلُحُودٌ) .

(١) هذه المادة محرفة على الزبيدي وإنما هي (ل ج ذ)
بالذال المعجمة وستأتي في باب الذال وفي اللسان في مادة
(لسد) لخذ بالذال المعجمة . وقد أشير أيضا بهامش
مطبوع التاج إلى ذلك .

(٢) اللسان .

(٣) في اللسان « الأزهرى : قبر ملحود له وَمُلْحَدٌ »

(وَلَحَدَ الْقَبْرَ، كَمَنَعَ) يَلْحَدُهُ
لَحْدًا، (وَأَلْحَدَهُ) وَلَحَدَ لَهُ (: عَمِلَ لَهُ
لَحْدًا)، وكذلك لَحَدَ الْمَيِّتَ يَلْحَدُهُ
لَحْدًا، (و) قيل : لَحَدَ (الْمَيِّتَ :
دَفَنَهُ) ، وفي حديث دَفَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَلْحِدُوا لِي لَحْدًا »
وفي حديث دَفَنِهِ أَيْضًا « فَأَرْسَلُوا إِلَى
الْأَلْحِدِ وَالضَّارِحِ » أَيْ الَّذِي يَعْمَلُ
الْلَحْدَ وَالضَّرِيحَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : لَحَدَ (إِلَيْهِ : مَالَ
كَاتَلَحَدَ) التَّحَادًا . (و) قيل : لَحَدَ فِي
الدِّينِ يَلْحَدُ، و(أَلْحَدَ : مَالَ وَعَدَلَ)
وقيل لَحَدَ : مَالَ وَجَارَ، وقال ابنُ
السَّكَيْتِ : الْمُلْحَدُ، الْعَادِلُ عَنِ الْحَقِّ
الْمُدْخِلُ فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ، يقال :
قَدْ أَلْحَدَ فِي الدِّينِ وَلَحَدَ، أَيْ حَادَ
عَنْهُ، وَقُرِئَ لِسَانُ الَّذِي يَلْحَدُونَ
إِلَيْهِ ❶ (و) التَّحَدَ مِثْلُهُ، (و) رَوَى عَنْ
الْأَخْمَرِ : لَحَدْتُ : جُرْتُ وَمِلْتُ .
وَأَلْحَدْتُ : مَارَيْتُ وَجَادَلْتُ . وَأَلْحَدَ
(: مَارَى وَجَادَلَ، و) قوله تعالى ﴿وَمَنْ

(١) سورة النحل الآية ١٠٣ ورواية حفص يُلْحِدُونَ.

يُرَدُّ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ ❶ (١) والباءُ
زائدة، أَيْ إِلْحَادًا بِظُلْمٍ، وَقَدْ أَلْحَدَ
(فِي الْحَرَمِ : تَرَكَ الْقَصْدَ فِيمَا أُمِرَ بِهِ)
وَمَالَ إِلَى الظُّلْمِ، وَأَنْشَدَ :

لَمَّا رَأَى الْمُلْحِدُ حِينَ أَلْحَمَا
صَوَاعِقَ الْحَجَّاجِ يَمْطُرُنَ الدَّمَآ ❷ (٢)

كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، وَهُوَ مَجَازٌ، (أَوْ)
أَلْحَدَ فِي الْحَرَمِ (: أَشْرَكَ بِاللَّهِ) تَعَالَى،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي بِيَدِينَا،
وَنَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ عَنِ الرَّجَّاجِ،
وَالَّذِي فِي أُمِّهِاتِ اللُّغَةِ : وَقِيلَ :
الْإِلْحَادُ فِيهِ : الشُّكُّ فِي اللَّهِ، قَالَهُ
الرَّجَّاجُ، هَكَذَا نَقَلَهُ فِي اللِّسَانِ،
فَلْيُنْظَرِ، (أَوْ) أَلْحَدَ فِي الْحَرَمِ
(: ظَلَمَ)، وَهُوَ أَيْضًا قَوْلُ الرَّجَّاجِ
(أَوْ) أَلْحَدَ فِي الْحَرَمِ (: اخْتَكَبَ
الطَّعَامَ) فِيهِ، وَهُوَ مأخُوذٌ مِنَ الْحَدِيثِ
عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « اخْتَكَبَ
الطَّعَامَ فِي الْحَرَمِ إِلْحَادٌ فِيهِ » .
وَفَسَّرُوهُ وَقَالُوا : أَيْ ظَلَمَ وَعُدْوَانٌ .
وَأَصْلُ الْإِلْحَادِ الْمَيْلُ وَالْعُدُولُ عَنْ

(١) سورة الحج الآية ٢٥ .
(٢) اللسان .

الشيء . قلت : ولا يَخْفَى أَنَّهُ رَاجِعٌ إِلَى
مَعْنَى الظُّلْمِ ، فَلَا يَكُونُ وَجْهًا مُسْتَقْبَلًا
وَبَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ مَعْنَى الْإِلْحَادِ فِي الْحَرَمِ
الْاِغْتِرَاضُ ، قَالَ الْفَرَّاءُ .

(و) أَلْحَدَ (بِزَيْدٍ : أَزْرَى بِهِ) ،
وَفِي التَّكْمِلَةِ : أَلْحَدْتُ الرَّجُلَ : (١)
أَزْرَيْتُ بِهِ ، وَفِي اللِّسَانِ : أَلْحَدَ بِزَيْدٍ :
أَزْرَى بِحَدِّمِهِ ، كَأَلْهَدَ . (و) أَلْحَدَ بِهِ
(: قَالَ عَلَيْهِ بِاطِلًا) ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .
(وَقَبْرُ لَاحِدٍ وَمَلْحُودٌ) ، أَيْ (ذُو لَحْدٍ) .
وَأَنشُدْ لَذِي الرِّمَّةِ :

إِذَا اسْتَوْحَشْتَ أَذَانُهَا اسْتَأْنَسَتْ لَهَا

أَنَاسِيٌّ مَلْحُودٌ لَهَا فِي الْحَوَاجِبِ (٢)

شَبَّهَ إِنْسَانَ الْعَيْنِ تَحْتَ الْحَاجِبِ
بِاللَّحْدِ ، وَذَلِكَ حِينَ غَارَتْ عُيُونُ الْإِبِلِ
مِنْ تَعَبِ السَّيْرِ .

(وَرَكِيَّةٌ لِّلْحُودِ) ، كَصَبُورٍ (: زَوْرَاءُ) ،
أَيْ (مُخَالَفَةٌ عَنِ الْقَصْدِ) مَائِلَةٌ عَنْهُ ،

(١) هكذا في التكملة مُعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبَعْدَهَا كَلِمَةُ «صَح»

(٢) ديوانه ٦٣ والتكملة والاساس وانظر مادة (أنس)

وفي اللسان عجزه ، وفي الديوان والاساس «استوجست»

والتكملة كالأصل قال ويروى إذا استوجست أي

استمعت .

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : اللَّحُودُ مِنَ الْآبَارِ ،
كَالدُّحُولِ أَرَاهُ مَقْلُوبًا . قُلْتُ : فَهُوَ
يَدُلُّ أَنَّ اللَّحُودَ بِصِغَةِ الْجَمْعِ .

(وَاللُّحَادَةُ) ، بِالضَّمِّ : (اللُّحَاتَةُ) بِالتَّاءِ
(وَالْمُزْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ) ، يُقَالُ : مَا عَلَى
وَجْهِ فُلَانٍ لُّحَادَةٌ لَحْمٍ وَلَا مُزْعَةٌ لَحْمٍ ،
أَيُّ مَا عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ لِهُزَالِهِ .
وَفِي الْحَدِيثِ «حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَى
وَجْهِهِ لُّحَادَةٌ مِنْ لَحْمٍ» أَيْ قِطْعَةٌ .
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَمَا أَرَاهَا إِلَّا لُّحَاتَةً ،
بِالتَّاءِ ، مِنَ اللَّحْتِ ، وَهُوَ أَنْ لَا يَدَعَ
شَيْئًا عِنْدَ الْإِنْسَانِ إِلَّا أَخَذَهُ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : وَإِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ بِالذَّلَالِ
فَتَكُونُ مُبْدَلَةً مِنَ التَّاءِ . كَذَوَّلَجٍ
فِي تَوَّلَجٍ .

(وَلَا حَدَ) فُلَانٌ (فُلَانًا : اِعْوَجَّ كُلُّ
مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ) وَمَالًا عَنِ الْقَصْدِ .

(وَالْمُلْتَحَدُ : الْمُلْتَجِئُ) ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ الْمُلْجَأُ (١) ، أَيْ لِأَنَّ اللَّاجِيَّ ،
يَمِيلُ إِلَيْهِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ «وَلَنْ
أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا» * إِلَّا بَلَاغًا

(١) في أصل القاموس «الملجأ» وفي هامشه عن نسخة أخرى
الملتجأ .

مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ^(١) أَى مَلَجًا وَلَا سَرَبًا
أَلَجًا إِلَيْهِ .

[ل د د] *

(اللَّدِيدَانِ) : جَانِبَا الْوَادِي .
(وَصَفَحَتَا الْعُنُقِ دُونَ الْأَذْنَيْنِ) ،
وَقِيلَ مَضِيعَتَاهُ وَعُرْشَاهُ^(٢) قَالَ رُوْبَةُ :
* عَلَى لَدِيدَى مُضْمَلٌ صَلَخَاذُ *^(٣)

وَلَدِيدَا الذَّكَرِ : نَاحِيَتَاهُ ، (و) قِيلَ :
هُمَا (جَانِبَا كُلِّ شَيْءٍ ، جِ الدِّدَةُ) ، وَعَنْ
أَبِي عَمْرٍو : اللَّدِيدُ : ظَاهِرُ الرَّقَبَةِ ،
وَأَنشَدَ :

كُلُّ حُسَامٍ عَلِمُ التَّهْيِيدِ
يَقْضِبُ بِالْهَزِّ وَبِالتَّخْرِيدِ
سَالِفَةُ الْهَامَةِ وَاللَّدِيدِ^(٤)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَلَدَّدَ) فُلَانٌ ، إِذَا

(تَلَفَّتَ يَمِينًا وَشِمَالًا وَتَحَيْرَ مُتَبَلِّدًا)
مَأْخُودٌ مِنْ لَدِيدَي الْوَادِي أَى جَانِبَيْهِ ،
وَفِي حَدِيثٍ عُثْمَانُ فَتَلَدَّدَتْ تَلَدَّدُ
الْمُضْطَرِّ ، أَى تَحَيْرَتْ .

(و) تَلَدَّدَ الرَّجُلُ (: تَلَبَّثَ) ، وَفِي
الْحَدِيثِ حِينَ صُدَّ عَنْ الْبَيْتِ :
« أَمَرْتُ النَّاسَ فَإِذَا هُمْ يَتَلَدَّدُونَ » ، أَى
يَتَلَبَّثُونَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : ضَرَبَهُ عَلَى
مُتَلَدِّدِهِ . (الْمُتَلَدَّدُ) ، بَفَتْحِ الْبَدَالِ :
الْعُنُقُ) قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ نَاقَةً :

* بَعِيدَةٌ بَيْنَ الْعَجَبِ وَالْمُتَلَدَّدِ *^(١)

أَى أَنَّهَا بَعِيدَةٌ مَا بَيْنَ الذَّنْبِ
وَالْعُنُقِ .

(و) قَوْلُهُمْ : (مَالَهُ عِنْدَهُ) مُخْتَدُّ ،
وَلَا (مُلْتَدُّ ، أَى بُدُّ) .

(وَاللَّدُودُ ، كَصَبُورٍ) اسْمُ (مَا يُصَبُّ
بِالْمُسْعَطِ مِنْ) السَّقْيِ وَ(الدَّوَاءُ) ، فِي
أَحَدِ شِقَى الْقَمْرِ ، كَاللَّدِيدِ ، جِ الدِّدَةُ) ،
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ « خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ

(١) اللسان والاساس وصدده فيه .

وَلَوْ شِئْتُ نَجَّيْتُ مِنَ الْقَوْمِ جَسْرَةَ .

(١) سورة الجن من الآية ٢٢ ومن الآية ٢٣ .

(٢) في مطبوع التاج واللسان وضبط فيه «مَضِيعَتَاهُ

وَعُرْشَاهُ» وهذا تحريف والصواب من اللغة في

مادة (عرش) ومادة (مضغ) (وَعُرْشَا الْعُنُقِ

لِحِمَتَانِ مُسْتَطِيلَتَانِ... وَلِلْعُنُقِ عُرْشَانِ...»

وَالْمَضِيعَتَانِ : الْحَنَكَا... وَقِيلَ هُمَا

عِرْقَانِ فِي اللَّحْيَيْنِ وَالْمَضِيعَةُ : كُلُّ عَصَبَةٍ

ذَاتِ لَحْمٍ... كُلُّ لَحْمٍ عَلَى عَظْمٍ : مَضِيعَةٌ .

(٣) ديوانه ٤١ واللسان .

(٤) اللسان .

به اللَّدُّودُ وَالْحِجَامَةُ وَالْمَشْيُ^(١) ويقال:
أَخَذَ اللَّدُّودُ مِنْ لَدَيْدِي الْوَادِي. (وقد
لَدَّهُ) يَلْدُهُ (لَدًّا)، بالفتح، (وَلَدُّودًا)
بالضم عن كُرَاع، إِذَا سَقَاه كَذَلِكَ،
وقال الفراء: اللَّدُّ. أَنْ يُؤْخَذَ بِلِسَانِ
الصَّبِيِّ فَيُمَدَّ إِلَى إِحْدَى^(٢) شِقِيهِ
وَيُوجَرُ فِي الْآخِرِ الدَّوَاءُ فِي الصَّدَفِ
بَيْنَ اللِّسَانِ وَبَيْنَ الشَّدْقِ. (وَلَدَّهُ إِيَّاهُ
وَأَلَدَّهُ) إِلدَادًا، (و) قد (لُدَّ) الرَّجُلُ
(فهو مَلْدُودٌ)، وفي الحديث «أَتَتْهُ
لُدٌّ فِي مَرَضِهِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: لَا يَبْقَى
فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لُدٌّ» فَعَلَ ذَلِكَ
عُقُوبَةً لَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَدُّوهُ بِغَيْرِ إِذْنِهِ.
وفي المثل «جَرَى مِنْهُ مَجْرَى اللَّدُّودِ»
قال:

لَدَدْتُهُمْ النَّصِيحَةَ كُلَّ لَدٍّ
فَمَجَّوْا النَّصِيحَةَ ثُمَّ ثَنَوْا فَقَاءُوا^(٣)
استعمله في الْأَعْرَاضِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي
الْأَجْسَامِ، كَالدَّوَاءِ وَالْمَاءِ.

(و) اللَّدُّودُ (وَجَعَ يَأْخُذُ فِي الْفَمِ
وَالْحَلْقِ) فَيُجْعَلُ عَلَيْهِ دَوَاءٌ وَيُوضَعُ عَلَى
الْجَبْهَةِ مِنْ دَمِهِ.
(وَلَدَّهُ) يَلْدُهُ لَدًّا (خَصَمَهُ، فهو
لَادٌّ وَلَدُّودٌ)، قال الراجز:

* أَلَدُّ أَقْرَانَ الْخُصُومِ اللَّدُّ^(١)

وقد لَدَدْتُ يَا هَذَا تَلْدُ لَدَدًّا.
وَلَدَدْتُ فَلَنَا أَلَدُهُ إِذَا جَادَلْتَهُ فَعَلَبْتَهُ.
(و) لَدَّهُ عَنِ الْأَمْرِ لَدًّا (حَبَسَهُ)،
هَذَلِيَّةٌ.

(وَالْأَلَدُ: الطَّوِيلُ الْأَخْدَعُ مِنَ
الْإِبِلِ).

(و) فِي التَّنْزِيلِ الْغَزِيرُ وَهُوَ أَلَدُ
الْخَصَامِ^(٢) الْأَلَدُ (الْخَصْمُ) الْجَدِلُ
(الشَّحِيحُ الَّذِي لَا يَزِيغُ)^(٣) إِلَى
الْحَقِّ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: مَعْنَى الْخَصْمِ
الْأَلَدُ فِي اللُّغَةِ: الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ
الْجَدِلِ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ لَدَيْدِي الْعُنُقِ،
وَهُمَا صَفْحَتَاهُ، وَتَأْوِيلُهُ أَنَّ خَصَمَهُ أَيَّ
وَجْهِ أَخَذَ مِنْ وَجْهِ الْخُصُومَةِ غَلَبَهُ فِي

(١) بهامش مطبوع التاج «قال المجد: المشوب بالفتح وكعسدو»

وغنى وساء الدواء السهل

(٢) في اللسان «أحد شقيه»

(٣) اللسان.

(١) اللسان والصاح.

(٢) سورة البقرة الآية ٢٠٤.

(٣) في نسخة من القاموس «لا يزيغ».

ذلك ، يقال : رَجُلٌ أَلَدٌ بَيْنَ اللَّدَدِ ،
شَدِيدُ الْخُصُومَةِ ، (كَالْأَلَنُ — لَدَدٌ
وَالْيَلَنَدُ)^(١) أَيْ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ ،
قال الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ الْحَرَبَاءَ :

يُضْحِي عَلَى سَوْقِ الْجُدُولِ كَأَنَّهُ
خَصْمٌ أَبْرَ عَلَى الْخُصُومِ يَلْنَدُ^(٢)

قال ابنُ جَنِّي : هَمْزَةُ أَلْنَدِ وَيَاءُ
يَلْنَدِ كِلْتَاهُمَا لِلإِلْحَاقِ ، فَإِنْ قُلْتَ :
فَإِذَا كَانَ الزَّائِدُ إِذَا وَقَعَ أَوَّلًا لَمْ يَكُنْ
لِلإِلْحَاقِ ، فَكَيْفَ أَلْحَقُوا الْهَمْزَةَ وَالْيَاءَ
فِي أَلْنَدِ وَيَلْنَدِ ، وَالِدَلِيلُ عَلَى صِحَّةِ
الإِلْحَاقِ ظُهُورُ التَّضْعِيفِ ؛ قِيلَ :
لأنهم لَا يُلْحَقُونَ بِالزَّائِدِ مِنْ أَوَّلِ
الكَلِمَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعَهُ زَائِدٌ
آخَرُ ، فَلِذَلِكَ جَازَ الإِلْحَاقُ بِالْهَمْزَةِ
وَالْيَاءِ فِي أَلْنَدِ وَيَلْنَدِ لَمَّا انْضَمَّ إِلَى
الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ مِنَ النُّونِ . وَتَصْغِيرُ
أَلْنَدِ أَلْنَدُ ، لِأَنَّ أَصْلَهُ أَلَدٌ فَزَادُوا فِيهِ
النُّونَ لِيُلْحَقُوهُ بِنِسَاءِ سَفَرَجَلٍ ، فَلَمَّا
ذَهَبَتِ النُّونُ عَادَ إِلَى أَصْلِهِ .

(١) ترتيب القاموس للمادة « كَالْأَلَنَدِ وَالْيَلْنَدِ ج لُدُّ »

ولِدَادٌ وَلَدَدْتُ لَدَا صِرْتُ أَلَدٌ
وَاللَّدِيدُ « أَلَى هُنَا اخْتِلَافُهُ فِي تَرْتِيبِهِ عَنْهُ .

(٢) ديوانه ١٤١ واللسان .

(وَلَدَدْتُ) يَا رَجُلُ (لَدَا) هُكَذَا
فِي النَّسْخِ ، وَفِي اللِّسَانِ وَكِتَابِ الْأَفْعَالِ
لَدَا (: صِرْتُ أَلَدٌ) ، قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :
هُوَ الْعَسْرُ الْخُصُومَةُ الشَّدِيدُ الْحَرْبِ .
وَاللَّدَدُ : الْخُصُومَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ « رَأَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ
فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَاذَا لَقِيتُ
بَعْدَكَ مِنَ الْأَوْدِ وَاللَّدَدِ » . (ج لُبْدٌ
وَلِدَادٌ) الْأَوَّلُ بِالضَّمِّ ، وَالثَّانِي
بِالْكَسْرِ ، وَمِنِ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ تَعَالَى
﴿ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ﴾^(١) قِيلَ مَعْنَاهُ
خُصَمَاءُ عُوجٍ عَنِ الْحَقِّ وَقِيلَ : ضَمٌّ
عَنْهُ ، وَقَالَ مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ : قُلْتُ
لِلْحَسَنِ : قَوْلُهُ ﴿ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ﴾
قَالَ : ضَمًّا . وَمِنِ الثَّانِي قَوْلُ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَأُمِّ سَلَمَةَ : « فَأَنَا مِنْهُمْ
بَيْنَ أَلْسِنَةِ لِدَادٍ وَقُلُوبِ شِدَادٍ وَسُيُوفِ
حِدَادٍ » .

(وَاللَّدِيدُ : مَاءٌ لَبَنِي أَسَدٍ) بَن
خُزَيْمَةَ بَن مَذْرَكَةَ بَن الْيَاسِ بَن مُضَرَ .

(١) سورة مريم الآية ٩٧ .

(و) اللَّدِيدَةُ^(١). (بهاء: الرُّوضَةُ)
الخَضْرَاءُ (الزَّهْرَاءُ)، عن ابن الأعرابي.
(والمِلْدُّ، بالكسر: اسم) رجل،
(و) اسم (سَيْفِ عَمْرٍو بنِ عَبْدِودٍ)
القرشيّ.

(واللَّدُّ)، بالفتح: (الجُوالِقُ)
كاللَّبِيدِ، وقد تقدّم، قال الراجز:
* كَأَنَّ لَدَيْهِ عَلَى صَفْحِ جَبَلٍ *^(٢)

(ولُدُّ، بالضم)، والمشهور على
أَلْسِنَةِ أَهْلِهَا الكسر: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ.
وفي التهذيب: اسمُ رَمْلَةٍ بِالشَّامِ،
وقيل (:ة بِفِلَسْطِينَ) بِالقُرْبِ مِنْ
الرَّمْلَةِ، وأنشد ابن الأعرابي:

فَبِتْ كَأَنَّنِي أُسْقَى شُمُولاً
تَكُرُّ غَرِيبَةً مِنْ خَمْرِ لُدٍّ^(٣)

وفي الحديث «يَقْتُلُ عَيْسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ الدَّجَالَ عِنْدَ بَابِهَا»، وهو الذي
جَزَمَ بِهِ أَقْوَامٌ كَثِيرُونَ مِمَّنْ أَلْفَ فِي
أَحْوَالِ الْآخِرَةِ وَشُرُوطِ السَّاعَةِ، وَادَّعَى
قَوْمٌ أَنَّ الْوَارِدَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ أَنَّهُ

(١) في اللسان «واللديد» وبهامشه تعقيب على ذلك مشيراً
إلى القاموس أما التكلة فكان لأصل.

(٢) اللسان والصاحح.

(٣) اللسان.

يَقْتُلُهُ عِنْدَ مُحَاصَرَتِهِ الْمَهْدِيَّ فِي
الْقُدْسِ، واعتمده القاري في الناموس.
كذا قاله شيخنا. قلت: ويقال فيها
أَيْضاً اللَّدُّ، أَي بِاللَّامِ^(١) قال جَمِيلٌ:
تَذَكَّرْتُ مَنْ أَضَحَّتْ قُرَى اللَّدُّونَ
وَهَضَبٌ لَتَيْمًا وَالهَضَابُ وَغُورٌ^(٢)
وقد نُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ
ابنُ سَيَّارٍ، مُحَدَّثٌ.

(و) عن ابن الأعرابي: يقال:
(لَدَدَ بِهِ) و(نَدَدَ) بِهِ، إِذَا سَمِعَ بِهِ.

(والتَّدُّ) هو التَّدَادَا (:) ابْتَلَعَ
اللَّدُودَ، قال ابنُ أَحْمَرَ:

شَرِبْتُ الشُّكَاعَى وَالتَّدَدْتُ أَلِدَةً
وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَوِيَا^(٣)

(و) التَّدُّ (عنه: زَاغَ) ومال.

[] ومما يستدرك عليه:

أَلَدَّتْهُ: صَادَفَتْهُ أَلَدًا.

وَأَلَدَّتْ بِهِ: عَسَرَتْ عَلَيْهِ فِي
الْخُصُومَةِ.

(١) يريد أنها تدخل عليها «ال»

(٢) ديوانه ٩٣ واللسان.

(٣) اللسان والصاحح والأساس، وانظر صادق (شكع)

و(قبل)

وتَصْغِيرُ اللَّدِّ جَمْعُ أَلَدٍّ أَلِيدُونَ^(١) عن الصاغاني .

والمُلَادَّةُ : الخُصومةُ .

ويقال : مازلت أَلَدُ عَنْكَ ، أى أدافع .

وَأَلَدْتُ بِهِ : مَظَلَّتُهُ ، كَذَا فِي الْأَفْعَالِ لابن القَطَّاعِ .

وفي الأساس : هو شَدِيدٌ لَدِيدٌ .

وبنو اللَّدِيدِ ، كَأَمِيرٍ : بُطَيْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

[واستدرك شيخنا هنا :

[ل ز و ر د]

اللازورْد : الحجر المَعْرُوف ، وَذَكَرَ خَوَاصَّهُ .

[ل س د] *

(لَسَدَ الطَّلَى أُمَّهُ كَفَرِحَ) لَسَدًا .

بالتَّخْرِيكِ : رَضِعَهَا ، حَكَاهُ أَبُو خَالِدٍ فِي كِتَابِ الْأَبْوَابِ ، مِثْلَ لَجَذَ الْكَلْبُ الْإِنَاءَ لَجَذًا^(٢) كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَالَّذِي

(١) هكذا الضبط في التكملة بسكون الياء وتشديد الدال فيكون

مثل دُوَيْبَةٍ في الجمع بين الساكن والمشدد .

(٢) في مطبوع التاج « لجد الكلب الإناء لجدًا » وتقدم أنه

جاء به مستدركا سهوا منه وتصحيفا عليه وأن بالهامش

تنبيه على ذلك أيضا والصواب بالذال المعجمة وقد نبه

على ذلك هنا أيضا بهامش مطبوع التاج .

فِي كِتَابِ الْأَفْعَالِ لابن القَطَّاعِ لَسَدًا ، أَى بِالْكَسْرِ لَسَدًا ، فِي الطَّلَى ، إِذَا رَضِعَ ، انْتَهَى . (و) المشهور فِيهِ لَسَدَهَا يَلْسِدُهَا مِنْ حَدِّ (ضَرْبٍ) ، صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ ، فَكَانَ يَنْبَغِي تَقْدِيمُهَا ، لِكُونِهَا الْفُضْحَى . وَقِيلَ : لَسَدَهَا (رَضِعَ مَا فِي ضَرْعِهَا كُلَّهُ) ، وَعِبَارَةُ الْأَفْعَالِ : رَضِعَ جَمِيعَ لَبَنِهَا (و) لَسَدَ الْكَلْبُ (الْإِنَاءَ : لَحِيسَهُ) ، وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ ، وَلَسَدَ الْإِنْسَانُ : لَحَسَ مَا فِي الْإِنَاءِ وَلَسَدَتْ الْعَسَلُ : لَعِقَتْهُ وَكُلُّ لَحْسٍ لَسْدٌ وَلَسَدَتْ الْوَحْشِيَّةُ وَلَدَهَا : لَعِقَتْهُ (وَفَصِيلٌ مِلْسَدٌ ، كَمَنْبَرٍ : كَثِيرٌ الْمِلْسَدُ) ، بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ ، وَبِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا ، أَى الرُّضْعِ ، وَأَنْشَدَ النَّضْرُ : لَا تَجْزَعَنَّ عَلَى عُلَالَةٍ بَكْرَةٍ بِسَطٍ يُعَارِضُهَا فَصِيلٌ مِلْسَدٌ^(١) وَالْمِلْسَدُ : الَّذِي يَرْضَعُ مِنَ الْفُضْلَانِ كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(١) اللسان . والتكملة ، وفي اللسان « نَسَطٌ » وفي التاج

« نَسَطٌ » والصواب عن التكملة وقد أشير بهامش

مطبوع التاج إلى ذلك . والبَسَطُ والبُسْطُ الناقصة

المخلاة على أولادها المتروكة معها لا تمنع منها .

[ل غ د]

(اللَّغْدُ واللُّغْدُودُ، بضمهما ،
واللَّغْدِيدُ)، بالكسر (: لَحْمَةٌ فِي
الْحَلْقِ) ، أو التي بين الحَنَكِ وَصَفْحَةِ
العُنُقِ ، (أو) هي (كالزَّوَائِدِ مِنْ
اللَّحْمِ) تكون (فِي بَاطِنِ الْأُذُنِ) مِنْ
دَاخِلٍ ، وفي بعض الأمهات : الْأُذُنَيْنِ ،
(أو) هي (ما أَطَافَ بِأَقْصَى الفَمِ إِلَى
الْحَلْقِ مِنْ اللَّحْمِ) ، أو هي [فـ]
موضع النَّكَفَتَيْنِ عند أَصْلِ العُنُقِ ،
(ج) أي جمع اللَّغْدِ (اللَّغَادُ) كقُفْلٍ
وَأَقْفَالٍ ، (و) جمع اللَّغْدُودِ واللَّغْدِيدِ
(لَغَادِيدُ) ، وقيل : الْأَلْغَادُ واللَّغَادِيدُ :
أَصُولُ اللَّخِيِّينَ ، وقال الشاعر :

أَيُّهَا إِلَيْكَ ابْنَ مِرْدَاسٍ بِقَافِيَةٍ
شُعَاءَ قَدْ سَكَنْتَ مِنْهُ اللَّغَادِيدَا^(١)

وقال آخرُ :

وإِنْ أَبَيْتَ فَيَأْتِي وَاضِعَ قَدَمِي
عَلَى مَرَاغِمِ نَفَاخِ اللَّغَادِيدِ^(٢)

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

قال أبو عُبَيْدٍ : الْأَلْغَادُ : لَحْمَاتُ
تَكُونُ عِنْدَ اللَّهَوَاتِ ، واحدها لُغْدٌ ،
وهي اللَّغَانِينُ ، واحدها لُغْنُونٌ . وفي
الْأَسَاسِ : عَلِجُ ضَخْمُ اللَّغَادِيدِ وَالْأَلْغَادِ ،
وتقول : هو من الْأَوْغَادِ ، ضَخْمُ الْأَلْغَادِ .
وتقول : سَبَنِي حَتَّى أَحْمَى لُغْدَهُ ، إِذَا
احْمَرَّ غَضَبًا^(١) .

قلت : وَأَنْشَدَنَا شَيْخُنَا :

أَتَزْعُمُ يَا ضَخْمَ اللَّغَادِيدِ أَنَّنَا
وَنَحْنُ أَسْوَدُ الْحَرْبِ لَانْعَرِفُ الْحَرْبَا
(أو اللَّغْدُ) ، بِالضَّمِّ (: مُنْتَهَى شَخْمَةِ
الْأُذُنِ مِنْ أَسْفَلِهَا) وهي النَّكَفَةُ ، قاله
أَبُو زَيْدٍ . قال : وَاللَّغَانِينُ : لَحْمٌ بَيْنَ
النَّكَفَتَيْنِ وَاللِّسَانِ مِنْ بَاطِنٍ ، وَيُقَالُ
لَهَا مِنْ ظَاهِرٍ : لَغَادِيدُ

(وَلَغْدَ الْإِبِلِ) الْعَوَانِدُ ، كَمَنْعَ :
رَدَّهَا إِلَى الْقَصْدِ وَالطَّرِيقِ) . وفي
التَّهْذِيبِ : اللَّغْدُ : أَنْ تُقِيمَ الْإِبِلُ عَلَى
الطَّرِيقِ ، يُقَالُ : قَدْ لَغَدَ الْإِبِلُ ، وَجَادَ
مَا يَلْغُذُهَا مِنْذُ اللَّيْلِ ، أَيْ يُقِيمُهَا
لِلْقَصْدِ ، قال الرَّاجِزُ :

(١) في الأساس « أَيْ احْتَمَى غَضَبًا »

هَلْ يُسَوِّرَدَنَّ الْقَوْمَ مَاءً بَارِدًا
بِاقِي النَّسِيمِ يَلْغَدُ اللَّوَاغِدَا^(١)

(و) من المجاز: لَغَدَ (أَذْنَه)، إذا
(مَدَّهَا لِتَسْتَقِيمَ)، عن الصاغاني. (و) لَغَدَ
(فُلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ: حَبَسَهُ)، نقله
الصاغاني، (و) جَاءَ مُتَلَغِّدًا، (الْمُتَلَغِّدُ،
الْمُتَغَيِّظُ) الْمُتَغَضِّبُ الْحَقِيقُ .
(و) وَلَاغَدَهُ وَالتَّغَدَهُ: أَخَذَ عَلَى يَدِهِ
دُونَ مَا يَرِيدُهُ، نقله الصاغاني .

(وَلُغْدَةُ) بن عبد الله، (بالضم) ويقال
لُكْدَةُ، بالكاف بدل الغين (: أَدِيبٌ
نَحْوِيٌّ أَصْبَهَانِيٌّ)، أخذ عن مشايخ أبي
حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيِّ، وَتَصَدَّرَ بِمِصْرَ،
وَأَفَادَ، وَلَهُ كِتَابٌ نَقَضَ عِلَلِ النَّحْوِ
وَالرَّدَّ عَلَى الشُّعْرَاءِ، كَذَا فِي الْبُلْغَةِ فِي
تَرَاجُمِ أَيْمَةِ النَّحْوِ وَاللُّغَةِ، لِلْمُصَنِّفِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

لَغْدَةُ لَغْدًا : أَصَابَ لُغْدُودَهُ، عَنْ ابْنِ
الْقَطَّاعِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

(١) اللسان وجماعته « قوله اللواغدا كتب بخط الأصل بحذاء
اللواغدا مفصلاً عنه الملاغدا ، برأى عطف قبله إشارة إلى
أنه ينشد بالوجهين »

[ل ق د] *

لَقَدْ، قَالَ الْفَرَاءُ : ظَنَّ بَعْضُ الْعَرَبِ
أَنَّ اللَّامَ فِي لَقَدْ أَصْلِيَّةٌ، فَأَدْخَلَ عَلَيْهَا
لَامًا أُخْرَى فَقَالَ :

لَلْقَدْ كَانُوا عَلَى أَرْمَانِنَا
لِلصَّنِيعَيْنِ لِبَاسٍ وَتُقْبَسِي^(١)
قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَهُوَ مِمَّا صَحَّفَهُ
النَّحْوِيُّونَ، وَالرَّوَايَةُ : فَلَقَدْ .

[ل ك د] *

(لَكَدَ عَلَيْهِ الْوَسْخُ كَفَرِحَ : لَزِمَهُ
وَلَصِقَ بِهِ)، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ، وَقِيلَ
غَيْرُهُ : لَكَدَ الشَّيْءُ بِفِيهِ لَكْدًا إِذَا
أَكَلَ شَيْئًا لَزِجًا فَلَزِقَ بِفِيهِ مِنْ
جَوْهَرِهِ أَوْ لَوْنِهِ، وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ « إِذَا
كَانَ حَوْلَ الْجُرْحِ قَيْحٌ وَلَكَدَ فَاتَّبِعْهُ
بِصُوفَةٍ فِيهَا مَاءٌ فَاغْسِلْهُ ». يُقَالُ :
لَكَدَ الدَّمَ بِالْجِلْدِ، إِذَا لَصِقَ .

(و) لَكَدَهُ لَكْدًا، (كَنَصَرَهُ :
ضَرَبَهُ بِيَدِهِ أَوْ دَفَعَهُ)، وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ : لَكَدَهُ، بِرَجْلِهِ .

(١) اللسان والتكملة وأشار فيها إلى أنه يروى « لِصَّنِيعَيْنِ »
وَلِلصَّنِيعَيْنِ وَيُروى « لَدَى أَرْمَانِنَا » وَ« عَلِ أَرْمَانِنَا ».

(و) الْمَلَكْدُ، كَمَنْبَرٍ : شِبْهُ مِدْقٍ يُدَقُّ بِهِ .

(والأَلَكْدُ : اللَّثِيمُ الْمُلْصَقُ بِقَوْمِهِ).

وفي اللسان : بالقوم ، وأنشد الليث :

يُنَاسِبُ أَقْوَاماً لِيُحْسَبَ فِيهِمْ

وَيَتْرُكُ أَضْلاً كَانَ مِنْ جِذْمِ أَلَكْدَا (١)

(و) لَكَادُ ، (كَكْتَانُ : اسم) رجل ،

(و) رَجُلٌ لَكِدٌ : نَكِدٌ ، (كَكْتَف) وهو (اللَّحِزُ) العَسِيرُ ، قال صَخْرُ الْغَيِّ :

وَاللَّهِ لَوْ أَسْمَعْتَ مَقَالَتَهَا

شَيْخاً مِنَ الزُّبِّ رَأْسُهُ لَبِيدٌ

لِفَاتِحِ الْبَيْعِ يَوْمَ رُؤْيَيْهَا

وَكَانَ قَبْلُ انْبِيَاعِهِ لَكِدٌ (٢)

(والمَلَاكِدُ : مَنْ إِذَا مَشَى فِي الْقَيْدِ

نَازَعَهُ الْقَيْدُ) خُطَاهُ ، (فهو يُعَالِجُهُ) ،

ويقال : إِنْ فُلَاناً يُلَاكِدُ الْغُلَّ لَيْلَتَهُ ،

أَيِ يُعَالِجُهُ ، قَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ

يَصِفُ رَامِياً :

(١) اللسان والتكملة .

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٢٥٤ - ٢٥٥ وبينهما بيت

وانظر فيه تخريج الشعر وجاء في التكملة بالأبيات الثلاثة .

والبيت الوسط :

مَآبُهُ الرُّومُ أَوْ تَسْوُخُ أَوْ الْـ

طَاسَمُ مِنْ صَوْرَانَ أَوْ زَبْدُ

فَمَدَّ ذِرَاعَيْهِ وَأَجْنَأَ صُلْبَهُ
وَفَرَجَهَا عَطْفَى مَرِيرٍ مُلَاكِدُ (١)

(و) مُلَاكِدُ (اسم) رجل .

(و) عن الأصمعي . (تَلَكَّدَهُ)

تَلَكَّدَا (: اعْتَنَقَهُ) .

(و) تَلَكَّدَ (فُلَانٌ : غَلِظَ لَحْمُهُ)

وَاكْتَنَزَ .

(و) تَلَكَّدَ (الشَّيْءُ : لَزِمَ بَعْضُهُ

بَعْضاً) .

[وما يستدرك عليه :

التَّكَدُّه : لَزِمَهُ فَلَمْ يُفَارِقْهُ . وَعُوتِبَ

رَجُلٌ مِنْ طَيْسٍ فِي امْرَأَتِهِ فَقَالَ :

إِذَا التَّكَدْتُ بِمَا يَسُرُّنِي لَمْ أَبَالِ أَنْ

أَلْتَكِدَ بِمَا يَسُوؤُهُمَا ، حَكَاهُ ابْنُ سَيْدِهِ عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَرَأَيْتُ فُلَاناً مُلَاكِدًا ، أَيِ مُلَازِماً .

وَلَكِدَ شَعْرَهُ ، إِذَا تَلَبَّدَ .

(١) اللسان والتكملة وهو من مستدركات شرح أشعار

الهذليين ص ١٣٥١

وفي اللسان « عَطْفَى مُمَرِّ مُلَاكِدِ »

وفي التكملة « عَطْفَى مَرِيرٍ مُلَاكِدِ »

وانظره صواباً كما أثبتته في مادة عطف . وفي مطبوع

التاج « مر ملاكد »

وَلَمَّكَدَّةً، بِالضَّمِّ : اسم رجلٍ ، وهو
الذى تقدَّم في لغد .

[ل م د] *

(اللَّمْدُ) ، أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَالْجَوْهَرِيُّ
وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : اللَّمْدُ (: التَّوَاضُّعُ
بِالذَّلِّ ، و) مِنْ ذَلِكَ (اللَّمْدَانُ)
كَسَحْبَانَ (: الذَّلِيلُ) الْخَاضِعُ يُقَالُ :
مَا حَمْدَانُ إِلَّا لَمْدَانُ .

(وَلَمْدَةٌ : لَدَمَهُ) ، يَعْنِي ضَرْبَهُ ، كَأَنَّهُ
مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

[] ومما يستدرك عليه :

الْأَلْمَدُ : الذَّلِيلُ .

[ل و د] *

(الْأَلُودُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الليث : هو من الرجال (: مَنْ لَا يَمِيلُ
إِلَى عَدْلٍ وَلَا يَنْقَادُ لِأَمْرٍ) وَلَا إِلَى
حَقٍّ ، (وَقَدْ لُودَ ، كَفَرِحَ) يَلُودُ لُودًا ،
(ج) الْوَادُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذِهِ كَلِمَةٌ
نَادِرَةٌ ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :

أَسَكَّتْ أَجْرَاسَ الْقُرُومِ الْوَادُ
الضَّيْغَمِيَّاتِ الْعِظَامِ الْأَلْدَادُ^(١)

(١) ديوانه ٤١ والتكملة وفي اللسان المشطور الأول .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْأَلُودُ
(: الشَّدِيدُ) الَّذِي (لَا يُعْطَى طَاعَتَهُ) ،
وَقَوْمُ الْوَادُ ، وَأَنْشَدَ :

* أَغْلَبَ غَلَابًا أَلَدَّ الْوَدَا *^(١)

(و) الْأَلُودُ (: الْعُنُقُ الْغَلِيظُ) ،
يُقَالُ : عُنُقُ الْوَدُ .

[] ومما يستدرك عليه :

لُودَ لُودًا : لَمْ يَتَفَقَّدِ الْأَمْرَ ، فَهُوَ
الْوَدُ . وَالْجَمْعُ الْوَادُ ، عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

[ل ه د] *

(لَهْدَهُ الْحِمْلُ ، كَمَنْعَهُ) يَلْهَدُهُ لَهْدًا
فَهُوَ مَلْهُودٌ وَلَهِيْدٌ (: أَثْقَلَهُ) وَضَغَطَهُ .

وَالْبَعِيرُ اللَّهِيْدُ : الَّذِي أَصَابَ
جَنْبَهُ ضَغْطَةٌ مِنْ حِمْلٍ ثَقِيلٍ فَأَوْرَثَهُ
دَاءً أَفْسَدَ عَلَيْهِ رِثَّتَهُ ، فَهُوَ مَلْهُودٌ ،
قَالَ الْكُمَيْتُ :

نُطِعِمُ الْجِيَالَ اللَّهِيْدَ مِنَ الْكُو
مٍ وَلَمْ نَدْعُ مَنْ يُشِيْطُ الْجَزُورَا^(٢)
وَإِذَا لَهْدَ الْبَعِيرُ أُخْلِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ

(١) اللسان والتكملة .

(٢) اللسان .

مِنْ بِيَدَادِي الْقَتَبِ كَيْلًا يَضْغَطُهُ
الْحِمْلُ فَيَزْدَادُ فُسَادًا، وَإِذَا لَمْ يُخْلَ
عَنْهُ تَفَتَّحَتِ اللَّهْدَةُ فَصَارَتْ دَبْرَةً .

(و) لَهْدَ (دَابَّتْهُ : جَهْدَهَا وَأَخْرَجَهَا)
فَهِيَ لَهِيدٌ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَلَقَدْ تَرَكْتُكَ يَا فَرْزَدُقُ خَاسِئًا
لَمَّا كَبُوتَ لَدَى الرَّهَانِ لَهِيدًا ^(١)
أَيَّ حَسِيرًا .

(و) لَهْدَ (الشَّيْءُ : أَكَلَهُ أَوْ لَحِسَهُ) ،
وعِبَارَةُ اللَّحْيَانِيَّ فِي النُّوَادِرِ : وَلَهْدَ مَا
فِي الْإِنَاءِ يَلْهَدُهُ لَهْدًا : لَحِسَهُ وَأَكَلَهُ ،
قَالَ عَدِيٌّ :

وَيَلْهَدُنَّ مَا أَعْنَى الْوَلِيَّ فَلَمْ يَلِتْ
كَأَنَّ بِحَافَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا ^(٢)
(و) لَهْدَ (فُلَانًا) لَهْدًا وَلَهْدَهُ ^(٣) ،
الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ ، أَيْ (دَفَعَهُ
دَفْعَةً ، لِذَلِكَ) فَهُوَ مَلْهُودٌ .

وقال الليث : اللَّهْدُ : الصَّدْمَةُ
الشَّدِيدَةُ فِي الصَّدْرِ . وفي حديثِ ابْنِ

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «لَوْ لَقِيتُ قَاتِلَ
أَبِي فِي الْحَرَمِ مَا لَهَدْتُهُ» أَيْ
مَا دَفَعْتُهُ ، وَيُرْوَى «مَا هَدْتُهُ» أَيْ
حَرَكْتُهُ . (أَوْ) لَهْدَهُ : ضَرْبَهُ فِي
أُصُولِ ثَدْيَيْهِ أَوْ أُصُولِ كَتِفَيْهِ ، أَوْ
لَهْدَهُ لَهْدًا : غَمَزَهُ ، كَلَّهْدَهُ (تَلْهِيدًا
(فِيهِمَا) ، أَيْ فِي الْغَمَزِ وَالْدَّفْعِ قَالَ
طَرَفَةُ :

بَطِيءٌ عَنِ الْجُلَى سَرِيعٌ إِلَى الْخَنَى
ذَلِيلٌ بِاجْتِمَاعِ الرِّجَالِ مُلْهَدٌ ^(١)
(وَاللَّهْدُ : انْفِرَاجٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فِي
صُدُورِهَا مِنْ صَدْمَةٍ وَنَحْوِهَا) ، كَضَعَطِ
حِمْلٍ ، قَالَ :

* تَظْلَعُ مِنْ لَهْدٍ بِهَا وَلَهْدٍ * ^(٢)
(و) قِيلَ : اللَّهْدُ : وَرَمٌ فِي الْفَرِيصَةِ
مِنْ وَعَاءٍ يَدْلَحُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ
فَيَرْمُ ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

* تَظْلَعُ مِنْ لَهْدٍ بِهَا وَلَهْدٍ *
الْأَوَّلُ الدَّاءُ وَالثَّانِي الْإِجْهَادُ فِي

(١) ديوانه ٢٢ واللسان وضبط فيه بالرفع «بطيء...
ملهد» والصواب من ديوانه القصيدة مجرورة
وهي معلقة والشاهد في الصحاح أيضا .
(٢) اللسان .

(١) ديوانه ١٧٢ واللسان والصحاح .
(٢) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج «أعنى» والصواب من
مادة (عنا) .
(٣) في مطبوع التاج «ولهدة» والصواب من ابن القطاع

الْحَرْثُ . (و) اللَّهْدُ أَيْضاً (دَاءُ)
يُصِيبُ (فِي أَرْجُلِ النَّاسِ وَأَفْخَاذِهِمْ)
وهو (كَالانْفِرَاجِ . و) مِنَ الْمَجَازِ :
اللَّهْدُ (: الرَّجُلُ الثَّقِيلُ الْجَبِينُ)
الذَّلِيلُ .

(وَالْهَدَ) الرَّجُلُ (: ظَلَمَ وَجَارَ . و)
أَلْهَدَ (بِهِ) إِيْلَهَادًا (: أَزْرَى) ، قَالَ :

تَعَلَّمْ هَذَاكَ اللَّهُ أَنَّ ابْنَ نَوْفَلٍ
بِنَا مُلْهَدٌ لَوْ يَمْلِكُ الضَّلْعُ ضَالِعٌ^(١)

(و) أَلْهَدَ (إِلَى الْأَرْضِ : تَشَاوَلَ
إِلَيْهَا . و) أَلْهَدَ (بِفُلَانٍ) إِيْلَهَادًا ،
إِذَا (أَمْسَكَ أَحَدَ الرَّجُلَيْنِ وَخَلَّى الْآخَرَ
عَلَيْهِ) وَهُوَ (يُقَاتِلُهُ) ، قَالَ : فَإِنْ
فَطَنْتَ رَجُلًا بِمُخَاصَمَةٍ صَاحِبِهِ أَوْ
بِمَا صَاحِبُهُ يُكَلِّمُهُ وَلَحَنْتَ لَهُ وَلَقَنْتَ
حُجَّتَهُ فَقَدْ أَلْهَدْتَ بِهِ ، وَإِذَا فَطَنْتَهُ
بِمَا صَاحِبُهُ يُكَلِّمُهُ قَالَ وَاللَّهِ مَا قُلْتُهَا
إِلَّا أَنْ تُلْهَدَ عَلَيَّ ، أَيْ تُعِينَ عَلَيَّ . كَذَا
فِي اللِّسَانِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : أَلْهَدَ

(١) اللسان .

(اللَّهِيدَةُ)^(١) : صَنَعَهَا مِنْ أَطْعَمَةِ
الْعَرَبِ ، وَهِيَ (الْعَصِيدَةُ الرَّخْوَةُ)
لَيْسَتْ بِحِسَاءٍ فَتُحْسَى وَلَا غَلِيظَةً
فَتُلْتَقَمَ ، وَهِيَ الَّتِي تُجَاوِزُ حَدَّ الْحَرِيقَةِ
وَالسَّخِينَةِ وَتَقْصُرُ عَنِ الْعَصِيدَةِ ، كَذَا
فِي الصَّحَاحِ .

(و) اللَّهَادُ ، (كَغُرَابٍ : الْفُوقِ) ،
عَنِ الصَّاعِقَانِ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

قَالَ الْهَوَازِنِيُّ : رَجُلٌ مُلْهَدٌ ، أَيْ
كَمُعْظَمٍ : مُسْتَضْعَفٌ ذَلِيلٌ مُدْفَعٌ عَنِ
الْأَبْوَابِ .

وَنَاقَةٌ لَهِيدٌ : غَمَزَهَا حِمْلُهَا
فَوَثَّاهَا .

وَأَلْهَدْتُ بِهِ : قَصَّرْتُ بِهِ ، قَالَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ .

وَالْأَلْهَادُ : الْأَوْرَامُ ، عَنِ الصَّاعِقَانِ .

[ل ي د]

(مَا تَرَكْتُ لَهُ لِيَادًا ، بِالْفَتْحِ) ،
كَسَحَابٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ

(١) فِي ابْنِ الْقَطَّاعِ بِدَلِيلِهِ عَلَى أَنَّهُ « وَاللَّهِيدَةُ :

صَنَعَهَا وَهِيَ عَصِيدَةٌ رَخْوَةٌ .

الصاغاني: أي (شَيْئاً)، وكذلك حَيَاداً،
وهو حَرْفٌ غَرِيبٌ.

(فصل الميم)

مع الدال المهملة

[م أ د] *

(مَادُ النَّبَاتُ، كَمَنَعَ)، يَمَادُ مَاداً
(: اهْتَزَّ وَتَرَوَّى وَجَرَى فِيهِ الْمَاءُ)،
ويقال للغصن إذا كان نَاعِماً يَهْتَزُّ:
هو يَمَادُ مَاداً حَسَنًا. (و) قيل:
مَادُ النَّبَاتُ وَالشَّجَرُ (: تَنَعَّمَ وَلَانَ، و)
قد (أَمَادَهُ الرَّيُّ) وَالرَّبِيعُ، وَمَادَ
الْعُودُ يَمَادُ مَاداً، إِذَا امْتَلَأَ مِنَ الرَّيِّ
فِي أَوَّلِ مَا يَجْرِي الْمَاءُ فِي الْعُودِ، فَلَا
يَزَالُ مَائِداً مَا كَانَ رَطْباً.

(وَرَجُلٌ) مَادٌ وَيَمُودُ (وَعُصْنُ مَادٌ
وَيَمُودُ): نَاعِمٌ، وَهِيَ مَادَةٌ وَيَمُودَةٌ:
شَابَّةٌ نَاعِمَةٌ. ويقال للجارية: إنها
المَادَةُ الشَّبَابُ (وَهِيَ يَمُودٌ وَيَمُودَةٌ.
(و) قيل: (المَادُ: النَاعِمُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ)، وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

مَادُ الشَّبَابِ عَيْشُهَا الْمُخَرَفَجَا (١)

غير مهموز (و) المَادُ (: النَّزُّ) الذي
يَظْهَرُ فِي الْأَرْضِ (قَبْلَ أَنْ يَنْبَعَ)،
شَامِيَّةٌ.

(وَيَمُودُ: بَثْرٌ)، قَالَ الشَّمَاخُ:

غَدُونٌ لَهَا صُعْرُ الْخُدُودِ كَمَا غَدَتْ

عَلَى مَاءِ يَمُودِ الدَّلَاءِ النَّوَاهِزُ (٢)

(أَوْ) هُوَ اسْمُ (ع)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ،
وَأَنشَدَ لِلشَّمَاخِ:

فَظَلَّتْ بِيَمُودٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا

إِلَى الشَّمْسِ هَلْ يَدْنُو رُكْبَى نَوَاكِزُ (٣)

وَقَالَ زُهَيْرٌ:

كَأَنَّ سَحِيلَهُ فِي كُلِّ فَجْرِ

عَلَى أَحْسَاءِ يَمُودٍ دُعَاءُ (٤)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ:

عَلَى مَاءِ يَمُودِ الدَّلَاءِ النَّوَاهِزُ

قَالَ: جَعَلَهُ اسْمًا لِلْبَثْرِ فَلَمْ
يَصْرِفْهُ، قَالَ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ

(١) اللسان وانظر مادة ميد.

(٢) ديوانه ٥١ واللسان.

(٣) ديوانه ٤٤ واللسان وفي الصحاح «رُكْبَى النَوَاكِزِ»

(٤) ديوانه ٧٠ واللسان.

فسرّوه وقالوا : يَمَادُهُ : يَأْخُذُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ .

[م ب د] *

(مأبد، كمنزل : د، بالسراة)، وفي المعجم : جَبَلُ السَّرَاةِ^(١)، وقال الباهلي : هو مَوْضِع . قال أبو ذؤيب :

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَظٌّ مَأْبِدٌ
وَأَلْ قَرَّاسِ صَوْبُ أَسْقِيَّةٍ كُحْلُ^(٢)

وَيُرَوَّى هَذَا الْبَيْتُ «مَظٌّ مَائِدٌ»^(٣)
قال شيخنا : ذَكَرَهُ هُنَا صَرِيحٌ فِي أَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ وَوزْنُهُ بِمَنْزِلِ صَرِيحٍ فِي خِلَافِهِ ، وَفِي الْمَرَاوِدِ أَنَّهُ بِالْمُوَحَّدَةِ بِالتَّحْتِيَّةِ ، وَوَجَدَ هُنَا فِي بَعْضِ النُّسخِ بَعْدَ قَوْلِهِ بِالسَّرَاةِ : وَفِي شَعْرَ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَظٌّ مَأْبِدٌ
وَأَلْ قَرَّاسِ صَوْبُ أَرْمِيَّةٍ كُحْلُ^(٤)
اسم جَبَلٍ صَحْفُهُ الْجَوْهَرِيُّ فَرَوَاهُ

(١) « جبل السراة » لم ترد في معجم البلدان المطبوع لافي مأبد ولا في مائد .

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٩٦ وانظر تحريجه وفي اللسان مادة (مبد) و (ميد) وأل قراس . بجر آل، والضبط الصواب من شرح أشعار الهذليين . وفي مطبوع التاج « يمانية أجبالها » وهو تحريف .

(٣) في مطبوع التاج « مأبد » وسيأتي البيت في (ميد)

(٤) في مطبوع التاج جاء محرفا هنا أيضا « أجبالها »

المَوْضِعَ وَتَرَكَ صَرْفَهُ ، لِأَنَّهُ عَنَى بِهِ الْبُقْعَةَ أَوْ الشَّبَكَةَ ، قَالَ ، أَغْنَى بِالشَّبَكَةِ الْآبَارَ الْمُقْتَرِبَةَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ .

(وَأَمَّا دَ) فَلَانُ (خَيْرًا) أَيْ (كَسَبَهُ) .
(وَجَارِيَةٌ مَادَّةُ) شَابَّةُ (نَاعِمَةٌ) ، كَيْمُودَةٌ .

(وَالْمَيْدُ) كَأَمِيرٍ (النَّاعِمُ) مِنْ الْأَغْصَانِ كَالْمَائِدِ .

وَغُضِنَ مَادٌّ : لَيْنٌ نَاعِمٌ ، وَكَذَلِكَ النَّبَاتُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ : أَصِيبْ لَنَا مَوْضِعًا . فَقَالَ رَائِدُهُمْ : وَجَدْتُ مَكَانًا ثَادًا مَادًّا . وَمَادُّ الشَّبَابِ : نَعْمَتُهُ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

غُضُونٌ مَيْدٌ .

وَالْمُمَادُّ . كُمُكْرَمٍ : الْمُرْتَوَى مِنَ النَّبَاتِ .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَمَا كِدَ يَمَادُهُ مِنْ بَحْرِهِ
يَضْفُو وَيُبْدِي تَارَةً عَنْ قَعْرِهِ^(١)

(١) اللسان المشطور الأول ومادة (مكد) .

(وَمَثَدُهُ أَنَا) أَيْ (جَعَلْتُهُ مَائِدًا أَيْ رَبِيبَةً) وَدَيْدَبَانًا^(١) ، وَلَا بَدَأَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

[م ج د] *

(الْمَجْدُ : نَيْلُ الشَّرَفِ) ، وَقِيلَ : هُوَ الْأَخْذُ مِنَ الشَّرَفِ وَالسُّودَدِ مَا يَكْفِي . (و) (الْمَجْدُ : الْمُرُوءَةُ وَالسَّخَاءُ) (الْكَرَمُ) . قَالَ ابْنُ سِيدَه : (أَوْ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْآبَاءِ) ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الشَّرَفُ وَالْمَجْدُ يَكُونَانِ بِالْآبَاءِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ شَرِيفٌ مَاجِدٌ : لَهُ آبَاءٌ مُتَقَدِّمُونَ فِي الشَّرَفِ ، قَالَ : وَالْحَسَبُ وَالْكَرَمُ يَكُونَانِ فِي الرَّجُلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ آبَاءٌ لَهُمْ شَرَفٌ . (و) (٢) فِي الْمَحْكَمِ : وَقِيلَ : الْمَجْدُ : (كَرَمُ الْآبَاءِ خَاصَّةً) ، وَقِيلَ : الْمَجْدُ كَرَمُ الْفِعَالِ ، وَقِيلَ : إِذَا قَارَنَ شَرَفُ الذَّاتِ حُسْنَ الْفِعَالِ سُمِيَ مَجْدًا ، وَكَانَ سَعْدُ بْنُ عَبَّادَةَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ هَبْ لِي حَمْدًا وَمَجْدًا لَا مَجْدَ إِلَّا بِفِعَالٍ وَلَا فِعَالٍ إِلَّا بِمَالٍ ، اللَّهُمَّ لَا يُضْلِحُنِي إِلَّا هُوَ ،

(١) فِي اللِّسَانِ « الدِّبْدَانُ » بَيَّاتِينَ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ أَوْ كَرَمٍ .

بِالْمُثَنَّاةِ تَحْتَ بَدُونِ هَمْزَةٍ . قُلْتُ : وَقَدْ سَقَطَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ مِنْ غَالِبِ النَّسْخِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

مَيْبُذٌ . بِالْفَتْحِ وَضَمُّ الْمُوَحَّدَةِ : بَلَدٌ بِفَارِسَ مَشْهُورٌ ، صَحَّفَهُ الْعِمْرَانِيُّ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[م ت د] *

(مَتَدٌ بِالْمَكَانِ مُتَوَدًّا) ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : إِذَا (أَقَامَ) بِهِ ، فَهُوَ مَاتِدٌ ، وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَلَا أَحْفَظُهُ لغيرِهِ .

[م ث د] *

(مَثَدٌ بَيْنَ الْحِجَارَةِ) يَمْثُدُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، إِذَا (اسْتَتَرَ) بِهَا (وَنَظَرَ بِعَيْنَيْهِ مِنْ خِلَالِهَا إِلَى الْعَدُوِّ يَرْبَأُ لِلْقَوْمِ) عَلَى هَذِهِ الْحَالِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

مَا مَثَدَتْ بُوصَانُ إِلَّا لِعَمَّهَا
بِخَيْلِ سُلَيْمٍ فِي الْوَعَى كَيْفَ تَصْنَعُ^(١)

(١) اللِّسَانُ .

ولا أَصْلَحَ إِلَّا عَلَيْهِ . وفي الأساس :
ومن المَجَاز (مَجْدُ) الرجلُ (كَنَصَرَ)
وهذه عن الصاغاني (وَكْرَمَ) ، يَمْجِدُ
وَيَمْجُدُ ^(١) (مَجْدًا) مَصْدَرُ الْأَوَّلِ ،
(وَمَجَادَةٌ) مصدر الثاني (فهو ماجدٌ)
من الأول ، (وَمَجِيدٌ) من الثاني .

(و) من المَجَار : (أَمْجَدَهُ وَمَجَّدَهُ) ،
كِلَاهُمَا (: عَظَّمَهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ) .

وَأَمْجَدَ اللَّهُ فُلَانًا وَمَجَّدَهُ كَرَّمَ فِعَالَهُ .
(و) يقال : أَمْجَدَ فُلَانٌ (الْعَطَاءُ)
وَمَجَّدَهُ ، إِذَا (كَثَّرَهُ) ، وقال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :
فَاشْتَرَانِي وَاصْطَفَانِي نِعْمَةً
مَجَّدَ الْهَنَاءَ وَأَعْطَانِي الثَّمَنَ ^(٢)
ويروى : أَمْجَدَ الْهَنَاءَ .

(وَمَجَادَ) الرجلُ (: ذَكَرَ مَجْدَهُ)
أَي حُسْنَ فِعَالِهِ أَوْ شَرَفَ آبَائِهِ .
(وَمَاجَدَهُ مِجَادًا) ، بالكسر (: عَارَضَهُ
بِالْمَجْدِ) .

(١) كذا هذه هنا ولا وجه لها فمضارع مَجْدَ وَمَجَّدَ
هو يَمْجِدُ لأنَّ مَجَّدَ قال عنها كنصر وجاء في
اللسان مَجَّدَ يَمْجِدُ وَمَجَّدَ يَمْجِدُ فيبدو أنها
زيادة سهوا .
(٢) اللسان والتكملة .

وَمَاجَدُهُ (فَمَجَّدُهُ ، غَلَبَهُ) بِالْمَجْدِ ،
وهو مَجَاز .

(وَالْمَجِيدُ) فَعِيلٌ مِنَ الْمَجْدِ
لِلْمِبَالِغَةِ ، وهو في أسمائه تعالى
يَجْمَعُ مَعْنَى الْجَلِيلِ وَالْوَهَّابِ . وفي
التنزيل العزيز ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ^(١)
قال الأزهري : الله تعالى هو الْمَجِيدُ ،
تَمَجَّدَ بِفِعَالِهِ ، وَمَجَّدَهُ خَلَقَهُ
لِعَظَمَتِهِ . وقوله تعالى ذُو الْعَرْشِ
الْمَجِيدُ ^(٢) قال الفراء : خَفَضَهُ
يَحْيَى وَأَصْحَابُهُ ، كما قال طَبْلٌ هُوَ
قُرْآنٌ مَجِيدٌ ^(٣) فوصف القرآن
بِالْمَجَادَةِ ، وَقِيلَ : يُقْرَأُ : بل هو قرآنٌ
مَجِيدٌ ، أَي قرآنُ رَبٍّ مَجِيدٍ . قال
ابن الأعرابي : الْمَجِيدُ : (الرَّفِيعُ) .
وقوله تعالى طَقِ الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ^(٤)
يريد بِالْمَجِيدِ الرَّفِيعِ (الْعَالِي) . (و)
قال أبو إسحاق : معنى الْمَجِيدِ
(الكَرِيمُ) ، فمن خَفَضَ الْمَجِيدَ
فَمِنْ صِفَةِ الْعَرْشِ ، ومن رَفَعَ فَمِنْ

(١) سورة البروج الآية ١٥
(٢) رواية حفص المجلد ، بالرفع .
(٣) سورة البروج الآية ٢١ .
(٤) سورة ق الآية الأولى .

صِفَةُ ذُو . (و) قِيلَ : الْمَجِيدُ : الْكَرِيمُ الْمِفْضَالُ ، فِي صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى .

وَالْمَجِيدُ أَيْضاً (: الشَّرِيفُ) الذَّاتِ الْحَسَنُ (الْفِعَالِ) .

(وَمَجَدَتْ الْإِبِلُ) تَمْجُدُ (مَجْدًا وَمُجُودًا) ، الْأَخِيرُ بِالضَّمِّ ، وَهِيَ مُوَاجِدٌ وَمُجَدٌّ وَمُجْدٌ ، (وَأَمْجَدَتْ) ، إِذَا (وَقَعَتْ فِي مَرَعَى كَثِيرٍ) وَاسِعٍ .

وَأَمْجَدَهَا الرَّاعِي ، وَأَمْجَدْتُهَا أَنَا ، وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (أَوْ) مَجَدَتْ وَأَمْجَدَتْ ، إِذَا (نَالَتْ مِنَ الْخَلَى) ،

بِفَتْحِ الْمُعْجَمَةِ وَاللَّامِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : مِنَ الْحَلَى ، بِكسر الحاءِ الْمَهْمَلَةِ وَاللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، وَفِي غَيْرِهِ مِنْ

الْأُمَّهَاتِ : مِنَ الْكَلَامِ (قَرِيباً مِنْ الشَّبَعِ) وَعُرِفَ ذَلِكَ فِي أَجْسَامِهَا .

(و) قَدْ (مَجَدَهَا) مَجْدًا (وَأَمْجَدَهَا) رَاعِيهَا ، (وَمَجَدَهَا) تَمْجِيدًا (: أَشْبَعَهَا)

وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ ، (أَوْ) أَمْجَدَ الْإِبِلَ (: عَلَفَهَا مِلءَ بَطْنِهَا) وَأَشْبَعَهَا ،

وَلَا فِعْلَ لَهَا هِيَ فِي ذَلِكَ ، فَإِنْ أَرَعَاها فِي أَرْضٍ مُكَلِّتَةٍ فَرَعَتْ وَشَبِعَتْ فَمَجَدَتْ ^(١)

تَمْجُدُ مَجْدًا وَمُجُودًا ، وَلَا فِعْلَ لَكَ فِي هَذَا . قَالَه الْإِمَامُ أَبُو زَيْدٍ . (أَوْ) مَجَدَ النَّاقَةَ ، مُخَفَّفًا ، إِذَا عَلَفَهَا مِلءَ بَطُونِهَا ، رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَهْلِ الْعَالِيَةِ ، وَقَالَ : وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ مَجَدَهَا تَمْجِيدًا ، مُشَدَّدًا ، إِذَا عَلَفَهَا (نِصْفَ بَطْنِهَا) ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْمَجْدُ نَحْوُ مِنْ نِصْفِ الشَّبَعِ .

(وَمَجِيد) ، كَأَمِيرٍ ، (ابْنُ حَيْدَةَ بْنِ مَعَدٍّ) بْنُ عَدْنَانَ (أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ) ، وَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ : وَمِمَّنْ أَخَلَّتْ بِهِ النَّسَابُ مِنْ قُضَاعَةِ مَجِيدِ بْنِ حَيْدَانَ ، وَهَمُّوا فَأَدْخَلُوهُمْ فِي بَطُونِ الْأَشْعَرِ لِقُرْبِ الدَّارِ مِنَ الدَّارِ .

(و) مُجِيدٌ ، (كَزُبَيْرٍ : اسْمٌ) رَجُلٌ أَوْ اسْمُ فَحْلٍ ، إِلَى أَحَدِهِمَا نُسِبَتِ الْإِبِلُ الْمُجِيدِيَّةُ ، أَوْرَدَهَا الْفَيُومِيُّ فِي الْمِصْبَاحِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَهِيَ مِنْ غَرَائِبِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهِيَ مِنْ إِبِلِ الْيَمَنِ .

(وَمَجْدٌ) ، مَمْنُوعًا مِنَ الصَّرْفِ ، عَلَّمَ عَلَى (بِنْتُ تَمِيمٍ ^(١)) بِنِ غَالِبِ بْنِ فَهْرٍ) ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : بِنْتُ تَمِيمٍ

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ « تَمِيم »

(١) فِي اللِّسَانِ : « قَالَ : مَجَدَتْ » .

بن عامر بن لؤي (وقد تُصَرَّف ،
ومنه بنو مجد) وهم كلاب وكعب
وعامر وكليب ، بنو ربيعة بن عامر
بن صعصعة ، نسبة إلى أمهم ، وقد
ذكرها لبيد فقال يفتخر بها :

سقى قومي بنى مجد وأسقى
نميراً والقبائل من هلال (١)

(ومجدون) ، بفتح الميم وضم الدال
(:ة ينسف) ، منها أبو جعفر محمد بن
النضر بن رمضان (٢) المؤدب الزاهد
أديب ، سمع غريب الحديث لأبي
عبيد من أبي الحسن (٣) محمد بن
طالب بن علي النسفي وغيره ، وعنه
أبو العباس المستغفري .

(ومجدون ، ويكسر أولها :ة ، ببخارا)
منها أبو محمد عبد الله بن محمد الأزدي
المؤذن ، روى عنه الغنjar (٤) وغيره .
(وذو مجد (٥) :ة باليمن) من
قري دمار .

(والمجد : الكثير) الخير الشريف
المفضال ، (و) قال ابن شميل :
المجد : (الحسن الخلق السمح) ،
ورجل مجد ومجيد ، إذا كان كريماً
مُعطاءً . وفي حديث علي رضي الله عنه
« أَمَا نَحْنُ بنو هاشم فَأَنجَادُ أَمْجَادُ »
أي أشراف كرام ، جمع مجيد أو
مجد ، كإشهاد في شهيد أو شاهد .
(و) مجد (اسم) .

(و) من المجاز في المثل « في كل
شجر نار . » (و) استمجد المرخ والعفار «
استمجد : استفضل ، أي (استكثر) من
النار) كأنهما أخذاً من النار ما هو
حسبهما فصلحاً للاقتداح بهما ،
ويقال : لأنهما يسرعان الوري ، فشبهها
بمن يكثر من العطاء طلباً للمجد .

(وأبو ماجدة الحنفي تابعي) ،
ويقال أبو ماجد ، ويقال العجلي
الكوفي ، قال أبو حاتم : اسمه
عائذ بن نضلة ، عن أبي مسعود ، وعنه
يحيى بن عبد الله الجابر ، قاله المزي .

(وتمجدوا : تفاخروا . و) تمجدوا

(١) ديوانه ٩٣ واللسان والصاح .

(٢) في مطبوع التاج « رمضان » والصواب معجم البلدان .

(٣) في مطبوع التاج « أبي الحسين » والصواب من معجم
البلدان .

(٤) في معجم البلدان أبو عبدالله غنjar .

(٥) في معجم البلدان « ماجد »

(: أَظْهَرُوا مَجْدَهُمْ) فيما بينهم ، وهو مجاز .

[] ومما يستدرك عليه :

الْتَمَجِيد : أَنْ يُنْسَبَ الرَّجُلُ إِلَى الْمَجْدِ ، وَالْمَجْدُ : الشَّرَفُ الْوَاسِعُ .

وفي حديث عائشة رضي الله عنها « ناوليني المَجِيد » أي المُصْحَف .

وفي الأساس المَجْدُ : أَكْلُ الْغَنَمِ الْبَقْلَ ، يقال : مَجَدَتِ الْغَنَمُ مُجُودًا : أَكَلَتِ الْبَقْلَ حَتَّى هَجَعَ غَرْتُهَا .

ومن المجاز : تَمَجَّدَ اللَّهُ بِكَرَمِهِ وَعِبَادُهُ يُمَجِّدُونَهُ .

وهو أَهْلُ التَّمَاجِيدِ ، أي الثَّنَاءِ بِالْمَجْدِ .

وَنَزَلُوا بِهِمْ فَأَمَجَّدُوهُمْ ^(١) .

وَأَمَجَّدَ فُلَانٌ وَلَدَهُ وَلِوَلَدِهِ : تَخَيَّرَ لَهُ الْأُمَّهَاتِ ، و [هُؤْلَاءِ] ^(٢) قَوْمٌ أَمَجَّدَهُمْ أَبُوهُمْ ، كما في الأساس ،

(١) في الأساس ونزلوا بني فلان فأمجدوهم قري .

(٢) زيادة من الأساس .

وقال أبو حية يَصِفُ امْرَأَةً :

وَلَيْسَتْ بِمَاجِدَةٍ لِلطَّعَامِ وَلَا لِلشَّرَابِ ^(٣)

أي ليست بكثيرة الطعام ولا الشراب : ويقال : أَمَجَّدْنَا فُلَانٌ قَرِي ، إِذَا آتَى مَا كَفَى وَفَضَلَ .

وما جندَانُ ^(٤) : من قَرِي سَمَرَقَنْدِ .

وقال ابنُ الْقَطَّاعِ في الْأَفْعَالِ : وَأَمَجَّدَ الرَّجُلَ سَبًّا وَذَمًّا ، إِذَا أَكْثَرَ لَهُ مِنْهُمَا .

ومَجْدُ آبَادِ . من قَرِي هَمْدَانِ .

وأبو ماجدة السَّهْمِيُّ ، وقيل : ابن ماجدة ، وقيل : عليُّ بن ماجدة ، تابعيٌّ ، عن عُمرَ ، وعنه العلاءُ بن عبد الرحمن .

[م خ د]

(الْمَخْدَةُ ، بالتحريك) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ ، هي (المُعُونَةُ) ، كذا في التكملة .

(١) كذا هو أيضا في اللسان ولعل الشعر ناقص في صدره وأنه

...وليسَتْ بِمَاجِدَةٍ لِلطَّعَامِ وَلَا لِلشَّرَابِ

(٢) في مطبوع التاج «ماجندن» والصواب من معجم البلدان .

[م د د] *

(الْمَدُّ: السَّيْلُ) ، يقال مَدَّ النَّهْرُ
وَمَدَّهُ نَهْرٌ آخَرُ ، قال العجاج :

سَيْلٌ أَتَى مَدَّهُ أَتَى
غِبَّ سَمَاءٍ فَهُوَ رَقْرَاقِي^(١)

(و) من المَجَاز : الْمَدُّ (: اِرْتِفَاعُ
النَّهَارِ) وَالظَّلُّ ، وَقَدْ مَدَّ وَاَمْتَدَّ ،
ويقال : جِئْتُكَ مَدَّ النَّهَارِ وَفِي مَدَّ
النَّهَارِ ، وَكَذَلِكَ مَدَّ الضُّحَى ، يَضْعُونَ
الْمَصْدَرُ فِي كُلِّ ذَلِكَ مَوْضِعَ الظَّرْفِ .

(و) الْمَدُّ (الاسْتِمْدَادُ مِنَ الدَّوَاةِ) ،
ومعنى الاستمداد منها أَنْ يَسْتَمِدَّ مِنْهَا
مَدَّةً وَاحِدَةً .

(و) الْمَدُّ (: كَثْرَةُ الْمَاءِ) أَيَّامَ
الْمُدُودِ ، وَجَمْعُهُ مُدُودٌ ، وَقَدْ مَدَّ الْمَاءُ
يَمُدُّ مَدًّا وَامْتَدَّ .

(و) الْمَدُّ (: الْبَسْطُ) . قَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : مَدَّ اللَّهُ الْأَرْضَ مَدًّا : بَسَطَهَا
وَسَوَّاهَا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَإِذَا الْأَرْضُ
مُدَّتْ﴾^(٢) أَيُّ بُسِطَتْ وَسُوِّيتْ .

(١) ديوانه ٦٨ واللسان والصاح ورواية الديوان
« ماءٌ قَرِيٌّ مَدَّةٌ قَرِيٌّ » .

(٢) سورة الانشقاق الآية ٣

(و) الْمَدُّ (: طُمُوحُ الْبَصَرِ إِلَى
الشَّيْءِ) ، يُقَالُ : مَدَّ بَصَرَهُ إِلَى الشَّيْءِ
إِذَا طَمَحَ بِهِ إِلَيْهِ . وَفِي الْبَصَائِرِ
وَالْأَفْعَالِ : مَدَدْتُ عَيْنِي إِلَى كَذَا :
نَظَرْتُهُ رَاغِبًا فِيهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ﴾^(١)
(و) الْمَدُّ (: الْإِمْهَالُ ، كَالِإِمْدَادِ)
يُقَالُ : مَدَّهُ فِي الْغَىِّ وَالضَّلَالِ يَمُدُّهُ
مَدًّا ، وَمَدَّ لَهُ : أَمَلَى لَهُ وَتَرَكَهُ ، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ
يَعْمَهُونَ﴾^(٢) أَيُّ يُمَلِّى لَهُمْ وَيُلْجِمُهُمْ
وَيُطِيلُ لَهُمُ الْمُهْلَةَ ، وَكَذَلِكَ ، مَدَّ
اللَّهُ لَهُ فِي الْعَذَابِ مَدًّا ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَأَمَدَّهُ فِي الْغَىِّ ، لُغَةً قَلِيلَةً ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى
﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَىِّ﴾^(٣)
قِرَاءَةُ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ
يَمُدُّونَهُمْ ، وَقَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ
يُمِدُّونَهُمْ .

(و) الْمَدُّ (: الْجَذْبُ) ، وَمَدَدْتُ
الشَّيْءَ مَدًّا : جَذَبْتُهُ ، قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

(١) سورة طه الآية ١٣١ وفي سورة الحجر الآية ٨٨

(لَا تَمُدَّنَّ ...)

(٢) سورة البقرة الآية ١٥ .

(٣) سورة الأعراف الآية ٢٠٢ .

(و) المَدُّ (: المَطْلُ) وقال
المُصَنِّفُ في البصائر : أَضْلُ المَدِّ
جَرُّ شَيْءٍ في طُولٍ ، وَاتِّصَالُ شَيْءٍ بِشَيْءٍ
في اسْتِطَالَةٍ ، (مَدَّةٌ) يَمُدُّهُ مَدًّا ، (و) مَدَّ
(به ، فامتدَّ ، ومَدَّدَهُ) فَتَمَدَّدَ (وَتَمَدَّدَهُ)
كَتَمَدَّدَ السَّقَاءُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ
يَبْقَى فِيهِ سَعَةٌ المَدِّ .

وَتَمَدَّدَنَاهُ بَيْنَنَا : مَدَدْنَاهُ .

(ومادده) وفي بعض النسخ مَادَّةُ
(مُمَادَّةٌ وَمِدَادًا فَتَمَدَّدَ) ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
مَدَدْتُهُ وَمَدَّنِي ، وَفُلَانٌ يُمَادُّ فُلَانًا ، أَيْ
يُمَاطِلُهُ وَيُجَادِبُهُ .

وَتَمَدَّدَ الرَّجُلُ ، أَيْ تَمَطَّى .

(وَمَدَّ النَّهَارُ) ، إِذَا (ارْتَفَعَ) ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَقَالَ شَمِرٌ : كُلُّ شَيْءٍ اِمْتَلَأَ
وَارْتَفَعَ فَقَدْ مَدَّ ، وَقَدْ أَمَدَّدْتُهُ أَنَا .

(و) عن أَبِي زَيْدٍ^(١) : مَدَّ (زَيْدٌ
الْقَوْمَ) أَيْ (صَارَ لَهُمْ مَدَدًا) ، وَأَمَدَّهُ
بغيره .

(و) يقال : هناك قطعةٌ من الأرض
(قَدَّرُ مَدَّ البَصَرِ ، أَيْ مَدَّاهُ) وَقَدْ يَأْتِي

له في المعتلَّ أَنَّهُ لَا يُقَالُ مَدَّ البَصَرِ ،
مُضْعَفًا وَإِنَّمَا يُقَالُ مَدَّاهُ ، مُعْتَلًّا ، وَأَصْلُهُ
لِلْحَرِيرِيِّ فِي دُرَّةِ الْغَوَاصِ وَانْتَقَدُوهُ
بأنه وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ مَدَّ صَوْتِ
الْمُؤَذِّنِ ، كَمَدَّاهُ ، كَمَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا ،
قُلْتُ : وَالْحَدِيثُ الْمُشَارُ إِلَيْهِ « أَنْ
الْمُؤَذِّنَ يُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ » ، يُرِيدُ بِهِ
قَدَرَ الذُّنُوبِ ، أَيْ يُغْفَرُ لَهُ ذَلِكَ إِلَى
مُنْتَهَى مَدَّ صَوْتِهِ ، وَهُوَ تَمَثُّلٌ لِسَعَةِ
الْمَغْفِرَةِ ، وَيُرْوَى « مَدَى صَوْتِهِ » .

(وَالْمَدِيدُ : الْمَمْدُودُ ، و) الْمَدِيدُ
(: الطَّوِيلُ) ، وَرَجُلٌ مَدِيدٌ الْجِسْمُ :
طَوِيلٌ ، وَأَصْلُهُ فِي الْقِيَامِ . وَقَدْ مَدِيدٌ ،
وَهُوَ مِنْ أَجْمَلَ النَّاسِ وَأَمَدَّهُمْ قَامَةً^(١) ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، (ج
مُدَّدٌ) . قَالَ سَيْبَوِيهِ : جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ ،
لأنه لَمْ يُشَبَّهِ الْفِعْلُ . وَالْأُنْثَى مَدِيدَةٌ .
وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ قَالَ لِبَعْضِ عُمَّالِهِ :
« بَلَّغْنِي أَنْكَ تَوَوَّجْتَ امْرَأَةً مَدِيدَةً » .
أَيْ طَوِيلَةً . وَرَجُلٌ مَدِيدٌ الْقَامَةُ : طَوِيلُهَا .
(و) الْمَدِيدُ : الْبَحْرُ الثَّانِي مِنْ

(١) فِي الْأَسَاسِ « وَأَمَدَّةٌ »

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ابْنُ زَيْدٍ » صَوَابُهَا مِنَ اللَّسَانِ .

الإبل وأمددتها بِمَعْنَى ، وهو أَنْ يَنْشُرَ لها (١) على الماء شيئاً من الدقيق ونحوه فيَسْقِيهَا ، والاسم المديد .
(و) المديد (: ع قُرْبَ مَكَّة)
شرفها الله تعالى ، عن الصاغاني .

(و) قيل : المديد (: العلف) ، وقد مدّه (٢) به يمدّه مداً .

(والمديدان : جبلان) في ظهر الخال وهو (ظهر عارض اليمامة) ، عن الصاغاني .

(والمداد) ، بالكسر : (النقص) ، بكسر النون وسكون القاف وسين مهملة ، هكذا عبروا به في كتب اللغة ، وهو من شرح المعلوم المشهور بالغريب الذي فيه خفاء ، وهو الذي يُكْتَبُ به . قال ابن الأنباري : سُمِّيَ المِدادُ مداداً لإمداده الكاتب ، من قولهم أمددتُ الجيشَ بمدد .

(و) المِدادُ (: السَّرْقِين) السدي

= الضفَرُ والصفيرة شعر يُجَشُّ ثم يبل وتُعلَقُ الإبلُ وقد ضَفَرَتُ البعيرَ . . . ، فليَضْفِرْهُ بَعِيرُهُ .

(١) في اللسان : أن تنثر . . فتسقيها .
(٢) في مطبوع التاج « وقد مدبه » والصواب من اللسان .

العروض) ، والأول الطويل ، سُمِّيَ بذلك لامتداد أسبابه وأوتاده وقال أبو إسحاق : سُمِّيَ مَدِيداً لَأَنَّهُ امتد سَبَبُهُ فصارَ سَبَبٌ في أوله وسَبَبٌ بعد الوتد ، ووزنه فاعلاتن فاعلن .

وقوله تعالى ﴿ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ﴾ (١)
فسره ثعلب فقال : معناه في عَمَدٍ طَوَالٍ .

(و) المديد (: ما ذُرَّ عليه دقيقٌ أو سَمِسِمٌ) أو سَوِيْقٌ (أو شَعِيرٌ) جُشٌّ (٢) ، قال ابن الأعرابي : هو الذي ليس بِحَارٍّ ، أو خَبِطٌ (٣) كما قاله ابن القطاع . (لِيُسْقَى الإبلُ ، و) قد (مدّها) يمدّها مداً ، إذا (سَقَاهَا إِيَّاهُ) ، وقال أبو زيد : مددتُ الإبلَ أمدّها مداً ، وهو أَنْ تَسْقِيَهَا الماءَ باليزرِ أو الدقيقِ أو السَّمِسِمِ . وقال في موضع آخر : المديدُ : شَعِيرٌ يُجَشُّ ثُمَّ يُبَلُّ فيُضْفَرُ (٤) البَعِيرُ : ومددتُ

(١) سورة الهزلة الآية ٩ .

(٢) في الأصل واللسان هنا « جشم » وهماش . مطبوع التاج وهماش اللسان أيضا « كذا ولعله جش كما سيأتى فيها بعد » أما هنا في الأصل واللسان فهو غير واضح وصوابه « جش » كما أثبتته من مادة ضفر ومايأتى في هذه المادة

(٣) في ابن القطاع « المديد وهو دقيق وخط يحرر كان بالماء

(٤) في الأصل واللسان فيضفر « بالراء المهملة وهو تصحيف وصوابه كما أثبت . فنى مادة (ضفر) : =

يُصْلَحُ بِهِ الزَّرْعُ ، (وَقَدْ مَدَّ الْأَرْضَ)
 مَدًّا ، إِذَا زَادَ فِيهَا تُرَابًا أَوْ سَمَادًا مِنْ
 غَيْرِهَا لِيَكُونَ أَغْمَرَ لَهَا وَأَكْثَرَ رَيْعًا
 لِزَرْعِهَا ، وَكَذَلِكَ الرَّمَالُ ، وَالسَّمَادُ
 مَدَادٌ لَهَا .

(و) المَدَادُ (: مَا مَدَدَتْ بِهِ السَّرَاجُ
 مِنْ زَيْتٍ وَنَحْوِهِ) ، كَالسَّلِيطِ ، قَالَ
 الْأَخْطَلُ :

رَأَوْا بَارِقَاتٍ بِالْأَكْفُ كَأَنَّهُمَا
 مَصَابِيحُ سُرُجٍ أَوْقَدَتْ بِمَدَادٍ ^(١)

أَيِ بَزَيْتٍ يُمِدُّهَا . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ
 قَدَمَاءَ أَثْمَةَ اللُّغَةِ أَنَّ الْمَدَادَ ، بِالْكَسْرِ :
 هُوَ كُلُّ مَا يُمَدُّ بِهِ الشَّيْءُ أَيْ يُزَادُ فِيهِ
 لِمُدَّهِ وَالِانْتِفَاعِ بِهِ كَحَبْرِ السِّدْوَةِ
 وَسَلِيطِ السَّرَاجِ وَمَا يُوقَدُ بِهِ مِنْ دُهْنٍ
 وَنَحْوِهِ ، لِأَنَّهُ وَضَعَ فِعَالٌ ، بِالْكَسْرِ ،
 لَمَّا يُفْعَلُ بِهِ كَالآلَةِ ، ثُمَّ خُصَّ الْمَدَادُ
 فِي عُرْفِ اللُّغَةِ بِالْحَبْرِ .

(و) المَدَادُ (: الْمِثَالُ) ، يَقَالُ :
 جَاءَ هَذَا عَلَى مَدَادٍ وَاحِدٍ ، أَيْ عَلَى

(١) ديوانه ١٣٦ بحر «سرج» واللسان والاساس .

مِثَالٍ وَاحِدٍ ، وَقَالَ جَنْدَلُ :

لَمْ أَقْوِ فِيهِنَّ وَلَمْ أُسَانِدِ
 وَلَمْ أَرِشُهُنَّ بِرِمِّ هَامِدِ
 عَلَى مَدَادٍ وَرَوَى وَاحِدٍ ^(١)

(و) المَدَادُ (: الطَّرِيقَةُ) ، يَقَالُ :
 بَنَوْا بُيُوتَهُمْ عَلَى مَدَادٍ وَاحِدٍ ، أَيْ عَلَى
 طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ .

(و) فِي التَّهْذِيبِ . (مَدَادُ قَيْسٍ :
 لُجَّةٌ لَهُمْ) ^(٢) أَيْ لِصَبْيَانِ الْعَرَبِ .

وَيَقَالُ : وَادِي كَذَا يَمُدُّ فِي نَهْرٍ كَذَا ،
 أَيْ يَزِيدُ فِيهِ . وَيَقَالُ مِنْهُ : قَلَّ مَاءُ
 رَكِيَّتِنَا فَمَدَّتْهَا رَكِيَّةٌ أُخْرَى فَهِيَ
 تَمُدُّهَا مَدًّا .

وَمَدَّ النَّهْرُ النَّهْرَ إِذَا جَرَى فِيهِ .
 وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يَقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ دَخَلَ
 فِيهِ مِثْلُهُ فَكَثُرَتْ مَدَّةُ يَمُدُّهُ مَدًّا . وَفِي
 التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ
 بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ^(٣) أَيْ يَزِيدُ فِيهِ
 مَاءٌ مِنْ خَلْفِهِ تَجَرُّهُ إِلَيْهِ وَتُكْثَرُهُ .
 (وَفِي) حَدِيثِ (الْحَوْضِ) يَنْبَعِثُ فِيهِ

(١) التكملة وفي اللسان بتقص المشطور الثاني .

(٢) كلمة «لهم» ليست في القاموس .

(٣) سورة لقمان الآية ٢٧ .

وَالصَّاعُ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَأَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ
قال :

لَمْ يَغْذُهَا مُدٌّ وَلَا نَصِيفٌ
وَلَا تُمِيرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفٌ^(١)

وفي حديث فضيل الصحابة :
« مَا أَذْرَكَ مُدًّا أَحَدَهُمْ وَلَا نَصِيفَهُ »^(٢)
وإنما قدره به لأنه أقل ما كانوا
يتصدقون به في العادة . (أو ملء كفى
الإنسان المعتدل إذا ملاهما ومد
يده بهما ، وبه سمي مداً) ، هكذا
قدروه ، وأشار له في اللسان . (وقد
جربنت ذلك فوجدته صحيحاً ، ج
أمداد) ، كقفل وأقفال ، (ومددة)
ومدد ، (كعنبية) وعنب ، في القليل ،
(ومداد) ، بالكسر في الكثير ، قال :

كَأَنَّمَا يَبْرُدُنَ بِالْغَبُوقِ
كَيْلَ مِدَادٍ مِنْ فَحَاً مَذْقُوقٍ^(٣)

(قيل : ومنه : سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ
كَلِمَاتِهِ) ، ومداد السموات ومددها ، أي

(١) اللسان ، وهو لكمة بن الأكرع كما في مادة (نصف)

وانظر المواد (قرص ، خرف ، صرف ، عجب ، نقف)

(٢) بهامش مطبوع : التاج ويروي بفتح الميم وهو الغاية نقله
في اللسان عن النهاية

(٣) في مطبوع التاج « مددا » والصواب من اللسان والنهاية

(مِزَابَانِ مِدَادُهُمَا) أَنَهَارُ (الجنة ،
أَي تَمُدُّهُمَا أَنَهَارُهَا) . وقال الفراء في
قوله تعالى ﴿وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ
سَبْعَةُ أَبْحُرٍ﴾ قال : يكون مِداداً
كالمِداد الذي يُكْتَبُ به ، والشئ إذا
مَدَّ الشئ فكان زيادةً فيه فهو يَمُدُّه .
تقول : دَجَلَةٌ تَمُدُّ [تِيَارَنَا] ^(١)
أَنَهَارَنَا ، والله يَمُدُّنا بها .

(والممدد) كجعفر (: النهر ، و)
الممدد : (الجبل) ، قاله الأصمعي ، وفي
بعض النسخ الجبل ، والأول الصواب .
ونص عبارة الأصمعي : والمد : مد
النهر ، والمد : مد الجبل والمد أن
يَمُدَّ الرَّجُلُ [الرَّجُلَ] في غِيَّه .
قلت : فهي تدل صريحاً أن المد
هنا ثلاثي لأرباعي مضاعف كما توهمه
المصنف .

(والمد ، بالضم : مكيال ، وهو
رطلان) عند أهل العراق وأبي حنيفة
(أو رطل وثلاث) عند أهل الحجاز
والشافعي ، وقيل : هو ربع صاع ،
وهو قدر مد النبي صلى الله عليه وسلم ،

(١) زيادة من اللسان .

قَدَّرَ مَا يُوَاظِرُهَا فِي الْكَثْرَةِ عِيَارَ كَيْلٍ
أَوْ وَزْنٍ أَوْ عَدَدٍ أَوْ مَا أَشَبَّهُهُ مِنْ وَجْوهِ
الْحَضَرِ وَالتَّقْدِيرِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهَذَا
تَمْثِيلٌ يُرَادُّ بِهِ التَّقْدِيرُ ، لِأَنَّ الْكَلَامَ
لَا يَدْخُلُ فِي الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ ، وَإِنَّمَا
يَدْخُلُ فِي الْعَدَدِ ، وَالْمِدَادُ مَصْدَرٌ
كَالْمَدَدِ ، يُقَالُ : مَدَدْتُ الشَّيْءَ مَدًّا
وَمِدَادًا ، وَهُوَ مَا يُكَثَّرُ بِهِ وَيُزَادُ .

(وَالْمُدَّةُ ، بِالضَّمِّ : الْغَايَةُ مِنَ الزَّمَانِ
وَالْمَكَانِ) ، وَيُقَالُ : لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مُدَّةٌ
أَيُّ غَايَةٍ فِي بَقَائِهَا ، (وَالْمُدَّةُ
(: الْبُرْهَةُ مِنَ الدَّهْرِ) . وَفِي الْحَدِيثِ
«الْمُدَّةُ الَّتِي مَادَّ فِيهَا أَبَا سُفْيَانَ» قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : الْمُدَّةُ : طَائِفَةٌ مِنَ الزَّمَانِ
تَقَعُ عَلَى الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ . وَمَادَّ فِيهَا
أَيُّ أَطَالَهَا .

(وَالْمُدَّةُ (: اسْمٌ مَا اسْتَمَدَدْتَ بِهِ
مِنَ الْمِدَادِ عَلَى الْقَلَمِ) ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، وَيُقَالُ مُدَّنِي يَا غَلَامُ
مُدَّةً مِنَ الدَّوَاةِ . وَإِنْ قُلْتَ : أَمَدَّنِي
مُدَّةً ، كَانَ جَائِزًا ، وَخُرَجَ عَلَى مَجْرَى
الْمَدَدِ بِهَا وَالزِّيَادَةِ .

(وَالْمُدَّةُ (بِالْكَسْرِ : الْقَيْحُ)
الْمُجْتَمِعُ فِي الْجُرْحِ .

(وَالْمُدُّودُ ، بِالضَّمِّ : الْعَادَةُ) .

(وَالْأَمْدَةُ ، كَالْأَسْنَةِ) جَمْعُ مِدَادٍ ،
كَسَنَانٍ ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِ بِكَسْرِ
الْهَمْزَةِ بِخَطِّهِ ، فَلَيْسَ تَنْظِيرُهُ بِالْأَسْنَةِ
بِصَحِيحٍ (: سَدَى الْغَزْلِ ، وَ) هِيَ
أَيْضًا (الْمِسَاكُ فِي جَانِبَيْ الثَّوْبِ إِذَا
ابْتَدَى بِعَمَلِهِ) ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(وَالْإِمْدَانُ بِكَسْرَتَيْنِ) ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : كَعِفَتَانِ (: الْمَاءُ الْمِلْحُ ، كَالْمِدَانِ ،
بِالْكَسْرِ) ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِ ، وَقِيلَ :
هُوَ الشَّدِيدُ الْمُلَوَّحَةُ ، وَقِيلَ : مِيَاهُ
السَّبَاحِ ، قَالَ : وَهُوَ إِفْعِلَانٌ ، بِكَسْرِ
الْهَمْزَةِ ، وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ ، وَقِيلَ : هُوَ
لَأَبِي الطَّمْحَانِ :

فَأَضْبَحَنَ قَدْ أَقْهَيْنَ عَنِّي كَمَا أَبَتْ

حِيَاضُ الْإِمْدَانِ الطُّبَّاءُ الْقَوَامِحُ (١)

(وَالْإِمْدَانُ (: النَّزُّ ، وَقَدْ تَشَدَّدَ
الْمِيمُ وَتُخَفَّفَ الدَّالُّ) ، وَهُوَ قَوْلُ آخَرُ
أُورِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَمَوْضِعُهُ أَمَدٌ .

(١) اللسان ومادة (قها) .

(و) من المَجَاز قولهم: (سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ السَّمَوَاتِ) وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَمَدَدَهَا (أَي عَدَدَهَا وَكَثَرَتَهَا) ذكره ابن الأثير في النهاية .

(والإمدادُ: تأخير الأجل) والإمهالُ، وقد أمدَّ له فيه: أنساه .

(و) الإمداد: (أَنْ تَنْصُرَ الْأَجْنَادَ بِجَمَاعَةٍ غَيْرِكَ)، والمَدَدُ: أَنْ تَصِيرَ لَهُمْ نَاصِرًا بِنَفْسِكَ .

(و) الإمدادُ (: الإِعْطَاءُ وَالِإِغَاثَةُ) ، يقال : مَدَّهُ مِدَادًا وَأَمَدَّهُ : أَعْطَاهُ ، وَحَكَى اللَّحْيَانِي : أَمَدَّ الْأَمِيرُ جُنْدَهُ بِالْخَيْلِ وَالرِّجَالِ وَأَعَانَهُمْ وَأَمَدَّهُمْ بِمَالٍ كَثِيرٍ وَأَغَاثَهُمْ ، قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَعْطَاهُمْ ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ﴾ (٢) (أَوْ) مَا كَانَ (فِي الشَّرِّ) فَإِنَّكَ تَقُولُ (مَدَدْتُهُ ، وَ) مَا كَانَ (فِي الْخَيْرِ) تَقُولُ (أَمْدَدْتُهُ) بِالْأَلْفِ ، قَالَ يُونُسُ ، قَالَ شَيْخُنَا : هُوَ عَلَى الْعَكْسِ فِي وَعَدٍ وَأَوْعَدَ ، وَنَقَلَ الزَّمَخْشَرِيُّ عَنِ الْأَخْفَشِ : كُلُّ مَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ يُقَالُ فِيهِ :

(١) سورة الإسراء الآية ٦

مَدَدْتُ ، وَمَا كَانَ مِنْ شَرٍّ يُقَالُ فِيهِ : أَمْدَدْتُ ، بِالْأَلْفِ . قُلْتُ : فَهُوَ عَكْسُ مَا قَالَه يُونُسُ . وَقَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ : وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ الْإِمْدَادُ فِي الْمَحْجُوبِ ، وَالْمَدَدُ فِي الْمَكْرُوهِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ﴾ (١) .

﴿وَنَمَدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا﴾ (٢) .

(و) الإمداد: (أَنْ تُعْطِيَ الْكَاتِبَ مُدَّةَ قَلَمٍ) (٣) أَوْ مُدَّةً بِقَلَمٍ ، كَمَا فِي بَعْضِ الْأُمِّهَاتِ ، يُقَالُ : مُدَّنِي يَا غُلَامُ وَأَمْدَدْنِي ، كَمَا تَقْدِّمُ .

(و) الإمداد (فِي الْجُرْحِ : أَنْ تَخْضُلَ فِيهِ مِدَّةً) ، وَهِيَ غَشِيَّتُهُ الْغَلِيظَةُ ، وَالرَّقِيقَةُ : صَدِيدٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَمَدَّ الْجُرْحُ (٤) ، رُبَاعِيًّا لَا غَيْرُ ، وَنَقَلَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ .

(و) الإمدادُ (فِي الْعَرْفَجِ : أَنْ

(١) سورة الطور الآية ٢٢ .

(٢) سورة مريم الآية ٧٩ .

(٣) ضبطت أيضا بالفتح في الأساس .

(٤) في الأساس اقتصار على هذا : أمد الجرح صارت فيه

مدة وهي غشيته الغليظة والرقيقة صديد .

يَجْرَى الْمَاءُ فِي عُودِهِ) ، وكذا الصَّلِيَّانِ
والطَّرِيفَةُ .

(وَالْمَادَّةُ : الزِّيَادَةُ الْمُتَّصِلَةُ) . وَمَادَّةُ
الشَّيْءِ : مَا يَمُدُّهُ ، دَخَلَتْ فِيهِ الْهَاءُ
لِلْمَبَالِغَةِ . وَالْمَادَّةُ : كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ
مَدَدًا لِغَيْرِهِ ، وَيُقَالُ : دَعُ فِي الضَّرْعِ
مَادَّةَ اللَّبَنِ . فَالْمَتْرُوكُ فِي الضَّرْعِ هُوَ
الدَّاعِيَةُ ، وَمَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ الْمَادَّةُ .
(وَالْمُمَادَّةُ : الْمُطَاوَلَةُ) وَفُلَانٌ يُمَادُّ
فُلَانًا ، أَيْ يُطَاوِلُهُ وَيُجَادِبُهُ . وَفِي
الْحَدِيثِ « إِنْ شَاءُوا مَادَدْنَاهُمْ » .

(وَالِاسْتِمْدَادُ : طَلَبُ الْمَدَدِ) وَالْمُدَّةُ .
(و) فِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ دَمَمَ :
دَمَدَمَ إِذَا عَذَّبَ عَذَابًا شَدِيدًا ، وَ(مَدَمَدَ)
إِذَا (هَرَبَ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

مَدَّ الْحَرْفَ يَمُدُّهُ مَدًّا : طَوَّلَهُ . قَالَ
ثَعْلَبُ (١) : كُلُّ شَيْءٍ مَدَّةٌ غَيْرُهُ فَهُوَ
بِالْفِ ، يُقَالُ مَدَّ الْبَحْرُ وَامْتَدَّ الْجَبَلُ ،

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله كل شيء مددة، كذا في اللسان
ولتحرر العبارة فإنها غير ظاهرة» هذا والعبارة ظاهرة
فإن رأى ثعلب أن التعدى يكون بالهمزة تقول
مدد الشيء ، فهو غير متعدي . ومثل له
بقوله مدد البحر . أما أمدة فهي متعدية

قَالَ اللَّيْثُ : هَكَذَا تَقُولُ الْعَرَبُ .
وَفِي الْحَدِيثِ «فَأَمَدُّهَا خَوَاصِرَ»
أَيْ أَوْسَعُهَا وَأَتَمُّهَا .

وَالْأَعْرَابُ أَصْلُ الْعَرَبِ وَمَادَّةُ
الْإِسْلَامِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، أَيْ لِكُونِهِمْ
يُعِينُونَ وَيُكَثِّرُونَ الْجُيُوشَ وَيُتَقَوَّى
بِزَكَاةِ أَمْوَالِهِمْ . وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي
حَدِيثِ سَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَالْمَدَدُ : الْعَسَاكِرُ الَّتِي تَلْحَقُ
بِالْمَغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ سِيبَوَيْهِ :
وَالْجَمْعُ أَمْدَادٌ ، قَالَ : وَلَمْ يُجَاوِزُوا بِهِ
هَذَا الْبِنَاءَ ، وَمِنْ ذَلِكَ الْحَدِيثُ «كَانَ
عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَتَى أَمْدَادَ أَهْلِ
الْيَمَنِ سَأَلَهُمْ : أَفِيكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ» .
وَفِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ «وَرَأَفَقَنِي
مَدَدِي مِنَ الْيَمَنِ» هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى
الْمَدَدِ .

وَكُلُّ مَا أَعْنَتْ بِهِ قَوْمًا فِي حَرْبٍ أَوْ
غَيْرِهِ فَهُوَ مَادَّةٌ لَهُمْ .

وَفِي حَدِيثِ الرَّمِّي «مُنْبِلُهُ وَالْمُدُّ (١)
بِهِ» أَيْ الَّذِي يَقُومُ عِنْدَ الرَّامِي

(١) في مطبوع التاج «والمدد به» والصواب من اللسان
والنهاية ، وما سيأتي بعده من شرح وتضريف .

فَيَنَاولُهُ سَهْمًا بَعْدَ سَهْمٍ أَوْ يَرُدُّ عَلَيْهِ
النَّبْلَ مِنَ الْهَدَفِ ، يُقَالُ أَمَدُهُ يُمِدُّهُ
فَهُوَ مُمِدٌّ .

وفي حديث عليٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :
« قَائِلُ كَلِمَةِ الزُّورِ وَالَّذِي يَمُدُّ بِحَبْلِهَا
فِي الْإِثْمِ سَوَاءٌ » مَثَلُ قَائِلِهَا بِالْمَائِحِ
الَّذِي يَمْلَأُ الدَّلْوَ فِي أَسْفَلِ الْبِئْرِ ،
وَحَاكِمِهَا بِالْمَائِحِ الَّذِي يَجْذِبُ الْحَبْلَ
عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ وَيَمُدُّهُ ، وَلِهَذَا يُقَالُ :
الرَّأْيِيَّةُ أَحَدُ الْكَاذِبَيْنِ .

وَمَدَّ الدَّوَاةَ ، وَأَمَدَّهَا : زَادَ فِي مَائِهَا
وَنِقْسِهَا ، وَمَدَّهَا وَأَمَدَّهَا : جَعَلَ فِيهَا
مَدَادًا ، وَكَذَلِكَ مَدَّ الْقَلَمَ وَأَمَدَّهُ ،
وَأَسْتَمَدَّ مِنَ الدَّوَاةِ : أَخَذَ مِنْهَا مَدَادًا .
وَالْمَدَّةُ ، بِالْفَتْحِ الْوَاحِدَةُ ، مِنْ قَوْلِكَ
مَدَدْتُ الشَّيْءَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَدَّ اللَّهُ فِي عُمْرِكَ ، أَيْ
جَعَلَ لِعُمْرِكَ مَدَّةً طَوِيلَةً ، وَمَدَّ فِي عُمْرِهِ
بِشَيْءٍ وَأَمَتَّدَ عُمْرُهُ ، وَمَدَّ اللَّهُ الظِّلَّ ،
وَأَمَتَّدَ الظِّلَّ وَالنَّهَارُ ، وَظِلٌّ مَمْدُودٌ .
وَأَمَتَّدَتِ الْعِلَّةُ . وَأَقَمْتُ مَدَّةً مَدِيدَةً .
كُلُّ ذَلِكَ فِي الْأَسَاسِ .

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ فِي الْأَفْعَالِ : مَدَّ (١)
اللَّهُ تَعَالَى فِي الْعُمُرِ : أَطَالَه ، وَفِي
الرِّزْقِ : وَسَّعَهُ . وَالْبَحْرُ وَالنَّهْرُ : زَادَ ،
وَمَدَّهُمَا غَيْرُهُمَا .

وَفِي اللِّسَانِ أَمَتَّدَ النَّهَارُ : تَنَفَّسَ ،
وَأَمَتَّدَ بِهِمُ السَّيْرُ : طَالَ ، وَمَدَّ فِي السَّيْرِ :
مَضَى .

وَفِي الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقَطَاعِ : وَأَمَدَّ اللَّهُ
تَعَالَى فِي الْخَيْرِ : أَكْثَرَهُ .

وَمَدَّ الرَّجُلُ (٢) فِي مِشْيَتِهِ : تَبَخَّرَ .
وَمَدَّ الْإِنْسَانُ مَدًّا : حَبَنَ بَطْنُهُ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَهَذَا مَمَدُّ الْحَبْلِ .
وَطِرَازُ (٣) مُمَدَّدٌ . قُلْتُ : أَيْ مَمْدُودٌ
بِالْأَطْنَابِ ، شُدُّدٌ لِلْمِبَالِغَةِ . وَمَادَّةُ الثُّوبِ
وَتَمَادَّاهُ ، وَمِنَ الْمَجَازِ : مَدَّ فُلَانٌ فِي
وُجُوهِ الْمَجْدِ غُرْرًا ، وَلَهُ مَالٌ مَمْدُودٌ :
كَثِيرٌ .

وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا هُنَا نَقْلًا عَنْ بَعْضِ
أَرْبَابِ الْحَوَاشِي : تَمَادَى بِهِ الْأَمْرُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَأَمَدَ اللَّهُ وَفِي الْبَحْرِ ... »
وَالصَّوَابُ مِنْ ابْنِ الْقَطَاعِ . أَيْ وَمَدَّ الْبَحْرُ وَالنَّهْرُ زَادَ
وَمَدَّهُمَا غَيْرُهُمَا .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَمَدَ الرَّجُلَ » وَالصَّوَابُ مِنْ ابْنِ الْقَطَاعِ .
(٣) فِي الْأَسَاسِ « طِرَافٌ مُمَدَّدٌ » .

أصله تَمَادَدَ، بدالَيْنِ مُضَعَّفًا، ووقع الإبدال، كَتَقَضَى ونَحَوِه، وقيل، من المَدَى، وعليه الأكثر، فلا إبدال، وموضعه المعتل. قلت: وفي اللسان، قال الفرزدق:

رَأَتْ كَمَرًا مِثْلَ الْجَلَامِيدِ فَتَحَتْ
أَحَالِيلَهَا لَمَّا اتَّمَدَّتْ جُدُورُهَا^(١)

قيل في تفسيره: اتَّمَدَّتْ، قال ابن سيده: ولا أدري كيف هذا اللهم إلا أن يريد تَمَادَّتْ فَسَكَنَ التَّاءَ واجْتَلَبَ للساكن أَلِفَ الوصل كما قالوا «ادَّكَّرَ»^(٢) و«ادَّارَأْتُمْ فيها»^(٣) وهمز الألف الزائدة كما همز بعضهم أَلِفَ دَابَّةٍ فقال دَابَّةٌ.

ومُدٌّ، بالضم، اسم رجلٍ من دارِمٍ، قال خالد بن علقمة الدارمي يهجو خنشوش بن مُدٍّ:

جَزَى اللَّهُ خُنْشُوشَ بْنَ مُدٍّ مَلَامَةً
إِذَا زَيْنَ الْفَحْشَاءِ لِلنَّاسِ مُوقُهَا^(٤)

(١) ديوانه ٤٦٠ واللسان.

(٢) هي في قوله تعالى «وادَّكَّرَ بَعْدَ أَمَةٍ»

(٣) هي في قوله تعالى «فادَّارَأْتُمْ فِيهَا» سورة

البقرة الآية ٧٢.

(٤) اللسان.

وَأَرْضٌ مَمْدُودَةٌ: أَصْلَحَتْ بِالْمَدَادِ.
وَالْمَدَادِينَ جَمَعَ مِدَّانٍ، لِلْمِيَاهِ الْمِلْحَةِ.
وَالْمَدَادُ، كَكَتَّانٍ: الْحَبَّارُ، وَهُوَ
الْمَدَادِيُّ أَيْضًا، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ
الْمَدَادِيُّ مِنْ شُعْرَاءِ الْأَنْدَلُسِ فِي الدَّوْلَةِ
الْعَامِرِيَّةِ.
وَقَدْ سَمَوْا مَمْدُودًا.

[م ذ د]

[وما يستدرك عليه:

مَدَادٌ، كَسَحَابٍ: وَادٍ بَيْنَ سَلْعٍ
وَالْخَنْدَقِ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ، هُنَا
ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَئِمَّةِ الْغَرِيبِ، وَقَدْ
أَشْرَنَّا لَهُ فِي ذُودِ أَنْفَاءٍ فَرَاغَهُ.

[م ر د]

(مَرْدٌ) عَلَى الْأَمْرِ (كَنْصَرَ وَكَرُمَ)
يَمْرُدُ (مُرُودًا وَمُرُودَةً). بَضْمَهُمَا
(وَمَرَادَةً)، بِالْفَتْحِ. (فَهُوَ مَارِدٌ
وَمَرِيدٌ، وَ) تَمَرَدَ فَهُوَ (مُتَمَرِّدٌ: أَقْدَمَ)،
وَفِي اللِّسَانِ: أَقْبَلَ (وَعَتَا) عُتَوَا، وَقَالَ
ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ: مَرَدَ الْإِنْسَانُ
وَالسُّلْطَانُ أَيْ كَنْصَرَ مَرَادَةً: عَتَا
وَعَصَى، وَمَرَدَ أَيْضًا كَذَلِكَ، وَفِي

الأساس : المارد : هو العاتى ^(١) وهو ماردٌ من المَرَاد ، وتمَرَّدَ ، وشيْطَانٌ مَرِيدٌ ومَرِيدٌ ونقل شيْخنا عن بعض أئمة اللغة مَرْدٌ ، كخبث وزناً ومعنى ، (أو هو) أى المَرُودُ تأويله (: أن يبلغ الغاية التى يخرج بها من جملة ما عليه ذلك الصنف ، ج) مُرَادٌ ، كما فى الأساس ، و (مَرْدَةٌ) ، مُحَرَّكَةٌ ، جمع مَارِدٍ ، (ومَرْدَاءٌ) جمع مَرِيدٍ كخُفَاءَ ، وشيْطَانٌ مَرِيدٌ ومَارِدٌ واحدٌ ، وهو الخبيثُ المتمرِّدُ الشرير ، وفى حديث رمضان «وتصفد فيه مَرْدَةَ الشَّيَاطِينِ» .

ومَرَدَ على الشرِّ وتمَرَّدَ : عتاً وطغاً ، (و) قال أبو تراب : سمعت الخُصِيبِيَّ يقول : (مَرْدَه) وهرْدَه ، إذا (قطعه ، و) هرطه (: مَزَقَ عِرْضَه) ، كهرْدَه ^(٢) .

(و) مَرَدَ (على الشئ) مُرُوداً (: مَرَنَ واستمر) ، ومَرَدَ على الكلام ، أى مَرَنَ عليه لا يعبأ به ، وأصل معنى التمرُّدِ التَّمرُّنُ ، أى الاعتِيَادُ ، كما نقله

(١) لم ترد فى الأساس جملة المارد هو العاتى .

(٢) فى اللسان سمعت الخُصِيبِيَّ يقول مرده وهرده إذا قطعه وهرط عِرْضَه وهرْدَه .

بعضهم ، قال الله تعالى ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ﴾ ^(١) قال الفَرَّاءُ : يُريد : مَرَنُوا عليه [وجربوا] ^(٢) ، كقولك : تمَرَّدُوا . وقال ابن الأعرابي : المَرْدُ : التَّطَاوُلُ بالكِبَرِ والمعاصي ومنه قوله تعالى ﴿مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ﴾ ، أى تَطَاوَلُوا . وفى المُفْرَدَاتِ للرَّاعِبِ : هو من قولهم : شَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ ، أى لا ورق عليها ، أى أَنَّهُمْ خَلَوْا عن الخير .

(و) مَرَدَ الصَّبِيُّ (الثَّدى) ، أى ثَدْيَ أُمِّه مَرْدًا (: مَرَسَه) ، وفى الأفعال لابن القطّاع : مَصَّه .

(و) مَرَدَ (الخُبْزَ) والتَّمَرَّ فى الماء يَمَرُّدُه مَرْدًا ، أى (مائه حتى يلين) . وفى المحكم : أَنْقَعَه ، وهو المَرِيدُ ، وقال الأصمعيُّ : مَرَدَ فُلَانٌ الخُبْزَ فى الماء ، أَيْضاً ، بالذال المعجمة ، ومَرَكَه ، إذا لَبَنَه وَفَتَّتَه ^(٣) .

(١) سورة التوبة الآية ١٠١ .

(٢) زيادة فى اللسان والنص فيه .

(٣) زاد فى اللسان عن الأصمعيِّ أَيْضاً قوله

«الأصمعيُّ مَرَثَ خَبْزَه فى الماء ومَرَدَه إذا لَبَنَه وَفَتَّتَه فيه» .

(و) عن ابن الأعرابي: المَرْدُ: نَقَاءُ
 الْخَدَّيْنِ مِنَ الشَّعْرِ، وَنَقَاءُ الْغُصْنِ مِنَ
 الْوَرَقِ، وَ(الْأَمْرُدُ: الشَّابُّ) الَّذِي
 (طَرَّ شَارِبُهُ وَلَمْ تَنْبُتْ) وَفِي، بَعْضُ
 الْأُمَهَاتِ: وَلَمْ تَبْدُ (لِحَيْتُهُ) بَعْدُ، وَقَدْ
 (مَرَدَ كَفَرِحَ مَرَدًا وَمُرُودَةً. وَتَمَرَّدَ:
 بَقِيَ زَمَانًا ثُمَّ التَّحَى) بَعْدَ ذَلِكَ وَخَرَجَ
 وَجْهَهُ، وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ «تَمَرَّدَتْ
 عِشْرِينَ سَنَةً، وَجَمَعْتُ عِشْرِينَ، وَنَتَفَتُ
 عِشْرِينَ وَخَضَبْتُ عِشْرِينَ، وَأَنَا ابْنُ
 ثَمَانِينَ» أَيْ مَكَثْتُ أَمْرَدًا عِشْرِينَ سَنَةً
 ثُمَّ صِرْتُ مُجْتَمِعَ اللَّحْيَةِ عِشْرِينَ سَنَةً.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْمَرْدَاءُ: الرَّمْلَةُ)
 الْمُنْسَطَّةُ^(١) (لَا تُنْبِتُ. وَ) الْمَرْدَاءُ،
 بِعَيْنِهَا (رَمْلَةٌ بِهَجَرَ) لَا تُنْبِتُ شَيْئًا،
 قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

هَلَّا سَأَلْتُمْ يَوْمَ مَرْدَاءٍ هَجَرَ
 وَزَمَنَ الْفِتْنَةَ مَنْ سَاسَ الْبَشَرَ
 مُحَمَّدًا عَنَّا وَعَنْكُمْ وَعُمَرُ^(١)

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْمَرَادِي: رِمَالٌ
 بِهَجَرَ مَعْرُوفَةٌ، وَاحِدَتُهَا مَرْدَاءٌ، قَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَاهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِقِلَّةِ
 نَبَاتِهَا، قَالَ الرَّاعِي:
 فَلَيْتَكَ حَالَ الدَّهْرِ دُونَكَ كُلَّهُ
 وَمَنْ بِالْمَرَادِي مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمًا^(١)
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَرْضٌ مَرْدَاءٌ
 وَجَمْعُهَا مَرَادٍ^(٢) وَهِيَ رِمَالٌ مُنْبَطِحَةٌ
 لَا يُنْبِتُ فِيهَا، وَمِنْهَا قَبْلُ لِلْغَلَامِ
 أَمْرُدٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ مِثْلَ قَوْلِ ابْنِ
 السَّكَيْتِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْمَرْدَاءُ (الْمَرْأَةُ
 لَا اسْتَ لَهَا)، هَكَذَا بِالْهَمْزَةِ وَالسِّينِ
 الْمَهْمَلَةِ وَالتَّاءِ الْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ فِي نُسَخَتِنَا،
 وَيُؤَيِّدُهُ أَيْضًا قَوْلُ الزَّمَخْشَرِيِّ فِي
 الْأَسَاسِ: وَامْرَأَةٌ مَرْدَاءٌ: لَمْ يُخْلَقْ لَهَا
 اسْتُ^(٣). وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَالَّذِي فِي
 اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ: وَامْرَأَةٌ مَرْدَاءٌ:
 لَا إِسْبَ لَهَا. بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ. ثُمَّ
 قَالَ: وَهِيَ شَعْرَتُهَا. وَفِي الْحَدِيثِ:
 «أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ».

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْمَرْدَاءُ (الشَّجَرَةُ
 لَا وَرَقَ عَلَيْهَا) وَغُصْنٌ أَمْرُدٌ، كَذَلِكَ،

(١) اللسان والتكملة.

(٢) في مطبوع التاج «مرادي» والمثبت عن اللسان.

(٣) الذي في الأساس المطبوع «إسب» فلا تصحيف فيه.

(١) في مطبوع التاج «المنسطة» والمثبت عن اللسان.

(٢) التكملة والجمهرة ٢/٢٥٧ وفي اللسان المشطور الأول

(وَبِنَاءُ مُمَرَّدٍ)، كَمُعْظَمٍ (: مُطَوَّلٌ) ،
وقال أَبُو عُبَيْدٍ : المُمَرَّدُ : بِنَاءٌ طَوِيلٌ .
قال أَبُو منصور : ومنه قوله تعالى
﴿صَرَخَ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ﴾ ^(١) وقيل :
المُمَرَّدُ : المُمَلَّسُ ، ومنه الأَمَرْدُ ،
لِللِّينِ خَدَّيْهِ ، كَذَا فِي زَوَائِدِ الْأَمَالِي
لِلْقَالِي .

(وَالْمَارِدُ : الْمُرْتَفِعُ) مِنَ الْأَبْنِيَةِ .
(و) الْمَارِدُ (: الْعَاتِي) ، وَفِي
حَدِيثِ الْعَرَبِيَّاتِ «وَكَانَ صَاحِبُ
خَيْبَرَ رَجُلًا مَارِدًا مُنْكَرًا» ، أَيْ عَاتِيًا ^(٢)
شَدِيدًا . وَأَصْلُهُ مِنْ مَرَدَةِ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ
(و) مَارِدٌ (: قُوَيْرَةٌ مُشْرِفَةٌ مِنْ
أَطْرَافِ خِيَاشِيمِ الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ
بِالْعَارِضِ) بِالْيَمَامَةِ ، وَفِي الْمَرَاصِدِ :
مَارِدٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ .

(و) مَارِدٌ (: حِصْنٌ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ ،
وَالْأَبْلَقُ : حِصْنٌ بِتَيْمَاءَ) كِلَاهُمَا
بِالشَّامِ ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : وَهُمَا حِصْنَانِ فِي بِلَادِ
الْعَرَبِ ، قَالَ الْمُفَضَّلُ : (قَصَدَتْهُمَا

(١) سورة النمل الآية ٤٤ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَاتِبًا» وَهُوَ نَطْبِيعُ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : شَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ : ذَهَبٌ
وَرَقُّهَا أَجْمَعُ ، وَغُلَامٌ أَمَرْدٌ بَيْنُ الْمَرْدِ ،
بِالتَّحْرِيكِ ، وَلَا يُقَالُ : جَارِيَةٌ مَرْدَاءٌ ،
وَيُقَالُ : شَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ ، وَلَا يُقَالُ
غُصْنٌ أَمَرْدٌ ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ :
شَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ ، وَغُصْنٌ أَمَرْدٌ : لَا وَرَقَ
عَلَيْهِمَا . قُلْتُ : وَإِنْكَارُ غُصْنِ أَمَرْدٍ
رُوي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) مَرْدَاءٌ (: قَبِيلَةٌ بَلْسُ ، وَيُقَصَّرُ) ،
كَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ ، خَرَجَ
مِنْهَا الْفُقَهَاءُ وَالْمُحَدِّثُونَ ، مِنْهُمْ
الْعَلَّامَةُ قَاضِي الْقَضَاةِ جَمَالُ الدِّينِ
يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْدَاوِيُّ
الْحَنْبَلِيُّ مُؤَلِّفُ الْأَحْكَامِ ، وَأَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
ابْنُ سَالِمٍ بْنُ سَلْمَانَ الْمَرْدَاوِيُّ الْفَقِيهُ
الْحَنْبَلِيُّ ، مِنْ شُيُوخِ التَّقِيِّ السُّبْكِيِّ ،
تُوفِيَ بِمَرْدَا سَنَةِ ٧١٩ ، وَكَذَلِكَ أَبُو
بَكْرٍ كَانَ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

(وَمُرِيدَاءٌ) ، مُصَغَّرًا مَمْدُودًا (: قَبِيلَةٌ
بِالْبَحْرَيْنِ) .

(وَالْتَمْرِيدُ فِي الْبِنَاءِ : التَّمْلِيسُ
وَالْتَّسْوِيَةُ) وَالتَّطْيِيسُ .

هَنَوَاتٌ مِنْهُ حُمْرٌ ضَخْمَةٌ ، أَنشَدَ أَبُو
حَنِيفَةَ :

كِنَانِيَّةٌ أَوْتَادُ أَطْنَابِ بَيْتِهَا
أَرَاكَ إِذَا صَافَتْ بِهِ الْمَرْدُ شَقَّحًا (١)

الوَاحِدَةُ مَرْدَةٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ :
الْبَرِيرُ : ثَمَرُ الْأَرَاكِ ، فَالْغَضُّ مِنْهُ
الْمَرْدُ ، وَالنَّضِيجُ الْكِبَاثُ .

(و) الْمَرْدُ (: السَّوْقُ الشَّدِيدُ ، وَ)
الْمَرْدُ (: دَفْعُ الْمَلَّاحِ السَّفِينَةِ
بِالْمُرْدِي ، بِالضَّمِّ) اسْمٌ (لَخَشْبَةٍ)
أَعَدَّتْ (لِلدَّفْعِ) ، وَالْفِعْلُ يَمْرُدُ ، وَفِي
الْأَفْعَالِ ، وَهِيَ الْمَجْدَافُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :
إِذَا أَصْمَاكَ أَخْدَعَاهُ ابْتَدَا

صَلِيفَ مُرْدِيٍّ وَمُضْلَخِدًا (٢)

(وَمُرَادٌ ، كَغُرَابٍ : أَبُو قَبِيلَةٍ) مِنْ
الْيَمَنِ ، وَهُوَ مُرَادُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ
ابْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَّأٍ وَكَانَ اسْمُهُ يَحَابِرُ
فَسُمِّيَ مُرَادًا (لأنَّه تَمَرَّدَ) ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : يَحَابِرُ جَمْعٌ يَحْبُورَةٌ ،

(١) اللسان وهو لابن أحمر كما في مادة (شقق) وروى
فيها محرفا .

(٢) ديوانه ٤٤ والتكملة وقال اصمًا كَ وَاَصْمَاكَ
انتفخ من الغضب وضبط التكملة «صليف»
وأما ضبط الديوان فبالفتح كالمنبت .

الزَّبَاءُ فَعَجَزَتْ) عَنْ قِتَالِهِمَا (فَقَالَتْ :
«تَمَرَّدَ مَارِدٌ وَعَزَّ الْأَبْلَقُ») وَذَهَبَ مَثَلًا
لِكُلِّ عَزِيزٍ مُمْتَنِعٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَأُورِدَهُ الْمِيدَانِي فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ
وَقَالَ : مَارِدٌ : حِصْنٌ دُومَةٌ الْجَنْدَلِ ،
وَالْأَبْلَقُ : حِصْنٌ لِلسَّمُوءَالِ بْنِ عَادِيَا ،
قِيلَ : وَصِفَ بِالْأَبْلَقِ لِأَنَّهُ بُنِيَ مِنْ
حِجَارَةٍ مُخْتَلَفَةٍ بِأَرْضِ تَيْمَاءَ ، وَهِيَ
حِصْنَانِ عَظِيمَانِ قَصَدَتْهُمَا الزَّبَاءُ
مَلِكَةُ الْعَرَبِ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِمَا فَقَالَتْ
ذَلِكَ ، فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ مَا يَعِزُّ
وَيُمْتَنِعُ عَلَى طَالِبِهِ ، وَقَدْ أَعَادَهُ
الْمُصَنِّفُ مَرَّةً أُخْرَى فِي بَلَقِ .

(وَالْتَّمَرَادُ ، بِالْكَسْرِ : بَيْتٌ
صَغِيرٌ) يُجْعَلُ (فِي بَيْتِ الْحَمَامِ)
بِالتَّخْفِيفِ (لِمَبْيَضِهِ ، فَإِذَا نَسَقَهُ بَعْضًا
فَوْقَ بَعْضٍ فَهُوَ التَّمَارِيدُ ، وَقَدْ مَرَدَهُ
صَاحِبُهُ تَمَرِيدًا وَتَمَرَادًا) (١) بَفَتْحِ
التَّاءِ ، وَالتَّمَرَادُ ، بِالْكَسْرِ الْاسْمُ .

(وَالْمَرْدُ) ، بَفَتْحِ فَسَكُونِ (: الْغَضُّ
مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ ، أَوْ نَضِيجُهُ) ، وَقِيلَ :

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ « وَتَمَرَادًا » .

وَسُمِّيَ مُرَادًا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ مَرَدَ بِالْيَمَنِ .
وفي المصباح ، مُرَادُ قَبِيلَةٍ مِنْ مَذْحِجٍ .
قلت ومَذْحِجٌ هُوَ مَالِكُ بْنُ زَيْدِ الْمُتَقَدِّمِ
ذِكْرُهُ فِي التَّهْذِيبِ ، وَقِيلَ إِنْ نَسَبَهُمْ
فِي الْأَصْلِ مِنْ نِزَارٍ .

(و) الْمَرَادُ (كَسَحَابٍ وَكَتَّانٍ^(١))
الْعُنُقُ ، وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ،
(ج مَرَارِيدُ) .

وَمَارِدُونَ : قَلْعَةٌ (م) أَيْ مَعْرُوفَةٌ
عَلَى قُنَّةِ جَبَلِ الْجَزِيرَةِ مُشْرِفَةٌ عَلَى
بِلَادٍ كَثِيرَةٍ وَفُضَاءٍ وَاسِعَةٍ ، تَحْتَهَا
رَبَضٌ عَظِيمٌ فِيهِ أَسْوَاقٌ وَمَدَارِسُ
وَرُبُطٌ ، وَدُورُهُمْ كَالدَّرَجِ ، وَكُلُّ
دَرْبٍ يُشْرِفُ عَلَى مَا تَحْتَهُ مِنَ الدُّورِ ،
وَالْمَاءُ عِنْدَهُمْ قَلِيلٌ ، وَأَكْثَرُ
شُرْبِهِمْ مِنَ الصَّهَارِيْجِ الَّتِي يُعِدُّونَهَا
فِي بُيُوتِهِمْ ، كَذَا فِي الْمَرَاصِدِ . (و) تَقُولُ
(فِي النَّصَبِ وَالْخَفْضِ مَارِدِينَ) ، أَيْ
إِنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ فِي
الْإِعْرَابِ ، كَصِفِّيْنِ وَفِلَسْطِينِ
وَنَحْوَهُمَا .

(١) فِي أَصْلِ الْقَامُوسِ «وَكِتَابٍ» وَهَامِشُهُ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى
«وَكِتَّانٍ» .

قَالَ شَيْخُنَا : وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْزِمُهَا
الْيَاءَ ، كَحَيْنٍ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْزِمُهَا
الْوَاوَ وَفَتْحَ النُّونِ .

(وَالْمَرِيدُ) ، كَأَمِيرٍ (: التَّمْرُ
يُنْقَعُ فِي اللَّبَنِ حَتَّى يَلِينُ ، وَ) قَدْ
مَرَدَ (كَفَرِحَ : دَامَ عَلَى أَكْلِهِ) ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ ذَلِكَ
حَتَّى اسْتَرْخَى : مَرِيدٌ ، وَالتَّمْرُ يُلْقَى
فِي اللَّبَنِ حَتَّى يَلِينُ ثُمَّ يُمَرَّدُ بِالْيَدِ :
مَرِيدٌ . (و) الْمَرِيدُ أَيْضًا (: الْمَاءُ
بِاللَّبَنِ) وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ النَّابِغَةِ
الْجَعْدِيَّ :

فَلَمَّا أَبَى أَنْ يَنْزِعَ الْقَوْدُ لَحْمَهُ
نَزَعْتُ الْمَدِيدَ وَالْمَرِيدَ لِيَضْمُرَا^(١)

(و) الْمَرِيدُ (كَسَكَيْتِ : الشَّدِيدُ
الْمَرَادَةُ) ، أَيْ الْعُتُوُّ ، مِثْلُ الْخَمِيرِ
وَالسُّكَيْرِ .

(و) مُرِيدٌ ، (كَزُبَيْرٍ : ع بِالْمَدِينَةِ)
شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَهِيَ أَطَمَةٌ بِهَا
لَبِنَى خَطْمَةٌ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
الْحَدِيثِ .

(١) دِيوَانُهُ ٤٧ وَالتَّكْمِلَةُ .

وَمَرْدٌ، كَفَرِحَ: تَطَاوَلَ فِي الْمَعَاصِي
لُغَةً فِي مَرْدَ كَنْصَر، عَنِ الصَّاعَانِي .
وَمُرَادٌ: حِصْنٌ قَرِيبٌ مِنْ قُرْطُبَةَ،
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ بْنُ مَرْدَانَ شَيْخٌ
لِغُنَجَارٍ، وَمَرْدَانَ لَقَبٌ مُقَاتِلِ بْنِ رَوْحٍ
الْمَرْوَزِيِّ وَالِدِ مُحَمَّدٍ شَيْخِ الْبَخَارِيِّ،
وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
مَكِّيٍّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ مَارِدَةَ الْمَارِدِيِّ
نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ، مَاتَ بِبَغْدَادِ سَنَةِ ٤٤٤ .
وَمَرَدَتِ الشَّيْءُ وَمَرَدَّتْهُ: لَيْتَتْهُ
وَصَقَلَتْهُ .

وَالْمَرْدُ: الثَّرْدُ (١) .

وَمَرَدَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ: عَرَكَهُ .
وَمَرَدَ الْغُصْنُ: أَلْقَى عَنْهُ لِحَاةَهُ،
كَمَرَدَهُ .

وَمَرَدَتِ الْأَرْضُ مَرْدًا، لَمْ تُنْبِتْ
إِلَّا نَبْدًا. وَمَرَدَ الْفَرَسُ، لَمْ يَنْبِتْ عَلَى
ثُنْتِهِ شَعْرًا. كَذَا فِي الْأَفْعَالِ .

وَالْمِرَادُ، كَكِتَابٍ: ثَنِيَّةٌ فِي جَبَلٍ
تُشْرِفُ عَلَى الْحُدَيْبِيَّةِ، كَمَا فِي الرُّوضِ .
وَعِشَائِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَيْمُونِ بْنِ

(١) فِي اللِّسَانِ: وَالْمَرْدُ الثَّرِيدُ .

(وَمُرَيْدُ الدَّلَالِ) أَبُو حَاتِمٍ،
رَوَى عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيٍّ، وَعَنْهُ ابْنُهُ
حَاتِمُ بْنُ مُرَيْدٍ . (وَعَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ
مُرَيْدٍ) مِنْ بَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ، رَوَى عَنْهُ
مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ . (وَرَبِيعَةُ
بَنْتُ مُرَيْدٍ) رَوَى عَنْهَا الْمُتَنَجِّعُ بْنُ
الصَّلْتِ (وَأَحْمَدُ بْنُ مُرَادٍ) الْجَهَنِّيُّ
(مُحَدِّثُونَ) .

(وَمَارِدَةُ: كُورَةٌ) وَاسِعَةٌ (بِالْمَغْرِبِ)
مِنْ أَعْمَالِ قُرْطُبَةَ، وَهِيَ مَدِينَةٌ
رَاضِيَةٌ كَثِيرَةُ الرُّخَامِ عَالِيَةِ الْبِنْيَانِ،
بَيْنَهَا وَبَيْنَ قُرْطُبَةَ سِتَّةُ أَيَّامٍ .

(و) فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ (ثَنِيَّةَ مَرْدَانَ)،
بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ، وَهِيَ (بَيْنَ تَبُوكَ
وَالْمَدِينَةِ) وَبِهَا مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْمَرْوُدُ، كَصَبُورٍ، وَالْمَارِدُ: الَّذِي
يَجِيءُ وَيَذْهَبُ نَشَاطًا، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ:
مُسْنَفَاتٌ كَأَنَّهُنَّ قَنَا الْهِنِّ
سَدَ وَنَسَى الْوَجِيفُ شَغْبَ الْمَرْوُدِ (١)

(١) اللسان وجهرة أشعار العرب ١٤٠ وبهاش مطبوع
التاج « قوله مسنفات من أسنف الفرس إذا تقدم الخيل
أمام وجهرة أشعار العرب ففسرت مسنفات أي ضامرات

مَرَادُ التَّمِيمِ، كَكْتَانٍ، أَبُو الْمَعَالِي
الْحِمَصِيِّ، مِنْ شُيُوخِ السَّمْعَانِيِّ.

وَمُرَيْدُ قَبِيلَةٍ مِنْ بَلِيٍّ، وَهُمْ حُلَفَاءُ
بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، وَيُقَالُ لَهُمْ
الْجَعَادِرَةُ، مِنْهُمْ امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ لَهَا
شِعْرٌ فِي السَّيْرِ (١).

وَمُرُودَةٌ، مُخَفَّفًا، جَدُّ أَبِي الْفَضْلِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ شُعَيْبٍ
ابْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَاصِمِ النَّسَفِيِّ الْمُرُودِيِّ،
أَثْنَى عَلَيْهِ الْمُسْتَعْفِرِيُّ، وَرَوَى عَنْهُ.

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِرِزْوَجِهَا: يَا شَيْخُ،
فَقَالَ لَهَا: مَنْ أَيْنَ [لِي] لَكَ
أُمَيْرٌ (٢) فَصَارَ مَثَلًا.

وَمِنْ الْمَجَازِ: جَبَلٌ مُتَمَرِّدٌ. وَجِبَالٌ
مُتَمَرِّدَاتٌ.

وَمِيرْدَةٌ (٣): مَنْ قُرِيَ أَصْفَهَانُ،
نَزَلَهَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَصْفَهَانِيِّ، سَمِعَ
أَبَا الشَّيْخِ وَغَيْرَهُ.

(١) انظر شعرها في سيرة ابن هشام ج ٣ ص ٧٥

(٢) أساس البلاغة وزيادة «لِي» منه وبعده «فسار مثلاً»

(٣) هي في معجم البلدان «ميردة» فتكون في مزد.

[م ر ن د]

(مَرْنُدٌ)، بَفَتْحَتَيْنِ وَسُكُونِ النُّونِ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ
(د، بِأَذْرَبِيحَانٍ) عَلَى عَشْرَةِ فَرَاخٍ مِنْ
تَبْرِيزَ، تُجَلَّبُ مِنْهُ الطَّنَافِسُ، وَمِنْهُ
أَبُو الْوَفَاءِ الْخَلِيلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْمَرْنَدِيُّ الشَّافِعِيُّ، تَفَقَّهَ بِبَغْدَادَ عَلَى
أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيِّ، وَسَمِعَ ابْنَ
النَّقُورِ وَابْنَ النَّرْسِيِّ وَمَاتَ، بِبَغْدَادَ
سَنَةَ ٥١٢ هـ (١).

[م ر خ د] *

(أَمْرَخَدُ الشَّيْءِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ. وَفِي اللِّسَانِ: إِذَا (اسْتَرْخَى)

[م ز د] *

(مَا رَأَيْنَا مَزْدًا) (٢) فِي هَذَا الْعَامِ
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: (أَيُّ
بَرْدًا)، أَبْدَلَ الزَّائِي مِنَ الصَّادِ، وَعِبَارَةُ
اللِّسَانِ: مَا وَجَدْنَا لَهَا الْعَامَ مَزْدَةً،
كَمَصْدَةٍ، أَيْ لَمْ نَجِدْ لَهَا بَرْدًا.

(١) في معجم البلدان «أبو الوفاء خليل بن أحمد المرندي»
حدث عن أبي بصير محمد بن محمد الزينبي سَمِعَ مِنْهُ
أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ تَوَفَّى سَنَةَ ٦١٢ هـ

(٢) فِي اللِّسَانِ «مَزْدَةٌ كَمَصْدَةٌ» وَفِي التَّكْمِلَةِ
الْمَزْدَةُ وَالْمَصْدَةُ بِالْفَتْحِ الْبَرْدُ.

قوله يَمْسُدُهُ ، أى يَطْوِيهِ ، يَعْنِي الثَّوْرَ . لَيْلُ سَدٍ ^(١) أى نَدٍ ، وجعل الليث الدَّابَّ مَسْدًا لَأَنَّهُ يَمْسُدُ خَلْقَ مَنْ يَدَّابُّ فَيَطْوِيهِ وَيُضَمِّرُهُ .

(و) الْمَسْدُ (مُحَرَّكَةً : الْمِحْوَرُّ) يكون (من الحديد) .

(و) الْمَسْدُ : اللَّيْفُ ، وبه فُسِّرَ قوله تعالى ﴿حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ﴾ ^(٢) في قول . والمَسْدُ (: حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ) النَّخْلُ (أَوْ لَيْفِ الْمُقْلِ) قاله الزَّجَّاجُ ، (أَوْ) مِنْ خُوصٍ أَوْ شَعْرِ أَوْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ أَوْ جُلُودِ الْإِبِلِ أَوْ (مِنْ أَى شَيْءٍ كَانَ) قاله ابنُ سَيِّدِهِ وَأَنشَدَ :

يَا مَسَدَ الْخُوصِ تَعَوَّذْ مِنِّي
إِنْ تَكُ لَدُنَّا لَيْنًا فَإِنِّي
مَا شِئْتُ مِنْ أَشْمَطِ مُقْسِنٍ ^(٣)

قَالَ : وَقَدْ يَكُونُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ

- (١) فِي اللِّسَانِ « سَدَى » وَفِي التَّكْمَلَةِ كَمَا ضَبَطَ « لَيْلُ سَدٍ » أَيْ نَدٍ وَفِي الْمَطْبُوعِ مِنَ التَّاجِ « سَدَى » وَأَنْظِرْ مَادَّةَ سَدَا « فَيَقَالُ يَوْمَ سَدٍ » إِنَّمَا يُوَصَفُ بِهِ اللَّيْلُ . وَعَجَزَ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ مَادَّةَ (سَدَا) بِدُونِ نِسْبَةٍ .
- (٢) سُورَةُ الْمَسَدِ الْآيَةُ هـ .
- (٣) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَأَنْظِرْ مَادَّةَ (قَسَنَ)

(وَالْمَزْدُ : ضَرْبٌ مِنَ النِّكَاحِ) ،
لُغَةٌ فِي الْمَصْدِ كَمَا سَيَأْتِي ^(١) .

[م س د] *

(الْمَسْدُ : الْفَتْلُ) ، مَسَدَ الْحَبْلِ
يَمْسُدُهُ مَسْدًا : فَتَلَهُ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
مَسَدَهُ مَسْدًا : أَجَادَ فَتَلَهُ .

(و) الْمَسْدُ (إِذَا بُ السَّيْرِ) فِي
اللَّيْلِ ، وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :
يُكَابِدُ اللَّيْلَ عَلَيْهَا مَسْدًا ^(٢)

وَقِيلَ هُوَ السَّيْرُ الدَّائِمُ ، لَيْلًا كَانَ أَوْ
نَهَارًا ، قَالَ الْعَبْدِيُّ يَذْكُرُ نَاقَةً شَبَّهَهَا
بِثَوْرِ وَخَشْيَ :

كَأَنَّهُمَا أَسْفَعُ ذُو جُدَّةٍ
يَمْسُدُهُ الْقَفْرُ وَلَيْلُ سَدَى
كَأَنَّمَا يَنْظُرُ مِنْ بُرْقُعٍ
مِنْ تَحْتِ رَوْقٍ سَلَبٍ مَذُودٍ ^(٣)

- (١) أَنْظِرْ الْهَامِشَ عَلَى آخِرِ مَادَّةِ مُرَدٍ « مِزْدَه » فَالْشَّارِحُ جَعَلَهَا بِعَدِّ مُرَدٍ وَأَنهَا « مِيرْدَه » وَهِيَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « مِزْدَه »

- (٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ .
- (٣) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَنَسَبَ فِيهَا لِمُتَقَبِّ الْعَبْدِيِّ وَبَيْنَهَا بَيْتٌ مُلَمَّعُ الْخَدَّيْنِ قَدْ أُرْدِفَتْ
أَكْرَعُهُ بِالزَّمْعِ الْأَسْوَدِ
وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ١٠ . وَالرَّوَايَةُ « سَلَبٍ مِزْدُودٍ » وَفِي الْمَطْبُوعِ مِنَ التَّاجِ « سَلَبٍ مَزُودٍ » بِالزَّيْ .

لَا مِنْ أَوْبَارِهَا ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
لِعُمَارَةَ بْنِ طَارِقٍ .

فَاعْجَلْ بِغَرْبٍ مِثْلِ غَرْبِ طَارِقٍ
وَمَسَدٍ أَمْرٍ مِنْ أَيْانِيقٍ
لَيْسَ بِأَنْيَابٍ وَلَا حَقَائِقٍ (١)

يقول : اعجل بدلوٍ مثلي دلوٍ طارقٍ
ومسدٍ قتلٍ من نوقٍ ليست بهرمةٍ ولا
حقائقٍ ، جمع حقةٍ وهي التي دخلت
في الرابعةٍ وليس جلدُها بالقوى ،
يريد : ليس جلدُها من الصغيرٍ ولا
الكبير . بل هو من جلدٍ ثنيةٍ أو
رباعيةٍ أوسديسٍ أو بازلٍ ، وخص به
أبو عبيد الحبلى من الليف ، (أو) هو
الجبلى (المضفورُ المحكمُ الفتلى) ،
من جميع ذلك ، كما تقول (٢)
نَفَضْتُ الشجرةَ نَفْضًا وما نُفِضَ فهو
نَفِضٌ . وفي الحديث « حَرَمْتُ شَجَرَ
الْمَدِينَةِ إِلَّا مَسَدَ مَحَالَةٍ » المسدُ :

(١) اللسان والصحاح وفي الأساس المشطوران الأخيران ،
وفي المقاييس ٣٢٣/٥ الثاني منها .

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله كما تقول الخ عبارة اللسان : وقيل

جبلى مسدٌ أى ممسودٌ قد مسدٌ أى
أجيدٌ فتلُّه مسدٌ فالمسدُ المصدر
والمسدُ بمنزلة الممسود كما تقول نفَضْتُ

: الخ .

الجبلى المفتول من نباتٍ أو لحاءٍ
شَجَرٍ ، وقال الزجاجُ في قوله عز وجل
﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ﴾ (١) جاء في
التفسير أنها سلسلةٌ طولُها سَبْعُونَ
ذِرَاعًا يُسَلَّكُ بها في النارِ ، (ج مسادٌ) ،
بالكسر ، (وأمسَادٌ) . وفي التهذيب :
هي السلسلةُ التي ذكرها الله عز وجل
في كتابه فقال ﴿ ذَرَّعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا ﴾ (٢)
وحبلٌ من مسدٍ ، أى حبلٌ مسدٌ أى مسدٍ ،
أى قتلٌ فلولي ، أى أنها تُسَلَّكُ في
النارِ ، أى في سلسلةٍ ممسودةٍ (٣)
وقُتِلَتْ من الحديدِ قَتْلًا مُحْكَمًا ، كأنه
قيل : في جِيدِهَا حَبْلٌ حَدِيدٍ قد
لُوى لِيَا شَدِيدًا .

(و) من المجاز : (رَجُلٌ مَمْسُودٌ) ، إذا
كان (مَجْدُولَ الخَلْقِ) ، أى مَمْشُوقًا ،
كأنه جُدِلَ ، أى قُتِلَ ، (وهى بهاء) ،
يقال : جَارِيَةٌ مَمْسُودَةٌ : مَطْوِيَّةٌ

(١) سورة المسد الآية ٥ .

(٢) سورة الحاقة الآية ٣٢ .

(٣) في اللسان في سلسلة مَمْسُودٍ ، الزجاج :

المسد في اللغة ... ودل قوله عز وجل حبل
من مسد أن السلسلة التي ذكرها الله
قُتِلَتْ من الحديد ... » .

والمَسْدُ : مِرْوَدُ الْبَكْرَةِ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ .

وَمَسَدَهُ الْمِضْمَارُ : طَوَاهُ وَأَضْمَرَهُ .

وَالْمَسِيدُ ، كَأَمِيرٍ ، لُغَةٌ فِي الْمَسْجِدِ فِي لُغَةِ مِصْرَ ، وَفِي لُغَةِ الْغَرْبِ هُوَ الْكِتَابُ ، أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا فِي س ج د . وَفِي قَوْلِ رُؤْبَةِ :

يَمْسُدُ أَعْلَى لَحْمِهِ وَيَأْرُمُهُ (١)

أَيِ اللَّبَنِ يَشُدُّ لَحْمَهُ وَيُقَوِّيه ، يَقُولُ : الْبَقْلُ يَقْوَى ظَهَرَ هَذَا الْحِمَارِ وَيَشُدُّهُ .

[م ص د] *

(الْمَصْدُ :) ضَرْبٌ مِنَ (الرِّضَاعِ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(و) الْمَصْدُ (: الْجَمَاعُ) ، يُقَالُ :

(١) ملحقات ديوانه ١٨٦ والصحاح واللسان ويده فيه مشطوران . هذا وبهامش مطبوع التاج « قوله أي اللبن النخ عبارة الجوهرى قال رؤبة

* يَمْسُدُ أَعْلَى لَحْمِهِ وَيَأْرُمُهُ *

يقول إن البقل يقوى ظهر هذا الحمار ويشده اه . قال ابن برى وليس يصف حماراً كما زعم الجوهرى فإنه قال إن البقل يقوى ظهر هذا الحمار ويشده . فلتأمل عبارة الشارح »

مَمَشُوقَةٌ ، وَامْرَأَةٌ مَمْسُودَةٌ الْخَلْقِ ، إِذَا كَانَتْ مُلْتَفَّةً الْخَلْقِ لَيْسَ فِي خَلْقِهَا اضْطِرَابٌ ، وَجَارِيَةٌ حَسَنَةُ الْمَسْدِ وَالْعَصْبِ وَالْجَسَدِ وَالْأَرْمِ ، وَهِيَ مَمْسُودَةٌ ، وَمَعْصُوبَةٌ ، وَمَجْدُولَةٌ ، وَمَأْرُومَةٌ .

(وَالْمَسَادُ ، ككِتَابٍ) لُغَةٌ فِي (الْمَسَابِ) ، كَمَنْبَرٍ ، وَهُوَ نَخِي السَّمْنِ ، وَسِقَاءُ الْعَسَلِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

غَدَا فِي خَافَةٍ مَعَهُ مَسَادٌ

فَأَضْحَى يَقْتَرِي مَسَدًا بِشَيْقٍ (١)
قال أبو عمرو : الْمَسَادُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ : الزُّقُّ الْأَسْوَدُ .

(و) فِي النُّوَادِرِ : (هُوَ أَحْسَنُ مَسَادٍ شِعْرِ مِنْكَ . يُرِيدُ : أَحْسَنُ قَوَامِ شِعْرِ) .

[وما يستدرك عليه :

الْمَسْدُ : الْمَغَارُ : الشَّدِيدُ الْفَتْلُ .
وَبَطْنٌ مَمْسُودٌ : لَيِّنٌ لَطِيفٌ مُسْتَوٍ لَا قُبْحَ فِيهِ .

وَسَاقٌ مَسْدَاءٌ : مُسْتَوِيَةٌ حَسَنَةٌ .

(١) شرح أشعار الهلاليين تحقيق ١٨٠ وانظر فيه مراجعه . وبهامش مطبوع التاج « قوله : » خافه . هي خريطة يتقلدها المشتار ليحمل فيها الملل ، كذا في اللسان »

مَصَدَّ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ وَعَصَدَهَا ، إِذَا نَكَحَهَا ، وَأَنشَد :

فَأَبَيْتُ أَغْتَنُقُ الثُّغُورَ وَأَنْتَفِي
عَنْ مَصَدِّهَا وَشِفَاوُهَا الْمَصْدُ (١)

(و) الْمَصْدُ (: الْمَصُّ) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، مَصَدَّ جَارِيَتَهُ وَمَصَّهَا وَرَشَفَهَا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) الْمَصْدُ (: الرَّغْدُ) (٢) وَالْمَطَرُ .

(و) الْمَصْدُ : الْبَرْدُ ، قَالَه الرِّيَاشِيُّ ، وَقَالَ كُرَاعُ : (شِدَّةُ الْبَرْدِ ، وَيُحَرِّكُ) ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ ، (و) أَيْضاً شِدَّةُ (الْحَرِّ ، ضِدُّ) ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ ، مَا لَهَا مَصْدَةٌ ، أَيْ مَا لِلْأَرْضِ قُرٌّ وَلَا حَرٌّ .

(و) الْمَصْدُ : (التَّذْلِيلُ) . وَالْمَصْدُ

(و) الْمَزْدُ : (الْهَضْبَةُ الْعَالِيَةُ) الْحَمْرَاءُ ،

(كَالْمَصْدِ) ، مُحَرَّكَةٌ ، (وَالْمَصَادُ)

كَسَحَابٍ ، (ج أَمَصِدَةٌ وَمُصَدَانُ)

بِالضَّمِّ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مِيمٌ مَصَادٌ مِيمٌ مَفْعَلٌ ، وَجُمِعَ عَلَى مُصَدَانٍ ، كَمَا قَالُوا

(١) اللسان ورواه « وأنتى » وقال إن الرياشي رواه وأنتى

عن مصدا أي أنتى .

(٢) في إحدى نسخ القاموس « الرغد »

مَصِيرٌ وَمُضْرَانٌ ، عَلَى تَوْهَمٍ أَنَّ الْمِيمَ فَاءُ الْفِعْلِ .

(و) قَوْلُهُمْ : (مَا أَصَابَتْنَا) الْعَامَ (مَصْدَةٌ) وَمَزْدَةٌ ، عَلَى الْبَدَلِ ، أَيْ (مَطَرَةٌ) .

(و) الْمَصَادُ ، (كَسَحَابٍ : أَعْلَى الْجَبَلِ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا أَبْرَزَ الرُّوعُ الْكَعَابَ فَإِنَّهُمْ
مَصَادٌ لِمَنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلٌ (١)

وَالْجَمْعُ أَمَصِدَةٌ وَمُصَدَانُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : تَوْهَمُ أَنَّ مِيمَ مَصَادٍ أَصْلِيَّةٌ ، وَلَعَلَّهُ أَخَذَهُ مِنْ كِتَابِ ابْنِ فَارِسٍ ، وَالْبَيْتُ لِأَوْسٍ بْنِ حَجْرٍ . انْتَهَى ، وَيُقَالُ : هُوَ لِقَوْمِهِ مَعْقِلٌ وَمَصَادٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُصَدَانُ :

أَعَالِي الْجِبَالِ ، وَاحِدُهَا مَصَادٌ ، (و) مَصَادٌ اسْمُ (جَبَلٍ) بِعَيْنِهِ .

(و) مَصَادٌ اسْمُ (فَرَسٍ نَبِيْشَةٍ بِنِ حَبِيبٍ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) مَصَادٌ (: اسْمُ) رَجُلٍ ، (وَيُضَمُّ) .

فَبِالْفَتْحِ مَصَادُ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) اللسان والصحاح والتكلمة والمقاييس ٣٢٩/٥ والجمهرة

٢٧٥/٢ وهو لأوس بن حجر . في ديوانه ٩٥ والتكلمة .

عَمَرُو، وعنه عُمَرُ بن أَيُّوبَ المَوْصِلِيُّ
وبالضمُّ بَشْرُ بنِ عِصْمَةَ بنِ مُصَادِ
المُزَنِيِّ، كان مع عَلِيٍّ بِصِفَيْنِ.

[م ض د] *

(المَضْدُ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقال
ابنُ دُرَيْدٍ: لغة في (ضَمَدَ الرَّأْسَ)،
يَمَانِيَةٌ.

(و) المَضْدُ (بالتحريك: الحِقْدُ)،
كالضَّمَدِ.

[] ومما يستدرك عليه :

مَضَدٌ، إِذَا جَمَعَ، كَنَضَدٌ، عن الليث.

[م ع د] *

(مَعَدَهُ)، أَيُ الشَّيْءِ، مَعْدًا، (كَمَنَعَهُ :
اِخْتَلَسَهُ) وقيل : اِخْتَطَفَهُ فَذَهَبَ بِهِ ،
قال :

أَخْشَى عَلَيْهَا طِيئًا وَأَسَدًا
وَحَارِبَيْنِ خَرَبًا فَمَعَدًا
لَا يَحْسِبَانِ اللَّهَ إِلَّا رَقْدًا (١)
أَيُ اخْتَلَسَاها وَاخْتَطَفَاها .

(و) مَعَدَ الشَّيْءُ مَعْدًا (: جَذَبَهُ

(١) اللسان ونظر مادة (غرب)

بِسُرْعَةٍ)، وَمَعَدَ الدَّلْوُ مَعْدًا وَمَعَدَ بِهَا :
نَزَعَهَا وَأَخْرَجَهَا مِنَ الْبُئْرِ، وقيل :
جَذَبَهَا، (كَاثَمَعَدَ، فِيهِمَا). وَنَزَعَ مَعْدًا :
يُمَدُّ فِيهِ بِالْبَكْرَةِ، قال أَحْمَرُ (١)
ابنُ جَنْدَلٍ السَّعْدِيُّ :

يَا سَعْدُ يَا ابْنَ عُمَرَ يَا سَعْدُ
هَلْ يُرْوَيْنَ ذُوْدَكَ نَزَعَ مَعْدُ
وَسَاقِيَانِ سَبَطُ وَجَعْدُ (٢)

وقال ابن الأَعْرَابِيِّ : نَزَعَ مَعْدًا :
سَرِيعٌ، وَبَعْضٌ يَقُولُ : شَدِيدٌ، وَكَانَهُ
نَزَعَ مِنْ أَسْفَلِ قَعْرِ الرِّكِيَّةِ .

(و) مَعَدَهُ (: أَصَابَ مَعِدَتَهُ)، نَقَلَهُ
ابن التِّيَّانِي فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ .

(و) مَعَدَ (فِي الْأَرْضِ) يَمَعْدُ مَعْدًا
وَمُعُودًا، إِذَا (ذَهَبَ)، الْأَخِيرَةُ عَنْ
اللُّحْيَانِي .

(و) مَعَدَ (لَحْمَهُ : انْتَهَسَهُ) .

(و) مَعَدَ (الشَّيْءُ : فَسَدَ) .

(و) مَعَدَ (بِالشَّيْءِ : ذَهَبَ، مَعْدًا
وَمُعُودًا)، وَمِنْ ذَلِكَ مَعَدَ بِخُصْيَيْنِهِ

(١) في مطبوع التاج واللسان «أحمد» والتصحيح للاسم من
المؤتلف والمختلف للآمدني والمقاييس ٣٢٦/٥ .

(٢) اللسان والمقاييس ٣٢٦/٥ والصحاح .

مَعْدًا : ذَهَبَ بِهِمَا ، وَقِيلَ : مَدَّهُمَا ،
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَخَذَ فُلَانٌ بِخُصْيَتَيْ
فُلَانٍ ^(١) فَمَعَدَهُمَا ، وَمَعَدَ بِهِمَا ، أَيْ
مَدَّهُمَا وَاجْتَذَبَهُمَا .

(وَالْمَعْدُ : الضَّخْمُ الْغَلِيظُ) ، وَشَيْءٌ
مَعْدٌ : غَلِيظٌ . (و) الْمَعْدُ (: الْغَلِيظُ) ،
قِيلَ : وَمِنْهُ أُخِذَ تَمَعْدُودًا ، كَمَا سَيَأْتِي
(و) الْمَعْدُ (: الْبَقْلُ الرَّخِصُ) .

(و) الْمَعْدُ (: الْغَضُّ مِنَ الثَّمَرِ) ، وَفِي
اللِّسَانِ : مِنَ الثَّمَارِ .

(و) الْمَعْدُ (: السَّرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ) ،
يُقَالُ : بَعِيرٌ مَعْدٌ ، أَيْ سَرِيعٌ ، قَالَ
الزَّفَرَّيْقَانُ :

لَمَّا رَأَيْتُ الطُّغْنَ شَالَتْ تُحْدَى
أَتَبَعْتُهُنَّ أَرْحَبِيًّا مَعْدًا ^(٢)

(و) مَعْدُ (بَنُ مَالِكِ الطَّائِي ، وَ)
مَعْدُ (بَنُ الْحَارِثِ الْجَشْمِيِّ) ، كَذَا فِي
النُّسخِ ، وَالصُّوَابُ الْخُثْعَمِيُّ ، كَذَا
فِي التَّكْمِلَةِ .

(١) فِي اللَّسَانِ « بِخُصْيَتَيْ فُلَانٍ » .

(٢) اللَّسَانُ وَالصُّوَابُ وَالتَّكْمِلَةُ وَفِي مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ
٩٣/٣ « أَرْحَبِيًّا مَعْدًا » وَقَالَ ذَلِكَ أَيْضًا فِي التَّكْمِلَةِ بَعْدَهُ
« وَالرُّوَايَةُ مَعْدًا بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ »

(و) الْمَعْدُ : ضَرَبٌ مِنَ الرُّطْبِ ،
يُقَالُ : (رُطْبَةٌ مَعْدَةٌ وَمُتَمَعْدَةٌ :
طَرِيَّةٌ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (وَرُطْبٌ) ،
وَفِي اللَّسَانِ : بُسْرٌ (ثَعْدٌ مَعْدٌ) ، أَيْ
رَخِصٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ (إِتْبَاعٌ) .
لَا يُفْرَدُ .

(وَالْمَعْدَةُ ، كَكَلِمَةٍ) ، وَهِيَ اللَّفْظَةُ
الْأَصْلِيَّةُ ، (و) يُقَالُ فِيهَا : الْمِعْدَةُ
(بِالْكَسْرِ) ، وَالْفَتْحُ ، كِلَاهُمَا
لِلتَّخْفِيفِ ، وَالْكَسْرُ نَقْلُهُ ابْنُ السُّكَيْتِ
عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا
الْمِعْدَةُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ ، فَهِيَ
أَرْبَعُ لُغَاتٍ نَقَلَهَا شَرَّاحُ الْفَصِيحِ
وغيرُهُمْ (: مَوْضِعُ الطَّعَامِ قَبْلَ
انْحِدَارِهِ إِلَى الْأَمْعَاءِ) ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
الَّتِي تَسْتَوَعِبُ الطَّعَامَ مِنَ الْإِنْسَانِ
(وَهُوَ لَنَا بِمَنْزِلَةِ الْكَرْشِ) لِكُلِّ
مُجْتَرٍّ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي الْمَحْكَمِ :
بِمَنْزِلَةِ الْكَرْشِ (لِلْأَطْلَافِ وَالْأَخْفَافِ)
أَي لِدَوَائِهَا (ج مَعْدٌ) وَمَعْدٌ (كَكَتِفٍ
وَعَنْبٍ) ، تَوَهَّمَتْ فِيهِ فَعْلَةٌ ، وَأَمَّا ابْنُ
جِنِّي فَقَالَ فِي جَمْعِ مَعْدَةٍ مَعْدٌ ،
قَالَ : وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَقُولُوا مَعْدٌ ،

العويص: اشتقاق المَعْدَةِ من قولهم شَيْءٌ مَعْدٌ، أى قَوِيٌّ غَلِيظٌ، وحكاه القَزَّازُ أيضاً، قال: وقيل: إن اشتقاقها من قولهم مَعَدَّ بِخُصْيَيْهِ إِذَا مَدَّهَما، فكان المَعْدَةُ سُمِّيَتْ بذلك لامتدادها. نقله شيخنا .

(والمَعْدُ، كَمَرَدٌ: الجَنْبُ) من الإنسان وغيره، وهما المَعْدَانِ، وأفرده اللُّحْيَانِيُّ، وأنشد شَمِرٌ في المَعْدِ من الإنسان:

وَكَأَنَّمَا تَحْتَ المَعْدِ ضَبِيلَةٌ
يَنْفِي رُقَادَكَ سَمَهَا وَسَمَاعُهَا (١)
يَعْنِي الحَيَّةَ، (و) المَعْدُ: البَطْنُ،
عن أَبِي عَلِيٍّ، وأنشد:

أَبْرَأْتُ مِنِّي بَرَصاً بِجِلْدِي
مِنْ بَعْدِ مَا طَعَنْتَ فِي مَعْدِي (٢)

(و) قيل المَعْدُ: (اللَّحْمُ) الذى (تَحْتَ الكَتِفِ) أو أَسْفَلَ مِنْهَا قليلاً، وهو من أَطْيَبِ لَحْمِ الجَنْبِ،

= ضبط قلم: ومُعِدٌ مَعْدًا ومُعَدًا: وجعته معدته .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

كما قالوا في جَمْعِ نَبَقَةٍ نَبَقٌ، وفي جَمْعِ كَلِمَةٍ كَلِمٌ، فلم يقولوا ذلك وَعَدَلُوا عنه إلى أَنْ فَتَحُوا المَكْسُورَ وَكَسَرُوا المَفْتُوحَ، قال: وقد علمنا أَنَّ مِنْ شَرْطِ الجَمْعِ بَخْلَعِ الهَاءِ أَنْ لَا يُغَيَّرَ مِنْ صِيغَةِ الحُرُوفِ والحَرَكَاتِ شَيْءٌ وَلَا يُزَادَ عَلَى طَرَحِ الهَاءِ، نحو تَمْرَةٍ وَتَمْرٌ وَنَخْلَةٍ وَنَخْلٌ، فلولاً أَنَّ الكَسْرَةَ والْفَتْحَةَ عندهم تَجْرِيَانِ كَالشَيْءِ الواحدِ . لَمَّا قَالُوا مَعْدٌ وَنَقِمٌ فِي جَمْعِ مَعْدَةٍ وَنِقْمَةٍ . وقياسه نَقِمٌ وَمِعْدٌ، وَلَكِنَّهُمْ فَعَلُوا هَذَا لِقُرْبِ الحَالَيْنِ عَلَيْهِم، وَلِيُعْلَمُوا رَأْيُهُمْ فِي ذَلِكَ فَيُؤَنِّسُوا بِهِ وَيُوطِّئُوا بِمَكَانِهِ لَمَّا وَرَّاهُ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(وَمُعِدٌ) الرَّجُلُ، (بِالضَّمِّ) فَهُوَ مَمْعُودٌ (: زَرَبْتُ مَعِدَتَهُ فَلَمْ تَسْتَمِرِّي) مَا يَأْكُلُهُ مِنَ الطَّعَامِ ، وَحَكَى ابْنُ طَرِيفٍ . مُعِدَ الرَّجُلُ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، إِذَا وَجَعَتْهُ مَعِدَتُهُ ، وَحَكَى ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ مَعِدًا ، كَفَرِحَ ، مَعْدًا وَمَعْدًا (١) وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي

(١) الذى في ابن القطاع المطبوع مضبوطا =

معناه إن عُرِيَ فَرَسِي مِنْ سَرَجِي وَمِتْ :

فَبَكِّي يَا غَنِي يَا رِيحِي

مِنْ الْفَتِيَانِ لَا يُمَسِي بَطِينَا ^(١)

وقيل : المَعْدَانِ مِنَ الْفَرَسِ : مَا بَيْنَ

أَسْفَلِ الْكَتِفِ إِلَى مُنْقَطَعِ الْأَضْلَاعِ ،

وَهُمَا اللَّحْمُ الْغَلِيظُ الْمُجْتَمِعُ خَلْفَ

كَتِفَيْهِ ، وَيُسْتَحَبُّ نَتَوُّهُمَا ، لِأَنَّ ذَلِكَ

الْمَوْضِعَ إِذَا ضَاقَ ضَغَطَ الْقَلْبَ فَغَمَّهُ .

كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(وَمَعْدٌ : حَيٌّ) سُمِّيَ بِأَحَدِ هَذِهِ

الْأَشْيَاءِ . (وَيُؤَنَّثُ) ، وَغَلَبَ عَلَيْهِ

التَّذْكِيرُ ، وَهُوَ مَا لَا يُقَالُ فِيهِ : مِنْ بَنِي

فُلَانٍ ، وَمَا كَانَ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ

فَالْتَّذْكِيرُ فِيهِ أَغْلَبَ ، وَقَدْ يَكُونُ اسْمًا

لِلْقَبِيلَةِ ، أَنْشَدَ سَبِيوَيْهِ :

وَلَسْنَا إِذَا عُدَّ الْحَصَى بِأَقْلِهِ

وَلِإِنَّ مَعْدَ الْيَوْمِ مُؤَذِّ ذَلِيلُهَا ^(٢)

(وَهُوَ مَعْدِيٌّ) ، فِي النِّسْبِ ، (وَمِنْهُ)

الْمِثْلُ « (تَسْمَعُ بِالْمُعِيدِيِّ) خَيْرٌ مِنْ أَنْ

تَرَاهُ » . وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَرَى التَّشْدِيدَ فِي

الدَّالِ فَيَقُولُ : الْمُعِيدِيُّ ، وَيَقُولُ : إِنَّمَا

(١) اللسان .

(٢) اللسان وكتاب سبويه ٢٧/٢ «مؤذ ذليلها» .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي مِثْلِ

يَضْرِبُونَهُ « قَدْ يَأْكُلُ الْمَعْدِيُّ أَكْلَ

السُّوءِ » قَالَ : هُوَ فِي الْإِشْتِقَاقِ يَخْرُجُ

عَلَى مَفْعَلٍ وَيَخْرُجُ عَلَى فَعْلٍ ، عَلَى

مِثَالِ عَلَدٍ ، وَلَمْ يُشْتَقَّ مِنْهُ فِعْلٌ .

(و) الْمَعْدُ : (مَوْضِعُ عَقَبِ الْفَارِسِ) ،

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ مَوْضِعُ رِجْلِ

الْفَارِسِ مِنَ الدَّابَّةِ ، فَلَمْ يَخُصَّ عَقِبًا مِنْ

غَيْرِهَا ، وَمِنْ الرَّجْلِ مِثْلُهُ .

(و) الْمَعْدُ : (عِرْقٌ فِي مَنْسَجِ

الْفَرَسِ . وَالْمَعْدَانِ مِنَ الْفَرَسِ : مَا بَيْنَ

رُؤُوسِ كَتِفَيْهِ إِلَى مُؤَخَّرِ مَتْنِهِ) ، قَالَ

ابْنُ أَحْمَرَ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :

فَإِمَّا زَالَ سَرَجِي عَنْ مَعْدٍ

وَأَجْدِرُ بِالْحَوَادِثِ أَنْ تَكُونَا

فَلَا تَصِلِي بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا

سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا ^(١)

يَقُولُ : إِذَا زَالَ عَنْكَ سَرَجِي فَبِتْ

بِطَّلَاقٍ أَوْ بِمَوْتٍ فَلَا تَتَزَوَّجِي بَعْدِي

هَذَا الْمَطْرُوقُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) اللسان وفي الجمهرة ٢/٢٨٣ أولها ، وانظر مادة (طرق)

الثاني منها .

هو تَصْغِيرُ رَجُلٍ مَنسُوبٍ إِلَى مَعْدٍ .
يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ خَبَرَهُ خَيْرٌ مِنْ مَرَاتِهِ ،
وَكَانَ غَيْرُ الْكَسَائِيِّ يُخَفِّفُ الدَّالَ
وَيُشَدِّدُ يَاءَ النُّسْبَةِ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
هُوَ تَصْغِيرُ مَعْدِيٍّ ، إِلَّا أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَتْ
تَشْدِيدَةُ الْحَرْفِ ، وَتَشْدِيدَةُ يَاءِ النُّسْبَةِ
خَفَّفَتْ يَاءُ النُّسْبَةِ ، قَالَ الْحَافِظُ :
يُقَالُ : أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ النُّعْمَانُ لِلصَّقْعَبِ
ابْنُ زُهَيْرٍ النَّهْدِيُّ ، (وَذَكَرَ) الْمَثَلُ
وَالْحَيُّ (فِي ع د د) ، فَرَاغَهُ وَاسْتَفِدَّ .
(وَتَمَعَّدَ) الرَّجُلُ (: تَزَيَّا بِزِيَّهِمْ) ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
« اخْشَوْشُوا وَتَمَعَّدُوا » ، هَكَذَا رَوَى مِنْ
كَلَامِ عُمَرَ ، وَقَدْ رَفَعَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي
الْمُعْجَمِ عَنْ أَبِي حَذَرْدٍ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ
بَعْضُهُمْ : يُقَالُ فِي قَوْلِهِ « تَمَعَّدُوا » :
تَشَبَّهُوا بِعَيْشِ مَعْدٍ بَنِ عَدْنَانَ ، وَكَانُوا
أَهْلَ قَشْفٍ وَغِلَظٍ فِي الْمَعَاشِ ، يَقُولُ :
فَكُونُوا مِثْلَهُمْ وَدَعُوا التَّنْعِيمَ وَزِيَّ
الْعَجَمِ ، وَهَكَذَا هُوَ فِي حَدِيثِهِ
الْآخِرِ « عَلَيْكُمْ بِاللُّبْسَةِ الْمَعْدِيَّةِ » ، أَيْ

خُشُونَةُ اللَّبَاسِ . وَيُقَالُ : التَّمَعَّدُ :
الصَّبْرُ عَلَى عَيْشِ مَعْدٍ ، وَقِيلَ :
التَّمَعَّدُ : التَّشْطُّفُ ، مُرْتَجِلٌ غَيْرُ مُشْتَقٍّ .
وَتَمَعَّدَ : صَارَ فِي مَعْدٍ .

(و) تَمَعَّدَ (الْمَرِيضُ : بَرَأً ، و)
تَمَعَّدَ (الْمَهْزُولُ : أَخَذَ فِي السَّمَنِ) .
(و) يُقَالُ : (ذَنْبٌ مِمَّعْدٌ ، كَمَنْبَرٍ) ،
وَمَاعِدٌ ، إِذَا كَانَ (يَجْذِبُ الْعَدُوَّ
جَذْبًا) ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَذْكُرُ صَائِدًا
شَبَّهَهُ فِي سُرْعَتِهِ بِالذَّنْبِ :

كَأَنَّمَا أَطْمَارُهُ إِذَا عَادَا
جُلُلْنَ سِرْحَانَ فَلَاةٍ مِمَّعَدَا (١)

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

تَمَعَّدَ : غَلِظَ وَسَمِنَ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ
قَالَ :

* رَبَيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا (٢) *

وَهُوَ مَجَازٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ : تَمَعَّدَ
الصَّبِيُّ : غَلِظَ وَصَلَّبَ وَذَهَبَ عَنْهُ
رُطُوبَةُ الصَّبَا ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَمِنْهُ

(١) ديوانه ١١٩ واللسان وفي التكملة « إذا عدا » وهي في

بعض أصول الديوان وفي الديوان « سرحان الفلاة »

(٢) اللسان والأساس وبعده فيه مشطور ، والجمهرة ٢/٢٨٣

وبعده فيها مشطوران .

الحديث «تَمَعَّدُوا» وقال الليث :
التَمَعَّدُ: الصَّبْرُ عَلَى عَيْشِ مَعَدٍّ فِي
السَّفَرِ وَالْحَضَرِ ، قَالَ : وَإِذَا ذَكَرْتَ
أَنْ قَوْمًا تَحَوَّلُوا عَنْ مَعَدٍّ إِلَى الْيَمَنِ ثُمَّ
رَجَعُوا قُلْتَ : تَمَعَّدُوا .

وَامْتَعَدَ سَيْفُهُ مِنْ غَمْدِهِ : اسْتَلَّهُ
وَاخْتَرَطَهُ .

وَمَعَدَ الرُّمَحَ مَعَدًّا وَامْتَعَدَهُ : انْتَزَعَهُ
مِنْ مَرْكَزِهِ ، وَهُوَ مِنَ الْاجْتِدَابِ ، وَقَالَ
اللُّحْيَانِيُّ : مَرٌّ بِرُمَحِهِ وَهُوَ مَرْكُوزٌ
فَامْتَعَدَهُ ثُمَّ حَمَلَ ، أَيْ اقْتَلَعَهُ .

وَامْتَعَدَ لَحْمَهُ : نَهَسَهُ .

وَالْمُتَمَعَّدُ : الْبَعِيدُ ، وَتَمَعَّدَ :
تَبَاعَدَ ، قَالَ مَعْنُ بْنُ أُوَيْسٍ :

قِفَا إِنَّهَا أَمْسَتْ قِفَارًا وَمَنْ بِهَا
وَلِنْ كَانَ مِنْ ذِي وَدُنَا قَدْ تَمَعَّدَا (١)

أَي تَبَاعَدَ ، قَالَ شَمِرٌ : الْمُتَمَعَّدُ :
الْبَعِيدُ ، لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا مِنْ مَعَدٍّ فِي الْأَرْضِ ،
إِذَا ذَهَبَ فِيهَا ، ثُمَّ صَيَّرَهُ تَفَعَّلَ مِنْهُ .

وَالْمَعْدُ : النَّتْفُ ، كَالْمَعْدِ ، بِالْغَيْنِ
الْمُعْجَمَةُ .

وَمَعْدِي وَمَعْدَانُ ، اسْمَانِ .

وَمَعْدَى كَرِبٌ ، اسْمٌ مُرَكَّبٌ ، قَالَ
ابْنُ جَنِّي : مِنْ رَكْبِهِ وَلَمْ يُضِفْ
صَدْرَهُ إِلَى عَجْزِهِ يُكْتَبُ مُتَّصِلًا ، فَإِذَا
كَانَ يُكْتَبُ كَذَلِكَ مَعَ كَوْنِهِ اسْمًا وَمِنْ
حُكْمِ الْأَسْمَاءِ أَنْ تُفْرَدَ وَلَا تُوصَلَ
بِغَيْرِهَا لِقُوَّتِهَا وَتَمَكُّنِهَا فِي الْوَضْعِ ،
فَالْفِعْلُ فِي قَلَمًا وَطَالَمًا لَا تَتَّصِلُ فِي
كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ بِمَا بَعْدَهُ [نَحْوُ
ضَرَبْتَ وَضَرَبْنَا وَلَتَبَلُّونَ وَهَمَّا
يَقُومَانِ وَهَمَّ يَقْعُدُونَ وَأَنْتَ تَذْهَبِينَ
وَنَحْوُ ذَلِكَ] مِمَّا يَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ اتِّصَالِ
الْفِعْلِ بِفَاعِلِهِ (١) ، أَحْجَى بِجَوَازِ
خَلَطِهِ بِمَا وُصِّلَ بِهِ فِي طَالَمًا وَقَلَمًا .
كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَعْدَانَ
صَاحِبُ تَارِيخِ الْمَرَاوِزَةِ . مُحَدَّثٌ ،
وَأَبُو مُعَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ بَرِيمٍ
الْهَمْدَانِيُّ ، فِي هَمْدَانَ ، وَمِنْ وَلَدِهِ أَبُو
جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ
الْعَبَّاسِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَبِي
مُعَيْدٍ الْمُعَيْدِيِّ .

(١) زيادة من اللسان ونص أنه نقل منه

(١) ديوانه ٢٧ واللسان والتكلمة ، وانظر مادة (عدد)

ومُعَيْدُ بن عُثَيْم ^(١) جَدُّ جَرِيرِ
الشَّاعِرِ لَأُمِّه ، وفيه يقولُ الشَّاعِرُ
يُخَاطِبُ جَرِيرًا :

سَتَعْلَمُ مَا يُغْنِي مُعَيْدٌ وَمُعْرِضٌ
إِذَا مَا سَلِيطٌ غَرَّقَتْكَ بُحُورُهَا ^(٢)
وأبو مُعَيْدٍ حَفْصُ بنِ غِيْلَانَ ، وعبدُ
الله بن مُعَيْدٍ ، مُحَدَّثَانِ .

[م غ د] *

(مَغْدُ الفَصِيلُ أُمُّه ، كَمَنَعُ) ،
يَمَغْدُهَا مَغْدًا : لَهَزَهَا و(رَضَعَهَا) وكذلك
السَّخْلَةُ ، وهو يَمَغْدُ الضَّرْعَ مَغْدًا :
يَتَنَاوَلُهُ ، كَمَعَدَ ، بالعين المهملة والذال
المعجمة ، كَذَا في الأفعال ^(٣) (و) مَغْدُ
(الشَّيْءُ : مَصَّهُ) ، يقال : وَجَدْتُ
صَرَبَةً فَمَغَدْتُ جَوْفَهَا ، أَي مَصِصْتُه ،
لأنَّه قد يكون في جَوْفِ الصَّرَبَةِ
شَيْءٌ كَأَنَّهُ الْغَرَاءُ والدَّبْسُ . والصَّرَبَةُ
صَمْغُ الطَّلَحِ ، وتُسَمَّى الصَّرَبَةُ مَغْدًا .

(١) في مطبوع التاج « غم » والصواب من النقائض ص ٧

(٢) النقائض ٦ - ٧ والبيت لغسان بن ذُهَيْل

ضمن قصيدة وفي مطبوع التاج « سيعلم » والمثبت عن
النقائض .

(٣) لا يوجد هذا في الأفعال ولا توجد مادة (معد) لا في

اللسان ولا في التاج ، والتي في ابن القطاع بعد (معد)

هو مادة (معز) بالزاي وليس فيها هذا المعنى .

(و) مَغْدُ (البَدَنُ : سَمِنَ وَاُمْتَلَأَ مَغْدًا) ،
بفتح فسكون ، (و) مَغْدُ ، كَفَرَحَ ،
(مَغْدًا) ، مُحَرَّكَةً ، (وَمَغْدُهُ العَيْشُ)
النَّاعِمُ (: غَدَاةُ وَنَعَمُهُ) (و) قال أبو مالك :
مَغْدُ (النَّبَاتُ وَغَيْرُهُ) ، كالرَّجُلِ وَكُلِّ
شَيْءٍ ، إِذَا (طَالَ ، و) مَغْدُ (الرَّجُلُ فِي
نَاعِمٍ عَيْشٍ يَمَغْدُ مَغْدًا) (: عَاشَ
وَتَنَعَّمَ) ، قاله أبو زيد وابن الأعرابي ،
وقال النُّضْرُ : مَغْدُهُ الشَّبَابُ ، وذلك
حين استقام فيه الشَّبَابُ ولم يَتَنَاهَ شَبَابُهُ
كُلُّهُ . وإِنَّه لَفِي مَغْدِ الشَّبَابِ ، وأنشد :
* أَرَاهُ فِي مَغْدِ الشَّبَابِ العُسْلُجِ ^(١) *

(و) مَغْدُ الرَّجُلِ (جَارِيَتُهُ) يَمَغْدُهَا
(: جَامَعَهَا) .

(والمَغْدُ : النَّاعِمُ) ، وشَبَابُ مَغْدُ :
نَاعِمٌ ، قال إِيَّاسُ الخَيْبَرِيُّ :

حَتَّى رَأَيْتُ الْعَزْبَ السَّمْعَدَا
وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَغْدًا ^(٢)

وَالسَّمْعَدُ : الطَوِيلُ .

وَعَيْشُ مَغْدُ : نَاعِمٌ ، (و) المَغْدُ

(١) اللسان .

(٢) اللسان وفي المقاييس ٣٣٨/٥ والصاح الثاني منها

وانظر مادة (سمغد)

الجِسْمِ هو (البَعِيرُ التَّارُ اللَّحِيمُ ، و)
 قيل : هو (الضَّخْمُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، كالمَعْدِ ، وقد تقدّم .

(و) المَعْدُ في النَّاصِيَةِ ، كالخَرْقِ ،
 وهو (انْتِنَافُ مَوْضِعِ الْغُرَّةِ مِنَ الْفَرَسِ حَتَّى تَشْمَطَ) .

ومَعْدُ شَعْرَهُ يَمَعْدُهُ مَعْدًا : نَتَفَهُ ،
 كَمَعْدَهُ وَمَعْدَهُ ^(١) ، قال :

يُبَارِي قُرْحَةً مِثْلَ الْـ

—وَتِيرَةٍ لَمْ تَكُنْ مَعْدًا ^(٢)

وأَرَاهُ وَضَعَ الْمَصْدَرِ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ .
 والمَعْدَةُ في غُرَّةِ الْفَرَسِ كَأَنَّهَا وَارِمَةٌ ،
 لِأَنَّ الشَّعْرَ يُنْتَتِفُ لِيَنْبُتَ أبيضَ .

والتَّيْرَةُ : الْوَرْدَةُ الْبَيْضَاءُ ، أَخْبَرَ أَنَّ
 غُرَّتَهَا جَبِلَةٌ لَمْ تَحْدُثْ عَنْ عِلَاجٍ نَتَفٍ .

(و) المَعْدُ (: جَنَى التَّنْضُبِ)
 كَقَنْفُذٍ ، شَجَرٌ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ ،
 وَجَنَاهُ : ثَمَرُهُ .

(و) المَعْدُ (: الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ) عَنْ
 الصَّاعِغَانِ ، وَكَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي الْمَهْمَلَةِ .

(و) المَعْدُ هو (الْلَفَّاحُ) الْبَرِّيُّ ، (و)

قيل : المَعْدُ : هو (الْبَادِنَجَانُ) ، وَقِيلَ :
 هو شَبِيهٌ بِهِ ، يَنْبُتُ فِي أَصْلِ الْعِصَةِ ،
 (وَيُحَرِّكُ) فِي الْآخِيرِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
 وَالتَّحْرِيكُ أَعْلَى ، وَأَنْكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ
 حَيْثُ قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ مَعْدَةً . قَالَ :
 وَعَسَى أَنْ يَكُونَ الْمَعْدُ بِالْفَتْحِ اسْمًا
 لِيَجْمَعَ مَعْدَةٌ ، بِالْإِسْكَانِ ، فَتَكُونَ
 كَمَحَلَّةٍ وَحَلَقٍ ، وَفَلَكَةٍ وَفَلَكٍ (و) ، عَنْ أَبِي
 سَعِيدٍ : الْمَعْدُ (ثَمَرٌ يُشَبِّهُ الْخِيَارَ) ، وَعَنْ
 أَبِي حَنِيفَةَ : الْمَعْدُ : شَجَرٌ يَتَلَوَّى عَلَى
 الشَّجَرِ أَرْقٌ مِنَ الْكَرْمِ ، وَوَرَقُهُ طَوَالُ
 دِقَاقٍ نَاعِمَةٌ وَيُخْرِجُ جِرَاءً مِثْلَ جِرَاءِ
 الْمَوْزِ إِلَّا أَنَّهُ أَرْقٌ قِشْرًا وَأَكْثَرُ مَاءً ،
 حُلُوٌّ لَا يُقَشَّرُ ، [وَلَهُ حَبٌّ كَحَبِّ
 التُّفَاحِ] ^(١) وَالنَّاسُ يَنْتَابُونَهُ وَيَنْزِلُونَ
 عَلَيْهِ فَيَأْكُلُونَهُ ، وَيَبْدَأُ أَخْضَرَ ثُمَّ
 يَصْفَرُّ ثُمَّ يَخْضَرُّ إِذَا انْتَهَى ، قَالَ
 رَاجِزٌ مِنْ بَنِي سُوَاءَةَ :

نَحْنُ بَنَى سُوَاءَةَ بْنِ عَامِرٍ
 أَهْلُ اللَّثَى وَالْمَعْدِ وَالْمَغَافِرِ ^(٢)

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان والتكلم وجاء في اللسان والصحاح بنو سواء :

وفي التكلم عن الصحاح « بنو سؤاله » وعقب عليه
 بقوله « والصواب : بنو سواء » وانتصابه على
 الملاح والاختصاص «

(١) لم ترد مادة (معد) في اللسان والتاج

(٢) اللسان والصحاح ، وهما مطبوع التاج « قوله :

يباري ، في اللسان : تباري »

(وَأَمْعَدَ) الرَّجُلُ إِمْعَادًا (: أَكْثَرَ مِنْ الشُّرْبِ) ، وقال أبو حنيفة : أَمْعَدَ الرجلُ : أَطَالَ الشُّرْبَ .

(و) أَمْعَدَ (الصَّبِيَّ : أَرْضَعَهُ) وكذلك الفَصِيلَ ، وتقولُ المرأةُ : أَمْعَدْتُ هَذَا الصَّبِيَّ فَمَعْدَنِي [أَي رَضَعَنِي] (١) .

(وَمَعْدَانُ) لُغَةٌ فِي بَغْدَانَ وَ(بَغْدَادُ) عَنْ ابْنِ جُنَى ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ ، وَإِنْ كَانَ بَدَلًا فَالْكَلِمَةُ رُبَاعِيَّةٌ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْمَعْدُ : الصَّرَبَةُ ، وَصَمَغُ سِدْرِ الْبَادِيَةِ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ، قَالَ جَزْءُ بْنُ الْحَارِثِ .

وَأَنْتُمْ كَمَعْدِ السِّدْرِ يُنْظَرُ نَحْوَهُ وَلَا يُجْتَنَى إِلَّا بِفَأْسٍ وَمِجْنٍ (٢)

[م ق د] *

(الْمَقْدِيُّ ، مَخْفَفَةُ الدَّالِ : شَرَابٌ) يُتَّخَذُ (مِنَ الْعَسَلِ) ، كَانَتْ الْخُلَفَاءُ مِنْ

بَنِي أُمَيَّةَ تَشْرَبُهُ ، وَهُوَ غَيْرُ مُسْكِرٍ ، وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يَشْرَبُ الطَّلَاءَ الْمَقْدِيَّ الْأَصْفَرَ ، كَانَ يَرْزُقُهُ إِيَّاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ ، وَكَانَ فِي ضِيَافَتِهِ يَرْزُقُهُ الطَّلَاءُ وَأَرْطَالًا مِنْ لَحْمٍ « (وَهُوَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ إِلَى) الْمَقْدِ اسْمُ قَرْيَةٍ بِالشَّامِ ، وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ ، لِأَنَّ الْقَرْيَةَ بِالتَّشْدِيدِ) ، قَالَ شَمِرٌ : سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ (١) يَرَوِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْمَقْدِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّرَابِ ، بِتَخْفِيفِ الدَّالِ ، قَالَ : وَالصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّ الدَّالَ مُشَدَّدَةً ، قَالَ : وَسَمِعْتُ رَجَاءَ بْنَ سَلَمَةَ يَقُولُ : الْمَقْدِيُّ ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ : الطَّلَاءُ الْمُنْصَفُ ، مُشَبَّهٌ بِمَا قُدَّ بِنِصْفَيْنِ (٢) قَالَ . وَيُصَدِّقُهُ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ :

وَهُمْ تَرَكَوْا ابْنَ كَنْشَةَ مُسْلَحِيًّا
وَهُمْ شَغَلُوهُ عَنْ شُرْبِ الْمَقْدِ (٣)

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ « أَبَا عُبَيْدَةَ »

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بِنِصْفَيْنِ »

(٣) الْلسَانُ وَانْظُرْ مَادَّةَ (قَدَدُ) وَفِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ « الْمَقْدِيُّ »

(١) زِيَادَةٌ مِنَ الْلسَانِ .

(٢) الْلسَانُ وَالصَّحَاحُ . وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « نَظَرَ نَحْوَهُ »

وَالْمُحِبَّتُ عَنْ الْلسَانِ .

قال ابن سيده : أنشد بغير ياء
[قال : وقد يجوز أن يكون أراد
المقدى ، فحذف الياء] (١) قال ابن
بري : [وجعل الجوهرى المقدى ،
مخففاً ، وهو المشهور عند أهل
اللغة] ، وقد حكاه أبو عبيد وغيره
مُشدّد الدال ، رواه ابن الأنباري ،
واستشهد على صحته ببيت عمرو بن
معد يكرب ، حكى ذلك عن أبيه
عن أحمد بن عبيد ، وأن المقدى
منسوب إلى مقد ، وهى قرية بدمشق
فى الجبل المشرف على الغور ، فهؤلاء
جُملة من ذهب إلى التشديد ، وقال أبو
الطيب اللغوى : هو بتخفيف الدال
لا غير ، منسوب إلى مقد ، قال : وإنما
شدده عمرو بن معد يكرب للضرورة ،
قال : وكذا يقتضى أن يكون عنده
قول عدى بن الرقاع فى تشديد
الدال أنه للضرورة ، وهو :

فَظَلْتُ كَأَنِّي شَارِبٌ لَعِبَتْ بِهِ
عُقَارٌ ثَوْتُ فِي سِجْنِهَا حَجَجًا تَسْعَا

(١) زيادة من اللسان .

مَقْدِيَّةٌ صَهْبَاءُ بَاكَرْتُ شُرْبَهَا
إِذَا مَا أَرَادُوا أَنْ يَرُوحُوا بِهَا صَرَعَى (١)
قال : والذى يشهد بصحة قول
أبي الطيب قول أبي الأخص (٢)
كَأَنَّ مُدَامَةَ مَمَّا
حَوَى الْحَانُوتُ مِنْ مَقْدِ
يُصَفُّ صَفُوهَا بِالمسـ
كِ وَالْكَافُورِ وَالشَّهْدِ (٣)
وكذلك قول العرجي :

كَأَنَّ عُقَارًا قَرَفًا مَقْدِيَّةً
أَبَى بَيْعَهَا خَبٌ مِنَ التَّجْرِخَادِ (٤)
وأنشد الليث :

مَقْدِيًّا أَحَلَّهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ
سِ شَرَابًا وَمَا تَحِلُّ الشُّمُولُ (٥)
وقال آخر :

عَلَّلِ الْقَوْمَ قَلِيلًا
يَا ابْنَ بِنْتِ الْفَارِسِيَّةِ

- (١) اللسان وفى معجم البلدان بزيادة أبيات وروايته :
« مَقْدِيَّةٌ صَهْبَاءُ تُشْخِنُ شُرْبَهَا »
(٢) هامش المطبوع « قوله أبي الأخص الذى فى اللسان
الأخص بدون أبي »
(٣) اللسان .
(٤) اللسان .
(٥) اللسان بعضه وتقدم فى مادة (قد) منسوباً لابن قيس
الرقيات وكذلك نسب فى التكلة له وهو فى ديوانه ١٤٤

إِنَّهُمْ قَدْ عَاقَرُوا الْيَو
مَ شَرَاباً مَقْدِيَّةً^(١)
(وقد تقدم) البحث فيه (في ق د د)
فراجعته .

(والمَقْدِيَّةُ) بالتخفيف (: ثِيَابٌ م)
معروفة ، قال ابن دُرَيْد : ضَرْبٌ مِنْ
الثِّيَابِ ، وَلَا أَدْرِي إِلَى مَا يُنسَبُ ،
ويقال ثوبٌ مَقْدِيٌّ .

(و) المَقْدِيَّةُ (:ة) بالشام من عمل
الأردن ، وإليها نسب الشراب ، ويقال
إنها مقد ، وقد جاء ذكرها في الأشعار .

[م ك د] *

(مَكَّدَ) بالمكان (مَكَّدًا وَمُكُودًا :
أَقَامَ) به ، وَثَكُمْ يَثْكُمُ مثله ، وَرَكَدَ
رُكُودًا وَمَكَتَ مُكُوتًا . (و) عن
الليث : مَكَدَتِ (الناقةُ) إِذَا (نَقَصَ
لَبَنُهَا مِنْ طَوْلِ الْعَهْدِ) وَأَنشَد :

قَدْ حَارَدَ الْخُورُ وَمَا تَحَارَدُ
حَتَّى الْجِلَادُ دَرُهْنَ مَأكِدُ^(٢)

(و) من ذلك (المَكُودُ : الناقةُ

* حَتَّى الْجِلَادُ دَرُهْنَ مَأكِدُ *

فَظَنُّ أَنَّهُ بِمَعْنَى الناقِصِ ، وَهُوَ
غَلَطٌ ، وَالْمَعْنَى : حَتَّى الْجِلَادُ اللَّوَاتِي
دَرُهْنَ مَأكِدُ ، أَيْ دَائِمٌ قَدْ حَارَدَنَ
أَيْضًا ، وَالْجِلَادُ : أَدَسَمُ الْإِبِلِ لَبَنًا ،
فَلَيْسَتْ فِي الْغَزَاةِ كَالْخُورِ ، وَلَكِنَّهَا
دَائِمَةُ الدَّرِّ ، وَاحْدَتُهَا جَلْدَةٌ . وَالْخُورُ
فِي أَلْبَانِهِنَّ رِقَّةٌ مَعَ الْكَثْرَةِ . [وَقَوْلُ
السَّاجِعِ : مَا دَرُّهَا بِمَا كِدَ . أَيْ مَا لَبَنُهَا
بِدَائِمِ] ^(١) وَمِثْلُ هَذَا التفسيرُ الْمُحَالُ ^(٢)
الَّذِي فَسَّرَهُ اللَّيْثُ فِي مَكَدَتِ الناقةِ
مِمَّا يَجِبُ عَلَى ذَوِي الْمَعْرِفَةِ تَنْبِيْهُهُ
طَلَبَةَ هَذَا الْبَابِ مِنْ عِلْمِ اللُّغَةِ عَلَيْهِ ^(٣)
لثَلَا يَتَعَثَّرُ فِيهِ مَنْ لَا يَحْفَظُ اللُّغَةَ
تَقْلِيدًا لِلَّيْثِ ، قَالَ : (و) الصَّحِيحُ أَنَّ
يُقَالُ (الْمَكْدَاءُ وَالْمَأكِدَةُ) وَالْمَكُودُ ،

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .

(٢) في اللسان « الخطأ » وهما من مطبوع التاج « قوله المحال

كذا في التكلة وفي اللسان : الخطأ »

(٣) في اللسان : طلبه هذا الشأن لثلا يتعثر فيه .

(١) اللسان والصاحح ، وانظر مادة (ق د د)

(٢) اللسان والتكلة .

هي الدائمة الغُزْرِ (الكثيرتُهُ)، والجمعُ مُكْدٌ، وإبل مكائدٌ، وأنشد:

إِنْ سَرَكَ الْغُزْرُ الْمَكُودُ الدَّائِمُ
فَاعْمِدْ بِرَاعِيَسَ أَبُوهَا الرَّاهِمُ^(١)

وناقة برعيسٍ، إذا كانت غزيرةً.

(والماكِدُ:) الماءُ (الدائمُ الذي لا يَنْقَطِعُ)، قال:

وَمَا كَدَ تَمَادُهُ مِنْ بَحْرِهِ
يَضْفُو وَيُبْدِي تَارَةً عَنْ قَعْرِهِ^(٢)

تَمَادُهُ: تَأْخُذُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَمَكَادَةٌ كَجَبَانَةٍ: د، بِالْأَنْدَلُسِ)
مِنْ نَوَاحِي طَلَيْطَلَةٍ، وَهِيَ الْآنَ لِلْفَرَنْجِ،
مِنْهُ سَعِيدُ بْنُ يُمْنٍ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْمُرَادِيُّ، يَكْنَى أَبَا عَثْمَانَ، وَأَخُوهُ
مُحَمَّدُ بْنُ يُمْنٍ، دَخَلَ الْمَشْرِقَ، رَوَى،
كَذَا فِي مُعْجَمِ يَاقُوتَ.

(وَالْمَكْدُ، بِالْكَسْرِ: الْمُشْطُ).

(و) الْمَكْدُ، (بِالضَّمِّ، جَمْعُ مَكُودٍ)

(١) اللسان وانظر مادة (برعس) ومادة (رهم)

(٢) اللسان وانظر مادة (ماد) وبهامش مطبوع التاج «قوله تَمَادُهُ تَأْخُذُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَيَضْفُو وَيُبْدِي تَارَةً عَنْ قَعْرِهِ أَيْ يَبْدِي لَكَ قَعْرَهُ مِنْ صَفَائِهِ، كَذَا فِي الْلسَانِ»

كَصَبُورٍ، نُوقُ مُكْدٌ وَمَكَائِدُ، وَهِيَ الْغُزْرُ اللَّبَنُ، كَذَا فِي الرَّوْضِ، وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ، لِأَنَّهُ مِنْ مَكْدَ بِالْمَكَانِ، إِذَا أَقَامَ، قَالَ شَيْخُنَا: وَفِي التَّغْلِيلِ نَوْعٌ مِنَ الْمَجَازِ، فَإِنْ فِي دَلَالَةِ الْإِقَامَةِ عَلَى الْكَثْرَةِ مَا لَا يَخْفَى، وَلَوْ جَعَلَهُ مِنَ الْمَاءِ الْمَاكِدِ الَّذِي هُوَ الدَّائِمُ لَا يَنْقَطِعُ كَانَ أَظْهَرَ فِي الدَّلَالَةِ.

(وَالْأَمَّا كَيْدُ: بَقَايَا الدِّيَاتِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، كَأَنَّهُ جَمْعُ أَمْكُودٍ، بِالضَّمِّ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

بِشْرٍ مَأكِدَةٌ وَمَكُودٌ: دَائِمَةٌ لَا تَنْقَطِعُ
مَادَّتُهَا. وَرَكِيَّةٌ مَأكِدَةٌ، إِذَا ثَبَتَ
مَآوُهَا لَا يَنْقُصُ، عَلَى قَرْنٍ وَاحِدٍ
لَا يَتَغَيَّرُ، وَالْقَرْنُ قَرْنُ الْقَامَةِ.

وَدَرٌّ مَأكِدٌ^(١): لَا يَنْقَطِعُ، عَلَى التَّشْبِيهِ
بِذَلِكَ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي صُرَدَ لِعُيَيْنَةَ بْنِ
حَضَنٍ وَقَدْ وَقَعَ فِي سَهْمَتِهِ عَجُوزٌ مِنْ
سَبِيٍّ هَوَازِنَ: خُذْهَا إِلَيْكَ، فَوَاللَّهِ
مَا فَوْهَا بِبَارِدٍ، وَلَا تُذِيْهَا بِنَاهِدٍ،
وَلَا دَرُّهَا بِمَأكِدٍ، وَلَا بَطْنُهَا بِوَالِدٍ،

(١) فِي الْلسَانِ «وَوَدَّ مَأكِدَ» لَكِنْ الْآخِي مِنْ قَوْلِ أَبِي صُرَدَ
يُؤَيِّدُ مَا فِي التَّاجِ وَمِثْلُهُ فِي الْهَيَاةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ.

(: الناعمُ اللَّيْنُ مِنَّا ومن الغُصُونِ)
وَأَنشد:

* بَعْدَ التَّصَابِي وَالشَّبَابِ الْأَمْلَدُ (١) *

وجمع المَلْدُ (٢) أَمْلَادٌ وجمع الأَمْلُودِ
والإمْلِيدِ أَمَالِيدُ، وقال شَبَانَةُ الْأَعْرَابِي:
غُلَامٌ أَمْلُودٌ وَأَفْلُودٌ، إِذَا كَانَ تَمَاماً
مُحْتَلِماً شَطْباً، وقال غيره: المَلْدَانُ:
اهْتِزَازُ الغُصْنِ وَنَعْمَتُهُ، وَغُصْنُ
أَمْلُودٍ وَإِمْلِيدٌ: نَاعِمٌ، وَقَدْ مَلَّدَهُ الرَّيُّ
تَمْلِيداً، وقال شيخنا نقلاً عن أئمة
الاشتقاق: إن الأَمْلُودَ أَصْلٌ فِي
الْأَغْصَانِ مَجَازٌ فِي بَنِي آدَمَ، وَرَجَّحَهُ
بَعْضُ. قلت: وقد صرَّح الزَّمَخْشَرِيُّ
بذلك فِي الْأَسَاسِ فَقَالَ: وَمِنَ الْمَجَازِ
شَابٌ أَمْلُودٌ وَشَبَانٌ أَمَالِيدُ، (وَالْمَرْأَةُ
أَمْلُودٌ وَأَمْلُودَانِيَّةٌ وَمَلْدَانِيَّةٌ) بِحَذْفِ
الْأَلْفِ وَفَتْحِ الْمِيمِ، وَفِي اللِّسَانِ أَمْلَدَانِيَّةٌ
(وَأَمْلُودَةٌ)، كَأَخْذُوثَةٍ، (وَمَلْدَاءُ) كَحَمْرَاءَ
نَاعِمَةً مُسْتَوِيَّةَ الْقَامَةِ، وَشَابٌ أَمْلَدٌ
وَجَارِيَةٌ مَلْدَاءُ بَيْنَا الْمَلْدِ، قَالَ ابْنُ

(١) اللان.

(٢) ضبطه في اللسان ضبط قلم « بفتح الميم واللام » الملد

الشباب الناعم وجسمه « أَمْلَاد » ونص هنا باللفظ بفتح

فسكون فيما تقدم وكذلك هو ضبط القاموس

وَلَا شَعْرَهَا بِوَارِدٍ، وَلَا الطَّالِبُ لَهَا
بِوَاجِدٍ .

[واستدرك شيخنا :

بَنِي مَكُودٍ، كَصَبُورٍ: قَبِيلَةٌ مِنْ
الْبَرَبَرِ، مِنْهُمْ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
الْمَكُودِيُّ شَارِحُ الْأَلْفِيَّةِ وَصَاحِبُ
الْبَسْطِ وَالتَّعْرِيفِ وَالْمَقْصُورَةِ وَغَيْرِهَا
مِنَ الْمَصْنُفَاتِ، وَشُهْرَتُهُ كَافِيَةٌ، وَقَبْرُهُ
يُزَارُ بِفَاسٍ فِي جِهَةِ الْحَارَةِ الْمَشْهُورَةِ
بِالْحَفَّارِيِّينَ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَنَفَعَ
بِهِ، آمِينَ .

[م ل د] *

(مَلْدَةٌ: مَدَّةٌ . وَتَمْلِيدُ الْأَدِيمِ
تَمْرِينُهُ) .

(وَالْمَلْدُ وَالْمَلْدَانُ، مُحَرَّكَتَيْنِ:
الشَّبَابُ وَالنَّعْمَةُ) بِفَتْحِ النُّونِ،
(وَالْاهْتِزَازُ)، أَيْ اهْتِزَازُ الْغُصْنِ،
وَقَدْ مَلَّدَ الْغُصْنُ مَلْدًا: اهْتَزَّ .

(وَالْمَلْدُ)، بِفَتْحِ فَسْكَونِ، (وَالْأَمْلُودُ)،
بِالضَّمِّ، (وَالْإِمْلِيدُ) بِالْكَسْرِ (وَالْأَمْلَدَانُ)
كَأَقْحَوَانِ (وَالْأَمْلَدَانِيُّ)، بَيَاءُ النِّسْبَةِ
(وَالْأَمْلَدُ) كَأَحْمَرِ (وَالْأَمْلَدُ) كَقَنْفَذٍ

جَنِي : هَمْزَةُ أَمْلُودٍ وَإِمْلِيدٍ مُلْحَقَةٌ
بِبِنَاءِ عُسْلُوجٍ وَقِطْمِيرٍ ، بدليل
ما انضافَ إليها من زيادةِ الواو والياء
مَعَهَا .

(والمَلْدُ) بفتح فسكون (: الغولُ)
بالضم ، السُّعْلَةُ ، أو ساحرة الجن ، كما
سيأتي .

(وَمَلُودٌ ، كَصَبُورٍ ، أو) هو (بالذال)
المعجمة (: ة ، بِأَوْزَجَنْدَ) بترْكُستانِ مما
وراء النهر .

(و) قال أبو الهيثم : (الإمْلِيدُ)
بالكسر (من الصَّحَارَى : الإمْلِيسُ) ،
واحد ، وهو الذي لا شيء فيه ، وبه
فسر قول أبي زبيد :

فَإِذَا مَا اللَّبُونُ شَقَّتْ رَمَادَ النَّـ
ـارِ قَفْرًا بِالسَّمَلَقِ الإِمْلِيدِ^(١)
□ وما يستدرك عليه :

رَجُلٌ أَمْلَدُ : لا يَلْتَحِي ، أورده
الزمخشري .

(١) اللسان وفي جبهة أثمار العرب ١٤١

وإذا ما اللَّبُونُ شَقَّتْ رَمَادَ النَّـ
حَى يَوْمًا بِالسَّمَلَقِ الأَمْلُودِ
مَافَتْ : شَمَتْ .

وفي معجم ياقوت مُلُونْدَةٌ :
حِصْنٌ بِسَرَقُشْطَةَ بِالْأَنْدَلُسِ .

[م م د]

(إِمْدَانُ) ، أهمله الجوهري ،
وقال الصاغاني : هو (بِكسر الهمزة
والميم المشددة كإفعلان : ع) ، قال
شيخنا : هذا هو الموضع الثالث الذي
ذكره فيه المصنف ، وقد مرَّ البحث
فيه في أم د ، و ، م د د ، فراجعهُ .

[م ن د] *

(مُنْدُ ، بالضم^(١)) أهمله الجوهري ،
وقال الصاغاني (: ة من صَنَعَاءِ الْيَمَنِ)
في مِخْلَافِ صُدَاءَ ، كذا في مُعْجَمِ يَاقُوتِ .

(وَمُنْدَدُ) ، بضم الأول^(٢) وفتح الثالث
(: ع) ذكره تميم بن أبي بن مُقْبِلٍ فقال :
عَفَا الدَّارَ مِنْ دَهْمَاءَ بَعْدَ إِقَامَةِ
عَجَاجٍ بِخَلْفَى مُنْدَدٍ مُتَنَاوِحٍ^(٣)

(١) مضبوط في معجم البلدان ضبط قلم «مَنْدُ»

(٢) مضبوط في معجم البلدان بالنص والقلم

مَنْدَدٌ بالفتح ثم السكون ، وكذلك هو

مضبوط في اللسان بالفتح «مَنْدَدُ» .

(٣) ديوانه ٤١ «بِجَنْبَى مَنْدَدٍ» واللسان . وفي

التاج المطبوع «متنازع» .

كذا في التهذيب .

(وَحُوِزَمَنْدَادُ) مَرَّ ذِكْرُهُ (في فصل
الخاء) الْمُعْجَمَةُ ، وَمَرَّ الْكَلَامُ
عَلَيْهِ .

(وَمَيْمَنْدُ) ، بفتح الميمين ، والمشهور
ضَمَّ الثانية ، وضبطه ياقوت بكسر
الأوّل وفتح الثانية (: قُرْبَ
فَيْرُوزَابَادَ) ، قال ياقوت : رُسْتَاقُ
بفارس ، (وأخرى بغزنة) ، بين باميان
والغور ، (منها) الكاتب الماهر المُدَبِّرُ
أبو الحسن (عليُّ بن أحمد) المَيْمَنْدِي
(وزيرُ) السلطان الغازي محمود
(بن سُبُكْتِكِينَ) ، أنار الله بُرْهَانَهُ ،
وأخْبَارُهُ في التاريخ اليميني ، قال
أبو بكر بن العميد ^(١) يهجوهُ :

يَا عَلِيُّ بْنَ أَحْمَدَ لَا اسْتِيَاقَا
وَأَنَا الْمَرْءُ لَا أَحِبُّ النِّفَاقَا
لَمْ أَزَلْ أَكْرَهُ الْفِرَاقَا إِلَى أَنْ
نَلْتَهُ مِنْكَ فَارْتَضَيْتُ الْفِرَاقَا
حَسْبُنَا بِالْخَلَاصِ مِنْكَ نَجَاحَا
وَكَفَى بِالنَّجَاةِ مِنْكَ خَلَاقَا

(١) في معجم البلدان « أبو بكر العيني »

[وما يستدرك عليه :

مَنِيدُ ، كَأَمِيرٍ : موضعُ بفارس
عن العِمْرَانِي ، قال ياقوت : هو تصحيف
مَنِيدَ .

[م ه د] *

(الْمَهْدُ : الْمَوْضِعُ يُهَيَّأُ لِلصَّبِيِّ
وَيُوطَأُ لِيَنَامَ فِيهِ ، وفي التنزيل ﴿ وَمَنْ
كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴾ ^(٢) (و)
الْمَهْدُ (: الْأَرْضُ ، كَالْمِهَادِ) ، بالكسر ،
قال الأزهري : الْمِهَادُ أَجْمَعُ مِنَ الْمَهْدِ ،
كَالْأَرْضِ جَعَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى مِهَادًا لِلْعِبَادِ ،
(ج) أَيْ جَمَعَ الْمَهْدِ (مُهَوْدٌ) ، ونَقَلَ
شيخنا عن بعض أهل التحقيق أَنَّ
الْمَهْدَ وَالْمِهَادَ مَصْدَرَانِ بِمَعْنَى ، أَوْ
الْمَهْدُ الْفَعْلُ وَالْمِهَادُ الْأَسْمُ ، أَوِ الْمَهْدُ
مُفْرَدٌ وَالْمِهَادُ جَمْعٌ كَفَرَخٍ وَأَفْرَاخٍ .
قاله السمين أثناء طه .

(و) الْمُهْدُ ، (بِالضَّمِّ : النَّشْرُ مِنْ
الْأَرْضِ) ، عن ابن الأعرابي ، وأنشد
إِنْ أَبَاكَ مُطْلَقٌ مِنْ جَهْدِ
إِنْ أَنْتَ كَثُرَتْ قُتُورَ الْمُهْدِ ^(٣)

(١) سورة مريم الآية ٢٩ .

(٢) اللان .

(الخالص)، وقيل: هي أركاه عند الإذابة وأقله لبنا .

(و) المهاد، (ككتاب، الفراش) وزناً ومعنى، وقد يخص به الطفل، وقد يطلق على الأرض، ويقال للفراش: مهاد، لوثرارته، وقال الله تعالى ﴿لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾^(١) (ج أمهدة ومهد)، بضم فسكون وبضميتين، (و) قوله تعالى ﴿وَأَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا﴾^(٢) أى بساطاً ممكناً سهلاً (للسلوك) فى طرقها، وقوله تعالى ﴿وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾^(٣) قيل فى معناه: (أى بئس ما مهد لنفسه فى معاده) . قال شيخنا: لم يكتفت للفظ الآية ﴿وَمَا وَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾^(٤) فلو قال: بئس ما مهدوا لأنفسهم لكان أولى، قاله عبد الباسط، ثم قال: قلت: وقد يقال: لم يقصد المصنف إلى هذه، بل لعله قصد آية البقرة ﴿فَحَسْبُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾^(٥) .

(١) سورة الأعراف الآية ٤١ .

(٢) سورة النبأ الآية ٦ .

(٣) سورة البقرة الآية ٢٠٦ .

(٤) سورة الرعد الآية ١٨ .

(٥) سورة البقرة الآية ٢٠٦ .

(أو) المهد (: ما انخفض منها) ، أى من الأرض ، (فى سهولة واستواء ، كالمهدة ، بالضم) أيضاً ، وهذه عن ابن شميل ، (ج مهدة وأمهاد) ، الأول كعنية ، وهذه الجموع فيها محل تأمل وإيهام ، وقد أشار لذلك شيخنا . قلت : الجمع الثانى لا إيهام فيه ، فإنه جمع مهدي بالضم ، كقفل وأقفال . (ومهده) أى الفراش (كمنعه : بسطه) ووطاه ، (كمهده) تمهيدا ، وأصل المهد التوثير ، يقال : مهدت لنفسي ومهدت ، أى جعلت لى مكاناً وطيباً سهلاً .

(و) مهد لنفسه يمهد مهداً : كسب وعمل ، كامتهد ، يقال : مهد لنفسه خيراً وامتهد : هياه وتوطاه ، ومنه قوله تعالى ﴿فَلَا أَنْفُسَهُمْ يَمْهَدُونَ﴾^(١) أى يوطئون ، قال أبو النجم :

* وامتهد الغاربُ فعلَ الدمل ^(٢) *

(والمهيد) ، كأمير (: الزبد

(١) سورة الروم الآية ٤٤ .

(٢) اللسان والصاح والمقاييس ٢٨٠/٥ والطرائف

الأدبية ٥٩ وضبط فى اللسان « الغارب فعل .. »

قلت : والجواب كذلك ، وقد اشتبه على البلقيني ويدل على ذلك أن سائر النسخ الموجودة فيها « لبس » باللام .

(ومَهْدُ) ، كَجَعْفَرٍ (من أسمائهن) ، قال ابن سيده : وإنما قضيت على ميم مَهْدَد أنها أصل لأنها لو كانت زائدة لم تكن الكلمة مفكوكَة ، وكانت مُدْغَمَة ، كَمَسَدَ ومَرَدَ ، وهو فَعْلَلُ ، قال سيبويه : الميم من نفس الكلمة ، ولو كانت زائدة لأُدْغِمَ الحرف مثل مَفَرَّ ومَرَدَ ، فثبت أن الدال مُلْحَقَة ، والمُلْحَق لا يُدْغَم .

(والأَمْهُودُ ، بالضم : القُرْمُوصُ للصَّيْدِ وللخَبْزِ) ، وهو الحُفْرَةُ الواسِعَةُ الجَوْفِ الضَّيْقَةُ الرَّأْسِ ، يَسْتَدْفِي فِيهَا الصُّرْدُ ، كما سيأتي للمصنّف ، ولكن لم يذكر القُرْمُوصُ بالضم ، فتأمل .

(و) من المَجَاز : (تَمْهِيدُ الأَمْرِ : تَسْوِيتُهُ وإِصْلَاحُهُ) ، وقد مَهَّدَ الأَمْرُ : وَطَّاهُ وَسَوَّاهُ ، قال الراغب : وَيُتَجَوَّزُ بِهِ عَنْ بَسْطَةِ المَالِ والجَاهِ ، (و) منه أيضاً تَمْهِيدُ (العُذْرِ : بَسْطُهُ وَقَبُولُهُ) ، وقد

مَهَّدَ لَهُ العُذْرَ تَمْهِيدًا : قَبْلَهُ . (و) منه أَيْضًا (مَاءٌ مُمَهَّدٌ) ، كَمُعْظَمٍ (: لاحتار ولا بَارِدٌ) ، بل فاتِرٌ ، كما في الأساس والتكملة .

(وَتَمْهَدُ) الرجلُ (: تَمْكُنُ) .

وَأَمْتَهَدَ السَّنَامُ : انْبَسَطَ فِي ارْتِفَاعٍ

□ ومما يستدرك عليه :

سَهْدٌ مَهْدٌ : حَسَنٌ . إِتْبَاعٌ .

وعن أبي زيد : يقال : ما أَمْتَهَدَ فُلَانٌ عِنْدِي يَدًا ، إِذَا لَمْ يُؤَلِّكْ نِعْمَةً وَلَا مَعْرُوفًا ، وهو مَجَازٌ ، وَرَوَى ابْنُ هَانِئٍ عَنْهُ : يقال : ما أَمْتَهَدَ فُلَانٌ عِنْدِي مَهْدَ ذَلِكَ ، يَقُولُهَا الرَّجُلُ حِينَ يُطَلِّبُ إِلَيْهِ المَعْرُوفَ بِلا يَدٍ سَلَفَتْ مِنْهُ إِلَيْهِ ، وَيَقُولُهَا أَيْضًا لِلْمُسِيءِ إِلَيْهِ حِينَ يَطْلُبُ مَعْرُوفَهُ ، أَوْ يَطْلُبُ لَهُ إِلَيْهِ وَتَمْهَدَتْ فِرَاشًا ، وَاسْتَمْهَدْتُهُ .

ومن المَجَاز : مَهَّدَ لَهُ مَنَزِلَةً سَنِيَّةً . وَتَمْهَدَتْ لَهُ عِنْدِي حَالٌ لَطِيفَةٌ . كما في الأساس .

[م ي د] *

(مَادَ) الشَّيْءُ (يَمِيدُ مَيْدًا وَمَيْدَانًا)

والمُتَدَّ ، مُفْتَعَلٌ منه ، وهو مجاز ،
 قيل : ومنه سُمِّيَت المائدة .

(و) من المَجَاز : مَادَ الرجلُ يَمِيدُ
 فهو مَائِدٌ (: أَصَابَهُ غَثَيَانُ وَ) حَيْرَةٌ
 (دَوَّارٌ مِنْ سُكَّرٍ أَوْ رُكُوبٍ بَحْرٍ) ، مِنْ
 قَوْمٍ مَيْدَى ، كَرَائِبٍ وَرَوْبَى ، وَفِي
 البصائر : مَيْدَى كَحَيْرَى .

ومَادَ الرَّجُلُ : تَحَيَّرَ .

وروى أبو الهيثم : المائد : الذى
 يَرْكَبُ الْبَحْرَ فَتَغْشَى نَفْسُهُ مِنْ نَتَنِ
 مَاءِ الْبَحْرِ حَتَّى يُدَارَ بِهِ وَيَكَادُ يُغْشَى
 عليه ، فيقال : مَادَ بِهِ الْبَحْرُ يَمِيدُ بِهِ
 مَيْدًا ، وقال الفراء : سَمِعْتُ الْعَرَبَ
 يَقُولُ : الْمَيْدَى : الَّذِينَ أَصَابَهُمُ الْمَيْدُ
 مِنَ الدُّوَارِ ، وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ حَرَامٍ «
 الْمَائِدُ فِي الْبَحْرِ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ » ، هُوَ
 الَّذِى يُدَارُ بِرَأْسِهِ مِنْ رِيحِ الْبَحْرِ
 واضطراب السفينة بالأمواج .

(و) مَادَتِ (الْحَنْظَلَةُ) تَمِيدُ
 (: أَصَابَهَا نَدَى) أَوْ بَلَلٌ (فَتَغَيَّرَتْ) ،
 وَكَذَلِكَ التَّمَرُّ .

(والمائدة : الطَّعَامُ) نَفْسُهُ ، مِنْ مَادَ

مَحْرَكَةً (: تَحَرَّكَ) بِشِدَّةٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 تَعَالَى « أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ » (١) أَيْ
 تَضْطَرِبَ بِكُمْ وَتَدُورَ بِكُمْ وَتَحَرَّكَكُمْ
 حَرَكَةً شَدِيدَةً ، كَذَا فِي الْبَصَائِرِ .

(و) مَادَ الشَّيْءُ يَمِيدُ مَيْدًا :
 مَالَ وَ (زَاغَ وَزَكَا) ، وَفِي الْحَدِيثِ
 « لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ جَعَلَتْ تَمِيدُ
 فَأَرَسَاهَا بِالْجِبَالِ » . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
 عَبَّاسٍ « فَدَحَا اللَّهُ الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِهَا
 فَمَادَتْ » . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى « فَسَكَنْتَ
 مِنَ الْمَيْدَانِ بِرُسُوبِ الْجِبَالِ » .

(و) مَادَ (السَّرَابُ) مَيْدًا
 (: اضْطَرَبَ) .

(و) مَادَ (الرَّجُلُ) يَمِيدُ ، إِذَا انْثَنَى
 وَ (تَبَخَّرَ) .

(و) مَادَهُمْ يَمِيدُهُمْ ، إِذَا
 (زَارَهُمْ) (٢) ، قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَتِ
 الْمَائِدَةُ ، لِأَنَّهُ يُزَارُ (٣) عَلَيْهَا .

(و) مَادَ (قَوْمَهُ) غَارَهُمْ ، وَمَادَهُمْ
 يَمِيدُهُمْ ، لُغَةً فِي (مَارَهُمْ) مِنَ الْمِيرَةِ ،

(١) سورة النمل الآية ١٥ وسورة لقمان الآية ١٠

(٢) في اللسان « زادهم » وبهامشه إشارة إلى القاموس .

(٣) في اللسان « يزاد »

إذا أَفْضَلَ ، كما في اللسان ، وهذا القولُ جَزَمَ به الْأَخْفَشُ وأبو حاتم ، أي وإن لم يكن معه خَوَانٌ ، كما في التقريب واللسان ، وصرَّح به ابنُ سِيده في المحكم ، ونقله في فَتَحِ الباري ، قال شيخنا : والآيةُ صَرِيحَةٌ فيه ، قاله أربابُ التفسيرِ والغريبِ ، (و) قيل : المائدة (: الخَوَانُ عليه الطَّعامُ) ، قال الفارسيُّ : لَا تُسَمَّى مائدةً حتى يكون عليها طَعَامٌ ، وإلاَّ فهي خَوَانٌ . قلت : وقد صرَّح به فقهاء اللُّغة ، وجزمَ به الثَّعالبيُّ وابنُ فارس ، واقتصر عليه الحريريُّ في دُرَّةِ الْغَوَاصِّ ، وزعم أن غيره من أَوْهَامِ الْخَوَاصِّ ، وذكر شيخنا في شَرْحِهَا أَنَّهُ يَجُوزُ إِطْلَاقُ الْمَائِدَةِ عَلَى الْخَوَانِ مُجَرَّدًا عَنْ الطَّعامِ ، باعتبار أَنَّهُ وُضِعَ أَوْسِيُوضَع . وقال ابنُ ظَفَرٍ : ثَبَتَ لَهَا اسْمُ الْمَائِدَةِ بَعْدَ إِزَالَةِ الطَّعامِ عَنْهَا ، كما قيل لَمَقْحَةٍ بَعْدَ الْوِلَادَةِ ، قال أبو عُبَيْدٍ : وفي التَّنْزِيلِ ﴿ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ ﴾ ^(١) ، المائدة في المعنى مَفْعُولَةٌ

(١) سورة المائدة الآية ١١٤

ولفظُهَا فاعِلَةٌ ، وهي مثلُ ﴿عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ ^(١) وقيل : من مَادَ إِذَا أُعْطِيَ ، يقال ، مَادَ زَيْدٌ عَمْرًا ، إِذَا أَعْطَاهُ ، وقال أبو إِسْحَاق ، الْأَصْلُ عِنْدِي فِي مَائِدَةٍ أَنَّهَا فَاعِلَةٌ مِنْ مَادَ يَمِيدُ إِذَا تَحَرَّكَ ، فَكَأَنَّهَا تَمِيدُ بِمَا عَلَيْهَا ، أَي تَتَحَرَّكُ ، وقال أبو عُبيدة : سُمِّيَتْ مَائِدَةً لِأَنَّهَا مِيدَ بِهَا صَاحِبُهَا ، أَي أُعْطِيَهَا وَتُفْضَلُ عَلَيْهِ بِهَا ، وفي الْعِنَايَةِ : كَأَنَّهَا تُعْطَى مَنْ حَوْلَهَا مِمَّا خَضَرَ عَلَيْهَا ، وفي الْمَصْبَاحِ : لِأَنَّ الْمَالِكَ مَادَهَا لِلنَّاسِ ، أَي أَعْطَاهُمْ إِيَّاهَا ، ومثله في كتاب الْأَبْنِيَةِ لابنِ الْقُطَّاعِ ، (كَالْمَيْدَةِ ، فِيهِمَا) ، أَي فِي الطَّعامِ وَالْخَوَانِ ، قاله الْجَرْمِيُّ وأنشد :

وَمَيْدَةٍ كَثِيرَةٍ الْأَلْوَانِ
تُصْنَعُ لِلْخَوَانِ وَالْجِيرَانِ ^(٢)

(و) المائدة (: الدائِرَةُ مِنَ الْأَرْضِ) ، على التشبيهِ بِالْخَوَانِ .

(وَفَعَلَهُ مَيْدَى ^(٣) ذَلِكَ) ، أَي (من

(١) سورة الحاقة الآية ٢١ وسورة الفارة الآية ٧

(٢) اللسان والتكملة .

(٣) في نسخة من القاموس « مَيْدَاء » .

الطَّرِيقِ ، على طَرِيقِ الاِغْتِقَابِ لِمِثْنَائِهِ
فهو مَهْمُوزٌ مِفْعَالٌ من أَدَاهُ كَذَا إِلَى كَذَا ،
وموضعه [أبواب] ^(١) المعتلّ كمَوْضِعِ
المِثْنَاءِ ، وإن كان بناءً مُسْتَقِلًّا فهو
فِعْلَالٌ ، وهذا مَوْضِعُهُ .

(و) يقال : (هَذَا مِيدَاوُهُ ، وَبِمِيدَائِهِ ،
وَبِمِيدَاهُ ، أَيْ بِحِذَائِهِ) ، وَيُرْوَى
بِمِيدَى دَارِهِ . مفتوح الميم مقصور ، أَيْ
بِحِذَائِهَا ، عن يعقوب .

(وَمِيَادَةٌ ، مُشَدَّدَةٌ) ، اسم (أَمَةٍ سَوْدَاءَ ،
وهي أُمُّ الرَّمَّاحِ) ، كَكُتَّانٍ (بَنِ ابْنِ أَبِرْدَ بْنِ
ثَوْبَانَ) ، وفي بعض النسخ الثَّوْبَانَ
(الشَّاعِرِ ، نُسِبَ إِلَيْهَا) ، فيقال له : ابْنُ
مِيَادَةٍ ، وَزَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ يَضْرِبُ
خَصْرَى أُمِّهِ وَيَقُولُ :

* اَعْرَنْزِمِي مِيَادَ لِّلْقَوَافِي * ^(١)

(وَالْمِيدَانُ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ) ،
وهذه عن ابن عَبَّاد ، (م) أَيْ مَعْرُوفٌ ،
(ج المِيَادِينُ) ، قال ابنُ الْقَطَّاعِ فِي
كِتَابِ الْأَبْنِيَةِ : اخْتَلَفَ فِي وَزْنِهِ ، فَقِيلَ

(١) زيادة من التكملة

(٢) اللسان . وانظر طبقات الشعراء لابن المعتز تحقيق ١٠٧

ومراجعته فيه .

أَجْلِهِ) . وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ مِيدٌ ذَلِكَ ،
قال : وَلَمْ يُسْمَعْ : مِنْ مِيدَى ذَلِكَ ، وَمِيدٌ
بِمَعْنَى غَيْرِ أَيْضًا ، وَقِيلَ هِيَ بِمَعْنَى «عَلَى»
كَمَا تَقَدَّمَ فِي «بَيْدَ» قال ابنُ سَيِّدِهِ :
وَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِيمُهُ بَدَلًا مِنْ بَاءِ
بَيْدَ ، لِأَنَّهَا أَشْهَرُ .

(وَمِيدَاءُ الشَّيْءِ ، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ :
مَبْلَغُهُ وَقِيَاسُهُ . وَمِنْ الطَّرِيقِ : جَانِبَاهُ
وَبُعْدُهُ) وَسَنَنُهُ ، يُقَالُ : لَمْ أَذْرِ مَا مِيدَاءُ
ذَلِكَ ، أَيْ لَمْ أَذْرِ مَا مَبْلَغُهُ وَقِيَاسُهُ ،
وَكَذَلِكَ مِيَتَاوُهُ ، أَيْ لَمْ أَذْرِ مَا قَدَرُ
جَانِبَيْهِ وَبُعْدِهِ ، وَأَنشَد :

إِذَا اضْطَمَّ مِيدَاءُ الطَّرِيقِ عَلَيْهِمَا
مَضَتْ قَدَمًا مَوْجَ الْجِبَالِ زَهُوقُ ^(١)

وَيُرْوَى «مِيَتَاءُ الطَّرِيقِ» . وَالزَّهْوَوقُ :
الْمُتَقَدِّمَةُ مِنَ الثُّوقِ ، قال ابنُ سَيِّدِهِ :
وَلِإِنَّمَا حَمَلْنَا مِيدَاءَ وَقَضَيْنَا بِأَنَّهَا يَاءٌ
عَلَى ظَاهِرِ اللَّفْظِ مَعَ عَدَمِ م وَ د .

ويقال : بَنَوْا بُيُوتَهُمْ عَلَى مِيدَاءِ
وَاحِدٍ ، أَيْ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : إِنْ كَانَ سُمِعَ : مِيدَاءُ

(١) اللسان والتكملة وهو لحيد بن ثور ديوانه ٤١ .

فَعَلَانُ ، من مَادٍ يَمِيدُ إِذَا تَلَوَّى
واضطربَ ، ومعناه أَنَّ الْخَيْلَ تَجُولُ
فيه وَتَتَشَنَّى مُتَعَطِّفَةً وَتَضْطَرِبُ فِي
جَوْلَانِهَا ، وَقِيلَ وَزَنَهُ فَلَعَانُ مِنَ الْمَدَى
وهو الغايةُ ، لِأَنَّ الْخَيْلَ تَنْتَهِي فِيهِ إِلَى
غَايَاتِهَا مِنَ الْجَرَى وَالْجَوْلَانِ وَأَصْلُهُ
مَدْيَانٌ فَقُدِّمَتِ اللامُ إِلَى مَوْضِعِ الْعَيْنِ
فصار مِيدَانًا ، كما قيلَ فِي جَمْعِ
بَارٍ بِيَزَانٍ ، وَالْأَصْلُ بِيَزْيَانٌ ، وَوزن
بَارٍ فَلَعٌ وَبِيَزَانٌ فَلَعَانٌ ، وَقِيلَ وَزَنَهُ
فَيَعَالٌ مِنْ مَدَنٍ يَمْدُنُ إِذَا أَقَامَ ، فَتَكُونُ
الْيَاءُ وَالْأَلْفُ فِيهِ زَائِدَتَيْنِ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ
الْخَيْلَ لَزِمَتِ الْجَوْلَانُ فِيهِ وَالتَّعَطُّفَ
دُونَ غَيْرِهِ .

(و) الْمِيدَانُ (:مَحَلَّةٌ بِنَيْسَابُورِ)
وَتُعْرَفُ بِمِيدَانِ زِيَادٍ ، (مِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ) الْمِيدَانِيُّ ، هَكَذَا
فِي النُّسخِ ، وَالَّذِي قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ :
أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ النِّيسَابُورِيِّ ، أَدِيبٌ فَاضِلٌ ،
صَنَّفَ فِي اللُّغَةِ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ ،
وَمَاتَ سَنَةَ ٥١٨ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ فِي عِبَارَةِ
الْمُصَنِّفِ سَقَطًا ، وَالصَّوَابُ كَمَا فِي

التَّبصِيرِ لِلْحَافِظِ وَغَيْرِهِ : مِنْهَا أَبُو
الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِيدَانِيُّ شَيْخُ
الْعَرَبِيَّةِ بِنَيْسَابُورٍ وَمُؤَلِّفُ كِتَابِ « مَجْمَعِ
الْأَمْثَالِ » وَغَيْرِهِ ، مَاتَ سَنَةَ ٥١٨ وَابْنُهُ
أَبُو سَعِيدٍ سَعْدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَدِيبُ ، لَهُ
تَصَانِيفٌ ، كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ .
وَأَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
مَعْقِلِ النِّيسَابُورِيِّ ، سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ
يَحْيَى الذُّهْلِيَّ ، وَهَكَذَا ذَكَرَهُ يَاقُوتُ
فِي الْمَعْجَمِ ، فَكَأَنَّ أَصْلَ الْعِبَارَةِ : مِنْهَا
أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو
عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، فَتَأَمَّلْ ، قَالَ
يَاقُوتُ : وَمِنْهَا أَيْضًا الْإِمَامُ أَبُو
الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
حَمْدَانَ الْمِيدَانِيَّ ، انْتَقَلَ مِنْ نَيْسَابُورَ
فَأَقَامَ بِهِمَذَانَ وَاسْتَوْطَنَهَا وَتَزَوَّجَ مِنْ
أَهْلِهَا ، وَكَانَ يُعَدُّ مِنَ الْحَفَاطِ الْعَارِفِينَ
بِعِلْمِ الْحَدِيثِ وَالْوَرَعِ ، قَالَ شَيْرَوَيْهَ :
لَمْ تَرَ عَيْنَايَ مِثْلَهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : لَمْ
يَرِ مِثْلَ نَفْسِهِ ، تَوَفَّى بِبَغْدَادَ سَنَةَ ٤٧١ .
قُلْتُ : وَمِنْهَا أَيْضًا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ
مَنْصُورِ الْمِيدَانِيَّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
الْحَارِثِ الْبَغْدَادِيِّ ، وَعَنْهَ الْحَاكِمُ .

(و) المَيْدَانُ، أَيْضاً: (مَحَلَّةٌ بِأَصْفَهَانَ . منها أَبُو الْفَضْلِ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ كَمَا فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ: أَبُو الْفَتْحِ (الْمُطَهَّرُ بْنُ أَحْمَدَ) الْمُفِيدَ، وَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا نَسَبُهُ بِهَذَا النَّسَبِ. قَالَ أَبُو مُوسَى: وَمَيْدَانُ أَصْفَرِيَسَ مَحَلَّةٌ بِأَصْفَهَانَ، مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمَدِينِيُّ^(١) الْمَيْدَانِيُّ، حَدَّثَنِي عَنْهُ وَالِدِي وَغَيْرُهُ، وَجَعَلَهُ أَبُو مُوسَى ثَالِثًا. قُلْتُ: وَنَسَبُهُ ابْنُ الْأَثِيرِ إِلَى مَحَلَّةٍ نَيْسَابُورَ وَقَالَ: وَمِنْهَا أَبُو الْفَتْحِ الْمُطَهَّرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ الْمُفِيدِ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ الْحَافِظِ وَغَيْرِهِ.

(و) الْمَيْدَانُ أَيْضاً (مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ) مِنْ نَاحِيَةِ بَابِ الْأَزْجِ، وَيُعرفُ بِشَارِعِ الْمَيْدَانِ. (مِنْهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَامِعَ) بْنِ غُنَيْمَةَ الْمَيْدَانِيَّ، وَكَانَ يَكْتُبُ اسْمَهُ غُنَيْمَةَ، سَمِعَ أَبَا طَالِبٍ يُوسُفَ^(٢) وَأَبَا الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ وَغَيْرَهُمَا، وَتَوَفَّى

(١) «المدني» لا توجد في معجم البلدان.

(٢) في معجم البلدان «ابن يوسف»

سنة ٥٨٢. (وَصَدَقَهُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ) الْمَيْدَانِيَّ، سَمِعَ أَبَا الْوَقْتِ عَبْدَ الْأَوَّلِ، وَتَوَفَّى سنة ٦٠٨. (وَجَمَاعَةٌ) آخَرُونَ، مِثْلُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَيْدَانِيَّ عَنِ الْقَنْبَرِيِّ وَيُحْيَى بْنِ يَحْيَى، وَعَنْهُ أَبُو عُصَيَّةَ الْيَشْكُرِيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ الْبَزَّارُ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ.

(و) الْمَيْدَانُ أَيْضاً (مَحَلَّةٌ عَظِيمَةٌ بِخُورَزْمَ)، خَرِبَتْ.

وَمَيْدَانُ: مَدِينَةٌ فِي أَقْصَى بِلَادِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ قُرْبَ إِسْبِجَابَ.

(وَشَارِعُ الْمَيْدَانِ: مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بِبَغْدَادَ، خَرِبَتْ)، وَقَالَ يَاقُوتُ: هِيَ هَذِهِ الَّتِي شَرْقِيَّ بَغْدَادَ نَاحِيَةِ بَابِ الْأَزْجِ.

(و) الْمَيْدَانُ (شَاعِرٌ فَقْعَسِيٌّ)، فِي بَنِي أَسَدٍ بْنِ خُزَيْمَةَ.

(وَالْمُمْتَادُ)، مُفْتَعِلٌ، مِنْ مَادَّهُمْ يَمِيدُهُمْ، إِذَا أَعْطَاهُمْ، وَهُوَ (الْمُسْتَعْطَى). يُقَالُ: امْتَادَهُ فَمَادَهُ، (و) الْمُمْتَادُ أَيْضاً (الْمُسْتَعْطَى)، وَهُوَ الْمَسْئُولُ

المطلوب منه العطاء المتفضل على
الناس ، قال رؤبة :

تُهْدِي رُووسَ الْمُتَرْفِينَ الْأَنْدَادَ
إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَنَادَ

هكذا أنشده الأخفش ، قاله
الجوهري ، قال الصاغاني والرواية :

نُهْدِي رُووسَ الْمُتَرْفِينَ الصُّدَادَ
مِنْ كُلِّ قَوْمٍ قَبْلَ خُرْجِ النَّقَادَ
إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَنَادَ^(١)

(وقول الجوهري مائد) في شعر
أبي ذؤيب :

يَمَانِيَةٌ أَحْيَا لَهَا مَطَّ مَائِدَ
وَأَلْ قَرَّاسٍ صَوْبُ أَرْمِيَةٍ كُحْلٍ^(٢)

(اسم جبل ، غلط صريح) ، كما نبه
عليه ابن بري ونقله الصاغاني في
التكملة . (والصواب) مَطَّ (مَائِد ،

(١) ديوان رؤبة ٥٠ ، والسان والصاح بنقص الثاني والتكملة

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٩٦ وانظر تخرجه فيه .

وبهامش مطبوع التاج والمظ : رمان البر . وقراس : جبل

بارد مأخوذ من القرس وهو البرد ، وآله :

ما حوله ، وهي أجبل باردة . وأرمية جمع

رَمِيٍّ وهي السحابة العظيمة القطر

ويروى : صوب أسقية . جمع سقي ،

وهي بمعنى أرمية ، كذا في اللسان .

بالباء الموحدة كمنزل ، في اللغة
وفي البيت المذكور ، ولا يخفى أن
مثل هذا لا يُعَدُّ غلطاً ، وإنما هو
تصحيف ، وهكذا قاله الصاغاني في
التكملة أيضاً ، وقد تقدم الكلام
عليه في م ب د .

[وما يستدرك عليه :

مِدَّتْهُ وَأَمَدَّتْهُ : أَعْطَيْتُهُ .

وَأَمْتَدَّه : طَلَبَ أَنْ يَمِيدَهُ .

وَمَادَ . إِذَا تَجَرَّ .

وَمَادَ : أَفْضَلَ .

وَمَادَنِي فَلَانٌ يَمِيدُنِي ، إِذَا أَحْسَنَ
إِلَيَّ .

وفي حديث علي رضي الله عنه يَدُمُ
الدُّنْيَا « فَهِيَ الْحَيُودُ الْمَيُودُ » . فَعُولٌ
من مادَ إِذَا مَالَ . وَمَادَ مَيْدًا : تَمَايَلَ ،
وَمَادَتِ الْأَغْصَانُ : تَمَايَلَت . وَغُصْنٌ
مَائِدٌ وَمِيَادٌ : مَائِلٌ ، وَغُصُونٌ مِيدٌ .

قال الأزهرى : ومن المقلوب : الموائد
والمآود : الدَّوَاهِي ، وقال ابن أحمر :

وَصَادَقَتْ

نَعِيمًا وَمَيْدَانًا مِنَ الْعَيْشِ أَخْضَرَا

قالوا : يَغْنِي نَاعِمًا ، هَكَذَا أَنْشَدَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ الصَّاعِقِيُّ : وَهُوَ غَلَطُ
وَتَحْرِيفُ ، وَالرَّوَايَةُ «أَغِيدَا» وَالْقَافِيَّةُ
دَالِيَّةٌ وَقَبْلَهُ :

* أَنَّ خَضَمَتَ رِيْقِ الشَّبَابِ وَصَادَفَتْ (١) *
وَمِيدٌ لُغَةٌ فِي بَيْدٍ بِمَعْنَى غَيْرٍ ، وَقِيلَ :
مَعْنَاهُمَا «عَلَى أَنْ» ، وَفِي الْحَدِيثِ «
أَنَا أَفْصَحُ الْعَرَبِ مِيدَ أَنْيَ مِنْ قُرَيْشٍ
وَنَشَأْتُ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ» وَفَسَّرَهُ
بَعْضُهُمْ ، مِنْ أَجْلِ أَنْيَ ، وَفِي الْحَدِيثِ
«نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ مِيدَ أَنْيَ»
أَوْتَيْنَا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَادَتِ الْمَرْأَةُ ، وَمَاسَتْ
وَتَمَيَّدَتْ ، وَتَمَيَّسَتْ .

وَمَادَتْ بِهِ الْأَرْضُ : دَارَتْ . وَرَجُلٌ
مَائِدٌ : يُدَارُ بِهِ . وَالْمَطْعُونُ يَمِيدُ فِي
الرَّمْحِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(١) اللسان والصاحح بنقصه كانا في السابق محرفا «أخضرا»
والتكلمة صحيحا وقبل البيت
أَقَاتِلَتِي خَنْسَاءُ أَنْ حَلَّ أَهْلُهَا
بِتَرْجٍ وَأَنْ جَرَّتْ لِفَاعًا وَمُجَسَّدًا
وَأَنْ سَفَرَتْ عَنْ وَجْهِ أَدْمَاءَ بَاكَرَتْ
بِهَرَجَابٍ مُضْحَى مِنْ غَزَالٍ وَمَرَقْدًا
وَأَنْ خَضَمَتَ رِيْقَ الشَّبَابِ وَصَادَفَتْ
نَعِيمًا وَمِيدَ أَنْيَ مِنَ الْعَيْشِ أَغِيدَا

[] وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا :

مِيدَانُ الْخُلَفَاءِ ، وَهُوَ فِي الْمُضَافِ
وَالْمَنْسُوبِ لِلشَّعَالِيِّ (١) ، وَهُوَ عِنْدَ
أَهْلِ الْأَخْبَارِ مِنْ عَشْرِينَ إِلَى أَرْبَعٍ
وَعَشْرِينَ سَنَةً ، كَأَنَّهُ كِنَايَةٌ عَنْ اسْمِ
مُدَّةِ الْخِلَافَةِ .

قلت :

وَمِيدَانُ الْغَلَّةِ : مَحَلَّةٌ بِمِصْرَ .
وَالْمِيدَانَانِ : مَحَلَّتَانِ بِبُخَارَا .
وَالْمِيدَانُ بِدِمَشْقَ اثْنَانِ .

(فصل النون)

مع الدال المهملة

[ن أ د] *

(النَّادُ ، كَسَحَابٍ ، وَالنَّادَى ،
كَحَبَالَى) ، عَنْ كِرَاعٍ ، (وَالنَّوْدُ) ،
كَصَبُورٍ ، اسْمُ (الدَّاهِيَةِ) ، قَالَ الْكُمَيْتُ :
فَيَاكُمْ وَدَاهِيَةَ نَّادَى
أَظَلَّتْكُمْ بِعَارِضِهَا الْمُخِيلِ (٢)

(١) انظر ثمار القلوب ص ١٤٦ وما بعدها

(٢) اللسان والصاحح والأساس والمقاييس ٣٧٦/

نَعَتَ بِهِ الدَّاهِيَةَ ، وَقَدْ يَكُونُ بَدَلًا ،
وَأَنشَدَ :

أَتَانِي أَنَّ دَاهِيَةً نَادَا
أَتَاكَ بِهَا عَلَى شَحْطِ مَيُون^(١)

قال أبو منصور : ورواها غيرُ
الليث : أَنَّ دَاهِيَةً نَادَى . عَلَى ، فَعَالَى
كما رواه أبو عُبَيْدٍ (وَالنَّادُ ، بِالْفَتْحِ) ،
- قال شيخنا : ذَكَرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ -
(: النَّزْ) ، وَقِيلَ : لُثْغَةٌ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
(وَ) النَّادُ (: الْحَسَدُ ، نَادَهُ ، كَمَنَعَهُ :
حَسَدَهُ . وَ) نَادَتْ (الْأَرْضُ : نَزَتْ .
(وَ) نَادَتْ (الدَّاهِيَةُ فَلَانًا : دَهَتْهُ) ، وَفِي
الْأَسَاسِ : فَدَحَتْهُ وَبَلَغَتْ مِنْهُ . وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ وَالْمَرْأَةِ الْعَجُوزِ « أَجَاءَتْنِي
النَّائِدُ ، إِلَى اسْتِيشَاءٍ^(٢) الْأَبَاعِدِ »
النَّائِدُ : الدَّوَاهِي ، جَمْعُ نَادَى ، تَرِيدُ
أَنَّهَا اضْطَرَّتْهَا الدَّوَاهِي إِلَى مَسْأَلَةِ
الْأَبَاعِدِ :

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

(١) اللسان والأسامس وفي مطبوع التاج « أن داهية تأتي »
والصواب من اللسان والأسامس وما ذكر بعد البيت
(٢) في مطبوع التاج « إلى استنشاء » وفي اللسان إلى استنشاء
والصواب من النهاية ومن مادة (وثي) فيها والحديث
مذكور أيضا .

[ن ب د] *

نَبَدَ الشَّيْءُ ، كَفَرِحَ^(١) : سَكَنَ ، عَنْ
الزَّمْخَشَرِيِّ ، وَبِهِ رَوَى حَدِيثُ عُمَرَ
الْآتِي :

وَالنَّبَادِيَّةُ : جَرَّةُ الْخَمْرِ وَالْخَلِّ ،
عَامِيَّةٌ .

[ن ث د] *

(نَشَدَ)^(٢) الشَّيْءُ ، (كَفَرِحَ) ،
نُشُودًا ، كَنَشَطَ نُشُوطًا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : أَيْ (سَكَنَ وَرَكَدَ)
وَنَشَدَتْهُ وَنَشَطَتْهُ : سَكَنَتْهُ ، هَكَذَا فِي
الْأَفْعَالِ لَا ابْنَ الْقَطَّاعِ ، وَكَلَامُهُ يَقْتَضِي
أَنْ يَكُونَ مِنْ حَدِّ نَصَرَ ، وَفِي النِّهَايَةِ^(٣)
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ « وَحَضَرَ طَعَامُهُ
فَجَاءَتْهُ جَارِيَةٌ بِسَوِيْقٍ فَنَاولَتْهُ إِيَّاهُ .
قَالَ رَجُلٌ : فَجَعَلْتُ إِذَا أَنَا حَرَكْتُهِ ثَارَ
لَهُ قُشَارٌ وَإِذَا تَرَكَتُهُ نَشَدَ الْقُشَارُ »

(١) مضبوط في اللسان ضبط قلم « نَبَدَ »
وكذلك في النهاية .

(٢) مضبوط في اللسان ضبط قلم نَشَدَ وكذلك
في النهاية والأفعال لابن القطّاع أما التكملة
فهى مضبوطة بالكسر نصًّا باللفظ .

(٣) بهامش المطبوع « قوله وفي النهاية الخ ما ذكره الشارح
نقله من التكملة والذي في النهاية فيه بعض مغايرة لما فيها »

[الْقَشَارُ:] (١) الْقِشْرُ، قال الزَّمَخْشَرِيُّ:
أَيُّ سَكَنٍ وَرَكَدَ، وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ،
وقال الخطَّابِيُّ: لَا أَذْرِي مَا هُوَ،
وأراه رَثَدَ، بالراءِ، أَيُّ اجْتَمَعَ فِي قَعْرِ
الْقَدَحِ، ويجوز أن يكون نَشَطَ فَأَبْدَلَ
الطَّاءَ دالًّا لِلْمَخْرَجِ.

(و) نَشِدَتْ (الْكَمَاءُ: نَبَتَتْ).
عن الصاغاني.

[] ومما يستدرِك عليه :

نَشَدَ الشَّيْءَ بِيَدِهِ : غَمَزَهُ ، عن ابنِ
الْقَطَّاعِ .

[ن ج د] *

(النَّجْدُ : ما أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ)
وَارْتَفَعَ وَاسْتَوَى وَصَلَبَ وَغَلُظَ ، (ج
أَنْجَدُ) جمع قِلَّةٍ كَفَلَسٍ وَأَفْلَسٍ ،
(وَأَنْجَادُ) ، قال شيخنا : وقد أَسْلَفْنَا
غَيْرَ مَرَّةٍ أَنَّ فِعْلًا بِالْفَتْحِ لَا يُجْمَعُ عَلَى
أَفْعَالٍ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ أَفْعَالٍ مَرَّتْ لَيْسَ
هَذَا مِنْهَا ، (وَنِجَادُ) بِالْكَسْرِ ، (وَنُجُودُ
وَنُجْدُ) بضمهما ، الأخيرة عن

(١) زيادة مقتبسة من مادة قشر في النهاية .

ابن الأعرابي وأنشد :

لَمَّا رَأَيْتُ فِجَاجَ الْبَيْدِ قَدْ وَضَحَتْ
وَلَا حَ مِنْ نُجْدٍ عَادِيَّةٍ حُصْرُ (١)

ولا يكون النِّجَادُ إِلَّا قُفًّا أَوْ
صَلَابَةً مِنَ الْأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ مِثْلَ
الْجَبَلِ مُعْتَرِضًا بَيْنَ يَدَيْكَ يَرُدُّ
طَرَفَكَ عَمَّا وَرَاءَهُ ، ويقال : اعلُّ هَاتِيكَ
النِّجَادَ وَهَذَاكَ النِّجَادَ ، يُوحَّدُ وَأَنْشَدُ
* رَمَيْنَ بِالطَّرْفِ النِّجَادَ الْأَبْعَدَا * (٢)

قال : وليس بالشديد الارتفاع ،
(وَجَمْعُ النُّجُودِ) ، بالضم ، (أَنْجِدَةٌ) أَيُّ
أَنَّهُ جَمْعُ الْجَمْعِ ، وَهَكَذَا قَوْلُ
الْجَوْهَرِيِّ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهُوَ
وَهْمٌ ، وَصَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ : جَمْعُ
نِجَادٍ ، لِأَنَّ فِعْلًا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ ، نَحْوُ
حِمَارٍ وَأَحْمِرَةٍ ، قَالَ : وَلَا يُجْمَعُ فُعُولٌ
عَلَى أَفْعَلَةٍ ، وَقَالَ : هُوَ مِنَ الْجَمْعِ
الشَّاذِّ وَمِثْلُهُ نَدَى وَأَنْدِيَّةٌ وَرَحَاءٌ
وَأَرْحِيَّةٌ ، وَقِيَّاسُهُمَا نَدَاءٌ وَرَحَاءٌ ، وَكَذَلِكَ
أَنْجِدَةٌ قِيَّاسُهَا نِجَادٌ .

(و) النَّجْدُ : (الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ)

(١) اللان .

(٢) اللان .

الْبَيْنُ (الْمُرْتَفِعُ) مِنَ الْأَرْضِ . (و)
النَّجْدُ (: ما خَالَفَ الْغَوْرَ ، أَيْ تِهَامَةَ) .

وَنَجْدٌ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ مَا كَانَ فَوْقَ
[الْعَالِيَةِ وَالْعَالِيَةِ مَا كَانَ فَوْقَ] ^(١) نَجْدٍ
إِلَى أَرْضِ تِهَامَةَ إِلَى مَا وَرَاءَ مَكَّةَ فَمَا
دُونَ ذَلِكَ إِلَى أَرْضِ الْعِرَاقِ فَهُوَ نَجْدٌ ،
(وَتَضُمُّ جِيمُهُ) قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فِي عَانَةِ بَجُنُوبِ السَّيِّ مَشْرُبَهَا
غَوْرٌ وَمَصْدَرُهَا عَنْ مَائِهَا نَجْدٌ ^(٢)

قَالَ الْأَخْفَشُ : نَجْدٌ ، لُغَةٌ هُذَيْلٍ
خَاصَّةٌ ، يَرِيدُ نَجْدًا ، وَيُرْوَى [النُّجْدُ ،
جَمَعَ نَجْدًا عَلَى] ^(٣) نَجْدٍ بَضْمَتَيْنِ ،
جَعَلَ كُلُّ جُزْءٍ مِنْهُ نَجْدًا ، قَالَ : هَذَا
إِذَا عَنَى نَجْدًا الْعَلَمَى ^(٤) ، وَإِنْ عَنَى
نَجْدًا ^(٥) مِنَ الْأَنْجَادِ فَغَوْرٌ نَجْدٌ أَيْضًا ،
وَهُوَ (مُذَكَّرٌ) . أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

ذَرَانِي مِنْ نَجْدٍ فَإِنْ سَنِينُهُ
لَعِبْنُ بِنَا شَيْبًا وَشَيْبِنَا مُرْدًا ^(٥)

وقيل : حَدُّ نَجْدٍ هُوَ اسْمٌ لِلْأَرْضِ
الْأَرِيضَةِ الَّتِي (أَعْلَاهُ تِهَامَةٌ وَالْيَمَنُ ،
وَأَسْفَلُهُ الْعِرَاقُ وَالشَّامُ) ، وَالْغَوْرُ هُوَ
تِهَامَةٌ ، وَمَا ارْتَفَعَ عَنْ تِهَامَةَ إِلَى أَرْضِ
الْعِرَاقِ فَهُوَ نَجْدٌ وَتَشْرَبُ بِتِهَامَةَ ^(١)
(وَأَوَّلُهُ) أَيْ النُّجْدُ (مِنْ جِهَةِ الْحِجَازِ
ذَاتُ عِرْقٍ) . وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ
يَقُولُونَ : إِذَا خَلَفْتَ عَجَلَزًا مُضْعِدًا -
وَعَجَلَزٌ فَوْقَ الْقَرِيَتَيْنِ - فَقَدْ أَنْجَدْتَ .
فَإِذَا أَنْجَدْتَ عَنْ ثَنَائِيَا ذَاتِ عِرْقٍ فَقَدْ
أَنْهَمْتَ ، فَإِذَا عَرَضْتَ لَكَ الْحَرَارُ
بِنَجْدٍ قِيلَ : ذَلِكَ الْحِجَازُ . وَرَوَى عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : مَا ارْتَفَعَ مِنْ بَطْنِ
الرُّمَّةِ - [وَالرُّمَّةُ وَادٍ مَعْلُومٌ] ^(٢) - فَهُوَ
نَجْدٌ إِلَى ثَنَائِيَا ذَاتِ عِرْقٍ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ
الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ : كُلُّ مَا وَرَاءَ الْخَنْدَقِ
الَّذِي خَنْدَقَهُ كَسْرَى عَلَى سَوَادِ الْعِرَاقِ
فَهُوَ نَجْدٌ إِلَى أَنْ تَمِيلَ إِلَى الْحَرَّةِ ،
فَإِذَا مِلْتَ إِلَيْهَا فَانْتَ بِالْحِجَازِ .

(١) يقصد بذلك ما جاء في شعر أبي ذؤيب السابق على شعر
الصبيحة .

(٢) زيادة من اللسان هو وما يأتي وفيه النص وكذلك معجم
البلدان فيه بعضه .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٥٦ وانظر فيه مراجعه

(٣) زيادة من اللسان . ولعلها : العلم

(٤) كذا أيضا في اللسان .

(٥) اللسان والصحاح وهو للصبغة بن عبد الله القشيري كما

في الخزائن ٤١١/٣ ، ٤١٣ وانظر مجالس ثعلب

١٧٧ ، ٣٢٠ ومادة (سنه)

- [شَمِرٌ: إذا جاوزتَ عُدَيْباً إلى أن تجاوزَ فَيْدَ وما يليها] - وعن ابن الأعرابي نَجْدٌ ما بَيْنَ العُدَيْبِ إلى ذاتِ عِرْقٍ، وإلى اليمامةِ وإلى اليمَنِ، وإلى جَبَلِي طَيِّئٍ، ومن المَرَبِدِ إلى وَجْرة، وذاتُ عِرْقٍ أَوَّلُ تِهَامَةٍ إلى البَحْرِ وَجْدَةٌ. والمدينةُ لا تِهَامِيَّةٌ ولا نَجْدِيَّةٌ. وإنها حِجَازٌ فوقَ الغُورِ ودُونَ نَجْدٍ، وإنها جَلَسٌ لارتِفَاعِها عن الغُورِ. وقال الباهلي: كُلُّ ما وَرَاءَ الخَنْدَقِ على سَوادِ العِراقِ فهو نَجْدٌ، والغُورُ: كُلُّ ما انْحَدَرَ سَبِيلُهُ مَغْرِبِيًّا، وما أَسْفَلَ منها مَشْرِقِيًّا فهو نَجْدٌ، وتِهَامَةٌ: ما بَيْنَ ذاتِ عِرْقٍ إلى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ وَرَاءِ مَكَّةَ، وما وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ المَغْرِبِ فهو غُورٌ، وما وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ مَهَبِّ الجَنُوبِ فهو السَّرَاةُ إلى تُخُومِ اليمَنِ. وفي المَثَلُ «أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا» وذلك إذا عَلَا مِنَ الغُورِ، وَحَضَنُ اسمُ جَبَلٍ.

(و) النَّجْدُ (ما يُنَجَّدُ)، أي يُزَيْنُ (به البَيْتُ)، وفي اللسان ما يُنْضَدُ به

البَيْتُ (مِنْ بُسْطٍ^(١) وفُرْشٍ ووسائد، ج نُجُودٌ)، بالضم، (وَنِجَادٌ)، بالكسر، الأول عن أبي عُبَيْدٍ، وقال أبو الهيثم: النَّجَادُ: الذي يُنَجَّدُ البُيُوتُ والفُرُشُ والبُسُطُ. وفي الصحاح: النُّجُودُ: هي الثِّيابُ التي يُنَجَّدُ بها البُيُوتُ فتَلْبَسُ حِيطَانُها وتُبْسَطُ، قال: وَنَجَّدْتُ البَيْتَ، بَسَطْتُهُ بِثِيَابٍ مَوْشِيَّةٍ، وفي الأساس والمحكم: بَيْتٌ مُنَجَّدٌ، إذا كان مُزِيناً بِالثِّيابِ والفُرُشِ وَنُجُودُهُ: سُتُورُهُ التي تَعْلُو على حِيطَانِهِ يُزَيْنُ بها.

(و) النَّجْدُ (الدَّلِيلُ المَاهِرُ) يقال: دَلِيلٌ نَجْدٌ: هَادٍ مَاهِرٌ.

(و) النَّجْدُ (المَكَانُ لا شَجَرَ فيه، (و) النَّجْدُ (الغَلْبَةُ. (و) النَّجْدُ (شَجَرٌ كالشُّبْرُمِ) في لَوْنِهِ وَنَبْتِهِ وَشَوْكِهِ. (و) النَّجْدُ (أَرْضٌ بِبِلَادِ

(١) هكذا ضبط القاموس: وجمع بساط بُسُطَ بضم السين وكذلك جاء في اللسان. عل أن تسكين الوسط جائز في كثير

(٢) في القاموس المطبوع: الغَلْبَةُ. وبهامشه عن نسخة أخرى «الغَلْبَةُ» وأثبتها لأنها المناسبة للمعنى في هذه المادة وفي اللسان ج ٤ ص ٢٨ المنجود يريد المغلوب «

أُخْتَهُ وَكَانَ مَاتَ عَطْشًا فِي طَرِيقِ
مَكَّةَ :

صَادِيًا يَسْتَغِيثُ غَيْرَ مُغَاثٍ
وَلَقَدْ كَانَ عُصْرَةُ الْمَنْجُودِ^(١)

يُرِيدُ الْمَغْلُوبَ الْمُعْيَا، وَالْمَنْجُودُ:
الْهَالِكُ. وَفِي الْأَسَاسِ: وَتَقُولُ: عِنْدَهُ
نُصْرَةُ الْمَجْهُودِ وَعُصْرَةُ الْمَنْجُودِ.

(و) نَجِدَ (الْبَدَنُ عَرَقًا) إِذَا
(سَالَ)^(٢) يَنْجِدُ وَيَنْجُدُ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ،
إِذَا عَرِقَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ كَرْبٍ فَهُوَ مَنْجُودٌ
وَنَجِيدٌ وَنَجِدٌ، كَكَتِفٍ: عَرِقَ، فَأَمَّا
قَوْلُهُ:

إِذَا نَضَخْتَ بِالمَاءِ وَازْدَادَ فَوْرُهَا
نَجَا وَهُوَ مَكْرُوبٌ مِنَ الْغَمِّ نَاجِدٌ^(٣)

(١) اللسان والجمهرة ٧٠/٢ وجمهرة أشعار العرب ١٣٨
والمقاييس ٣٩١/٥

(٢) في التكملة «نَجِدَ الرَّجُلُ عَرَقًا، عَلَى
مَا لَمْ يَسْمَعْهُ، فَهُوَ مَنْجُودٌ إِذَا سَالَ
وَنَجِدَ بِالْكَسْرِ إِذَا بَلَدَ، وَأَنْجَدَ الرَّجُلُ
إِذَا عَرِقَ مِثْلَ نَجِدَ» وَفِي اللِّسَانِ «وَقَدْ
نَجِدَ يَنْجِدُ وَيَنْجُدُ نَجْدًا الْأَخِيرَةُ
نَادِرَةٌ، إِذَا عَرِقَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ كَرْبٍ، وَقَدْ
نَجِدَ عَرَقًا فَهُوَ مَنْجُودٌ إِذَا سَالَ....
وَرَجُلٌ نَجِدٌ عَرِقٌ».

(٣) اللسان.

مَهْرَةً فِي أَقْصَى الْيَمَنِ)، وَهُوَ صُقْعٌ
وَاسِعٌ مِنْ وَرَاءِ عُمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى،
كَذَا فِي مُعْجَمِ يَاقُوتَ.

(و) النَّجْدُ (الشُّجَاعُ الْمَاضِي فِيهِمَا
يَعْجَزُ) عَنْهُ (غَيْرُهُ)^(١) وَقِيلَ: هُوَ
الشَّدِيدُ الْبَأْسُ، وَقِيلَ: هُوَ السَّرِيعُ
الْإِجَابَةُ إِلَى مَا دُعِيَ إِلَيْهِ، خَيْرًا كَانَ أَوْ
شَرًّا، (كَالنَّجْدِ، وَالنَّجْدِ، كَكَتِفٍ
وَرَجُلٍ، وَالنَّجِيدِ)، وَالْجَمْعُ أَنْجَادٌ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا يُتَوَهَّمَنَّ أَنْجَادٌ
جَمْعُ نَجِيدٍ، كَنَصِيرٍ وَأَنْصَارٍ
قِيَاسًا عَلَى أَنَّ فَعْلًا وَفِعَالًا لَا يُكْسَرَانِ
لِقِلَّتِهِمَا فِي الصَّفَةِ، وَإِنَّمَا قِيَاسُهُمَا
الْوَاوُ وَالنُّونُ، فَلَا تَحْسَبَنَّ ذَلِكَ، لِأَنَّ
سَبْيُوهُ قَدْ نَصَّ عَلَى أَنَّ أَنْجَادًا جَمْعُ
نَجْدٍ وَنَجِدٍ. (وَقَدْ نَجْدَ، كَكَرْمَ، نَجَادَةٌ
وَنَجْدَةٌ)، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا، وَجَمْعُ نَجِيدٍ
نُجْدٌ وَنُجْدَاءٌ.

(و) النَّجْدُ (الْكَرْبُ وَالْغَمُّ)، وَقَدْ
(نُجِدَ، كَعُنِيَ)، نَجْدًا (فَهُوَ مَنْجُودٌ
وَنَجِيدٌ: كَرْبٌ)، وَالْمَنْجُودُ:
الْمَكْرُوبُ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَرِثِي ابْنَ

(١) ضبط القاموس «يُعْجِزُ غَيْرُهُ».

فإنه أشبع الفتحة اضطراراً ، كقوله :
 فَأَنْتَ مِنَ الْغَوَائِلِ حِينَ تَرْمِي
 وَمَنْ ذَمَّ الرُّجَالَ بِمُنْتَزَاحٍ ^(١)
 وقيل : هو على فعلٍ كعملٍ فهو
 عاملٌ ، وفي شعر حميد بن ثور :
 * وَنَجَدَ الْمَاءُ الَّذِي تَوَرَّدَا * ^(٢)
 أى سأل العرق ، وتورده : تلونه .
 (و) النجدُ (: الثدى) والبطن تحته
 كالغور ، وبه فسر قوله تعالى ۞ وَهَدَيْنَاهُ
 النَّجْدَيْنِ ۝ ^(٣) أى الثديين ، وقيل :
 أى طريق الخير وطريق الشر ، وقيل :
 النجدَيْنِ : الطريقَيْنِ الواضِحَيْنِ ،
 والنجدُ : المرتفع من الأرض ، والمعنى
 أَلَمْ نَعْرِفْهُ طَرِيقِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ بَيْنَيْنِ
 كَبَيَّانِ الطَّرِيقَيْنِ الْعَالِيَيْنِ .
 (و) تقول : ذفرأه تنضح النجد
 (بالتحرّيك : العرق) من عملٍ أو
 كَرَبٍ أو غيره ، قال النابغة :
 يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَأُحُ مُعْتَصِماً
 بِالْخَيْزُرَانَةِ بَعْدَ الْإَيْنِ وَالنَّجْدِ ^(٤)

(و) هو أيضاً (البلادة والإعياء)
 وقد نجد ، كفرح ، ينجد ، إذا بلد
 وأعيا ، فهو ناجد ومنجود .

(و) من المجاز قولهم : (هو طلاعُ
 أنجدٍ و) طلاعُ (أنجدة و) طلاعُ
 (نجاد ، و) طلاعُ (النجاد [أى]
 ضابطٌ للأمور) غالب ^(١) لها ، وفي
 الأساس : رَكَّابٌ لَصْعَابِ الْأُمُورِ . قال
 الجوهري يُقال : طَلاَعُ أَنْجَدٍ : وَطَلاَعُ
 الثَّنَايَا ، إذا كان سامياً لمعالى
 الأمور ، وأنشد بيت حميد بن أبي
 شحاذ الضبّي ، وقيل هو لخالد بن
 علقمة الدارمي :

فَقَدْ يَقْصُرُ الْفَقْرُ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ
 وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُ طَلاَعُ أَنْجَدٍ ^(٢)

يقول : قد يقصر الفقر الفتى عن
 سجيته من السخاء فلا يجد مايسخو
 به ، ولولا فقره لسمّا وارتفع . وطلاعُ

(١) في هامش القاموس أن إحدى النسخ فيها « غالب » وزيادة
 كلمة « اي » في المتن من القاموس .

(٢) اللسان « فقد يقصر القل .. » والصحاح وانظر مادة
 (طلع) وفي تهذيب لإصلاح المنطق ١/ ٥١-٥٢ خالداً
 بن علقمة وفي الخزائن ١/ ٦٣ علقمة بن عبدة أو خالد
 بن علقمة أو عبدالرحمن بن علي بن علقمة أو حميد وفي
 الخاسة ٢/ ٥٢ غير منسوب وهو في ديوان علقمة ١٣٥

(١) اللسان وهو لابن هرمة كما في مادة (نرج)

(٢) اللسان وديوانه ٧٧ « ونجد » .

(٣) سورة البلد الآية ١٠ .

(٤) ديوانه ٧٥ والصحاح واللسان والجمهرة ٢/ ٧٠

والمقاييس ٥/ ٣٩١ .

أَنْجِدَّةٌ، جَمْعُ نَجَادٍ، الَّذِي هُوَ جَمْعُ نَجْدٍ، قَالَ زِيَادُ بْنُ مُنْقِدٍ فِي مَعْنَى أَنْجِدَّةٍ [بِمَعْنَى أَنْجُدَ] ^(١) يَصِفُ أَصْحَابًا لَهُ كَانَ يَصْحَبُهُمْ مَسْرُورًا:

كَمْ فِيهِمْ مِنْ فَتَى حُلُوٍ شَمَائِلُهُ
جَمَّ الرَّمَادِ إِذَا مَا أَخْمَدَ الْبَرَمُ
غَمَرِ النَّدَى لَا يَبِيتُ الْحَقُّ يَثْمُدُهُ
إِلَّا غَدَا وَهُوَ سَامِي الطَّرْفِ مُبْتَسِمُ
يَغْدُو أَمَامَهُمْ فِي كُلِّ مَرْبَاةٍ
طَلَّاعِ أَنْجِدَةٍ فِي كَشْحَةٍ هَضْمُ ^(٢)

وَمَعْنَى يَثْمُدُهُ يُلْحِقُ عَلَيْهِ فَيُبْرِزُهُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَأَنْجِدَّةٌ مِنَ الْجُمُوعِ الشَّاذَّةِ، كَمَا تَقَدَّمَ.

(وَأَنْجَدَ) الرَّجُلُ (أَتَى نَجْدًا)، أَوْ أَخَذَ فِي بِلَادِ نَجْدٍ، وَفِي الْمَثَلِ «أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا» وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَأَنْجَدَ الْقَوْمُ مِنْ تِهَامَةٍ إِلَى نَجْدٍ: ذَهَبُوا، قَالَ جَرِيرٌ:

يَا أُمَّ حَزْرَةَ مَا رَأَيْنَا مِثْلَكُمْ
فِي الْمُنْجِدِينَ وَلَا بَغُورِ الْغَائِرِ ^(٣)

(١) زيادة من اللسان وفيه النص.

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه ٣٠٥ «يا أم طلحة مالتينا مثلكم» والشاهد في اللسان.

(أَوْ) أَنْجَدَ (خَرَجَ إِلَيْهِ)، رَوَاهَا ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(و) أَنْجَدَ الرَّجُلُ (عَرِقَ)، كَنَجْدٍ، مِثْلُ فَرِحَ.

(و) أَنْجَدَ (أَعَانَ)، يُقَالُ: اسْتَنْجَدَهُ فَأَنْجَدَهُ: اسْتَعَانَهُ فَأَعَانَهُ، وَكَذَلِكَ اسْتَعَاثَهُ فَأَعَاثَهُ، وَأَنْجَدَهُ عَلَيْهِ، كَذَلِكَ.

(و) أَنْجَدَ الشَّيْءُ (ارْتَفَعَ)، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعَلَيْهِ وَجْهَ الْفَارِسِيِّ رِوَايَةٌ مَنْ رَوَى قَوْلَ الْأَعْشى:

نَبِيٌّ يَرَى مَالًا تَرُونَ وَذِكْرُهُ
أَغَارَ لَعَمْرِي فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدًا ^(١)

فَقَالَ: أَغَارَ: ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ، وَأَنْجَدَ: ارْتَفَعَ. قَالَ: وَلَا يَكُونُ أَنْجَدَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ أَخَذَ فِي نَجْدٍ، لِأَنَّ الْأَخْذَ فِي نَجْدٍ إِنَّمَا يُعَادَلُ بِالْأَخْذِ فِي الْغَوْرِ، وَذَلِكَ لِتَقَابُلِهِمَا، وَلَيْسَتْ أَغَارَ مِنَ الْغَوْرِ، لِأَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا يُقَالُ فِيهِ غَارَ، أَيْ أَتَى الْغَوْرَ ^(٢)، قَالَ: وَإِنَّمَا

(١) ديوانه قصيدة ١٧ بيت ١٤ واللسان والجمهرة ٣/ ٢٥٠

(٢) في مطبوع التاج «الغور» والصواب من اللسان والسياق يؤيده

يكون التقابل في قول جرير :

* في المنجدين ولا بغور الغائر *

(و) أنجدت (السماء : أصحت) ،

حكاها الصاغاني .

(و) أنجد (الرجل : قرب من

أهله) ، حكاها ابن سيده عن اللحياني .

(و) أنجد فلان (الدعوة : أجابها) ،

كذا في المحكم .

(والنجد) ، كصبور ، (من الإبل

والأتن : الطويلة العنق ، أو) هي من

الأتن خاصة (: التي لا تحمل) قال

شمر : هذا منكر ، والصواب ما روى في

الأجناس : النجد : الطويلة من الحمر ،

وروى عن الأصمعي : أخذت النجد

من النجد ، أي هي مرتفعة عظيمة ،

(و) يقال : هي (الناقة الماضية) ، قال

أبو ذؤيب (١) :

* فرمى فأنفذ من نجد عائط *

قال شمر : وهذا التفسير في النجد

صحيح . والذي روى في باب حمر

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٢٢ والنص في اللسان وهو

في التكلة تام وعجزه :

* سهنما فخر وریشه متصم *

الوخش وهم ، (و) قيل : النجد

(: المتقدمة) ، وفي الروض : النجد

من الإبل : القوية ، نقله شيخنا ،

وقيل : هي الطويلة المشرفة ، والجمع

نجد . (و) النجد من الإبل

(: المغزار) ، وقيل : هي الشديدة

النفس ، (و) قيل : النجد من الإبل

(: التي) لا (تبرك) إلا (على المكان

المرتفع) ، نقله الصاغاني . والنجد :

الطريق المرتفع ، (و) قيل : النجد

(: التي تنجد الإبل فتغرر إذا غررن) ،

وقد ناجدت ، إذا غررت وكثرت لبنها ،

والإبل حينئذ بكاء غوارر^(١) وعبر الفارسي

عنها فقال : هي نحو الممانح . (و)

النجد (: المرأة العاقلة النبيلة) ، قال :

شمر : أغرب ما جاء في النجد ما جاء

في حديث الشوري « وكانت امرأة

نجد » يريد : ذات رأى كأنها التي

تجهد رأيها في الأمور ، يقال نجد

نجدًا ، أي جهد جهداً . وزاد السهيلي في

الروض : وهي المكروبة ، (ج) نجد ،

(ككتب) .

(١) في مطبوع التاج « غرارر » وهو تحريف والصواب من

اللسان .

بِالْقِتَالِ ، وَهَلْ هُوَ مُرَادِفٌ لِلشَّجَاعَةِ وَلَهَا ،
فَتَأْمَلْ . وَفِي بَعْضِ السُّكُتِ اللُّغَوِيَّةِ :
النَّجْدَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْبَلَاءُ فِي الْحُرُوبِ ،
وَنَقْلُهُ الشَّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ أَثْنَاءَ النَّمْلِ ،
تَقُولُ مِنْهُ : نَجَدَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ
نَجْدٌ وَنَجْدٌ وَنَجِيدٌ ، وَجُمِعَ نَجْدٌ
أَنْجَادٌ مِثْلُ يَقْطِظُ وَأَيْقَظُ ، وَجُمِعَ
نَجِيدٌ نَجْدٌ وَنُجْدَاءٌ .

(و) النَّجْدَةُ (: الشِّدَّةُ) وَالثَّقَلُ ،
لَا يُعْنَى بِهِ شِدَّةُ النَّفْسِ ، إِنَّمَا يُعْنَى بِهِ
شِدَّةُ الْأَمْرِ عَلَيْهِ ، قَالَ طَرَفَةُ :
* تَحَسَّبُ الطَّرْفُ عَلَيْهَا نَجْدَةٌ * (١)

وَيُقَالُ رَجُلٌ ذُو نَجْدَةٍ ، أَيْ ذُو بَأْسٍ ،
وَلَا قِيَ فُلَانٌ نَجْدَةٌ ، أَيْ شِدَّةٌ . وَفِي حَدِيثِ
عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَمَّا بَنُو هَاشِمٍ
فَأَنْجَادٌ أَمْجَادٌ» أَيْ أَشْدَاءُ شُجْعَانٌ ، وَقِيلَ
أَنْجَادٌ جَمْعُ الْجَمْعِ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ
نَجْدًا عَلَى نِجَادٍ أَوْ نُجُودٍ ثُمَّ نَجْدٍ ثُمَّ
أَنْجَادٍ . قَالَ أَبُو مُوسَى . وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : وَلَا حَاجَةَ إِلَى ذَلِكَ ، لِأَنَّ أَفْعَالَ
فِي فَعْلٍ وَفَعْلٍ مُطَرِّدٌ نَحْوُ عَضُدٍ وَأَعْضَادٍ
وَكَتِفٍ وَأَكْتَفٍ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ خَيْفَانَ

(و) أَبُو بَكْرٍ (عَاصِمُ بْنُ أَبِي
النَّجُودِ ابْنُ بَهْدَلَةَ وَهِيَ) أَيْ بِهْدَلَةَ
اسْمُ (أُمِّهِ) ، وَقِيلَ : إِنَّهُ لَقَبُ أَبِيهِ ، وَقَدْ
أَعَادَهُ الْمُصَنِّفُ فِي اللَّامِ (قَارِئُ)
صَدُوقٌ ، لَهُ أَوْهَامٌ ، حُجَّةٌ فِي الْقِرَاءَةِ ،
وَحَدِيثُهُ فِي الصَّحِيحِينَ ، وَهُوَ مِنْ مَوَالِي
بَنِي أَسَدٍ ، مَاتَ سَنَةَ ١٢٨ .

(وَالنَّجْدَةُ) ، بِالْفَتْحِ (: الْقِتَالُ
وَالشَّجَاعَةُ) ، قَالَ شَيْخُنَا : قَضِيَّتُهُ تَرَادَفُ
النَّجْدَةُ وَالشَّجَاعَةُ ، وَأَنَّهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
وَهُوَ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَيْهَوِيُّ
وغيرُهُمَا مِنْ أَهْلِ الْغَرِيبِ ، وَمَشَى
عَلَيْهِ أَكْثَرُ شُرَاحِ الشُّفَاءِ ، وَجَزَمَ
الشَّهَابُ فِي شَرْحِهِ بِالْفَرْقِ بَيْنَهُمَا
وَقَالَ : الْفَرْقُ مِثْلُ الصُّبْحِ ظَاهِرٌ ،
فَإِنَّ الشَّجَاعَةَ جَرَاءَةٌ وَإِقْدَامٌ يَخُوضُ
بِهِ الْمَهَالِكُ ، وَالنَّجْدَةُ : ثَبَاتُهُ عَلَى ذَلِكَ
مُطْمَئِنًّا مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ أَنْ يَقَعَ عَلَى
مَوْتٍ أَوْ يَقَعَ الْمَوْتُ عَلَيْهِ حَتَّى يُقْضَى
لَهُ بِإِخْدَى الْحُسْنَيْنِ : الظَّفَرِ أَوْ الشَّهَادَةِ
فِيحْيَا سَعِيدًا أَوْ يَمُوتَ شَهِيدًا ،
فَتَلِكُ مُقَدِّمَةٌ وَهَذِهِ نَتِيجَتُهَا . ثُمَّ قَالَ
شَيْخُنَا : وَيَبْقَى النَّظَرُ فِي تَفْسِيرِهَا

(١) ذِيَوَانَهُ وَاللَّسَانَ وَالتَّكْلَةَ وَسَيَاقُ الْبَيْتِ كَامِلًا فِي الْمَادِّ

«وَأَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ هَمْدَانَ فَأَنْجَادُ
بُسْلُ» ، وفي حديث عَلِيٍّ «مَحَاسِنُ
الْأُمُورِ الَّتِي تَفَاخُلُ فِيهَا الْمُجَدَّاءُ
وَالنَّجْدَاءُ» ، جمع مَجِيدٍ ، وَنَجِيدٍ ،
وَالْمَجِيدُ : الشَّرِيفُ . وَالنَّجِيدُ :
الشُّجَاعُ . فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ .
(و) النَّجْدَةُ (: الهَوْلُ وَالْفَزَعُ) ، وَقَدْ
نَجَّدَ .

(وَالنَّجِيدُ : الْأَسَدُ) ، لَشَجَاعَتِهِ
وَجَرَأَتِهِ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ .
(وَالْمَنْجُودُ : الْهَالِكُ) وَالْمَغْلُوبُ ،
وَأَنْشَدُوا قَوْلَ أَبِي زُبَيْدٍ الْمَتَقَدِّمِ .
(و) النَّجَادُ ، (كَكْتَابٍ :) مَا وَقَعَ
عَلَى الْعَاتِقِ مِنْ (حَمَائِلِ السَّيْفِ) ،
وَفِي الصَّحَاحِ : حَمَائِلُ السَّيْفِ ، وَلَمْ
يُخَصِّصْ ، وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ
«زَوْجِي طَوِيلُ النَّجَادِ» تَرِيدُ طُولَ
قَامَتِهِ ، فَإِنَّهَا إِذَا طَالَتْ طَالَ نَجَادُهُ ،
وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْكُنَايَاتِ .

(و) النَّجَادُ (كَكْتَانٍ : مَنْ يُعَالِجُ
الْفُرْشَ وَالْوَسَائِدَ وَيَخِيطُهُمَا) ، وَعِبَارَةٌ
الصَّحَاحِ : وَالْوَسَادَ وَيَخِيطُهُمَا ، وَقَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ : النَّجَادُ : الَّذِي يُنَجِّدُ

الْبُيُوتَ وَالْفُرُشَ وَالْبُسُطَ ، وَمِثْلُهُ فِي
شَرْحِ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ
(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (النَّاجُودُ :)
أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ (الْخَمْرِ) إِذَا بُزِلَ
عَنْهَا الدَّنُّ ، وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الْأَخْطَلِ :
كَأَنَّمَا الْمَسْكُ نُهَبَى بَيْنَ أَرْحُلِنَا
مِمَّا تَضْرُوعُ مِنْ نَاجُودِهَا الْجَارِي (١)
وَقِيلَ : الْخَمْرُ الْجَيِّدُ ، وَهُوَ
مُذَكَّرٌ . (و) النَّاجُودُ أَيْضاً (: إِنْأَوْهَا)
وَهِيَ الْبَاطِيَةُ ، وَقِيلَ : كُلُّ إِنَاءٍ
يُجْعَلُ فِيهِ الْخَمْرُ مِنْ بَاطِيَةٍ أَوْ جَفْنَةٍ
أَوْ غَيْرِهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الْكَأْسُ
بِعَيْنِهَا ، وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : النَّاجُودُ
: كُلُّ إِنَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ مِنْ
جَفْنَةٍ أَوْ غَيْرِهَا ، وَعَنْ اللَّيْثِ : النَّاجُودُ :
هُوَ الرَّأْوُوقُ نَفْسُهُ ، وَفِي حَدِيثِ
الشَّعْبِيِّ «وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ نَاجُودُ
خَمْرٍ» ، أَيْ رَأْوُوقٌ ، وَاحْتَجَّ عَلَى الْأَصْمَعِيِّ
بِقَوْلِ عُلُقَمَةَ :

ظَلَّتْ تَرَفَّرُقُ فِي النَّاجُودِ يُصَفِّقُهَا
وَلَيْدٌ أَعْجَمَ بِالْكَتَّانِ مَلْثُومٌ (٢)

(١) ديوانه ١١٩ واللسان والأساس .

(٢) ديوان علقمة ٧٠ واللسان وروايته في الديوان
«بِالْكَتَّانِ مَفْدُومٌ» .

يُصَفِّقُهَا : يُحَوِّلُهَا مِنْ إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ لِتَصْفُو . قلت : والاول الأخير هو الأكثر ، وفي بعض النسخ : أو إناؤها ، بلفظ «أو» الدالة على تنوع الخلاف ، (و) عن الأصمعي : الناجود (: الزعفران ، و) الناجود (الدم) .

(و) المنجدة (كمكئسة : عصاً خفيفة) تساق و(تَحْتُّ بِهَا الدَّابَّةُ عَلَى السَّيْرِ ، و) اسم (عود) يُنْفَسُ بِهِ الصُّوفُ و(يُحْشَى بِهِ حَقِيْبَةُ الرَّحْلِ) وبكل منهما فُسر الحديث «أذن النبي صَلَّى الله عليه وسلم في قطع المسد والقائمتين والمنجدة» يعني من شجر الحرم لما فيها من الرقيق ولانضر بأصول الشجر . (و) المنجد ، كمنبر : الجبيل (الصغير) المشرف على الوادي ، هذليّة ، (و) المنجد (حَلَى مُكَلَّلٌ بالفصوص) ، وأصله من تنجيد البيت (وهو) قِلَادَةٌ (من لؤلؤ وذهب أو قرنفل في عرض شبر يأخذ من العنق إلى أسفل الثديين يقع على موضع النجاد) أى نجاد السيف من الرجل وهى حمائله ، (ج مناجد) ، قاله أبو سعيد

الضرير . وفي الحديث «أنه رأى امرأة تطوف بالبيت عليها مناجد من ذهب فنهاها عن ذلك » . وفسره أبو عبيد بما ذكرنا .

(و) المنجد ، (كمعظم : المجرب) ، أى الذى جرب الأمور وقاسها فعقلها ، لغة فى المنجد ، ونجده الدهر : عجمه وعلمه ، قال أبو منصور : والذال المعجمة أعلى . ورجل منجد ، بالذال والذال جميعاً ، أى مجرب ، وقد نجده الدهر إذا جرب وعرف ، وقد نجده بعدى أمور .

(واستنجد) الرجل (: استعان) واستغاث ، فأنجد : أعان وأغاث .

(و) استنجد الرجل إذا (قوى بعد ضعف) أو مرض .

(و) استنجد (عليه : اجتراً بعد هيبه) وضرى به ، كاستنجد به .

(ونجد مريع) ، كأمير ، (ونجد خال ، ونجد عفر) ، بفتح فسكون ، (ونجد ككب : مواضع) ، قال الأصمعي ، هى نجد عدة ، وذكر

منها الثلاثة ما عدا نَجْدَ عَفْرِ ، قال :
وَنَجْدُ كَبْكَبٍ : طَرِيقُ بَكْبَكَبٍ ، وهو
الْجَبَلُ الْأَحْمَرُ الَّذِي تَجْعَلُهُ فِي ظَهْرِكَ
إِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَةَ ، قال : امرؤ القيس :
فَرِيقَانِ مِنْهُمْ قَاطِعُ بَطْنِ نَخْلَةٍ
وَأَخْرَمْنَهُمْ جَاذِعُ نَجْدِ كَبْكَبٍ^(١)

ونقل شيخنا عن النوشيح
للجلال : نَجْدٌ اسمُ عَشْرَةِ مَوَاضِعَ . وقال
ابن مُقْبِلٍ فِي نَجْدِ مَرِيعٍ :

أَمْ مَا تَذَكَّرُ مِنْ دَهْمَاءٍ قَدْ طَلَعَتْ
نَجْدَى مَرِيعٍ وَقَدْ شَابَ الْمَقَادِيمُ^(٢)

قلت : وسيأتي في المُسْتَدْرَكَاتِ .
وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ الْمُجْتَبَى^(٣) :

سَأَلْتُ فَقَالُوا قَدْ أَصَابَتْ ظَعَانِي
مَرِيعاً وَأَيْنَ النَّجْدُ نَجْدُ مَرِيعٍ
ظَعَانِي أَمَا مِنْ هَلَالٍ فَمَا دَرَى الـ
مُخْبِرُ أَوْ مِنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعٍ^(٤)

(و) فِي مُعْجَمِ يَاقُوتَ : قَالَ الْأَخْطَلُ

فِي (نَجْدِ الْعُقَابِ) وَهُوَ مَوْضِعٌ
(بِدِمَشْقَ) :

وَيَأْمَنُ عَنْ نَجْدِ الْعُقَابِ وَيَاسَرَتْ
بِنَا الْعَيْسُ عَنْ عَذْرَاءِ دَارِ بَنِي الشُّجْبِ^(١)

قالوا : أَرَادَ ثَنِيَّةَ الْعُقَابِ الْمُطَّلَّةَ عَلَى
دِمَشْقَ وَعَذْرَاءَ لِلْقَرْيَةِ الَّتِي تَحْتَ الْعَقْبَةِ .
(وَنَجْدُ الْوُدِّ^(٢)) بِبِلَادِ هُدَيْلٍ فِي خَبَرِ
أَبِي جُنْدَبِ الْهُدَلِيِّ .

(وَنَجْدُ بَرْقٍ) ، بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ ، وَادٍ
(بِالْيَمَامَةِ) بَيْنَ سَعْدٍ وَمَهَبِ الْجَنُوبِ .
(وَنَجْدُ أَجَا : جَبَلٌ أَسْوَدٌ لَطِيبٌ)
بِأَجَا أَحَدِ جَبَلَيْ طَيْئٍ .

(وَنَجْدُ الشَّرَى : ع) فِي شِعْرِ سَاعِدَةَ
ابْنِ جُوَيْةِ الْهُدَلِيِّ :

مِيمَةً نَجْدَ الشَّرَى لَا تَرِيْمُهُ
وَكَاثَتْ طَرِيقاً لَا تَزَالُ تَسِيرُهَا^(٣)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ^(٤) : وَنَجْدُ الْيَمَنِ
غَيْرُ نَجْدِ الْحِجَازِ ، غَيْرَ أَنَّ جَنْوَبِيَّ

(١) ديوانه ١٩ وفي مطبوع التاج « الشجب » والتصويب من

ديوانه ومادة (شجب) ومعجم البلدان (نجد العقاب) .

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ٣٦٢ « نجد الأسود »
وكذلك هو في معجم البلدان .

(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١١٧٥ وتخرجه فيه .

(٤) في معجم البلدان (نجد الشرى) « أبو زياد »

(١) ديوانه ٤٣ واللسان والصاحح ومعجم البلدان نجد ككب .

(٢) ديوانه ٢٦٦ ومعجم البلدان (نجد مريع)

(٣) المطبوع اسمه المجنى ، أما معجم البلدان ففيه كالأصل

(٤) المجنى ص ٨٤ وهي خمسة أبيات ، وفي معجم البلدان

(نجد مريع) كذلك .

مُحَرَّكَةً) ، وهم قَوْمٌ من الحَرُورِيَّةِ ، ويقال لهم أَيْضاً النَّجْدِيَّةُ .

(والمُنَاجِدُ : المُقَاتِلُ) ، ويقال : نَاجَدْتُ فُلَاناً إِذَا بَارَزْتَهُ لِقِتَالٍ . وفي الأَسَاسِ رَجُلٌ نَجْدٌ وَنَجْدٌ وَنَجِيدٌ وَمُنَاجِدٌ^(١) . (و) المُنَاجِدُ (: المُعِينُ) ، وقد نَجَدَهُ وَأَنْجَدَهُ وَنَاجَدَهُ ، إِذَا أَعَانَهُ ، (و) في حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي زَكَاةِ الْإِبِلِ « مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا بُعِثَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَسْمَنَ مَا كَانَتْ ، عَلَى أَكْتَفَائِهَا أَهْثَالُ (النَّوَاجِدِ) شَحْماً تَدْعُوهُ أَنْتُمْ الرُّوَادِفُ » ، هِيَ (طَرَائِقُ الشَّحْمِ) ، وَاحِدَتُهَا نَاجِدَةٌ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِارْتِفَاعِهَا . (والتَّنْجِيدُ : العَدْوُ) ، وقد نَجَدَ ، نقله الصاغاني .

(و) التَّنْجِيدُ (: التَّزْيِينُ) ، قال ذو الرُّمَّة :

حَتَّى كَانَ رِيَاضَ الْقُفِّ أَلْبَسَهَا
مِنْ وَشْيٍ عَبَقَرَتْ جَلِيلٌ وَتَنْجِيدُ^(٢)

(١) في مطبوع التاج « رجل نجد ونجدة ونجود مناجد »
والصواب من الأساس .
(٢) ديوانه ١٣٦ واللسان والصالح .

نَجَدَ الْحِجَازَ مُتَّصِلٌ بِشِمَالِيٍّ نَجْدِ
الْيَمَنِ ، وَبَيْنَ النَّجْدَيْنِ عُثْمَانُ بَرِيَّةٌ
مُتَمَنِّعَةٌ ، وَإِيَاهُ أَرَادَ عَمَرُو بْنُ مَعْدٍ
يَسْكُرُ بِقَوْلِهِ :

هُمْ قَتَلُوا عَزِيزًا يَوْمَ لَحْجٍ
وَعَلَقَمَةَ بَنَ سَعْدٍ يَوْمَ نَجْدٍ^(١)
(وَنَجْدٌ^(٢) الْأَمْرُ) يَنْجُدُ (نُجُودًا) وَهُوَ
نَجْدٌ وَنَاجِدٌ (: وَضَحَ وَاسْتَبَانَ) وَقَالَ
أُمَيَّةٌ :

تَرَى فِيهِ أَنْبَاءَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ
وَأَخْبَارَ غَيْبِ بِالْقِيَامَةِ تَنْجُدُ^(٣)
وَنَجْدُ^(٤) الطَّرِيقُ يَنْجُدُ نُجُودًا ،
كَذَلِكَ .

(وَأَبُو نَجْدٍ : عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ ،
شَاعِرٌ) معروف .

(وَنَجْدَةُ بِنْتُ عَامِرٍ) الْحَرُورِيُّ
(الْحَزَنِيُّ) مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ (خَارِجِيٌّ)
مِنَ الْيَمَامَةِ (وَأَصْحَابُهُ النَّجْدَاتُ ،

(١) معجم البلدان (نجد اليمن) .
(٢) هذا ضبط القاموس والتكملة وفي اللسان
« وَنَجْدُ الْأَمْرِ » .

(٣) اللسان والتكملة وديوان أمية بن أبي الصلت . هذا وفي
اللسان والتكملة « فِي الْقِيَامَةِ »

(٤) لم يضبط في اللسان وهو فيه عطف على نجد الأمر بضم
الهم وها عطف على نجد الأمر بفتح الهم .

وفي حديث قُس « زُخْرِفَ وَنَجَّدَ »
أَي زَيْنَ .

(و) التَّنْجِيدُ (:التَّحْنِيكُ)
والتَّجْرِبُ فِي الْأُمُورِ ، وَقَدْ نَجَّدَهُ الدَّهْرُ
إِذَا حَنَّكَ وَجَرَّبَهُ .

(والتَّنْجُدُ : الارتفاعُ) فِي مِثْلِ
الْجَبَلِ ، كَالْإِنْجَادِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

كَانَ جَبَانًا فَاسْتَنْجَدَ : صَارَ نَجِيدًا
شُجَاعًا .

وَعَارَ وَأَنْجَدَ : سَارَ ذِكْرُهُ فِي الْأَغْوَارِ
وَالْأَنْجَادِ .

وَنَجَّدَانِ ، مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ :
أَقُولُ وَأَهْلِي بِالْجَنَابِ وَأَهْلُهَا
بِنَجْدَيْنِ لَا تَبْعُدُ نَوَى أُمَّ حَشْرَجٍ (١)

وَيُقَالُ لَهُ : نَجَّدَا مَرِيعٍ .

وَأَعْطَاهُ الْأَرْضَ بِمَا نَجَّدَ مِنْهَا ، أَيْ
بِمَا خَرَجَ ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّهُ
بَعَثَ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ بِأَنْجَادٍ مِنْ عِنْدِهِ ،
وَهُوَ جَمْعُ نَجْدٍ ، بِالتَّحْرِيكِ ، لِمَتَاعِ
الْبَيْتِ مِنْ فُرُشٍ وَنَمَارِقَ وَسُتُورٍ .

(١) دبرانه ه واللسان والتكلمة .

وَفِي الْمَحْكَمِ : النَّجُودُ ، أَيْ كَصَبُورٌ ،
الَّذِي يَعَالِجُ النَّجُودَ بِالنَّفْضِ وَالْبَسْطِ
وَالْتَّنْصِيدِ .

وَالنَّجْدَةُ ، بِالْفَتْحِ السَّمَنُ ، وَبِهِ
فُسْرٌ حَدِيثُ الزَّكَاةِ حِينَ ذَكَرَ
الْإِبِلَ : « إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي نَجْدَتِهَا
وَرَسَلَهَا » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : نَجْدَتُهَا :
أَنْ تَكْثُرَ شُحُومُهَا حَتَّى يَمْنَعَ ذَلِكَ
صَاحِبُهَا أَنْ يَنْحَرَهَا نَفَاسَةً ، فَذَلِكَ
بِمَنْزِلَةِ السَّلَاحِ لَهَا مِنْ رَبِّهَا تَمْتَنَعُ بِهِ ،
قَالَ : وَرَسَلُهَا : أَنْ لَا يَكُونَ لَهَا سِمَنٌ
فَيَهْوَنَ عَلَيْهِ إِعْطَاؤُهَا ، فَهُوَ يُعْطِيهَا عَلَى
رِسْلِهِ أَيْ مُسْتَهِينًا بِهَا ، وَقَالَ الْمَرَّارُ
يَصِفُ الْإِبِلَ ، وَفَسَّرَهُ أَبُو عَمْرٍو :

لَهُمْ إِبِلٌ لَا مِنْ دِيَاتٍ وَلَمْ تَكُنْ
مُهَوَّرًا وَلَا مِنْ مَكْسَبٍ غَيْرِ طَائِلٍ
مُخَيَّسَةً فِي كُلِّ رِسْلٍ وَنَجْدَةٍ
وَقَدْ عُرِفَتْ أَلْوَانُهَا فِي الْمَعَاقِلِ (١)

قَالَ : الرِّسْلُ : الْخِصْبُ . وَالنَّجْدَةُ :
الشَّدَّةُ ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي قَوْلِهِ « فِي
نَجْدَتِهَا » : مَا يَنْوِبُ أَهْلَهَا مِمَّا يَشُقُّ

(١) اللسان .

وَتَنَجَّدَ : حَلَفَ يَمِيناً غَلِيظَةً ، قَالَ مُهْلَهْلُ :

تَنَجَّدَ حَلْفًا آمِنًا فَأَمْنَتْهُ
وَإِنَّ جَدِيرًا أَنْ يَكُونَ وَيَكْذِبًا^(١)

واستدرك شيخنا : أَمَا وَنَجْدَيْهَا
مَا فَعَلْتُ ذَلِكَ ، مِنْ جُمْلَةِ أَيْمَانَ الْعَرَبِ
وَأَقْسَامِهَا ، قَالُوا : النَّجْدُ : الشَّدَى ،
وَالْبَطْنُ تَحْتَهُ كَالْغَوْرِ ، قَالَ فِي الْعِنَايَةِ
فِي سُورَةِ الْبَلَدِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ
مُخْتَبِ بْنِجَادِ الْحِلْمِ .

وَيُقَالُ : هُوَ ابْنُ نَجْدَتِهَا ، أَيْ الْجَاهِلُ
بِهَا ، بِخِلَافِ قَوْلِهِمْ : هُوَ ابْنُ بَجْدَتِهَا ،
ذَهَابًا إِلَى ابْنِ نَجْدَةِ الْحُرُورِيِّ .

وَنَاجِدٌ [وَنَجْدٌ]^(٢) وَنُجَيْدٌ وَمُنَاجِدٌ
وَنَجْدَةٌ أَسْمَاءُ .

وَالشَّيْخُ النَّجْدِيُّ يُكْنَى بِهِ عَنْ
الشَّيْطَانِ .

وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ
النَّجَّادُ فَفِيهِ حَنْبَلِيٌّ مُكَثِّرٌ ، عَنْ أَبِي دَاوُودَ

عَلَيْهِمْ^(١) مِنَ الْمَغَارِمِ وَالذِّيَّاتِ ،
فَهَذِهِ نَجْدَةٌ عَلَى صَاحِبِهَا ، وَالرَّسُلُ :
مَادُونُ ذَلِكَ مِنَ النَّجْدَةِ ، وَهُوَ أَنْ يَغْفَرَ
هَذَا وَيَمْنَحَ هَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ [دُونَ
النَّجْدَةِ]^(٢) وَأَنْشَدَ لَطَرْفَةَ يَصِفُ جَارِيَةً :

تَحْسَبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةٌ
يَا لِقَوْمِي لِلشَّبَابِ الْمُسْبِكِ^(٣)

يَقُولُ : شَقَّ عَلَيْهَا النَّظَرُ لِنَعْمَتِهَا
فَهِيَ سَاجِيَةُ الطَّرْفِ ، وَقَالَ صَخْرُ
الْغَيِّ :

لَوْ أَنَّ قَوْمِي مِنْ قُرَيْمٍ رَجَلًا
لَمَنْعُونِي نَجْدَةً أَوْ رِسْلًا^(٤)
أَي بِأَمْرٍ شَدِيدٍ أَوْ بِأَمْرٍ هَيِّنٍ .

وَرَجُلٌ مِنْجَادٌ : نَصُورٌ ، هَذِهِ عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ .

وَالنَّجْدَةُ الثَّقَلُ ، وَنَجَدَ الرَّجُلُ يَنْجُدُهُ
نَجْدًا : غَلَبَهُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : عَلَيْهِ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَفِيهِ النَّصُّ .

(٣) دِيَوَانُهُ وَاللِّسَانُ وَقَدْ تَقَدَّمَ صَدْرُهُ وَالشَّاهِدُ أَيْضًا فِي

الْمُقَابِيْسِ ٢٩١/١

(٤) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ تَحْقِيقًا ٢٨٢ « لَوْ أَنَّ حَوْلِي » وَبَيْنَ

الْمَشْطُورِينَ مَشْطُورٌ ، وَانْظُرْ مَرَاجِمَهُ فِيهِ .

(١) اللِّسَانُ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَفِيهِ النَّصُّ .

وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهما ،
ونَجَادُ جَدُّ أَبِي طَالِبٍ عُمَيْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
ابن سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَجَادِ النَّجَادِيِّ
الزُّهْرِيُّ ، فقيهٌ شافعيٌّ بَغْدَادِيٌّ ، رَوَى عَنْهُ
الْخَطِيبُ . وبِالتَّخْفِيفِ عَبَّاسُ بْنُ نَجَادٍ
الطَّرَسُوسِيُّ ، ويونس بن يزيد بن أبي
النَّجَادِ الْأَيْلِيُّ ، ومحمد بن غسان بن عاقل
ابن نَجَادِ الْحِمَصِيِّ ، ونَجَادُ بْنُ السَّائِبِ
الْمَخْزُومِيُّ ، يقال له صُحْبَةٌ ، ودَاوُدُ بْنُ
عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجَادِ الْفَقِيهِ ، سَمِعَ
مِنْ أَصْحَابِ أَبِي الْبَطْنِيِّ بِبَغْدَادٍ ، وَرَبِيعَةُ
ابْنُ نَاجِدٍ ، رَوَى أَبُوهُ عَنْ عَلِيٍّ .

[ن ح د]

(نَاحِدَهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : أَيُّ (عَاهَدَهُ) فِيمَا يُقَالُ ،
(و) يُقَالُ : (هُمْ يُنَاحِدُونَنَا) ، أَيُّ
(يَتَعَاهَدُونَنَا) ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُ التَّعَاهُدِ
وَإِخْتِلَافُ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ فِيهِ فِي التَّعَاهُدِ
فِي ع ه د .

[ن د د] *

(نَدَّ الْبَعِيرُ يَنْدُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ،
(نَدًّا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَنَدِيدًا وَنُدُودًا) ،

بِالضَّمِّ ، (وَنِدَادًا) بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ نَادٌ ،
إِذَا (شَرَدَ وَنَفَرَ) وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ شَارِدًا ،
كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ ، وَجَمْعُ النَّادِ نَدَادٌ ،
كَقَائِمٍ وَقِيَامٍ ، وَفِي اللِّسَانِ : نَدَّتْ
الْإِبِلُ وَتَنَادَتْ : ذَهَبَتْ شُرُودًا فَمَضَتْ
عَلَى وُجُوهِهَا ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

قَضَى عَلَى النَّاسِ أَمْرًا لَانِدَادَ لَهُ
عَنْهُمْ وَقَدْ أَخَذَ الْمِشَاقَ وَاعْتَقَدَا (١)

(وَالنِّدُّ) ، بِالْفَتْحِ : (طِيبٌ م) أَيُّ
مَعْرُوفٍ ، وَعَلَى الْفَتْحِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْفَيْوُمِيُّ وَغَيْرُهُمَا ، (وَيَكْسَرُ) ، كَمَا فِي
الْمَحْكَمِ وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطُّيْبِ
يُدْخَنُ بِهِ ، وَفِي الصَّحَاحِ أَنَّهُ عُودٌ
يُتَبَخَّرُ بِهِ ، وَقَالَ جَمَاعَةٌ : هُوَ الْغَالِيَةُ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الدُّخْنَةِ ،
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي رِبْعِ الْأَبْرَارِ :
النَّدُّ : مَصْنُوعٌ ، وَهُوَ الْعُودُ الْمُطَرَّى
بِالْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ وَالْبَانِ ، (أَوْ) هُوَ
(الْعَنْبَرُ) ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ :
يُقَالُ لِلْعَنْبَرِ النَّدُّ ، وَلِلْبَقَمِ : الْعَنْدَمُ ،
وَلِلْمِسْكِ : الْفَتِيقُ . وَفِي الصَّحَاحِ أَنَّهُ
لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

(١) اللسان .

لا أَحَسَبَ النَّدَّ عَرَبِيًّا صَحِيحًا ، قال
 شيخنا ، وكلامٌ كثيرٌ من أئمة اللغة
 صَرِيحٌ في أنه عربي ، وقد جاء في
 كلام العرب القدماء ، وأنشد للأخوص :
 أَمْ مِنْ جُلَيْدَةٍ وَهْنًا شَبَّتِ النَّارُ
 وَدُونَهَا مِنْ ظَلَامِ اللَّيْلِ أَسْتَارُ
 إِذَا خَبَتْ أَوْقَدَتْ بِالنَّدِّ وَاسْتَعَرَتْ
 وَلَمْ يَكُنْ عِطْرُهَا قُسْطٌ وَأَظْفَارُ
 وقال العرجي :

تُشَبُّ مُتُونُ الْجَمْرِ بِالنَّدِّ تَارَةً
 وَبِالْعَنْبَرِ الْهِنْدِيِّ فَالْعَرَفُ سَاطِعُ
 ثم قال : قلت : ووجوده في كلام
 الفصحاء ، لا يُنَافِي أَنَّهُ مُعَرَّبٌ ،
 وَكَأَنَّ الْمُعْتَرِضِينَ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ فَهَمُّوا
 مِنَ الْمُعَرَّبِ الْمُؤَكَّدِ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُوجَدُ
 فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ اسْتَعْمَلَهُ الْمُؤَكَّدُونَ
 بَعْدَ الْعَرَبِ .

(و) النَّدُّ (: التَّلُّ الْمُتَرَفِّعُ) فِي
 السَّمَاءِ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ . (و) النَّدُّ
 (الْأَكْمَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْ طِينٍ) ، وَهَذَا
 أَخَصُّ مِنَ التَّلِّ .

(و) نَدُّ (: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ) أَظْنُّهُ

مِنْ عَمَلٍ صَنَعَاءَ ، قَالَه يَاقُوتُ .

(و) النَّدُّ (بِالْكَسْرِ : الْمِثْلُ)
 وَالنَّظِيرُ ، (ج أَنْدَادٌ) ، وَظَاهِرُهُ
 تَرَادُفُ النَّدِّ وَالْمِثْلِ ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ
 الْقَاضِي زَكَرِيَّا عَلَى الْبِيضَاوِيِّ : نَدُّ
 الشَّيْءِ : مُشَارِكُهُ فِي الْجَوْهَرِ ، وَمِثْلُهُ :
 مُشَارِكُهُ فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ . فَالنَّدُّ أَخَصُّ
 مُطْلَقًا ، وَقَالَ غَيْرُهُ : نَدُّ الشَّيْءِ : مَا يُسَدُّ
 مَسَدَهُ . وَفِي الْمَصْبَاحِ : النَّدُّ : الْمِثْلُ ،
 (كَالنَّدِيدِ) ، وَلَا يَكُونُ النَّدُّ إِلَّا مُخَالَفًا ،
 وَجَمْعُهُ أَنْدَادٌ ، كَحِمْلٍ وَأَحْمَالٍ ، (و) (ج)
 النَّدِيدُ (نُدْدَاءُ . وَالنَّدِيدَةُ) مِثْلُ
 النَّدِيدِ ، (ج نَدَائِدُ) ، قَالَ لَبِيدٌ :

لِكَيْلَا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي
 وَأَجْعَلَ أَقْوَامًا عُمُومًا عَمَاعِمًا ^(١)

وَفِي كِتَابِهِ لِأَكِيدِرٍ « وَخَلَعَ الْأَنْدَادَ
 وَالْأَصْنَامَ » ^(٢) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ
 جَمْعُ نَدٍّ ، بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ مِثْلُ
 الشَّيْءِ الَّذِي يُضَادُّهُ فِي أُمُورِهِ
 وَيُنَادُّهُ ، أَيْ يُخَالَفُهُ ، وَيُرِيدُ بِهَا

(١) ديوانه ٢٨٦ «الكيما» واللسان والمصباح .

(٢) كذا ضبط النهاية . وضبط اللسان «وخلع»

الأنداد والأصنام .

ما كانوا يَتَّخِذُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً ،
تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ . وقال الْأَخْفَشُ :
النَّدُّ : الضَّدُّ والشَّبُه ، وقوله « أَنْدَادًا »^(١)
أى أَضْدَادًا وَأَشْبَاهًا ، ويقال نَدُّ فلانٍ
ونَدِيدُهُ ونَدِيدَتُهُ ، أى مثله وشبّههُ ،
وقال أَبُو الْهَيْثَمِ : يقال للرجل إذا
خَالَفَكَ فَأَرَدْتَ وَجْهًا تَذْهَبُ بِهِ وَنَازَعَكَ
فِي ضِدِّهِ : فَلَانٌ نَدِيٌّ وَنَدِيدِي ،
للذى يُرِيدُ خِلَافَ الْوَجْهِ الذى
تُرِيدُ وهو^(٢) مُسْتَقِلٌّ مِنْ ذَلِكَ بِمِثْلِ
مَا تَسْتَقِلُّ بِهِ . قال حَسَّان :

أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِنْدٌ
فَشَرُّكُمْ لِحَيْرِكُمَْا الْفِدَاءُ^(٣)

أى لَسْتَ لَهُ بِمِثْلِ فِي شَيْءٍ مِنْ
مَعَانِيهِ ، (وهى) ، وفى بعض النسخ « هو »
وَالْأَوَّلَى الصَّوَابُ وهو مأخوذ من قول
ابن شُمَيْلٍ قال : يُقَالُ : فَلَانَةٌ (نِدُّ
فُلَانَةٍ) ، وَخَتْنُهَا ، وَتَرَبُّهَا . قال :
(وَلَا يُقَالُ نِدُّ فُلَانٍ) وَلَا خَتْنٌ

(١) سورة البقرة الآية ٢٢ والآية ١٦٥ وسورة إبراهيم
الآية ٢٠ وسورة سبأ الآية ٢٢ وسورة الزمر الآية ٨
وسورة فصلت الآية ٩

(٢) فى مطبوع التاج « تريد هو » وهو تطبيع .

(٣) ديوانه ٨ واللسان .

فُلَانٍ^(١) فَتُشَبِّهَهَا بِهِ .

(وَنَدَّدَ بِهِ) تَنْدِيدًا (: صَرَحَ
بِغُيُوبِهِ) ، يكون فى النَّظْمِ وَالنَّثْرِ
(وَ) نَدَّدَ بِهِ (: أَسْمَعَهُ الْقَبِيحَ) ، قال
أَبُو زَيْدٍ : نَدَّدْتُ بِالرَّجُلِ تَنْدِيدًا ،
وَسَمِعْتُ بِهِ تَسْمِيْعًا ، إِذَا أَسْمَعْتَهُ
الْقَبِيحَ وَشَتَمْتَهُ وَشَهَّرْتَهُ وَسَمِعْتَ بِهِ .
(وَ) يقال (ليس له نَادٌ ، أى رِزْقٌ)
كَأَنَّهُ يَغْنَى النَّاطِقَ مِنَ الْمَالِ ، إِذْ
تَقْدِمُ نَدُّ الْبَعِيرُ فَهُوَ نَادٌ ، وَجَمْعُهُ
نَدَادٌ .

(وَإِبِلٌ نَدَدٌ ، مُحَرَّكَةٌ) كَرَفَضٍ ، اسْمٌ
لِلْجَمِيعِ ، أى (مُتَفَرِّقَةٌ ، وَ) قد
(أَنْدَاهَا وَنَدَّدَهَا) .

(وَ) يقال (ذَهَبُوا أَنْادِيدَ وَتَنَادِيدَ)
وفى بعض النسخ بالياء التحتية بدل
المُثَنَّاة ، إِذَا (تَفَرَّقُوا فى كُلِّ وَجْهِ)
وكذلك طَيْرٌ أَنْادِيدٌ وَيَنَادِيدٌ ، قال :

كَأَنَّمَا أَهْلُ حُجْرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى
يَرَوْنَ نِى خَارِجاً طَيْرٌ يَنَادِيدُ^(٢)
(وَالتَّنَادُ : التَّفَرُّقُ وَالتَّنَافُرُ ، وَمِنْهُ)

(١) أى لا يقال « فلانة ند فلان ولاختن فلان » كما فى اللسان

(٢) اللسان .

سُمِّيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (يَوْمَ التَّنَادِ)، لما فيه من الانزعاج إلى الحشر وفي التنزيل ﴿يَوْمَ التَّنَادِ * يَوْمَ تُؤْلَوْنَ مُدْبِرِينَ﴾^(١) قال الأزهري: القراء على تخفيف الدال (وقراً به) أي بالتشديد (ابن عباس وجماعة)، وفي التهذيب: وقراً الضحك وحده «يَوْمَ التَّنَادِ» بالتشديد، قال أبو الهيثم: هو من نَدَّ البعير نداداً، إذا شَرَدَ، قال: والدليل على صحة قراءة من قرأ بالتشديد قوله ﴿يَوْمَ تُؤْلَوْنَ مُدْبِرِينَ﴾ ونقل شيخنا عن العناية أثناء سورة غافر أنه يقال: ندا إذا اجتمع، ومنه النّادي ويوم التّنَادِ، فجعله على الضدّ مما ذكره المصنّف. إذ يكون المعنى على ذلك: يوم الاجتماع لا التفرّق، وصوبه جماعة. انتهى. قلت: وهذا من غرائب التفسير، وقال ابن سيده: وأما قراءة من قرأ ﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾ فيجوز أن يكون من محوّل هذا الباب فحوّل

(١) سورة غافر الآية ٣٢ والآية ٣٣.

للباء لتعتدل رُمُوس الآي^(١).
(وَيَنْدَدُ) كَجَعْفَرٍ (ع)، نقله الصاغاني، (و) قيل: هي اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم.
(وَنَادَدْتُهُ: خَالَفْتُهُ)، ومنه أخذ النَّدُّ، كما قاله أبو الهيثم، وتقدّم.
[] ومما يستدرك عليه:

نَاقَةٌ نَدُودٌ: شُرُودٌ.

وقال الفارسي: قال بعضهم: نَدَّتْ الْكَلِمَةُ: شَدَّتْ، وليست بِقَوِيَّةٍ فِي الْإِسْتِعْمَالِ، أَلَا تَرَى أَنَّ سَبِيحِيهِ يَقُولُ: شَدَّ هَذَا، وَلَا يَقُولُ: نَدَّ.

والتنديد: رفع الصوت.

والمندد من الأصوات: المبالغ في النداء، قال طرفة:

«لِهَجْسٍ خَفِيٍّ أَوْ لِصَوْتٍ مُنْدَدٍ»^(٢)

وَمُنْدَدٌ بَلَدٌ، قال ابن سيده: وأراه

(١) بهامش مطبوع التاج «قال في اللسان ويجوز أن يكون من النداء فحذف الياء أيضاً لمثل ذلك اه وهو بقية عبارة ابن سيده المذكورة في الشارح»

(٢) ديوانه ٢٠ وفي اللسان أيضاً المعجز وصدره: «وصادقنا سمع التوجس للسري»

جَرَى فِي فَكِّ التَّضْعِيفِ مَجْرَى مَحْبَبٍ
لِلْعَلَمِيَّةِ ، قَالَ : وَلَمْ أَجْعَلْهُ مِنْ بِيَابِ
مَهْدَدٍ لَعْدَمِ « م ن د » قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
وَالشَّيْخُ تَبْكِيهِ رُسُومٌ كَأَنَّمَا
تَرَاوَحَهَا الْعَصْرَيْنِ أَرْوَاحُ مَنَدَدٍ (٢)

[ن ر د] *

(النَّرْدُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ (م) ، مَعْرُوفٌ ، شَيْءٌ
يُلْعَبُ بِهِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَارْسِي ،
(مُعَرَّبٌ) ، وَاخْتَلَفَ فِي وَاضِعِهِ ، كَمَا
اخْتَلَفَ فِي وَاضِعِ الشُّطْرَنْجِ ، فَقِيلَ :
(وَضَعَهُ أَرْدَشِيرُ بْنُ بَابَكٍ) مِنْ مُلُوكِ
الْفُرسِ ، (وَلِهَذَا يُقَالُ لَهُ النَّرْدُ شِيرِ)
إِضَافَةً لَهُ إِلَى وَاضِعِهِ ، وَقَدْ وَرَدَ هَكَذَا
فِي الْحَدِيثِ « مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ شِيرِ
فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ الْخَنَزِيرِ
وَدَمِهِ » ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : النَّرْدُ اسْمُ
أَعْجَمِيٍّ مُعَرَّبٍ ، وَشِيرٌ بِمَعْنَى حُلُوٍّ :
قُلْتُ : وَهَكَذَا نَقَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ
وَشَيْخُنَا ، وَقَوْلُهُ : شِيرٌ بِمَعْنَى
حُلُوٍّ وَهَمْ ، بَلْ شِيرٌ هُوَ الْأَسَدُ إِذَا كَانَتْ

(١) اللسان، وفي المطبوع من التاج « تراوحها » والصواب
من اللسان والوزن والمعنى يقتضيه .

الْكُسْرَةُ مُمَالَةٌ ، وَإِذَا كَانَتْ خَالِصَةً
فَمَعْنَاهُ اللَّبَنُ ، وَأَمَّا الَّذِي مَعْنَاهُ الْحُلُوهُ
فَإِنَّمَا هُوَ شِيرِينَ ، كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ
عِنْدَهُمْ ، وَقَدْ ذَكَرَ الْمُؤَرِّخُونَ فِي سَبَبِ
تَسْمِيَّتِهِ أَرْدَ شِيرَ وَجُوهًا ، مِنْهَا أَنَّ
الْأَسَدَ شَمَهُ وَهُوَ صَغِيرٌ وَتَرَكَهُ وَلَمْ
يَأْكُلْهُ ، وَقِيلَ : لِشَجَاعَتِهِ ، فَرَأَجَعَ
الْمُطَوَّلَاتِ .

(و) فِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ رَنْدٍ :
الرَّندُ عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ شِبْهُ (جُوالِقِ)
وَاسِعِ الْأَسْفَلِ مَخْرُوطِ الْأَعْلَى يُسَفُّ
مِنْ خُوصِ النَّخْلِ ثُمَّ يُخَيِّطُ وَيُضْرَبُ
تَضْرِيبًا (بِشُرْطٍ) ، بِضَمَّتَيْنِ ، جَمْعُ
شَرِيْطٍ كَقَضْبٍ وَقَضِيبٍ ، أَيْ مَفْتُولَةٍ
(مِنَ اللَّيْفِ حَتَّى يَتَمَتَّنَ ، فَيَقُومُ قَائِمًا)
وَيُعْرَى بِعُرًا وَثِيْقَةٍ (يُنْقَلُ فِيهِ الرُّطْبُ
أَيَّامَ الْخِرَافِ) ، بِالْكَسْرِ ، يُحْمَلُ مِنْهُ
رَنْدَانٌ عَلَى الْجَمَلِ الْقَوِيِّ ، قَالَ :
وَرَأَيْتُ هَجْرِيًّا يَقُولُ : النَّرْدُ ، وَكَأَنَّهُ
مَقْلُوبٌ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْقَرْنَةُ أَيْضًا .
(و) النَّرْدُ (: طِلَافٌ مُرَكَّبٌ يُنْدَاوَى
بِهِ) .

(وَعَبَّاسُ النَّرْدِيِّ) ، نُسِبَ إِلَى النَّرْدِ ،

كَانَهُ لِلْعَبِيبَةِ ، (رَوَى) حَدِيثًا (عَنْ)
خَلِيفَةِ الْمُؤْمِنِينَ (هَارُونَ الرَّشِيدِ)
الْعَبَّاسِيِّ ، أَنَارَ اللَّهُ حُجَّتَهُ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ
الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ .

[ن ش د] *

(نَشَدَ الضَّالَّةَ نَشْدًا) ، بَفَتْح
فَسَكُونِ ، (وَنَشْدَةً وَنَشْدَانًا ، بِكَسْرِهِمَا) ،
إِذَا (طَلَبَهَا وَعَرَفَهَا) ، هَكَذَا فِي الْمُحْكَمِ ،
وَقَالَ كُرَاعٌ فِي الْمُجَرَّدِ وَابْنُ الْقَطَّاعِ
فِي الْأَفْعَالِ : يُقَالُ : نَشَدْتُ الضَّالَّةَ :
طَلَبْتُهَا ، وَعَرَفْتُهَا ، ضِدٌّ ، وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ فِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ ، وَأَنَشَدَ
بَيْتَ أَبِي دُوَادٍ :

وَيُصَيِّغُ أَحْيَانًا كَمَا اسْتُ

سَمِعَ الْمُضِلُّ لَصَوْتِ نَاشِدٍ^(١)

أَضَلَّ^(٢) ، أَيْ ضَلَّ لَهُ شَيْءٌ فَهُوَ
يَنْشُدُهُ ، قَالَ : وَيُقَالُ فِي النَّاشِدِ إِنَّهُ
الْمُعَرِّفُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو
ابْنُ الْعَلَاءِ يَتَعَجَّبُ مِنْ قَوْلِ أَبِي دُوَادٍ

* [كَمَا اسْتَمَعَ الْمُضِلُّ]^(١) لَصَوْتِ نَاشِدٍ *

قَالَ أَحْسَبُهُ قَالَ هَذَا ، وَغَيْرُهُ أَرَادَ
بِالنَّاشِدِ أَيْضًا رَجُلًا قَدْ ضَلَّتْ دَابَّتُهُ
فَهُوَ يَنْشُدُهَا أَيْ يَطْلُبُهَا لِيَتَعَزَّى
بِذَلِكَ ، وَأَمَّا لَيْثُ [بْن] ^(٢) الْمُظَفَّرُ
فَإِنَّهُ جَعَلَ النَّاشِدَ الْمُعَرِّفَ فِي هَذَا
الْبَيْتِ ، قَالَ : وَهَذَا مِنْ عَجِيبِ
كَلَامِهِمْ أَنَّ يَكُونُ النَّاشِدُ الطَّائِبُ
وَالْمُعَرِّفُ جَمِيعًا ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
النَّاشِدُ فِي بَيْتِ أَبِي دُوَادٍ : الْمُعَرِّفُ وَقِيلَ
الطَّالِبُ ، لِأَنَّ الْمُضِلَّ يَشْتَهِي أَنْ
يَجِدَ مُضِلًّا مِثْلَهُ لِيَتَعَزَّى بِهِ ، وَهَذَا
كَقَوْلِهِمْ : التَّكَلَّى تُحِبُّ التَّكَلَّى .

(و) نَشَدَ (فُلَانًا : عَرَفَهُ) ، بِتَخْفِيفِ

الرَّاءِ ، (مَعْرِفَةً) ، وَرُويَ عَنِ الْمُفَضَّلِ
الضَّبِّيِّ أَنَّهُ قَالَ : زَعَمُوا أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ
لَا بِنْتَهَا : أَحْفَظِي بَيْتَكَ^(٣) مِمَّنْ
لَا تَنْشُدِينَ أَيْ لَا تَعْرِفِينَ .

(و) نَشَدَ (بِاللَّهِ : اسْتَحْلَفَ) ، قَالَ

(١) اللسان والصاحح .

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله أضل إلخ » ، كذا في اللسان ،

والظاهر أن يقول المضل من أضل »

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .

(٢) زيادة من وفي اللسان « وأما ابن المظفر »

(٣) في اللسان « بيتك » والأصل كالتكلمة

شَيْخُنَا : وَقَدْ أَطْلَقَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَقَيَّدَهُ
الْأَكْثَرُ مِنَ النِّحَاةِ وَاللُّغَوِيِّينَ بِأَنْ فِيهِ
مَعَ الْيَمِينِ اسْتِعْطَافًا . (و) نَشَدَ (فُلَانًا
نَشْدًا : قَالَ لَهُ : نَشَدْتُكَ اللَّهُ ، أَيْ
سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ) . فِي التَّهْذِيبِ : قَالَ
الليثُ : نَشَدَ يَنْشُدُ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا قَالَ
نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ وَالرَّحِمِ ، وَتَقُولُ : نَاشَدْتُكَ
اللَّهُ . وَفِي الْمُحْكَمِ : نَشَدْتُكَ اللَّهُ نَشْدَةً
وَنَشْدَةً وَنَشْدَانًا : اسْتَحْلَفْتُكَ بِاللَّهِ .
وَأَنْشَدُكَ بِاللَّهِ إِلَّا فَعَلْتُ : اسْتَحْلَفْتُكَ
بِاللَّهِ . (وَنَشَدَكَ اللَّهُ ، بِالْفَتْحِ) ، أَيْ بَفَتْحِ
الدَّالِ (أَيْ أَنْشَدَكَ بِاللَّهِ ، وَقَدْ نَاشَدَهُ
مُنَاشِدَةً وَنَشَادًا) ، بِالْكَسْرِ (: حَلَفَهُ) ،
يُقَالُ : نَشَأْتُكَ اللَّهُ وَأَنْشَدُكَ اللَّهُ وَبِاللَّهِ ،
وَنَاشَدْتُكَ اللَّهُ وَبِاللَّهِ ، أَيْ سَأَلْتُكَ ،
وَأَقْسَمْتُ عَلَيْكَ ، وَنَشَدْتُهُ نَشْدَةً
وَنَشْدَانًا وَمُنَاشِدَةً ، وَتَعْدِيَّتُهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ
إِمَّا لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ دَعْوَةٍ ، حَيْثُ قَالُوا :
نَشَدْتُكَ اللَّهُ ، وَبِاللَّهِ ، كَمَا قَالُوا : دَعْوَتُهُ
زَيْدًا وَبِزَيْدٍ ، إِلَّا أَنَّهُمْ ضَمَّنُوهُ مَعْنَى
ذَكَرْتُ ، قَالَ : فَأَمَّا أَنْشَدْتُكَ بِاللَّهِ
فَخَطَأٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ (١) : النَّشْدَةُ

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله وقال ابن الأثير إلخ عبارة اللسان =

مَصْدَرٌ ، وَأَمَّا نَشَدَكَ ، فَقِيلَ إِنَّهُ حَذَفَ
مِنْهَا التَّاءَ وَأَقَامَهَا مُقَامَ الْفِعْلِ ، وَقِيلَ
هُوَ بِنَاءٌ مُرْتَجَلٌ ، كَقَوْلِكَ اللَّهُ ،
وَعَمْرَكَ اللَّهُ ، قَالَ سِيبَوِيهِ : قَوْلُهُمْ
عَمْرَكَ اللَّهُ وَقَعْدَكَ اللَّهُ ، بِمَنْزِلَةِ نَشَدَكَ
اللَّهُ ، وَإِنْ لَمْ يُتَكَلَّمْ بِنَشَدَكَ (١) ، وَلَكِنْ
زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ هَذَا تَمْثِيلٌ تُمَثِّلُ (٢)
بِهِ ، قَالَ : وَلَعَلَّ الرَّأْيَ قَدْ حَرَّفَ
الرَّوَايَةَ عَنْ نَشَدَكَ (٣) اللَّهُ [أَوْ أَرَادَ
سِيبَوِيهِ وَالْخَلِيلُ قَلَّةَ مَجِيئَةِ الْكَلَامِ
لَا عَدَمَهُ أَوْ لَمْ يَبْلُغْهُمَا مَجِيئُهُ فِي
الْحَدِيثِ] (٤) فَحُذِفَ الْفِعْلُ الَّذِي هُوَ
أَنْشَدَكَ اللَّهُ ، وَوُضِعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَهُ
مُضَافًا إِلَى الْكَافِ الَّذِي كَانَ مَفْعُولًا
أَوَّلَ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَفِي التَّوْشِيحِ :
نَشَدْتُكَ اللَّهُ ، ثُلَاثِيًّا ، وَغَلَطَ مَنْ ادَّعَى
فِيهِ أَنَّهُ رُبَاعِيٌّ ، أَيْ أَسَأَلُكَ بِاللَّهِ ،

= وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهُمَا
تُكْفَرُ اللِّسَانُ تَقُولُ نَشَدَكَ اللَّهُ
فِينَا . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ إلخ

- (١) هكذا بفتح الدال على الحكاية .
(٢) في مطبوع التاج «يمثل» والصواب من اللسان . وفي ابن
الأثير طبعة بولاق «تمثل به» وبهامش اللسان «قوله
تمثل به في نسخة النهاية التي بأيدينا يمثل به»
(٣) في مطبوع التاج «نشدك الله» والمثبت من اللسان والنهاية .
(٤) زيادة من اللسان وفيه النص وأشير إلى ذلك بهامش
مطبوع التاج أيضًا .

فَضُمَّنْ مَعْنَى أَذْكُرُكَ ، بِحَذْفِ الْبَاءِ ،
 أَيْ أَذْكُرُكَ رَافِعًا نَشْدَتِي ، أَيْ صَوْتِي ،
 هَذَا أَصْلُهُ ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي كُلِّ
 مَطْلُوبٍ مُؤَكَّدٍ وَلَوْ بِلا رَفْعٍ . وَنَقَلَ
 شَيْخُنَا عَنْ شَرْحِ الْكَافِيَةِ : الْبَاءُ
 هِيَ أَصْلُ الْحُرُوفِ الْخَافِضَةِ لِلْقَسَمِ ،
 وَلَهَا عَلَى غَيْرِهَا مَزَايَا ، مِنْهَا اسْتِعْمَالُهَا
 فِي الْقَسَمِ الطَّلَبِيِّ ، كَقَوْلِهِمْ فِي
 الْاسْتِعْطَافِ : نَشَدْتُكَ اللَّهُ أَوْ بِاللَّهِ ،
 بِمَعْنَى ذَكَرْتُكَ اللَّهَ مُسْتَخْلَفًا ، وَمِثْلُهُ
 عَمَرْتُكَ اللَّهَ مَعْنَى وَاسْتَعْمَلَا ، إِلَّا أَنْ
 عَمَرْتُكَ مُسْتَعْنٍ عَنِ الْبَاءِ ، وَأَصْلُ
 نَشَدْتُكَ اللَّهَ : طَلَبْتُ مِنْكَ بِاللَّهِ ،
 وَأَصْلُ عَمَرْتُكَ اللَّهَ : سَأَلْتُ [اللَّهُ] (١)
 تَعْمِيرَكَ ، ثُمَّ ضُمْنَا مَعْنَى اسْتَخْلَفْتُ
 مَخْصُوصَيْنِ بِالطَّلَبِ ، وَالْمُسْتَخْلَفُ
 عَلَيْهِ بَعْدَهُمَا مُصَدِّرٌ إِلَّا أَوْ بِمَا
 بِمَعْنَاهَا ، أَوْ بِاسْتِفْهَامٍ أَوْ أَمْرٍ أَوْ
 نَهْيٍ ، قَالَ شَيْخُنَا : فِي قَوْلِهِ وَأَصْلُ
 نَشَدْتُكَ اللَّهَ طَلَبْتُ ، إِيْمَاءٌ إِلَى أَنَّهُ
 مَاخُوذٌ مِنْ نَشَدَ الضَّالَّةَ إِذَا طَلَبَهَا ،
 وَصَرَّحَ بِهِ غَيْرُهُ ، وَفِي الْمَشَارِقِ لِلْقَاضِي

عِيَاضُ : أَصْلُ الْإِنْشَادِ رَفْعُ الصَّوْتِ ،
 وَمِنْهُ إِنْشَادُ الشُّعْرِ ، وَنَشَدْتُكَ اللَّهُ
 وَنَشَدْتُكَ (١) مَعْنَاهُ سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ ،
 وَقِيلَ : ذَكَرْتُكَ بِاللَّهِ ، وَقِيلَ : هَذَا
 مِمَّا تَقَدَّمَ ، أَيْ سَأَلْتُ اللَّهَ بِرَفْعِ
 صَوْتِي ، وَمِثْلُ هَذَا الْآخِرِ قَوْلُ
 الْهَرَوِيِّ مُقْتَصِرًا عَلَيْهِ . (و) فِي الْمَحْكَمِ
 (أَنْشَدَ الضَّالَّةَ : عَرَفَهَا ، وَاسْتَرْشَدَ
 عَنْهَا ، ضِدٌّ) وَفِي الْحَدِيثِ فِي حَرَمِ
 مَكَّةَ « لَا يُخْتَلَى خَلَاَهَا ، وَلَا تَحِلُّ
 لُقُطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
 الْمُنْشِدُ : الْمُعْرِفُ ، قَالَ : وَالطَّالِبُ هُوَ
 النَّاشِدُ ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ فِي النُّوَادِرِ :
 نَشَدْتُ الضَّالَّةَ إِذَا طَلَبْتُهَا ، وَأَنْشَدْتُهَا
 وَنَشَدْتُهَا ، بِغَيْرِ أَلِفٍ ، إِذَا عَرَفْتُهَا ،
 قَالَ : وَيُقَالُ : أَشَدْتُ الضَّالَّةَ أَشِيدُهَا
 إِشَادَةً إِذَا عَرَفْتُهَا ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
 كُلُّ شَيْءٍ رَفَعْتَ بِهِ صَوْتَكَ فَقَدْ
 أَشَدْتَ بِهِ ، ضَالَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا ،
 وَقَالَ كُرَاعٌ فِي الْمُجَرَّدِ ، وَابْنُ الْقَطَّاعِ
 فِي الْأَفْعَالِ : وَأَنْشَدْتُهَا ، بِالْأَلِفِ : عَرَفْتُهَا
 لَا غَيْرُ .

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَهَاشِ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «قَوْلُهُ وَنَشَدْتُكَ اللَّهَ
 وَنَشَدْتُكَ لَعَلَّهِ وَنَشَدْتُكَ اللَّهَ وَنَشَدْتُكَ » .

(و) أَنشَدَ (الشُّعْرَ : قرأه) ورفعَه
وَأَشَادَ بِذِكْرِهِ ، كَنَشَدَهُ .

(و) أَنشَدَ (بِهِمْ : هَجَاهُمْ) . وفي
الخَبَرِ أَنَّ السَّلِيطِيَّينَ قَالُوا لِنِسَّانَ : هذا
جَرِيرٌ يُنْشِدُ بِنَا ، أَيْ يَهْجُونَا .

(وَتَنَاشَدُوا : أَنشَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا) ،
وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى :

رَبِّي كَرِيمٌ لَا يُكَدِّرُ نِعْمَةً
وَإِذَا تُنْشِدَ فِي الْمَهَارِقِ أَنْشَدًا^(١)

قال أبو عُبَيْدَةَ^(٢) يعنى النُّعْمَانُ بن
الْمُنْدَرِ إِذَا سُئِلَ بِكُتُبِ الْجَوَائِزِ
أَعْطَى ، وَ«تُنْشِدَ» فِي مَوْضِعِ نُشِدَ ، أَيْ
سُئِلَ ، [وَالنُّشْدَةُ ، بِالْكَسْرِ : الصَّوْتُ] ^(٣)
وَالنَّشِيدُ : رَفَعَ الصَّوْتَ ، (قال أبو
منصور : وَإِنَّمَا قِيلَ لِلطَّلَبِ نَاشِدٌ لِرَفْعِ
صَوْتِهِ بِالطَّلَبِ ، وَكَذَلِكَ الْمَعْرِفُ
يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالْتَعْرِيفِ يُسَمَّى ^(٤)
مُنْشِدًا ، وَمِنْ هَذَا إِنْشَادُ الشُّعْرِ إِنَّمَا
هُوَ رَفَعُ الصَّوْتِ ، وَقَوْلُهُمْ نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ

(١) ديوانه القصيدة ٣٤ بيت ١٣ والصاح واللسان
والأساس .

(٢) في اللسان «أبو عبيد»

(٣) زيادة من القاموس وأشير إليها هامش مطبوع التاج .

(٤) في اللسان «نسي»

وَبِالرَّحِمِ مَعْنَاهُ : طَلَبْتُ إِلَيْكَ بِاللَّهِ
وَبِحَقِّ الرَّحِمِ بِرَفْعِ نَشِيدِي ، أَيْ
صَوْتِي ، قَالَ وَقَوْلُهُمْ : نَشَدْتُ
الضَّالَّةَ ، أَيْ رَفَعْتُ نَشِيدِي ، أَيْ
صَوْتِي بِطَلَبِهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّشِيدُ (: الشُّعْرُ
الْمُتَنَاشِدُ) بَيْنَ الْقَوْمِ يُنْشِدُهُ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا ، (كَالْأَنْشُودَةِ) ، بِالضَّمِّ ، (ج
أَنَاشِيدُ) ، وَجَمْعُ النَّشِيدِ النَّشَائِدُ .
(وَاسْتَنْشَدَ) فُلَانًا (الشُّعْرَ) فَأَنْشَدَهُ
(: طَلَبَ) مِنْهُ (إِنْشَادَهُ) ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(و) مِنْهُ أَيْضًا (تَنْشُدُ الْأَخْبَارَ :
أَرَاغَهَا لِيَعْلَمَهَا) مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُهَا
النَّاسُ .

(وَمُنْشِدٌ كَمُحْسِنٍ : ع بَيْنَ رَضْوَى)
جَبَلٍ جُهَيْنَةٍ (وَالسَّاحِلِ) ، قَالَ الرَّاعِي :
إِذَا مَا انْجَلَتْ عَنْهُ غَدَاةٌ ضَبَابَةٌ
غَدَا وَهُوَ فِي بَلَدٍ خَرَانِقٍ مُنْشِدٌ^(١)

وَجَبَلٌ مِنْ حَمْرَاءِ الْمَدِينَةِ عَلَى
ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ مِنْ طَرِيقِ الْفُرْعِ ،

(١) اللسان .

وإياه أراد معن بن أوس المزني بقوله :

فَمُنْدَفَعُ الْغُلَانِ مِنْ جَنْبِ مُنْشِدٍ
فَنَعْفُ الْغُرَابِ خُطْبُهُ وَأَسَاوِدُهُ^(١)

(و) مُنْشِدُ (: ع آخر في جبال طيبي) ، قال زيد الخيل يتشوقه وقد حضرته الوفاة :

سَقَى اللَّهُ مَا بَيْنَ الْقُفَيْلِ فَطَابَةِ
فَمَا دُونَ أَرْمَامٍ فَمَا فَوْقَ مُنْشِدٍ^(٢)

[] ومما يستدرك عليه :

الناشدون : الذين ينشدون الإبل
ويطلبون الضوال فيأخذونها
ويحبسونها على أربابها .

ونشدت فلاناً أنشده نشداً فنشد ،
أى سأله بالله ، كأنك ذكرته إياه
فتذكر . وفي حديث عثمان « فأنشد له
رجال » أى أجابوه يقال : نشدته
فأنشدني وأنشد لي . أى سأله
فأجابني ، وهذه الألف تسمى ألف
الإزالة . يقال : قسط الرجل ، إذا

جار ، وأقسط ، إذا عدل ، كأنه أزال
جوره و[هذا]^(١) أزال نشيده .

وناشده الأمر وناشده فيه ، وفي
الخبر أن أم قيس بن ذريح^(٢)
أبغضت لبنى فناشدته في طلاقها . وقد
يجوز أن يكون عدى بفي ، لأن في
ناشدت معنى طلبت ورغبت وتكلمت .

ونشد : طلب ، قال الأقيشر الأسدي :

وَمُسَوِّفٌ نَشَدَ الصُّبُوحَ صَبَحُهُ
قَبْلَ الصَّبَاحِ وَقَبْلَ كُلِّ نِدَاءٍ^(٣)
والمُسَوِّفُ : الجائع ينظر يمينه
ويسرة ، وقال الجعدي :

أَنْشَدُ النَّاسَ وَلَا أَنْشَدُهُمْ
إِنَّمَا يَنْشُدُ مَنْ كَانَ أَضَلُّ^(٤)
لا أنشدهم ، أى لا أدل عليهم ،
وينشد : يطلب .

ومُنْشِدُ : بلد لبني سعد بن زيد مناة
ابن تميم ، عن ياقوت ، وهو غير
الذي ذكره المصنف .

(١) زيادة من النهاية . أما اللسان ففيه كالأصل وإن كان
اللسان يأخذ من النهاية

(٢) في مطبوع التاج « ذريح » وهو تطبيع .

(٣) اللسان .

(٤) ديوان النابغة الجعدي ٩٤ والشاهد أيضاً في اللسان .

(١) ليس في ديوانه وإنما هو في معجم البلدان (منشد)
و (غراب)

(٢) معجم البلدان (منشد)

[ن ض د] *

(نَضَدَ مَتَاعَهُ يَنْضِدُهُ)، من حَدَّ
ضَرَبَ (:جَعَلَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ) .
وفي التهذيب : ضَمَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ ،
وزاد في الأساس : مُتَسِقًا أَوْ مُرَكُومًا
(كَنَضَدَهُ) تَنْضِيدًا ، شُدُّدٌ لِلْمِبَالِغَةِ
فِي وَضْعِهِ مُتَرَاصِفًا ، (فَهُوَ مَنْضُودٌ
وَنَضِيدٌ وَمُنْضَدٌ) . وفي التنزيل ﴿لَهَا
طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ (١) أَي مَنْضُودٌ ،
وقال الفراء : طَلْعٌ نَضِيدٌ يَعْنِي
الْكُفْرَى مَا دَامَ فِي أَكْمَامِهِ فَهُوَ
نَضِيدٌ ، وقيل : النَّضِيدُ : شِبْهُ
مِشْجَبٍ نُضِدَتْ عَلَيْهِ الثِّيَابُ ،
وقوله تعالى ﴿وَطَلَحَ مَنْضُودٌ﴾ (٢)
أَي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، فَإِذَا خَرَجَ
مِنْ أَكْمَامِهِ فَلَيْسَ بِنَضِيدٍ ، وقال غيره :
الْمَنْضُودُ : هُوَ الَّذِي نُضِدَ بِالْحَمْلِ
مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ أَوْ بِالْوَرَقِ لَيْسَ دُونَهُ
سُوقٌ بَارِزَةٌ ، وفي حديث مسروق
« شَجَرُ الْجَنَّةِ نَضِيدٌ مِنْ أَصْلِهَا إِلَى
فَرْعِهَا » أَي لَيْسَ لَهَا سُوقٌ بَارِزَةٌ

(١) سورة ق الآية ١٠ .

(٢) سورة الواقعة الآية ٢٩ .

وَلَكِنَّهَا مَنْضُودَةٌ بِالْوَرَقِ وَالثَّمَارِ مِنْ
أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا .

(وَالنَّضْدُ ، مُحَرَّكَةٌ : مَا نُضِدَ مِنْ
مَتَاعٍ) الْبَيْتُ الْمَنْضُودُ بَعْضُهُ فَوْقَ
بَعْضٍ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، (أَوْ) عَامَّتُهُ ،
أَوْ (خِيَارُهُ) وَحُرُّهُ ، وَالْأَوَّلُ أَوْلَى ، قَالَ
النَّابِغَةُ :

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتَى كَانَ يَحْسِبُهُ
وَرَفَعْتَهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالنَّضْدُ (١)

(و) فِي الْحَدِيثِ « وَاحْتَبَسَ جَبْرِيلُ
أَيَّامًا ، فَلَمَّا نَزَلَ اسْتَبْطَأَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ أَنَّ احْتِبَاسَهُ كَانَ
لِكَلْبٍ تَحْتَ نَضْدٍ لَهُمْ » قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ : النَّضْدُ : (السَّرِيرُ يُنْضَدُ
عَلَيْهِ) الْمَتَاعُ وَالثِّيَابُ ، سُمِّيَ
نَضْدًا ، لِأَنَّ النَّضْدَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ
الليث : النَّضْدُ فِي بَيْتِ النَّابِغَةِ :
السَّرِيرُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ غَلَطٌ ،
إِنَّمَا النَّضْدُ مَا فَسَّرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ ،
وَهُوَ بِمَعْنَى الْمَنْضُودِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّضْدُ : الْأَعْمَامُ

(١) ديوانه ٧٣ واللسان والصحاح .

وَالْأَخْوَالُ الْمُتَقَدِّمُونَ فِي (الشَّرَفِ)،
وَالْجَمْعُ أَنْضَادُ، قَالَ الْأَعَشَى:

وَقَوْمُكَ إِنْ يَضْمُنُوا جَارَةً
يَكُونُوا بِمَوْضِعِ أَنْضَادِهَا^(١)

أَرَادَ أَنَّهُمْ كَانُوا بِمَوْضِعِ ذَوِي
شَرَفِهَا وَأَحْسَابِهَا . وَفِي الْأَسَاسِ: وَلِبْنِي
فُلَانٍ نَضْدٌ، أَيْ عِزٌّ وَشَرَفٌ . (و)
(الشَّرِيفُ) مِنَ الرِّجَالِ، وَالْجَمْعُ
أَنْضَادُ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ رُؤْبَةَ:

لَا تُوعِدُنِي حَيَّةٌ بِالنَّكَرِ
أَنَا ابْنُ أَنْضَادٍ إِلَيْهَا أَرْزَى^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: النَّضْدُ (: النَّاقَةُ
السَّمِينَةُ)، تَشْبِيهًا بِالسَّرِيرِ عَلَيْهِ نَضْدٌ،
(كَالنَّضُودِ)، كَصَبُورٍ، (وَالْأَنْضَادُ
الْجَمْعُ) مِنْ كُلِّ ذَلِكَ .

(و) الْأَنْضَادُ (مِنَ الْقَوْمِ) جَمَاعَتُهُمْ
وَعَدَدُهُمْ، وَيُقَالُ: هُمْ أَعْضَادُهُ
وَأَنْضَادُهُ، لِعَدِيدِهِ وَأَنْصَارِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْأَنْضَادُ (مِنَ الْجِبَالِ) جَنَادِلُ

بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، وَقَالَ رُؤْبَةُ
يَصِفُ جَيْشًا:

إِذَا تَدَانَى لَمْ يُفَرِّجْ أَجْمُهُ
يُرْجَفُ أَنْضَادُ الْجِبَالِ هَزْمُهُ^(١)
أَرَادَ مَا تَرَاوَفَ مِنْ حِجَارَتِهَا
بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ الْأَنْضَادُ (مِنَ
السَّحَابِ: مَا تَرَاكَمَ) وَاتَّسَقَ (وَتَرَاكَبَ)
مِنْهُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَلَا تَسَلُ الْأَطْلَالَ بِالْجَرَعِ الْعُفْرِ
سَقَاهُنَّ رَبِّي صَوْبَ ذِي نَضْدٍ ضَمْرٍ^(٢)
(وَالنَّضِيدَةُ: الْوِسَادَةُ)، جَمْعُهَا

النَّضَائِدُ، عَنِ الْمُبَرِّدِ، وَبِهِ فَسَّرَ
حَدِيثَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
«لَتَتَّخِذَنَّ نَضَائِدُ الدِّيَابِجِ وَسُتُورَ
الْحَرِيرِ وَلَتَتَّخِذَنَّ النَّوْمُ عَلَى الصُّوفِ
الْأَذْرَبِيَّ»^(٣) كَمَا يَأْلَمُ النَّوْمَ أَحَدُكُمْ

(١) ديوانه ١٥٣ واللسان، وفي ديوانه «لم يفرج
أدمه» .

(٢) اللسان «ألا تسأل»

(٣) في اللسان الأذري . هذا وما في الأصل صواب انظر
النهاية مادة (أذرب) فقد أورده وقال «منسوب إلى
أذربيجان على غير قياس هكذا تقوله
العرب والقياس أن يقول أذري بغير باء
كما يقال في النسب إلى رامهرمز: رامبي
وهو مطرد في النسب إلى الأسماء المركبة»

(١) ديوانه قصيدة ٨ بيت ٥٤ واللسان

(٢) ديوانه ٦٣ والصاح واللسان وفي مطبوع التاج
«لاتوعديني» هذا وبين المشطورين أربعة مشاطر .

على حَسَك السَّعْدَانِ ، قال المبرد :
نَضَادُ الدِّيَابِجِ أَى الْوَسَائِدِ .

(و) النَّضِيدَةُ أَيْضاً (: مَا حُثِيَ مِنْ
الْمَتَاعِ) وَأَنْشُد :

وَقَرَّبْتُ خُدَامَهَا الْوَسَائِدَا
حَتَّى إِذَا مَا عَلَّوْا النَّضَائِدَا (١)

قال : والعرب تقول لجماعة ذلك :
النَّضْدُ .

(و) فى المثل : « أَثْقَلُ مِنْ نَضَادِ »
(كَقَطَامٍ : جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ) ، وفى بعض
النسخ : بِالطَّائِفِ . وفى اللسان :
بالحِجَازِ ، يُذَكَّرُ (وَيُؤَنَّثُ) ، قال
الأصمعيُّ وَذَكَرَ النِّيرَ : وَثَمَّ جَبَلٌ
لِغْنَى أَيْضاً يُقَالُ لَهُ نَضَادٌ فى جَوْفِ
النِّيرِ ، والنِّيرُ لِفَاضِرَةِ قَيْسٍ .
وبشَرْقَى نَضَادِ الْجَنْجَانَةِ ، وَيُبْنَى عِنْدَ
أَهْلِ الْحِجَازِ عَلَى الْكَسْرِ (وَتَمِيمٌ
تُجْرِيهِ مُجْرَى مَا لَا يَنْصَرِفُ) ، قال :
لَوْ كَانَ مِنْ حَضَنِ تَضَاعَلِ مَتْنِهِ
أَوْ مِنْ نَضَادِ بَكَى عَلَيْهِ نَضَادُ (٢)

(١) اللسان والتكملة .

(٢) معجم البلدان (نضاد)

وقال كثير عزة يضرِّفه :

كَأَنَّ الْمَطَايَا تَتَّقَى مِنْ زُبَانَةِ
مَنَاكِبِ رُكْنٍ مِنْ نَضَادٍ مُلَمَلَمٍ (١)
وقال قيس بن زهير العبسي :

كَأَنِّي إِذْ أَنْخَسْتُ إِلَى ابْنِ قُرْطٍ
عَقَلْتُ إِلَى يَلَمَلَمٍ أَوْ نَضَادٍ (٢)

ويقال له : نَضَادُ النَّيْرِ ، والنَّيْرُ
جَبَلٌ ، وَنَضَادٌ أَطْوَلُ مَوْضِعٍ فِيهِ ، قال
ابن دارة :

وَأَنْتَ جَنِيبٌ لِلْهَوَى يَوْمَ عَاقِلِي
وَيَوْمَ نَضَادِ النَّيْرِ أَنْتَ جَنِيبٌ (٣)
(و) مِنَ الْمَجَازِ : (انْتَضَدَ
بِالْمَكَانِ : أَقَامَ) بِهِ ، نقله الصاغاني .

□ ومما يستدرك عليه :
رَأَى مُنْضَدً : (٤) مُرْصَفٌ .
وَتَنْضَضَتِ الْإِسْنَانُ . وما أَحْسَنُ
تَنْضِيدِهَا .

وَنَضَضْتُ اللَّيْنَ عَلَى الْمَيْتِ .
وَانْتَضَدَ الشَّيْءُ : اجْتَمَعَ .

(١) ديوانه ٧٢/٢ واللسان ومعجم البلدان (نضاد) .

(٢) معجم البلدان (نضاد) .

(٣) معجم البلدان (نضاد) .

(٤) فى مطبوع التاج « دار منضد » والصواب من الأساس
وبهامش مطبوع التاج إشارة إلى ذلك .

[ن ف د] *

(نَفَذَ) الشيء، (كسمع)، يَنْفِذُ
(نَفَادًا)، بالفتح، (ونَفَذًا)، مُحَرَّكَةً
(:فَنَسَى وَذَهَبَ)، ونَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ
الزَّمْخَشَرِيِّ فِي الْكَشَافِ أَنَّهُ لَوِ اسْتَقْرَأَ
أَحَدُ الْأَلْفَاظِ الَّتِي فَاءُهَا نُونٌ وَعَيْنُهَا فَاءٌ
لَوَجَدَهَا دَالَّةً عَلَى مَعْنَى الذَّهَابِ
وَالخُرُوجِ وَقَالَ غَيْرُهُ، انْتَهَى. وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿مَا نَفَذْتُ كَلِمَاتُ
اللَّهِ﴾ (١) قَالَ الزَّجَّاجُ: مَعْنَاهُ مَا انْقَطَعَتْ
وَلَا فَنِيَتْ، وَيُرْوَى أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا
فِي الْقُرْآنِ: هَذَا كَلَامٌ سَيَنْفَدُ وَيَنْقَطِعُ،
فَاعْلَمْ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ كَلَامَهُ وَحِكْمَتَهُ
لَا تَنْفَدُ.

(وَأَنْفَذَهُ) هُوَ (: أَفْنَاهُ، كَاسْتَنْفَذَهُ).
وَاسْتَنْفَذَ الْقَوْمُ مَا عِنْدَهُمْ، وَأَنْفَذُوهُ.

(و) كَذَلِكَ (انْتَفَذَهُ)، إِذَا أَذْهَبَهُ.

(و) أَنْفَذَ (الْقَوْمُ: فَنَسَى زَادَهُمْ)

أ (و) نَفَذَ (مَالَهُمْ) قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

أَغْرَ كَمَثَلِ الْبَدْرِ يَسْتَمُطِرُ النَّدَى

وَيَهْتَزُّ مُرْتَاحًا إِذَا هُوَ أَنْفَذَا (٢)

(١) سورة لقمان الآية ٢٧

(٢) اللسان والصحاح

(و) أَنْفَذَتْ (الرَّكِيَّةُ: ذَهَبَ مَاوُهَا).

(وَنَافَذَهُ) أَيْ الْخَصْمَ مُنَافَذَةً

(: حَاكَمَهُ وَخَاصَمَهُ)، فَهُوَ مُنَافِذٌ

يُحَاجُّ الْخَصْمَ حَتَّى يَقْطَعَ حُجَّتَهُ

وَيُنْفِذُهَا، وَيُقَالُ: لَيْسَ لَهُ رَافِدٌ وَلَا

مُنَافِدٌ. وَفِي اللِّسَانِ: نَافَذْتُ الْخَصْمَ

مُنَافَذَةً إِذَا حَاجَجْتَهُ حَتَّى تَقْطَعَ

حُجَّتَهُ، وَخَصَمْتُ مُنَافِذٌ: يَسْتَفْرِغُ جُهْدَهُ

فِي الْخُصُومَةِ، قَالَ بَعْضُ الدُّبَيْرِيِّينَ:

وَهُوَ إِذَا مَا قِيلَ هَلْ مِنْ وَافِدٍ

أَوْ رَجُلٍ عَنْ حَقِّكُمْ مُنَافِدٍ

يَكُونُ لِلْغَائِبِ مِثْلَ الشَّاهِدِ (١)

وَرَجُلٌ مُنَافِدٌ: جَيِّدُ الاسْتِفْرَافِ

لِحُجَجِ خَصْمِهِ حَتَّى يُنْفِذَهَا فَيُغْلِبَهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ «إِنْ نَافَذْتَهُمْ نَافَذُوكَ»

وَيُرْوَى بِالْقَافِ، وَقِيلَ: «نَافَذُوكَ»

بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي

حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ «إِنْ نَافَذْتَهُمْ نَافَذُوكَ»

نَافَذْتُ الرَّجُلَ، أَيْ حَاكَمْتَهُ (٢)، أَيْ

(١) اللسان وفي الأساس نسبة إلى أبقا الديري

في ابنه الركاظ

(٢) في اللسان والنهاية «إذا حاكمته» وجاء في النهاية في مادة

(نفذ) ورواه بالذال وقال نافذت الرجل إذا حاكمته

ويروى بالقاف والذال المهملة

إِنْ قُلْتَ لَهُمْ قَالُوا لَكَ .

(وَأَنْتَفَدَهُ) مِنْ عَدُوِّهِ ^(١) (: اسْتَوْفَاهُ)

قال أبو خراش يصف حماراً :

فَأَلْجَمَهَا فَأَرْسَلَهَا عَلَيْهِ
وَوَلَّى وَهُوَ مُنْتَفِدٌ بَعِيدٌ ^(٢)

أَيَّ وَلَّى الْحِمَارُ ذَاهِباً (و) مِنْ
ذَلِكَ أَنْتَفَدَ (اللَّبَنَ) إِذَا (حَلَبَهُ) .

(و) يُقَالُ (قَعَدَ مُنْتَفِداً) وَمُعْتَنِزاً ،
أَيَّ (مُتَنَحِيّاً) ، هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) يُقَالُ : (فِيهِ مُنْتَفِدٌ عَنْ غَيْرِهِ) ،
كَقَوْلِكَ (مَنْدُوحَةٌ) وَسَعَةٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

لَقَدْ نَزَلْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ مِنْزِلَةً
فِيهَا عَنِ الْعَقْبِ مُنْجَاةٌ وَمُنْتَفِدٌ ^(٣)

(و) يُقَالُ : إِنْ فِي مَالِهِ لِمُنْتَفِدًا ، أَيَّ
(سَعَةً ، و) يُقَالُ : (تَجِدُ فِي الْبِلَادِ
مُنْتَفِدًا) ، أَيَّ (مُرَاغَمًا وَمُضْطَرَبًا) .

(١) الذي في اللسان « وانتفد من عدوه استوفاه » وكذلك
في شرح أشعار الهذليين أما هنا فجعله متعدياً ، وأضافه
الشارح كلمة « من عدوه » لانتظام مع المتعدى قبله
التي هي « انتفده »

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٣٦ هذا وبهامش
مطبوع التاج : وقوله يصف حماراً ، كذا في التكملة وفي
اللسان يصف فرساً ، وهذا والتي ألجمها هي الفرس والذي
ولى هو الحمار ، فكلاهما صواب .

(٣) ديوانه ١٧٢ « فيها عن الفقر » كالتكملة ، والشاهد
في اللسان كالأصل .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

اسْتَنْفَدَ وَسَعَهُ : اسْتَفْرَغَهُ .

وَتَنَافَدُوا : تَخَاصَمُوا ، وَيُقَالُ :

تَنَافَدُوا إِلَى الْحَاكِمِ ، إِذَا أَنْفَدُوا
حُجَّتَهُمْ ، وَتَنَافَدُوا ، بِالذَّالِ مَعْجَمَةً ،

إِذَا خَلَصُوا إِلَيْهِ . وَنَفَذَنِي ^(١) بَصَرُهُ إِذَا
بَلَغَنِي وَجَاوَزَنِي ، وَأَنْفَذْتُ الْقَوْمَ ،

إِذَا خَرَقْتَهُمْ وَمَشَيْتُ فِي وَسْطِهِمْ ، فَإِنْ
جُزَّتْهُمْ حَتَّى تُخَلِّفَهُمْ قُلْتَ نَفَذْتَهُمْ ،

بِلا أَلْفَ ، وَقِيلَ : يُقَالُ فِيهَا

بِالْأَلْفَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ :

« إِنْ كُمْ مَجْمُوعُونَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ
يَنْفَذُكُمْ الْبَصَرُ » وَقِيلَ : الْمُرَادُ بِهِ

يَنْفَذُهُمْ بَصَرُ الرَّحْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَ
عَلَيْهِمْ كُلُّهُمْ ، وَقِيلَ : أَرَادَ يَنْفَذُهُمْ

بَصَرُ النَّازِلِ لِاسْتِوَاءِ الصَّعِيدِ ، قَالَ
أَبُو خَاتَمٍ : أَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَرَوُونَهُ

بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةَ ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالْمُهْمَلَةِ ، أَيَّ

يَبْلُغُ أَوَّلَهُمْ وَآخِرَهُمْ حَتَّى يَرَاهُمْ كُلَّهُمْ
وَيَسْتَوْعِبُهُمْ ، مِنْ نَفَذَ الشَّيْءُ وَأَنْفَذْتُهُ ،

وَحَمَلُ الْحَدِيثِ عَلَى بَصَرِ الْمُبْصِرِ أَوَّلِي

(١) في مطبوع التاج « نفذني » والصواب من اللسان ومن
السياق . هذا وانظر مادة (نفذ) ففيها مثل هذا الكلام
الآتي .

وإِعْطَاوُكُهَا إِنْسَانًا. وَأَخَذُهَا: الْإِنْتِقَادُ.
وفي حديث جابرٍ وَجَمَلَهُ «فَنَقَدْنِي
الشَّمْنَ» ^(١) أَي أَعْطَانِيهِ نَقْدًا مُعْجَلًا.
(و) النَّقْدُ: (النَّقْرُ بِالِإِضْبَعِ فِي
الْجَوْزِ)، وَنَقَدَ الشَّيْءَ يَنْقُدُهُ نَقْدًا، إِذَا
نَقَرَهُ بِإِضْبَعِهِ، كَمَا تُنْقَدُ ^(٢) الْجَوْزَةُ،
وَالنَّقْدَةُ: ضَرْبَةُ الصَّبِيِّ جَوْزَةٌ
بِإِضْبَعِهِ إِذَا ضَرَبَ.

(و) النَّقْدُ (أَنْ يَضْرِبَ الطَّائِرُ
بِمِنْقَادِهِ، أَي بِمِنْقَارِهِ فِي الْفَخِّ)، وَقَدْ
نَقَدَهُ إِذَا نَقَرَهُ كَنَقْدِ الدَّرَاهِمِ، وَكَذَا
نَقَدَ الطَّائِرُ الْحَبَّ يَنْقُدُهُ، إِذَا كَانَ
يَلْقُطُهُ وَاحِدًا وَاحِدًا، وَهُوَ مِثْلُ
النَّقْرِ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ «فَلَمَّا
فَرَعُوا جَعَلَ يَنْقُدُ شَيْئًا مِنْ طَعَامِهِمْ»
أَي يَأْكُلُ شَيْئًا يَسِيرًا. وَفِي حَدِيثِ
أَبِي هُرَيْرَةَ «وَقَدْ أَضْبَحْتُمْ تَهْذُرُونَ
الدُّنْيَا. وَنَقَدَ بِإِضْبَعِهِ» أَي نَقَرَ.

(و) النَّقْدُ: الْجَيِّدُ (الْوَازِنُ مِنْ
الدَّرَاهِمِ). وَدَرَاهِمُ نَقْدٌ. وَنُقُودٌ جَيَادٌ ^(٣)

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ «فَنَقَدَنِي ثَمَنَهُ».

(٢) فِي اللِّسَانِ «كَمَا تُنْقَرُ».

(٣) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ وَنَقْدٌ جَيِّدٌ وَنُقُودٌ جَيَادٌ

مِنْ حَمْلِهِ عَلَى بَصَرِ الرَّحْمَنِ، لِأَنَّ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ يَجْمَعُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي
أَرْضٍ يَشْهَدُ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ فِيهَا
مُحَاسَبَةً الْعَبْدِ الْوَاحِدِ عَلَى انْفِرَادِهِ
وَيُرَوْنَ مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ. كَذَا فِي اللِّسَانِ.
وَيَقَالُ: فُلَانٌ مُنْتَفِدٌ فُلَانٍ، أَي إِذَا
أَنْفَدَ مَا عِنْدَهُ أَمَدَهُ بِنَفَقَةٍ، عَنْ
الصَّاعِقَانِ.

[ن ق د]

(النَّقْدُ: خِلَافُ النَّسِيَةِ)، وَمِنْ
أَمْثَالِهِمْ «النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ».

(و) النَّقْدُ (تَمْيِيزُ الدَّرَاهِمِ)
وَإِخْرَاجُ الزَّيْفِ مِنْهَا، (و) كَذَا تَمْيِيزُ
(غَيْرِهَا، كَالْتَنْقَادِ وَالتَّنْقِيدِ)، وَقَدْ نَقَدَهَا
يَنْقُدُهَا نَقْدًا، وَانْتَقَدَهَا، وَتَنْقُدُهَا، إِذَا
مَيَّزَ جَيِّدَهَا مِنْ رَدِيئِهَا، وَأَنْشَدَ سَيَبَوِيهَ:
تَنْفِي يَدَاها الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ
نَفَى الدَّنَائِرِ تَنْقَادُ الصَّبَارِيفِ ^(١)

(و) النَّقْدُ (إِعْطَاءُ النَّقْدِ)، قَالَ
الليثُ: النَّقْدُ: تَمْيِيزُ الدَّرَاهِمِ

(١) اللِّسَانُ وَمَنْسُوبٌ فِي كِتَابِ سَيَبَوِيهِ ١٠/١ لِلْفَرَزْدَقِ

وَهُوَ مُفْرَدٌ فِي دِيْوَانِهِ وَانْظُرْ مَادَّةَ (صَرْفٍ) وَمَادَّةَ

(دَرَاهِمٍ) «نَفَى الدَّرَاهِمِ»

وَنَقَدُّ، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : النَّقْدَةُ بِالضَّمِّ
فِيْمَا ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو مِنَ الْخُوصَةِ ،
وَنَوْرُهَا يُشْبِهُ الْبَهْرَمَانَ ، وَهُوَ
الْعُصْفُورُ ، وَيُرْوَى النَّقْدُ بِضَمِّ
فَسَكُونِ ، وَأَنشَدَ لِلْخُضْرِيِّ (١) فِي
وَصْفِ الْقَطَاةِ وَفَرَخِيْهَا (٢) :

يُمَدِّانِ أَشْدَاقًا إِلَيْهَا كَأَنَّمَا
تَفَرَّقَ عَنْ نُوَارٍ نَقْدٍ مُثَقَّبِ
(و) فِي الْمَثَلِ « هُوَ أَذْلُ مِنَ النَّقْدِ » ،
وَهُوَ (بِالتَّخْرِيكِ : جِنْسٌ مِنَ الْغَنَمِ)
قَصِيرُ الْأَرْجُلِ (قَبِيحُ الشَّكْلِ)
يَكُونُ بِالْبَحْرَيْنِ ، وَأَنشَدُوا :

رُبَّ عَدِيمٍ أَعَزُّ مِنْ أَسَدٍ
وَرُبَّ مُثَرٍّ أَذْلُ مِنْ نَقْدٍ (٣)

الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ ،
وَقِيلَ : النَّقْدُ : غَنَمٌ صِغَارٌ
حِجَازِيَّةٌ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ « أَنَّ
مُكَاتَبًا (٤) لِبَنِي أَسَدٍ قَالَ : جِئْتُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَأَنشَدَ الْخُضْرِيُّ » وَالصَّوَابُ مِنَ

اللسان والمراد والله أعلم الحكم الخضرى الشاعر .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَفَرَخَتْهَا » وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ

وَالشَّعْرُ يُؤَيِّدُهُ .

(٣) اللِّسَانُ .

(٤) ضَبَطَ اللِّسَانُ « مَكَاتِبًا » وَالثَّبَتَ ضَبَطَ الْهَاءِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ النَّقْدُ : (اِخْتِلَاسُ
النَّظَرِ نَحْوَ الشَّيْءِ) ، وَقَدْ نَقَدَ الرَّجُلُ
الشَّيْءَ بَنَظَرِهِ يَنْقُدُهُ نَقْدًا ، وَنَقَدَ إِلَيْهِ :
اِخْتَلَسَ النَّظَرَ نَحْوَهُ ، وَمَازَالَ فُلَانٌ
يَنْقُدُ بَصَرَهُ إِلَى الشَّيْءِ ، إِذَا لَمْ يَزَلْ
يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، وَالْإِنْسَانُ يَنْقُدُ الشَّيْءَ
بِعَيْنِهِ ، وَهُوَ مُخَالَسَةُ النَّظَرِ لئَلَّا
يُفْطِنَ لَهُ ، وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ : كَأَنَّمَا
شُبِّهَ بِنَظَرِ النَّاقدِ إِلَى مَا يَنْقُدُهُ .

(و) النَّقْدُ (: لَدَغُ الْحَيَّةِ) ، وَقَدْ
نَقَدَتْهُ الْحَيَّةُ ، إِذَا لَدَغَتْهُ .

(و) النَّقْدُ (بِالْكَسْرِ : الْبَطِيءُ
الشَّبَابِ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ) وَفِي بَعْضِ
الْأُمَهَاتِ « الْجَنَمُ » بِدَلِ « اللَّحْمِ »
(وَيُضَمُّ) فِي هَذِهِ .

(و) النَّقْدُ (١) (بِضْمَتَيْنِ
وَبِالتَّخْرِيكِ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ) ،
التَّخْرِيكُ عَنِ اللَّحْيَانِي ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَبِتَخْرِيكِ الْقَافِ أَكْثَرُ مَا سَمِعْتُ مِنَ
الْعَرَبِ ، وَقَالَ : هُوَ ثَمَرٌ نَبَتَ يُشْبِهُ
الْبَهْرَمَانَ (وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ) ، نَقْدَةٌ

(١) جَاءَ فِي اللِّسَانِ « النَّقْدُ وَالنَّقْدُ وَالنَّقْدُ » .

فهو نَقْدٌ ائْتَكَلَ^(١) وتكسّر ، وفي التهذيب : النَقْدُ أَكَلَ الضَّرْسَ ، ويكون في القَرْنِ أيضاً ، قال الهذلي :

عَاضَهَا اللَّهُ غُلَامًا بَعْدَمَا

شَابَتِ الْأَصْدَاغُ وَالضَّرْسُ نَقْدُ^(٢)

ويروى بالكسر أيضاً ، وقال صخر الغي :

تَيْسُ تَيْسٍ إِذَا يُنَاطِحُهَا

يَأْلُمُ قَرْنًا أَرْوَمُهُ نَقْدُ^(٣)

أَيَّ أَصْلِهِ مُؤْتَكِلُ^(٤) .

(و) النَقْدُ (: تَقَشَّرُ الْحَافِرُ)

وَتَأْكُلُهُ ، وقد نَقِدَ الحافرُ ، إذا انتَقَرَ وتَقَشَّرَ .

(و) النَقْدُ (من الصَّبِيَّانِ : الْقَمِيءُ

(١) ضبط في اللسان ضبط قلم « ائْتَكَلَ »

والصواب من مادة (أَكَلَ) ائْتَكَلَتْ أَسْنَانُهُ وتَأْكَلَتْ .

(٢) ليس هذا في شعر الهذليين المطبوع بأنواعه والشاهد في اللسان والصباح ، وانظر مادة (صَدَعَ)

(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٢٦٠ وتخريج فيه وضبط في اللسان « نَقْدُ » والضبط من شرح أشعار الهذليين ٢٦٠ وديوان الهذليين ٦٢/٢ .

(٤) ضبط في اللسان ضبط قلم « مُؤْتَكِلُ »

والصواب مما سبق

بِنَقْدٍ أَجْلَبُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ^(١) (وراعيه نَقَادُ) . ومنه حديث خُزَيْمَةَ^(٢) « وعاد

النَّقَادُ مُجْرَنِثَمًا » . وقال أبو زبيد :

كَأَنَّ أَثْوَابَ نَقَادٍ قُدِرْنَ لَهُ

يَعْلُو بِخِمْلَتِهَا كَهَبَاءَ هُدَابَا^(٣)

وفسره ثعلب فقال : النَّقَادُ : صَاحِبُ

مُسُوكِ النَقْدِ ، كَأَنَّهُ جَعَلَ عَلَيْهِ

خِمْلَتَهُ^(٤) . وقال الأصمعي : أَجْوَدُ

الصُّوفِ صُوفُ النَقْدِ ، (ج نَقَادُ

وَنِقَادَةُ ، بكسرهما) ، قال علقمة :

وَالْمَالُ صُوفٌ قَرَارٍ يَدْعُبُونَ بِهِ

عَلَى نِقَادَتِهِ وَآفٍ وَمَجْلُومُ^(٥)

(و) النَقْدُ (: تَكْسَّرُ الضَّرْسُ)

وكذلك القَرْنُ ، (وائْتَكَالَهُ) ، وفي بعض

النُّسخ : ائْتَكَالَهُ ، بالنون ، والأوّلَى

الصَّوَابُ ، وَنَقِدَ الضَّرْسُ وَالْقَرْنُ نَقْدًا

(١) كذا أيضاً في اللسان أما النهاية ففيها « أجلبه إلى الكوفة »

(٢) حديث خزيمة جاء في اللسان شاهداً على أن النَقَادَ

جمع نَقْدٍ وكذلك جاء في النهاية في مادة

(جرثم) بهذا النص الصريح على أنه جمع ، وضبط في مادة

(نقد) فيها « النَقَاد » بدون تشديد القاف . ويبدو أن

الشارح سها ولم يحجج شاهداً على النَقَاد بمعنى صاحبها

إلا بيت أبي زبيد

(٣) اللسان والأساس والتكلمة .

(٤) في اللسان « خِمْلَتُهُ » .

(٥) ديوانه ٦٤ واللسان والتكلمة .

الذى لا يكاد يشبُّ)، وفي اللسان :
ورُبَّما قيل له ذلك .

(وأنقَدُ، كأحمدَ)، وبإعجام الدال
(وقد تدخُل عليه أَل) للتعريف
(: القنفُذُ)، قال :

فَبَاتَ يُقَاسِي لَيْلَ أَنْقَدَ دَائِبًا
وَيَحْدُرُ بِالْقُفِّ اخْتِلَافَ الْعُجَاهِنِ (١)
وقال الجوهريُّ والزمخشريُّ والميدانيُّ :
إن أنقَدَ لا تدخُلُه الألف واللام ، وهو (٢)
معرفة ، كما قيل للأسد أسامة ، (و)
منه المثلُّ « باتَ) فلانٌ (بليلى أنقَدَ) »
إذا باتَ ساهراً ، وذلك (لأنَّه)
يسرى ليلَه أَجْمَعَ (لا ينام الليلَ كُلَّه)
ويقال : « أسرى من أنقَدَ » ومن سَجَعات
الأساس : إن جعلتُم ليلتكم ليلةً
أنقَدَ ، فَقَدْ وَصَلْتُم وَكَانَ قَدْ .

(و) عن ابن الأعرابي : التَّقْدَةُ :
الكُزْبَةُ ، بالتاء ، و (النَّقْدَةُ ، بالكسر :
الكَرَوِيَا) ، بالنون .

(والأنقَدُ ، بالفتح ، والإنقِدَانُ ،
بالكسر : السُّلْحَفَةُ) ، وقيدَه الليثُ

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « وهى » والصواب من اللسان .

بالذِّكْر ، ويُروى فيهما إعجامُ الدالِ
أيضاً كما سيأتى .

(وأنقَدَ الشَّجَرُ : أَوْرَقَ) وهو مجاز .
(وانتقَدَ الدراهم : قبضَها) ، يقال :
نقَدَ الدراهمَ يَنقُدُها نقداً : أعطاه
فانتقَدَها (١) وقال الليث : انتقَادُ
الدراهم : أخذُها .

(و) انتقَدَ (الولدُ : شبَّ) وغُلُظَ .
(ونوقدُ قُرَيْشٍ : ة) كبيرةٌ (ينسفُ)
بينها وبين نَسَفَ سِتَّةُ فَراسِخٍ (منها
الإمامُ) أبو الفضل (عبدُ القادر بن
عبد الخالق) بن عبد الرحمن بن
القاسم بن الفضل النُّوقِدِيُّ ، سمعَ
ببخاراً السيدَ أبا بكرٍ محمدَ بن علي بن
حيدرَةَ الجَعْفَرِيِّ ، وبمكةَ أبا عبد الله
الحسنَ بن عليَّ الطَّبْرِيِّ ، وغيرَهما
(ونوقدُ خُرْدَاخُنَ) ، بضمَّ الخاءِ المعجمة
وسكونِ الراءِ وبعد الألفِ خاءُ أُخْرَى
مضمومة (: ة) أُخْرَى يَنسِفُ ، (منها
أبو بكرٍ (محمدُ بن سليمان) بن

(١) هنا النص مضطرب ، وفي اللسان « ونقده

إياها نقداً أعطاه فانتقدها أى قبضها .

الليث : النقد تمييز الدراهم وإعطائها

إنساناً ، وأخذها : الانتقاد .

(يُنْقَدُ عَلَيْهَا) وفي اللسان: بها^(١) (الجوز).

[] ومما يستدرك عليه :

قال سيبويه: وقالوا: هذه مائة نقد، الناس، على إرادة حذف اللام، والصفة في ذلك أكثر، وقوله أنشده ثعلب:

«لَتُنْتَجَنَ وَلَدًا أَوْ نَقْدًا^(٢)»

فسره فقال: لَتُنْتَجَنَ ناقةً فَتُقْتَنَى، أو ذَكَرًا فَيُبَاعَ، لأنهم قلما يُمَسْكُونُ الذكور.

ونقد أرنبته بإصبعه، إذا ضربها، قال خلف:

وَأَرْنَبَةٌ لَكَ مُحْمَرَّةٌ
يَكَادُ يَقْطُرُهَا نَقْدَةٌ^(٣)

أي يشقها عن دمها، وفي حديث أبي الدرداء أنه قال «إن نقدت

(١) في القاموس المطبوع «يُنْقَدُ بها» أما اللسان ففيه «حُرْبَرَةٌ يُنْقَدُ عَلَيْهَا» فتأمل قول الشارح، ولعله سها.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان، وفي الأساس منسوب لخلف بن خليفة، وضبط في اللسان ضبط قلم «... نَقْدَةٌ» وهي قافية ويصح تصريعه «محمرّة... نَقْدَةٌ»

الحُصَيْن^(١) بن أحمد بن الحَكَم (المُعَدَّل) النُّوْقَدِيُّ، روى عن محمد ابن محمود بن عَنَتَر عن أبي عيسى^(٢) التِّرْمِذِيِّ كتابَ الصَّحِيحِ له، توفي سنة ٤٠٧. (ونوقد) أيضاً تُضَافُ إلى (سارة)، في النسخ بالراء والصواب بالزاي كما في المعجم (ة) أخرى (منها) أبو إسحاق (إبراهيم بن محمد ابن نوح) بن محمد بن زيد بن النُّعْمَانِ النُّوْقَدِيُّ النُّوحِيُّ (الفقيه)، يروى عن أبي بكر الأَسْتَرَابَادِيِّ وأبي جعفر النُّوْقَدِيِّ^(٣)، وعنه أبو العباس المُسْتَعْفِرِيُّ، ومات سنة ٤٢٥ وقد ذكر في نوح.

(وناقده) في الأمر (ناقشه)، ومنه الحديث «إِنْ نَاقَدْتَهُمْ نَاقَدُوكَ» ويروى بالفاء، وقد تقدّم.

(والمنقّدة، بالكسر: خُرَيْفَةٌ)، تصغير خُرْفَةٍ بضم الخاء المعجمة وفتح الفاء، وفي اللسان: حُرَيْرَةٌ

(١) في معجم البلدان «الخضر»

(٢) في معجم البلدان «بن أبي عيسى» وهو تحريف

(٣) في مطبوع التاج «النوقاني» والصواب من معجم البلدان «أبي جعفر محمد بن إبراهيم النوقدي»

النَّاسَ نَقَدُوكَ ، وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ تَرْكُوكَ »
معنى نَقَدْتَهُمْ ، أَيْ عِبْتَهُمْ وَاعْتَبْتَهُمْ
قَابِلُوكَ بِمِثْلِهِ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَقَدْتُ
رَأْسَهُ بِإِصْبَعِي ، أَيْ ضَرَبْتُهُ ، وَيُرْوَى
بِالْفَاءِ وَبِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ أَيْضاً ، وَهُوَ
مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ .

وَنَقَدَ الْجَذْعُ نَقْدًا : أَرْضَ . وَانْتَقَدْتُهُ
الْأَرْضَةَ : أَكَلْتُهُ فَتَرَكْتُهُ أَجُوفًا .

وَالنَّقْدُ : السُّفْلُ مِنَ النَّاسِ .

وَالنِّيْقَدَانُ : شَجَرَةُ النُّقْدِ .

وَتُنَوِّقَدُ الْوَرَقُ .

وَنَقَدْتُ رَأْسَهُ بِإِصْبَعِي نَقْدَةً .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ مِنْ نَقَادَةِ قَوْمِهِ :

[مِنْ] خِيَارِهِمْ .

وَنَقَدَ الْكَلَامَ : نَاقَشَهُ ، وَهُوَ مِنْ

نَقْدَةِ الشَّعْرِ وَنُقَادِهِ ، وَتَقُولُ : هُوَ
أَشْبَهُ بِالنَّقَادِ مِنْهُ بِالنَّقَادِ . مِنَ النُّقْدِ
وَالنَّقْدِ .

وَانْتَقَدَ الشَّعْرُ عَلَى قَائِلِهِ .

وَنَقْدَةٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَقَدْ تُضَمُّ نُونُهُ :

مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ ، قَالَ
لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ :

فَقَدْ نَرْتَعَى سَبْتًا وَأَهْلَكَ جِيرَةً
مَحَلَّ الْمُلُوكِ نَقْدَةً فَالْمَغَاسِلُ (١)
وَيُقَالُ فِيهِ : النُّقْدَةُ ، بِالتَّعْرِيفِ ،
وَقَالَ يَاقُوتُ : قَرَأْتُ بِخَطِّ ابْنِ نُبَاتَةَ
السَّعْدِيِّ : نَقْدَةُ بَضْمِ النَّوْنِ فِي قَوْلِ
لَبِيدٍ :

فَأَسْرَعَ فِيهَا قَبْلَ ذَلِكَ حَقْبَةً
رَكَاحَ فَجَنَّبَا نَقْدَةً فَالْمَغَاسِلُ (٢)

وَنَقِيدٌ ، كَأَمِيرٍ : مِنْ قُرَى
الْيَمَامَةِ ، وَيُقَالُ : نُقَيْدَةٌ ، تَصْغِيرُ
نَقْدَةٍ ، وَهِيَ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ ، وَفِي
الشَّعْرِ : نُقَيْدَتَانِ .

وَنَقَادَةٌ ، كَسَحَابَةٍ : قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ
الْأَعْلَى .

[ن ق رد]

(النَّقْدَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ (الْإِرْبَابُ
بِالْمَكَانِ) ، أَيْ الْإِقَامَةُ بِهِ ، (وَمَالِكٌ

(١) ديوانه ٢٤٥ واللسان وفيه وفي الأصل تحريف

« وأهلك حيرة » والصواب من الديوان وروايته
« وللسنا بجيرة » ويروى « وأهلك جيرة » .

(٢) ديوانه ٢٦١ وضبط بضم راء ركاح مع التنوين. وضبط

معجم البلدان .. (نقدة) و(ركاح) « ركاح » .

وهو ما أثبتناه

تُرْغِينَا أَوْ تُعْطِينَا مِنْهُ مَا لَيْسَ
بِصَرِيحٍ . وَتَنْكُدُنَا : تَمْنَعُنَا .

(و) نَكَدَ الرَّجُلُ ، (كَعْنَى) ، فَهُوَ
مَنْكُودٌ (: كَثُرَ سُؤَالُهُ ^(١) وَقَلَّ نَائِلُهُ) ،
وَفِي اللِّسَانِ : رَجُلٌ مَنْكُودٌ وَمَعْرُوكٌ
وَمَشْفُوهٌ وَمَعْجُوزٌ : أَلَحَّ عَلَيْهِ فِي
الْمَسْأَلَةِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَرَجُلٌ نَكَدٌ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَنَكَدٌ) ،
بِفَتْحَتَيْنِ ، (وَنَكَدٌ) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ ،
(وَأَنْكَدُ : شَوْمٌ عَسِرٌ) لَيْمٌ ، وَكُلُّ شَيْءٍ
جَرَّ عَلَى صَاحِبِهِ شَرًّا فَهُوَ نَكَدٌ وَصَاحِبُهُ
أَنْكَدُ نَكِدٌ (وَقَوْمٌ أَنْكَادٌ وَمَنَاكِيدٌ) وَنَكَدٌ
وَنَكْدٌ ^(٢) : مَنَاحِيْسٌ قَلِيلُ الْخَيْرِ .

(وَالنُّكْدُ ، بِالضَّمِّ : قِلَّةُ الْعَطَاءِ) وَأَنْ
لَا يَهْنَأَ مَنْ يُعْطَاهُ ^(٣) ، وَأَنْشُدَ :

وَأَعْطَ مَا أَعْطَيْتَهُ طَيْبًا
لَا خَيْرَ فِي الْمَنْكُودِ وَالنَّاكِدِ ^(٤)
(وَيُفْتَحُ) ، وَنَكِدَ الرَّجُلُ ، نَكْدًا :

مُنْقَرِدًا ^(١) ، أَيْ مُقِيمًا) ، هَكَذَا فِي
النُّسخِ عَلَى وَزْنٍ مُنْقَطِرٍ ، وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ
لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ ، بَلْ يَكُونُ مِنْ
قَرْدٍ ، إِذَا سَكَنَ وَذَلَّ وَأَقَامَ ، كَمَا
تَقَدَّمَ ، فَالْصَوَابُ : مُنْقَرِدًا ، عَلَى وَزْنٍ
مُذْخَرَجٍ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .

[ن ك د] *

(نَكَدَ عَيْشُهُ ، كَفَرِحَ : اشْتَدَّ وَعَسِرَ)
يَنْكُدُ نَكْدًا ، وَرَجُلٌ نَكِدٌ : عَسِرٌ وَفِيهِ
نَكَادَةٌ ^(٢) (و) نَكَدَتِ (البِئْرُ : قَلَّ
مَآؤُهَا) كَنَكَزَتِ ، وَمَاءٌ نَكْدٌ أَيْ قَلِيلٌ .
(وَنَكَدَ الْغُرَابُ ، كَنَصَرَ : اسْتَقْصَى
فِي شَحِيحِهِ) كَأَنَّهُ يَقِيءُ ، كَتَنَكَدَ ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ (و) نَكَدَ (زَيْدٌ حَاجَةً
عَمُرُو : مَنَعَهُ إِيَّاهَا) ، وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ
وَنَكَدَهُ حَاجَتَهُ : مَنَعَهُ إِيَّاهَا ، (و) نَكَدَ
(فُلَانًا : مَنَعَهُ مَا سَأَلَهُ ، أَوْ) نَكَدَهُ مَا
سَأَلَهُ يَنْكُدُهُ نَكْدًا (: لَمْ يُعْطِهِ) مِنْهُ
(إِلَّا أَقْلَهُ) أَنْشُدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

مِنَ الْبَيْضِ تُرْغِينَا سَقَاطَ حَدِيثِهَا
وَتَنْكُدُنَا لَهُوَ الْحَدِيثِ الْمُمْنَعِ ^(٣)

(١) هذا ضبط القاموس والتكملة وهو الصواب فتعليق

الشارح على نسخ آخر

(٢) في مطبوع التاج « نكاد » والصواب من الأساس .

(٣) اللسان .

(١) هذا ضبط التكملة وفي اللسان بدون تشديد

(٢) هذه لم أعر على ضبطها وفي اللسان « أنكد ومناكيد

وفي الأساس « قوم أنكد ونكد » فلعلها هنا زائدة .

(٣) بهامش مطبوع التاج « قوله من يعطاه كذا في اللسان ولعل

الصواب ما يعطاه » أما المعنى المثبت فانه يدل على أن من

يعطى هذا العطاء لا يهنا به . وفي الأساس وعطاء منكود

ومنكد قليل غير مهين قال وأعط .. (البيت التالي)

(٤) اللسان والأساس .

قَلَّلَ الْعَطَاءَ ، أَوْ لَمْ يُعْطِ الْبَتَّةَ ، أَنْشَدَ
ثَعْلَبُ :

نَكِدْتَ أَبَا زُبَيْبَةَ إِذْ سَأَلْنَا
وَلَمْ يَنْكَدْ بِحَاجَتِنَا ضَبَابٌ^(١)
عَدَاهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى بَخِلَ ،
حَتَّى كَانَهُ قَالَ : بَخِلْتُ بِحَاجَتِنَا .

(و) النُّكْدُ ، بِالضَّمِّ (: الْغَزِيرَاتُ
الْلَّبَنُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالتَّى لَا لَبَنَ لَهَا ،
ضِدُّ) ، وَهَذِهِ (عَنْ ابْنِ فَارِسٍ) صَاحِبِ
الْمُجَمَّلِ ، قَالَ : نَاقَةٌ نَكْدَاءُ : لَا لَبَنَ
لَهَا ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : تَفَرَّدَ بِهَا ابْنُ
فَارِسٍ ، وَقَدْ خَالَفَهُ النَّاسُ ، وَقَالَ
السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ : وَأَحْسَبُهُ مِنَ
الْأَضْدَادِ ، لِأَنَّهُ اسْتُعْمِلَ فِي الضُّدَيْنِ ،
لِأَنَّهُ قَدْ يُقَالُ نَكِدَ لَبْنُهَا إِذَا نَقَصَ ،
(و) قِيلَ : هِيَ (التَّى لَا يَبْقَى لَهَا
وَلَدٌ ، فَيَكْثُرُ لَبْنُهَا لِأَنَّهَا) حِينْدٌ
(لَا تُرْضِعُ) . قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَوَحَّوْحَ فِي حِضْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيعُهَا
وَلَمْ يَكُ فِي النُّكْدِ الْمَقَالِيَةِ مَشْخَبٌ

(١) اللسان .

وَحَارَدَتِ النُّكْدُ الْجِلَادُ وَلَمْ يَكُنْ
لِعُقْبَةِ قَدْرِ الْمُسْتَعِيرِينَ مُعْقِبٌ^(١)

وَيُرْوَى : وَلَمْ يَكُ فِي الْمُكْدِ ، وَهَذَا
بِمَعْنَى ، (الْوَاحِدَةُ نَكْدَاءٌ) ، وَيُقَالُ
لِلنَّاقَةِ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا : نَكْدَاءٌ ، وَإِيَّاهَا
عَنِ الشَّاعِرِ :

وَلَمْ أَرَأَمْ الضَّيْمَ اخْتِنَاءً وَذَلَّةً
كَمَا شَمَّتِ النُّكْدَاءُ بَوًّا مُجَلَّدًا^(٢)

وَنَاقَةٌ نَكْدَاءُ : مَقْلَاتٌ لَا يَعِيشُ لَهَا
وَلَدٌ ، فَتَكْثُرُ أَلْبَانُهَا ، وَفِي حَدِيثِ هَوَازِنَ
« وَلَا دَرَهَا بِمَا كَدَ وَلَا نَاكِدٌ » قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : إِنْ كَانَ الْمَحْفُوظُ
نَاكِدًا فَإِنَّهُ أَرَادَ الْقَلِيلَ ، لِأَنَّ النَّاكِدَ :
النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّبَنِ ، فَقَالَ : مَا دَرَهَا
بِغَزِيرٍ . وَالنَّاكِدُ أَيْضًا : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ ،
وَكَذَلِكَ النُّكْدَاءُ ، وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ :
* قَامَتْ تُجَاوِبُهَا نُكْدٌ مَثَاكِيلُ^(٣) *

جَمَعَ نَاكِدٌ ، وَهِيَ الَّتِي لَا يَعِيشُ
لَهَا وَلَدٌ .

(١) اللسان وهاشيات الكيت ٢٣ وانظر المواد جلد ، ووجه

وشخب ، وعقب وحرد وفي الصحاح الأول

(٢) اللسان .

(٣) في اللسان هذا العجز ، وصدر البيت في ديوانه :

* شَدَّ النَّهَارِ ذِرَاعًا غَبِطْلَ نَصْفِ*

(و) يقال : (عطاءٌ منكودٌ) ، أى
نَزَرٌ قليلٌ ، (قال ربيعةٌ بن مَقْرُومٍ
يَمْدَحُ مَسْعُودَ بن سالمٍ ^(١) :

لَا حِلْمَكَ الْحِلْمُ مَوْجُودًا عَلَيْهِ وَلَا
مُلْفَى عَطَاؤُكَ فِي الْأَقْوَامِ مِنْكُودًا

وفي الأساس : عطاءٌ منكودٌ ، غير
مُهْنٍ ، كَمُنْكَدٍ .

(ونكيدى ، بالفتح) فالكسر ،
اسم (مدينة أبقرط الحكيم بالروم)
والشائع على ألسنة أهل الروم
نيكدة ، وفي المراسد والمعجم :
بينها وبين قيسارية من جهة الشمال
ثلاثة أيام ، قيل : إن أبقرط ^(٢)
الحكيم كان بها ، وبينها وبين هرقل
ثلاثة أيام ، ونقل شيخنا عن المولى
أحمد أفندي : أظنه فارسياً معرباً من
نيك ده ، أى قرية حسنة .

(وتناكدًا : تعاسراً) ، وهما يتناكدان

(وناكدَه) فلان ، إذا (عاسره) ،

وهو مُناكدٌ .

[وما يستدرِك عليه :

أَرْضُونَ نَكَادًا : قَلِيلَةَ الْخَيْرِ وفي
الدعاء : نَكَدًا لَهُ وَجَحْدًا ، وَنُكَدًا وَجَحْدًا .

وَسَأَلَهُ فَأَنكَدَهُ ، أى وَجَدَهُ عَسْرًا
مُقَلَّلًا ، وقيل : لم يجدْ عنده إِلَّا
نَزْرًا قَلِيلًا .

وَطَلَبَ فُلَانٌ حَاجَةً فَأَنكَدَ ، أى
أَكْدَى .

وقوله تعالى ﴿وَالَّذِي خَبُثَ
لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا﴾ ^(١) قرأ أهل
المدينة نَكَدًا بفتح الكاف ، وقرأت
العامَّة نَكِدًا ، بكسرها ، قال الزجاج :
وفيه وجهان آخران لم يُقرأ بهما :
إِلَّا نَكَدًا ، وَنُكَدًا ، وقال الفراء : معناه
لَا يَخْرُجُ إِلَّا فِي نَكْدٍ وَشِدَّةٍ .

وَنَكَدَ عَطَاءَهُ بِالْمَنْ .

وَنَكِدَ فُلَانٌ : اسْتَنْفَدَ ^(٢) مَا عِنْدَهُ

وَنَكِدَ الْمَاءُ : نَزَفَ .

وَجَاءَهُ مُنْكَدًا ، أى غَيْرَ مَحْمُودٍ

الْمَجِيءُ ، وقال مرةً : أى فَارِغًا ، وقال

(١) سورة الأعراف الآية ٨٥ .

(٢) في الأساس وَنَكِدَ فُلَانٌ وَشَفِهَ :

اسْتَنْفَدَ ... » .

(١) التكلة « يلقى عطاؤك » موجودا ، تروى مرفوعة أيضا

(٢) في معجم البلدان « بقراط »

ثَعْلَبُ : إِنَّمَا هُوَ مُنْكَرٌ ، وَسَيِّئٌ ، مِنْ
نَكَزَتِ الْبِئْرُ ، إِذَا قَلَّ مَاوُهَا ، وَهُوَ
أَحْسَنُ وَإِنْ لَمْ يُسْمَعْ أَنْكَزَ الرَّجُلُ
إِذَا نَكَزَتْ مِيَاهُ آبَارِهِ .

وماءٌ نُكْدٌ ، أَيْ قَلِيلٌ .

وَالْأَنْكَدَانِ : مَازِنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ ، وَيَرْبُوعُ بْنُ حَنْظَلَةَ ،
قَالَ بُجَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ
الْقُشَيْرِيُّ :

الْأَنْكَدَانِ مَازِنٌ وَيَرْبُوعٌ
هَآ إِنَّ ذَا الْيَوْمِ لَشَرٌّ مَجْمُوعٌ ^(١)

وَكَانَ بُجَيْرٌ هَذَا قَدْ اتَّقَى هُوَ
وَقَعْنَبُ بْنُ الْحَارِثِ الْيَرْبُوعِيُّ فَقَالَ
بُجَيْرٌ : يَا قَعْنَبُ ، مَا فَعَلْتَ الْبَيْضَاءُ
فَرَسُكَ ؟ قَالَ : هِيَ عِنْدِي ، قَالَ :
فَكَيْفَ شُكْرُكَ لَهَا ؟ قَالَ : وَمَاعَسَيْتُ
أَنْ أَشْكُرَهَا ؟ قَالَ : وَكَيْفَ لَا تَشْكُرُهَا
وَقَدْ نَجَّتَكَ مِنِّي ؟ قَالَ قَعْنَبُ : وَمَتَى
ذَلِكَ ؟ قَالَ : حَيْثُ أَقْبُولُ :

تَمَطَّطَ بِهِ الْبَيْضَاءُ بَعْدَ اخْتِلَاسِهِ
عَلَى دَهْشٍ وَخِلْتَنِي لَمْ أَكْذِبْ ^(١)

فَأَنْكَرَ قَعْنَبُ ذَلِكَ ، وَتَلَاَعْنَا وَتَدَاعَيَْا
أَنْ يَقْتُلَ الصَّادِقُ مِنْهُمَا الْكَاذِبَ ،
ثُمَّ إِنْ بُجَيْرًا أَغَارَ عَلَى بَنِي الْعَنْبَرِ
فَغَنِمَ وَمَضَى ، وَأَتْبَعَتْهُ قِبَائِلُ مِنْ
تَمِيمٍ ، وَلَحِقَ بِهِ بَنُو مَازِنٍ وَبَنُو
يَرْبُوعٍ ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمْ قَالَ هَذَا
الرَّجَزُ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ اخْتَرَبُوا قَلِيلًا ،
فَحَمَلَ قَعْنَبُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ عَاصِمٍ
الْيَرْبُوعِيُّ عَلَى بُجَيْرٍ فَطَعَنَهُ فَأَذْرَاهُ ^(١)
عَنْ فَرَسِهِ ، فَوُتِبَ عَلَيْهِ كَدَّامُ بْنُ
بَجِيلَةَ الْمَازِنِيُّ فَأَسْرَهُ ، فَجَاءَهُ
قَعْنَبُ الْيَرْبُوعِيُّ لِيَقْتُلَهُ ، فَمَنَعَ مِنْهُ
كَدَّامُ الْمَازِنِيُّ ، فَقَالَ لَهُ قَعْنَبُ :
مَا زِ رَأْسُكَ وَالسَّيْفُ . فَخَلَّى عَنْهُ
كَدَّامٌ ، فَضَرَبَهُ قَعْنَبُ فَأَطَارَ رَأْسَهُ .
وَمَا زِ تَرَخِيمُ مَازِنٍ ، وَلَمْ يَكُنْ اسْمُهُ
مَازِنًا ، وَإِنَّمَا كَانَ اسْمُهُ كَدَّامًا ، وَإِنَّمَا
سَمَّاهُ مَازِنًا لِأَنَّهُ مِنْ بَنِي مَازِنٍ ، وَقَدْ
يَفْعَلُ الْعَرَبُ مِثْلَ هَذَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ
كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(١) فِي اللِّسَانِ فَأَذْرَاهُ . وَفِي التَّاجِ الْمَطْبُوعِ فَأَذْرَاهُ «
وَالصَّوَابُ مِنَ اللَّغَةِ فِي مَادَّةِ (ذَرَا) « طَعَنَتْهُ
فَأَذْرَيْتُهُ عَنْ فَرَسِهِ أَيْ صَرَعْتُهُ وَأَلْقَيْتُهُ .

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ .

(٢) اللِّسَانُ .

وَنُوكِنْدُ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدَ،
وتفسيره حَفَرٌ جَدِيدًا.

[ن م رد]

(نُمرود، بالضم) وإهمال الدال
وإعجامها، وفي المزهَر بالوجهين،
وصَرَّحَ العَصَامُ وغيره بأنه بالمُعْجَمَة،
قال شيخنا: ويؤيده ما أنشده
الخفاجي في المجلس الثامن^(١) من
الطَّرَازِ لابنِ رَشِيقٍ من قوله:

يَا رَبِّ لَا أَقْوَى عَلَى دَفْعِ الْأَذَى
وَبِكَ اسْتَعْنْتُ عَلَى الزَّمَانِ الْمُؤَذَى
مَالِي بَعَثْتَ إِلَيَّ أَلْفَ بَعُوضَةٍ
وَبَعَثْتَ وَاحِدَةً عَلَى نُمْرُودٍ^(٢)

قال: وهو الموافق للضابط الذي
نَظَّمَهُ الْفَارَابِيُّ فَرَقًا بَيْنَ الدَّالِّ وَالذَّالِّ
فِي لُغَةِ الْفُرْسِ حَيْثُ قَالَ:

اخْفَظَ الْفَرْقَ بَيْنَ دَالٍ وَذَالٍ
فَهُوَ رُكْنٌ فِي الْفَارِسِيَّةِ مُعْظَمٌ

(١) في مطبوع التاج «الثاني» ولا يوجد ذلك في المجلس
الثاني وإنما يوجد في المجلس الثامن.

(٢) طراز المجالس المجلس الثامن وديوان ابن رشيق ص ٦٢
عنه وعن مصادر أخرى.

كُلُّ مَا قَبْلَهُ سُكُونٌ بِلَا وَ
وِ فَدَالٌ وَمَا سِوَاهُ فَمُعْجَمٌ
وفي أمالي ثعلب: نُمرود، بالذال
المُعْجَمَة، وأهل البصرة يقولون
نُمرود، بالذال المهملة، وعلى هذا
عَوَّلَ كَثِيرُونَ فَجَوَّزُوا الْوَجْهَيْنِ،
اسمُ مَلِكٍ (مِنَ الْجَبَابِرَةِ، م) معروف،
قاله ابنُ سَيِّدِهِ فِي الْمَحْكُمْ، وَكَأَنَّ
ثَعْلَبًا ذَهَبَ إِلَى اسْتِقَاقِهِ مِنَ التَّمَرْدِ،
فهو على هذا ثُلَاثِيٌّ، قال شيخنا:
وهو نُمرود بن كَنْعَانَ بن سِنْجَارِيْبِ
ابن نُمرود الأكبر بن كُوش بن حَامِ
ابن نُوح، قاله ابنُ دَحِيَّةٍ فِي التَّنْوِيرِ.
[وما يستدرك عليه:]

[ن و م د]

نَوْمُود، بفتح الأول والثالث:
جَدُّ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ
نَوْهَوْرٍ الْجُرْجَانِيِّ، شَافِعِيٌّ تَفَقَّهَ عَلَى
أَبِي الْعَبَّاسِ بنِ سُرَيْجٍ.

[ن و د]

(نَاد) الرَّجُلُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ اللَّيْثُ: نَادَ (نَوْدًا وَنُوَادًا،

[ن و ن د]

(نُونُدُ)، أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ، وَهِيَ
(بِالضَّمِّ، وَيَلْتَقِي فِيهَا سَاكِنَانِ)
وَضَبْطُهُ يَاقُوتٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ: مَحَلَّةٌ
بِنَيْسَابُورَ، مِنْهَا) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
(عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَّشَادَ) بْنُ جَنْدَلِ بْنِ
عِمْرَانَ الْمُطَوَّعِي النَّوْنِدِي النَّيْسَابُورِي،
سَمِعَ أَبَا قَلَابَةَ الرَّقَاشِيَّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ
يَزِيدَ السُّلَمِيَّ وَغَيْرَهُمَا

(وَبَابُ نُونَدَ: مَحَلَّةٌ بِسَمَرْقَنْدَ،
مِنْهَا) أَبُو الْعَبَّاسِ (أَحْمَدُ النَّوْنِدِيُّ)
السَّمَرْقَنْدِيُّ (الْمُحَدِّثُ)، حَدَّثَ عَنْ
أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَعَنْهُ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْدَوَيْهِ الْإِسْتِخْنِيَّ (١).

* [ن ه د]

(نَهَدَ الثَّدْيُ) يَنْهَدُ، (كَمَنْعَ
وَنَصَرَ)، وَعَلَى الثَّانِيِ اقْتَصَرَ كَثِيرٌ مِنْ
الْأَثْمَةِ، (نُهُودًا)، بِالضَّمِّ، إِذَا (كَعَبَ)
وَانْتَبَرَ وَأَشْرَفَ، (و) نَهَدَتِ (الْمَرْأَةُ)
تَنْهَدُ وَتَنْهَدُ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ (كَعَبَ)
ثَدْيُهَا) وَارْتَفَعَ، (كَنْهَدَتْ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْإِسْتِخْنِيَّ» وَالصَّرَافُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

بِالضَّمِّ، وَنَوْدَانًا، مُحَرَّكَةً (تَمَايَلٌ مِنَ
النُّعَاسِ). فِي التَّهْذِيبِ: نَادَا الْإِنْسَانَ
يَنُودُ نَوْدًا وَنَوْدَانًا، مِثْلُ نَاسٍ يَنُوسُ.
وَنَاعَ يَنُوعُ.

(وَنَوَادَةٌ، كَقِتَادَةِ:، بِالْيَمَنِ، بِهَا
قَبْرُ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ)
وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ الْبُعْدَانِيَّةِ.

(وَتَنَوَّدَ الْغُصْنُ) وَتَنَوَّعَ إِذَا
(تَحَرَّكَ، وَمِنْهُ نَوْدَانُ الْيَهُودِ فِي
مَدَارِسِهِمْ)، فِي الْحَدِيثِ «لَا تَكُونُوا
مِثْلَ الْيَهُودِ إِذَا نَشَرُوا التَّوْرَةَ نَادُوا»
يُقَالُ: نَادَ يَنُودُ، إِذَا حَرَّكَ رَأْسَهُ
وَأَكْتَفَاهُ.

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:]

[ن و ر د]

نُورْدَ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ
وَسَكُونِ الثَّالِثِ: اسْمُ قَصْبَةٍ مِنْ نَوَاحِي
كَازَرُونَ بِفَارِسَ، مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ
أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّوفِيُّ، عَنْ
مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الرَّهَافِيِّ صَاحِبِ أَبِي
الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيِّ.

دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَنَهَدَ النَّاسَ
يَسْأَلُونَهُ « أَى نَهَضُوا » .

(و) فى كتاب الأفعال لابن
القطّاع : نَهَدَ (الْهَدِيَّةُ) نَهْدًا
(عَظْمَهَا) وَأَضْحَمَهَا (كَأَنَّهُدَهَا)
ونقله الصاغاني عن الزجاج .

(وَالنَّهْدُ : الشَّيْءُ الْمُرْتَفِعُ) ، فَرَسُ
نَهْدٌ وَمَنْكِبٌ نَهْدٌ .

(و) النَّهْدُ (: الْأَسَدُ ، كَالنَّاهِدِ)
مَأْخُودٌ مِنَ النَّهْوِ بِمَعْنَى النَّهْوِضِ ،
وَالْقُوَّةُ ، يُقَالُ : هُوَ أَنْهَدُ الْقَوْمِ ، أَى
أَقْوَاهُمْ وَأَجْلَدُهُمْ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ
فى الرُّوضِ .

(و) النَّهْدُ (: الْكَرِيمُ) يَنْهَضُ
إِلَى مَعَالَى الْأُمُورِ .

(و) النَّهْدُ (: الْفَرَسُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ
الْجَسِيمُ اللَّحِيمُ الْمُشْرِفُ) ، يُقَالُ :
فَرَسٌ نَهْدٌ الْقَذَالُ وَنَهْدُ الْقُصَيْرِ ،
وفى حديث ابن الأعرابي :

يَا خَيْرَ مَنْ يَمْشِي بِنَعْلٍ فَرْدٍ
وَهَبَهُ لِنَهْدَةٍ وَنَهْدٍ (١)

تَنْهِيْدًا (فَهِيَ مُنْهَدٌ) (١) وَنَاهِدٌ ، وَنَاهِدَةٌ .
قال أبو عبيد : إِذَا نَهَدَ ثَدْيُ الْجَارِيَةِ
قِيلَ : هِيَ نَاهِدٌ ، وَالثَّدْيُ الْفَوَالِكُ
دُونَ النَّوَاهِدِ . وفى حديث هُوَازِنَ
« وَلَا تُثْدِيهَا بِنَاهِدٍ » ، أَى مُرْتَفِعٍ ، يُقَالُ
نَهَدَ الثَّدْيُ ، إِذَا ارْتَفَعَ عَنِ الصَّدْرِ
وَصَارَ لَهُ حَجْمٌ .

(و) نَهَدَ (الرَّجُلُ) يَنْهَدُ ، بِالْفَتْحِ .

نُهُودًا (نَهَضَ) ، وَالْفَرْقُ بَيْنَ النَّهْوِ
وَالنُّهُوْضِ أَنَّ النَّهْوِضَ قِيَامٌ غَيْرُ
قُعُودٍ (٢) وَالنُّهُودُ نُهُوْضٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ .

(و) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : نَهَدَ فُلَانٌ
(لِعَدُوِّهِ : صَمَدًا لَهُمْ ، نَهْدًا وَنَهْدًا) .

وَنَصَّ عِبَارَةَ أَبِي عُبَيْدٍ : نَهَدَ
الْقَوْمُ لِعَدُوِّهِمْ ، إِذَا صَمَدُوا لَهُ وَشَرَعُوا
فِي قِتَالِهِ . وفى الحديث « أَنَّهُ كَانَ
يَنْهَدُ إِلَى عَدُوِّهِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ »
أَى يَنْهَضُ . وفى حديث ابن عمر « أَنَّهُ

(١) فى مطبوع التاج « فهى منهدة » والذى فى
القاموس « مُنْهَدٌ » وكذلك فى اللسان وهو
ما أثبتته .

(٢) بهامش مطبوع التاج واقتبس من هامش اللسان « قوله قيام
غير قعود كذا باللسان أيضاً ولعل الصواب قيام عن
قعود »

النَّهْدُ: الفرس الضخم القوي .
والأنثى نَهْدَةٌ ، (وقد نَهْدَ) الفرس ،
(ككْرَمَ ، نُهَوْدَةً) ، بالضم .

(و) نَهْدٌ (: قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ) وهم
بنو نَهْدٍ بن زَيْد بن لَيْث بن أَسْلَم بن
الْحَاف بن قُضَاعَةَ . وفي هَمْدَانَ
نَهْدٌ بن مُرْهَبَةَ بن دُعَامٍ بن مَالِك بن
مُعَاوِيَةَ بن صَعْب .

(و) النَّهْدُ ، (بالكسر) : ما تُخْرِجُهُ
الرُّفْقَةُ مِنَ النَّفْقَةِ بالسُّوِيَّةِ فِي السَّفَرِ
وَالْعَرَبُ يَقُولُ : هَاتِ نَهْدَكَ ، بالكسر .
وحكى عَمْرُو بْنُ عَبِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ
قَالَ : « أَخْرِجُوا نَهْدَكُمْ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ
لِلبَرَكَاتِ وَأَحْسَنُ لِأَخْلَاقِكُمْ وَأَطْيَبُ
لِنَفْسِكُمْ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : النَّهْدُ
بِالْكَسْرِ : مَا يُخْرِجُهُ الرُّفْقَةُ عِنْدَ
الْمُنَاهَدَةِ إِلَى الْعَدُوِّ وَهُوَ أَنْ يَقْسِمُوا
نَفَقَتَهُمْ بَيْنَهُمْ بِالسُّوِيَّةِ حَتَّى لَا يَتَغَابَنُوا
وَلَا يَكُونَ لِأَحَدِهِمْ فَضْلٌ عَلَى الْآخَرِ
وَمِنْهُ قَالَ رُؤَبَةُ :

إِنَّ لَنَا مِنْ كُلِّ قَوْمٍ نَهْدًا
مِنَ الرَّبَابِ حَلْبًا وَرِفْدًا^(١)

(١) ديوانه ٣ والتكلمة وفي الديوان :

« إِنَّ لَنَا مِنْ كُلِّ نِهْدٍ نِهْدًا » .

(وقد يُفْتَحُ ، وَتَنَاهَدُوا : أَخْرَجُوهُ)
وكذلك نَاهَدُوا ، وقال ابن سِيده :
يَكُونُ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، وَذَكَرَ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ التَّارِيخِي أَنَّ أَوَّلَ
مَنْ أَخَذَهُ حُضَيْنُ الرَّقَاشِيِّ .

(وَأَنهَذَا الْإِنَاءُ) ، وكذلك الْحَوْضُ
(: مَلَأَهُ) حَتَّى يَفِيضَ (أَوْ قَارَبَ مَلَأَهُ ،
(و) هُوَ (حَوْضٌ) نَهْدَانُ (أَوْ إِنَاءٌ
نَهْدَانُ [أَي مَلَأَنُ])^(١) وَقِصْعَةٌ نَهْدِي
وَنَهْدَانَةٌ ، الَّذِي قَدْ عَلَا وَأَشْرَفَ ،
وَحَفَّانٌ : قَدْ بَلَغَ حَفَافَتَهُ ، قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ^(٢) : إِذَا قَارَبَتِ الدَّلْوُ الْمَلءَ فَهُوَ
نَهْدُهَا ، يُقَالُ نَهَدَتِ الْمَلءَ ، قَالَ :
فَإِذَا كَانَتْ دُونَ مَلْئِهَا قِيلَ : غَرَضْتُ
فِي الدَّلْوِ ، وَأَنشَدَ :

لَا تَمْلَأِ الدَّلْوَ وَغَرَضْ فِيهَا
فَإِنَّ دُونَ مَلْئِهَا يَكْفِيهَا^(٣)

وفي الصحاح : أَنهَذْتُ الْحَوْضَ :
مَلَأْتُهُ ، وَهُوَ حَوْضٌ نَهْدَانُ ، وَقَدْ حُ
نَهْدَانُ ، إِذَا امْتَلَأَ (لَمْ يَفِضْ بَعْدُ أَوْ

(١) زيادة من القاموس .

(٢) في اللسان « أبو عبيد » والمثبت من التكلمة وضبطها

« الملاء » بكسر الميم فيما يأتي أما اللسان فضبطه بضم الميم .

(٣) اللسان وضبطه « ملئها » بفتح الميم .

بَلَّغَ ثُلُثِيهِ) ، نقله أبو زيد عن الكسائي .

(والمُناهَدةُ : المُناهضةُ في الحَرْبِ)

وفي المحكم : المُناهَدةُ في الحَرْبِ أَنْ

يَنْهَدَ بَعْضٌ إِلَى بَعْضٍ ، وهو في معنى

نَهَضَ ، إِلَّا أَنَّ النَّهْوَضَ قِيَامٌ غَيْرُ قُعُودٍ ^(٣)

وَالنَّهْودُ : نُهُوضٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ ،

وَنَهَدَ إِلَى الْعَدُوِّ يَنْهَدُ ، إِذَا نَهَضَ ، (و)

المُناهَدةُ : المُخَارَجةُ ، (و) المُسَاهَمةُ

بِالْأَصَابِعِ) .

(وَالنَّهْدَاءُ : الرَّمْلَةُ الْمُشْرِفَةُ)

كَالرَّابِيَةِ الْمُتَلَبِّدَةِ كَرِيْمَةٍ تُنْبِتُ الشَّجَرَ

وَلَا يُنْعَتُ الذَّكَرُ عَلَى أَنْهَدَ .

(وَالنَّهْيْدَةُ) أَنْ يُغْلَى (لِبَابِ الْهَيْدِ)

وَهُوَ حَبُّ الْحَنْظَلِ ، فَإِذَا بَلَغَ النَّضْجَ

وَالْكثَافَةَ (يُعَالِجُ بِدَقِيقٍ) بَأَنْ يُدْرَ

عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهُ فَيُؤْكَلُ ، (و) النَّهْدُ

وَالنَّهْيْدَةُ (وَالنَّهْيْدُ : الزُّبْدُ) ،

وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّيْهَا إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً

نَهْدَةً ، وَإِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً فَهْدَةً ،

وَقِيلَ : النَّهْيْدُ الزُّبْدُ (الرَّقِيقُ) الَّذِي

لَمْ يَتِمَّ ذَوْبُ لَبَنِهِ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ

(١) تقدم التعميق على هذا في هامش التاج المطبوع وهو أنه لعله « قيام عن قعود »

النَّهْيْدَةُ مِنَ الزُّبْدِ : زُبْدُ اللَّبَنِ الَّذِي
لَمْ يَرُبْ وَلَمْ يُدْرَكْ فَيُخَضُّ اللَّبَنُ
فَتَكُونُ زُبْدَتُهُ قَلِيلَةً حُلُوةً .

(و) يُقَالُ : هَذَا (نُهَادٌ مِائَةٌ)

بِالضَّمِّ ، أَيْ (نُهَاوُهَا) ، أَيْ قَرِيبٌ

مِنْهَا ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَالنَّهْودُ) بِالضَّمِّ (: الْمَضْيُ عَلَى كُلِّ

حَالٍ) ، وَقَدْ نَهَدَ الشَّيْءُ : مَضَى ، كَمَا

فِي الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ . وَبِهِ فُرُقٌ

بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْوَضِ ، كَمَا تَقَدَّمَ . ^(١)

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

نَهْدَيْنَهْدُ نَهْدًا : شَخَصَ ، وَأَنْهَدْتُهُ أَنَا .

وَنَهَدَ إِلَيْهِ : قَامَ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَالنَّهْدُ : الْعَوْنُ .

وَطَرَحَ نَهْدَهُ مَعَ الْقَوْمِ : أَعَانَهُمْ

وَخَارَجَهُمْ .

وَالْمُناهَدةُ : الْمُخَاصَمةُ مُطْلَقًا .

وَتَنَاهَدَ الْقَوْمُ الشَّيْءَ : تَنَاولُوهُ بَيْنَهُمْ .

وَكَعَثَبُ نَهْدٍ ، إِذَا كَانَ نَاتِئًا

مُرْتَفِعًا ، وَإِنْ كَانَ لَاصِقًا فَهُوَ هَيْدَبٌ .

(١) لم يذكر في ابن القطّاع تفريق بين النهود والنهوض وإنما هذا من الشارح الزبيدي .

وفي حديث دار الندوة «فَأَخَذَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ شَابًّا نَهْدًا» أى قَوِيًّا ضَخْمًا .

وتَنَهَّدَتْ : تَنَفَّسَتْ صُعْدَاءً .

وَعُلاَمٌ نَاهِدٌ : مُرَاهِقٌ .

وَنَهْدَانُ وَنُهَيْدٌ وَمُنَاهِدٌ ، أَسْمَاءٌ .

وَأَنَاهِيدُ اسْمٌ لِلزُّهْرَةِ ، وَسَيَاتِي فِي الذَّالِ المعجمة ، وهو بِالْوَجْهَيْنِ .

وَالنَّهْدُ وَالنَّاهِدُ : الْأَسَدُ ، عَنْ الصَّاعَانِي .

[ن ه ن د]

(نَهَاوَنْدُ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ (مُثَلَّثَةُ النُّونِ ، الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ عَنْ) الْإِمَامِ (الصَّاعَانِي) صَاحِبِ الْعُبَابِ وَالْمَشَارِقِ ، وَسَبَقَهُ يَاقُوتٌ فِي الْمُعْجَمِ ، زَادَ الصَّاعَانِي : وَالْكَسْرُ أَجْوَدُ ، لِقَوْلِ بَعْضِهِمْ : إِنْ أَصْلُهَا نِيَهَاوَنْدُ (وَالضَّمُّ عَنْ اللَّبَابِ) لَابِنِ الْأَثِيرِ ، وَالْوَاوُ مَفْتُوحَةٌ لَا غَيْرُ ، وَكَذَلِكَ النُّونُ

الثانية ساكنة لا غير (د) عظيم (من بلاد الجبل جنوبى همدان) ، بينهما ثلاثة أيام ، يقال إن (أصله نوح آوند) (١) سُمِّيَ (لأنه بنّاها) ، صوابه بنّاه ، فخففت (أو) أصله (إينهاوند) (٢) لأنهم وجدوها كما هي ، قاله أبو المنذر هشام ، وقال حمزة : أصلها نيوهاوند (٣) فاختصر ، ومعناه الخير المضاعف ، قال ياقوت : وهى أعتق مدينة فى الجبل ، وكان فتحها سنة تسع عشرة فى أيام سيدنا عمر رضى الله تعالى عنه ، وبها ثور وسمكة من حَجَرٍ حَسَنًا الصُّورَةِ وَفِي وَسْطِهَا حِصْنٌ عَجِيبُ الْبِنَاءِ عَالِى السَّمَكِ ، وَبِهَا قُبُورُ قَوْمٍ اسْتُشْهِدُوا مِنَ الْعَرَبِ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ ، وَبِهَا شَجَرٌ خِلَافَ تَعْمَلٍ مِنْهُ الصَّوَالِجَةُ ، وَقَصَبٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ ذَرِيرَةٌ ، وَعَلَى حَافَاتِ نَهْرِهَا طِينٌ أَشَدُّ مَا يَكُونُ فِي السَّوَادِ

(١) فى معجم البلدان « نوح آوند » .

(٢) فى مطبوع التاج « أوصله اينهاوند » اما القاموس

فلا توجد فيه هنا كلمة اصله .

(٣) فى معجم البلدان « بنوها وند » .

وَالْتَعَلَّكَ^(٤) يُخْتَمُ بِهِ^(٥) ، كَذَا
فِي الْمَعْجَمِ .

(فصل الواو)

مع الدال المهملة

[وَأَد] *

(وَأَدَبْنَتْه) ، هَكَذَا فِي الصَّحاح ،
وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْمَحْكَمِ : وَأَدَّ
الْمُؤْمُودَةُ (يَسِدُّهَا) وَأَدَّا (: دَفَنَهَا) فِي
الْقَبْرِ ، وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ : وَأَثْقَلَهَا
بِالتُّرَابِ وَهِيَ (حَيَّةٌ) ، وَهُوَ وَائِدٌ ،
(وَهِيَ وَئِيدٌ وَوَيْدَةٌ وَمُؤْمُودَةٌ
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَمَا لَقِيَ الْمُؤْمُودُ مِنْ ظُلْمِ أُمِّهِ

كَمَا لَقِيَتْ ذُحْلٌ جَمِيعاً وَعَامِراً^(١)

وَكَانَتْ كُنْدَةً تَسُدُّ الْبَنَاتِ . قَالَ

اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَلِذَا الْمُؤْمُودَةُ سُئِلَتْ﴾^(٢)

قَالَ الْمَفْسَّرُونَ : كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ « وَأَشَدُّ سَوَادًا وَتَعْلَقًا » . هَذَا وَمِثْلُهُ
عَنِ الْمَعْجَمِ مُخْتَصَرٌ جَدًّا .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « يَحْتَمُ » وَالصَّوَابُ مِنَ الْمَعْجَمِ وَفِيهِ « يَوْجَدُ
عَلَى حَافَاتِ نَهْرٍ نَهَاوَنْدَ طِينِ أَسْوَدٍ لِلْحَمِّ وَهُوَ أَجْوَدُ
مَا يَكُونُ مِنَ الطِّينِ وَأَشَدُّ سَوَادًا وَتَعْلَقًا .

(٣) الْلسَانُ وَفَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ « أَرَادَ مِنْ ظُلْمِ أُمِّهِ إِيَّاهُ بِالْوَأَدِ

(٤) سُورَةُ التَّكْوِيْنِ آيَةُ ٨

إِذَا وُلِدَتْ لَهُ بِنْتُ دَفَنَهَا حِينَ
تَضَعُهَا وَالِدَتُهَا حَيَّةً مَخَافَةَ الْعَارِ
وَالْحَاجَةِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَلَا
تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ نَحْنُ
نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾^(١) وَفِي الْحَدِيثِ
« الْوَيْدُ فِي الْجَنَّةِ » أَيْ الْمُؤْمُودُ ،
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ
يَسُدُّ الْبَنِينَ فِي الْمَجَاعَةِ . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
يَعْنِي جَدَّهُ صَغُصَّةَ بِنِ نَاجِيَةٍ :

وَعَمِّي الَّذِي مَنَعَ الْوَائِدَاتِ

وَأَحْيَا الْوَيْدَ قَلَمٌ يُسْوَادُ^(٢)

وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ نَهَى عَنْ وَأَدِ

الْبَنَاتِ » أَيْ قَتْلِهِنَّ ، وَفِي حَدِيثِ

الْعَزَلِ « ذَلِكَ الْوَأْدُ الْخَفِيُّ » ، وَفِي

حَدِيثٍ آخَرَ « تِلْكَ الْمُؤْمُودَةُ الصُّغْرَى » .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : مِنْ خَفَّفَ هَمْزَةً

الْمُؤْمُودَةَ قَالَ : مُؤَدَّةٌ^(٣) ، كَمَا تَرَى لثَلَا

يَجْمَعُ بَيْنَ سَاكِنِينَ .

(وَالْوَأْدُ وَالْوَيْدُ : الصَّوْتُ)

مُطْلَقًا ، (أَوْ الْعَالِي الشَّدِيدُ) كَصَوْتِ

(١) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ آيَةُ ٣١

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٠٣ « وَمِنَا الَّذِي » وَالْأَسَاسُ وَفِيهِ « وَجَدَنِي

الَّذِي » وَالشَّاهِدُ فِي الْلسَانِ وَالصَّحَاحِ وَفِي الْمَقَائِيْسِ

٦ / ٧٨ عَجَزَهُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ « مُؤَدَّةٌ » وَالصَّوَابُ مِنَ الْلسَانِ .

الحائط إذا سَقَطَ ونَحَوِه، قال
المعلوط :

أَعَاذِلَ مَا يُذَرِيكَ أَنْ رُبَّ هَجْمَةٍ
لَا خَفَافَهَا فَوْقَ الْمِتَانِ وَثِيدٌ ^(١)

قال ابن سيده : كذا أنشده
اللحياني ، ورواه يعقوب : فديد .
وفي حديث عائشة « خَرَجْتُ أَقْفُو آثارِ
النَّاسِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَسَمِعْتُ وَثِيدَ
الْأَرْضِ خَلْفِي » الوثيد : شِدَّةُ الْوَطءِ
عَلَى الْأَرْضِ يُسْمَعُ كَالدَّوِيِّ مِنْ بُعْدٍ .

(و) الوأد (: هَدِيرُ الْبَعِيرِ) ، عن
اللحياني ، ويقال : سَمِعْتُ وَأَدَّ قَوَائِمِ
الْإِبِلِ وَوَثِيدَهَا . وفي حديث
سَوَادِ بْنِ مُطَرِّفٍ « وَأَدَّ الذُّغَلِبِ
الْوَجْنَاءِ » أَيْ صَوْتَ وَطْئِهَا عَلَى
الْأَرْضِ .

(و) قال أبو مسحلٍ في نوادره :
(التَّوْدَةُ) ، أَيْ بَضْمُ النَّاءِ تُثَقِّلُ وَتُخَفِّفُ ،
أَيْ (بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِهَا) وَبِغَيْرِ
هَمْزٍ ، تقول تُوْدَةٌ وتُوْدَةٌ وتُوْدَةٌ ، (و)
هو فُعْلَةٌ من (الوَيْدِ ، و) كذلك

(التَّوَادُّ) ، وعلى الأولِ اقْتَصَرَ كثير
من أُنْمَةِ اللَّغَةِ ، ومعنى الكُلِّ
(: الرِّزَانَةُ وَالتَّانِي) وَالتَّمَهْلُ ، قالت
الخنساء :

فَتَى كَانَ ذَا حِلْمٍ رَزِينٍ وَتُوْدَةٍ
إِذَا مَا الْحُبَّامِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ حُلَّتِ ^(١)

(وقد اتَّأَدَ وَتَوَادَّ) ، وَالتَّوَادُّ مِنْهُ ،
قال الأزهري : وَأَمَّا التَّوْدَةُ بِمَعْنَى التَّانِي
فِي الْأَمْرِ فَأَصْلُهَا وَأُدَّةٌ ، مِثْلُ التُّكَاءِ
أَصْلُهَا وَكُكَّاءٌ فَقُلِبَتِ الْوَاوُ تَاءً ،
ومنه يقال اتَّشَدَّ يَأُ فَتَى ، وقد
اتَّأَدَ يَتَّشَدُّ اتَّأَدًا ، إِذَا تَأَنَّى فِي الْأَمْرِ ،
قال وثلاثيه غير مُسْتَعْمَلٍ ، لا يقولون
وَأَدَّ يَشُدُّ بِمَعْنَى اتَّأَدَ ، وقال الليث :
يُقَالُ اتَّأَدَ وَتَوَادَّ ، فَاتَّأَدَ عَلَى افْتَعَلَ ^(٢)
وَتَوَادَّ عَلَى تَفَعَّلَ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ
الْوَأْدُ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا مِنَ الْأَوْدِ
وهو الإِثْقَالُ ، فيقال آدَنِي يُوْودُنِي
أَيْ أَثْقَلَنِي ، وَالتَّوَادُّ مِنْهُ ، وَيُقَالُ :
تَأَوَّدَتِ الْمَرْأَةُ فِي قِيَامِهَا إِذَا تَشَنَّتْ

(١) ديوانها ٢٢ وبه « ذا حلم أصيل » واللسان وفي مطبوع

التاج « ذا حلم وزين » والصواب من اللسان .

(٢) في اللسان « ابتأَدَ وَتَوَادَّ فَابْتَأَدَ عَلَى افْتَعَلَ .

وَمَشَى مَشْيًا وَثِيدًا، أَى عَلَى
تَوْدَةٍ، قَالَتِ الزَّبَّاءُ :

مَا لِلْجَمَالِ مَشْيَهَا وَثِيدًا
أَجْنَدَلًا يَحْمِلُنَ أَمَ حَدِيدًا^(١)

[و ب د] *

(الْوَيْدُ، مُحَرَّكَةٌ : شِدَّةُ الْعَيْشِ)
وَالْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ إِلَى النَّاسِ وَالْبُؤْسُ
(وَسُوءُ الْحَالِ، مَصْدَرٌ يُوصَفُ بِهِ)
فَيُقَالُ (رَجُلٌ وَبْدٌ) مُحَرَّكَةٌ، أَى (سَيِّئُ
الْحَالِ، لِلوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ)، كَقَوْلِكَ
رَجُلٌ عَذْلٌ، (وَقَدْ يُجْمَعُ أَوْبَادًا)، كَمَا
يُقَالُ : عُذُولٌ، عَلَى تَوْهْمِ النَّعْتِ
الصَّحِيحِ، وَأَنْشِدَ أَبُو زَيْدٍ قَوْلَ
عَمْرِو [بَن] ^(٢) الْعَدَاءِ الْكَلْبِيِّ :

لَأَصْبَحَ الْحَى أَوْبَادًا وَلَمْ يَجِدُوا

عِنْدَ التَّفَرُّقِ فِي الْهَيْجَا جَمَالَيْنِ^(٣)

وَهُوَ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ، أَى ذَوَى
أَوْبَادٍ، (أَوْ) الْوَيْدُ : كَثْرَةُ الْعِيَالِ
وَقِلَّةُ الْمَالِ، الْحَاصِلُ مِنْهُمَا سُوءُ

لِتَشَاقُلِهَا، ثُمَّ قَالُوا تَوَادَّ وَاتَّادَ إِذَا
تَرَزَّنَ وَتَمَهَّلَ، وَالْمَقْلُوبَاتُ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ كَثِيرَةٌ، قَالَ شَيْخُنَا، وَهَذَا
قَدْ حَكَاهُ الْمُرتَضَى عَنْ بَعْضِ اللُّغَوِيِّينَ.
وَمِنْ هُنَا وَقَعَ فِي الْمَصْبَاحِ تَخْلِيطُ
الْمَادَّتَيْنِ، وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ الْأَجْصُوفِ
وَالْمِثَالِ.

(و) مِنَ الْمَقْلُوبِ (الْمَوَائِدُ)، وَأَصْلُهَا
الْمَآوِدُ بِمَعْنَى (: الدَّوَاهِي) وَقَدْ تَقَدَّمتِ
الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ.

(و) يُقَالُ (تَوَادَّتْ) ^(١) عَلَيْهِ
الْأَرْضُ (عَلَى الْقَلْبِ تَوَدَّاتْ إِذَا
(غَيَّبَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ)، قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ : هُمَا لُغْتَانِ عَلَى الْقَلْبِ،
كَتَكَمَّاتٍ وَتَلَمَّعَتْ ^(٢) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْمَثَلُ «هُوَ أَضَلُّ مِنْ مَوْعُودَةٍ» وَحَكَى
أَبُو عَلِيٍّ : تَيْدَكَ بِمَعْنَى اتَّيَّدَ .
وَاتَّيَّدَ فِي أَمْرِكَ : تَثَبَّتَ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «تَوَدَّاتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ عَلَى الْقَلْبِ مِنْ
تَوَادَّتْ» وَالصَّوَابُ مِنَ الْقَامُوسِ وَلِأَنَّ الْمَادَّةَ وَأَدَ

(٢) التَّشْبِيهُ هُنَا لِلْمَعْنَى لَا لِلْقَلْبِ «يُقَالُ تَوَدَّ أَتَ عَلَيْهِ
الْأَرْضُ وَتَكَمَّاتٍ وَتَلَمَّعَتْ إِذَا غَيَّبَتْهُ
وَذَهَبَتْ بِهِ.

(١) اللِّسَانُ وَالْجُمُهرَةُ ٤١٥/٣ وَالصَّحاحُ، وَفِي الْأَسَاسِ
الْمَشْطُورِ الْأَوَّلِ وَكَذَلِكَ الْمَقَائِيسُ ٧٨/٦ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) اللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ ٤٨٩/٢ وَالصَّحاحُ .

(وَالْأَوْبَدُ : ع ، وَالْمُسْتَوْبِدُ : الْجَاهِلُ
بِالْمَكَانِ . و) الْمُسْتَوْبِدُ مِثْلُ الْوَبْدِ ،
(السِّيِّئُ الْحَالِ) مِنْ كَثْرَةِ الْعِيَالِ
وَقِلَّةِ الْمَالِ .

[و ت د] *

(الْوَتْدُ ، بِالْفَتْحِ) وَالسُّكُونِ
عَلَى التَّخْفِيفِ فِي لُغَةِ نَجْدٍ ، (و) يُقَالُ
الْوَتْدُ (بِالتَّحْرِيكِ) لُغَةً فِيهِ (و)
(كَكْتَفٍ) فِي لُغَةِ الْحِجَازِ وَهِيَ الْفُصْحَى ،
كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ ، وَالْوَدُّ ، بِقَلْبٍ (١)
النَّاءِ دَالاً وَإِذْغَامَهَا فِي اللَّامِ ، كَمَا
حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَيْسُومِيُّ ، وَهِيَ
لُغَةٌ نَجْدٍ ، فَهِيَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ
(: مَا رُزَّ فِي الْأَرْضِ أَوْ الْحَائِطِ مِنْ
خَشَبٍ) . وَأَنْشُدَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ

وَلَا يُقِيمُ بِدَارِ الذَّلِّ يَعْرِفُهَا
إِلَّا الْأَذْلَانِ عَيْرُ الْأَهْلِ وَالْوَتْدُ (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « بِإِذْغَامِ النَّاءِ » وَهَامِشُهُ قَوْلُهُ
بِإِذْغَامِ النَّاءِ ، الصَّوَابُ بِقَلْبِ النَّاءِ

(٢) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ بَابِ الذَّلِّ « أَذَلَّ مِنْ حَارٍ مَقِيدٍ »
فَقَدْ قَالَ فِيهِ الشَّاعِرُ وَفِي الْوَتْدِ

إِنَّ الْهَوَانَ حِمَارُ الْأَهْلِ يَعْرِفُهُ
وَالْحُرُّ يُنْكَرُهُ وَالْجَسْرَةُ الْأَجْدُ
وَلَا يُقِيمُ بِدَارِ الذَّلِّ يَعْرِفُهَا
إِلَّا الْأَذْلَانِ عَيْرُ الْأَهْلِ وَالْوَتْدُ =

الْحَالِ ، رَجُلٌ وَبَدٌ ، أَيْ فَقِيرٌ ، مِنْ
قَوْمٍ أَوْبَادٍ : مَحَاوِيحُ . (و) الْوَبْدُ
(: الْغَضَبُ) ، مِثْلُ الْوَمَدِ ، (و) الْوَبْدُ
(: الْحَرُّ) مَعَ سُكُونِ الرَّيْحِ ، كَالْوَمَدِ ،
(و) الْوَبْدُ (: الْعَيْبُ ، و) الْوَبْدُ : بِلَى
الْثُّوبِ (: وَإِخْلَاقُهُ ، (و) الْوَبْدُ
(: النُّقْرَةُ فِي) صَفَاةِ (الْجَبَلِ) يَسْتَنْقِعُ
فِيهَا الْمَاءُ (كَالْوَبْدِ ، بِالْفَتْحِ) مَعَ
السُّكُونِ ، وَهِيَ أَظْهَرُ مِنَ الْوَقْرِ ، وَالْوَقْرُ
أَظْهَرُ مِنَ الْوَقْبِ ، (وَقَدْ وَبَدَ ، كَفَرِحَ ، فِي
الْكُلِّ) ، يُوبَدُ وَبَدًا وَوَبِدَتْ حَالُهُ وَبَدًا .
(و) الْوَبْدُ (كَكْتَفٍ : الْجَائِعُ ،
وَالشَّدِيدُ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ) ، عَنْ اللَّحْيَانِي ،
(كَالْمُسْتَوْبِدِ) .

وَتَوَبَّدَ أَمْوَالُهُمْ بِعَيْنِهِ لِيُصِيبَهَا
بِالْعَيْنِ ، عَنْهُ أَيْضًا ، وَإِنَّهُ لَيَتَوَبَّدُ
أَمْوَالُ النَّاسِ ، أَيْ يُصِيبُهَا بِعَيْنِهِ
فَيُسْقِطُهَا .

(وَأَوْبَدُوهُ : أَفْرَدُوهُ) ، وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ :

عَهِدْتُ بِهَا سَرَاةً بَنَى كِلَابٍ
وَرِثْتُهُمُ الْحَيَاةَ فَأَوْبَدُونَنِي (١)

وفي المثل: «أَذَلَّ مِنْ وَتَدٍ بِقَاعٍ»
لأنَّه يُدَقُّ أَبَدًا .

(و) الوَتْدُ أيضاً (: بما كان في
العُرُوضِ على ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ) ، وهو
على ضَرْبَيْنِ ، أَحَدُهُمَا حَرْفَانِ
مُتَحَرِّكَانِ ، والثَّالِثُ سَاكِنٌ (كَعَلْنُ) (١)
وَفَعُوْ ، وهذا هو الوَتْدُ المقرون ، لأنَّ
الحركة قد قَرَنْتِ الحرفينِ ، والآخر
ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ ، مُتَحَرِّكٌ ، ثم سَاكِنٌ ،
ثم مُتَحَرِّكٌ ، وذلك لَاتُ ، من «مَفْعُولَاتُ» ،
وهو الوَتْدُ المَفْرُوقُ ، لأنَّ الحرف
قد فَرَّقَ بين المُتَحَرِّكَيْنِ ، ولا يَقَعُ
في الأَوْتَادِ زِحَافٌ ، لأنَّ اعْتِمَادَ
الْجُزْءِ إِنَّمَا هُوَ عَلَيْهَا ، إِنَّمَا يَقَعُ في
الْأَسْبَابِ ، لأنَّ الْجُزْءَ غَيْرُ مُعْتَمِدٍ
عليها .

(و) الوَتْدُ والْوَتْدَةُ (: الهُنْيَةُ

= هَذَا عَلَى الْخَسْفِ مَرْبُوطٌ بِرُمْتِهِ
وَذَا يُشَجُّ فَلَا يَأْوِي لَهُ أَحَدٌ
هذا البيت للمتلمس الضمى وكما في حاشية
البحرئ ص ٢٠ الباب السابع .

وروايته :
ولا يَقِيمُ عَلَى خَسْفٍ يُرَادُ بِهِ
إِلَّا الْأَذْلَانِ غَيْرُ الْحَيِّ وَالْوَتْدُ
(١) في القاموس « كمل » أما اللسان فكان الأصل .

النَّاشِزَةُ (١) في مُقَدِّمِ الْأُذُنِ (مثل
التَّوَلُّولِ تَلَى أَعْلَى الْعَارِضِ مِنْ
اللَّحْيَةِ ، وقيل : هو الْمُنتَبِرُ مِمَّا
يَلِى الصَّدْغَ ، وهو مَجَازٌ ، وفي
الصَّحَاحِ : وَالْوَتْدَانِ فِي الْأُذُنَيْنِ
اللَّذَانِ فِي بَاطِنِهِمَا كَأَنَّهُمَا وَتَدٌ ، وهما
الْعَيْرَانِ أَيْضًا .

(ج) الْكُلُّ (أَوْتَادُ) .
(وَوَتْدٌ وَاتِدٌ ، تَأْكِيدٌ) أَى ثَابِتٌ
رَأْسُ (٢) مُنْتَصِبٌ ، قال أَبُو عُبَيْدٍ : هو
من بابِ «شِعْرٌ شَاعِرٌ» عَلَى النَّسَبِ .
(و) من الْمَجَازِ (أَوْتَادُ الْأَرْضِ :
جِبَالُهَا) ، لِأَنَّهَا تُثَبَّتُهَا ، قال الله تعالى
﴿وَالْجِبَالِ أَوْتَادًا﴾ (٣) وقد وَتَدَ اللهُ
الْأَرْضَ بِالْجِبَالِ وَأَوْتَدَهَا [وَوَتَدَهَا] (٤)
(و) الْأَوْتَادُ (من الْبِلَادِ : رُؤُوسُهَا)
(و) الْأَوْتَادُ (من الْفَمِ : أَسْنَانُهُ) ،
على التَّشْبِيهِ قال :

* وَالْفَرَّ حَتَّى نَقَدْتَ أَوْتَادَهَا * (٥)

- (١) في الأساس وما أُلْحِقَ وَتَدَتْنِ أُذُنُهُمَا الْهَنْتَانِ
النَّاشِرَتَانِ ... كَذَا بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ فِيهِ .
(٢) كَذَا أَيْضًا فِي اللِّسَانِ وَلَعَلَّهَا «رَأْسٌ»
(٣) سورة النَّبَأِ آيَةُ ٧
(٤) زِيَادَةٌ مِنَ الْأَسَاسِ .
(٥) اللِّسَانُ بِهِمَا شَيْءٌ مَطْبُوعُ التَّاجِ «قَوْلُهُ وَالْفَرَّ كَذَا بِاللِّسَانِ وَحَرَرَهُ»

استَعَارَ النَّقْدَ لِلْمَوْتِ ، وَإِنَّمَا هُوَ
لِلأَسْنَانِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(، وَتَدَ الْوَتْدُ يَتَدُهُ وَتَدًا) ، بفتح
فسكون ، (وَتِدَةٌ) كَعِدَةٍ (: ثَبَّتَهُ ،
كَأَوْتَدَهُ) ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ ، وَوَتَدَهُ
تَوْتِيدًا ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ يَصِفُ
أَسَدًا :

يُقْضَمُ أَغْنَاقَ الْمَخَاضِ كَأَنَّمَا
بِمَفْرَجٍ لَحْيَيْهِ الرِّتَاجُ الْمُوتَدُ^(١)
(وَوَتَدَ هُوَ وَوَتَدَ) كِلَاهُمَا : ثَبَّتَ ،
(وَالْأَمْرُ مِنْهُ : تَدَ) ، كَعِدَ ، وَيُقَالُ : تَدَ
الْوَتْدُ يَأْوَتِدُ ، وَأَوْتَدُهُ ، وَالْوَتْدُ مَوْتُوْدُ .
(وَالْمِيتَدَةُ : الْمِرْزَبَةُ) الَّتِي (يُضْرَبُ
بِهَا الْوَتْدُ) ، وَبِلَاهَا مُسْتَدْرَكٌ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ ، (وَ) مِنَ الْمَجَازِ : (تَوْتِيدُ
الذِّكْرِ : إِنْعَاظُهُ) عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْوَتْدِ
حَالَةً تَصَلِّيهِ .

(وَ) عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : وَبِأَعْلَى
مُبْهَلٍ^(٢) الْمُجِيمِرِ (الْوَتِدَاتُ) وَهِيَ

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيقى ١١٦٩ وفيه
« الرِّجَاجُ الْمُوتَدُ » وانظر تخرجه فيه .

(٢) في مطبوع التاج « منهل » والصواب من معجم البلدان وفيه
« وَبِأَعْلَى مُبْهَلٍ الْمُجِيمِرِ وَكَتَفَيْهِ جِبَالٌ
يُقَالُ لَهَا الْوَتِدَاتُ » .

(جِبَالٌ لِبْنَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ) ،
وَبِأَعْلَى أَسْفَلَ مِنَ الْوَتِدَاتِ أَبَارِقُ
إِلَى سَنَدِهَا تُسَمَّى الْأَثْوَارَ ، (وَيَوْمَهَا م)
أَيَّ مَعْرُوفٍ ، بَيْنَ نَهْشَلٍ وَهَلَالٍ^(١)
بَنِ عَامِرٍ .

(وَوَاتِدَةٌ : مَاءَةٌ) .

(وَالْوَتِدَةُ) وَاحِدَةُ الْوَتِدَاتِ (: ع
بَنَجْدُ أَوْ بِالْدَّهْنَاءِ) مِنْهَا ، (وَلَيْلَتُهَا ، م)
مَعْرُوفَةٌ ، (وَهِيَ لِبْنَى تَمِيمٍ عَلَى بَنَى
عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ) ، قَتَلُوا ثَمَانِينَ رَجُلًا
مِنْ بَنَى هَلَالٍ ، قَالَ يَاقُوتُ : وَمَا
أَظْنَهَا إِلَّا الَّتِي قَبْلَهَا ، وَإِنَّمَا تِلْكَ
جُمِعَتْ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

ذُو الْأَوْتَادِ لَقَبُ فِرْعَوْنَ ، وَقَدْ جَاءَ
فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ جِبَالٌ وَأَوْتَادُ
يُلْعَبُ لَهُ بِهَا ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ
الثَّعَالِبِيِّ فِي الْمُضَافِ وَالْمَنْسُوبِ^(٢) أَنَّهُ
كَانَ لِظُلْمِهِ وَبَغْيِهِ يَأْمُرُ بِمَنْ يَغْضَبُ
عَلَيْهِ فَيُوتَدُ فِي الْأَرْضِ بِأَرْبَعَةِ
أَوْتَادٍ .

(١) في مطبوع التاج « صلال » والصواب من معجم البلدان

(٢) لم أحرر ذلك في المطبوع منه .

والواتِدُ: الثابتُ، قال أبو مُحَمَّدٍ
الْفَقْعَسِيُّ:

لَأَقْتُ عَلَى الْمَاءِ جُذَيْلًا وَاتِدًا
وَلَمْ يَكُنْ يُخْلِفُهَا الْمَوَاعِدَا^(١)
ويقال: وَتَدَ فُلَانٌ رَجُلَهُ فِي
الْأَرْضِ إِذَا ثَبَّتَهَا، قال بَشَّارٌ:

وَلَقَدْ قُلْتُ حِينَ وَتَدَ فِي الْأَرْضِ
ضِ ثَبِيرٍ أَرْبَى عَلَى ثَهْلَانِ^(٢)
وَوَتَدَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ: أَقَامَ وَثَبَّتَ.
وَوَتَدَ الزَّرْعُ: طَلَعَ نَبَاتُهُ فَثَبَّتَ وَقَوَّى.

(١) اللسان والاماس والصباح، والجوهرة ٧٢/٢
أبو محمد عبيد الله بن ربيع الفقمي، وفي التكلة وبعد
أن ذكر الرجز قال: والرواية وأطدا «وبين
المشطورين تسعة مشاطير وهي

لَبَّابِهِنَّ وَلَهْنٌ رَاصِدَا
مَا زَالَ مُذْكَانَ وَلِيدَا نَاهِدَا
وَشَدَّ بِالْقَبْضِ عَلَيْهَا السَاعِدَا
صَاحِبَهَا سَاعَاتِهَا الشَّدَائِدَا
سَاقِيَهَا وَرَاعِيَا وَرَائِدَا
مَا وَرَدَتْ إِلَّا رَأَتْهُ شَاهِدَا
يَسْقِي عَلَيْهَا أَوْ مُشِيحَا ذَائِدَا
وَحَادِيَا يَعْلُو بِهَا الْفَدَا فِدَا
إِذَا رَعَتْ غَيْبًا فَهَوْمَا زَائِدَا
ولم يكن ...

ويروى «واقف على الماء» وبهامش مطبوع
التاج «قوله جليلا تصغير جذل وهو الراعي المصلح
الحسن الرعية وقد قيل إن جليلا اسم رجل والواتد
الثابت»

(٢) اللسان والتكلة وفيها «أوفى على ثهلان»

وَوَتَدُ النَّعْلُ: النَّاتِي مِنْ أَذْنِهَا.
وَانْتَصَبَ كَأَنَّهُ وَتَدٌ.

وهو أَذَلُّ مِنَ الْوَتَدِ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: قَرَنُ وَاتِدٌ: مُنْتَصِبٌ،
وقيل لَأَعْرَابِيٍّ: مَا النَّطْشَانُ؟ قال:
يُوتَدُ الْعَطْشَانُ، وَرُويَ: شَيْءٌ نَتَدُّ بِهِ
كَلَامَنَا، كما في الأساس.

[و ج د] *

(وَجَدَ الْمَطْلُوبَ) وَالشَّيْءَ (كَوَعَدَ)
وهذه هي اللغة المشهورة المتفق عليها
(و) وَجَدَهُ مِثْلَ (وَرِمَ) غير مشهورة،
ولا تُعرف في الدواوين، كذا قاله
شيخنا، وقد وَجَدَتِ المصنِّفَ ذَكَرَهَا
في البصائر فقال بعد أن ذكر
المفتوح: وَوَجَدَ، بالكسر، لُغَةً،
وأورده الصاغاني في التكملة فقال:
وَجَدَ الشَّيْءَ، بالكسر، لغة في وَجَدَهُ
(يَجِدُهُ، وَيَجِدُهُ، بضم الجيم)، قال
شيخنا: ظاهره أنه مُضَارِعٌ في اللغتينِ
السابقتين، مع أنه لا قائل به، بل
هاتان اللغتان في مُضَارِعٍ وَجَدَ الضَّالَّةَ
وَنَحَوَهَا، المَفْتُوح، فالكسر فيه

على القياس لغة لجميع العرب ،
والضم مع حذف الواو لغة لبني
عامر بن صعصعة ، (ولا نظير لها)
في باب المثال ، كذا في ديوان الأدب
للفارابي ، والمصباح ، وزاد الفيومي :
وجه سقوط الواو على هذه اللغة
وقوعها في الأصل بين ياء
مفتوحة وكسرة ، ثم ضمت الجيم
بعد سقوط الواو من غير إعادتها ،
لعدم الاعتداد بالعارض ، (وجداً) ،
بفتح فسكون (وجدة) ، كعدة ،
(ووجداً) ، بالضم ، (ووجوداً) ، كقعود ،
(ووجداناً ووجداناً بكسرهما) ، الأخيرة
عن ابن الأعرابي (: أدركه) ، وأنشد :

وآخر ملثات يجر كساءه

نفى عنه إجدان الرقين الملاويًا^(١)

قال : وهذا يدل على بدل الهمزة
من الواو المكسورة ، كما قالوا إلد في
ولدة . واقتصر في الفصيح على
الوجدان ، بالكسر ، كما قالوا في أنشد^(٢)
: نشدان ، وفي كتاب الأبنية لابن

القطاع : وجد مطلوبه يجده وجوداً
ويجده أيضاً بالضم لغة عامرية
لا نظير لها في باب المثال ، قال
ليبد وهو عامري :

لم أر مثلك يا أمام خليلاً
أبى بحاجتنا وأحسن قبلاً
لوشئت قد نفع الفؤاد بشربة
تدع الصوادي لا يجدن غليلاً
بالعذب من رصف القلات مقيلة
قض الأباطح لا يزال ظليلاً^(١)

وقال ابن بري : الشعر لجريير وليس
للبيد ، كما زعم الجوهرى . قلت :
ومثله في البصائر للمصنف وقال ابن
عديس : هذه لغة بني عامر ،
والبيت للبيد ، وهو عامري ، وصرح
به الفراء ، ونقله القزاز في الجامع
عنه ، وحكاها السيرافي أيضاً في
كتاب الإقناع ، واللحياني في
نوادره ، وكلهم أنشدوا البيت ، وقال
الفراء : ولم نسمع لها بنظير ،

(١) الصحاح البيت الثاني وفي اللسان : الثاني والثالث ،

والتكلم وفيها «أنلى بحاجتنا» وفيها أيضاً «وليس البيت
للبيد وإنما هو لجريير» والشعر في ديوان جريير قصيدة
في ص ٥٣ أما ديوان لبيد فهو في ملحقاته عن التاج .

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « أنشد »

زاد السيرافي: وَيُرَوَّى: يَجِدُنْ،
بالكسر، وهو القياس، قال سيبويه:
وقد قال ناسٌ من العرب وَجَدَ
يَجُدْ، كأنهم حَذَفُوا مِنْ يَوْجُدْ،
قال: وهذا لا يكادُ يُوجدُ في الكلام.
قلت: ويفهم من كلام سيبويه هذا
أنها لُغَةٌ في وَجَدَ بجميع معانيه،
كما جَزَمَ به شُراح الكتاب، ونقله
ابنُ هِشَامٍ اللَّخْمِيُّ في شَرْحِ الفَصِيحِ،
وهو ظاهرُ كلامِ الأكثر، ومقتضى
كلام المصنّف أنها مقصورةٌ على
مَعْنَى وَجَدَ المَطْلُوبَ، وَوَجَدَ عَلَيْهِ
إِذَا غَضِبَ، كما سيأتي، ووافقه أبو
جَعْفَرِ اللَّبْلِيِّ في شَرْحِ الفَصِيحِ،
قال شيخنا: وجعلها عامّةً هو الصواب،
وبدلُ له البيتُ الذي أنشدوه، فإن
قوله « لا يَجِدُنْ غَلِيلاً » ليس بشيءٍ
مما قيّدوه به، بل هو من الوجدانِ، أو
من معنى الإصابة، كما هو ظاهر،
ومن الغريب ما نقله شيخنا في آخر
المادة في التنبيهات ما نصّه: الرابع،
وقَعَ في التسهيل للشيخ ابنِ مالكٍ
ما يقتضى أن لُغَةَ بَنِي عامِرٍ عامّةٌ في

اللسان مُطلقاً، وأنَّهُم يَضُمُونَ مُضَارِعَهُ
مُطلقاً من غيرِ قَيْدٍ بِوَجَدَ أو غيره،
فيقولون وَجَدَ يَجُدْ ووَعَدَ يَعُدْ، ووَلَدَ
يَلُدْ، ونَحَوها، بضمّ المضارع، وهو
عجيبٌ منه رحمه الله، فإن المعروف بين
أئمة الصّرف وعلماء العربية أن هذه اللغة
العامرية خاصةٌ بهذا اللفظ الذي هو
وَجَدَ، بل بعضهم خصّه ببعض معانيه،
كما هو صنيعُ أَبِي عُبَيْدٍ في المصنّف،
واقتضاه كلامُ المصنّف، ولذلك رَدَّ
شُراحُ التسهيل إطلاقه وتَعَقُّبوه، قال
أبو حَيَّان: بنو عامِرٍ إنما رَوَى عنهم
ضَمُّ عَيْنِ مُضَارِعِ وَجَدَ خاصةً، فقالوا
فيه يَجُدْ، بالضمّ، وأنشدوا:

* يَدْعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدُنْ غَلِيلاً *

على خلافٍ في رِوَايَةِ البيتِ، فإن
السيرافي قال في شرح الكتاب:
وَيُرَوَّى بالكسر، وقد صرّح الفارابيُّ
وغيره بِقَصْرِ لُغَةِ بَنِي عامِرٍ بن
صَعَصَعَةٍ على هذه اللفظة، قال: وكذا
جَرَى عليه أبو الحسن بن عصفور
فقال: وقد شَذَّ عن فَعَلٍ الذي فاوّه
واو لفظاً واحدةً، فجاءت بالضمّ، وهي

وَجَدَ يَجِدُ ، قال : وأصله يَوْجِدُ فحذفت
الواو ، لَكُونِ الضَّمَّةُ هنا شاذَّةٌ ،
والأصل الكسرة . قلت : ومثل هذا
التعليل صَرَّحَ به أبو علي الفارسيُّ
قال : وَيَجِدُ كَانَ أصله يَوْجِدُ ، مثل
يَوْطُو ، لكنه لما كان فعلٌ يَوْجِدُ فيه
يَفْعَلُ وَيَفْعُلُ كَانَهُمْ تَوَهَّمُوا أَنَّهُ
يَفْعَلُ ، ولما كان فعلٌ لا يَوْجِدُ فيه
إِلَّا يَفْعِلُ لم يَصِحَّ فيه هذا .

(و) وَجَدَ (المالَ وَغَيْرَهُ يَجِدُهُ وَجْدًا ،
مِثْلُثَةً وَجِدَةً) ، كَعِدَةٍ (: اسْتَغْنَى) ،
هذه عبارة المُحَكِّم ، وفي التهذيب
يقال وَجَدْتُ في المالِ وَجْدًا وَوَجْدًا
وَوِجْدًا وَوِجْدَانًا وَجِدَةً ، أَيْ
صَرْتُ ذَا مَالٍ ، قال : وقد يُسْتَعْمَلُ
الْوِجْدَانُ في الوُجْدِ ، ومنه قولُ العَرَبِ
« وَجْدَانُ الرِّقِينِ يَغْطِي أَفْنَ الْأَفِينِ » .
قلت : وجرى ثعلبٌ في الفصيح
بمثلِ عبارة التهذيب ، وفي نوادر
اللُّحْيَانِي : وَجَدْتُ المَالَ وَكُلَّ شَيْءٍ
أَجِدُهُ وَجْدًا وَوُجْدًا وَوِجْدًا وَجِدَةً ،
قال أبو جعفر اللَّبْلِيُّ : وزاد اليزيديُّ
في نوادره وَوُجُودًا ، قال : ويُقال وَجَدَ

بعد فَقَرٍ ، وافتقرَ بَعْدَ وَجْدٍ . قلت :
فكلام المصنِّف تبعاً لابنِ سيده
يقتضي أَنَّهُ يَتَعَدَّى بنفسه . وكلام
الأزهريِّ وَثُعَلْبٍ أَنَّهُ يَتَعَدَّى بِفِي ،
قال شيخنا : ولا منافاةَ بينهما ، لأنَّ
المقصود وَجَدْتُ إِذَا كَانَ مَفْعُولُهُ
المالَ يَكُونُ تَصْرِيْفُهُ وَمَصْدَرُهُ على
هذا الوَضْعِ ، والله أعلم . فتأمَّل ،
انتهى . وأبو العباسِ اقتصرَ في
الفصيح على قَوْلِهِ : وَجَدْتُ المَالَ
وُجْدًا ، أَيْ بِالضَّمِّ وَجِدَةً ، قال شُراحُه :
معناه : اسْتَغْنَيْتُ وَكَسَبْتُ . قلت :
وزاد غيره وَجْدَانًا ، ففي اللسان :
وتقول وَجَدْتُ في الغِنَى وَالْيَسَارِ وَوُجْدًا
وَوِجْدَانًا .

(و) وَجَدَ (عَلَيْهِ) في الغَضَبِ (يَجِدُ
وَيَجِدُ) ، بالوجهين ، هكذا قاله ابنُ
سيده ، وفي التكملة : وَجَدَ عَلَيْهِ
يَجِدُ لُغَةً في يَجِدُ ، واقتصر في الفصيح
على الأوَّل (وَجْدًا) بفتح فسكون
(وَجِدَةً) ، كَعِدَةٍ ، (وَمَوْجِدَةً) ، وعليه
اقتصر ثعلبٌ ، وذكر الثلاثة صاحبُ
الواعي ، وَوِجْدَانًا ، ذكره اللحيانيُّ

في النوادر وابن سيدة في نص عبارته ،
- والعجب من المصنف كيف أسقطه
مع اقتفائه كلامه- (:غضب) . وفي
حديث الإيمان : «إني سائلك فلاتجد
عليّ» ، أي لا تغضب من سُؤالي ، ومنه
الحديث « لم يجد الصائم على المفطر »
وقد تكرر ذكره في الحديث اسماً
وفِعْلاً ومصدرًا ، وأنشد اللحياني
قول صخر الغي :

كَلَانَا رَدَّ صَاحِبَهُ بِيَأْسٍ

وَتَأْنِيبٍ وَوَجْدَانٍ شَدِيدٍ^(١)

فهذا في الغضب ، لأن صخر الغي
أيأس الحمامة من ولدها فغضبت
عليه ، ولأن الحمامة أيأسته من ولده
فغضبت عليها ، وقال شراح الفصيح :
وَجَدْتُ عَلَى الرَّجُلِ مَوْجِدَةً ، أي
غضبت عليه ، وأنا واجد عليه ، أي
غضبان ، وحكى القزاز في الجامع
وأبو غالب التياني في الموعب عن
الفراء أنه قال : سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ
يقول : قد وجد ، بكسر الجيم ، والأكثر
فتحها ، إذا غضب ، وقال الزمخشري

(١) شرح أشعار الهدلين تحقيق ٢٩٤ وانظر مراجعه فيه

عن الفراء : سَمِعْتُ فِيهِ مَوْجِدَةً ، بفتح
الجيم ، قال شيخنا : وهي غريبة ، ولم
يتعرض لها ابن مالك في الشواذ ، على
كثرة ما جمع ، وزاد القزاز في الجامع
وصاحب الموعب كلاهما عن الفراء
وجودًا ، من وجد : غضب وفي الغريب
المصنف لأبي عبيد أنه يقال : وجد
يجد من الموجدة والوجدان جميعاً .
وحكى ذلك القزاز عن الفراء ، وأنشد
البيت ، وعن السيرافي أنه رواه
بالكسر ، وقال : هو القياس ، قال
شيخنا : وإنما كان القياس لأنه إذا
انضم الجيم وجب رد الواو ، كقولهم
وجه يوجه ، من الوجاهة ، ونحوه .

(و) وجد (به وجدًا) ، بفتح فسكون ،
(فِي الْحُبِّ فَقَطُ) ، وإنه ليوجد
بِفُلَانَةٍ وجدًا شديدًا ، إذا كان يهواها
ويحبها حبًا شديدًا ، وفي حديث وفد
هوازن قول أبي صرد « ما بطنها بوالد ،
ولا زوجها بواجد » أي أنه لا يحبها ،
أورده أبو جعفر اللبلي ، وهو في النهاية ،
وفي المحكم : وقالت شاعرة من العرب

وَكَانَ تَزَوُّجَهَا رَجُلٌ مِنْ غَيْرِ بَلَدِهَا
فَعُنَّ عَنْهَا .

وَمَنْ يُهْدِ لِي مِنْ مَاءٍ بَقْعَاءَ شَرْبَةً
فَإِنَّ لَهُ مِنْ مَاءٍ لَيْنَةٍ أَرْبَعًا
لَقَدْ زَادَنَا وَجْدًا بِبَقْعَاءَ أَنَّنَا
وَجَدْنَا مَطَايَنَا بِلَيْنَةٍ ظَلَعَا
فَمَنْ مُبْلِغٌ تَرْبِيٍّ بِالرَّمْلِ أَنْنَى
بَكَيْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِعَيْنِي مَذْمَعًا^(١)

تقول : من أهدي لي شربة ماءٍ
من بقعاء على ما هو به من مرارةِ
الطعم فإن له من ماءٍ لينَةٍ على
ما هو به من العذوبةِ أربعَ شرباتٍ ،
لأن بقعاء حبيبةٌ إلى إذ هي بلدي
ومولدي ، ولينةٌ بغیضةٌ إلى ، لأن
الذي تزوجني من أهلها غيرُ مأمونٍ
عليّ . وإنما تلك كنايةٌ عن تشكيها لهذا
الرجل حين عُنَّ عنها . وقولها : لقد
زادني [تقول لقد زادني] حُبًّا لبلدتي
بقعاء هذه أن هذا الرجل الذي

(١) اللسان ومعجم البلدان (بقعاء) وفيه وتزوجت امرأة
من بني عيس في بني أسد ونقلها زوجها إلى ماء لم يقال
له لينة موصوف بالعذوبة والطيب وكان زوجها
عينا ففر كته واجتوت الماء فاختلفت منه وتزوجها
رجل من أهل بقعاء فأرضاعها « وانظر الوحشيات ٢٠٢
ومراجعها ونسبتها وفي اللسان « زادني .. أنني وجدت » .

تَزَوَّجَنِي مِنْ أَهْلِ لَيْنَةٍ عُنَّ عَنِّي ،
فَكَانَ كَالْمَطِيَّةِ الظَّالِعَةِ لَا تَحْمِلُ
صَاحِبَهَا ، وَقَوْلُهَا : فَمَنْ مُبْلِغٌ تَرْبِيٍّ
الْبَيْتِ ، تَقُولُ : هَلْ مِنْ رَجُلٍ يُبْلِغُ
صَاحِبَتِي بِالرَّمْلِ أَنَّ بَعْلِي ضَعْفٌ عَنِّي
وَعُنَّ فَأَوْحَشَنِي ذَلِكَ إِلَى أَنَّ بَكَيْتُ
حَتَّى قَرِحَتْ أَجْفَانِي فَزَالَتْ
الْمَدَامِيعُ ، وَلَمْ يَزُلْ ذَلِكَ الْجَفْنُ
الدَّامِعُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَهَذِهِ
الْأَبْيَاتُ قَرَأْتُهَا عَلَى أَبِي الْعَلَاءِ
صَاعِدِ بْنِ الْحَسَنِ فِي الْكِتَابِ
الْمَوْسُومِ بِالْفُصُوصِ .

(وَكَذَا فِي الْحُزْنِ وَلَكِنْ^(١))
بِكَسْرِ مَاضِيهِ) ، مُرَادُهُ أَنْ وَجِدَ
فِي الْحُزْنِ مِثْلَ وَجَدَ فِي الْحُبِّ ، أَيْ لَيْسَ
لَهُ إِلَّا مَصْدَرٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْوَجْدُ ، وَإِنَّمَا
يُخَالِفُهُ فِي فِعْلِهِ ، فَفِعْلُ الْحُبِّ مَفْتُوحٌ ،
وَفِعْلُ الْحُزْنِ مَكْسُورٌ ، وَهُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ :
وَلَكِنْ بِكَسْرِ مَاضِيهِ . قَالَ شَيْخُنَا :
وَالَّذِي فِي الْفَصِيحِ وَغَيْرِهِ مِنْ
الْأُمَمَاتِ الْقَدِيمَةِ كَالصَّحَّاحِ وَالْعَيْنِ
وَمُخْتَصِرِ الْعَيْنِ اقْتَصَرُوا فِيهِ عَلَى

(١) في القاموس « في الحزن لكن »

الْفَتْحَ فقط ، وكلامُ المصنّف صَرِيحٌ
في أنه إنما يُقال بالكسْرِ فقط ، وهو
غَرِيبٌ ، فإن الذين حَكَّوْا فيه الكسْرَ
ذَكَرُوهُ مع الفَتْحِ الذي وَقَعَتْ عليه
كَلِمَةُ الجماهير ، نَعَمْ حَكَّى
اللَّحْيَانِيُّ فِيهِ الكسْرَ والضمُّ في
كتابه النواذر ، فَظَنَّ ابنُ سِيده أن
الْفَتْحَ الذي هو اللغة المشهورة غير
مَسْمُوعٍ فِيهِ ، واقتصر في المُحْكَمِ
على ذِكْرِهِما فقط ، دون اللغة المشهورة
في الدَّوَاوِينِ ، وهو وَهْمٌ ، انتهى .
قلت : والذي في اللسان : وَوَجَدَ الرَّجُلُ
في الحُزْنِ وَجْداً ، بالفتح ، وَوَجَدَ ،
كِلَاهُمَا عن اللَّحْيَانِيِّ : حَزَنٌ . فهو
مُخَالَفٌ لما نَقَلَهُ شَيْخُنَا عن اللَّحْيَانِيِّ من
الكسْرِ والضمِّ ، فليتأمل ، ثم قال
شَيْخُنَا : وابنُ سِيده خالفَ الجُمهورَ
فَأَسْقَطَ اللُّغَةَ المشهورة ، والمُصنّف
خالفَ ابنَ سِيده الذي هو مُقتداه
في هذه المادّة فاقْتَصَرَ على الكسْرِ ،
كَأَنَّهُ مُرَاعَاةٌ لِرَدِيفِهِ الذي هو
حَزَنٌ ، وعلى كُلِّ حالٍ فهو قُصُورٌ
وإِخْلَالٌ ، والكسْرُ الذي ذَكَرَهُ قد

حكاها الهَجَرِيُّ وَأَنشَدَ :

فَوَاكِبِدَا مِمَّا وَجِدْتُ مِنَ الْأَسَى
لَدَى رَمْسِهِ بَيْنَ الْقَطِيلِ الْمُشْدَبِ

قال : وكَأَنَّ كَسْرَ الجِمْ مِنْ
لُغَتِهِ ، فَتَحْصُلُ مِنْ مَجْمُوعِ كَلَامِهِمْ
أَنَّ وَجَدَ بِمَعْنَى حَزَنَ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ ،
الْفَتْحُ الذي هو المشهور ، وعليه
الجمهور ، والكسْرُ الذي عليه اقتصر
المُصنّف والهَجَرِيُّ وغيرُهُما ، والضمُّ
الذي حكاها اللَّحْيَانِيُّ في نَوَادِرِهِ ، ونَقَلَهُمَا
ابنُ سِيده في المُحْكَمِ مُقْتَصِرًا عليهما .

(وَالْوُجْدُ : الْغِنَى ، وَيُثَلَّثُ) ، وفي
المُحْكَمِ : الْيَسَارُ وَالسَّعَةُ ، وفي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ ﴿ أَسْكِنُوهُمْ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ
مِنْ وَجْدِكُمْ ﴾ ^(١) وقد قُرِئَ بِالثَّلَاثِ ،
أَيَّ فِي سَعَتِكُمْ ^(٢) وما مَلَكَتُمْ ، وقال
بَعْضُهُمْ : مِنْ مَسَاكِنِكُمْ . قلت : وفي
البصائر : قَرَأَ الْأَعْرَاجُ وَنَافِعُ
وَيَحْيَى بْنُ يَعْمُرَ وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ
وَطَاوُوسُ وَابْنُ أَبِي عُبَلَةَ وَأَبُو حَيَوَةَ :
« مِنْ وَجْدِكُمْ » ، بالفتح ، وقرأ أبو

(١) سورة الطلاق الآية ٦

(٢) في مطبوع التاج « سعيكم » وصوابه من اللسان .

لَا يَتَوَجَّدُونَ سَهْرَ لَيْلِهِمْ وَلَا يَشْكُونَ^(١)
ما مَسَّهُمْ مِنْ مَشَقَّةٍ .

(والوَجِيدُ : ما اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ ،
ج وَجْدَانٌ ، بِالضَّمِّ) ، وَسَيَأْتِي فِي الْمُعْجَمَةِ .

(وَوَجَدَ) الشَّيْءُ (مِنَ الْعَدَمِ) ، وَفِي
بَعْضِ الْأَمْثَلِاتِ : عَنْ عَدَمٍ ، وَمِثْلُهُ

فِي الصَّحَاحِ (كَعُنِيَ ، فَهُوَ مَوْجُودٌ) :
حُمٌّ ، فَهُوَ مَحْمُومٌ ، (وَلَا يُقَالُ : وَجَدَهُ

اللَّهُ تَعَالَى) ، كَمَا لَا يُقَالُ : حَمَّهُ اللَّهُ ،
(وَلِنَّمَا يُقَالُ : أَوْجَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى) وَأَحَمَّهُ ،

قَالَ الْفَيَّومِيُّ : الْمَوْجُودُ خِلَافُ
الْمَعْدُومِ^(٢) ، وَأَوْجَدَ اللَّهُ الشَّيْءَ مِنَ الْعَدَمِ

فَوُجِدَ فَهُوَ مَوْجُودٌ ، مِنَ النُّوَادِرِ ، مِثْلُ
أَجَنَّهُ اللَّهُ فَجُنَّ فَهُوَ مَجْنُونٌ ، قَالَ

شَيْخُنَا : وَهَذَا الْبَابُ مِنَ النُّوَادِرِ يُسَمِّيهِ
أَتَمَّةُ الصَّرْفِ وَالْعَرَبِيَّةُ بَابَ أَفْعَلْتُهُ

فَهُوَ مَفْعُولٌ ، وَقَدْ عَقَّدَ لَهُ أَبُو عُبَيْدٍ
بَاباً مُسْتَقِلاً فِي كِتَابِهِ الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ

وَذَكَرَ فِيهِ أَلْفَاظاً مِنْهَا : أَحَبَّهُ فَهُوَ
مَحْبُوبٌ . قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَ الْبَحْثُ

فِيهِ فِي مَوَاضِعَ مُتَعَدِّدَةٍ فِي ح ب ب .

(١) كذا أيضاً في اللسان ولعلها «...ليلهم : لا يشكون...»

(٢) بهامش مطبوع التساج «عبارة المصباح : الوجود

خلاف مدم .

الْحَسَنَ رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ : « مِنْ
وَجَدِكُمْ » بِالْكَسْرِ ، وَالْبَاقُونَ بِالضَّمِّ ،
انْتَهَى ، قَالَ شَيْخُنَا : وَالضَّمُّ أَفْصَحُ ،
عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ ، قَالَ : وَمَعْنَاهُ : مِنْ
طَاقَتِكُمْ وَوُسْعِكُمْ ، وَحَكَى هَذَا أَيْضاً
اللَّحْيَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ .

(و) الْوَجْدُ ، بِالْفَتْحِ (: مَنَقَعُ الْمَاءِ) ،
عَنِ الصَّاعَانِيِّ ، وَإِعْجَامُ الدَّالِ لُغَةً فِيهِ ،
كَمَا سَيَأْتِي (ج وَجَادٌ) ، بِالْكَسْرِ .
(وَأَوْجَدَهُ : أَغْنَاهُ) .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَوْجَدَهُ إِيَّاهُ : جَعَلَهُ
يَجِدُهُ .

(و) أَوْجَدَ اللَّهُ (فُلَاناً مَطْلُوبَهُ) ، أَيْ
(أَظْفَرَهُ بِهِ) .

(و) أَوْجَدَهُ (عَلَى الْأَمْرِ : أَكْرَهَهُ
وَأَلْجَأَهُ ، وَإِعْجَامُ الدَّالِ لُغَةً فِيهِ .

(و) أَوْجَدَهُ (بَعْدَ ضَعْفٍ : قَوَّاهُ ،
كَأَجَدَهُ) وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : وَقَالُوا :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْجَدَنِي بَعْدَ فَقْرٍ ، أَيْ
أَغْنَانِي ، وَآجَدَنِي بَعْدَ ضَعْفٍ ، أَيْ

قَوَّانِي .

(و) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : (تَوَجَّدَ)
فُلَانٌ (السَّهْرَ وَغَيْرَهُ : شَكَاهُ) ، وَهَمْ

وسعد ، ونبات ، فراجعه ،
وسأني أيضاً .

[وما يستدرك عليه :

الواجد : الغنى قال الشاعر :

* الْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَنِيِّ الْوَاجِدِ * (١)

وفي أسماء الله تعالى : الواجد ، هو
الغنى الذى لا يفتقر .

وقد وجد يجد جدة ، أى استغنى
غنى لا فقر بعده ، قاله ابن الأثير ،
وفي الحديث « لى الواجد يحل عقوبته
وعرضه » أى القادر على قضاء دينه ،
وفي حديث آخر « أيها الناشد ،
غيرك الواجد » من وجد الضالة
يجدها .

وتوجدت لفلان : حزننت له .

واستدرك شيخنا :

الوجادة ، بالكسر ، وهى فى اصطلاح
المحدثين اسم لما أخذ من العلم من
صحيحة من غير سماع ولا إجازة
ولا مناوكة ، وهو مؤلّد غير مسموع ،
كذا فى التقريب للنووى .

والوجد ، بضمين ، جمع وجد ،
كما فى التوشيح ، وهو غريب ، وفى
الجامع للقرّاز : يقولون : لم أجد من
ذلك بدءاً ، بسكون الجيم وكسر الدال ،
وأنشد :

فوالله لولا بغضكم ما سببتكم
ولكننى لم أجد من سبكم بدءاً
وفى المفردات للراغب : وجد الله :
علم ، حيثما وقع ، يعنى فى القرآن ،
ووافقه على ذلك الزمخشري وغيره .
وفى الأساس وجدت الضالة ،
وأوجدني الله ، وهو وجد بفلانة ،
وعليها ، ومتوجد .

وتواجد فلان : أرى من نفسه الوجد .

ووجدت زيدا ذا الحفاظ : علمت .

والإيجاد : الإنشاء من غير سبق
مثال .

وفى كتاب الأفعال لابن القطّاع :
وأوجدت الناقة : أوثق خلقها .

تكميل وتذنيب :

قال شيخنا نقلاً عن شرح الفصيح
لابن هشام اللّخمى :

وَجَدَ لَهُ خَمْسَةُ مَعَانٍ ، ذَكَرَ مِنْهَا أَرْبَعَةً وَلَمْ يَذْكُرِ الْخَامِسَ ، وَهُوَ : الْعِلْمُ وَالْإِصَابَةُ وَالْغَضَبُ وَالْإِسَارُ وَهُوَ الْاسْتِغْنَاءُ ، وَالْاهْتِمَامُ وَهُوَ الْحُزْنُ ، قَالَ :

وَهُوَ فِي الْأَوَّلِ مُتَعَدٍّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ﴾ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ﴿ (١) .

وَفِي الثَّانِي مُتَعَدٍّ إِلَى وَاحِدٍ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَضْرِفًا ﴾ (٢) .
وَفِي الثَّلَاثِ مُتَعَدٍّ بِحَرْفِ الْجَرِّ ، كَقَوْلِهِ وَجَدْتُ عَلَى الرَّجُلِ ، إِذَا غَضِبْتُ عَلَيْهِ .

وَفِي الْوَجْهِينِ الْأَخِيرَيْنِ لَا يَتَعَدَّى ، كَقَوْلِكَ : وَجَدْتُ فِي الْمَالِ ، أَيْ أَيْسَرْتُ ، وَوَجَدْتُ فِي الْحُزْنِ ، أَيْ اغْتَمَمْتُ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَبَقِيَ عَلَيْهِ : وَجَدَ بِهِ ، إِذَا أَحَبَّهُ وَجَدًّا ، كَمَا مَرَّ عَنِ الْمُصَنِّفِ ، وَقَدْ اسْتَدْرَكَهُ الْفَهْرِيُّ وَغَيْرُهُ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ ، ثُمَّ إِنْ وَجَدَ بِمَعْنَى عَلِمَ الَّذِي قَالَ اللَّخْمِيُّ إِنَّهُ

(١) سورة الفصحى الآيتان ٧ ، ٨

(٢) سورة الكهف الآية ٥٣ .

بَقِيَ عَلَى صَاحِبِ الْفَصِيحِ لَمْ يَذْكُرْ لَهُ مَثَلًا ، وَكَأَنَّهُ قَصَدَ وَجَدَ الَّتِي هِيَ أُخْتُ ظَنٍّ ، وَلِذَلِكَ قَالَ يَتَعَدَّى لِمَفْعُولَيْنِ ، فَيَبْقَى وَجَدَ بِمَعْنَى عَلِمَ الَّذِي يَتَعَدَّى لِمَفْعُولٍ وَاحِدٍ ، ذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ ، وَقَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ كَلَامُ الْجَلَالِ فِي هَمْعِ الْهَوَامِعِ ، وَجَدَ بِمَعْنَى عَلِمَ يَتَعَدَّى لِمَفْعُولَيْنِ وَمَصْدَرُهُ وَجَدَانٌ ، عَنِ الْأَخْفَشِ ، وَوُجُودٌ ، عَنِ السِّيرَافِيِّ ، وَبِمَعْنَى أَصَابَ يَتَعَدَّى لِمَفْعُولٍ وَاحِدٍ ، وَمَصْدَرُهُ وَجَدَانٌ ، وَبِمَعْنَى اسْتِغْنَى أَوْ حَزِنَ أَوْ غَضِبَ لَازِمَةً ، وَمَصْدَرُ الْأَوَّلِ الْوُجْدُ ، مَثَلَةٌ ، وَالثَّانِي الْوَجْدُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالثَّلَاثُ الْمَوْجِدَةُ .
قُلْتُ : وَأَخْصَرُ مِنْ هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ : وَجَدْتُ الشَّيْءَ وَجَدَانًا بَعْدَ ذَهَابِهِ وَفِي الْغِنَى بَعْدَ الْفَقْرِ جِدَةً ، وَفِي الْغَضَبِ مَوْجِدَةً وَفِي الْحُزْنِ وَجْدًا حَزِنَ .
وَقَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ نَقْلًا عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْأَصْبَهَانِيِّ .

الْوُجُودُ أَضْرَبُ ، وَوُجُودٌ بِإِخْدَى الْحَوَاسِّ الْخَمْسِ ، نَحْوُ وَجَدْتُ زَيْدًا وَوَجَدْتُ طَعْمَهُ وَرَائِحَتَهُ وَصَوْتَهُ

﴿وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبَّنَا حَقًّا﴾ (١) وقوله
﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا﴾ (٢) أى إن
لم تقدروا على الماء .

وقال بعضهم : الموجدات ثلاثة
أضرب : موجد لا مبدأ له ولا منتهى ، وليس
ذلك إلا الباري تعالى ، وموجد له مبدأ
ومنتهى ، كالجواهر الدنيوية ، وموجد
له مبدأ وليس له منتهى ، كالناس في
النشأة الآخرة ، انتهى .

قال شيخنا في آخر هذه المادة
ما نصّه : وهذا آخر الجزء الذى
بخط المصنف ، وفى أول الذى بعده :
الواحد ، وفى آخر هذا الجزء
عقب قوله : وإنما يقال أوجده الله ،
بخط المصنف رحمه الله تعالى
ما نصّه : هذا آخر الجزء الأول من
نسخة المصنف الثانية من كتاب
القاموس المحيط والقابوس الوسيط
فى جمع لغات العرب التى ذهبت
شماطيط ، فرغ منه مؤلفه محمد بن
يعقوب بن محمد الفيروزآبادى فى

وخشونته ، ووجود بقوة الشهوة نحو
وجدت الشبع ، ووجود أمد الغضب ،
كوجود الحرب والسخط ، ووجود
بالعقل أو بوساطة العقل ، كمعرفة الله
تعالى ، ومعرفة النبوة . وما نسب إلى
الله تعالى من الوجود فبمعنى العلم
المجرد ، إذ كان الله تعالى منزها عن
الوصف بالجوارح والآلات ، نحو
قوله تعالى ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ
عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾ (١)
وكذا المعلوم ، يقال على ضد هذه
الأوجه . ويعبر عن التمكن من الشيء
بالوجود نحو ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ
وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ (٢) أى حيث رأيتموهم ،
وقوله تعالى ﴿إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً
تَمْلِكُهُمْ﴾ (٣) ، وقوله ﴿وَجَدْتُهَا
وَقَوْمَهَا يُسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ﴾ (٤) وقوله
﴿وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْقَاهُ حِسَابَهُ﴾ (٥)
ووجود بالبصيرة ، وكذا قوله (٦)

(١) سورة الأعراف الآية ١٠٢ .

(٢) سورة التوبة الآية ٥ .

(٣) سورة النمل الآية ٢٣ .

(٤) سورة النمل الآية ٢٤ .

(٥) سورة النور الآية ٣٩ .

(٦) هامش مطبوع التاج « الظاهر نحو قوله » .

(١) سورة الأعراف الآية ٤٤ .

(٢) سورة النساء الآية ٤٣ وسورة المائدة الآية ٦ .

ذِي الْحِجَّةِ سَنَةً ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِائَةً .
انتهى من خطّه ، وانتهى كلام
شَيْخِنَا .

قلت : وهو آخر الجزء الثاني
من الشَّرح وبه يَكْمُل رُبْعُ
الْكِتَابِ ما عدا الكلام على
الخطبة ، وعلى الله التيسيرُ والتسهيل في
تمامه وإكماله على الوجهِ الْأَتَمِّ ، إِنَّهُ
بِكُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَبِكُلِّ فَضْلٍ
جَدِيرٌ ، عَلَّقَهُ بِيَدِهِ الْفَانِيَةِ الْفَقِيرُ
إِلَى مَوْلَاهُ عَزَّ شَأْنُهُ مُحَمَّدٌ مُرْتَضَى
الْحُسَيْنِيِّ الزَّيْدِيِّ ، عَفِيَ عَنْهُ ،
تَحْرِيرًا فِي التَّاسِعَةِ مِنْ لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ
الْمُبَارَكِ عَاشِرِ شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ
الْحَرَامِ مِنْ شَهْرِ سَنَةِ ١١٨١ خَتِمَتْ
بِخَيْرٍ ، وَذَلِكَ بِوَكَاةِ الصَّاعَةِ بِمِصْرَ .

قال مؤلفه : بَلَغَ عِرَاضُهُ عَلَى
التَّكْمِلَةِ لِلصَّاعَاتِ فِي مَجَالِسَ آخِرُهَا
يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ حَادِي عَشَرَ جُمَادَى (١)
سَنَةِ ١١٩٢ ، وَكَتَبَهُ مُؤَلَّفُهُ مُحَمَّدٌ
مُرْتَضَى ، غَفَرَ لَهُ بِمَنَّهُ .

(١) بهامش مطبوع التاج « كذا بالأصل بلا تقييد بالأول
أو الثانية والصواب « أو بالآخرة »

[و ح د] *

(الوَاحِدُ : أَوَّلُ عَدَدِ الْحِسَابِ) . وَفِي
الْمُصْبَاحِ : الْوَاحِدُ : مُفْتَتِحُ الْعَدَدِ ، (وَقَدْ
يُثْنَى) . أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

فَلَمَّا التَّقَيْنَا وَاحِدَيْنِ عَلَوْتُهُ
بِذِي الْكَفِّ إِنِّي لِلْكُمَاةِ ضَرُوبُ (١)
وَقَدْ أَنْكَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ تَشْنِيتَهُ ،
كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ شَيْخُنَا . قُلْتُ :
وَسَيَأْتِي قَرِيبًا ، وَمَرَّ لِلْمُصَنِّفِ بِعَيْنِهِ
فِي أَ ح د ، (ج وَاحِدُونَ) ، وَنَقَلَ
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ يَقَالُ : أَنْتُمْ حَيٌّ
وَاحِدٌ وَحَيٌّ وَاحِدُونَ ، كَمَا يُقَالُ
شِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ، وَأَنْشَدَ لِلْكَمِيتِ :

فَضَمَّ قَوَاصِيَ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ
فَقَدْ رَجَعُوا كَحَيٍّ وَاحِدِينَ (٢)

(و) الْوَاحِدُ (: الْمُتَقَدِّمُ فِي عِلْمٍ
أَوْ بَأْسٍ) أَوْغَيْرَ ذَلِكَ ، كَأَنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ ،
فَهُوَ وَحْدَهُ لَذَلِكَ ، قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ .
أَقْبَلْتُ لَا يَشْتَدُّ شَدْيٌ وَاحِدٌ
عَلَجٌ أَقْبُ مُسِيرُ الْأَقْرَابِ (٣)

(١) اللسان .

(٢) اللسان وكرره ، مرة المعجز ، ومرة البيت ، والناهد

في الصحاح .

(٣) شرح أشعار المهذلين تحقيق ١٢٤٠ وانظر تحريجه فيه

(ج وَحْدَانٌ وَأُحْدَانٌ) ، كَرَآكِبٍ
وَرُكْبَانٍ ، وَرَاعٍ وَرُعْيَانٍ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : يَقَالُ فِي جَمْعِ الْوَاحِدِ
أُحْدَانٌ ، وَالْأَصْلُ وَحْدَانٌ ، فَقُلِبَتِ الْوَاوُ
هَمْزَةً لَانْضِمَامِهَا ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

يَحْمِي الصَّرِيمَةَ أُحْدَانُ الرَّجَالِ لَهُ
صَيْدٌ وَمُجْتَرِيٌّ بِاللَّيْلِ هَمَّاسٌ ^(١)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : فَأَمَّا قَوْلُهُ :

«طَارُوا إِلَيْهِ زُرَافَاتٍ وَأُحْدَانًا» ^(٢)

فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْْنِيَ : أَفْرَادًا ، وَهُوَ
أَجْوَدُ ، لِقَوْلِهِ : زُرَافَاتٍ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
يَعْْنِيَ بِهِ الشُّجْعَانُ الَّذِينَ لَا نَظِيرَ لَهُمْ
فِي الْبَاسِ .

(و) الْوَاحِدُ (بِمَعْنَى الْأَحَدِ) ، هَمْزَتُهُ
أَيْضًا بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ ، وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ
عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْآحَادِ
أَهِيَ جَمْعُ الْأَحَدِ ؟ فَقَالَ : مُعَاذَ اللَّهِ ،
لَيْسَ لِلْأَحَدِ جَمْعٌ ، وَلَكِنْ إِنْ جُعِلَتْ
جَمْعُ الْوَاحِدِ فَهُوَ مُحْتَمَلٌ مِثْلُ شَاهِدٍ

(١) هُوَ أَبُو زَيْدٍ أَوْ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ انْظُرْ شَرْحَ أَشْجَارِ
الْهَذَلِيِّينَ ٢٢٧ وَ ٤٤٣ وَانْظُرْ تَحْرِيجَهُ فِيهِ .

(٢) هُوَ لِبَعْضِ شُعْرَاءَ بَلْعَبَرٍ كَمَا فِي شَرْحِ الْمَرْزُوقِ لِلْحَامَةِ
ص ٢٧ « وَوَحْدَانًا » وَصَدْرُهُ

« قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَى نَاجِدِيهِ لَهُمْ »

وَأَشْهَادٌ ، قَالَ : وَلَيْسَ لِلْوَاحِدِ تَشْنِيَةٌ
وَلَا لِلْاِثْنَيْنِ وَاحِدٌ مِنْ جِنْسِهِ ، وَقَالَ
أَبُو إِسْحَاقَ النَّحْوِيُّ : الْأَحَدُ أَصْلُهُ
الْوَحْدُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْفَرْقُ بَيْنَ
الْوَاحِدِ وَالْأَحَدِ أَنَّ الْأَحَدَ شَيْءٌ بُنِيَ
لِنَفْسِي مَا يُذَكَّرُ مَعَهُ مِنَ الْعَدَدِ ، وَالْوَاحِدُ
اسْمٌ لِمُفْتَتَحِ الْعَدَدِ ، وَأَحَدٌ يَصْلُحُ
فِي الْكَلَامِ فِي مَوْضِعِ الْجُحُودِ ،
وَوَاحِدٌ فِي مَوْضِعِ الْإِثْبَاتِ ، يَقَالُ :
مَا أَتَانِي مِنْهُمْ أَحَدٌ ، فَمَعْنَاهُ : لَا وَاحِدٌ
أَتَانِي وَلَا اِثْنَانِ ، وَإِذَا قُلْتَ جَاءَنِي
مِنْهُمْ وَاحِدٌ ، فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِنِي
مِنْهُمْ اِثْنَانِ ، فَهَذَا حَدُّ الْأَحَدِ ، مَا لَمْ
يُضَفْ ، فَإِذَا أُضِيفَ قُرْبَ مِنْ مَعْنَى
الْوَحِدِ ، وَذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ : قَالَ
أَحَدُ الثَّلَاثَةِ كَذَا وَكَذَا ، وَأَنْتَ تُرِيدُ
وَاحِدًا مِنَ الثَّلَاثَةِ ، وَالْوَحِدُ بُنِيَ
عَلَى انْقِطَاعِ النَّظِيرِ وَعَوَزِ الْمِثْلِ ،
وَالْوَحِيدُ بُنِيَ عَلَى الْوَحْدَةِ وَالْاِنْفِرَادِ
عَنِ الْأَصْحَابِ مِنْ طَرِيقِ بَيِّنُونَتِهِ عَنْهُمْ .

(وَحَدٌ ، كَعَلِمَ وَكَرُمَ ، يَحْدُ ،

فِيهِمَا) قَالَ شَيْخُنَا : كِلَاهُمَا مِمَّا

لَا نَظِيرَ لَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَتَمَّةُ اللُّغَةِ

وَالصَّرْفِ فَإِنْ وَحِدَ كَعَلِمَ يَلْحَقُ بِبَابِ
وَرِثَ ، وَيُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى الْأَلْفَاظِ الَّتِي
أُورِدَهَا الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ فِي مُصَنَّفَاتِهِ
الْكَافِيَةِ وَالتَّسْهِيلِ ، وَأَشَارَ إِلَيْهَا فِي لَامِيَةِ
الْأَفْعَالِ الثَّمَانِيَةِ ، وَاسْتَدْرَكَ الشَّيْخُ
بَحْرَقُ فِي شَرْحِهَا عَلَيْهِ أَلْفَاظًا مِنْ
الْقَامُوسِ ، وَأَغْفَلَ هَذَا اللفظَ ، مَعَ أَنَّهُ
أَوْضَحَ مَا اسْتَدْرَكَهُ عَلَيْهِ لَوْ صَحَّ ،
لَأَنَّ تِلْكَ فِيهَا لُغَاتٌ تُخَرِّجُ عَلَى
التَّدَاخُلِ ، وَأَمَّا هَذَا فَهُوَ مِنْ بَابِهَا
نَصًّا عَلَى مَا قَالَهُ ، وَلَوْ وَزَنَهُ بِوَرِثَ
لَكَانَ أَقْرَبَ لِلصَّنَاعَةِ ، وَأَجْرَى عَلَى
قَوَاعِدِهِ ، وَأَمَّا اللَّغَةُ الثَّانِيَةُ فَلَا تُعْرَفُ ،
وَلَا نَظِيرُ لَهَا ، لِأَنَّ فَعَلَ بِالضَّمِّ قَدْ
تَقَرَّرَ أَنَّ مُضَارِعَهُ إِنَّمَا يَكُونُ عَلَى يَفْعُلُ
بِالضَّمِّ ، وَشَدَّ مِنْهُ لَبَبٌ ، بِالضَّمِّ ،
يَلْبَبُ ، بِالْفَتْحِ ، وَمَعَ ذَلِكَ أَنْكَرُوهُ
وَقَالُوا هُوَ مِنَ التَّدَاخُلِ ، كَمَا ذَكَرْنَا
هَذَا ، أَمَّا فَعَلَ بِالضَّمِّ يَكُونُ مُضَارِعَهُ
يَفْعِلُ ، بِالْكَسْرِ ، فَهَذَا مِنَ الْغَرَائِبِ
الَّتِي لَمْ يَقْلُهَا قَائِلٌ ، وَلَا نَقْلَهَا نَاقِلٌ ،
نَعَمْ وَرَدَ عَكْسُهُ ، وَهُوَ فَعِلَ ، بِالْكَسْرِ ،
يَفْعُلُ بِالضَّمِّ ، فِي فَضْلِ ، بِالْكَسْرِ ،

يَفْضُلُ ، بِالضَّمِّ ، وَنَعِمَ يَنْعُمُ لِثَلَاثِ
لَهُمَا ، كَمَا قَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ ،
وغيرُهُ ، فَصَوَّبَ الْأَكْثَرُونَ أَنَّهُ مِنَ
التَّدَاخُلِ ، وَبِمَا قَرَّرْنَاهُ يُعْلَمُ أَنَّ كَلَامَ
المُصَنِّفِ فِيهِ مُخَالَفَةٌ لِكَلَامِ
الْجُمْهُورِ مِنْ وَجْهِهِ ، فَتَأَمَّلْ ، وَفِي
المَحْكَمِ وَحِدَ وَوَحَدَ (وَحَادَةً) ، كَسَحَابَةٍ
(وَوُحُودَةً وَوُحُودًا) ، بضمهما ، وَلَمْ
يَذْكُرْهُمَا ابْنُ سَيِّدِهِ ، (وَوُحْدًا) ، بِفَتْحِ
فَسَكُونِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، (وَوُحْدَةً)
بِالضَّمِّ ، لَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، (وَحْدَةً)
كَعَدَةٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ : (بَقِيَ مُفْرَدًا ،
كَتَوَحَّدَ) . وَالَّذِي يَظْهَرُ لِي أَنَّ لَفْظَةَ
«فِيهِمَا» يَجِبُ إِسْقَاطُهَا فَيَعْتَدِلُ كَلَامُ
المُصَنِّفِ وَيُؤَافِقُ الْأَصُولَ وَالْقَوَاعِدَ ،
وَذَلِكَ لِأَنَّ اللَّغَتَيْنِ ثَابِتَتَانِ فِي الْمُحْكَمِ ،
وَفِي التَّكْمِلَةِ وَحِدَ وَوَحَدَ ، وَنَظَرَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ فَقَالَ : وَكَذَلِكَ فَرِدَ وَفَرَدَ ،
وَفَقَّهَ وَفَقَّهَ ، وَسَقَّمَ وَسَقَّمَ ، وَسَفَّهَ وَسَفَّهَ .
قُلْتُ : وَهُوَ نَصُّ اللَّحْيَانِيِّ فِي نَوَادِرِهِ ،
وَزَادَ : فَرِعَ وَفَرُعَ وَحَرِضَ وَحَرِضَ ،
وَقَالَ فِي تَفْسِيرِهِ : أَيْ بَقِيَ وَحْدَهُ ،
انْتَهَى ، فَتَأَمَّلْ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ

الْحَنْظَلِيَّةُ « وَكَانَ رَجُلًا مُتَوَحِّدًا »
أَيُّ مُنْفَرِدًا لَا يُخَالِطُ النَّاسَ وَلَا يُجَالِسُهُمْ .
(وَوَحْدَهُ تَوْحِيدًا : جَعَلَهُ وَاحِدًا) ،
وَكَذَا أَحَدَهُ ، كَمَا يُقَالُ ثَنَاهُ وَثَلَّثَهُ ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : (وَيَطْرُدُ إِلَى الْعَشْرَةِ)
عَنِ الشَّيْبَانِيِّ .

(وَرَجُلٌ وَاحِدٌ وَاحِدٌ مُحَرَّكَتَيْنِ ،
وَوَحْدٌ) ، كَكَتِفٌ ، (وَوَحِيدٌ) ، كَأَمِيرٌ ،
وَوَحْدٌ ، كَعَدْلٌ ، (وَمُتَوَحِّدٌ) ، أَيُّ (مُنْفَرِدٌ) .
وَرَجُلٌ وَاحِدٌ : لَا أَحَدَ مَعَهُ يُؤْنِسُهُ ،
وَأَنْكَرَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَهُمْ رَجُلٌ أَحَدٌ ،
فَقَالَ : لَا يُقَالُ رَجُلٌ أَحَدٌ وَلَا دَرَاهِمٌ
أَحَدٌ ، كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ وَاحِدٌ ، أَيُّ
فَرْدٌ ، لِأَنَّ أَحَدًا مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ الَّتِي اسْتَخْلَصَهَا لِنَفْسِهِ وَلَا يَشْرُكُهُ
فِيهَا شَيْءٌ ، وَلَيْسَ كَقَوْلِكَ : اللَّهُ وَاحِدٌ
وَهَذَا شَيْءٌ وَاحِدٌ ، وَلَا يُقَالُ شَيْءٌ أَحَدٌ
وَإِنْ كَانَ بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ قَالَ : إِنَّ
الْأَصْلَ فِي الْأَحَدِ وَاحِدٌ . (وَهِيَ) ، أَيُّ الْأُنْثَى
(وَاحِدَةٌ) ، بِفَتْحٍ فَكسرٍ فَقَطْ ، وَلِذَا
عَدَلَ عَنْ اصطلاحِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ وَهِيَ
بِهَاءٍ ، لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ ذَلِكَ لَأَحْتَمَلَ أَوْ
تَعَيَّنَ أَنْ يَرْجَعَ لِلْأَلْفَاظِ الَّتِي تُطْلَقُ

عَلَى الْمَذْكَرِ مُطْلَقًا ، قَالَهُ شَيْخُنَا ،
قُلْتُ : وَهَذَا حِكَاةُ أَبِي عَلِيٍّ فِي التَّذْكِرَةِ ،
وَأَنْشُدُ :

* كَالْبَيْدَانَةِ الْوَاحِدَةِ * (١)
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَذَلِكَ فَرِيدٌ وَفَرْدٌ
وَفَرْدٌ .

(وَأَوْحَدَهُ لِلْأَعْدَاءِ : تَرَكَهُ ، وَ) أَوْحَدَ
(اللَّهُ تَعَالَى جَانِبَهُ ، أَيُّ بَقِيَ وَاحِدَهُ ، وَ)
فِي الْأَسَاسِ : أَوْحَدَ اللَّهُ (فَلَانًا : جَعَلَهُ
وَاحِدَ زَمَانِهِ) ، أَيُّ بِلَانِظِيرٍ ، وَفُلَانٌ
وَاحِدٌ دَهْرِهِ ، أَيُّ لَا نَظِيرَ لَهُ ، وَكَذَا
أَوْحَدَ أَهْلَ زَمَانِهِ .

(وَ) أَوْحَدَتْ (الشَّاةُ : وَضَعَتْ
وَاحِدَةً) ، مِثْلُ أَفَدَّتْ وَأَفْرَدَتْ ، (وَهِيَ
مَوْحَدٌ) وَمُفَدٌّ وَمُفْرَدٌ ، إِذَا كَانَتْ تَلِدُ
وَاحِدًا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ تَصِفُ
عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا « اللَّهُ أُمٌّ » (٢)
حَفَلَتْ عَلَيْهِ وَدَرَّتْ ، لَقَدْ أَوْحَدَتْ
بِهِ ، أَيُّ وَلَدَتْهُ وَاحِدًا فَرِيدًا لَا نَظِيرَ لَهُ .
(وَ) يُقَالُ (دَخَلُوا مَوْحَدًا مَوْحَدًا ،

(١) اللسان .

(٢) جهامش مطبوع التاج « قوله لله أم كذا في النهاية في مادة
روح دو الذي في مادة حفل منها : لله أم حفلت له
ودرت عليه أي جمعت اللبن في ثديها له » .

بفتح الميم والماء ، وأَحَادَ أَحَادَ ، أَى (فَرَادَى) وَاحِدًا وَاحِدًا ، مَعْدُولٌ عَنْهُ ، أَى عَنْ وَاحِدٍ وَاحِدٍ وَاحِدًا ، قَال سِيبَوِيهِ . فَتَحَّوْا مَوْحَدًا إِذَا كَانَ اسْمًا مَوْضُوعًا لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَا مَكَانٍ ، وَيُقَالُ جَاءُوا مَثْنَى مَثْنَى وَمَوْحَدًا مَوْحَدًا ، وَكَذَلِكَ جَاءُوا ثَلَاثَ ثَلَاثَ وَثْنَاءَ وَأَحَادَ ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَقَوْلُهُمْ أَحَادَ وَوَحَادَ وَمَوْحَدًا ، غَيْرُ مَصْرُوفَاتٍ ، لِلتَّغْلِيلِ الْمَذْكُورِ فِي ثَلَاثَ .

(وَرَأَيْتُهُ) ، وَالَّذِي فِي الْمَحْكَمِ : وَمررت به (وَحَدَه ، مَصْدَرٌ لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَع) وَلَا يُغَيَّرُ عَنِ الْمَصْدَرِ ، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ إِفْرَادًا . وَإِنْ لَمْ يُتَكَلَّمْ بِهِ ، وَأَصْلُهُ أَوْحَدْتُهُ بِمُرُورِي إِحَادًا ، ثُمَّ حُذِفَتْ زِيَادَاتُهُ فَجَاءَ عَلَى الْفِعْلِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : عَمَّرَكَ اللَّهُ إِلَّا فَعَلْتَ ، أَى عَمَّرْتُكَ اللَّهُ تَغْمِيرًا . (وَ) قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَحَدَه مَنْصُوبٌ فِي جَمِيعِ كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ (١)

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله إلا في ثلاثة مواضع وهي نسيج وَحَدَه وَغَيْبِيرٌ وَحَدَه وَجَحْيَشٌ وَحَدَه » كَمَا فِي اللِّسَانِ وَسَتَأْتِي فِي الْمَنْ وَالشَّارِحَ .

تَقُول . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحَدَه لِأَشْرِيكَ لَهُ ، وَمررتُ بِزَيْدٍ وَحَدَه وَبِالْقَوْمِ وَحَدِي ، قَالَ : وَفِي نَضْبٍ وَحَدَه ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ : (نَضْبُهُ عَلَى الْحَالِ) ، وَهَذَا (عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ) ، قَالَ شَيْخُنَا الْمَدَابِغِيُّ فِي حَاشِيَةِ التَّحْرِيرِ : وَحَدَه مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ ، أَى مُتَّفَرِّدًا بِذَلِكَ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ مَحْذُوفٌ الزَّوَائِدُ ، يُقَالُ أَوْحَدْتُهُ إِحَادًا أَى أَفْرَدْتُهُ . (لَا عَلَى الْمَصْدَرِ ، وَأَخْطَأَ الْجَوْهَرِيُّ) ، أَى فِي قَوْلِهِ : وَعِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَلَى الْمَصْدَرِ فِي كُلِّ حَالٍ ، كَأَنَّكَ قُلْتَ أَوْحَدْتُهُ بِرُؤْيِي إِحَادًا ، أَى لَمْ أَرْ غَيْرَهُ . وَهَذِهِ التَّخْطِئَةُ سَبَقَهُ بِهَا ابْنُ بَرِّيٍّ كَمَا يَأْتِي النُّقْلُ عَنْهُ ، (وَيُونُسٌ مِنْهُمْ يَنْصِبُهُ عَلَى الظَّرْفِ بِإِسْقَاطِ عَلَى) ، فَوَحَدَه عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ « عِنْدَهُ » ، وَهُوَ الْقَوْلُ الثَّانِي ، وَالْقَوْلُ الثَّلَاثُ أَنَّهُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ ، وَهُوَ قَوْلُ هِشَامٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ رَأَيْتُهُ وَحَدَه مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ عِنْدَ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَعِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَلَى الْمَصْدَرِ ، قَالَ : أَمَّا

أَهْلُ الْبَصْرَةِ فَيَنْصِبُونَهُ عَلَى الْحَالِ ،
وَهُوَ عِنْدَهُمْ اسْمٌ وَقَعَ مَوْقِعَ
الْمَصْدَرِ الْمُنتَصِبِ عَلَى الْحَالِ ، مِثْلُ
جَاءَ زَيْدٌ رَكُضًا ، أَيْ رَاكِضًا ، قَالَ : وَمِنْ
الْبَصْرِيِّينَ مَنْ يَنْصِبُهُ عَلَى الظَّرْفِ ،
قَالَ : وَهُوَ مَذْهَبُ يُونُسَ ، قَالَ :
فَلَيْسَ ذَلِكَ مُخْتَصًّا بِالْكُوفِيِّينَ كَمَا
زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : وَهَذَا الْفَصْلُ لَهُ
بَابٌ فِي كُتُبِ النَّحْوِيِّينَ مُسْتَوْفَى فِيهِ
بَيَانُ ذَلِكَ ، (أَوْ هُوَ اسْمٌ مُمَكَّنٌ) ، وَهُوَ
قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، جَعَلَ وَحْدَهُ اسْمًا
وَمُكَنَّهُ ، (فَيُقَالُ جَلَسَ وَحْدَهُ ، وَعَلَى
وَحْدِهِ ، وَ) جَلَسَا (عَلَى وَحْدِهِمَا ، وَ) عَلَى
(وَحْدَيْهِمَا ، وَ) جَلَسُوا عَلَى (وَحْدِهِمْ .
(وَ) فِي التَّهْذِيبِ : وَالْوَحْدُ ، خَفِيفٌ :
حَدَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ ، يُقَالُ : وَحَدَ الشَّيْءُ فَهُوَ
يَحْدُ حَدَّةً ، وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَى حَدَّةٍ [فَهُوَ
ثَانِي آخِرَ] ^(١) يُقَالُ : (هَذَا عَلَى
حَدَّتِهِ) ، وَهُمَا عَلَى حَدَّتَيْهِمَا ، وَهُمَ عَلَى
حَدَّتَيْهِمَا . (وَعَلَى وَحْدِهِ أَيْ تَوَحَّدَهُ) . وَفِي
حَدِيثِ جَابِرٍ وَدَفَنَ ابْنَهُ ^(٢) فَجَعَلَهُ فِي

قَبْرِ عَلَى حَدَّةٍ « أَيْ مُنْفَرِدًا وَحْدَهُ ،
وَأَصْلُهَا مِنَ الْوَاوِ فَحُذِفَتْ مِنْ أَوَّلِهَا
وَعُوِّضَتْ مِنْهَا الْهَاءُ فِي آخِرِهَا ، كَعِدَّةٍ
وَزِنَةٍ ، مِنَ الْوَعْدِ وَالْوِزَنِ .

وَحِدَةُ الشَّيْءِ : تَوَحَّدَهُ ، قَالَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ ، وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ : قُلْنَا هَذَا
الْأَمْرَ وَحْدَيْنَا ^(١) ، وَقَالَتْهُ وَحْدَيْهِمَا
(وَالْوَحْدُ ^(٢) مِنَ الْوَحْشِ : الْمُتَوَحَّدُ) .
(وَ) الْوَحْدُ (: رَجُلٌ لَا يُعْرِفُ نَسَبَهُ
وَأَصْلَهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْوَحْدُ : الْمُتَفَرِّدُ ،
رَجُلٌ وَحْدٌ ، وَثَوْرٌ وَحْدٌ ، وَتَفْسِيرُ
الرَّجُلِ الْوَحْدِ أَنْ لَا يُعْرِفَ لَهُ أَصْلٌ ،
قَالَ النَّابِغَةُ :

« بَدَى الْجَلِيلُ عَلَى مُسْتَأْنِسٍ وَحْدٌ » ^(٣)

(وَالتَّوْحِيدُ : الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ)
لَا شَرِيكَ لَهُ . (وَاللَّهُ) الْوَاحِدُ (الْأَوْحَدُ)
الْأَحَدُ (وَالتَّوَحُّدُ : ذُو الْوَحْدَانِيَّةِ)

(١) كَذَا ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ وَيَبْدُو أَنَّهَا « وَحْدَيْنَا » .
(٢) ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ « وَالْوَحْدُ » وَهُوَ يَغَايِرُ
مَا عَلَيْهِمُ اللَّغَةُ وَالشَّاهِدُ .

(٣) دِيوَانُهُ ٢٥ ، وَاللِّسَانُ ، وَصَدْرُهُ :
كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بَنَّا . . .
وَفِي الدِّيْوَانِ « يَوْمَ الْجَلِيلِ »

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَفِيهِ النَّصُّ .

(٢) يَهَامِشُ مَطْبُوعُ النَّجَاحِ : « قَوْلُهُ وَدَفَنَ ابْنَهُ ، كَذَا فِي النَّسَخِ
وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : وَدَفَنَ أَبِيهِ وَهُوَ الصَّوَابُ »

والتَّوْحِيدُ ، قال أبو منصور : الواحدُ مُنفَرِدٌ بالذَّاتِ في عَدَمِ المِثْلِ والنَّظِيرِ ، والأَحَدُ مُنفَرِدٌ بالمعنى ، وقيل : الواحدُ : هو الذى لا يَتَجَزَّأُ ولا يُثَنَّى ولا يَقْبَلُ الانْقِسَامَ ، ولا نَظِيرَ له ولا مِثْلَ ولا يَجْمَعُ هَذَيْنِ الوُصْفَيْنِ إِلَّا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ . وقال ابنُ الأَثِيرِ : فى أَسْمَاءِ اللهِ تعالى الواحدُ ، قال : هو الفَرْدُ الذى لم يَزَلْ وَحْدَهُ ، ولم يَكُنْ مَعَهُ آخَرُ ، وقال الأزهريُّ ، والواحدُ من صفاتِ اللهِ تعالى مَعْنَاهُ أَنَّهُ لا ثَانِيَ لَهُ ، وَيَجُوزُ أَنْ يُنْعَتَ الشَّيْءُ بِأَنَّهُ واحدٌ ، فَأَمَّا أَحَدٌ فلا يُنْعَتُ بِهِ غَيْرُ اللهِ تعالى ، لِخُلُوصِ هذا الاسمِ الشَّريفِ لَهُ ، جَلَّ ثَنَاؤُهُ . ونقول : أَحَدْتُ اللهُ وَوَحَّدْتُهُ ، وهو الواحدُ الأَحَدُ ، وفى الحديث « أَنْ اللهُ تَعَالَى لَمْ يَرْضَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ لِأَحَدٍ غَيْرِهِ ، شَرُّ أُمَّتِي ^(١) الْوَحْدَانِيُّ الْمُعْجَبُ بِدِينِهِ الْمُرَائِي بِعَمَلِهِ » يريد بالوَحْدَانِيَّ المُفَارِقَ الْجَمَاعَةَ ^(٢) الْمُتَفَرِّدَ بِنَفْسِهِ ، وهو منسوب إلى الوَحْدَةِ : الانْفِرَادِ ، بزيادة

(١) فى النهاية « شرار أمتي » أما اللسان فكالأصل
(٢) فى النهاية « المفارق للجماعة المنفرد » وكذلك فى اللسان

الألف والنون للمبالغة .

(وَإِذَا رَأَيْتَ أَكْمَاتٍ مُنْفَرِدَاتٍ ، كُلُّ وَاحِدَةٍ بَائِنَةٌ) ، كذا فى النسخ ، وفى بعضها : نائِيَةٌ . بالنون والياء التَّخْتِيَّةُ ، (عن الأخرى فتلك مِيحَادُ) ، بالكسر ، (و) الجمع (مَوَاحِيدُ ، و) قد (زَلَّتْ قَدَمُ الْجَوْهَرِيِّ فَقَالَ : المِيحَادُ مِنَ الْوَاحِدِ كَالْمِعْشَارِ مِنَ الْعَشْرَةِ) ، هَذَا خِلَافُ نَصِّ عِبَارَتِهِ ، فَإِنَّهُ قَالَ : وَالْمِيحَادُ مِنَ الْوَاحِدِ كَالْمِعْشَارِ ، وَهُوَ جُزْءٌ وَاحِدٌ ، كَمَا أَنَّ الْمِعْشَارَ عَشْرٌ ^(١) . ثُمَّ بَيْنَ الْمُصَنِّفُ وَجْهَ الْغَلْطِ فَقَالَ : (لِأَنَّهُ إِنْ أَرَادَ الْاِشْتِقَاقَ) وَبَيَّانَ الْمَأْخَذِ ، كَمَا هُوَ الْمُتَبَادِرُ إِلَى الذَّهْنِ (فَمَا أَقَلَّ جَدْوَاهُ) ، وَقَدْ يُقَالُ : إِنْ الْإِشَارَةَ لِبَيَّانٍ مِثْلِهِ لَيْسَ مِمَّا يُؤَاخَذُ عَلَيْهِ ، خُصُوصاً وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ الْأَقْدُمُونَ فِي كُتُبِهِمْ ، (وَإِنْ أَرَادَ أَنَّ الْمِعْشَارَ عَشْرَةٌ عَشْرَةٌ ، كَمَا أَنَّ الْمِيحَادَ فَرْدٌ فَرْدٌ ، فَغَلْطُ) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : فَقَدْ زَلَّ ، (لِأَنَّ الْمِعْشَارَ وَالْعَشْرَ وَاحِدٌ مِنَ الْعَشْرَةِ ،

(١) نص الجوهري فى الصحاح المطبوع كما ذكره صاحب القاموس .

ولا يُقال في المِيحَادِ وَاحِدٌ مِنَ الْوَاحِدِ ،
هَكَذَا أَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِي فِي تَكْمِلَتِهِ ،
وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ عَلَى عَادَتِهِ ، وَأَنْتَ
خَبِيرٌ بَأَنَّ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ لَيْسَ
مَفْهُومَ عِبَارَتِهِ الَّتِي سَقْنَاهَا عَنْهُ ،
وَلَا يَقُولُ بِهِ قَائِلٌ فَضْلاً عَنْ مِثْلِ هَذَا
الْإِمَامِ الْمُقْتَدَى بِهِ عِنْدَ الْأَعْلَامِ .

(وَالْوَحِيدُ : ع) بِعَيْنِهِ ، عَنْ كُرَاعٍ ،
وَذَكَرَهُ ذُو الرُّمَّةِ فَقَالَ :

أَلَا يَأْدَارُ مِئَةٌ بِالْوَحِيدِ
كَأَنَّ رُسُومَهَا قِطْعُ الْبُرُودِ ^(١)
وَقَالَ السُّكَّرِيُّ : نَقَاً بِالذَّهْنَاءِ لِبْنِي
ضَبَّةً ، قَالَ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ :

أَسَاءَلْتُ الْوَحِيدَ وَجَانِبَيْهِ
فَمَا لَكَ لَا يُكَلِّمُكَ الْوَحِيدُ ^(٢)
وَذَكَرَ الْحَفْصِيُّ مَسَافَةً مَا بَيْنَ الْيَمَامَةِ
وَالذَّهْنَاءِ ثُمَّ قَالَ : وَأَوَّلُ جَبَلٍ
بِالذَّهْنَاءِ يُقَالُ لَهُ الْوَحِيدُ [وَهُوَ] مَاءٌ
مِنْ مِيَاهِ [بَنِي] عُقَيْلٍ يُقَارِبُ بِلَادَ
بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ .

(وَالْوَحِيدَانِ : مَاءَانِ بِلَادِ قَيْسِ)
مَعْرُوفَانِ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ ، وَأَنْشَدَ
غَيْرُهُ لَابْنِ مُقْبِلٍ :
فَأَصْبَحْنَا مِنْ مَاءِ الْوَحِيدَيْنِ نُقْرَةً
بِمِيزَانِ رَغَمٍ إِذْ بَدَأَ صَدَوَانِ ^(١)
وَيُرْوَى الْوَحِيدَانِ ، بِالْجَمِّ وَالْحَاءِ ،
قَالَ الْأَزْدِيُّ عَنْ خَالِدٍ .

(وَالْوَحِيدَةُ : مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ) ،
عَلَى مُشْرِفِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ،
(بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ) زِيدَتْ شَرْفًا ، قَالَ
ابْنُ هَرَمَةَ :

أَدَارَ سُلَيْمَى بِالْوَحِيدَةِ فَالْغَمْرِ
أَبِينِي سَقَاكَ الْقَطْرُ مِنْ مَنْزِلِ قَفَرٍ ^(٢)
(و) يُقَالُ : (فَعَلَهُ مِنْ ذَاتِ حَدِّهِ ،
وَعَلَى ذَاتِ حَدِّهِ ، وَمِنْ ذِي حَدِّهِ ، أَيْ
مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ وَ) ذَاتِ (رَأْيِهِ) ، قَالَ
أَبُو زَيْدٍ ، (و) تَقُولُ : ذَلِكَ أَمْرٌ لَسْتُ
فِيهِ بِأَوْحَدَ ، أَيْ لَا أُخَصُّ بِهِ) ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : أَيْ لَسْتُ عَلَى حَدِّهِ ، وَفِي

(١) ديوانه ٣٤١ وتخرجه فيه وفي مطبوع التاج :

«نقرة ... وغم ...» وهو تحريف وفي ديوانه «ضنوان

وفي معجم البلدان (الوحيدان) «ضنوان» وقال

«وكان خالد يقول الوحيدان بالحاء وبعضهم

بالجيم الوحيدان وضموا بالصاد»

(٢) معجم البلدان (الوحيدة)

(١) ديوانه ١٥٠ ومعجم البلدان (الوحيد)

(٢) ديوانه ١٦٠ ومعجم البلدان وفي مطبوع التاج

«اسادات الوحيد» والصواب ما ذكر وزيادة بعد
من المعجم .

الصباح : ويقال : لَسْتُ فِي هَذَا
الْأَمْرِ بِأَوْحَدٍ ، وَلَا يُقَالُ لِلْأُنْثَى وَحْدَاءُ ،
انتهى : وقيل : أَيْ لَسْتُ بِعَادِمٍ فِيهِ
مَثَلًا أَوْ عَدْلًا ، وَأَنْشَدَنَا شَيْخُنَا الْمَرْحُومُ
مُحَمَّدُ بْنُ الطَّبَّيِّ قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَسْنَوِيِّ قَالَ : مِمَّا قَالَه
الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُعَرِّضًا بِأَنَّ
الْإِمَامَ أَشْهَبَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَتَمَنَّى مَوْتَهُ :
تَمَنَّى رِجَالٌ أَنْ أَمُوتَ فَإِنْ أُمْتُ
فَتَلِكَ سَبِيلُ لَسْتُ فِيهَا بِأَوْحَدٍ ^(١)
فَقُلْ لِلَّذِي يَبْغِي خِلَافَ الَّذِي مَضَى
تَهَيَّأْ لِأُخْرَى مِثْلَهَا فَكَأَنَّ قَدْ
قُلْتُ : وَيُجْمَعُ الْأَوْحَدُ عَلَى
أَحْدَانٍ ، مِثْلُ أَسْوَدَ وَسُودَانٍ ،
قَالَ الْكُمَيْتُ :
فَبَاكَرَهُ وَالشَّمْسُ لَمْ يَبْدُ قَرْنُهَا
بِأَحْدَانِهِ الْمُسْتَوَلِّغَاتِ الْمُكَلَّبُ ^(٢)
يَعْنِي كِلَابَهُ الَّتِي لَا مِثْلَهَا كِلَابٌ ،
أَيْ هِيَ وَاحِدَةُ الْكِلَابِ .
(و) فِي الْمَحْكَمِ : وَقُلَانٌ لَا وَاحِدَ
لَهُ ، أَيْ لَا نَظِيرَ لَهُ .

(١) الْأَسَاسُ عِزُّ الْبَيْتِ

(٢) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَهَاشِيَاَتُ الْكَيْتِ ٢٩ وَفِيهَا

« بِأَحْدَانِهِ »

وَلَا يَقُومُ لِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا ابْنُ
إِحْدَاهَا ، يُقَالُ : (هُوَ ابْنُ إِحْدَاهَا) ، إِذَا
كَانَ (كَرِيمِ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ مِنَ
الرِّجَالِ وَالْإِبِلِ) ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
لَا يَقُومُ بِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا ابْنُ إِحْدَاهَا ، أَيْ
الْكَرِيمُ مِنَ الرِّجَالِ . وَفِي النُّوَادِرِ :
لَا يَسْتَطِيعُهَا إِلَّا ابْنُ إِحْدَاتِهَا ، يَعْنِي
إِلَّا ابْنَ وَاحِدَةٍ مِنْهَا .

(وَوَاحِدُ الْآحَادِ) ، وَإِحْدَى الْإِحْدِ ،
وَوَاحِدُ الْأَحْدِينَ ، وَأَنْ أَحَدًا تَصْغِيرُهُ
أَحِيدٌ ، وَتَصْغِيرُ إِحْدَى أَحِيدَى مَرَّةً
ذَكَرَهُ (فِي أَح د) وَاخْتَارَ الْمُصَنِّفُ
تَبَعًا لِشَيْخِهِ أَبِي حَيَّانٍ أَنَّ الْأَحَدَ مِنْ
مَادَّةِ الْوَحْدَةِ كَمَا حَرَّرَهُ ، وَأَنَّ التَّفْرِقَةَ
إِنَّمَا هِيَ فِي الْمَعْنَى ، وَجَزَمَ أَقْوَامٌ بِأَنَّ
الْأَحَدَ مِنْ مَادَّةِ الْهَمْزَةِ ، وَأَنَّهُ
لَا بَدَلَ ، قَالَه شَيْخُنَا .

(وَنَسِيجُ وَحْدِهِ ، مَذْحُ . وَغَيْرُ)
وَحْدِهِ (وَجُحَيْشُ وَحْدِهِ) ، كِلَاهُمَا
(ذَمْ) ، الْأَوَّلُ كَأَمِيرٍ ، وَالْآخِرَانِ بَعْدَهُ
تَصْغِيرُ غَيْرٍ وَجَحْشٍ ، وَكَذَلِكَ
رُجَيْلُ وَحْدِهِ ، وَقَدْ ذَكَرَ الْكُلَّ أَهْلُ
الْأَمْثَالِ ، وَكَذَلِكَ الْمُصَنِّفُ ، فَقَدْ

ذَكَرَ كُلَّ كَلِمَةٍ فِي بَابِهَا ، وَكُلُّهَا
مَجَازٌ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ
وغيره ، قَالَ اللَّيْثُ : الْوَحْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ
مَنْصُوبٌ جَرَى مَجْرَى الْمَصْدَرِ خَارِجاً
مِنَ الْوَصْفِ لَيْسَ بِنَعْتٍ فَيَتَّبِعُ الْأَسْمَ ،
وَلَا بِخَبَرٍ فَيُقْصَدُ إِلَيْهِ ، فَكَانَ النَّصْبُ
أَوَّلَى بِهِ ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ أَضَافَتْ إِلَيْهِ
فَقَالَتْ هُوَ نَسِيجٌ وَحْدَهُ ، وَهُمَا
نَسِيجَانِ وَحْدَهُمَا ، وَهُمَ نَسِيجُونَ
وَحْدَهُمْ ، وَهِيَ نَسِيجَةٌ وَحْدَهَا ، وَهُنَّ
نَسَائِجٌ وَحْدَهُنَّ ، وَهُوَ الرَّجُلُ الْمُصِيبُ
الرَّأْيَ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ قَرِيعٌ وَحْدَهُ ،
وَهُوَ الَّذِي لَا يُقَارِعُهُ فِي الْفَضْلِ أَحَدٌ .
وَقَالَ هِشَامٌ وَالْفَرَاءُ : نَسِيجٌ وَحْدَهُ ،
وَعُيَيْرٌ وَحْدَهُ ، وَوَاحِدٌ أُمُّهُ ، نَكَرَاتٌ ،
الدَّلِيلُ عَلَى هَذَا أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ :
رُبَّ نَسِيجٍ وَحْدَهُ قَدْ رَأَيْتُ ، وَرُبَّ
وَاحِدٍ أُمُّهُ قَدْ أَسْرَتْ ، قَالَ حَاتِمٌ :

أَمَاوِيَّ إِنِّي رُبَّ وَاحِدٍ أُمُّهُ
أَخَذْتُ وَلَا قَتْلُ عَلَيْهِ وَلَا أَسْرُ^(١)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِ عَائِشَةَ

وَوَصَفَهَا عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا « كَانَ
وَاللَّهُ أَحْوَذِيًّا نَسِيجٌ وَحْدَهُ » تَعْنِي
أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ شِبْهُ فِي رَأْيِهِ وَجَمِيعِ
أُمُورِهِ . قَالَ : وَالْعَرَبُ تَنْصِبُ وَحْدَهُ
فِي الْكَلَامِ كُلِّهِ لَا تَرْفَعُهُ وَلَا تَخْفِضُهُ إِلَّا
فِي ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ : نَسِيجٌ وَحْدَهُ ،
وَعُيَيْرٌ وَحْدَهُ ، وَجَحِيشٌ وَحْدَهُ ، قَالَ
شَمِرٌ : أَمَّا نَسِيجٌ وَحْدَهُ فَمَدْحٌ ، وَأَمَّا
جَحِيشٌ وَحْدَهُ وَعُيَيْرٌ وَحْدَهُ فَمَوْضُوعَانِ
مَوْضِعَ الذَّمِّ ، وَهُمَا اللَّذَانِ لَا يُشَاوِرَانِ
أَحَدًا وَلَا يُخَالِطَانِ ، وَفِيهِمَا مَعَ ذَلِكَ
مَهَانَةٌ وَضَعْفٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : مَعْنَى
قَوْلِهِ نَسِيجٌ وَحْدَهُ أَنَّهُ لَا ثَانِيَ لَهُ ،
وَأَصْلُهُ الثَّوْبُ الَّذِي لَا يُسْدَى عَلَى
سَدَاهُ لِرِقَّتِهِ^(١) غَيْرُهُ مِنَ الثِّيَابِ ،
وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ : هُوَ نَسِيجٌ
وَحْدَهُ وَعُيَيْرٌ وَحْدَهُ وَرُجَيْلٌ^(٢) وَحْدَهُ ،
وَعَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ : تَقُولُ : هَذَا
رَجُلٌ لَا وَاحِدَ لَهُ ، كَمَا تَقُولُ : هُوَ
نَسِيجٌ وَحْدَهُ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ « مَنْ
يَدُلُّنِي عَلَى نَسِيجٍ وَحْدِهِ » .

(١) فِي اللَّسَانِ « لِرَقَّةٍ غَيْرِهِ » وَلَمْ تَقْضِطْ وَمَا هُنَا ، وَاضِحٌ

الصَّوَابُ ، أَيْ غَيْرُهُ مِنَ الثِّيَابِ لَا يَسْدَى عَلَى سَدَاهُ لِرَقَّتِهِ

(٢) فِي اللَّسَانِ « وَرَجُلٌ »

(١) دِيوَانُ حَاتِمٍ ص ١١٨ ضَمِنَ خَمْسَةَ دَوَاوِينَ الْعَرَبِ ،
وَاللَّسَانُ .

(و) (إِخْدَى بَنَات طَبَق : الدَاهِيَةُ ،
قِيلَ (: الْحَيَّةُ) سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِتَلَوِّيْهَا حَتَّى تَصِيرَ كَالطَّبَقِ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (بَنُو الْوَحِيدِ :
قَوْمٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ) بَنُ رَبِيعَةَ بَن
عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ .

(وَالْوَحْدَانُ ، بِالضَّمِّ : أَرْضٌ) ، وَقِيلَ
رِمَالٌ مُنْقَطِعَةٌ ، قَالَ الرَّاعِي :

حَتَّى إِذَا هَبَطَ الْوَحْدَانُ وَانْكَشَفَتْ
عَنْهُ سَلَاسِلُ رَمَلٍ بَيْنَهَا رُبْدٌ^(١)

(وَتَوَحَّدَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِعِصْمَتِهِ) ، أَيْ
عَصَمَهُ وَلَمْ يَكِلْهُ إِلَى غَيْرِهِ) . وَفِي
التَّهْذِيبِ : وَأَمَّا قَوْلُ النَّاسِ تَوَحَّدَ اللَّهُ
بِالْأَمْرِ وَتَفَرَّدَ ، فَإِنَّهُ وَإِنْ كَانَ
صَحِيحاً فَإِنِّي لَا أَحِبُّ أَنْ أَلْفِظَ بِهِ فِي
صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْمَعْنَى إِلَّا بِمَا
وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ فِي التَّنْزِيلِ أَوْ فِي
السُّنَنِ ، وَلَمْ أَجِدِ الْمُتَوَحِّدَ فِي صِفَاتِهِ
وَلَا الْمُتَفَرِّدَ ، وَإِنَّمَا نَنْتَهِي فِي صِفَاتِهِ
إِلَى مَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ^(٢) وَلَا نَجَاوِزُهُ
إِلَى غَيْرِهِ لِمَجَازِهِ فِي الْعَرَبِيَّةِ .

(١) اللسان .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَصَفَ بِنَفْسِهِ » وَالصَّرَاحُ مِنَ اللِّسَانِ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْأُخْدَانُ ، بِالضَّمِّ : السَّهَامُ الْفَرَادُ
الَّتِي لَا نَظَائِرَ لَهَا ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

لِيَهْنِي تُرَائِي لِأَمْرِي غَيْرِ ذَلَّةٍ
صَنَابِرُ أُخْدَانٍ لَهُنَّ حَفِيفُ

سَرِيعَاتُ مَوْتٍ رِيثَاتُ إِفَاقَةٍ
إِذَا مَا حُمِلْنَ حَمْلُهُنَّ خَفِيفُ^(١)

وَالصَّنَابِرُ : السَّهَامُ الرَّقَاقُ^(٢) وَحَكَى
اللَّحْيَانِيُّ : عَدَدْتُ الدَّرَاهِمَ أَفْرَاداً
وَوَحَاداً ، قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
أَعَدَدْتُ الدَّرَاهِمَ أَفْرَاداً وَوَحَاداً ، ثُمَّ
قَالَ : لَا أَذْرِي أَعَدَدْتُ ، أَمِنْ الْعَدَدِ أَمْ
مِنَ الْعُدَّةِ .

وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَتَقُولُ : بَقِيتُ
وَحِيداً فَرِيداً حَرِيداً ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
وَلَا يُقَالُ بَقِيتُ أَوْحَدَ ، وَأَنْتَ تُرِيدُ
فَرْداً ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ يَجِيءُ عَلَى
مَا بُنِيَ عَلَيْهِ وَأُخِذَ عَنْهُمْ ، وَلَا يُعَدَّى
بِهِ مَوْضِعُهُ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَتَكَلَّمَ
بِهِ غَيْرُ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ الرَّاسِخِينَ فِيهِ ،

(١) اللسان ومادة (صنبر)

(٢) فِي مَادَةِ (صنبر) « اللِّسَانُ »

الذين أَخَذُوهُ عَنِ الْعَرَبِ أَوْ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُمْ مِنْ ذَوِي التَّمْيِيزِ وَالثَّقَةِ .

وحكى سيبويه : الْوَحْدَةُ فِي مَعْنَى التَّوْحِيدِ .

وَتَوْحَدَ بِرَأْيِهِ : تَفَرَّدَ بِهِ .

وَأَوْحَدَهُ النَّاسُ : تَرَكَوْهُ وَخَدَهُ ،

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قَالَ الْكِسَائِيُّ : مَا أَنْتَ

مِنَ الْأَحَدِ ، أَيِ مِنَ النَّاسِ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَيْسَ يَطْلُبُنِي فِي أَمْرِ غَانِيَةٍ

إِلَّا كَعَمْرٍو وَمَا عَمْرٍو مِنَ الْأَحَدِ ^(١)

قَالَ : وَلَوْ قُلْتَ : مَا هُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ ،

تُرِيدُ مَا هُوَ مِنَ النَّاسِ ، أَضْبَتَ

وَبَنُو الْوَحْدِ قَوْمٌ مِنْ تَغْلِبَ ،

حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَبِهِ فَسْرُ قَوْلِهِ :

فَلَوْ كُنْتُمْ مِنَّا أَخَذْنَا بِأَخَذِكُمْ

وَلَكِنَّهَا الْأَوْحَادُ أَسْفَلُ سَافِلٍ ^(٢)

أَرَادَ بَنِي الْوَحْدِ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ :

جَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَحَدًا .

وَإِبْنُ الْوَحِيدِ الْكَاتِبُ صَاحِبُ

الْخَطِّ الْمَنْسُوبِ ، هُوَ شَرْفُ الدِّينِ مُحَمَّدُ

ابْنُ شَرِيفِ بْنِ يُوسُفَ ، تَرَجَّمَهُ الصَّلَاحُ

الْصَّفَدِيُّ فِي الْوَاقِي بِالْوَفَايَاتِ .

وَوَحْدَةٌ ، مِنْ عَمَلٍ تِلْمَسَانُ ، مِنْهَا

أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الْوَحْدِيِّ

وَلِيَ قَضَاءَ بَلَنْسِيَّةَ ، وَكَانَ مِنْ أَئِمَّةِ

الْمَالِكِيَّةِ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٥١٠ .

وَالْوَحِيدِيُّ ، مَعْرُوفٌ ، مِنَ الْمُفَسِّرِينَ .

وَأَبُو حَيَّانَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ

التَّوْحِيدِيُّ ، نِسْبَةٌ لِنَوْعٍ مِنَ التَّمْرِ

يُقَالُ لَهُ التَّوْحِيدُ ، وَقِيلَ هُوَ الْمُرَادُ مِنْ

قَوْلِ الْمُتَنَبِّئِيِّ :

هُوَ عِنْدِي أَحْلَى مِنَ التَّوْحِيدِ ^(١)

وَقِيلَ : أَحْلَى مِنَ الرَّشْفَةِ الْوَاحِدَةِ ،

وَقَالَ ابْنُ قَاضِي شَهْبَةَ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِأَبِي

حَيَّانَ : التَّوْحِيدِيُّ ، لِأَنَّهُ أَبَاهُ كَانَ يَبِيعُ

التَّوْحِيدَ بِبَغْدَادَ ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ

بِالْعِرَاقِ .

وَوَاحِدٌ : جَبَلٌ لِكَلْبَ ، قَالَ عَمْرُوبُ بْنُ

الْعَدَاءِ الْأَجْدَارِيُّ ثُمَّ الْكَلْبِيُّ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَ لَيْلَةً

بِإِنْبِطَ أَوْ بِالرَّوْضِ شَرْقِيٍّ وَاحِدٍ

(١) ديوانه ٣١٥/١ وروايته :

يَتَرَشَّفَنَ مِنْ فَمِي رَشَفَاتٍ

هُنَّ فِيهِ أَحْلَى مِنَ التَّوْحِيدِ

(١) اللان

(٢) اللان

بِمَنْزِلَةِ جَادِ الرَّبِيعِ رِيَاضَهَا
قَصِيرٌ بِهَا لَيْلُ الْعَذَارَى الرَّوَافِدِ^(١)
وَحَيْثُ تَرَى جُرْدَ الْجِيَادِ صَوَافِنَا
يُقَوِّدُهَا غِلْمَانُنَا بِالْقَلَائِدِ^(٢)
كذا في المعجم .

تذييل . قال الراغب الأصبهاني في
المفردات : الواحد في الحقيقة هو
الشيء الذي لا جزء له البتة ، ثم يطلق
على كل موجود حتى أنه ما من عدد
إلا ويصح وصفه به ، فيقال عشرة
واحدة ، ومائة واحدة ، فالواحد لفظ
مشارك يستعمل على ستة أوجه .

الأول ما كان واحداً في الجنس أو
في النوع ، كقولنا الإنسان والفرس^(٣)
واحد في الجنس وزيد وعمرو واحد في
النوع .

الثاني ما كان واحداً بالاتصال ، إما
من حيث الخلقة ، كقولك شخص
واحد ، وإما من حيث الصناعة ،
كقولك [حرفة واحدة] .

(١) في معجم البلدان (واحد) « قصير... الرواق »

(٢) في معجم البلدان « ترى الجرد الجياد صوافنا »

(٣) في مطبوع التاج القوس والصواب من المفردات .

[الثالث ما كان واحداً لعدم نظيره .
إما في الخلقة . كقولك] ^(١) الشمس
واحدة ، وإما في دعوى الفضيلة ،
كقولك فلان واحد دهره و
[كقولك] ^(١) نسيح وحده .

الرابع : ما كان واحداً لا ممتنع
التجزئ فيه ، إما لصغره ، كالهباء ، وإما
لصلابته ، كالماس ^(٢) .

الخامس للمبدأ ، إما لمبدأ العدد ،
كقولك واحد اثنان^(٣) وإما لمبدأ
الخط ، كقولك : النقطة الواحدة .

والوحدة في كلها عارضة ، وإذا
وصف الله عز وجل بالواحد فمعناه هو
الذي لا يصح عليه التجزئ ، ولا
التكثر .

ولصعوبة هذه الوحدة قال الله تعالى .
﴿ وَإِذَا ذُكِّرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ .. ﴾^(٤)
الآية ، هكذا نقله المصنف في
البصائر ، وقد أسقط ذكر الثالث

(١) الزيادة من مفردات الراغب وبها يصح العدد المذكور
والتفصيل ويعرف بعض النقص الذي أشار إليه الشارح
بعد فإن السامع لم يذكر في المفردات المطبوع أيضاً .

(٢) في مفردات الراغب « الألباس »

(٣) في مطبوع التاج « اثنين » والصواب من المفردات .

(٤) سورة الزمر الآية ٤٥ .

والسادس فلعله سَقَطَ من النَّاسِخِ^(١)
فليُنْظَرْ .

تكميل :

التَّوْحِيدُ تَوْحِيدَانِ .

تَوْحِيدُ الرَّبُّوبِيَّةِ ، وَتَوْحِيدُ الْإِلَهِيَّةِ .

فصاحبُ تَوْحِيدِ الرَّبَّانِيَّةِ يَشْهَدُ
قِيُومِيَّةَ الرَّبِّ فَوْقَ عَرْشِهِ يُدَبِّرُ أَمْرَ
عِبَادِهِ وَحْدَهُ ، فلا خَالِقَ ولا رَازِقَ ولا
مُعْطِيَ ولا مَانِعَ ولا مُحْيِيَ ولا مُمِيتَ
ولا مُدَبِّرَ لأَمْرِ الْمَمْلَكَةِ ظَاهِرًا
وباطنًا غَيْرُهُ ، فما شاءَ كَانَ ، وما لَمْ
يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، ولا تَتَحَرَّكُ ذَرَّةٌ إِلَّا
بِإِذْنِهِ ، ولا يَجُوزُ حَادِثٌ إِلَّا بِمَشِيئَتِهِ ،
ولا تَسْقُطُ وَرَقَةٌ إِلَّا بِعِلْمِهِ ، ولا يَعْزُبُ
عنه مِثْقَالُ ذَرَّةٍ في السَّمَوَاتِ ولا في
الْأَرْضِ ولا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ ولا أَكْبَرُ إِلَّا
وقد أَحْصَاهَا عِلْمُهُ ، وَأَحَاطَتْ بِهَا
قُدْرَتُهُ ، وَنَفَذَتْ فِيهَا مَشِيئَتُهُ ،
وَاقْتَضَتْهَا حِكْمَتُهُ .

وَأَمَّا تَوْحِيدُ الْإِلَهِيَّةِ ، فهو أَنْ يُجْمَعَ
هِمَّتَهُ وَقَلْبُهُ وَعِزُّهُ وَإِرَادَتُهُ وَحَرَكَاتُهُ

(١) السادس لم يذكر أيضاً في المفردات المطبوع .

على أداءِ حَقِّهِ ، والقيامِ بِعُبُودِيَّتِهِ .
وَأَنْشَدَ صَاحِبُ الْمَنَازِلِ أَيْبَاتاً ثَلَاثَةً
خَتَمَ بِهَا كِتَابَهُ :

مَا وَحَّدَ الْوَاحِدَ مِنْ وَاحِدٍ
إِذْ كُلُّ مَنْ وَحَّدَهُ جَاحِدٌ

تَوْحِيدُ مَنْ يَنْطِقُ عَنْ نَفْسِهِ
عَارِيَةٌ أَبْطَلَهَا الْوَاحِدُ

تَوْحِيدُهُ إِيَّاهُ تَوْحِيدُهُ
وَنَعْتُ مَنْ يَنْعَتُهُ لِأَحَدٍ

وحاصل كلامه وأحسن ما يُحْمَلُ
عليه أَنَّ الْفَنَاءَ فِي شُهُودِ الْأَزَلِيَّةِ ،
وَالْحُكْمَ يَمْحُو شُهُودَ الْعَبْدِ لِنَفْسِهِ
وَصِفَاتِهِ فَضْلاً عَنْ شُهُودِ غَيْرِهِ ،
فَلا يَشْهَدُ مَوْجُودًا فَاعِلًا على الْحَقِيقَةِ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، وفي هَذَا الشُّهُودِ تَفَنَّى
الرُّسُومُ كُلُّهَا ، فَيَمَحُقُ هَذَا الشُّهُودُ مِنْ
الْقَلْبِ كُلَّ مَا سِوَى الْحَقِّ ، إِلَّا أَنَّهُ
يَمَحُقُهُ مِنَ الْوُجُودِ ، وَحِينَئِذٍ يَشْهَدُ أَنَّ
التَّوْحِيدَ الْحَقِيقِيَّ غَيْرَ الْمُسْتَعَارِ هو
تَوْحِيدُ الرَّبِّ تَعَالَى نَفْسِهِ ، وَتَوْحِيدُ غَيْرِهِ
له عَارِيَةٌ مُحْضَةٌ أَعَارَهُ إِيَّاهَا مَالِكُ
الْمُلُوكِ ، وَالْعَوَارِي مَرْدُودَةٌ إِلَى مَنْ

تُرَدُّ إِلَيْهِ الْأُمُورُ كُلُّهَا . ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ
مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ ۝ (١) .

وقد استطرَدْنَا هذا الكلامَ تبرُّكاً
به لئلاَّ يَخْلُوَ كِتَابُنَا مِنْ بَرَكَاتِ
أَسْرَارِ آثَارِ التَّوْحِيدِ ، وَاللَّهُ يَقُولُ
الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي سَوَاءَ السَّبِيلِ (٢) .

[و خ د] *

(الْوَحْدُ لِلْبَعِيرِ : الإسراعُ ، أو) هو
(أَنْ يَرْمِيَ بِقَوَائِمِهِ كَمَشَى النَّعَامِ ،
أو) هو (سَعَةُ الْخَطْوِ) فِي الْمَشْيِ ،
ومثله الْخَذْيُ ، لُغَتَانِ ، أَقْوَالٌ ثَلَاثَةٌ ،
وَأَوْسَطُهَا أَوْسَطُهَا ، وهو الذي اقتصرَ
عليه الجوهري وغيره ، (كالْوَحْدَانِ)
بفتح فسكون كما في النسخ الموجودة
والصواب مُحَرَّكَةٌ (وَالْوَحِيدُ) (٣) ، وقد
وَحَدَ الْبَعِيرُ وَالظَّلِيمُ (كَوَعَدَ) ، يَخْدُ ،
وَوَحَدَتِ النَّاقَةُ قَالَ النَابِغَةُ :

فَمَا وَحَدَتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ
حَطَرْتُ فِي الزَّمَامِ وَلَا لَجُونُ (٤)

(١) سورة الأنعام الآية ٦٢ .

(٢) هي اقتباس من سورة الأحزاب الآية ٤ « والله يقول

الحق وهو يهدي السبيل »

(٣) في اللسان « الْوَحْدَانِ » كما قال الشارح .

(٤) اللسان ، ولم أجده في ديوان النابغة الذبياني لافي مطبوع
أوروبا ولا ضمن خمسة دواوين العرب .

(فهو) ، أَيْ الْبَعِيرُ ، (وَاحِدٌ وَوَحْدٌ) ،
وكذلك ظَلِيمٌ وَحَادٌ ، (و) نَاقَةٌ (وَوَحْدٌ)
كَصَبُورٍ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ (١) :

وَوَحْدٌ مِنَ اللَّائِي تَسْمَعْنَ بِالضُّحَى
قَرِيضَ الرَّدَافِي بِالْغَنَاءِ الْمُهَوِّدِ
قال شيخنا ، وبالْوَحْدَانِ ذَكَرْتُ هُنَا
أَبْيَاتًا كَتَبَ بِهَا الْوَزِيرُ ابْنُ عَبَّادٍ لِلْإِمَامِ
أَبِي أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ (٢) .

وَلَمَّا أَبَيْتُمْ أَنْ تَزُورُوا وَقُلْتُمْ
ضَعْفُنَا فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَى الْوَحْدَانِ
أَتَيْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ أَرْضِ نَزُورِكُمْ
وَكَمْ مَنْزِلٍ بِكَرٍّ لَنَا وَعَوَانِ
نَسَائِلِكُمْ هَلْ مِنْ قَرَى لِنَزِيلِكُمْ
بِمِلْءٍ جُفُونٍ لَا بِمِلْءٍ جَفَانِ
فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو أَحْمَدَ الْبَيْتَ
الْمَشْهُورَ لِصَخْرٍ (٣) فِي أَبْيَاتِهِ :
أَهْمُ بِأَمْرِ الْحَزْمِ لَوْ أَسْتَطِيعُ
وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالنَّزْوَانِ
انْظُرْهُ فِي تَارِيخِ ابْنِ خَلِّكَانِ .

(١) اللسان .

(٢) النص في معجم الأدباء ١٣٢/٣ - ١٣٣ في ترجمة

الحسن بن عبدالله العسكري وانظر أيضاً ترجمته في

وفيات الأعيان .

(٣) هو صخر بن الشريد

واحد (كالْوِدَادَةِ) ^(١) بالفتح كما يقتضيه الإطلاق وظاهره أنه مصدر وده إذا أحبه ، لأنه لم يذكر غير هذا المعنى ، وظاهر الصحاح أنه مصدر ود أن يفعل كذا ، إذا تمناه ، لأنه إنما ذكره في مصادره كالفيومي في المصباح ، وكلام غيرهم في أنه يقال بالمعنيين ، وهو ظاهر ابن السيد وغيره ، والفتح كما قاله هؤلاء هو الأكثر ، وهو الذي صرح به أبو زيد في نواته ، ونقل غيرهم الكسر وقالوا : إنه يقال : ودادة أيضاً ، بكسر الواو ، كما صرح به ابن السيد في المثلث ، وحكى غيرهم فيه الضم أيضاً ، فيكون مثلاً كالود الوداد ، قاله شيخنا . قلت : وفي الأفعال لابن القطّاع : ودّدت الشيء ودّا ودّداً : أحببته ، ولو فعل الشيء ودادة ، أي تمنيته ، هذا كلام العرب وواد فلان فلاناً وداداً ودادة ودادة فعل الاثنين ^(٢) .

[وما يستدرك عليه :

وخذُ القرس : ضربٌ من سيره ، حكاه كراع ، ولم يحده .
وفي حديث خبّير ، ذكرَ وخدة ، بفتح فسكون ، قرية من قرى خبّير الحَصينة ، بها نخل .

[ودد] *

(الودُ والودادُ : الحبُّ) والصدّاقة ، ثم استعير للتمنى ، وقال ابنُ سيده : الودُ : الحبُّ يكون في جميع مداخل الخير ، عن أبي زيد ، ووددتُ الشيء أودُّ ، وهو من الأمنية ، قال الفراء : هذا أفضلُ الكلام ، وقال بعضهم : ودّدتُ ، ويفعلُ منه يودُّ لا غيرُ ، ذكر هذا في قوله « يودُّ أحدهم لو يعمر » ^(١) أي يتمنى . وفي المفردات : الودُ : محبةُ الشيء وتمنى كونه ، ويُستعمل [في] كلِّ [واحد] ^(٢) من المعنيين .
وعدمُ تعريضِ المصنّف عليه مع ذكره في الدواوين المشهورة غريبٌ (ويثلثان) ، ذكره ابنُ السيد في المثلث والقزاز في الجامع ، وابنُ مالك ، وغيرُ

(١) ضبط ألقاموس ضبط قلم بكسر الواو « الودادة »

(٢) الأفعال لابن القطّاع ٣/٣٢٥ .

(١) سورة البقرة الآية ٩٦ .

(٢) الزيادة من المفردات .

مِثَالُ فَعَلْتُهُ مَفْعَلَةٌ ، قال : ولم يَأْتِ
على هذا المِثَالِ إِلَّا هَذَا وَقَوْلُهُمْ حَمِيتُ
عَلَيْهِ مَحْمِيَةً ، أَيْ غَضِبْتُ عَلَيْهِ .
كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا ، وقال : ففيها
شُدُوزٌ من وَجْهَيْنِ : الْكَسْرُ فِي الْمَفْعَلَةِ ،
وَالْفَكُّ ، وهو من الضرائرِ
ولا يَجُوزُ فِي النَّثْرِ وَالسَّعَةِ ، كما
نَصَّوا عَلَيْهِ .

(وَالْمَوْدُودَةُ) ، هكذا في النُّسخة
الموثوق بها ، وقد سَقَطَتْ في بعضها ،
ولم يتعرض لها أئمةُ الغريبِ .

(و) حَكَى الزَّجَّاجِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ :
(وَدَدْتُه) ، بالفتح . وقال الجوهريُّ :
تَقُولَ وَدَدْتُ لَوْ تَفَعَّلَ ذَلِكَ وَوَدَدْتُ لَوْ
أَنَّكَ تَفَعَّلَ ذَلِكَ أَوْ دُودًا وَوَدَّادَةً ،
وَوَدَادًا ، تَمَنَّيْتُ ، قال الشاعرُ :

وَدَدْتُ وَدَادَةً لَوْ أَنَّ حَظِّي
مِنَ الْخُلَانِ أَنْ لَا يَصْرِمُونِي ^(١)

(وَوَدَدْتُه) ، أَيْ بِالْكَسْرِ ، (أَوْدَهُ) ، أَيْ
بِالْفَتْحِ فِي الْمُضَارَعِ (فِيهِمَا) ، أَمَّا
فِي الْمَكْسُورِ فَعَلَى الْقِيَاسِ ، وَأَمَّا فِي

(١) اللسان والصاحح .

فَظْهَرَ مِنْهُ أَنَّ الْوَدَادَ ، بِالْكَسْرِ ،
وَالْوَدَادَةَ وَالْوَدَادَةَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
مَصْدَرٌ وَادَّهُ ، أَيْ بَابُ الْمُفَاعَلَةِ
أَيْضًا ، فَلْيُنْظَرْ .

(وَالْمَوْدَّةُ) ، بِالْفَتْحِ ، كما يقتضيه
الإطلاق ، وفي بعض النسخ بالکسر ^(١) ،
فيكون من أسماء الآلات ، فاستعمله
في المصادر شاذًّا ، وفي بعضها بِكسر الواو
كَمَظَنَّةٍ ، وهو في الظُّرُوفِ أَغْرَفُ مِنْهُ
فِي الْمَصَادِرِ (وَالْمَوْدِدَةُ) بِفكِّ الإدغام ،
بكسر الدال وبفتحها ، حكاه ابن سيده
وَالْقَزَازُ فِي مَعْنَى الْوَدِّ ، وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ :

إِنَّ بَنِيَّ لِلثَّامِ زَهَّادَةٌ
لَا يَجِدُونَ لِصَدِيقٍ مَوْدِدَةً ^(٢)

قال القزاز : وهذا من ضرورةِ
الشُّعْرِ ، ليس مما يجوز في الكلام ،
وقال العلامة عبد الدائم القيروانيُّ
بِسَنَدِهِ إِلَى الْمُطَرِّزِ : وَدَدْتُه مَوْدِدَةً ،
بكسر الدالِ ، هو أحد ما جاء على

(١) في إحدى نسخ القاموس « وَالْمَوْدَّةُ »
كما قال الشارح .

(٢) اللسان والتكلمة وبهاش مطبوع التاج « وَأَنشَدَ فِي اللِّسَانِ
« مَا لِي فِي صَدُورِهِمْ مِنْ مَوْدِدَةٍ »
هذا وفي التكلمة كالأصل ونسبته فيها « مَوْدِدَةٌ » .

أَبَا هَذَا كَانَ وَدًّا لِعُمَرَ» قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ هُوَ عَلَى حَذْفٍ مُضَافٍ تَقْدِيرُهُ
كَانَ ذَا وَدٍّ لِعُمَرَ، أَيْ صَدِيقًا، وَإِنْ
كَانَتْ الْوَاوُ مَكْسُورَةً فَلَا يُحْتَاجُ إِلَى
حَذْفٍ، فَإِنَّ الْوَدَّ بِالْكَسْرِ: الصَّدِيقُ
(كَالْوَدِيدِ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ، وَفُلَانٌ
وَدُّكَ وَوَدِيدُكَ.

(و) الْوَدُّ، بِالضَّمِّ أَيْضًا: الرَّجُلُ
(:السَّكِينُ الْحُبُّ) قَالَ شَيْخُنَا: وَهَذَا
لَا يُنَافِي الْأَوَّلَ، بَلْ هُوَ كَمُرَادِفِهِ،
(كَالْوَدُودِ)، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَالْوَدُودُ
فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
مِنَ الْوَدِّ: الْمَحَبَّةِ، يُقَالُ وَدِدْتُ الرَّجُلَ،
إِذَا أَحْبَبْتَهُ، فَاللَّهُ تَعَالَى مَوْدُودٌ، أَيْ
مَحْبُوبٌ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِهِ، أَوْ هُوَ
فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ، أَيْ يُحِبُّ عِبَادَهُ
الصَّالِحِينَ، بِمَعْنَى يَرْضَى عَنْهُمْ.
(وَالْمَوْدُ) ^(١) ضُبِطَ بِالْكَسْرِ كَاسْمِ
الْآلَةِ، وَبِالْفَتْحِ كَاسْمِ الْمَصْدَرِ،
قَالَ شَيْخُنَا، وَكِلَاهُمَا يَحْتَاجُ إِلَى

(١) ضُبِطَ الْقَامُوسُ «وَالْمَوْدُ» بِفَتْحِ الْمِيمِ
ضُبِطَ قَلَمٌ.

الْمَفْتُوحُ فَعَلَى خِلَافِهِ، حَكَاهُ الْكَسَائِيُّ،
إِذْ لَا يُفْتَحُ إِلَّا الْحَلْقِيُّ الْعَيْنِ أَوْ
الْلامِ، وَكِلَاهُمَا مُنْتَفٍ هُنَا، فَلَا
وَجْهَ لِلْفَتْحِ، وَهَكَذَا فِي الْمَصْبَاحِ،
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَأَنْكَرَ الْبَصْرِيُّونَ
وَدَدْتُ، قَالَ: وَهُوَ لَحْنٌ عِنْدَهُمْ، وَقَالَ
الرَّجَّاجُ: قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الْكَسَائِيَّ لَمْ
يَحْكُ وَدَدْتُ إِلَّا وَقَدْ سَمِعَهُ وَلَكِنَّهُ
سَمِعَهُ مِنْ لَا يَكُونُ حُجَّةً، قَالَ
شَيْخُنَا: وَأُورِدَ الْمَعْنِيَيْنِ فِي الْفَصِيحِ
عَلَى أَنَّهُمَا أَضْلَانِ حَقِيقَةٌ، وَأَقْرَبُهُ عَلَى
ذَلِكَ شُرَاحُهُ، وَقَالَ الْبَزْزِيُّ فِي
نَوَادِرِهِ: وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ
وَدَدْتُ مَفْتُوحَةً، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ:
قَالَ الْكَسَائِيُّ وَحْدَهُ: وَدَدْتُ الرَّجُلَ، إِذَا
أَحْبَبْتَهُ، وَوَدَدْتُهُ، وَلَمْ يَرَوْا الْفَتْحَ غَيْرُهُ.
قُلْتُ: وَنَقَلَ الْفَتْحَ أَيْضًا أَبُو جَعْفَرٍ
الْلَّبَلِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ، وَالْقَزَازِ فِي
الْجَامِعِ، وَالصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمَلَةِ، كُلُّهُمْ
عَنِ الْفَرَّاءِ.

(وَالْوَدُّ أَيْضًا: الْمُحِبُّ، وَيُثَلَّثُ)،
الْفَتْحُ عَنْ ابْنِ جَنِّي، يُقَالُ رَجُلٌ
وَدٌّ، وَوَدٌّ، وَوِدٌّ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّ

كَقُفْلٍ وَأَقْفَلٍ وَقِيلَ ذَنْبٌ وَأَذُوبٌ ، قَالَ
النابعة (١) :

إِنِّي كَأَنِّي أَرَى النُّعْمَانَ خَبْرَهُ
بَعْضُ الْأَوْدِ حَدِيثًا غَيْرَ مَكْذُوبٍ

قال أبو منصور : وذهب أبو
عُثْمَانُ إِلَى أَنَّ أَوْدًا جَمْعٌ دَلَّ عَلَى
وَاحِدِهِ ، أَيْ أَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ ، قَالَ :
ورواه بعضهم : بَعْضُ الْأَوْدِ ، بفتح
الواو ، يريد : الذى هو أَشَدُّ وُدًّا ، قال
أبو عليٍّ : أَرَادَ الْأَوْدِيْنَ : الْجَمَاعَةَ .

[] وبقى على المصنف :

وُدْدَاءُ ، كَعُلَمَاءَ ، قال الجوهريُّ :
رِجَالٌ وَدْدَاءُ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ
وَالْمُؤَنَّثُ لكونه وَصْفًا دَاخِلًا عَلَى
وَصْفِ الْمُبَالَغَةِ ، وقال القَزَازُ :
ورجلٌ وَادٌّ ، وقومٌ وِدَادٌ .

(وُودٌ) ، بالفتح (: صَنَمٌ ،
وَيُضَمُّ) ، كان لِقَوْمِ نُوحٍ ، ثم صارَ
لِكَلْبٍ ، وكان بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ ، وكان
لِقُرَيْشٍ صَنَمٌ يَدْعُونَهُ وُدًّا ، ومنهم
من يهمز فيقول أُدُّ ، ومنه سُمِّيَ :

(١) ديوانه ٧٨ واللسان .

تَأْوِيلٌ : وفى اللسان : يقال رَجُلٌ وُدٌّ
ومِودٌ ووُدودٌ ، والأُنثى وُدودٌ أَيْضًا ،
والوُدودُ : المُحِبُّ . (و) الودُّ بالضمِّ
أَيْضًا (: المُحِبُّونَ) ، يقال : قومٌ وُدٌّ ،
فهو مصدرٌ يُرادُّ به الجَمْعُ ، كما
يُرادُّ به المُفْرَدُ ، (كالأودَّة) ، جمع
وَدِيدٍ ، كالأعزَّة جمع عَزِيزٍ ، (والأوداء)
كَذَلِكَ جَمْعٌ وَدِيدٍ ، كالأحباء جمع
حَبِيبٍ ، (والأوداد) ، بدالَيْنِ جمع
وَدٍّ ، بالكسر ، كحِبٍّ وأَحْبَابٍ ،
(والوديد) ، هَكَذَا فى سائر النُّسخِ ،
واستعمله فى الجَمْعِ غيرُ معروفٍ ،
وأنكره شيخنا كَذَلِكَ ، وقال : فيحتاج
إلى ثَبَتٍ . قلت : والذى فى اللسان
وغيره من دواوين اللُّغة الموثوقِ بها
وِدَادٌ ، بالكسر ، قومٌ وُدٌّ ، ووِدَادٌ ، وأوداءٌ (١)
فهو كَجُلٍّ وَجِلَالٍ ، وأما الوديدُ فلم
يَذْكُرْهُ أَحَدٌ ، وَلَعَلَّهُ سَبَقُ قَلَمٍ مِنْ
الكَاتِبِ ، (والأودُ ، بكسر الواو
وَضَمِّهَا) معاً ، أَيْ مع فَتْحِ الهمزة

(١) فى اللسان بعده وأودادٌ وأودٌ بفتح
الهمزة وكسر الواو وأودٌ ، قال
النابعة .

عَبْدُ وُدٍّ، ومنه سُمِيَ أُدُّ بْنُ طَابِخَةَ .

وَأُدُّ جَدُّ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ، وَقَالَ
الْفَرَّاءُ: قَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: ﴿وَلَا تَذَرْنِ
وُدًّا﴾^(١) بضم الواو، قال أبو منصور:
وَأَكْثَرُ الْقُرَاءِ قَرَعُوا «وُدًّا» بِالْفَتْحِ،
مِنْهُمْ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ
عَامِرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَعَاصِمٌ
وَيَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ، وَقَرَأَ نَافِعٌ
«وُدًّا» بضم الواو، وفي المحكم وودٌ
وودٌ: صَنَمٌ، وَحَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ مَفْتُوحًا
لَا غَيْرُ، وَقَالُوا عَبْدُ وُدٍّ يَعْتُونُهُ بِهِ
وَفِي التَّهْذِيبِ: الْوُدُّ، بِالْفَتْحِ: الصَّنَمُ
وَأَنْشَدَ:

بِوَدِّكَ مَا قَوْمِي عَلَى مَا تَرَكْتَهُمْ
سُلَيْمَى إِذَا هَبَّتْ شَمَالٌ وَرِيحُهَا^(٢)

أَرَادَ: بِحَقِّ صَنَمِكَ عَلَيْكَ .
وَمِنْ ضَمٍّ أَرَادَ: بِالْمَوَدَّةِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ .

(وَالْوُدُّ: الْوَتْدُ) بِلُغَةِ تَمِيمٍ، فَإِذَا
زَادُوا الْيَاءَ قَالُوا وَتَيْدٌ، قَالَ ابْنُ
سَيْدِهِ: زَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهَا لُغَةٌ

(١) سورة نوح الآية ٢٣ ورواية حفص عن عاصم «وَدًّا»
وَأَقَى ذَلِكَ بَعْدَ .
(٢) اللسان .

تَمِيمِيَّةٌ، قَالَ: لَا أَذْرِي هَلْ أَرَادَ
أَنَّهُ لَا يُغَيِّرُهَا هَذَا التَّغْيِيرَ إِلَّا بَنُو
تَمِيمٍ، أَمْ هِيَ لُغَةٌ لِتَمِيمٍ غَيْرُ
مُغَيَّرَةٍ عَنْ وَتَيْدٍ . وَفِي الصَّحَاحِ:
الْوُدُّ، بِالْفَتْحِ: الْوَتْدُ فِي لُغَةِ أَهْلِ
نَجْدٍ، كَأَنَّهُمْ سَكَنُوا النَّاءَ فَأَذْغَمُوهَا
فِي الدَّالِ .

(و) الْوُدُّ: اسْمُ (جَبَلٍ)، وَبِهِ فُسِرَ
قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

تُظْهِرُ الْوُدَّ إِذَا مَا أَشْجَزَتْ
وَتَوَارِيهِ إِذَا مَا تَعْتَكِرُ^(١)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ اسْمُ جَبَلٍ، وَقَالَ
يَاقُوتُ: قُرْبَ جُفَافٍ الثَّغْلِيَّةِ .

(وَوَدَّانُ)، بِالْفَتْحِ، كَأَنَّهُ فَعْلَانٌ مِنْ
الْوَدِّ (: ة) جَامِعَةٌ (قُرْبَ الْأَبْوَاءِ)
وَالْجُحْفَةِ مِنْ نَوَاحِي الْفُرْعِ، بَيْنَهَا
وَبَيْنَ هَرَشَى سِتَّةُ أَمْيَالٍ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ
الْأَبْوَاءِ نَحْوُ مِنْ ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ، وَهِيَ
لِضْمَرَةٍ وَغِفَارٍ وَكِنَانَةٍ وَقَدْ أَكْثَرَ

(١) ديوانه ١٤٤ وفيه تشكر واللسان وفيه «تعتكر»
والصحاح وفيه تشكر والجمهرة ١/٧٧، ٢/٧٢
وانظر مادة (شجد) ومعجم البلدان (الود)

نُصِيبُ مِنْ ذِكْرِهَا فِي شَعْرِهِ ، فَقَالَ :
أَقُولُ لِرَكْبٍ قَافِلِينَ عَشِيَّةً
قَفَا ذَاتِ أَوْشَالٍ وَمَوْلَاكَ قَارِبُ
قَفُّوا أَخْبِرُونِي عَنْ سُلَيْمَانَ إِنِّي
لَمَعْرُوفِهِ مِنْ آلِ وَدَّانٍ رَاغِبُ
فَعَاجُوا فَأَتْنُوهُ بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ
وَلَوْ سَكَّنُوهُ أَثْنَتُ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ^(١)

قال ياقوت : قَرَأْتُ بِخَطِّ كُرَاعِ
الْهُنَائِيِّ عَلَى ظَهْرِ كِتَابِ الْمُنْضَدِّ مِنْ
تَصْنِيفِهِ : قال بعضهم : خَرَجْتُ
حَاجًّا فَلَمَّا صِرْتُ^(٢) بِوَدَّانٍ أَنْشَدْتُ :
أَيَا صَاحِبَ الْخِيَمَاتِ مِنْ بَعْدِ أَرْتَدَ
إِلَى النَّخْلِ مِنْ وَدَّانٍ مَا فَعَلْتَ نَعْمُ^(٣)

فقال لي رجلٌ من أهلها : انْظُرْ هَلْ
تَرَى نَخْلًا ؟ فقلت : لا ، فقال : هَذَا
خَطَأٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ النَّخْلُ وَنَخْلُ الْوَادِي :
جَانِبُهُ . (سَكَّنَهَا الصَّعْبُ بْنُ جَثَامَةَ)^(٤)

(١) معجم البلدان (ودان) وفي اللسان الثاني منها

(٢) في معجم البلدان « فلما جرت »

(٣) معجم البلدان وفيه « من بعد أرتد » وهو الذي أثبتته
أما في التاج المطبوع من بعد مريد « وانظر أيضاً مادة
(رند) ففيها البيت .

(٤) هنا ضبط القاموس المطبوع « جَثَامَةَ » أما
ضبط معجم البلدان فهو « جَثَامَةَ » وهو
ما أثبتته وأيضاً عن القاموس في مادة
(جثم) .

ابن قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبِ بْنِ
يَعْمُرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ
لَيْثِ بْنِ بَكْرِ اللَّيْثِيِّ (الْوَدَّانِيُّ) ، كَانَ
يَنْزِلُهَا فَنُسِبَ إِلَيْهَا ، هَاجَرَ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدِيثُهُ فِي أَهْلِ
الْحِجَازِ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ
وَشُرَيْحُ بْنُ عَبْدِ الْحَضْرَمِيِّ ، وَمَاتَ فِي
خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

(و) قال الْبَكْرِيُّ : وَدَّانُ : د
بِإِفْرِيقِيَّةٍ) فِي جَنُوبِهَا ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ
زَوِيلَةَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ مِنْ جِهَةِ إِفْرِيقِيَّةٍ ،
وَلَهَا قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ ، وَلِلْمَدِينَةِ دُرُوبٌ ،
وَهِيَ مَدِينَتَانِ فِيهِمَا^(١) قَبِيلَتَانِ مِنَ
الْعَرَبِ سَهْمِيَّوْنَ وَحَضْرَمِيَّوْنَ ، وَبَابُهُمَا
وَاحِدٌ^(٢) ، وَبَيْنَ الْقَبِيلَتَيْنِ تَنَازُعٌ
[وَتَنَافُسٌ] يُؤَدِّي بِهِمْ ذَلِكَ إِلَى الْحَرْبِ
مَرَارًا ، وَعِنْدَهُمْ فُقَهَاءٌ وَأَدَبَاءُ^(٣)
وَشُعْرَاءُ ، وَأَكْثَرُ مَعِيشَتِهِمْ مِنَ التَّمْرِ ،
وَلَهُمْ زَرْعٌ يَسِيرٌ يَسْقُونَهُ بِالنَّضْحِ ،

(١) في مطبوع التاج « فيها » والمثبت عن معجم البلدان .

(٢) كذا في التاج والذي في معجم البلدان « وحضرميون
فتسمى مدينة السهيين : دليالك ومدينة الحضرميين يوصى
وجامعها واحد ، وبين القبيلتين .. هذا والزيادة بعد
من المعجم

(٣) في معجم البلدان « فقهاء وقراء وشعراء » .

افتتحها عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ فِي سَنَةِ سِتٍّ
وَأَرْبَعِينَ أَيَّامَ مُعَاوِيَةَ ، (منها) أَبُو
الْحَسَنِ (عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ) بْنُ
الْوَدَّانِي ^(١) (الْأَدِيبُ الشَّاعِرُ) صَاحِبُ
الدِّيَّانِ بِصِقْلِيَّةَ [لَهُ أَدَبٌ وَشِعْرٌ] ذَكَرَهُ
ابْنُ الْقَطَاعِ وَأَنْشَدَ لَهُ :

مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي النَّهَارَ بِلَيْلَةٍ
لَا فَرْقَ بَيْنَ نُجُومِهَا وَصَحَابِي
دَارَتْ عَلَى فَلَكَ السَّمَاءُ وَنَحْنُ قَدْ
دُرْنَا عَلَى فَلَكَ مِنَ الْآدَابِ
وَأَتَى الصَّبَاحُ وَلَا أَتَى وَكَأَنَّهُ
شَيْبٌ أَظْلٌ عَلَى سَوَادِ شَبَابٍ ^(٢)

(و) وَدَّانٍ أَيْضاً (:جَبَلٌ طَوِيلٌ
قُرْبَ قَيْدٍ) بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ، (و)
وَدَّانٍ أَيْضاً (:رُسْتَاقٌ بِنَوَاحِي سَمَرْقَنْدِ)
لَمْ يَذْكُرْهُ يَاقُوتُ ، وَذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْوَدَّاءُ) ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ مَمْدُودًا ،
قَالَ يَاقُوتُ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ
تَوَدَّاتٍ عَلَيْهِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُوَدَّاءَةٌ ، إِذَا

(١) الذي في معجم البلدان « أبو الحسن علي بن أبي إسحاق
الودداني » .

(٢) معجم البلدان وفيه « دان الصباح ولا أتى ..
أطل » وفي مراجعات هذه الطبعة أنه جاء
في نسخة « وأتى الصباح ... »

غَيَّبْتُهُ ، كَمَا قِيلَ أَحْصَنَ فَهُوَ
مُحْصَنٌ وَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ [وَأَفْلَجَ
فَهُوَ مُفْلَجٌ] ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُهُ
يَعْنِي أَنَّ الْإِلَازِمَ لَا يُبْنَى مِنْهُ اسْمٌ
مَفْعُولٌ .

(وَبُرْقَةٌ وَدَّاءٌ ، وَ) كَذَا (بَطْنُ
الْوُدَّاءِ) ، كَأَنَّهُ جَمْعُ وَدُودٍ ، وَيُرْوَى
بِفَتْحِ الْوَاوِ ، (مَوَاضِعُ) .

(وَتَوَدَّدَهُ : اجْتَلَبَ وَدَّهُ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

أَقُولُ تَوَدَّدَنِي إِذَا مَا لَقِيتَنِي
بِرَفْقٍ وَمَعْرُوفٍ مِنَ الْقَوْلِ نَاصِعٍ ^(١)

(و) تَوَدَّدَ (إِلَيْهِ : تَحَبَّبَ . وَالتَّوَادُّ
التَّحَابُّ) تَفَاعُلٌ مِنَ الْوَدَادِ ، وَقَعَ فِيهِ
إِدْغَامُ الْمِثْلَيْنِ ، وَهُمَا يَتَوَادَّدَانِ أَيْ
يَتَحَابَّانِ .

(و) تَوَدَّدُ ، (وَمَوَدَّةٌ امْرَأَةٌ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

مَوَدَّةٌ تَهْوَى عُمَرَ شَيْخٍ يَسْرُهُ
لَهَا الْمَوْتُ قَبْلَ اللَّيْلِ لَوْ أَنَّهَا تَدْرِي

يَخَافُ عَلَيْهَا جَفْوَةَ النَّاسِ بَعْدَهُ
وَلَا خَتَنٌ يُرْجَى أَوْدٌ مِنَ الْقَبْرِ^(١)
قيل إنها سُمِّيتِ بِالمَوْدَّةِ الَّتِي هِيَ
الْمَحَبَّةُ .

(و) عن ابن الأعرابي (المَوْدَّةُ :
الْكِتَابُ ، وَبِهِ فُسْرٌ) قَوْلُهُ تَعَالَى
({ تُلْقُونَ إِلَيْهِمُ بِالْمَوْدَةِ })^(٢) أَيْ
بِالْكُتُبِ ، وَهُوَ مِنْ غَرَائِبِ التَّفْسِيرِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُمْ بِوَدَى^(٣) أَنْ يَكُونَ كَذَا ،
وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَيُّهَا الْعَائِدُ الْمُسَائِلُ عَنَّا
وَبِوَدِيكَ لَوْ تَرَى أَكْفَانِي^(٤)

فَإِنَّمَا أَشْبَعَ كَسْرَةَ الدَّالِ لِيَسْتَقِيمَ
لَهُ الْبَيْتُ فَصَارَتْ يَاءٌ ، كَذَا فِي
الصُّحُوحِ .

وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ^(٥) أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ
لِلتَّمْنَى قَدِيمًا وَحَدِيثًا ، لِأَنَّ الْمَرَّةَ

لَا يَتَمَنَّى^(١) إِلَّا مَا يُحِبُّهُ وَيَوَدُّهُ ،
فَاسْتَعْمَلَ فِي لَازِمٍ مَعْنَاهُ مَجَازًا أَوْ كِنَايَةً
قَالَ النَّطَّاحُ :

بِوَدَى لَوْ خَاطُوا عَلَيْكَ جُلُودَهُمْ
وَلَا تَدْفَعُ الْمَوْتَ النَّفُوسُ الشَّحَاحُ^(٢)

وَقَالَ آخَرُ :

بِوَدَى لَوْ يَهْوَى الْعَدُولُ وَيَعْشَقُ
فَيَعْلَمُ أَسْبَابَ الرَّدَى كَيْفَ تَعْلَقُ^(٣)

وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ « فَإِنْ وَافَقَ قَوْلُ
عَمَلًا فَآخَهُ وَأَوْدَدَهُ » أَيْ أَحْبَبَهُ
وَصَادَقَهُ . فَظَهَرَ الْإِذْغَامُ لِلأَمْرِ عَلَى
لُغَةِ الْحِجَازِ ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ خَيْفَانَةً
جَمُومَ الْجِرَاءِ وَقَاحًا وَدُودًا^(٤)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : مَعْنَى قَوْلِهِ « وَدُودًا »
أَنَّهَا بِإِذْلَةٍ مَا عِنْدَهَا مِنَ الْجَرَى ،
لَا يَصِحُّ قَوْلُهُ وَدُودًا إِلَّا عَلَى ذَلِكَ ، لِأَنَّ

(١) فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ « اسْتَعْمَلَ لِلتَّمْنَى قَدِيمًا .. لَا يَمِيزُ إِلَّا .. »

وَمَا هُنَا فِي التَّاجِ هُوَ الصَّوَابُ وَمَا فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ تَطْبِيعٌ

(٢) شِفَاءُ الْغَلِيلِ .

(٣) شِفَاءُ الْغَلِيلِ .

(٤) اللِّسَانُ .

(١) اللِّسَانُ .

(٢) سُورَةُ الْمُتَشْتَةِ الْآيَةُ ١

(٣) ضَبَطْتُ وَאו « بِوَدَى » فِي الْأَسَاسِ بِالْخَرَكَاتِ الثَّلَاثِ

أَيُّ هِيَ مِثْلُ مَا قِيلَ فِي وَدِ الْمَثَلَةِ الْوَاوِ

(٤) اللِّسَانُ وَالصُّحُوحُ

(٥) شِفَاءُ الْغَلِيلِ ٥٨ أَوْ آخِرُ حُرُوفِ الْبَاءِ

الْخَيْلَ بِهَائِمٍ ، وَالبِهَائِمُ لَاوُدٌ لَهَا
فِي غَيْرِ نَوْعِهَا .

[ورد]

(الْوَرْدُ مِنْ كُلِّ شَجَرَةٍ : نَوْرُهَا ، وَ)
قَدْ (غَلَبَ عَلَى) نَوْعِ (الْحَوْجَمِ) وَهُوَ
الْأَحْمَرُ الْمَعْرُوفُ الَّذِي يُشَمُّ وَاحِدَتَهُ
وَرْدَةً ، وَفِي الْمَصْبَاحِ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ^(١) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ الْوَرْدُ (مِنْ الْخَيْلِ :
بَيْنَ الْكُمَيْتِ وَالْأَشْقَرِ) ، سُمِّيَ بِهِ
لِلْوَنِ ، وَيَقْرَبُ مِنْهُ قَوْلُ مُخْتَصِرِ
الْعَيْنِ : الْوُرُودَةُ : حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى
صُفْرَةٍ ، فَرَسٌ وَرْدٌ ، وَالْأُنْثَى وَرْدَةٌ ، وَفِي
الْمَحْكَمِ : الْوَرْدُ : لَوْنٌ أَحْمَرٌ يَضْرِبُ إِلَى
صُفْرَةٍ حَسَنَةٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، فَرَسٌ وَرْدٌ ،
(ج وَرْدٌ) ، بَضْمٌ فَسْكَوْنٌ مِثْلُ جَوْنٍ
وَجُونٍ ، (وَوِرَادٌ) ، بِالْكَسْرِ ، كَمَا فِي الْمَحْكَمِ
وَمُخْتَصِرِ الْعَيْنِ ، (وَأَوْرَادٌ) ، هَكَذَا وَقَعَ
فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ ،
وَالْقِيَاسُ يَأْبَاهُ ، قَالَ شَيْخُنَا . قُلْتُ :
وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دَوَائِينِ الْغَرِيبِ ، وَالْأَشْبَهُ
أَنْ يَكُونَ جَمْعُ وَرْدٍ ، بِالْكَسْرِ ، كَمَا

سَيَأْتِي أَوْ مِثْلُ فَرْدٍ وَأَفْرَادٍ وَحَمَلٍ
وَأَحْمَالٍ ، (وَفَعْلُهُ كَكَرُمَ) ، يَقَالُ :
وَرَدَ الْفَرَسُ يَوْرُدُ وَرُودَةً ، أَيْ صَارَ
وَرْدًا ، وَفِي الْمَحْكَمِ : وَقَدْ وَرَدَ وَرُودَةً
وَأَوْرَادٌ . قُلْتُ : وَسَيَأْتِي أَوْرَادٌ ، وَقَالَ
شَيْخُنَا : وَهُوَ مِنَ الْغَرَائِبِ فِي الْأَلْوَانِ ،
فَإِنَّ الْأَكْثَرَ فِيهَا الْكَسْرُ ، كَالْعَاهَاتِ .

(و) الْوَرْدُ (: الْجَرِيُّ) مِنَ الرِّجَالِ
(كَالْوَارِدِ) وَهُوَ الْجَرِيُّ الْمُقْبِلُ عَلَى
الشَّيْءِ .

(و) الْوَرْدُ (: الزَّعْفَرَانُ) ، وَمِنْهُ
ثَوْبٌ مُورَدٌ ، أَيْ مُزَعْفَرٌ ، وَفِي اللِّسَانِ :
قَمِيصٌ مُورَدٌ : صَبِغَ عَلَى لَوْنِ الْوَرْدِ ،
وَهُوَ دُونَ الْمُضَرَّجِ ، (و) بَلَوْنِ الْوَرْدِ
سُمِّيَ (الْأَسَدُ) وَرْدًا . (كَالْمُتَوَرِّدِ) .
وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) وَرْدٌ ، (بِلَا لَامٍ : حِصْنٌ)
حِجَارَتُهُ حُمْرٌ ، قَالَه يَاقُوتٌ ، وَفِي
التَّكْمِلَةِ : حِصْنٌ مِنْ حِجَارَةٍ حُمْرٍ
وَبُلْقٍ .

(و) وَرْدٌ : اسْمُ (شَاعِرٍ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَبُو الْوَرْدِ : الذَّكَرُ)

لِحُمْرَةِ لَوْنِهِ .

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله وفي المصباح الخ عبارة
لاتفديد القطع بذلك ونصها : ويقال معرب »

(و) أبو الورد (شاعر، و) أبو الورد : اسم (كاتب المغيرة) بن شعبة ، والذي في التبصير للحافظ أن اسمه وراد ، ككتان ، وكنيته أبو الورد ، أو أبو سعيد ، كوفي من موالى المغيرة بن شعبة ، روى له الجماعة .

(و) الورد أسماء (أفراس) عدة ، منها فرس (لعدى بن عمرو الطائي) الأعرج . (و) أخرى (للهديل بن هبيرة) ، وأخرى لمالك بن شريحيل ، وله يقول الأسعر (١) الجعفي :

كُلَّمَا قُلْتُ إِنَّنِي أَلْحَقُ الْوَرْدَ
دَ تَمَطَّتْ بِهِ سُبُوحُ ذُنُوبُ (٢)

(و) أخرى (لحارثة بن مُشتمت الغنبري) ، كذا في النسخ ، والصواب جارية (٣) . (و) أخرى (لعامر بن الطفيل بن مالك) ، وله تقول تميمه

(١) في مطبوع التاج « الأشعر » والصواب من مادة (سعر) ومن أنساب الخيل ١٠٦ وسيأتي أيضاً مرة أخرى نقلاً عن الصاغاني .

(٢) أنساب الخيل ١٠٦

(٣) في إحدى نسخ القاموس أيضاً « جارية » وكذلك في التكملة

بنت أهبان العبسية يوم الرقيم :

وَلَوْلَا نَجَاءُ الْوَرْدِ لَأَشَى غَيْرُهُ
وَأَمْرُ إِلَهِهِ لَيْسَ لِلَّهِ غَالِبُ

إِذَا لَسَكَنْتَ الْعَامَ نَقْبًا وَمَنْعَجًا
بِلَادِ الْأَعَادِي أَوْ بَكْتِكَ الْحَبَائِبُ (١)

وفاته اسم فرس سيدنا حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ، استدركه شيخنا . قلت : وهو من بنات ذى العقال (٢) من ولد أعوج ، وفيه يقول حمزة رضي الله عنه :

لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا سِلَاحُ وَوَرْدُ
قَارِحُ مِنْ بَنَاتِ ذِي الْعُقَالِ

أَتَقْسَى دُونَهُ الْمَنَايَا بِنَفْسِي
وَهُوَ دُونِي يَغْشَى صُدُورَ الْعَوَالِي (٣)

قلت : والورد أيضاً فرس فضالة ابن كلدة المالكى ، وله يقول فضالة

(١) أنساب الخيل ٦٥ وفي التاج المطبوع « نقبا وبيعجا » وفي أصول أنساب الخيل « نقبا ومنعجا » وجعله المحقق نقاً ومنعجاً « وفي حمامة البحرى ٥٣ الباب ٢٦ « نقباً ومنعجاً »

(٢) في مطبوع التاج « ذى العقال » وكذلك في الشعر وهو تحريف . وصواب ضبطه من مادة (عقل) وفيها البيتان وكذلك من أنساب الخيل ٢٠ .

(٣) انظر مادة (عقل) والشعر أيضاً في أنساب الخيل ٢٠

ابن هُند بن شريك :

فقدى أمي وما قد ولدت

غير مفقود فضال بن كلد

حمل الورد على أدبارهم

كلما أدرك بالسيف جلد (١)

والورد أيضاً فرس أحمر بن جندل

ابن نهشل، وله يقول بعض بني قشير

يوم رخرحان . راجعه في أنساب

الخيّل لابن الكلبي (٢) . والورد

أيضاً فرس بلعاء بن قيس الكناني،

واسمه خميصه، وفرس صخر أخى

الخنساء . وفرس زيد الخيل الطائي،

قال فيه :

وما زلت أرميهم بشكة فارس

وبالورد حتى أحرقوه وبلدا

هذه الثلاثة ذكرها السراج البلقيني

في قطر السيل، وأيضاً لكردم

(١) أنساب الخيل ٣٨ وفي مطبوع التاج « حمل الورد » والصواب من أنساب الخيل

(٢) في أنساب الخيل ص ٦٣ :

تجنبتنا بالورد يوم رأيتنا

يمر كمر الثعلب المتمطر

وأيقن أن الخيل إن تلتبس به

يقظ عانياً أو يتركوه لا تسر

الصدائي وعُضم قاتل شرخيل

المالك الكندي، وحجبة بن المضرب

وسمير بن الحارث الضبي، وحكيم

بن قبيصة بن ضرار الضبي، وصخر

بن عمرو بن الحارث بن الشريد

السلمي ومعبد بن سغنة الضبي،

وخالد بن صريم (١) السلمي

وبذر بن حمراء الضبي، وعمرو بن

وازع الحنفي، وقيس بن ثمامة

الأرحبي [من همدان] (٢) والأسعر

الجعفي، وأهبان بن عادية الأسلمي،

وعمر بن ثعلبة العبسي (٣) ومهل

بن ربيعة التغلبي . ذكرهن

الصاغاني .

(و) الورد، (بالكسر) من أسماء

الحمي، أو هو يومها) إذا أخذت

صاحبها الوقت، والثاني هو أصح

الاقوال عن الأصمعي، وعليه اقتصر

الجوهري والفيومي، وقد وردته

الحمي فهو مؤرود، وقد ورد، على

(١) في مطبوع التاج « ضرار » والصواب من التكلة ومنها

نقل كما نص بعد وأشير إلى ذلك أيضاً بهامش المطبوع

(٢) زيادة من التكلة .

(٣) في مطبوع التاج « العبسي » والصواب من التكلة .

صِيغَةً مَالِمَ يُسَمِّ فاعله ، وَذَا يَوْمُ
الْوَرْدِ ، وهو مَجَازٌ ، كما في الأساس .

(و) الْوَرْدُ (: الإِشْرَافُ عَلَى الْمَاءِ
وغيره ، دَخَلَهُ أَوَّلَمَ يَدْخُلُهُ) ، وقد
وَرَدَ الْمَاءُ وَعَلَيْهِ وَرْدًا ^(١) ووُرُودًا ، وأنشد
ابن سِيده قول زُهَيْر :

فَلَمَّا وَرَدَنَ الْمَاءَ زُرْقًا جَمَامُهُ
وَضَعْنَ عَصِيَّ الْحَاضِرِ الْمُتَخَيِّمِ ^(٢)

معناه : لما بَلَغْنَ الْمَاءَ أَقْمَنَ عَلَيْهِ ،
وَكُلُّ مَنْ أَتَى مَكَانًا مِنْهَلًا أَوْ غَيْرَهُ
فَقَدَ وَرَدَهُ ، ومن الْمَجَازِ قَوْلُهُ تَعَالَى
هُوَ إِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ^(٣) فَسَرَهُ
ثَعْلَبٌ فَقَالَ : يَرِدُونَهَا مَعَ الْكُفَّارِ
فَيَدْخُلُهَا الْكُفَّارُ وَلَا يَدْخُلُهَا
الْمُسْلِمُونَ ، والدليل على ذلك قولُ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ
مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ *
لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا ^(٤) وقال الزَّجَّاجُ :
وَحُجَّتُهُمْ فِي ذَلِكَ قَوِيَّةٌ ، ونقل عن ابنِ
مَسْعُودٍ وَالْحَسَنِ وَقَتَادَةَ أَنَّهُمْ قَالُوا :

(١) ضبط في اللسان « وَرْدًا » في هذا الموضع

(٢) ديوان زهير بن أبي سلمى ١٣ واللسان

(٣) سورة مريم الآية ٧١

(٤) سورة الأنبياء الآيتان ١٠١ ، ١٠٢

إِنَّ وَرُودَهَا لَيْسَ دُخُولَهَا . وهو قَوِيٌّ ،
لأنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : وَرَدْنَا مَاءً كَذَا ،
وَلَمْ يَدْخُلُوهُ ، وقال اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ لَمَّا
وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ ^(١) وفي اللُّغَةِ : وَرَدْتُ
بَلَدًا كَذَا ، ومَاءً كَذَا ، إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ ،
دَخَلَهُ أَوْ لَمْ يَدْخُلْهُ ، قال : فالْوُرُودُ
بِالْإِجْمَاعِ لَيْسَ بِدُخُولٍ ، (كَالْتَوَرُّدِ
وَالِاسْتِيرَادِ) ، قال ابنُ سِيده : تَوَرَّدَهُ
وَاسْتَوَرَّدَهُ كَوَرَّدَهُ ، كما قالوا : عَلَا
قَرْنَهُ وَاسْتَعْلَاهُ . وقال الجوهري :
وَرَدَ فُلَانٌ وَرُودًا : حَضَرَ ، وَأَوْرَدَهُ غَيْرُهُ
وَاسْتَوْرَدَهُ ، أَيْ أَخْضَرَهُ ، (وهو وَارِدٌ
مِنْ) قَوْمٍ (وَرَّادٍ ، و) مِنْ قَوْمٍ (وَارِدِينَ .
وَوَرَّادٌ) ، كَكَتَّانٍ ^(٢) مِنْ قَوْمٍ وَرَّادِينَ .

(و) من المجاز : قَرَأْتُ وَرْدِي .
الْوَرْدُ ، بالكسر (: الْجُزْءُ مِنَ الْقُرْآنِ)
ويقال : لِفُلَانٍ كُلُّ لَيْلَةٍ وَرْدٌ مِنَ الْقُرْآنِ
يَقْرُوهُ ، أَيْ مِقْدَارٌ مَعْلُومٌ إِمَّا سُبْعٌ أَوْ

(١) سورة القصص الآية ٢٣

(٢) في القاموس « وهو وارد وورَّاد من
ورَّاد وواردين » وقد أُشير أيضًا بهامش
مطبوع التاج إلى ذلك وجاءت في المطبوع
هنا « ورَّاد » في غير القوسين فأدخلتها
فيهما وإن كانت في غير موضعها في القاموس .

نِصْفِ السَّبْعِ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، قَرَأَ
وَرَدَهُ وَحِزْبَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) الْوَرْدُ (: الْقَطِيعُ مِنَ الطَّيْرِ)
يُقَالُ : وَرَدَ الطَّيْرُ الْمَاءَ وَرَدًا وَأَوْرَادًا ،
وَأَنْشَدَ :

* فَأَوْرَادُ الْقَطَا سَهْلَ الْبَطَاحِ * (١)

وَأِنَّمَا سُمِّيَ النَّصِيبُ مِنْ قِرَاءَةِ
الْقُرْآنِ وَرَدًا مِنْ هَذَا .

(و) الْوَرْدُ (: الْجَيْشُ) ، عَلَى
التَّشْبِيهِ بِقَطِيعِ الطَّيْرِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :
* كَمْ دَقٍّ مِنْ أَعْنَاقٍ وَرَدٍ مُكْمِهِ * (٢)

وَقَوْلُ جَرِيرٍ أَنْشَدَهُ ابْنُ حَبِيبٍ
سَاحِمْدُ يَرْبُوعًا عَلَى أَنْ وَرَدَهَا
إِذَا ذِيْدَكُمْ يُحْبَسُ وَإِنْ ذَادَ حُكْمًا (٣)

قَالَ : الْوَرْدُ هُنَا : الْجَيْشُ ، شَبَّهَ
بِالْوَرْدِ مِنَ الْإِبِلِ بِعَيْنِهَا .

(و) الْوَرْدُ (: النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ) .
وَأَوْرَدَهُ الْمَاءَ : جَعَلَهُ يَرِدُهُ .

(و) الْوَرْدُ (: الْقَوْمُ يَرُدُّونَ الْمَاءَ) ،

(١) اللسان

(٢) ملحقات ديوانه ١٨٧ عن اللسان في هذه المادة

(٣) ديوانه ٤٤٥ واللسان

وَفِي التَّنْزِيلِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَنَسُوقُ
الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدًا (١) قَالَ
الزَّجَّاجُ : أَيْ مُشَاةً عَطَاشًا ، (كَالْوَارِدَةِ)
وَهُمْ وَرَادُ الْمَاءِ ، قَالَ يَصِفُ قَلِيبًا :
صَبَّخَنَ مِنْ وَشَحَى قَلِيبًا سُكًّا
يَطْمُو إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهِ التَّكَا (٢)

وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ :

* وَصَبَّحَ الْمَاءَ بِوَرْدٍ عَكْنَانَ * (٣)

(و) فِي الْمَحْكَمِ (وَارَدَهُ : وَرَدَ :
مَعَهُ) . مُوَارَدَةٌ ، وَتَوَارَدَهُ ، وَأَنْشَدَ :
وَمِيتَ مِنِّي هَلَلًا إِنَّمَا
مَوْتُكَ لَوْ وَارَدَتْ وَرَادِيَهُ (٤)

(وَالْمَوْرَدَةُ : مَاتَاةُ الْمَاءِ ، وَ) قِيلَ :
(الْجَادَةُ) ، قَالَ طَرْفَةُ :

كَأَنَّ غُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَائِيَاتِهَا
مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرِ قَرَدَدٍ (٥)

(كَالْوَارِدَةِ) ، وَجَمَعَ الْمَوْرَدَةُ

(١) سورة مريم الآية ٨٦ .

(٢) اللسان والصحاح وفي مطبوع التاج « من وشكى » والصواب

من اللسان ومادة (وشح) ومادة (لكك)

(٣) اللسان والصحاح ومادة (عكن)

« وَصَبَّحَ الْمَاءَ » .

(٤) اللسان ومادة (هلل)

(٥) ديوانه ١٧ واللسان .

مَوَارِدُ، ومنه الحديث « اتَّقُوا الْبِرَازَ ^(١) »
 في المَوَارِدِ «، أى المَجَارِي والطُّرُق إلى
 الماء، وجمع الوَارِدَةِ وَارِدَاتٌ، ومن
 المَجَاز: اسْتَقَامَتِ الْوَارِدَاتُ وَالْمَوَارِدُ،
 يعنى الطُّرُق، وَأَصْلُهَا طُرُقُ الْوَارِدِينَ،
 كما في الأساس .

(و) قوله تعالى وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
 مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ^(٢) قال أهل اللغة:
 الْوَرِيدُ: عِرْقٌ تَحْتَ اللِّسَانِ، وهو
 في الْعَضْدِ فُلَيْقٌ، وفي الذَّرَاعِ الْأَكْحَلُ،
 وفيما تَفَرَّقَ ^(٣) مِنْ ظَهْرِ الْكَفِّ
 الْأَشَاجِعُ، وفي بَطْنِ الذَّرَاعِ الرَّوَاهِشُ،
 ويقال إنها أربعة عُرُوقٍ فِي الرَّأْسِ،
 فمِنْهَا اثْنَانِ يَنْحَدِرَانِ قُدَّامَ الْأَذْنَيْنِ،
 وَمِنْهَا (الْوَرِيدَانِ) فِي الْعُنُقِ، وَقَالَ أَبُو
 الْهَيْثَمِ: الْوَرِيدَانِ تَحْتَ السَّوْدَجَيْنِ،
 وَالْوَدَجَانِ: عِرْقَانِ غَلِيظَانِ عَنِ يَمِينِ
 ثَغْرِ النَّحْرِ وَيَسَارِهَا. قَالَ: وَالْوَرِيدَانِ
 يَنْبِضَانِ أَبَدًا مِنَ الْإِنْسَانِ [وَكُلُّ عِرْقٍ
 يَنْبِضُ فَهُوَ مِنَ الْأَوْرِدَةِ الَّتِي فِيهَا

(١) ضبط اللسان « البراز » وضبط النهاية

« البراز » والفتح يوافق مادة برز .

(٢) سورة ق الآية ١٦ .

(٣) في اللسان « وما فيها تفرق »

مَجْرَى الْحَيَاةِ ^(١) وَالْوَرِيدُ مِنَ الْعُرُوقِ:
 مَا جَرَى فِيهِ النَّفْسُ وَلَمْ يَجْرِ فِيهِ
 الدَّمُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْوَرِيدَانِ
 (عِرْقَانِ فِي الْعُنُقِ) بَيْنَ الْأَوْدَاجِ وَبَيْنَ
 اللَّبَتَيْنِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْقَوْلُ فِي
 الْوَرِيدَيْنِ مَا قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ، (ج
 أَوْرِدَةٌ وَوَرُودٌ) .

(و) من المَجَاز: (عَشِيَّةٌ وَرْدَةٌ)، إِذَا
 (أَحْمَرٌ أَفْقُهَا) عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ،
 وَكَذَلِكَ عِنْدَ طُلُوعِهَا، وَذَلِكَ عَلَامَةُ
 الْجَذْبِ . وَفِي اللِّسَانِ: لَيْلَةٌ وَرْدَةٌ:
 حَمْرَاءُ الطَّرْفَيْنِ، وَذَلِكَ فِي الْجَذْبِ .

(و) من المَجَاز: (وَقَعَ فِي وَرْدَةٍ)،
 وَكَذَا أَلْقَاهُ فِي وَرْدَةٍ، أَيْ (هَلَكَةٍ)
 كَوَرْدَةٍ، وَالطَّاءُ أَعْلَى .

(وَعَيْنُ الْوَرْدَةِ . رَأْسُ عَيْنٍ) .

(وَالْأَوْرَادُ) كَأَنَّهُ جَمْعُ وَرْدٍ (ع)
 عِنْدَ حُنَيْنٍ، قَالَ:

رَكَضْنَ الْخَيْلَ فِيهَا بَيْنَ بُسْ

إِلَى الْأَوْرَادِ تَنْحِطُ بِالنَّهَابِ ^(٢)

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .

(٢) اللسان .

(وَوَرْدٌ، وَوَرَادٌ، وَوَرْدَانُ أَسْمَاءٌ) .
 (وَبَنَاتُ وَرْدَانَ: دَوَابُّ م) أى
 معروفة، وهى هذه الخنافس .
 (وَأُورِدَهُ): جَعَلَهُ يَرِدُ الْمَاءَ، وَفِي
 الصَّحاح: وَرَدَ فُلَانٌ وَرُودًا: حَضَرَ،
 وَأُورِدَهُ غَيْرُهُ: (أَخْضَرَهُ الْمَوْرِدَ،
 كَاسْتَوْرَدَهُ) وَتَوْرَدَهُ، الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ
 سِيدِهِ .

(وَتَوْرَدَ: طَلَبَ الْوَرْدَ)، كَاسْتَوْرَدَ،
 عَنْ ابْنِ سِيدِهِ .

(و) تَوْرَدَتِ الْخَيْلُ (الْبَلَدَ:
 دَخَلَهَا قَلِيلًا) ^(١) قَلِيلًا، قِطْعَةً قِطْعَةً،
 وَهُوَ مَجَازٌ وَهُوَ غَيْرُ التَّوْرَدِ بِمَعْنَى
 الْإِشْرَافِ دَخَلَ أَوْ لَمْ يَدْخُلْ، وَقَدْ سَبَقَ
 فَلَيْسَ بِتَكَرُّارٍ مَعَ مَا قَبْلَهُ كَمَا تَوَهَّمَهُ
 بَعْضُ .

(وَوَرَدَتِ الشَّجَرَةُ تَوْرِيدًا: نَوَّرَتْ)
 أَيْ خَرَجَ نَوْرُهَا، قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: خَدَّ مُورَدٌ، وَيُقَالُ

(١) هذا جمع بين نص القاموس واللسان ففي
 اللسان توردت الخيل البلدة إذا دخلتها ..
 ونص القاموس وتورد طلب الورد والبلدة
 دخلها قليلا .

وَرَدَتْ (الْمَرْأَةُ) إِذَا (حَمَرَتْ خَدَّهَا)
 وَعَالَجَتْهُ بِصِبْغِ الْقُطْنَةِ الْمَصْبُوغَةِ .
 (وَالْوَارِدُ: السَّابِقُ) وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ
 تَعَالَى فَفَارَّسُكُوا وَارِدَهُمْ ^(١) أَيْ سَابِقَهُمْ
 (و) الْوَارِدُ (الشُّجَاعُ) الْجَرِيُّ
 الْمُتَقَدِّمُ فِي الْأُمُورِ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ:
 يُقَالُ ذَلِكَ وَفِيهِ نَظَرٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْوَارِدُ (مِنَ الشَّعْرِ:
 الطَّوِيلُ الْمُسْتَرْسِلُ)، يُقَالُ شَعْرٌ وَارِدٌ
 أَيْ يَرِدُ الْكَفْلَ بِطَوِيلِهِ، كَمَا فِي
 الْأَسَاسِ، قَاتِلَ طَرْفَةٍ:

وَعَلَى الْمُتَنِينَ مِنْهَا وَارِدٌ
 حَسَنُ النَّبْتِ أَثِيثٌ مُسْبِكِرٌ ^(٢)
 وَالشَّعْرُ مِنَ الْمَرْأَةِ يَرِدُ كَفْلَهَا .
 (وَوَارِدَةٌ: د)، عَنْ الصَّاعَانِيِّ .

(وَوَرْدَانُ)، بِالْفَتْحِ (وَادٍ)، وَقِيلَ:
 مَوْضِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْوَادِي .

(و) وَرْدَانُ (مَوْلَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وَقَعَ مِنْ عَذْقِ
 فَمَاتَ فِي حَيَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

(١) سورة يوسف الآية ١٩ .
 (٢) ديوانه ٤، واللسان .

(وَوَارِدَاتُ) ، جمع واردة (ع) عن
يسار طريق مكة وأنت قاصدها ، وقال
السكري^(١) : الربائع عن يسار سميراء ،
وَوَارِدَاتُ عن يمينها سمر كلها وبذلك
سميت سميراء .

ويوم واردات يوم معروف بين بكر
وتغلب قتل فيه بجير بن الحارث
ابن عباد بن مرة ، فقال مهلهل :

أَلَيْلَتْنَا بِذِي حُسْمٍ أَنْيَسِرِي
وَأَنْ أَنْتِ أَنْقَضَيْتِ فَلَا تَحُورِي
فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَائِبِ طَالَ لَيْلِي
فَقَدْ أَبْكِي مِنَ اللَّيْلِ الْقَصِيرِ
فَأَنْتِي قَدْ تَرَكْتِ بِوَارِدَاتِ
بُجَيْرًا فِي دَمٍ مِثْلِ الْعَبِيرِ
هَتَكْتُ بِهِ بُيُوتَ بَنِي عَبَادِ
وَبَعْضُ الْعُشْمِ أَشْفَى لِلصَّدُورِ^(٢)
وقال ابن مقبل :

وَنَحْنُ الْقَائِدُونَ بِوَارِدَاتِ
ضَبَابِ الْمَوْتِ حَتَّى يَنْجَلِينَا^(٣)

(١) الذي في معجم البلدان « وقال أبو عبيد السكوني الربائع

وانظر أيضاً فيه (سميراء) قال السكوني .. »

(٢) معجم البلدان وفي البيت الأول تحريف في مطبوع الناج

« بذى جشم .. فلاتجورى » وانظر مادة (جشم) والأغاني

طبع دار الكتب ٥/٥٣ ومعجم البلدان (واردات) .

(٣) ديوانه ٣١٣

وكذا وَرْدَانُ بن إسماعيل التميمي ، له
وَفَادَةٌ ، وَوَرْدَانُ بن مُخَرَّم التميمي
العنبري ، أخو حيدة ، لهما وَفَادَةٌ .
وَوَرْدَانُ الجني له ذِكْرٌ في ليلة الجن .
(و) وَرْدَانُ (مولى لعمرو بن العاص .
ولهُ سُوقُ وَرْدَانَ بِمِصْرَ) ، وهى قرية
عامرة الآن .

(وَوَرْدَانَةُ : ة ببخارا) ، كذا ضبطه
العمريانى وحققه ، قال أبو سعد :
يُنْسَبُ إِلَيْهَا إِدْرِيسُ بن عبد العزيز
الورداني ، يروى عن عيسى بن موسى بن
غنجار ، وعنه ابنه أبو عمرو .

(وَالْوَرْدَانِيَّةُ : ة) منسوبة إلى رجل
اسمه وَرْدَانُ .

(وَالْوَرْدِيَّةُ : مَقْبَرَةٌ بِبَغْدَادَ) بعد
باب أبرز من الجانب الشرقى قريبة
من قرى الظفرية .

(وَوَرْدَةٌ) اسم (أم طرفة) بن العبد
(الشاعر) لها ذِكْرٌ ، قال طرفة :

مَا يَنْظُرُونَ بِحَقِّ وَرْدَةٍ فِيكُمْ
صَغُرَ الْبَنُونَ وَرَهْطُ وَرْدَةٍ غُيِبُ^(١)

(١) ديوانه ١٠٢ واللسان .

وقال امرؤ القيس :

سَقَى وَارِدَاتٍ فَالْقَلِيبَ فَلَعْلَعًا
مُلِثٌ سِمَاكِى فَهَضْبَةً أَيَّهَبَا^(٣)

(و) من المجاز : أَرْنَبَةٌ وَارِدَةٌ ، إِذَا كَانَتْ مُقْبِلَةً عَلَى السَّبْكَةِ ، وَيُقَالُ : (فُلَانٌ وَارِدٌ الْأَرْنَبَةِ ، أَيُّ طَوِيلُهَا) ، وَكُلُّ طَوِيلٍ وَارِدٌ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيُقَالُ : (إِيرَادُ الْفَرَسِ) يَرَادُ عَلَى قِيَاسِ إِذْهَامٍ وَاحْتِمَاتٍ (: صَارَ وَرْدًا) ، وَ(أَصْلُهَا أَوْرَادٌ) بِالْوَاوِ (صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكُسْرِ) ة (مَا قَبْلَهَا) ، ذَكَرَهُ أَثَمَةُ التَّصْرِيفِ فِي الْإِبْدَالِ .

(وَالْمُسْتَوْرِدُ بْنُ شَدَّادٍ) بْنُ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ (صَحَابِيٌّ) نَزَلَ الْكُوفَةَ ثُمَّ مَضَرَ ، رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ .

[] وَفَاتَهُ :

الْمُسْتَوْرِدُ بْنُ حَبْلَانَ الْعَبْدِيُّ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ لِأَبِي أُمَامَةَ فِي الْفِتَنِ . وَكَذَا الْمُسْتَوْرِدُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ عَمْرِو ابْنِ حُسَيْلٍ الْفَهْرِيُّ ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ :

(١) ديوانه ٣٤٠ .

هُوَ صَحَابِيٌّ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، وَاخْتَطَّ بِهَا ، تُوفِّيَ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ رَبَاحٍ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَبَلِيُّ .

وَكَذَا الْمُسْتَوْرِدُ بْنُ مِنْهَالٍ بْنُ قُنْفُذٍ الْقَضَاعِيُّ ، لَهُ صُحْبَةٌ ، وَهَكَذَا نَسَبَهُ الطَّبْرِيُّ .

(وَالزُّمَّارُودُ ، بِالضَّمِّ) ، فِي حَوَاشِي الْكَشَافِ بِالْفَتْحِ (: طَعَامٌ مِنَ الْبَيْضِ وَاللَّحْمِ ، مُعَرَّبٌ) وَمِثْلُهُ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ . (وَالْعَامَّةُ يَقُولُونَ بِزُمَّارُودٍ) ، وَهُوَ الرَّقَاقُ الْمَلْفُوفُ بِاللَّحْمِ ، قَالَ شَيْخُنَا : فِي كُتُبِ الْأَدَبِ : هُوَ طَعَامٌ يُقَالُ لَهُ : لُقْمَةُ الْقَاضِي ، وَلُقْمَةُ الْخَلِيفَةِ ، وَيُسَمَّى بِخِرَاسَانَ نَوَالِهِ ، وَيُسَمَّى نَرْجِسَ الْمَائِدَةِ وَمَيْسَرًا وَمَهْنًا .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : أَكَلُ الرُّطْبِ مَوْرِدَةٌ . أَيْ مَحْمَّةٌ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾^(١) قِيلَ : كَلَوْنِ فَرَسٍ وَرْدَةٍ .

(١) سورة الرحمن الآية ٣٧ .

والوَرْد ، بالكسر : الماء الذي يُورَدُ .
والوَرْدُ : الإبلُ الوارِدَة ، قال رؤبة :

لَوْ دَقَّ وَرْدِي حَوْضَهُ لَمْ يَنْدِهِ (١)

وَأَنْشَدَ قول جرير في الماء :

لا وَرْدَ لِلْقَوْمِ إِنْ لَمْ يَعْرِفُوا بَرْدِي
إِذَا تَكَشَّفَ عَنْ أَغْناقِهَا السَّدْفُ (٢)

بَرْدِي : نَهْرُ دِمَشْق .

والوَرْدُ : الْعَطْشُ .

والمَوَارِدُ : المَنَاهِلُ .

وَوَرَدَ مَوْرِدًا ، أَيْ وَرُودًا .

والمَوْرَدَةُ : الطَّرِيقُ إِلَى الماءِ .

والوَرْدُ : وَقْتُ يَوْمِ الْوَرْدِ بَيْنَ
الظُّمَائِنِ .

والوَرْدُ اسمٌ من وَرَدَ يَوْمَ الْوَرْدِ ،
وَمَا وَرَدَ مِنْ جَمَاعَةِ الطَّيْرِ وَالْإِبِلِ .

والوَرْدُ : خِلَافُ الصَّدْرِ . ويقال :
مَالِكٌ تَوَرَّدَنِي ، أَيْ تَقَدَّمَ عَلَيَّ .

والمُتَوَرَّدُ : هو الْمُتَقَدِّمُ عَلَى قَرْنِهِ
الَّذِي لَا يَدْفَعُهُ شَيْءٌ ، ومنه قيل

(١) ديوانه ١٦٦ واللسان .

(٢) ديوانه ٣٣٨ إذا تجوب عن أغناقها .

لِلْأَسَدِ : مُتَوَرِّدٌ ، وبه فُسِّرَ قولُ طَرَفَةَ :
كَسِيدِ الْغَضَى نَبْهَتَهُ الْمُتَوَرِّدُ (١)

والمَوْرَدَةُ : المَهْلِكَةُ (٢) جَمْعُهَا
المَوَارِدُ ، وبه فُسِّرَ حديثُ أَبِي بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَخَذَ بِلِسَانِهِ وَقَالَ : هَذَا
الَّذِي أَوْرَدَنِي الْمَوَارِدَ .

وَأَوْرَدَ عَلَيْهِ الْخَبَرَ : قَصَّصَهُ ، وهو
مَجَازٌ .

والوَرْدُ : الإِبِلُ بِعَيْنِهَا .

والوَرْدُ : الْجُزْءُ مِنَ اللَّيْلِ يَكُونُ عَلَى
الرَّجُلِ يُصَلِّيهِ .

وَشَفَّةٌ وَارِدَةٌ ، وَلِشَّةٌ وَارِدَةٌ ، أَيْ
مُسْتَرَسِلَةٌ ، وهو مَجَازٌ ، وَالْأَصْلُ
فِي ذَلِكَ أَنَّ الْأَنْفَ إِذَا طَالَ يَصِلُ إِلَى
الْمَاءِ إِذَا شَرِبَ بِفِيهِ .

وَشَجَرَةٌ وَارِدَةُ الْأَغْصَانِ ، إِذَا تَدَلَّتْ
أَغْصَانُهَا ، وهو مَجَازٌ ، وَقَالَ الرَّاعِي

(١) ديوانه ٢٩ واللسان المجزأ أيضاً وصدره في ديوانه

وَكَرَّرَ إِذَا تَدَادَى الْمُضَافُ مُحْتَبًّا

(٢) الذي في اللسان « والورد الماء الذي ترد عليه وفي حديث

أبي بكر أخذ بلسانه وقال : هذا الذي أوردني

الموارد . أراد الموارد المَهْلِكَةَ واحداً

مَوْرَدَةً » .

وهو حسن الإيراد، قالوا : أورد
الشيء ، إذا ذكره .
وهو يتورد المهلك .
وردد عليه أمر لم يطقه .
واستورد الضلالة ووردها وأورده
إياها (١) .

وبين الشاعرين موارد وتوارد ،
ومنه توارد خاطر على خاطر .
(ورجع مورد القذال : مصفوعاً .
كل ذلك في الأساس .
وردد : بطن من جعدة .
والإيراد من سير الخيل : مادون
الجرى .
واستوردني فلان بكذا :
اثتمنتني به (٢) . ووردة الضحى :
وردها .

وفي حديث الحسن وابن سيرين
« كانا يقرآن القرآن من أوله إلى »

(١) همام مطبوع التاج « قوله واستورد الخ عبارة الأساس :
واستورد الضلالة ووردها ويقال استورده الضلالة
أورده إياها »

(٢) همام مطبوع التاج « قوله اثتمنتني به . في التكلة :
اثتمنتني به ولزمني » .

يصف نخلًا أو كرمًا :
يلقى نواطيره في كل مرقبة
يرمون عن وارد الأفنان منهصر (١)
أي يرمون الطير عنه .
ورجل منتفخ الوريد ، إذا كان
سيئ الخلق غضوباً .

والوارد : الطريق ، قال لبيد :
ثم أضدرناهم ما في وارد
صادر وهم صواه كالمثل (٢)
يقول : أضدرنا بغيرنا في طريق
صادر ، وكذلك المورد ، قال جرير :
أمير المؤمنين على صراط
إذا أعوج الموارد مستقيم (٣)
ومن المجاز : وردت البلد ، وورد
على كتاب سرتي مورده .

(١) اللسان والأساس وهامش مطبوع التاج « قوله » يلقي
كذا في اللسان والفى في الأساس : تلقى بالتاء
والقاف .

(٢) ديوانه ١٨٥ « قد مثل » ومثله اللسان ،
وفي التكملة أورده ثم قال : والرواية : قد
مثل وأنشاهد في الصحاح « كالمثل » .

(٣) ديوانه ٥٠٧ والأساس وفي اللسان مستقيم « برفع القافية
وهو خطأ فالقافية مجرورة ومستقيم صفة لصراط
والشاهد أيضاً في المقاييس ١٠٥/٦ والصحاح .

آخِرِهِ وَيَكْرَهُانِ الْأَوْرَادَ .

معناه أنهم كانوا قد أخذوا أن جعلوا القرآن أجزاءً ، كُلُّ جُزْءٍ مِنْهَا فِيهِ سُورٌ مُخْتَلِفَةٌ عَلَى غَيْرِ التَّأْلِيفِ ، وَجَعَلُوا السُّورَةَ الطَّوِيلَةَ مَعَ أُخْرَى دُونَهَا فِي الطُّولِ ، ثُمَّ يَزِيدُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يَتِمَّ الْجُزْءُ ، وَكَانُوا يُسَمُّونَهَا الْأَوْرَادَ .

[وس د] *

(الْوِسَادُ) ، بالكسر (: الْمُتَكَا) ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ ، وَهُوَ بِصِغَةِ الْمَفْعُولِ مَا يُتَكَا عَلَيْهِ . وَفِي اللِّسَانِ : الْوِسَادُ : كُلُّ مَا يُوَضَّعُ تَحْتَ الرَّأْسِ وَإِنْ كَانَ مِنْ تُرَابٍ أَوْ حِجَارَةٍ ، وَقَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَنِ :

فَبِتْنَا وَسَادَانَا إِلَى عَلَجَانَةٍ
وَحِقْفٍ تَهَادَاهُ الرِّيحُ تَهَادِيًا^(١)

(و) الْوِسَادُ (: الْمِخْدَةُ) ، بِكسر الميم كَصِغَةِ الْآلَةِ : مَا يُوَضَّعُ تَحْتَ الْخَدِّ ، (كَالْوِسَادَةِ) ، بِالْكَسْرِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، (وَيُثَلَّثُ) ، أَيْ فِيهِمَا ، كَمَا نَقَلَهُ شَرَّاحُ الشَّمَائِلِ ، وَأَنْكَرَهُ جَمَاعَةٌ ، وَاقْتَصَرُوا عَلَى

(١) ديوانه ١٩ واللسان .

الْكَسْرِ فِي الْوِسَادَةِ ، وَقَالُوا : هُوَ الْقِيَاسُ فِي مِثْلِهِ ، كَاللِّبَاسِ وَاللِّحَافِ وَالْفِرَاشِ وَنَحْوِهَا . وَالَّذِي يَظْهَرُ مِنْ سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ أَنَّ التَّثْلِيثَ فِي الْوِسَادَةِ فَقَطْ ، وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَنَقَلَ فِيهَا الْفَتْحَ وَالضَّمَّ ، وَقَالَ : لُغَتَانِ فِي الْوِسَادَةِ ، بِالْكَسْرِ ، (ج وَسَدٌ) بِضَمَّتَيْنِ ، وَبِضْمٍ فَسَكُونٌ ، هَكَذَا ضَبَطَ بِالْوَجْهَيْنِ ، (وَوَسَائِدٌ) ، وَزَادَ صَاحِبُ الْمَصْبَاحِ وَوِسَادَاتُ ، (و) قَدْ (تَوَسَّدَ ، وَوَسَدَهُ إِيَّاهُ) تَوَسَّيْدًا فَتَوَسَّدَ ، إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ الْهَنْدِيُّ :

فَكُنْتُ ذُنُوبَ الْبِئْسِ لَمَّا تَوَشَّلْتُ
وَسُرْبِلْتُ أَكْفَانِي وَوَسَدْتُ سَاعِدِي^(١)

(وَأَوْسَدَ فِي السَّيْرِ : أَغَدَّ) ، بِالْغَيْنِ وَالذَّالِ الْمُعْجَمَتَيْنِ ، أَيْ أَسْرَعَ .

(و) أَوْسَدَ (الْكَلْبُ : أَغْرَاهُ بِالصَّيْدِ ، كَأَسَدِهِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَوِسَادَةٌ) ، بِالْكَسْرِ : (ع بِطَرِيقِ الْمَدِينَةِ) ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٩٤ وانظر تخريجه فيه .
والرواية « لَمَّا تَبَسَّلْتُ ... »

ابن الأثير: (كنايةٌ عن كثرة النوم وهو مظنته ، (لَأَنَّ مَنْ عَرَّضَ وَسَادَهُ ^(١))
 ووَثَّرَهُ (طابَ نومه) وطالَ ، أراد إن
 نَوْمَكَ إِذَا لَكثيرٌ . (أَوْ كنايةٌ عن
 عَرَّضَ قَفَاهُ وَعَظَمَ رَأْسَهُ ، وذلك دليلُ
 الغباوة) ، أَلَا تَرَى إِلَى قول طرفه :
 أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ
 خَشَّاشُ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ ^(١)

وتشهد له الرواية الأخرى « قُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنْ
 الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ؟ أَهْمَا الْخَيْطَانِ ؟ قَالَ :
 إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْقَفَا إِنْ أَبْصَرْتَ
 الْخَيْطَيْنِ » وقيل : أراد أن من تَوَسَّدَ
 الْخَيْطَيْنِ الْمَكْنَى بِهِمَا عَنِ اللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ لَعَرِيضُ الْوِسَادِ . (و) كذلك
 (قوله) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (فِي شُرَيْحِ
 الْحَضَرَمِيِّ) فِي خَبَرِ مُرْسَلٍ « ذُكِرَ عِنْدَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ (ذَاكَ
 رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ) » ، قَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ (يَحْتَمِلُ كَوْنَهُ مَذْحَاً ، أَيْ
 لَا يَمْتَنِعُهُ وَلَا يَطْرَحُهُ ، بَلْ يُجْلَهُ

والسلام ، (مِنْ الشَّامِ) فِي آخِرِ جِبَالِ
 حَوْرَانَ مَا بَيْنَ يَرْقِعِ ^(١) وَقُرَاقِرَ ، مَاتَ
 بِهِ الْفَقِيهَةُ يُوسُفُ بْنُ مَكِّيٍّ بْنِ
 يُوسُفَ الْحَارِثِيِّ الشَّافِعِيِّ أَبُو
 الْحَجَّاجِ إِمَامٌ جَامِعٌ دِمَشْقُ الدَّمَشْقِيِّ ،
 وَكَانَ سَمِعَ أَبَا طَالِبِ الزَّيْنَبِيِّ وَغَيْرَهُ ،
 وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ رَاجِعاً
 مِنَ الْحَجِّ سَنَةَ ٥٥٥ هـ قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ .
 (وَذَاتُ الْوَسَائِدِ : ع بَارِضُ نَجْدٍ) فِي
 بِلَادِ تَمِيمٍ ، قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ :
 أَلَمْ تَرَ أَنَّنِي بَعْدَ قَيْسٍ وَمَالِكٍ
 وَأَرْقَمَ غِيَاظِ الَّذِينَ أَكَابِدُ
 وَعَمْرًا بِوَادِي مَنْعَجٍ إِذْ أُجِنُّهُ
 وَلَمْ أَنْسَ قَبْرًا عِنْدَ ذَاتِ الْوَسَائِدِ ^(٢)
 (و) فِي الْحَدِيثِ (قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) لِعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ (« إِنْ
 وَسَادَكَ لَعَرِيضٌ ») ، وَهُوَ مِنْ كِنَايَاتِهِ
 الْبَلِيغَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ

(١) لم تضبط في معجم البلدان في رسم (وسادة) وهي فيه
 بلفظ « يرفع » ولم ترد مستقلة في مادة . ولعلها
 « برقع » في مادة برقع من القاموس والتاج « وبركة
 برقع كقنفذ بأعلى الشام وقد أهمله ياقوت والصاغاني
 وهو غير الذي بطن الشريف فإن ذلك بنجد » وتقدم في
 المادة أيضاً وماء لبني نمير بطن الشريف نقله ياقوت
 والصاغاني

(٢) معجم البلدان (الوسائد) وفي مطبوع التاج « وأرقم
 غياظ الذين أكابد » والصواب من معجم البلدان

(١) ضبط « عرض وساده ووثره » من التكملة .

(٢) ديوانه ٣٨ والتكملة (وسد)

(وَيُعْظَمُهُ) ، أى لا يَنَامُ عنه ولكن يَتَهَجَّد به ، ولا يكون القرآن مُتَوَسِّدًا معه ، بل هو يُدَاوِمُ قِرَاءَتَهُ وَيُحَافِظُ عَلَيْهَا لَا كَمَنْ يَتَهَاوَنُ بِهِ وَيُخِلُّ بِالْوَاجِبِ مِنْ تِلَاوَتِهِ . وَضَرَبَ تَوَسُّدَهُ مَثَلًا لِلْجَمْعِ بَيْنَ امْتِنَانِهِ وَالْإِطْرَاحِ لَهُ وَنِسْيَانِهِ ، (و) يَحْتَمِلُ كَوْنَهُ (ذَمًّا ، أَى لَا يُكَبُّ عَلَى تِلَاوَتِهِ) ، وإذا نَامَ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ مِثْلُ (إِكْبَابِ النَّائِمِ عَلَى وَسَادِهِ) ، فَإِنْ كَانَ حَمْدُهُ فَالْمَعْنَى هُوَ الْأَوَّلُ ، وَإِنْ كَانَ ذَمُّهُ فَالْمَعْنَى هُوَ الْآخِرُ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَأَشْبَهُهُمَا أَنَّهُ أَثْنَى عَلَيْهِ وَحَمْدُهُ ، وَقَدْ رَوَى فِي حَدِيثٍ آخَرَ « مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ لَمْ يَكُنْ مُتَوَسِّدًا لِلْقُرْآنِ . (وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِي حَدِيثٍ آخَرَ (لَا تَوَسَّسْ دُوا الْقُرْآنَ) وَاتْلُوهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَلَا تَسْتَعْجِلُوا ثَوَابَهُ ، فَإِنَّ لَهُ ثَوَابًا » . (وَمِنْ الثَّانِي) مَا يُرَوَى (أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : (إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَطْلُبَ الْعِلْمَ فَأَخْشَى) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخ ، بِالْوَاوِ ، (أَنَّ أَضْيَعَهُ . فَقَالَ : لَأَنْ

تَتَوَسَّدَ الْعِلْمَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَوَسَّدَ الْجَهْلَ) يُقَالُ : تَوَسَّدَ فُلَانٌ ذِرَاعَهُ ، إِذَا نَامَ عَلَيْهِ وَجَعَلَهُ كَالْوِسَادَةِ لَهُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : وَسَدَ فُلَانٌ فُلَانًا وَسَادَةً ، وَتَوَسَّدَ وَسَادَةً ، إِذَا وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَيْهَا ، وَقَدْ أَطَالَ شُرَاحُ الْبُخَارِيِّ فِي شَرْحِ الْحَدِيثَيْنِ ، وَلَخَّصَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهْيَةِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَمَا كَانَ مِنَ الْأَلْفَافِ وَالتَّرَاكِبِ مُحْتَمِلًا كَهَذَا التَّرْكِيبِ يُسَمَّى مِثْلُهُ عِنْدَ أَهْلِ الْبَدِيعِ الْإِيهَامَ وَالتَّوَرِيَّةَ وَالْمُوَارَبَةَ ، أَى الْمُخَاتَلَةَ كَمَا فِي مُصَنَّفَاتِ الْبَدِيعِ .

□ وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْإِسَادَةُ لُغَةٌ فِي الْوِسَادَةِ ، كَمَا قَالُوا فِي الْوِشَاحِ إِشَاحٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ « إِذَا وَسَدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ » ، أَى أَسْنِدْ وَجْعَلْ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ ، يَعْنِي إِذَا سُودَ وَشُرِّفَ غَيْرُ الْمُسْتَحَقِّ لِلْسِّيَادَةِ وَالشَّرَفِ . وَقِيلَ : إِذَا وَضِعَتْ وَسَادَةُ الْمُلِكِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ لَغَيْرِ مُسْتَحَقِّهِمَا ، وَيَكُونُ « إِلَى » بِمَعْنَى « اللَّامِ » .

والتَّوَسُّيدُ : أَنْ تَمُدَّ الثَّلَامَ ^(١) طَوْلًا
حَيْثُ تَبْلُغُهُ الْبَقْرُ .

ويقال للأبله : هُوَ يَتَوَسَّدُ الْهَمَّ ^(٢) .

[و ص د] *

(الْوَصِيدُ) وَالْأَصِيدُ لِقَتَانِ مِثْلُ
الْوِكَافِ وَالْإِكَافِ ، نَقْلَهُ الْفَرَاءُ عَنْ
يُونُسَ وَالْأَخْفَشِ ، وَهُمَا (: الْفِنَاءُ) ،
وَالْجَمْعُ وَصْدٌ وَوَصَائِدُ ، (وَ) قِيلَ :
الْوَصِيدُ (: الْعَتَبَةُ) لِلْبَابِ (وَ) الْوَصِيدُ
(بَيِّنَةٌ كَالْحَظِيرَةِ مِنَ الْحِجَارَةِ)
يُتَّخَذُ (فِي الْجِبَالِ ، لِلْمَالِ) أَى لِلْغَنَمِ
وغيرِهَا ، كَالْوَصِيدَةِ ، يَقَالُ : غَنَمُهُمْ فِي
الْوَصَائِدِ .

(وَ) الْوَصِيدُ : كَهْفُ أَصْحَابِ
الْكَهْفِ (فِي بَعْضِ الْأَقْوَالِ ،
وَبِالْوُجُوهِ الثَّلَاثَةِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى
فَوَكَّلْنَاهُمْ بِأَسِطٍ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ ^(٣))

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله الثلام كذا بالنسخ كاللسان
وخرده »

(٢) سياق الأساس يغير هذا المعنى ففيه : « ومن المجاز
هو عريض الوساد : للأبله وهو يتوسد الهم » ، فقوله
عريض الوساد للأبله . أما يتوسد الهم فهو معنى مجازى
آخر لاشأن له بالأبله وإنما لمن ينام مهموماً ويعيش
مهموماً .

(٣) سورة الكهف الآية ١٨ .

كَذَا فِي الْبَصَائِرِ لِلْمُصَنِّفِ ، فَلَا وَجْهَ
لِلْإِنْكَارِ شَيْخِنَا عَلَيْهِ .

(وَ) الْوَصِيدُ أَيْضاً (: الْجَبَلُ) ،
أُورِدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ .

(وَ) الْوَصِيدُ (: النَّبَاتُ الْمُتَقَارِبُ
الْأَصُولِ) .

(وَ) مِنَ الْمَجَازِ الْوَصِيدُ (: الضَّيْقُ) ،
كَالْمُوصَدِّ عَلَيْهِ وَقَدْ أَوْصَدُوا عَلَى
فُلَانٍ : ضَيَّقُوا عَلَيْهِ وَأَرْهَقُوهُ ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ .

(وَ) الْوَصِيدُ (: الْمُطَبَّقُ) ، كَالْوَصَادِ .
(وَ) الْوَصِيدُ (: الَّذِي يُخْتَنُ
مَرَّتَيْنِ) ، أُورِدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ .

(وَ) الْوَصِيدُ (: الْحَظِيرَةُ مِنَ
الْغَصْنَةِ) ، بِكسر الغين المعجمة وفتح
الصاد المهملة ، جَمَعَ غُصْنٌ كَمَا
سَيَأْتِي ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
وَهُوَ غَلَطٌ ، فَإِنَّ الْأَصِيدَةَ ^(١) وَالْوَصِيدَةَ
لَا تَكُونُ إِلَّا مِنَ الْحِجَارَةِ ، وَالَّذِي مِنْ
الْغَصْنَةِ تُسَمَّى الْحَظِيرَةَ ، وَقَدْ بَيَّنَّ هَذَا
الْفَرْقَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ . وَلَمَّا رَأَى

(١) في مطبوع التاج « الأصدة » والصواب من اللسان .

المُصَنَّف في عبارة الأزهري «والحظيرة من الغصنة» بعد قوله «إلا أنها من الحجارة» ظن أنه معطوف على ما قبله ، وليس كذلك فتأمل .

(والوَصْدُ، محرّكةً) ، وضبطه الصاغاني بالفتح^(١) ، وهو الصَّوَابُ (:النَّسْجُ . والوَصَادُ :النَّسَاجُ)قال رؤبة :

مَا كَانَ تَحْيِيرُ الْيَمَانِي الْبَرَادُ
يَرْجُو وَإِنْ دَاخَلَ كُلُّ وَصَادُ
نَسْجِي وَنَسْجِي مُجْرَهُدُ الْجُدَادُ^(٢)

يقال : وَصَدَ النَّسَاجُ بَعْضَ الْخَيْطِ فِي بَعْضٍ وَصَدًا ، وَوَصَدَهُ : أَدْخَلَ اللَّحْمَةَ فِي السَّدَى .

(والمُوصِدُ ، كمُعْظَمُ : الخِذْرُ) أنشد ثعلب .

وَعُلِّقْتُ لَيْلَى وَهِيَ ذَاتُ مُوصِدٍ
وَلَمْ يَبْدُ لِلْأَتْرَابِ مِنْ ثَدْيِهَا حَجْمُ^(٣)

(وَأَوْصَدَ) الرَّجُلُ (: اتَّخَذَ حَظِيرَةً)
في الجبل لحفظ المال ، (كاستَوْصَدَ) .

(١) أي فتح والواو وسكون الصاد .

(٢) ديوانه ٣٨ والتكلة .

(٣) اللسان والبيت لمجنون ليل انظر ديوانه تحقيق ٢٣٨

وفيه تحريجه ويضاف اليه مجالس ثعلب ٦٠٠

(و) أَوْصَدَ (الكَلْبَ وَغَيْرَهُ)
بِالصَّيْدِ (:أَغْرَاهُ) كَوَصَدَهُ تَوْصِيدًا .

(و) أَوْصَدَ (البَابَ : أَطْبَقَهُ وَأَغْلَقَهُ ،
كَأَصَدَهُ فَهُوَ مُوصِدٌ ، مثل أَوْجَعَ فَهُوَ
مُوجَعٌ ، وفي حديث أصحاب الغار
«فَوَقَعَ الْجَبَلُ عَلَى بَابِ الْكَهْفِ
فَأَوْصَدَهُ» أَي سَدَّهُ ، من أَوْصَدْتُ
البَابَ إِذَا أَغْلَقْتَهُ . وَأَوْصَدَ الْقِدْرَ :
أَطْبَقَهَا ، والاسم منهما جَمِيعاً الْوِصَادُ ،
حكاها اللحياني . وقوله عز وجل ﴿ إِنَّهَا
عَلَيْهِمْ مُّوصِدَةٌ ۖ ﴾^(١) وقرئ مُوصِدةٌ ،
بغير همزٍ ، قال أبو عبيدة : آصَدْتُ
وَأَوْصَدْتُ ، إِذَا أَطْبَقْتُ ، ومعنى
مُوصِدةٌ : مُطَبَّقةٌ عَلَيْهِمْ ، وفي البصائر :
هَمَزَهَا أَبُو عَمْرٍو وَحَمْزَةً وَخَلَفَ وَحَفَضَ
وَاخْتَلَفَ عَلَى يَعْقُوبَ ، وَالْبَاقُونَ بِغَيْرِ
هَمَزٍ .

(وَوَصَدَ ، كَوَعَدَ : ثَبَتَ) ، وفي
النوادر : وَصَدْتُ بِالْمَكَانِ أَصِدُّ ،
وَوَتَدْتُ أَتِدُّ ، إِذَا ثَبَتْتُ ، ويقال : وَصَدَ
الشَّيْءُ : وَصَبَ ، أَي ثَبَتَ ، فَهُوَ وَاصِدٌ
وَوَاصِبٌ ، ومثله الصَّيْهَدُ والصَّيْهَبُ

(١) سورة الهزلة الآية ٨ .

والواطدُ: الثابتُ: والطَّادِي مقلوبٌ
منه، وسيأتي، وأنشد ابنُ دُرَيْدٍ، قال:
وأخسبه لكذابِ بنِي الحرِّمَارِ:
وأُسُّ مجْدٍ ثَابِتٌ وَطِيدٌ
نَالَ السَّمَاءَ دِرْعَهَا الْمَدِيدُ^(١)
وقد اتَّطَدَ.

(و) وَطَدَهُ (إليه: ضَمُّهُ)، ومنه
حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ يَوْمَ
الْيَمَامَةِ لَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ «طَدْنِي إِلَيْكَ»
أَيِ ضَمَّنِي إِلَيْكَ وَاغْمَزْنِي. وَعَنْ
أَبِي عَمْرٍو: الْوَطْدُ: غَمَزُكَ الشَّيْءَ إِلَى
الشَّيْءِ وَإِثْبَاتُكَ إِيَّاهُ. وَبِهِ فَسَّرَ حَدِيثُ
ابْنِ مَسْعُودٍ «أَنْ زِيَادَ بْنَ عَدِيٍّ أَتَاهُ
فَوَطَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ. وَكَانَ رَجُلًا
مَجْبُولًا^(٢)، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَغْلُ عَنِّي.
فَقَالَ: لَا، حَتَّى تُخْبِرَنِي مَتَى يَهْلِكُ
الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْلَمُ، قَالَ: إِذَا كَانَ عَلَيْهِ
إِمَامٌ، إِنْ أَطَاعَهُ أَكْفَرَهُ، وَإِنْ عَصَاهُ
قَتَلَهُ» وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: فَوَطَدَهُ إِلَى
الْأَرْضِ، أَيْ غَمَزَهُ فِيهَا، وَأَثْبَتَهُ
عَلَيْهَا، وَمَنَعَهُ مِنَ الْحَرَكَةِ.

لِلْحَرِّ الشَّدِيدِ، (و) وَصَدَ بِالْمَكَانِ
(: أَقَامَ). وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ عِبَارَةِ
النَّوَادِرِ، مِثْلُ وَطَدَ.

(وَالْتَوْصِيدُ: التَّخْذِيرُ)، يُقَالُ
وَصَدَهُ، وَأَوْصَدَهُ، إِذَا أَغْرَاهُ وَحَدَّرَهُ.
□ وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْوَصْدَةُ مِنَ الرَّجُلِ: خُبْنَةُ سَرَائِيلَ،
وَأَنشَدَ يَعْقُوبُ:

وَمُرْهَقٍ سَالَ إِمْتَاعًا بِوَصْدَتِهِ
لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغْشَاهُ^(١)
فَسَّرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ بِمَا تَقَدَّمَ وَقَالَ:
مَعْنَى لَمْ يَسْتَعِنْ، أَيْ لَمْ يَخْلُقْ عَاقِبَتَهُ.

[وطد] *

(وَطَدَ الشَّيْءَ يَطِدُهُ وَطَدًا)، بِفَتْحِ
فَسْكَوْنِ، (وَطْدَةٌ)، كَعُدَّةٍ، (فَهُوَ وَطِيدٌ
وَمَوْطُودٌ: أَثْبَتَهُ وَثَقَّلَهُ، كَوَطَدَهُ)
تَوَطِيدًا، (فَتَوَطَّدَ): ثَبَّتَ، وَقَالَ يَصِفُ
قَوْمًا بِكَثْرَةِ الْعَدَدِ:

وَهُمْ يَطِدُونَ الْأَرْضَ لَوْلَاهُمْ ارْتَمَتْ
بِمَنْ فَوْقَهَا مِنْ ذِي بَيَانٍ وَأَعْجَمًا^(٢)

(١) اللسان وفي الجمهرة ١٧/١ «نال السماء فرعه المديد»

(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله مجبولا أي مجتمع الخلق كما
في النهاية»

(١) اللسان.

(٢) اللسان والصاح.

(و) من المَجَازِ وَطَّدَ (لَه) عِنْدَه
(مَنْزِلَةً)، إِذَا (مَهَّدَهَا) كَوَطَّدَهَا، (و)
وَطَّدَ (الْأَرْضَ : رَدَّمَهَا) وَدَاسَهَا
(لِتَضْلُبَ) وَتَشْتَدَّ .

(و) وَطَّدَ (الشَّيْءُ : دَامَ وَثَبَتَ)، مِثْلَ
وَصَدَ فَهُوَ وَاطِدٌ وَوَاصِدٌ، (و) وَطَّدَ الشَّيْءُ
وَطَّدًا : دَامَ وَ (رَسَا . وَ) قَالَ الْفَرَاءُ : طَادَ ،
إِذَا ثَبَتَ ، وَدَاطَ وَوَطَّدَ ، إِذَا حَمَقَ ، وَوَطَّدَ ،
إِذَا (سَارَ ، ضِدُّ) . وَبَيْنَ سَارَ وَرَسَا جِنَاسٌ
كَمَا لَا يَخْفَى .

(و) وَطَّدَ (لُغَةً فِي وَطِيٍّ ^(١)) وَمِنْهُ (
مَا جَاءَ) فِي رِوَايَةٍ : « اللَّهُمَّ اشْدُدْ
وَطْدَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ » (أَيْ وَطَاتِكَ ،
قَالَهُ شُرَّاحُ الْبُخَارِيِّ ، وَمِنْهُ أَيْضاً
حَدِيثُ الْغَارِ « فَوَقَعَ الْجَبَلُ عَلَى
الْكَهْفِ فَأَوْطَدَهُ » أَيْ سَدَّهُ بِالْهَدْمِ ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا رَوَى ، وَإِنَّمَا
يُقَالُ : وَطَّدَهُ ، قَالَ : وَلَعَلَّهُ لُغَةٌ ، وَقَدْ
رَوَى : فَأَوْصَدَهُ ، بِالصَّادِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .
(وَالْمِيطَدَةُ) ، بِالْكَسْرِ : خَشَبَةٌ يُوْطَدُ
بِهَا أَسَاسُ بِنَاءٍ وَغَيْرِهِ لِيَضْلُبَ) ، وَقَدْ
وَطَّدَهُ ، إِذَا ضَرَبَهُ بِالْمِيطَدَةِ ، وَقِيلَ :

(١) كُتِبَ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَطًا » أَمَا الْقَامُوسُ فَكَاتَمَتْ .

هِيَ خَشَبَةٌ يُمَسَّكُ بِهَا الْمُثْقَبُ ، كَمَا
فِي اللِّسَانِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (الْوَطَائِدُ : أَثَافِي
الْقِدْرِ) ، كَأَنَّهُ جَمَعَ وَطِيدَةً .

(و) الْوَطَائِدُ ، أَيْضاً (: قَوَاعِدُ
الْبُنْيَانِ) .

(وَالْمُتَوَاطِدُ : الدَّائِمُ الثَّابِتُ الَّذِي
بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ) ، كَالْوَاطِدِ
وَالطَّادِي . (و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمُتَوَاطِدُ
(: الشَّدِيدُ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

وَلَهُ عِنْدَهُ وَطِيدَةٌ ، أَيْ مَنْزِلَةٌ
ثَابِتَةٌ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ يُقَالُ : وَطَّدَ اللَّهُ
لِلْسلْطَانِ مُلْكَهُ وَأَطَّدَهُ ^(١) ، إِذَا ثَبَّتَهُ .
وَعِزُّ مُوْطَّدٌ وَمَوْطُودٌ وَوَاطِدٌ : ثَابِتٌ .
وَوَطَائِدُ الْمَسْجِدِ : أَسَاطِينُهُ . وَفُلَانٌ
مِنْ وَطَائِدِ الْإِسْلَامِ . كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

[وَ ع د] *

(وَعَدَهُ الْأَمْرَ) ، مُتَعَدِّياً بِنَفْسِهِ ، (وَ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فَأَطَدَهُ » وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ .

وَعَدَهُ (بِهِ) . مُتَعَدِّياً بِالْبَاءِ وَهُوَ
رَأَى كَثِيرٌ ، وَقِيلَ : الْبَاءُ زَائِدَةٌ
وَمَنْعَ جَمَاعَةٍ دُخُولَهَا مَعَ الثَّلَاثِيَّ ،
قَالُوا : وَإِنَّمَا تَكُونُ مَعَ الرَّبَاعِيِّ ، (يَعِدُّ
عِدَّةً) ، بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ الْقِيَاسُ فِي كُلِّ
مِثَالٍ ، وَرُبَّمَا فُتِحَ كَسَعَةٌ ، (وَوَعْدًا) ، وَهُوَ
مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَجْمُوعَةِ ، قَالُوا الْوُعُودُ ،
حَكَاهَا ابْنُ جُنَى ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى طَمَتْنِي هَذَا
الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ^(١) أَيْ
إِنْجَازَ هَذَا الْوَعْدِ ، أَرُونَا ذَلِكَ . وَفِي
التَّهْذِيبِ : الْوَعْدُ وَالْعِدَّةُ يَكُونَانِ
مَصْدَرًا وَاسْمًا ، فَأَمَّا الْعِدَّةُ فَتُجْمَعُ
عِدَاتٌ ، وَالْوَعْدُ لَا يُجْمَعُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ
وَعَدْتُ عِدَّةً ، وَيَحْذِفُونَ الْهَاءَ إِذَا
أَضَافُوا ، وَأَنْشَدَ :

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا الْبَيْنَ فَانْجَرَدُوا
وَأَخْلَفُواكَ عِدَى الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا ^(١)
وقال ابن الأنباري وغيره : الْفَرَّاءُ

(١) سورة يونس الآية ٤٨ وسورة الأنبياء الآية ٢٨
وسورة سبأ الآية ٢٩ وسورة يس الآية ٤٨ وسورة
الملك الآية ٢٥ .

(٢) اللسان ومادة (خلط) وفي مادة (غلب) في اللسان
منسوب للفضل بن العباس بن عتبة اللّهبي .
وضبط خطأ اللّهبي . وانظر المخصص
١٨٨/١٤ وفي الصحاح منسوب لزهير .

يقول : عِدَّةٌ وَعِدَى ، قَالَ : وَيُكْتَبُ
بِالْيَاءِ . وَفِي الصَّحَاحِ وَالْعِدَّةُ :
الْوَعْدُ ، وَالْهَاءُ ، عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ ،
وَيُجْمَعُ عَلَى عِدَاتٍ ، وَلَا يُجْمَعُ الْوَعْدُ ،
وَالنَّسْبَةُ إِلَى عِدَّةٍ عِدَى ، وَإِلَى زِنَةٍ زِنَى ،
فَلَا تَرُدُّ الْوَاوَ كَمَا تَرُدُّهَا فِي شَيْءٍ .
وَالْفَرَّاءُ يَقُولُ عِدَوِي وَزِنَوِي كَمَا يَقَالُ
شَبَوِي . قُلْتُ : وَقَوْلُهُ : وَلَا يُجْمَعُ ، أَيْ
لِكُونِهِ مَصْدَرًا ، وَالْمَصَادِرُ لَا تُجْمَعُ إِلَّا
مَا شَدَّ ، كَالْأَشْغَالِ وَالْحُلُومِ ، كَمَا قَالَ
سَبْيَوِيهِ وَغَيْرُهُ ، (وَمَوْعِدًا وَمَوْعِدَةً) ،
قَالَ شَيْخُنَا : هُوَ أَيْضًا مِنَ الْمَقِيسِ فِي
بَابِ الْمِثَالِ ، فَيَقَالُ فِيهِ مَفْعَلَةٌ بِفَتْحِ
الْمِيمِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ ، وَمَا جَاءَ بِالْفَتْحِ فَهُوَ
عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ كَمَوْحَدٍ ، وَمَا مَعَهُ
مِنَ الْأَلْفَافِ الَّتِي جَاءَ بِهَا الْجَوْهَرِيُّ
وَذَكَرَهَا ابْنُ مَالِكٍ وَغَيْرُهُ مِنْ أَئِمَّةِ
الصَّرْفِ ، وَهَذَا لِلْجَوْهَرِيِّ مُبَاحَثٌ وَقَوَاعِدُ
صَرْفِيَّةٌ أَغْفَلَهَا الْمُصَنِّفُ لِعَدَمِ إلمَامِهِ
بِذَلِكَ الْفَنِّ . قُلْتُ : وَسَنَسُوقُ عِبَارَةَ
الْجَوْهَرِيِّ وَسَبَبَ عُدُولِ الْمُصَنِّفِ عَنْهَا
قَرِيبًا . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَيَكُونُ
الْمَوْعِدُ مَصْدَرًا وَعَدْتُهُ ، وَيَكُونُ الْمَوْعِدُ

وَقَتْلًا لِلْعِدَّةِ ، وَالْمَوْعِدَةُ أَيْضًا اسْمٌ لِلْعِدَّةِ
وَالْمِيعَادُ لَا يَكُونُ إِلَّا وَقْتًا أَوْ مَوْضِعًا ،
وَالْوَعْدُ مَصْدَرٌ حَقِيقِيٌّ ، وَالْعِدَّةُ اسْمٌ
يُوضَعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ ، وَكَذَلِكَ
الْمَوْعِدَةُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِلَّا عَنْ
مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾ ^(١) وَفِي
الصَّحَاحِ : وَكَذَلِكَ الْمَوْعِدُ ، لِأَنَّهُ مَا كَانَ
فَاءَ الْفِعْلِ مِنْهُ وَأَوَّاءُ أَوْ يَاءٌ ثُمَّ سَقَطَتَا
فِي الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ يَعِدُ وَيَزِنُ وَيَهَبُ
وَيَضَعُ وَيُبْثِلُ فَإِنَّ الْمَفْعَلَ مِنْهُ مَكْسُورٌ
فِي الْأِسْمِ وَالْمَصْدَرِ جَمِيعًا ، وَلَا تَبَالُ
أَمِنْصُوبًا كَانَ يَفْعَلُ مِنْهُ أَوْ مَكْسُورًا
بَعْدَ أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ مِنْهُ ذَاهِبَةً ،
إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ نَوَادِرَ ، قَالُوا :
دَخَلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ ، وَفُلَانُ ابْنُ
مَوْزِقٍ ، وَمَوْكَلُ اسْمُ رَجُلٍ أَوْ
مَوْضِعٍ ، وَمَوْهَبُ اسْمُ رَجُلٍ
وَمَوْزَنُ مَوْضِعٍ ، هَذَا سَمَاعٌ ، وَالْقِيَّاسُ
فِيهِ الْكَسْرُ ، فَإِنْ كَانَتْ الْوَاوُ
مِنْ يَفْعَلُ مِنْهُ ثَابِتَةً ، نَحْوُ يَوْجَلُ
وَيَوْجَعُ وَيَوْسَنُ فَفِيهِ الْوَجْهَانِ ، فَإِنْ
أَرَدْتَ بِهِ الْمَكَانَ وَالْإِسْمَ كَسَرْتَهُ

(١) سورة التوبة الآية ١١٤

وإن أردت به المَصْدَرَ نَصَبْتَهُ ،
فَقُلْتُ مَوْجَلٌ وَمَوْجَلٌ [وَمَوْجَعٌ
وَمَوْجَعٌ] ^(١) فَإِنْ كَانَ مَعَ ذَلِكَ
مُعْتَلٌّ الْآخِرَ فَالْمَفْعَلُ ^(٢) مِنْهُ
مَنْصُوبٌ ، ذَهَبَتِ الْوَاوُ فِي يَفْعَلُ أَوْ
تَبَتَتْ ، كَقَوْلِكَ الْمَوْلَى وَالْمَوْفَى
وَالْمَوْعَى ، مِنْ يَلِي وَيَفِي وَيَعِي ،
قَالَ الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ بَرِّي :
قَوْلُهُ فِي اسْتِثْنَائِهِ : إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ
نَوَادِرَ ، قَالُوا : دَخَلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ .
قَالَ : مَوْحَدَ لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ ،
وَإِنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ عَنْ وَاحِدٍ ،
فَيَمْتَنِعُ مِنَ الصَّرْفِ لِلْعَدْلِ وَالصَّفَةِ
كَأَحَادَ ، وَمِثْلُهُ ، مَثْنَى وَثْنَاءَ وَمِثْلَتُ
وِثْلَاتٍ وَمَرْبَعٍ وَرُبَاعٍ ، قَالَ : وَقَالَ
سَيَبَوِيهِ : مَوْحَدَ فَتَحَوَّهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ
بِمَصْدَرٍ وَلَا مَكَانٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ
عَنْ وَاحِدٍ ، كَمَا أَنَّ عُمَرَ مَعْدُولٌ عَنْ
عَامِرٍ ، انْتَهَى . قُلْتُ : وَلَمَّا كَانَ الْأَمْرُ
فِيهِ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّي ، وَأَنَّ بَعْضَ
مَا اسْتِثْنَاهُ مُنَاقَشٌ فِيهِ وَمَرْدُودٌ عَلَيْهِ

(١) زيادة من اللسان ليست في الصحاح .
(٢) في اللسان « فالفعل » لكن السياق . يقتضي « المفعل »
كما في الصحاح وأثبتته الزبيدي فلعل ما في اللسان تطبيع .

لم يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ ، وَزَعَمَ
شَيْخُنَا سَامِحَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ لَجَّهْلُهُ
بِالْقَوَاعِدِ الصَّرْفِيَّةِ ، وَهُوَ تَحَامُلٌ مِنْهُ
عَجِيبٌ ، (وَمَوْعُودًا وَمَوْعُودَةً) ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : هُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ
عَلَى مَفْعُولٍ وَمَفْعُولَةٍ كَالْمَحْلُوفِ
وَالْمَرْجُوعِ وَالْمَصْدُوقَةِ وَالْمَكْذُوبَةِ ،
قَالَ ابْنُ جِنِّي : وَمِمَّا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ
مَجْمُوعًا مُعْمَلًا قَوْلُهُمْ :

«مَوَاعِيدَ عُرُقُوبٍ أَخَاهُ بِيَشْرِبِ» (١)

قَالَ شَيْخُنَا : وَوُرُودَ مَفْعُولٍ مُضَدَّرًا
مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْجُمُهورُ حَصَرُوهُ فِي
السَّمَاعِ ، وَقَصَرُوهُ عَلَى الْوَارِدِ ، وَأَبُو
الْخَطَّابِ الْأَخْفَشُ الْكَبِيرُ فِي جَمَاعَةِ
قَاسُوهِ فِي الثَّلَاثِيِّ ، كَمَا قَاسَ الْكُلَّ

(١) اللسان وفي الجمهرة ٣/٣٨٢ وهو منسوب لعلقمة

وصدره .

«وَعَدَتْ وَكَانَ الْخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً»

أما في ديوان علقة ٨٧ فهو

وَقَدْ وَعَدَتْكَ مَوْعِدًا لَوْ وَقَتْ بِهِ

كَمَوْعُودٍ عُرُقُوبٍ أَخَاهُ بِيَشْرِبِ

وانظر مراجعه بهامش الديوان . وانظر مادة (ترب)

في التاج واللسان منسوب للأشجعي وقيل هو الشياخ

كما صرح به الثعالبي ورواه ابن دريد غير منسوب وفي

مادة (عرقب) نسبة الفيروزيادي لحياء الأشجعي

وكذلك في الجمهرة ١/١٢٤ و ١٩٤ وانظر معجم

البلدان (يترب)

اسْمَ مَفْعُولٍ مُضَدَّرًا فِي غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ ،
عَلَى مَا عُرِفَ فِي الصَّرْفِ .

(و) وَعَدَهُ (خَيْرًا وَشَرًّا) ، فَيُنْصَبَانِ
عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ الْمُطْلَقَةِ ، وَقِيلَ ، عَلَى
إِسْقَاطِ الْجَارِّ ، وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ ، كَمَا
حَقَّقَهُ شَيْخُنَا ، وَعِبَارَةُ الْفَصِيحِ :
وَعَدْتُ الرَّجُلَ خَيْرًا وَشَرًّا . قَالَ شُرَاحُهُ :
أَي مَنِيَّتُهُ بِهِمَا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْخَيْرِ .

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ (١)
وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ ، وَقَالَ فِي الشَّرِّ ﴿قُلْ
أَفَأَنْبِئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ النَّارُ وَعَدَهَا
اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَبِشَّصُ الْمَصِيرُ﴾ (٢)
وَأَنْشَدُوا :

إِذَا وَعَدَتْ شَرًّا أَتَى قَبْلَ وَقْتِهِ

وَإِنْ وَعَدَتْ خَيْرًا أَرَاثَ وَعْتَمًا (٣)

قُلْتُ : وَصَرَّحَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ
بِأَنَّ قَوْلَهُمْ وَعَدْتُهُ شَرًّا ، وَكَذَا قَوْلُ
اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَالشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ﴾ (٤)

(١) سورة الفتح الآية ٢٩ .

(٢) سورة الحج الآية ٧٢ .

(٣) هو لكامل بن عكرمة كما في معجم الشعراء تحقيق ٢٥٠

وانظر عيون الأخبار ٣/١٤٥ والبيان ٣/٢٢٩

(٤) سورة البقرة الآية ٢٦٨

من المَجَازِ ، (فَإِذَا أُسْقِطَا) أى الخير
والشَّرَّ (قِيلَ فِي الْخَيْرِ وَعَدَ) ، بلا أَلَفَ ،
(وَفِي الشَّرِّ أَوْعَدَ) ، بِالْأَلَفِ ، قاله
المُطَرِّزُ ، وحكاه القُتَيْبِيُّ عن الفراءِ ،
وقال اللَّبْلِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ : وهذا
هو المشهورُ عند أئمة اللغة . وفي
التهذيب : كلامُ الْعَرَبِ : وَعَدْتُ
الرَّجُلَ خَيْرًا ، ووَعَدْتُهُ شَرًّا ، وَأَوْعَدْتُهُ
خَيْرًا ، وَأَوْعَدْتُهُ شَرًّا ، فَإِذَا لَمْ يَذْكُرُوا
الْخَيْرَ قَالُوا وَعَدْتُهُ ، وَلَمْ يَدْخُلُوا أَلِفًا ،
وإِذَا لَمْ يَذْكُرُوا الشَّرَّ قَالُوا أَوْعَدْتُهُ وَلَمْ
يُسْقِطُوا الْأَلَفَ ، وَأَنْشَدَ لِعَامِرِ بْنِ
الطَّفِيلِ :

وَأَنْسَى وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ
لَأَخْلِفُ إِعَادِي وَأُنْجِزُ مَوْعِدِي ^(١)

(وقالوا : أَوْعَدَ الْخَيْرَ) ، حكاه
ابنُ سِيَدِهِ عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وهو
نادرٌ ، وَأَنْشَدَ :

يَبْسُطُنِي مَرَّةً وَيُوعِدُنِي
فَضْلًا طَرِيفًا إِلَى أَيْادِيهِ ^(٢)

(١) اللسان والصاحح وهو في ملحقات ديوان عامر ١٥٥
وتخرجه فيه والشاهد أيضا في الجمهرة ٢٠/٢٨٥ .
(٢) اللسان .

(و) أَوْعَدَهُ (بِالشَّرِّ) ، أى إذا أخلوا
الباء لم يكن إلا في الشرِّ ، كقولك :
أَوْعَدْتُهُ بِالضَّرْبِ ، وعِبَارَةُ الْفَصِيحِ :
فَإِذَا أَدْخَلْتَ الْبَاءَ قُلْتَ : أَوْعَدْتُهُ بِكَذَا
وَكَذَا ، تَغْنَى مِنَ الْوَعِيدِ ، قال
شُراحُه : معناه أنهم إذا أَدْخَلُوا الْبَاءَ
أَتَوْا بِالْأَلَفِ مَعَهَا ، فَقَالُوا ، أَوْعَدْتُهُ :
بِكَذَا ، وَلَا تَدْخُلُ الْبَاءُ فِي وَعَدَ بِغَيْرِ
أَلَفٍ ، فَلَا تَقُلْ وَعَدْتُهُ بِخَيْرٍ وَبِشَرٍّ
وعلى هذا القولِ أَكْثَرُ أَهْلِ اللُّغَةِ .
قلت : وفي المحكم : وفي الْخَيْرِ الْوَعْدُ
وَالْعِدَّةُ ، وفي الشَّرِّ الْإِيْعَادُ وَالْوَعِيدُ ،
فَإِذَا قَالُوا أَوْعَدْتُهُ بِالشَّرِّ أَثْبَتُوا الْأَلَفَ
مَعَ الْبَاءِ ، وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ الرُّجَّازِ :

أَوْعَدَنِي بِالسَّجْنِ وَالْأَدَاهِمِ
رَجُلِي وَرَجُلِي شَنْنَةُ الْمَنَاسِمِ ^(١)

قال الجوهري : تقديره أَوْعَدَنِي
بِالسَّجْنِ ، وَأَوْعَدَ رَجُلِي بِالْأَدَاهِمِ ،
وَرَجُلِي شَنْنَةُ ، أى قَوِيَّةٌ عَلَى الْقَيْدِ .
قلت ، وحكى ابنُ الْقُوطَيْبَةِ ^(٢) ،

(١) اللسان والصاحح والمقاييس ١٢٥/٦ وفي الخزنة
٣٦٦/٢ - ٣٦٧ قائله العديل بن الفرخ . وبهاش
الخزنة ١٩٠/٤ .
(٢) الألسان لابن القوطية ١٦٢ .

وَعَدْتُهُ خَيْرًا وَشَرًّا، وَبَخِيرَ وَبَشَّرَ،
فَعَلَى هَذَا لَا تَخْتَصُّ الْبَاءُ بِأَوْعَدَ،
بَلْ تَكُونُ مَعَهَا وَمَعَ وَعَدَ، فَتَقُولُ:
أَوْعَدْتُهُ بِشَرٍّ، وَوَعَدْتُهُ بِخَيْرٍ، لَكِنْ
الْأَكْثَرُ مَأْمَرٌ. وَحَكَى قُطْرُبٌ فِي كِتَابِ
فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ: وَعَدْتُ الرَّجُلَ خَيْرًا،
وَأَوْعَدْتُهُ خَيْرًا، وَوَعَدْتُهُ شَرًّا، وَأَوْعَدْتُهُ
شَرًّا. (وَالْمِيعَادُ: وَقْتُهُ وَمَوْضِعُهُ وَ)
كَذَا (الْمُوَاعِدَةُ) يَكُونُ وَقْتًا وَمَوْضِعًا،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، وَكَذَلِكَ الْمَوْعِدُ، أَيْ
يَسْكُونُ وَقْتًا وَمَوْضِعًا. وَفِي الْأَسَاسِ:
وَهَذَا الْوَقْتُ وَالْمَكَانُ مِيعَادُهُمْ
وَمَوْعِدُهُمْ.

(وَتَوَاعَدُوا وَاتَّعَدُوا) بِمَعْنَى وَاحِدٍ،
(أَوِ الْأُولَى فِي الْخَيْرِ، وَالثَانِيَةُ فِي
الشَّرِّ)، وَهَذَا الْفَرْقُ هُوَ الْمَشْهُورُ الَّذِي
عَلَيْهِ الْجُمْهُورُ، فَفِي اللِّسَانِ: اتَّعَدْتُ
الرَّجُلَ، إِذَا أَوْعَدْتُهُ، قَالَ الْأَعَشَى:

* فَإِنْ تَتَّعِدْنِي أَتَعِدْكَ بِمِثْلِهَا ^(١) *

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: أَوْعَدْتُ الرَّجُلَ

أَوْعَدُهُ إِيعَادًا، وَتَوَعَّدْتُهُ تَوَعَّدًا.
وَاتَّعَدْتُ اتَّعَادًا، (وَوَاعَدَهُ الْوَقْتُ
وَالْمَوْضِعُ). وَوَاعَدَهُ (فَوَعَدَهُ: كَانَ
أَكْثَرَ وَعْدًا مِنْهُ)، وَقَالَ أَبُو مُعَاذٍ:
وَأَعَدْتُ زَيْدًا، إِذَا وَعَدَكَ وَوَعَدْتَهُ،
وَوَعَدْتُ زَيْدًا، إِذَا كَانَ الْوَعْدُ مِنْكَ
خَاصَّةً.

(و) مِنَ الْمَجَازِ (فَرُسٌ وَاعِدٌ: يَعِدُكَ
جَرِيًّا بَعْدَ جَرِيٍّ)، وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ:
يَعِدُ ^(١) الْجَرِيَّ. (و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا
(سَحَابٌ) وَاعِدٌ، (كَأَنَّهُ وَعَدَ بِالْمَطَرِ،
(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا (يَوْمٌ) وَاعِدٌ: (يَعِدُ
بِالْحَرِّ) وَكَذَا عَامٌ وَاعِدٌ، (أَوْ) يَوْمٌ
وَاعِدٌ: يَعِدُكَ (بِالْبَرْدِ أَوَّلُهُ)، وَيُقَالُ:
يَوْمَنَا يَعِدُ بَرْدًا، وَيَوْمٌ وَاعِدٌ، إِذَا وَعَدَ
أَوَّلُهُ بِحَرٍّ أَوْ بَرْدٍ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: (أَرْضٌ
وَاعِدَةٌ: رُجِيَ خَيْرُهَا مِنَ النَّبْتِ)، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: مَرَرْتُ بِأَرْضِ بْنِ فُلَانٍ
غَبَّ مَطَرٌ وَقَعَ بِهَا فَرَأَيْتُهَا وَاعِدَةً، إِذَا
رُجِيَ خَيْرُهَا وَتَمَامُ نَبْتِهَا فِي أَوَّلِ

(١) دِيوانه قصيدة ١٩ بيت ١٧ وعجزه:

* وَسَوْفَ أَزِيدُ الْبَاقِيَاتِ الْقَوَارِصَا *

وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ.

(١) فِي «مَطْبُوعِ التَّاجِ» «بَعِيدِ الْجَرِي» وَالصَّوَابُ مِنَ الْأَسَاسِ

مَا يَظْهَرُ النَّبْتُ، قَالَ سُؤِيدُ بْنُ كُرَاعٍ :
رَعَى غَيْرَ مَذْعُورٍ بِهِنَّ وَرَاقَهُ
لُعَاعٌ تَهَادَاهُ الدَّكَادِكُ وَأَعِدُ (١)

(و) اشْتَدَّ (الْوَعِيدُ) وَهُوَ (التَّهْدِيدُ)،
وَقَدْ أَوْعَدَهُ، وَقَالَ يَعْقُوبُ عَنْ الْفَرَّاءِ :
وَفِي الْخَيْرِ الْوَعْدُ وَالْعِدَّةُ، وَفِي الشَّرِّ
الْإِيْعَادُ وَالْوَعِيدُ، وَحَكَاهُ أَيْضاً صَاحِبُ
الْمَوْعِبِ، قَالَ : وَقَالُوا : الْجَنَّةُ لِمَنْ
خَافَ وَعِيدَ اللَّهِ، كَسَرُوا الْوَاوَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْوَعِيدُ (: هَدِيرُ
الْفَحْلِ) إِذَا هَمَّ أَنْ يَصُولَ . وَفِي
الْحَدِيثِ «دَخَلَ حَائِطاً مِنْ حَيْطَانِ
الْمَدِينَةِ فَإِذَا فِيهِ جَمَلَانِ يَضْرِفَانِ
وَيُوعِدَانِ» ، أَيْ يَهْدِرَانِ ، وَقَدْ أَوْعَدَ
يُوعِدُ إِيعَاداً .

(وَالْتَوَعَّدُ : التَّهْدُدُ ، كَالْإِيْعَادِ) ، وَقَدْ
أَوْعَدَهُ وَتَوَعَّدَهُ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :
أَوْعَدْتُ الرَّجُلَ أَوْعَدَهُ إِيعَاداً ، وَتَوَعَّدْتُهُ
تَوَعَّدَاً ، وَاتَّعَدْتُ اتَّعَاداً ، وَنَقَلَ ابْنُ
مَنْظُورٍ عَنِ الرَّجَّاجِ أَنَّ الْعَامَّةَ تُخْطِئُ
وَتَقُولُ أَوْعَدَنِي فَلَانٌ مَوْعِدًا أَقِفْ
عَلَيْهِ .

(١) اللسان والأساس .

(وَالْإِتِّعَادُ : قَبُولُ الْعِدَّةِ ، وَأَصْلُهُ
الْإَوْتِعَادُ ، قَلَبُوا الْوَاوَ تَاءً وَأَدْغَمُوا ،
وَنَاسٌ يَقُولُونَ ائْتَعَدَ يَأْتَعِدُ) ائْتِعَادًا
(فَهُوَ مُؤْتَعِدٌ ، بِالْهَمْزِ) ، كَمَا قَالُوا
يَأْتَسِرُ فِي ائْتِسَارِ الْجَزُورِ ، قَالَ
ابْنُ بَرِّي : صَوَابُهُ ائْتَعَدَ ، يَأْتَعِدُ ،
فَهُوَ مُؤْتَعِدٌ ، مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ، وَكَذَلِكَ
اِئْتَسَرَ ، يَأْتَسِرُ ، فَهُوَ مُؤْتَسِرٌ ، بِغَيْرِ هَمْزٍ ،
وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ سِيبَوِيهٌ ، وَأَصْحَابُهُ
يُعْلُونَهُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَ الْحَرْفِ
الْمُعْتَلِّ ، فَيَجْعَلُونَهُ يَاءً إِنْ انْكَسَرَ
مَا قَبْلَهَا ، وَأَلِفًا إِنْ انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا ،
وَوَاوًا إِنْ انْضَمَّ مَا قَبْلَهَا ، [قَالَ] (١)
وَلَا يَجُوزُ بِالْهَمْزِ ، لِأَنَّهُ لَا أَصْلَ لَهُ فِي
بَابِ الْوَعْدِ ، وَالْيَسْرِ ، وَعَلَى ذَلِكَ نَصُّ
سِيبَوِيهِ وَجَمِيعِ النُّحَوِيِّينَ الْبَصَرِيِّينَ ،
كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْمَوْعِدُ : الْعَهْدُ ، وَبِهِ فَسَّرَ مُجَاهِدٌ
قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿ مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .

الْخَوَارِجَ أَفْرَطُوا فِي الْوَعِيدِ فَقَالُوا
بِخُلُودِ الْفُسَّاقِ فِي النَّارِ .

تذييل :

قال الله تعالى ﴿ وَإِذْ وَاَعَدْنَا مُوسَى
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ (١) قرأ أبو عمرو : وَاَعَدْنَا .
بغير ألف ، وقرأ ابن كثير ونافع وابن
عامر وعاصم وحمزة والكسائي :
وَاَعَدْنَا ، بالألف ، قال أبو إسحاق ،
اخْتَارَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ « وَإِذْ وَاَعَدْنَا »
بغير ألف وقالوا : إنما اخترنا هذا
لأن المَوَاعِدَةَ إنما تكون من الآدميين ،
فاختاروا « وَاَعَدْنَا » وقالوا : دليلنا
قول الله تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ
الْحَقِّ ﴾ (٢) وما أشبهه ، قال : وهذا الذي
ذكروه ليس مثل هذا . وأما وَاَعَدْنَا
هذا فجيّد ، لأن الطَّاعَةَ في القَبُولِ
بمَنْزِلَةِ المَوَاعِدَةِ فهو من الله وَعْدٌ
وَمِنْ مُوسَى قَبُولٌ وَاتِّبَاعٌ ، فَجَرَى
مَجْرَى المَوَاعِدَةِ ، وقد أشار له في
التنذيب والمحكم ، ونُقِلَ مثل ذلك
عن ثعلب .

(١) سورة البقرة الآية ٥١ .

(٢) سورة إبراهيم الآية ٢٢ .

بِمَلَكِنَا ﴿ (١) وكذلك قوله
﴿ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي ﴾ (٢) قال : عَهْدِي .

ويقال للدَّابَّةِ وَالْمَاشِيَةِ إِذَا رُجِيَ
خَيْرُهَا وَإِقْبَالُهَا : وَاَعِدٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

ويقال : هَذَا غُلَامٌ تَعَدُّ مَخَايِلُهُ
كَرَمًا ، وَشَيْمُهُ تَعَدُّ جَلْدًا وَصَرَامَةً ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : فُلَانٌ يَتَّعِدُ إِذَا
وُثِقَ بِعِدَّتِكَ ، وَقَالَ :

إِنِّي اثْتَمَمْتُ أَبَا الصَّبَاحِ فَاتَّعِدِي
وَاسْتَبْشِرِي بِنَوَالٍ غَيْرِ مَنْزُورٍ (٣)

﴿ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴾ (٤) يَوْمِ
الْقِيَامَةِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ مِيقَاتِ يَوْمٍ
مَعْلُومٍ ﴾ (٥) وَفِي الْأَمْثَالِ « الْعِدَّةُ
عَطِيَّةٌ » (٦) أَيْ تَعَدُّ لَهَا أَوْ يَقْبَحُ
إِخْلَافُهَا كَاسْتِرْجَاعِ الْعَطِيَّةِ ، وَقَوْلُهُمْ :
« وَعَدَهُ عِدَّةُ الثَّرِيَّا بِالْقَمَرِ » (٧) ، لِأَنَّهُمَا
يَلْتَقِيَانِ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً ، قَالَ الْمِيدَانِيُّ .

وَالطَّائِفَةُ الْوَعِيدِيَّةُ ، فِرْقَةٌ مِنْ

(١) سورة طه الآية ٨٧ .

(٢) سورة طه الآية ٨٦ .

(٣) اللسان .

(٤) سورة البروج الآية ٢ .

(٥) سورة الواقعة الآية ٥٠ .

(٦) جاء في جميع الأمثال في حرف العين لاحرف الوار

(٧) أما هذا المثل فجاء في جميع الأمثال في حرف الواو

تكميل :

قالوا : إذا وَعَدَ خَيْرًا فلم يَفْعَلْهُ
قالوا : أَخْلَفَ فُلَانٌ ، وهو الْعَيْبُ
الْفَاحِشُ ، وإذا أَوْعَدَ ولم يَفْعَلْ فذلك
عندهم الْعَقْوُ وَالْكَرْمُ ، ولا يُسَمُّونَ
هذا خُلْفًا ، فإن فَعَلَ فهو حَقُّه ، قال
ثعلبٌ : ما رَأَيْنَا أَحَدًا إِلَّا وَقَوْلُهُ إن اللهَ
جَلَّ وَعَلَا إذا وَعَدَ وَفَى وإذا أَوْعَدَ عَفَا ،
وله أن يُعَذَّبَ . قاله الْمُطَرِّزُ في
الْيَاقُوتِ ، وَحَكَى صَاحِبُ الْمُوعَبِ عن
أبي عمرو بن العَلَاءِ أنه قال لعمرو بن
عُبَيْدٍ إِنَّكَ جَاهِلٌ بِلُغَةِ الْعَرَبِ ، إنهم
لا يَعُدُّونَ الْعَافِيَّ مُخْلَفًا ، إنما يَعُدُّونَ
مَنْ وَعَدَ خَيْرًا فلم يَفْعَلْ مُخْلَفًا ، ولا
يَعُدُّونَ مَنْ وَعَدَ شَرًّا فَعَفَا مُخْلَفًا ، أما
سَمِعْتَ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

وَلَا يَرْهَبُ الْمَوْلَى وَلَا الْعَبْدُ صَوْلَتِي
وَلَا اخْتَنَيْتِي مِنْ صَوْلَةِ الْمُتَهَدِّدِ
وَإِنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ
لَمْخْلِفِ إِيْعَادِي وَمُنْجِزِ مَوْعِدِي (١)

وقد أَوْسَعَ فِيهِ صَاحِبُ الْمُجْمَلِ فِي

(١) تقدم الثاني منها في المسادة منسوباً لعامر بن الطفيل
وذكرت تخريجه .

رِسَالَةٍ مُخْتَصَّةٍ بِالْفَرْقِ بَيْنَ الْوَعْدِ
وَالْوَعِيدِ ، فَرَاغْنَاهَا .

وَاخْتَلَفَ فِي حُكْمِ الْوَفَاءِ بِالْوَعْدِ ، هل
هو واجبٌ أو سُنَّةٌ ؟ أقوالٌ . قال
شيخنا : وأكثرُ العلماءِ على وجوبِ
الْوَفَاءِ بِالْوَعْدِ وَتَحْرِيمِ الْخُلْفِ فِيهِ ،
وكانتِ الْعَرَبُ تَسْتَعِيبُهُ وَتَسْتَقْبِحُهُ ،
وقالوا : إِنْخِلَافُ الْوَعْدِ مِنْ أَخْلَاقِ
الْوَعْدِ ، وقيل : الْوَفَاءُ سُنَّةٌ ، وَالْإِنْخِلَافُ
مَكْرُوهٌ ، وَاسْتَشْكَلَهُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ ،
وقال القاضي أَبُو بَكْرٍ بنِ الْعَرَبِيِّ بعد
سَرْدِ كَلَامٍ : وَخُلِفَ الْوَعْدُ كَذِبٌ
وِنِفَاقٌ ، وَإِنْ قُلَّ فهو مَعْصِيَةٌ ، وقد
أَلْفَ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ فِي ذَلِكَ رِسَالَةً
مُسْتَقْلَةً سَمَّاها « التَّمَّاسُ السَّعْدُ فِي الْوَفَاءِ
بِالْوَعْدِ » جَمَعَ فِيهَا فَاوَعَى ، وَكَذَا
الْفَقِيهَ أَحْمَدُ بنَ حَجَرٍ الْمَكِّيُّ أَلَمَ عَلَى
هَذَا الْبَحْثِ فِي « الزَّوْاجِرِ » ، وَنَقَلَ حَاصِلَ
كَلَامِ السَّخَاوِيِّ بِرُؤْيَاهُ ، فَرَاغْنَاهُ ، ثُمَّ
قال شيخنا : وَأَمَّا الْإِنْخِلَافُ فِي الْإِيْعَادِ
الَّذِي هُوَ كَرَمٌ وَعَفْوٌ فَمُتَّفَقٌ عَلَى تَخْلُفِهِ
وَالْتِمَدُّحِ بِتَرْكِهِ ، وَإِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي تَخْلُفِ
الْوَعِيدِ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ تَعَالَى ، فَأَجَازَهُ جَمَاعَةٌ

قال : الأوغاد : جَمْعُ وَغْدٍ ، وهو الدَّنِيءُ الذي يَخْدُمُ بِطَعَامِ بَطْنِهِ ^(١) .
وقيل : هو الذي يَأْكُلُ وَيَحْمِلُ ، وأما الوَغْلُ ، باللام ، فهو الضَّعِيفُ الْخَامِلُ الذي لَا ذِكْرَ لَهُ ، (جِ أَوْغَادٌ وَوُغْدَانٌ) بالضم ، وهذه عن الصاغاني ، (وِوُغْدَانٌ) بالكسر ، يقال : هو من أَوْغَادِ الْقَوْمِ وَوُغْدَانِهِمْ وَوِوُغْدَانِهِمْ ، أَي من أَذِلَّائِهِمْ وَضُعَفَائِهِمْ .

(و) الوَغْدُ (: ثَمَرُ الْبَاذِنِجَانِ) كَالْمَغْدِ ، وقد تقدَّم مراراً أَنَّ الْمُصَنِّفَ لم يَذْكُرِ الْبَاذِنِجَانَ فِي مَوْضِعِهِ ، كَأَنَّهُ لَشُهْرَتِهِ ، وفيه تَأَمُّلٌ .

(و) الوَغْدُ (قَدْحٌ) مِنْ سِهَامِ الْمَيْسِرِ (لَا نَصِيبَ لَهُ) ، وَمُقْتَضَى عِبَارَةِ الْأَسَاسِ أَنَّهُ الْأَصْلُ وَمَا عَدَاهُ مِنَ الْمَعَانِي رَاجِعَةٌ إِلَيْهِ ، كَالدَّنِيِّ وَالْخَسِيسِ وَالذَّلِيلِ وَالصَّبِيِّ .

(و) من ذَلِكَ الْوَغْدُ : (الْعَبْدُ) ، قال أَبُو حَاتِمٍ : قُلْتُ لَأُمِّ الْهَيْثَمِ : أَوْ يُقَالُ لِلْعَبْدِ : وَغْدٌ ؟ قَالَتْ : وَمَنْ أَوْغَدَ مِنْهُ .

وَقَالُوا : هو من الْعَفْوِ وَالْكَرَمِ اللَّائِقِ بِهِ سُبْحَانَهُ . وَمَنْعَهُ آخَرُونَ ، وَقَالُوا : هو كَذِبٌ وَمُخَالَفٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ ﴾ ^(١) وفيه نَسْخُ الْخَبَرِ ، وَغَيْرُ ذَلِكَ ، وَصُحِّحَ الْأَوَّلُ وَقَدْ أوردَهَا مَبْسُوطَةً أَبُو الْمُعِينِ النَّسْفِيُّ فِي التَّبَصُّرَةِ ، فَرَاجِعُهَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[و غ د] *

(الْوَغْدُ : الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ) الْخَفِيفُ الْعَقْلُ (الرَّذْلُ الدَّنِيءُ) الْخَسِيسُ ، (أَوْ) هو (الضَّعِيفُ جِسْمًا) ، وقد وَغْدَ ، كَكَرَّمْ ، وَغَادَةً) فهو وَغْدٌ .

(و) الْوَغْدُ (: الصَّبِيُّ) .

(و) الْوَغْدُ (: خَادِمُ الْقَوْمِ) وقد وَغَدَهُمْ يَغْدُهُمْ وَغْدًا : خَدَمَهُمْ ، وقيل : هو الذي يَخْدُمُ بِطَعَامِ بَطْنِهِ . كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ ، وَفِي شَرْحِ لَامِيَةِ الطُّغْرَايْنِيِّ عِنْدَ قَوْلِهِ :

مَا كُنْتُ أَوْثَرُ أَنْ يَمْتَدَّ بِي زَمَنِي
حَتَّى أَرَى دَوْلَةَ الْأَوْغَادِ وَالسَّفَلِ ^(٢)

(١) سورة ق الآية ٢٩

(٢) الغيث المنسجم ج ٢ ص ١١٧

(١) إل هنا انتهى مافى الغيث المنسجم وما بعده ليس فيه

(والمُواغِدَةُ : لُغْبَةٌ) لهم ، نقله الصاغاني ، يَفْعَلُ فِيهَا اللَّاعِبُ كَفِعْلٍ صَاحِبِهِ .

(و) المُواغِدَةُ أَيْضاً (: أَنْ تَفْعَلَ كَفِعْلٍ صَاحِبِكَ ، وَ) خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ السَّيْرَ ، وَذَلِكَ أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ صَاحِبِكَ ، وَهِيَ (الْمُجَارَاةُ) وَالمُواضِخَةُ ، (وَقَدْ تَكُونُ) المُواغِدَةُ (لِنَاقَةٍ وَاحِدَةٍ ، لِأَنَّ إِحْدَى يَدَيْهَا وَرَجْلَيْهَا تُوَاغِدُ الأُخْرَى) ، وَوَاغَدَتِ النَّاقَةُ الأُخْرَى : سَارَتْ مِثْلَ سَيْرِهَا ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* مُوَاغِدٌ جَاءَ لَهُ ظَبَاطِبُ* (١)

[و ف د] *

(وَقَدْ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ يَفْدُ وَفْدًا) ، بفتح فسكون ، (وَوُفُودًا) ، بِالضَّمِّ ، (وَوِفَادَةً) ، بالكسر ، (وِإِفَادَةً) ، عَلَى الْبَدَلِ (: قَدِمَ) ، فَهُوَ وَافِدٌ ، قَالَ سِيبَوِيهِ : وَاسْمُهُمْ يُنْشِدُونَ بَيْتَ ابْنِ مُقْبِلٍ .

إِلَّا الْإِفَادَةَ فَاسْتَوَلَتْ رَكَائِبُنَا

عِنْدَ الْجَبَابِيرِ بِالْبَاسَاءِ وَالنَّعَمِ (٢)

(١) اللسان في مادة ظبط « مواغد جاء له ظبطاب » .

(٢) ديوانه ٣٩٨ واللسان وكتاب سيبويه ٣٥٥/٢ وفي

الديوان أما الإفادة .

كَذَا نَصَّ الْمُحْكَمُ ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : وَقَدْ فُلَانٌ يَفْدُ وَفَادَةً ، إِذَا خَرَجَ إِلَى مَلِكٍ أَوْ أَمِيرٍ . (و) فِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ : وَقَدْ فُلَانٌ عَلَى الْأَمِيرِ ، أَيْ (وَرَدَ) رَسُولًا ، فَهُوَ وَافِدٌ ، وَهَكَذَا أَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ ، (وَأَوْفَدَهُ عَلَيْهِ) ، وَهِيَ بَقِيَّةُ عِبَارَةِ الْمُحْكَمِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ ، (و) أَوْفَدَهُ (إِلَيْهِ) . مِنْ عِبَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ ، وَنَصُّهَا : وَأَوْفَدْتُهُ أَنَا إِلَى الْأَمِيرِ : أَرْسَلْتُهُ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى هَذِهِ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ ، وَأَوْرَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ أَيْضًا بَعْدَ سِيَاقِ الْكَلَامِ ، (فَهُمْ (٢) وَفُودٌ) ، بِالضَّمِّ ، جَمْعُ وَافِدٍ ، (وَوُفْدٌ) ، هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَقِيلَ جَمْعُ وَافِدٍ ، كَصَحْبٍ وَصَاحِبٍ ، (وَأَوْفَادٌ) ، قَالَ شَيْخُنَا : تَسَامَحُوا فِيهِ لِأَنَّهُ مُعْتَلٌّ الْأَوَّلِ ، (وَوُفْدٌ) ، كَرُكَّعٍ ، وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ فَقَالَ : وَوُفَادٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (الْوَافِدُ) هُوَ : السَّابِقُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ فِي اللِّسَانِ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : (وَالْقَطَا) ، وَفِي الْأَسَاسِ : الطَّيْرُ ، قَالَ : وَهُوَ الَّذِي يَتَقَدَّمُ

(١) فِي الْقَامُوسِ « وَهُمْ »

(سائرَهَا) فِي السَّيْرِ وَالْوُرُودِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : الْوَافِدُ : هُوَ (الْمُرْتَفِعُ) النَّاشِزُ (مِنْ الْخَدِّ عِنْدَ الْمَضْغِ) . وَفِي الْبَصَائِرِ : وَالْوَافِدَانِ فِي قَوْلِ الْأَعْشى :

رَأَتْ رَجُلًا غَائِبَ الْوَافِدَيْنِ
مُخْتَلِفَ الْخَلْقِ أَعْشى ضَرِيرًا^(١)

هُمَا النَّاشِرَانِ مِنَ الْخَدَّيْنِ عِنْدَ الْمَضْغِ ، (و) مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : (مَنْ شَابَ غَابَ وَافِدَاهُ) .

(وَوَافِدٌ : حَى) مِنْ الْعَرَبِ .

(وَالْإِيفَادُ : الْإِشْرَافُ) عَلَى الشَّيْءِ ، وَأَنْشَدَ فِي الْبَصَائِرِ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

تَرَى الْعَلَافِيَّ عَلَيْهَا مُوفِدًا
كَأَنَّ بُرْجًا فَوْقَهَا مُشِيدًا^(٢)

(١) دِيَوَانُهُ قَصِيدَةُ ١٢ بَيْتٍ ٢٥ وَالْأَسَاسُ وَالْمَقَالِيسُ

(٢) دِيَوَانُهُ ٧٧ وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَشْطُورُ الثَّانِي مِنْهَا وَرَوَى الْأَوَّلُ

• تَرَى الْعَلَافِيَّ عَلَيْهَا مُوَكَّدًا •

وَفِي الشَّرْحِ ذَكَرَ أَنَّهُ رَوَى « مُوفِدًا » وَانْظُرِ الْلسَانَ (وَكَدَ) .

• تَرَى الْعَلَافِيَّ عَلَيْهِ مُوَكَّدًا •

أَيُّ مُوَثَّقًا شَدِيدَ الْأَمْرِ وَيُرَوَّى مُوَفَّدًا .

« كَذَا بَفَتْحِ الْفَاءِ وَهُوَ خَطَأٌ وَصَوَابُهُ =

أَيُّ مُشْرِفًا ، وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ : مَا أَحْسَنَ مَا أَوْفَدَ حَارِكُهُ^(١) ، أَيُّ أَشْرَفَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، (كَالتَّوَفَّدِ . وَ) الْإِيفَادُ أَيْضًا (: الْإِرْسَالُ) ، وَقَدْ أَوْفَدَهُ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، (كَالتَّوَفِيدِ) ، يُقَالُ : وَفَدَهُ الْأَمِيرُ إِلَى الْأَمِيرِ الَّذِي فَوْقَهُ ، إِذَا أَرْسَلَهُ .

(و) الْإِيفَادُ (: زَفَعَ الرِّيمَ رَأْسَهُ وَنَضَبَهُ أَذْنَيْهِ) ، قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ :

تَرَأَتْ لَنَا يَوْمَ السَّيَارِ بِفَاحِمٍ

وَسُنَّةِ رِيمٍ خَافَ سَمْعًا فَأَوْفَدًا^(٢)

(و) الْإِيفَادُ (: الْإِسْرَاعُ) ، وَهُوَ فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ^(٣) (و) مِنْ الْمَجَازِ : الْإِيفَادُ (: الْارْتِفَاعُ) ، يُقَالُ : أَوْفَدَ الشَّيْءُ ، إِذَا ارْتَفَعَ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، وَفِي الْلسَانِ أَوْفَدَ الشَّيْءُ : رَفَعَهُ ، وَأَوْفَدَ هُوَ : ارْتَفَعَ .

= مُوفِدًا أَيُّ مُشْرِفًا . وَانْظُرِ النِّهَايَةَ لِابْنِ الْأَثِيرِ مَادَّةَ (وَكَدَ) وَالشَّاهِدُ أَيْضًا فِي الْأَسَاسِ وَالْلسَانِ (وَفَدَ) .

(١) ضَبَطَ فِي الْأَسَاسِ ضَبَطَ قَلَمٌ بِالْفَتْحِ خَطَأً كَمَا ضَبَطَ « أَوْفَدَ الشَّيْءُ » خَطَأً

(٢) دِيَوَانُهُ ٦٥ وَالْلسَانُ .

(٣) لَمْ يَذْكُرْ شِعْرَ ابْنِ أَحْمَرَ هَذَا الْمُثَنَّى لِأَنَّهُ وَلَا فِي الْلسَانِ

وَلَيْسَ دِيَوَانُهُ مُتَدَاوِلًا

(والوفدُ : ذِرْوَةُ الْجَبَلِ) - بالحاء المهملة وسكون الموحدة - (من الرَّمْلِ المُشْرِفِ)، هكذا في نُسختنا، ومثله في اللسان، وفي بعض النسخ : ذِرْوَةُ الْجَبَلِ، ومن الرَّمْلِ : المُشْرِفُ.

(و) من المجاز (المُسْتَوْفِدُ : المُسْتَوْفِزُ)، يقال : فلانٌ مُسْتَوْفِدٌ في قَعْدَتِهِ، أى مُنْتَصِبٌ غيرُ مُطْمَئِنٍّ، كَمُسْتَوْفِزٍ، وفي الأساس : استوفد في قَعْدَتِهِ : ارتفع وانتصب، ورأيتُه مُسْتَوْفِداً.

(وبنُو وفدان)، بالفتح (: حَيٌّ) من العرب، أنشد ابن الأعرابي :

إِنَّ بَنِي وَفْدَانَ قَوْمٌ سَكُّ
مِثْلُ النَّعَامِ وَالنَّعَامُ صَكُّ^(١)

[(والأوفاد : قوم)]^(٢).

(و) يقال (هُمَّ عَلَى أَوْفَادٍ)، أى (على سَفَرٍ) قد أَشْخَصْنَا، أى أَقْلَقْنَا، كَأَوْفَازٍ.

(١) اللسان.

(٢) زيادة من القاموس وأشير إلى ذلك أيضاً بهامش مطبوع التاج وأضيف إليه « وقد استتركه الشارح بعد »

[وما يستدرك عليه :

هو كثير الوَفَادِ على الملوك . وما أَوْفَدَكَ عَلَيْنَا ، واستَوْفَدَنِي ، وتَوَفَّدَنَا عليه .

ومن المَجَاز : الْحَاجُّ وَفَدُ اللَّهُ . وَبَيْنَا أَنَا فِي ضَيْقٍ إِذْ أَوْفَدَ اللَّهُ عَلَيَّ بِرَجُلٍ^(١) فَأَخْرَجَنِي مِنْهُ . بِمَعْنَى جَاءَنِي بِهِ .

وَرَكَبُ مُوَفِدٍ : مُرْتَفِعٌ ، وكذا سَنَامُ مُوَفِدٍ .

وتَوَفَّدَتِ الْإِبِلُ وَالطَّيْرُ : تَسَابَقَتْ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : تَوَفَّدَتِ الْأَوْعَالُ فَوْقَ الْجَبَلِ : أَشْرَفَتْ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : تَشَوَّفَتْ . وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

والأَوْفَادُ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَلَوْ كُنْتُمْ مِنَّا أَخَذْتُمْ بِأَخَذِنَا
وَلَكِنَّمَا الْأَوْفَادُ أَسْفَلَ سَافِلٍ^(٢)

(١) الذي في الأساس « وبينما أنا في المضيق إذْ وَفَدَ اللَّهُ عَلَيَّ بِرَجُلٍ » .

(٢) الصحاح واللسان وضبطت هنا « أسفل » وانظر مادة (وحد) وهامش مطبوع التاج « قوله فلوكنتم إلخ كذا في اللسان هنا وتقدم في مادة وحد من الشارح واللسان إنشاده

وَوَافِدُ بْنُ سَلَامَةَ ، رَوَى حَدِيثَهُ
ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ .

وَوَافِدُ بْنُ مُوسَى الذَّارِعِ ، يُقَالُ فِيهِ
بِالْقَافِ أَيْضاً .

وَأَبُو وَافِدٍ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ
نَافِعٍ الصَّبِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ
وَافِدٍ ، وَأَبُو بَكْرِ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ وَافِدٍ اللَّخْمِيُّ قَاضِي قُرْطَبَةَ ، وَأَبُو
الْمُرْجَا سَالِمُ بْنُ ثِمَالِ بْنِ عَفَّانَ بْنِ
وَافِدٍ ، كَذَا فِي التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ .

تكميل :

قَدْ تَكَرَّرَ لَفْظُ الْوَفْدِ فِي الْحَدِيثِ ،
وَهُمُ الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ فَيَرِدُونَ الْبِلَادَ ،
وَاحِدُهُمْ وَافِدٌ ، وَكَذَلِكَ ^(١) يَقْصِدُونَ
الْأُمَرَاءَ لِزِيَارَةٍ وَاسْتِرْفَادٍ وَانْتِجَاعٍ
وغير ذلك ، وَفِي الْحَدِيثِ « وَفَدَّ اللَّهُ
ثَلَاثَةَ » وَفِي حَدِيثِ الشَّهِيدِ « [فَإِذَا قُتِلَ] ^(٢)

= فَلَئِنْ كُنْتُمْ مِنَّا أَتَدُنَا بِأَخَذِ كُمْ
وَلَكِنَّا الْأَوْحَادُ اسْتَفْلُ سَافِلُ

قال الشارح هناك : أراد بنى الواحد من بنى تغلب

جعل كل واحد منهم أحدا وفسره في اللسان فقال وقوله

أخذنا بأخذكم أى أدر كنا إيلكم فرددناها عليكم

(١) في اللسان « والذين يقصدون » وفي النهاية « وكذلك

الذين يقصدون »

(٢) زيادة من اللسان والنهاية .

فَهُوَ وَافِدٌ لِسَبْعِينَ يَشْهَدُ لَهُمْ .
وَقَوْلُهُ « أَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ
أَجِيزُهُمْ » . وَقَالَ النَّوَوِيُّ : الْوَفْدُ :
جَمَاعَةٌ مُخْتَارَةٌ لِلتَّقَدُّمِ فِي لِقَاءِ الْعُظَمَاءِ .
وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى
« يَوْمَ نَخْشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ
وَفْدًا » ^(١) قِيلَ الْوَفْدُ : الرُّكْبَانُ
الْمُكْرَّمُونَ . وَفِي تَفْسِيرِ ابْنِ كَثِيرٍ ،
وَمِنْهُ أَخَذَ أَحَدُ الْجَلَالِينَ ، أَنَّ الْوَفْدَ
الْقَادِمُونَ رُكْبَاناً . وَفِي الْعِنَايَةِ
لِلخَفَاجِيِّ أَنَّ أَصْلَ الْوَفْدِ الْقُدُومُ عَلَى
الْعُظَمَاءِ لِلْعَطَايَا وَالِاسْتِرْفَادِ . وَفِي
شَرْحِهِ لِلشَّافِعِ أَثْنَاءَ إِعْجَازِ الْقُرْآنِ :
أَصْلُ مَعْنَى الْوَفْدِ الْإِشْرَافُ . هَذِهِ
أَقْوَالُهُمْ ، وَظَاهِرُ كَلَامِ الْمَصْنُفِ كَغَيْرِهِ
مِنَ الْأَثْمَةِ أَنَّ الْوَفْدَ وَالْوُفُودَ هُمُ الْقَوْمُ
الْقَادِمُونَ مُطْلَقاً ، مُشَافَةً أَوْ رُكْبَاناً ،
مُخْتَارِينَ لِلِقَاءِ الْعُظَمَاءِ أَوَّلًا ، كَمَا هُوَ
ظَاهِرٌ ، وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ إِنَّ كَلَامَ
النَّوَوِيِّ وَغَيْرِهِ اسْتِعْمَالُ عُرْفِيٍّ ،
وَكَلَامُ الْمَصْنُفِ وَغَيْرِهِ اسْتِعْمَالُ
لُغَوِيٍّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[و ق د]

(الوقْدُ، محرّكةٌ : النَّارُ) نَفْسُهَا،
 قاله ابنُ فارس، ومنه قولهم: ما أَعْظَمَ
 هذا الوقْدَ. (و) الوقْدُ أيضاً: (اتَّقَادُهَا)،
 أى فهو مصدر أيضاً، (كالوقْدِ)، بفتح
 فسكون، (والوقودِ)، بالضم، (والوقودِ)،
 بالفتح، الأخير عن سيبويه، وفي البصائر:
 وهذا شاذٌّ، والأكثر أن الضمَّ للمصدرِ
 والفتح للحطْبِ. وقال الزجاجُ:
 المَصْدَرُ مَضْمُومٌ ويجوز فيه الفتح،
 وقد رَوَوْا: وَقَدَتِ النَّارُ وَقُودًا، مثل
 قَبِلْتُ الشَّيْءَ قَبُولًا، وقد جاء في
 المصدرِ فَعُولٌ والبابُ الضَّمُّ، (والقِدَّةُ)
 كالقِدَّةِ (والوقْدَانِ)، مُحَرَّكةٌ، وزاد
 في الصَّحاح: والوقِيدُ. (والتَّوْقُدُ
 والاستيقَادُ. والفعلُ) وَقَدَ، (كوعَدَ)،
 قال الجَوْهَرِيُّ: وَقَدَتِ النَّارُ تَقْدُ
 وَقُودًا، بالضمِّ، (و) قد (أوقدتها)
 إيقادًا. (و) في عبارة الليث:
 (استوقدتها) استيقادًا، (وتوقدتها)،
 وقد وَقَدَتِ هِيَ وتوقَدَتِ واتَّقَدَتِ
 واستوقَدَتِ، أى هاجتُ، وأوقدها هو
 فوقدها، فهو لازمٌ مُتَعَدٍّ. وفي الأساس

أوقدتها: رَفَعْتُهَا بالوقودِ (١).
 (والوقودُ، كصَبُورٍ: الحَطْبُ)، قال
 الأزهرى: قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿النَّارِ ذَاتِ
 الْوُقُودِ﴾ (٢) معناه ذات التَّوْقُدِ،
 فيكون مصدرًا، أَحْسَنُ من أن يكون
 الوقودُ الحَطْبُ. قال يعقوبُ، وقرئَ
 ذَاتُ الْوُقُودِ، وقال تَعَالَى ﴿وَقُودُهَا
 النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ (٣) وقيل: كَانَ
 الْوُقُودَ اسْمٌ وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ، وعن
 الليث: الْوُقُودُ: ما تَرَى مِنْ لَهَبِهَا،
 لَأَنَّهُ اسْمٌ، وَالْوُقُودُ الْمَصْدَرُ، وقال
 غيره: وَكُلُّ مَا أوقَدْتَ بِهِ فهو وَقُودٌ،
 (كالوقَادِ)، بالكسر، (والوقِيدِ). وقرئَ
 بِهِنَّ، يَغْنِي اللِّغَاتِ الثَّلَاثَةُ (٤).
 وفي البصائر: وَقَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «وَأُولَئِكَ هُمْ وَقَادُ النَّارِ»
 وقرأَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ، «وَقِيدُهَا النَّاسُ
 وَالْحِجَارَةُ» وَأَغْفَلَ الْوُقُودَ، بِالضَّمِّ،
 وقد قُرِئَ أَيْضًا «النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ»
 كما أَسْلَفْنَاهُ عَنْ يَعْقُوبَ، وَعَزَاهَا

(١) في الأساس المطبوع: وأوقدتها ووقدتها واستوقدتها،
 ورفعها بالوقود.

(٢) سورة البروج الآية ٥

(٣) سورة البقرة الآية ٢٤ وسورة التحريم الآية ٦.

(٤) كذا والمعروف «الثلاث» صفة لثلاث.

في البصائر إلى الحسن وأبي رجاء
العطاردي وزيد النحوي .

(والوقاد، ككتان) ، وفي بعض
النسخ كشداد: الرجل (الظريف
الماضي) ، وهو مجاز ، (كالمُوقد) .

(و) الكوكب الوقاد (:المضي) .

(و) الوقاد (من القلوب : السريع
التوقد في النشاط والمضاء الحاد^(١))
وهو مجاز أيضاً ، ومنهم من جعل
الأول مجاز المجاز .

(والوقدة) ، بفتح فسكون (:أشد
الحر) وهي عشرة أيام أو نصف
شهر .

ومن المجاز : طبختهم وقدة
الصيف .

ووقد الحصى .

(والوقيدية : جنس من المعزى)
ضخام حمر ، قال جرير :

وَلَا شَهِدْتَنَا يَوْمَ جَيْشٍ مُحَرَّقٍ
طُهْيَةُ فُرْسَانٍ الْوَقِيدِيَّةِ الشُّقْرِ^(٢)

(١) حرفت في مطبوع التاج إلى « والمضاد الماء »

(٢) ديوانه ٢٧٩ واللسان .

والأعراف الرقيدية^(١) .

(وواقد ووقاد ووقدان) ، كناصر
وشداد وسحبان (أسماء) .

(و) يقال : (أوقدت للصبأ نارا ،
أى تركته) وودعته ، قال الشاعر :

صَحَوْتُ وَأَوْقَدْتُ لِلَّهِو نَارَا
وَرَدَّ عَلَى الصُّبَا مَا اسْتَعَارَا^(٢)

(و) قال الأزهرى : وسمعت بعض
العرب يقول : (أبعد الله داره ، وأوقد
نارا أثره ، أى لا رجعه الله (ولارده) ،
وروى عن ابن الأعرابي : أبعد الله
وأسحقه وأوقد نارا أثره ، قال : وقالت
العقبليّة : كان الرجل إذا خفنا شره
فتحول عنا أوقدنا خلفه نارا . فقلت
لها : ولم ذلك ؟ قالت : ليتحول^(٣)
ضبعهم معهم ، « أى شرهم » .

(وزند ميقاد : سريع الوري) ،
ويقال : وقدت بك زنادي ، وهو

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله الرقيدية كذا باللسان أيضاً

وحرره » بهامش اللسان « قوله الرقيدية كذا ضبط

بالأصل وتايبه هارج القاموس وينظر اه مصححه »

هذا وبديوان جرير » ويرى الوفيدية » .

(٢) اللسان والتكملة .

(٣) في اللسان ومطبوع التاج « لتحول » والمثبت وضبطه

من التكملة .

وَتَوَقَّدَ الشَّيْءُ: تَلَأًا، وَهِيَ الْوَقْدَى،
قال:

مَا كَانَ أَسْقَى لِنَاجُودٍ عَلَى ظَمًا
مَاءٌ بِخَمْرِ إِذَا نَاجُودَهَا بَرَدًا

مِنْ ابْنِ مَآءَةٍ كَعَبٍ ثُمَّ عَى بِهِ
زَوْ الْمَنِيَّةِ إِلَّا حِرَّةً وَقَدًا^(١)

وَكُلُّ شَيْءٍ يَتَلَأُّ فَهُوَ يَقْدُ، حَتَّى
الْحَافِرُ إِذَا تَلَأًا بِصِصُّهُ. وَمِنْ
الْمَجَازِ: يَقَالُ لِلْأَعْمَى: هُوَ غَائِرُ
الْوَأَقِدَيْنِ.

وَأَبُو وَقْدٍ النَّمِيرِيُّ، وَأَبُو وَقْدٍ مَوْلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
صَحَابِيَّانِ. وَوَأَقْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
مُعَاذٍ، وَوَأَقْدُ أَبُو عُمَرَ، تَابِعِيَّانِ، وَأَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَقْدٍ الْوَاقِدِيُّ
الْأَسْلَمِيُّ مَوْلَى بَنِي سَهْمٍ، تَكَلَّمَ فِيهِ.
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ وَقْدٍ الْوَاقِدِيُّ
الْخُتَلِيُّ الْمُؤَدَّبُ، مُتَمَرِّدٌ.

(١) اللسان وانظر التاج مادة (زوا) «قال أبو ذؤيب»
أما في العباب (زوء) ففيه قال أبو ذؤيب الإباضي.
هذا والبيتان منسوبان لمائة الإباضي، انظر معجم الشعراء
تحقيق ٤٤١ واللسان (زوء) وجميع الأمثال حروف
الجم. أجود من كعب بن مامة. وتهذيب الألفاظ ٢٢٨

دُعَاءٌ، مِثْلُ وَرَيْتُ: كَذَا فِي اللِّسَانِ.
(وَأَبُو وَقْدٍ اللَّيْثِيُّ الْحَارِثُ بْنُ
عَوْفٍ، صَحَابِيٌّ)، وَقِيلَ: عَوْفُ بْنُ
الْحَارِثِ، قِيلَ: إِنَّهُ شَهِدَ بَذْرًا وَنَزَلَ
بِمَكَّةَ وَتَوَفَّى بِهَا سَنَةَ ٦٨. (وَابْنُهُ وَقْدُ)
يُقَالُ: لَهُ صُحْبَةٌ، رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ.
(و) كَذَلِكَ (أَبُو وَقْدٍ اللَّيْثِيُّ) الصَّغِيرُ
(صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنِ زَائِدَةَ، الَّذِي
رَوَى لَهُ الْأَرْبَعَةُ، (تَابِعِيَّانِ)، ضَعِيفٌ
مَاتَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ (وَوَأَقْدُ بْنُ أَبِي
مُسْلِمٍ الْوَاقِدِيُّ، مُحَدِّثٌ)، مَنْسُوبٌ إِلَى
جَدِّهِ وَقْدٍ، وَوَالِدُهُ أَبُو مُسْلِمٍ قِيلَ: هُوَ
مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَقْدٍ، وَكَذَا أَبُو
زَيْدٍ وَقْدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْخَلِيلِيُّ، أَبُوهُ
مُؤَلِّفُ الْإِرْشَادِ، وَابْنُهُ هَذَا رَوَى عَنْهُ
يَحْيَى بْنُ مَنْدَه.

[وما يستدرك عليه:]

الْمَوْقِدُ، كَمَجْلِسٍ: مَوْضِعُ النَّارِ،
يُقَالُ: هَذَا مَوْقِدُ النَّارِ وَمُسْتَوْقِدُهَا.
وَوَقَفْنَا بِالْمِيقَدَةِ: مَحَلٌّ قَرِيبٌ مِنْ
الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ^(١)، كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

(١) بهامش مطبوع التاج «قال في الأساس هي بالمشعر الحرام
على قزح كان أهل الجاهلية يوقدون عليها النار» والذي
في الأساس «ووقفنا قريباً من الميقدة وهي بالمشعر..»

[و ك د] *

(وَكَّدَ) بِالْمَكَانِ (يَكِدُ وَكُودًا)،
بِالضَّمِّ، إِذَا (أَقَامَ) بِهِ، (و) يُقَالُ:
وَكَّدَ فُلَانٌ أَمْرًا يَكِدُهُ وَكْدًا، إِذَا
(قَصَدَهُ) وَطَلَبَهُ، وَوَكَّدَ وَكْدَهُ: قَصَدَ:
قَصَدَهُ وَفَعَلَ مِثْلَ فَعَلِهِ. (و) وَكَّدَ يَكِدُ
وَكَدًا، أَيِ (أَصَابَ).

(و) وَكَّدَ (الْعَقْدَ) وَالْعَهْدَ
تَوْكِيدًا^(١) (أَوْثَقَهُ، كَأَكَّدَهُ)، الْهَمْزُ
لُغَةً فِيهِ، (و) وَكَّدَ (الرَّحْلَ: شَدَّهُ)،
يُقَالُ فِيهِ أَوْكَدْتُهُ إِيكَادًا وَأَكَّدْتُهُ،
وَبِالْوَاوِ أَفْصَحَ.

(وَالْوَكَايْدُ: سُيُورٌ يُشَدُّ بِهَا) الرَّحْلُ
وَالسَّرَجُ (جَمْعُ وَكَادٍ)، بِالْكَسْرِ،
(وَلِإِكَادٍ) لُغَةً فِيهِ، كَوِشَاحٍ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: الْوَكَايْدُ: السُّيُورُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا
الْقَرَبُوسُ إِلَى دَفْتِي السَّرَجِ، الْوَاحِدُ
وَكَادٌ وَإِكَادٌ.

(وَالْوُكْدُ بِالضَّمِّ: السَّعْيُ وَالْجُهْدُ، وَ)
يُقَالُ: (مَا زَالَ ذَلِكَ وَكْدِي، أَيِ
فَعَلِي) وَذَابِي وَقَصْدِي.

(١) مقتضى عطف صاحب القاموس أنه ثلاثي لكن في اللسان

«وَكَّدَ» مشددة والشارح أضاف المصدر «توكيدا»

مشبها ذلك.

(و) الْوَكْدُ، (بِالْفَتْحِ: الْمُرَادُ وَالْهَمُّ
وَالْقَصْدُ)، يُقَالُ: وَكَّدَ فُلَانٌ أَمْرًا، إِذَا
مَارَسَهُ وَقَصَدَهُ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

وَنَبِئْتُ أَنَّ الْقَيْنَ زَنَى عَجُوزَهُ
قُفَيْرَةً أَمَّ السُّوءَ أَنْ لَمْ يَكِدْ وَكْدِي^(١)

أَيِ أَنْ لَمْ يَعْمَلْ عَمَلِي وَلَمْ يَقْصِدْ
قَصْدِي وَلَمْ يُغْنِ غَنَائِي.

(و) وَكَّدَ، (بِالْأَمِّ: عَ بَيْنَ
الْحَرَمَيْنِ (الشَّرِيفَيْنِ)، أَوْ جُبَيْلُ
مُشْرِفٌ عَلَى خُلَاطَى مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ)
يَنْظُرُ إِلَى جَمْرَةٍ، كَذَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ.

(وَالتَّوْكِيدُ)، بِالْوَاوِ، (أَفْصَحُ مِنْ
التَّأْكِيدِ)، بِالْهَمْزِ، وَيُقَالُ: وَكَّدْتُ
الْيَمِينَ، وَالْهَمْزُ فِي الْعَقْدِ أَجُودُ، وَتَقُولُ:
إِذَا عَقَدْتَ فَأَكَّدْ، وَإِذَا حَلَفْتَ فَوَكَّدْ.
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: التَّوْكِيدُ دَخَلَ فِي
الْكَلَامِ لِإِخْرَاجِ الشَّكِّ. وَفِي الْأَعْدَادِ
لِلْحَاطَةِ الْأَجْزَاءِ. وَقَالَ الصَّاعِقَانِي:
التَّوْكِيدُ دَخَلَ فِي الْكَلَامِ عَلَى وَجْهَيْنِ:
تَكْرِيرُ صَرِيحٍ، وَغَيْرُ صَرِيحٍ، فَالْصَّرِيحُ
نَحْوُ قَوْلِكَ: رَأَيْتُ زَيْدًا زَيْدًا، وَغَيْرُ

(١) ديوانه ١٤٢ واللسان وفيه وفي مطبوع التاج «عجوزة

فقيرة» والمثبت من ديوانه.

الصريح نحو قولك ، فَعَلَ زَيْدٌ نَفْسَهُ
وَعَيْنُهُ ، والقَوْمُ أَنْفُسُهُمْ وَأَعْيَانُهُمْ ،
والرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا ، والمرأتَانِ كِلْتَاهُمَا ،
والقَوْمُ كُلُّهُمْ ، والرجالُ أَجْمَعُونَ ،
والنِّسَاءُ جُمُعُ ، وَجَدَوِي التَّوَكِيدُ أَنَّكَ
إِذَا كَرَّرْتَ فَقَدْ قَرَّرْتَ الْمُؤَكَّدَ وَمَا عَلِقَ
بِهِ فِي نَفْسِ السَّامِعِ وَمَكَّنْتَهُ فِي قَلْبِهِ ،
وَأَمَطْتَ شُبُهَةً رَبَّمَا خَالَجْتَهُ ، أَوْ
تَوَهَّمْتَ غَفْلَةً وَذَهَابًا عَمَّا أَنْتَ بِصَدْدِهِ
فَأَزَلْتَهُ ^(١) ، فَإِنَّ لُظَانَ أَنْ يَظُنَّ حِينَ
قُلْتَ : فَعَلَ زَيْدٌ ، أَنْ إِسْنَادَ الْفِعْلِ إِلَيْهِ
تَجَوُّزٌ أَوْ سَهْوٌ ، فَإِذَا قُلْتَ : كَلَّمَنِي
أَخُوكَ ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَلَّمَكَ هُوَ
أَوْ أَمْرٌ غُلَامُهُ أَنْ يُكَلِّمَكَ ، فَإِذَا قُلْتَ
كَلَّمَنِي أَخُوكَ تَكْلِيمًا . لَمْ يَجُزْ أَنْ
يَكُونَ الْمُكَلَّمُ لَكَ إِلَّا هُوَ .

(وَتَوَكَّدَ) الْأَمْرُ (وَتَأَكَّدَ ، بِمَعْنَى)

واحدٍ .

(وَالْمُؤَاكِدَةُ : النَّاقَةُ الدَّائِبَةُ فِي
السَّيْرِ) .

(وَالْمُتَوَكَّدُ : الْقَائِمُ الْمُسْتَعِدُّ لِلْأَمْرِ) ،

(١) بهامش مطبوع التاج « في التكلة بعد قوله فأزله :
وكذلك إذا جئت بالنفس والعين فإن الخ »

يَقَالُ ظَلَّ مُتَوَكِّدًا بِأَمْرِ كَذَا وَمُتَوَكِّزًا
[وَمُتَحَرِّكًَا] ^(١) أَيْ قَائِمًا مُسْتَعِدًّا .
(وَالْمِيَاكِيدُ ، وَالتَّأَكِيدُ وَالتَّوَاكِيدُ :
السُّيُورُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الْقَرَبُوسُ) إِلَى
دَفْتِي السَّرَجِ وَقِيلَ : هِيَ الْمِيَاكِيدُ
وَلَا تُسَمَّى التَّوَاكِيدُ ، وَهِيَ مِنَ الْجُمُوعِ
الَّتِي لَا مُفْرَدَ لَهَا .

[وَبَقِيَ عَلَيْهِ :

الْوَكَادُ ، بِالْكَسْرِ : حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ
الْبَقَرُ عِنْدَ الْحَلَبِ .

وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ وَذَكَرَ طَالِبُ
الْعِلْمِ « قَدْ أَوْكَدْتَاهُ يَدَاهُ وَأَعْمَدْتَاهُ
رِجْلَاهُ » أَوْكَدْتَاهُ : أَعْمَلْتَاهُ ^(٢) .

[وَلَدَ] *

(الْوَلَدُ ، مُحَرَكَةٌ ، وَ) الْوُلْدُ ، (بِالضَّمِّ) ،
وَاحِدٌ ، مِثْلُ الْعَرَبِ وَالْعُرْبِ وَالْعَجَمِ وَالْعُجَمِ
وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَهُ الزَّجَّاجُ ، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَعَاشِرًا
قَدْ ثَمَّرُوا مَالًا وَوُلِدَا ^(٣)

(١) زيادة من اللسان ومنه أخذ

(٢) هذا مثل ما في النهاية لابن الأثير أما اللسان ففيه « أوكدناه

حملناه »

(٣) اللسان .

(و) الولد ، ب (الكسر) لغة ، (و) كذا (الفتح) مع السكون ، (واحدٌ وجمعٌ) ، قال ابنُ سيده : وهو يَقَعُ على الواحدِ والجميعِ والذكرِ والأنثى (وقد يُجمعُ) أى الولدُ ، محرّكةً كما صرح به غيرُ واحد ، (على أولادٍ) ، كسَبَبِ وأسبابٍ ، (وولدةٍ) ، بالكسر ، (وولدةٍ) ، بقلبِ الواوِ همزةً ، (وولدٍ بالضم) ، وهذا الأخيرُ نقله ابنُ سيده بصيغة التمرّيز فقال : وقد يجوزُ أن يكون الولدُ جمعٌ ولدٍ كوثنٍ ووثنٍ ^(١) ، فإن هذا مما يُكسرُ على هذا المثال ، لاغتقَابِ المثالينِ على الكلمة ، ثم قال : والولدُ بالكسر كالولدِ لغةً وليس بجمعٍ ، لأنَّ فعلاً ليس مما يُكسرُ على فعلٍ . وفي اللسان : والولدةُ جمعُ الأولادِ ، قال رؤبة :

* سِمْطاً يُرَبِّي وَلَدَةً زَعَابِلاً ^(١) *

قال الفراء : قرأ إبراهيمُ ماله

(١) ضبط في اللسان ضبط قلم « وثن » والسياق يقتضى ما أثبت .

(٢) ديوانه ١٢٧ واللسان وانظر مادة (زعل) في اللسان والاختلاف في قائله وضبط فيها « ولدة » وفي مادة (سمط) ضبطه « سِمْطاً .. ولدة » .

وولده ^(١) وهو اختيار أبي عمرو وكذلك قرأ ابنُ كثيرٍ وحمزةٌ ، وروى خارجةٌ عن نافعٍ : وولده . أيضاً . وقرأ ابنُ إسحاق : ماله وولده ، وقال : هما لغتان ، ولدٌ وولدٌ ، (و) في التهذيب : ومن أمثال العرب ، وفي الصحاح : من أمثال بني أسد « (ولدك من دمي عقيبك) » هكذا مُحَرَّكة ^(٢) وكسر الكاف فيهما بناءً على أنه خطابٌ للأنثى ، (أى من نفسٍ به) وصيرَ عقيبك مُلَطَّخِينَ بالدم (فهو ابنك) حقيقةً لا من اتَّخَذَتْه وتبنيته وهو من غيرك ، كذا في سائر النسخ ، والمضبوط في نسخ الصحاح وولدك ، بالضم وفتح الكاف ، قال شيخنا : والتدنية للذكر . على المجاز ، ثم أنشد الجوهري :

فَلَيْتَ فُلَانًا كَانَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ
وَلَيْتَ فُلَانًا كَانَ وَلَدَ حِمَارٍ

(١) سورة نوح الآية ٢١ « ماله وولده » في رواية حفص عن عاصم .

(٢) قوله محرّكة يقتضى أنها « ولدك » لكن القاموس واللسان ضبطهما كالثبت فلعل نسخة الشارح من القاموس فيها « ولدك » .

ثم قال : فهذا واحدٌ . قال :
وَقَيْسٌ تَجْعَلُ الْوُلْدَ جَمْعًا وَالْوَلَدَ وَاحِدًا .
وقال ابنُ السَّكَيْتِ : يقالُ في الْوَلَدِ
الْوَلْدُ وَالْوُلْدُ ، قال : ويكون الْوَلْدُ
وَاحِدًا وَجَمْعًا ، قال : وقد يكون الْوَلْدُ
جَمْعَ الْوَلَدِ مثلَ أَسَدٍ وَأَسَدٍ .

(وَالْوَلِيدُ : الْمَوْلُودُ) حِينَ يُوَلَدُ ،
فهو فَعِيلٌ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ . وَصَرِيحُ
كَلَامِهِ أَنَّهُ لَا يُؤَنَّثُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ
بَلْ هُوَ لِلذَّكَرِ دُونَ الْأُنْثَى . (وَالْوَلِيدُ
(: الصَّبِيُّ) مَا دَامَ صَغِيرًا ، لِقُرْبِ
عَهْدِهِ مِنَ الْوِلَادَةِ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ
لِلْكَبِيرِ ، لِبُعْدِ عَهْدِهِ مِنْهَا ، وَهَذَا كَمَا
يُقَالُ : لَبَنٌ حَلِيبٌ وَجُبْنٌ طَرِيٌّ^(١) ،
لِلطَّرِيِّ مِنْهُمَا دُونَ الَّذِي بَعْدَ عَنِ
الطَّرَاوَةِ ، كَذَا فِي الْمَصْبَاحِ : (وَالْوَلِيدُ
(: الْعَبْدُ) ، وَقِيْدَهُ بَعْضُهُمْ بِمَنْ
يُوَلَدُ فِي الرِّقِّ (وَأُنْثَاهُمَا بِهَاءٍ) وَلِيدَةٌ
(ج الْوَلَانِدُ) مَقْيَسٌ مَشْهُورٌ ، (وَالْوَلْدَانُ)
بِالْكَسْرِ جَمْعٌ وَلِيدٌ ، كَمَا أَنَّ الْأَوَّلَ جَمْعٌ

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله وجبن طرى الذى فى المصباح
الذى بيدى ورطب جنى

وَلِيدَةٌ^(١) كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَفِي
التَّهْذِيبِ : وَالْوَلِيدُ : الْمَوْلُودُ [حِينَ
يُوَلَدُ]^(٢) وَالْجَمْعُ وَلْدَانٌ ، وَالْأَسْمُ
الْوِلَادَةُ وَالْوُلُودِيَّةُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
قَالَ ثَعْلَبٌ : الْأَصْلُ الْوَلِيدِيَّةُ ، كَأَنَّهُ
بَنَاهُ عَلَى لَفْظِ الْوَلِيدِ ، وَهِيَ مِنَ الْمَصَادِرِ
الَّتِي لَا أَفْعَالَ لَهَا ، وَالْأُنْثَى وَلِيدَةٌ ، وَالْجَمْعُ
وَلْدَانٌ وَوَلَائِدُ . وَفِي الْحَدِيثِ « وَاقِيَّةٌ
كَوَاقِيَّةِ الْوَلِيدِ » هُوَ الطِّفْلُ [فَعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ] ، أَيْ كِلَاءَةٌ وَحِفْظٌ كَمَا
يُحْفَظُ^(٣) الطِّفْلُ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِالْوَلِيدِ
مُوسَى ، عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ . وَفِي الْحَدِيثِ « الْوَلِيدُ فِي
الْجَنَّةِ » ، أَيْ الَّذِي مَاتَ وَهُوَ طِفْلٌ أَوْ
سَقَطٌ ، قَالَ : وَقَدْ تُطَلَّقُ الْوَلِيدَةُ عَلَى
الْجَارِيَةِ وَالْأَمَةِ وَإِنْ كَانَتْ كَبِيرَةً ، وَفِي
الْحَدِيثِ « تَصَدَّقْتُ أُمِّي عَلَى بَوَلِيدَةٍ »^(٤)
يَعْنِي جَارِيَةً . وَفِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ :

(١) فى مطبوع التاج « والولدان بالكسر جمع وليدة كما أن
الأول جمع وليد » والصواب من اللغة ومن الأساس
ففيه « هو وليد من الولدان ووليدة من الولائد »
(٢) زيادة من اللسان والنص فيه .
(٣) فى اللسان « كما يُكَلِّأُ » وكذلك فى النهاية .
(٤) هذا ضبط اللسان أما ضبط النهاية « تصدقت
على أُمِّي » .

رَأَيْتُ وَلِيدًا وَوَلِيدَةً ، غَلَامًا وَجَارِيَةً
 اسْتُوصِفَا ^(١) قَبْلَ أَنْ يَحْتَلِمَا ، وَفِي النِّهَايَةِ
 وَالْمُحْكَمِ وَالتَّهْدِيبِ : الْوَلِيدَةُ : الْمَوْلُودَةُ
 بَيْنَ الْعَرَبِ ، وَغُلَامٌ وَلِيدٌ ، كَذَلِكَ ،
 وَالْوَلِيدُ : الْغُلَامُ حِينَ يُسْتَوْصَفُ قَبْلَ
 أَنْ يَحْتَلِمَ ، وَالْجَمْعُ وَلَدَانُ وَوَلَدَةٌ ،
 وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ وَلِيدَةٌ وَإِنْ كَانَتْ مُسْنَةً ،
 قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْوَلِيدُ : الشَّابُّ .
 وَالْوَلِيدُ : الشَّوَابُّ مِنَ الْجَوَارِي ،
 وَالْوَلِيدُ : الْخَادِمُ الشَّابُّ ، يُسَمَّى
 وَلِيدًا مِنْ حِينَ يُوَلَّدُ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ ،
 قَالَ : وَالْخَادِمُ إِذَا كَانَ شَابًّا وَصِيفُ ،
 وَالْوَصِيفَةُ وَلِيدَةٌ ، وَأَمْلَحُ الْخَدَمِ
 الْوُصَفَاءُ وَالْوَصَائِفُ ، وَخَادِمُ أَهْلِ
 الْجَنَّةِ وَلِيدٌ أَبَدًا ، لَا يَتَغَيَّرُ عَنْ سِنِّهِ ،
 كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(وَأُمُّ الْوَلِيدِ) كُنْيَةُ (الدَّجَاجَةِ) ،
 عَنْ الصَّاعِقَانِ .

(وَيُقَالُ) فِي الْمَثَلِ : (أَمْرٌ) ، وَفِي كِتَابِ
 الْأَمْثَالِ : « هُمْ فِي أَمْرِ (لَا يُنَادَى وَلِيدُهُ) » ،
 يُضْرَبُ (فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، أَيْ اسْتَغْلَوْا
 بِهِ حَتَّى لَوْ مَدَّ الْوَلِيدُ يَدَهُ إِلَى أَعَزِّ الْأَشْيَاءِ

لَا يُنَادَى عَلَيْهِ زَجْرًا) ، أَيْ لَمْ يُزَجَرَ
 عَنْهُ لِكَثْرَةِ الشَّيْءِ عِنْدَهُمْ . قُلْتُ : فَهُوَ
 فِي مَوْضِعِ الْكَثْرَةِ وَالسَّعَةِ ، وَقَالَ
 ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ مَزْرِدِ الثُّعْلَبِيِّ :
 تَبَرَّأْتُ مِنْ شَتَمِ الرِّجَالِ بِتَوْبَةٍ
 إِلَى اللَّهِ مِنْنِي لَا يُنَادَى وَلِيدُهَا ^(١)
 قَالَ : هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ ، مَعْنَاهُ ، أَيْ
 لَا أُرَاجِعُ ^(٢) وَلَا أَكَلِّمُ فِيهَا ، كَمَا
 لَا يُكَلِّمُ الْوَلِيدُ فِي الشَّيْءِ الَّذِي يُضْرَبُ
 لَهُ فِيهِ الْمَثَلُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو
 عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِمْ : هُوَ أَمْرٌ لَا يُنَادَى
 وَلِيدُهُ . قَالَ أَحَدُهُمَا : أَيْ هُوَ أَمْرٌ
 جَلِيلٌ شَدِيدٌ لَا يُنَادَى فِيهِ الْوَلِيدُ ،
 وَلَكِنْ يُنَادَى فِيهِ الْجِلَّةُ ، وَقَالَ آخَرُ :
 أَصْلُهُ مِنَ الْغَارَةِ ، أَيْ تَذَهَلُ الْأُمُّ عَنْ
 ابْنِهَا أَنْ تُنَادِيَهُ وَتَضُمَّهُ ، وَلَكِنَّهَا
 تَهَرَّبُ عَنْهُ ، وَيُقَالُ : أَصْلُهُ مِنْ جَرَى
 الْخَيْلِ ، لِأَنَّ الْفَرَسَ إِذَا كَانَ جَوَادًا
 أُعْطِيَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُصَاحَ بِهِ لِاسْتِرَادَتِهِ ،
 كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا :
 وَأَخْرَجَ مِنْ تَحْتِ الْعَجَاجَةِ صَدْرَهُ
 وَهَزَّ اللَّجَامَ رَأْسَهُ فَتَصَلَّصَ

(١) اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ « أُرْجِعْ » .

(١) فُيْطَلِّهَا بِالْبِنَاءِ الْمَجْهُولِ تَبْعًا لِلْسَّانِ فَيَا بَنَى

أَمَامَ هَوَىٍّ لَا يُنَادَى وَلَيْدُهُ
وَشَدُّ وَأَمْرٌ بِالْعِنَانِ لِيُرْسَلَ^(١)

ثم قيل ذلك لكل أمرٍ عظيمٍ
ولكل شئٍ كثيرٍ ، قال ابنُ السكيتِ :
ويقال : جاءوا بطعامٍ لا يُنَادَى
وليدُهُ . وفي الأرضِ عُشْبٌ لا يُنَادَى
وليدُهُ ، أى إن كان الوليدُ في ماشيةٍ لم
يُضَرَّهُ أَيْنَ صَرَفَهَا لَأَنَّهَا فِي عُشْبٍ ، فلا
يُقَالُ لَهُ اضْرَفَهَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا ، لَأَنَّ
الْأَرْضَ كُلَّهَا مُخْصِبَةٌ ، وَإِنْ كَانَ طَعَامٌ
أَوْ لَبَنٌ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُبَالَى كَيْفَ
أَفْسَدَ فِيهِ ، وَلَا مَتَى شَرِبَ ، وَلَا فِي أَىِّ
نَوَاحِيهِ أَهْوَى .

(وَوَلَدَتْ) المرأةُ (تَلِدُ وَلَادًا
وَوِلَادَةً) ، بكسْرِهما ، وإنما أُطْلِقَهما اعتمادًا
على الشهرةِ ، ولكن في المصباح أن
كسَرهما أَفْصَحُ مِنْ فَتْحِهما ، وهذا
يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْفَتْحَ قَوْلٌ فِيهِمَا ،
(وَالِادَّةُ) ، أَبْدَلَتِ الْوَاوُ هَمْزَةً ، وَهُوَ
قِيَاسٌ عِنْدَ جَمَاعَةٍ فِي الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ ،
كَإِشَاحٍ وَإِكَافٍ ، قَالَهُ شَيْخُنَا . (وَلِدَةٌ

(١) ديوانه ١٢٧ - ١٢٨ واللسان والصحاح .

وَمَوْلِدًا) كَعِدَّةٍ وَمَوْعِدٍ ، أَمَّا الْأَوَّلُ فَهُوَ
الْقِيَاسُ فِي كُلِّ مِثَالٍ ، كَمَا سَبَقَ ، وَأَمَّا
الثَّانِي فَهُوَ أَيْضًا مَقِيسٌ فِي بَابِ الْمِثَالِ ،
وَمَا جَاءَ بِالْفَتْحِ فَهُوَ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ
كَمَوْحَدٍ ، وَقَدْ سَبَقَ الْبَحْثُ فِيهِ . (و)
فِي الْمَحْكَمِ : وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَلِادَةً وَلِادَةً ، عَلَى
الْبَدَلِ ، فَ(هِيَ وَالِدٌ) ، عَلَى النَّسَبِ ،
(وَوَالِدَةٌ) ، عَلَى الْفِعْلِ ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ
فِي الْمَرْأَةِ ، وَكُلُّ حَامِلٍ تَلِدُ ، وَيُقَالُ
لِأُمِّ الرَّجُلِ : هَذِهِ وَالِدَتُهُ ، (و) فِي الْحَدِيثِ
« فَأَعْطَى شَاةً وَالِدًا » ، قَالَ اللَّيْثُ :
(شَاةٌ وَالِدٌ) هِيَ الْحَامِلُ ، وَإِنَّمَا لَبِّنَةٌ
الْوِلَادُ . وَمَعْنَى الْحَدِيثِ ، أَى عُرِفَ مِنْهَا
كَثْرَةُ النَّتَاجِ ، كَمَا فِي النِّهَايَةِ . وَمِثْلُ
ذَلِكَ فِي الصَّحَاحِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ ، وَزَادَ فِي الْمَصْبَاحِ : وَالْوِلَادُ ،
بِغَيْرِ هَاءٍ ، يُسْتَعْمَلُ فِي الْحَمْلِ ، (و) فِي
اللسانِ : وَشَاةٌ (وَالِدَةٌ وَوَلُودٌ) ، الْأَخِيرُ
كَصَبُورٍ ، (وَج وَلَدٌ) ، بِضَمٍّ فَتَشْدِيدُ ،
كَسُكَّرٍ ، وَهُوَ الْمَقِيسُ فِي فَاعِلٍ
كَرَاكِعٍ وَرُكْعٍ ، وَهَكَذَا هُوَ مُضَبُوطٌ
عِنْدَنَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَوُجِدَ فِي نُسْخِ
الصَّحَاحِ وَاللسانِ بِضَمٍّ فَسُكُونٍ ، وَمِثْلُهُ

في أكثر الدواوين ، قال شيخنا :
وكلاهما ثابت . (و) قد (ولدتها
توليداً فأولدت) هي (وهي مولد)
كمُحْسِن (من) غَمٍّ (مَوَالِيدَ وَمَوَالِدَ) ،
ويقال : وَلَدَ الرَّجُلُ غَنَمَهُ تَوْلِيداً ، كما
يقال : نَتَجَ إِبْلَهُ . وفي حديثٍ لقيطٍ
« ما وَلَدَتْ يا راعي » ، يقال : وَلَدَتْ
الشَّاةُ تَوْلِيداً . إذا حَضَرَتْ وَلادَتْهَا
فَعَالَجَتْهَا حَتَّى يَبِينَ الْوَلَدُ مِنْهَا ،
وأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ : مَا وَلَدَتْ .
يَعْنُونَ الشَّاةَ ، وَالْمَحْفُوظُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ
عَلَى الْخِطَابِ لِلرَّاعِي ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
[الْأَعْمَى] وَالْأَبْرَصُ وَالْأَقْرَعُ « فَأَنْتَجَ
هَذَا^(١) » وَوَلَدَ هَذَا » وَقَالَ الْأُمَوِيُّ :
إذا وَلَدَتْ الْغَنَمُ بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ
قِيلَ : قَدْ وَلَدَتْهَا الرَّجِيْلَاءُ ، مَمْدُودٌ ،
وَوَلَدَتْهَا طَبَقاً وَطَبَقَةً ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِذَا مَا وَلَدُوا شَاةً تَنَادَوْا
أَجْدَى تَحْتَ شَاتِكَ أَمْ غُلَامٌ^(٢)

(١) في اللسان « هذا وولد هذا » أما النهاية ففيها كالمثبت
في الأصل . وكذلك في النهاية مادة (نتج) واللسان
مادة (نتج) هذا والحديث في الأعشى والأبرص
والأقرع انظر صحيح البخاري ١٧١/٤ كتاب الأنبياء
٥١ والضيبط منه ولذا زدت كلمة الأعشى في الأصل
(٢) اللسان والتكلمة .

قال ابن الأعرابي في قوله وَلَدُوا
شاةً : رَمَاهُمْ بِأَنَّهُمْ يَأْتُونَ الْبَهَائِمَ ،
قال أبو منصور : والعرب تقول : نَتَجَ
فُلَانٌ نَاقَتَهُ إِذَا وَلَدَتْ وَلَدَهَا ، وَهُوَ
يَلِي ذَلِكَ مِنْهَا ، فَهِيَ مَنْتُوجَةٌ ، وَالنَّاتِجُ
لِلْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْقَابِلَةِ لِلْمَرْأَةِ إِذَا وَلَدَتْ ،
ويقال في الشاء : وَلَدْنَاهَا ، أَيْ وَلَيْنَا
وَلَادَتْهَا ، وَيُقَالُ لِدَوَاتِ الْأَطْلَافِ وَالشَّاءِ
وَالْبَقَرِ : وَلَدَتْ الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ ، مَضْمُومَةٌ
الْوَاوِ مَكْسُورَةٌ اللَّامُ مُشَدَّدَةٌ ، وَيُقَالُ
أَيْضاً وَضَعَتْ ، فِي مَوْضِعٍ وَلَدَتْ ، كَذَا
فِي اللِّسَانِ ، وَبَعْضٌ مِنْ ذَلِكَ فِي الْبَصَائِرِ
وَالْمِصْبَاحِ وَالْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ .

(وَاللِّدَّةُ) ، بِالْكَسْرِ (: التَّرْبُ) ، وَهُوَ
الَّذِي يُوَلَدُ مَعَكَ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ ، (ج
لِدَاتٌ) ، وَهُوَ الْقِيَاسُ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ
فِيهَا هَاءٌ تَأْنِيثٌ ، كَمَا جُزِمَ بِهِ
النُّحَاةُ ، وَحَكَى الشَّاطِبِيُّ عَلَيْهِ الْإِجْمَاعُ ،
قَالَ شَيْخُنَا ، (وَلِدُونٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وغيره ، قَالَ أَبُو حَيَّانَ وَغَيْرُهُ مِنْ شُرَاحِ
التَّسْهِيلِ : إِنْ مِثْلُ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ إِذَا
صَارَتْ عَلَمًا صَحَّ جَمْعُهَا بِالْوَاوِ وَالنُّونِ ،
وَزَعَمَ بَعْضٌ أَنَّ لِدَةً مِنْ لَدَى لَا مِنْ

ولد، وسيأتى الكلامُ عليه في المُعْتَلِّ
إن شاء الله تعالى، قال الفرزدق:

رَأَيْنَ شُرُوحَهُنَّ مُؤَزَّرَاتٍ
وَشَرَّخَ لِدِيَّ أَسْنَانَ الْهِرَامِ (١)

وفي الصحاح: وَلِدَةُ الرَّجُلِ: تَرْبُهُ،
والهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَائِ الذَّاهِبَةِ مِنْ
أَوَّلِهِ، لِأَنَّهُ مِنَ الْوِلَادَةِ، وَهِيَ لِدَانُ،
(والتَّصْغِيرُ وَلِيدَاتٌ وَوُلِيدُونَ)، لِأَنَّهُمْ

قالوا: إِنْ التَّصْغِيرَ وَالتَّكْسِيرَ يَرُدُّانِ
الْأَشْيَاءَ إِلَى أَصُولِهَا، (لَا لِدِيَّاتٌ
وُلِيدُونَ)، نَظَرًا إِلَى ظَاهِرِ اللَّفْظِ (كَمَا
غَلَطَ فِيهِ بَعْضُ الْعَرَبِ). وَهَذَا الَّذِي
غَلَطَهُ هُوَ الَّذِي مَشَى عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ

وَأَكْثَرُ أَئِمَّةِ الصَّرْفِ، وَقَالُوا: مُرَاعَاةُ
الْأَصْلِ وَرَدُّهُ إِلَيْهِ يُخْرِجُهُ عَنْ مَعْنَاهُ
الْمُرَادِ، لِأَنَّ لِدَةً إِذَا صُغِرَ وَوُلِيدٌ يَبْقَى
لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَصْغِيرٍ وَلَدٍ،
كَمَا لَا يَخْفَى، وَوَجَّهَ سَعْدِيُّ جَلْبِيسٍ
فِي حَاشِيَتِهِ أَنَّهُ شَاذٌ مُخَالِفٌ لِلْقِيَاسِ،
وَمِثْلُهُ لَا يُعَدُّ غَلَطًا، وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ
فِي آخِرِ الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(و) اللَّدَّةُ: وَقْتُ الْوِلَادَةِ، كَالْمَوْلِدِ

وَالْمِيلَادِ)، أَمَّا الْمَوْلِدُ وَالْمِيلَادُ فَقَدْ
ذَكَرَهُمَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ، وَأَمَّا
اللَّدَّةُ بِمَعْنَاهُمَا لَا يَكَادُ يُوجَدُ فِي
الدَّوَابِّ، وَلَا نَقَلَهُ أَحَدٌ غَيْرُ الْمُصَنِّفِ
فَيَنْبَغِي التَّحَرُّيَ وَالْمُرَاجَعَةَ حَتَّى
يُظْهَرَ مِنْ أَيْنَ مَأْخُذُهُ. فَفِي اللِّسَانِ
وَالْمُحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ وَالْأَسَاسِ: مَوْلِدُ
الرَّجُلِ: وَقْتُ وَلَادَتِهِ. وَمَوْلِدُهُ:
الْمَوْضِعُ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ، وَمِيلَادُ الرَّجُلِ:
اسْمُ الْوَقْتِ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ، وَمِثْلُهُ فِي
الصَّحَاحِ. وَفِي الْمِصْبَاحِ: الْمَوْلِدُ:
الْمَوْضِعُ وَالْوَقْتُ، وَالْمِيلَادُ الْوَقْتُ
لَا غَيْرُ.

(وَالْمَوْلَدَةُ: الْجَارِيَةُ) الْمَوْلُودَةُ

بَيْنَ الْعَرَبِ، كَالْوَلِيدَةِ)، وَمِثْلُهُ فِي
الْمُحْكَمِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: عَرَبِيَّةٌ مَوْلَدَةٌ،
وَرَجُلٌ مَوْلَدٌ، إِذَا كَانَ عَرَبِيًّا غَيْرَ
مَخْضٍ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْمَوْلَدَةُ:
الَّتِي وُلِدَتْ بِأَرْضٍ وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا
أَبُوهَا أَوْ أُمُّهَا. وَالتَّلِيدَةُ: الَّتِي أَبُوهَا
وَأَهْلُ بَيْتِهَا وَجَمِيعُ مَنْ هُوَ بِسَبِيلِ
مِنْهَا بِأَرْضٍ وَهِيَ بِأَرْضٍ أُخْرَى.
قَالَ: وَالْقِنْ مِنَ الْعَبِيدِ التَّلِيدُ: الَّذِي

فِي وَلِيدَتِهِ ، أَى فِي الْحَالَةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا وَلِيدًا ، (و) قَالَ ابْنُ بُزُرْج : الْوُلُودِيَّةُ ، أَيْضًا (: الْجَفَاءُ ، وَقَلَّةُ الرَّفْقِ) وَالْعِلْمُ بِالْأُمُورِ ، وَهِيَ الْأُمِيَّةُ .

(وَالْتَوَلِيدُ : التَّرْبِيَّةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِعِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ) وَعَلَى نَبِينَا (وَسَلَّم : « أَنْتَ نَبِيٌّ وَأَنَا وَلَدْتُكَ » ، أَى رَبَّيْتُكَ ، فَقَالَتِ النَّصَارَى) وَقَدْ حَرَفَتْهُ فِي الْإِنْجِيلِ (أَنْتَ بُنْيَى وَأَنَا وَلَدْتُكَ) ، وَخَفَّفُوهُ وَجَعَلُوهُ لَهُ وَلَدًا ، (تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ عُلُوءًا كَبِيرًا) ، هَكَذَا حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَأَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ . (وَبَنُو وَلَادَةٍ) ، كَكِتَابَةِ (: بَطْنٌ) مِنْ الْعَرَبِ .

(وَسَمَّوْا وَلِيدًا وَوَلَادًا) ، الْأَخِيرُ كَكِتَابَانِ ، وَالْمُسَمَّوْنَ بِالْوَلِيدِ ، مِنَ الصَّحَابَةِ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا ، رَاجِعُهُ فِي التَّجْرِيدِ ، وَمِنَ التَّابِعِينَ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا ، رَاجِعُهُ فِي الثَّقَاتِ لِابْنِ حَبَّانٍ . (و) يُقَالُ : هَذِهِ (بَيِّنَةٌ مُوَلَّدَةٌ) . إِذَا كَانَتْ (غَيْرَ مُحَقَّقَةٍ ، وَ) كَذَلِكَ

وُلِدَ عِنْدَكَ . وَجَارِيَةٌ مُوَلَّدَةٌ : تُوَلَّدُ بَيْنَ الْعَرَبِ وَتَنْشَأُ مَعَ أَوْلَادِهِمْ وَيَعْزُذُونَهَا غِذَاءَ الْوَلَدِ وَيُعَلِّمُونَهَا مِنَ الْأَدَبِ مِثْلَ مَا يُعَلِّمُونَ أَوْلَادَهُمْ ، وَكَذَلِكَ الْمُوَلَّدُ مِنَ الْعَبِيدِ . وَالْوَلِيدَةُ : الْمُوَلَّدَةُ بَيْنَ الْعَرَبِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ .

(و) الْمُوَلَّدَةُ (: الْمُحَدَّثَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ) مِنْهُ الْمُوَلَّدُونَ (مِنَ الشُّعْرَاءِ) ، وَإِنَّمَا سُمُّوا بِذَلِكَ (لِحُدُوثِهِمْ) وَقُرْبِ زَمَانِهِمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْمُوَلَّدَةُ (بِكَسْرِ اللَّامِ : الْقَابِلَةُ) وَفِي حَدِيثِ مُسَافِعٍ « حَدَّثَتْنِي امْرَأَةٌ مِنْ [بَنِي] سُلَيْمٍ [قَالَتْ :] (١) أَنَا وَلَدْتُ عَامَّةَ أَهْلِ دِيَارِنَا » أَى كُنْتُ لَهُمْ قَابِلَةً .

(وَالْوُلُودِيَّةُ) ، بِالضَّم (: الصَّغْرُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (وَيُفْتَحُ) ، قَالَ ثَعْلَبُ الْأَصْلُ الْوَلِيدِيَّةُ ، كَأَنَّهُ بَنَاهُ عَلَى لَفْظِ الْوَلِيدِ ، وَهِيَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَا أَفْعَالُ لَهَا . وَفِي الْبَصَائِرِ : يُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ فِي وَوُلُودِيَّتِهِ وَوُلُودِيَّتِهِ ، أَى فِي صِغَرِهِ ، وَفِي اللَّسَانِ : فَعَلَ ذَلِكَ

(١) الزيادة من اللسان والنهاية .

قَوْلُهُمْ : (كِتَابٌ مُؤَلَّدٌ) ، أَيْ (مُفْتَعَلٌ) ، وهو مَجَازٌ ، وكذا قَوْلُهُمْ : كَلَامٌ مُؤَلَّدٌ ، وَحَدِيثٌ مُؤَلَّدٌ ، أَيْ لَيْسَ مِنْ أَصْلِ لُغَتِهِمْ . وفي اللسان : إِذَا اسْتَحْدَثُوهُ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ كَلَامِهِمْ فِيمَا مَضَى . (و) قال ابنُ السَّكِّيتِ : ويقال : (ما أَذْرَى أَيْ وَلَدِ الرَّجُلِ هُوَ ، أَيْ أَيْ النَّاسِ) هو ، وأورده الجَوْهَرِيُّ في الصَّحاح ، والمُصَنِّفُ أَيْضاً في البصائر هُكْذَا .

[] ومما يستدرك عليه :

الوالد : الأبُّ ، والوالدة : الأمُّ ، وهما الوالدان ، أَيْ تَغْلِيْباً ، كما هو رَأْيُ الجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ ، وكَلَامُ الْمُصَنِّفِ فِيمَا تَقَدَّمَ صَرِيحٌ فِي أَنَّ الْأُمَّ يَقَالُ لَهَا الْوَالِدُ ، بغيرِ هَاءٍ ، على خِلافِ الْأَصْلِ ، ووالدةٌ ، بالهاءِ على الْأَصْلِ ، فعلى قولِ الْمُصَنِّفِ ، الْوَالِدَانِ تَحِيقاً وَوَلَدُ الرَّجُلِ وَلَدُهُ فِي مَعْنَى ، وَوَلَدُهُ رَهْطُهُ فِي مَعْنَى ، وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَمَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا ﴾ (١) .

وتَوَالَدُوا ، أَيْ كَثُرُوا وَوَلَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، وكذا اتَلَدُوا ، واستَوَلَدَ

جَارِيَةً . وفي حَدِيثِ الاستِعَاذَةِ « وَمِنْ شَرِّ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ » يَعْنِي إبْلِيسَ وَالشَّيَاطِينَ ، هُكْذَا فُسِّرَ ، وفي البصائر : يَعْنِي آدَمَ وَمَا وَلَدَ مِنْ صَدِيقٍ وَنَبِيٍّ وَشَهِيدٍ وَمُؤْمِنٍ ، وَتَوَلَّدَ الشَّيْءُ مِنْ الشَّيْءِ : حُصُولُهُ بِسَبَبٍ مِنَ الْأَسْبَابِ . وَرَجُلٌ مُؤَلَّدٌ ، إِذَا كَانَ عَرَبِيًّا غَيْرَ مَحْضٍ .

والتَّليْدُ مِنَ الْعَبِيدِ : الَّذِي وَلِدَ عِنْدَكَ .

والتَّليْدَةُ مِنَ الْجَوَارِي : هِيَ الَّتِي تُوَلَّدُ فِي مِلْكِ قَوْمٍ وَعِنْدَهُمْ أَبْوَاهَا . وفي الْأَفْعَالِ لابنِ الْقَطَاعِ : أَوَلَدَ الْقَوْمُ : صَارُوا فِي زَمَنِ الْأَوْلَادِ . وَأَوَلَدَتِ الْمَاشِيَةُ : حَانَ أَنْ تَلِدَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : تَوَلَّدَتِ الْعَصَبِيَّةُ بَيْنَهُمْ .

وَأَرْضُ الْبَلْقَاءِ تَلِدُ الزَّعْفَرَانَ . وَاللِّيَالِي حُبَالَى لَيْسَ يُدْرَى مَا يَلِدُنَ . وَصُحْبَةُ فُلَانٍ وَلَادَةٌ لِلْخَيْرِ . واستدرك شيخنا :

وَلَادَةُ بِنْتِ الْمُسْتَكْفِي الْأَدِيبَةِ الشَّاعِرَةِ .

قلت : والوكيدُ جدُّ الحافظ أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد ابن داود بن الوكيد بن عبد الله البزار البخاري ، روى عن أبي العباس المستغفري ، وعنه قتيبة بن محمد العثماني وغيره .

ووكيدُ أباد ^(١) : من قرى همدان ، نسب إليها جماعة من المحدثين .

[و م د]

(الومدُ ، مُحَرَّكَةٌ : الحرُّ الشديدُ مع سُكُونِ الرِّيحِ) ، قاله الكسائي : وقيل : هو الحرُّ أياً كان مع سُكُونِ الرِّيحِ ، (أو) الومدُ (: نَدَى يَجِيءُ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ) مع سُكُونِ الرِّيحِ ، قال أبو منصور : وقد يَقَعُ الْوَمَدُ أَيَّامَ الْخَرِيفِ أَيْضاً ، قال : وهو لَثَقٌ وَنَدَى يَجِيءُ مِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ إِذَا ثَارَ بُخَارُهُ وَهَبَتْ بِهِ الرِّيحُ الصَّبَا فَيَقَعُ عَلَى الْبِلَادِ الْمُتَاخِمَةِ لَهُ مِثْلَ نَدَى السَّمَاءِ وَهُوَ يُؤْذِي النَّاسَ جَدًّا لِنَتْنِ رَائِحَتِهِ ، يقال : (لَيْلَةٌ وَمَدٌ) ، بغير هاءٍ ، (وومدةٌ) ، وهو الأكثرُ ،

وذا تُ وَمَدٌ ، الأخير من الأساس ، وقد وَمَدَ الْيَوْمُ وَمَدًّا ، فهو وَمَدٌ ، وأكثرُ ما يُقَالُ فِي اللَّيْلِ ، وَمَدَتِ اللَّيْلَةُ تَوَمَدُ وَمَدًّا ، وقال الراعي يصف امرأةً :

كَأَنَّ بَيْضَ نَعَامٍ فِي مَلَا حَفَهَا
إِذَا اجْتَلَاهُنَّ قَيْظًا لَيْلَةً وَمَدًّا ^(١)

(و) الْوَمَدُ (: شِدَّةُ حَرِّ اللَّيْلِ ، كَالْوَمَدَةِ ، مُحَرَّكَةٌ) فِيهِمَا ، وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ أَنَّهُ لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ فِي يَوْمٍ وَمَدَّةٍ وَعِكَاكٍ ، قَالَ اللَّيْثُ : الْوَمَدَةُ تَجِيءُ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ حَتَّى تَقَعَ عَلَى النَّاسِ لَيْلًا : (و) مِنَ الْمَجَازِ : الْوَمَدُ (: الْغَضَبُ) ، (وَفِعْلُ الْكُلِّ) وَمَدٌ ، بِالْكَسْرِ ، (كَوَجَلٌ) ، يُقَالُ : وَمَدَ عَلَيْهِ وَمَدًّا : غَضِبَ وَحَمَى ، كَوَبَدَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَهُوَ عَلَيْهِ وَمَدٌ : غَضَبَانُ .

[وما يستدرك عليه :

[و ن د]

وَنَدَادٌ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ قُرَى الرَّيِّ ، وَكُورَةٌ فِي جِبَالِ طَبْرِسْتَانَ نُسِبَتْ إِلَى

(١) اللسان وفي التكملة « قَيْظٌ لَيْلَةٌ » .

(١) في معجم البلدان « وليد أباد »

هُرْمَزُ وَوَنَنْدُونُ^(١) : من قَرَى بُخَارًا .
كلّ ذلك من المعجم .

[و ه د]

(الوَهْدَةُ : الأرضُ المنخفضة ،
كالوَهْدِ) ، وأحسنُ من ذلك قولُ
غيره : الوَهْدُ والوَهْدَةُ : المُطْمَنُّ من
الأرض ، والمكانُ المنخفضُ كأنه
حُفْرَةٌ ، والوَهْدُ يكون اسمًا للحفرة (ج
أَوْهَدٌ) ، كَفَلَسَ وَأَقْلَسَ ، (ووهَادٌ) ،
بالكسر ، (ووهْدَانٌ) ، بالضم ، ووقعَ في
لسان العرب بدل وِهَادٍ وَهْدٌ بِضَمٍّ
فسكون^(٢) فليُنْظَر .

(و) الوَهْدَةُ (: الهُوَّةُ) تكون (في
الأرضِ) ، وَمَكَانٌ وَهْدٌ ، وَأَرْضٌ وَهْدَةٌ
كذلك ، والوَهْدَةُ : النُقْرَةُ المنتقرةُ في
الأرضِ ، أَشَدُّ دُخُولًا في الأرضِ من
الغائطِ ، وليس لها حَرْفٌ ، وعَرْضُهَا
رُمَحَانٌ وَثَلَاثَةٌ ، لا تُنْبِتُ شَيْئًا .

(وأَوْهَدٌ ، كَأَحْمَدَ : يومُ الاثنينِ) ،
من الأَسْمَاءِ العَادِيَةِ ، وَعَدَهُ كُرَاعٌ
فَوْعَلًا ، وَقِيَاسُ قولِ سِيبَوِيهِ أَنْ تكونَ

(١) في مطبوع التاج « ونبدون » والصواب من معجم البلدان

(٢) الذي في اللسان ضبط قلم « وَهْدٌ »

الهمزة فيه زائدة (ج أَوَاهِدٌ) .
(ووهْدَ الفِرَاشَ) تَوَهَّدًا (: مَهْدَهُ ،
(و) من ذلك قولهم (تَوَهَّدَ المرأةُ) إذا
(جَامَعَهَا) ، كأنه افترشها ، وهو مجاز .

[و ما يستدرك عليه :

الوَهْدَةُ هي الخُنْبَةُ ، والنُّونَةُ^(١)
عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ وقال الليث :
الخُنْبَةُ : مَشَقٌّ ما بينَ الشَّارِبَيْنِ
بِحِجَالِ الوَتَرَةِ .

وفي الأساس . بَتْنَا في وَهْدَةٍ .

وتَوَهَّدَ : تَسَقَّلَ^(٢) .

وفي معجم ياقوت : وَهْدٌ اسمُ موضعٍ
في قولِ رَجُلٍ من فزارَةَ :

أَيَا أَثْلَتَنِي وَهْدٌ سَقَى خَضِلُ النَّدَى
مَسِيلَ الرِّبَاحِثِ أَنْحَنِي بِكُمَا الوَهْدُ^(٣)

(١) بهامش مطبوع التاج « زاد في اللسان :
والثُّومَةُ والهمزَةُ والقِلْدَةُ والهِرْتَمَةُ
والعَرْتَمَةُ والحِشْرَمَةُ » .

(٢) في مطبوع التاج « شغل » والصواب من الأساس .
(٣) معجم البلدان . والضبط فيه « مسيل الربا »
بكسر الراء وبعده :

وَيَارِبُوتَةُ الحَبِيبِ حَبِيبَتُ رَبْوَةٍ
على النَّأْيِ مِنَّا وَاسْتَهْلَ بِكَ الرَّعْدُ
هذا والرَّبْوَةُ مثله الراء فتكون الربا جمع
ربوة المكسورة

« فصل الهاء »

مع الدال المهملة

[ه ب د] *

(الهِبْدُ وَالْهَبِيدُ: الْحَنْظَلُ أَوْ حَبُّهُ)،
 واحدته هَبِيدَةٌ، ومنه قول بعض
 الْأَعْرَابِ: فَخَرَجْتُ لَا أَتْلَفُ بِيَوْصِيدَةٍ،
 وَلَا أَتَقَوْتُ بِهَبِيدَةٍ. وفي حديث عُمَرَ
 وَأُمِّهِ: «فَزَوَّدْتَنَا مِنَ الْهَبِيدِ». في النَّهْيَةِ:
 الْهَبِيدُ: الْحَنْظَلُ يُكْسَرُ وَيُسْتَخْرَجُ
 حَبُّهُ وَيُنْقَعُ لِتَذْهَبَ مَرَارَتُهُ وَيَتَّخَذَ
 مِنْهُ طَبِخٌ يُؤْكَلُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ.
 وقال أَبُو عَمْرٍو: الْهَبِيدُ: هُوَ أَنْ يُنْقَعُ
 الْحَنْظَلُ أَيَّامًا ثُمَّ يُغْسَلُ وَيُطْرَحَ قِشْرُهُ
 الْأَعْلَى فَيُطْبَخُ وَيُجْعَلُ فِيهِ دَقِيقٌ،
 وَرَبَّمَا جُعِلَ مِنْهُ عَصِيدَةٌ. وقال أَبُو
 الْهَيْثَمِ: هَبِيدُ الْحَنْظَلِ: شَحْمُهُ، وفي
 الْأَسَاسِ: تَقُولُ: صُحْبَةُ الْعَبِيدِ أَمْرٌ
 مِنْ طَعْمِ الْهَبِيدِ. (و) قَدْ (هَبَدَ)
 الْحَنْظَلُ (يَهْبِدُ)، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ، إِذَا
 (كَسَرَهُ)، قَالَه اللَّيْثُ، (و) قَالَ غَيْرُهُ:
 هَبَدَهُ (يَطْبَخُهُ، وَجَنَاهُ، كَتَهَبَدَهُ)،
 يُقَالُ تَهَبَّدَ الرَّجُلُ أَوِ الظَّلِيمُ، إِذَا

أَخَذَا الْهَبِيدَ مِنْ شَجَرِهِ. وَالتَّهَبَّدُ:
 اجْتِنَاءُ الْحَنْظَلِ وَنَقْعُهُ، وَقِيلَ: أَخَذَهُ
 وَكَسَرَهُ. (وَاهْتَبَدَهُ) إِذَا أَخَذَهُ مِنْ
 شَجَرَتِهِ أَوْ اسْتَخْرَجَهُ لِلْأَكْلِ. وفي
 التَّهْذِيبِ: اهْتَبَدَ الظَّلِيمُ، إِذَا نَقَرَ
 الْحَنْظَلُ فَأَكَلَ هَبِيدَهُ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
 الْاِهْتِبَادُ: أَنْ تَأْخُذَ حَبَّ الْحَنْظَلِ وَهُوَ
 يَابِسٌ وَتَجْعَلَهُ فِي مَوْضِعٍ وَتَصُبُّ عَلَيْهِ
 الْمَاءَ وَتَذُلُّكَ ثُمَّ تَصُبُّ عَنْهُ الْمَاءَ،
 وَتَفْعَلُ ذَلِكَ أَيَّامًا حَتَّى تَذْهَبَ مَرَارَتُهُ،
 ثُمَّ يُدَقُّ وَيُطْبَخُ. وقال أَبُو الْهَيْثَمِ:
 اهْتَبَدَ الرَّجُلُ، إِذَا عَالَجَ الْهَبِيدَ. (و)
 هَبَدَ (فُلَانًا: أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ)، أَيْ الْهَبِيدَ،
 مُقْتَضًى سِيَاقِهِ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ، وَالَّذِي
 فِي التَّكْمِلَةِ مَضْبُوطًا مِنْ حَدِّ ضَرَبَ^(١)
 (و) رَجُلٌ هَابِدٌ. (وَالْهَوَابِدُ: اللَّائِي
 يَجْتَنِينَهُ).

(وَهَبُودٌ، كَتَنُورٍ)، اسم (رَجُلٍ،
 (و) اسم (فَرَسٍ) سَابِقٍ (لِعَمْرِو بْنِ
 الْجُعَيْدِ) الْمُرَادِيَّ. وفي التَّهْذِيبِ
 اسم فَرَسٍ سَابِقٍ لِبَنِي قُرَيْعٍ،

(١) وكذلك هو في اللسان.

قالت امرأة من اليمن :

أَشَابَ قَذَالَ الرَّأْسِ مَضْرَعُ سَيِّدٍ
وَفَارِسُ هَبُودٍ أَشَابَ النَّوَاصِيَا^(١)

(و) هَبُودُ (: ماءٌ لا موضعٌ) في بلاد
تميم ، كما في أَكْثَرِ نُسْخِ الصَّحَاحِ ،
وفي بعضها « نُمَيْرٌ » بدل تميم : (وَوَهُمُ
الْجَوْهَرِيُّ) ، قال شيخنا : لا وَهُمْ ، فإن
الموضع قد يُطْلَقُ على ماءٍ بالموضع ،
والماء يُطْلَقُ على موضعٍ هُوَ بِهِ ، فغايته
أن يكون مجازاً ، من إطلاق المَحَلِّ على
الحَالِّ ، على أن هَبُوداً فيه خِلَافٌ ، هل
هو اسمٌ لماءٍ أو لموضعٍ أو لغير ذلك ،
كما قاله البكري في الْمُعْجَمِ ، وما فيه
خِلَافٌ لا يُنْسَبُ حَاكِيهِ إِلَى وَهُمْ ،
كما لا يَخْفَى ، (وقد يُقَالُ لَهُ الْهَبَابِيدُ ،
أَيْضاً) ، قرأت في الْمُعْجَمِ لِيَاقُوتَ
ما نَصَّه . قال أَبُو مَنْصُورٍ : أَنشَدَنَا أَبُو
الْهِثَمِ أَيْ لِطُفَيْلٍ الْغَنَوِيُّ :

شَرِبْنَا بَعْكَاشَ الْهَبَابِيدِ شَرْبَةً
وَكَانَ لَهَا الْأَخْفَى خَلِيطاً تُزَايِلُهُ^(٢)

قال : عَكَّاشُ الْهَبَابِيدِ ماءٌ يقال

(١) في اللسان عجزه أما في التكلة فالبيت بتمامه .

(٢) ديوانه ٤٩ : واللسان والتكلة وفيها « قرأته » .

له هَبُودٌ ، فَجَمَعَهُ بِمَا حَوْلَهُ . وَأَخْفَى :
اسمٌ مَوْضِعٍ ، وقيل : هَبُودٌ : اسمٌ
جَبَلٍ ، وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

جَزَى اللَّهُ كَعْباً بِالْأَبَاتِرِ نِعْمَةً
وَحَيًّا بِهَبُودٍ جَزَى اللَّهُ أَسْعَدًا^(١)

وَحَدَّثَ عَمْرُو^(٢) بَنُ كِرْكِرَةَ قَالَ :
أَنشَدَنِي ابْنُ مُنَازِرٍ^(٣) قَصِيدَتَهُ الدَّالِيَّةَ ،
فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى قَوْلِهِ :

يَقْدَحُ الدَّهْرُ فِي شَمَارِيخِ رَضْوَى
وَيَحْطُ الصُّخُورَ مِنْ هَبُودٍ^(٤)

قلت له : أَى شَيْءٍ هُوَ هَبُودٌ ؟ فقال :
جَبَلٌ . فَقُلْتُ : سَخِنْتَ عَيْنُكَ ،
هَبُودٌ : عَيْنٌ بِالْيَمَامَةِ مَاوُهَا مِلْحٌ
لَا يَشْرَبُ مِنْهُ شَيْءٌ خَلَقَهُ اللَّهُ ، وَقَدْ
وَاللَّهُ خَرِيتُ فِيهِ مَرَّاتٍ . فلما كان بَعْدَ
مُدَّةٍ وَقَفْتُ عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ وَهُوَ
يُنْشِدُ ، فلما بَلَغَ هَذَا الْبَيْتَ أَنشَدَ :

* وَيَحْطُ الصُّخُورَ مِنْ عَبُودِ *

(١) ديوانه ٧١ ومعجم البلدان (هبود ، تبراك ، أباتر)

(٢) في معجم البلدان ومطبوع التاج « عمر بن كركرة »
وصواب اسمه من مادة (كركر)

(٣) في مطبوع التاج « منادر » وصواب اسمه من طبقات
الشعراء لابن المعتز تحقيق ١١٩ وفيه مراجعته .

(٤) طبقات الشعراء لابن المعتز ١٢٣ وفيه تخريجه مع
قصيدته .

فَقُلْتُ لَهُ : عَبُودُ أَيُّ شَيْءٍ هُوَ؟ قَالَ :
جَبَلٌ بِالشَّامِ فَلَعَلَّكَ يَا ابْنَ الزَّانِيَةِ
خَرَيْتُ فِيهِ أَيْضاً . فَضَحِكْتُ وَقُلْتُ :
مَا خَرَيْتُ فِيهِ وَلَا رَأَيْتُهُ . فَانصَرَفْتُ
وَأَنَا أَضْحَكُ مِنْ قَوْلِهِ .

وَهَبُودُ أَيْضاً : فَرَسٌ لِعُقْبَةَ بْنِ سِيَّاحٍ ^(١)

[ه ب ر د] *

(ثَرِيدَةُ هَبْرَدَانَةُ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيُّ (بَارِدَةٍ) ، هَكَذَا
تَقُولُهُ الْعَرَبُ بِكسرِ الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ
وَسُكُونِ الثَّانِي ، وَقِيلَ : (مُصْغَنَبَةٌ
مُسَوَّاةٌ مُلَمَّمَةٌ) ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِي ،
وَكَانَ : مَبْرَدَانَةُ ، إِتْبَاعٌ .

[ه ج د] *

(الْهُجُودُ) ، بِالضَّمِّ ، (: النَّوْمُ) ، هَجَدَ
الْقَوْمُ هُجُودًا : نَامُوا ، وَالْهَاجِدُ : النَّائِمُ ،
(كَالْتَهَجْدِ) ، فِي الصَّحَاحِ : هَجَدَ ،
وَتَهَجَّدَ ، أَيُّ نَامَ لَيْلًا ، وَهَجَدَ وَتَهَجَّدَ
أَيُّ سَهَرَ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . (و)
الْهَاجِدُ ، وَالْهُجُودُ . (بِالْفَتْحِ :
الْمُصَلِّي بِاللَّيْلِ) (و) (ج) هُجُودٌ ،

(١) فِي اللِّسَانِ « عَلَقَمَةُ بْنُ سِيَّاحٍ » .

(بِالضَّمِّ) ، هُوَ جَمْعُ هَاجِدٍ كَوَاقِفٍ
وَوُقُوفٍ ، (وَهَجْدٌ) كَرُكْعٍ ، قَالَ مُرَّةٌ
ابْنُ شَيْبَانَ :

أَلَا هَلَكَ أَمْرُؤُ قَامَتْ عَلَيْهِ
بِجَنْبِ عُنَيْزَةِ الْبَقَرِ الْهُجُودُ ^(١)
وَقَالَ الْحُطَيْثَةُ :

فَحَيَّاكَ وَدَّ مَا هَذَاكِ لِفَتْيَةٍ
وَخُوصٍ بِأَعْلَى ذِي طُوَالَةٍ هُجْدٍ ^(٢)
(وَتَهَجَّدَ : اسْتَيْقَظَ) لِلصَّلَاةِ أَوْ
غَيْرِهَا ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ « وَمِنَ اللَّيْلِ
فَتَهَجَّدُ بِهِ نَافِلَةً لَكَ » ^(٣) أَيُّ تَيَقَّظُ
بِالْقُرْآنِ ، وَهُوَ حَثٌّ لَهُ فِي إِقَامَةِ صَلَاةِ
اللَّيْلِ الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « قُمِ
اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا » ^(٤) كَذَا فِي الْبَصَائِرِ ،
(كَهَجَدَ) تَهَجَّدًا (، ضِدٌّ) ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : هَجَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا صَلَّى
بِاللَّيْلِ ، وَهَجَّدَ ، إِذَا نَامَ بِاللَّيْلِ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : وَهَجَّدَ ، إِذَا نَامَ ، وَذَلِكَ كُلُّهُ فِي
آخِرِ اللَّيْلِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمَعْرُوفُ

(١) اللِّسَانُ .

(٢) دِيْوَانُهُ وَاللِّسَانُ وَفِي الدِّيْوَانِ « فَحَيَّاكَ وَدَّ مِنْ
هُوَكَ لَقِيْتَهُ ... وَخُوصٌ .. هُجْدِي »

(٣) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ آيَةُ ٧٩ .

(٤) سُورَةُ الْمَزْمَلِ آيَةُ ٢ .

(وَهَجَّدَهُ تَهْجِيدًا : أَيْقَظَهُ ، وَنَوَّمَهُ ،
ضدُّ) ، قَالَ لَبِيدٌ فِي التَّهْجِيدِ بِمَعْنَى
التَّنْوِيمِ يَصِفُ رَفِيقًا لَهُ فِي السَّفَرِ
غَلَبَهُ النَّعَاسُ :

وَمَجُودٍ مِنْ صُبَابَاتِ الْكَرَى
عَاطِفِ النَّمْرِقِ صَدَقِ الْمُبْتَذَلُ
قُلْتُ هَجْدُنَا فَقَدْ طَالَ السَّرَى
وَقَدَرْنَا إِنْ خَنَا الدَّهْرُ غَفْلٌ^(١)
كَأَنَّهُ قَالَ نَوَّمْنَا فَإِنْ السَّرَى طَالَ
حَتَّى غَلَبَنَا النَّوْمُ . وَالْمَجُودُ : الَّذِي
أَصَابَهُ الْجُودُ مِنَ النَّعَاسِ .

(وَهَجِدَ : زَجَرَ لِلْفَرَسِ) ، مِثْلُ إِجْدَ ،
وَهُوَ بِكَسْرَتَيْنِ وَسُكُونِ الثَّالِثِ ، وَإِنَّمَا
لَمْ يَضْبِطْهُ اعْتِمَادًا عَلَى الشُّهُرَةِ .

* [ه د د]

(الْهَدُّ : الْهَذْمُ الشَّدِيدُ) ، وَهُوَ
نَقْضُ الْبِنَاءِ وَإِسْقَاطُهُ ، (و) الْهَدُّ
(: الْكُسْرُ) كَحَائِطٍ يُهْدُ بِمَرَّةٍ^(٢)
فَيَنْهَدِمُ ، (كَالْهُدُودِ) ، بِالضَّمِّ ، وَقَدْ

(١) دِيَوَانُهُ ١٨١ - ١٨٢ وَاللَّسَانُ ، وَفِي الْأَسَاسِ

وَالصَّحَاحُ الثَّانِي مِنْهَا .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « مَرَّةً » وَالصَّوَابُ مِنَ اللَّسَانِ .

فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ الْهَاجِدَ هُوَ النَّائِمُ
[وَهَجَدَ هُجُودًا إِذَا نَامَ]^(١) وَأَمَّا
الْمُتَهَجِّدُ فَهُوَ الْقَائِمُ إِلَى الصَّلَاةِ مِنَ
النَّوْمِ ، وَكَأَنَّهُ قِيلَ لَهُ مُتَهَجِّدٌ
لِلْإِقَاءَةِ الْهُجُودَ عَنْ نَفْسِهِ ، كَمَا يُقَالُ
لِلْعَابِدِ مُتَحَنِّتٌ ، لِلْإِقَاءَةِ الْحِنْثَ عَنْ
نَفْسِهِ . وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، « فَنَظَرَ إِلَى مُتَهَجِّدِي
بَيْتِ الْمَقْدِسِ » أَيِ الْمُصَلِّينَ بِاللَّيْلِ ،
يُقَالُ : تَهَجَّدْتُ ، إِذَا سَهَرْتُ ، وَإِذَا
نِمْتُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

(وَأَهْجَدَ) الرَّجُلُ (: نَامَ) بِنَفْسِهِ ،
مِثْلُ هَجَدَ ، عَنِ الزَّجَّاجِ ، (و) أَهْجَدَ
(أَنَامَ) غَيْرَهُ ، قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ^(٢) :
أَهْجَدْتُ الرَّجُلَ : أَنَمْتُهُ ، وَهَجَدْتُهُ :
أَيْقَظْتُهُ ، (و) قَالَ غَيْرُهُ : أَهْجَدَ
(الرَّجُلَ : وَجَدَهُ نَائِمًا) ، وَهَجَدَهُ : أَنَامَهُ .

(و) أَهْجَدَ (الْبَعِيرُ : أَلْقَى جِرَانَهُ
عَلَى الْأَرْضِ ، كَهَجْدَ) تَهْجِيدًا وَهَكَذَا .
أُورِدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ وَابْنُ
الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ .

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ وَفِيهِ النَّصُّ .

(٢) فِي اللَّسَانِ « بَرْزَجَ »

هَدَّه هَذَا وَهُدُودًا، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ :

فَلَوْ كَانَ مَابِىَ بِالْجِبَالِ لَهَدَّهَا
وَإِنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا شَدِيدًا هُدُودُهَا (١)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَدَّ الْبِنَاءُ يَهْدُهُ
هَذَا، إِذَا كَسَرَهُ وَضَعَضَعَهُ، وَقَوْلُهُمْ :
مَا هَدُّهُ كَذَا : مَا كَسَرَهُ . قُلْتُ : هَذَا
هُوَ الْمَعْرُوفُ فِي هَذَا الْبَابِ ، أَعْنِي
تَعْدِيَهُ ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ فِي
أَثْنَاءِ تَفْسِيرِ مَرْيَمَ أَنَّهُ يُقَالُ : هَدَّ
الْحَائِطُ يَهْدُّ ، إِذَا سَقَطَ ، لَازِمًا ، وَنَقَلَهُ
السَّمِينُ وَسَلَّمَهُ .

(و) الْهَدُّ ، (الْهَرَمُّ) ، مُحَرَّكَةٌ ، وَهُوَ
أَقْصَى الْكِبَرِ ، (و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْهَدُّ (: الرَّجُلُ الْكَرِيمُ) الْجَوَادُ
الْقَوِيُّ . (و) الْهَدُّ (: هَدِيرُ الْبَعِيرِ) ،
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، (و) الْهَدُّ (: الصَّوْتُ
الْغَلِيظُ ، كَالْهَدَدِ) ، مُحَرَّكَةٌ (و) الْهَدُّ
(: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ) الْبَدَنُ ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ ، وَنَقَلَ الْفَتْحُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، (وَيُكْسَرُ) فِي هَذِهِ الْأَخِيرَةِ ،
وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَوْعَدَهُ : إِنِّي
لَغَيْرُ هَدٍّ ، أَيْ غَيْرُ سَعِيفٍ وَلَا جَبَانٍ ،

(١) ديوانه ٧٤/١ واللسان .

(ج هَدُونٌ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ) ،
قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ :

لَيْسُوا بِهَدِّينَ فِي الْحُرُوبِ إِذَا
تُعْقَدُ فَوْقَ الْحَرَاقِفِ النُّطْقُ (١)

وَمَنْعَ بَعْضُهُمُ الْكُسْرَ ، (وَقَدْ هَدَّ
يَهْدُّ) وَيَهْدُّ ، (كَيْمَلُ وَيَقِلُّ) ، أَيْ
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، (هَذَا) ، مَصْدَرُهُمَا .

(وَالْهَادُّ : صَوْتُ) يَأْتِي (مِنْ)
قَبْلِ (الْبَحْرِ) يَسْمَعُهُ أَهْلُ السَّوَاهِلِ ،
(فِيهِ) ، وَفِي بَعْضِ الْأُمَهَاتِ : لَهُ
(دَوَى) فِي الْأَرْضِ ، وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْهُ
الزَّلْزَلَةُ ، وَهَدِيدُهُ : دَوِيُّهُ ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : وَدَوِيُّهُ : هَدِيدُهُ ، وَقَدْ هَدَّ
يَهْدُّ ، كَمَلَّ يَمَلُّ .

(و) الْهَادَّةُ . (بِالْهَاءِ ، الرَّعْدُ) ،
تَقُولُ الْعَرَبُ : مَا سَمِعْنَا الْعَامَ هَادَّةً ، أَيْ
رَعْدًا .

(وَالْأَهْدُ : الْجَبَانُ) الضَّعِيفُ ،
(كَالْهَدَادَةِ) ، قَالَ شَمْرٌ : يَقَالُ . رَجُلٌ
هَدٌّ وَهَدَادَةٌ ، وَقَوْمٌ هَدَادٌ : جُبْنَاءُ ، وَأَنْشَدَ

(١) اللسان والصحيح . المقائيس ٧/٦ .

قَوْلَ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ يَمْدَحُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ :

فَأَدْخَلَهُمْ عَلَى رَبِيذٍ يَدَاهُ

بِفِعْلِ الْخَيْرِ لَيْسَ مِنَ الْهَدَادِ (١)

(و) قولهم (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ هَدَّكَ مِنْ رَجُلٍ ، وَتَكْسِيرُ الدَّالِ ، أَيْ حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ) ، وَلَا يَخْفَى أَنَّ قَوْلَهُ مِنْ رَجُلٍ مَرَّةً ثَانِيَةً تَكَرَّارٌ مُخِلٌّ لِلَاخْتِصَارِ ، وَهُوَ مَدْحٌ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا وُصِفَ بِجَلَدٍ وَشِدَّةٍ ، انْتَهَى . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : أَثْقَلَكَ وَصَفٌ

مَحَاسِنِهِ ، وَفِيهِ لُغَتَانِ ، مِنْهُمْ مَنْ يُجْرِيهِ مُجْرَى الْمَصْدَرِ ، فَحِينَئِذٍ (الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ ، وَ) مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ فِعْلًا فَيُنْتِنِي وَيَجْمَعُ ، (يُقَالُ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ هَدَّكَ مِنْ رَجُلٍ ، وَ) بِامْرَأَةٍ هَدَّتَكَ مِنْ امْرَأَةٍ ، كَقَوْلِكَ ، كَفَّاكَ وَكَفَّتَكَ ، (وَ) فِي التَّثْنِيَةِ : مَرَرْتُ (بِرَجُلَيْنِ هَدَّاكَ . وَ) فِي الْجَمْعِ مَرَرْتُ (بِرِجَالٍ هَدُّوكَ ، وَ) فِي مَثْنَى الْمُؤَنَّثِ : مَرَرْتُ (بِامْرَأَتَيْنِ هَدَّتَاكَ . وَ) فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ مَرَرْتُ (بِنِسَاءٍ هَدَدْنَكَ) ،

(١) ديوانه ٢٧ واللسان .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* وَلِي صَاحِبٌ فِي الْغَارِ هَدَّكَ صَاحِبًا * (١)

قَالَ : أَيْ مَا أَجَلَّهُ ، مَا أَنْبَلَّهُ ، مَا أَعْلَمَهُ ، يَصِفُ ذُنْبًا . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا لَهَبٍ قَالَ : لَهْدٌ مَا سَحَرَكَمْ صَاحِبُكُمْ . وَهِيَ كَلِمَةٌ يُتَعَجَّبُ بِهَا ، يُقَالُ : لَهْدُ الرَّجُلِ ، أَيْ مَا أَجَلَدَهُ .

(وَهْدُ بْنُ بُدَدَ ، كَزُفَرٍ) ، فِيهِمَا ، اسْمُ (الْمَلِكِ الَّذِي كَانَ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَضِبًا) ، جَاءَ ذَلِكَ (عَنْ) الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ (الْبُخَارِيِّ) فِي صَحِيحِهِ ، فِي كِتَابِ التَّفْسِيرِ ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ .

(وَالْهَدُودُ) ، كَصَبُورٍ : (الْأَرْضُ السَّهْلَةُ) (اللَّيْنَةُ) ، (وَ) (الْهَدُودُ) : الْعَقَبَةُ (الشَّاقَّةُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَكْمَةُ هَدُودٌ : صَعْبَةُ الْمُنْحَدَرِ . (وَ) (الْهَدُودُ

(١) هو للقتال الكلابي كما في ديوانه ٧٧ وعجزه

هُوَ الْجَوْنُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُعْلَلُ

وَانْظُرْ تَحْرِيجه فِيهِ وَفِي الْأَسَاسِ لِدَكَيْنِ مَعَ بَيْتِ آخِرِ رَوَايَةٍ :

وَلِي صَاحِبٌ بِالْقَاعِ هَدَّكَ صَاحِبًا
أَخُو الْجَوْنِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُعْلَلُ
وَإِنْ فُؤَادِي مِنْهُ فِي طُولِ صُحْبَتِي
وَأُنْسِي بِهِ فِي الْقَيْنَتَيْنِ لَا وَجَلَ
وَانْظُرْ مَادَةَ (جَوْنِ)

(: الحُدُورُ)، كَصَبُورٍ، مَكَانٌ يُنْحَدَرُ مِنْهُ، كَالْأَحْدُورِ.

(والهَدِيدُ: الرجلُ الطَّوِيلُ) نقله الصاغاني.

(والهَدُودُ)، كَقُنْفُذٍ، وَإِنَّمَا تَرَكَ الضَّبْطَ اعْتِمَادًا عَلَى الشُّهُرَةِ (: كُلُّ مَا يُقَرَّرُ^(١) مِنَ الطَّيْرِ)، صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ، وَهَذَا الطَّائِرُ: قَرَقَرٌ، (و) قَوْلُهُ تَعَالَى، وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدُودَ^(٢) قَالَ الْمَفْسُورُونَ: وَهُوَ (طَائِرٌ م) أَيْ مَعْرُوفٌ (كَالْهَدِيدِ) وَالْهَدَاهِدُ (كَعَلَبِيطٍ وَعُلَابِيطٍ، وَ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ: الْهَدُودُ وَالْهَدَاهِدُ (: الْحَمَامُ الْكَثِيرُ الْهَاهِدَةِ)، أَيْ الصَّوْتِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْهَدُودُ وَالْهَدَاهِدُ: الْكَثِيرُ الْهَدِيرِ مِنَ الْحَمَامِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: الْهَدَاهِدُ: طَائِرٌ يُشَبِّهُ الْحَمَامَ، قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ نَفْسَهُ وَحَالَهُ:

كَهَدَاهِدٍ كَسَرَ الرُّمَاءَ جَنَاحَهُ

يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلًا^(٣)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُعْنَى بِهِ الْفَاحِشَةُ أَوْ الدُّبْسِيُّ أَوْ الْوَرَشَانُ أَوْ الْهَدُودُ أَوْ الدُّخْلُ [أَوْ الْأَيْكُ]^(١) وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَالَ الْكِسَائِيُّ: إِنَّمَا أَرَادَ الرَّاعِي فِي شَعْرِهِ بِهَدَاهِدٍ تَصْغِيرَ هُدُودٍ، فَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ ذَلِكَ، قَالَ: وَلَا أَعْرِفُهُ مُصَغَّرًا^(٢)، قَالَ: إِنَّمَا يُقَالُ فِي كُلِّ مَا هَدَلَ وَهَدَرَ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَهُوَ الصَّحِيحُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ يَاءٌ التَّصْغِيرِ. قَالَ الصَّغَانِيُّ: وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ: لَمْ يُرِدِ الرَّاعِي بِالْهَدَاهِدِ الْهَدُودَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ حَمَامَةً ذَكَرًا يُهْدَهُدُ فِي صَوْتِهِ، وَالَّذِي يَخْتَجُّ لِلْكِسَائِيِّ يَقُولُ تَصْغِيرَ هُدُودٍ، قَلَبُوا يَاءَ التَّصْغِيرِ أَلِفًا، كَمَا قَالُوا دُوبَابَةً فِي تَصْغِيرِ دَابَّةٍ، (جَمَعَ الْكُلَّ هَدَاهِدًا)، بِالْفَتْحِ، (وَهَدَاهِيدًا)، الْأَخِيرُ عَنْ كُرَاعٍ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ، وَلَا أَعْرِفُ لَهَا وَجْهًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَاحِدُ هَدَاهِدًا.

(و) الْهَدُودُ، (بِفَتْحَتَيْنِ: أَصَوَاتُ

(١) زيادة من اللسان وفيه النص. هذا وبهامش مطبوع الناج

«قوله أو الدخول كسكر طائر أغبر كالدخل كجندب

وتنفذ، أفاده المجد»

(٢) في اللسان «تصغيرا»

(١) في إحدى نسخ القاموس «يفرقر»

(٢) سورة النمل الآية ٢٠

(٣) اللسان مكرره فيه والتكلمة والجهرة ١٤٣/١،

٣٠١/٢ و٣٩٤/٣ وفي الصحاح صدره

الْجَنِّ، بِلَا وَاحِدٍ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَابْنِ أَحْمَرَ:

ثُمَّ اقْتَحَمْتُ مُنَاجِدًا وَلَزِمْتُهِ
وَفُؤَادُهُ زَجَلٌ كَعَزْفِ الْهَذْدِ^(١)

(وَهَذْدَهُ) تَهْدِيدًا (: خَوْفَهُ) ،
كَالتَّهْدِيدِ وَالتَّهْدَادِ ، وَهُوَ الْوَعِيدُ وَالتَّخَوُّفُ .

(وَهَذْدَ) الْحَمَامُ (: هَذَرَ) وَهَذَلَ ،
وَهَذْدَةُ الْحَمَامِ : دَوَىُّ هَذِيرِهِ . (و)
هَذْدَ (الطَّائِرُ : قَرَقَرَ)^(٢) ، وَالْهَذْدَةُ
هِيَ الْقَرَقَرَةُ .

(و) هَذْدَ (الصَّبِيَّ) فِي مَهْدِهِ
هَذْدَةً (: حَرَّكَه لِيَنَامَ) ، وَفِي الْحَدِيثِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ «جَاءَ شَيْطَانٌ فَحَمَلَ بِلَالًا فَجَعَلَ
يُهَذِّدُهُ كَمَا يُهَذِّدُ الصَّبِيَّ» . وَذَلِكَ
حِينَ نَامَ عَنْ إِيقَاضِهِ الْقَوْمَ لِلصَّلَاةِ .

(و) هَذْدَ (: حَدَرَ الشَّيْءُ مِنْ عُلُوِّ
إِلَى سُفْلٍ) كَذَهْدَةٍ .

(وَهَذَا هُذٌّ : حَيٌّ) مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ
بِالضَّمِّ ، بِدَلِيلِ مَا بَعْدَهُ .

(و) هَذَا هُذٌّ ، (بِالْفَتْحِ الرِّفْقُ ، وَ)

(١) اللسان وروى أيضا بضم الهامين .

(٢) في إحدى نسخ القاموس «فرفر» .

مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : (هَذَا دَيْكَ ، أَيْ
مَهْلًا) ، يَكْفِكَ .

(و) فِي النُّوَادِرِ : (يُهَذِّدُ إِلَى) كَذَا ،
وَيُهْدَى إِلَى كَذَا ، وَيُسَوَّلُ إِلَى كَذَا ، (أَيْ
يُخَيَّلُ) إِلَى وَلِيٍّ ، وَيُخَالُ لِي كَذَا .
تَفْسِيرُهُ إِذَا شَبَّ الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ
بِالظَّنِّ مَا لَمْ يُثْبِتْهُ وَلَمْ يَعْقِدْ عَلَيْهِ إِلَّا
التَّشْبِيهَ .

(و) يُقَالُ (إِنَّهُ لَهَدَّ الرَّجُلُ ، أَيْ
لَنِعْمَ الرَّجُلُ) ، وَذَلِكَ إِذَا أُثْنِيَ عَلَيْهِ
بِجَلْدٍ وَشِدَّةٍ ، وَاللَّامُ لِلتَّأْكِيدِ ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : هَدَّ الرَّجُلُ ، كَمَا تَقُولُ : نِعْمَ
الرَّجُلُ .

(وَفُلَانٌ يُهَدُّ) ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلَهُ ،
(إِذَا أُثْنِيَ عَلَيْهِ بِالْجَلْدِ) وَالْقُوَّةِ .

(وَهَدَّ ، بِكسْرِ الدالِ الْمَشْدَدَةِ) أَيْ
مَعَ فَتْحِ الْأَوَّلِ (: كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ
شُرْبِ الْحِمَارِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَالْهَدَّةُ : ع ، بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ
[أَوْ هِيَ مِنَ الطَّائِفِ])^(١) وَفِي مَعْجَمِ
يَاقُوتَ : بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ

(١) زيادة من القاموس ولا توجد في معجم البلدان

والهَذَا بِنُ شَرْحِيلِ أَبُو بَلْقَيْسٍ
مَلَكٌ بَعْدَ إِفْرِيقِشٍ .

[] ومما يستدرك عليه :

انْهَدَّ الْجَبَلُ ، أَيْ انْكَسَرَ .

وَهَدَّنِي الْأَمْرُ ، وَهَدَّ رُكْنِي ، إِذَا
بَلَغَ مِنْهُ وَكَسَرَهُ . وَرَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ
أَنَّهُ قَالَ : مَا هَدَّنِي مَوْتُ أَحَدٍ مَا هَدَّنِي
مَوْتُ الْأَقْرَانِ .

وَهَدَّتْهُ الْمُصِيبَةُ : أَيْ أَوْهَنْتْ رُكْنَهُ ،
وَهَذَا مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالْهَدَّةُ : صَوْتُ شَدِيدٌ تَسْمَعُهُ مِنْ
سُقُوطِ رُكْنٍ أَوْ حَائِطٍ أَوْ نَاحِيَةِ جَبَلٍ .
وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ « اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدِّ وَالْهَدَّةِ » قَالَ أَحْمَدُ
ابْنُ غِيَاثٍ الْمَرْوَزِيُّ : الْهَدُّ : الْهَدْمُ ،
وَالْهَدَّةُ : الْخُسُوفُ ، وَيُقَالُ : الْهَدَّةُ
صَوْتُ مَا يَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ .

وَالْهَدِيدُ : دَوَى الصَّوْتِ ، كَالْفَدِيدِ^(١)

وَاسْتَهْدَدْتُ فَلَانًا ، أَيْ اسْتَضَعَفْتُهُ ،

(١) فِي اللِّسَانِ : وَالْهَدِيدُ وَالْفَدِيدُ الصَّوْتُ ،
وَاسْتَهْدَدْتُ فَلَانًا أَيْ اسْتَضَعَفْتُهُ ..

هَدَوِيَّ^(١) ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْقُرُودِ
(وَقَدْ يُخَفَّفُ)^(٢) وَيُقَالُ بِالتَّخْفِيفِ
مَوْضِعٌ آخَرُ عِنْدَ مَرِّ الظَّهْرَانِ ، وَهُوَ
مَمْدَرَةُ أَهْلِ مَكَّةَ ، وَيُقَالُ لَهَا : هَدَّةُ
زُلَيْفَةَ ، وَزُلَيْفَةُ بَطْنٌ مِنْ هُدَيْلٍ ، (أَوْ
الصَّوَابُ بِالْهَمْزِ ، [وَقَدْ]^(٣) تَقَدَّمَ) فِي
بَابِهِ فَرَاغَهُ ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو
عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ .

(وَهْدَيْدٌ ، كَزُبَيْرٍ ، ابْنُ جُمَحَ) بَنَ عَمْرُو
ابْنَ هُصَيْنٍ بَنَ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بَنِ
غَالِبٍ ، أَخُو سَعْدٍ وَحُذَافَةَ .

(وَهُمْ يَتَهَادُّونَ) ، أَيْ (يَتَسَاتَلُونَ)^(٤)
أَيْ يَتَتَابَعُونَ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ .

(و) يُقَالُ ، (مَا فِي وُدِّهِ هَذَا هَدٌّ)
بِالْفَتْحِ^(٥) أَيْ (لُطْفٌ) وَرِفْقٌ .

(وَالْهَذَا هَدٌّ) ، بِالْفَتْحِ : اسْمُ رَجُلٍ ،
وَهُوَ (صَاحِبُ مَسَائِلِ الْقَاضِي) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(١) هَكَذَا الضَّبْطُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِدُونِ تَشْدِيدٍ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ « تَخَفَّفَ » .

(٣) لَيْسَتْ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ .

(٤) فِي الْقَامُوسِ « يَتَسَاتَلُونَ » وَهَامِشُ التَّاجِ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ

يَتَسَاتَلُونَ هَكَذَا بِنَسْخَةِ الشَّارِحِ كَالْتَكْمَلَةِ وَوَقَعَ فِي الْمَتْنِ

الْمَطْبُوعِ يَتَسَاءَلُونَ وَهُوَ تَصْحِيفٌ »

(٥) هَذَا ضَبْطُ التَّكْمَلَةِ وَبِلَا تَنْوِينٍ ، وَضَبْطُ

الْقَامُوسِ ضَبْطُ قَلَمٍ « هَذَا هَدٌّ » .

وقال عدي بن زيد:

لَمْ أَطْلُبِ الْخُطَّةَ النَّبِيلَةَ بِالْ
قُوَّةِ أَنْ يُسْتَهْدَ طَالِبُهَا^(١)
وقال الأصمعي: يقال للوعيد من
وراء ورائ: القديد والهديد.

وهدد، مُحَرَّكَةً، اسمٌ لِمَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ
حَمِيرَ، وهو هدد بن هَمَال، وَيُرْوَى أَنَّ
سَيِّدَنَا سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَوَّجَهُ
بَلَقَةَ بِنْتَ بَلْبَشَرَ^(٢).

وَفَحْلٌ هُدَاهِدٌ: كَثِيرُ الْهَذَاهِدَةِ
يَهْدِرُ فِي الْإِبِلِ وَلَا يَقْرَعُهَا.

وَجَمْعُ الْهَذَاهِدَةِ هُدَاهِدٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ:
يَتَبَعْنَ ذَا هُدَاهِدٍ عَجَنَسَا
مُؤَاصِلًا قُفًّا وَرَمَلًا أَذْهَسَا^(٣)

هكذا، أَنشده الجوهري، قال
الصاغاني: إنما هو لِعَلْقَةِ التَّيْمِيِّ، قال:
وَأَنشده أَبُو زِيَادٍ الْكَلَابِيُّ فِي نَوَادِرِهِ
لِسِرَاجِ بْنِ قُرَّةِ الْكَلَابِيِّ.

(١) اللسان.

(٢) بهامش اللسان «قوله بنت بلبشر كذا في الأصل
مضبوطا والقي في اليبسوى والمطيط بنت ثراحيل،
ولعل في اسمه خلافا أو أحدها لقب والعلم عند الله».

(٣) مستدركات ديوانه ٨٠ واللسان والتكملة، والصاحح،
وفي مطبوع التاج «عجسسا» وانظر مادة (عجنس)
ففيها انشاهد ومنسوب للعجاج وقيل: جرى الكاهل

وهَدَادٌ، كَسَحَابٍ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ،
ويقال إنه ابن زيد مَنَاءَ.

والهَدَانُ، بالكسر: الرجل الجافى
الْأَحْمَقُ، وتُلَيْلٌ بِالسِّيِّ يُسْتَدَلُّ بِهِ
[وبآخر مثله] ^(١) والهَدَانُ أَيْضاً
مَوْضِعٌ بِحِمَى ضَرِيَّةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى.

[ه د ب د] *

(الْهُدَيْدُ، كَعُلَيْطٍ: اللَّبَنُ الْخَائِرُ
جِدًّا)، قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ مِنَ الْأَلْفَاظِ
الَّتِي اسْتَعْمَلُوهَا اسْمًا وَصِفَةً وَلَا فِعْلًا
(كَالْهُدَايِدِ)، كَعُلَايِطٍ، وَلَبَنٌ هُدَيْدٌ
وَفُدْفُدٌ، وَهُوَ الْحَامِضُ الْخَائِرُ، (و)
قِيلَ: الْهُدَيْدُ (الْخَفْشُ، وَ) قِيلَ: هُوَ
(ضَعْفُ الْعَيْنِ)، وَفِي غَيْرِ الْقَامُوسِ
«الْبَصَرُ» بَدَلُ «الْعَيْنِ»، (و) الْهُدَيْدُ
(صَمْعٌ أَسْوَدٌ) يَسِيلُ مِنَ الشَّجَرِ، (و)
الْهُدَيْدُ (الضَّعِيفُ الْبَصَرِ)، يُسْتَعْمَلُ
اسْمًا وَصِفَةً، كَمَا تَقَدَّمَ، (و) قَالَ
الْمُفَضَّلُ: الْهُدَيْدُ: الشُّبْكُرَةُ^(٢)، وَهُوَ

(١) زيادة من معجم البلدان وعنه النص وهذا من مادة هذب.

(٢) في الأساس مادة هذب قال الجاحظ: ليس للمرب
اسم لمن لا يبصر بالليل وهو الذي يقال
له: شُبْكُورٌ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَقُولُوا: بِهِ
هُدَيْدٌ.

(العشَا) يَكُونُ فِي الْعَيْنِ ، يُقَالُ : بِعَيْنِهِ
هُدْبِدٌ ، (لَا الْعَمَشُ ، وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ)
وَأَنشَد :

إِنَّهُ لَا يُبْرَى دَاءَ الْهُدْبِدِ
مِثْلُ الْقَلَايَا مِنْ سَنَامٍ وَكَيْدٍ^(١)

وهذا الذي ذَهَبَ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ
قَوْلٌ لِبَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ ، وَالْخَطْبُ فِي
ذَلِكَ سَهْلٌ ، وَمِثْلُ هَذَا لَا يُعَدُّ الذَاهِبُ
إِلَيْهِ غَالِطًا ، وَقَالَ شَيْخُنَا : وَقِيلَ إِنَّهُ
كُلُّ مَا يُصِيبُ الْعَيْنَ . فَيَصِحُّ عَلَى
جَهَةِ الْعُمُومِ ، وَيَدُلُّ لَهُ أَنَّ الْمُصَنِّفَ
نَفْسَهُ فَسَّرَهُ أَوَّلًا بِضَعْفِ الْعَيْنِ ، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ ، فَتَأَمَّلْ .

(١) اللسان والصاحح وهامش مطبوع التاج «قال الجوهري :

قوله : إنه ، بضمة مختلصة كما قال آخر :

فَبَيَّنَاهُ يَشْرِي رَحْلُهُ قَالَ قَائِلٌ :

• لَمَنْ جَمَلٌ رِخْوُ الْمِلَاطِ نَجِيبٌ •

أه قال في التكملة : والرواية : « ذَلُولٌ »

والقطعة لامية وهي للعجير السلولى وأولها :

وَجَدْتُ بِهَا وَجْدَ الَّذِي ضَلَّ نِضْوَهُ

بمكة يَوْمًا وَالرِّفَاقُ تَزُولُ

هذا وفي هامش مطبوع التاج « نزول »

والصواب من التكملة نفسها وانظر الأساس

(هذب)

ليس دَوَاءُ الْهُدْبِدِ

إِلَّا سَنَامٌ وَكَيْدٌ

[ه ر د] *

(هَرَدَه) ، أَى الثَّوبَ (يَهْرُدُهُ) ، مِنْ
حَدٍّ ضَرَبَ ، هَرْدًا (: مَزَقَهُ) ، كَهَرَّتَهُ .
(و) هَرَدَ الْقَصَّارُ الثَّوبَ وَهَرَّتَهُ
(: خَرَقَهُ) وَضَرَبَهُ ، فَهُوَ هَرِيدٌ وَهَرِيْتُ ،
قَالَ أَبُو زَيْدٍ . (و) هَرَدَ (اللَّحْمَ)
يَهْرُدُهُ هَرْدًا : أَنْضَجَهُ إِنْضَاجًا شَدِيدًا ،
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
(أَنْعَمَ إِنْضَاجَهُ ، أَوْ) هَرَدَهُ : (طَبَخَهُ
حَتَّى تَهَرَّأَ) وَتَهَرَّدَ ، (كَهَرَدَهُ) تَهْرِيدًا
فَهُوَ مُهَرَّدٌ ، شُدُّدٌ لِلْمَبَالِغَةِ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
: فَإِنْ أَدَخَلْتَ اللَّحْمَ النَّارَ وَأَنْضَجْتَهُ فَهُوَ
مُهَرَّدٌ ، وَقَدْ هَرَدْتَهُ (فَهَرَدَ) هُوَ كَعَلِمَ ،
قَالَ : وَالْمُهَرَّاءُ مِثْلُهُ .

(و) هَرَدَ (الشَّيْءَ : قَدَّرَ عَلَيْهِ)

قال ابن ميادة :

وَبَرَزَ السَّيِّدُ وَالْمَسُودُ

وَاخْتَلَطَ الْهَارِدُ وَالْمَهْرُودُ^(١)

(وَالْهَرْدُ :) الْإِخْتِلَاطُ ، كَ (الْهَرَجِ) ،

وَتَرَكْتُهُمْ يَهْرِدُونَ ، أَى يَمْوجُونَ

كِيَهْرَجُونَ .

(١) التكملة

(وَالْهَرْدِيُّ :) الثوب (الْمَصْبُوغُ) به
أى بِالْهَرْدِ .

(وَالْهَرْدِيَّةُ : الْحُرْدِيَّةُ) ^(١) وهى
قَصَبَاتٌ تُضَمُّ مَلَوِيَّةٌ بِطَاقَاتِ الْكَرْمِ
تُحْمَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانُهُ . قال الأزهري :
والذى حفظناه عن أئمتنا الحِرْدَى
بالحاء ، ولم يقله بالهاء غير الليث ^(٢) .

(وَالْهَرْدُ ، بِالْفَتْحِ : ع بِلَادِ أَبِي
بَكْرٍ بنِ كِلَابٍ) ، نقله ياقوت عن أبي
زِيَادٍ ، وفى التكملة : هَرْدُ : موضع
ببِلَادِ أَبِي بَكْرٍ .

(وَالْهَرْدَى ، بالكسر ، وَيُمَدُّ : نَبْتُ)
وقال أبو حنيفة : الْهَرْدَى ، مَقْصُورٌ :
عُشْبَةٌ لَمْ يَبْلُغْنِي لَهَا صِفَةٌ ، قال : ولا
أَدْرِ أَمَذَكْرَةٌ أَمْ مُؤَنَّثَةٌ ، واقتصر
الأصمعيُّ أيضاً على الْقَصْرِ ، وقال :
نَبْتُ ، ولا أَدْرِ أَيْذَكْرٌ أَمْ يُؤَنَّثُ ،
كذا فى كتاب المقصور لأبى عَلى القالى
وكذلك قاله ابنُ الأَثير ، وجعلها
مُؤَنَّثَةً .

(١) فى القاموس المطبوع الجردية والصواب كما هنا .
(٢) فى اللسان هذا النص فى غير هذا السياق ، وبالنسبة
المثبتة فى (حرد) : الحردى .. ولا يقال الهردى .

(و) الْهَرْدُ (: الطَّعْنُ فى العَرَضِ) ،
هَرَدَ عَرَضَهُ وَهَرَتَهُ يَهْرِدُهُ هَرْدًا .

(و) الْهَرْدُ (: الشَّقُّ لِلْإِفْسَادِ)
والإِخْرَاقِ لا لِلِإِصْلَاحِ ، كما سيأتى .

(و) الْهَرْدُ ، (بِالْكَسْرِ : النِّعَامَةُ)
الْأُنْثَى .

(و) الْهَرْدُ (: الرَّجُلُ السَّاقِطُ)
الضَّعِيفُ .

(و) الْهَرْدُ (بِالضَّمِّ : الْكُرْكُمُ)
الْأَصْفَرُ .

(و) الْهَرْدُ أَيْضاً (: طِينٌ أَحْمَرٌ)
يُصْبَغُ بِهِ .

(و) الْهَرْدُ أَيْضاً (: عُرُوقٌ) صُفْرٌ
(يُصْبَغُ بِهَا) ، كَذَا فى النُّسخِ ، على
أن الضمير راجع إلى العروق ،
والصحيح أن العروق اسمٌ لِيَصْبَغِ
أَصْفَرُ ، كما هو فى نَصِّ الصَّاغَانِي ،
فحينئذ الصوابُ فى الْعِبَارَةِ «يُصْبَغُ
به » كما هو نصُّ التكملة ، قال الْهَرْدُ :
بِالضَّمِّ الْعُرُوقُ ، وَالْعُرُوقُ : صِبْغٌ
أَصْفَرٌ يُصْبَغُ بِهِ ، فتأمل .

المَهْرُودَ : الذى يُصْبَغُ بِالْوَرَسِ ، ثم
بِالزَّعْفَرَانِ . فيجىءُ لَوْنُهُ مِثْلَ لَوْنِ
زَهْرَةِ الحَوْدَانَةِ ، فذلك الثوبُ المَهْرُودُ .
ويُروى « فى مُصَصَّرَتَيْنِ » وهى (١)
المَصْبُوغَةُ بِالصُّفْرَةِ مِنْ زَعْفَرَانٍ أَوْ
غَيْرِهِ ، وقال القَتَيْبِيُّ : هو عِنْدِي
خَطًّا مِنَ النِّقْلَةِ ، وَأَرَاهُ مَهْرُودَتَيْنِ ، أَى
صَفْرَاوَيْنِ ، يقال : هَرَيْتُ العِمَامَةَ ،
إِذَا لَبِسْتَهَا صَفْرَاءَ ، وَفَعَلْتُ مِنْهُ
هَرَوْتُ ، قال : فَإِنْ كَانَ مُحْفُوظًا بِالدَّالِ
فَهُوَ مِنَ الهَرْدِ : الشَّقُّ ، وَخُطِيَّ ابْنُ
قُتَيْبَةَ فى اسْتِدْرَاكِه وَاسْتِثْقَاةِ ، قال ابنُ
الْأَنْبَارِيِّ : القَوْلُ عِنْدَنَا فى الْحَدِيثِ :
« بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ » يُرْوَى بِالدَّالِ
وَبِالذَّالِ ، أَى بَيْنَ مُصَصَّرَتَيْنِ ، عَلَى
مَا جَاءَ فى الْحَدِيثِ ، قال : وَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا
فِيهِ ، وَالْمَصَّصَةُ مِنَ الثِّيَابِ : الَّتِى فِيهَا
صُفْرَةٌ خَفِيفَةٌ ، قال أَبُو بَكْرٍ : لَا تَقُولُ
العَرَبُ هَرَوْتُ الثَّوبَ ، وَلَكِنْهُمْ يَقُولُونَ
هَرَيْتُ ، فَلَوْ بُنِيَ عَلَى هَذَا لَقِيلَ
مُهْرَاءُ ، لَفِ كُرْكُمُ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ

(وَالْهَيْرُودَانُ) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونُ فَضْمٌ ،
(اللَّصُّ) ، قال الْأَزْهَرِيُّ : وَلَيْسَ بَشَبْتِ .
(و) الْهَيْرُودَانُ أَيْضًا (: نَبْتُ) ،
كَالْهَرْدَى ، وَقِيلَ هُوَ الْهَرْدَانُ (١) بِالْكَسْرِ .
(و) هَيْرُودَانُ اسْمُ (رَجُلٍ) .

(وَهَرْدَانُ ، بِالضَّمِّ : ع ، و) هَرْدَانُ
اسْمُ (رَجُلٍ) .

(وَهَرَدْتُ الشَّيْءَ أَهْرِيدُهُ : أَرَدْتُهُ
أَرِيدُهُ) ، كَهَرَاةٍ يُهَرِّقُهُ .

(وَالْتَهَرِيدُ : لُبْسُ الْمَهْرُودِ) ، وَلَمْ
يَذْكُرْ مَعْنَى الْمَهْرُودِ ، وَهُوَ الثَّوبُ
الْأَصْفَرُ الْمَصْبُوغُ بِالْهَرْدِ ، كَالْمُهَرَّدِ ،
وفى الْحَدِيثِ « يَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فى ثَوْبَيْنِ مَهْرُودَيْنِ » وفى
التَّهْذِيبِ : « يَنْزِلُ عِيسَى وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ
مَهْرُودَانِ » . قال الْفَرَّاءُ : الْهَرْدُ : الشَّقُّ .
وفى رِوَايَةٍ أُخْرَى « فى مَهْرُودَتَيْنِ » أَى فى
شَقَّتَيْنِ أَوْ حُلَّتَيْنِ ، قال الْأَزْهَرِيُّ :
قَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرِ لِأَبِى عَدْنَانَ : أَخْبَرَنِى
العَالِمُ مِنْ أَعْرَابِ بَاهِلَةَ أَنَّ الثَّوبَ

(١) كَذَا وَلَعَلَّهَا « الْهَرْدَاءُ » فَهِيَ الَّتِى وَرَدَتْ
وَأَشَارَ إِلَيْهَا ، أَوْ أَنَّهَا الْهَرْدَانُ بِالضَّمِّ فَهِيَ
الْمَوْجُودَةُ فى اللِّسَانِ مَضْبُوطَةٌ ضَبْطَ قَلَمٍ .

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله وهى السخ كذا باللسان
والظاهر وهما المصبوغتان »

فاعله] ^(١) وبعدهُ فَإِنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ
هَرَيْتُ إِلَّا فِي الْعِمَامَةِ خَاصَّةً ، فَلَيْسَ
لَهُ أَنْ يَقِيسَ الشَّقَّةَ عَلَى الْعِمَامَةِ ، لِأَنَّ
اللُّغَةَ ، رَوَايَةً ، وَقَوْلُهُ : بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ
أَيَّ بَيْنَ شَقَّتَيْنِ ، أَخَذْنَا مِنَ الْهَرْدِ ،
وَهُوَ الشَّقُّ خَطَأً ، لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تُسَمِّي
الشَّقَّ لِلْإِصْلَاحِ هَرْدًا ، بَلْ يُسَمُّونَ
الْإِخْرَاقَ وَالْإِفْسَادَ هَرْدًا ، فَالْصَّوَابُ
مَا قَدَّمْنَاهُ .

(وَهُوَ أَهْرَدُ الشَّدَقِ) ، لُغَةٌ فِي
(أَهْرَتِهِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَحَلِّهِ .

[ه ر ن د]

[وما يستدرك عليه :

هَرْنَدُ ، كَمَرْنَدُ : مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي
أَصْفَهَانَ ، عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ .

[ه ز ا ر م ر د]

[وما يستدرك عليه :

هَزَارْمَرْدُ ، وَمَعْنَاهُ أَلْفُ رَجُلٍ ، وَهُوَ
اسْمٌ ، وَابْنُ هَزَارَ مَرْدَ الصَّرِيفِيِّ ،
مُحَدِّثٌ وَلَهُ جُزْءٌ .

(١) زيادة من اللسان ومنه النقل .

[ه ر ش د] *

[وما يستدرك عليه :

الْهَرَشْدَةُ ، بِالْكَسْرِ وَشَدَّ الدَّالُ :
الْعَجُوزُ ، اسْتَدْرَكَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ه ر ك ن د]

وَهَرَكَنْدُ ، بِالْفَتْحِ : بَحْرٌ فِي أَقْصَى
بِلَادِ الْهِنْدِ وَالصِّينِ ، وَفِيهِ جَزِيرَةٌ
سَرَنْدِيبُ ، وَهِيَ آخِرُ جَزِيرَةِ الْهِنْدِ
مِمَّا يَلِي الْمَشْرِقَ ، فِيمَا يَزْعَمُ بَعْضُهُمْ .

[ه س د] *

(الْهَسْدُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ السَّدُوسِيُّ :
لُغَةٌ فِي (الْأَسَدِ) ، رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْهُ ،
وَأَنشَدَ :

فَلَا تَعْيَا مُعَاوَى عَنْ جَوَابِي
وَدَعْ عَنْكَ التَّعَزُّزَ لِلْهَسَادِ ^(١)

أَيَّ لَا تَتَعَزَّزْ لِلْأَسَدِ ^(٢) فَإِنَّهَا لَا تَذِلُّ
لَكَ ، (و) مِنْهُ سُمِّيَ (الشُّجَاعُ ، ج

(١) اللسان والتكملة .

(٢) هذا الشرح من التكملة وضبطت هنا
« لِلْأَسَدِ » وَلَعَلَّهَا لِلْأَسَدِ فَالْمَعْنَى مَعَهَا .

هَسَادٌ، بالكسر، قال الأزهرى: ولم أسمع هذا لغيره.

[ه ك د] *

(هَكَدَ) الرجلُ (على غريمه تهكيداً)، أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: (إذا شدد عليه)، وفي التكملة: تشدد عليه.

[ه ل د]

(هَلَدَ الوَعْلُ النَّاسَ)، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: إذا (أخذهم وعمهم).

[ه م د] *

(الهُمُودُ)، بالضم (المَوْتُ) والهلاك، كما همدت ثمود، قاله الليث، وهو مجاز، كما في الأساس، وفي المحكم: همد يهمد هموداً فهو هامد وهميد: مات. وفي حديث مضعب بن عمير «حتى كاد أن يهمد^(١) من الجوع» أي يهلك، (و) الهمود: (طفوء النار)، وقد همدت تهمد: ذهببت البتة فلم يبق لها

(١) في اللسان «حتى كاد يهمد»

أثر. (أو) همودها (ذهاب حرارتها). وقال الأصمعي: خمدت النار، إذا سكن لهبها، وهدت هموداً إذا طفت البتة، فإذا صارت رماداً قيل: هباً يهبو، وهو هاب. (و) من المجاز: الهمود (تقطع الثوب) وبلاء، وهو (من طول الطي)، تنظر إليه فتحسبه صحيحاً، فإذا مسسته تناثر من البلى، (كالهمد)، بفتح فسكون، ثوب هامد، وثياب همد. (و) الهمود (في الأرض: أن لا يكون بها)، وفي بعض النسخ: فيها (حياة ولا عود ولا نبت، ولا) أصابها (مطر)، وهمد شجر الأرض، أي بلى وذهب. وتري الأرض هامدة^(١) أي جافة ذات تراب. وأرض هامدة: مقشعة لانبات فيها، إلا اليابس المتحطم، وقد أهدمها القحط، وهو مجاز، وفي حديث علي «أخرج من هوامد^(٢) الأرض النبات».

(والإهماد: الإقامة) وأهمد في

(١) سورة الحج الآية هـ

(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله أخرج من، كذا باللسان

أيضا والذي في النهاية أخرج به من»

المكان : أقام ، قال رُؤبة بن العجاج :
لَمَّا رَأَتْنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ
كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ^(١)

يقول : لَمَّا رَأَتْنِي رَاضِيًا
بِالْجُلُوسِ لَا أَخْرُجُ وَلَا أَطْلُبُ ،
كَالْبَازِيِ الَّذِي كُرْزَ ، أَيْ أُسْقِطَ
رِيشُهُ ، (و) قال ابن سيدة : الإهماد
(: السُرْعَةُ) ، وقال غيره : السُرْعَةُ فِي
السَّيْرِ ، وَهُوَ (ضِدٌّ) ، يُقَالُ : أَهْمَدَ فِي
السَّيْرِ : أَسْرَعَ قَالَ رُؤبة :

مَا كَانَ إِلَّا طَلَقُ الْإِهْمَادِ
وَكُرْنَا بِالْأَغْرُبِ الْجِيَادِ
حَتَّى تَحَاجَزْنَ عَنِ الرُّوَادِ
تَحَاجَزَ الرَّيُّ وَلَمْ تَكَادِ^(٢)

قلت : ومن ذلك أَهْمَدَ الْكَلْبُ ،
أَيْ أَخْضَرَ ، (و) عن ابن بُزُرْج^(٣) :
الإهماد : (الانْدِفَاعُ فِي الطَّعَامِ) ، وَقَدْ

(١) اللسان والتكملة والصحاح وديوانه ٣٨ وبينها مشطور

هو :

« لَا أَتَنَحَّى قَاعِدًا فِي الْقُعَادِ » .

وأشارة في التكملة إلى ذلك وأنبه « لا أنتحى »

(٢) اللسان والنوادر ١٤ وفي المقاييس ٦٥/٦ المشطور

الثالث والرجز في ملحقات ديوانه ١٧٣ وفي الصحاح

المشطور الأول

(٣) في اللسان برزج وفي التاج هنا « برزج » .

أَهْمَدُوا فِيهِ : اُنْدَفَعُوا . (و) الإهماد
(: السُّكُونُ) ، وَهُوَ أَنْ لَا يَبْرَحَ ، (و)
أَيْضًا (: التَّسْكِينُ) ، وَقَالُوا الْهَمْدَةُ :
السُّكُوتَةُ ، يُقَالُ : هَمَدْتُ أَصْوَاتَهُمْ ، أَيْ
سَكَنْتُ ، (و) الإهمادُ (: السُّكُوتُ عَلَى
مَا يُكْرَهُ) ، قَالَ الرَّاعِي :

وَإِنِّي لِأَحْمِي الْأَنْفَ مِنْ دُونِ ذِمَّتِي
إِذَا الدَّنِسُ الْوَاهِي الْأَمَانَةَ أَهْمَدًا^(١)
(وَالْهَامِدُ : الْبَالِي الْمُسْنُودُ
الْمُتَغَيِّرُ) ، يُقَالُ : شَجَرَةٌ هَامِدَةٌ ،
إِذَا اسْوَدَّتْ وَبَلَيْتْ ، وَثَمَرَةٌ هَامِدَةٌ ،
إِذَا اسْوَدَّتْ وَعَفَنْتْ ، وَهُوَ مَجَازُ ،
وَرُطْبَةٌ هَامِدَةٌ إِذَا صَارَتْ قَشْرَةً وَصَقْرَةً ،
وَهُوَ مَجَازُ . وَرَمَادٌ هَامِدٌ : بَالٌ مُتَلَبِّدٌ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَقِيلَ : الْهَامِدُ :
الْبَالِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (و) الْهَامِدُ
(الْيَابِسُ مِنَ النَّبَاتِ) وَمِنَ الشَّجَرِ ، (و)
الهامد (مِنَ الْمَكَانِ : مَا لَا نَبَاتَ بِهِ) ،
قَدْ أَهْمَدَهُ الْقَحْطُ ، جَمْعُهُ الْهَوَامِدُ .

(وَهَمْدَانُ) ، بَفَتْحٍ فَسُكُونُ ،
(قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ) مِنْ حِمِيرَ ، وَاسْمُهُ
أَوْسَلَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَوْسَلَةَ بْنِ

(١) اللسان .

[ه ن د] *

(هِنْدُ)، بالكسر (: اسمٌ لِلْمِائَةِ من الإِبِلِ) خَاصَّةً ، (كَهْنَيْدَةً) ، بالتصغير ، قال جرير :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةً تَحْدُوهَا ثَمَانِيَةٌ
مَافِي عَطَائِهِمْ مَنْ وَلَا سَرْفٌ^(١)

وقال أبو عُبَيْدَةَ : هِيَ اسمٌ لِكُلِّ مائةٍ من الإِبِلِ وَغَيْرِهَا ، وَأَنشَدَ لِسَلَمَةَ ابْنِ الْخُرْشُبِ الْأَنْمَارِيُّ :

وَنَضَرُ بْنُ دُهْمَانَ الْهَنْيْدَةَ عَاشَهَا
وَتِسْعِينَ عَامًا ثُمَّ قَوْمٌ فَانْصَاتَا^(٢)

وَأَنشَدَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَخَمْسِينَ عَامًا .
وقال : أَرَادَ مِائَةَ سَنَةٍ ، وَهُوَ مُجَازٌ ،
(أَوْ) اسمٌ (لِمَا فَوْقَهَا وَدُونَهَا ، أَوْ لِلْمِائَتَيْنِ) ، وَنَصُّ عِبَارَةِ الْمُحْكَمِ :
وَقِيلَ هِيَ اسمٌ لِلْمِائَةِ وَلِمَا دُونِهَا وَلِمَا فَوْقَهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الْمِائَتَانِ ، حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي عَنْ الزِّيَادِيِّ ، قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ غَيْرِهِ ، قَالَ : وَالْهَنْيْدَةُ : مِائَةُ سَنَةٍ ،

(١) ديوانه ٣٨٩ واللسان والصحاح والجمهرة ٣٠٥/٢

والمقاييس ٦٩/٦

(٢) اللسان والاماس ، والصحاح وفيه : لِسَلَمَةَ بِنِ

الْحَارِثِ

رَبِيعَةَ بِنِ الْخِيَارِ بِنِ مَالِكِ بِنِ زَيْدِ بِنِ كَهْلَانَ بِنِ سَبَأٍ ، وَالنَّسَبَةُ هَمْدَانِيٌّ ، عَلَى لَفْظِهَا ، وَالْعَقِبُ مِنْهُ فِي جُشَمِ بِنِ خَيْرَانَ بِنِ نَوْفِ بِنِ هَمْدَانَ ، وَالْعَقِبُ مِنْ جُشَمِ فِي فَخْذَيْنِ لَصْلِبِهِ : بَكِيلٍ وَحَاشِدٍ ، فَمِنْ بَكِيلٍ فِي دُومَانَ وَسُورَانَ وَخَيْرَانَ ، وَمِنْ حَاشِدٍ فِي سَبِيعِ بِنِ سَبْعِ بِنِ صَعْبِ بِنِ مَعَاوِيَةَ بِنِ كَثِيرِ ابْنِ مَالِكِ بِنِ جُشَمِ بِنِ حَاشِدٍ ، وَلَهُمْ بُطُونٌ مُتَسِّعَةٌ بِالْيَمَنِ .

(وَالْهَمِيدُ : الْمَالُ الْمَكْتُوبُ عَلَيْكَ فِي الدِّيَّانِ) ، فَيُقَالُ : هَاتُوا صَدَقَتَهُ وَقَدْ ذَهَبَ الْمَالُ ، يُقَالُ : أَخَذْنَا السَّاعِي بِالْهَمِيدِ ، قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ ، أَيْ بِمَا مَاتَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ .

(وَهَمْدٌ^(١) ، مُحَرَّكَةٌ : مَاءٌ لِيَضْبَةٍ) هَكَذَا أَوْرَدَهُ يَاقُوتٌ فِي الْمَعْجَمِ وَالصَّاعَانِي .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَهْمَدَ فُلَانٌ الْأَمْرَ : أَمَاتَهُ . وَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ فَأَهْمَلُوهُمْ ، أَيْ أَمَاتُوهُمْ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ مَضْبُوطٌ مَمْنُوعًا مِنَ الصَّرْفِ « هَمْدٌ » .

والهند: مائتان، حُكِيَ عن ثعلب،
ومثله في الأساس، وفي التهذيب:
هَيْدَةُ: مائة من الإبل، معرفة
لا تنصرف، ولا تدخلها الألف واللام،
ولا تجمع، ولا واحد لها من جنسها،
قال أبو وجزة:

فِيهِمْ جِيَادٌ وَأَخْطَارٌ مُؤَبَّلَةٌ
مِنْ هِنْدٍ هِنْدٍ وَأَزْيَادٌ عَلَى الْهِنْدِ^(١)

(و) هند بالكسر (: اسم امرأة)
يُضْرَفُ وَلَا يُضْرَفُ ، ان شئت
جَمَعْتَهُ جمع التكسير فقلت هُنُودٌ ،
وإن شئت جمعته جمع السلامة فقلت
هِنْدَاتٍ ، كذا في الصحاح ، وقال ابن
سيده (ج أَهْنَدٌ وَأَهْنَادٌ وَهُنُودٌ) ، وأنشد
سيبويه لجريز :

أَخَالَدَ قَدْ عَلِقْتُكَ بَعْدَ هِنْدٍ
فَشَيْبِنَى الْخَوَالِدُ وَالْهِنُودُ^(٢)

(١) اللسان والتكملة والضبط منها . وضبط اللسان
مؤنثة من هند هند وإرباء على الهند
وقد أشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .
هذا في مطبوع التاج « فهم جياذ »

(٢) ديوانه ١٦٠ « فَبَلَّتْنِي الْخَوَالِدُ .. » والشاهد
في اللسان .

(و) هند أيضاً اسم (رَجُل) ، قال :
إِنِّي لَمَنْ أَنْكَرَنِي ابْنُ الْيَثْرِبِيِّ
قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهِنْدَ الْجَمَلِيَّ^(١)
وفي التهذيب : وهند من أسماء
الرجال والنساء .

(وبنو هند : بطن) من بكر بن
وائل .

(والهند) ، بالكسر (: جيل م)
معروف ، قاله ابن سيده ، وقال غيره :
وهند : اسم بلاد ، (والنسبة هندی ،
ج هُنُودٌ) كزنجي وزنوج ، وقول عدي
ابن الرقاع :

رُبَّ نَارٍ بِتْ أَرْمُقُهَا
تَقْضِمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا^(٢)
إنما عني العود الطيب الذي من بلاد
الهند ، (و) يُجمع أيضاً على (الأهانِد)
قال رؤبة^(٣) :

أَهْدَى إِلَى السُّنْدِ لُهُامًا حَاشِدًا
حَتَّى اسْتَبَاحَ السُّنْدَ وَالْأَهَانِدَا^(٤)

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) في القاموس لم يذكرها جميعاً وإنما قال « والأهانِد
والهنادك رجال الهند ، أما في التكملة فقال « والأهانِد
الهنود في قول رؤبة »

(٤) ديوانه ٤٦ والتكملة

(والهنادك) ، بالكاف في آخره ،
(: رجال الهند) ، وبه فسر محمد بن
حبيب قول كثير :

ومقربة دهم وكمت كأنها
طماطم يوفون الوفور هنادك^(١)

قال ابن جنى : فظاهر هذا القول
منه يقتضى أن تكون الكاف زائدة
قال : ويقال رجل هندي وهنديكي ،
قال : ولو قيل إن الكاف أصل وإن
هندي وهنديكي^(٢) أصلان بمنزلة سبط
وسبطر لكان قولاً قوياً ، كذا في اللسان
(والسيف الهندواني) بالكسر (ويضم)
إتباعاً للدال ، قاله الزمخشري
(منسوب إليهم) ، وكذلك المهند ،
وهو المطبوع من حديد الهند . وفي
التهذيب : والأصل في التهديد عمل
الهند ، يقال : سيف مهند وهندي
وهندواني ، إذا عمل ببلاد الهند

(و) عن ابن الأعرابي : (هند تهيداً)

(١) ديوانه ج ٢ ص ١٣٧ ومادة هندك وروايته
بالرفع « هنادك » كما أثبتته أما في اللسان
والأصل ففيهما « هنادك » .

(٢) هكذا الضبط بالرفع على الحكاية

إذا (قصر في الأمر ، و) هند وهند
إذا (صاح صياح البومة) ، عن أبي
عمرو ، (و) عنه أيضاً : هند الرجل ،
إذا (شتم) إنساناً (شتماً قبيحاً ، و)
هند ، إذا (شتم فاحتمله وأمسك عن
شتم الشاتم) ، كل ذلك عن أبي عمرو .
(و) هند (السيف : شحذه) ، والتهديد :
التشديد ، قال :

كل حسام مُحَكَّم التهديد
يقضبُ عند الهز والتجريد
سالفه الهامة واللديد^(١)

وقال الأزهري : والأصل في التهديد
عمل الهند .

(و) يقال : حمل عليه (فما هند) ،
أى (ما كذب ، أو) ما هند عن
شتمى : (ما) كذب ولا (تأخر) .
(وهندته المرأة : أورثته عشقاً
بالملاطفة) والمغازلة ، قال :

يعدن من هندن والمُتيمَا^(٢)

وهندتنى فلانة ، أى تيمتنى بالمغازلة ،
وقال ابن دريد : هذت الرجل

(١) اللسان وفي التكملة المشطور الأول وانظر مادة (لدد)

(٢) اللسان .

تَهْنِيدًا ، إِذَا لَا يَنْتَهَ وَلَا طَفَّتَه ، وَقَالَ
ابْنُ الْمُسْتَنِيرِ : هَنَّدَتْ فَلَانَةٌ بَقْلِيهِ إِذَا
ذَهَبَتْ بِهِ .

(وَهْنْدُوَانُ ، بِالضَّمِّ (١) : نَهْرٌ
بِخُوزِسْتَانَ) بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَرْجَانَ ، عَلَيْهِ
وَلَايَةٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ كَبِيرَةٌ (٢) . (و)
هَنْدُوَانُ (: ع . وَدَرِ هَنْدُوَانُ) ، بَفَتْحِ
الدَّالِ وَكَسْرِ الرَّاءِ ، وَهُوَ عَلَامَةٌ الْإِضَافَةِ
عِنْدَ الْفُرْسِ ، مَعْنَاهُ بَابُ هَنْدُوَانُ ، أَيْ
بَابِ الْهِنْدُودِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي
الْأَنْسَابِ : وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهُ يَنْزِلُ
فِيهَا الْعِلْمَانُ وَالْجَوَارِي الْمَجْلُوبَةُ مِنْ
الْهِنْدِ لِلْبَيْعِ ، وَهُوَ اسْمُ (مَحَلَّةٍ بِبَلْخِ)
قَدِيمَةٍ ، (مِنْهَا) الْإِمَامُ الْفَاضِلُ (أَبُو
جَعْفَرٍ) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عُمَرَ (الْهَنْدُوَانِيُّ الْفَقِيهَ)
الْحَنْفِيَّ ، يُقَالُ لَهُ أَبُو حَنِيفَةَ الصَّغِيرُ ،
لِكَثْرَةِ فَقْهِهِ ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ
الْبَلْخِيُّ ، وَأُسْتَاذِهِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ
ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْفَقِيهَ ، وَعَلَيْهِ تَفَقَّهَ ،

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ ضَبَطَ هَكَذَا وَنَصَهُ

« هِنْدُوَانُ بَضْمِ الدَّالِ وَآخِرُهُ نُونٌ نَهْرٌ » .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ « نَهْرٌ بَيْنَ خُوزِسْتَانَ وَأَرْجَانَ عَلَيْهِ

وَلَايَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ كَثِيرٌ »

وَعَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَالِمٍ بْنُ
مُحَمَّدٍ الْبُخَارِيُّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَاهِرُ
ابْنِ مُحَمَّدٍ الْحَدَادِيُّ ، مَاتَ بِبُخَارَا
سَنَةَ ٣٦٢ .

(وَهْنَدَ مَنْدُ) ، بِكَسْرِ الْهَاءِ وَسُكُونِ
النُّونِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَالْمِيمِ (: نَهْرٌ
بِسِجِسْتَانَ) يَزْعُمُونَ أَنَّهُ (يَنْصَبُ إِلَيْهِ)
مِيَاهُ (أَلْفُ نَهْرٍ ، فَلَا تَظْهَرُ فِيهِ
الزِّيَادَةُ ، وَيَنْشَقُّ مِنْهُ أَلْفُ نَهْرٍ فَلَا
يَظْهَرُ فِيهِ النُّقْصَانُ) قَالَ الْإِسْطَخْرِيُّ :
أَعْظَمُ أَنْهَارِ سِجِسْتَانَ نَهْرُ هِنْدَمَنْدَ ،
مَخْرَجُهُ مِنْ ظَهْرِ الْغُورِ حَتَّى يَنْصَبَ
عَلَى ظَهْرِ رُخْجِ [وَبِلْدِ الدَّوَارِ] (١) حَتَّى
يَنْتَهِيَ إِلَى بُسْتِ ، وَيَمْتَدُّ مِنْهَا إِلَى
نَاحِيَةِ (٢) سِجِسْتَانَ ، [ثُمَّ يَقَعُ فِي بُحَيْرَةٍ
زَرَهُ الْفَاضِلُ مِنْهُ] (٣) وَإِذَا انْتَهَى
إِلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ سِجِسْتَانَ تَشَعَّبَتْ مِنْهُ
مَقَاسِمُ الْمَاءِ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخُوارزمي :

غَدُونَا شَطَّ نَهْرِ الْهِنْدِ مَنْدِ
سُكَارَى آخِذِي بِالْدُسْتَبَنْدِ (٤)

(١) زِيَادَةُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « إِلَى حَيْثُ »

(٣) زِيَادَةُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ .

(٤) مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (هَنْدَ مَنْدَ)

ويروى : « لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالْدَّيْرَيْنِ » .

[] ومما يستدرك عليه :

لَقِيَ هِنْدَ الْأَحَامِسِ ، إِذَا مَاتَ . نَقَلَهُ
ابنُ سيده .

ومن أسمائهم هِنْدِيٌّ ومُهَنْدٌ .

وبنو هِنَادٍ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَالْهِنَادِيُّ بَطْنٌ آخَرٌ يَنْزِلُونَ الْبُحَيْرَةَ
مِنْ مِصْرَ ، يُقَالُ لَوَاحِدِهِمْ هِنْدَاوِيٌّ .

وَالْهُنَيْدَةُ ^(١) ، بِالتَّصْغِيرِ : حَصْنٌ بَنَاهُ
سُلَيْمَانٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَاسْمٌ لِلْمِائَةِ
السَّنَةِ ، وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ . وَهِنْدٌ لِلْمِائَتَيْنِ
مِنْهَا ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَهُنَيْدَةُ بْنُ خَالِدٍ الْخُزَاعِيُّ ،
مُحَدَّثٌ .

وَهِنْدُ بْنُ أَبِي هَالَةَ ، رَبِيبُ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

* [ه و د] *

(الهُودُ : التَّوْبَةُ وَالرُّجُوعُ إِلَى الْحَقِّ)

هَادَ يَهُودُ هَوْدًا ، وَتَهَوَّدَ ، فَهُوَ هَائِدٌ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « هُنَيْدَةُ » .

إِلَى آخِرِهِ ^(١) ، وَفِي النَّامُوسِ : هَذَا
النَّهْرُ مِثَالُ الْبَحْرِ الْعَلَمِ عِنْدَ أَهْلِ
الْعَرَفَانِ .

(و) هِنَادُ بْنُ السَّرِيِّ مُضْعَبُ
التَّمِيمِيِّ أَبُو السَّرِيِّ الْكُوفِيُّ ،
(كَحْمَادٍ ، مُحَدَّثٌ) ثِقَةٌ ، مِنَ الْعَاشِرَةِ
مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ [وَمِائَتَيْنِ] ^(٢)
عَنْ إِحْدَى وَتَسْعِينَ ، وَقَرِيبِهِ ^(٣) هِنَادُ بْنُ
السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ السَّرِيِّ ، ثِقَةٌ ، مِنَ
الثَّانِيَةِ عَشْرَةِ .

(و) هِنَادَةُ (بِهَاءٍ ، مِنْ أَعْلَامِيهِ) ،
قَالَ أَغْرَابِيُّ :

غَرَّكَ مِنْ هِنَادَةَ التَّهْنِيْدُ
مَوْعُودُهَا وَالْبَاطِلُ الْمَوْعُودُ ^(٤)

(وَدَيْرُ هِنْدَ : بِدِمَشْقَ . (و) دَيْرُ هِنْدَ
(مَوْضِعَانِ بِالْحِيرَةِ) ، وَلِأَحَدِ هَذِهِ
الْمَوَاضِعِ عَنِّي جَرِيرٌ بِقَوْلِهِ :

لَمَّا مَرَرْتُ بِدَيْرِ الْهِنْدِ أَرَقَّنِي
صَوْتُ الدَّجَاجِ وَضَرْبُ النَّوَاقِيسِ ^(٥)

(١) هِيَ آيَاتُ وَرَدَتْ بَعْدَهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(٢) زِيَادَةُ مِنْ تَذَكُّرَةِ الْخَفَاطِ ٨٢/٢ وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ

٧١/١١

(٣) هُوَ ابْنُ ابْنِ أَخِيهِ كَمَا فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ٧١/١١ .

(٤) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْجَهْرَةُ ٣٥٥/٢ .

(٥) دِيَوَانُهُ ٤٢١ وَالتَّكْلِفَةُ فِي الدِّيَوَانِ : لَمَّا تَذَكَّرْتُ

بِالدَّيْرَيْنِ .. وَقَرَعَ بِالنَّوَاقِيسِ »

وَقَوْمٌ هُودٌ، مثل حائكٍ وحُوكٍ وبازلٍ
وبزلٍ قال أعرابيٌّ:

* إِنِّي امرؤٌ مِنْ مَدْحِهِ هَائِدٌ * (١)

وفي التنزيل العزيز ﴿إِنَّا هَدْنَا إِلَيْكَ﴾ (٢)
أَي تَبَنَّا إِلَيْكَ، وهو قولٌ مُجَاهِدٍ
وسعيد بن جبَيْر وإبراهيم، قال ابنُ
سَيِّدِهِ: عَدَّاهُ بِالِإِلَى لِأَن فِيهِ مَعْنَى رَجَعْنَا.

(و) الْهُودُ، (بِالتَّخْرِيكِ: الْأَسْنَمَةُ)،
وقيل: أَضْلُ السَّنَامِ (جَمْعُ هَوْدَةٍ) (٣)،
وقال شَمِرٌ: الْهُودَةُ مُجْتَمَعُ السَّنَامِ
وَقَحْدَتُهُ وَالْجَمْعُ هَوْدٌ، وقال:

* كُومٌ عَلَيْهَا هَوْدٌ أَنْضَادُ * (٤)

وتسكن الواو فيقال هَوْدَةٌ.

(و) الْهُودُ، (بِالضَّمِّ: الْيَهُودُ)، اسمُ
قَبِيلَةٍ، وقيل: إِنَّمَا اسمُ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ
يَهُودٌ، فَعَرَّبَ بِقَلْبِ الذَّالِ دَالًا، كما
سَيَأْتِي لِلْمُصَنَّفِ أَيْضًا، قال ابنُ سَيِّدِهِ:
وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ، وقالوا: الْيَهُودُ،
فَادْخَلُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِيهَا عَلَى إِرَادَةِ

النَّسَبِ، قال الله تعالى ﴿وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ
الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى﴾ (١)

قال الفَرَّاءُ: يريد يَهُودًا، فحذف الياءَ
الزائدة، ورجع إلى الفعلِ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ،
وفي قراءة أُبَيٍّ، إِلَّا مَنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ
نَصْرَانِيًّا قال: وقد يجوز أن يجعل
هُودًا جَمْعًا واحِدُهُ هَائِدٌ، مثل حائلٍ
وعائطٍ من النُّوقِ، والجمع حُولٌ
وعُوطٌ، وجمعُ الْيَهُودِيِّ يَهُودٌ، كما
يقال في المَجُوسِيِّ مَجُوسٌ، وفي العَجَمِيِّ
والعَرَبِيِّ عَجَمٌ وَعَرَبٌ، وَسُمِّيَتِ الْيَهُودُ
اشتقاقًا مِنْ هَادُوا، أَي تَابُوا، وَأَرَادُوا
بِالْيَهُودِ الْيَهُودِيِّينَ، وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوا ياءَ
الْإِضَافَةِ كما قالوا زِنْجِيٌّ وَزِنْجٌ.

(و) هَوْدٌ (اسمُ نَبِيٍّ) مَعْرُوفٌ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
عَرَبِيٌّ، وَلِهَذَا يَنْصَرِفُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ
اسمٍ أَعْجَمِيٍّ ثَلَاثِيٍّ فَإِنَّهُ مُنْصَرِفٌ، قال
ابنُ هِشَامٍ وابنُ الْكَلْبِيِّ، هو عَابِرٌ (٢) بن
إِرَمَ بنِ سَامَ بنِ نُوحٍ، وفي شرح
الْقَسْطَلَانِيِّ: هو ابنُ شَارِخِ بنِ أَرْفَخْشَدَ

(١) اللسان والصحيح.

(٢) سورة الاعراف الآية ١٥٦

(٣) ضبط القاموس بالقلم «بفتح فسكون هودة» وفي اللسان

بفتح الواو، ونص على أنها بالتخريك وقال وتسكن

الواو كما سَيَأْتِي نَقْلُ الشَّارِحِ عَنْهُ

(٤) اللسان.

(١) سورة البقرة الآية ١١١.

(٢) بهامش مطبوع التاج «لعله هو ابن عابر».

ابن سام ، وقيل : هو هود بن عبد الله
ابن رياح ، أقوال ، (و) قد (يُجْمَعُ
يَهُودٌ^(١) عَلَى يَهْدَانِ) ، بضم فسكون ،
قال حسان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَهْجُو الضَّحَّاكَ
ابن خَلِيفَةَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، فِي شَأْنِ
بَنِي قُرَيْظَةَ ، وَكَانَ أَبُو الضَّحَّاكِ
مُنَافِقًا :

أُتِحِبُّ يَهْدَانَ الْحِجَارِ وَدِينَهُمْ
عَبْدَ الْحِمَارِ وَلَا تُحِبُّ مُحَمَّدًا^(٢)
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(وَهُودَهُ) تَهْوِيدًا (: حَوَّلَهُ إِلَى مِلَّةِ
يَهُودَ) ، قال سيبويه : وفي الحديث «كُلُّ
مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ
يَهُودَانِهِ أَوْ يُنْصَرَانِهِ» ، معناه أَنَّهُمَا
يُعَلِّمَانِهِ دِينَ الْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصَارَى
وَيُدْخِلَانِهِ فِيهِ .

(وَالْهُوَادَةُ : اللَّيْنُ) وَالرَّفْقُ ، عَنْ
الزَّمَخْشَرِيِّ . (وَمَا يُرْجَى بِهِ الصَّلَاحُ)
بَيْنَ الْقَوْمِ ، وفي الحديث «وَلَا تَأْخُذْهُ
فِي اللَّهِ هَوَادَةٌ» ، أَي لَا يَسْكُنُ عِنْدَ حَدٍّ

(١) في القاموس « ويهود يجمع »

(٢) ديوانه ١٤٧ « كَبِدَ الْحِمَارِ » وَالشَّاهِدُ فِي

التَّكْمِلَةِ كَالْأَصْلِ .

اللَّهِ وَلَا يُحَابِسِي فِيهِ أَحَدًا .

(و) الْهُوَادَةُ : (الرَّخْصَةُ) وَالْمُحَابَاةُ ،
وفي حديث عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ « أَتَيْتُ
بِشَارِبٍ فَقَالَ : لَا بُعْثَنَّكَ إِلَى رَجُلٍ
لَا تَأْخُذُهُ فِيكَ هَوَادَةٌ » .

(وَالْتَهْوِيدُ : تَجَاوُبُ الْجَنِّ) ، لِلَّيْنِ
أَصْوَاتُهَا وَضَعْفُهَا ، قَالَ الرَّاعِي :

يُجَاوِبُ الْبُومَ تَهْوِيدُ الْعَزِيفِ بِهِ
كَمَا يَحِنُّ لَغَيْثٍ جِلَّةٌ خُورُ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ جَبَلَةَ : التَّهْوِيدُ :
(التَّرْجِيعُ بِالصَّوْتِ فِي لَيْنٍ) ، وَمِنْهُ
أَخَذَ الْهُوَادَةُ بِمَعْنَى الرَّخْصَةِ ، لِأَنَّ الْأَخْذَ
بِهَا أَلْيَنُ مِنَ الْأَخْذِ بِالشَّدَةِ .

(و) التَّهْوِيدُ : (التَّطْرِيبُ وَالْإِلْهَاءُ)
وَهُوَ مُهَوَّدٌ : مُلَّهُ مُطَرَّبٌ .

(و) التَّهْوِيدُ : (الْمَشْيُ الرَّوِيدُ) ، مِثْلُ
الدَّبِيبِ وَنَحْوِهِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْهُوَادَةِ
وَأَنْشَدَ :

سِيرًا يُرَاخِي مُنَّةَ الْجَلِيدِ
ذَا قُحِمَ وَلَيْسَ بِالتَّهْوِيدِ^(٢)

(١) اللان

(٢) اللسان .

أى ليس بالسَّيْرِ اللَّيِّنِ .

(و) التَّهْوِيدُ (: إِسْكَارُ الشَّرَابِ) ،
وَهُوَ الشَّرَابُ إِذَا فُتِرَ فَأَنَامَهُ ، وَقَالَ
الْأَخْطَلُ :

وَدَافَعَ عَنِّي يَوْمَ جَلَّقَ غَمْرَةً
وَصَمَاءٌ تُنْسِنِي الشَّرَابَ الْمُهَوِّدًا ^(١)

(و) التَّهْوِيدُ (: الصَّوْتُ الضَّعِيفُ
اللَّيِّنُ) ، الْفَاتِرُ ، (كَالْتَّهْوَادِ)
بِالْفَتْحِ ، وَالتَّهْوُدِ . (و) التَّهْوِيدُ
(: الْإِبْطَاءُ فِي السَّيْرِ) وَهُوَ السَّيْرُ الرَّفِيقُ
وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ « إِذَا مِتَّ فَخَرَجْتُمْ بِي فَأَسْرِعُوا
الْمَشْيَ وَلَا تَهَوِّدُوا كَمَا تَهَوِّدُ الْيَهُودُ
وَالنَّصَارَى » .

(و) التَّهْوِيدُ (السُّكُونُ فِي الْمَنْطِقِ) ،
يُقَالُ : غِنَاءُ مُهَوِّدٍ ، وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ
نَاقَةً :

وَحُودٌ مِنَ اللَّائِي تَسْمَعْنَ بِالضُّحَى
قَرِيضَ الرُّدْفَانِي بِالْغِنَاءِ الْمُهَوِّدِ ^(٢)

(١) ديوانه ٩٣ وفي اللسان « غَمْرُهُ وَصَمَاءُ »
وفي المطبوع من التاج « غَمْرَةٌ وَصَمَاءُ »
والمثبت من الديوان وفيه : « وَهَمَاءُ »
يُنْسَبِي السَّلَافَ .

(٢) اللسان . وهماش مطبوع التاج عن اللسان « قوله =

وقال أبو مالك : وَهُوَ الرَّجُلُ ، إِذَا
سَكَنَ ، وَهُوَ ، إِذَا غَنَى ، وَهُوَ ، إِذَا
اعْتَمَدَ عَلَى السَّيْرِ ، (كَالْتَّهْوُدِ وَالتَّهْوَادِ) ،
بِالْفَتْحِ .

(و) الْمُهَاوَدَةُ : (الْمُوَادَعَةُ) ^(١) هَذَا هُوَ
الصَّوَابُ ، يُقَالُ هَاوَدَهُ ، إِذَا وَادَعَهُ ،
وَبَيْنَهُمْ مُهَاوَدَةٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ،
وَيُوجَدُ فِي النِّسْخِ كُلِّهَا الْمَوَاعِدَةُ ، وَهُوَ ^(١)
تَحْرِيفُ (و) الْمُهَاوَدَةُ (: الْمُصَالَحَةُ)
وَالْمُهَاوَنَةُ (وَالْمُمَايَلَةُ وَالْمُعَاوَدَةُ) ،
وَهَذَا نَصُّ الصَّاعِقَانِي ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ
الْمُوَادَعَةُ ، كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْهَوَادَةِ ، وَهُوَ
الصُّلْحُ وَالْمَيْلُ .

(وَأَهْوَدُ ، كَأَحْمَدَ) ، اسْمُ (يَوْمِ
الْاِثْنَيْنِ) فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَذَلِكَ أَوْهَدُ
وَأَهْوَنُ ، (و) أَهْوَدُ اسْمُ (قَبِيلَةٍ) مِنْ
العرب .

(وَتَهَوَّدَ) الرَّجُلُ (: صَارَ يَهُودِيًّا)
كَهَادٍ . وَتَهَوَّدَ فِي مَشْيِهِ : مَشَى مَشْيًا
رَفِيقًا تَشَبَّهًُا بِالْيَهُودِ فِي حَرَكَتِهِمْ عِنْدَ

= وَخَوْدُ الرَّاوِ أَسْلِيَّةٌ لَيْسَتْ بِرَاوٍ عَطْفٌ وَهُوَ مِنْ وَخْدٍ
يَخْدُ إِذَا أَسْرَعَ
(١) فِي الْقَامُوسِ « الْمَوَاعِدَةُ .

بالذال المعجمة . وفي شفاء الغليل :
يَهُودًا ، مُعَرَّبٌ يَهُودًا ، بذال معجمة ، ابنُ
يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قُلْتُ : وَكَيْذَا
قَالُوا فِي هُودٍ إِنْ أَصْلَهُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ،
ثُمَّ عُرِّبَ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ .

[] ومما يستدرك عليه :

التَّهَوُّدُ : التَّوْبَةُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ ،
وعن ابن الأعرابي : هَادٌ ، إِذَا رَجَعَ مِنْ
خَيْرٍ إِلَى شَرٍّ ، أَوْ مِنْ شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ .
والتَّهْوِيدُ والتَّهَوَّادُ والتَّهَوُّدُ : اللِّينُ
والتَّرَفُّقُ .

والتَّهْوِيدُ : النَّوْمُ .

والتَّهْوِيدُ : هَذَهْدَةُ الرِّيحِ فِي الرَّمْلِ
وَلِينُ صَوْتِهَا فِيهِ .

وَالْهَوَادَّةُ : الصُّلْحُ .

وَالْمُهَاوَدَةُ : الْمُرَاجَعَةُ .

وَالْهَوَادَّةُ : الْحُرْمَةُ وَالسَّبَبُ .

[ه ي د] *

(هَادَةُ الشَّيْءِ يَهِيدُهُ هَيْدًا وَهَادًا :
أَفْزَعَهُ وَكَرَبَهُ) ، هُكَذَا بِالْمَوْحِدَةِ فِي سَائِرِ
النُّسخ . وفي الأساس واللسان بالشاء

الْقِرَاءَةِ . قَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ
بَعْدَ سِيَاقِ هَذِهِ الْعِبَارَةِ : وَهَذَا
يُعَدُّ مِنَ الْأَضْدَادِ . قُلْتُ : وَهُوَ مَحَلُّ
تَأَمُّلٍ .

(و) تَهَوَّدَ . إِذَا (تَوَصَّلَ بِرَحِمِ
أَوْ حُرْمَةٍ) ، مِنَ الْهَوَادَّةِ ، وَهِيَ الْحُرْمَةُ
وَالسَّبَبُ . وَزَادَ فِي الْبَصَائِرِ : وَتَقَرَّبَ
بِإِحْدَاهُمَا ، وَأَنشَدَ قَوْلَ زُهَيْرٍ :

سِوَى رَبِّعٍ لَمْ يَأْتِ فِيهِ مَخَانَةٌ
وَلَا رَهَقًا مِنْ عَانِدٍ مُتَهَوِّدٍ ^(١)

قُلْتُ : قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الْمُتَهَوِّدُ :
الْمُتَقَرَّبُ ، وَقَالَ شَمِرٌ : الْمُتَهَوِّدُ :
الْمُتَوَصِّلُ بِهَوَادَّةٍ إِلَيْهِ ، قَالَ : قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَهُوَ تَهْوِيدًا : أَكَلَ) الْهَوْدَةَ ، وَهِيَ
أَصْلُ (السَّنَامِ) وَمُجْتَمَعُهُ ، كَمَا
تَقَدَّمَ .

(وَيَهُودًا : أَخُو يُوسُفَ الصَّدِيقِ)
مِنْ أَبِيهِ ، (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) ، قِيلَ : هُوَ

(١) ديوانه ٢٣٥ والتكملة ، واللسان ، والضبط

فيه « رَبَّعٌ » وما ضبطته عن ديوانه وعن

التكملة ويروى في ديوانه سِوَى رَبَّعٍ .

هذا وفي اللسان والمطبوع من التاج « فِيهِ مَخَانَةٌ »
والصواب من الديوان والتكملة

المثلثة ^(١) بضبط القلم ، وقد تقدّم :
كَرَّهَ الغَمُّ ، إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ ، وَالْأُولَى هِيَ
الْأَكْثَرُ ، يُقَالُ : هَادَنِي هَيْدًا ، أَيْ
كَرَبَنِي .

(و) هَادَهُ يَهِيدُهُ هَيْدًا (: حَرَّكَه
وَأَصْلَحَهُ) ، وَأَصْلُ الْهَيْدِ الْحَرَكَةُ ،
(كَهَيْدَهُ) تَهْيِيدًا ، (فِي الْكُلِّ ، وَ)
هَادَهُ هَيْدًا (: أزاله وصرفه وأزعجه) .
وقولهم : مَا يَهِيدُهُ ذَلِكَ ، أَيْ مَا يَكْثُرُ
لَهُ وَلَا يُزْعِجُهُ ، تقول : مَا يَهِيدُنِي ذَلِكَ ،
أَيْ مَا يُزْعِجُنِي وَلَا أَكْثَرْتُ لَهُ وَلَا أَبَالِيهِ
وَفِي الْحَدِيثِ ، « كُلُّوا وَاشْرَبُوا وَلَا
يَهِيدَنَّكُمْ الطَّالِعُ الْمُضْعِدُ » قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : أَيْ لَا تَنْزَعِجُوا لِلْفَجْرِ
الْمُسْتَطِيلِ فَتَمْتَنِعُوا بِهِ عَنِ السَّحُورِ ،
فَإِنَّهُ الصُّبْحُ الْكَذَّابُ ^(٢) . وَفِي
حَدِيثِ الْحَسَنِ « مَا مِنْ أَحَدٍ عَمِلَ لِلَّهِ
عَمَلًا إِلَّا سَارَ فِي قَلْبِهِ سَوْرَتَانِ ،
فَإِذَا كَانَتِ الْأُولَى مِنْهُمَا لِلَّهِ فَلَا تَهِيدُنَهُ
الْآخِرَةُ » أَيْ لَا تُحَرِّكُنَّهُ وَلَا تُزِيلُنَهُ

(١) الذي في اللسان المطبوع « كَرَبَهُ » كالأصل .

وَفِي الْأَسَاسِ « هَادَهُ يَهِيدُهُ إِذَا حَرَّكَه
وَكَرَّبَهُ » .

(٢) فِي النِّهَايَةِ « الْكَاذِبُ » أَمَا اللِّسَانُ فَكَالْأَصْلِ

[عنها] ^(١) وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ قِيلَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِهِ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ . فَقَالَ : بَلْ عَرْشُ
كَعْرِشِ مُوسَى » . كَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ يَقُولُ :
مَعْنَاهُ أَصْلَحَهُ ، فَكَأَنَّ الْمَعْنَى أَنَّهُ
يُهْدَمُ وَيُسْتَأْنَفُ بِنَاوُهُ وَيُصْلَحُ . وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ « لَوْ لَقِيتُ قَاتِلَ أَبِي
فِي الْحَرَمِ مَا هِدْتُهُ » ، يُرِيدُ مَا حَرَّكْتُهُ
وَلَا أَزْعَجْتُهُ . وَمَا هَادَهُ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ
مَا حَرَّكَه .

(و) هَادَ الرَّجُلَ هَيْدًا وَهَادًا (: زَجَرَهُ)
عَنِ الشَّيْءِ وَصَرَفَهُ عَنْهُ ، (وَقِيلَ :
لَا يُنْطَقُ بِهَيْدٍ إِلَّا بِحَرْفِ جَحَدٍ) ، قَالَ
يَعْقُوبُ فِي الْإِصْلَاحِ ، يَقَالُ :
لَا يَهِيدَنَّكَ هَذَا عَنْ رَأْيِكَ ، أَيْ لَا يُزِيلَنَّكَ .

(١) فِي اللِّسَانِ « أَيْ لَا يَمْنَعُهُ ذَلِكَ الَّذِي تَقَدَّمَتْ
فِيهِ نَيْتُهُ لِلَّهِ وَلَا يُحَرِّكُنَّهُ وَلَا يُزِيلُنَهُ عَنْهَا .
وَالْمَعْنَى إِذَا أَرَادَ فِعْلًا وَصَحَّتْ نَيْتُهُ فِيهِ
فَوَسْوَسَ لَهُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ إِنَّكَ تَرِيدُ هَذَا
الرِّيَاءَ فَلَا يَمْنَعُنِي ذَلِكَ مِنْ فِعْلِهِ » وَكَلِمَةٌ
عَنْهَا زِيَادَةٌ مِنَ النِّهَايَةِ . وَهَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ قَالَ فِي
التَّكْمِلَةِ : يَقُولُ إِذَا صَحَّتْ نَيْتُهُ فِي أَوَّلِ مَا يَرِيدُ
الْأَمْرَ مِنَ الْبِرِّ فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ إِنَّكَ تَرِيدُ
هَذَا الرِّيَاءَ فَلَا يَمْنَعُنِي ذَلِكَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي قَدْ تَقَدَّمَتْ فِيهِ
نَيْتُهُ ، وَهَذَا شَبِيهُ بِالْحَدِيثِ الْآخِرِ : إِذَا أَتَاكَ الشَّيْطَانُ
وَأَنْتَ تَصِلُ فَقَالَ إِنَّكَ تَرَاهُ فَرُدَّهُمَا طَوْلًا » .

(وهَيْدٌ) بفتح فسكون (وهَيْدٌ) بالكسر (وهَادٌ)، وكذلك هَيْدٌ وهَادٌ، كلاهما مَبْنِيَّانِ عَلَى الْكَسْرِ (زَجَرٌ لِلإِبِلِ) وَاسْتَحْثَّانَهَا، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

وَقَدْ حَدَوْنَاهَا بِهِيْدٍ وَهَلَا
حَتَّى تَرَى أَسْفَلَهَا صَارَ عَلَا^(١)

(و) فِي التَّهْذِيبِ: وَالْعَرَبُ يَقُولُ: (هَيْدَ مَالِكَ، إِذَا اسْتَفْهَمُوا) الرَّجُلَ (عَنْ شَأْنِهِ) كَمَا يَقُولُ: يَا هَذَا مَالِكَ، وَبِهَذِهِ اللَّغَةِ رَوَى الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ تَابِطٍ شَرًّا:

يَا هَيْدَ مَالِكَ مِنْ شَوْقٍ وَإِيرَاقٍ
وَمَرٌّ طَيْفٍ عَلَى الْأَهْوَالِ طَرَّاقٍ^(٢)

وَيُرْوَى: يَا عَيْدُ مَالِكَ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يَقَالُ: لَقِيَهُ فَقَالَ لَهُ هَيْدُ مَا لَكَ، وَلَقِيَتْهُ فَمَا قَالَ لِي هَيْدَ مَالِكَ. وَقَالَ شَمْرٌ: هَيْدٌ وَهَيْدٌ جَائِزَانِ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: يَقَالُ يَا هَيْدُ مَا أَصْحَابُكَ^(٣) وَيَا هَيْدُ مَا لِأَصْحَابِكَ.

(١) اللسان والصاحح ونسبه للقتال الكلبي وانظر مادة عطل

فأنه منسوب لغيلان بن حريث

(٢) اللسان والتكملة والمقاييس ٢٤/٦

(٣) «ما أصحابك» ساقطة من اللسان وموجودة في المحكم

مادة (هيد)

قَالَ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَكَى لِي عِيسَى ابْنُ عُمَرَ: هَيْدَ مَالِكَ. أَيْ مَا أَمْرُكَ. وَيُقَالُ لَوْ شَتَمْتَنِي^(١) مَا قُلْتُ هَيْدَ مَالِكَ. وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالُوا: تَقُولُ: مَا قَالَ لَهُ هَيْدَ مَالِكَ، فَنَصَبُوا، وَذَلِكَ أَنَّ يَمُرُّ بِالرَّجُلِ الْبَعِيرُ الضَّالُّ فَلَا يَعُوجُّهُ وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ. وَمَرَّ بَعِيرٌ فَمَا قَالَ لَهُ: هَيْدَ مَالِكَ، فَجَرَّ الدَّالَ حِكَايَةً عَنْ أَعْرَابِيٍّ، وَأَنشَدَ لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ^(٢):

لَوْ أَنَّهَا آذَنْتْ بِكَرٍّ لَقُلْتُ لَهَا
يَا هَيْدَ مَالِكَ أَوْ لَوْ آذَنْتْ نَصَفَا
(و) فَلَانٌ (يُعْطَى الْهَيْدَانُ وَالزَيْدَانُ، أَيْ) (يُعْطَى) (مَنْ عَرَفَ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفَ)، قَالَهُ يُونُسُ.

(وَمَالُهُ هَيْدٌ وَهَادٌ، أَيْ حَرَكَةٌ)، وَقِيلَ: مَعْنَى قَوْلِهِمْ لَا هَيْدٌ وَلَا هَادٌ، أَيْ مَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ، قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ: ثُمَّ اسْتَقَامَتْ لَهُ الْأَعْنَاقُ طَائِعَةً فَمَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ^(٤)

(١) فِي اللِّسَانِ لَوْ شَتَمْتَنِي.

(٢) ضَبَطَ أَوَّاهُ «فَجَرَّ الدَّالَ حِكَايَةً» مِنَ التَّكْمِلَةِ

(٣) دِيوَانُهُ ٧١ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ.

(٤) اللِّسَانُ وَالصَّاحِحُ. وَبِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ»

وقيل : معنى ما يُقال له هَيْدٌ ولا هَادٌ^(١) ، أى لا يُحرِّك ولا يُمنع من شيء ولا يُزجر عنه ، تقول : هَدْتُ الرَّجُلَ ، وهَيْدَتُهُ ، عن يعقوب .

(والتهْيِيدُ : الإسْرَاعُ) فى السَّيْرِ ، كالتَّهْيِيدِ .

(وهيودٌ) ، كَصَبُورٍ ، كذا ضُبِطَ فى نُسَخَتْنَا ، ومنهم من ضَبَطَهُ كَتَنُورٍ (: جَبَلٌ) فيه حِصْنٌ لبْنى زُبَيْدٍ بِالْيَمَنِ .

(وَأَيَّامُ هَيْدٍ) ، بفتح فسكون (: أَيَّامٌ مُوتَانٍ كَانَتْ فى الْجَاهِلِيَّةِ) فى الدَّهْرِ الْأَوَّلِ ، قيل : مات فيها اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا : هُكَذَا ذَكَرَهُ الْعِمْرَانِيُّ فى أَسْمَاءِ الْأَمَاكِنِ ، قال ياقوت : ولا أَدْرِى

= هما مضبوطان بالرفع فى اللسان وتعقبه ابن برى بأن صواب إنشاده : هَيْدٍ ولا هَادٍ . مبنيين على الكسر ، وذكر أول القصيدة انظر اللسان .
هذا فى اللسان وأول القصيدة

إلى إذا الجار لم تُحْفَظْ مَحَارِمُهُ
ولم يُقَلِّدْ دُونَهُ هَيْدٍ ولا هَادٍ
لأخذل الجار بل أحْمَى مَبَاءَتَهُ
وليس جارى كَعُسٍّ بَيْنَ أَعْوَادٍ

(١) جاء فى اللسان أيضا قوله « ويجوز : ما يقال له هَيْدٍ بالخفض فى موضع رفع حكاية ، مثل صِهٍ وغازٍ ونحوه .

ما معناه . (والهَيْدُ بالفتح) ، -
ذِكْرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ - : الشَّيْءُ
(الْمُضْطَرِبُّ) .

(وهَيْدَةٌ ، بالفتح) - ذِكْرُ الْفَتْحِ
مُسْتَدْرَكٌ - (: وَهْدَةٌ) - وفى بعض النسخ :
رَذْهَةٌ (بِأَعْلَى الْمُضْجَعِ) ، وهى
التي يُقال لها الْمُضْجَعُ ، لبْنى
أبى بكر بن كِلَابٍ . قَالَتْ لَبْنَى
الْأَخِيلِيَّةُ :

تَخَلَّى عَنْ أَبِي حَرْبٍ تَوَلَّى
بِهَيْدَةٍ قَابِضٌ قَبْلَ الْقِتَالِ^(١)

وفى مُعْجَم الْبَكْرِى : هَضْبَةٌ فى بلادِ
بَنى عُقَيْلٍ . ونقل ياقوت عن أبى
عُبَيْدَةَ فى « الْمَقَاتِلِ » قال : لم يَقِفْ
عُلَمَاؤُنَا على هَيْدَةٍ ما هِىَ حَتَّى جَاءَ الْحَسَنُ
فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ مَوْضِعٌ قُتِلَ فِيهِ تَوْبَةُ .
وَهُمَا هَضْبَتَانِ ، يقال لهما : بِنْتَا هَيْدَةٍ ،
وَمَرَّتْ لَبْنَى بِقَبْرِهِ فَعَقَرَتْ بِعَيْرِ
زَوْجِهَا على قَبْرِهِ وقالت :

عَقَرْتُ عَلَى أَنْصَابِ تَوْبَةٍ مُقَرَّمًا
بِهَيْدَةٍ إِذْ لَمْ تَحْتَضِرْهُ أَقَارِبُهُ^(٢)

(١) معجم ما استعجم ومعجم البلدان (هيدة) .

(٢) معجم البلدان (هيدة) .

[وما يستدرِك عليه :

مَا هَيْدَ عَنْ شَتْمِي ، أَيْ مَا تَأَخَّرَ
وَلَا كَذَّبَ . وَقَدْ ذُكِرَ ذَلِكَ فِي النَّوْنِ
لأنَّهْمَا لُغَتَانِ هَنْدٌ وَهَيْدٌ .

وَرَجُلٌ هَيْدَانٌ ^(١) : ثَقِيلٌ جَبَانٌ
كَهْدَانٍ .

وَالْهَيْدُ : الْكَثِيرُ ^(٢) ، عَنْ ثَعْلَبٍ ،
وَأَنشَدَ :

* أَذَاكَ أَمْ أُعْطِيتَ هَيْدًا أَهْدَبًا * ^(٣)

وَالْهَيْدُ أَوَّلُ الْحُدَاءِ ، وَذَلِكَ أَنَّ
الْحَادِيَ إِذَا أَرَادَ الْحُدَاءَ قَالَ : هَيْدُ ،
هَيْدُ ، ثُمَّ زَجَلَ بِصَوْتِهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
زَيْنَبَ « مَا لِي لَا أَزَالُ أَسْمَعُ اللَّيْلَ أَجْمَعَ
هَيْدُ هَيْدُ ؟ قِيلَ : هَذِهِ عَيْرٌ لِعَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ » . وَالْهَيْدُ : الْمُضْطَرِبُ
قَالَ :

* أَذَاكَ أَمْ يُعْطِيكَ هَيْدًا هَيْدَبًا * ^(٤)

(١) هكذا ضبط في اللسان - أما في المحكم فضبطه
فيه هَيْدَانٌ .

(٢) في اللسان « الكثير » والمثبت في الأصل يوافق المحكم

(٣) اللسان والتكملة ، وانظر مادة (هيد)

(٤) تقدم شاهدا على معنى الكثير . ولم يجرى في اللسان شاهدا
على المضطرب وجاء في التكملة شاهداً على ذلك

(فصل الياء)

مع الدال المهملة

وهي خاتمة الباب ، لم يذكر منه
الجوهري ولا صاحب اللسان شيئاً .

[ي ب د]

(الْأَيْبُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ (نَبَاتٌ
زَرْعُهُ كَالشَّعِيرِ مَسْمُونَةٌ لِلْمَالِ) ، أَيْ يُسْمَنُ
الرَّاعِيَةَ ، قُلْتُ : تَقَدَّمَ فِي أَب د أَنَّ هَذَا
النَّبَاتَ اسْمُهُ أَبِيدُ كَأَمِيرٍ ، وَهَكَذَا
ضَبَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَثْمَةِ ،
وَالْأَيْبُ هُنَا تَضْحِيفٌ لَا مَعْنَى
لِاسْتِدَارِكِهِ ، فَتَأَمَّلْ .

[ي د د]

(الْيَدُ) ، بِالْتَشْدِيدِ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ
هُنَا ، وَهِيَ (لُغَةٌ فِي الْيَدِ الْمُخَفَّفَةِ) ،
وَسَيَأْتِي فِي الْمَعْتَلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ .

[ي ر د]

(يَرْدُ) ، بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللَّسَانِ ، وَهُوَ ابْنُ مَهْلَاثِيلَ
ابْنِ قَيْنَانَ بْنِ أَنْوَشَ بْنِ شَيْثَ بْنِ

آدم عليه السلام، وهو الجد الخامس والأربعون لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد يقال فيه: يازد، واليرد، ومعناه ضابط، هكذا في الإنجيل، قاله البرماوى. وقال الصاغاني: وهو (أبو إدريس النبى صلى الله عليه وسلم)، وقال غيره: إن اسمه أخنوخ.

[ي ز د]

(يزد)، بالفتح، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وهو (إقليم) من أعمال فارس، (وقصبتة) يقال لها كنة، بين شيراز وخراسان، بينها وبين شيراز سبعون فرسخاً، وفي التكملة: مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز وأصفهان.

(واليزديون من المحدثين جماعة)، منهم أبو الحسين (١) محمد بن أحمد بن جعفر اليزدي، وأبو عبد الله محمد ابن نجم بن [محمد بن] (٢) عبد الواحد اليزدي، الأخير قدم بغداد

(١) في معجم البلدان «أبو الحسن».

(٢) زيادة من معجم البلدان (يزد)

حاجاً، وحدث بها في صفر سنة ٥٦٠ بباب المراتب عن أبي العلاء غياث بن محمد العقيلي، سمع منه الشريف أبو الحسن علي بن أحمد الزيدي، والحافظ أبو بكر الباقدي، وأبو محمد بن الأخضر، ثم عاد إلى بلده، وكان آخر العهد به.

(ويزدو)، هكذا في النسخ، والصواب بتكرار الدال في آخره، يزدود، كما في المعجم وكُتب الأنساب: اسم (د) أى مدينة (أخرى). (ويزداباد^(١): دة بالرئ) على طريق أبهر، ومعناه عمارة يزد

[ي ن د د]

(يندد)، أهمله الجماعة هنا، وهو اسم موضع، وقد ذكر (في ن د د) وذكر الأقوال فيه.

[ي ق د]

(ياقد، بالقاف، كصاحب)، أهمله الجوهري، وهى (دة بحلب) قرب عزاز، وكانت فيها امرأة تزعم أن

(١) في معجم البلدان يزداباد

الْوَحَى يَأْتِيهَا ، وَكَانَ أَبُوهَا يُؤْمِنُ بِهَا
وَيَقُولُ فِي أَيْمَانِهِ : وَحَقُّ بِنْتِي النَّبِيَّةِ -
قَالَ [عبد الله بن] (١) مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ
الْخَفَاجِيُّ يُخَاطِبُهُ :

بِحَيَاةِ زَيْنَبَ يَا ابْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ
وَبِحَقِّ كُلِّ نَبِيَّةٍ فِي بَاقِدِ

(١) زيادة من معجم البلدان .

مَا صَارَ عِنْدَكَ رَوْشُنُ بْنُ مُحَسَّنٍ
فِيمَا يَقُولُ النَّاسُ أَعْدَلَ شَاهِدٍ (١)
كَذَا فِي الْمَعْجَمِ لِيَأْقُوتَ .
[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

[ي ك د]

يَكُودَهُ : قَرْيَةٌ بِإِفْرِيقِيَّةٍ .

(١) معجم البلدان (ياقد) وبعدها بيت

(باب الدال)

[الدال] الْمُعْجَمَةُ مِنَ الْحُرُوفِ
الْمَجْهُورَةِ وَاللُّثَوِيَّةِ ، هِيَ وَالْثَاءُ الْمُثَلَّثَةُ
وَالظَّاءُ الْمُثَلَّثَةُ فِي حَيْزٍ وَاحِدٍ . قُلْتُ :
وَلِذَا أُبْدِلَتْ مِنَ الْمُثَلَّثَةِ فِي تَلْعَظَمَ الرَّجُلُ
إِذَا تَلْعَظَمَ . وَقَالُوا : أُبْدِلْتُ أَيْضاً مِنْ
الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ فَشَرَّدَ
بِهِمْ ﴾ ^(١) وَسَيَأْتِي فِي مَحَلِّهِ .

[أ ب ذ]

[أ ب ذ] أُبْدَةُ ، كَقَبْرَةٍ : بُلَيْدَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ .
هَكَذَا ضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ وَابْنُ رَافِعٍ
وغيرُهُمَا ، وَالْمُصَنِّفُ ذَكَرَهُ بِالدَّالِ
الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(فصل الهمزة)

مع الدال المعجمة

[أ خ ذ] *

(الْأَخْذُ :) خِلَافُ الْعَطَاءِ ، وَهُوَ أَيْضاً
(التَّنَاوُلُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْمُصْبَاحِ

(١) سورة الأنفال الآية ٥٧

وَالْأَسَاسُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْأَخْذُ :
حَوْزُ الشَّيْءِ . وَقَالَ آخَرُونَ : هُوَ فِي
الْأَصْلِ بِمَعْنَى الْقَهْرِ وَالْغَلْبَةِ ، وَاشْتَهَرَ فِي
الْإِهْلَاكِ وَالْإِسْتِصَالِ . أَخَذَهُ يَأْخُذُهُ
أَخْذًا : تَنَاوَلَهُ . وَالْإِخْذُ ، بِالْكَسْرِ ،
الْإِسْمُ ، وَإِذَا أَمَرْتُ قُلْتَ : خُذْ ،
وَأَصْلُهُ أَوْخُذْ ، إِلَّا أَنَّهُمْ اسْتَثْقَلُوا
الْهَمْزَيْنِ فَحَذَفُوهُمَا تَخْفِيفًا ، وَقَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ ،
وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُ الْكَلِمَةِ ، حُذِفَتْ
الْهَمْزَةُ الْأَصْلِيَّةُ ، فَزَالَ السَّاكِنُ ،
فَاسْتُغْنِيَ عَنِ الْهَمْزَةِ الزَّائِدَةِ ، وَقَدْ
جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ : فَقِيلَ أَوْخُذْ ،
وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي الْأَمْرِ مِنْ أَكَلَ وَأَمَرَ
وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ ، وَيُقَالُ : خُذِ الْخِطَامَ ، وَخُذْ
بِالْخِطَامِ ، بِمَعْنَى ، (كَالْتَأْخِذِ) ، تَفْعَالٌ
مِنَ الْأَخْذِ ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشِيِّ :
لَيَعُودَنَّ لِمَعَدٍّ عَكْرَةً
دَلَجُ اللَّيْلِ وَتَأْخِذُ الْمِنَحِ ^(١)

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله ليعودن إلخ قال في اللسان :

قال ابن بري : والذي في شعر الأعشى .

لَيُعِيدَنَّ لِمَعَدٍّ عَكْرَهَا

دَلَجَ اللَّيْلِ وَتَأْخِذَ الْمِنَحِ

أى عَطَفَهَا ، يُقَالُ : رَجَعَ فُلَانٌ إِلَى

عَكْرِهِ ، أَيْ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ . =

(و) الْأَخَذُ (: السَّيْرَةُ) وَالْهَدْيُ ،
يقال : ذَهَبَ بَنُو فُلَانٍ وَمَنْ أَخَذَ
أَخَذَهُمْ ، أَيْ سَيَّرْتَهُمْ ، وَسَيَّأَى قَرِيبًا ،
(و) من الْمَجَازِ الْأَخَذُ (: الْإِيقَاعُ
بِالشَّخْصِ) ، وَالْأَصْلُ بِمَعْنَى الْقَهْرِ
وَالْغَلَبَةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ . (و) من الْمَجَازِ
أَيْضًا : الْأَخَذُ (: الْعُقُوبَةُ) ، وَقِيلَ :
الْأَخَذُ : اسْتِنْصَالٌ ، وَالْمُؤَاخَذَةُ :
عُقُوبَةٌ بِلا اسْتِنْصَالٍ ، وَأَجْمَعَ من ذَلِكَ
عِبَارَةُ الْمُصَنِّفِ فِي الْبَصَائِرِ : قَدْ وَرَدَ
الْأَخَذُ فِي الْقُرْآنِ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجُهٍ :
الْأَوَّلُ بِمَعْنَى الْقَبُولِ . وَوَأَخَذْتُمْ عَلَى
ذَلِكَ إِنْ ضَرَى ۞ (١) أَيْ قَبِلْتُمْ .

الثاني ، بِمَعْنَى الْحَبْسِ وَفَخَذَ أَحَدَنَا
مَكَانَهُ ۞ (٢) أَيْ أَحْبَسَ .

الثالث بِمَعْنَى الْعَذَابِ وَالْعُقُوبَةِ

[وفسر العكر بقوله : دلج الليل وتأخذه =
المنح . والمنح . جمع منحة ، وهي
الناقة يُعِيرُهَا صَاحِبُهَا لِمَنْ يَجْلِبُهَا
ويستفع بها ثم يُعِيدُهَا] .

وانظر ديوان الأعشى قصيدة ٣٦ بيت ٢٥ هذا وضبطت
عكرها في اللسان يفتح العين والصواب من الديوان
ومن مادة (عكر) وانظر الصحاح ، والجمهرة ٢: ٣٨٥
ففيها كالأصل

(١) سورة آل عمران الآية ٨١

(٢) سورة يوسف الآية ٧٨ .

وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى
وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ۞ (١) أَيْ
عَذَابُهُ .

الرابع بِمَعْنَى الْقَتْلِ وَوَهَمَتْ كُلُّ
أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ ۞ (٢) أَيْ يَقْتُلُوهُ .
الخامس بِمَعْنَى الْأَسْرِ وَفَاقْتُلُوا
الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ ۞ (٣)
وَأَخْذُوهُمْ ۞

وَالْأَصْلُ فِيهِ حَوْزُ الشَّيْءِ وَتَحْصِيلُهُ ،
وَذَلِكَ تَارَةً يَكُونُ بِالتَّنَاوُلِ . كَقَوْلِكَ :
أَخَذْنَا الْمَالَ ، وَتَارَةً بِالْقَهْرِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ
تَعَالَى وَلا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلا نَوْمٌ ۞ (٤) اهـ .
(و) الْإِخْذُ ، (بِالْكَسْرِ : سِمَةٌ) ، أَيْ
عَلَامَةٌ (عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ) ، يَفْعَلُونَ ذَلِكَ
(إِذَا خِيفَ بِهِ مَرَضٌ) .

(و) يَقَالُ : رَجُلٌ أَخَذَ ، كَكَتِفَ :
بِعَيْنِهِ أَخَذَ ، (بِضَمَّتَيْنِ) ، وَهُوَ : (الرَّمْدُ)
وَالْقِيَاسُ أَخَذَ ، (و) الْأَخْذُ هِيَ (الْغُدْرَانُ ،
جَمْعُ إِخْذٍ وَإِخْذَةٍ) ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ،
كَكِتَابٍ وَكِتَبَ ، وَقِيلَ : الْإِخْذُ وَاحِدٌ ،

(١) سورة هود الآية ١٠٢

(٢) سورة غافر الآية ٥

(٣) سورة التوبة الآية ٥

(٤) سورة البقرة الآية ٢٥٥ .

والجمع آخَاذٌ نَادِرٌ ، وفي حَدِيثِ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ قَالَ « مَا شَبَّهْتُ بِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْإِخَاذَ ، تَكْفِي الْإِخَاذَةُ الرَّائِبَ ، وَتَكْفِي الْإِخَاذَةُ الرَّائِبِينَ وَتَكْفِي الْإِخَاذَةُ الْفِئَامَ مِنَ النَّاسِ » وقال أَبُو عُبَيْدٍ : هو الْإِخَاذُ ، بغيرِ هَاءٍ ، وهو مُجْتَمَعُ الْمَاءِ شَبِيهُ بِالْغَدِيرِ ، وَجَمْعُهُ أَخَذٌ ، وَقَالَ أَيْضاً أَبُو عَمْرٍو ، وزاد : وَأَمَّا الْإِخَاذَةُ ، بِالْهَاءِ ، فَإِنَّهَا الْأَرْضُ يَأْخُذُهَا الرَّجُلُ فَيَحْزُومُهَا لِنَفْسِهِ ، وَقِيلَ : الْإِخَاذُ جَمْعُ الْإِخَاذَةِ ، وَهُوَ مَصْنَعٌ لِلْمَاءِ يَجْتَمِعُ فِيهِ ، وَالْأَوَّلَى أَنْ يَكُونَ جِنْساً لِلْإِخَاذَةِ لَا جَمْعاً ، وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ فِي صِفَةِ الْغَيْثِ « وَامْتَلَأَتْ الْإِخَاذُ » قَالَ أَبُو عَدْنَانَ : إِخَاذٌ جَمْعُ إِخَاذَةٍ ، وَأَخَذٌ جَمْعُ إِخَاذٍ . وَذَهَبَ الْمُصَنِّفُ إِلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عُبَيْدٍ ، فَإِنَّهُ قَالَ : الْإِخَاذَةُ وَالْإِخَاذُ ، بِهَاءٍ وَبغيرِ هَاءٍ ، جَمْعُهُمَا أَخَذٌ ^(١) . وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى

(١) فِي الْأَصْلِ « جَمْعُ أَخَذَ » وَانْظُرْ مَا تَقَدَّمَ لِلْفَيْرُوزِيَّادِيِّ بِضَمِّينِ الرَّمَدِ وَالْغُدْرَانِ جَمْعُ إِخَاذٍ وَإِخَاذَةٍ « فَأَخَذَ جَمْعُ الْفُظَيْنِ .

« وَكَانَتْ فِيهَا إِخَاذَاتٌ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْإِخَاذَاتُ : الْغُدْرَانُ الَّتِي تَأْخُذُ مَاءَ السَّمَاءِ فَتَحْبِسُهُ عَلَى الشَّارِبَةِ ، الْوَاحِدَةُ إِخَاذَةٌ .

(و) الْأَخَذُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : تُخَمَةُ الْفَصِيلِ مِنَ اللَّبَنِ) وَقَدْ أَخَذَ يَأْخُذُ أَخْذًا فَهُوَ أَخِذٌ : أَكْثَرُ مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى فَسَدَ بَطْنُهُ وَبَشِمَ وَاتَّخَمَ ، وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : إِنَّهُ لَا كَذِبُ مِنَ الْأَخِذِ الصَّيْحَانِ . وَرَوَى عَنْ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ : مِنَ الْأَخِذِ الصَّيْحَانِ ، بِلَا يَاءٍ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ الْفَصِيلُ الَّذِي اتَّخَذَ مِنَ اللَّبَنِ ، (و) الْأَخْذُ (: جُنُونُ الْبَعِيرِ) أَوْ شَبَهُ الْجُنُونِ ، وَقَدْ أَخَذَ أَخْذًا فَهُوَ أَخِذٌ : أَخْذَهُ مِثْلُ الْجُنُونِ يَغْتَرِيهِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ . (و) الْأَخْذُ ^(١) (: الرَّمْدُ) وَقَدْ أَخَذَتْ عَيْنُهُ أَخْذًا ، وَهَذَا (عَنْ ابْنِ السَّيِّدِ) مُؤَلَّفُ كِتَابِ الْفُرُوقِ ، (فَعِلُهُمَا ، كَفَرِحَ) ، كَمَا عَرَفْتُ .

(وَالْأَخْذَةُ بِالضَّمِّ : رُقِيَّةٌ) تَأْخُذُ الْعَيْنَ

(١) ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ ضَبْطَ قَلَمٍ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالْهَاءِ « وَالْأَخْذُ » أَمَّا هُنَا فَعَطَفَ عَلَى الْمَفْتُوحِ وَفَعَلَهُ يُوَيْدُهُ .

وَنَحَوَهَا (كَالسُّحْرِ) تَحْسِ بِهَا السَّوَا حِرُّ
 أَزْوَاجَهُنَّ عَنْ غَيْرِهِنَّ مِنَ النِّسَاءِ، وَالْعَامَّةُ
 تُسَمِّيهِ الرِّبَاطَ وَالْعَقْدَ، وَكَانَ نِسَاءُ
 الْجَاهِلِيَّةِ يَفْعَلْنَهُ. وَرَجُلٌ مُؤَخَّذٌ عَنْ
 النِّسَاءِ: مَحْبُوسٌ، وَفِي الْحَدِيثِ:
 «جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 فَقَالَتْ: أُقِيدَ جَمَلِي - وَفِي أُخْرَى:
 أُؤَخِّذُ جَمَلِي - قَالَتْ: نَعَمْ، فَلَمْ تَفْطُنْ
 لَهَا حَتَّى قُطِّنَتْ، فَأَمَرْتُ بِإِخْرَاجِهَا». .
 كُنْتُ بِالْجَمَلِ عَنْ زَوْجِهَا وَلَمْ تَعْلَمْ
 عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَلِذَلِكَ أَذِنْتُ
 لَهَا فِيهِ. وَالتَّأْخِيزُ: أَنْ تَحْتَالَ
 الْمَرْأَةُ بِحِيلٍ فِي مَنَعَ زَوْجِهَا
 عَنْ جِمَاعٍ غَيْرِهَا، وَذَلِكَ نَوْعٌ
 مِنَ السُّحْرِ، (أَوْ) هِيَ (خَرَزَةٌ
 يُؤَخِّذُ بِهَا) النِّسَاءَ الرِّجَالُ، وَقَدْ أَخَذَتْهُ
 السَّاحِرَةُ تَأْخِيزًا وَأَخَذَتْهُ: رَفَقَتْهُ،
 وَقَالَتْ أُخْتُ صُبْحٍ الْعَادِي تَبْكِي
 أَخَاهَا صُبْحًا، وَقَدْ قَتَلَهُ رَجُلٌ سَبَقَ
 إِلَيْهِ عَلَى سَرِيرٍ، لِأَنَّهَا كَانَتْ أَخَذَتْ
 عَنْهُ الْقَائِمَ وَالْقَاعِدَ وَالسَّاعِيَّ وَالْمَاشِيَّ
 وَالرَّاكِبَ «أَخَذْتُ عَنْكَ الرَّاكِبَ وَالسَّاعِيَّ
 وَالْمَاشِيَّ وَالْقَاعِدَ وَالْقَائِمَ، وَلَمْ أَخُذْ

عَنْكَ النَّائِمَ» وَفِي صُبْحٍ هَذَا
 يَقُولُ لَبِيدٌ:

وَلَقَدْ رَأَى صُبْحٌ سَوَادَ خَلِيلِهِ
 مَا بَيْنَ قَائِمٍ سَيْفِهِ وَالْمَحْمَلِ (١)
 عَنَى بِخَلِيلِهِ كَبِدَهُ، لِأَنَّهُ يُرَوَى أَنَّ
 الْأَسَدَ بَقَرَ بَطْنَهُ وَهُوَ حَيٌّ فَنَظَرَ إِلَى
 سَوَادِ كَبِدِهِ. كَذَا فِي اللِّسَانِ

(و) مِنْهُ (الْأَخِيزُ) وَهُوَ (الْأَسِيرُ)،
 وَقَدْ أَخَذَ فُلَانٌ إِذَا أُسِرَ، وَبِهِ فُسِّرَ
 قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَفَاقَتَلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ
 وَجَدْتُمُوهُمْ وَخَذُوهُمْ﴾ (٢) مَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 أَسْرُوهُمْ.

(و) الْأَخِيزُ أَيْضًا (: الشَّيْخُ
 الْغَرِيبُ)، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَكْذَبُ مَنْ
 أَخِيزَ الْجَيْشَ، وَهُوَ الَّذِي يَأْخُذُهُ
 أَعْدَاؤُهُ، فَيَسْتَدِلُّونَهُ عَلَى قَوْمِهِ، فَهُوَ
 يَكْذِبُهُمْ بِجَهْدِهِ. وَالْأَخِيزَةُ: الْمَرْأَةُ:
 تُسَبَّى، وَفِي الْحَدِيثِ: «كُنْ خَيْرَ
 أَخِيزٍ»، أَيْ خَيْرَ آسِرٍ.

(و) فِي النُّوَادِرِ: (الْإِخَاذَةُ، كَكِتَابَةِ:
 مَقْبِضُ الْحَجَفَةِ)، وَهِيَ ثِقَافُهَا، (و)

(١) دِيوَانُهُ ٢٧٣ وَاللِّسَانُ

(٢) سُورَةُ التَّوْبَةِ آيَةُ ٥

الِإِخَاذَةُ فِي قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو (: أَرْضُ تَحُوزُهَا لِنَفْسِكَ) وَتَتَّخِذُهَا وَتُحْيِيهَا ، وَفِي قَوْلِ غَيْرِهِ : هِيَ الضَّيْعَةُ يَتَّخِذُهَا الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ ، (كَالِإِخَاذِ) ، بِلَاهِا ، (و) الْإِخَاذَةُ أَيْضاً (: أَرْضُ يُعْطِيكَهَا الْإِمَامُ لَيْسَتْ مِلْكَاً لِآخَرَ) .

(وَالْآخِذُ ^(١) مِنَ الْإِبِلِ) عَلَى فاعِل (: مَا أَخَذَ فِيهِ السَّمْنُ) ، وَالْجَمْعُ أَوَاخِذُ ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي (أَوِ السَّنُّ) ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي أَيْضاً ، (و) الْآخِذُ (مِنَ اللَّبَنِ : الْقَارِضُ) ، لِأَخْذِهِ الْإِنْسَانَ عِنْدَ شُرْبِهِ . (و) قَدْ (أَخَذَ اللَّبَنُ ، كَكُرْمٍ ، أَخُوذَةً : حَمْضَ) ، فَيُسْتَدْرَكُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ حَيْثُ قَالَ : مَا جَاءَ فَعْلٌ فَهُوَ فاعِلٌ إِلَّا حَمْضُ اللَّبَنِ فَهُوَ حَامِضٌ وَفَعْلٌ آخَرُ ، (وَأَخَذْتُهُ تَأْخِيداً :) اتَّخَذْتُهُ كَذَلِكَ .

(وَمَا أَخَذَ الطَّيْرُ : مَصَايِدَهَا) ، أَيْ مَوَاضِعُهَا الَّتِي تُؤْخَذُ مِنْهَا .

(وَالْمُسْتَأْخِذُ) . الَّذِي بِهِ أُخِذَ مِنَ الرَّمْدِ ، وَهُوَ أَيْضاً (الْمُطَاطِيُّ رَأْسَهُ مِنْ رَمْدٍ أَوْ وَجَعٍ) أَوْ غَيْرِهِ ،

(١) فِي اللِّسَانِ « الْإِخَاذُ » وَلَكِنْ يُوَيْدُ الْقَامُوسُ وَشَرَحَهُ التَّكْمِلَةُ وَجَمَعَهُ عَلَى أَوَاخِذَ

كَالْأَخِذِ ، كَكَتِفٍ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ : يَرْمِي الْغُيُوبَ بَعَيْنَيْهِ وَمَطْرَفُهُ مُغْضٍ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَأْخِذُ الرَّمْدَ ^(١) (و) الْمُسْتَأْخِذُ : (الْمُسْتَكِينُ الْخَاضِعُ ، كَالْمُؤْتَخِذِ) ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ : أَصْبَحَ فُلَانٌ مُؤْتَخِذًا لِمَرَضِهِ وَمُسْتَأْخِذًا ، إِذَا أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا ، (و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمُسْتَأْخِذُ (مِنَ الشَّعْرِ : الطَّوِيلُ) الَّذِي احتَاجَ إِلَى أَنْ يُؤْخَذَ .

(وَآخَذَهُ بِذَنْبِهِ مُؤَاخَذَةً) : أَخَذَهُ بِهِ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ وَكَوَلَّوْا أَخِذَ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا ﴾ ^(٢) (وَلَا تَقُلْ وَآخَذَهُ) ، أَيْ بِالْوَاوِ بَدَلَ الْهَمْزَةِ ، وَنَسَبَهَا غَيْرُهُ لِلْعَامَّةِ ، وَفِي الْمِصْبَاحِ : أَخَذَهُ بِذَنْبِهِ : عَاقَبَهُ ، وَآخَذَهُ ، بِالْمَدِّ ، مُؤَاخَذَةً ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ آخِذٌ ، وَتُبْدِلُ وَآوًا فِي لُغَةِ الْيَمَنِ ، فَيُقَالُ وَآخَذَهُ مُؤَاخَذَةً ، وَقُرِئَ بِهَا فِي الْمُتَوَاتِرِ ، فَكَيْفَ تُنْكَرُ أَوْ يُنْهَى عَنْهَا .

(وَيُقَالُ : اتَّخَذُوا ، بِهَمْزَتَيْنِ) ، أَيْ (أَخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا) ، وَفِي اللِّسَانِ :

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَدَلِيِّينَ تَحْقِيقِي ٥٨ وَانْظُرْ تَخْرِيجَهُ فِيهِ
(٢) سُورَةُ فَاطِرِ الْآيَةِ ٤٥

اِتَّخَذَ الْقَوْمُ يَأْتِخَذُونَ اِتِّخَاذًا ،
وذلك إذا تَصَارَعُوا فَأَخَذَ كُلُّ مِنْهُمْ
عَلَى مُصَارِعِهِ أَخَذَةً^(١) يَغْتَقِلُهُ بِهَا ،
قال شيخنا : ونسبها الجوهرى للعامة ،
وقيدَها بالقتال ، وزاد في المصباح
أنه تُلَيْنُ وتُدْغَمُ^(٢) كما سيأتى .
(ونُجُومُ الْأَخَذِ : مَنَازِلُ الْقَمَرِ) ، لِأَنَّ
الْقَمَرَ يَأْخُذُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي مَنْزِلٍ مِنْهَا ،
قال :

وَأَخَوْتُ نُجُومِ الْأَخَذِ إِلَّا أَنْضَةً
أَنْضَةً مَحَلٌّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرَى^(٣)

وهى نُجُومُ الْأَنْوَاءِ ، وقيل : إنما
قيل لها نُجُومُ الْأَخَذِ لَأَنَّهَا تَأْخُذُ كُلَّ
يَوْمٍ فِي نَوٍّ ، (أَوْ) نُجُومُ الْأَخَذِ هِىَ
(الَّتِى يُرْمَى بِهَا مُسْتَرْقُو السَّمْعِ) ،
وَالأَوَّلُ أَصَحُّ ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ
الْعَتِيقَةِ : مُسْتَرْقُ السَّمْعِ .

(و) يقال : أَتَى الْعِرَاقَ وَمَا أَخَذَ
إِخْذَهُ ، وَذَهَبَ الْحِجَازَ وَمَا أَخَذَ

إِخْذَهُ ، وَوَلَّى فُلَانٌ مَكَّةَ وَمَا أَخَذَ
إِخْذَهَا ، أَى مَا يَلِيهَا وَمَا هُوَ فِي
نَاحِيَتِهَا ، وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : اسْتُعْمِلَ
فُلَانٌ عَلَى الشَّامِ وَمَا أَخَذَ إِخْذَهُ ،
بِالْكَسْرِ ، أَى لَمْ يَأْخُذْ مَا وَجَبَ عَلَيْهِ
مِنْ حُسْنِ السَّيْرِ ، وَلَا تَقُلْ أَخْذَهُ ،
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : مَا وَالَاهُ وَكَانَ فِي
نَاحِيَتِهِ . (وَذَهَبُوا وَمَنْ أَخَذَ إِخْذَهُمْ ،
بِكَسْرِ الهمزة وَفَتْحِهَا وَرَفْعِ الذَّالِ
وَنَضْبِهَا) الْوَجْهَانِ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ ،
وَفِي اللِّسَانِ : يَكْسِرُونَ الْأَلْفَ وَيَضُمُّونَ
الذَّالَ ، وَإِنْ شَتَّ فَتَحْتَ الْأَلْفَ
وَضَمَمْتَ الذَّالَ - (و) فِي الصَّحَاحِ
ذَهَبَ بَنُو فُلَانٍ وَمَنْ أَخَذَ أَخْذَهُمْ
بِرَفْعِ الذَّالِ ، وَإِخْذَهُمْ بِكَسْرِ الهمزة
(وَمَنْ إِخْذَهُ إِخْذَهُمْ) بِفَتْحِ الهمزة
(وَيُكْسَرُ) ، وَقَالَ التَّذْمُرِيُّ فِي شَرْحِ
الْفَصِيحِ : نَقَلْتُ مِنْ خَطِّ صَاحِبِ الْوَاعِى :
يُقَالُ : اسْتُعْمِلَ فُلَانٌ عَلَى الشَّامِ وَمَا
أَخَذَ إِخْذَهُ وَأَخْذَهُ وَأَخْذَةً ، بِكَسْرِ
الهمزة وَفَتْحِهَا وَضَمِّهَا ، مَعَ ضَمِّ الذَّالِ
فِي الْأَحْوَالِ الثَّلَاثَةِ . وَقَالَ اللَّبَلِيُّ فِي
شَرْحِ الْفَصِيحِ : وَزَادَ يَعْقُوبُ فِي

(١) فِي الْأَصْلِ « مُصَارَعَتُهُ أَخْذَهُ » وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) فِي الْأَصْلِ « تُلَيْنَ » وَهَامِشُ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « قَوْلُهُ تُلَيْنَ

وَتَدْغَمُ لَعَلَّهُ أَتَى تُلَيْنَ وَتَدْغَمُ ، وَعِبَارَةُ الْمَصْبَاحِ ثُمَّ لِينُوا

الهمزة وَأَدْغَمُوا »

(٣) اللِّسَانِ .

الإصلاح وقال : قومٌ يقولون :
أَخَذَهُمْ ، يفتحون الألف وينصبون
الذال ، وحكى هذا أيضاً يونس في
نواديره فقال : أهْلُ الْحِجَازِ
يقولون : مَا أَخَذَ إِخْذَهُمْ ، وتميم : أَخَذَهُمْ
(أَي مَن سَارَ) - سَيْرَهُمْ ، ومن قال :
ومن أَخَذَ إِخْذَهُمْ أَي وَمَن أَخَذَهُ إِخْذَهُمْ -
(و) سِيرَتَهُمْ وَتَخَلَّقَ بِخِلَاقِهِمْ) والعرب
تقول : لو كُنْتُ مِنَّا لَأَخَذْتُ بِإِخْذِنَا ،
بكسر الألف ، أَي بِخِلَاقِنَا وَزِينَا
وَشَكْلِنَا وَهَدْيِنَا ، وقوله ، أَنشده ابنُ
الأعرابي :

فَلَوْ كُنْتُمْ مِنَّا أَخَذْنَا بِأَخْذِكُمْ
وَلَكِنَّهَا الْأَجْسَادُ أَسْفَلَ سَافِلٍ^(١)
فسره فقال : أَخَذْنَا بِأَخْذِكُمْ ، أَي
أَدْرَكْنَا إِبِلَكُمْ فَرَدَدْنَاهَا عَلَيْكُمْ ، لم
يقل ذلك غيره ، (و) يقال (بَادِرُ
بِزَنْدِكَ أَخْذَةَ النَّارِ ، بِالضَّمِّ ، وَهِيَ بُعِيدُ
صَلَاةِ الْمَغْرِبِ ، يَزْعُمُونَ أَنَّهَا شَرْ
سَاعَةٍ يُقْتَدَحُ فِيهَا) ، نقله الصاغاني ،
(و) حكى المبرد أن بعض العرب
يقول (اسْتَخَذَ) فَلَانٌ (أَرْضاً) ، يريد

(١) اللسان « ولكنها الأوجاد » .

(: اتَّخَذَهَا) ، فَيُبْدِلُ مِنْ إِحْدَى التَّائِيْنِ
سِيناً ، كما أبدلوا التاء مكان السين
في قولهم سِتٌّ ، ويجوز أن يكون
أَرَادَ اسْتَفْعَلَ مِنْ تَخَذَ يَتَخَذُ ، فحذف
إحدى التائين تخفيفاً ، كما قالوا
ظَلْتُ مِنْ ظَلَلْتُ .

[وما يستدرك عليه :

الْأَخِيْذَةُ : مَا اغْتَضِبَ مِنْ شَيْءٍ فَأَخَذَ .
وَأَخَذَ فَلَانٌ بِذَنْبِهِ ، إِذَا حُسِ .

وَأَخَذْتُ عَلَى يَدِ فَلَانٍ ، إِذَا
مَنَعْتَهُ عَمَّا يُرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ ، كَأَنَّكَ
أَمْسَكْتَ عَلَى يَدِهِ . وفي الحديث : قد
أَخَذُوا أَخْذَاتِهِمْ ، أَي مَنَازِلَهُمْ ، قال
ابن الأثير : هو بفتح الهمزة
والخاء .

وَالِاتَّخَذُ افْتَعَالٌ مِنَ الْأَخْذِ ، إِلَّا أَنَّهُ
أُدْغِمَ بَعْدَ تَلْسِينِ الْهَمْزَةِ وَإِبْدَالِ التَّاءِ ،
ثُمَّ لَمَّا كَثُرَ الِاسْتِعْمَالُ عَلَى لَفْظِ
الِافْتَعَالِ تَوَهَّمُوا أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ فَبَنَوْا
مِنْهُ فَعَلَ يَفْعَلُ ، قَالُوا تَخَذَ يَتَخَذُ . وقال
ابن شميل : اسْتَخَذْتُ عَلَيْهِمْ يَدًا ،
وَعِنْدَهُمْ ، سَوَاءً ، أَي اتَّخَذْتُ .

ولا يَخْلُو هذا من خَلَلٍ ، لأنه لو كان كذلك لقالوا في ماضيه اِتَّخَذَ بهمزتين ، على قياس اِتْتَمَرَ واِتْتَمَنَ . ومعنى الأَخَذَ والتَّخَذَ واحدٌ ، وهو حَوْزُ الشَّيْءِ وتَحْصِيلُهُ ، ثم قال : والاتَّخَاذُ يُعَدَّى إلى مفعولين ويُجْرَى مُجْرَى الْجَعْلِ ، وهو في القرآن على ثلاثة عشر وَجْهًا . فراجعهُ .

تَكْمِيلُ :

قال الفراء : قرأ مُجَاهِدٌ لَوْشِتَ لَتَّخَذَتْ عَلَيْهِ أَجْرًا^(١) قال أبو منصور : وصححت هذه القراءة عن ابن عباس ، وبها قرأ أبو عمرو بن العلاء ، وقرأ أبو زيد : لَتَّخَذَتْ عَلَيْهِ أَجْرًا ، قال : وكذلك هو مكتوبٌ في الإمام ، وبه يقرأ القراء ، ومن قرأ لاتَّخَذَتْ ، بالألف وفتح الخاء فإنه يُخَالِفُ الكتابَ . وقال الليث : مَنْ قرأ لاتَّخَذَتْ فقد أدغم التاء في الياء ، فاجتمع همزتان فصيرت إحداهما ياءً وأدغمت كراهة التقائهما .

(١) سورة الكهف الآية ٧٧ ورواية حفص « لاتَّخَذَتْ » .

وأخذ يفعلُ كذا ، أي جعل ، وهي عند سيبويه من الأفعال التي لا يوضع اسمُ الفاعلِ في موضعِ الفعل الذي هو خبرُها .

وأخذ في كذا : بدأ .

وقال الليث : تَخَذْتُ مالا : كَسَبْتُهُ .

وقولهم : خُذْ عَنْكَ ، أي خُذْ ما أقول ودَعْ عَنْكَ الشُّكَّ والمِرَاءَ .

وفي الأساس : وما أنت إلا أَخَاذُ نَبَأٍ : لمن يأخذُ الشَّيْءَ حَرِيصًا عليه ثم يَنْبِذُهُ سَرِيعًا .
والأَخْذَةُ ، كالْجُرْعَةِ : الزُّبْيَةُ .

والإِخْذَ والإِخْذَةُ : ما حَفَرْتَهُ كَهَيْئَةِ الْحَوْضِ ، والْجَمْعُ أَخْذٌ وإِخَاذٌ .

فائدة :

قال المصنّف في البصائر : اتَّخَذَ مِنْ تَخَذَ يَتَخَذُ ، اجتمع فيه التاء الأصلُ وتاء الافتعال فأدغمَا ، وهذا قول حسنٌ ، لكن الأكثرُونَ على أَنَّ أصله من الأَخْذِ ، وأن الكلمة مهموزة .

[أَذْذ] *

(الأذ: القطع) ، وزعم ابن دُرَيْدٍ
أن همزة أَذْ بدل من هاء هَذَّ ، قال :
يَا—وُذُّ بِالشَّفْرِ أَيْ أَذُّ
مِنْ قَمْعٍ وَمَانَةٍ وَفَلَذٍ^(١)
(والأذوذ) ، كَصَبُور (: القطاع) ،
يقال : سَكِينُ أَذْوذُ (وشَفْرَةُ أَذْوذُ ،
بلا هاء) كَهَذْوذٍ : قاطعةٌ .

(إذ) ، بالكسر ، كلمة (تدلُّ عَلَى
الماضي) من الزَّمانِ ، وهو اسمٌ
(مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَحَقُّهُ إِضَافَتُهُ
إِلَى جُمْلَةٍ) ، تقول : جِئْتُكَ إِذْ قَامَ
زَيْدٌ ، وَإِذْ زَيْدٌ قَائِمٌ ، وَإِذْ زَيْدٌ يَقُومُ ،
فَإِذَا لَمْ تُضَفْ نُونَتْ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

نَهَيْتُكَ عَنْ طَلَابِكَ أُمَّ عَمْرٍو
بِعَافِيَةٍ وَأَنْتَ إِذْ صَحِيحٌ^(٢)

أَرَادَ : حِينَئِذٍ ، كَمَا تَقُولُ : يَوْمَئِذٍ .
(وَتَكُونُ اسْمًا لِلزَّمَنِ الْمَاضِي ،
وَحِينَئِذٍ تَكُونُ ظَرْفًا غَالِبًا) ، كَقَوْلِهِ

(١) اللسان والتكملة والجمهرة ١ : ١٦ .

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيقي ١٧١ وانظر تخريجـه
والتعليق عليه فيه .

تعالى (فَفَقَدْنَصْرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ)^(١)
(و) تكون (مَفْعُولًا بِهِ) ، كَقَوْلِهِ
(تعالى ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ
قَلِيلًا﴾^(٢) ، (و) تكون (بَدَلًا مِنْ
المفعول) ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى (﴿وَأَذْكُرْ فِي
الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا
مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾^(٣)) قَالُوا (إِذْ بَدَلُ
اشْتِمَالٍ مِنْ مَرْيَمَ) مَفْعُولٌ أَذْكُرْ . (و)
تكون (مُضَافًا إِلَيْهَا اسْمُ زَمَانٍ صَالِحٌ
لِلْإِسْتِغْنَاءِ عَنْهُ) مِثْلُ قَوْلِهِمْ (يَوْمَئِذٍ
وَلَيَلْتَنَئِذٍ (أَوْ) اسْمُ زَمَانٍ (غَيْرُ صَالِحٍ)
لِلْإِسْتِغْنَاءِ عَنْهُ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى (﴿بَعْدَ إِذْ
هَدَيْتَنَا﴾^(٤)) وَتَكُونُ اسْمًا لِلزَّمَنِ
الْمُسْتَقْبَلِ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى (﴿يَوْمَئِذٍ
تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾^(٥))

وفي التهذيب : العربُ تَضَعُ إِذْ
لِلْمُسْتَقْبَلِ ، وَإِذَا لِلْمَاضِي ، قَالَ تَعَالَى
﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَعُوعَا﴾^(٦) مَعْنَاهُ إِذْ
يَفْرَعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : إِنَّمَا

(١) سورة التوبة الآية ٤٠ .

(٢) سورة الأعراف الآية ٨٦ .

(٣) سورة مريم الآية ١٦ .

(٤) سورة آل عمران الآية ٨ .

(٥) سورة الزلزلة الآية ٤ .

(٦) سورة سبأ الآية ٥١ .

الوَاقِعَةُ بَعْدَ بَيْنَانَا وَبَيْنَمَا) كقول ، الشاعر :

اسْتَقْدِرَ اللَّهُ خَيْرًا وَارْضَيْنَ بِهِ
فَبَيْنَمَا الْعُسْرُ إِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ^(١)

وهو من قصيدة أولها :

يَا قَلْبُ إِنَّكَ مِنْ أَسْمَاءَ مَغْرُورُ
فَاذْكُرْ وَهَلْ يَنْفَعُنكَ الْيَوْمَ تَذْكِيرُ

وتفصيل مباحث «إذ» مبسوط في
معنى اللبيب وشروحه ، فراجعها .

(وَهَلْ هُوَ) ، أى لفظ إذ (ظرف
زَمَانٍ) ، كما ذهب إليه المبرد ، (أو)
ظرف (مَكَانٍ) ، كما ذهب إليه
الزجاج واختاره أبو حيان ، (أو حرف
بمعنى الْمُفَاجَأَةِ) ، كما ذهب إليه ابن
بري واختاره ابن مالك ، (أو حرف
مؤكد ، أى زائد) ، كما ذهب إليه
ابن يعيش ومال إليه الرضي ، (أقوال)
أربعة مبسطة بآدلتها في المطولات ،
فراجعها . وفي البصائر واللسان : وهو
من حروف الجزاء إلا أنه لا يجازى
به إلا مع «ما» تقول : إِذَا تَأْتِنِي

جَازَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَالْوَاجِبِ ، إِذْ كَانَ
لَا يُشَكُّ فِي مَجِيئِهِ ، والوجه فيه «إذا»
كقوله تعالى ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾^(١)

(و) تكون (للتعليل) كقوله تعالى
(﴿وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾) أَنْكُمْ
فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ^(٢) وقال
ابن جنى : طاولت أبا علي رحمه الله
في هذا وراجعتُه عوداً على بدءٍ ، فكان
أكثر ما برّد منه في اليد أنه لما كانت
الدارُ الآخرة تلي الدارَ الدنيا لا فاصلَ
بَيْنَهُمَا ، إنما هي هذه فهذه ، صار ما
يَقَعُ فِي الْآخِرَةِ كَأَنَّهُ وَقَعَ فِي الدُّنْيَا ،
فلذلك أُجْرِيَ الْيَوْمُ وَهُوَ لِلْآخِرَةِ مُجْرَى
وَقَتِ الظُّلْمِ ، وهو قوله ﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾
وَوَقَتِ الظُّلْمِ إنما كان في الدنيا ، فإن
لم تَفْعَلْ هَذَا وَتَرْتَكِبْهُ بَقِيَ ﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾
غَيْرَ مُتَعَلِّقٍ بِشَيْءٍ ، فيصير ما قاله أبو
علي إلى أنه كأنه أَبْدَلَ ﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾
من «اليوم» أو كرره عليه ، كذا في
اللسان .

(و) قد تكون (للمفاجأة) ، وهي

(١) انظر اللسان مادة (دهر) لرجل من أهل نجد أولعير

بن ليبد العذري أو لحريث بن جبلة العذري أو لابن
عينة عن الزبيدي عن بصائر الفيروزي بادي بهامش اللسان

(١) سورة الانشقاق الآية الأولى .

(٢) سورة الزخرف الآية ٣٩ .

آتَكَ ، كما تقول : إِنْ تَأْتِنِي وَقْتًا
آتَكَ . قال العباس بن مرداس
يَمْدَح النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ :

يَا خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطِيَّ وَمَنْ مَشَى
فَوْقَ الثَّرَابِ إِذَا تُعِدُّ الْأَنْفُسُ

بِكَ أَسْلَمَ الطَّاغُوتُ وَاتَّبَعَ الْهُدَى
وَبِكَ انْجَلَى عَنَّا الظَّلَامُ الْحِنْدُسُ
إِذْ مَا أَتَيْتَ عَلَى الرَّسُولِ فَقُلْ لَهُ
حَقًّا عَلَيْكَ إِذَا أَطْمَأَنَّ الْمَجْلِسُ ^(١)

وفي المحكم : إِذْ ظَرَفُ لِمَا مَضَى
مِنَ الزَّمَانِ ، تقول إِذْ كَانَ كَذَا ، وقوله
عَزَّ وَجَلَّ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي
جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ^(٢) ؛
قال أبو عبيدة : إِذْ هُنَا زَائِدَةٌ ،
قال أبو إسحاق : هَذَا إِقْدَامٌ مِنْ أَبِي
عُبَيْدَةَ ، لِأَنَّ الْقُرْآنَ الْعَزِيزَ يَنْبَغِي أَنْ
لَا يُتَكَلَّمَ فِيهِ إِلَّا بِغَايَةِ تَحَرُّيِ الْحَقِّ ،
وَإِذْ مَعْنَاهَا الْوَقْتُ ، وَهِيَ اسْمٌ ،
فَكَيْفَ تَكُونُ لَغْوًا وَمَعْنَاهُ الْوَقْتُ ،

وَالْحُجَّةُ فِي إِذْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ النَّاسَ
وغيرهم ، فكَأَنَّهُ قَالَ . ابْتِدَاءً خَلَقَكُمْ
إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي
الْأَرْضِ خَلِيفَةً ، أَيْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ .
كما في اللسان .

[أ ز ذ]

(الْأَزَادُ) ، كَسَحَابٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : هُوَ
(نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ) ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، قَالَ
ابْنُ جَنِّي ، وَقَدْ جَاءَ عَنْهُمْ فِي الشَّعْرِ .
* يَغْرُسُ فِيهَا الزَّادَ وَالْأَعْرَافَا * ^(١)

وَأَحْسَبُهُ يَعْنِي بِهِ الْأَزَادَ .

(وَجَابِرُ بْنُ أَرْذَ ، بِالتَّخْرِيكِ) . وفي
كتاب الثَّقَاتِ لابن حَبَّانَ : ابْنُ أَرْزَادَ
الْمُقَرَّرِيُّ ^(٢) ، وَمَقْرَأٌ : قَرْيَةٌ بِدِمَشْقَ ،
يُرْوَى عَنْ عَمْرِو الْبِكَالِيِّ ، رَوَى صَفْوَانُ
ابْنَ بَكَّارٍ عَنْ أُمِّهِ عَنْهُ ، (وَأُمُّ بَكْرِينَتْ
أَرْذَ ، مِنْ رُوَاةِ الْحَدِيثِ) ، وَقَالَ
الْحَافِظُ : كِلَاهُمَا مِنْ تَابِعِي الشَّامِ .

(١) التكملة والجمهرة ٣: ٧٠٤

(٢) هكذا في الأصل المقراني وانظر مادة قرأفقد ورد فيها

وفي معجم البلدان (مقرى) «المقرى» فتح الميم
وتشديد الياء وضبط التكملة «المقرنى» .

(١) اللسان والصاحح .

(٢) سورة البقرة الآية ٣٠ .

[أ س ب ذ] *

[] وما يستدرك عليه :

الْأَسْبَذِينَ^(١) بالفتح ، وهي نسبة مُلوكِ
عُمَانَ بِالْبَحْرَيْنِ ، فَارِسِيَّةٌ مَعْنَاهُ عُبَادُ
الْفُرْسِ ، وَكَذَا ذَكَرَهُ الرَّشَاطِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ : أَسْبَذٌ : قَرْيَةٌ بِهَجَرَ
كَانُوا يَنْزِلُونَهَا . وَقَالَ الْخُسْنِيُّ :
أَسْبَذُ اسْمُ رَجُلٍ بِالْفَارِسِيَّةِ . قُلْتُ :
وَسَيَاتِي فِي سِبْذ .

[أ ص ب ه ب ذ] *

وفي التهذيب في الخماسي .

إِصْبَهْبَذُ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ ، وَسَيَاتِي
أَيْضاً .

واستدرك شيخنا هنا :

[إ س ت ر ا ب ا ذ]

إِسْتَرَابَاذُ ، بِالْكَسْرِ ، مَدِينَةٌ بَيْنَ
سَارِيَّةٍ وَجُرْجَانَ ، وَلَهَا تَارِيخٌ ، وَقَدْ
نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ،
قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا
الفصل :

(١) كَذَا فِيهِ فِي اللُّغَةِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ أَمَا فِي سِبْذُ فِيهِ
« الْأَسْبَذِيِّينَ » .

[أ س ت ذ]

الْأُسْتَاذُ ، بِالضَّمِّ ، بِنَاءٌ عَلَى أَصَالَةِ
الْأَلْفِ ، وَهُوَ الرَّئِيسُ . قُلْتُ : وَهُوَ
لِقَبِّ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
يَعْقُوبَ الْبُخَارِيِّ السِّدْمُونِيِّ ، تَوَفَّى
سَنَةَ ٣٤٠ .

(فصل الباء)

الموحدة مع الذال المعجمة

[ب ذ ذ] *

(الْبَذُّ : الْغَلْبَةُ) وَالسَّبْقُ ، بَذَّ الْقَوْمُ
يَبْذُهُمْ بَذًّا : سَبَقَهُمْ وَغَلَبَهُمْ ، وَكُلُّ
غَالِبٍ بَاذٌ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : بَذَّ فُلَانٌ
فُلَانًا يَبْذُهُ بَذًّا ، إِذَا مَا عَلَاهُ وَفَاقَهُ فِي
حُسْنٍ أَوْ عَمَلٍ كَائِنًا مَا كَانَ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : «بَذَّ الْقَائِلِينَ» . أَيْ سَبَقَهُمْ
وْغَلَبَهُمْ ، وَمِنْهُ صِفَةُ مَشْيِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَمْشِي الْهُوَيْنِيُّ يَبْذُ الْقَوْمَ
إِذَا سَارَعَ إِلَى خَيْرٍ أَوْ مَشَى إِلَيْهِ»
(كَالْبَذْبَذَةِ)^(١) وَهَذِهِ عَنِ الصَّغَانِيِّ .

(و) الْبَذُّ (مِنْ التَّمْرِ : الْمُنتَثِرُ) ،

(١) فِي الْقَامُوسِ «كَالْبَذْبَذَةِ» أَمَا التَّكْمَلَةُ فَكَالْأَصْلِ .

يقال : تَمَرُّ بَذٌّ : مُتَفَرِّقٌ لَا يَلْتَزِقُ
بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، كَمَذٌّ ، عن ابن الأعرابي .

(و) بَذٌّ (كُورَةٌ بَيْنَ أَرَانَ وَأَذْرَبِيجَانَ
كَانَ بِهَا مَخْرَجُ بَابِكَ الْخُرْمِيِّ فِي
أَيَّامِ الْمُعْتَصِمِ ، وَيُقَالُ فِيهِ الْبَذَانُ ،
بِالتَّثْنِيَةِ ، قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ الضَّحَّاكِ :

لَمْ تَدْعُ بِالْبَذِّ مِنْ سَاكِنَةٍ
غَيْرِ أَمْثَالٍ كَأَمْثَالِ إِرَمٍ ^(١)
وقال أَبُو تَمَّامٍ :

فَالْبَذُّ أَغْبَرُ دَارِسُ الْأَطْلَالِ
لَيْدِ الرَّدَى أَكُلُ مِنَ الْآكَالِ ^(٢)

وقال مُسَعَّرُ الشَّاعِرِ : (فِيهِ مَوْضِعٌ
تَكْسِيرُهُ ثَلَاثَةُ أَجْرِبَةٍ) - جَمْعُ جَرِيبٍ ،
يُقَالُ : - (فِيهِ مَوْقِفُ رَجُلٍ مِنْ دَعَا
فِيهِ اسْتُجِيبَ لَهُ) كَائِنًا مَا كَانَ ،
وَفِيهِ تُعْقَدُ أَعْلَامُ الْمُحَمَّرَةِ الْمَعْرُوفِينَ
بِالْخُرْمِيَّةِ ، وَمِنْهُ خَرَجَ بِابِكَ ، وَفِيهِ
يَتَوَقَّعُونَ الْمَهْدِيَّ (وَتَحْتَهُ نَهْرٌ عَظِيمٌ إِنْ
اغْتَسَلَ فِيهِ صَاحِبُ الْحُمَيَّاتِ الْعَتِيقَةِ
قَلَعَهَا) وَإِلَى جَانِبِهِ نَهْرُ الرُّوسِ ،

وَبِهَا تَيْنٌ عَجِيبٌ وَزَبِيبُهَا يُجَفَّفُ فِي
التَّنَانِيرِ ، لِأَنَّهُ لَا شَمْسَ عِنْدَهُمْ
لِكَثْرَةِ الضَّبَابِ ، وَلَمْ تَصُحُ السَّمَاءُ
عِنْدَهُمْ قَطُّ ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ لِيَاقُوتَ .

(وَفَذُّ بَذٌّ : فَرْدٌ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ (وَكَذَا أَحَدٌ أَبَذُّ) نَقْلُهُ . الصَّاعِقَانِي .

(و) قَدْ (بَذَذْتَ) بَعْدَى يَا رَجُلُ ،
(كَعَلِمْتَ) ، تَبَذُّ (بَذَاذَةً وَبَذَاذًا) ^(١)
بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ، (وَبَذَاذًا) ، بِالْكَسْرِ ،
(وَبُذُودَةً) ، بِالضَّمِّ (: سَاعَتْ حَالُكَ)
وَرَأَيْتُ هَيْئَتَكَ ، (و) فِي الْحَدِيثِ
« الْبَذَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ » هِيَ رَثَائَةُ
الْهَيْئَةِ ، قَالَ الْكَسَائِيُّ : هُوَ أَنْ يَكُونَ
الرَّجُلُ مُتَقَهَّلًا رَثَّ الْهَيْئَةِ ، يُقَالُ
مِنْهُ : رَجُلٌ (بَاذُ الْهَيْئَةِ وَبَذُّهَا : رَثُّهَا)
بَيْنَ الْبَذَاذَةِ وَالْبُذُودَةِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
أَيُّ رَثَّ اللَّبْسَةِ ، أَرَادَ التَّوَضُّعَ فِي
اللَّبَاسِ وَتَرَكَ التَّبَجُّحَ بِهِ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْبَذُّ : الرَّجُلُ الْمُتَقَهَّلُ الْفَقِيرُ ،
قَالَ : وَالْبَذَاذَةُ : أَنْ يَكُونَ يَوْمًا مُتَزِينًا
وَيَوْمًا شَعْنًا ، وَيُقَالُ : هُوَ تَرَكَ مُدَاوِمَةَ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « وَبَذَذَا » وَهِيَ
تَتَّفَقُ مَعَ اللِّسَانِ .

(١) انْظُرْ أَشْعَارَ الْخَلِيعِ تَحْقِيقَ ٩٩ وَمَعْجَمَ الْبِلْدَانِ (بَذ) .
(٢) دِيَوَانُهُ ٢٦٣ بَابُ الْمَدِيحِ وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (بَذ)

الزينة . وحالة بَذَّة : سيئة ، ورجُلُ
بَذُّ البَحْتِ : سيئه رديئه ، عن كُرَاعِ
(والبَذَّة ، بالكسر ، والبَذِيذَةُ ^(١) :
النَّصِيب) . لُغْتَانِ فِي الدَّالِ الْمُهِمَلَةِ ،
قاله الصَّغَانِيُّ . (والبَذُّ) ^(٢) بالكسر ،
(والبَذِيذُ) ^(٣) بالفتح (: المثلُ)
لُغْتَانِ فِي الْمُهِمَلَةِ ، (و) يقال : (النَّاسُ
هَذَاذِيكَ وَبَذَاذِيكَ) أَيْ (هَا هُنَا
وَهَا هُنَا) ، وَسَيَأْتِي فِي هَذَا .

(وَبَادَذْتُهُ) الشَّيْءَ (: بَادَرْتُهُ)
وَسَابَقْتُهُ وَفَاخَرْتُهُ .

(وَابْتَذَذْتُ حَقِّي) مِنْهُ ، أَيْ
(أَخَذْتُهُ) مِنْهُ ، (و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو
(: الْبَذِيذَةُ) عَلَى فَعِيلَةٍ ، هَكَذَا فِي
النَّسَخِ ، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : الْبَذْبَذَةُ ،
مُضَاعَفًا ، وَهُوَ الصَّوَابُ ^(٤) (التَّقَشُّفُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَاسْتَبَذَّ) بِالْأَمْرِ (: اسْتَبَدَّ) وَاسْتَقَلَّ ،
لُغَةٌ فِي الْمُهِمَلَةِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : الْبَذِيذَةُ وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْقَامُوسِ
(٢) ضَبَطَ الْقَامُوسُ « الْبَذَّ » بِفَتْحِ الْبَاءِ . وَضَبَطْنَا مِنَ التَّكْمِلَةِ
(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ الْبَذْبَذُ وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْقَامُوسِ
(٤) فِي الْقَامُوسِ « الْبَذِيذَةُ » أَمَّا اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ فَفِيهِمَا .
الْبَذِيذَةُ .

وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا هُنَا :

بَذَى ، كَبَحَتَى . قَرْيَةٌ بِقُرْبِ السَّاحِلِ ،
مِنْهَا عُمَرُ بْنُ عَثْمَانَ الْبَذِيُّ الْمَقْدِسِيُّ
الْحَنْبَلِيُّ الْمُؤَدَّبُ أَحَدُ شُيُوخِ الذَّهَبِيِّ
وَالْبَرْزَالِيِّ ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَجَرٍ فِي الدُّرَرِ
الْكَامِنَةِ ، وَفِي مَرَاصِدِ الْإِطْلَاعِ بِإِهْمَالِ
الدَّالِ ، وَإِخَالِهَا غَيْرَهَا أَوْ تَحْرِيفًا ، قَالَ
شَيْخُنَا .

قُلْتُ : الَّذِي ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْمَرَاصِدِ
فَإِنَّمَا هُوَ بَدَا بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ وَإِهْمَالِ
الدَّالِ ، وَهُوَ صَاحِبُ ، ذَكَرَهَا غَيْرُ
وَاحِدٍ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ بِوَادِي عُدْرَةَ قُرْبَ
الشَّامِ ، وَقِيلَ : وَادٍ قُرْبَ أَيْلَةَ مِنْ
سَاحِلِ الْبَحْرِ ، وَقِيلَ : بِوَادِي الْقُرَى ،
وَقَدْ ذَكَرَهَا الشُّعْرَاءُ فِي أَقْوَالِهِمْ ، وَمَا
إِخَالُ الْمُحَرِّفِ إِلَّا شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى .

[ب س ذ] *

(الْبُسْدُ ، كَسَكْرٍ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ (: الْمَرْجَانُ) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ : أَهْمَلْتُ السَّيْنُ
مَعَ التَّاءِ وَالدَّالِ وَالظَّاءِ إِلَى آخِرِ حُرُوفِهَا

(وَابْنُ بَوْذَوَيْهِ) ، بالفتح ، (رَجُلٌ رَوَى) الحديث .

(فصل الثاء)

المثناة الفوقية مع الذال المعجمة

[ت خ ذ] *

(تَخَذَ يَتَخَذُ كَعَلِمَ يَعْلَمُ) ، يَعْنِي أَنَّ الثَّاءَ أَصْلِيَّةٌ ، وَأَنَّهَا كَلِمَةٌ مُسْتَقْلِلَةٌ ، وَلَوْ قَالَ : تَخَذَ ، كَعَلِمَ ، لَكَانَ أَخْصَرَ وَأَدَلَّ عَلَى الْمُرَادِ ، (بِمَعْنَى أَخَذَ) ، تَخَذَا ، مُحَرَّكَةً ، وَتَخَذَا ، الْأَخِيرَةَ عَنْ كُرَاعٍ (وَقُرِئَ) ﴿لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾^(١) بكسر الخاء (وَلَا تَخَذْتَ) ، قَالَ الْفَرَّاءُ : قَرَأَ مُجَاهِدٌ لَتَّخَذْتَ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَصَحَّتْ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَبِهَا قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْإِمَامِ ، وَبِهِ يَقْرَأُ الْقُرَّاءُ ، وَمَنْ قَرَأَ : لَا تَخَذْتَ ، بِالْأَلْفِ وَفَتْحِ الْخَاءِ فَإِنَّهُ يُخَالِفُ الْكِتَابَ ، (وَهُوَ) أَيْ اتَّخَذَ (افْتَعَلَ مِنْ تَخَذَ ، فَأَدْغَمَ إِحْدَى الثَّاءَيْنِ فِي الْأُخْرَى) ، وَهُمَا

(١) سورة الكهف الآية ٧٧ ورواية حفص «لَا تَخَذْتَ» .

عَلَى تَرْتِيبِهِ ، فَلَمْ يُسْتَعْمَلْ مِنْ جَمِيعِ جُوهِهَا شَيْءٌ فِي مُصَاصِ كَلَامِ الْعَرَبِ ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ هَذَا قَضَاءُ سَدُومَ ، بِالذَّالِ فَإِنَّهُ أَعْجَمِيٌّ ، وَكَذَلِكَ الْبُسْدُ ، لِهَذَا الْجَوْهَرِ ، لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ ، بَلْ فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ) ، وَكَذَلِكَ السَّبْدَةُ فَارِسِيٌّ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

[ب غ د ذ] *

(بَغْدَادُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ هُنَا^(١) وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ (فِي الدَّالِ) الْمُهْمَلَةِ (وَفِيهِ سَبْعُ لُغَاتٍ) مشهورة : بَغْدَادُ ، وَبَغْدَادُ ، وَبَغْدَادُ ، وَبَغْدَادُ ، وَبَغْدَانُ ، وَمَغْدَانُ ، وَبَغْدَامُ ، يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ : اسْمُ مَدِينَةٍ السَّلَامِ .

[ب و ذ] *

(بَاذَ يَبُودُ بَوْذًا) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا (تَعَدَّى عَلَى النَّاسِ وَ) بَاذَ يَبُودُ ، إِذَا (افْتَقَرَ) ، عَنْ الْفَرَّاءِ (و) بَاذَ يَبُودُ ، إِذَا (تَوَاضَعَ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، كُلُّ ذَلِكَ مِنَ التَّهْذِيبِ .

(١) بل ذكره صاحب اللسان هنا أيضا .

التاء الأَصْلِيّ وتاء الافتعال ، قال المصنّف في البصائر : وهذا قول حسن ، ودليله ما قاله (ابن الأثير) في شرح جامع الأصول ، ولم يتعرّض له في النهاية ، ما نصّه : (: وليس من الأخذ في شيء ، فإن الافتعال من الأخذ ائْتَحَذَ) . بهزتين على قياس ائْتَمَرَ وائْتَمَنَ ، (لأنّ فاءه همزة ، والهمزة لا تُدْغَم في التاء ، خلافاً لقول الجوهري) ، وهو ما نصّه : (الاتّخاذ افتعال من الأخذ إلاّ أنّه أُدْغِمَ بعد تليين الهمزة وإبدال الياء تاءً ، ثم لما كثر استعماله بلفظ الافتعال تَوَهَّمُوا أَصَالَه التاء . فَبَنَوْا مِنْهُ فَعِلَ يَفْعَلُ) . قالوا تَخَذَ يَتَخَذُ ، قال ابن الأثير : (وأهل العربية على خلافه) أي خلاف ما قاله الجوهري ، وهذه العبارة هكذا في نُسختنا ، وفي غيرها كذلك ، ويوجد في بعض النسخ هكذا : وهو افْتَعَلَ مِنْ تَخَذَ فَادْغَمَ إحدى التاعين في الأخرى وليس هو من أخذ ، لأنّ الافتعال منه ائْتَحَذَ ، لأنّ فاءه همزة ، وهي لا تدغم في التاء . ابن

الأثير : وهذا ما عليه أهل العربية خلافاً لما قاله الجوهري ، وهي قريبة من الأولى ، قال شيخنا : وابن الأثير ليس ممن يُردُّ به كلام الجوهري ، بل وأكثر أئمة اللغة ، بل كلامه حجة عليهم ، لأنّه أعرف ، ودعوى تليين الهمزة كما اختاره هو وغيره أولى وأصوب من مادة غير ثابتة في الدواوين المشهورة ، وأنكرها الزجاج بالكلية ، وإن أثبتها أبو علي الفارسي ، واستدل بقراءة تَخَذَتْ مُخَفَّفاً ، وغير ذلك ، فقد نازعوه ، وكلام ابن مالك صريح في أنّ مثله شاذ ، وأثبتوا منه : اتَزَرَ من الإزار ، واتَمَنَ من الأمن ، واتَهَلَ من الأهل ، وغير ذلك مما هو مبسوط في شروح التسهيل ، وأشار إليه ابن أمّ قاسم في شرح الخلاصة ، ثم قال : وبعد صحة ثبوته وتسليم دعوى أبي علي الفارسي وخذه وقبول استدلاله بالآية . وقول الشاعر :

وقَدْ تَخَذَتْ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرْزِهَا

نَسِيفاً كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ الْمُطَرِّقِ (١)

(١) البيت للمزق العبدى كما في اللسان مادة نصف ومادة =

فَلَا يَلْزَمُ الْجَوْهَرِيُّ وَمَنْ وافقه اتَّبَاعُهُ ،
 بَلْ يَجْرِي عَلَى قَاعِدَتِهِ الَّتِي حَرَّرَهَا مِنْ
 التَّلْسِينِ ، بَلْ صَرَّحُوا بِأَنَّهُ وَاوَدُ فِي هَذَا
 اللَّفْظِ نَفْسَهُ ، كَانْتَزَرَ وَمَا ذَكَرَ مَعَهُ ،
 وَإِنْ كَانَ شَاذًا ، فَلَا يَقْدَحُ ذَلِكَ
 فِي ثُبُوتِهِ وَاسْتِعْمَالِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، ثُمَّ
 قَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ بَعْضِ حَوَاشِيهِ :
 أَصْلُ اتَّخَذَ بِهِمَزَتَيْنِ ^(١) ، فَأُبْدِلَتْ
 الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ تَاءً ، كَمَا قَالُوا فِي اتَّخَمَ
 وَاتْتَزَرَ ، وَالْقِيَاسُ إِبْدَالُهَا يَاءً ، وَوَرَدَ
 هَذَا مَعَ أَلْفَاظٍ شَذُوذًا ، وَقِيلَ : أُبْدِلَتْ
 وَاوَاثِمُ تَاءً ، عَلَى الْقِيَاسِ ، وَقِيلَ :
 الْأَصْلُ اوْتَخَذَ ، أُبْدِلَتْ الْوَاوُ تَاءً ،
 عَلَى اللُّغَةِ الْفُصْحَى ، لِأَنَّ فِيهِ لُغَةً قَلِيلَةً
 أَنَّهُ يُقَالُ : وَخَذَ ، بِالْوَاوِ ، كَمَا حَكَاهُ
 ابْنُ أَمٍّ قَاسِمٍ وَغَيْرُهُ تَبَعًا لِأَبِي حَيَّانَ ،
 وَقَدْ أَغْفَلَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ ، مَعَ
 أَنَّهُ وَارَدُ مَذْكُورٌ مَشْهُورٌ أَعْرَفُ مِنْ
 تَخِذَ ، انْتَهَى .

[ت ر م ذ] *

(تَرْمِذُ كَاثِمِد) ، قَالَ شَيْخُنَا :

= طرق وق الأصل « المطلق » الصواب ما ذكر وانظر
 الشاهد أيضا في الجوهرة ٢ : ٦ .

(١) بهامش مطبوع التاج « لعله : أصل اتخذه اتخذه بهمزتين » .

الْأَوَّلَى التَّمْثِيلُ بِزَبْرِجَ ، لِأَنَّ التَّاءَ
 أَصْلِيَّةً ، وَلِذَلِكَ ذُكِرَتْ فِي بَابِهَا (:
 بِبُخَارَا) ، وَإِنَّمَا يُعَبَّرُ بِالْقَرْيَةِ عَنْ صِغَارِ
 الْبِلَادِ ، وَتَرْمِذُ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ وَاسِعَةٌ
 بِخُرَاسَانَ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : بَبْلُخُ ،
 عَلَى طَرَفِ جَيْحُونَ ، قَالَ (ابْنُ
 السَّمْعَانِيِّ) فِي الْأَنْسَابِ : (وَأَهْلُ
 الْمَعْرِفَةِ يَضُمُّونَ التَّاءَ وَالْمِيمَ) ، وَهَكَذَا
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ، (وَالْمُتَدَاوِلُ عَلَى لِسَانِ
 أَهْلِهَا فَتَحُ التَّاءَ وَكَسَرُ الْمِيمِ) ، قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ : وَلِكُلِّ مَعْنَى (وَبَعْضُهُمْ
 يَفْتَحُ التَّاءَ وَبَعْضُهُمْ يَضُمُّهَا ،
 وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُهَا) ، وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ
 لَوْ قَالَ : مَثَلُ الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ لَكَانَ
 أَحْصَرَ ، وَفِيهَا لُغَةٌ رَابِعَةٌ ، فَتَحُ
 الْأَوَّلُ وَكَسَرُ الثَّالِثُ ، وَخَامِسَةٌ فَتَحُ
 الْأَوَّلُ وَضَمُّ الثَّالِثِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ
 نُسَبَ إِلَيْهَا كَمَا هُوَ عَادَتُهُ ، مَعَ
 أَنَّهُ أَكَّدَ ، مِنْهَا الْإِمَامُ أَبُو عِيسَى
 مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنُ سَوْرَةَ بْنُ مُوسَى بْنِ
 الضُّحَّاكِ السُّلَمِيِّ الضَّرِيرِ الْحَافِظِ ،
 صَاحِبِ كِتَابِ الْجَامِعِ ، تَلَمَّذَ لِلْبُخَارِيِّ ،
 وَشَارَكَهُ فِي شَيْوُخَ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو

(فصل الجيم)

مع الذال المعجمة

[ج أ ذ] *

(الجَائِذُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
الليث: هو (الْعَبَّابُ فِي الشَّرَابِ)، وَقَدْ
جَاذَ يَجَازُ جَاذًا، إِذَا شَرِبَ، وَعَنْ أَبِي
عَمْرٍو نَحْنُ ذَلِكَ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي الْغَرِيبِ
النَّضْرِيِّ:

مُلاهِسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ
وَجَائِذٌ فِي قَرْقَفِ الْمُدَامِ
شُرِبَ الْهَجَانِ الْوَلَّهِ الْهَيْامُ^(١)

وقال شيخنا: صريح اصطلاحه
أن المضارع بالكسر، كيقضرب،
والمصرح به في الأفعال وغيرها أنه
بالفتح، فلو قال: وقد جاذ كمنع
لأصاب واختصر ودفع الإيهام.

[ج ب ذ] *

(الْجَبْدُ : الْجَذْبُ)، لُغَةٌ فِيهِ، وَقَدْ
جَبَدَ جَبْدًا، وَفِي الْحَدِيثِ: فَجَبَدَنِي
رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي. (وليس مَقْلُوبَةً)،

(١) اللسان بدون نسبة وفي التكملة الأول والثاني.

العباس المحبوبي، والهَيْثَمُ بْنُ كُليب
الشاشي^(١)، وغيرهما، وتوفّي بِبُوعٍ
من قُرَى تَرْمَذَ سنة ٢٧٩^(٢)، وأبو
جعفر مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن أحمد بن
نُصْرٍ الفقيه الترمذِيّ، روى ببغدادَ عن
يحيى بن بكرٍ المِصْرِيِّ، وغيره،
وتوفّي سنة ٣٥٠

[وما استدركه صاحب اللسان في
هذا الباب :

[ت ل م ذ] *

التَّلْمِيزُ، جمعه التَّلَامِيزُ، وهم
الْخَدَمُ وَالْأَتْبَاعُ، ونقل شيخنا عن
عبد القادر البغداديّ في شرحه على
شواهد المغني وحاشيته على الكعبية أن
المراد منه المتعلّم، أو الخادم الخاصّ
للمعلّم، ثمّ قال: وقد ألّف فيه رسالة
مستقلة، جزاه الله خيرًا، انتهى،
وسبقني له ذكر في ت ل م إن شاء الله
تعالى.

(١) في تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٣٨٧ في ترجمة الترمذی
« الشاشي » أما في معجم البلدان (ترميز) فكالأصل
(٢) في مطبوع التاج ٢٧٦ والصواب من تهذيب التهذيب ج ٩
ص ٣٨٨ ومن مادة (سور) أما في معجم البلدان
(ترمذ) فقال : سنة نيف وسبعين ومائتين

كما ظنه أبو عبيد، (بل لغةٌ صحيحةٌ
وَوَهُمَ الجوهريُّ وغيره)، يعنى أبا عبيد
فى دعواهم أنه مقلوب منه، وقال ابن
سيده: وليس ذلك بشئٍ، وقال: قال
ابنُ جنى: ليس أحدهما مقلوباً عن
صاحبه، وذلك أنهما يتصرفان جميعاً
تصرفاً واحداً، تقولُ جذبَ يجذبُ
جذباً فهو جاذبٌ، وجباً يجذبُ جذباً
فهو جابِذٌ، فإن جعلت مع هذا أحدهما
أصلاً لصاحبه فسَدَ ذلك لأنك لو
فعلته لم يكن أحدهما أسعدَ بهذه
الحالِ من الآخرِ، فإذا وقفتَ الحالَ
بهما ولم تؤثرْ بالمزية أحدهما .
[وجبَ أن يتوازياً فيتساوياً، فإن
قَصُرَ أحدهما]^(١) عن تصرف
صاحبه فلم يُساوِه فيه كان أوسعُهما
تصرفاً أصلاً لصاحبه . (كالاجتِباذِ،
والفعلُ كضربَ)، جذبَ يجذبُ وجبَدُ
يجبِذُ، وفى التهذيب: الجبِذُ لغةٌ
تميمٌ فى جذبَ الشئِ: مَدَّهُ .

(والجبِدةُ، مُحَرَّكةٌ: الجُمَارَةُ) وهى

(١) هذا ساقط من اللسان ويبدو أن سببه تكرار لفظية
«أحدهما» فى الجملة .

شَحْمَةُ النخلة (فيها خُسُونَةٌ) يُكْشَطُ
عنها اللَّيْفُ فتؤْكَلُ، كالجذبَةِ .

(وجبَاذُ، كقَطَامٍ: المنيَّةُ)
كجذابٍ، قال عمرو بن حميل^(١) .

فاجتَبَذَتْ أَقْرَانَهُمُ جَبَّازِ
أَيْدَى سَبَا أَبْرَحَ مَا اجْتَبَاذِ

(أو النيةُ الجابِدةُ)، وفى التكملة:
الجابِدةُ لهم .

(والجُبِذَةُ)^(٢)، وقد تَفَتَّحَ الباءُ)،
أى مع ضمِّ الجيم على كلِّ حال [(أَوْهُو
لَحْنٌ)]^(٣) وقد حكى الجوهريُّ الفتح
من العامة، ونقله عن يعقوب، وهو:
ما ارتفع من الشئِ واستدار (كالقُبَّةِ) .

قلت: وهوفارسيٌّ مُعَرَّبٌ، وأصله
كنبَدَ، وفى المحكم: والجُبِذَةُ:
الْمُرْتَفِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وما علا
من الأرضِ واستدار، ومكان مُجَبِّذٌ:

(١) بهامش مطبوع التاج قوله ابن حميل . هو مضبوط
فى التكملة مصغراً ونقل صاحبها عن الأصمى حميل
مضبوطاً كأثير «هذا وانظر التكملة (جذب)» وقال
الأصمى: «حميل» هذا وفيها الشاهد .

(٢) ستأق أيضاً مادة جنبذ وفيها بعض ما سيأتى هنا من معان
أما فى اللسان ففصل بين جذب وجنبذ .

(٣) هذا فى القاموس وساقط من التاج وقد أشير إلى ذلك
بهامش مطبوع التاج .

وصاحب اللسان، وقال الصاغاني : هو
(العَدُوُّ) السَّرِيعُ .

[ج ذ ذ] *

(الجَذُّ : الإسْرَاعُ) ، وقد جاءَ في
أمثالهم السائرة في الذي يُقَدِّمُ على
اليَمِينِ الكاذِبَةِ «جَذَّهَا جَذًّا
الْبَعِيرِ»^(١) الصُّلْيَانَةَ ، أرادَ أنه
أسْرَعَ إليها .

(و) الجَذُّ : (القَطْعُ المُسْتَأْصِلُ) ،
ومنهم من قيَّده بالوَحْيِ ، ومنه الحديث
« أنه قال يوم حُنَيْنٍ : جُدُّوهم جَذًّا ، »
جَذَّه يَجْذُّهُ فهو مَجْذُودٌ وجَذِيدٌ ،
وجَذَذَهُ فانْجَذَّ وتَجَذَّذَ ، (كالْجَذْجَذَةِ)
وهذه عن الصاغاني .

(و) الجَذُّ : (الكَسْرُ) ، وفي المحكم :
كَسَرُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ . جَذَذْتُ الشَّيْءَ :
كَسَرْتُهُ وَقَطَعْتُهُ (والاسْمُ الْجَذْذَاذُ ،
مُثَلَّثَةً) ، وهو الْمُقَطَّعُ الْمُكْسَرُ ، وَضَمُّهُ
أَفْصَحُ مِنْ فَتْحِهِ «فَجَعَلَهُمْ جَذَاذًا»^(٢)
أَي حُطَامًا ، وقيل : هو جَمْعُ جَذِيدٍ ،
وهو من الجَمْعِ الغَرِيزِ ، وقال

مُرْتَفِعٌ ، وفي صفة الجنَّة « وَسَطُهَا
جَنَابُذٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ يَسْكُنُهَا قَوْمٌ
مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كَالْأَعْرَابِ فِي الْبَادِيَةِ »
حكاها الهروزي في الغريبين (وجُنُبُذَةُ
بَنِي سَابُورَ . و) جُنُبُذُ (: د ، بفارس ، و)
جُنُبُذُ (ابْنُ سَبْعٍ ، صَحَابِيٌّ) ، يُرْوَى
عن عبد الله بن عَوْفٍ عنه : « قَاتَلْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ
النَّهَارِ كَافِرًا ، وَقَاتَلْتُ مَعَهُ آخِرَ
النَّهَارِ مُؤْمِنًا » . (وَقَصُرُ الْجُنُبُذِ بِالْمَدِينَةِ)
نقله الصاغاني .

(والْانْجِبَاذُ : الْانْجِذَابُ) ، بمعنى
واحد ، قال عمرو بن حمَّيل :

بَلْ مَهْمَةٍ ، بِالرَّكْبِ ذِي انْجِبَاذٍ
وَذِي تَبَارِيحٍ وَذِي اجْلِوَاذٍ^(١)

وزاد في اللسان : جَبَذَ الْعَنْبُ يَجْبِذُ :
صَغُرَ وَقَفَّ .

وجُنُبُذَةُ الْكَيْلِ : مُنْتَهَى إِضْبَارِهِ ،
وقد جَنَّبَذَهُ^(٢) .

[ج خ ذ]

(الْجَخْخُودَةُ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) في مطبوع التاج « العير » والصواب من اللسان :

(٢) سورة الأنبياء الآية ٥٨ .

(١) التكلية .

(٢) في مطبوع التاج « جنب » والمثبت من اللسان جنب .

أَصْحَابِيهِ وَتَقَاعُدِهِمْ^١ عَنِ الْغَزْوِ ،
فَإِنَّ الْجُنْدَ لِلْأَمِيرِ كَالْيَدِ ، وَيَسْرُو
بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(وَسِنْ جَذَاءٌ : مُتَهَتِّمَةٌ) ، أَيْ مُتَكْسِرَةٌ .
(و) يُقَالُ : (مَا عَلَيْهِ جُذَّةٌ ، بِالضَّمِّ) ،
وَكَذَا مَا عَلَيْهِ قِزَاعٌ ، أَيْ مَا عَلَيْهِ ثَوْبٌ
يَسْتُرُهُ . وَفِي الصِّحَاحِ : (أَيْ) مَا عَلَيْهِ
شَيْءٌ) مِنْ الثِّيَابِ .

(وَالْجَذِيدُ : السَّوِيقُ ، كَالْجَذِيدَةِ) ، وَهِيَ
جَشِيشَةٌ تَعْمَلُ مِنَ السَّوِيقِ الْغَلِيظِ ، لِأَنَّهَا
تُجَذُّ ، أَيْ تُقَطَّعُ قِطْعًا وَتُجَشُّ ، وَرُوِيَ
عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ جَذِيدَةً قَبْلَ
أَنْ يَغْدُوَ فِي حَاجَتِهِ . أَرَادَ شَرِبَةً مِنْ
سَوِيقٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا
تُجَذُّ ، أَيْ تُكْسَرُ وَتُدَقُّ وَتُطْحَنُ وَتُجَشُّ
إِذَا طُحِنَتْ ، وَفِي حَدِيثِ نَوْفٍ الْبِكَالِيِّ :
«رَأَيْتُ عَلِيًّا يَشْرَبُ جَذِيدًا حِينَ أَفْطَرَ» .

(و) جَذِيدٌ ، (بِلا لَامٍ : ع قُرْبَ
مَكَّةَ) ، وَمِثْلُهُ فِي مَعْجَمِ أَبِي عُبَيْدٍ الْبَكْرِيِّ .
(وَالْتَجَذِيدُ : أَنْ تَسْتَتْبِعَ الْقَوْمَ
فَلَا يَتَّبِعُكَ^(١) أَحَدٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
(وَأَنْجَذَ : انْقَطَعَ) ، يُقَالُ : جَذَذْتُ

(١) ضبط التكملة من مضارع «تبع» الثلاثي .

الْفَرَاءُ : هُوَ مِثْلُ الْحُطَامِ وَالرَّفَاتِ ،
وَمَنْ قَرَأَهَا : جَذَاذًا ، فَهُوَ جَمْعُ جَذِيدٍ
مِثْلُ خِفَافٍ وَخَفِيفٍ ، قُلْتُ : وَهُوَ
قِرَاءَةُ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
الْجَذَاذُ : قِطْعٌ مَا كُسِرَ ، الْوَاحِدَةُ جُذَاذَةٌ .
(وَالْجَذَاذُ ، بِالْفَتْحِ : فَضْلُ الشَّيْءِ عَنْ
الشَّيْءِ كَالْجَذَاذَةِ) ، بِالْهَاءِ .

(و) الْجَذَاذُ ، (بِالضَّمِّ : حِجَارَةٌ
الذَّهَبِ) ، لِأَنَّهَا تُكْسَرُ وَتُسْحَلُ ، وَقِطْعُ
الْفِضَّةِ الصَّغَارُ .

(وَالْجُذَاذَاتُ : الْقِرَاضَاتُ) ،
وَجُذَاذَاتُ الْفِضَّةِ : قِطْعُهَا .

(و) عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : (الْجَذَانُ) ،
بِالْفَتْحِ : (حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ) ، وَهِيَ الْكَذَّانُ ،
(الوَاحِدَةُ) جَذَّانَةٌ وَكَذَّانَةٌ (بِهَاءٍ) .

(وَجَذَاءٌ : ع) بِبِلَادِ تِهَامَةٍ ، وَيُقَالُ
فِيهِ بِإِهْمَالِ الدَّالِ أَيْضًا .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (رَحِمُ جَذَاءٍ) ،
وَحَذَاءٌ ، بِالْجِيمِ وَالْحَاءِ مَمْدُودَانِ ، وَذَلِكَ
إِذَا (لَمْ تُوَصَّلْ) . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «أَصُولُ بَيْدٍ جَذَاءٌ» أَيْ
مَقْطُوعَةٌ ، كُنِيَ بِهِ عَنْ قُصُورِ

الْحَبْلَ جَذًّا ، أَيْ قَطَعْتُهُ ، فَانْجَذَّ .

[وما يستدرك عليه :

عطاء غير مجذوذ^(١) فسرهُ أبو عبيد : غير مقطوع .

وكسرتُه أَجْذَاذًا : قِطَعَاوِ كِسْرًا ، جَمَعَ جَذًّا وَالْجُذَاذُ^(٢) : الْفِرْقُ .

وَجَذَّ النَّخْلَ يَجْذُهُ جَذًّا وَجَذَاذًا وَجَذَاذًا : صَرَمَهُ ، عَنِ اللَّحْيَانِي .

وعن ابنِ الأَعرابي : الْمَجْذُ^(٣) طَرْفُ الْمِرْوَدِ ، وَهُوَ الْمِيلُ ، وَأَنشَد :

قَالَتْ وَقَدْ سَافَ مَجْذُ الْمِرْوَدِ^(٤)

وَعَقَدَ الْكَفَّيْنِ بِالْمُقْلِّدِ

أَهْكَذَا تَخْرُجُ لَمْ تُزَوِّدِ

معناه أَنَّ الْحَسَنَاءَ إِذَا اكْتَحَلَتْ

مَسَحَتْ بِطَرْفِ الْمِيلِ شَفَتَيْهَا

لِتَزْدَادَ حُمَةً ، كَالْجَذِّ ، بِالْكَسْرِ ، قَالَ

الْجَعْدِيُّ يَذْكُرُ نِسَاءً :

تَرْكُنْ بِطَالَةٍ وَأَخْذَنْ جِذَا

وَأَلْقَيْنِ الْمَكَاحِلَ لِلنَّبِيحِ^(٥)

(١) سورة هود الآية ١٠٨ .

(٢) في مطبوع التاج « والخذ الفرق » والصواب من اللسان .

(٣) هذا ضبط التكملة أما اللسان فضبطه بكسر الميم .

(٤) في اللسان الأول وفي التكملة الثلاثة وضبطت المجذ بفتح الميم .

(٥) اللسان ومادة (نبج) هذا وفي مطبوع التاج للنبيج .

[ج ر ذ] *

(الْجَرَذُ ، مُحَرَّكَةً : كُلُّ وَرَمٍ) ، وَفِي

بعض النُّسخ : تَوَرَّمٌ (فِي عُرْقُوبِ

الدَّابَّةِ) ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ كُلُّ مَا حَدَثَ فِي

عُرْقُوبِ الْفَرَسِ مِنْ تَزْيِيدٍ وَانْتِفَاحٍ

عَصَبٍ ، وَيَكُونُ فِي عَرْضِ الْكَعْبِ مِنْ

ظَاهِرٍ أَوْ بَاطِنٍ ، وَقِيلَ : وَرَمٌ يَأْخُذُهَا

فِي عَرْضِ حَافِرِهِ وَفِي ثِفْنَتِهِ مِنْ رِجْلِهِ

حَتَّى يَغْفِرَهُ وَرَمٌ غَلِيظٌ يَتَعَقَّرُ ، وَالبَعِيرُ

يَأْخُذُهُ أَيْضًا^(١) ، وَبِالْمُهْمَلَةِ : وَرَمٌ فِي

مُؤَخَّرِ عُرْقُوبِ الْفَرَسِ يَعْظُمُ حَتَّى

يَمْنَعَهُ الْمَشْيَ وَالسَّيَّ ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ

بِالْمُهْمَلَةِ فِي عُيُوبِ الْخَيْلِ لِغَيْرِ ابْنِ

شُمَيْلٍ ، وَهُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ

فِي غَيْرِ عُيُوبِ الْخَيْلِ بِمَعْنِيَيْنِ

مُخْتَلَفَيْنِ . كَذَا فِي التَّهْذِيبِ ، وَقَدْ

مَرَّ فِي الدَّالِ ، وَالْأَصْلُ الذَّالُ ، وَدَابَّةٌ

جَرَذٌ ، وَحَكَّى بَعْضُهُمْ : رَجُلٌ جَرَذٌ

الرَّجُلَيْنِ ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَفِي

الْأَسَاسِ أَنَّهُ مَجَازٌ ، قَالَ شُبَّهْتُ تِلْكَ

النَّفْخُ بِالْجُرْذَانِ .

(١) في اللسان « ودم غليظ يتعقر والبعر يأخذه »

(و) الجرذ (كضرد: ضرب من الفأر)، كذا في الصحاح، وفي التهذيب والمحكم: هو ذكر الفأر، وقيل: هو أعظم من اليربوع أكدر، في ذنبه سواد، وصوبوه، (ج جرذان)، بالضم، وضبطه الزمخشري بالكسر^(١) (وأرض جرذة)، كما تقول: فئرة أي (كثيرتها)، وفي الأساس: ومن الكناية: أكثر الله جرذان بيتك، أي ملأه طعاماً. (وأم جرذان بالكسر، و) كذلك (الجراذين، والواحدة جرذانة: ضربان من التمر) وفي المحكم: وأم جرذان: آخر نخلة بالحجاز إدراكاً، حكاها أبو حنيفة، وعزاها إلى الأصمعي، قال: ولذلك قال الساجع: إذا طلعت الخراتان، أكلت أم جرذان. وطلوع الخراتين في أخريات القيظ بعد طلوع سهيل، وزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لأم جرذان مرتين، رواه الأصمعي عن

(١) في الأساس المطبوع مضبوط بالضم، أما في اللسان فمضبوط بالضم والكسر.

نافع بن أبي نعيم قارئ أهل المدينة، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن فقيهم، قال: وهي أم جرذان رطباً، فإذا جفت فهي الكبيس.

(وذو أجراذ) بالفتح (ع) بنجد قال عمرو بن حميل:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بَذَى أَجْرَادِ
دَارًا لِهِنْدٍ وَأَبْنَتِي مُعَاذِ^(١)

(و) من المجاز (الأجرذ: الأفحج)، وهو الذي يفرج بين رجلينه إذا مشى.

(و) في المحكم (أجرذه: أخرجه) أصحابه (وأفرده)^(٢) فلجاً إلى سواهم فهو مجرذ، وقيل: هو الذي ذهب ماله فلجاً إلى من يعوله، (و) في التهذيب: أجرذه (إليه: اضطره) وأكرهه، وعبارة المحكم: أَلَجَّاهُ، قال عمرو بن حميل:

يَسْتَهْنِعُ الْمُوَاهِقَ الْمُحَاذِي
عَافِيهِ سَهْوَ غَيْرَ مَا إِجْرَادِ^(٣)

(١) التكملة. وقال عمرو بن حميل: «وقال

الأصمعي حميل» وكذلك في كل ما يمر

فيه. والرجز أيضاً في معجم البلدان (أجراد).

(٢) زاد كلمة «أصحابه وترك نص القاموس بلا تعديل.

(٣) اللسان والتكملة واللسان مادة (هبع) وفي مطبوع التاج

«يستهيح... المراهق» والصواب من اللسان مادة هبع.

كالجُرَذَانِ ، ومنه : رَجُلٌ مُجَرَّدٌ وَمُنَجَّدٌ :
قد هَذَبَتْهُ الْأُمُورُ وَشَدَّبَتْهُ .

وفي مُعْجَمِ الْبَكَرِيِّ : أُمٌّ أَجْرَازٍ :
بِئْرٌ قَدِيمَةٌ بِمَكَّةَ ، وَيُرْوَى بِالْمَهْمَلَةِ .

[ج ر ب ذ] *

(الْجَرَبَذَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ (مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ ،
كَالْجَرَبِازِ) ، بِالْكَسْرِ ، وَاقْتَصَرَ فِي
التَّهْذِيبِ عَلَى الْخَيْلِ ، (أَوْ هُوَ عَدُوٌّ ثَقِيلٌ) ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . (وَفَرَسٌ مُجَرَّبٌ) إِذَا كَانَ
كَذَلِكَ ، أَوْ مُنْتَصِبٌ لَا يَبْرَحُ ، (و) فَرَسٌ
(مُجَرَّبٌ الْقَوَائِمِ ، كَذَلِكَ ، أَوْ)
الْمُجَرَّبُ (هُوَ الْقَرِيبُ الْقَدْرِ فِي تَنْكِيسِ
الرَّأْسِ وَشِدَّةِ الْإِخْتِلَاطِ مَعَ بَطْءِ إِحَارَةِ يَدَيْهِ
وَرِجْلَيْهِ) ، وَهُوَ نَصُّ أَبِي عُبَيْدَةَ عِنْدَ
الْأَزْهَرِيِّ ، وَاخْتَصَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ ، (أَوْ
هُوَ) ، أَيِ الْجَرَبَذَةِ : (قُرْبُ السُّنْبُكِ مِنَ
الْأَرْضِ وَارْتِفَاعُهُ) .

وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

كُنْتُ تَجْرِي بِالْبُهِرِ خَلَوْا فَلَمَّا
كَلَّفْتُكَ الْجِيَادَ جَرَى الْجِيَادُ

(وَالْمُجَرَّدُ ، كَمُعْظَمٍ : الْمُجَرَّبُ
الْمُحَنِّكُ) ، عِبَارَةٌ مُحْكَمَةٌ : وَرَجُلٌ
مُجَرَّدٌ : دَاهٍ مُجَرَّبٌ لِلْأُمُورِ ، وَعِبَارَةٌ
التَّهْذِيبِ : وَجَرَّذَهُ الدَّهْرُ وَذَلَّكَهُ ^(١)
وَدَيْثُهُ وَنَجَّذَهُ وَحَنَّكَهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
وَهُوَ الْمُجَرَّدُ وَالْمُجَرَّسُ ^(٢) .

قلت : وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا سَيَأْتِي
(وَجَرَّذَتِ الْقَرْحَةُ) ^(٣) كَفَرِحَتْ ،
ضَبِطَهُ الصَّاعِقَانِ (تَعَقَّدَتْ كَالْجُرَذِ)
وَهُوَ مَجَازٌ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

مِنْ الْمُحْكَمِ الْجُرَذَانِ : عَضْبَانِ فِي
ظَاهِرِ خَصِيلَةِ الْفَرَسِ ، وَبَاطِنُهُمَا ^(٤)
يَلِى الْجَنْبَيْنِ .

وَمِنْ الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ : جَرَّدَ
الشَّجَرَةَ : شَذَّبَهَا ، كَأَنَّهُ أَزَالَ جَرْدَهَا ،
أَيِ عَيْبَهَا أَوْ أَبْنَهَا الَّتِي هِيَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَذَقَّ » وَالثَّبْتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَهُوَ الْمَجَرَّدُ الْمَجْرَسُ » وَزِيَادَةُ
الْوَاوِ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) كَذَا كَضَبُطِ التَّكْمَلَةِ . وَضَبُطُ الْقَامُوسِ

« جَرَّدَتْ » بَفَتْحِ الرَّاءِ وَكَلَاهَا ضَبُطُ قَلَمٍ .

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « عَضْبَتَانِ . . . وَبَاطِنُهَا »
وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ .

جَرَبَدَتْ دُونَهَا يَدَاكَ وَأَرْدَى

بِكَ لُؤْمُ الْآبَاءِ وَالْأَجْدَادِ^(١)

(وَالْجَرَنْبَدُ، كَغَضَنْفَرٍ: الْغَلِيظُ)

الثقيل. (و) الْجَرَنْبَدَةُ (بِهَاءٍ: الَّذِي

لَأُمِّهِ زَوْجٌ)، كَأَنَّهُ أَخَذَ مِنَ الْجَرَنْبَدَةِ

وَهُوَ ثَقُلُ الدَّابَّةِ فِي السَّيْرِ، وَالْمَرَأَةُ

بِرُوكُ^(٢).

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْمُجَرَنْبَدُ مِنَ الدَّوَابِّ: الْمُنْتَصِبُ

لَا يَبْرَحُ، وَمِنَ النَّبَاتِ: [الَّذِي] نَبَتَ وَلَمْ

يَطُلْ، وَمِنَ الْقُرُونِ حِينَ يُجَاوِزُ النُّجُومَ

وَلَمْ يَغْلُظْ.

[ج ل ذ] *

(الْجَلُودُ، كَعَجُولٍ)، أَيْ بِكَسْرِ فَتَشْدِيدِ

مَعَ سَكُونِ الْوَاوِ (:الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ).

(وَالْجِلْدَانُ، بِالْكَسْرِ) وَالْمَدَّ:

(الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ)، كَجِلْدَانٍ وَجِلْدَاظٍ^(٣)

وَجِلْظًا، قَلَهُ الصَّاعِغَانِ، (وَالْقِطْعَةُ

بِهَاءٍ) أَيْ جِلْدَاعَةٌ، قَالَ شَيْخُنَا: وَإِنَّمَا

(١) اللسان والتكملة وفي التكملة «يداك وأردي»

(٢) نص اللسان: «ابن الأباري: البروك من

النساء التي تتزوج زوجاً ولها ابن مذكر

من زوج آخر، ويقال لابنها الجرنبد.

(٣) الأصل واللسان هنا «جلماظ» والصواب من (جلظ).

عَدَلَ عَنْ اصطلاحه ولم يَقُلْ وهى

بهاء، لأنها ليست أنثاها، وإنما أخص

منها. وفي المحكم: والجِلْدَانُ: اسمُ

الحجارة^(١)، وقيل: هو ما صلب من

الأرض، والجمع جِلْدَانٌ وَجِلْدَانِي، هذه

مطردة، وفي التهذيب: الجِلْدَانُ:

الأرض الغليظة، وجمعها جِلْدَانِي وهى

الحزباءة.

(وَجِلْدَانٌ، بِالْكَسْرِ: حِمَى قُرْبِ

الطائف لِيْنٍ مُسْتَوٍ كَالرَّاحَةِ)، يُضْرَبُ

الْمَثَلُ بِلِينِهِ وَسُهُولَتِهِ، فيقولون:

أَسْهَلُ مِنْ جِلْدَانٍ». وفي معجم أبي

عبيد^(٢): جِلْدَانٌ: بَلَدٌ يَسْكُنُهُ بَنُو

نَضْرٍ قَرِيبٌ مِنَ الطَّائِفِ بَيْنَ لِيَّةَ

وَبَسْلٍ بِهِ هَضْبَةٌ سَوْدَاءُ، يُقَالُ لَهَا

تَبَعَةٌ، فِيهَا نَقَبٌ، كُلُّ نَقَبٍ قَدْرُ

سَاعَةٍ، كَانَ يُدْتَقَطُ فِيهِ السُّيُوفُ

الْعَادِيَّةُ وَالْخَرْزُ، يَزْعَمُونَ أَنَّ فِيهَا

(١) في مطبوع التاج «والجلد اسم الحجارة» والمثبت عن

اللسان إذ يقول والجلداء الحجارة وقيل هو ما صلب.

(٢) هذا النص في معجم ياقوت لا في معجم

البكري، وأغلبه في رسم (تبعة) و(جلدان)

أما معجم البكري فقال إن (جلدان) بالبدال

المهملة. وانظر في ياقوت أيضا (بسل). هذا

وفي الأصل «نبيعة».

قُبُوراً لِعَادٍ، وَكَانُوا يُعَظِّمُونَ ذَلِكَ الْجَبَلَ

(وَالْجُلْدِيُّ، بِالضَّمِّ، مِنَ الْإِبِلِ :
الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ) ، وَفِي الْمَحْكَمِ : وَالْجُلْدِيُّ :
الْحَجَرُ ، وَنَاقَةُ جُلْدِيَّةٌ : قَوِيَّةٌ شَدِيدَةٌ ،
وَالذَّكَرُ جُلْدِيٌّ ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ
أَبُو زَيْدٍ : لَمْ يَعْرِفْهُ الْبَصَرِيُّونَ ^(١) فِي
ذُكُورِ الْإِبِلِ وَلَا فِي الرِّجَالِ . وَفِي
التَّهْذِيبِ : وَالْجُلْدِيَّةُ : الْمَكَانُ الْخَشِنُ
الْغَلِيظُ مِنَ الْقَفِّ يُسْ بِالْمَرْتَفِعِ
جَدًّا ، يُقَطَّعُ أَخْفَافَ الْإِبِلِ ، وَقَدْ مَا
يَنْقَادُ ، وَلَا يُنْبِتُ شَيْئاً ، وَالْجُلْدِيَّةُ مِنْ
الْفَرَاسِنِ : الْغَلِيظَةُ الْوَكِيْعَةُ . وَقَالَ
أَيْضاً : نَاقَةُ جُلْدِيَّةٌ : صُلْبَةٌ
شَدِيدَةٌ ، وَأَيْضاً : الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ ،
شَبَّهَتْ بِجِلْدِ نَاقَةِ الْأَرْضِ ، وَهِيَ
النَّشْرُ الْغَلِيظَةُ ، قُلْتُ : فَإِذَا هُوَ مِنَ الْمَجَازِ .
(و) الْجُلْدِيُّ (: الصَّانِعُ) ، ذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ .

(و) الْجُلْدِيُّ (: خَادِمُ الْبَيْعَةِ) ،
لِغَلْظِهِ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

(و) الْجُلْدِيُّ (: السَّيْرُ السَّرِيعُ) .

(١) فِي اللِّسَانِ « وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْكَلَابِيُّونَ »

فِي الْمَحْكَمِ : وَقَرَّبُ جُلْدِيٌّ : شَدِيدٌ ،
وَقَوْلُهُ :

* لَتَقْرُبَنَّ قَرَباً جُلْدِيّاً * ^(١)

زَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ صِفَةً لِلتَّعَرُّبِ ، وَأَنْ يَكُونَ
اسْماً لِلنَّاقَةِ عَلَى أَنَّهُ تَرْخِيمُ
جُلْدِيَّةٍ مُسَمًّى بِهَا ، أَوْ جُلْدِيَّةٍ صِفَةً .
وَفِي التَّهْذِيبِ : الْجُلْدِيُّ : الشَّدِيدُ مِنْ
السَّيْرِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ فَلَاةً :

* الْخِمْسُ وَالْخِمْسُ بِهَا جُلْدِيٌّ * ^(٢)

أَيَّ سَيْرِ خِمْسٍ ^(٣) بِهَا شَدِيدٌ . وَسَيَّرُ
جُلْدِيٌّ ، وَخِمْسٌ جُلْدِيٌّ : شَدِيدٌ .

(و) الْجُلْدِيُّ (: الرَّهْبَانُ) ، هَكَذَا
فِي النُّسخِ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دَوَاوِينِ اللُّغَةِ ،
وَلَعَلَّهُ أَخَذَهُ مِنْ بَيْتِ ابْنِ مُقْبِلٍ الْآتِي
ذِكْرُهُ ، وَالْأَوَّلَى أَنْ يَكُونَ : وَالْجُلْدِيُّ
الرَّاهِبُ ، لِكَوْنِهِ مَفْرَداً (كَالْجَلَاذِيِّ) ،
بِالضَّمِّ (فِي الْكُلِّ) ، مَجَازٌ فِي الصَّانِعِ
وَالْخَادِمِ وَالرَّاهِبِ ، لِغَلْظِهِمْ ، تَشْبِيهًا لَهُمْ

(١) الصَّحَاحُ فِي اللِّسَانِ بَعْدَهُ مَشْطُورَانِ ، وَمَنْسُوبٌ لِابْنِ

مِيَادَةَ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٦٨ وَاللِّسَانُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « خَمْسِينَ » وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ .

بالحَجَرِ أَوْ الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ ، (وَجَمَعَهُ
الْجَلَاذِيُّ ، بِالْفَتْحِ) ، وَقَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ :

صَوْتُ النَّوَاقِيسِ فِيهِ مَا يُفَرِّطُهُ
أَيْدِي الْجَلَاذِيِّ جُونُ مَا يُغْضِيْنَا (١)

أَرَادَ بِهِمُ الصُّنَاعَ أَوْ خَدَمَ الْبَيْعَةِ ،
وَفَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ : هِيَ جَمْعُ
جُلْدِيَّةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ .

(وَالْجُلْدُ ، بِالضَّمِّ) ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ
بِالْفَتْحِ ، وَبَعْضُهُمْ كَكْتَفٍ (٢)
وَنَقَلَ الْأَخِيرَ السَّيَوِيُّ عَنْ ابْنِ سِيده
فِي كِتَابِ الْحَيَوَانِ (وَلَيْسَ بِتَصْحِيفِ
الْخُلْدِ) - بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، كَمَا زَعَمَهُ
بَعْضُ ، وَصَوَّبَ جَمَاعَةٌ أَنَّهُ بِالْوَجْهَيْنِ ،
كَمَا قَالَهُ الْمُصَنِّفُ تَبَعًا لِابْنِ سِيده ،
وَأَغْفَلَهُ الدِّمِيرِيُّ وَمَنْ تَبِعَهُ ، قَالَهُ
شَيْخُنَا . قُلْتُ : إِنْ كَانَ يُرِيدُ بِمَنْ
تَبِعَهُ السَّيَوِيُّ ، وَهُوَ الظَّاهِرُ ،
فَالْأَمْرُ بِخِلَافِ ذَلِكَ ، فَإِنَّ السَّيَوِيَّ

(١) ديوانه ٣٢١ «الجلادى وجون ما يغضينا»

ومثله جمهرة أشعار العرب ١٦١ ، والتكملة
وفسره أى ما يطفأ ن . واللسان وفيه : ما يغضينا .

(٢) ككتف هو ضبط اللسان .

لَمْ يَغْفَلْ عَنْهُ ، بَلْ ذَكَرَهُ فِي دِيوَانِ
الْحَيَوَانِ فِي آخِرِ مَادَةِ خُلْدٍ ، وَنَقَلَ
الْكَلَامَ وَالْإِخْتِلَافَ - (: الْفَارُّ الْأَعْمَى ،
ج مَنَاجِذُ) ، عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ ، كَمَا
قَالُوا خَلْفَةَ وَالْجَمْعُ مَخَاضٌ ، كَذَا
فِي الْمَحْكَمِ ، وَقَالَ فِي نَجْدٍ : وَالْمَنَاجِذُ :
الْفَارُّ الْعُمَى ، وَاحِدُهَا جُلْدٌ ، كَمَا أَنَّ
الْمَخَاضَ مِنَ الْإِبِلِ إِنَّمَا وَاحِدُهَا خَلْفَةُ ،
وَرُبَّ شَيْءٍ هَكَذَا ، قَالَ أَبُو الثَّنَاءِ مُحَمَّدٌ :
كَذَا قَالَ : الْفَارُّ ، ثُمَّ قَالَ : الْعُمَى ،
يَذْهَبُ بِالْفَارِّ إِلَى الْجِنْسِ .

(وَالْأَجْلُوَاذُ) وَالْأَجْلِيَوَاذُ وَالْأَخْرَوَاطُ
أَيْضًا (: الْمَضَاءُ وَالسَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ) ،
قَالَ سَيْبَوِيهِ : لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَزِيدًا .

(و) الْأَجْلُوَاذُ : (ذَهَابُ الْمَطَرِ) ، فِي
التَّهْذِيبِ : وَاجْرَهْدَ فِي السَّيْرِ ، وَاجْلُوذَ ،
إِذَا أَسْرَعَ ، وَمِنْهُ : اجْلُوذَ الْمَطَرُ ، إِذَا
ذَهَبَ وَقَلَّ . وَقُرِئَتْ فِي كِتَابِ بُغْيَةِ
الْأَمَالِ لِأَبِي جَعْفَرٍ اللَّبْلِيِّ مَا نَصَّهُ :

بِشَيْبَةِ الْحَمْدِ أَسْقَى اللَّهُ بِلَدْتَنَا
وَقَدْ عَدِمْنَا الْحَيَا وَاجْلُوذَ الْمَطَرِ

(١) فِي اللِّسَانِ مَصْحَفَةُ «الاجرواط» وَانْظُرْ مَادَةَ (خُرْط)

وفي المحكم : واجْلُوذُ الليلُ : ذَهَبَ
قال :

أَلَا حَبَّذَا حَبَّذَا حَبَّذَا
حَبِيبٌ تَحَمَّلْتُ مِنْهُ الْأَذَى
وَيَا حَبَّذَا بَرْدُ أَنْيَابِهِ
إِذَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ واجْلُوذًا (١)

ونقل شيخنا عن المُبرِّد في الكامل
للمنتشر بن وهب الباهلي :

لَا تُنْكِرُ الْبَازِلُ الْكُومَاءُ ضَرْبَتَهُ
بِالْمَشْرِفِيِّ إِذَا مَا اجْلُوذُ السَّفَرُ (٢)

قال : اجْلُوذُ : امتدَّ . قال : وأنشدني
الزَّيَادِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ أَحْسَبُهُ
ابْنَ أَبِي رَبِيعَةَ :

* أَلَا حَبَّذَا حَبَّذَا حَبَّذَا *

إلخ . ثم قال : ولم يَذْكُرِ المصنِّفُ
في معاني الاجْلُوذِ الامتدادَ الذي ذكره
المُبرِّد ، ولا يَكَادُ يُؤْخَذُ مِنْ كَلَامِهِ .
قلت : ربَّما يُؤْخَذُ الامتدادُ مِنَ الدَّهَابِ ،

(١) اللسان وما لعمر بن أبي ربيعة ديوانه ١٧٩ والكامل
للمبرد ٧٥٥ .

(٢) ليس البيت للمنتشر وإنما لأعشى باهلة يرثي المنتشر
والنص في الكامل ٧٥١ ضمن قصيدته والشرح في
صفحة ٧٥٥ منه وانظر أُمالي اليزيدي ١٣ « إذا
ما اخروط » .

أَخَذًا بِالْمَفْهُومِ مِنْ مَعْنَى الْمَضَاءِ بِأَذْنِي
عَنَايَةٍ وَنَوْعٍ تَأَمَّلِي كَمَا لَا يَخْفَى ، ثُمَّ
رَأَيْتُ فِي اللِّسَانِ مَا نَصُّهُ : وفي حديث
رَقِيقَةَ : « واجْلُوذُ الْمَطَرُ » أي امتدَّ وَقْتُ
تَأَخُّرِهِ وَانْقِطَاعِهِ .

[] ومما يستدرك عليه :

الْجُلْدِيُّ : الْحَجَرُ : صَرَّحَ بِهِ ابْنُ
سَيِّدِهِ ، وَذَكَرَهُ الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ فِي
كِتَابِ الْأَحْجَارِ .

وَإِنَّهُ لَيُجْلَدُ بِكُلِّ خَيْرٍ ، أَيْ يُظَنُّ
بِهِ ، وَقَدْ مَرَّ فِي الدَّالِ .

وَنَبَتْ مُجْلُوذٌ ، إِذَا لَمْ يَتِمَّكَنْ مِنْهُ
السَّنُّ لِقَصْرِهِ فَلَسَّتْهُ الْإِبِلُ .

[] ومما يستدرك عليه :

[ج ن ذ]

الْجُنْدُوةُ ، بِالضَّمِّ : رَأْسُ الْجَبَلِ
الْمُشْرِفِ ، لَفَةً فِي الْجُنْدُوةِ بِالْخَاءِ ،
هَكَذَا وَجَدَ فِي بَعْضِ نُسَخِ كِتَابِ
سَيِّبِيهِ .

[ج ن ب ذ] *

(الْجُنْبُدُ ، بِالضَّمِّ ، كَالْجُلَنَارِ مِنْ

كُنْبُدٌ بالفارسية ، اسمٌ لِكُلِّ مُسْتَدِيرٍ
من الأَبْنِيَّةِ والآزَاجِ ، كَالْقُبَّةِ ، وقد
أَسْلَفْنَا فِي جَبَا مَا يُؤَيَّدُ مَا ذَهَبْنَا إِلَيْهِ ،
فَرَاغَهُ .

(وَجُنْبُذُ بْنُ سُبُعٍ) ، هَكَذَا مُكَبَّرًا فِي
نُسَخَتِنَا ، وَفِي بَعْضِهَا مُصَغَّرًا ، (أَوْسَبَاعٍ)
وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ أَيْضًا كَاسْمِ أَبِيهِ ،
فَقِيلَ : جُنْبُذٌ ، كَمَا هُوَ هُنَا . وَقِيلَ :
جُنْدُبٌ ، وَقِيلَ : جُنَيْدٌ ، مُصَغَّرًا لِجُنْدٍ ،
وَقِيلَ : حَبِيبٌ مُكَبَّرًا ، وَهُوَ أَرْجَحُ
الْأَقْوَالِ ، وَهَكَذَا ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي
التَّجْرِيدِ ، (قَاتَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْبُكْرَةَ كَافِرًا ، وَقَاتَلَ مَعَهُ الْعَشِيَّةَ
مُسْلِمًا) . أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْهُ بِسَنَدِهِ ،
وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْحُدَيْبِيَّةِ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو
جُمُعَةَ ، وَبِهَا اشْتَهَرَ ، وَاخْتَلَفَ فِي
نَسَبِهِ ، فَقِيلَ : كِنَانِيٌّ ، وَقِيلَ :
أَنْصَارِيٌّ ، فَرَاغَهُ فِي الْإِصَابَةِ .

(وَذُكِرَ بَاقِي مَعَانِيهِ فِي ج ب ذ ،
وَهَذَا مَوْضِعُهُ) أَيْ بِنَاءٌ عَلَى أَنَّ النُّونَ
فِيهِ أَصْلِيَّةٌ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَإِذَا كَانَ
هَذَا مَوْضِعَهُ فَمَا مَعْنَى تَعَرُّضِهِ لِمَعَانِيهِ
هُنَاكَ وَعَدَمِ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ ، وَالْأَكْثَرُونَ

الرُّمَّانُ) . قَالَ شَيْخُنَا : فِي الْعِبَارَةِ
قَلَقٌ أَوْجَبَهُ التَّشْبِيهُ ، إِذَا أَكْثَرَ أَنَّ
الْجُنْبُذَ هُوَ الْجُلْنَارُ ، وَكَلَامُهُ يَقْتَضِي
أَنَّهُ غَيْرُهُ ، وَفِي كِتَابِ « مَا لَا يَسَعُ »
وغيره : الْجُنْبُذُ : وَرْدُ شَجَرَةٍ قَبْلَ أَنْ
يَتَفْتَحَ ، وَقَدْ سُمِّيَ شَجَرُ الرُّمَّانِ
جُنْبُذًا . وَمِنْ مَحَاسِنِ الصَّاحِبِ بْنِ
عَبَّادٍ الَّتِي أَبْدَعَ فِيهَا قَوْلُهُ يُشَبِّهُ
الرَّقِيبَ وَالْمَحْبُوبَ بِالَّذِي وَصَلَتْهُ :
وَمُهَفَّفٍ ذِي وَجْنَةٍ كَالْجُنْبُذِ
وَسِهَامٍ لَحَظَ كَالسَّهَامِ النَّفَّذِ
قَدْ قُلْتُ مُنْذُ مُرَادِ نَفْسِي فِي الْهَوَى
وَمَلَكَتُهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ صِلَةً الَّذِي
قُلْتُ : إِنَّمَا مُرَادُ الْمُصَنِّفِ الْإِطْلَاقَ ،
وَمَعْنَى عِبَارَتِهِ هَكَذَا : الْجُنْبُذُ ،
بِالضَّمِّ : الْمُرْتَفِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
كَالْجُلْنَارِ مِنَ الرُّمَّانِ وَغَيْرِهِ ، كَمَا فَسَّرَهُ
غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ ، وَأَمَّا تَسْمِيَةُ
الْجُلْنَارِ جُنْبُذًا إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ
التَّخْصِصِ ، لِارْتِفَاعِهِ وَاسْتِدَارَتِهِ ،
وِلَّا فِكْلٌ مُرْتَفِعٌ مُسْتَدِيرٌ يُسَمَّى
جُنْبُذًا ، سِوَاءِ كَانَ مِنَ الْجُلْنَارِ أَوْ
غَيْرِهِ ، وَيَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ عَنْ

على زيادة النون ، والله أعلم .

[] ومما يستدرك عليه :

أبو الفضل محمد بن عمر بن محمد
الجنبذى الأديب ، وشيخ الإقراء
بسمرقند شهاب الدين أبو أحمد محمد
ابن محمد بن عمر بن الخالدي
الجنبذى ، وابنه شمس الدين أبو
محمود ، محدثون .

[ج و ذ]

(الجوذى ، بالضم) ، أهمله
الجوهري ، وهو (الكساء) ، وبه فسر
بيت أبي زبيد :

حتى إذا مارأى الأبصار قد غفلت
واجتاب من ظلمة جوذى سمور^(١)
أراد جبة سمور ، لسواد السمور ،
وهى نبطية .

(والجوذياء) ، بالمد (: مدرعة من^(٢)
صوف للملاحين) ، وبه فسر البيت
المذكور أيضاً ، وأن الجوذى معرب
عن جوذياء .

(١) التكلة .

(٢) ضبطت مدرعة في القاموس بفتح الميم وانظر مادة درع
فهي بالكسر .

[] ومما يستدرك عليه :

أبو الجوذى كنية رجل قال :

لَوْ قَدْ حَدَا هُنَّ أَبُو الْجُوذَى^(١)
بِرَجَازٍ مُسْحَنَفِرِ الرَّوَى
مُسْتَوِيَاتٍ كَنَوَى الْبَرْنَى

وقيل : إنه بالبدال المهملة ، وقد
تقدم .

قلت : وهو راجز مشهور .

[ج ه ب ذ]

(الجهبذ ، بالكسر) ، ولو مثله
بزبرج كان أحسن ، لأن الثالث قد
لا يتبع الأول في الحركات ، دائماً ،
كدرهم مثلاً وضفدع (: النقاد
الخير) بغوامض الأمور ، البارع
العارف بطرق النقد ، وهو معرب ،
صرح به الشهاب وابن التلمساني ،
وكان ينبغي التنبيه عليه .

[] ومما يستدرك عليه :

الجهبذ ، بالكسر ، لغة في الجهبذ ،
والجمع الجهبذة .

(١) اللسان وانظر مادة (جود) وشرح أشعار الهذليين
تحقيق ٦٧٦ والخزانة ٣ / ١٧٠ ، ١٧١ .

[ج ي ذ]

(جِيذَة ، بالكسْرِ) : اسم رجل ، وهو (محمَّد بنُ أحمدَ بنِ جِيذَة الراوى عن) أبي سعيد (ابنِ الأعرابي) ، وعنه أبو عمرو محمد بن أحمد المُستَمَلِي ، وأحمد بن الحسن بن جِيذَة الرازى ، عن مُحمَّد بن أيوب الرازى ، وابن الضَّريرس ، وعنه الدَّارُ قُطْنى ، ذكره السمعاني في الأنساب .

(فصل الحاء)

المهملة مع الذال المعجمة

[ح ب ذ] *

(لا تُحَبِّذْنِي تَحْيِيذًا) ، أهمله الجوهري وصاحب اللسان ، وقال الصَّغَانِي عن الفراء : أَى (لا تَقُلْ لى : حَبِّذَا) ، هكذا رواه ، وهو من الألفاظ المُولَّدة المَنْحوتة من قولهم : حَبِّذَا ، فى المدح ، ولا حَبِّذَا ، فى الذم ، وفى زيادة مثله على الصحاح نظرٌ ، قال شيخنا : ثم ظاهر كلامه بل صريحه أنها لا تُستعمل إلَّا فى النهى ، لأنَّه جاء

بالفعل مَقْرُونًا بلا الناهية ، وفسرها بقوله لا تَقُلْ لى حَبِّذَا ، والصواب أن الذين استعملوها استعملوها بغير نهى ، فقالوا : حَبِّذْهُ يُحَبِّذْهُ تَحْيِيذًا : قال له حَبِّذَا ، ولا تُحَبِّذْ : لا تَقُلْ ذلك ، وهو لفظٌ مَنْحُوتٌ من لفظ حَبِّذَا المُرَكَّب من حَبَّ وذَا ، وإلَّا لكان آخره حَرْفَ عِلَّة ، كما لا يخفى ، وهذا إنما قاله بعض النحويين ، وليس من اللغة فى شىء ، فلذلك لم يذكره الجوهري وغيره من أئمة اللغة ، انتهى .

[ح ذ ذ] *

(الحَذُّ) لغة فى (الجَذِّ) ، بالجيم ، بمعنى القَطْع المُسْتَأْصِل ، وقد حَذَّه حَذًّا ، وهَذَّه : أَسْرَعَ قَطْعَهُ ، كما فى الأساس .

(والحَذُّذُ ، مُحَرَّكَةٌ :) السُرْعَة والخِفَّة ، وأيضاً : (خِفَّةُ الذَّنْبِ) واللَّحِيَّة ، والنَعْتُ منهما أَحَدُ .

(و) الحَذُّذُ : (سُقُوطٌ وَتَدٍ مَجْمُوعٌ من البَحْرِ الكَامِلِ من عَجْزٍ مُتَفَاعِلُنْ ، فيبقى مُتَفَاً ، فيُنْقَل إلى

وهو من المَجَاز ، وقد مرَّ في الجيم أيضاً .

(و) عن الفراء : الحَذَاءُ (: رَحِمٌ لم تُوصَلْ) . وقد مرَّ في الجيم أيضاً .

(و) الحَذَاءُ (: السَّريَّةُ المَاضِيَّةُ التي لا يَتَعَلَّقُ بها شَيْءٌ) ، ومنه قول عُتْبَةَ بنِ غَزْوَانَ في خُطْبَتِهِ : « إِنَّ الدُّنْيَا قد آذَنْتَ بِصُرْمٍ ، وولَّتْ حَذَاءً ، فلم يَبْقَ منها إِلَّا صِبَابَةٌ كَصِبَابَةِ الإناءِ » . وقيل : يعنى : لم يَبْقَ منها إِلَّا مِثْلُ [ما بَقِيَ من] ^(١) ذَنْبِ الْأَحَدِ ، وقيل : حَذَاءُ : سَريَّةُ الإِدْبَارِ ، وقيل : السَّريَّةُ الخفيفةُ التي قد انقطعَ آخِرُهَا ، وهو من المَجَاز .

(و) الحَذَاءُ (: القَصِيْدَةُ السَّائِرَةُ التي لا عَيْبَ فيها) ، ولا يَتَعَلَّقُ بها شَيْءٌ من القصائد لِجَوْدَتِهَا ، وهو من المَجَاز (، ضد) ، قال شيخنا : قد يُردُّ القولُ بالضَّديَّةِ بمثله ، إذ المشاركة بأنَّها مَعِيْبَةٌ ، ولا عَيْبَ فيها ، ليس من أَوْضَاعِهِمْ ، فتأمَّل .

(١) زيادة من اللسان .

فَعَلُنْ) أَوْ نَقْلُ مُتَفَاعِلُنْ إِلَى مُتَفَا ، ونقله إلى فَعَلُنْ ، ومثاله قول ضَابِيٍّ :
إِلَّا كُمَيْتًا كَالْقَنَاةِ وَضَابِيًّا
بِالْقَرَحِ بَيْنَ لَبَانِهِ وَيَدِهِ ^(١)

قال شيخنا : وهو إنما يكون في الضَّرْبِ أَوْ العَرُوضِ ، ولا يكون في الأجزاء كُلِّهَا ، كما يقتضيه ظاهرُ كلامه .

(والحَذَاءُ :) اسم (قَصِيْدَةٍ فيها الحَذُّ) ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهُ قُطِعَ سَرِيعٌ مُسْتَأْصِلٌ ، وقيل : لِأَنَّهُ لما قُطِعَ آخِرُ الْجُزْءِ قَلَّ وَأَسْرَعَ انْقِضَاؤُهُ . وَجُزْءٌ أَحَدٌ ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ .

(و) الحَذَاءُ (: (الْيَمِينُ) الْمُنْكَرَةُ الشديدة ، التي يُقْتَطَعُ بها الحَقُّ ، وقيل : هي التي (يَخْلِفُ صَاحِبُهَا بِسُرْعَةٍ) . ومن أمثالهم « تَزِيدُهَا حَذَاءً » ، أى ابتلعها ابتلاعَ الزُّبْدِ ، قال : تَزِيدُهَا حَذَاءً يَعْلَمُ أَنَّه هُوَ الْكَاذِبُ الْآتِي الْأُمُورَ الْبَجَارِيَا ^(٢)

(١) اللسان .

(٢) اللسان وضبطت فيه البُجَارِيَا « بضم الباء وانظر مادة (بجر) كَقَمَرِيٍّ وَقَمَارِيٍّ .

(وَقَرَبٌ حَذَا حَذَا : سَرِيعٌ) ،
وَقَرَبٌ حَذَا حَذَا وَحَذَا حَذَا : بَعِيدٌ .

[وما يستدرك عليه :

لِحِيَّةٌ حَذَاءٌ : خَفِيفَةٌ . وَفَرَسٌ أَحَذَ :
خَفِيفٌ شَعْرُ الذَّنْبِ ، زَادَ فِي الْأَسَاسِ :
أَوْ مَقْطُوعُهُ ، وَقَطَاةٌ حَذَاءٌ ، لِقَصْرِ
ذَنْبِهَا وَقَلَّةِ رِيَشِهَا ، وَقِيلَ : لَخَفَّتْهَا
وَلَسُرْعَةِ طَيْرَانِهَا . وَحِمَارٌ أَحَذَ :
قَصِيرٌ ، وَالاسْمُ الْحَذَذُ ، وَلَا فِعْلَ لَهُ ،
وَسَيْفٌ أَحَذَ : سَرِيعُ الْقَطْعِ ، وَسَهْمٌ
أَحَذَ : خَفَفَ غِرَاءَ نَصْلِهِ وَلَمْ يُفْتَقِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : عَزِيمَةٌ حَذَاءٌ : مَاضِيَةٌ
لَا يَلْوِي صَاحِبُهَا عَلَى شَيْءٍ ، وَحَاجَةٌ
حَذَاءٌ : خَفِيفَةٌ سَرِيعَةُ النَّفَازِ ، وَقَلْبٌ
أَحَذَ : ذَكِيٌّ خَفِيفٌ ، وَالْأَحَذُ : الشَّيْءُ
الَّذِي لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ شَيْءٌ .

وَامْرَأَةٌ حَذَحُ حَذَحُ وَحَذَحُ حَذَحُ : قَصِيرَةٌ ،
كَحَذَحَةٍ وَحَذَحَةٍ .

وَالْحَذُ : الْإِسْرَاعُ فِي الْكَلَامِ وَالْفِعَالِ

[ح ر ف ذ]

(الْحَرْفَةُ ، بِالْفَاءِ : الْكَرِيمَةُ الضَّامِرَةُ
الْمَهْزُولَةُ مِنَ الْإِبِلِ) ، وَهِيَ النَّجِيبَةُ ،

(وَالْأَحَذُ : الْخَفِيفُ الْيَسِدُ) مِنْ
الرِّجَالِ السَّرِيعِهَا ، بَيْنَ الْحَذِ ، أَوْ
سَرِيعِ الْإِذْرَاكِ ، وَهُوَ مَجَازٌ . (و)
الْأَحَذُ (: الضَّامِرُ) الْخَفِيفُ شَعْرُ
الذَّنْبِ مِنَ الْأَفْرَاسِ . (و) مِنَ الْمَجَازِ :
الْأَحَذُ : (الْأَمْرُ) السَّرِيعُ الْمُضَى ، أَوْ
الْقَاطِعُ السَّرِيعُ ، أَوْ (الشَّيْءُ)
الْمُنْكَرُ الْمُنْقَطِعُ الْأَشْبَاهِ ، وَكَانَهُ
يَنْفَلِتُ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ ، لَا يَقْدِرُونَ عَلَى
تَدَارُكِهِ وَكِفَايَتِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، (جُحَذُ) ،
يُقَالُ : جَاءَ بِخُطُوبٍ حَذُ ، أَيْ بِأُمُورٍ
مُنْكَرَةٍ . (و) الْأَحَذُ (: السَّرِيعُ مِنْ
الْخَمْسِ) ، يُقَالُ : خِمْسٌ حَذَا حَذَا :
لَا فُتُورَ فِيهِ ، وَقِيلَ : ذَالَهُ بَدَلٌ مِنْ
ثَاءٍ حَثَاثٍ ، وَقِيلَ : لَا ، لِأَنَّ الذَّالَ
مِنْ مَعْنَى الشَّيْءِ الْأَحَذِ ، وَبِالْثَاءِ : السَّرِيعُ .

(وَالْحُدَّةُ ، بِالضَّمِّ : الْقِطْعَةُ مِنْ
اللَّحْمِ) ، كَالْحُزَةِ وَالْفِلْدَةِ ، قَالَ أَعَشَى
بَاهِلَةً :

تَكْفِيهِ حُدَّةٌ فَلَذَ إِنَّ أَلَمَ بِهَا
مِنْ الشَّوَاءِ وَيَكْفِي شُرْبُهُ الْغُمَرُ (١)

(١) اللسان والتكلمة والجمهرة ١ : ٥٨ و ٢ : ٣١٦ قال
في التكلمة : واسمه عامر بن الحارث .

كما ذكره ابن فهد ، وقيل : حبيب بن
سباع السباعي ، وقيل : حبيب بن
وهب ، وقيل : حبيب بن سبع ،
وقيل : هو أبو جمعة الأنصاري ،
مشهور بكُنْيَتِهِ ، أقوال مشهورة ،
ولكنني لم أجد : حنيد ، هكذا بالحاء
والنون ، كما أوردَه المصنف ، لا في
التجريد ولا في معجم ابن فهد ، وهو
الذي (قاتل النبي صلى الله عليه وسلم
البكرة كافراً ، وقاتل معه العشيّة مسلماً) وقد
تقدم ما يتعلق به في جند أيضاً ، فراجعهُ .

[ح ن ذ] *

(حَنَدَ الشَّاةُ يَحْنِدُهَا) ، من حَدَّ ضَرَبَ ،
(حَنَدًا) ، بفتح فسكون ، (وَتَحْنَدًا)
بالفتح : شَوَّاهَا وَجَعَلَ فِيهَا) ، وَعبارة
الصحيح : فَوْقَهَا ^(١) (حِجَارَةٌ مُحَمَّاةٌ)
بالنار (لَتُنْضِجَهَا ، فَهِيَ) ، أَي الشاة
(حَنِيدٌ) وَمَحْنُودٌ ، وفي التهذيب :
الْحَنَدُ : اشْتِوَاءُ اللَّحْمِ بِالْحِجَارَةِ
الْمُسَخَّنَةِ ، «جَاءَ بِعَجَلٍ حَنِيدٌ» ^(٢) أَي
مَحْنُودٌ مَشْوًى ، (أَوْ هُوَ) ، أَي الحنيد

(١) الذي في القاموس المطبوع أيضاً « وجعل فوقها »

(٢) سورة هود الآية ٦٩ .

كالحَرْفَدَةِ بالدال المهملة ، والحَرْقَدَةِ
بالقاف ، وقد تقدم ذكرهما (ج
الحَرَافِدُ) كالحَرَاقِدِ والحَرَافِدِ والحَرَافِضِ .

[ح ض ذ] ^(١)

(الْحُضْدُ ، بضمّتين) ، أهمله
الجوهري ، وقال الكسائي : هو
(الْحُضْضُ) وهو دَوَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَبْوَالِ
الْإِبِلِ ، وقد تقدم أيضاً في الدالِ
المُهْمَلَةِ ، ويقال : الْحُضْضُ أيضاً ،
وسياقي ، قال ابن دُرَيْدٍ : ذُكِرَ أَنَّ
الْخَلِيلَ كَانَ يَقُولُهُ ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ
أَصْحَابُنَا ، وقال شمرٌ : ليس في كلام
العرب ضادٌ مع ظاءٍ غير هذا الحرفِ ،
وسياقي إن شاء الله تعالى .

[ح م ذ] *

(الْحُمَاذِيُّ ، بِالضَّمِّ) ، أهمله
الجوهري ، وقال ابن الأعرابي : هو
(شِدَّةُ الْحَرِّ) ، كَالْهُمَاذِيِّ ، وسياقي .

[ح ن ب ذ]

(حُنَيْدُ بْنُ سَبْعٍ) الْجُهَنِيُّ (أَوْ)
هُوَ جُنَيْدٌ ، مُصَغَّرُ جُنْدِ بْنِ (سِبَاعٍ) ،

(١) جاءت في اللسان عرضاً في مادة (حضض) .

(: الحَارُّ الَّذِي يَقْطُرُ مَاوَهُ بَعْدَ الشَّيْءِ) ، عَنْ شَمِرٍ ، لَكِنَّهُ قَالَ : يَقْطُرُ مَاوَهُ وَقَدْ شَوِيَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِيهِ .
 وَفِي الْمُحْكَمِ : حَنْذَهُ : شَوَاهُ حَتَّى قَطَرَ ، وَقِيلَ : سَمَطَهُ . وَلَحْمٌ حَنْذٌ : مَشْوَى عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ ، وَصَفُ بِالْمَصْدَرِ ، وَكَذَا مَحْنُودٌ وَحَنِيدٌ . وَقِيلَ : الْحَنِيدُ : الشَّوَاءُ الَّذِي لَمْ يُبَالِغْ فِي نَضِجِهِ ، وَيُقَالُ : هُوَ الشَّوَاءُ الْمَغْمُومُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ : الْحَنِيدُ : مَا حَفَرْتَ لَهُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ غَمَمْتَهُ ، وَهُوَ مِنْ فَعَلَ أَهْلُ الْبَادِيَةِ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ مَحْنُودٌ فِي (١) الْأَصْلِ [وَقَدْ] حَنْذَ فَهُوَ مَحْنُودٌ ، كَمَا قِيلَ طَبِخٌ وَمَطْبُوخٌ ، وَقَالَ بَعْدَ سَوْقِ عِبَارَةٍ : وَالشَّوَاءُ الْمَحْنُودُ : الَّذِي قَدْ أُلْقِيََتْ فَوْقَهُ الْحِجَارَةُ الْمَرْضُوفَةُ بِالنَّارِ حَتَّى يَنْشَوِيَ أَنْشَوَاءً شَدِيدًا فَيَتَهَرَّى تَحْتَهَا .
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحَنِيدُ مِنَ الشَّوَاءِ : النَّضِيجُ ، وَهُوَ أَنْ تَدُسَّ فِي النَّارِ ، وَيُقَالُ : أَخَذَ الدَّهْمَ ، أَيْ أَنْضَجَهُ .
 (و) مِنَ الْمَجَازِ : حَنْذَ (الْفَرَسَ) يَحْنِذُهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «ق» وَالصَّرَابُ وَالزِّيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

حَنْذًا وَحِنَاذَا (: رَكَضَهُ) وَأَجْرَاهُ (وَأَعْدَاهُ) . وَفِي الصَّحَاحِ : أَخْضَرَهُ (شَوَّطًا أَوْ شَوَّطَيْنِ ثُمَّ ظَاهَرَ) ، أَيْ أَلْقَى (عَلَيْهِ الْجِلَالَ فِي الشَّمْسِ لِيَعْرِقَ) . وَفِي الْأَسَاسِ : وَحَنَذْتُ الْفَرَسَ حِنَاذَا : جَلَلْتَهُ بَعْدَ أَنْ تَسْتَحْضِرَهُ لِيَعْرِقَ ، (فَهُوَ حَنِيدٌ وَمَحْنُودٌ) . زَادَ فِي الصَّحَاحِ : فَإِنْ لَمْ يَعْرِقْ قِيلَ : كَبَا . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَأَصْلُ الْحَنِيدِ مِنْ حِنَاذِ الْخَيْلِ (١) إِذَا ضُمِّرَتْ ، وَحِنَاذُهَا أَنْ يُظَاهَرَ عَلَيْهَا جُلٌّ فَوْقَ جُلٍّ حَتَّى تُجَلَّلَ بِأَجْلَالٍ خَمْسَةٍ أَوْ سِتَّةٍ لَتَعْرِقَ [الْفَرَسَ] تَحْتَ تِلْكَ الْجِلَالِ (٢) وَيُخْرِجُ الْعَرَقُ شَحْمَهَا كَيْ لَا يَتَنَفَّسَ تَنَفُّسًا شَدِيدًا إِذَا أُجْرِيَ (٣) . (و) مِنَ الْمَجَازِ : حَنَذْتُ (الشَّمْسَ الْمُسَافِرَ : أَخْرَقْتَهُ وَصَهَرْتَهُ) ، كَمَا يُقَالُ : شَوْتُهُ وَطَبَخْتُهُ .

(وَحَنْذٌ ، مُحَرَّكَةٌ : ة) ، وَفِي الْمُحْكَمِ وَالصَّحَاحِ : مَوْضِعُ (قُرْبِ الْمَدِينَةِ) ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ،

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ : وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَصْلُ الْحِنَاذِ مِنْ حِنَاذِ

الْخَيْلِ إِذَا ضُمِّرَتْ ، قَالَ : وَحِنَاذُهَا .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : إِذَا جَرَى .

(و) حَنَازٍ (كَقَطَامٍ : الشَّمْسُ) ،
لِحَرَارَتِهَا ، قال عمرو بن حميل^(١) :
تَسْتَرْكِدُ الْعِلْجَ بِهِ حَنَازٍ
كَالْأَرْمَدِ اسْتَغْضَى عَلَى اسْتِخَاذٍ^(٢)
(وَالْحُنْذَةُ ، بِالضَّمِّ : الْحَرُّ الشَّدِيدُ)
وقد حَنَذَتْهُ الشَّمْسُ ، وفي الصحاح :
وَالْحَنَذُ : شِدَّةُ الْحَرِّ وَإِخْرَاقُهُ .

(وَالْحُنْذُوءُ) بِالضَّمِّ (: شُعْبَةٌ مِنْ
الْجَبَلِ) ، كَالْحُنْذُوءُ بِالْخَاءِ ، وَسَيَّاتِي .
(وَالْحَنْذِيَانُ ، بِالْكَسْرِ :) الرَّجُلُ
(الْكَثِيرُ الشَّرُّ) الْبَذِيُّ اللِّسَانِ ،
كَالْحَنْذِيَانِ ، بِالْخَاءِ ، وَسَيَّاتِي .

(وَالْحَنْذِيدُ ، بِالْكَسْرِ : الْكَثِيرُ
الْعَرَقِ) مِنَ الْخَيْلِ وَالنَّاسِ .

(وَالْمُحَنْذِي :) الْبَذَاءُ (الشَّتَامُ) ، وَقَدْ
حَنْذَى ، وَسَيَّاتِي فِي الْخَاءِ .

(وَالْإِحْنَاذُ : الْإِكْتِهَارُ مِنَ الْمِرَاجِ فِي
الشَّرَابِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (وَقِيلَ :

وَفِي التَّهْذِيبِ . وَفِي أَعْرَاضِ مَدِينَةِ
الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرْيَةٌ
[قَرْيَةٌ مِنَ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ] ^(١) فِيهَا
نَخْلٌ كَثِيرٌ يُقَالُ لَهَا : حَنْذُ . وَفِي مَعْجَمِ
أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا قَرْيَةٌ أَحْيَحَةُ بَنِ الْجَلَّاحِ ، وَلَهُ
فِيهَا شَعْرٌ . (أَوْ مَاءٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ) وَمُزَيْنَةٌ ،
وَهُوَ الْمُنْصَفُ بَيْنَهُمَا بِالْحِجَازِ .

(و) عَنْ شَمِرٍ : (الْحَنِيدُ : الْمَاءُ
الْمُسَخَّنُ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ : السُّخْنُ . (و)
الْحَنِيدُ (: دُهْنٌ ، وَ) الْحَنِيدُ (الْغِسْلُ
الْمُطَيَّبُ) ، وَهُوَ مَا يُغْسَلُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ
خَطْمِيٍّ وَنَحْوِهِ ، وَسَيَّاتِي ، (و) حَنِيدٌ
(مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَقَدْ رَأَيْتُ بَوَادِي السَّتَّارِينَ مِنْ دِيَارِ بَنِي
سَعْدٍ عَيْنَ مَاءٍ عَلَيْهِ نَخْلٌ [زَيْنٌ] ^(٢) عَامِرٌ
[وَقُصُورٌ مِنْ قُصُورِ مِيَاهِ الْأَعْرَابِ] ^(٣)
يُقَالُ لَهُ : حَنِيدٌ ^(٤) ، وَكَانَ نَشِيلُهُ حَارًّا ،
فَإِذَا حُمِّنَ فِي السَّقَاءِ وَعُرضَ لِلْهَوَاءِ
وَضَرَبَتْهُ الرِّيحُ ^(٥) عَذِبَ وَطَابَ .

(١) هكذا يضبط دائماً في التكلة ويقول بعده وقال الأصمى

حميل .

(٢) التكلة هذا وفي مطبوع التاج « استيحاذا » الاستيحاذا منه
المستأخذ ، وشرح التكلة للرجز يؤيد ذلك لقوله
« أي تستديم قيام الحمار كأنه مفض أرمدمن شدة الحر .
وذكر معه ثلاثة مشاطير ستاتي في ٣٩٩ وهامشها .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) زيادة من اللسان .

(٤) في اللسان عن الأزهرى : يقال لذلك الماء حنيد

(٥) في اللسان عن الأزهرى : في السقاء وعلق في الهواء حتى

تضربه الريح .

الإِفْلَالُ منه) ، عن الفراء ، (ضد) ، وفي المحكم : وَحَذَّ لَهُ يَحْذُ : أَقْلُ الْمَاءِ وَأَكْثَرُ الشَّرَابِ ، كَأَخْفَسَ . وفي التهذيب يقال : إِذَا سَقَيْتَ فَأَخْذَ ، أَيْ أَخْفَسَ ، يريد أَقْلُ الْمَاءِ وَأَكْثَرُ النَّبِيذِ ، وَأَعْرَقَ بِمَعْنَى أَخْفَسَ ، وَأَذْكَرَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَخْذَ وَعَرَفَ الْآخَرَيْنِ ، وعن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ : شَرَابٌ مُحْذٌ وَمُخْفَسٌ وَمُمْدَى وَمُمَهًى . إذا كَثُرَ مِزَاجُهُ بِالْمَاءِ . قلت : وهو عَكْسُ الْأَوَّلِ . وفي الصحاح : ومنه : إِذَا سَقَيْتَ فَأَخْذَ ، أَيْ عَرَّقَ شَرَابَكَ ، أَيْ صَبَّ فِيهِ قَلِيلَ مَاءٍ . وفي الْأَسَاسِ : إِذَا سَقَيْتَهُ فَأَخْذَ لَهُ ، أَيْ اسْقَهْ صِرْفًا [قَلِيلَ الْمِزَاجِ] ^(١) يَحْذُ جَوْفَهُ ، وهو مَجَازٌ .

(و) من المَجَازِ ، (اسْتَحْذَ) الرجلُ ، إِذَا اضْطَجَعَ فِي الشَّمْسِ) وَأَلْقَى عَلَيْهِ فِيهَا الثِّيَابَ (لِيَعْرَقَ) ، وَاسْتَحْذَ : اسْتَعْرَقَ .

(و) حَنَازٌ ، (كَكَنَانٍ ، اسْمٌ) رَجُلٍ . [] وما يستدرك عليه :

حِنَازٌ مُحْذٌ ، عَلَى الْمَبَالِغَةِ ، أَيْ حَرٌّ

(١) زيادة من الأساس .

مُحْرَقٌ ، قَالَ بِخَدَجٍ يَهْجُو أَبَا نُخَيْلَةَ : لَاقَى النُّخَيْلَاتُ حَنَازًا مُحْذًا مِنْنًى وَشَلًّا لِلْأَعَادِي مَشْقَدًا ^(١) أَيْ حَرًّا يُنْضِجُهُ وَيُحْرِقُهُ . وَيَأْتِي فِي رِذْ .

وَحَذَّ الْكَرْمُ فُرْغَ مِنْ بَعْضِهِ ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ .
وَالْتَحَنَازُ : التَّوَقُّدُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ .
* يُضْجِي بِهِ الْحَرِبَاءُ فِي تَحَنَازٍ * ^(٢)

[ح و ذ] *

(الْحَوْذُ : الْحَوْطُ) ، حَاذَ يَحْوُذُ حَوْذًا : حَاطَ يَحْوَطُ حَوْطًا .

(و) الْحَوْذُ (: السَّوْقُ السَّرِيعُ) .
وفي المحكم : الشَّدِيدُ . وفي البصائر :

(١) اللسان وكذلك مادة (رذذ) بزيادة مشطورين ومادة (حوذ) بزيادة مشطور .

(٢) التكلة . وبهامش مطبوع التاج نقلا عن التكلة بعده :

مثل الشَّيْبِخِ الْمَقْدَحِ الْبَازِي
أَوْفَى عَلَى رَبَاوَةٍ يُبَازِي
أَيْ تَسْتَدِيمُ قِيَامَ الْحِمَارِ كَأَنَّهُ مُغْنِصٌ أَرْمَدُ
مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ ، وَالْمَقْدَحُ : السَّبِيءُ الْخُلُقُ
وَالْبَازِي : الْفَاحِشُ . وَالْمَبَازِي مُفَاعِلٌ مِنْهُ .
وبجملته « أَيْ تَسْتَدِيمُ قِيَامَ . . » شرح لقوله : كَالْأَرْمَدِ
استغنى على استغنا . . . وتقدم في ص ٣٩٨ .

من غير أن يكون رَضِعَهَا حُورًا قبل ذلك . وجمع الحاذِ أَحْوَادٌ .

(و) من المَجَاز: رجل خفيف (الحاذ) كما يقال: خَفِيفُ (الظَّهْر) ، وفي الحديث «المؤمن خَفِيفُ الحَاذِ»، قال شَمِرٌ: الحَالُ والحَاذُ، معاً: ما وَقَعَ عليه اللَّبْدُ من ظَهْرِ الفَرَسِ . وضَرَبَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في قوله «المؤمن خَفِيفُ الحَاذِ» قَلَّةَ اللحمِ مثلاً لِقَلَّةِ مَالِهِ وَعِيَالِهِ ، ، كما يُقال: هو خَفِيفُ الظَّهْرِ .

(و) (الحَاذُ) (شَجَرٌ) - الْوَاحِدَةُ حَاذَةٌ - مِنْ شَجَرِ الْجَنْبَةِ ، قال عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ .
أَعْلُو بِهِ الْأَعْرَفَ ذَا الْأَلْوَاذِ
ذَوَاتِ أُمْطِيٍّ وَذَاتِ الْحَاذِي (١)
وَالْأُمْطِيُّ شَجَرَةٌ لَهَا صَمْغٌ يَمْضَغُهُ
صَبْيَانُ الْأَعْرَابِ .

(و) في الحديث «أَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدَ الْمَائَتَيْنِ رَجُلٌ (خَفِيفُ الحَاذِ)» أَيْ (قَلِيلُ الْمَالِ وَالْعِيَالِ) ، اسْتَعِيرَ مِنْ

(١) اللسان المشطور الثاني وفي التكملة المشطوران وفيها «ذوات الأمطيين» .

الْعَنِيفِ ، (كَالْإِحْوَادِ) ، يُقال : حُذْتُ الْإِبِلَ أَحُوذُهَا . وفي الْأَسَاسِ : حَاذَ الْإِبِلَ إِلَى الْمَاءِ يَحُوذُهَا حَوْذًا : سَاقَهَا ، كَحَاذَهَا حَوْزًا ، وفي تَفْسِيرِ الْبَيْضَاوِيِّ فِي سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ : حُذْتُ الْإِبِلَ ، بِضَمِّ الْحَاءِ وَكسْرِهَا ، إِذَا اسْتَوْلَيْتَ عَلَيْهَا . وفي الْعِنَايَةِ لِلشَّهَابِ أَنَّ الزَّجَّاجَ ذَكَرَ أَنَّ ثُلَاثِيَّهٗ وَرَدَّ مِنْ أَبِي قَالَ وَخَافَ . قَالَ شَيْخُنَا ، وَقَدْ ذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَغَيْرُهُ ، وَأَغْفَلَ الْمُصَنِّفُ ذَلِكَ .

(و) الْحَوْذُ وَالْإِحْوَادُ (: الْمُحَافَظَةُ عَلَى الشَّيْءِ) ، مِنْ حَاذَ الْإِبِلَ يَحُوذُهَا ، إِذَا حَاذَهَا وَجَمَعَهَا لِيَسُوقَهَا ، وَمِنْهُ : اسْتَحُوذَ عَلَى كَذَا ، إِذَا حَوَاهُ .

(وَحَاذُ الْمَتْنِ : مَوْضِعُ اللَّبْدِ مِنْهُ) ، وفي الْأَسَاسِ : يُقال زَلٌّ عَنْ حَالِ الْفَرَسِ وَحَاذَهُ ، وَهُوَ مَحَلُّ اللَّبْدِ .

(و) يُقال : بَعِيرٌ ضَخْمُ الْحَاذَيْنِ ، (الْحَاذَانِ : مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الذَّنْبُ مِنْ أَذْبَارِ الْفَخِذَيْنِ) مِنْ ذَا الْجَانِبِ وَذَا الْجَانِبِ ، وَيَقُولُونَ : أَنْفَعُ اللَّبَنِ مَا وَلِيَ حَاذِي النَّاقَةِ ، أَيْ سَاعَةً يُحْلَبُ

حَاذُ الْفَرَسِ ، وَكَذَا خَفِيفُ الْحَالِ مُسْتَعَارٌ مِنْ حَالِهِ ، وَقِيلَ خَفِيفُ الْحَاذِ أَيْ الْحَالِ مِنَ الْمَالِ ، وَأَصْلُ الْحَاذِ طَرِيقَةُ الْمَتَنِ . وَفِي الْحَدِيثِ «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُغْبِطُ الرَّجُلَ فِيهِ بِخَفَةِ الْحَاذِ كَمَا يُغْبِطُ الْيَوْمَ أَبُو الْعَشْرَةِ» ، يَقَالُ : كَيْفَ حَالُكَ وَحَاذُكَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُ عَائِشَةَ تَصِفُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : «كَانَ وَاللَّهِ أَخْوَذِيًّا نَسِجَ وَخْدِهِ» . (الْأَخْوَذِيُّ :) السَّرِيعُ فِي كُلِّ مَا أَخَذَ فِيهِ ، وَأَصْلُهُ فِي السَّفَرِ ، وَقِيلَ : الْمُتَكَمِّشُ الْحَاذُ (الْخَفِيفُ) فِي أُمُورِهِ ، الْحَسَنُ السِّيَاقِ لَهَا ، (الْحَاذِقُ . و) نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الْأَخْوَذِيُّ (:) الْمُشْمَرُ لِلْأُمُورِ ، وَفِي الْمَحْكَمِ : فِي الْأُمُورِ (الْقَاهِرُ) لَهَا لَا يَشُدُّ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، كَالْحَوِيدِ ، كَأَمِيرٍ وَهُوَ الْمُشْمَرُ مِنَ الرِّجَالِ ، قَالَ عُمَرَانُ بْنُ حِطَّانَ :

ثَقِفْ حَوِيدٌ مُبِينُ الْكَفِّ نَاصِعُهُ
لَا طَائِشُ الْكَفِّ وَقَافٌ وَلَا كَفْلُ^(١)

وَفِي الْأَسَاسِ : رَجُلٌ أَخْوَذِيٌّ : يَسُوقُ

(١) اللسان والتكلمة .

الْأُمُورَ أَحْسَنَ مَسَاقٍ ، لِعِلْمِهِ بِهَا . وَفِي اللِّسَانِ : وَالْأَخْوَذِيُّ : الَّذِي يَسِيرُ مَسِيرَةَ عَشْرِ فِي ثَلَاثِ لَيَالٍ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَحَادٍ^(١) أَخْوَذِيٌّ ، أَيْ سَائِقٌ عَاقِلٌ .

(وَالْحَوَذَانُ) ، بِالْفَتْحِ (: نَبْتُ) ، وَاحِدَتُهَا حَوَذَانَةٌ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَوَذَانَةُ : بَقْلَةٌ مِنْ بُقُولِ الرِّيَاضِ رَأَيْتُهَا فِي رِيَاضِ الصَّمَّانِ وَقِيعَانِهَا ، وَلَهَا نَوْرٌ أَصْفَرُ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ . وَسَبَقَ الْإِسْتِشْهَادُ عَلَيْهِ فِي بَابِ الْجِيمِ مِنْ قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ .

كَادَ اللَّعَاعُ مِنَ الْحَوَذَانِ يَسْحَطُهَا
وَرَجْرَجٌ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ^(٢)
(وَالْحَوَذِيُّ) ، بِالضَّمِّ : الطَّارِدُ الْمُسْتَحْتُ عَلَى السَّيْرِ ، مِنَ الْحَوَذِ ، وَهُوَ السَّيْرُ الشَّدِيدُ وَأَنْشَدَ :

يَحْوِذُهُنَّ وَلَهُ حَوَذِيٌّ
خَوْفَ الْخِلَاطِ فَهُوَ أَجْنَبِيٌّ^(٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَحَاذٌ » وَالصَّوَابُ مِنَ الْأَسَاسِ وَلَيْسَ نِيَّةُ التَّفْسِيرِ « أَيْ سَائِقٌ عَاقِلٌ »

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٨٧ وَانْظُرْ مَادَّةَ (رَجَجَ) وَمَادَّةَ (خَنْطَلُ) وَمَادَّةَ (سَحَطَ) وَمَادَّةَ (لَعَمَ) وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَكْتَعِبُهَا » وَالصَّوَابُ بِمَا تَقْدُمُ .

(٣) دِيَوَانُ الْعِجَاجِ ٧١ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْلَةُ وَالْجُمُورَةُ ٣/٢٣٢ وَفِي الْمَقَائِيسِ ١١٥/٢ الْأَوَّلُ مِنْهَا وَكَذَلِكَ اللَّسَانُ وَفِي الدِّيَوَانِ اخْتِلَافٌ

وهو للعجاج يَصِفُ ثَوْرًا وَكِلَابًا .
(وَأَخُوذَ ثَوْبَهُ) ، أَى (جَمَعَهُ)
وَضَمَّهُ إِلَيْهِ ، وَمِنْهُ اسْتَحُوذَ عَلَى كَذَا ،
إِذَا حَوَاه .

(و) أَخُوذَ (الصَانِعُ الْقَدْحَ) ، إِذَا
(أَخَفَّهُ) ، قِيلَ : وَمِنْهُ أُخِذَ الْأَخُوذِيُّ ،
قَالَ لَبِيدٌ :

فَهُوَ كَقَدْحِ الْمَنِيعِ أَخُوذَهُ الصَّـ
سَائِغٌ يَنْفِى عَنْ مَتْنِهِ الْقُوبَا (١)

(وَالْحَوَاذُ ، بِالْكَسْرِ : الْبُعْدُ) ، قَالَ
الْمَرَارُ الْفُقَعَسِيُّ (٢) :

أَزْمَانَ حُلُو الْعَيْشِ ذُو لِذَاذِ
إِذِ النَّوَى تَذْنُو عَنْ الْحَوَاذِ

(و) يُقَالُ : (اسْتَحُوذَ) عَلَيْهِ
الشَّيْطَانُ (: غَلَبَ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .
وَلَعَةُ اسْتَحَاذَ .

(و) حَاذَ الْحِمَارُ أُتْنَهُ (: اسْتَوْلَى)
عَلَيْهَا وَجَمَعَهَا ، وَكَذَا حَاذَهَا ، وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ أَلَمْ نَسْتَحُوذْ

(١) ديوانه ٢٩ واللسان وفي اللسان « الصانع يننى » وفي

الديوان « القانص يننى »

(٢) التكملة زهراش مطبوع التاج : في التكملة : وقيل أبو محمد

عَلَيْكُمْ ١ (١) أَى أَلَمْ نَسْتَوْلِ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤَالَاةِ لَكُمْ ، وَأُورِدَ الْقَوْلَيْنِ
الْمُصَنَّفُ فِي الْبَصَائِرِ فَقَالَ : قَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿ اسْتَحُوذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ٢ ﴾
أَى اسْتَأْقَهُمْ مُسْتَوْلِيًا عَلَيْهِمْ ، مِنْ حَاذِ
الْإِبِلِ يَحُوذُهَا ، إِذَا سَاقَهَا سَوَقًا عَنِيفًا ،
أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : اسْتَحُوذَ الْعَيْرُ الْأُتْنَ إِذَا
اسْتَوْلَى عَلَى حَاذِيَتِهَا ، أَى جَانِبِي
ظَهَرِهَا . وَفِي الْمَحْكَمِ . قَالَ النَحْوِيُّونَ :
اسْتَحُوذَ خَرَجَ عَلَى أَصْلِهِ ، فَمَنْ قَالَ :
حَاذَ يَحُوذُ ، لَمْ يَقُلْ إِلَّا اسْتَحَاذَ ، وَمَنْ
قَالَ : أَخُوذَ ، فَأَخْرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ ،
قَالَ : اسْتَحُوذَ ، قُلْتُ : وَهُوَ مِنَ الْأَفْعَالِ
الْوَارِدَةِ عَلَى الْأَصْلِ شُدُودًا مَعَ فَصَاحَتِهَا
وَوُرُودِ الْقُرْآنِ بِهَا ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
هَذَا الْبَابُ كُلُّهُ يَجُوزُ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِهِ عَلَى
الْأَصْلِ . تَقُولُ الْعَرَبُ : اسْتَصَابَ
وَاسْتَصُوبَ ، وَاسْتَجَابَ وَاسْتَجُوبَ ،
وَهُوَ قِيَاسُ مَطْرِدٍ عَنْدهُمْ .

(و) يُقَالُ (هُمَا بِحَاذَةٍ وَاحِدَةٍ) أَى
(بِحَالَةٍ) وَاحِدَةٍ ، وَالْحَاذُ وَالْحَاذَةُ :

(١) سورة النساء الآية ١٤١

(٢) سورة المجادلة الآية ١٩

الحال والحالة ، واللام أعلى من الذال .
[] ومما يستدرِك عليه :

الحَوَادُ ، ككِتَاب : الفِراق .
والْحَاذَة : شَجَرَةٌ تَأْلِفَهَا بَقَرُ الْوَحْشِ ،
قال ابنُ مُقْبِل :
وَهُنَّ جُنُوحٌ لَدَى حَاذَةٍ

ضَوَارِبَ غَزْلَانُهَا بِالْجُرْنِ ^(١)
وَسَمَوُا . حَوَذَانٌ وَحَوَذَانَةٌ . وَأَبُو
حَوَذَانَ ، مِنْ كُنَاهُمْ ، وكذا أَبُو حَوِذٍ .

[ح ي ذ]

(الْحَيَذَوَانُ) ، بفتح الأول وضم
الثالث ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ
(الْوَرْشَانُ) ، طَائِرٌ يَقَالُ لَهُ سِاقٌ
حُرٌّ ، وَسِيَّاقِي ، وَقَدْ اسْتَدْرَكَ الْجَلالُ
السِّيَوطِيُّ فِي دِيْوَانِ الْحَيَوَانِ عَلَى
الدِّمِيرِيِّ .

(فصل الخاء)

المعجمة مع الذال المعجمة

[خ ذ ذ] *

(خَذَّ الْجُرْحُ خَذِيذًا) ، أَهْمَلَهُ

(١) ديوانه ٢٩٣ والتكلمة .

الْجَوْهَرِيُّ وَاللِيثُ ، فِي النُّوَادِر : إِذَا
(سَالَ صَدِيدُهُ) ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

[] ومما يستدرِك عليه :

خَذَّ الْجُرْحُ خَذًا ، وَالْخَذِيدُ أَشْهُرُ .
وَأَخَذَ : أَصَدَّ .

[خ ر ب ذ]

(مَعْرُوفُ بْنُ خَرَبُودَ) ، بفتح الخاءِ
وَالرَّاءِ الْمَشْدَدَةِ ، وَضَمَّ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ
الصَّغَانِيُّ : هُوَ (مُحَدَّثٌ لَغَوِيٌّ مَكِّيٌّ) .
وَنَقَلَ الْحَافِظُ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ
سَكُونَ الرَّاءِ أَيْضًا ، قَالَ ، وَهُوَ مِنْ
مَوَالِي آلِ عُثْمَانَ ، صَدُوقٌ ، رُبِمَا
وَهُمْ ، وَكَانَ أَخْبَارِيًّا عَلَّامَةً ، مِنْ
الْخَامِسَةِ .

[] وَبَقِيَ :

سَالِمُ بْنُ سَرَجٍ أَبُو النُّعْمَانِ . وَفِي
كِتَابِ الدُّقَاتِ لِابْنِ حَبَّانَ : وَيُقَالُ ابْنُ
خَرَبُودَ ، وَالصَّحِيحُ ابْنُ سَرَجٍ ، يَرَوِي عَنْ
أُمِّ ضُبَيْبَةَ الْجُهَنِيَّةِ ، قَالَتْ «اخْتَلَفْتُ
يَدَيَّ وَيَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الْوُضُوءِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ» . رَوَاهُ

[وما يستدرك عليه :

[خ ر ز ذ]

خُرَزَاذ ، بضم فتشديد ، وهو جَدُّ
القاضي أبي بكر أحمد بن محمود بن
زكريا بن خُرَزَاذ الأَهْوَازِي ، ثقة ، عن
أبي مُسْلِم الكَجِّي وغيره .

[خ ن ذ] *

(الخَنْدِيز ، بالكسر : الطويل) من
الخيَل .

(و) الخَنْدِيز (: رأس الجَبَل
المُشْرِفُ) الطويل الضَّخْم ، كذا في
المحكم ، أو شُعْبَةٌ فيه دَقِيقَةُ الطَّرَفِ
(كالخَنْدُوزَةِ) ، بالضم ، والخَنْدُوزَةُ ،
بإعجام الخاء وإهمالها ، والجَنْدُوزَةُ ،
بالجيم ، كذا وُجِدَ في بعض نُسَخِ
كِتَابِ سِيبَوِيهِ ، والجمع الخَنْدِيزُ .

(و) الخَنْدِيز (: الفَحْلُ) ، وأنشدَ
الجوهريَّ قَوْلَ بَشَرٍ :

وخنْدِيزٌ تَرى الغُرْمُولَ مِنْهُ
كطَيِّ الزُّقِّ عُلَّقَهُ التَّجَارُ^(١)

عنه أسامة بن زَيْد وخارجة بن الحارث
المَدَنِي . واسمُ أُمِّ ضُبَيْبَةَ خَوْلَةُ بِنْتِ
قَيْسٍ ، وهو مَوْلَاهَا . ونقلَ شَيْخُنَا عن
تاريخ المَدِينَةِ للسَّخَاوِيِّ عن الدارقُطِيِّ
قال : سَرَجٌ يُعْرَفُ بِخَرْبُودَ ، وقال
الحاكم : مَنْ قال ابن سَرَجٍ فَقَدْ
عَرَّبَهُ ، وَمَنْ قال ابن خَرْبُودَ أَرَادَ بِهِ
الإِكَاَفَ بالفارسيَّةِ . واستدرك : سليمان
ابن خَرْبُودَ ، رَوَى عن شيخٍ من أهل
المَدِينَةِ عن عبد الرحمن بن عَوْفٍ
قال : عَمَّيَ رسول الله صَلَّى الله عليه
وسَلَّمَ فَسَدَلَهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ
خَلْفِي . قلت . وعبدُ الرحمن بن
خَرْبُودَ يَرْوَى عن ابنِ عُمَرَ وَأَبِي
هُرَيْرَةَ . وعنه يعلَى بن عطاء .

[خ ر د ذ]

(الخَرْدَاذِيُّ : الخَمْرُ) ، أهمله
الجماعة ، وسيأتي للمصنِّف بعدُ : الدَّاذِيُّ
الخَمْرُ ، فهي إِذَا مُرَّكِبَةٌ مِنَ الْخَرِ
وَالدَّاذِيَّ ، ومعناه : شَرَابُ الْحِمَارِ ،
وكان ينبغى التنبيهُ عليه كما هو
عادته في أمثاله .

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ٧٦ واللسان والصاحح .

(و) الخَنْدِيزُ (: الخَصِي) أيضاً ،
وعليه الأكثرون ، وهو (ضد) ، وعن
ابن الأعرابي : كلَّ ضَخْمٍ من الخَيْلِ
وغيره خَنْدِيزٌ ، خَصِيًّا كان أو غيرَه ،
وأنشدَ بِنْتَ بَشْرٍ . وفي الصحاح :
وحكى أبو زيد : الخَنْدِيزُ : جِيَادُ
الخَيْلِ . وأنشدَ قولَ خُفَافِ بنِ
قَيْسٍ :

* وخَنْدِيزٌ خَصِيَّةٌ وفُحُولًا ^(١) *

فَوَصَفَهَا بِالْجَوْدَةِ ، أَى مِنْهَا
فُحُولٌ ومنها خَصِيَّانٌ ، قال شيخنا :
فخرجَ بذلك من حَدِّ الأضدادِ . قلت :
وهكذا حَقَّقَهُ ابنُ بَرِّي في الحواشي .
(و) الخَنْدِيزُ (: الشَّاعِرُ الْمُجِيدُ
الْمُفْلِقُ) الْمُنْقَحُ .
(و) الخَنْدِيزُ (: الشُّجَاعُ الْبُهِمَةُ) ،
الذى لا يُهْتَدَى مِنْ أَيْنَ يُوْتَى لِقَتَالِهِ ،
وسِيَّائِي .

(و) الخَنْدِيزُ (: السَّخِي) الْجِيْدُ

(١) الصحاح واللسان وصدرة :

« وَبَرَّادِينَ كَابِيَّاتٍ وَأُنْثَى » .

وهامش مطبوع التاج « قوله » خفاف الخ قال في التكملة :
وقد انقلب عليه الاسم وإنما البيت لمبقيس بن خفاف
البرجمي ، ويروى في شعر النابغة الذبياني أيضاً وصدرة
وبراذين ... » ولم أجده في ديوان النابغة .

التَّامُ السَّخَاءُ .

(و) الخَنْدِيزُ (: الْخَطِيبُ الْبَلِغُ)
الْمُقَوَّةُ الْمِصْقَعُ .

(و) الخَنْدِيزُ (: السَّيِّدُ الْحَلِيمُ)
ذُو الْأَنَاةِ .

(و) الخَنْدِيزُ (: الْعَالِمُ بِأَيَّامِ
الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهِمْ) وَقَبَائِلِهِمْ ، كُلُّ ذَلِكَ
عن ابن الأعرابي .

(و) الخَنْدِيزُ (: الْبَدِيُّ الْلِسَانِ)
الشَّتَّامُ ، جَمَعَهُ خَنْدِيزٌ ، (كَالْخَنْدِيَّانِ) ،
بِالْكَسْرِ أَيْضاً ، وَالْخَنْطِيَّانِ ، وَهُوَ أَيْضاً :
الكثيرُ الشرِّ ، كما في التهذيب .

(و) الخَنْدِيزُ (: الْإِعْصَارُ مِنْ
الرَّيْحِ) ، قال :

نَسْعِيَّةٌ ذَاتُ خَنْدِيزٍ يُجَاوِبُهَا
نَسْعٌ لَهَا بَعْضَاهُ الْأَرْضِ تَهْزِيرُ ^(١)
(و) خَنْدِيزٌ (: فَرَسٌ عُقْفَانٌ
الضَّبَائِي ، لَجُودَتِهِ .

(١) اللسان هذا وفي شرح أشعار المذليين ١٢٦٤ المتخل :

قَدْ حَالَ دُونَ دَرِيْسِيَّةٍ مُوَوَّبَةٍ

نَسْعٌ لَهَا بَعْضَاهُ الْأَرْضِ تَهْزِيرُ
وفي التكملة : قال الْعَمَلَسُ :

لَهْفَى عَلَيْكَ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَّةٌ

نَسْعِيَّةٌ ذَاتُ خَنْدِيزٍ تُجَارِيهَا
فخلط في اللسان وحرف ونقل عنه التاج

[خ و ذ] *

(الْخُوْذَةُ، بِالضَّمِّ : الْمَغْفَرُ، ج
خُوْذٌ، كُغْرِفٍ)، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَمِنْ
سَجَعَاتِ الْحَرِيرِيِّ، وَاسْمُ اللَّهِ إِنَّهُ لَمِنْ
أَيَّامِنِ الْعُوْذِ، وَأَغْنَى لَكُمْ مِنْ
لَا يَسِي الْخُوْذِ .

(وَالْمُخَاوَذَةُ : الْمُخَالَفَةُ) خَاوَذَهُ
مُخَاوَذَةً وَخَوَاذًا : خَالَفَهُ، كَذَا فِي
الْمَحْكَمِ، وَقَالَ : الْمُخَاوَذَةُ وَالْخَوَاذُ :
الْفِرَاقُ، وَأَنْشَدَ :

* إِذَا النَّوَى تَدْنُو مِنْ الْخَوَاذِ ^(١) *

(و) الْمُخَاوَذَةُ (: الْمُوَافَقَةُ)، يُقَالُ :
خَاوَذَهُ مُخَاوَذَةً : فَعَلَ كَفَعْلِهِ، كَذَا فِي
التَّهْذِيبِ، وَهُوَ قَوْلُ الْأُمَوِيِّ، وَأَنْكَرَهُ
شَمِرٌ بِهَذَا الْمَعْنَى، فَهُوَ (ضِدٌّ) .

(وَالْتَّخَاوُذُ : التَّعَاهُدُ)، كَذَا فِي
نَوَادِرِ الشُّعْرَاءِ .

(وَالْتَّخُوْذُ : التَّعَهُدُ، يُقَالُ : فَلَانٌ
يَتَخَوَّذُنَا بِالزِّيَارَةِ، أَيْ يَتَعَهَّدُنَا
بَهَا .

(و) هُمْ مِنْ (خُوْذَانِ النَّاسِ)، بِالضَّمِّ

(وَحَنْذَى) الرَّجُلُ، وَحَنْظَى،
وَعَنْظَى، وَحَنْظَى (: خَرَجَ إِلَى الْبَدَاءِ)
وَالشَّتْمِ وَالشَّرِّ وَسَلَاطَةِ اللِّسَانِ،
(وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمُعْتَلِّ، وَ) ذَكَرَ
(حَنْظَى فِي الظَّاءِ)، وَذَكَرَ أَنَّ الْأَلْفَ
لِلْإِلْحَاقِ، (وَهُمَا مِنْ يَابٍ وَاحِدٍ)، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ : مِنْ وَادٍ وَاحِدٍ، أَيْ
فَالصَّوَابُ إِمَّا ذَكَرَهُمَا مَعًا فِي الْمُعْتَلِّ أَوْ
حَيْثُ ذَكَرَ حَنْظَى فِي الظَّاءِ فَكَانَ
الصَّوَابُ ذَكَرَ حَنْذَى هُنَا فِي الذَّالِ،
فَهُوَ كَالْتَرَجِيحِ بِلَا مُرْجِّحٍ .

(و) حَنْذَى وَ(تَخَنْذَذَ) وَتَخَنْذَى
(: صَارَ خَلِيعًا) مَا جِنَا، أَوْ صَارَ
(فَاتِكًا) شُجَاعًا .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

خَنَازِيدُ الْغَنَمِ، وَهِيَ أَطْرَافُ مِنْهُ
مُشْرِفَةٌ شَاخِصَةٌ مُشَبَّهَةٌ بِشَمَارِيخِ
الْجِبَالِ الطَّوَالِ الْمُشْرِفَةِ، فَهُوَ
مَجَازٌ .

وَحَنَازِي الْجَبَلِ : خَنَازِيدُهُ، عَنْ
الصَّاعَانِي

وَهَلَاثِيهِمْ وَقَزَمَهُمْ (وَحَدَمَهُمْ) ، بِمَعْنَى
وَاحِدٍ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

إِذَا سَبَّنا مِنْهُمْ دَعَى لِأُمِّهِ
خَلِيلانٍ مِنْ خَوْذانٍ قِنْ مَوْلَدُ (١)

وَفِي الْمَحْكَمِ : هُوَ مَنْ خَوْذَانِهِمْ ، أَيْ مِنْ
خُشَارِهِمْ ، وَخِمَانِهِمْ .

(و) قَالَ شَمِرٌ : الْمُخَاوَذَةُ وَالْخَوَاذُ :
الْفِرَاقُ .

(و) خَوَاذُ الْحُمَى ، بِالْكَسْرِ : أَنْ تَأْتِيَ
لَوْقَتٌ غَيْرُ مَعْلُومٍ (وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :
وَخَاوَذَتْهُ الْحُمَى خَوَاذًا ، إِذَا أَخَذَتْهُ ،
ثُمَّ انْقَطَعَتْ عَنْهُ ، ثُمَّ عَاوَذَتْهُ . وَقِيلَ :
مُخَاوَذْتُهَا إِيَّاهُ : تَعَهَّدْتُهَا لَهُ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَنَزَلَ حَيَّانُ (٢) عَلَى مَاءٍ
عَضُوضٍ لَا يُرَوَى نَعْمَهُمَا فِي يَوْمٍ ،
فَسَمِعَتْ بَعْضَهُمْ يَقُولُ : خَاوَذُوا
وَرَدَكُمُ تَرَوُوا نَعْمَكُمُ . أَيْ يُورِدُ فَرِيقٌ
يَوْمًا وَالْآخَرُ يَوْمًا بَعْدَهُ ، وَإِذَا فَعَلُوهُ

(١) اللسان وفي التكملة ضبطه : خَوْذَانٍ فِي النَّصِّ

وَفِي الشَّاهِدِ وَرَوَاهُ «خَلِيلانٍ مِنْ خَوْذانٍ قِنْ
مَوْلَدٍ» وَسَيَأْتِي ضَبْطُهُ بِالْفَتْحِ آخِرَ الْمَادَّةِ .

(٢) فِي اللَّسَانِ عَنْهُ : أَنْ حَلَّتَيْنِ نَزَلًا عَلَى مَاءٍ ...

فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ...

شَرِبَ كُلُّ مَالٍ غِبًّا ، لِأَنَّ الْمَالَيْنِ إِذَا
اجْتَمَعَتْ عَلَى الْمَاءِ نَزَحَ فَلَمْ يُرَوْهُمَا
وَصَدَرُوا عَنْ غَيْرِ رِيٍّ (١) ، فَهَذَا مَعْنَى
الْخَوَاذِ عِنْدَهُمْ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .
(وَأَمْرٌ خَائِذٌ لَائِذٌ : مُغَوِّزٌ ، كَمُخَاوِذٍ
مُلاوِذٍ) . كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

(و) يُقَالُ : (ذَهَبَ) فَلَانٌ (فِي
خَوْذَانِ الْخَامِلِ) ، بِالْفَتْحِ ، (إِذَا أُخِّرَ
عَنْ أَهْلِ الْفَضْلِ) ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ ابْنِ أَحْمَرَ
الْمَقْدَمِ ذِكْرُهُ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

وَخَاوَذَ عَنْهُ : تَنَحَّى .

(فصل الدال)

المهملة مع الدال المعجمة

[د ب ذ] *

(الدَّيْبُودُ : ثَوْبٌ ذُو نِيرَيْنِ)
وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي نِيرِ ثَوْبٍ مُنِيرٍ ،
كَمُعْظَمٍ : مَنْسُوجٌ عَلَى نِيرَيْنِ وَهُوَ
(مُعَرَّبٌ) فَارِسِيَّةٌ (دُوبُودُ) (٢) بِالضَّمِّ ،

(١) فِي اللَّسَانِ عَنْهُ : اجْتَمَعَتَا .. فَلَمْ يَرَوْا

وَكَانَ صَدَرُهُمْ عَنْ غَيْرِ رِيٍّ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ «دُوبُودُ»

(فصل الذال)

المعجمة مع مثلها

[ذو ذ]

(الذاذي : نبت) ، وقيل : شيء (له)
عُنُقُودٌ مُسْتَطِيلٌ^(١) وَحَبُّهُ عَلَى شَكْلِ
حَبِّ الشَّعِيرِ يُوضَعُ مِنْهُ مَقْدَارُ رَطْلٍ
فِي الْفَرْقِ فَتَغْبِقُ رَائِحَتُهُ وَيَجُودُ
إِسْكَارُهُ ، قال .

شَرِبْنَا مِنَ الذَّاذِي حَتَّى كَأَنَّنا
مُلُوكُ لَنَا بَرُّ الْعِرَاقَيْنِ وَالْبَحْرُ^(٢)

قلت : ولذا حَكَمَ الْحُذَّاقُ بِاتِّحَادِهِ
مَعَ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَكُلُّ مِنْهُمَا غَيْرُ عَرَبِيٍّ
وَلَا مَعْرُوفٌ . وَقَدْ (جَاءَ عَلَى) صِيغَةِ
(النَّسَبِ ، وَلَيْسَ بِنَسَبٍ) ، كَالَّذِي قَبْلَهُ ،
وَيُقَالُ هَذَا أَيْضاً فِي الْخَرْدَاذِيِّ الَّذِي تَقَدَّمَ .

(فصل الراء)

مع الذال المعجمة

[رب ذ] *

(الرَبْذَةُ ، بِالْتَحْرِيكِ : الصُّوفَةُ

(١) في القاموس « طويل » وفي نسخة أخرى « مستطيل »

هذا والمادة في اللسان (دوذ) : الذاذي نبت .

(٢) اللسان (دوذ) .

وَنَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَأَنشَدَ
بَيْتَ الْأَعْشى يَصِفُ الثَّورَ :

عَلَيْهِ دِيَابُودٌ تَسْرِبَلُ تَحْتَهُ
أَرْنَدَجٌ إِسْكَافٍ يُخَالِطُ عِظْلِمًا^(١)

(ج دِيَابُودٌ وَدِيَابِيذٌ) ، قَالَ
شَيْخُنَا : وَالْوَجْهَانِ فِي الْجَمْعِ مِنْ
مُرَاعَاةِ لُغَةِ الْفَرَسِ ، لِأَنَّهُ يُوجَدُ مِثْلُهُ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ (وَرُبَّمَا عُرِّبَ بِسَدَالٍ)
مُهِمَلَةٌ ، أَيْ نَطَقَتْ بِهِ الْعَرَبُ كَذَلِكَ ،
قَالَ شَيْخُنَا .

[ذو ذ] *

(الذاذي : شَرَابُ الْفُسَّاقِ) ، وَهُوَ
الْخَمْرُ ، وَهُوَ عَلَى صِيغَةِ الْمَنْسُوبِ ،
وَلَيْسَ بِنَسَبٍ ، كَالَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ ، وَلَمْ
يُنَبِّهْ عَلَيْهِ .

[دى ن ب اذ]

(وَنَبَذُ الدِّينَبَاذِ) بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ وَكسْرِ
الذال المهملة وسكون التحتية وفتح
النون ثم الموحدة وآخره ذال (: ع
بِالْيَمَنِ كَثِيرُ الْجَوْزِ) .

(١) ديوانه قصيدة ٥٥ بيت ١٧ واللسان والصحاح ومادة

(ردج)

يُهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ ، أَيْ يُطْلَى بِالْهِنَاءِ ، وَهُوَ الْقَطْرَانُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الرَّبْذَةُ : هِيَ الْخِرْقَةُ الَّتِي تُطْلَى بِهَا الْإِبِلُ الْجَرَبِيُّ ، وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْكِسَائِيِّ : وَهِيَ الْخِرْقَةُ الَّتِي يُهْنَأُ بِهَا الْجُرْبُ ، وَهِيَ لُغَةٌ تَمِيمِيَّةٌ ، وَهِيَ الْوَفِيعَةُ . (و) الرَّبْذَةُ (: خِرْقَةٌ يَجْلُو بِهَا الصَّائِغُ الْحَلِيَّ) ، وَهِيَ الرَّبْذَةُ (١) أَيْضاً ، وَسَيَأْتِي . (وَيُكْسَرُ فِيهِمَا) (٢) أَيْ فِي الْخِرْقَةِ وَالصُّوفَةِ ، وَقَدْ صَرَّحَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ أَنَّ الْكُسْرَ فِيهِمَا أَفْصَحُ مِنَ التَّحْرِيكِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَإِنَّمَا قَدَّمَ التَّحْرِيكَ إِثَاراً لِلِاخْتِصَارِ فِي مَعَانِيهِ .

(و) الرَّبْذَةُ : قَرْيَةٌ كَانَتْ عَامِرَةً فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ ، وَهِيَ عَنِ الْمَدِينَةِ فِي جِهَةِ الشَّرْقِ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الْعِرَاقِ عَلَى نَحْوِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ سُمِّيَتْ بِخِرْقَةٍ الصَّائِغِ ، كَمَا فِي الْمِصْبَاحِ ، بِهَا (مَدْفَنُ أَبِي ذَرٍّ) جُنْدَبُ بْنُ جُنَادَةَ (الْغِفَارِيُّ) وَغَيْرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، (قُرْبُ الْمَدِينَةِ) الْمَشْرِقَةُ ،

عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ . وَفِي الْمَرَاصِدِ تَبَعاً لِأَصْلِهِ : الرَّبْذَةُ مِنْ قَرْيَةِ الْمَدِينَةِ ، عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْهَا قَرْيَةُ ذَاتِ عِرْقٍ عَلَى طَرِيقِ الْحِجَازِ ، إِذَا رَحَلْتَ مِنْ فَيْدٍ تُرِيدُ مَكَّةَ ، بِهَا قَبْرُ أَبِي ذَرٍّ ، خَرِبَتْ فِي سَنَةِ تِسْعٍ عَشْرَةَ وَثَلَاثُمِائَةَ بِالْقَرَامِطَةِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ عِيَاضٍ ، فَإِنَّهُ قَالَ : بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَلَاثُ مَرَاحِلَ ، قَرْيَةٌ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ . قُلْتُ : وَفِي كُتُبِ الْأَنْسَابِ أَنَّهَا مَوْضِعٌ بَيْنَ بَغْدَادَ وَمَكَّةَ ، وَفِي كِتَابِ أَبِي عُبَيْدٍ : مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ بَيْنَ السَّلِيلَةِ وَالْعَمَقِ . (وَمِنْهُ) ، وَالصَّوَابُ : مِنْهَا ، وَتَعْبِيرُ الْقَرْيَةِ بِالْمَدْفَنِ يَقْتَضِي أَنَّ اسْمَ الرَّبْذَةِ مَحْصُورٌ فِيهِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، كَمَا عَرَفْتُ ، أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ (مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ) بْنُ نُشَيْطٍ (الرَّبْذِيُّ) ، مَدَنِيٌّ الدَّارِ ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، وَنَافِعٍ ، وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ ، ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ . قَالَ ابْنُ مُعِينٍ : لَا يُخْتَجُّ بِحَدِيثِهِ . وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ : لَيْسَ بِقَوِيٍّ الْحَدِيثُ ،

(١) كَذَا فِيهِ وَلَمْ تَرِدْ فِي (رَبْذٍ) وَلَعَلَّهَا مَحْرُفَةٌ .

(٢) مَعَ سُكُونِ الْبَاءِ عِنْدَ الْكُسْرِ : الرَّبْذَةُ .

(وَأَخَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ وَمُحَمَّدٌ)، رَوَى عَبْدُ اللَّهِ
عَنْ جَابِرٍ وَعُقْبَةُ^(١) بْنِ عَامِرٍ، وَعَنْهُ أَخُوهُ
مُوسَى، قَتَلَتْهُ الْخَوَارِجُ بِقُدَيْدٍ سَنَةَ
١٣٠، أَوْرَدَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ
حِبَّانٍ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
سَبْدَانَ الْمَطْرُودِيُّ الرَّبَذِيُّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ
وَحُذَيْفَةَ، وَعَنْهُ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ،
وَحَبِيبُ بْنُ مَرْزُوقٍ. وَمَطْرُودٌ: فَخِذٌ
فِي بَنِي سُلَيْمٍ.

(و) الرَّبْذَةُ، مُحَرَكَةٌ (: عَذَبَةٌ
السَّوْطِ)، قَالَ النَّصْرُ: سَوْطٌ ذُو رَبْذٍ^(٢)،
وَهِيَ سَيُورٌ عِنْدَ مُقَدِّمِ جَلَزٍ^(٣) السَّوْطِ
(و) سُئِلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الرَّبْذَةِ
اسْمَ الْقَرْيَةِ فَقَالَ: الرَّبْذَةُ (: الشَّدَّةُ)^(٤)
يَقَالُ: كُنَّا فِي رَبْذَةٍ فَانْحَلَّتْ عَنَّا.
(و) مِنَ الْمَجَازِ: الرَّبْذَةُ (بِالْكَسْرِ):
رَجُلٌ لَا خَيْرَ فِيهِ، هَكَذَا قَالَه
بَعْضُهُمْ، وَلَمْ يَذْكُرِ النَّتَنَ، وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّمَا أَنْتَ رَبْذَةٌ مِنَ الرَّبْذِ،

أَيُّ مُنْتَنٍ لَا خَيْرَ فِيكَ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ
(و) فِي التَّهْذِيبِ، الرَّبْذَةُ وَالْثُمَّلَةُ
وَالْوَفِيعَةُ (صِمَامٌ^(١)) الْقَارُورَةُ)، قَالَه
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، (و) الرَّبْذَةُ بِالْكَسْرِ
وَمُحَرَكَةٌ (: الْعِهْنَةُ تُعَلَّقُ فِي أُذُنِ)
الشَّاةِ أَوْ (الْبَعِيرِ) وَالنَّاقَةِ، الْأُولَى
عَنْ كِرَاعٍ، وَإِلَيْهِ الْإِشَارَةُ بِقَوْلِهِ
(وغيره. و) الرَّبْذَةُ (: خِرْقَةُ الْحَائِضِ)
قَالَه اللَّيْثُ، وَفِي الْأَسَاسِ: وَكَانَ
عَرَضُهُ رَبْذَةُ الْهَانِي وَرَبْذَةُ الْحَائِضِ،
وَهِيَ الصُّوفَةُ وَالْخِرْقَةُ، وَتَقُولُ: لَمَّا
أَسْمَعَهُمُ الْحَقَّ نَبَذُوهُ كَمَا يَنْبِذُ الْهَانِي
الرَّبْذَةَ. (و) الرَّبْذَةُ (: كُلٌّ) شَيْءٌ
(قَدِرٌ)^(٢) مُنْتَنٍ، (جَمْعُ الْكُلِّ رَبْذٌ
وَرِبَاذٌ)، كَعَنْبٍ وَكِتَابٍ، هَكَذَا هُوَ
مَضْبُوطٌ عِنْدَنَا، وَعِبَارَةُ الْمَحْكَمِ قَبْلَ
سِيَاقِ هَذِهِ فِي جَمْعِ الرَّبْذَةِ مُحَرَكَةٌ
بِمَعْنَى الْعِهْنَةِ: رَبْذٌ. قُلْتُ: وَمِثْلُهُ عِبَارَةُ
التَّهْذِيبِ نَقْلًا عَنِ الْفَرَّاءِ وَابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الرَبْلَةُ) «عَنْ عَقْبَةٍ»

(٢) هَذَا ضَبْطُ التَّكْمَلَةِ. وَضَبَّطَ اللَّسَانُ بِضَمِّ الرَّاءِ

(٣) فِي اللَّسَانِ «جَلَذٌ» وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَفِي

مَادَّةِ (جَلَزَ) وَالْجَلَزُ وَالْجَلَّازُ الْعَقَبُ

الْمَشْدُودُ فِي طَرَفِ السَّوْطِ الْأَصْبَحِيُّ.

(٤) ضَبَّطَ اللَّسَانُ «الرَّبْذَةُ الشَّدَةُ».

(١) فِي الْقَامُوسِ «صِمَامَةٌ».

(٢) فِي الْقَامُوسِ جَمْعُ الْجَمْلَةِ مَعْطُوفَةٌ عَلَى الْمَجْرُورِ وَهِيَ

الْحَائِضُ فَضَبَّطَ «وَكُلٌّ قَدِيرٌ» أَمَّا هُنَا

فَجَعَلَهَا جَمْلَةً مُسْتَقِلَّةً.

اسمٌ للجمع كما حكاه سيبويه
من حَلَقٍ في جَمْعٍ حَلَقَةٍ .

وفي الأساس: وعَلَّقَ في أعناقها
المَرَابِذَ، وهي العُهُونُ المَعْلَقَةُ في
إعناق الإبل . قلت: المَرَابِذُ كالمَحَاسِنِ
جُمِيعَ على غَيْرِ لَفْظِهِ .

(والرَبْدِيُّ، محرَّكةٌ: الوَثَرُ) يقال
له ذلك وإن لم يُصْنَعِ بالرَبْدَةِ، عن
أبي حنيفة، قال: والأَصْلُ ما عَمِلَ
بها، وأنشد لعُبَيْدِ بن أبيوب، وهو
من لُصُوصِ العرب .

أَلَمْ تَرْنِي حَالَفْتُ صَفْرَاءَ نَبِيعَةٍ
لَهَا رَبْدِيُّ لَمْ تُفَلِّلْ مَعَابِلُهُ (١)
(و) الرَبْدِيُّ: (السُّوطُ) الْأَضْبَحِيُّ .

(و) في المحكم (الرَبْدُ، بالتحريك
خِفَّةُ الْيَدِ) (٢) وَالرَّجُلُ، في الْعَمَلِ
وَالْمَشْيِ . يقال: (رَبَذَتْ يَدُهُ بِالْقِدَاحِ
كَفَرَحٍ)، أَي خَفَّتْ، (و) إِنَّهُ لَرَبْدٌ،
(كَكْتَفَ)، قال الْأَزْهَرِيُّ عن الليث:
هُوَ (الْخَفِيفُ الْقَوَائِمُ فِي مَشْيِهِ)

(١) اللسان

(٢) في أصل القاموس « بالتحريك خفة »
وبهامشه أن كلمة اليد في نسخة منه .

وَالْأَصَابِعِ فِي عَمَلِهِ . (و) هُوَ (رَبْدٌ
الْعَنَانُ: مُنْفَرِدٌ مُنْهَزِمٌ)، كَذَا عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَقَوْلُ هِشَامِ الْمَرْثِيِّ:

تَرَدَّدُ فِي الدِّيَارِ تَسُوقُ نَابًا
لَهَا حَقَبٌ تَلْبَسُ بِالْبِطَانِ
وَلَمْ تَرَمْ ابْنَ دَارَةَ عَنْ تَمِيمٍ

غَدَاةَ تَرَكَّتْهُ رَبْدُ الْعِنَانِ (١)
فَسَّرَهُ بِتَرَكَّتْهُ خَالِيًا مِنَ الْهَجْرِ، إِنَّمَا
عَمَلُكَ أَنْ تَبْكِيَ فِي الدِّيَارِ وَلَا تَذُبَّ عَنْ
نَفْسِكَ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ .

(وَلِثَةُ رَبْدَةٍ: قَلِيلَةُ اللَّحْمِ) قَالَه
أَبُو سَعِيدٍ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعَشِيِّ:

تَحَلَّاهُ فَلَسْطِيًّا إِذَا ذُقْتَ طَعْمُهُ
عَلَى رَبْدَاتِ النَّيِّ حُمَشٍ لِثَاتُهَا (٢)

قال: النَّيُّ: اللَّحْمُ، قال الْأَزْهَرِيُّ:
قلت وروى عن ابن الأعرابي عَلى
رَبْدَاتِ النَّيِّ، مِنَ الرُّبْدَةِ السَّوَادِ (٣) .

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ق ١٠ ب ٧ واللسان والتكملة وفيها تَقْلُهُ
فلسطيا.. على رَبْدَاتِ النَّيِّ حُمَشٍ لِثَاتُهَا..
وضبط اللسان رَبْدَاتِ النَّيِّ حُمَشٍ .

(٣) في اللسان « على رَبْدَاتِ النَّيِّ مِنَ الرُّبْدَةِ
وهي السَّوَادُ » وما في التاج أقرب ونص
اللسان « قال النِّيَّ اللحم وروى ثعلب عن
ابن الأعرابي قال رَبْدَاتُ ... »

الأَرْبَذِيَّةُ ، وهى معروفة ، والأولى عبارة المحكم والتكملة .

(والرَبْذَاءُ) كَصَحْرَاءَ : اسم (ابنة) (١)

جَرِيرِ بْنِ الْخَطَفَى (الشاعر المشهور ، لها ذكرٌ ، وهى أمُّ أبى غَرِيبٍ (٢) عَوْفِ بْنِ كُسَيْبٍ ، ضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالْإِدَالِ الْمَهْمَلَةِ ، (وَجَمَاعَةٌ) آخَرُونَ ، (وَأَبُو الرَبْذَاءِ مِنْ كُنَاهُمْ) إِنْ لَمْ يَكُنْ مَصْحُفًا ، مِنَ الرَبْذَاءِ أَوْ الرَّمْدَاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَهُوَ مَوْلَى امْرَأَةٍ وَلَهُ صَحْبَةٌ .

[وما يستدرك عليه :

فَرَسٌ رِبْذٌ ، كَكَتِفٍ : سَرِيعٌ ، قَالَه الْأَزْهَرِيُّ ، وَفِي الْأَسَاسِ : فَرَسٌ رِبْذٌ الْقَوَائِمِ ، وَلَهُ قَوَائِمُ رِبْذَاتٌ .

وَرِبْذٌ ، مَحْرَكَةٌ : جَبَلٌ عِنْدَ الرَبْذَةِ ، قَالُوا : وَبِهِ سُمِّيَتْ ، قَالَه الْبَكْرِيُّ .

وَالرَّبْذُ ، كَعَنْبٍ : سَيُورٌ عِنْدَ مُقَدَّمِ جَلَزِ السَّوْطِ ، عَنِ ابْنِ شَمِيلٍ .

[ر ذ ذ] *

(الرَّذَازُ ، كَسَحَابٍ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ) ، وَهُوَ فَوْقَ الْقِطْقِطِ ، (أَوِ السَّاكِنُ

قُلْتُ : وَيُرْوَى أَيْضًا : عَلَى رِبْذَاتِ الظَّلَمِ ، وَيُرْوَى أَيْضًا : نَيْرَاتٍ ، بَدَلِ رِبْذَاتٍ .

(و) فِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : فُلَانٌ (ذُو رِبْذَاتٍ) إِذَا (كَانَ كَثِيرَ السَّقَطِ فِي كَلَامِهِ) .

(و) عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ (الرَّبَازِيَّةُ ، كَعَلَانِيَّةٍ : الشَّرُّ) الَّذِي يَقَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَأَنْشَدَ لِزِيَادِ الطَّبَاجِيِّ (١) :

وَكَاثَتْ بَيْنَ آلِ أَبِي زِيَادٍ
رَبَازِيَّةٌ فَأَطْفَأَهَا زِيَادُ
كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَالْمَحْكَمِ .

(وَالْمَرْبَازُ : الْمَهْذَارُ الْمَكْثَارُ) (٢)
ذُو الرِّبْذَاتِ ، (كَالرِّبْذَانِيِّ) ، مَحْرَكَةٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ الْفَرَاءِ .

(وَأَرْبَذَهُ) : أَى الثَّوْبَ أَوْ الْحَبْلَ : (قَطَعَهُ) .

(و) أَرْبِذَ : (أَتَّخَذَ السَّيَّاطُ الرِّبْذِيَّةَ) هَكَذَا فِي النُّسخِ وَهِيَ الْأَضْبَحِيَّةُ مِنَ السَّيَّاطِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ أَتَّخَذَ السَّيَّاطُ

(١) الصَّحاحُ وَاللَّسَانُ وَفِيهِ : لِزِيَادِ الطَّلَاحِيِّ « وَقَدْ أُشِيرَ إِلَى ذَلِكَ بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ « الْمَرْبَازُ الْمَكْثَارُ الْمَهْذَارُ » .

(١) فِي الْقَامُوسِ « بِنْتُ جَرِيرٍ ... » .

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ « الْغَرَبُ » بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ

الدائم الصَّغَارُ القَطْرِ كَالْغُبَارِ ، أَوْ هُوَ
بَعْدَ الطَّلِّ ، هَذِهِ الْأَقْوَالُ الثَّلَاثَةُ ذَكَرَهَا
ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمَحْكَمِ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

كَأَنَّ هَفَّتَ الْقَطِيقَ الْمَنْشُورِ
بَعْدَ رَذَاذِ الدَّيْمَةِ الدَّيْجُورِ
عَلَى قَرَاهُ فَلَقِيَ الشُّدُورَ (١)

فَجَعَلَ الرَّذَاذَ لِلدَّيْمَةِ ، وَاحْدَتَهُ
رَذَاذَةٌ . وَفِي الْأَسَاسِ الرَّذَاذُ ، بِالْفَتْحِ :
مَطَرٌ رَقِيقٌ فَوْقَ الطَّلِّ . وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ ،
وَأَمَّا قَوْلُ بَخْدَجٍ يَهْجُو أَبَا نُخَيْلَةَ :

لَأَقَى النُّخَيْلَاتُ حَنَاذًا مَحْنَدًا
مِنِّي وَشَلًّا لِلْأَعَادِي مَشَقْدًا
وَقَافِيَاتٍ عَارِمَاتٍ شُمْدًا
مِنْ هَاطِلَاتٍ وَابِلًا وَرَذَاذًا (٢)

فَإِنَّهُ أَرَادَ رَذَاذًا ، فَحَذَفَ ضَرُورَةً ،
وَشَبَّهَ شِعْرَهُ بِالرَّذَاذِ فِي أَنَّهُ لَا يَكَادُ
يَنْقَطِعُ ، لَا أَنَّهُ عَنَى بِهِ الضَّعِيفَ ، بَلْ
يَشْتَدُّ مَرَّةً ، فَيَكُونُ كَالْوَابِلِ ، وَيَسْكُنُ
مَرَّةً ، فَيَكُونُ كَالرَّذَاذِ الَّذِي هُوَ دَائِمٌ

(١) اللسان .

(٢) اللسان وانظر مادة حنذ ومادة حوذ .

سَاكِنٌ ، (و) قَدْ (أَرَذْتَ السَّمَاءَ) فَهِيَ
تُرْدُّ إِرْذَاذًا ، (وَرَذْتَ) تَرْدُّ رَذَاذًا ،
وَهَذِهِ عَنِ الرَّجَّاجِ ، (وَأَرْضُ مُرْدٍّ عَلَيْهَا)
وَمُرْدَّةٌ (وَمَرْدُودَةٌ) ، هَذِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : لَا يُقَالُ مُرْدَّةٌ وَلَا مَرْدُودَةٌ ،
وَلَكِنْ مُرْدٌّ عَلَيْهَا ، هَذَا نَصٌّ بِعِبَارَةِ
الْمَحْكَمِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ :
أَخَفُ الْمَطَرِ وَأَضْعَفُهُ الطَّلُّ ، ثُمَّ الرَّذَاذُ ،
وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : أَرْضُ مُرْدَّةٍ
وَمَطْلُولَةٌ ، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ مِثْلَ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا
عَنِ الْخَطَّابِيِّ وَالسُّهَيْلِيِّ فِي الرَّوْضِ :
الرَّذَاذُ : أَكْثَرُ مِنَ الطَّشِّ وَالْبَغْشِ ، وَأَمَّا
الطَّلُّ فَأَقْوَى قَلِيلًا أَوْ نَحْوُ مِنْهُ ، يَقَالُ
أَرْضُ مَطْلُولَةٌ وَمَطْشُوشَةٌ ، وَلَا يُقَالُ
مَرْدُودَةٌ وَلَكِنْ مُرْدَّةٌ وَمُرْدٌّ عَلَيْهَا . وَفِي
الْأَسَاسِ : بَاتَتْ السَّمَاءُ تُرْدُّنَا ، وَيَوْمَنَا
يَوْمُ رَذَاذٍ ، وَسُرُورٍ وَالتَّذَاذُ . وَتَقُولُ :
السَّمَاءُ مُرْدَّةٌ ، وَالسَّمَاعُ مُلْدٌ ، فَهَلْ أَنْتَ
إِلَيْنَا مُغْدٌ . أَرَادَ سَمَاعَ الْحَدِيثِ وَالْعِلْمِ
لِاسْمَاعِ الْغِنَاءِ .

□ (و) مِنَ الْمَجَازِ (أَرَذَ السَّقَاءَ وَالشَّجَّةَ :
سَالَ مَا فِيهِمَا) وَسِقَاءُ مُرْدٍّ مُغْدٌ ، وَكَذَا

أَرَذْتُ ^(١) الْعَيْنُ بِمَائِهَا . وفي التهذيب :
رَذَّتْ الْعَيْنُ بِمَائِهَا و [أَرَذْتُ] السَّقَاءُ
إِرْذَاذًا [إِذَا] سَالَ مَا فِيهِ ^(٢) و [أَرَذْتُ]
الشَّجَّةَ [إِذَا] سَالَتْ ، وَكُلُّ سَائِلٍ مُرْدٌ
(و) من المَجَاز (يَوْمٌ مُرْدٌ) ، عن الليث
(: ذُو رَذَازٍ) ، وكذا ، نَحْنُ نَرْضَى بِرَذَازِ
نَيْلِكَ ، وَرَشَاشِ سَيْلِكَ .

[ر و ذ] *

(الرَّوْذَةُ) ، أهمله الجوهري ، وقال
ابن الأعرابي : هو (: الذَّهَابُ
والمَجِيءُ) ، قال أبو منصور : هكذا
قَبِدَ هَذَا الْحَرْفُ فِي نُسْخَةٍ مُقَيَّدَةٍ بِالذَّالِ
قال : وأنا فيها واقِفٌ ، ولعلها : رَوْدَةٌ ،
من رَادَ يَرُودُ .

(وَرَاذَانُ : ع بالمدينة) المُشْرِفَةُ ،
عن ابن الأعرابي ، وقال :

وَقَدْ عَلِمْتُ خَيْلُ بَرَاذَانَ أَنْتَى
شَدَدْتُ وَلَمْ يَشْدُدْ مِنَ الْقَوْمِ فَارِسُ

وَأَلْفُهَا وَאוُ ، لَأَنَّهَا عَيْنٌ ، وَانْقِلَابُ

(١) في مطبوع التاج « رذت العين » والصواب من اللسان
ومن العطف على ما قبله .

(٢) الزيادة من اللسان وفي مطبوع التاج « ما فيها » والصواب
من اللسان .

الْأَلْفُ عَنِ الْوَائِ عَيْنًا أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا
عَنِ الْيَاءِ ، وَأَصْلُ رَاذَانَ رَوَاذُنُ ، ثُمَّ
اعْتَلَّتْ اعْتِلَالُ مَا هَانَ وَدَارَانَ ، وَكُلُّ
ذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي مَوَاضِعِهِ فِي الصَّحِيحِ
عَلَى قَوْلٍ مِنْ اعْتِقَادِ نُونِهَا أَصْلًا ، كَطَاءِ
سَابَاطٍ ، وَأَنَّهُ إِنَّمَا تُرِكَ صَرْفُهُ لِأَنَّهُ اسْمٌ
لِلْبُقْعَةِ ، (منه) أَبُو سَعِيدٍ (الوكيل بن
كثير) بن سِنَانِ الْمَدَنِيِّ الرَّاذَانِي ،
سَكَنَ الْكُوفَةَ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ
الرَّحْمَنِ ، وَعَنْهُ زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ .

(و) رَاذَانُ (: كُورَتَانِ بِالْعِرَاقِ
أَعْلَى وَأَسْفَلُ ، مِنْهَا) أَى مِنَ الْكُورَةِ
الْقَرِيبَةِ مِنْ بَغْدَادَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدٌ
ابْنُ حَسَنِ الزَّاهِدِ) تُوْفِيَ سَنَةَ ٤٨٠
وَحَفِيْدُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ
مُحَمَّدٍ ، سَمِعَ مِنَ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ عَبْدِ الْبَاقِي وَالْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ
السَّمَرْقَنْدِيِّ ، وَمِنْهُ أَبُو الْمَحَاسَنِ الدَّمَشْقِيُّ ،
مَاتَ سَنَةَ ٥٨٧ قَالَهُ الْمُنْذَرِيُّ .

❏ قلت : وعبد الله بن محمد بن جعفر

ابن رَاذَانَ الْبَغْدَادِي الْقَزَازَ ، عَنْ أَبِي
دَاوُدَ .

[وما يستدرك عليه :

الرَّوْدَةُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الرَّيِّ ، نَقَلَهَا
ابْنُ الْهَائِمِ فِي فَوَائِدِهِ ، كَذَا قَالَه
شَيْخُنَا ، وَالصَّوَابُ أَنَّهَا مَحَلَّةُ بِالرَّيِّ ،
مِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيِّ ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ مُوسَى بْنِ
نَصْرِ الْمَرْوَزِيِّ ، وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّ .
وَمَرَوْ الرُّودِ ، بِالذَّالِ ، مَوْضِعٌ
مَعْرُوفٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي الْفَرْقِ ،
نَقَلَهُ عَنْهُ شَيْخُنَا ، وَفِيهِ يَقُولُ نَهَارُ بْنُ
تَوْسَعَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

أَقَامَا بِمَرَوْ الرُّودِ وَهِيَ ضَرِيحُهُ
وَقَدْ غُيِّبَا عَنْ كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ
قُلْتُ : وَقَالَ الرَّشَاطِيُّ : مَرَّوْرُودُ
بِخُرَّاسَانَ بَيْنَ بَلْخِ ، وَمَرَوْ ، افْتَتَحَهَا
الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِيهِ مَرُّودُ ،
كَسْفُودُ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا ،
وَذَا مَحَلُّهُ ، وَإِنَّمَا اسْتَطَرَدَ ذِكْرَهُ
فِي الرَّندِ ^(١) .

[وما يستدرك عليه :

(١) لم يرد في (رند) ولا في (زند) .

[رى ذ]

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْذَةَ صَاحِبُ
الطَّبْرَانِيِّ ، وَالْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّيُودِيِّ ،
مُحَدَّثٌ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٢٨٢ ذَكَرَهُ ابْنُ
السَّمْعَانِيِّ :

(فصل الزاي)

مع الذال المعجمة

[زب ذ]

يُقَالُ : (زَبَاذِيَةٌ بَيْنَهُمْ ، كَعَلَانِيَّةٍ)
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، (أَيَّ شَرٍّ) وَشِدَّةً ،
(وَالصَّوَابُ بِالرَّاءِ) ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ
السَّكِّيتِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي رِبْدِ .

[زم ر ذ] *

(الزُّمَرُودُ ، بِالضَّمِّاتِ وَشَدِّ الرَّاءِ) ، هُوَ
الزَّبَرَجَدُ ، هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ
(مُعَرَّبٌ) ، قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : دَالُهُ مُهْمَلَةٌ ،
وَصَوَّبَ الْأَصْمَعِيُّ الْإِعْجَامَ ، وَنَقَلَهُ فِي
الْبَارِعِ وَصَحَّحَهُ ، وَقَالَ بَعْضُ
بِالْوَجْهَيْنِ ، وَعَنْ الْأَزْهَرِيِّ فَتَحَ الرَّاءِ
أَيْضاً ، قَالَ التِّيفَاشِيُّ فِي كِتَابِ الْأَحْجَارِ :
قَالَ الْفَرَّاءُ فِي كُتُبِهِ : إِنَّ الزَّبَرَجَدَ

الصاغاني .

(و) قال الذهبي : قال أبو سعد الماليني : حدثنا محمد بن إبراهيم الزاذاني يريد أبا عبد الله وأبا بكر (محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الزاذاني) المقرئ (الحافظ مسند أصبهان) ، فنسبه إلى جدّه الأعلى .

[قلت : وبقي عليه :

زاذان أبو عمرو مولى كندة ، يروى عن علي وابن مسعود وابن عمر والبراء بن عازب ، يخطئ كثيراً ، مات بعد الجماجم ، قاله ابن حبان في الثقات . قلت : ومن ولده بيت كبير في قزوین ، منهم القاضي أبو حفص عمر بن عبد الله بن زاذان بن عبد الله بن زاذان . القزويني ، حدث عن ابن أبي حاتم الرازي وغيره ، وعنه أبو طالب الحرابي ، مات قبل الأربعمئة . وأبو الأشهب زياد بن زاذان الكوفي ، يروى عن ابن عمر ، وعنه عبد الله بن إدريس . وزاذان جد شبل بن قوج المنسوب إليه النهر بالأنبار ، وراشد

تعريب الزمرد ، وایس كذلك ، بل الزبرجد نوع آخر من الحجاره ، وقال ابن ساعد الأنصاري : وقيل : إن معدنه بالقرب من معدن الزمرد ، قال شيخنا : وهذا نص في المغایرة ، قال : وفرق جماعة آخرون بأن الزمرد أشد خضرة من الزبرجد ، والله أعلم .

[ز غ ذ]

[ويستدرک علیه :

زآغاز ، وهو جد أبي عبد الله محمد بن عتيق بن محمد بن إبراهيم الصقلي ، سكن صور ، سمع ببغداد عن أبي محمد الجوهري وغيره .

[زوذ]

(الزاذ) ، أهمله الجوهري ، وقال الصاغاني : هو (الأزاد من التمر) ، وقد تقدم شاهدُه في الألف مع الذال .

(ومنصور بن) أبي المغيرة (زاذان محدث كبير) ووالده مولى عبد الله بن أبي عقيل الثقفي ، يروى عن الحسن ابن علي ، وعنه هشيم .

(وبنات زاذان : الحمير) ، عن

ابن زاذان مولى بنى عدى، يروى عن مولى أنس، عن أنس، وعنه أبو يونس العدوى.

ومما يستدرك عليه أيضاً :

أبو جعفر محمد بن أحمد بن عمرو بن زاذيه الزاذيهى الفسوى، عن علي بن حجر السعدى، وعنه أبو بكر الإسماعيلى.

ويستدرك عليه أيضاً :

زاذى وهو جد محمد بن يزيد بن زاذى السلمى الواسطى، حدث بسراً رأى، عن القاسم بن بهرام، وعنه أحمد بن علي بن نعيم الدينورى.

(فصل السين)

المهملة مع الذال المعجمة

[س ب ذ] *

(السبذة ، بالتخريك) ، أهمله الجوهري ، وقال الصاغاني : هو وعاء (شبه المِكتل) إلا أنها متينة ، فارسي (معرب) سبذة ، ولا تجتمع السين والذال في كلمة من كلام العرب .

(وأسبذ ، كأحمد : د ، بهجر)

بالبحرين ، وقيل : قرية بها .

(والأسابذة : ناس من الفرس) نزلوا بها ، وقال الخشني . أسبذ : اسم رجل بالفارسية ، منهم المنذر بن ساوى ، صحابي . قلت : وهو المنذر بن ساوى بن الأخنس بن يمان بن عمرو بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة ابن زيد مناة بن تميم الأسبدي ، وقال ابن الأثير في حديث ابن عباس « جاء رجل من الأسبديين إلى النبي صلى الله عليه وسلم » قال : هم قوم من المجوس ، لهم ذكر في حديث الجزية قيل : كانوا مسلحة لحضن المشقر من أرض البحرين ، والجمع الأسابذة . وقال الأزهري : (ولا تجتمع السين والذال) والطاء والتاء (في عربية) فلم يستعمل من جميع وجوها شئ في مصاص كلام العرب ، فأما قولهم : هذا قضاء سدوم ، بالذال ، فإنه أعجمي ، وكذلك البسذ ، لهذا الجوهري ، ليس بعربي ، وكذلك السبذة فارسي .

(والسُّبَّادُ جُ: حَجَرٌ مَسْنٌ، مُعَرَّبٌ)
دَلَّ عَلَى عُجْمَتِهِ وَجُودُ السَّيْنِ وَالذَّالِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَيْضاً فِي الْجِيمِ بِنَاءً عَلَى
أَصَالَتِهَا ، وَأُورِدَ هُنَا إِشَارَةٌ إِلَى
زِيَادَتِهَا ، وَأَنَّ آخِرَ الْكَلِمَةِ ذَالٌ .

[س ت ذ]

واستدرك شيخنا لفظَ الأستاذ ،
وهو من الألفاظ الدائرة المشهورة التي
يَنْبَغِي التَّعَرُّضُ لَهَا وَإِيضَاحُهَا وَإِنْ
كَانَ عَجْمِيًّا ، وَكَوْنُ الْهَمْزَةِ أَصْلًا هُوَ
الَّذِي يَقْتَضِيهِ صَنِيعُ الشَّهَابِ
الْفَيَّومِيِّ ، لِأَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي الْهَمْزَةِ ، وَقَالَ :
الْأُسْتَاذُ : كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ ، وَمَعْنَاهَا
الْمَاهِرُ بِالشَّيْءِ الْعَظِيمِ ، وَفِي شَفَاءِ
الْغَلِيلِ : وَلَمْ يَوْجَدْ فِي كَلَامِ جَاهِلِيٍّ ،
وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِمَعْنَى الْخَصِيِّ ، لِأَنَّهُ
يُؤَدَّبُ الصُّغَارُ غَالِبًا ، وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو
الْخَطَّابِ بْنُ دِحْيَةَ فِي كِتَابِهِ لَهُ سَمَاءُ
الْمُطَرِّبِ فِي أَشْعَارِ أَهْلِ الْمَغْرِبِ :
الْأُسْتَاذُ : كَلِمَةٌ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ ، وَلَا تُوجَدُ
فِي الشُّعْرِ الْجَاهِلِيِّ ، وَاصْطَلَحَتْ الْعَامَّةُ
إِذَا عَظَّمُوا الْمَحْبُوبَ أَنْ يَخَاطَبُوهُ

بِالْأُسْتَاذِ ، وَإِنَّمَا أَخَذُوا ذَلِكَ مِنَ الْمَآهِرِ
بِصَنْعَتِهِ ، لِأَنَّهُ رَبَّمَا كَانَ تَحْتَ يَدِهِ
غُلَمَانٌ يُؤَدِّبُهُمْ ، فَكَانَهُ أَسْتَاذٌ فِي حُسْنِ
الْأَدَبِ ، حَدَّثَنَا بِهَذَا جَمَاعَةٌ بِبَغْدَادَ ،
مِنْهُمْ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ الْجَوَازِيِّ ، قَالَ :
سَمِعْتُهُ مِنْ شَيْخِنَا اللُّغَوِيِّ أَبِي مَنْصُورٍ
الْجَوَالِيْقِيِّ فِي كِتَابِهِ الْمُعَرَّبِ ، مِنْ
تَأْلِيفِهِ ، قَالَ شَيْخُنَا . قُلْتُ :

[وما يستدرك عليه :

[س ن ب ذ]

ميمون بن سُبَّادَ ، بِالْكَسْرِ :
صَحَابِيٌّ ، قَالَه الْحَافِظُ .

وسنبد بن داود ، معروف ، قَالَه الذَّهَبِيُّ .
قُلْتُ : وَهُوَ لَقَبٌ ، وَاسْمُهُ الْحُسَيْنُ بْنُ
دَاوُدَ ، وَهُوَ مِنْ شِيُوخِ الْبُخَارِيِّ ،
قَالَه الْحَافِظُ ، وَوَلَدَهُ جَعْفَرُ بْنُ سَنَبْدَ ،
حَدَّثَ .

[س ف ذ]

(أَسْفِيذْبَانُ) ^(١) بفتح فسكون
فكسر الفاء وسكون التحتية وفتح
الذال المعجمة والموحدة ، أهمله الجماعة

(١) في إحدى نسخ القاموس « أسفيه بار » .

وهي (: ة بأصفهان ، و) أخرى
(بَنِيْسَابُورَ ، منها) وقيل من التي
بأصفهان (عبدُ الله بنُ الوليد)
الأسفِيذْبَانِيّ المحدث .

[س م ذ]

(السَّمِيدُ) ، أهمله الجوهريّ ، وقال
الصاغانيّ : هو (السَّمِيدُ) ، وهو الحواريّ ،
وقد تقدّم . (و) أبو محمّد ، ويقال
أبو القاسم (عبدُ الله بن محمّد) بن
عليّ بن زياد ، العدل (الدَّورَقِيُّ) ،
نزل بَنِيْسَابُورَ على زياد ، وكان يعمل
له السَّمِيدُ ، فبقى هذا الاسمُ على
ولده بها ، روى عن عبد الله بن محمّد
بن شيرويه مُسنَدَ ابنِ راهويه ، وعنه
عبد الرحمن بن حمدان البصريّ ،
(ومحمّد بن محمّد بن عليّ) ابن أخت
ابن طَبْرَزَدَ ، سمع ابنَ الطَّلّابَةِ ، وعنه
الكمالُ ابنُ الغويّرة بالإجازة ، (وعمه)
أبو المكارم (المُبَارَكُ بنُ عليّ) بن
عبد العزيز بن أحمد بن محمّد بن
عَبْدُوسَ الخَبَّازِ شَيْخُ صَالِحٍ
بَغْدَادِيّ ، عن ابنِ هَزَارْمَرْدَ ، وعنه

ابن طَبْرَزَدَ ، مات سنة ٥٣٩ (وأبو
القاسم أحمدُ بن) أبي الفضلِ
(أحمدُ بن) أبي غالب (عليّ) بن
عبد العزيز البَغْدَادِيّ الكاتب الدَّقَّاقِ
المعروف بالشَّامَاتِيّ ، وُلِدَ سنة ٥٤٤
ببَغْدَادَ ، وسمع من أبي الوقت ، قرأتُ
في التَّكْمِلَةِ للمُنْذِرِيّ ما نصّه : وسمّاهُ
بعضُهم لاحقاً ، وبعضُهم عليّاً ،
والصواب أن اسمه كُنِيَّتُهُ وكان في
وَجْهِهِ شَامَةٌ ، فنسبه بعضُهم فقال
الشَّامَاتِيّ ، وكان يَنْبَغِي أن يُقالَ
فيه صاحبُ الشَّامَةِ ، توفّي ببغداد
سنة ٦٢٩ ، (السَّمِيدِيُّونَ) بكسر السين
والميم والذال) ، ومنهم مَنْ شَدَّدَ الميم ،
(مُحَدِّثُونَ) .

(فصل الشين)

المعجمة مع الذال المعجمة

[ش ب ذ]

(شَبْدُ ، مُحَرَّكَةٌ) ، أهمله الجوهريّ
والجماعة ، وهي (: ة بِأَبِيْسُورَدَ)
بخراسان ، (منها الحافظُ رَشِيدُ الدِّينِ

أبو بكر أحمد بن أبي المجد إبراهيم (بن محمد (الخالدي) المنيعي (الشبذي) الأبيوردي، سمع عبد الجبار الخواري، وأبا المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي وأجازاه في سنة ٥٩١ (وحفيده العلامة شمس الدين إبراهيم بن محمد) بن أبي بكر، سمع وتفقه، ولد ببلاد الترك سنة ٦٢١ ومات في صفر سنة ٦٧٤ بأصفهان، (وابنه العلامة يحيى) بن إبراهيم، لقبه محي الدين، صدر إمام سمع من أبيه ومن جده ومن جماعة من مشايخ تركستان عظام، وما وراء النهر، قال أبو العلاء الفريسي: اجتمعت به ببخارا في سنة ٦٧ (١) ثم ببغداد سنة ٧٧ لما قدمها وحضرت مجلسه، وابناه عز الدين عبد العزيز ومظهر الدين عبد الحق، سمعا من جماعة، قاله الحافظ.

[ش ب ر ذ] *

(الشبرذی)، أهمله الجوهري، وقال الصاغاني: الشبرذی هو (السريع من

(١) أي سنة ٦٦٧.

(الإبل)، كالشمرذی، بالميم، وألفها للإلحاق، (وهي) أي الناقة (شبرذاة) وشمرذاة: ناجية سريعة، عن أبي عمرو، قال مرداس الديبيري (١):

لَمَّا أَتَانَا رَامِعًا قِيرَاهُ
عَلَى أُمُونٍ جَسْرَةَ شَبْرَذَاهُ

(و) الشبرذی اسم (رجل)، وله حديث قاله ابن دريد، وقال غيره هو (من تغلب) بن وائل، وأنشد ابن دريد للجحاف بن حكيم:

لَقَدْ أَوْقَدَتْ نَارُ الشَّبْرَذَى بَارُوسَ
عِظَامِ اللَّحَى مُعْرَنْزِمَاتِ اللَّهَازِمِ (٢)

ويروى الشمرذی، والميم في كل ذلك لغة، قاله الأزهری.

(والشبرذة: السرعة) فيما أخذ فيه، كالشمرذة.

[ش ج ذ] *

(الشجذة: المطرة الضعيفة)، وهي فوق البغشة (والمشجاذ: المقلع)، نقله الصاغاني وقال: كأنه بنى من

(١) اللسان والتكملة والجمهرة ٤٠٦/٣ وفي مطبوع التاج واللسان «الزيري» والصواب من التكملة.

(٢) اللسان، والتكملة.

الثلاثي، قال عمرو بن حميل .

كَمْشُ التَّوَالِي رَيْثُ النَّفَادِ

دِرَاتٍ لَا خَالَ وَلَا مِشْجَاذٍ^(١)

(وشجاذ، كقطام، معدول منه)

قال عمرو أيضاً :

تَدُرُّ بَعْدَ الْوَيْلَى شَجَاذٍ

مِنْهَا هَمَاذِي إِلَى هَمَاذِي^(٢)

(وأشجذه الشيء : اشتد عليه وآذاه) ،

نقله الصاغاني .

(و) أَشْجَذَ (المَطَرُ : أَنْجَمَ بَعْدَ

الْإِنْجَامِ) ، وعن الأصمعي : أَشْجَذَ

المَطَرُ مِنْذُ حِينٍ ، أَيْ نَأَى وَبَعْدَ أَقْلَعَ

بعد إِنْجَامِهِ .

(و) أَشْجَذَتِ (السَّمَاءُ : ضَعُفَ

مَطَرُهَا) وَسَكَنَ ، قال امرؤ القيس

يصف ديمةً :

تُخْرِجُ الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَسَتْ

وَتَوَارِيهِ إِذَا مَا تَشْتَكِرُ^(٣)

يقول : إِذَا أَقْلَعَتْ هَذِهِ الدِّيمَةُ ظَهَرَ

(١) التكلية .

(٢) التكلية .

(٣) ديوانه ١٤٤ واللان والصاح والجمهرة

٢٤٥/٣ والمقاييس ٧٢/٢ ، ٢٧/١

الْوَدَّ ، فَإِذَا عَادَتْ مَاطِرَةٌ وَارَتْهُ .

[وما يستدرك عليه :

يقال : أَشْجَذَتِ الحُمَّى ، إِذَا أَقْلَعَتْ .

وَقُرَأَتْ فِي التَّهْذِيبِ لِابْنِ الْقُطَّاعِ :

أَشْجَذَ الْمَطَرُ إِذَا أَقْلَعَ ، وَأَيْضاً : دَامَ ،

وهو من الأضداد ، فتأمل .

[ش ح ذ] *

(شَحَذَ السَّكِينُ ، كَمَنَعَ) يَشْحَذُوهَا

شَحْذًا (: أَحَدَهَا) بِالْمِسْنِ وَغَيْرِهِ

مِمَّا يُخْرِجُ حَدَّهُ ، فَهُوَ شَحِيذٌ

وَمَشْحُودٌ ، قَالَ اللَّيْثُ ، (كَأَشْحَذَهَا) ،

وهذه عن الصاغاني .

(و) شَحَذَ (الجُوعُ الْمَعْدَةَ :

ضَرَمَهَا) وَقَوَّاهَا عَلَى الطَّعَامِ وَأَحَدَهَا ،

نقله الصاغاني .

(و) شَحَذَ (الرَّجُلُ : طَرَدَهُ) وَسَاقَهُ ،

(كَتَشَحَذَهُ) تَشَحُّذًا^(١) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : شَحَذَهُ (بِعَيْنِهِ :

أَحَدَهَا إِلَيْهِ) (رَمَاهُ بِهَا) حَتَّى أَصَابَهُ

بِهَا ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ ، وَكَذَلِكَ

ذَرَقْتُهُ وَحَدَجْتُهُ .

(١) في مطبوع التاج (كشحه) تشعيذا والصواب من غيره .

(والشَّحَذَانُ ، مُحرَّكَةً : السَّوَّاقُ) ، مِنْ شَحَذْتُهُ ، أَيْ سُقْتَهُ سَوْقًا شَدِيدًا ، (و) فِي الْمَحْكَمِ : الشَّحَذَانُ (: الْجَائِعُ) ، وَهُوَ مَنْ شَحَذَ الْجُوعُ مَعِدَتَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . (و) الشَّحَذَانُ (: الْخَفِيفُ فِي سَعْيِهِ) .

(وَالْمِشْحَاذُ) ، بِالْكَسْرِ (: الْأَكْمَةُ الْقَوْرَاءُ) ، كَذَا فِي النَّسْخِ ، وَالصَّوَابُ الْقَرَوَاءُ ، كَمَا هُوَ بِخَطِّ الصَّاعَانِي ، الَّتِي لَيْسَتْ بِضَرْسَةِ الْحِجَارَةِ وَلَكِنَّهَا مُسْتَطِيلَةٌ فِي الْأَرْضِ ، وَلَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَلَا سَهْلٌ . (و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْمِشْحَاذُ (: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ) فِيهَا حَصَى نَحْوُ حَصَى الْمَسْجِدِ وَلَا جَبَلٌ فِيهَا ، وَأَنْكَرَهُ أَبُو الدَّقِيشِ ، (و) قِيلَ : الْمِشْحَاذُ (: رَأْسُ الْجَبَلِ) إِذَا تَحَدَّدَ ، وَالْجَمْعُ الْمَشَاحِذُ ، قَالَ الْفَرَّاءُ .

(وَالشَّحَذُ ، كَالْمَنْعِ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ ، وَالْغَضَبُ ، وَالْقَشْرُ) ، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ الصَّاعَانِي ، وَفُلَانٌ مَشْحُودٌ عَلَيْهِ ، أَيْ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ : خَيَالٌ لَأَرْوَى وَالرَّبَّابِ وَمَنْ يَكُنْ لَهُ عِنْدَ أَرْوَى وَالرَّبَّابِ تَبُولٌ

يَبْتُ وَهُوَ مَشْحُودٌ عَلَيْهِ وَلَا يُرَى إِلَى بَيْضَتِي وَكَرِ الْأَنْوَقِ سَبِيلٌ (١)
(و) مِنَ الْمَجَازِ : الشَّحَذُ (: الْإِلْحَاحُ فِي السُّؤَالِ ، وَ) يُقَالُ : (هُوَ شَحَاذٌ) أَيْ (مُلِحٌّ) عَلَيْهِمْ فِي سُؤَالِهِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ : بَقِيَ عَلَى الْوَابِلِ وَالرَّذَاذِ وَكُلُّ نَحْسٍ سَاهِكٍ شَحَاذٍ (٢)

(وَلَا تَقُلْ شَحَاتٌ) ، كَذَا حَقَّقَهُ ابْنُ بَرِّي فِي حَوَاشِيهِ ، وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَإِنْ صَحَّحَهُ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ عَلَى جِهَةِ الْبَدَلِ ، وَنَسَبَهُ الصَّاعَانِي إِلَى عَوَامِّ الْعِرَاقِيِّينَ ، وَقَالَ : يُخْطِئُونَ فِيهِ .

(وَالْمِشْحَاذُ) ، بِالْكَسْرِ (: الْمِسْنُ ، وَ) الْمِشْحَاذُ (: السَّائِقُ الْعَنِيفُ) قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ :

قُلْتُ لِإِبْلِيسَ وَهَامَانَ خُذَا
سَوْقًا بَنَى الْجَعْرَاءُ سَوْقًا مِشْحَاذَا
وَاکْتَنَفَاهُمْ مِنْ كَذَا وَمِنْ كَذَا
تَكْنُفَ الرِّيحِ الْجَهَامِ الرُّذْدَا (٣)

(١) ديوانه ٢٥٥ واللسان في التكملة « ديار لأروى .. »

(٢) التكملة . وبهامش مطبوع التاج « قوله بَقِيَ كَرَمِي لُغَةً فِي بَقِيَّ ، وَالنَّحْسُ : الْفِيَارُ .

وَالسَاهِكُ : السَّائِقُ . أَفَادَهُ فِي التَّكْمَلَةِ » .

(٣) اللسان والتكملة .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شَحَّادٍ، كَكِتَابٍ،
شَاعِرٌ ضَبِيٌّ)، نقله الصاغاني .

(و) مُحَمَّدٌ (بن أَبِي الْفَتْحِ الشَّحَّادُ،
كَشَدَّادٍ، مُحَدَّثٌ) أَصْبَهَانِيٌّ، عَنْ
مَحْمُودِ الْكُوسَجِ، وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ
أَمُوشَانَ .

(وَشَاخَذَتِ النَّاقَةُ عِنْدَ الْمَخَاضِ:
رَفَعَتْ ذَنْبَهَا فَأَلَوْتَهُ إِلْوَاءً شَدِيدًا)، نقله
الصاغاني .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ شُحْدُوذٌ: [حَدِيدٌ] (٣)
نَزِقٌ . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ: شَحَذَتِ السَّمَاءُ
وَحَلَبَتْ، وَهِيَ فَوْقَ الْبَغْشَةِ، وَفِي
النُّوَادِرِ: تَشَحَّدَنِي فُلَانٌ، وَتَرَعَّفَنِي، أَيْ
طَرَدَنِي وَعَنَّانِي .

وَمِنَ الْمَجَازِ: اشْحَذْ لَهُ غَرْبَ ذَهْنِكَ،
وَهَذَا كَلَامٌ مَشْحَذَةٌ لِلْفَهْمِ .

وَالْتَّشَحُّذُ: الْإِلْحَاحُ فِي السُّؤَالِ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ .

وَالْمَشَاحِيذُ: رُؤُوسُ الْجِبَالِ، عَنْ
الْفَرَّاءِ .

(١) زيادة من اللسان .

وَمُحَمَّدُ بْنُ حَامِدِ بْنِ حَمْدِ الشَّحَّادِ
الصَّائِغِ، رَوَتْ عَنْهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ
سَعْدِ الْخَيْرِ بِالْإِجَازَةِ .
وَالشَّحَّادِيُّ صَاحِبُ الْجُزْءِ، مَشْهُورٌ .
وَقَدْ سَمَّوْا شِحَادَةَ . وَأَبُو شِحَادَةَ مِنْ
كُنَى الْفَقْرِ .

[ش خ ذ] *

(أَشْخَذَ الْكَلْبَ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ، أَيْ (أَغْرَاهُ)، وَفِي
اللسان والتكملة: يَمَانِيَّةٌ .

[ش ذ ذ] *

(شَدَّ يَشُدُّ)، بِالضَّمِّ، عَلَى الشُّدُودِ
وَالنُّدْرَةِ، (وَيَشِدُّ)، بِالْكَسْرِ، عَلَى
الْقِيَاسِ، هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ أَثَمَّةُ
الصَّرْفِ، وَأَوْرَدَهُ الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ
فِي مُصَنَّفَاتِهِ، (شَدًّا وَشُدُودًا)، فَهُوَ
شَادٌّ، قَالَ شَيْخُنَا: وَحَكَى الشَّهَابُ فِي
يُونُسَ تَثْلِيثَ الْمُضَارِعِ، وَهُوَ
غَيْرُ مَعْرُوفٍ، وَلَا وَجْهَ لِلْفَتْحِ إِلَّا إِذَا
ثَبَتَ كَسْرُ مَا ضِيهِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ، وَفِي الْمَحْكَمِ: شَدَّ الشَّيْءُ يَشُدُّ
وَيَشُدُّ شَدًّا وَشُدُودًا (نَدَرَ عَنِ الْجُمْهُورِ)

وخرج عنهم . وزاد غيره : وانفرد .
وقال الليث : شَذَّ الرجلُ ، إذا انفردَ
عن أصحابه ، وكذلك كُلُّ شَيْءٍ مُنْفَرِدٍ
فهو شاذٌّ ، (وشذّه هو ، كمدّه) ، يشذّه
(لاغيرُ ، وشذذّه وأشذّه) أنشد أبو الفتح
بن جني :

فَأَشْدَنْيَ لِمُرُورِهِمْ فَكَأَنَّنِي
غَضَنُ لِأَوَّلِ عَاصِدٍ أَوْ عَاصِفٍ^(١)
قال : وأبى الأصمعيُّ شذّه ، وسمي
أهل النخو ما فارق ما عليه بقيةً بابه
وانفردَ عن ذلك إلى غيره شاذًّا ، حملاً
لهذا الموضع على حكم غيره . وفي
الأساس : ومن المجاز : هو شاذٌّ عن
القياس ، وهذا مما يشذُّ عن الأصول ،
وكلمة شاذّة ، وهذه عن الليث .

(و) جاءوا شذاذًا ، (الشذاذُ) كرمّان
(القلالُ ، و) قومٌ شذاذٌ ، وهم الذين
لم يكونوا في حيّهم ومنازلهم ، وعِبارة
المحكم : الذين يكونون في القومِ
ليُسُوا في قبائلهم ولا منازلهم ، وهو

مجاز ، وفي حديث قتادة وذكر قوم
لوط فقال : « ثُمَّ اتَّبَعَ شُذَّانَ الْقَوْمِ
صَخْرًا مَنْضُودًا » أي من شذّ منهم
وخرجَ عن جماعته ، وهو جمعُ شاذٍّ
مثل شابٍّ وشبانٍ .

(والشذّانُ ، بالكسر : السدّانُ) .

(و) الشذّانُ ، (بالفتح والضمّ :
ما تفرّق من الحصى وغيره) كالإبل
ونحوه ، وهو مجازٌ ، كما في الأساس ،
فمن قال شذّانُ ، بالضمّ ، فهو جمع
شاذٍّ ، ومن قال بالفتح فهو
فعلانٌ ، وهو ما شذّ من الحصى ، قال
ابن سيده ، وشذّانُ الحصى ونحوه :
ما تطاير منه ، وحكى ابن جني
الفتح تبعاً للجوهريّ ، قال امرؤ
القيس :

تَطَايَرِ شَذَّانَ الْحَصَى بِمَنَاسِمِ
صِلَابِ الْعُجَى مَلْثُومُهَا غَيْرُ أَمْعَرَا^(١)

وفي كتاب الفرق لابن السيد :
وشذّ الحصى ، إذا تفرّق ، وأشذّته

(١) ديوانه ٦٤ واللسان والضحاح والمقاييس ٣/١٨٠
ورواية الديوان « ظران الحصى » فلا شاهد فيه .

(١) اللسان وفيه « أو عاصف » وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع
التاج .

الناقّة ، إذا فَرَّقْتَهُ . ومثله لابن القطّاع ،
قال امرؤ القيس :

كَأَنَّ صَلِيلَ الْمَرَوْ حِينَ تُشَدُّهُ
صَلِيلُ زُيُوفٍ يُنْتَقَدْنَ بِعَبْقَرَا^(١)
وفي الصحاح : وشَذَّانُ الإبل
وشَذَّانُهَا : ما افترقَ مِنْهَا ، أنشد ابنُ
الأعرابي .. :

* شَذَّانُهَا رَائِعَةٌ لِهَدْرِهِ *^(٢)

(وشاذُّ بنُ فَيَاضٍ : مُحَدِّثٌ ، واسمه
هلالٌ) ، كذا في التبصير ، وهو أبو
عبدة اليشكري البصري ، صدوقٌ ، له
أوهامٌ وأفرادٌ ، من العاشرة .

(و) يقال : (أشَدُّ) الرجلُ ، إذا (جاءَ
بِقَوْلٍ شاذٍّ) نادر .

(و) أَشَدُّ (الشَّيْءُ : نَحَاهُ وَأَقْصَاهُ) .
ويقال : شاذُّ ، أي مُتَنَحٍّ ، وعن ابنِ
الأعرابي : يقال : ما يَدْعُ فُلَانٌ شاذًّا ولا
نَادًّا إِلَّا فَعَلَهُ ، إذا كان شجاعًا لا يَلْقَاهُ
أَحَدٌ إِلَّا قَتَلَهُ .

وقال ابنُ القطّاع : أَشَدُّهُ : فَرَّقَهُ ،
وقيل شَذَّهُ وَأَشَدَّهُ بمعنى .

(١) ديوانه ٦٤ وفي المطبوع من التاج « المرء » والصواب
من الديوان ، والمعنى يقتضيه .

(٢) اللسان .

[ش ر ذ]

(فَشَرَّدُ بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ)^(١) وهو قول
الله عزَّ وجلَّ في كتابه العزيز ، أهمله
الجوهرى ، وقد جاءَ (بالذالِ الْمُعْجَمَةِ)
في (قراءة الأعمش) ، ونَبّه عليه
البيضاوى وغيره ، لكنه لم يَعْزُها
لأَحَدٍ ، وقال الشَّهاب في العناية :
وَقُرِئَ : فَشَرَّدُ ، بالذالِ المعجمة ، وهو
بمعنى المهملَةِ ، (وقال) أبو الفتح (بنُ
جنى) في كتاب المُحْتَسِب وغيره
(: لم يَمُرَّ بنا في اللُّغَةِ تركيب : شَرَّدُ ،
وكأنَّ الذالَ بَدَلُ من الذالِ) : لتقارب
مخرجيهما ، وقد أَشَرْنَا إلى ذلك في
أَوَّلِ الحرف ، قال شيخنا : وقيل : إنه
مقلوب من شَذَر ، ومنه شَذَر مَذَر
للتفرُّق ، وذهبَ بعضُ أهلِ اللُّغَةِ إلى
أنها مادَّة موجودة مستعملة ، ومعناها
التَّنْكِيلُ ، ومعنى المهملِ التَّفْرِيقُ ، كما
قاله قُطْرُبُ ، لكنها نادرة .

[ش ر ب ذ]

(الشَّرَنْبَذُ ، كغَضَنْفَرٍ) ، أهمله

(١) هي قوله تعالى (فشرّد بهم من خلفهم) سورة الأنفال
الآية ٥٧

الجوهري، وقال الصاغاني: هو (الغليظ)، كالجربد.

[ش ع ذ] *

(الشعوذة)، أهمله الجوهري، وقال الليث: هو (خفة في اليد) ومخاريق (وأخذ^(١)) كالسحر يرى الشيء^(٢) بغير ما عليه أضله في رأي العين: وفي كلام بعضهم: هو تصوير الباطل في صورة الحق، (وهو مشعوذ)، بكسر الواو، (ومشعوذ) بفتحها.

(و) الشعوذة: السرعة. وقيل: هو الخفة في كل أمر، ومنه (الشعوذ): رسول الأمراء على البريد في مهماتهم، سمي به لسرعته، وقال الليث: الشعوذة والشعوذ مستعمل، وليس من كلام أهل البادية.

(وغالب بن شعوذ) الأزدي، عن أبي هريرة، فرد، (وشعوذ بن عبد الرحمن) الأزدي، عن خالد بن معدان، (و) شعوذ (بن خليدة)، عن أبي هارون

(١) في التكملة «وأخذة» وفي اللسان «أخذ».

(٢) ضبط اللسان والتكملة بالبناء للفاعل ونصب شيء.

العبدى (محدثان)، هكذا بلفظ التثنية في النسخ، والصواب: محدثون (و) شعوذ (بن مالك) بن عمرو بن نمارة بن لخم (رهمط النعمان ابن المنذر) ملك الحيرة.

[ش ع ب ذ]

(المشعبد) بكسر الباء وفتحها، أهمله الجوهري، وقال الليث: هو (المشعوذ) بفتح الواو وكسرهما (وقد شعد يشعد) قال الثعالبي في «الجنى المحبوب الملتقط من ثمار القلوب»: لا أصل لقولهم مشعبد، وإنما هو بالواو، ويكنى أبا العجب، قال أبو تمام.

مالله في فعله إلا أبو العجب^(١)

قاله شيخنا، وقد أثبتته الزمخشري وغيره، وتقول العامة: الشعبة.

[ش ق ذ] *

(الشقدان)، محركة: الذي لا يكاد ينام، كالشقيذ والشقد. الأخير

(١) ديوانه ٧٠؛ وثمار القلوب ٢٥٠ وصدرة.

• وحادثات أعاجيب حساً وزكاً *

كَكَتَفَ . وفي التهذيب : وإنه لَشَقْدُ الْعَيْنِ ، إذا كان لا يَقْهَرُهُ النَّعَاسُ ، زاد الجوهري : ولا يكون إِلَّا عَيُونًا ، يُصِيبُ النَّاسَ بِالْعَيْنِ ، قال ابن سيده : (و) هو الْعَيُونُ (الذي يُصِيبُ النَّاسَ بِالْعَيْنِ كَالشَّقْدِ) ، بفتح فسكون ، (أو) هو (الشَّدِيدُ الْبَصَرِ السَّرِيعُ الْإِصَابَةِ) ، وقد (شَقْدَ ، كَفَرِحَ) ، شَقْدًا . (و) الشَّقْدُ وَالشَّقْدَانُ ^(١) : (الحَرْبَاءُ ، ج شِقْدَانُ ، بالكسر) ، مثل كَرَوَانٍ وَكِرَوَانٍ . وقيل : هو حرباءٌ دَقِيقٌ مَعْصُوبٌ صَعَلُ الرَّأْسِ يَلْزَقُ بِسُوقِ الْعَضَاهِ . (و) الشَّقْدَانُ (: الذَّنْبُ) وَالصَّقْرُ ، (وَيُكْسَرُ) ^(٢) ، عن ثَعْلَبٍ (كَالشَّقْدِ) بفتح فسكون . (و) الشَّقْدَانُ ، (بالكسر الحَشَرَاتُ كُلُّهَا وَالْهَوَامُّ) ، كَالضَّبِّ وَالْوَرَلِ وَالطُّحْنِ ^(٣) وَسَامٌ أَبْرَصٌ وَالِدَسَّاسَةٌ ، واحِدَتُهُ شِقْدَةٌ ، وجعلت

(١) في اللسان الشَّقْدُ وَالشَّقْدُ وَالشَّقْدُ وَالشَّقْدُ وَالشَّقْدُ وَالشَّقْدُ ...
والشَّقْدَانُ : الحرباء ...

(٢) كسره مع سكون القاف « شِقْدَان » كما في اللسان .

(٣) بهامش مطبوع التاج « قوله والطحن كصرد كما في القاموس » .

امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ الشَّقْدَانِ وَاحِدًا ، فقالت تهجو زوجها وتُشَبِّهه بِالْحَرْبَاءِ : إِلَى قَصْرِ شِقْدَانٍ كَانَ سِبَالَهُ وَلِحِيَّتَهُ فِي خُرُومَانٍ مُنُورٍ ^(١)

الْخُرُومَانَةُ : بَقْلَةٌ خَبِيثَةٌ الرِّيحُ تَنْبُتُ فِي الْأَعْطَانِ وَالْدَّمَنِ ، وأورد الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى الْوَاحِدِ مِنَ الْحَرَابِيِّ .

(و) الشَّقْدَانُ ، بالكسر : (فِرَاحُ الْحُبَارَى وَالْقَطَا) وَنَحْوَهُمَا .

(وَالشَّقْدُ ، كَصُرْدٍ : وَلَدُ الْحَرْبَاءِ ، وَيُفْتَحُ وَيُكْسَرُ) ، الثلاثة عن اللِّحْيَانِيِّ ، (ج) ، أَيْ جَمَعَ كُلَّ ذَلِكَ (شَقْدَانُ) ، بالكسر ، (وَشُقْدَايَ) ، قَالَ يَصِفُ الْحُمُرَ .

فَرَعَتْ بِهَا حَتَّى إِذَا رَأَتْ الشَّقْدَايَ تَضْطَلِّي ^(٢)

اصْطَلَاوُهَا : تَحَرِّيْهَا لِلشَّمْسِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الشَّقْدَايَ فِي هَذَا الْبَيْتِ : الْفَرَاشُ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، لِأَنَّ

(١) اللسان وفي مادة (خرم) « خُرُومَانٍ » .

(٢) اللسان .

الْفَرَاشَ لَا يَصْطَلِي بِالنَّارِ .

(وَالشَّقْدَاءُ : الْعُقَابُ الشَّدِيدَةُ
الْجُوعِ) وَالطَّلَبِ ، قَالَ يَصِفُ فَرَسًا :
« شَقْدَاءُ يَحْتَثُّهَا فِي جَرِيهَا ضَرَمٌ » (١)

(كَالشَّقْدَى ، كَجَمَزَى) ، أَيْ
مُحَرَّكَةً ، (و) مِنَ الْأَمْثَالِ (« مَا لَهُ شَقْدٌ
وَلَا نَقْدٌ » ، مُحَرَّكَتَيْنِ ، أَيْ) مَالَهُ
(شَيْءٌ) ، نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِ ، (وَمَا بِهِ) ،
أَيْ الْمَتَاعِ ، كَمَا وَرَدَ الْمَثَلُ مُصَرَّحًا
بِهِ (شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ ، وَيُضْمَانِ ، أَيْ)
لَيْسَ بِهِ (عَيْبٌ ، وَ) كَلَامٌ لَيْسَ بِهِ
شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ ، أَيْ نَقْصٌ وَلَا (خَلَلٌ) .
وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : مَا بِهِ شَقْدٌ
وَلَا نَقْدٌ ، أَيْ مَا بِهِ حَرَاكٌ ، وَزَادَ
الْمَيْسَدَانِيُّ فِي الْأَمْثَالِ « مَا دُونَهُ شَقْدٌ
وَلَا نَقْدٌ » أَيْ شَيْءٌ يُخَافُ (٢) أَوْ
يُكْرَهُ ، (و) عَنِ الْأَصْمَعِيِّ (أَشَقْدَتْهُ
فَشَقْدًا) ، هُوَ (كَضَرْبٍ وَعِلْمٍ) يَشَقْدُ
وَيَشَقْدُ أَيْ (طَرَدَتْهُ فَذَهَبَ) وَبَعْدَ ، وَهُوَ
شَقْدٌ وَشَقْدَانٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ، قَالَ

(١) اللسان .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « بِخَافٍ » وَالصَّوَابُ مِنْ جَمْعِ
الْأَمْثَالِ ج ٢ ص ٢٠٣ طَبْعَةُ بُولاق سَنَةِ ١٢٨٤ .

عَامِرُ بْنُ كَثِيرٍ (١) الْمُحَارِبِيُّ :

فَلْإِنِّي لَسْتُ مِنْ غَطَفَانَ أَصْلَى
وَلَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ اغْتِشَارُ
إِذَا غَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشَقُّدُونَنِي
فَصِرْتُ كَأَنَّنِي فَرًّا مَتَارًا (٢)
(وَالْمُشَاقَّةُ : الْمَعَادَاةُ) .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

طَرْدُ مَشَقْدٍ : بَعِيدٌ ، قَالَ بَخْدَجُ :
لَأَقَى النُّخَيْلَاتُ حِنَاذَاً مَخْنَذًا
مِنِّي وَشَلًّا لِلْأَعَادِي مَشَقْدًا (٣)
أَرَادَ أَبَا نُخَيْلَةَ ، فَلَمْ يُبَلِّ كَيْفَ
حَرَّفَ اسْمَهُ ، لِأَنَّهُ كَانَ هَاجِيًا لَهُ .
وَالشَّقْدَانَةُ : الْخَفِيفَةُ الرُّوحِ ، عَنْ
تُعَلْبِ ، وَامْرَأَةٍ شَقْدَانَةٍ : بَذِيئَةٍ سَلِيْطَةٍ :
وَهَذَا مِنَ التَّهْذِيبِ .

[ش م ذ] *

(شَمَذَتِ النَّسَاقَةُ تَشْمُذُ) ، بِالْكَسْرِ

(١) فِي اللِّسَانِ « عَامِرُ بْنُ كَثِيرٍ » وَكَذَلِكَ فِي مَادَةِ (تَوْر)
فِيهِ وَفِي النَّجَاحِ وَهُوَ مَا أَثْبَتَهُ . وَفِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « كَثِيرٌ »
(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ ، وَانْظُرْ مَادَةَ (تَوْر) فِيهِ وَفِي النَّجَاحِ
وَجَاءَ الشَّاهِدُ أَيْضًا فِي الْمَقَابِيصِ ٢٠٣/٤ . هَذَا وَهَاسِشُ
مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « قَوْلُهُ مَتَارًا يَرْمِي تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ ، وَمَعْنَى
مَتَارٍ مَفْرُوعٌ يُقَالُ أَرْتَهُ أَيْ أَفْرَعْتَهُ وَطَرَدْتَهُ فَهُوَ مَتَارٌ
كَذَا فِي اللِّسَانِ » .

(٣) تَقْدِمُ الشَّاهِدُ فِي مَادَةِ (حَذ) وَانْظُرْ تَخْرِيجَهُ .

(شَمَذًا) ، بفتح فسكون ، (وشَمَاذًا) ،
بالكسر ، (وشُمُوذًا) ، بالضم ، (وهي
شامذ ، من) نُوقِ (شَوَامِذَ وشُمُذَ) ،
كَرُكَّعٍ وَرَاكِعٍ ، أَيْ (لَقِحتُ
فشالتُ ذَنبَهَا) ، وفي بعض النسخ :
بِذَنبِهَا (لِتُرَى اللِّقَاحَ) بذلك ، وربما
فعلتُ ذلك مَرَحًا ونشاطًا ، قال الشاعرُ
يصف ناقَةً :

عَلَى كُلِّ صَهْبَاءٍ الْعَثَانِينَ شَامِذٌ
جَمَالِيَّةٌ فِي رَأْسِهَا شَطْنَانٌ ^(١)
قاله الليثُ ، وقول بخَدَجٍ يهجو
أبا نُخَيْلَةَ :

* وَقَافِيَاتٍ عَارِمَاتٍ شُمَذًا * ^(٢)
إنما ذلك مثلٌ ، شَبَّه القَوَافِيَّ
بِالْإِبِلِ الشُّمُذِ ، وهي التي تَرَفَعُ أَذْنَابُهَا
نَشَاطًا [ومَرَحًا] ^(٣) أَوْ لِتُرَى اللِّقَاحَ ،
وقد يجوز أن يكون شَبَّهَهَا بِالْعَقَارِبِ
لِحِدَّتِهَا وَشِدَّةِ أَذْنَابِهَا ، كما سيأتِي .
(و) عن شَمِرٍ : شَمَذَ (إِزَارَهُ : رَفَعَهُ)
إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، يقال : اشْمَذَ إِزَارَكَ ، أَيْ

أَرْفَعَهُ ، وَرَجُلٌ شَمَذَانٌ ^(١) ، إِذَا كَانَ
كَذَلِكَ . (و) يقال : شَمَذَتْ (النَّخْلُ) إِذَا
(أُبْرَتْ ، وَنَخِيلٌ شَوَامِذُ) ، وَأَنشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ لِلْبَيْدِ :

بَيْنَ الصَّفَا وَخَلِيجِ الْعَيْنِ سَاكِنَةٌ
غُلْبٌ شَوَامِذٌ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا الْحَصْرُ ^(٢)

وقال : حَصَرَ النَّبْتُ ، إِذَا كَانَ فِي
مَوْضِعٍ غَلِيظٍ ضَيِّقٍ فَلَا يُسْرِعُ نَبَاتُهُ .
(و) شَمَذَتْ (الْمَرْأَةُ فَرْجَهَا) ، إِذَا
(حَشَتْهُ بِخَرْقَةٍ خَشِيَّةٍ خُرُوجٍ ، رَحِمَهَا) .
وبينَ حَشْتِهِ وَخَشِيَّةِ الْجِنَاسِ الْمُصَحَّفِ ،
قال الجُمَيْح :

تَشْمُذُ بِالذَّرْعِ وَالْخِمَارِ فَلَا
تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ بَطْنِهَا الرَّحِمُ ^(٣)
(وَالْمِشْمُذُ) : بِالْكَسْرِ (: الْعِمَامَةُ) ،
كَالْمِشْوَذِ ، عَنِ الصَّاعَانِي .
(وَالْأَشْمَذَةُ وَالْيَشْمَذَةُ ، بفتحهما :

(١) ضبط اللسان بسكون الميم وبدون تنوين وضبطها
كالتكلمة .

(٢) ديوانه ٦٠ والتكلمة وجاء عجزه في اللسان بدون
نسبة وفي الديوان « غلب سَوَاجِدُ » ويروى
« ساكنة غُلْبًا شَوَامِذَ لَا يَزُرِي بِهَا الْحَصْرُ » .

(٣) التكلمة (شَمَذَ) وقال إن الجميع اسمه منقذ . وهكذا
ضبط فيها « تَشْمُذُ » بضم الميم في حين أن المادة مضارعها
بكسر الميم كما سبق فلعل فيها وجهين .

(١) اللسان .

(٢) اللسان وقبلة فيه مشطوران هما المذكوران في مادة

(شَمَذَ) ومادة (حَنَذَ)

(٣) زيادة من اللسان .

السَّريَّةُ الطَّيْرَانِ (من الطُّيُورِ ، نقله الصاغاني .

(و) قيل (الشَّامِذُ) من الإبل (:الْخَلْفَةُ) قال ، أَبُو زُبَيْدٍ يَصِفُ حَرْبَاءَ :

شَامِذًا تَنْقِي الْمُبْسَ عَلَى الْمُرِّ
يَهْ كَرَهَا بِالصَّرْفِ ذِي الطَّلَاءِ^(١)

يقول : النَّاقَةُ إِذَا أُبْسَ بِهَا اتَّقَتْ
الْمُبْسَ بِاللَّبَنِ ، وَهَذِهِ تَنْقِيهِ بِالْدَّمِ ،
وَهَذَا مَثَلٌ ، (وَالْعَقْرَبُ) شَامِذٌ مِنْ حَيْثُ
قِيلَ لِمَا شَالَ مِنْ ذَنْبِهَا : شَوْلَةٌ .

(وَالْيَشْمَذَانُ)^(٢) ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ،
(وَالشَّيْذَمَانُ) مَقْلُوبُهُ ، وَهُوَ (الذُّنْبُ) ،
سُمِّيَ بِهِ لِشُمُودِهِ بِذَنْبِهِ ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، (و) قَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ : مِنْ
الْكِبَاشِ مَا يَشْتَمِذُ ، وَمِنْهَا مَا يَغْلُ ،
(الاشْتِمَازُ : أَنْ يَضْرِبَ الْأَلْيَةَ حَتَّى
تَرْتَفِعَ فَيَسْفِدَ) ، وَالْغَلُّ : أَنْ يَسْفِدَ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ .

(وَيُقَالُ : الْحَبْلَةُ فِي شَمَذَتِهَا ،

(١) اللسان وضبط « المرية » كما ضبطت . وفي الجمهرة

ج ٣١٣/٢ ، ج ٣ ص ٤٤٥ وضبطت « المرية »

بكسر الميم وانظر مادة (مرأ) ففيها الشاهد أيضا وفيها

الضبطان وجاء في الجمهرة أيضا ج ٢ ص ٤٢٠ وقبله بيت .

(٢) في التكملة واللسان ومادة شَمذ الشيمذان وضبط التكملة

لها والشيمذان بضم الذال وانظر مادة (شَمذ) .

مُحَرَّكَةً) ، وَالْحَبْلَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : حَبْلُ
الْكِرْمَةِ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ ، (وَذَلِكَ أَنََّّهُمْ
يُذْنُونُ إِلَى الْحَبْلَةِ شَجَرَةً تَرْتَفِعُ عَلَيْهَا) .
[ومما يستدرك عليه :

أَشْمَذَانُ : مَوْضِعَانِ أَوْ جَبَلَانِ ، قَالَ
رِزَاحُ أَخُو قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ^(١) :

جَمَعْنَا مِنَ السَّرِّ مِنْ أَشْمَذَيْنِ
وَمِنْ كُلِّ حَيٍّ جَمَعْنَا قَبِيلًا

وفي معجم البكري : جَبَلَانِ
بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ يَنْزِلُهُ جُهَيْنَةُ وَأَشْجَعُ .

وَقَالُوا لِلنَّحْلِ : شُمَذٌ ، لِأَنَّهَا تَرْفَعُ
أَذْنَابَهَا ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

وَرَجُلٌ شَمَذَانُ^(٢) ، مُحَرَّكَةٌ : يَرْفَعُ
إِزَارَهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، عَنْ شَمِيرٍ .

[ش م ر ذ] *

(الشَّمَرْدَى) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الصَّاعَانِيُّ : هُوَ (كَالشَّبَرْدَى فِي مَعَانِيهَا)
الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا ، (و) الْمِيمُ (لُغَةً)
أَيْضًا (فِي الشَّبَرْدَى التَّغْلِبِيُّ) ، مِنْ

(١) اللسان وضبط « رزاح » خطأ فيه بفتح الراء .

(٢) ضبط اللسان ضبط قلم « شَمَذَانُ » بسكون

الميم وبدون تنوين أما في التكملة فنص على

التحريك وضبطها بالفتح كما أثبت وبالتنوين

رَجَالَاتٍ تَغْلِبُ ، وَنَاقَةٌ شَمْرَدَاةٌ
وَشَبْرَدَاةٌ : سَرِيعَةٌ نَاجِيَةٌ .

وَالشَّمْرَدَاةُ : السُّرْعَةُ ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :
لَقَدْ أَوْقَدْتَ نَارَ الشَّمْرَدَى بِأَرْؤُسِ
عِظَامِ اللَّحَى مُعَرَّنِزِمَاتِ اللَّهَازِمِ (١)
قَالَ : أَحْسِبْهُ نَبْتًا أَوْ شَجَرًا ، كَذَا
فِي اللِّسَانِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ هُنَا :

[ش م ش ذ]

الشمشاذ ، مُعَرَّبُ شَمَشَادَ ، وَهُوَ
شَجَرُ السَّرْوِ ، وَيُسَمَّى آزَادِرَخْتُ .

[ش م ه ذ]

(الشَّمْهَدُ) ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مِنَ الْكَلَامِ
(: الْحَدِيدُ) ، وَقِيلَ : الْخَفِيفُ .
(وَالشَّمْهَدَةُ : التَّحْدِيدُ) ، عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ ، (وَتَرْقِيقُ الْحَدِيدِ) ،

(١) اللسان بدون نسبة وفيه تحريف ومثله مطبوع التاج
« معرّنزيمات » والصواب من الجمهرة لابن دريد
٣-٣٣٧ ٣٩٨ ونسب للجحاف وضبطت
« اللحي » هكذا خطأ في اللسان ولم تضبط
في الجمهرة وانظر التكملة مادة (شمرذ)
ومادة (شبرذ) ففيها البيت صوابا منسوباً للجحافين
حكيم وضبطت اللحي بضم اللام وكسرها .

يُقَالُ : شَمَّهَذَ حَدِيدَتَهُ ، إِذَا رَقَّقَهَا
وَحَدَّدَهَا .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الشَّمْهَذُ (مِنْ
الْكَلَابِ : الْخَفِيفَةُ الْحَدِيدَةُ أَطْرَافِ
الْأَنْيَابِ) ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ
الْكَلَابَ :

شَمَّهَذُ أَطْرَافُ أَنْيَابِهَا
كَمَنَاشِيلِ طُهَاءِ اللَّحَامِ (١)

وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي الدِّالِ
الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ ، فَرَاغَهُ .

[ش ن ب ذ]

أَبُو الْحَسَنِ (مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ) بْنُ
أَيُّوبَ بْنِ الصَّلْتِ (بَنِ شَنْبُودَ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ هُوَ (بِفَتْحِ الشِّينِ
وَالنُّونِ) وَبِهِ يُعْرَفُ ، وَلَهَجَتْ
الْعَامَّةُ بِسُكُونِ النُّونِ ، وَفِي أَصْلِ
الرَّشَاطِيِّ بِتَشْدِيدِ النُّونِ ، بِغَدَادِيٍّ ، أَخَذَ
الْقِرَاءَةَ عَرْضًا عَنْ قُنْبُلٍ وَإِسْحَاقَ
الْخَزَاعِيِّ ، وَرَوَى عَنْهُ الْقِرَاءَةَ عَرْضًا

(١) ديوانه ١٠٥ والتكملة وضبطت اللعام بكون الميم
وكسرها وعليها « معا » وانظر اللسان والتاج (ششهد)

عبدُ الله بنُ المُطرز ، وكان (مُجَابِ الدَّعْوَةِ) ، وذلك أَنَّهُ دَعَا عَلَى ابْنِ مُقْلَةٍ أَنْ يَقْطَعَ اللَّهُ يَدَهُ وَيُشَتَّتَ شَمْلَهُ ، فَاسْتُجِيبَ فِيهِ ، لِأَنَّهُ الَّذِي شَدَّدَ عَلَيْهِ النُّكَيْرَ وَنَفَاهُ مِنْ بَغْدَادَ إِلَى الْبَصْرَةِ ، وَقِيلَ : إِلَى الْمَدَائِنِ ، قَالَ شَيْخُنَا ، وَمُقْتَضَى عِبَارَةِ الْمُقْرِيزِيِّ فِي تَارِيخِهِ أَنَّ الَّذِي اسْتَجَابَ اللَّهُ دُعَاءَهُ فِي ابْنِ مُقْلَةٍ هُوَ الشَّرِيفُ إِسْمَاعِيلُ ابْنُ طَبَّاطْبَا الْعَلَوِيِّ . قُلْتُ : وَلَا مَانِعَ مِنَ الْجَمْعِ ، وَفِي كُتُبِ الْأَنْسَابِ :

تَفَرَّدَ بِقِرَاءَاتِ شَوَازٍ كَانَ يَقْرَأُ بِهَا فِي الْمَحْرَابِ ، وَأَمَرَ بِالرُّجُوعِ فَلَمْ يُجِبْ ، فَأَمَرَ ابْنُ مُقْلَةٍ بِهِ فَصُفِّعَ ، فَمَاتَ سَنَةَ ٣٢٣ ، وَشَبَدُ يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ ، قَالَهُ ابْنُ التَّلْمِصَانِيِّ ، وَقَالَ الشُّهَابُ : هُوَ عِلْمٌ أَعْجَمِيٌّ مِّنْ صُرْفٍ ، وَهُوَ جَدُّ أَبِي الْحَسَنِ الْمَذْكُورِ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْكُجِّيِّ ، وَبِشْرِ بْنِ مُوسَى ، وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ شَاذَانَ ، وَأَبُو حَفْصِ بْنِ شَاهِينَ ، وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ نُسَخِ الشُّفَاءِ لِعِيَاضَ : أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ شَبَدُ ، وَهُوَ خَطَا ، وَالصَّوَابُ

(وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَبَدَ) ، كَجَعْفَرٍ : (قَاضِي الدِّينَوْرِ ، مُحَدِّثٌ) ، حَكَى عَنْهُ السَّرَاجُ فِي الْمَمْعِ ، قَالَ الْحَافِظُ : وَأَبُو الْقَاسِمِ شَبَدُ بْنُ عُمَرَ ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمَّادِ الْقَطَّانِ ، سَمِعَ مِنْهُ طَاهِرُ النِّيسَابُورِيِّ وَضَبَطَهُ .

[] وَبَقِيَ عَلَيْهِ :

أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلَامِ الشَّيْبُودِيِّ ، قَرَأَ عَلَى ابْنِ شَبَدُ فَعَرَفَ بِهِ ، ضَعِيفُ الرَّوَايَةِ عَنْ أَسَاتِذِهِ وَغَيْرِهِ ، عَلَى كَثَرَةِ عِلْمِهِ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٣٨٨ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

شَبَابَاذُ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ مِنْ بَلَخِ ، مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ حَامِدِ الْبَلَخِيِّ الشَّابَابَاذِيُّ الزَّاهِدُ ، مُكْثَرُ الْحَدِيثِ ، صَحِبَ أَبَا بَكْرٍ الْوَرَّاقَ وَغَيْرَهُ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٣٥٥ .

[ش ن ذ] *

وفي النهاية لابن الأثير ، في حديث
سعد بن معاذ لما حُكِّم في بني قُرَيْظَةَ
« حَمَلُوهُ عَلَى شَنْدَةٍ مِنْ لَيْفٍ » ، هِيَ
بِالتَّحْرِيكِ ، شَبْهٌ إِكَافٌ يُجْعَلُ لِمُقَدِّمَتِهِ
حَنْوٌ ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَلَسْتُ أَدْرِي
بِأَيِّ لِسَانٍ هُوَ .

[ش و ذ] *

(الْمَشْوَذُ ، كَمَنْبَرٍ : الْعِمَامَةُ ،
كَالْمَشْوَاذِ ، ج الْمَشَاوِذُ وَالْمَشَاوِيسُ) ،
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ
ابْنِ أَبِي مُعَيْطٍ ، وَكَانَ قَدْ وَلِيَ صَدَقَاتِ
تَغْلِبَ :

إِذَا مَا شَدَدْتُ الرَّأْسَ مِنْي بِمَشْوَذٍ
فَغَيْكَ مِنْي تَغْلِبُ ابْنَةُ وَائِلٍ^(١)

يريد : غَيَّاكَ مَا أَطَوَّلَهُ مِنْي . وَفِي
الْحَدِيثِ « أَنَّهُ بَعَثَ سَرِيَّةً ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ
يَمْسَحُوا عَلَى الْمَشَاوِذِ وَالتَّسَاخِينِ » ،
قَالَ أَبُو بَكْرٍ : الْمَشَاوِذُ : الْعِمَائِمُ ،
وَاحِدُهَا مَشْوَذٌ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ، وَشَاهِدُ

(١) اللسان والصاح والمقاييس ٢٢٦/٣ .

الْمَشْوَاذِ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ حُمَيْلٍ .

كَأَنَّ أَوْبَ ضَبْعِهِ الْمَلَاذِ
ذَرَعُ الْيَمَانِينَ سَدَى الْمَشْوَاذِ^(١)

(و) الْمَشْوَذُ (: الْمَلِكُ) الْمُتَوَجَّجُ .
(و) الْمَشْوَذُ (: السَّيِّدُ) الْمُطَاعُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : فُلَانٌ
(حَسَنُ الشَّيْذَةِ) ، بِالْكَسْرِ ، (أَيَّ الْعِمَّةِ) .

(و) يُقَالُ : هُوَ (خَيْرُ الْأَشَاوِذِ) ، أَيْ
(خَيْرُ الْخَلْقِ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِقِيُّ .

(وَأَشْوَذُ بْنُ سَامٍ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ) ، وَهُوَ أَخُو أَرْفَخْشَدَ وَإِرَمَ
وَلَاوَذَ . وَغَيْلَمَ وَمَاشَ وَالْمَوْصِلَ ، وَوَلَدَ
أَشْوَذُ يَبْرَسَ ، وَهُوَ أَبُو الْفُرْسِ وَبِهِمْ
سُمِّيَتْ فَارِسُ ، وَكَانَ مِنْهُمْ الْأَكَاسِرَةُ .
هَذَا قَوْلُ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ ، وَالْإِجْمَاعُ عِنْدَ
النِّسَابِيِّ أَنَّ الْفُرسَ مِنْ نَسْلِ كَيُومَرْتِ
بَنِ تَفَيْسَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ،
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ ، كَذَا
فِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ لِابْنِ الْجَوَانِيِّ
النِّسَابَةِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (شَوَذْتُهُ فَتَشَوَذَ

(١) التكملة ، وقال بعده « الملاذ السريع »

وَاشْتَاذَ) ، أَى (عَمَّمْتُهُ فَتَعَمَّمْ وَاعْتَمَّمْ) .

(و) قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : أَحْسِبُهُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِكَ شَوَّذْتَ (الشَّمْسُ) إِذَا) مَالَتْ لِلْمَغِيبِ ، وَذَاكَ أَنَّهَا كَانَتْ غُطِّتْ بِهَذَا الْغَيْمِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ شَوَّذَتْ

لَدَى سَوْرَةٍ مَخْشِيَةٍ وَحِذَارٍ ^(١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ شَمِرٌ (و) جَاءَ فِي شِعْرِ أُمِيَّةَ :

وَشَوَّذَتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ

بِالْجِلْبِ هِنَاءً كَأَنَّهُ كَتَمَ ^(٢)

يُقَالُ شَوَّذَ (السَّحَابُ الشَّمْسَ) إِذَا

(١) اللسان والتكملة .

(٢) ديوان أُمِيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ ٦٠ وَاللَّسَانُ وَهَكَذَا

ضَبَطَهُ شَوَّذَتْ بِالْبَاءِ لِلْفَاعِلِ أَمَا فِي التَّكْمَلَةِ

فَضَبَطَتْ بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ «وَشَوَّذَتْ» وَقَالَ

فِيهِ فَأَمَّا قَوْلُ أُمِيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ «وَشَوَّذَتْ...»

فَإِنْ مَعْنَى شَوَّذَتْ عُمِّمَتْ أَى صَارَ حَوْلَهَا

جِلْبٌ سَحَابٌ رَقِيقٌ لَا مَاءَ فِيهِ وَفِيهِ

صُفْرَةٌ ، وَكَذَلِكَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ فِي الْجَدْبِ

وَقَلَّةِ الْمَطَرِ «وَانْظُرِ اللَّسَانَ بِالْخُلْبِ هَذَا

وَفِي التَّكْمَلَةِ «فِي الْجَلْبِ ...» وَوَضَعَ

فَوْقَ «كَأَنَّهُ» «كَأَنَهَا» وَعَلَيْهَا كَلِمَةٌ «مَعَا»

وَانْظُرْ صَاحِبَ الْقَامُوسِ وَقَوْلَهُ «خُلْبٌ

سَحَابٌ رَقِيقٌ هَذَا وَالْجَلْبُ بضم الجيم

وَكسرها : السَّحَابُ لَا مَاءَ فِيهِ ، وَانْظُرْ أَيْضاً

مَادَّةَ (كَتَمَ) .

(عَمَّمَهَا) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ، أَى عُمِّمَتْ بِالسَّحَابِ . (و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ أَنَّ الشَّمْسَ طَلَعَتْ فِي قَتَمَةٍ كَأَنَّهَا عُمِّمَتْ بِالْغُبْرَةِ الَّتِي تَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ الْجَدْبِ وَالْقَحْطِ ، أَى (صَارَ حَوْلَهَا خُلْبٌ ^(١)) سَحَابٌ رَقِيقٌ لَا مَاءَ فِيهِ) وَفِيهِ صُفْرَةٌ ، وَكَذَلِكَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ فِي الْجَدْبِ وَقَلَّةِ الْمَطَرِ ، وَالْكَتَمُ : نَبَاتٌ يُخْتَضَبُ بِهِ .

(فصل الصاد)

المهملة مع الذال المعجمة

[ص ب ه ب ذ]

(أَضْبَهُبَذَانُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ (بِالْفَتْحِ) ، وَذِكْرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرِكٌ ، وَأَغْفَلَ ضَبَطَ مَا بَعْدَهُ ، وَهُوَ لَا زَمَ ضَرُورَى ، وَهُوَ بِسُكُونِ الصَّادِ وَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ الْهَاءِ ، ثُمَّ الْمُوَحَّدَةُ الْمَفْتُوحَةُ (: د بِالذَّيْلِ) النَّاحِيَةِ

(١) هَامِشٌ مَطْبُوعُ التَّاجِ «قَوْلُهُ خُلْبٌ كَذَا فِي نَسْخَةِ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ

كَاللَّسَانِ وَالَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ جَلْبٌ وَكَلَامُهَا صَحِيحٌ

وَانْظُرْ مَادَّةَ (حَمَرُ) وَ (كَتَمَ) وَ (هَفَفَ) .

المعروفة . (والأَصْبَهْدِيَّةُ) بالضبط الماضي (:نَوْعٌ مِنْ دَرَاهِمِ الْعِرَاقِ) نُسِبَتْ إِلَى أَصْبَهْدَ^(١) ، قال الأزهري في الخُمَاسِيَّ : وهو اسمٌ أعجميٌّ . وصاده في الأصل سين . قلت : وقد وقع في شعر جرير وقال إنه مُعَرَّبٌ ، ومعناه الأمير ، كذا ذكره غير واحد من الأئمة . (و) الْأَصْبَهْدِيَّةُ : مَدْرَسَةٌ ببغدادَ بين الدَّرْبَيْنِ ، نُسِبَتْ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ .

[ص ط ر ب ذ]

[] ويستدرك عليه :

إِصْطَرَبَذَ بالكسر : قرية بين سَيْبِ بَنِي كَوْسَا وَدَيْرِ الْعَاقُولِ ، بِهَا كَانَتْ الْوَقْعَةُ بَيْنَ الْمُعْتَمِدِ وَبَيْنَ الصَّفَّارِ .

(فصل الطاء)

المهملة مع الذال المعجمة

[ط ب ر ز ذ] *

(الطَّبْرَزْدُ : السُّكَّرُ) ، فارسيٌّ (مُعَرَّبٌ) وَأَصْلُهُ تَبْرَزْدُ ، (كَأَنَّهُ نُحِتَ مِنْ نَوَاحِيهِ

(١) ضبط في اللسان مادة (أصبه) بكسر الهزة ضبط قلم .

بِالْفَاسِ) . وَالتَّبَرُ : الْفَاسُ : بِالْفَارَسِيَّةِ ، (وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ) وَنَقَلَ عَنْهُ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ (طَبْرَزْنُ وَطَبْرَزْلُ) ، بِالنُّونِ وَاللَّامِ ، وَذَكَرَ الثَّلَاثَةُ ابْنُ السَّكَيْتِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهُوَ مِثَالُ لَا أَعْرِفُهُ . وَقَالَ ابْنُ جُنِّي : قَوْلُهُمْ طَبْرَزْلُ وَطَبْرَزْنُ^(١) لَسْتُ بِأَنَّ تَجْعَلَ أَحَدَهُمَا أَصْلًا لِصَاحِبِهِ بِأَوَّلَى مِنْكَ تَحْمِلُهُ عَلَى ضِدِّهِ ، لِاسْتَوَائِهِمَا فِي الِاسْتِعْمَالِ ، وَفِي شَفَاءِ الْغَلِيلِ : طَبْرَزْدُ وَطَبْرَزْلُ وَطَبْرَزْنُ ، مُعَرَّبٌ ، ، أَصْلُ مَعْنَاهُ : مَانُحَتَ بِالْفَاسِ ، وَلِذَا سُمِّيَتْ طَبْرِسْتَانُ لِقَطْعِ شَجَرِهَا . قُلْتُ : وَأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَبْرَزْدَ ، مِنْ كِبَارِ الْمُحَدِّثِينَ .

[ط خ ر ذ]

[] ومما يستدرك عليه :

طُخْرُودُ^(٢) ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِنَيْسَابُورَ ، مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ أَحْمَدَ الطُّخْرُودِيُّ ، وَأَخُوهُ أَبُو

(١) هكذا ضبط في اللسان ضبط قلم بضم الزاي فيها هنا

(٢) الذي في معجم البلدان « طخورد » ، بالفتح ثم الضم

وسكون الواو وراءه وذال مججمة ينسب إليها أحمد

بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد الطوسي أبو نصر

الطخوردى .

نَصْرٍ أَحْمَدَ ، سَمِعَا مِنْ أَبِي الْمُظَفَّرِ مُوسَى
بْنِ عِمْرَانَ الْأَنْصَارِيِّ .

[ط ر م ذ] *

(رَجُلٌ طَرْمَذَةٌ ، بالكسر ، ومُطَرْمَذٌ)
إذا كان (يَقُولُ ولا يَفْعَلُ) ، وهو
الذي يُسَمَّى الطَّرْمَذَانُ ^(١) ، وهو المتكثر
بما لم يَفْعَلْ ، وفي الصحاح : الطَّرْمَذَةُ
ليس من كلام أهل البادية ،
والمُطَرْمَذُ : الذي له كلام وليس له
فِعْلٌ ، قال ابنُ بَرٍّ : قال ثعلبٌ في
أماليه : الطَّرْمَذَةُ عَرَبِيَّةٌ ^(٢) . قلت :
ومثله في زوائد الأمل للقالى ، (أو) رَجُلٌ
فيه طَرْمَذَةٌ ، إذا كان (لا يُحَقِّقُ في
الأُمُور) . وسَقَطَتْ كلمة «في» من بعض
النسخ ، (و) قد (طَرْمَذَ عليه فهو
طَرْمَاذٌ وطَرْمَذَانٌ ، بكسرهما : صَلَفٌ
مُفَاخِرٌ نَفَّاجٌ) ، قال أبو الهيثم :
المُفَايِشَةُ . المُفَاخَرَةُ ، وهى الطَّرْمَذَةُ
بِعَيْنِهَا ، والنَّفَجُ مِثْلُهُ ، يقال : رَجُلٌ
نَفَّاجٌ وَفِيَّاشٌ وَطَرْمَاذٌ وَفِيُوشٌ

وَطَرْمَذَانٌ ، بالنون ، إذا افْتَحَرَ بالباطل
وَتَمَدَّحٌ بما ليس فيه . وفي المحكم :
رَجُلٌ طَرْمَاذٌ : مُبْهَلِقٌ صَلِفٌ قال :

سَلَامٌ مَلَاذٌ عَلَى مَلَاذٍ
طَرْمَذَةٌ مِنْى عَلَى الطَّرْمَاذِ ^(١)

وقيل : الطَّرْمَذَانُ والطَّرْمَاذُ هو
الْمُتَنَدِّحُ ، أى الْمُتَشَبِّعُ بما ليس
عنده ، قال ابنُ بَرٍّ : وَيُقَوَّى ذَلِكَ
قَوْلُ أَشْجَعِ السُّلَمِيِّ :

لَيْسَ لِلْحَاجَاتِ إِلَّا
مَنْ لَهُ وَجْهٌ وَقَاحٌ
وَلِسَانٌ طَرْمِذَانٌ
وَعُودٌ وَرَوَاحٌ ^(٢)

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : في فُلَانٍ
طَرْمَذَةٌ وَبَهْلَقَةٌ وَلَهْوَقَةٌ ، قال أَبُو
الْعَبَّاسِ : أى كِبَرٌ . وقرأت في زوائد
الأمالى لأبى عَلِيٍّ القالى قال : سَأَلْتُ
ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الطَّرْمَذَانِ فَقَالَ
لَا أَعْرِفُهُ وَأَعْرِفُ الطَّرْمَاذَ وَأَنْشَدَنِى :

* سَلَامٌ طَرْمَاذٌ عَلَى طَرْمَاذٍ *

(١) اللسان وفي الصحاح المشطور الثانى منها وانظر مادة غذ
ففيها المشطوران مع زيادة ثلاثة مشاطير قبلها .
(٢) اللسان وفيه « ولسان طرمذار » .

(١) في اللسان . « الطرمذار » في كل ما ورد منها في المادة
إلا مرة واحدة ونص على أنها بالنون وفي التكملة بالنون .
(٢) في اللسان : غريبة .

وَأَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ لِبَعْضِ
الْمُحَدِّثِينَ :

أَيْسَ لِلْعَنْكَرِ إِلَّا
مَنْ لَهُ وَجْهٌ وَقَاحُ
وَلَيْسَ أَنَّ طَرْمِذَانَ
وَعَدُوَّ وَرَوَّاحُ
وَلَهُمْ مَا شِئْتُ عِنْدِي
وَعَلَى اللَّهِ النَّجَّاحُ
[وما يستدرك عليه :

الطَّرْمَازُ : الفَرَسُ الْكَرِيمُ الرَّائِعُ .
أوردَه ثعلبٌ في أَمَالِيهِ وَالْقَالِي فِي الزَّوَائِدِ .

[ط ف ذ]

(الطَّفْذُ) ، بفتح فسكون ، أهمله
الجوهري وغيره ، وهو من أسماء
(القبر ، ويُحرَك) ، والتحريك نص ابن
دريد ، (ج أطفأذ) ، كسبب وأسباب
وفرخ وأفراخ ، (و) قد يشتق منه
الفعل فيقال : (طَفَذَه يَطْفِذُهُ) ، من حدّ
ضرب ، إذا (رَمَسَه وَقَبَرَهُ) ، عن ابن
دريد .

[ط ن ب ذ]

(طُنْبُذٌ ، كقُنْفُذ) ، وفي القوانين

للأسعد بن ممان : طُنْبُذًا ، هكذا بزيادة
الألف المقصورة في الآخر (:ة بِمِصْرَ ،
منها) أبو عثمان (مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ) ،
هكذا بتقديم التحتية . وقال ابن
الأثير مُسْلِمُ بْنُ سَيَّارٍ ، والصواب
الأوّل ، (الطُّنْبُذِيُّ رَضِيعُ عَبْدِ الْمَلِكِ
بْنِ مَرْوَانَ الْأُمَوِيِّ (تَابِعِيٌّ مُحَدِّثٌ)
ويقال له الْأَضْبَحِيُّ أَيْضًا ، يَرَوِي عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، عِدَادُهُ فِي
أَهْلِ مِصْرَ ، رَوَى عَنْهُ أَهْلُهَا ، قَالَ ابْنُ
حَبَّانَ فِي الثَّقَاتِ . قُلْتُ : وَمَنْ رَوَى
عَنْهُ بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو ، وَعَمْرُو بْنُ أَبِي
نُعَيْمَةَ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ
أَبِيهِ ، وَسَيَّاتِي لِلْمَصْنَفِ فِي سِرِّهِ ،
وَصَحَّفَهُ ابْنُ نُقْطَةَ فَقَالَ فِي كِتَابِ
الْمُسْتَبَيِّهِ لَهُ : أَبُو عُثْمَانَ الطُّنْبُذِيُّ ، وَتَبِعَهُ
الذَّهَبِيُّ ، كَذَلِكَ نَبَّهَ عَلَيْهِ الْحَافِظُ
فِي التَّبْصِيرِ وَصَوَّبَ أَنَّهُ الطُّنْبُذِيُّ ،
وَمَا عِدَادُهُ غَلَطٌ . (وَقَالَ) الْإِمَامُ الْمُؤَرِّخُ
الْأَخْبَارِيُّ النَّسَابَةُ عَبْدُ اللَّهِ (يَاقُوتُ) بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَوِيُّ الرَّومِيُّ (فِي) كِتَابِهِ
(الْمُسْتَرَكِّ) فِي مَعْرِفَةِ الْبُلْدَانِ مَا نَصَّهُ
(طُنْبُذَةُ مَوْضِعَانِ : بَلَدَةٌ فِي الصَّعِيدِ)

كشَقْدَانَةٌ ، ذكره الأزهريُّ في ترجمة
عذق (١) .

[ع ن ذ] *

(عَنْدَى بِهِ) كَحَنْظَى (: أَغْرَى) بِهِ
(و) يقال : (امْرَأَةٌ عَنْدِيَانٌ ، بالكسر)
وعَدْوَانَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ : بَذِيَّةٌ
(سَيِّئَةُ الْخُلُقِ) سَلِيْطَةٌ .

(وَالْعَانِذَةُ : أَصْلُ الذَّقَنِ وَالْأُذُنِ)
قال :

عَوَانِذُ مُكْتَنَفَاتُ اللَّهِهَا
جَمِيعاً وَمَا حَوْلَهُنَّ اكْتِنَافاً (٢)
[وما يستدرك عليه :

عَنَاذَانُ ، بالتخفيف : بَلَدٌ مِنْ
جَنْدِ قَنْسَرِينَ وَالْعَوَاصِمِ ، كَذَا فِي مُعْجَمِ
الْبَكْرِى (٣) .

[ع و ذ] *

(الْعَوْذُ : الْاَلْتِجَاءُ ، كَالْعِيَاذِ) بِالْكَسْرِ
(وَالْمَعَاذُ وَالْمَعَاذَةُ وَالْتَعَوْذُ وَالِاسْتِعَاذَةُ)
عَاذَ بِهِ يَعُوْذُ : لَاذَ بِهِ وَلَجَأَ إِلَيْهِ وَاعْتَصَمَ .
وَعُوْذْتُ بِفُلَانٍ وَاسْتَعُوْذْتُ بِهِ ، أَيْ

(١) فِي اللِّسَانِ : «عَذَقَ» تَطْيِيعٌ .

(٢) اللِّسَانُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «اِكْتِنَافاً» وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) لَيْسَ فِي مُعْجَمِهِ وَإِنَّمَا هُوَ فِي مُعْجَمِ يَاقُوتَ .

مِنْ كُوْرَةِ الْبَهْنَسَا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ،
(وَمَوْضِعٌ فِي إِقْلِيمِ الْمُحَمَّدِيَّةِ بِتُونِسَ) ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْمَشْهُورَ عَلَى الْأَلْسِنَةِ الْآنَ
طَنْبِذَا ، بِالْفَتْحِ وَالْفِ فِي آخِرِهِ . وَالْمُسَمَّى
بِهَذِهِ قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ ، كَمَا قَالَه
يَاقُوتَ ، وَقَرْيَةٌ أُخْرَى بِالْمُنُوفِيَّةِ قُرْبَ
شِيبِينَ ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا ، وَيُقَالُ بِإِهْمَالِ
الدَّالِّ أَيْضاً ، وَالنَّسَبَةُ طَنْبِذِي
وَطَنْبِذَاوِي .

(فصل العين)

المهمله مع الذال المعجمة

[ع ش ج ذ]

(عَشَجَذَتْ (١) السَّمَاءُ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ إِذَا (ضَعُفَ
مَطَرُهَا) ، كَأَشَجَذَتْ ، الْعَيْنُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ
الْهَمْزَةِ .

[ع ق ذ] *

[وما يستدرك عليه :

امْرَأَةٌ عَقْدَانَةٌ ، أَيْ بَذِيَّةٌ سَلِيْطَةٌ ،

(١) فِي الْقَامُوسِ «عَسَجَذَتْ» بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ .

لَجَأْتُ إِلَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ « إِنَّمَا قَالَهَا تَعَوُّذًا » أَيْ إِنَّمَا أَقَرَّ بِالشَّهَادَةِ لِاجْتِئِإِلَيْهَا وَمُعْتَصِمًا بِهَا لِيَذْفَعَ عَنْهُ الْقَتْلَ ، وَلَيْسَ بِمُخْلِصٍ فِي إِسْلَامِهِ .

(و) الْعُودُ (بِالضَّمِّ : الْحَدِيثَاتُ النَّتَاجُ مِنَ الطُّبَاءِ) وَالْإِبِلِ وَالْخَيْلِ (و) مِنْ (كُلِّ أَنْشَى ، كَالْعُودَانِ) ، وَهَمَا (جَمْعًا عَائِدٌ) كَحَائِلٍ وَحُولٍ ، وَرَاعَ وَرُعِيَانٍ وَحَائِرٍ وَحُورَانَ . وَفِي التَّهْذِيبِ : نَاقَةٌ عَائِدٌ : عَادَ بِهَا وَلَدُهَا ، فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَقِيلَ : هُوَ عَلَى النَّسَبِ . وَالْعَائِدُ : كُلُّ أَنْشَى إِذَا وَضَعَتْ مُدَّةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ ، لِأَنَّ وَلَدَهَا يَعُودُ بِهَا ، وَالْجَمْعُ عُودٌ ، بِمَنْزِلَةِ النَّفْسَاءِ مِنَ النِّسَاءِ ، وَهِيَ مِنَ الشَّيْءِ رَبِّي وَجَمْعُهَا رَبَابٌ ، وَمِنْ ذَوَاتِ الْحَوَافِرِ فَرِيشٌ . (وَقَدْ عَادَتْ عِيَادًا وَأَعَادَتْ وَأَعُوذَتْ ، وَهِيَ مُعِيدٌ وَمُعَوِّذٌ) ، وَعَادَتْ بِوَلَدِهَا : أَقَامَتْ مَعَهُ وَحَدِثَتْ عَلَيْهِ مَا دَامَ صَغِيرًا ، كَأَنَّهُ يَرِيدُ ، عَادَ بِهَا وَلَدُهَا ، فَكَلَبَ . وَاسْتَعَارَ الرَّاعِي أَحَدُ

هَذِهِ الْأَشْيَاءَ لِلْوَحْشِ فَقَالَ :

لَهَا بِحَقِيقِلٍ فَالْتُمِيزَةَ مَنْزِلُ
تَرَى الْوَحْشَ عُودَاتٍ بِهَا وَمَتَالِيَا^(١)
كَسَّرَ عَائِدًا عَلَى عُودٍ ، ثُمَّ جَمَعَهُ
بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ ، وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ :

وَعَاجَ لَهَا جَارَاتُهَا الْعَيْسَ فَارْعَوَتْ
عَلَيْهَا عَوَجَاجَ الْمُعُودَاتِ الْمَطَافِلِ^(٢)

قَالَ السُّكَّرِيُّ : الْمُعُودَاتُ : الَّتِي مَعَهَا أَوْلَادُهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : النَّاقَةُ إِذَا وَضَعَتْ وَلَدَهَا فَهِيَ عَائِدٌ أَيَّامًا ، وَوَقَّتَ بَعْضُهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ . وَيُقَالُ : هِيَ عَائِدٌ بَيْنَهُ الْعُودُ^(٣) إِذَا وَاَلَدَتْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ أَوْ خَمْسَةَ عَشَرَ ، ثُمَّ هِيَ مُطْفِلٌ بَعْدُ ، يُقَالُ : هِيَ فِي عِيَادِهَا ، أَيْ بِحَدَثَانِ نِتَاجِهَا ، وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ « وَمَعَهُمُ الْعُودُ الْمَطَافِلُ » يَرِيدُ النِّسَاءَ وَالصَّبِيَّانَ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ « فَأَقْبَلْتُمْ إِلَى إِقْبَالِ الْعُودِ الْمَطَافِلِ » .

(١) اللسان « وعودًا به » .

(٢) هو ملبح الهذل كما في اللسان وشرح أشعار الهذليين تحقيقه ١٠٢٤ وانظر تخريجهم فيه .

(٣) في مطبوع التاج « العود » والصواب من اللسان .

(و) الْعَوْدَةُ، (بِالْهَاءِ: الرُّقِيَّةُ) يُرْقَى بِهَا الْإِنْسَانُ مِنْ فَرْعٍ أَوْ جُنُونٍ، لِأَنَّهُ يُعَادُ بِهَا، وَقَدْ عَوَّذَهُ. قَالَ شَيْخُنَا. وَزَعَمَ بَعْضُ أَرْبَابِ الْإِشْتِقَاقِ أَنَّ أَصْلَهَا هِيَ الرُّقِيَّةُ بِمَا فِيهِ أَعُوذُ، ثُمَّ عَمَّتْ، وَمَالَ إِلَيْهِ السُّهَيْلِيُّ وَجَمَاعَةٌ. قُلْتُ. وَهُوَ كَذَلِكَ، فَقَدْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَصَرَّحَ بِهِ غَيْرُهُ، يُقَالُ: عَوَّذْتُ فُلَانًا بِاللَّهِ وَبِأَسْمَائِهِ وَبِالْمُعَوَّذَتَيْنِ، إِذَا قُلْتَ أَعِيْذُكَ بِاللَّهِ وَأَسْمَائِهِ مِنْ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَكُلِّ دَاءٍ وَحَاسِدٍ وَحَيْنٍ. وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَنَّهُ كَانَ يُعَوِّذُ نَفْسَهُ بِالْمُعَوَّذَتَيْنِ بَعْدَ مَا طُبَّ. وَكَانَ يُعَوِّذُ ابْنَيْ ابْنَتِهِ الْبَتُولِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِهِمَا» (كَالْمَعَاذَةِ وَالتَّعْوِيْذِ)، وَالْجَمْعُ الْعَوْدُ وَالْمَعَاذَاتُ وَالتَّعَاوِيْذُ.

(وَالْعَوْدُ، بِالتَّخْرِيكِ: الْمَلْجَأُ)، قَالَه اللَّيْثُ، يُقَالُ: فُلَانٌ عَوَّذَ لَكَ، أَيْ مَلْجَأً، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: اللَّجَأُ، (كَالْمَعَاذِ وَالْعِيَاذِ). وَفِي الْحَدِيثِ «لَقَدْ عُوِذْتُ بِمَعَاذِ الْحَقِّ بِأَهْلِكَ». وَالْمَعَاذُ الْمَصْدَرُ وَالزَّمَانُ وَالْمَكَانُ، أَيْ قَدْ

لَجَأْتُ إِلَى مَلْجَأٍ وَلُذْتُ بِمَلَاذٍ. وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَعَاذُ مَنْ عَاذَ بِهِ، وَهُوَ عِيَاذِي، أَيْ مَلْجَأِي.

(و) الْعَوْدُ، بِالتَّخْرِيكِ (الْكِرَاهَةُ كَالْعَوَاذِ)، كَسَحَابٍ، يُقَالُ: مَا تَرَكْتُ فُلَانًا إِلَّا عَوْذًا مِنْهُ، وَعَوَاذًا مِنْهُ، أَيْ كِرَاهَةً.

(و) الْعَوْدُ (السَّاقِطُ الْمُتَحَاتُّ مِنَ الْوَرَقِ)، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ عَوْدٌ لِأَنَّهُ يَعْتَصِمُ بِكُلِّ هَدَفٍ وَيَلْجَأُ إِلَيْهِ وَيَعُوذُ بِهِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْعَوْدُ: مَا دَارَ بِهِ الشَّيْءُ الَّذِي يَضْرِبُهُ الرِّيحُ فَهُوَ يَدُورُ بِالْعَوْدِ مِنْ حَجَرٍ أَوْ أَرُومَةٍ.

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَوْدُ (رُذَالُ النَّاسِ) وَسِفْلَتُهُمْ.

(و) يُقَالُ: (أَفْلَتَ) فُلَانٌ (مِنْهُ عَوْدًا، إِذَا خَوَّفَهُ وَلَمْ يَضْرِبْهُ)، أَوْ ضَرَبَهُ وَهُوَ يُرِيدُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: أَرْعُوا بِهِمُكُمْ عَوْدَ هَذَا الشَّجَرِ، عَوْدُ (كَسُكْرِ): مَاعَاذَ

به من المرعى وامتدّ تحته . كذا^(١)
 في الأساس . وقال غيره : هو ماعيد
 به من شجرٍ وغيره ، وقيل هو
 (النبت في أصول الشوك) أو الهدف
 أو حجر يستتره ، كأنه يعود بها ،
 (أو) العود من الكلال : ما لم يرتفع
 إلى الأغصان ومنعه الشجر من أن يرفع ،
 من ذلك ، وقيل : هو أن يكون (بالمكان
 الحزن لا تناله المال) ، قال الكميت :

خِلِي خُلصَانِي لَمْ يَبْقِ حُبُّهَا

مِنَ الْقَلْبِ إِلَّا عُوْدًا سَيْنَالَهَا^(٢)

(كالمعود ، وتكسر الواو) قال كثير
 ابن عبد الرحمن الخزاعي يصف امرأة :

إِذَا خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِهَا رَاقَ عَيْنُهَا

مَعُوْدُهُ وَأَعْجَبَتْهَا الْعَقَائِقُ^(٣)

يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ إِذَا خَرَجْتُ مِنْ

(١) الذي في الأساس « وهو ما عاذ به من الرعى
 واستتر تحته »

(٢) اللسان والصباح والمحكم وفي اللسان « خيلاني
 خلصاني » والصواب من المحكم و الصباح فالكلام
 هنا نداء منصوب ولو كان مرفوعا لقال خلصاناي
 وضبطت في اللسان « خُلصَانِي » والصواب
 من المحكم .

(٣) ديوانه ١٢٨/١ « معوْدُهَا » والشاهد في
 اللسان والأساس .

بَيْتِهَا رَاقَهَا مُعُوْدُ النَّبْتِ حَوَالِي بَيْتِهَا .

(و) من المجاز : أطيب اللحم عودُه .

قال الزمخشري : العود : (ماعاذ بالعظم

من اللحم) ، زاد الجوهري : ولزمه ،

ومثله قول الراغب ، وقال أبو تمام :

وَمَا خَيْرُ خُلُقٍ لَمْ تَشْبِهْ شَرَّاسَةً

وَمَا طِيبُ لَحْمٍ لَا يَكُونُ عَلَى عَظْمٍ^(١)

وقال ثعلب : قلت لأعرابي : ما طعم

الخُبْزِ ، قال أذمه . قال : قلت :

مَا أَطِيبُ اللَّحْمِ ؛ قَالَ : عُوْدُهُ .

(و) العود : (طيرٌ لاذت بجبلٍ أو

غيره) مما يمنعها ، (كالعياذ) بالكسر ،

قال بخدج :

* كَالطَّيْرِ يَنْجُونَ عِيَاذًا عُوْدًا*^(٢)

كرّر مبالغةً ، وقد يكون عيَاذًا هنا

مصدراً .

(و) قولهم : (معاذ الله ، أي أعود

بالله معاذاً) ، تجعله بدلاً من اللفظ

بالفعل ، لأنه مصدر ، وإن كان

غير مستعمل ، مثل سبحان . وقال

(١) ديوانه ٤١٢ « وما خير حلم .. وما خير لحم »

(٢) اللسان مع مشاير سبق بعضها في (حذ) و (شذ)

(و) (شذ) .

الله عَزَّ وَجَلَّ وَمَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ
وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ (١) أَيْ نَعُوذُ بِاللَّهِ
مَعَاذًا أَنْ نَأْخُذَ غَيْرَ الْجَانِي بِجِنَايَتِهِ ،
(وَكَذَا مَعَاذَ اللَّهِ) ، وَمَعَاذَ وَجَدَ اللَّهُ
وَمَعَاذَةَ وَجَدَ اللَّهُ وَهُوَ مِثْلُ الْمَعْنَى
وَالْمَعْنَاةِ وَالْمَاتَى وَالْمَاتَاةِ ، وَقَالَ
شَيْخُنَا : وَقَدْ عَلُّوا مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ أَلْفَاظِ
الْقَسَمِ ، وَقَدْ بَسَطَهُ الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ
فِي مُصَنَّفَاتِهِ .

(وَبَنُو عَائِذَةَ ، وَبَنُو عَوْذَةَ ، وَبَنُو
عَوْذَى) ، بِضَمِّهِمَا (٢) كَذَا ضَبَطَهُ
عِنْدَنَا فِي النُّسخِ ، وَالْإِطْلَاقُ يَقْتَضِي
الْفَتْحَ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، (بَطُونٌ) ، أَمَّا
عَائِذَةُ فَبَطْنَانِ ، الْأَوَّلُ عَائِذَةُ قُرَيْشٍ
وَهُمْ بَنُو خُزَيْمَةَ بْنِ لُؤَيٍّ ، قَالَ ابْنُ
الْجَوَانِسِيِّ النَّسَابَةُ : وَأَمَّا خُزَيْمَةُ بْنُ
لُؤَيٍّ فَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الْقَوْمُ الَّذِينَ
يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ عَائِذَةُ قُرَيْشٍ وَشَيْخُ
الشَّرَفِ يَنْدَفِعُهُمْ عَنِ النَّسَبِ . وَعَائِذَةُ
هِيَ ابْنَةُ الْخَمْسِ بْنِ قُحَافَةَ مِنْ خُثْعَمَ ،
وَبِهَا يُعْرَفُونَ ، وَهُمْ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ

غَالِبٍ ، وَعَائِذَةُ هِيَ أُمُّ الْحَارِثِ هَذَا ،
وَيُقَالُ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ
حَرْبِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، وَهُمْ بِمَالِكٍ خَمْسُ
أَفْخَاذٍ مِنْ عَوْفٍ : بَنُو جَذِيمَةَ وَبَنُو
عَامِرٍ وَبَنُو سَلَامَةَ وَبَنُو مُعَاوِيَةَ ، أَوْلَادُ
عَوْفٍ . وَعَائِذَةُ مَعَ بَنِي مُحَلِّمِ بْنِ ذَهْلٍ
ابْنِ شَيْبَانَ ، بِأَدِيتِهِمْ مَعَ بِأَدِيتِهِمْ ،
وَحَاضِرَتُهُمْ مَعَ حَاضِرَتِهِمْ يَدٌ وَاحِدَةٌ .
وَالثَّانِي عَائِذَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ
سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ أَدَّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ
ابْنِ مُضَرَ ، وَهُمْ فَخِذٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
مَتَى تَسْأَلِ الضَّبِّيَّ عَنْ شَرِّ قَوْمِهِ
يَقُلْ لَكَ إِنَّ الْعَائِذِيَّ لَيْثِيمٌ (١)

وَمِنْهُمْ حَمَزَةُ بْنُ عَمْرِو الضَّبِّيِّ ،
عَنْ أَنَسٍ ، وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَعَوْنٌ ، وَأَمَّا
بَنُو عَوْذَةَ فَمِنْ الْأَسَدِ وَبَنُو عَوْذَى ،
مَقْصُورٌ : بَطْنٌ آخَرُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

سَاقَ الرُّفَيْدَاتِ مِنْ عَوْذَى وَمِنْ عَمَمٍ
وَالسَّبْيِ مِنْ رَهْطِ رَبِيعِي وَحَجَّارِ (٢)

(١) اللسان والصحيح .

(٢) اللسان والجمهرة ٢/٣١٤ وهو للناطقة الذبياني كما في
ديوانه ٥٩ مطبعة التقدم وروايته فيه لاشاهد فيها .

سَاقَ الرُّفَيْدَاتِ مِنْ جَوْشٍ وَمِنْ عِظَمٍ
وَمَاشٍ مِنْ رَهْطِ رَبِيعِي وَحَجَّارِ

(١) سورة يوسف الآية ٧٩ .

(٢) ضبط القاموس بالفتح وهو ما صوبه أيضا الشارح .

(وعائذُ الله: حى) مِنَ الْيَمَنِ، هكذا بالالف، عن ابن الكلبي، (أو الصوابُ عَيْذُ الله، كَسَيْدٍ)، يقال: هو من بنى عَيْذَ الله، ولا يقال عائذ الله، كذا في الصحاح، وذكر أبو حاتم السجستاني في كتاب لحن العامة أنه عَيْذُ الله، بتشديد الياء، قال: لكن إن نسبت إليه خَفَفْتَ فسَكَنْتَ الياء، لئلا تجتمع ثلاث ياءات، انتهى، وقال السهيلي في الروض: لسعد العشيرة ابن لصلبه اسمه عَيْذُ الله، وهى قبيلة من قبائل جَنْبِ بن مَذْحِج. قلت: والذي قاله ابن الجوانى النسابة في المقدمة ما نصه: والعقب من سعد العشيرة بن مَذْحِجٍ من زيد الله وعائذ الله وعَيْذُ الله. ثم ساق إلى آخره، فعرف منه أن له أخاً اسمه عائذُ الله. وقوله من قبائل جَنْبِ بن مَذْحِجٍ محلٌ نظير، وإنما هم بنو عَيْذُ الله بن سعد بن مَذْحِجٍ، كما عرفه أولاً. وذكر الدارقطني من ولده مالك بن شرف بن أسد بن عبد مناة بن عَيْذُ الله، ومن قبله جاءت

ولادة مَذْحِجٍ لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

(وعُوَيْذَةُ) اسمُ (امرأة)، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

فإنى وهجرانى عُوَيْذَةُ بَعْدَمَا
تَشَعَّبَ أَهْوَاءُ الْفُؤَادِ الشَّوَاعِبُ (١)

(والعاذ: ع بسرف)، قال أبو المورق:

تَرَكْتُ الْعَاذَ مَقْلِبًا ذَمِيمًا
إِلَى سَرَفٍ وَأَجْدَدْتُ الذَّهَابَا (٢)

(و) العاذة، (بهاء: ع ببلاد هذيل أو كنانة)، أو هو بالغين والదال، وقد تقدم في محله، وكذلك الاستشهاد بقول ساعدة بن جؤية الهذلي.

(وتعاوذوا) في الحرب، إذا تَوَاكَلُوا و (عاذ بعضهم ببعض).

(والمعوذ، كمعظم: موضع القلادة) من الفرس، ودائرة المعوذ تُسَحَّبُ، قال أبو عبيد: من دوائر الخيل المعوذ، وهى التى تكون فى

(١) اللسان.

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيقى ٧٧٩ وتخرجه فيه وضبط فى اللسان ضبط قلم «سرف».

مَوْضِعِ الْقِلَادَةِ يَسْتَحِبُّونَهَا .

(و) الْمُعَوِّذُ (: نَاقَةٌ لَا تَبْرَحُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ) كَأَنَّهُ لِيُضَعِّفَهَا أَوْ كِبَرِ سِنُهَا ، وَالدَّالُّ لُغَةً .

(و) الْمُعَوِّذُ (: مَرَعَى الْإِبِلِ حَوْلَ الْبُيُوتِ) ، وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِهِ بِعَيْنِهِ ، وَقَدَّمْنَا الشَّاهِدَ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِ كَثِيرٍ الْخَزَاعِيِّ ، فَذَكَرَهُ ثَانِيًا تَكَرَّارًا .

(وَالْمُعَوِّذَتَانِ : سُورَتَانِ) سُورَةُ الْفَلَقِ وَتَالِيَتُهَا ، (بِكَسْرِ الْوَاوِ) ، صَرَّحَ بِهِ السُّيُوطِيُّ فِي الْإِتْقَانِ ، وَجَزَمَ بِهِ ، وَصَرَّحَ الشَّمْسُ التَّنَائِيُّ فِي شَرْحِ الرِّسَالَةِ أَنَّ الْفَتْحَ خَطَأً ، وَإِنْ ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَلَّانٍ فِي شَرْحِ الْأَذْكَارِ ، وَأَنَّ الْكُسْرَ هُوَ الصَّوَابُ . لِأَنَّ مَبْدَأَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا (قُلْ أَعُوذُ) ، وَيُقَالُ : عَوِّذْتُ فُلَانًا بِاللَّهِ وَأَسْمَائِهِ ، وَبِالْمُعَوِّذَتَيْنِ ، إِذَا قُلْتَ أَعِيْذُكَ بِاللَّهِ وَأَسْمَائِهِ مِنْ كُلِّ ذِي شَرٍّ ، إِلَى آخِرِهِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَرُبَّمَا قِيلَ : الْمُعَوِّذَاتُ بِالْجَمْعِ ، بِإِضَافَةِ الْإِخْلَاصِ لِهَما عَلَى جِهَةِ التَّغْلِيْبِ ، لِأَنَّهَا مِمَّا يُتَخَصَّنُ بِهَا ،

لَا شَتْمَ لَهَا عَلَى صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى .

(وَعَوِّذُ بِاللَّهِ) مِنْكَ ، (أَيَّ أَعُوذُ بِاللَّهِ) مِنْكَ ، قَالَ :

قَالَتْ وَفِيهَا حَيْدَةٌ وَذُعْرُ
عَوِّذُ بِرَبِّي مِنْكُمْ وَحُجْرُ^(١)

قال الأزهرى : وتقول العربُ للشئِ يُنْكِرُونَهُ وَالْأَمْرَ يَهَابُونَهُ : حُجْرًا ، أَيْ دَفْعًا ، وَهُوَ اسْتِعَاذَةٌ مِنَ الْأَمْرِ .

وَسَمَّوْا عَائِذَا وَعَائِذَةً وَمُعَاذًا وَمُعَاذَةً وَعَوِّذًا وَعِيَاذًا وَمُعَوِّذًا) ، وَالْمُسَمَّى بِمُعَاذٍ أَحَدٌ وَعِشْرُونَ صَحَابِيًّا ، وَالْمُسَمَّى بِعَائِذٍ عَشْرَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَعَائِذُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جُنْدَبٍ لَهُ وَفَادَةٌ ، وَيُقَالُ : عَائِذُ اللَّهِ ، وَعِيَاذُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو الْأَزْدِيِّ لَهُ صُحْبَةٌ ، وَأَهْبَانُ ابْنِ عِيَاذٍ مُكَلِّمُ الذُّئْبِ ، وَعِيَاذُ بْنُ عَدَوَانَ جَدُّ عَامِرِ بْنِ الظَّرْبِ ، وَآخَرُونَ ، وَمُعَوِّذُ بْنُ عَفْرَاءَ ، لَهُ صُحْبَةٌ (وَأَبُو

(١) اللسان والصحاح والتكملة ، وفي الأساس الثاني منها وانظر اللسان مادة (حجر) وبهامش مطبوع التاج « قوله قالت النخ قال في التكملة وبينها مشطور ساقط وهو

وَأَبْهَاتُ أَنْفٍ وَكَبِيرُ .

هذا وضبط في اللسان « وحجر » بفتح فسكون ثم عاد صوابا في الشرح كما في مادة (حجر) .

فِي وَسَطِهَا كَوَكَبٌ يُسَمَّى الرَّبْعُ ،
وَنَصُّ التَّكْمِلَةِ : فِي وَسَطِهَا كَوَاكِبُ
تُسَمَّى الرَّبْعُ .

[] ومما يستدرك عليه :

عَوْذُ بْنُ غَالِبِ بْنِ قُطَيْعَةَ بْنِ عَبَسَ ،
وعَوْذُ بْنُ سُودِ بْنِ الْحَجَرِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ
عَمْرِو بْنِ مُزَيْقِيَاءَ ، قَبِيلَتَانِ ، مِنَ الْأُولَى
سَعْدُ بْنُ سَهْمِ بْنِ عَوْذَ ، وَحَبِيبُ بْنُ
قِرْقَةَ الْعَوْذِيِّ ، وَمِنِ الثَّانِيَةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ دِينَارِ الْأَزْدِيِّ
الْعَدَوِيِّ ، مَوْلَاهُمْ .

وَعَيْذُونُ جَدُّ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ
الْجَبَّارِ بْنِ سَلَامَةَ الْهُذَلِيِّ اللَّغَوِيِّ ،
وُلِدَ بِتُونِسَ سَنَةَ ٤٢٨ هـ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٥١٩ هـ .

وَالْعَيْذِيُّونَ فِي الصُّحَابَةِ وَالرُّوَاةِ
كَثِيرُونَ ، نُسِبُوا إِلَى عَيْدِ اللَّهِ الْمُتَقَدِّمِ
ذِكْرُهُ ، وَفِي النَّسَبِ يُخَفَّفُ ، وَقَالَ
السَّمْعَانِيُّ : وَفِي بَنِي ضَبَّةَ عَيْدُ اللَّهِ ،
بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ نُسَبِ
إِلَيْهَا ، وَذَكَرَهُ الْمَالِينِيُّ وَتَبِعَهُ الرِّشَاطِيُّ
فَقَالَ : مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَيْذِيُّ
بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، كَاتِبُ الْمَصَاحِفِ ،

إِدْرِيسُ الْخَوْلَانِيُّ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ
وَلِيَّ قَضَاءِ دِمَشْقَ لِيَزِيدَ ، وَاسْمُهُ عَائِذُ
اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَلِدَ عَامَ حُنَيْنٍ ،
وَكَانَ مِنْ عُبَادِ أَهْلِ الشَّامِ وَقُرَّائِهِمْ ،
يَرْوَى عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ
وَالْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِينَ .
وعائِذُ بْنُ نَصِيبِ الْأَسَدِيِّ ، وَعائِذُ
أَبُو مُعَاذٍ ، وَعائِذُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ
الْكَعْبِيِّ ، وَعائِذُ الْجُعْفِيِّ ، وَعائِذُ
اللَّهِ الْمُجَاشِعِيِّ ، تَابِعِيُّونَ .

(وَمُعَاذَةُ : مَاءَةٌ لِبَنِي الْأَقْيَشِرِ) مُرَّةٌ .

(وَسِكَّةُ مُعَاذٍ بَنِي سَابُورَ) تُنْسَبُ إِلَى
مُعَاذِ بْنِ مُسْلِمٍ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا مُعَاذِيٌّ .

(وَعَيْذُونُ : جَدُّ) الْإِمَامِ اللَّغَوِيِّ (أَبِي
عَلِيٍّ) إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ (الْقَالِيِّ)
صَاحِبِ الْأَمْالِي وَالزَّوَائِدِ ، نِسَبَةُ إِلَى
قَالِبَقْلَا مِنْ مُدُنِ أَرْمِينِيَّةَ ، قَالَ أَبُو
بَكْرٍ الزُّبَيْدِيُّ ، سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْقَالِيَّ
عَنْ نَسَبِهِ فَقَالَ : أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ
ابْنِ عَيْذُونٍ .

(وَالْعَوَائِذُ) مِنَ الْكَوَاكِبِ الشَّامِيَّةِ
(أَرْبَعَةُ كَوَاكِبَ بِتَرْبِيعٍ مُخْتَلِفٍ ،

وفي اللسان : ويقال للجودي : عَيْدٌ ،
بالتشديد .

وعَاذُ : قَرِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ ، وقيل ماء
بِنَجْرَانَ ، قال ابنُ أَحْمَرَ :

عَارَضْتُهُمْ بِسُؤَالٍ هَلْ لَكُمْ خَبَرٌ
مَنْ حَجَّ مِنْ أَهْلِ عَاذٍ إِنَّ لِي أَرْبَا^(١)

وقيل بالبدال المهملة ، وقيل بالغين
المعجمة .

ووَادِي العَاذِ قَبْلَ السُّقْيَا بِمِيلٍ ،
وَالسُّقْيَا : مَنْزِلٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ
الشَّرِيفَيْنِ .

وَمُعَاذَةٌ : زَوْجَةُ الْأَعْشَى ، وَمُعَاذَةٌ :
مَوْلَاةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ، وَمُعَاذَةٌ
الْغِفَارِيَّةُ ، صَحَابِيَّاتٌ .

[ع ي ذ] *

(الْعَيْذَانُ : السَّبِيُّ الْخُلُقِ) ، وَمِنْهُ
قَوْلُ تَمَاضِرَ امْرَأَةٍ زُهَيْرِ بْنِ جَدِيْمَةَ
لأَخِيهَا الْحَارِثِ : لَا يَأْخُذَنَّ فِيكَ
مَا قَالَ زُهَيْرٌ ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ بَيِّنٌ عَيْذَانُ
شَنْوَةٌ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(١) اللسان .

وقال سيبويه : وقالوا : عَائِذًا بِاللَّهِ مِنْ
شَرِّهَا ، فَوَضَعُوا الْأِسْمَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ ،
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ السَّهْمِيُّ :

أَلْحِقْ عَذَابَكَ بِالْقَوْمِ الَّذِينَ طَفَعُوا
وعَائِذًا بِكَ أَنْ يَغْلُوا فَيُطْفُونِي^(١)

وقال الْأَزْهَرِيُّ : يَقَالُ : اللَّهُمَّ عَائِذًا
بِكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ ، أَيْ أَعُوذُ بِكَ عَائِذًا ،
وَفِي الْحَدِيثِ « عَائِذٌ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ » أَيْ
أَنَا عَائِذٌ وَمُتَعَوِّذٌ [كَمَا يَقَالُ مُسْتَجِيرٌ]^(٢)

فَجَعَلَ الْفَاعِلَ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ ،
كَقَوْلِهِمْ : سَرَّ كَاتِمٌ ، وَمَاءٌ دَافِقٌ . وَفِي
حَدِيثٍ حُذِيفَةُ « تُعَرِّضُ الْفِتْنُ عَلَى
الْقُلُوبِ عَرَضَ الْحَصِيرِ عَوْذًا عَوْذًا »
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ، هَكَذَا رَوَى بِالذَّالِ
وَالذَّالِ ، كَأَنَّهُ اسْتَعَاذَ مِنَ الْفِتَنِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ « فَإِذَا قَرَأْتَ
الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ »^(٣) مَعْنَاهُ إِذَا أَرَدْتَ قِرَاءَةَ
الْقُرْآنِ فَقُلْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ وَوَسْوَستِهِ .

(١) اللسان وكتاب سيبويه ١٧١/١ عبدالله بن الحارث

السهمي وروايته « أن يملوا فيطفوني » .

(٢) زيادة من اللسان ومنه نقل .

(٣) سورة النحل الآية ٩٨ .

(فصل الغين)

مع الذال ، المعجمتين

[غ ذ ذ] *

(غَذَّ الْجُرْحُ يَغْذُ) ، بالضم ، (وَيَغْذُ) ،
بالكسر ، غَذًا (: سَالَ بِمَا فِيهِ) ،
وفي بعض الأصول : ما فيه ، أى
من قَيْحٍ وَصَدِيدٍ ، (كَأَغْذٍ) وَأَغْثٌ ،
إِذَا أَمَدَّ ، (أَوْ) غَذَّ الْجُرْحُ يَغْذُ غَذًا
(: وَرَمَ) ، قاله الليث ، قال الأزهرى :
أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ غَذٍّ ، وَالصَّوَابُ
غَذٌّ : سَالَ ، كَمَا تَقَدَّمَ . قال شيخنا :
المعروف في هذا الفعل أَنَّ مُضَارِعَهُ
بِالْكَسْرِ فَقَطْ ، وَهُوَ الَّذِي اقْتَصَرَ عَلَيْهِ
الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَهُوَ الْمُوَافِقُ لِمَا نَقَلَهُ
فِي ش د د عَنِ الْفَرَّاءِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ
مَالِكٍ فِي اللَّامِيَّةِ وَلَا فِي الْكَافِيَّةِ ، فِي ذِي
الْوَجْهَيْنِ مِنَ الْإِلَازِمِ ، وَلَا ذَكَرَهُ ابْنُ
الْقُوطِيَّةِ وَلَا ابْنُ الْقَطَّاعِ وَلَا غَيْرُهُمَا
مِنْ أَرْبَابِ الْأَفْعَالِ ، وَلَا اسْتَدْرَكَهُ
شُرَّاحُ التَّسْهِيلِ وَلَا شُرَّاحُ النَّظْمَيْنِ ،
فَلَا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ جَاءَ بِهِ الْمُصَنِّفُ
انْتَهَى . قُلْتُ : الَّذِي أَشَارَ لَهُ الْجَوْهَرِيُّ

من قول الفراء هو أن ما كان من
المضاعف على فَعَلْتُ غير الواقع (١) فإن
يَفْعُلُ منه مكسور العين ، مثل عَفَّ
يَعِفُّ وَخَفَّ يَخَفُّ ، وما أشبهه ، وما كان
واقعاً مثل مَدَدْتُ ، فإن يَفْعُلُ منه
مضموم إلا ثلاثة أحرف : شَدَّ يَشُدُّ
وَيَشُدُّ ، وَعَلَّه يَعْلُهْ وَيَعْلُهْ ، من العَلَلِ ،
وَنَمَّ الْحَدِيثَ يَنْمُهْ وَيَنْمُهْ ، فإن جاء
مثلُ هذا مما لم نَسْمعه فهو قليلٌ ،
وأصله الضم . انتهى قولُ الفراء .

(وَالْغَذِيذَةُ) من الْجُرْحِ (: الْمِدَّةُ) ،
كَالْغَثِيثَةِ ، وَهِيَ الْقَيْحُ ، وَزَعَمَ
يَعْقُوبُ أَنَّ ذَالَهَا بَدَلٌ مِنْ ثَاءٍ غَثِيثَةٍ ،
ومثله في كتاب الفرق لابن السيد ،
وقد تقدّم في غَثَّ .

(وَالْغَاذُ : الْغَرَبُ) ، مُحَرَّكَةٌ (٢) ،
(حَيْثُ كَانَ مِنَ الْجَسَدِ) ، قَالَ أَبُو
زَيْدٍ : تَقُولُ الْعَرَبُ لِلَّتِي نَدَعُوهَا نَحْنُ
الْغَرَبَ : الْغَاذُ ، وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا كَانَتْ
بِهِ دَبْرَةٌ فَبَرَأَتْ وَهِيَ تَنْدَى ، قِيلَ :

(١) الذى فى اللسان: غير واقع .

(٢) كذا مضبوطة فى القاموس وكذا نص أنها محرّكة
وفى اللسان مضبوطة ضبط قلم يسكون الراء فى قول
أبى زيد، أما ضبط التكملة فى نص أبى زيد فهو بالفتح

به غَاذُ، (و) الغَاذُ (:عِرْقُ فِي الْعَيْنِ
يَسْقَى وَلَا يَنْقَطِعُ) ، وكلاهما اسم
كالكاھل والغارب ، وعِرْقُ غَاذُ :
لَا يَرْقَأُ ، وفي حديث طلحة « فجعل
الدم يومَ الجمل يغذ من ركبته ،
أى يسيل ، غَذَّ العِرْقُ ، إذا سَالَ مَافِيهِ
مِنَ الدَّمِ ولم يَنْقَطِعْ ، ويجوز أن
يكون من إغذاذ السَّير ، (و) [الجس و] (١)
الغَاذَةُ (بالهاء : رَمَاعَةُ الصَّبِيِّ
كَالغَاذِيَةِ كَسَارِيَةٍ) قاله ابن
الأعرابي .

(وَأَغَذَّ السَّيْرَ) نَفْسَهُ ، قال (٢) أَبُو
الحسن بن كَيْسَانَ . أَحْسِبُ أَنَّهُ يُقَالُ
ذَلِكَ (و) الْمَشْهُورُ أَغَذَ (فِيهِ) ، أَى فِي
السَّيْرِ إِغْذَاذًا (:أَسْرَعَ) وفي حديث
الزُّكَاةِ « فَتَأْتِي كَأَغْذُ مَا كَانَتْ »
أَى أَسْرَعَ وَأَنْشَطَ ، وفي حديث آخر
« إِذَا مَرَرْتُمْ بِأَرْضِ قَوْمٍ قَدْ عُدُّبُوا

(١) زيادة من القاموس ولا توجد في اللسان ولا التكملة .

(٢) ضبط القاموس « وَأَغَذَّ السَّيْرَ » وأضاف

الشارح كلمة نفسه عن اللسان ولكن هذا
القول في اللسان بناء على أن السير فاعل وهو
قول أبي الحسن بن كيسان . وفي اللسان
وَأَغَذَّ السَّيْرَ وَأَغْذَفِيهِ أَسْرَعَ . فانظر مقاله
الشارح وما جاء في اللسان وما بينهما من فرق .

فَأَغْذُوا السَّيْرَ » . وَأَنْشَدَ :

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ فِي إِغْذَاذِ
وَأَنَّهُ السَّيْرُ إِلَى بَغْذَاذِ
قُمْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى مُعَاذِ
تَسْلِيمَ مَلَاذِ عَلَى مَلَاذِ
طَرَمَذَةٍ مِنِّي عَلَى طَرَمَاذِ (١)
وَأَمَّا قَوْلُهُ :

وَأِنِّي وَإِيَّاهَا لَحَنَمٌ مَبِيتُنَا
جَمِيعاً وَسَيْرَانَا مُغْذُ وَذُو فَتَرِ (٢)
فقد يكون على حَدِّ قَوْلِهِمْ لَيْلُ نَائِمٍ .

(وَعَذَّغَذَ مِنْهُ : نَقَصَهُ) وَغَضَّغَضَ
مِنْهُ ، كَذَلِكَ ، (كَغَذَّهُ) وَغَضَّهُ ، يقال
مَا غَذَّذْتُكَ شَيْئاً ، أَى مَا نَقَصْتُ . رواه
ابن الفَرَجِ عن بعض الأعرابِ .
(وَتَغَذَّغَذَ : وَثَبَ) . نقله الصاغاني .

(وَالْمُغَاذُ) ، على صِيغَةِ اسمِ الْفَاعِلِ
(مِنَ الْإِبِلِ : الْعِيُوفُ) ، وهو الذي
(يَعَافُ الْمَاءَ) .

[وما يستدرك عليه :

غُذَاوِذُ ، بِالضَّمِّ مَحَلَّةٌ بِسَمَرْقَنْدَ ،

(١) اللسان ، وانظر ماد (طرمذ ، ملد)

(٢) اللسان .

وقال ابنُ الأعرابي : هو (الذي يَظُنُّ فيُصِيبُ) ، رواه الأزهري في التهذيب عنه .

(والمُغتَاذُ : المُغتَاظُ) ، لُغَةٌ فيه ، كما قاله الصاغاني ، أو هو من باب الإبدال .

(فصل الفاء)

مع الذال المعجمة

[ف خ ذ] *

(الفَخَذُ ، كَتَفَ :) وَضَلُ (ما بين السَّاقِ وَالْوَرَكِ ، مُؤَنَّثٌ ، كالفَخَذِ) ، بفتح فسكون ، (ويُكْسَرُ) ، أى مع السكون ، فهي ثلاثُ لُغَاتٍ ، وهي مشهورة في كُلِّ ثُلَاثِيٍّ على وَزَانٍ كَتَفَ ، وزاد الزَّرْكَشِيُّ في شَرْحِ البُخَارِيِّ أَن فيه لُغَةٌ فِخَذٌ ، بكسرتين ، وفي تَسْهِيلِ ابنِ مالِك : في كُلِّ عَيْنٍ حَلْقِيَّةٌ أَرْبَعُ لُغَاتٍ سِوَاءٍ كَانَتْ اسْمًا كَفَخَذٍ ، أَوْفِعْلًا كَشَهَدَ ، الثَّلَاثَةُ وَكَسَرُ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَصَرَّحَ بِذَلِكَ فِي الْكَافِيَةِ وَشَرَحَهَا ، وَسَيَأْتِي لَنَا أَيْضًا

منها أبو عمرو محمد بن يعقوب الغُذَاوِذِيُّ .

[غ ل ذ]

(الغَلِيذُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللسان ، وقال الصاغاني هو (الغَلِيظُ) ، قلت : لُغَةٌ فيه أو هو من الإبدال .

[غ ن ذ] *

(غَنَذَى بِهِ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقال الصاغاني ، إِذَا أُغْرِىَ بِهِ ، مثل (عَنَذَى بِهِ) ، وقد تَقَدَّمَ .

(وَالْغَانِذُ : الْحَلْقُ وَمَخْرَجُ الصَّوْتِ) .

[غ ن در ذ]

[وما يستدرك عليه :

غند رُوذ ، الدالُ الأولى مُهْمَلَةٌ : من قُرِى هَرَاةٌ ^(١) منها أبو عمرو الفتح ابن نعيم الهروي ، عن شريك والحكم ابن ظهير ، وعنه إسحاق بن الهياج .

[غ ي ذ] *

(الغَيْذَانُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،

(١) كذا في التاج والذي في معجم البلدان «غُنْدُوذٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَدَالٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ وَاوٌ سَاكِنَةٌ وَذَالٌ ، من قرى هراة .

في شهد وغيره ، قال شيخنا : فالإتباع بكسرتين هو الذي قيّدوه بالحلقى ، وأما اللغات الثلاث ففى كل ثلاثى على وزان كَتِفٍ ولو لم يكن فيه حرفٌ حَلَقٍ ، (و) من المَجَازِ : هذا فَخَذِي ، بالتذكير ، وهو فَخَذٌ من أَفْخَذَ بَنِي تَمِيمٍ ، وهو (حَى الرَّجُلِ إِذَا كَانَ مِنْ أَقْرَبِ عَشِيرَتِهِ) ، وهو أَقْلٌ مِنَ الْبَطْنِ وَأَوَّلُهَا الشَّعْبُ ، ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ، ثُمَّ الْفَصِيلَةُ ، ثُمَّ الْعِمَارَةُ ، ثُمَّ الْبَطْنُ ، ثُمَّ الْفَخَذُ . قال ابنُ الكَلْبِيِّ : الشَّعْبُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ ، ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ، ثُمَّ الْعِمَارَةُ ، ثُمَّ الْبَطْنُ ، ثُمَّ الْفَخَذُ ، قال : أَبُو منصور : وَالْفَصِيلَةُ أَقْرَبُ مِنَ الْفَخَذِ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ ، وَقَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ بَعْضِ أَهْلِ التَّحْقِيقِ : هَذِهِ اللَّغَاتُ الْمَذْكُورَةُ فِي الْفَخَذِ سِوَاهُ كَانَ بِمَعْنَى الْعُضْوِ أَوْ بِمَعْنَى الْحَيِّ وَالْقَبِيلَةِ ، إِلَّا أَنَّهُ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْعُضْوِ الْأَفْصَحُ فِيهِ الْأَصْلُ الَّذِي هُوَ فَتَحُ الْأَوَّلِ وَكُسِرَ الثَّانِي ، وَإِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْقَبِيلَةِ وَالْحَيِّ فَلَا أَفْصَحَ فِيهِ فَتَحُ الْأَوَّلِ وَسُكُونُ الثَّانِي ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . (ج) أَى جَمْعُ

الْفَخَذِ بِمَعْنَى الْعُضْوِ وَالْحَيِّ (أَفْخَذُ) ، قَالَ سِيبَوِيهِ : لَمْ يُجَاوِزُوا بِهِ هَذَا الْبِنَاءَ .

(وَفَخَذَهُ ، كَمَنَعَهُ ، يَفْخَذُهُ : أَصَابَ فَخَذَهُ) ، قَوْلُهُ كَمَنَعَهُ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ الَّتِي بَأْيَدِنَا ، وَقَدْ سَقَطَ مِنْ بَعْضِ (فَفَخَذَ) ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : فُخَذَ الرَّجُلُ فَخَذًا فَهُوَ مَفْخُودٌ ، أَى أَصِيبَتْ فَخَذُهُ . وَرَمَيْتُهُ فَفَخَذْتُهُ ، أَى أَصَبْتُ فَخَذَهُ .

(و) يُقَالُ : (فَخَذَهُم) عَنْ فُلَانٍ (تَفْخِذًا) ، أَى (خَذَلَهُمْ ، وَ) فَخَذَ بَيْنَهُمْ تَفْخِيزًا (: فَرَّقَهُمْ : وَ) فَخَذَ الرَّجُلُ تَفْخِيزًا (: دَعَا الْعَشِيرَةَ فَخَذًا فَخَذًا) ، وَهُوَ مَاخُودٌ مِنَ الْحَدِيثِ « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ (١) بَاتَ يُفْخِذُ عَشِيرَتَهُ » ، أَى يَدْعُوهُمْ فَخَذًا فَخَذًا ، يُقَالُ : فَخَذَ الرَّجُلُ بَنِي فُلَانٍ إِذَا دَعَاهُمْ فَخَذًا فَخَذًا .

(وَالْفَخْذَاءُ :) هِيَ (الَّتِي تَضْبُطُ
الرَّجُلَ بَيْنَ فَخْذَيْهَا) ، لِقُوتِهَا .
(وَتَفْخَذُ) الرَّجُلُ (: تَأَخَّرَ) عَنِ الْأَمْرِ .
(وَأَسْتَفْخَذَ) بِمَعْنَى (أَسْتَخَذَى) ، عَنْ
الْفَرَاءِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

التَّفْخِيزُ : الْمُفَاخَذَةُ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : حُلِبَتِ النَّاقَةُ فِي
فَخْذِهَا ، وَالْعَنْزُ فِي رُبَابِهَا وَفِي فَخْذِهَا ،
وَفَخْذُهَا نِصْفُ شَهْرٍ ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِ .

[ف ذ ذ] *

(الْفَذُّ : الْفَرْدُ) وَالْوَاحِدُ ، وَقَدْ فَذَّ
الرَّجُلُ عَنْ أَصْحَابِهِ ، إِذَا شَذَّ عَنْهُمْ
وَبَقِيَ مُنْفَرِدًا ، (ج أَفْذَاذٌ وَفُذُوذٌ) .

(و) الْفَذُّ (: أَوَّلُ سِهَامِ الْمَيْسِرِ)
قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَفِيهِ فَرَضٌ وَاحِدٌ ، وَلَهُ
غُنْمٌ نَصِيبٌ وَاحِدٌ إِنْ فَازَ ، وَعَلَيْهِ
غُرْمٌ نَصِيبٌ وَاحِدٌ إِنْ خَابَ وَلَمْ
يَفْزُ ، وَالثَّانِي التَّوَامُ ، وَسِهَامُ الْمَيْسِرِ
عَشْرَةٌ ، أَوَّلُهَا الْفَذُّ ، ثُمَّ التَّوَامُ ، ثُمَّ
الرَّقِيبُ ، ثُمَّ الْحِلْسُ ، ثُمَّ النَّافَسُ ،
ثُمَّ الْمُسْبِلُ ، ثُمَّ الْمُعْلَى ، وَثَلَاثَةٌ

لَا أَنْصِبَاءَ لَهَا ، وَهِيَ السَّفِيحُ
وَالْمَنِيحُ وَالْوَعْدُ .

(و) الْفَذُّ (: الْمُتَفَرِّقُ مِنَ الثَّمَرِ)
لَا يَلْزَقُ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ . عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الضَّادِ ،
لَأَنَّهُمَا لَغْتَانِ .

(و) الْفَذُّ : (الطَّرْدُ الشَّدِيدُ) ، وَقَدْ فَذَّ .

(وَشَاةٌ مُفَذَّةٌ : وَلَدَتْ وَاحِدَةً) ،
وَعِبَارَةُ الْمُحَكَّمِ : وَأَفَذَّتِ الشَّاةُ إِفْذَاذًا ،
وَهِيَ مُفَذَّةٌ : وَلَدَتْ وَلَدًا وَاحِدًا ، وَإِنْ
وَلَدَتْ اثْنَيْنِ فَهِيَ مُتَمِّمٌ . (و) شَاةٌ
(مِفْذَاذٌ ، مُعْتَادَتُهَا) ، أَيْ إِذَا كَانَ مِنْ
عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ وَاحِدًا ، وَلَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ
مِفْذٌ ، لِأَنَّهُ لَا تُنْتِجُ إِلَّا وَاحِدًا .

(وَالْأَفْذُ : الْقِدْحُ لَيْسَ عَلَيْهِ رِيشٌ)
رَوَى ابْنُ هَانِيٍّ عَنْ أَبِي مَالِكٍ : مَا أَصَبْتُ
مِنْهُ أَفْذًا وَلَا مَرِيشًا ، قَالَ : وَالْمَرِيشُ :
الَّذِي قَدْ رِيَشَ ، قَالَ : وَلَا يَجُوزُ غَيْرُ
هَذَا الْبَيِّنَةِ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَقَدْ قَالَ
غَيْرُهُ : مَا أَصَبْتُ مِنْهُ أَفْذًا وَلَا مَرِيشًا ،
بِالْقَافِ ، قُلْتُ : وَسَيَأْتِي قَرِيبًا .

(و) فِي التَّمْهِيدِ : ذَفَذَفَ ، إِذَا

والجماعة، وقال ابن عَبَّاد: هو (الْفَرْهُدُ) بالذال، (وكذا الْفَرْهُودُ وَالْفَرَاهِيدُ)، وهكذا وَجِدَ بخطَّ ابنِ الأثير، (أو الصَّوَابُ فِي الْكُلِّ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ)، وقد تَقَدَّمَ فِي مَحَلِّهِ .

وَفَرْهَادُ جَرْدٍ ، قَرْيَةٌ بِمَرْوٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا .

[ف ر م ذ]

[] ومما يستدرك عليه :

فَارْمَذُ : قَرْيَةٌ بِطُوسَ ، مِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ، لِسَانُ خُرَاسَانَ وَشَيْخُهَا وَصَاحِبُ الطَّرِيقَةِ وَالْحَقِيقَةِ بِهَا ، تُوُفِّيَ بِطُوسَ سَنَةَ ٤٧٣ .

[ف ر ن ب ذ]

وَفِرْنَبَاذُ ^(١) : قَرْيَةٌ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخَ مِنْ مَرْوٍ ، مِنْهَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ سَوْرَةَ بْنِ يَعْقُوبَ .

[ف ط ذ]

(الْفَطْذُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « فِرْنَبَاذُ » .

تَبَخَّرَ ، وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (فَذَفَذَ) إِذَا (تَقَاصَرَ لِيَثِبَ خَائِلًا) ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْهُ : إِذَا تَقَاصَرَ لِيَخْتَلِ وَهُوَ يَثِبُ .

(وَاسْتَفَذَّ بِهِ وَتَفَذَّذَ : اسْتَبَدَّ) وَاسْتَقَلَّ .

(وَأَكَلْنَا فُذَاذِي) ، كَحُبَارَى ، (وَفُذَاذًا) ، كَغُرَابٍ ، (وَفُذَاذًا) ، كَرُمَانٍ ، أَيْ (مُتَفَرِّقِينَ) .

[] ومما يستدرك عليه :

يُقَالُ : ذَهَبَا فُذَيْنِ ، وَفِي الْحَدِيثِ « هَذِهِ الْآيَةُ الْفَاذَةُ » ، أَيْ الْمُنْفَرِدَةُ فِي مَعْنَاهَا ، وَكَلِمَةُ فُذَّةٌ وَفَاذَةٌ : شَاذَةٌ .

[ف ر س ب ذ]

[] ومما يستدرك عليه :

فِرْسَابَاذُ ، بِالْكَسْرِ ^(١) مِنْ قُرَى مَرْوٍ ، مِنْهَا عَبِيدُ الْحَمِيدِ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ .

[ف ر ه ذ]

(الْفَرْهُدُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) الْفِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : فِرْسَابَاذُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ ...

ابن دُرَيْدٍ : هو (الزَّجْرُ عن الشيء) ،
كذا في التَّكْمِلَةِ .

[ف ل ذ] *

(الفَلْدُ : العَطَاءُ بلا تأخيرٍ
ولا عِدَّةٍ ، أو) هو (الإِكْثَارُ منه) ، أى
من العَطَاءِ ، (أو) فَلْدٌ له من المالِ يَفْلِدُ
فَلْدًا : أعطاه منه (دَفْعَةً) ، وقيل :
قَطَعَ له منه ، وهذا أولُ الأقوالِ
المَذْكُورَةِ فى المُحْكَمِ ، والمُصَنَّفِ
دائمًا يُغَيَّرُ فى الترتيبِ فيُقَدِّمُ غيرَ
الفَصِيحِ على الأَفْصَحِ ، والنَّادِرِ عَلَى
المُسْتَعْمَلِ ، كما يَعْرِفُهُ المُمَارِسُ .

(و) الفَلْدُ ، (بالكسر : كَبِدُ البعير) ،
والجَمْعُ أَفْلَادٌ ، كَضَرَسٍ وَأَضْرَاسٍ .
(و) يقال : فلانٌ (ذو مُطَارَحَةٍ
ومُفَالَدَةٍ) ، إذا كَانَ (يُفَالِدُ النِّسَاءَ)
وَيُطَارِحُهُنَّ .

(و) الفَلْدَةُ ، (بهاء : القِطْعَةُ من
الكَبِدِ ، و) القِطْعَةُ (من) المالِ
(والذَّهَبِ والفِضَّةِ واللَّحْمِ ، والأَفْلَادُ
جَمْعُهَا) ، على طَرَحِ الزَّائِدِ ، وعسى أَن
يكون الفِلْدُ لغةً فى هذا ، فيكون الجَمْعُ

على وَجْهِهِ (كالفِلْدِ ، كَغَنَبٍ) ، كما
فى الصَّحاحِ ، ومنهم من خَصَّ الفِلْدَةَ
من اللَّحْمِ بما قُطِعَ طَوْلًا ، وهى قولُ
الأَصْمَعِيِّ ، وتُسَمَّى الأَجْسَادُ السَّبْعَةُ ،
وهى العَنَاصِرُ المُنْطَرِقَةُ : الفِلْدَاتُ ،
(و) من المَجَازِ : الأَفْلَادُ (من الأَرْضِ :
كُنُوزُهَا) وأَمْوَالُهَا ، وقد جاء فى
حديثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ « وتَقِىُّ
الأَرْضُ أَفْلَادَ كَبِدِهَا » ، وفى روايةٍ
« تُلْقِى الأَرْضُ بِأَفْلَادِهَا » ، وفى
أُخْرَى « بِأَفْلَادِ كَبِدِهَا » ، قال الأَصْمَعِيُّ
وَضَرَبَ أَفْلَادَ الكَبِدِ مَثَلًا لِلْكُنُوزِ ،
أى تُخْرِجُ الأَرْضُ كُنُوزَهَا المَذْفُونَةَ
تَحْتَ الأَرْضِ ، وهو استعارةٌ ، ومثله
قوله تعالى ﴿ وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ
أَنْقَالَهَا ﴾ ^(١) . وَسَمَّى ما فى الأَرْضِ قِطْعًا
تَشْبِيهاً وَتَمْثِيلًا ، وَخَصَّ الكَبِدَ لَأَنَّهَا
من أَطْيَبِ الجُزُورِ ، واستعار القِيَّءَ
لِلإِخْرَاجِ .

(والْفَالُودُ : ذُكْرَةُ الحَدِيدِ) تَزَادُ
فيه ، وفى بعض النُّسخِ ذُكْرُ الحَدِيدِ ،
(كالفُلُولِ) ، بالضمِّ ، وفى التهذيب :

(١) سورة الزلزلة الآية ٢ .

والفُلُودُ من الحديدِ المعروف ، وهو مُصَاصُ الحديدِ المُنْقَى مِنْ خَبْثِهِ .

(و) الفَالُودُ (: حَلَوَاءٌ ، م) معروف ، هو الذى يُؤْكَل ، يُسَوَّى مِنْ لُبِّ الحَنْطَةِ ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، قال شيخنا : الحَلَوَاءُ (١) لَا بُدَّ أَنْ تُخْتَمَ بِالْهَاءِ ، عَلَى أَصْلِ اللِّسَانِ الْفَارِسِيِّ ، وَإِذَا عُرِّبَتْ أَبْدَلْتَ الْهَاءَ جِيمًا فَقَالُوا فَالُودُج . قلت : والذى فى الصَّحاحِ الْفَالُودُ ، وَالْفَالُودُجُ مُعَرَّبَانِ ، قَالَ يَعْقُوبُ : وَلَا يُقَالُ الْفَالُودُجُ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : الضَّرْبُ بِالْفَوَالِيدِ غَيْرُ الضَّرْبِ بِالْفَوَالِيدِ (٢) ، جَمَعَ فُولَادٌ وَفَالُودٌ .

(وَسَيْفٌ مَفْلُودٌ : طُبِعَ مِنَ الْفُولَادِ) الْحَدِيدِ الذَّكَرِ . (والتَّفْلِيدُ : التَّقْطِيعُ) ، كَالْفَلْدِ ، فَفَى الْحَدِيثِ « أَنْ فَتَى مِنَ الْأَنْصَارِ دَخَلَتْهُ خَشْيَةٌ مِنَ النَّارِ فَحَبَسَتْهُ فِي الْبَيْتِ حَتَّى مَاتَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ الْفَرْقَ

مِنَ النَّارِ فَلَذَ كَبِدَهُ » ، أَيْ خَوْفَ النَّارِ قَطَعَ كَبِدَهُ .

(وَافْتَلَذْتُهُ (١) الْمَالُ : أَخَذْتُ مِنْهُ فَلَذَةً) وَفَى بَعْضِ النُّسخِ : أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ فَلَذَةً ، وَهَكَذَا فِى لِسَانِ الْعَرَبِ ، قَالَ كَثِيرٌ :

إِذَا الْمَالُ لَمْ يُوجِبْ عَلَيْكَ عَطَاءَهُ
صَنِيعَةُ قُرْبَى أَوْ صَدِيقٍ تَوَامِقُهُ
مَنْعَتْ وَمَنْعُ الْبَعْضِ حَزْمٌ وَقُوَّةٌ
وَلَمْ يَفْتَلِذْكَ الْمَالُ إِلَّا حَقَائِقُهُ (٢)
وَفَى الْأَسَاسِ : وَافْتَلَذْتُ مِنْهُ حَقَّى : اقْتَطَعْتُهُ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

مِنَ الْمَجَازِ : أَفْلَاذُ الْأَكْبَادِ : الْأَوْلَادُ . وَفَى حَدِيثِ بَذْرِ « هَذِهِ مَكَّةُ قَدْ رَمَتْكُمْ بِأَفْلَاذِ كَبِدِهَا » أَرَادَ صَمِيمَ قُرَيْشٍ وَلُبَابَهَا وَأَشْرَافَهَا ، كَمَا يُقَالُ فُلَانٌ قَلْبُ عَشِيرَتِهِ ، لِأَنَّ الْكَبِدَ مِنْ أَشْرَافِ الْأَعْضَاءِ .

(١) فى القاموس « وافلذت المال » أما اللسان فكلا الأصل . ويؤيدها الشاهد الآتى .

(٢) ديوانه ٨٣/٢ واللسان والأساس والصالح والرواية « وبعض المنع حزم .

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله الحلواء لايد إلخ كذا بالنسخ والصواب الفالوذ إلخ كما هو واضح »

(٢) فى مطبوع التاج « الضرب بالفواليد خير من الضرب فى الفواليد » والمثبت عن الأساس المطبوع «

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ فُلَاذٍ
الطَّبْرِيُّ ، مُحَدِّثٌ .

[ف ن ذ] *

(الفانيدُ) ، أهمله الجوهريُّ ،
وقال الأزهريُّ ، هو (ضَرْبٌ مِنَ الْحُلَاةِ
م) ، مَعْرُوفٌ ، فارسيٌّ (مُعَرَّبٌ بَانِيدٌ) ،
بالدال المهملة ، وقد مرَّ أنهم يقولون
فَانِيدٌ ، بالدال المهملة ، وَسَمِيَ الْجَلَالُ
كِتَابَهُ : «الفانيد في حلاوة الأسانيد»
قاله شيخنا .

[ف و ذ]

[وما يستدرِك عليه :

فَاذَوِيَّةٌ ، جَدُّ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
بْنِ فَاذَوِيَّةِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، ثِقَةٌ ، رَوَى ،
وعبد الله بن يوسف بن فَاذِ الْخُتَلِيِّ
البغدادي ، من شيوخ الطبراني .

(فصل القاف)

مع الذال المعجمة

[ق ب ذ] *

(قُبَاذٌ ، كغُرَابٍ) : أهمله الجوهريُّ ،

وقال الصاغانيُّ : هو (أَبُو كِسْرَى) أَنُو
شِرْوَانَ مَلِكُ الْفُرْسِ .

(وَقُبَاذِيَانُ) ، بِالضَّمِّ وَكسر الذال
المعجمة ، وروى بإهمالها (: ع بِلَخَ)
كثير البساتين ، نُسِبَ إِلَيْهِ الْحُسَيْنُ بْنُ
رِذَاعٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى
الطَّبَّاعِ ، وَعنه مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
صَدِيقِ الْبَزَارِ الْبَلْخِيُّ .

(وَحِنْطَةٌ قُبَاذِيَّةٌ) ، بِالضَّمِّ
(: عَتِيقَةٌ رَدِيَّةٌ) ، عَنْ الْفَرَّاءِ ، كَأَنَّهَا
مِنْ عَهْدِ قُبَاذٍ .

[ق ذ ذ] *

(الْقُدَّةُ : بِالضَّمِّ : رِيْشُ السَّهْمِ ، ج قُدْذٌ)
وَقِدَاذٌ . وَقَدَذْتُ السَّهْمَ أَقْدُهُ قَدَاً : رِشْتُهُ .

(و) الْقُدَّةُ (: الْبُرْغُوثُ ، كَالْقُدْذِ)
كَصُرْدٍ وَهُوَ وَاحِدٌ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ
قُدَّةٌ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، (ج قِدَانٌ ،
بِالْكَسْرِ) ، وَأَنشد الْأَصْمَعِيُّ :

أَسْهَرَ لَيْلِي قُدْذٌ أَسَاكَ
أَحْكُ حَتَّى مِرْفَقِي مُنْفَكٌ^(١)

(١) اللسان والتكملة وفي الأساس ٢٣٦/٢ بينها مشطور

مر :
فَبِتْ لَيْلِي كُلَّهُ أَحْكُ *

وقال آخر :

* يُؤرِّقُنِي قَذَانُهَا وَبُعُوضُهَا * (١)

وقال آخر :

يَا أَبَتَا أَرَقْنِي الْقَذَانُ
فَالنَّوْمُ لَا تَأْلَفُهُ الْعَيْنَانُ (٢)

(و) القُدَّةُ (:جَانِبُ الْحَيَاءِ) ، وهما قُدَّتَانِ ، ويقال لهما الْأَسْكَنَانِ .

(و) القُدَّةُ (: أذن الإنسان والفرس) . وهما قُدَّتَانِ . وفي الأساس : ومن المَجَاز : وله أذنان مَقْدُودَتَانِ : خُلِقَتَا عَلَى مِثَالِ قُدْذِ السَّهْمِ .

(و) القُدَّةُ (:كَلِمَةُ يَقُولُهَا صَبِيَانُ الْعَرَبِ ، يَقُولُونَ : لَعَبْنَا شَعَارِيرَ قُدَّةٍ قُدَّةً ، وَقُدَّانَ قُدَّانَ . ممنوعات) من الصَّرف ، قاله الليث ، ونَصُّه في العَيْنِ : القُدَّةُ ، بالضم : كَلِمَةُ تَقُولُهَا

(١) اللسان والجوهرة ٧٩/١ .

(٢) العيني على الخزائن ١٨٣/١ وبعدها .

من عَصَّ بُرْعُوثَ لَهُ أَسْنَانُ
وَلِلْخَمُوشِ فَوْقَنَا تَطْنَنَانُ

وهو شاهد على أن ضم نون التثنية لغة في قوله « العَيْنَانِ » وهذا الرجز في المؤلف والمختلف ١٧٦ ص تحقيق منسوب لرؤبة بن العجاج بن شذم الباهلي ، وهو غير رؤبة بن العجاج التميمي المشهور ... « من وخز برغوث له أسنان » والبعوض فوقه دندنان » وانظر المكاثره أيضا ٣٠ - ٣١ .

صَبِيَانُ الْأَعْرَابِ ، يَقُولُونَ : لَعَبْنَا شَعَارِيرَ قُدَّةٍ ، قُدَّةٌ لَا تُصْرَفُ (١) انتهى ، فليس في نصه قُدَّةٌ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً ، فَتَأْمَلْ ذَلِكَ . وفي اللسان : وَذَهَبُوا شَعَارِيرَ قُدَّانَ وَقُدَّانَ ، وَذَهَبُوا شَعَارِيرَ نَقْدَانِ وَقُدَّانَ ، أَيْ مُتَفَرِّقِينَ .

(و) الْقَذُ : إِلْصَاقُ الْقَذْذِ بِالسَّهْمِ ، كَالْإِقْدَازِ (، قَذَذْتُ السَّهْمَ أَقْدَهُ قَذًا ، وَأَقْدَذْتُهُ : جَعَلْتُ عَلَيْهِ الْقَذْذَ ، وَلِلْسَّهْمِ ثَلَاثُ قُذْذٍ ، وَهِيَ آذَانُ .

(و) الْقَذُ (:قَطْعُ أَطْرَافِ الرِّيشِ وَتَحْرِيفُهُ عَلَى نَحْوِ التَّدْوِيرِ (الْحَذْوِ ، (و) : التَّسْوِيَةُ) . وكذلك كُلُّ قَطْعٍ كَنَحْوِ قُدَّةِ الرِّيشِ .

(و) الْقَذُ (:الرَّمْيُ بِالْحَجَرِ وَبِكُلِّ شَيْءٍ (غَلِيظٍ) ، قَذَذْتُ بِهِ أَقْدُ قَذًا .

(و) الْقَذُ (: الضَّرْبُ عَلَى الْمَقْدِ) ، أَيْ قَفَاهُ ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

قَامَ إِلَيْهَا رَجُلٌ فِيهِ عُنْفُ
لَهُ ذِرَاعُ ذَاتِ نِيرَيْنِ وَكَفُ

(١) هذا الضبط والنص من التكملة فهو مرة واحدة والثانية غير عنها أنها لا تنصرف . وهي في اللسان مرة واحدة .

فَقَذَّهَا بَيْنَ قَفَّاهَا وَالْكَتِفِ^(١)

(وَالْأَقْدُ : سَهْمٌ عَلَيْهِ الْقُذْدُ ، وَ) قيل : هو (سَهْمٌ لَارِيشَ عَلَيْهِ) . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْأَقْدُ : السَّهْمُ الَّذِي لَمْ يُرَشَّ ، وَيُقَالُ : سَهْمٌ أَفَوْقُ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فَوْقُ ، فَهَذَا وَالْأَقْدَمُ الْمَقْلُوبُ لِأَنَّ الْقُدَّةَ الرَّيْشُ ، كَمَا يُقَالُ لِلْمَلْسُوعِ سَلِيمٌ ، (و) قِيلَ : الْأَقْدُ : هُوَ (الْمُسْتَوِي الْبَرِّي بِلا زَيْغٍ) فِيهِ وَلَا مَيْلَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ [الْأَقْدُ]^(٢) السَّهْمُ حِينَ يُبْرَى قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ ، وَالْجَمْعُ قُذٌّ ، وَجَمَعَ الْقُدَّ قَذَادًا ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* مِنْ يَثْرِبِيَّاتٍ قِذَاذٍ خُشْنٍ *^(٣)

(و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ « (مَالُهُ أَقْدُ وَلَا مَرِيشٌ) » أَيْ مَالُهُ (شَيْءٌ ، أَوْ) مَالُهُ (مَالٌ وَلَا قَوْمٌ) ، وَهَذَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَيُقَالُ : « مَا أَصَبْتُ مِنْهُ أَقْدٌ وَلَا مَرِيشًا » أَيْ لَمْ أَصِبْ مِنْهُ شَيْئًا ، وَقَالَ الْمَيْدَانِيُّ : أَيْ لَمْ أَظْفَرْ مِنْهُ بِخَيْرٍ

لَا قَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ ، وَرَوَى ابْنُ هَانِيٍّ عَنْ أَبِي مَالِكٍ : مَا أَصَبْتُ مِنْهُ أَقْدٌ وَلَا مَرِيشًا ، بِالْفَاءِ ، مِنَ الْقُدِّ وَالْفَرْدِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَفِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ : « مَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ شُفْرًا وَلَا ظُفْرًا وَلَا أَقْدٌ وَلَا مَرِيشًا » .

(وَالْمَقْدُ) ، بِالْكَسْرِ (: مَا قُذَّ بِهِ) الرَّيْشُ ، (و) هُوَ مِثْلُ (السُّكَيْنِ) وَنَحْوِهِ ، نَقْلُهُ الصَّاعِغِيُّ ، كَالْمَقْدَةِ . (و) الْمَقْدُ ، (كَمَرَدٌ : مَا بَيْنَ الْأُذُنَيْنِ مِنْ خَلْفٍ) ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَلشِّمِّ الْمَقْدَيْنِ ، إِذَا كَانَ هَجِينًا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِحَسَنُ الْمَقْدَيْنِ ، وَلَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَقْدٌ وَاحِدٌ ، وَلَكِنَّهُمْ ثَنُّوا عَلَى نَحْوِ تَثْنِيَّتِهِمْ رَامَتَيْنِ وَصَاحَتَيْنِ .

(و) الْمَقْدُ : أَضْلُ الْأُذُنِ ، وَالْمَقْدُ : الْقُصَاصُ^(١) . وَالْمَقْدُ : مُنْتَهَى مَنَبَتِ الشَّعْرِ مِنْ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ ، وَقِيلَ :

(١) هَاشِمٌ مَطْبُوعُ التَّاجِ « قَوْلُهُ الْقُصَاصُ هُوَ بِتَثْلِيثِ الْقَافِ وَالضَّمِّ أَعْلَى كَمَا ذَكَرَهُ الشَّارِحُ فِي مَادَّةِ قُصَصَ قَالَ الْمَجْدُ : وَقُصَاصُ الشَّعْرِ حَيْثُ تَنْهَى نَبْتُهُ مِنْ مَقْدَمِهِ أَوْ مُؤَخَّرِهِ »

(١) التَّكْمِلَةُ وَفِي اللَّسَانِ بِتَقْصُصِ الْمَشْطُورِ الثَّانِي .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٣) اللَّسَانُ وَالصَّاحِجُ .

هو مَجَزُ الْجَلَمِ مِنْ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ ،
ويقال : هو مَقْدُودُ الْقَفَا . وفي
الْأَسَاسِ : وقيل : المَقْدُ : مَعْرِزُ الرَّأْسِ
فِي الْعُنُقِ ، وَحَقِيقَةُ الْمَقْدُ : الْمَقْطَعُ ،
فَإِذَا أَنْ يَكُونَ مُنْتَهَى شَعْرِ [الرَّأْسِ] ^(١)
عِنْدَ الْقَفَا أَوْ مُنْتَهَى الرَّأْسِ وَهُوَ
الْمَعْرِزُ .

(و) الْمَقْدُ (: ع) نُسِبَ إِلَيْهِ
الْخَمْرُ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْدَالِ
الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْقُدَاذَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا قُطِعَ مِنْ
أَطْرَافِ الذَّهَبِ وَغَيْرِهِ) ، وَالْجُدَاذَةُ :
مَا قُطِعَ مِنْ أَطْرَافِ الْفِضَّةِ ، وَجَمَعَهُ
الْقُدَاذَاتُ وَالْجُدَاذَاتُ ، وَقِيلَ :
الْقُدَاذَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا قُطِعَ مِنْهُ .

(وَالْمُقْدَذُ ، كَمُعْظَمٍ : الْمُزَيْنُ ،
كَالْمَقْدُودِ) ، يُقَالُ : رَجُلٌ مُقْدَذُ الشَّعْرِ
وَمَقْدُودُهُ ، أَيْ مُزَيْنٌ ، وَقِيلَ : كُلُّ
مَا زُيِّنَ فَقَدْ قُدِّدَ تَقْدِيدًا .

(و) الْمُقْدَذُ (: الْمُقْصَصُ الشَّعْرِ
حَوَالِي الْقَصَاصِ كُلِّهِ ، وَرَجُلٌ مَقْدُودٌ ،
مِثْلُ ذَلِكَ .

(و) الْمُقْدَذُ مِنَ الرِّجَالِ (: الرُّجُلُ)
الْمُزَلَّمُ (الْخَفِيفُ الْهَيْئَةِ) ، وَكَذَلِكَ
الْمَرْأَةُ إِذَا لَمْ تَكُنْ بِالطَّوِيلَةِ ، وَامْرَأَةٌ
مُزَلَّمَةٌ ، وَرَجُلٌ مُقْدَذٌ ، إِذَا كَانَ ثَوْبُهُ
نَظِيفًا يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، كُلُّ شَيْءٍ
حَسَنٌ مِنْهُ ^(١) (وَكُلُّ مَسْوِيٍّ وَأُلْطَفٍ)
فَقَدْ قُدِّدَ .

(و) الْمُقْدَذَةُ ، (بِالْهَاءِ : الْأُذُنُ
الْمُدَوَّرَةُ) كَأَنَّهَا بُرِيَتْ بَرِيًّا ،
(كَالْمَقْدُودَةِ) .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (تَقْدَقَدَ
فِي الْجَبَلِ) . إِذَا (صَعَدَ) فِيهِ ، (و)
قَالَ غَيْرُهُ : تَقْدَقَدَ (فِي الرَّكْبَةِ) ، إِذَا
(وَقَعَ فَهَلَكَ) ، وَتَقَطَّقَطَ مِثْلُهُ .

(و) تَقْدَقَدَ (الرَّجُلُ : رَكِبَ رَأْسَهُ)
فِي الْأَرْضِ وَحْدَهُ .

(و) يُقَالُ : (مَا يَدْعُ شَاذَةً وَلَا قَاذَةً)
وَفِي التَّهْدِيبِ : شَاذًا وَلَا قَاذًا ، وَذَلِكَ
فِي الْقِتَالِ ، أَيْ (شُجَاعٌ يَقْتُلُ مَنْ
رَأَاهُ) ، وَعِبَارَةُ الْأَزْهَرِيِّ : لَا يَلْقَاهُ
أَحَدٌ إِلَّا قَتَلَهُ .

(١) فِي السَّانِ « كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ حَسَنٌ »

(١) زِيَادَةُ مِنَ الْأَسَاسِ .

الجوهري، وهي (القشدة، في معانيها) المذكورة في الدال، وهي الزبدة الرقيقة، وقد اقتشذنا سمناً، أى جمعه، وأتيت بنى فلان فسألتهم فاقشذت شيئاً، أى جمعت شيئاً، واقتشذنا قشدة: أكلناها، كل ذلك (عن) الإمام أبي منصور (الأزهري) في كتابه التهذيب، نقلاً عن الليث، عن أبي الدقيش، قال الأزهري: أرجو أن يكون ما روى الليث عن أبي الدقيش في القشدة بالذال مضبوطاً، قال: والمحمفوظ عن الثقات القشدة بدال، ولعل الذال فيها لغة لم نعرفها. وقال الصاغاني بعد أن ذكر قول الليث: إن الأزهري قد أحاله على الليث في الدال المهملة، ولم أجد في كتاب الليث منه شيئاً.

[ق ش م ذ]

(القشمدين) ، بفتح القاف والميم وكسر الذال، أهمله الجوهري وصاحب اللسان. وقال الصاغاني: هو (السَّمَاءُ)، لغة (يَمَانِيَّةٌ)، كذا في التكملة.

(والقُذَانُ، بالضم: البياض في الفودين)، أى جانبي الرأس، (من الشيب. و) القُذَانُ أيضاً: البياض (في جناحي الطائر)، على التشبيه. (والقُذَاذَاتُ: ما سقط من قذ الريش ونحوه)، ولا يخفى أن هذا مفهوم من قوله آنفاً: ما قطع من أطراف الذهب وغيره، فذكره ثانياً تطويل مخل لقاعدته، كما لا يخفى. [وما يستدرك عليه :

«تَبْعُونَ آثَارَهُمْ حَذَوِ الْقُذَّةَ بِالْقُذَّةِ» ، يعنى كما تُقَدَّرُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ عَلَى صَاحِبَتِهَا وَتُقَطَّعُ ، وقال ابن الأثير: يُضْرَبُ مَثَلًا لِلشَّيْئَيْنِ يَسْتَوِيَانِ وَلَا يَتَفَاوَتَانِ . وَتَقْدُذُ الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا .

والقُذَانُ : الْمُتَفَرِّقُ ، ويقال : إنه لَمَقْدُودُ الْقَفَا .

وعن ابن دريد: رجل مقذوذ، إذا كان يضلح نفسه ويقوم عليها.

[ق ش م ذ] *

(القشدة)، بالكسر، أهمله

[ق ل ذ]

(الْقَلْدُ، مَحْرَكَةً) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ هُوَ
(شَيْءٌ كَالْقَمَلِ يَغْلَقُ بِالنَّهْمِ لَا يُفَارِقُهُ
حَتَّى يَقْتُلَهُ، وَ) مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ:
(بَهْمَةٌ قَلْدَةٌ، كَفَرِحَةٍ)، إِذَا كَانَ بِهَا
ذَلِكَ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ.

[ق ن ف ذ] *

(الْقُنْفُذُ، وَتُفْتَحُ الْفَاءُ)، قَالَ
الْخَلِيلُ: كُلُّ اسْمٍ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ
ثَانِيهِ نُونٌ أَوْ هَمْزَةٌ فَلَا فِيهِ
فُعْلٌ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ، يَعْنِي لِلَّامِ.
قُلْتُ: وَكَذَلِكَ الْقُنْفُظُ، وَهُوَ غَرِيبٌ،
نَقَلَهُ النَّوَائِيُّ عَنْ مِشَارِقِ عِيَاضٍ
(:الشَّيْءُ)، وَهُوَ مَعْرُوفٌ، هَكَذَا
نَصُّ عِبَارَةِ الْمُحْكَمِ، فَلَا يُلَامُ بِكَوْنِهِ
فَسَّرَ الْمَشْهُورَ الْمَتَدَاوِلَ بِالْغَرِيبِ، (وَهِيَ
بِهَاءٌ)، وَاخْتَلَفَ فِي نَوْنِهِ هَلْ هِيَ زَائِدَةٌ
أَوْ أَصْلِيَّةٌ. وَمَالَ إِلَى كُلِّ مِنْهُمَا طَائِفَةٌ
وَصَحَّحَ الثَّانِي.

(و) الْقُنْفُذُ (: الْفَأْرُ) وَهِيَ بِهَاءٌ.

(و) الْقُنْفُذُ (: ذِفْرَى الْبَعِيرِ)،

وَفِي الْمُحْكَمِ: هُوَ مَسِيلُ الْعَرَقِ مِنْ خَلْفِ
أُذُنِي الْبَعِيرِ.

(و) عَنْ أَبِي خَيْرَةَ: الْقُنْفُذُ:
(:الْمَجْتَمِعُ الْمَرْتَفِعُ) شَيْئاً (مِنْ
الرَّمْلِ)، وَقِيلَ: قُنْفُذُ الرَّمْلِ: كَثْرَةُ
شَجَرِهِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْقُنْفُذُ
يَكُونُ فِي الْجَلْدِ بَيْنَ الْقَفِّ وَالرَّمْلِ.
(و) الْقُنْفُذُ (: الشَّجَرَةُ فِي وَسْطِ الرَّمْلِ)
كَالْقُنْفُذَةِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْقُنْفُذَةُ:
كَثْرَةُ شَجَرِهِ وَإِشْرَافُهُ، (و) الْقُنْفُذُ
(:مَكَانٌ يُنْبِتُ نَبْتاً مُلْتَفّاً، وَمِنْهُ
قُنْفُذُ الدَّرَاجِ) كَرُمَانٌ، اسْمٌ (لِمَوْضِعٍ)
وَقَدْ تَقَدَّمَ الدَّرَاجُ فِي الْجِيمِ، (وَبِالْهَاءِ)
يَعْنِي الْقُنْفُذَةُ (: مَاءَةٌ لِبْنَى نُمَيْرٍ)،
كَذَا فِي النَّسَخِ، وَفِي التَّكْمَلَةِ: لِبْنَى
نَمِيمٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ، وَهِيَ الْآنَ
قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ عَلَى الْبَحْرِ، وَالْمَشْهُورُ
بِإِهْمَالِ الدَّالِ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا هُنَاكَ.

(وَتَقْنُفُذُهُ بِالْعَصَا: ضَرْبُهُ كَمَا
يُضْرَبُ الْقُنْفُذُ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
(وَالْقَنَافُذُ: أَحْبَلٌ غَيْرُ طَوَالٍ، أَوْ
أَحْبَلٌ رَمْلٌ، أَوْ نَبْكٌ فِي الطَّرِيقِ)،

قاله ثعلب، وأنشد :

مَحَلًّا كَوَعَسَاءِ الْقَنَافِذِ ضَارِبًا
بِهِ كَنْفًا كَالْمُخْدِرِ الْمَتَّاجِمِ (١)
أَي مَوْضِعًا لَا يَسْلُكُهُ أَحَدٌ، أَيْ
مَنْ أَرَادَهُمْ لَا يَصِلُ إِلَيْهِمْ، كَمَا
لَا يُوصَلُ إِلَى الْأَسَدِ فِي مَوْضِعِهِ،
يَصِفُ أَنَّهُ طَرِيقُ شَاقٍّ وَغَرٌّ،
(وَيُقَالُ لِلذَّمَامِ : قُنْفُذٌ لَيْلٍ)، أَيْ أَنَّهُ
لَا يَنَامُ، كَمَا أَنَّ الْقُنْفُذَ لَا يَنَامُ،
وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : أَنْقَدُ لَيْلٍ، وَمَنْ
الْأَحَاجِي : مَا أَبْيَضَ شَطْرًا، أَسْوَدَ
ظَهْرًا، يَمْشِي قِمَطْرًا، وَيَبُولُ قَطْرًا، وَهُوَ
الْقُنْفُذُ .

[وما يستدرك عليه :

يقال للموضع الذي دُونَ الْقَمَحْدُوَّةِ
مِنَ الرَّأْسِ الْقُنْفُذَةُ، وَتَقْنَفُذُهُ :
تَقْبِضُهُ .

وَحَسَّانُ بْنُ الْجَعْدِ الْقُنْفُذِيُّ مَنَسُوبٌ
إِلَى جَدِّهِ قُنْفُذِ بْنِ حَرَامٍ مِنْ بَنِي
بَلِيٍّ بَطْنٍ، وَكَذَلِكَ قُنْفُذُ بْنُ مَالِكٍ
بَطْنٍ، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ .

وظَهَرَ الْقَنَافِذُ : مَوْضِعٌ بِمِصْرَ

(١) اللسان .

[ق ه ز ذ]

[وما يستدرك عليه :

قُهْزَاذٌ، بِالضَّمِّ، جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ قُهْزَاذٍ، رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ، تُوفِّيَ
سَنَةَ ٢٦٢ .

[ق و ذ]

[وما يستدرك عليه :

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَوَازِي إِلَى جَدِّهِ
قَوَازٍ، كَسَحَابٍ، بَغْدَادِيٌّ سَكَنَ مِصْرَ،
رَوَى عَنْهُ ابْنُ يُونُسَ .

[ق ي ذ]

(أَقْيَاذُ)، كَأَشْرَافٍ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ
(فِي قَوْلِ الْمَرَّارِ الْفَقْعِيِّ) وَأَوَّلُهُ :
دَارٌ لِسُعْدَى وَابْنَتِي مُعَاذٍ
أَزْمَانَ حُلُوِّ الْعَيْشِ ذُو لِسَاذٍ
إِذِ النَّوَى تَدْنُو عَنْ الْحَوَازِ
(كَانَتْهَا وَالْعَهْدَ مِنْ أَقْيَاذِ
أُسِّ جَرَامِيزَ عَلَى وَجَاذِ) (١)

(١) التكملة وفيها : قال المزار الفقهى وقيل أبوعميد
وانظر مادة وجله فيها مشطور منها وكذلك في اللسان
والصالح مادة (وجل) . وفي (خوذ) : تدنوعن الخواذ .

(ع) أى موضع ، وسيأتى فى وجد
أنه قولُ أبى مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيِّ يَصِفُ
الْأَثَافِيَّ ، فَالضَّمِيرُ فى أَنَّهَا رَاجِعٌ
إِلَيْهَا .

(فصل الكاف)

مع الذال المعجمة

[ك ب ذ]

[] كَبُودٌ ، كَصْبُورٌ ، من قرى
سَمَرْقَنْدَ ، منها سعيد بن رجب ،
عن مُحَمَّد بن حمزة السَّمَرْقَنْدِيِّ .

[ك ذ ذ] *

(الكَذَّانُ ، كَكْتَانٍ : حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ
كَالْمَدَرِ) ، وربما كانت نَخِرَةً ،
والواحدة بهاء ، قاله اللَّيْثُ ، وفى
المحكم : الْكَذَّانُ : الْحِجَارَةُ الرِّخْوَةُ
النَّخِرَةُ ، وقد قيل هى فَعَّالٌ ،
والنون أصليَّة وإن قلَّ ذلك فى
الاسم ، وقيل : هى فَعْلَانٌ ، والنون
زائدة ، وقال أبو عمرو :
الْكَذَّانُ : الْحِجَارَةُ الَّتِي لَيْسَتْ
بِصُلْبَةٍ ، (وَأَكْذُوا) إِكْذَاذًا : صَارُوا

فِيهَا) ، أى فى كَذَّانٍ مِنَ الْأَرْضِ ، قال
الصَّاعَانِيُّ : وهذا يَنْقُضُ ما قال
الليثُ فى الْكَذَّانِ أَنَّهُ فَعَّالٌ ، إذ لو
كان كذا لكان الفعلُ منه أَكْذَنَ
بالنون ، قال الكُمَيْتُ يصف الرياحَ :

تَرَامَى بِكَذَّانِ الْإِكَامِ وَمَرَوَهَا
تَرَامِي وَلَدَانِ الْأَصَارِمِ بِالْخَشْلِ^(١)
(والكَذْكَذَةُ : الْحُمْرَةُ الشَّدِيدَةُ) ،
عن ابن الأعرابي .

(وَكَذَّ الشَّيْءُ كَذًّا : خَشِنَ)
(وَصَلَّبَ) ، ويوجد فى بعض النسخ
بالحاء والسين المهملتين والأولى
الصواب .

[ك غ ذ] *

(الكَاعْدُ) ، أهمله الجوهري ، وقال
الصَّاعَانِيُّ : هو لغة فى (الكاغد) ، وقد
سَبَقَتْ لُغَاتُهُ وَأَنَّهَا كُلُّهَا غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ ،
وقد نسب إلى بَيْعِهِ ، أَبُو تَوْبَةَ سَعِيدُ
بْنُ هَاشِمٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ الْكَاعْدِيُّ ، وأبو
الفضل مَنْصُورُ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحِيمِ السَّمَرْقَنْدِيُّ الْكَاعْدِيُّ .

(١) اللسان والصاح .

[ك ل ذ] *

(الكلوآذ، بالكسر)، أهمله
الجوهرى، وقال ابن الأعرابى : هو
(تَابُوتُ التَّوْرَةِ)، وحكاه ابن جنى
أيضاً، وأنشد :

كَأَنَّ آذَانَ اللَّيْلِجِ الشَّاذِ
دَيْرُ مَهَارِيقَ عَلَى الْكِلَوَاذِ^(١)

(وَأُمُّ كِلَوَاذٍ: الدَّاهِيَةُ)، عن
الصاغاني، (وَكِلَوَاذِي، بالفتح)
والقصر، عن الرشاطي (وقد تُمَدُّ)،
ذَكَرَهُ ثَعْلَبٌ فِي الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ (: دة
أَسْفَلَ بَغْدَادَ)، قال المسعودي : وهى
دارُ مملكة الفُرس بالعِراق، والنسبة
إليها كِلَوَاذَانِيٌّ، منها أبو محمد
حيوس بن رِزْق الله بن بَيَّان، وُلِدَ
بمصر، ثقةٌ، عن عبد الله بن صالح
كاتب اللَّيْثِ، توفى سنة ٢٨٢، وأبو
الخطاب محفوظ بن أحمد الكِلَوَاذَانِيٌّ
فقيه حنبلى، عن أبي محمد

(١) اللسان وفيه « كأن آثار السبيج » والمثبت في الأصل
هو رواية التكلة، وبعده « يقال لُبِيجُ
المريض إذا ألقى نفسه من مرضٍ
أو إعياء فهو لبِيجٌ » .

الجوهرى وأبى طالب العشارى
توفى سنة ٥١٠ .

(وَكَلَوَاذُ)، بالفتح (: أَرْضُ)
همدان، كما فى التكملة . وفى التهذيب:
مَوْضِعٌ، وهو بِنَاءٌ أَعْجَمِيٌّ .

[ك ل ب ذ]

[] وَكَلَابَاذُ: مَحَلَّةٌ بِبُخَارَا، منها
الإمام أبو نصر أحمد بن محمد بن
الحسين الحافظ، روى عنه الحاكم
والمستغفرى، وقد ذُكِرَ فى الدال
أيضاً .

[ك ن ب ذ] *

(رَجُلٌ كُنَابِذٌ، بالضم)، أهمله
الجوهرى، وقال ابن دريد، أى
(جَهْمٌ ضَخْمُ الْوَجْهِ) غليظه، كذا
فى التهذيب . وَوَجْهُ كُنَابِذٌ (قَبِيحٌ)
وهذا ليس فى التهذيب .

[] ومما يستدرك عليه :

[ك ن ج ر ذ]

كَنْجَرُودُ: قرية بباب نَيْسَابُور،
منها أبو سعد محمد بن عبد الرحمن

النيسابوري الأديب الفاضل، صدوق،
روى عنه البيهقي والفراوى،
توفى سنة ٤٥٣ .

[وما يستدرك عليه :

[ك و ش ذ]

كوشيد، بالضم، وهو جد أبي
الخطاب محمد بن هبة الله بن محمد
ابن منصور بن كوشيد الكرجي
سمع ببغداد أبا طالب اليوسفي،
وبنيسابور أبا عبد الله الفراوى
وغيرهما، ترجمه البندارى فى الذيل،
وجد أبي بكر عبد العزيز بن عمران
ابن كوشيد الأصبهاني، رحل إلى
العراق والشام ومصر، وكتب
وروى وصنف، عن عمر بن يحيى
الأملي وغيره . وقاسم بن منده بن
كوشيد الأصبهاني محدث .

[ك و ذ] *

(الكاذة : ما حوّل الحياء من
ظاهر الفخذين، أو لحم مؤخرهما)
وقيل : هو من الفخذين موضع
الكى من جاعرة الحمار، يكون

ذلك من الإنسان وغيره، والجمع
كاذات وكاذ . وفى التهذيب :
الكاذتان من فخذى الحمار فى
أعلاهما، وهما موضع الكى من
جاعرتى الحمار لحمتان هناك
مكتنزتان بين الفخذ والورك .
وقال الأصمعي : الكاذتان : لحمتا
الفخذ من باطنهما، والواحدة كاذة،
وقال أبو الهيثم : الريلة : لحم باطن
الفخذ، والكاذة : لحم ظاهر
الفخذ، وأنشد (١) :

* فاستكملت وانتهزن الكاذتين معا *

قال : هما أسفل من الجاعرتين،
قال : وهذا القول هو الصواب،
وفى الصحاح : الكاذتان : ما نتأ من
اللحم فى أعلى الفخذ، قال
الكميت يصف ثورا وكلاباً :

فلما دنت للكاذتين وأخرجت

به حلبساً عند اللقاء حلبساً (٢)

(١) اللسان . هذا وفى اللسان « والكاذة لحم ظاهر الفخذ

والكاذ لحم باطن الفخذ وأنشد : فاستكملت ... » .

(٢) اللسان والصحاح . وانظر مادة حلبس فقها الشاهد

محرفاً فى التاج واللسان « وأخرجت » وصوابه ما هنا بالحاء

المهلهة قال فى اللسان أخرجت بالحاء من الحرج =

وَشَمْلَةٌ مُكَوَّذَةٌ : تَبْلُغُ الْكَاذِبَيْنِ إِذَا
اِتْتَزَرَ ، قَالَ أَعْرَابِيٌّ : أَتَمَنَّى حُلَّةً ^(١)
رَبُوضاً ، وَصِيصَةً سَلُوكاً ، وَشَمْلَةٌ
مُكَوَّذَةٌ .

(و) التَّكْوِيدُ (: طَعْنُ النَّاكِحِ فِي
جَوَانِبِ الرِّكَبِ) ، مُحَرَكَةٌ ، أَيْ الْفَرْجُ
وَلَا يُدْخِلُهُ ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِ .

(و) التَّكْوِيدُ (: الضَّرْبُ بِالْعَصَا فِي
الدَّبْرِ) ، بَيْنَ الْفَخِذِ وَالْوَرِكِ ، وَفِي
التَّكْمِلَةِ : فِي الْاِسْتِ .

(و) فِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ أَذْهَنُ
بِالْكَاذِبِ » (الْكَاذِبُ) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
قِيلَ : هُوَ (شَجَرٌ) طَيِّبُ الرِّيْحِ (لَهُ
وَرْدٌ يُطَيَّبُ بِهِ الدُّهْنُ) ، قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ ، وَنَبَاتُهُ بِبِلَادِ عُمَانَ ، وَهُوَ
نَخْلَةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ حَلِيَّتِهَا ، وَأَلْفُهُ وَאו .

(فصل اللام)

مع الذال المعجمة

[ل ب ذ]

[] لَبِيْذَةٌ : قَرْيَةٌ وَاسِعَةٌ بِتُونِسَ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « جِلَّة » وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ .

(و) كَاذَةٌ ، (بلا لام : ة ببغداد ،
منها) أَبُو الْحُسَيْنِ (إِسْحَاقُ بْنُ)
أَحْمَدَ بْنِ (مُحَمَّدَ) بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْكَاذِبِيَّ ، ثِقَةٌ ، (شَيْخُ) أَبِي الْحُسَيْنِ
(ابن زَرْقَوَيْهِ) ^(١) وَأَبِي الْحَسَنِ ^(٢) بْنِ
بِشْرَانَ ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ يُونُسَ بْنِ
الطَّبَّاعِ ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْكَلْدِيِّ ^(٣)

(وَالْكَاذَانُ وَالْكُوْذَانُ : الضَّخْمُ
السَّمِينُ) مِنَ الرِّجَالِ ، نَقْلُهُ
الصَّاعِقَانِ ، وَمِنْهُ أُخِذَ الْفَرَسُ
الْكُوْذَنُ ، بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، لِلْبَلِيدِ
الطَّبَّاعِ .

(وَالْتَّكْوِيدُ : بُلُوْغُ الْإِزَارِ الْكَاذَةِ)
إِذَا اشْتَمَلَ بِهِ . (وَهُوَ) أَيْ الْإِزَارُ
(مُكَوَّذٌ) ، كَمُعْظَمٍ ، أَيْ الْمُكَوَّذُ اسْمُ
ذَلِكَ الْإِزَارِ ، كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِ .

« وَهَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ » قَوْلُهُ وَأَخْرَجَتْ بِالْهَاءِ مِنَ الْحَرْجِ
يَقُولُ لَمَّا دَنَتْ الْكَلَابُ مِنَ الثَّوْرِ أَلْجَأَتْهُ إِلَى الرَّجُوعِ
لِلطَّعْنِ ، وَالضَّمِيرُ فِي دَنَتْ يَعُودُ عَلَى الْكَلَابِ وَالْهَاءُ فِي
قَوْلِهِ أَخْرَجَتْ بِهِ ضَمِيرُ الثَّوْرِ أَيْ أَخْرَجَتْهُ الْكَلَابُ
إِلَى أَنْ رَجَعَ فَطَعْنُ فِيهَا ، وَالْخَلَابِسُ الشَّجَاعُ وَكَذَلِكَ
الْخَلْبِسُ كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ابْنُ قُويَّة » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ
وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (كَاذَةٌ) وَفِيهِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ زَرْقَوَيْهِ

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ أَبُو الْحُسَيْنِ .

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « الْكَاذِبِي »

بَأْسَانَهَا . وَنَبْتُ مَلْجُودٍ ، إِذَا لَمْ
يَتِمَّكَنْ مِنْهُ السَّنُّ لِقِصْرِهِ فَلَسْتُهُ
الْإِبِلُ ، وَيُقَالُ لِلْمَاشِيَةِ إِذَا أَكَلَتْ
الْكَلَاءَ : لَجَذَتْ الْكَلَاءَ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ،
لَجَذَهُ مِثْلَ لَسَّهُ .

(و) اللَّجْذُ (: الْأَخْذُ الْيَسِيرُ) ، وَقَدْ
لَجَذَ لَجْذًا : أَخَذَ أَخْذًا يَسِيرًا .

(و) اللَّجْذُ (: أَنْ يُكْثِرَ مِنَ السُّؤَالِ
بَعْدَ أَنْ يُعْطَى مَرَّةً) ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
لَجَذَهُ لَجْذًا : سَأَلَهُ وَأَعْطَاهُ ، ثُمَّ سَأَلَ
فَأَكْثَرَ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا
سَأَلَكَ الرَّجُلُ فَأَعْطَيْتَهُ ، ثُمَّ سَأَلَكَ
قُلْتَ : لَجَذَنِي يَلْجُذْنِي لَجْذًا ، وَفِي
الصَّحَاحِ : لَجَذَنِي فُلَانٌ يَلْجُذُ ، بِالضَّمِّ
لَجْذًا ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ ثُمَّ سَأَلَكَ فَأَكْثَرَ .

(و) اللَّجْذُ (: التَّخْضِيفُ)
يُقَالُ : لَجَذَنِي عَلَى كَذَا ، أَيْ حَضَنِي
عَلَيْهِ .

(و) اللَّجْذُ (: اللَّحْسُ ، وَيُحْرَكُ) فِي
الْأَخِيرِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : لَجَذَ
الْكَلْبُ وَلَجَذَ ، إِذَا وَلَغَ فِي الْإِنَاءِ
(فِعْلُ الْكُلِّ كَتَصَّرَ وَفَرِحَ) ، أَيْ جَاءَ

قَالَ الْإِمَامُ الضَّابِطُ أَبُو الْقَاسِمِ
التُّجِيبِيُّ فِي رِحْلَتِهِ : كَذَا كَتَبَهُ لَنَا
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اللَّبِيدِيُّ ، وَاسْمُهُ مِنْ
غَيْرِهِ بَدَالُ مَهْمَلَةٍ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَمِنْهَا
أَبُو الْقَاسِمِ اللَّبِيدِيُّ التُّونِسِيُّ الْمَذْكُورُ فِي
رِحْلَتِي التُّجِيبِيِّ وَالْعَبْدَرِيِّ ، كَمَا
نَبِهَ عَلَيْهِ السُّودَانِيُّ فِي كِفَايَةِ الْمُحْتَاجِ
وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ . قُلْتُ وَأَبُو الْقَاسِمِ
هَذَا هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَضْرَمِيِّ اللَّبِيدِيُّ
مِنْ فُقَهَاءِ الْقَيْرَوَانِ بِالْمَغْرِبِ ، حَدَّثَ ،
وَمَاتَ قَرِيبًا مِنْ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ (١) ،
وَقَدْ أَهْمَلَ السَّمْعَانِيُّ وَالرِّشَاطِيُّ ذَالَهَا .

[ل ج ذ] *

(اللَّجْذُ (١) : الْأَكْلُ) لَجَذَ الطَّعَامَ
لَجْذًا : أَكَلَهُ .

(و) اللَّجْذُ (أَوَّلُ الرَّغْيِ . و)
اللَّجْذُ (: أَكَلُ الْمَاشِيَةِ الْكَلَاءَ) ، يُقَالُ :
لَجَذَتِ الْمَاشِيَةُ الْكَلَاءَ : أَكَلَتْهُ ،
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَأْكُلَهُ (بِأَطْرَافِ
أَلْسِنَتِهَا) إِذَا لَمْ يُمَكِّنْهَا أَنْ تَأْخُذَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بِلْجُ الْكَلَاءِ » وَالمثبت من اللسان .

(٢) هُوَ غَيْرُ الْمَوْجُودِ فِي رِحْلَةِ الْعَبْدَرِيِّ ص ٢٤٣

من البَّابِين ، الأولى عن الصاغاني
في معنى لَحَس .

(وَدَابَّةٌ مُلْجَاذٌ) ، بالكسر ،
(تَأْخُذُ الْبَقْلَ بِمُقَدَّمِ فِيهَا)
وَأَطْرَافِ أَلْسِنَتِهَا ، قال عمرو بن حمَّيل :
وَكُلُّ ذَبٍّ أَكْحَلِ الْمَقَاذِي
أَعْيَسَ مِلْسَاسِ النَّدَى مُلْجَاذٌ^(١)

[وما يستدرك عليه :
اللَّجَاذُ بالكسر الْغَرَاءُ^(٢) وليس بثبت .

[ل ذ ذ] *

(اللَّذَّةُ) : الشَّهْوَةُ ، أَوْ قَرِيبَةٌ مِنْهَا ،
وَكَاثِفًا لَهَا كَانَتْ لَا تَحْصُلُ إِلَّا
لصَّحِيحِ الْمِرَاجِ سَالِمَةً مِنَ الْأَوْجَاعِ
فَسَرَّهَا بِقَوْلِهِ : (ضِدُّ الْأَلَمِ^(٣)) ، ج
لَذَاتٌ . لَذَّةٌ (وَ) لَذٌّ (بِهِ) ، يَتَعَدَّى
وَلَا يَتَعَدَّى ، لَذًا وَلَذَاذَةً ، وَهُوَ مِنْ
بَابِ فَرَحَ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ
وَأَرْبَابُ الْأَفْعَالِ ، وَإِنْ تَوَقَّفَ فِيهِ
بَعْضُهُمْ نَظَرًا إِلَى اصطلاحه ، فَإِنْ

(١) التَّكَلُّفُ (لُحْدُ)

(٢) كَذَا قَالَ الزَّيْدِيُّ إِنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ وَالنَّصُّ مُوجُودٌ فِي

الْقَامُوسِ وَهُوَ قَوْلُهُ « وَكَتَابُ الْغَرَاءِ » فَلَمَّا نَسَخَ
الْمُشَارِحُ سَاقَطَ مِنْهَا هَذَا النَّصُّ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ : « نَقِيضُ الْأَلَمِ » وَهُوَ مَا يَتَّفِقُ مَعَ اللِّسَانِ

مَقْتَضَاهُ أَنْ يَكُونَ الْمُضَارَعُ مِنْهُمَا
عَلَى يَفْعُلْ ، بِالضَّمِّ ، كَكَتَبَ ، وَلَيْسَ
كَذَلِكَ ، وَفِي الْمَحْكَمِ : لَذَذْتُ الشَّيْءَ ،
بِالْكَسْرِ ، (لَذَاذًا ، وَلَذَاذَةً ، وَالتَّذَّةُ)
التَّذَاذُ ، (وَ) التَّذُّ (بِهِ) ، وَاسْتَلَذَّهُ : وَجَدَهُ
لَذِيذًا (أَوْ عَدَّهُ لَذِيذًا ، وَالتَّذُّ بِهِ وَتَلَذَّذَ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَلَذَذْتُ الشَّيْءَ أَلَذُّهُ ، إِذَا
اسْتَلَذَذْتَهُ ، وَكَذَلِكَ لَذَذْتُ بِذَلِكَ
الشَّيْءَ ، وَأَنَا أَلَذُّ بِهِ لَذَاذَةً وَلَذَذْتُهُ
سَوَاءً ، وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ الزُّبَيْرُ
يُرْقِصُ عَبْدَ اللَّهِ وَيَقُولُ :

أَبْيَضُ مِنْ آلِ أَبِي عَتِيقٍ
مُبَارَكٌ مِنْ وَلَدِ الصُّدَيْقِ
أَلَذُّ كَمَا أَلَذُّ رَيْقِي^(١)

(وَلَذَّ هُوَ) يَلَذُّ (: صَارَ لَذِيذًا)
قَالَ رُؤْبَةُ :

لَذَّتْ أَحَادِيثُ الْغَوِيِّ الْمِنْدَغِ^(٢) *
أَيَّ اسْتَلَذَّ بِهَا .

(وَ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) اللِّسَانُ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٩٧ وَاللِّسَانُ وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ تَحْرِيفُ « الْمَبْدَعِ »
وَانْظُرْ مَادَّةَ (نَدَغَ) وَالْقَافِيَةَ بِالْمَعْجَمَةِ .

(اللذذ: النّوم)، وأنشد:

وَلَذُّ كَطْعَمِ الصَّرْحَدِيِّ تَرَكَتُهُ
بَارِضِ الْعِدَا مِنْ خَشْيَةِ الْحَدَثَانِ (١)

(واللذذ: الخمر) هو واللذذ

يَجْرِيَانِ مَجْرَى وَاحِدًا فِي النَّعْتِ ،
(كاللذذ) ، قال الله عز وجل ﴿مِنْ
خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ﴾ (٢) أَيْ لَذِيذَةً ،
وقيل: ذات لَذَّةٍ . وكأُس لَذَّةٍ :
لَذِيذَةٌ ، (ج لَذذ) ، بالضم ، (ولذاذ) ،
بالكسر ، شَرَابٌ لَذٌّ مِنْ أَشْرِبَةٍ
لَذٌّ وَلِذَاذٍ ، وَلَذِيذٌ مِنْ أَشْرِبَةٍ
لِذَاذٍ .

(واللذذ: السّريع الخفيف في

عَمَلِهِ ، وَقَدْ لَذَذَ ، وَ) بِهِ سُمِّيَ
(الذّنب) لَذْلَازًا ، لِسُرْعَتِهِ ، هَكَذَا
حُكِيَ لَذْلَازٌ ، بَلَا لَامٍ كَأَوْسٍ وَنَهْشَلٍ ،
فَكَانَ يَنْبَغِي لِلْمَصْنَفِ أَنْ يَقُولَ :

(١) اللسان والاساس والصالح ، وفي المقاييس ٢٠٤/٥
جزؤه ، هذا وفي اللسان قال ابن بري : البيت للراعي
وعجزه :

.... دَقَعْتُهُ .

عَشِيَّةَ خَمْسِ الْقَوْمِ وَالْعَيْنُ عَاشِقَةٌ

(٢) سورة محمد الآية ١٥ .

وبلا لام الذّنب ، قال عمرو بن حميل :

لِكُلِّ عِيَالٍ الضُّحَى لَذْلَازٌ
لَوْ أَنَّ التُّرَابَ أَغْقَدَ الشُّمَادِ (١)

أَرَادَ بِعِيَالِ الضُّحَى ذُنُبًا يَتَعَبَّلُ
فِي عِطْفِيهِ ، أَيْ يَتَشَنَّى ، وَالْأَعْقَدُ : الَّذِي
يَلْوِي ذَنْبَهُ كَأَنَّهُ مُنْعَقِدٌ .

(وروضة ملتذ : ع قُرب المدينة)

المُشْرِفَةُ ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ ، ذَكَرَهُ الزُّبَيْرُ (٢) فِي كِتَابِ
الْعَقِيقِ ، وَأَنْشَدَ لِعُرْوَةَ بْنِ أَذْيَنَةَ :

فَرَوْضَةٌ مُلْتَذٌ فَجَنَّبَا مُنِيرَةَ
فَوَادِي الْعَقِيقِ انْسَاحَ فِيهِنَّ وَأَبْلَهُ (٣)

كذا في المعجم .

(والألذذ: الذين يأخذون

لَذَّتَهُمْ) ، نقله الصاغاني . (و) قال
ابنُ بَرِيٍّ فِي الْحَوَاشِي ، (ذِكْرُ
الْجَوْهَرِيِّ اللَّذذ) (٤) بِسُكُونِ الذَّالِ ،
(هُنَا وَهَمٌّ ، وَإِنَّمَا مَوْضِعُهُ) لَذَا مِنْ
(الْمُعْتَلِّ) ، قَالَ : وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي ذَلِكَ

(١) التكلية .

(٢) في معجم البلدان « ذكره اللهم .

(٣) معجم البلدان (ملتذ) وفي مطبوع الناج « انساج »
والصواب من معجم البلدان .

(٤) في إحدى نسخ القاموس « الذي » .

الموضع ، وإنما غلطه في جعله في هذا
الموضع كونه بغير ياء ، وعبارة
الجوهرى : واللذ واللذ ، بكسر
الذال وتسكينها لغة في الذى ، والثنية
اللذا ، بحذف النون ، والجمع
الذين وربما قالوا في الجمع
اللذون ، قال شيخنا : وهذا ، أى
ذكر اللغة في موضع غير بابها
من باب جمع النظائر والأشباه ،
فلا يغنى عن ذكر كل كلمة في
بابها ، لأنه موهم كما توهمه
المصنف .

[وما يستدرك عليه :

الملاذ جمع ملذ ، وهو موضع
اللذة من لذ الشيء يلد لذاة فهو
لذيد ، أى مشتته ، وفي الحديث
« إذا ركب أحدكم الدابة فليحملها
على ملاذها » أى ليجرها في السهولة
لا في الحزونة .

واللذوى ، فعلى من اللذة ، قلبت (١)
إحدى الذالين ياء ، كالتقضى

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله قلبت الخ هكذا عبارة النهاية
واللسان وتأمله »

والتلظى ، وقد جاء في حديث
عائشة رضى الله عنها ، أنها
ذكرت الدنيا فقالت : « قد مضى
لذواها ، وبقي بلواها » ، أى لذتها .
واللذة واللذاة واللذيد واللذوى (١)
الأكل والشرب بنعمة وكفاية .
ورجل لذ : ملثذ ، أنشد ابن
الأعرابي لأبي سعة :

فراح أصيل الحزم لذاً مرزاً
وبأكر مملوءاً من الراح مثرعاً (٢)

وفي الحديث « لصب عليكم
العذاب صبا ثم لذ لذاً » ، أى قرن
بعضه إلى بعض .

وهو فى لذ من عيش (٣) ، وله
عيش لذ .

ورجل لذ : طيب الحديث .
وذا أطيب وألد .

وذا مما يلذنى ويلذذنى .

(١) لا يوجد مثل هذا النص لا في اللسان ولا في التكملة .
وبهامش مطبوع التاج « قوله واللذوى هكذا بالنسخ والذى
في اللسان : واللذوى مضبوط بفتح اللام وسكون

الذال وفتح الواو فليحذر »

(٢) اللسان وفيه : « لابن سعة »

(٣) الذى فى الأساس « من العيش »

وَلَاذَ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ مُلَاذَةً وَلِذَاذَا،
وَتَلَاذَا عِنْدَ التَّمَاسِّ .

[ل م ذ] *

(لَمَذَ)، أهمله الجوهري
والجماعة^(١) وهو بمعنى (لَمَجَ ،
لُغَةً فِيهِ) لا إبدال .

[ل و ذ] *

(الْلَوْذُ بالشَّيْءِ : الاستتار والاختصاص
به ، كاللِّوَاذِ مُثْلَثَةً ، واللِّيَاذِ
والمُلَاوِذَةِ) ، لَآذَ بِهِ يَلْوِذُ لَوْذَا وَلِوَاذَا :
وَلِيَاذَا : لَجَأَ إِلَيْهِ وَعَاذَ بِهِ .
وَلَاوِذَ مُلَاوِذَةً وَلِوَاذَا وَلِيَاذَا :
اسْتَتَرَ .

وقال ثعلبٌ : لُذْتُ بِهِ لَوَاذَا :
اِخْتَصَمْتُ .

وَلَاوِذَ الْقَوْمِ مُلَاوِذَةً وَلِوَاذَا ، أَيْ
لَآذَ بَعْضُهُمْ بَبَعْضٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا﴾^(٢) .
وفي حديث الدعاء «اللَّهُمَّ

(١) مذكور في اللسان فقوله «الجماعة» فيه توسع

(٢) سورة النور الآية ٦٣ .

بِكَ أَعُوذُ ، وَبِكَ أَلْوِذُ ، لَآذَ بِهِ ، إِذَا
التَّجَأَ إِلَيْهِ وَانْضَمَّ وَاسْتَاثَ . وفي
الحديث «يَلْوِذُ بِهِ الْهَلَّاكُ» . أَيْ
يُسْتَتِرُ بِهِ وَيُخْتَمِي^(١) ، وَإِنَّمَا قَالَ
تَعَالَى ﴿لِوَاذَا﴾ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ لَاوِذْتُ ،
وَلَوْ كَانَ مَصْدَرًا لِلذَّتْ لَقُلْتُ
لُذْتُ بِهِ لِيَاذَا ، كَمَا تَقُولُ قُمْتُ
إِلَيْهِ قِيَامًا وَقَاوَمْتُكَ قَوَامًا طَوِيلًا . وفي
خُطْبَةِ الْحَجَّاجِ : وَأَنَا أَرْمِيكُمْ
بِطَرْفِي وَأَنْتُمْ تَتَسَلَّلُونَ لِوَاذَا . أَيْ
مُسْتَخْفِينَ مُسْتَتَرِينَ^(٢) بَعْضُكُمْ
بِبَعْضٍ . وقال الطِّرِمَاحُ فِي بَقْرِ الْوَحْشِ :
يُلَاوِذُنْ مِنْ حَرٍّ كَأَنَّ أَوَارَهُ
يُذِيبُ دِمَاحَ الضَّبِّ وَهُوَ جَدُوعٌ^(٣)
أَيْ تَلَجَأُ إِلَى كُنُسِهَا^(٤) .

(و) اللَّوْذُ (: الإحاطة ، كَاللَّادَةِ) ،

(١) في اللسان أي يستتر به الما لكون ويحتمون .

(٢) في اللسان «ومستترين» .

(٣) ديوانه ١٥١ واللسان والأساس وفي الأصل واللسان

«يلاوذ من حر» وفي الأساس «وهو جدوع» وفي

الديوان وهو ختتوع «ويروى» غلوع «وقال

الصاغاني : الرواية : ختوع

(٤) ضبطت في اللسان «كنسها» هذا

«والكنس» جمع كناس . وفي مادة

(كنس) «والبقرتكنس أي تدخل في

كنسها إذا اشتد الحر» .

يقال : لاَذَ الطريقُ بالدارِ والأَلاذُ
الإلاذَةُ ، والطريقُ مُليذٌ بالدارِ ، إذا
أحاطَ بها . والأَلاذُ الدارُ بالطريقِ ، إذا
أحاطَتْ به ، (و) اللُّوْذُ (: جانبُ
الجبلِ) وحِصْنُهُ ^(١) (وما يُطِيفُ به) .
(و) اللُّوْذُ (: مُنْعَطَفُ الوادِي ، ج ألُوْاذُ)
ويقال : هو بِلُوْذٍ كَذَا ، أى بناحية
كذا .

(والمَلَاذُ :) المَلْجَأُ و (الحِصْنُ ،
كالمَلُوْذَةِ) ، بالكسر ، ولاذَ به ،
ولَاوَذَ ، والأَلاذُ : امْتَنَعَ .

(والمُلاوِذَةُ واللُّوْاذُ : المُرَاوَعَةُ ،
كاللُّوْاذَانِيَّةِ) مُحَرَّكَةً ، وبه فَسَّرَ
بعضُ قوله تعالى ﴿يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ
لِوَاذًا﴾ ومثله في كتاب ابن السيد في
الفرق ، فإنه قال : لاوِذَ فُلَانٌ : رَاغَ
عَنكَ وَحَادَ .

(و) المُلاوِذَةُ واللُّوْاذُ (: الخِلاَفُ) ،
وبه فَسَّرَ الزَّجَّاجُ الآيةَ ، أى يُخَالِفُونَ
خِلَافًا ، قال : ودليل ذلك قوله عز وجل
﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾ ^(٢)

(و) المُلاوِذَةُ واللُّوْاذُ (: أَنْ يَلُوْذَ) ،
أى يَسْتَتِرَ (بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ ، كالتَّلُوْاذِ) ،
بالفَتْحِ ، قال عُمَرُو بْنُ حُمَيْلٍ :
يُرِيغُ شُدَّاذًا إِلَى شُدَّاذٍ
مِنَ الرَّبَابِ دَائِمِ التَّلُوْاذِ ^(١)
وبه فَسَّرَ بعضهم الآيةَ ، كما
تَقَدَّمَ ذَلِكَ قَرِيبًا .

(وَلَوْذَانُ) : اسمُ أَرْضٍ ، وقال الراعى :
فَلَبَّيْهَا الرَّاعِي قَلِيلًا كَلَا وَلَا
بِلَوْذَانٍ أَوْ مَا حَلَلْتَ بِالْكَرَاكِيرِ ^(٢)
وقال ثعلبٌ : لَوْذَانُ (: ع) وَأَنشَدَ :
أَمِنْ أَجْلِ دَارٍ بَيْنَ لَوْذَانٍ فَالْنَقَا
غَدَاةَ النَّوَى عَيْنَاكَ تَبْعِدِرَانِ ^(٣)
(و) اللُّوْذَانُ (من الشئِ : ناحِيَتُهُ) ،
كاللُّوْذِ ، يقال : هو بِلَوْذٍ كَذَا ، أى
بِنَاحِيَةٍ كَذَا ، وبِلَوْذَانٍ كَذَا ، قال
ابنُ أَحْمَرَ :

كَأَنَّ وَقَعَتَهُ لَوْذَانٌ مِرْفَقُهَا
صَلَقُ الصَّفَا بِأَدِيمٍ وَقَعَهُ تَيْسَرُ
تَيْسَرُ ، أى تَارَاتُ .

(١) في اللسان « حصن الجبل » وما هنا الصواب لقوله في

اللسان أيضاً « وجانبه »

(٢) سورة النور الآية ٦٣ .

(١) التكله والجمهرة ٧٨/١ .

(٢) اللسان وفي معجم البلدان (لوذان) مع نقص أوله .

(٣) اللسان والتكله .

(وَاللَّادَةُ : ثَوْبٌ خَرِيرٌ أَحْمَرُ صِينِيٌّ) ،
أَي يُنْسَجُ بِالصِّينِ ، (ج لَادٌ) ، وَهُوَ
بِالْعَجَمِيَّةِ سَوَاءٌ ، تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ
وَالْعَجَمُ اللَّادَةَ .

(وَالْمَلَاوِذُ : الْمَآزِرُ) عَنْ ثَعْلَبٍ .
(وَلَوْذٌ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
(وَلَوْذُ الْحَصَى : ع) ، عَنْ الصَّاعِقَانِيِّ .

(وَلَاوُذُ بْنُ سَامٍ بْنِ نُوحٍ) عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، أَخُو أَرْفَخْشُدَ وَأَشُوذَ وَإِرَمَ
وَعَيْلَمَ وَمَاشَ وَالْمَوْصِلَ ، وَلَدٌ . وَلَاوُذُ
أَبُو عَمَلِيْقٍ وَطَسَمٍ وَأُمَيْمٍ ، وَقَدْ
انْقَرَضَ أَكْثَرُهُمْ .

(وَحُزْزُ بْنُ لَوْذَانَ شَاعِرٌ) مَعْرُوفٌ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : خَيْرُ بَنِي فُلَانٍ
مُلَاوِذٌ ، أَيْ لَا يَجِيءُ إِلَّا بَعْدَ كَدٍّ ،
وَأَنْشَدَ لِلْقَطَامِيِّ (١) :

وَمَا ضَرَّهَا أَنْ لَمْ تَكُنْ رَعَتْ الْحِمَى
وَلَمْ تَطْلُبِ الْخَيْرَ الْمُلَاوِذَ مِنْ يَشْرِ (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ «وَأَنْشَدَ الْقَطَامِيُّ» وَالصُّوَابُ مِنَ

التَّكْلَةِ فِي الْأَسَاسِ : «وَقَالَ الْقَطَامِيُّ» وَالنَّصُّ هُنَا مِنْ

ابْنِ السَّكَيْتِ فَهُوَ الَّذِي أَنْشَدَ الْقَطَامِيُّ .

(٢) دِيْوَانُ الْقَطَامِيِّ ٧٧ وَاللَّسَانُ وَالتَّكْلَةُ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ

وَفِي الصَّحَاحِ عَجَزَهُ «مِنْ عَمَرُو»

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يَغْنَى الْقَلِيلُ .
وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : خَيْرُ فُلَانٍ
مُلَاوِذٌ : مُرَاوِغٌ لَا يَأْتِي إِلَّا بَعْدَ كَدٍّ .
وَالْمُلَاوِذَةُ : الْمُدَاوِرَةُ مِنْ حَيْثُمَا
كَانَ .

وَلَاوِذُهُمْ : دَارَاهُمْ .

وَيُقَالُ : هُوَ لَوْذُهُ ، أَيْ قَرِيبٌ مِنْهُ .

وَلَى مِنَ الْإِبِلِ وَالْدَّرَاهِمِ وَغَيْرِهَا
مِائَةٌ أَوْ لَوَاذُهَا ، يَرِيدُ أَوْ قَرَابَتُهَا ،
وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْمِائَةِ مِنَ الْعَدَدِ ، أَيْ
أَنْقَصَ مِنْهَا بِوَاحِدٍ أَوْ اثْنَيْنِ أَوْ
أَكْثَرَ مِنْهَا بِذَلِكَ الْعَدَدِ .

وَلَوْذَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ مَالِكِ
ابْنِ الْأَوْسِ ، فِي الْأَنْصَارِ ، وَعَقِبُهُ مِنْ
وَلَدِهِ مَالِكِ بْنِ لَوْذَانَ ، وَفَخَذَهُمْ يَقَالُ
لَهُمْ بَنُو السَّمِيعَةِ ، وَفِي الْجَاهِلِيَّةِ
بَنُو الصَّمَاءِ ، وَفِي هَمْدَانَ لَوْذَانَ بْنُ
عَبْدِ وُدٍّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ
بْنِ جُشَمٍ بْنِ حَاشِدٍ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَلَاذَتِ النَّاقَةُ الظِّلَّ
بِخُفِّهَا ، إِذَا قَامَتِ الظَّهِيرَةَ ، كَذَا
فِي الْأَسَاسِ .

(فصل الميم)

مع الذال المعجمة

[م ت ذ]

[مَتَذَ بِالْمَكَانِ يَمْتُذُ مَتُوذًا :
أَقَامَ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَا أَدْرِي
مَا صَحَّتْهُ . كَذَا فِي اللِّسَانِ وَأَغْفَلَهُ
الْمُصَنِّفُ (١) .

[م ذ ذ]

(مَذْمَذَ) الرَّجُلُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا (كَذَّبَ ، وَ)
يُقَالُ (هُوَ مَذْمِذٌ) ، بِالْكَسْرِ ، وَمَذِيدٌ) ،
كَأَمِيرٍ (: كَذَّابٌ) .

(وَالْمَذْمَاذُ : الصِّيَاحُ) الْكَثِيرُ
الْكَلَامِ ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنْ أَبِي
ظَبْيَةَ ، وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ ، وَعَنْهُ أَيْضًا :
رَجُلٌ مَذْمَاذٌ وَطَوَاطٌ ، إِذَا كَانَ صَيَّاحًا ،
وَكَذَلِكَ بَرَبَارٌ فَجَفَّاجٌ بِجَبَّاجٍ عَجَّاجٌ .
(و) عَنْ أَبِي زَيْدٍ : (الْمَذْمَذِيُّ :

(١) هذه المادة في اللسان أيضاً ولكن ابن دريد ذكر ذلك
المعنى للسادة (متذ) بالبدال المهملة في ج ٢ ص ٩
وجاءت في مادة (متذ) بهذا المعنى في اللسان والتاج
والقاموس .

الظَّرِيفُ) الْمُخْتَالُ (١) ، وَهُوَ الْمَذْمَاذُ .

[م ر ذ]

(مَرَذُ) فَلَانُ (الْخُبَزُ) فِي الْمَاءِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
إِذَا (مَرَثَهُ) ، رَوَاهُ الْإِيَادِيُّ بِالذَّالِ مَعَ
الثَّاءِ ، وَغَيْرُهُ يَقُولُ . مَرَذَهُ ، بِالذَّالِ ،
هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَرَوَى بَيْتُ
النَّابِغَةِ :

فَلَمَّا أَبَى أَنْ يَنْقُصَ الْقَوْدُ لَحْمَهُ
نَزَعْنَا الْمَرِيدَ وَالْمَرِيدَ لِيَضْمُرَا (٢)
وَيُقَالُ : امْرُؤٌ الثَّرِيدُ ، فَتَفُتُّهُ ثُمَّ
تَصُبُّ عَلَيْهِ اللَّبَنَ ، ثُمَّ تَمِيثُهُ وَتَحْسَاهُ .

[م ل ذ]

(الْمَلَاذُ : الْمُطْرَمِذُ الْمُتَصَنَّعُ) ، لَهُ
كَلَامٌ وَلَيْسَ لَهُ فِعَالٌ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ
وَقَدْ مَلَذَهُ يَمْلُذُهُ مَلَذًا : أَرْضَاهُ بِكَلَامٍ
لَطِيفٍ وَأَسْمَعَهُ مَا يَسُرُّهُ وَلَا فِعْلَ لَهُ
مَعَهُ ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الذَّالُ فِيهَا
بَدَلٌ مِنَ الثَّاءِ . وَالْمَلَاذُ . (الَّذِي
لَا تَصِحُّ مَوَدَّتُهُ ، كَالْمِلْوَذِ ،

(١) في مطبوع التاج : «المختال» والصواب من اللسان .
(٢) لم أجده في ديوان النابغة الذبياني . والشاهد في اللسان
«نزعنا المرید والمريد» وصواب فيه في مادة (مرد)

كَمَنْبَرٍ . وَالْمَلَذَانُ ، وَالْمَلَذَانِيُّ ،
مُحَرَّرَكَتَيْنِ ، وَالْمَلَذَانِيُّ ، وَقِيلَ :
الْمَلَذُ : هُوَ الَّذِي لَا يَصْدُقُ أَثَرُهُ ،
يَكْذِبُكَ مِنْ أَيْنَ جَاءَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

جِئْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى مُعَاذٍ
تَسْلِيمَ مَلَذٍ عَلَى مَلَذٍ ^(١)

وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ :

* أَوْ كَيْذَبَانُ مَلَذَانُ مِمْسَحُ * ^(٢)

وَالْمِمْسَحُ : الْكَذَّابُ ، وَالْمَلَذَانُ :
الَّذِي يُظْهِرُ النَّصْحَ وَيُضْمِرُ غَيْرَهُ .

(وَالْمَلَذُ) : الْمَلْتُ ، وَهُوَ
(الْكُذْبُ ، وَ) الْمَلَذُ (: الطَّعْنُ
بِالرُّمْحِ) ، وَقَدْ مَلَذَهُ بِالرُّمْحِ مَلَذًا .

(و) الْمَلَذُ (: الْمَسْحُ عَلَى الْيَدِ) ، عَنْ
الصَّاعِقَانِي ، (و) الْمَلَذُ (: مَدُّ الْفَرَسِ
ضَبْعِيهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا لِلْحَاقِ)
وَحَبْسُهُ رِجْلَيْهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا
لِلْحَاقِ فِي غَيْرِ اخْتِلَاطٍ . (و) الْمَلَذُ
(: السَّرْعَةُ فِي عَدْوِهِ) وَأَصْلُ الْمَلَذِ :
السَّرْعَةُ فِي الْمَجْيِءِ وَالذَّهَابِ .

(١) اللسان وانظر مادة (طرمذ) ومادة (غلد)

(٢) اللسان وانظر مادة (مسح)

(و) الْمَلَذُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : اخْتِلَاطُ
الظَّلَامِ ، وَ) يُقَالُ (ذُئِبُ مَلَذٌ) ،
كَكْتَانٍ : خَفِيَ (خَفِيفٌ) .

(وَامْتَلَذْتُ مِنْهُ كَذَا : أَخَذْتُ مِنْهُ
عَطِيَّةً) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْمَلَاذَةُ ، وَهُوَ مَصْدَرُ مَلَذَهُ مَلَذًا
وَمَلَاذَةً ، وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَتَمَثَّلَتْ بِشَعْرِ لَبِيدٍ :
مُتَحَدِّثُونَ مَلَاذَةً وَمَخَانَةً
وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْعَبِ ^(١)

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

[م ل ق ب ذ]

مُلْقَابَاذ ، بِالضَّمِّ : مَحَلَّةٌ بِأَصْفَهَانَ ،
وَقِيلَ : بِنَيْسَابُورَ ، نُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو
عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدَ الْبُخْتَرِيِّ ^(٢) النَيْسَابُورِيُّ ، مِنْ
بَيْتِ الْعَدَالَةِ وَالتَّزْكِيَةِ ، ذَكَرَهُ أَبُو

(١) ديوانه ١٥٣ وفي شرحه ذكر رواية فيها الشاهد أما
الرواية الأصلية فلا شاهد فيها « يتأكلون مغالعة وخيانة ..
وإن لم يشعَبِ .

(٢) في مطبوع التاج « النحيري » والصواب من معجم البلدان
(مُلْقَابَاذ) .

سَعْدٌ فِي التَّحْبِيرِ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٥٥١ (١) .

[م ن ذ] *

(مُنْدُ، بَسِيطٌ) ، وَيَأْتِي لَهُ مَا يُعَارِضُهُ مِنْ ذِكْرِ الْأَقْوَالِ الدَّالَّةِ عَلَى التَّرْكِيبِ ، (مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ . وَمُنْدٌ مَخْدُوفٌ مِنْهُ) ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ فِي مَذْمُودٍ ، وَالصَّوَابُ هُنَا ، وَفِي الصَّحَاحِ :

مُنْدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ ، وَمُنْدٌ (مَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ ، وَتُكْسَرُ مِيمُهُمَا) ، أَمَّا كَسْرُ مِيمِ مُنْدٍ فَقَدْ حَكِيَ عَنْ بَنِي سُلَيْمٍ يَقُولُونَ : مَا رَأَيْتُهُ مُنْدٌ سِتٌ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ وَرَفْعِ مَا بَعْدَهُ ، وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ عُكْلٍ : مِذُّ يَوْمَانِ بِطَرَحِ النُّونِ وَكَسْرِ الْمِيمِ وَضَمِّ الدَّالِ ، (وَيَلِيهِمَا اسْمٌ مَجْرُورٌ ، وَحِينَئِذٍ) فَهُمَا (حَرْفَا جَرٍّ) فَيُجَرُّ مَا بَعْدَهُمَا ، وَيَكُونَانِ (بِمَعْنَى مَنْ فِي الْمَاضِي ، وَ) بِمَعْنَى (مَنْ فِي جَمِيعِ الْمَعْدُودِ ، كَمَا رَأَيْتُهُ مُنْدٌ يَوْمَ الْخَمِيسِ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ : قَدْ اخْتَلَفَتْ الْعَرَبُ فِي مَذْ

وَمِنْذُ ، فَبَعْضُهُمْ يُخَفِّضُ بِمَذْ مَا مَضَى وَمَا لَمْ يَمْضِ ، وَبَعْضُهُمْ يَرْفَعُ بِمِنْذُ مَا مَضَى وَمَا لَمْ يَمْضِ . وَالْكَلَامُ أَنَّ يُخَفِّضُ بِمَذْ مَا لَمْ يَمْضِ . وَيَرْفَعُ مَا مَضَى ، وَيُخَفِّضُ بِمِنْذُ مَا لَمْ يَمْضِ وَمَا مَضَى ، وَهُوَ الْمُجْمَعُ (١) عَلَيْهِ . (و) يَلِيهِمَا (اسْمٌ مَرْفُوعٌ ، كَمِنْذُ يَوْمَانِ ، وَحِينَئِذٍ مُبْتَدَأٌ ، مَا بَعْدَهُمَا خَبَرٌ ، وَمَعْنَاهُمَا الْأَمْدُ فِي الْحَاضِرِ ، وَالْمَعْدُودِ ، وَأَوَّلُ الْمُدَّةِ فِي الْمَاضِي) ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَيَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ اسْمَيْنِ فَتَرْفَعُ مَا بَعْدَهُمَا عَلَى التَّارِيخِ أَوْ عَلَى التَّوْقِيتِ ، وَتَقُولُ فِي التَّارِيخِ : مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَتَقُولُ فِي التَّوْقِيتِ مَا رَأَيْتُهُ مُذْ سَنَةً ، أَيْ أَمْدٌ ذَلِكَ سَنَةً ، وَلَا يَقَعُ هَا هُنَا إِلَّا نَكْرَةً ، فَلَا تَقُولُ مُذْ سَنَةً كَذَا ، وَإِنَّمَا تَقُولُ مُذْ سَنَةً ، (أَوْ ظَرْفَانِ مُخْبَرٌ بِهِمَا عَمَّا بَعْدَهُمَا ، وَمَعْنَاهُمَا بَيْنَ وَبَيْنَ ، كَلَقَبْتُهُ مُنْدٌ يَوْمَانِ ، أَيْ بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَائِهِ يَوْمَانِ) ، وَقَدْ رَدَّ هَذَا الْقَوْلَ ابْنُ الْحَاجِبِ وَهَدَّبَهُ الْبَدْرُ فِي تَخْفَةِ

(١) فِي السَّانِ ، وَهُوَ الْمُجْمَعُ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٥٤٠ أَوْ ٥٤١ .

الغريب ، قاله شيخنا ، (وتليهما
الجملة الفعلية ، نحو) قول الشاعر ^(١) :
(* مَا زَالَ مُذْ عَقَدْتُ يَدَاهُ إِزَارَهُ *)

أو) الجملة (الاسمية) نحو قول
الشاعر ^(٢) :
(* وَمَا زِلْتُ أَبْنِي الْمَالَ مُذْ أَنَا يَافِعٌ *)

(وحينئذ) هما (ظرفان مضافان إلى
الجملة أو إلى زمان مضاف إليها) ، أى إلى
الجملة ، (وقيل : مُبْتَدَأَنِ) . أقوال بسطها
العلامة ابن هشام في المغنى (وأصل
مُذْ مُنْذٌ ، لرجوعهم إلى ضم ذال مُذْ عِنْدَ
مُلاقاة الساكنين ، كمُذْ اليوم ، ولولا
أَنَّ الْأَصْلَ الضَّمُّ لَكَسَرُوا) . وفي المحكم :
قولهم ما رأيته مُذْ اليوم ، حركوها
لالتقاء الساكنين ، ولم يَكْسَرُوها ،
لكنهم ضَمُّوها ، لأن أصلها الضمُّ
في مُنْذُ ، قال ابن جني ، لكنه
الأصل الأقرب ، ألا ترى أَنَّ أَوَّلَ
حال هذه الذال ، أَنَّ تكون ساكنة ،

وإنما ضُمَّتْ لالتقاء الساكنين
إِتِّبَاعاً لضمِّ الميم ، فهذا على
الحقيقة هو الأصل الأول ، قال :
فَأَمَّا ضَمُّ ذَالِ مُنْذُ ، فإنما هو في الرتبة
بعد سكونها الأول المقدر ، ويدلُّك على
أَنَّ حَرَكَهَا إنما هي لالتقاء الساكنين
أنه لما زال التقاؤهما سكنت الذال ،
فضمَّ الذال إذا في قولهم مُذْ اليوم
ومُذْ الليلة إنما هو ردُّ إلى الأصل
الأقرب الذي هو مُنْذُ ، دون
الأصل الأبعد الذي هو سكون الذال
في مُنْذُ قبل أن تحرك فيما بعد ،
(ولتصغيرهم إياه مُنْذُ) ، قال ابن
جني : قد تحذف النون من
الأسماء عينا في قولهم مُذْ ، وأصله
مُنْذُ ، ولو صغرت مُذْ اسم رجل
لقلت مُنْذُ ، ورددت النون
المَحذُوفَةَ ليصحَّ لك وَزْنُ فُعِيل .
قلت : وقد ردُّ هذا القول أيضاً ،
كما هو مبسوط في شروح الفصيح ،
(أو إذا كانت مُذْ اسماً فأصلها مُنْذُ ،
أو حرفاً فهي أَصْلُ) . وهذا التفصيل
هو الذي جزم به المالقى في رصف

(١) اللسان وهو للفرزدق ديوانه ٣٧٨ وعجزه فيه :

* فَنَدَانَا فَاذْرِكْ خَمْسَةَ الْأَشْبَارِ *

(٢) اللسان وهو للأعشى كما في الصبح المنبر ١٠٢ وعجزه

* وَلَيْدًا وَكَهْلًا حِينَ شَبَّتْ وَأَمْرَدًا *

المَبَانِي . (ويُقال : مَا لَقِيْتُهُ مُنْذَ
اليَوْمِ وَمُنْذَ الْيَوْمِ ، بفتح ذالهما ، أو
أَصْلُهُمَا ^(١) مِنَ الْجَارَةِ ، وَذُو بِمَعْنَى
الَّذِي) ، قال الفراء في مذ ومنذ :
هما حَرَفَانِ مَبْنِيَّانِ مِنْ حَرْفَيْنِ : مِنْ
« مِنْ » وَمِنْ « ذُو » الَّتِي بِمَعْنَى الَّذِي فِي
أَغَةِ طَبِيٍّ ، فَإِذَا خُفِضَ بِهِمَا أُجْرِيَتَا
مُجْرَى مَنْ ، وَإِذَا رُفِعَ بِهِمَا مَا بَعْدَهُمَا
بِإِضْمَارٍ كَانَ فِي الصَّلَاةِ كَأَنَّهُ قَالَ
مِنَ الَّذِي هُوَ يَوْمَانِ ، قَالَ ^(٢) : وَغَلَبُوا
الْخَفْضَ فِي مَنْذَ لظهورِ النون . (أو)
مركب (مِنْ) مِنْ وَ (إِذْ ، حُذِفَتْ
الْهَمْزَةُ) لِكَثْرَةِ دَوْرَانِهَا فِي الْكَلَامِ
وَجُعِلَتْ كَلِمَةً وَاحِدَةً (فَالْتَقَى سَاكِنَانِ ،
فَضُمَّ الذَّالُ) ، وَقَالَ سيبويه : مُنْذَ
لِلزَّمَانِ ، نَظِيرُهُ مِنْ لِلْمَكَانِ ، وَنَاسٌ
يَقُولُونَ إِنْ مُنْذَ فِي الْأَصْلِ كَلِمَتَانِ : مِنْ
إِذْ ، جُعِلَتَا وَاحِدَةً ، قَالَ : وَهَذَا الْقَوْلُ
لَا دَلِيلَ عَلَى صِحَّتِهِ ، (أَوْ أَصْلُهَا مِنْ
ذَا ، اسْمُ إِشَارَةٍ ، فَالْتَقْدِيرُ فِي : مَا رَأَيْتُهُ مُنْذَ
يَوْمَانِ ، مِنْ ذَا الْوَقْتِ يَوْمَانِ ، وَفِي كُلِّ

(١) فِي الْقَامُوسِ « أَوْ أَصْلُهَا .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَالُوا » وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ . وَهُوَ

تَمَّةُ كَلَامِ الْفَرَّاءِ .

تَعَسَّفُ) وَخُرُوجُ عَنِ الْجَادَةِ ، وَقَالَ
ابْنُ بُرْزُج ^(١) : يُقَالُ : مَا رَأَيْتُهُ مُنْذَ عَامِ
الْأَوَّلِ . وَقَالَ الْعَوَّامُ : مُنْذَ عَامِ
أَوَّلٍ ، وَقَالَ أَبُو هَلَالٍ : مُنْذَ عَاماً أَوَّلٍ ،
وَقَالَ الْآخَرُ : مُنْذَ عَامٍ أَوَّلٍ وَمُنْذَ عَامِ
الْأَوَّلِ ، وَقَالَ نَجَّادٌ : مُنْذَ عَامٍ أَوَّلٍ ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : لَمْ أَرَهُ مُنْذَ يَوْمَانِ ، وَلَمْ أَرَهُ
مُنْذَ يَوْمَيْنِ ، يُرْفَعُ بِمَذٍ وَيُخَفَّضُ بِمَنْذَ .
وَفِي الْمَحْكَمِ : مُنْذَ : تَحْدِيدُ غَايَةِ
زَمَانِيَّةٍ ، النون فِيهَا أَصْلِيَّةٌ ، رُفِعَتْ عَلَى
تَوَهُمِ الْغَايَةِ . وَفِي التَّهْدِيدِ : وَقَدْ
أَجْمَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى ضَمِّ الذَّالِ مِنْ مَنْذَ
إِذَا كَانَ بَعْدَهَا مُتَحَرِّكٌ أَوْ سَاكِنٌ ،
كَقَوْلِكَ : لَمْ أَرَهُ مُنْذَ يَوْمٍ وَمُنْذَ الْيَوْمِ ،
وَعَلَى إِسْكَانِ مُنْذَ إِذَا كَانَ بَعْدَهَا
مُتَحَرِّكٌ ، وَبِتَحْرِيكِهَا بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ
إِذَا كَانَتْ بَعْدَهَا أَلِفٌ وَصَلٍ ، كَقَوْلِكَ
لَمْ أَرَهُ مُنْذَ يَوْمَانِ ، وَلَمْ أَرَهُ مُنْذَ الْيَوْمِ .
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَبَنُو عُبَيْدٍ مِنْ غَنَى
يُحَرِّكُونَ الذَّالَ مِنْ مُنْذَ عِنْدَ الْمُتَحَرِّكِ
وَالسَّاكِنِ ، وَيَرْفَعُونَ مَا بَعْدَهَا ،
فَيَقُولُونَ مُنْذَ الْيَوْمِ ، وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ

(١) فِي اللِّسَانِ « ابْنُ بَرْزُجِ »

عند الساكن فيقول مُذِ اليومُ ، قال :
وليس بالوجه ، قال بعض النحويين ،
ووجهُ جَوَازِ هذا عندي على ضَعْفِهِ أَنَّهُ
شَبَّهَ ذَالَ مُذٍ بِدَالِ قَدْ وَلامِ هَلْ ،
فكسرها حين احتاجَ إلى ذلك ، كما
كسَرَ لَامَ هَلْ ، ودالَ قَدْ ، وقال : بنو
ضَبَّةَ والرَّبَابُ يَخْفَضُونَ بِمِذْ كُلِّ
شَيْءٍ ، قال سيبويه : أما مِذٌّ فتكون ابتداءً
غايةَ الأيامِ والأحيانِ كما كانت
مِنْ فيما ذَكَرْتُ لَكَ ، ولا تدخلُ واحدةٌ
مِنْهُمَا على صَاحِبَتِهَا ، وذلك قولك :
ما لَقِيتُهُ مُذِ يومِ الجمعةِ إلى اليومِ ، ومِذٌّ
غُدُوَّةٌ إلى الساعةِ ، وما لَقِيتُهُ مُذِ اليومِ
إلى ساعتِكَ هذه ، فجعلتَ اليومَ
أَوَّلَ غَايَتِكَ ، وأَجْرَيْتَ فِي بَابِهَا
كما جَرَتْ مِنْ ، حيث قلتَ مِنْ مَكَانٍ
كَذَا إلى مَكَانٍ كَذَا ، وتقول : ما رَأَيْتُهُ
مِذِ يومينِ ، فجعلته غايةً كما قلتَ
أَخَذْتُهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ ، فجعلته
غَايَةً ، ولم تُرِدْ مُنْتَهَى . هذا كُلُّهُ قَوْلُ
سِيبَوِيهِ ، والخلافُ فِي ذَلِكَ مَبْسُوطٌ فِي
الْمُطَوَّلَاتِ .

[م م ش ذ]

[] ومما استدركه شيخنا هنا :

مَمْشَاذُ الدِّينَوْرِيِّ ، بالكسر
نَقْلًا مِنْ شِعْرِ ابْنِ الْفَارِضِ ، يُضْرَبُ
الْمِثْلُ بِسَهْرِهِ . قلت : وهو من رجال
الرِّسَالَةِ وَأَعْيَانِهِمْ ، وله ترجمة مَبْسُوطَةٌ .

[م و ذ] *

(الْمَآذِي : الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ) ، قال
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ :

وَمَلَابٍ قَدْ تَلَهَيْتُ بِهَا
وَقَصَرْتُ الْيَوْمَ فِي بَيْتِ عِذَارٍ
فِي سَمَاعٍ يَأْذُنُ الشَّيْخُ لَهُ
وَحَدِيثٍ مِثْلِ مَآذِي مُشَارٍ^(١)

كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، (أَوِ الْحَدِيدِ)^(٢) كُلُّهُ
(أَوْ خَالِصُهُ أَوْ جَيِّدُهُ . وَ) الْمَآذِي
(: الدَّرْعُ اللَّيْنَةُ السَّهْلَةُ ، كَالْمَآذِيَةِ) ،
وَعَلَيْهَا اقْتَصَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ .
(و) الْمَآذِي (: السَّلَاحُ كُلُّهُ) الدَّرْعُ
وَالْمَغْفَرُ وَغَيْرُهُمَا . (وَالْمَآذِيَّةُ :
الْخَمْرُ) .

(١) اللسان ، وفي الصحاح الثاني منها .

(٢) في مطبوع القاموس والتاج «الجديد» والصواب من التكملة .

(وَالْمَادُ : الْحَسَنُ الْخُلُقِ الْفَكِهَةُ
النَّفْسِ) الطَّيِّبُ الْكَلَامِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : و [الْمَادُ] بِالْدَالِ : الذَاهِبُ
وَالْجَائِي فِي خِفَّةٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَمَاذَا إِذَا كَذَبَ .

[] وَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ .

[م ب ذ - م ت ذ]

(مَيْتَذُ^(١) ، كَمَيْسِرٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ (: دَقْرَبَ يَزْدُ) إِنْ ، لَمْ يَكُنْ
مُصَحِّفًا عَنْ مَيْبِدٍ ، وَقَالَ يَاقُوتُ فِي
مَيْبِدٍ : إِنَّهُ مِنْ نَوَاحِي يَزْدُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ
مَيْتَذُ هَذَا ، فَقَوِيَ عِنْدَنَا أَنْ يَكُونَ
مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ تَصْحِيفًا .

[م ي ذ] *

(الْمَيْدُ ، بِالْكَسْرِ : جَيْلٌ مِنَ الْهِنْدِ)
بِمَنْزِلَةِ التُّرْكِ يَغْزُونَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْبَحْرِ
(عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) فِي الْمَحِيطِ ، (وَفِيهِ

(١) الَّذِي فِي الْقَامُوسِ « مَيْدٌ » بِالْبَاءِ لَا بِالتَّاءِ . فَاعْتَرَضَ
الْشَّارِحُ عَلَى مَا فِي نَسْخَتِهِ .

هَذَا وَفِي اللِّسَانِ هُنَا مَادَةٌ (مُوبِدٌ) وَأُورِدَ فِيهَا :
فِي حَدِيثِ سَطِيجٍ « فَارَسَكَ كَيْسَرِي إِلَى
الْمُوبِدَانِ » الْمُوبِدَانُ لِلْمَجُوسِ
كَقَاضِي الْقَضَاةِ لِلْمُسْلِمِينَ ، وَالْمُوبِدُ .
الْقَاضِي ، وَسُيُورُهُ الْقَامُوسُ وَالشَّارِحُ فِي مَادَّةِ (وَيْدُ) .

نَظَرٌ) قَالَ . الصَّاعَانِيُّ : لَمْ أَعْرِفْهُمْ ، وَلَمْ
أَسْمَعْ بِهِمْ ، وَأُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
الْلَيْثِ وَلَمْ يُنْكِرْ عَلَيْهِ .

[م ي م ذ]

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

مَيْمَذُ ، بِكَسْرِ فَسْكَوْنٍ فَفَتْحٌ : اسْمُ
جَبَلٍ أَوْ بَلَدٍ ، بِأَذْرَبِجَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَيْمَذِيِّ
رَوَى عَنْهُ أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ
الْحَدَّادِ ، وَمِنْهُ أَيْضًا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَيْمَذِيِّ الْأَنْصَارِيُّ ،
سَمِعَ بَدْمَشَقَ وَالْبَصْرَةَ وَالْكُوفَةَ
وَالْجَزِيرَةَ وَالْقَيْرَوَانَ وَالْإِسْكَانْدَرِيَّةَ
وَالرِّيَّ وَبَغْدَادَ وَالرَّمْلَةَ ، وَلَهُ رَحْلَةٌ وَاسِعَةٌ .

(فصل النون)

مع الذال المعجمة

[ن ب ذ] *

(النَّبَذُ : طَرَحُكَ الشَّيْءَ) مِنْ يَدِكَ
(أَمَامَكَ أَوْ وَرَائِكَ ، أَوْ عَامًّا) ،
يُقَالُ : نَبَذَ الشَّيْءَ ، إِذَا رَمَاهُ وَأَبْعَدَهُ ،

ومنه الحديث «فَنَبَذَ خَاتَمَهُ» أى ألقاه من يده، وكلُّ طَرْحٍ نَبَذٌ. وَنَبَذَ الْكِتَابَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ: ألقاه. وفى التنزيل ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾^(١) وكذلك نَبَذَ إِلَيْهِ الْقَوْلَ. وفى مفردات الراغب: أَصْلُ النَّبَذِ طَرْحٌ مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ، وَغَالِبُ النَّبَذِ الَّذِي فِي الْقُرْآنِ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ. (وَالْفِعْلُ كضَرَبَ)، نَبَذَهُ يَنْبِذُهُ نَبْذًا. (و) النَّبْذُ (ضَرْبَانُ الْعَرَقِ) لُغَةٌ فِي النَّبْضِ، (كَالنَّبْذَانِ، مُحَرَّكَةً)، وَهَذَا مِنَ الصَّحَاحِ، فَإِنَّهُ قَالَ: نَبَذَ يَنْبِذُ نَبْذَانًا لُغَةً فِي نَبْضٍ. (و) مِنَ الْمَجَازِ: النَّبْذُ (الشَّيْءُ الْقَلِيلُ الْيَسِيرُ، جَ أَنْبَاذٌ)، يُقَالُ: فِي هَذَا الْعِنَقِ نَبْذٌ قَلِيلٌ مِنَ الرُّطَبِ، وَوَحْزٌ قَلِيلٌ، وَيُقَالُ: ذَهَبَ مَالُهُ وَبَقِيَ نَبْذٌ مِنْهُ وَنُبْذَةٌ، أَيْ شَيْءٌ يَسِيرٌ. وَبِأَرْضِ كَذَا نَبْذٌ مِنْ مَالٍ وَمِنْ كَلَامٍ، وَفِي رَأْسِهِ نَبْذٌ مِنْ شَيْبٍ، وَأَصَابَ الْأَرْضَ نَبْذٌ مِنْ مَطَرٍ، أَيْ شَيْءٌ يَسِيرٌ، وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ «إِنَّمَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي

عَنْفَقَتِهِ فِي الرَّأْسِ نَبْذٌ»، أَيْ يَسِيرٌ مِنْ شَيْبٍ، يَعْنِي بِهِ النَّبْيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَفِي حَدِيثٍ أُمَّ عَطِيَّةَ «نُبْذَةُ قُسْطٍ وَأُظْفَارٍ» أَيْ قِطْعَةٌ، وَرَأَيْتُ فِي الْعِنَقِ نَبْذًا مِنْ خُضْرَةٍ، أَيْ قَلِيلًا، وَكَذَلِكَ الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ وَالْكَلَامِ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: لِأَنَّ الْقَلِيلَ يُنْبَذُ وَلَا يُبَالَى بِهِ^(١) (و) مِنَ الْمَجَازِ: (جَلَسَ نَبْذَةً)، بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ)، أَيْ (نَاحِيَةً).

(وَالنَّبِذُ)، فِعْلٌ بِمَعْنَى الْمَنْبُودِ وَهُوَ (الْمُلْقَى، وَ) مِنْهُ (مَا يُنْبَذُ مِنْ عَصِيرٍ وَنَحْوِهِ)، كَتَمَرٍ وَزَبِيبٍ وَحِنْطَةٍ وَشَعِيرٍ وَعَسَلٍ، وَهُوَ مَجَازٌ. (وَقَدْ نَبَذَهُ وَأَنْبَذَهُ وَانْتَبَذَهُ وَنَبَذَهُ)، شُدُّدٌ لِلْكَثْرَةِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَظَاهِرُ الْمُصَنَّفِ بَلْ صَرِيحُهُ أَنَّهُ كَكَتَبَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ آتِيَهُ، فَاقْتَضَى أَنَّهُ بِالضَّمِّ، وَالْمَعْرُوفُ الَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ الْجَمَاهِيرُ أَنَّهُ نَبَذَ كضَرَبَ، بَلْ لَا تُعْرَفُ فِيهِ لُغَةٌ غَيْرُهَا، فَلَا يُعْتَدُّ بِإِطْلَاقِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لِأَنَّ الْقَلِيلَ يُنْبَذُ لَا يُبَالَى بِهِ» وَالصَّوَابُ وَالضَّبْطُ مِنَ أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ.

المُصَنَّف، ثم هذه العبارة التي ساقها
المُصَنَّف هي بعينها نصُّ عبارة
المُحَكَّم، وفيه أن أنبذ رباعياً
كتبذ ثلاثياً في الاستعمال، وقد أنكرها
ثعلبٌ ومن وافقه، وقال ابنُ
دُرستويه: إنها عامية، وحكى
اللحياني: نبذ تمرًا: جعله نبيذاً،
وحكى أيضاً أنبذ فلان تمرًا، وهي
قليلة، وكذلك قال كراع في المجرد
وابن السكيت في الإصلاح، وقطرب
في فعلت وأفعلت، وأبو الفتح
المراغي في لحنه، وقال القزاز:
أكثر الناس يقولون نبذت النبيذ،
بغير ألف، وحكى الفراء عن الرواسي:
أنبذت النبيذ، بالألف، قال
الفراء: أنا لم أسمعها من العرب،
ولكن الرواسي ثقة. وفي ديوان
الأدب للفارابي: أنبذ الرباعيُّ
لغة ضعيفة. وفي النهاية: يقال:
نبذت التمر والعنب، إذا تركت عليه
الماء ليصير نبيذاً، فصرف من
مفعول إلى فعيل، وحققه شيخنا فقال
نقلاً عن بعضهم: إن النبيذ وإن

كان في الأصل فعلاً بمعنى مفعول،
ولكنه تنويسي فيه ذلك وصار اسماً
للشراب، كأنه من الجوامد،
بدليل جمعه على أنبذة، ككثيب
وأكتبة، وفعل بمعنى مفعول لا يجمع
هذا الجمع، والله أعلم. وفي المحكم:
وإنما سمي نبيذاً لأن الذي يتخذه
ياخذ تمرًا أو زبيباً فينبذه في وعاء أو
سقاء عليه الماء^(١) ويتركه حتى يفور
فيصير مسكراً، والنبيذ: الطرح، وهو
ما لم يسكر حلالاً، فإذا أسكر حرم،
وقد تكرر ذكره في الحديث.
وانتبهت: اتخذته نبيذاً، وسواء كان
مسكراً أو غير مسكر فإنه يقال له
نبيذ، ويقال للخمر المعتصر من العنب:
نبيذ، كما يقال للنبيذ: خمر.

(والمنبوذ: ولد الزنا)، لأنه ينبذ
على الطريق، وهم المنابذة، والأنثى
منبؤة ونبيذة، وهم المنبؤون،
لأنهم يطرحون.

(و) المنبؤة (: التي لا تؤكل من
هزال)، شاة كانت أو غيرها، وذلك

(١) كذا أيضاً اللسان ولعله « يصب عليه الماء »

لأنها تُنَبِّدُ ، (كالنَّبِيذَةِ) ، وهذه
عن الصاغاني ، (و) قال أبو منصور :
الْمَنْبُودُ (: الصَّبِيُّ تُلْقِيهِ أُمُّهُ فِي
الطَّرِيقِ) حِينَ تَلِدُهُ فَيَلْتَقِطُهُ رَجُلٌ مِنْ
الْمُسْلِمِينَ وَيَقُومُ بِأَمْرِهِ ، وَسَوَاءٌ
حَمَلَتْهُ أُمُّهُ مِنْ زِنَا أَوْ نِكَاحٍ ،
لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لَهُ وَلَدُ الزَّانَا ، لِمَا
أُمَكَّنَ فِي نَسَبِهِ مِنَ الثَّبَاتِ .

(و) من المَجَازِ : (الانْتِبَازُ :
التَّنَحِّي) والاعْتَزَالُ ، يُقَالُ : انْتَبَذَ
عَنْ قَوْمِهِ إِذَا تَنَحَّى ، وَانْتَبَذَ فُلَانٌ إِلَى
نَاحِيَةٍ ، أَيْ تَنَحَّى نَاحِيَةً ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى فِي قِصَّةِ مَرْيَمَ ﴿ إِذْ انْتَبَذَتْ مِنْ
أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴾ (١) (و) الانتباز
(: تَحِيْزُ كُلِّ) وَاحِدٍ (مِنْ الْفَرِيقَيْنِ
فِي الْحَرْبِ ، كَالْمُنَابَذَةِ) ، وَقَدْ نَابَذَهُمُ
الْحَرْبَ ، وَنَبَذَ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ ،
يَنْبِذُ ، أَيْ نَابَذَهُمُ الْحَرْبَ . وَفِي
التَّنْزِيلِ ﴿ فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ ﴾ (٢)
قَالَ اللَّحْيَانِيُّ ، أَيْ عَلَى الْحَقِّ وَالْعَدْلِ .
وَنَابَذَهُ الْحَرْبَ : كَاشَفَهُ : وَالْمُنَابَذَةُ :

انْتِبَازُ الْفَرِيقَيْنِ لِلْحَقِّ . وَقَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ : الْمُنَابَذَةُ : أَنْ يَكُونَ بَيْنَ
فَرِيقَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ عَهْدٌ وَهُذْنَةٌ
بَعْدَ الْقِتَالِ ثُمَّ أَرَادَا نَقْضَ ذَلِكَ الْعَهْدِ
فَيَنْبِذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ
الْعَهْدَ الَّذِي تَهَادَنَا عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَوَمَا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ
خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ ﴾
الْمَعْنَى : إِنْ كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ قَوْمٍ
هُذْنَةٌ فَخَفِضَتْ مِنْهُمْ نَقْضًا لِلْعَهْدِ فَلَا
تُبَادِرْ إِلَى النَّقْضِ حَتَّى تُلْقِيَ إِلَيْهِمْ
أَنَّكَ قَدْ نَقَضْتَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ ،
فَيَكُونُوا مَعَكَ فِي عِلْمِ النَّقْضِ وَالْعَوْدِ
إِلَى الْحَرْبِ مُسْتَوِينَ . وَفِي حَدِيثِ
سَلْمَانَ « وَإِنْ أَبَيْتُمْ نَابِذَنَاكُمْ عَلَى
سَوَاءٍ » أَيْ كَاشَفْنَاكُمْ وَقَاتَلْنَاكُمْ عَلَى
طَرِيقِ مُسْتَقِيمٍ مُسْتَوْفَى الْعِلْمِ
بِالْمُنَابَذَةِ مِنَّا وَمِنْكُمْ ، بَأَنَّ نُظْهَرَ (١) لَهُمْ
الْعِزْمَ عَلَى قِتَالِهِمْ ، وَنُخْبِرُهُمْ بِهِ
إِخْبَارًا مَكْشُوفًا . وَالنَّبَذُ يَكُونُ بِالْفِعْلِ
وَالْقَوْلِ فِي الْأَجْسَامِ وَالْمَعَانِي ، وَمِنْهُ
نَبَذَ الْعَهْدَ ، إِذَا نَقَضَهُ وَالْقَاءَ إِلَى مَنْ

(١) سورة مريم الآية ١٦ .

(٢) سورة الأنفال الآية ٥٨ .

(١) في الأصل « تظهر لهم .. وتغيرهم » والمثبت من اللسان .

أى تُطْرَحُ لِلجُلُوسِ عَلَيْهَا ، ومنه الحديث « فَأَمْرٌ بِالسُّتْرِ أَنْ يُقْطَعَ وَيُجْعَلَ لَهُ مِنْهُ وَسَادَتَانِ مَنبُودَتَانِ وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : تَعَمُّمُوا بِالْمَشَاوِذِ وَتَرَبُّعُوا ^(١) عَلَى الْمَنَابِذِ .

(و) من المجاز : (الأنبأذ) من الناس (: الأوباش) وهم المَطْرُوحُونَ المَتْرُكُونَ (وَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرِ مَنبُودٍ) ولفظ الحديث « انْتَهَى إِلَى قَبْرِ مَنبُودٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ » وروى ابنُ عَبَّاسٍ « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى قَبْرِ مَنبُودٍ فَأَمَّهُمْ وَصَلُّوا خَلْفَهُ » (أى لَقِيطٍ) رَمَتْهُ أُمُّهُ عَلَى الطَّرِيقِ . وفى حديث الدَّجَّالِ « تَلَدُهُ أُمُّهُ وَهِيَ مَنبُودَةٌ فِي قَبْرِهَا » ، أى مُلْقَاة (وَيُرَوَّى : « قَبْرِ مَنبُودٍ » مُنُونَةٌ) عَلَى الصِّفَةِ (أى قَبْرِ بَعِيدٍ) مُنْفَرِدٍ (عَنْ الْقُبُورِ) ^(٢) وَيَعْضُدُهُ مَا رَوَى مِنْ طَرِيقِ آخَرَ « أَنَّهُ مَرَّ بِقَبْرِ مُنْتَبِذٍ عَنِ الْقُبُورِ فَصَلَّى عَلَيْهِ » .

(١) فى الأساس مادة (نبد) «... وجلسوا على المنابذة» ولا توجد فيه مادة (شوذ) .

(٢) فى القاموس « من القبور » .

كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ ، (و) فى الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُنَابَذَةِ فى الْبَيْعِ وَالْمُلَامَسَةِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (الْمُنَابَذَةُ) هُوَ (: أَنْ تَقُولَ) لَصَاحِبِكَ (انْزِدْ إِلَى الثُّوبِ) أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْمَتَاعِ (أَوْ أَنْبِذْهُ إِلَيْكَ ، وَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ بِكَذَا وَكَذَا) ، وَيُقَالُ لَهُ بَيْعُ الْإِلْقَاءِ ، كَمَا فى الْأَسَاسِ ، (أَوْ) هُوَ (: أَنْ تَرْمِيَ إِلَيْهِ بِالثُّوبِ وَيَرْمِيَ إِلَيْكَ بِمِثْلِهِ) . وَهَذَا عَنِ اللَّحْيَانِ (أَوْ : أَنْ تَقُولَ : إِذَا نَبَذْتُ الْحَصَاةَ) إِلَيْكَ فَقَدْ (وَجَبَ الْبَيْعُ) ، وَمَا يُحَقِّقُهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ أَنَّهُ نَهَى عَنِ بَيْعِ الْحَصَاةِ ، فَيَكُونُ الْبَيْعُ مُعَاطَاةً مِنْ غَيْرِ عَقْدٍ ، وَلَا يَصِحُّ .

(وَالْمُنْبَذَةُ ، كَمَكْنَسَةٍ : الْوِسَادَةُ) الْمُتَكَا عَلَيْهَا ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِ ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ لَهُ ، لَمَّا أَتَاهُ ، بِمِنْبَذَةٍ ، وَقَالَ : إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٌ فَأَكْرِمُوهُ » وَسُمِّيَتْ الْوِسَادَةُ مِنْبَذَةً لِأَنَّهَا تُنْبَذُ بِالْأَرْضِ

[وما يستدرِك عليه :

يقال لما يُنْبِتُ من تُرابِ الحَفِيرَةِ
نَبِيْثَةٌ وَنَبِيْذَةٌ ، وَالْجَمْعُ النَّبَاثُ
وَالنَّبَاذُ ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الذَّالَ بَدَلُ
من الثاء .

وَالْمُتَنَبِّذُ : الْمُتَنَحِّي نَاحِيَةً ، قَالَ لَبِيدٌ :

يَجْتَابُ أَضْلًا قَالِصًا مُتَنَبِّذًا

بِعُجُوبٍ أَنْقَاءٍ يَمِيلُ هَيَامُهَا ^(١)

وفى الأساس : ومن المَجَاز : نَبَذَ
أَمْرِي وراءَ ظَهْرِهِ : لم يَعْمَلْ بِهِ .

وهو في مُتَنَبِّذِ الدَّارِ : في مُنْتَرَحِهَا .

وَفُلَانٌ يَنْبِذُ عَلَيَّ ، أَي يَغْلِي
كَالْنَبِيْذِ . وَنَبَذْتُ فُلَانَةً قَوْلًا مَلِيحًا :
رَمَتُ بِهِ . وَنَبَذْتُ إِلَيْهِ السَّلَامَ
وَالْتَحِيَّةَ . وَنَبَذْتُ بِكَذَا وَرُمِيتُ
بِهِ ، إِذَا رُفِعَ لَكَ وَأُتِيحَ لِقَاؤُهُ .
وَلِلَّهِ أُمٌّ نَبَذَتْ بِكَ .

وَنَبَثَ التُّرَابَ وَنَبَذَهُ ^(٢) . مَعْنَى رَمَى

(١) ديوانه ٣٠٩ « تجتاف » أي تدخل في جوفه . واللسان
وانظر مادة (جوب) « تجتاب » والشاهد أيضا في
(هم) بفتح الهاء من هيام .

(٢) في الأساس « ونبذ الحفَّارُ الترابَ ونبثه :
رمى به ، وهي النبيثة والنبيذة والنباث
والنباذ » .

بِهِ ، وَهِيَ النَّبِيْثَةُ وَالنَّبِيْذَةُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .
وَنَوْبَذٌ ، بِالْفَتْحِ ، سِكَّةٌ بِنَيْسَابُورَ .
وَنُوبَاذَانُ : مَنْ قُرَى هَرَاةَ .

[ن ج ذ] *

(النَّوَاجِذُ : أَقْصَى الْأَضْرَاسِ ، وَهِيَ
أَرْبَعَةٌ) فِي أَقْصَى الْأَسْنَانِ بَعْدَ الْأَرْحَاءِ ،
وَتُسَمَّى ضَرْسُ الْحِلْمِ ، لِأَنَّهُ يَنْبِتُ
بَعْدَ الْبُلُوغِ وَكَمَالِ الْعَقْلِ ، وَعَلَى
هَذَا اقْتَصَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ .
وَقَالَ صَاحِبُ النِّمَاسِ : وَعَلَيْهِ الْفَرَاءُ
(أَوْ [هـ] الْأَنْيَابُ) . وَبِهِ فَسَّرَ
الْحَدِيثَ « ضَحِكْتُ حَتَّى بَدَتِ نَوَاجِذُهُ »
لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ جُلًّا
ضَحِكُهُ التَّبَسُّمُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَإِنْ
أُرِيدَ بِهَا الْأَوَاخِرُ ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ
الْأَشْهُرُ فَالْوَجْهَ فِيهِ أَنْ يَرِيدَ مُبَالَغَةَ
مِثْلِهِ فِي ضَحِكِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرَادَ ظُهُورُ
نَوَاجِذِهِ فِي الضَّحِكِ ، قَالَ : وَهُوَ
أَقْبَسُ الْقَوْلَيْنِ ، لِاشْتِهَارِ النِّوَاجِذِ
بِأَوَاخِرِ الْأَسْنَانِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْعَرَبَاضِ « عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ » أَي
تَمَسَّكُوا بِهَا كَمَا يَتَمَسَّكُ الْعَاضُ
بِجَمِيعِ أَضْرَاسِهِ ، (أَوْ الَّتِي تَلِي

الْأَنْيَابَ ، أَوْ هِيَ الْأَضْرَاسُ كُلُّهَا ،
جَمْعُ نَاجِدٍ ، يُقَالُ : ضَحِكَ حَتَّى
بَدَتْ نَوَاجِدُهُ ، إِذَا اسْتَغْرَقَ فِيهِ ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَقَدْ تَكُونُ
النَّوَاكِدُ لِلْفَرَسِ ، وَهِيَ الْأَنْيَابُ مِنْ
الْخُفِّ ، وَالسَّوَالِغُ مِنَ الظَّلْفِ ، قَالَ
الشَّمَاخُ يَذْكُرُ إِبْلَاءَ حَدَادِ الْأَنْيَابِ :
يُبَاكِرُنَ الْعِضَاهَ بِمُقْنَعَاتٍ
نَوَاجِدُهُنَّ كَالْحِدَادِ الْوَقِيعِ (١)

(وَالنَّجْدُ : شِدَّةُ الْعَضِّ بِهَا) ، أَيْ
بِالنَّوَاكِدِ ، (و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّجْدُ
(: الْكَلَامُ الشَّدِيدُ) ، عَنْ الصَّاعِقَانِ
وَالزَّمْخَشَرِيِّ ، (و) فِي الْأَسَاسِ : أَبْدَى
نَاجِدَهُ : بَالِغٌ فِي ضَحِكِهِ أَوْ غَضَبِهِ .
(و) عَضَّ عَلَى نَاجِدِهِ إِذَا (بَلَغَ أَشَدَّهُ)
وَذَلِكَ لِأَنَّ النَّاجِدَ يَطْلُعُ إِذَا أَسَنَّ ،
وَهُوَ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ .

(وَالْمُنَجَّدُ ، كَمُعَظَّمٍ : الْمُجَرَّبُ) ،
وَالْمُجَرَّبُ ، وَهُوَ الْمُحَنِّكُ ، وَفِي التَّهْذِيبِ
رَجُلٌ مُنَجَّدٌ وَمُنَجَّدٌ : الَّذِي جَرَّبَ
الْأُمُورَ وَعَرَفَهَا وَأَحْكَمَهَا ، وَهُوَ

الْمُجَرَّبُ وَالْمُجَرَّبُ ، قَالَ سُحَيْمُ بْنُ
وَيْثِيلَ :

وَمَاذَا تَبْتَغِي الشُّعْرَاءُ مِنْنِي
وَقَدْ جَاوَزْتَ حَدَّ الْأَرْبَعِينَ
أَخَوِ خَمْسِينَ مُجْتَمِعِ أَشْدَى
وَنَجَّدَنِي مُدَاوِرَةَ الشُّؤْنِ (١)
(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْمُنَجَّدُ : هُوَ
(الَّذِي أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا) فَصَارَ بِذَلِكَ
مُعَالِجاً لِلْأُمُورِ مُدَاوِراً لَهَا .

(وَالْمَنَاجِدُ) الْفَارُ الْعُمَى وَقَدْ ذَكَرَ
(فِي ج ل ذ ، لِأَنَّهُ جَمْعُ جُلْدٍ) ،
بِالضَّمِّ . (مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ) ، وَرُبَّ شَيْءٍ
هَكَذَا ، وَقَدْ سَبَقَ الْبَحْثُ فِيهِ .

(وَالْأَنْجِدَانُ ، بِضَمِّ الْجِيمِ) ، وَهَمْزَتُهُ
زَائِدَةٌ وَنُونُهَا أَصْلٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي
الْكَلَامِ أَفْعَلُ ، لَكِنْ الْأَلْفُ وَالنُّونُ
مُسَهِّلَتَانِ لِلْبِنَاءِ كَالِهَاءِ وَيَاءِ النَّسَبِ
فِي أَسْمَاءِ وَأَيْبُلَى : نَبَاتٌ يُقَاوِمُ
السُّومَ ، جَيِّدٌ لَوَجَعِ الْمَفَاصِلِ ،
جَازِبٌ مُدِرٌّ لِلْبَوْلِ ، (مُحْدَرٌّ لِلطَّمْثِ) ،
أَيُّ الْحَيْضِ ، (وَأَصْلُ الْأَبْيَضِ مِنْهُ)

(١) اللسان وفي الأساس والصالح والجمهرة ٢ / ٧٣
الثاني منها .

(١) ديوانه ٥٦ واللسان والصالح والجمهرة ٣ / ٣٢١ وفي
المقاييس ٥ / ٣٦٢ عجزه ، وانظر مادة (حدا)

هو (الْأَشْتُرُ غَازُ) ، ومن خواصّه أنّه
(مُقَطَّعٌ مُلَطَّفٌ) مُحَلَّلٌ .

(ونَجَدَه : أَلَحَّ عَلَيْهِ) ، ويقال :
عَضَّ^(١) في العِلْمِ وغيره بناجذه ، إذا
أَتَقَنَه ، ومنه نَجَدْتَهُ التَّجَارِبُ :
أَحْكَمْتَهُ ، كذا في الأساس .

وتَنَاجَدُوا على كَذَا : أَلَحُّوا^(٢)

[ن خ ذ]

(النَّوَخِذَةُ) ، أهمله الجوهري ، وهو
هكذا بالذال المعجمة ، والمشهور عند
أكثر المُعَرَّبِينَ إهمال دالها ، وهم
(:مَلَأُكَ سُفُنَ الْبَحْرِ) ، ولفظُ البحرِ
مُسْتَدْرَكٌ ، قاله شيخنا ، (أَوْ وَكَلَاوُهُمْ)
عليها ، مُوَلَّدَةٌ (مُعَرَّبَةٌ ، الواحدةُ
نَاخِذَةٌ) ، والمشهور أن النَّاخِذَةَ^(٢)
هو الْمُتَصَرِّفُ في السَّفِينَةِ الْمُتَوَلَّى
لأَمْرِهَا ، سواءً كان يَمْلِكُهَا أو كان
أَجِيرًا على النَّظَرِ فيها وتَسْيِيرِهَا ،

(١) في مطبوع التاج «بلغ» والصواب من الأساس وعنه نقل
كما قال .

(٢) في التكملة «نَجَدَه أَي أَلَحَّ عَلَيْهِ ،
وتَنَاجَدُوا على كذا ، والتَّجَدُّدُ الكلامُ
الشديد .

(٣) كذا هي والآية بدون نقط الهاء الأخيرة مع أن
القاموس فيه بناء مربوطة .

وقد (اشْتَقُّوا مِنْهَا الْفِعْلَ) وقالوا :
تَنَخَّذَ فلانٌ ، (كَتَرَأَسَ) ، إذا صارَ
نَاخِذَاهُ أو رئيساً في السَّفِينَةِ .

[وما يستدرك عليه :

نَخَذُ ، كزُفَرٍ : نَاحِيَةُ بَخْرَاسَانَ بَيْنَ
عِدَّةِ نَوَاحٍ ، منها الْيَهُودِيَّةُ وآمِلُ^(١) .
وَأَبُو يَعْقُوبَ يُونُسُ بْنُ أَحْمَدَ
النَّخَذِيُّ ، مُحَرِّكَةٌ أَجَازَ السَّمْعَانِي .

[ن ذ ذ]

(نَذَّ نَذِيذًا) ، أهمله الجوهري
وصاحبُ اللسانِ ، وقال ابنُ الأعرابي :
أَي (بَالَ) ، كذا في التكملة .
(وَالنَّذِيذُ) . كَأَمِيرٍ (:مَخْرَجٍ مِنْ
الْأَنْفِ أو الفَمِ) .

[ن ف ذ]

(النَّفَاذُ) : الْجَوَازُ ، وفي المحكم
(:جَوَازُ الشَّيْءِ الْخُلُوصُ مِنْهُ) ،
تَقُولُ : نَفَذْتُ ، أَي جُزْتُ ، وقد نَفَذَ
يَنْفِذُ نَفَاذًا ، (كَالْنَّفُوذِ) ، بِالضَّمِّ .

(١) الذي في معجم البلدان «منها الفرياب وزم
واليهودية وآمل .

(و) النَّفَاذُ (: مُخَالَطَةُ السَّهْمِ
جَوْفَ الرَّمِيَّةِ وَخُرُوجُ طَرَفِهِ مِنَ الشَّقِّ
الْآخِرِ وَسَائِرُهُ فِيهِ) ، يُقَالُ : نَفَذَ
السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَنْفُذُ نَفَاذًا ،
(كَالنَّفَذِ) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ . (و) قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالنَّفَاذُ عِنْدَ الْأَخْفَشِ
(: حَرَكَةُ هَاءِ الْوَصْلِ الَّتِي) تَكُونُ
(لِلْإِضْمَارِ) ، وَامَّ يَتَحَرَّكُ مِنْ حُرُوفِ
الْوَصْلِ غَيْرُهَا (كَكَسْرَةِ ، هَاءِ) مِنْ
قَوْلِهِ .

(* تَجَرَّدَ الْمَجْنُونُ مِنْ كِسَائِهِ *) (١)

وَفَتْحَةِ هَاءٍ مِنْ قَوْلِهِ (٢) :

* رَحَلَتْ سُمِّيَّةٌ غُدُوَّةً أَحْمَالَهَا *

وَضَمَّةَ هَاءٍ مِنْ قَوْلِهِ :

* وَبَلَدٍ عَامِيَةٍ أَعْمَاوُهُ * (٣)

سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَنْفَذَ حَرَكَةَ
هَاءِ الْوَصْلِ إِلَى حَرْفِ الْخُرُوجِ ،

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، وهو للأعشى كما في الصحيح المنير ٢٢ وروايته
وعجزه :

أَجْمَالَهَا

غَضَبِي عَلَيْكَ فَمَا تَقُولُ بَدَ الْهَاءِ

(٣) اللسان ، وهو لرؤية ديوانه ص ٢ أول مشطور في
أول أرجوزة .

وَقَدْ دَلَّتِ الدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّ حَرَكَةَ هَاءِ
الْوَصْلِ أَيْسَ لَهَا قُوَّةٌ فِي الْقِيَاسِ مِنْ
قَبْلِ أَنَّ حُرُوفَ الْوَصْلِ الْمُتِمِّكِنَةُ
فِيهِ (١) ، الَّتِي هِيَ الْهَاءُ ، مَحْمُولَةٌ
فِي الْوَصْلِ عَلَيْهَا ، وَهِيَ الْأَلْفُ وَالْيَاءُ
وَالْوَاوُ ، لَا يَكُنُّ فِي الْوَصْلِ إِلَّا
سَوَاكِنَ ، فَلَمَّا تَحَرَّكَتْ هَاءُ
الْوَصْلِ شَابَهَتْ بِذَلِكَ حُرُوفَ الرَّوِيِّ
وَتَنَزَّلَتْ حُرُوفُ الْخُرُوجِ مِنْ هَاءِ
الْوَصْلِ قَبْلَهَا مَنْزِلَةَ حُرُوفِ
الْوَصْلِ مِنْ حَرْفِ الرَّوِيِّ قَبْلَهَا (٢) ،
فَكَمَا سُمِّيَتْ حَرَكَةُ هَاءِ الْوَصْلِ
نَفَاذًا ، لِأَنَّ الصَّوْتَ جَرَى فِيهَا حَتَّى
اسْتَطَالَ بِحُرُوفِ الْوَصْلِ وَتَمَكَّنَ بِهَا
اللِّينُ ، كَمَا سُمِّيَتْ حَرَكَةُ هَاءِ الْوَصْلِ
نَفَاذًا لِأَنَّ الصَّوْتَ نَفَذَ فِيهَا إِلَى
الْخُرُوجِ حَتَّى اسْتَطَالَ بِهَا وَتَمَكَّنَ
الْمَدُّ فِيهَا ، وَنُقُوذُ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ
نَحْوُ فِي الْمَعْنَى مِنْ جَرَيَانِهِ نَحْوَهُ .

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله التي هي أي حروف الوصل
وقوله الهاء مبتدأ ثان» وهذا موجود بهامش اللسان
أيضاً .

(٢) بهامش المطبوع «قوله فكما الخ هذه العبارة منقولة من
اللسان برمتها وليست . مستقيمة ولعل الصواب فكما
سميت حركة الروي مجرى لأن الصوت جرى الخ
وقوله الآتي كما سميت الصواب حذف كما وحرره»

(وَأَنْفَذَ الْأَمْرَ : قَضَاهُ ، و) أَنْفَذَ (الْقَوْمَ : صَارَ مِنْهُمْ) ، هَكَذَا فِي النُّسخ ، وَالصَّواب : بَيْنَهُمْ ، (أَوْ) ، أَنْفَذَ الْقَوْمَ ، إِذَا (خَرَقَهُمْ) ، وَفِي نَسْخَةٍ : فَرَقَهُمْ ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ ، (وَمَشَى فِي وَسْطِهِمْ ، و) يُقَالُ : (نَفَذَهُمْ) إِذَا (جَاوَزَهُمْ وَتَخَلَّفَهُمْ) ، لَا يُخَصُّ بِهِ قَوْمٌ دُونَ قَوْمٍ ، (كَأَنفَذَهُمْ) . رَبَاعِيًّا ، لُغَةً فِي الثَّلَاثِيَّ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ « إِنَّكُمْ مَجْمُوعُونَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَنْفَذُكُمْ الْبَصَرُ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَنْفَذُهُمْ ^(١) بَصَرُ الرَّحْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهِمْ كُلُّهُمْ ، قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ : نَفَذَنِي بَصَرُهُ يَنْفُذُنِي ، إِذَا بَلَغَنِي وَجَاوَزَنِي ، وَقِيلَ : أَرَادَ يَنْفَذُهُمْ بَصَرُ النَّاطِرِ لَاسْتَوَاءِ الصَّعِيدِ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَرَوُونَهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، أَيْ يَبْلُغُ أَوَّلَهُمْ وَآخِرَهُمْ حَتَّى يَرَاهُمْ كُلُّهُمْ وَيَسْتَوْعِبُهُمْ ، مِنْ نَفَذَ الشَّيْءَ وَأَنْفَذْتَهُ ، وَحَمَلُ الْحَدِيثِ عَلَى بَصَرِ الْمُبْصِرِ أَوْلَى مِنْ حَمْلِهِ عَلَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَنْفَذُ بَصَرُ الرَّحْمَنِ » وَالصَّوابُ مِنَ اللَّسَانِ

بَصَرِ الرَّحْمَنِ ، لِأَنَّ اللَّهَ يَجْمَعُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فِي أَرْضٍ يَشْهَدُ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ فِيهَا مُحَاسَبَةَ الْعَبْدِ الْوَاحِدِ عَلَى انْفِرَادِهِ ، وَيُرُونَ مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ « جُمِعُوا فِي صَرْدَحٍ يَنْفَذُهُمُ الْبَصَرُ وَيُسْمِعُهُمُ الصَّوْتُ » وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ^(١) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : (طَرِيقٌ نَافِذٌ) ، أَيْ (سَالِكٌ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : أَيْ عَامٌّ يَسْلُكُهُ كُلُّ أَحَدٍ . وَفِي اللَّسَانِ وَالطَّرِيقُ النَّافِذُ : الَّذِي يُسَلِّكُ وَلا يَسُودُ بَيْنَ خَاصَّةٍ دُونَ عَامَّةٍ يَسْلُكُونَهُ ، وَيُقَالُ : هَذَا الطَّرِيقُ يَنْفُذُ إِلَى مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا . وَفِيهِ مَنفَذٌ لِلْقَوْمِ ، أَيْ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (: النَّافِذُ :) الرَّجُلُ (الْمَاضِي فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ) ، وَلَهُ نَفَادَةٌ فِي الْأُمُورِ ، (كَالنَّفُودِ وَالنَّفَازِ) ^(٢)

(١) لَمْ يَرِدْ فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ إِلَّا قَوْلُهُ « نَفَذَهُمُ الْبَصَرُ وَأَنْفَذَهُمْ » .

(٢) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « وَالنَّفَازُ » النَّونُ مَفْتُوحَةٌ . وَمِثْلُ ذَلِكَ فِي اللَّسَانِ قَالَ « وَرَجُلٌ نَافِذٌ فِي أَمْرِهِ وَنَفُودٌ وَنَفَازٌ .. » وَكُلُّهُ ضَبْطُ قَلَمٍ .

كَصَبُورٍ وَرُمَانٍ ، (و) النافذ (المطاع)^(١)
مِنَ الْأَمْرِ ، كَالنَّفِيدِ .

وَأَمْرٌ نَفِيدٌ : مُوْطَأٌ .

وفي حديث عبد الرحمن بن
الأنرق « أَلَا رَجُلٌ يُنْفِذُ بَيْنَنَا » أَيْ
يَحْكُمُ وَيُمْضِي أَمْرَهُ فِينَا ، يُقَالُ :
أَمْرُهُ نَافِذٌ ، أَيْ مَاضٍ مُطَاعٌ .

(والنفذ ، بالتحريك :) اسم
(الإنفاذ) ، وأمرٌ ينفذه ، أَيْ بِإِنْفَاذِهِ .
وفي التهذيب : وَأَمَّا النَّفْذُ فَقَدْ
يُسْتَعْمَلُ فِي مَوْضِعِ إِنْفَاذِ الْأَمْرِ ، تَقُولُ :
قَامَ الْمُسْلِمُونَ بِنَفْذِ الْكِتَابِ ، أَيْ
بِإِنْفَاذِ مَا فِيهِ . (و) النَّفْذُ : الْمَخْرَجُ
وَالْمَخْلَصُ ، يُقَالُ (أَتَى بِنَفْذِ مَا قَالَ ،
أَيْ بِالْمُخْرَجِ^(٢) مِنْهُ) وَمِنْهُ ،
الْحَدِيثُ « أَيُّمَا رَجُلٍ أَشَادَ عَلَى
مُسْلِمٍ بِمَا هُوَ بَرِيٌّ مِنْهُ كَانَ حَقًّا
عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعَذِّبَهُ أَوْ يَأْتِيَ بِنَفْذِ
مَا قَالَهُ » ، (و) يُقَالُ : إِنْ فِي ذَلِكَ لَمُنْتَفَذًا
وَمَنْدُوحَةً ، (الْمُنْتَفَذُ) وَالْمَنْدُوحَةُ

(١) في أصل القاموس « والمطاوع » وبهامشه عن نسخة

أخرى « والمطاع »

(٢) ضبط اللسان « بالمخرج » .

(: السَّعَةُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الدَّالِ الْمُهِمْلَةِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي
الْمَكَارِمِ (النَّوَافِذُ : كُلُّ سَمٍّ يُوصِلُ إِلَى
النَّفْسِ فَرَحًا أَوْ تَرَحُّبًا ، (و) عَنْهُ : قُلْتُ
لَهُ : سَمُّهَا . فَقَالَ : (هِيَ الْأَصْرَانِ
وَالْخَنَابَتَانِ وَالْفَمُّ وَالطَّبِيعَةُ) . قَالَ :
وَالْأَصْرَانِ : تُقْبَلُ الْأَذْنَيْنِ ،
وَالْخَنَابَتَانِ سَمَّا الْأَنْفِ . (و) عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ : يُقَالُ لِلْخُصُومِ إِذَا ارْتَفَعُوا
إِلَى الْحَاكِمِ : قَدْ (تَنَافَذُوا) إِلَيْهِ ،
بِالدَّالِ ، أَيْ (إِلَى الْقَاضِي) ، أَيْ (خَلَصُوا
إِلَيْهِ ، فَإِذَا أَذْلَى كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
بِحُجَّتِهِ فَيُقَالُ : تَنَافَذُوا ، بِالدَّالِ
الْمُهِمْلَةِ) ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ « إِنْ
نَافَذْتَهُمْ نَافَذُوكَ » نَافَذْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا
حَاكَمْتَهُ ، أَيْ إِنْ قُلْتُ لَهُمْ قَالُوا لَكَ .
وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَالدَّالِ الْمُهِمْلَةِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

نَفَذَ لَوَجْهِهِ ، إِذَا مَضَى عَلَى حَالِهِ .
وَأَنْفَذَ عَهْدَهُ : أَمْضَاهُ .

وَنَفَذَ الْكِتَابُ إِلَى فُلَانٍ نَفَازًا

وَنُفُودًا ، وَأَنْفَذْتَهُ أَنَا . وَالتَّنْفِيزُ
مِثْلُهُ ، وَكَذَا نَفَذَ الرَّسُولُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَطَعْنَةُ نَافِذَةٌ : مُنْتَظِمَةٌ الشَّقِيقِينَ ،
وَطَعْنَاتٌ نَوَافِذٌ .

وَاللَّجْرُ نَفْذٌ ، وَلِلْجِرَاحِ أَنْفَازٌ .

وَطَعْنَةُ لَهَا نَفْذٌ ، أَيْ نَافِذَةٌ وَقَالَ
قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرَةً
لَهَا نَفْذٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا (١)

وَالشُّعَاعُ : مَا تَطَايَرَ مِنَ الدَّمِّ ، أَرَادَ
بِالنَّفْذِ الْمَنْفَذَ ، يَقُولُ : نَفَذْتُ الطَّعْنَةَ ،
أَيْ جَاوَزْتُ الْجَانِبَ الْآخَرَ حَتَّى يُضِيَءَ
نَفْذُهَا خَرَقَهَا ، وَلَوْلَا انْتِشَارُ الدَّمِّ
الْفَائِرِ لَأَبْصَرَ طَاعِنُهَا مَا وَرَاءَهَا ،
أَرَادَ : لَهَا نَفْذٌ أَضَاءَهَا لَوْلَا شُعَاعُ
دَمِّهَا . وَنَفْذُهَا : نُفُودُهَا إِلَى الْجَانِبِ
الْآخِرِ ، وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ الْفَرَقِ لِابْنِ
السَّيِّدِ .

وَذَا مَنْفَذُ الْقَوْمِ وَنَفَذَهُمْ ، وَهَذِهِ
مَنَافِذُهُمْ وَأَنْفَذَهُمْ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مِنْ دَوَائِرِ

الْفَرَسِ دَائِرَةٌ نَافِذَةٌ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ
الْهَقْعَةُ فِي الشَّقِيقِينَ جَمِيعًا ، فَإِنْ كَانَتْ
فِي شِقٍّ وَاحِدٍ فَهِيَ هَقْعَةٌ .

وَيُقَالُ : سِرُّ عَنكَ ، وَأَنْفَذَ عَنكَ ،
أَيْ أَمَضَ عَنْ مَكَانِكَ وَجُزَّهُ .

وَنَافِذٌ : مَوْلَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ،
وَأِلَيْهِ نُسِبَ نَهْرٌ نَافِذٌ بِالْبَصْرَةِ ، كَانَ
عَبْدُ اللَّهِ وَلَاءَهُ حَفَرَهُ فَعَلَّبَ عَلَيْهِ .

وَنَافِذٌ : أَبُو مَعْبِدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ،
حَدِيثُهُ فِي الصَّحَاحِ .

وَالنَّافِذُ بْنُ جَعُونَةَ ، لَهُ ذِكْرٌ .

[ن ق ذ] *

(النَّقْذُ : التَّخْلِيصُ وَالتَّنْجِيَةُ ،
كَالْإِنْقِذِ وَالتَّنْقِيذِ وَالْإِسْتِنْقَازِ
وَالْتَّنْقِذِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : أَنْقَذَهُ مِنْ
فُلَانٍ ، وَاسْتَنْقَذَهُ مِنْهُ ، وَتَنْقَذَهُ ، بِمَعْنَى
أَيْ نَجَّاهُ وَخَلَّصَهُ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ ،
وَقَوْلُ لُقَيْمِ بْنِ أَوْسٍ الشَّيْبَانِيِّ :

أَوْ كَانَ شُكْرُكَ أَنْ زَعَمْتَ نَفَاسَةً

نَقْذِيكَ أَمْسٍ وَلَيْتَنِي لَمْ أَشْهَدْ (١)

(١) اللسان والتكلمة .

(١) ديوانه ٧ وتخريجه فيه واللسان والصحاح .

نَقْدِيكَ ، كما تقول ضَرْبِيكَ ، أَيْ
نَقْدِي إِيَّاكَ وَضَرْبِي إِيَّاكَ .

(و) النَّقْدُ (:السَّلاَمَةُ) وَالنَّجَاةُ .
(ومنه) قَوْلُهُمْ ، (نَقَضَ الْكَ) دُعَاءٌ
بِالسَّلاَمَةِ (لِلْعَاثِرِ) ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ ،
هُكَذَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ ، كَمَا فِي
التَّكْمَلَةِ .

(و) النَّقْدُ ، (بِالتَّحْرِيكِ : مَا أَنْقَذْتَهُ)
وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، مِثْلُ نَفَضٍ
وَقَبْضٍ .

(و) النَّقْدُ (مَصْدَرُ نَقَذَ) الرَّجُلُ
(كَفَرِحَ : نَجَا) وَسَلِّمَ ، (و) مِنَ الْأَمْثَالِ
(« مَا لَهُ نَقْدٌ ») ، قَدْ تَقَدَّمَ (فِي شَرْحِ ذِ).

(وَالْأَنْقَذُ : الْقُنْفُذُ) - وَسَبَقَ فِي
الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ « بَاتَ
بِلَيْلَةٍ أَنْقَذَ » ضَبَطَ بِالْوَجْهِينِ ، يُضْرَبُ
لِمَنْ سَهَرَ لَيْلَهُ كُلَّهُ .

(وَالنَّقِيذَةُ : فَرَسٌ أَنْقَذْتَهُ مِنَ الْعَدُوِّ)
وَأَخَذْتَهُ مِنْهُ ، جَمَعُهُ نَقَائِذُ ، وَالَّذِي
فِي التَّهْذِيبِ وَاحِدُ الْخَيْلِ النَّقَائِذُ
نَقِيذٌ ، بَغِيرِ هَاءٍ . وَفِي الْمَحْكَمِ : فَرَسٌ
نَقَذٌ ، إِذَا أُخِذَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ ،

وَحَيْلٌ نَقَائِذُ تُنْقَذُ مِنْ أَيْدِي النَّاسِ
أَوْ الْعَدُوِّ ، وَاحِدُهَا نَقِيذٌ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشُدُ :

وَزُفْتُ لِقَوْمٍ آخَرِينَ كَأَنَّهَا
نَقِيذُ حَوَاهَا الرُّمَحُ مِنْ تَحْتِ مُقْصِدٍ (١)

وَفِي الْأَسَاسِ : وَبَعِيرٌ أَوْ غَيْرُهُ (٢) مِنْ
النَّقَائِذِ ، وَهُوَ مَا أَخَذَهُ الْعَدُوُّ
وَتَمَلَّكَهُ ثُمَّ رَجَعَتْ فَأَخَذْتَهُ مِنْهُ
وَتَنَقَّذْتَهُ مِنْ يَدِهِ ، وَهُوَ نَقِيذَةٌ وَنَقِيذٌ
وَنَقَذٌ .

(و) عَنْ الْمُفَضَّلِ : (النَّقِيذَةُ) :
(: الدَّرْعُ) ، لِأَنَّ صَاحِبَهَا إِذَا لَبَسَهَا
أَنْقَذَتْهُ مِنَ السُّيُوفِ ، وَأَنْشُدَ لِيَزِيدَ
ابْنِ الصَّعِقِ :

أَعَدَدْتُ لِلْحَدَثَانِ كُلَّ نَقِيذَةٍ
أُنْفٍ كَلَاثِحَةِ الْمُضِلِّ جُرُورٍ (٣)

قَالَ : الْأُنْفُ : الطَّوِيلَةُ . وَلَاثِحَةُ
الْمُضِلِّ : السَّرَابُ . جَعَلَهَا تَبْرُقُ
كَالسَّرَابِ لِحَدَثِهَا . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

(١) اللسان .

(٢) فِي الْأَسَاسِ « وَهَذَا الْفَرَسُ أَوْ الْبَعِيرُ أَوْ غَيْرُهَا »

(٣) اللسان والتكملة وضبط التكملة « لِلْحَدَثَانِ »

وَالْمَثْبُوتُ عَنِ اللِّسَانِ وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى .

(:اسمُ الزُّهْرَةِ) ، وهى الكَوْكَبُ المعروفُ ، (عن ابنِ عَبَّادٍ) فى المَحِيط ، (أوفارسى غيرُ مُعَرَّبٍ ، وبالدَّالِ) ، أَى المُهْمَلَةِ ، وفى بعض النُّسخ : أوبالدال . (فلا مَدْخَلَ له حِينَئِذٍ فى الكلامِ) العَرَبِيَّ ، كما حَقَّقَهُ الصَّاعَانِيُّ .

[واستدرك شيخنا فى هذا الفصل :

[ن و ج ب ذ]

نُوجَابَاذُ ، وهى من قُرَى بُخَارَا ، منها البُرْهَانُ مُحَمَّدُ بنُ أبى بكرٍ الحَنْفِيّ السَّمَرْقَنْدِيّ أَحَدُ شيوخِ الدَّهْبِيِّ . قلت : ومنها أيضاً أبو بكرٍ محمد ابنِ عَلِيٍّ بنِ مُحَمَّدٍ النُّوجَابَاذِيّ ، إِمَامٌ زَاهِدٌ كَبِيرٌ ، صَنَّفَ كِتَابَ « مَرْتَعِ النَّظَرِ » وَحَدَّثَ ، تُوَفِّيَ سَنَةَ ٥٣٣ .

[وبقى :

[ن م ر د]

نُمُرُودُ ، بالمعجمة ، وَصَحَّحُوهُ ^(١)

[ن و ذ]

وَنُودُ ، بالفتحة ، اسمُ جَبَلٍ

(١) تقدم فى مادة (نمرد)

وَقَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرِ : النَّقِيذَةُ : الدَّرْعُ الْمُسْتَنْقَذَةُ مِنْ عَدُوٍّ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ يَزِيدٍ ، وَقَالَ : أَنْفٌ : أَى لَمْ يَلْبَسْهَا غَيْرُهُ . (و) النَّقِيذَةُ (: الْمَرْأَةُ كَانَ لَهَا زَوْجٌ .

وَمُنْقَذٌ ، كَمُحْسِنٍ : (اسمُ رَجُلٍ) .

(وَنَقَذَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ : ع) ذَكَرَهُ فى

الْجَمْهَرَةِ ^(١) .

[وما يستدرك عليه :

النَّقِيذُ : مَا اسْتُنْقِذَ .

وَرَجُلٌ نَقَذٌ ، مُسْتَنْقَذٌ ،

وَهُوَ نَقِيذَةُ بُؤْسٍ ، وَهُمْ نَقَائِذُ

بُؤْسٍ : اسْتُنْقِذُوا مِنْهُ .

[ن م ذ ب ذ]

[وبقى عليه :

نَمَذَابَاذُ ، بِالذَّالِ فِيهِمَا ، مُحَرَّكَةٌ ، مِنْ

قُرَى نَيْسَابُورٍ ^(٢) .

[ن ه ذ] ^(٣)

(أَنَاهِيذُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ

(١) فى الجُمهرة ٣١٧/٢ « وَنَقَذَةٌ زَعَمُوا

مَوْضِعَ مَعْرُوفٍ » .

(٢) فى معجم البلدان : مِنْ أَسْهَالِ نَيْسَابُورٍ .

(٣) أَنْظَرْ بَعْدَ هَذِهِ الْمَادَّةِ مَوَادَّ مُسْتَدْرَكَةٌ بِلَوْنٍ تَرْتِيبَ دَقِيقٍ

بِسْرَنْدِيب ، عند مَهْط سَيِّدنا آدَمَ
عليه السلام ، ذكره شَرَّاحُ المَواهِبِ
وأربابُ التفسيرِ . قلت : وفي المعجم
أنه أَخْصَبُ جَبَلٍ في الأرض ، ويقال :
أَمْرَعُ مِنْ نَوْذٍ ، وَأَجْدَبُ مِنْ بَرَّهَوْتِ .
قلت :

[ن و ز ب ذ]

وَنُوزَابَادُ : من قُرَى بُخَارَا .

[ن و ذ]

وَنَوَاذَةٌ^(١) ، كَسَحَابَةٍ ، من قُرَى اليَمَنِ
مِنْ أَعْمَالِ البَعْدَانِيَّةِ .

[ن ه و ذ]

وَأَبُو المُهَاجِرِ دِينَارُ بن عبد
الله النَّهْوَذِيُّ التُّرَابِيُّ ، أَحَدُ أُمَرَاءِ
المَغْرِبِ لمعاوية سنة ٦٣ من الهجرة ،
قاله الحافظ وضبطه .

(فصل الواو) مع الذال المعجمة

[و ب ذ]^(١) *

(المُوَبَّدَانُ) ، أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ ،

(١) في معجم البلدان « نواذة » الدال غير منقوطة .

(٢) الموبذان جاء في اللسان في مادة (موبذ)

وقال الصاغاني : هو (بضم الميم
وفتح الباء) ، وحكى فتح الميم
أيضاً ، وحكى ابن ناصر كسر
الباء أيضاً (: فقيه الفُرس وحاكمُ
المَجُوسِ) ، كقاضى القضاة للمسلمين ،
(كالمُوبَذِ) ، ومنهم من يدعى
أصالة الميم ، لأنه ليس بعربي ، فإذا
محلّه قبل هذا ، وهو صَنِيع ابن
المكرم في اللسان وغيره ، (ج
المَوَابِذُ ، والهاء للعجمة) ، قال
شيخنا : هو على حذف مضاف ، أى
لإزالة العجمة ، كما قاله الشيخ ابنُ
مالك وغيره في أمثاله .

[وما يستدرك عليه :

وَبَذَّةٌ ، بفتح فسكون : مدينة
من أعمال الأندلس . وَوَبَذَى مدينة
أخرى قُربَ طَلَيْطَلَة ، كذا في
المعجم .

[و ج ذ] *

(الوَجْدُ : نُقْرَةٌ^(١) في الجبلِ تُمْسِكُ
الماءَ) وَيَسْتَنْقِعُ فيها ، (و) قيل :

(١) في القاموس « النقرة »

الْوَجْدُ : (الْحَوْضُ ، جِ وَجْدَانٌ وَوَجَادٌ ،
بكسرهما) ، قال أبو محمد الفقعسي
يصف الأثافي :

غَيْرَ أَثَافِي مِرْجَلٍ جَوَادِي
كَأَنَّهُنَّ قَطْعُ الْأَفْلَازِ
أَسْ جَرَامِيزَ عَلَى وَجَادٍ^(١)

الأثافي : حِبَارَةُ الْقِدْرِ : وَالْجَوَادِي
جمع جَادٍ ، وهو الْمُتَنَصِّبُ ،
وَالْجَرَامِيزُ^(٢) : الْحِيَاضُ قال سيبويه
وسمعت من العرب من يقال له : أَمَا
تَعْرِفُ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا وَجَدًا ، وهو
مَوْضِعٌ يُمَسِّكُ الْمَاءَ . فقال : بلى ،
وَجَادٌ ، أَيْ أَعْرِفُ بِهَا وَجَادًا . (وَمَكَانٌ
وَجِدٌ) ، كَكَتِفٍ (: كَثِيرُهَا) أَيْ الْبِرْجَادِ
(وَوَجَدَهُ إِلَيْهِ : اضْطَرَّه) عن
الصَّاعَانِي . (و) عن أبي عمرو : أَوْجَدَهُ
(عَلَيْهِ) إِيْجَادًا^(٣) (أَكْرَهَهُ) .

(١) اللسان وفي الصحاح الثالث منها « عمر بن جميل »
وصوابه جميل وانظر مادة (قيد)

(٢) في مطبوع التاج « والجواميز » وهو تطبيع .

(٣) الذي في القاموس عطف على واجده ونصبه كما هو
ظاهر « وواجده إليه : اضطره . وعليه : أكرهه »
فكانه : واجده عليه مواجدة . أما الشارح فقد تبع
اللسان ففيه « أبو عمرو : أوجدته على الأمر إيجادًا
إذا أكرهته : هذا وبهامش القاموس إضافة « وأوجدته
بعد « وواجده » ، ومن هذا يفهم أن موضعها هو
ما أثبتته الشارح ^بمثل ما في اللسان .

[و خ ذ]

[] ويستدرك عليه هنا :

وَحَذَ ، لُغَةٌ فِي أَخَذَ ، وَهُوَ أَثْبِتُ
مَنْ تَحَذَ ، كَعَلِمَ ، حَكَاهَا طَوَائِفُ
مِنَ الصَّرْفِيِّينَ وَاللُّغَوِيِّينَ ، كَمَا
مَرَّ عَنْ قُطْرُبٍ وَغَيْرِهِ .

[و ذ ذ] *

(الْوَذُودَةُ : السَّرْعَةُ . وَرَجُلٌ
وَذَوَادٌ : سَرِيعُ الْمَشْيِ ، وَالذُّنْبُ
مَرٌّ يُوَذُوذُ) ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

[] ومما يستدرك عليه :

وَذُوذُ الْمَرْأَةِ : بُظَارَتُهَا إِذَا طَالَتْ ،
قال الشاعر :

مِنَ اللَّائِي اسْتَفَادَ بَنُو قُصَيٍّ
فَجَاءَ بِهَا وَوَذُوذُهَا يَنْوُسُ^(١)
وَالْوَذُ ، بِالْفَتْحِ فَتَشْدِيدِ الثَّانِي .
كَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ مُوسَى : مَوْضِعٌ
بِتِهَامَةٍ ، أَحْسِبُهُ جَبَلًا .

[و ر ذ] *

(وَرَذَ فِي حَاجَتِهِ ، كَوَعَدَ) ، وَفِي

(١) اللسان .

بعض الأصول : في جانبه ^(١) (: أبطأ) ،
والأمر منه ، رَدُّ ، كَعَدُّ .

[وما يستدرك عليه :

وَرَدَّانَ من قُرَى بُخَارَا ، منها أَبُو
سَعْدٍ هَمَّامٌ بن إدريس بن عبد العزيز
الوَرْدَانِيُّ ، يَرَوِي عن أَبِيهِ ، وعنه
سهل بن شاذويه الباهلي .

وَوَرْدَانَةٌ : من قُرَى أَصْفَهَانَ ، كذا
في المعجم .

[و ق ذ] *

(الوقد : شِدَّةُ الضَّرْبِ) ، وَقَدَهُ
يَقْدُهُ وَقْدًا : ضَرَبَهُ حَتَّى اسْتَرْخَى
وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ .

(وَشَاةٌ وَقِيدٌ ، وَمَوْقُودَةٌ : قُتِلَتْ
بِالْخَشَبِ) ، وَكَانَ يَفْعَلُهُ قَوْمٌ فَنَهَى اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ . وعن ابن السكيت :
وَقَدَهُ بِالضَّرْبِ ، وَالْمَوْقُودَةُ وَالْوَقِيدُ :
الشَّاةُ تُضْرَبُ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تُؤْكَلُ ،
قال الفراء في قواه تعالى ﴿وَالْمُنْخَنَقَةُ
وَالْمَوْقُودَةُ﴾ ^(٢) الْمَوْقُودَةُ : الْمَضْرُوبَةُ

(١) ورد ذلك في اللسان .

(٢) سورة المائدة الآية ٣ .

حَتَّى تَمُوتَ وَلَمْ تُدَكَّ . وفي البصائر
للمصنّف : الْمَوْقُودَةُ : هِيَ الَّتِي تُقْتَلُ
بِعَصَا أَوْ بِحِجَارَةٍ لَا حَدَّ لَهَا فَتَمُوتُ
بِلا ذَكَاةٍ .

(وَالْوَقِيدُ) من الرِّجَالِ
(: السَّرِيعُ) ^(١) وهذا لم أَجِدْهُ
في كُتُبِ الْغَرِيبِ ، (و) الذي ذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُمَا :
أَنَّ الْوَقِيدَ مِنَ الرِّجَالِ (: الْبَطِيءُ
وَالثَّقِيلُ) . وسقطت الواو من بعض
الأصول ، قالوا كَانَ ثِقْلَهُ وَضَعْفَهُ وَقَدَهُ .
(و) الْوَقِيدُ أَيْضًا (: الشَّدِيدُ
الْمَرَضُ الْمُشْرِفُ) عَلَى الْمَوْتِ
(كَالْمَوْقُودِ) ، وقال ابن شُمَيْلٍ :
الَّذِي يُغَشَّى عَلَيْهِ لَا يُدْرَى أَمِيتُ
أَمْ لَا ، وَرَجُلٌ وَقِيدٌ : مَا بِهِ طَرِقٌ .
وقال الليث : حُمِلَ فُلَانٌ وَقِيدًا ،
أَيَّ ثَقِيلًا دَنِفًا مُشْفِيًا ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، وقال
ابن جُنِّي : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ ،
عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ

(١) كذا أيضًا في أصل القاموس أما بهامشه ففيه رواية عن
نسخة أخرى هي « الصريع » وهو أقرب إلى المعنى
المراد .

يَعْقُوبَ ، عَنْهُ ، قَالَ : يُقَالُ :
تَرَكَتُهُ وَقَيْدًا وَوَقَيْظًا . قَالَ : قَالَ :
الْوَجْهُ عِنْدِي وَالْقِيَاسُ أَنْ تَكُونَ
الظَّاءُ بَدَلًا مِنَ الذَّالِ ، لِقَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَالْمُنْخَنَقَةُ وَالْمَوْقُودَةُ﴾ (١)
ولقولهم : وَقَدَهُ . قَالَ : وَلَمْ
أَسْمَعْ وَقْظَةً وَلَا مَوْقُودَةً ، فَالذَّالِ ،
إِذَا أَعْمُ تَصَرَّفًا ، قَالَ : فَلِذَلِكَ
قَضَيْنَا أَنَّ الذَّالَ هِيَ الْأَصْلُ . وَقَالَ
الْأَحْمَرُ : ضَرَبَهُ فَوْقَظَهُ .

(وَوَقَدَهُ : صَرَعَهُ) ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ :
الْوَقْدُ : الضَّرْبُ عَلَى فَأْسِ الْقَفَا
فَتَصِيرُ هَدَّتُهَا إِلَى الدِّمَاغِ ، فَيَذْهَبُ
الْعَقْلُ ، فَيُقَالُ : رَجُلٌ مَوْقُودٌ . وَفِي
الْأَسَاسِ : ضَرَبْتُ الْحَيَّةَ حَتَّى وَقَدْتُهَا ،
(و) يُقَالُ : وَقَدَهُ الْحِلْمُ ،
إِذَا (سَكَّنَهُ) وَمِنْهُ حَدِيثُ
عُمَرَ «فَيَقْدُهُ . الْوَرَعُ» أَيْ يُسَكِّنُهُ
وَيَبْلُغُ مِنْهُ مَبْلَغًا يَمْنَعُهُ مِنْ انْتِهَاكِ
مَا لَا يَحِلُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : وَقَدَهُ النَّعَاسُ ،

إِذَا (غَلَبَهُ) ، وَأَنشَدَ لِلْأَعْشى :
يَلُوِينِنِي دَيْنِي النَّهَارَ وَأَقْتَضِي
دَيْنِي إِذَا وَقَدَ النَّعَاسُ الرَّقْدَ (١)
(و) وَقَدَهُ : تَرَكَهُ عَلِيلاً ، كَأَوْقَدَهُ ،
وَهَذِهِ عَنِ الزَّجَّاجِ ، فَهُوَ وَقِيدٌ
وَمُوقَدٌ ، (و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَاقَةٌ
مُوقَدَةٌ ، كَمُعْظَمَةٍ : أَثَرُ الصَّرَارِ فِي
أَخْلَافِهَا) مِنْ شِدَّةِ ، (أَوْ) هِيَ (الَّتِي
يَرْغُثُهَا ، أَيْ) يَرْضَعُهَا وَلَدُهَا
وَلَا يَخْرُجُ لَبَنُهَا إِلَّا نَزْرًا لِلْعِظَمِ الضَّرْعِ
فَيُوقَدُهَا ذَلِكَ وَيَأْخُذُهَا لَهُ دَائٌ) وَوَرَمٌ
فِي الضَّرْعِ .

(و) يُقَالُ : ضَرَبَ عَلَى مَوْقِدٍ
مِنْ مَوَاقِدِهِ . (الْمَوْقِدُ ، كَمَنْزِلٍ : طَرَفٌ
مِنَ الْبَدَنِ) يَشْتَدُّ عَلَيْهِ الضَّرْبُ
(كَالْكَعْبِ وَالرُّكْبَةِ وَالْمِرْفَقِ ، وَ)
طَرَفُ (الْمَنْكِبِ) ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ
وَاللِّسَانِ ، (جِ الْمَوَاقِدُ) ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ
فُسِّرَ قَوْلُهُمْ : ضَرَبَهُ عَلَى مَوْقِدٍ مِنْ مَوَاقِدِهِ .
(وَالْوَقَائِدُ : حِجَارَةٌ مَفْرُوشَةٌ) ،
وَاحِدَتُهَا وَقِيدَةٌ .

(١) ديوان الأعشى قصيدة ٣٤ بيت ٧ والشاهد في اللسان
والصحيح .

(١) سورة المائدة الآية ٣ .

[ابن الأعرابي: هو (البياض النقي)،
كذا في التكملة (١) .

[وى ب ذ] *

[وما يستدرك عليه :
ويؤذى، بالفتح فسكون التحتية
فضمّ الموحدّة وواو ساكنة وذال :
قريّة ببخارا .

[وى ذ ب ذ]

ويؤذباذ، بالذال فيهما، محلّة
كبيرة بأصفهان، ينسب إليها أبو
محمد جابر بن منصور بن محمد
بن صالح الويذباباذي، شيخ أبي
سعد السمعاني .

[وى ز ذ]

ويؤزذ، ويقال وازذ، من قرى
سمرقند :

(فصل الهاء)

مع الذال المعجمة

[ه ب ذ] *

(الهبذ، كالضرب) ، أهمله

(١) وكذلك في اللسان أيضاً .

[وما يستدرك عليه :

وقذّه، إذا كسره ودمّغه .

وفي الحديث « كَانَ وَقَيْذَ الْجَوَانِحِ »
أى محزون القلب، كَانَ الحُزْنَ قد
كسره وضعّفه ، والجوانح تحوى
القلب، فأضاف الوقوذ إليها، وقد
وقذه الغم والمرض، ووقذته العبادة،
ووقذتنى كلمة سمعتها . وفي قلبى
وقذّة من ذلك : أثر باقٍ من مشقته .
وأجتزى وأقتدى .

ووقذت الناقة : حلبت على
كره حتى قل لبنها، وكل ذلك من
المجاز .

[ول ذ] *

(الولذ)، بفتح فسكون، أهمله
الجوهري، وقال الصاغاني : هو
(: سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَالْحَرَكَةِ)، وقد وكذ
ولذا .

(والولاذ : المَلَاذ)، والمعنيان ،
متقاربان ، وقد تقدّم المَلَاذ .

[وم ذ] *

(الومّذة)، أهمله الجوهري، وقال

أَتَهْذُ الْقُرْآنَ هَذَا فَتُسْرِعُ فِيهِ كَمَا
تُسْرِعُ فِي قِرَاءَةِ الشَّعْرِ ؟ وَنَصَبَهُ
عَلَى الْمَصْدَرِ ، (كَالِهْذِ) ، مُحَرَّكَةً ،
(وَالِهْذَاذِ) ، بِالضَّمِّ ، (وَالَاهْتِذَاذِ) قَالَ ،
ذُو الرُّمَّة :

وَعَبْدُ يَغُوثَ يَحْجِلُ الطَّيْرَ حَوْلَهُ
قَدْ اهْتَذَّ عَرْشِيهِ الْحُسَامُ الْمَذْكُورُ (١)

(أَوْ) الْهَذُّ (: قَطْعُ كُلِّ شَيْءٍ) .

(وَالِهْذُودُ) ، كَصَبُور (: الْقَطَاعُ) ،

يُقَالُ : سَكِينُ هَذُودٌ ، وَشَفْرَةُ هَذُودٌ :

قَاطِعَةٌ ، (كَالِهْذَاذِ) (٢) كَكَنَانِ ، (وَالِهْذَاهَاذِ

وَالِهْذَاهِذِ) ، بِالضَّمِّ ، (وَالِهْذِ) ، بِالْكَسْرِ .

(وَ) ضَرْبًا (هَذَاذِيكَ ، أَيْ) هَذَا

بَعْدَ هَذَا ، أَيْ (قَطْعًا بَعْدَ قَطْعٍ) ، قَالَ

الشَّاعِر :

* ضَرْبًا هَذَاذِيكَ وَطَعْنًا وَخَضًا * (٣)

قَالَ سَيَبَوِيه : وَإِنْ شَاءَ حَمَلَهُ عَلَى

(١) ديوانه ٢٣٦ واللسان والصالح .

(٢) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « كَالِهْذَاذِ » الْهَاءُ

مَضْمُونَةٌ وَالذَّالُ غَيْرُ مُشَدَّدَةٍ .

(٣) اللسان . والجمهرة ٤٤٩/٣ : وَالْأَسَاسُ وَكِتَابُ

سَيَبَوِيه ١-١٧٥ ، وَنَسْبُ لِرُوثَةٍ ، وَرَوَايَةُ

الدِّيَوَانِ « فَتَحًا عَلَى الْهَامِ وَثَجًا وَخَضًا »

إِلَّا أَنَّهُ فِي الْخَزَانَةِ ٢-٢٧٤-٢٧٥ مَنْسُوبٌ

لِلْعَجَّاجِ ، وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ٣٦ بِرَوَايَةِ الْأَصْلِ .

الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ
(: الْعَدُوُّ) ، يَكُونُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ

وغيره مما يَعْدُو ، وَقَدْ هَبَذِيَهْبَذَ

هَبَذًا . (وَ) الْهَبْذُ (: الْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ

وَالطَّيْرَانِ ، كَالَاهْتِبَاذِ وَالْإِهْبَاذِ

وَالْمُهَابَذَةِ) ، وَقَدْ هَابَذَ كَهَاذَبَ ،

قَالَ أَبُو خِرَاشٍ يَصِفُ طَائِرًا :

يُبَادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ فَهُوَ مُهَابِذٌ

يَحُثُّ الْجَنَاحَ بِالتَّبَسُّطِ وَالْقَبْضِ (١)

(وَالِهَابِذَةُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ) ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ لِلْمَصْنُفِ فِي حَرْفِ الْبَاءِ : وَإِلَّ

مَهَازِيبُ : سِرَاعٌ ، وَأَخْرَجَ أَنَّ يَكُونُ

هَذَا التَّرْكِيبُ مَقْلُوبًا عَنْهُ .

[ه ذ ذ] *

(الْهَذُّ : سُرْعَةُ الْقَطْعِ ، وَ) سُرْعَةُ

(الْقِرَاءَةِ) ، وَقَدْ هَذَّ الْقُرْآنَ يَهْذُهُ هَذَا ،

يُقَالُ ، هُوَ يَهْذُ الْقُرْآنَ هَذَا ، إِذَا أَسْرَعَ

فِيهِ وَتَابَعَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَكَذَا هَذَّ

الْحَدِيثَ ، إِذَا سَرَدَهُ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ

عَبَّاسٍ « قَالَ لَهُ رَجُلٌ : قَرَأْتَ الْمُفَصَّلَ

الْلَيْلَةَ ، فَقَالَ : أَهَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ » أَرَادَ

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٣١ وانظر فيه مراجعه

أَنَّ الْفَعْلَ وَقَعَ فِي هَذِهِ الْحَالِ ،
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَبَاكَرَ مَخْتُومًا عَلَيْهِ سَيَاغُهُ
هَذَاذِيكَ حَتَّى أَنْفَدَ الدَّنَّ أَجْمَعًا (١)

فَسَّرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فَقَالَ : هَذَاذِيكَ :
هَذَا بَعْدَ هَذَا ، أَيْ شُرْبًا بَعْدَ شُرْبٍ
يَقُولُ : بَاكَرَ الدَّنَّ مَمْلُوءًا وَرَاحَ وَقَدْ
فَرَّغَهُ . وَتَقُولُ لِلنَّاسِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ
يَكُونُوا عَنِ الشَّيْءِ : هَذَاذِيكَ وَهَجَاجِيكَ ،
عَلَى تَقْدِيرِ الْاِثْنَيْنِ ، قَالَ عَبْدُ بَنِي
الْحَسَّاحِ :

إِذَا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بِالْبُرْدِ مِثْلُهُ
هَذَاذِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْبُرْدِ لَابِسٌ (٢)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ
الصَّاعَانِيُّ : وَالرَّوَايَةُ :

إِذَا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بِالْبُرْدِ بُرْقُعٌ
دَوَالِيكَ حَتَّى كُلُّنَا غَيْرُ لَابِسٍ

وَالْقَافِيَةُ مَكْسُورَةٌ ، انْتَهَى .

تَزْعُمُ النِّسَاءُ أَنَّهُ إِذَا شُقَّ عِنْدَ

الْبِضَاعِ شَيْئًا مِنْ ثَوْبٍ صَاحِبِهِ دَامَ
الْوَدُّ بَيْنَهُمَا ، وَإِلَّا تَهَاجَرَا ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَقَالُ : حَجَازِيكَ
وَهَذَاذِيكَ .

وَهَذِهِ بِالسَّيْفِ هَذَا : قَطْعُهُ ، كَهَذَا .
(وَقَرَّبُ هَذَاذَا : بَعِيدٌ صَعْبٌ ،
أَوْ سَرِيعٌ) ، وَهَذَا عَنِ الصَّاعَانِيِّ .

(وَجَمَلُ هَذَاذَا) ، كَكِتَانٍ (: سَابِقُ
مُتَقَدِّمٌ) فِي سُرْعَةِ الْمَشْيِ . قَالَ
عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ :

كُلُّ سَلُوفٍ لِلْقَطَا بَذَاذَا
قَطَّاعٍ أَقْرَانِ الْقَطَا هَذَاذَا (١)

(وَالْهَذَا هَذَا) ، بِالْفَتْحِ (: الَّذِينَ
يَقُولُونَ لِكُلِّ مَنْ رَأَوْهُ : هَذَا مِنْهُمْ
وَمِنْ خَدَمِهِمْ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ : أَوْ مِنْ خَدَمِهِمْ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

سَيْفٌ هَذَاذَا ، قَطَّاعٌ ، كَهَذَا هَذَا ،
كُعْلَابِطٍ ، وَإِزْمِيلٍ هَذَا : قَطَّاعٌ (٢)

(١) التَّكْلَةُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ « وَإِزْمِيلٌ هَذَا وَهَذَاذَا أَيْ
حَادٌ » وَنَصَّ الْأَصْلُ مِنَ التَّكْلَةِ .

(١) اللِّسَانُ وَفِي الْأَسَاسِ قَائِلُهُ مَعْبِدُ بْنُ سَعْنَةَ .

(٢) دِيَوَانُهُ ١٦ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْلَةُ وَفِي الْجُمُحُورَةِ
٤٤٩/٣ « دَوَالِيكَ حَتَّى » وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ بِالْجَمْعِ
كَمَا قَالَ فِي التَّكْلَةِ وَانْظُرْ مَرِاجِعَهُ فِي الدِّيَوَانِ .

وَنَابٌ هَذَاذُ ، كَهَرَابٍ ، كَذَلِكَ ،
قال عمرو بن حميل :

إِذَا انْتَحَى بِنَابِهِ الْهُنَادِ
أَفْرَى عُرُوقَ الْوَدَجِ الْغَوَاذِي (١)

[ه ر ب ذ]

(الْهَرَابِذَةُ : قَوْمَةٌ بَيْتِ النَّارِ)
الَّتِي (لِلْهِنْدِ) ، وَهُمْ الْبَرَاهِمَةُ ، فَارِسِيٌّ
مُعَرَّبٌ ، (و) (٢) قِيلَ : (عُظْمَاءُ
الْهِنْدِ ، أَوْ عُلَمَاؤُهُمْ ، أَوْ خَدَمُ نَارِ
الْمَجُوسِ) ، وَهُمْ قَوْمَةٌ بَيْتِ النَّارِ ،
فَاعَادَتَهُ ثَانِيًا تَكَرَّارٌ ، (الوَاحِدُ)
هَرَبِذٌ ، (كَزَبْرِجٍ) .

(وَالْهَرَبِذَةُ : سَيْرٌ دُونَ الْخَبَبِ) .

(وَالْهَرَبِذِيُّ) ، بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ
(: مَشِيَّةٌ فِي اخْتِيَالٍ) ، وَفِي بَعْضِ
الْأُصُولِ : فِيهَا اخْتِيَالٌ ، كَمَشْيِ
الْهَرَابِذَةِ ، وَهُمْ حُكَّامُ الْمَجُوسِ .
قال امرؤ القيس (٣) :

« مَشَى الْهَرَبِذِيُّ فِي دَفِّهِ ثُمَّ فَرَفَرَا »

(١) التكلة والجمهرة ٤٤١/٣ .

(٢) في القاموس « أَوْ » .

(٣) ديوانه ٦٧ « مَشَى الْهَرَبِذِيُّ » وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ . هَذَا
وَصَدْرُهُ

إِذَا زَعَتَهُ مِنْ جَانِبَيْهِ كَالِيَمَا

وقال أبو عبيد : الْهَرَبِذِيُّ : مَشِيَّةٌ
تُشَبِّهُ مَشِيَّةَ الْهَرَابِذَةِ ، حَكَاهُ فِي
سَيْرِ الْإِبِلِ ، قَالَ : لَا نَظِيرَ لِهَذَا
الْبِنَاءِ . (وَعَدَا الْجَمْلُ الْهَرَبِذِيُّ ، أَيْ
فِي شَقٍّ) (١) .

[ه ر ذ]

(الْمَهْرُودَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وقال ابن الأنباري (لَمْ تُسْمَعْ إِلَّا
فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الْمَسِيحِ) عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ
(عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَنَصَّهُ (: « يَنْزِلُ
عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ فِي
مَهْرُودَتَيْنِ » . أَيْ بَيْنَ) حَلَّتَيْنِ
(مُمَصَّرَتَيْنِ) ، أَيْ مَضْبُوعَتَيْنِ بِالْهَرْدِ ،
وَهُوَ خَشَبٌ أَصْفَرٌ ، (وَيُرْوَى بِالْدَالِ)
الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ هُنَاكَ .
قال الأزهري : وَلَمْ نَسْمَعْ ذَلِكَ إِلَّا فِي
الْحَدِيثِ .

[ه م ذ]

(الْهَمَازِيُّ) ، بِالْفَتْحِ (: السَّرْعَةُ)

فِي الْجَرِيِّ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو هَمَازِيٍّ فِي

(١) ضبط اللسان بالقلم « شق » بفتح الشين وكسرها .

(و) الهمَذَانِي (من المَثْيَرِ :
اختلاطُ نَوْعٍ بِنَوْعٍ) ، وهو ضَرْبٌ من
السَّيْرِ .

(والهمَذَانُ) ، مُحرَّكةٌ (: الرِّسْمَانُ في
السَّيْرِ) ، نَقْلُهُ الصَّاغَانِي ، ولم يَذْكُرِ
المُصَنِّفُ الرِّسْمَانُ ، وإنما ذَكَرَ الرِّسْمَ ،
مُحرَّكةً ، وهو حُسْنُ السَّيْرِ ، وسيأتي .

(وهمَذَانُ) ، مُحرَّكةٌ (: د) من كُورِ
الجَبَلِ ، بينه وبين الدِّينَوْرِ أَرْبَعُ
مَرَاكِحَ ، ونَقَلَ شَيْخُنَا عن شَرْحِ
الشُّفَاءِ للشَّهَابِ : أَنَّ المَعْرُوفَ بين
العَجَمِ إهمَالُ دَالِهِ ، فكأنَّ هَذَا
تَعْرِيبٌ لَهُ ، (بَنَاهُ هَمَذَانُ بْنُ الفَلُّوجِ
ابن سَامِ بْنِ نُوحٍ) ، عليه السَّلَامُ ،
قاله هِشَامُ بْنُ الكَلْبِيِّ ، وهو أَخُو
أَصْفَهَانَ ، وَوُجِدَ في بَعْضِ كُتُبِ
السَّرْيَانِيِّينَ أَنَّ الذي بنى هَمَذَانَ يُقال
لَهُ كَرْمِيسُ بْنُ جَلْمُونٍ ^(١) ، وذكر
بَعْضُ عُلَمَاءِ الفُرسِ أَنَّ اسمَ هَمَذَانَ
إِنَّمَا هو نَادِمَةٌ ^(٢) ، ومعناه المَحْبُوبَةُ
وقال رُبَيْعَةُ بْنُ عَثْمَانَ : كَانَ فَتَحُ

(١) في معجم البلدان « حليمون »

(٢) في معجم البلدان « إِنَّمَا كَانَ نَادِمَةً » .

جَرِيهِ . نَقْلُهُ الصَّاغَانِي ، وقال شَمِرٌ :
الهمَازِي : الجِدُّ في السَّيْرِ ، (و)
الهمَازِي : البَعِيرُ السَّرِيعُ ، وكذلك
(: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ) ، بلا هاءٍ ، (و)
الهمَازِي (: شِدَّةُ المَطَرِ) ، وقيل :
تَارَاتُ شِدَادُ تَكُونُ في المَطَرِ والسَّبَابِ
والجَرِي مَرَّةً يَشْتَدُّ وَمَرَّةً يَسْكُنُ . (و)
الهمَازِي شِدَّةُ (الحرِّ) ، وأنشد
الأَصْمَعِيُّ :

يُرِيغُ شُدَّاذًا إِلَى شُدَّاذٍ
فِيهَا هَمَازِيٌّ إِلَى هَمَازِيٍّ ^(١)

وَيَوْمَ ذُو هَمَازِيٍّ ، وَحُمَازِيٍّ ، أَيْ
شِدَّةَ حَرٍّ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، وأنشد
لِهَمَّامٍ أَحْيَى ذِي الرَّمَّةِ :

قَصَعْتُ وَيَوْمَ ذِي هَمَازِيٍّ تَلْتَضِي
بِهِ القُورُ مِنْ وَهْجِ اللَّطْيِ وَقَرَاهِبُهُ ^(٢)

(والهمَذَانِي ، مُحرَّكةٌ :) الرَّجُلُ
(الكَثِيرُ الكَلَامِ) ، يَشْتَدُّ مَرَّةً
وَيَسْكُنُ أُخْرَى .

(١) اللسان .

(٢) اللسان وفي قافيته تحريف كالأصل

« وفراهِئُهُ .. والشاهد صواب في المحكم

(همذ) .

هَمَذَانُ فِي جُمَادَى الْأُولَى عَلَى رَأْسِ
سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ مَقْتَلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ،
وَكَانَ الَّذِي فَتَحَهَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فِي
سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ ،
وَيُقَالُ : إِنْ أَوَّلَ مَنْ بَنَى هَمَذَانَ جَم
بَنَ نَوْجَهَانَ بَنَ شَالِحِ بْنِ
أَرْفَخْشَادِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ ، وَسَمَّاَهَا
سَاوِرَ ، وَيَعْرَبُ (١) ، فَيُقَالُ : سَارُوقُ ،
وَحَصَّنَهَا بِهِمَنْ بَنَ أَسْفَنْدِيَارَ ، وَهُوَ
أَحْسَنُ الْبِلَادِ هَوَاءً وَأَطْيَبُهَا وَأَنْزَهُهَا ،
وَمَا زَالَ مَحَلًّا لِلْمُلُوكِ وَمَعْدِنًا لِأَهْلِ
الدِّينِ وَالْفَضْلِ ، لَوْلَا شَتَاؤُهُ الْمُفْرِطُ
بَحِيثٌ قَدْ أَفْرَدَتْ فِيهِ كُتُبٌ ،
وَذُكِرَ أَمْرُهُ فِي الشَّعْرِ وَالْخُطْبِ ، قَالَ
كَاتِبُ بَكْرِ :

هَمَذَانُ مَتَلَفَةُ النُّفُوسِ بِبَرْدِهَا
وَالزَّمْهَرِيرِ وَحَرِّهَا مَأْمُونُ
غَلَبَ الشِّتَاءُ مَصِيفَهَا وَرَبِيعَهَا
فَكَانَ مَا تَمْوِزُهَا كَانُونَ (٢)

وَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَجُلًا : مَنْ
أَيْنَ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : مِنْ هَمَذَانَ . فَقَالَ :

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « سَارُودُ يَعْرَبِ »

(٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ . وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَبَرَدَهَا الزَّمْهَرِيرُ
وَحَرَّهَا هَامُونُ » وَالصَّوَابُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

[ه ن ب ذ] *

(الْهَنْبَذَةُ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ هُوَ (: الْأَمْرُ الشَّدِيدُ ،
ج الْهَنْبَذُ) ، وَكَذَلِكَ الْهَنْبَذَةُ
وَالْهَنْبَذُ ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ وَاللَّسَانِ .

[ه و ذ] *

(الْهُوذَةُ : الْقَطَاةُ) ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ
بِهَا الْأُنْثَى ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ ، (ج
هُوذُ) عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ قَالَ الطَّرِمَاحُ :
مِنَ الْهُوذِ كَذَرَاءِ السَّرَاةِ وَلَوْنُهَا
خَصِيفٌ كُلُّونِ الْحَيْقُطَانِ الْمُسَيِّحِ (١)
(وَقِيلَ : هُوَذَةٌ ، مَعْرِفَةٌ) ، كَمَا هُوَ

صَنِيعُ الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ هِيَ
الْقَطَاةُ الْأُنْثَى ، وَقِيلَ (: طَائِرٌ)
غَيْرُهَا .

(و) هُوَذَةٌ : اسْمُ (رَجُلٍ م) وَهُوَ
هُوَذَةُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ صَاحِبُ
الْيَمَامَةِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : سُمِّيَ

(١) دِيَوَانُهُ ٧٨ وَاللَّسَانُ وَالْجُمُورَةُ ٤١٣/٣ هَذَا وَمَطْبُوعُ
التَّاجِ « الْمَسِيحِ » وَفِي الدِّيَوَانِ « السَّرَاةُ وَبَطْنُهَا »

باسمِ القَطَاةِ ، وأنشد للأعشى :

مَنْ يَلْقَ هَوْدَةَ يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَّيِّبٍ
إِذَا تَعَمَّمَ فَوْقَ النَّاجِ أَوْوَضَعَا^(١)

قال شيخنا : وقع في شروح الشفاء خلاف في ضبط هَوْدَةَ هذا ، فقال البرهان الحلبي ، إنه بالفتح ، كما جزم به الجوهرى ، وهو ظاهر المصنف أو صريحه ، وقال الدميرى : إنه بالضم ، وتعقبوه ، وزعم القطب الحلبي أن داله مهملة ، وغلطه في ذلك البرهان ، وهو جدير بالتغليب ، فإن إهمال داله غير معروف ، كما أن الضم كذلك ، انتهى .

(والهأذة : شجرة) لها أغصان سبطة لا ورق لها ، (ج الهأذ) ، قال الأزهرى : روى هذا النص قال : والمحفوظ في باب الأشجار الحاذ .

(واليهودى : اليهودى) ، لغة فيه ، قاله أبو عمرو في فائت الجمهرة ، قال شيخنا : صريحه أن الياء زائدة

(١) ديوانه القصيدة ١٣ بيت ٤٧ « إذا تمصب » والشاهد في اللسان والصاح .

في أوله ، وأصل المادة هوذ ، وهو في المهملة ربما يتوجه ، لأنهم قالوا في الفعل منه هادوا ، أى صاروا يهودا ، وأما في المعجمة فلم يسمع له تصريح إلا على جهة الحدس ، كما قاله ابن السراج في أصوله ووافقه ، فكان الأولى أن يعقده لمثل هذا فصل الياء آخر الحروف ، ويذكر يهودا فيه ، انتهى . قلت : وهو ابن يعقوب عليهما السلام .

[وما يستدرك عليه :

الهوذ بن عمرو بن الأحب^(١) بن ربيعة بن حزام بن ضنة ، بطن من عذرة ، منهم بشينة بنت حبا^(٢) بن ثعلبة بن الهوذ العذرية صاحبة جميل ابن معمر .

[ي و ذ]

[وما يستدرك عليه :

يوذ ، ويقال يوذى ، بالقصر : قرية من قرى نخشب بما وراء النهر ، منها

(١) في مطبوع التاج « الأج » والصواب من الأغاني ترجمة

جميل ج ٨ وبعده : « بن حن بن ربيعة » .

(٢) في مطبوع التاج « حيان » والصواب من الأغاني »

أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ
أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ الْيُوزَيِّ ، سَمِعَ أَبَا
الْحَسَنِ طَاهِرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيَّ ،
وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْغَزِيِّزِ بْنِ
مُحَمَّدٍ النَّخَشَبِيِّ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٤٧ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

[ي ز د ذ]

يَزْدَاذُ ، الدال الأولى مهملة ، وهو
اسم جَدِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ
ابن موسى بن يَزْدَاذِ الرَّازِيِّ الْفَقِيهِ
الْحَنْفِيَّ ، ثِقَةٌ ، رَوَى عَنْ عَمِّهِ عَلِيِّ
ابن موسى ، وَوَلَّى قِضَاءَ سَمَرْقَنْدَ ،
وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٦١ ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ
ابن زَكْرِيَّا بن الْحُسَيْنِ بن يَزِيدَ بن
إِبْرَاهِيمَ بن يَزْدَاذِ الصُّعْلُوكِيِّ الْحَافِظِ ،

نَسَفِيَّ ، عَنْ أَبِيهِ وَابْنِ حِبَّانَ ، وَتَوَفَّى
سَنَةَ ٣٤٤ . وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
الْحَسَنِ بن عبد الله بن يَزْدَاذِ السَّرَخْسِيِّ
شَيْخِ الْإِسْلَامِ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو
تُرَابِ النَّخَشَبِيِّ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٠٩ .

وَبِهِ خُتِمَ حَرْفُ الذالِ الْمُعْجَمَةِ .
أَحْسَنَ اللَّهُ خِتَامَنَا ، وَأَصْلَحَ بِفَضْلِهِ .
شَآنَنَا ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ،
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

تَحْرِيرًا فِي ٢٩ رَجَبِ الْأَوَّلِ
سَنَةِ أَلْفٍ وَمِائَةٍ وَاثْنَيْنِ وَثَمَانِينَ ،
بِخَانِ الصَّاعَةِ .

قَالَ مُؤَلِّفُهُ مُحَمَّدُ مُرْتَضَى : بَلَغَ
عِرَاضُهُ عَلَى تَكْمِلَةِ الصَّاعِغَانِيِّ فِي
مَجَالِسِ آخِرِهَا ١٤ جُمَادَى سَنَةِ ١١٩٢ .